شفاشريف

ترجمه‌سی

جلد

٤—٣

RAGIP PAŞA
2096/2

٢١٥

~~43~~

٦٨

٢٤

٢

# شفاء شريف

## ترجمه‌سی

طابع وناشرلری

شمس كتبخانه‌سی صاحبی

س. حسن وحسين برادرلر          و م. جمال

جلد ثالث

برنجی طبعی

معارف نظارت جليله‌سنك ۲۵۲ نومرولی فی ۱۹ صفر
سنه ۱۳۱٤ وفی ۱۸ تموز سنه ۱۳۱۲ تاريخلو
رخصتنامه‌سيله طبع اولنمشدر

درسعادت

(جمال افندی) مطبعه‌سی — باب عالی جوارنده عزيزيه جاده‌سنده
نومرو ٥۷

۱۳۱۷

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 2096/2

68

R. 4
2418

## شفاء شریف ترجمه‌سی

## بسم الله الرحمن الرحيم

## القسم الثانی

(فيما يجب على الانام من حقوقه صلى الله عليه وسلم) كتاب الشفا فی تعريف حقوق المصطفی صلی الله عليه وسلم تأليف الانصابنك ايكنجی قسمی حقوق خاتم النبيين وسيد المرسلين حضرتلرندن مكلفين اوزره رعايتی لازم اولان امور بياننده‌در (قال القاضی ابو الفضل وفقه الله) رضی الله عنه (وهذا قسم لخصنا فيه الكلام فی اربعة ابواب على ما ذكرناه فی اول الكتاب) قاضی عياض عليه رحمة الفياض بيورركه فهرست كتابده ذكر ايلديكمز وجه اوزره چار قسمك بری دخی بوقسمدركه پيام آثاری





تسهيلا للقارئين چهار بابه اندرا جله تلخيص ايلدك (ومجموعها) محصل ابواب اربعه (فی وجوب تصديقه واتباعه فی سنته وطاعته) كل ماجاءبه الرسوله ايمان وتصديق واوامر عليه‌سنه امتثال وذات جليل الشاننه مخصوصه امورك غيريده اول حضرته اقتدا وفرمان شريفنه انقياددر (ومحبته) ميل نفس (ومناصحته) لغة خلوص شیٔ وشرعا منصوحه ارادۀ خير قصد اولنان جمله‌دن معتبر كلمه‌در فصلنده تفصيل اولنور (وتوقيره وبره) ای فی وجوب تعظيمه والاحسان باهله كما عينهما فی فصول الباب الثالث (وحكم الصلوة عليه والتسليم) ماقبلهماده كذران ايدن امور مستمره على الدوام وجوبی ايجاب ايدوب كلاهماده ايسه استمرار اولمديغندن حكمله تعبير بيورلدی ای وفی حكمها من وجوب غيره (وزيارة قبره صلى الله عليه وسلم) ومايتعلق به كما حسنه فی الباب الرابع فهذا الامر اجمالی سيرد عليك القدر التفصيلی فی ضمن الابواب بالوجه التكميلی

## الباب الاول

(فی فرض الايمان به ووجوب طاعته) عبارت سابقه‌ده فی وجوب تصديقه لفظيله تعبير وبومقامده فی فرض الايمان به ايله تقرير برای تفنن ويا عندالمصنف فرض وواجب بومحلده برمعنايه اولديغنه اشعار اوله (واتباع سنته) ای طريقته بالمعنی اللغوی وسنن اصطلاحيه وغيری مندرجه‌در (اذا تقرر بما قدمناه ثبوت نبوته وصحة رسالته) نبوت اعم ورسالت اخص اولمغين رسالت تأخير اولندی وصحتله تعبير للتفنندر (وجب الايمان به وتصديقه فيما اتى به) كتاب مرقومده تقديم اولنان مقدماتله اول حضرتك كافة للخلق پيغمبر ومرسل اولديغنك صحت وثبوتی پيوستۀ نصاب ثبوت ومقرر اولديسه اول حضرته ايمان وهر اتيان بيورديغی اشياده تصديق و ايقان واجب متحتم الاذعاندر (قال الله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذی انزلنا) والامر للوجوب والاستدلال

بالاية ظاهر ورسول فرد اكمل ونبى افضل حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم حضرتلريدر
ونورله مراد قرأن عظيم الشان باهر البرهاندر ( وَقَالَ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً
وَنَذِيراً ) حبيبابز عظيم الشان سنى تصديق وتكذيب ايدنلره شاهد ارسال وارباب ايمان
وايقانه جنت و رضـوانله مژده‌رس واصحاب كفران وطغيانه عذاب ونيرانله منـذر بعث
ايلدك ( لِتُؤْمِنُوا ) قرئ بالخطاب والغيبة فى السبعة اى لتصـدقوا ( بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ )
بقـول دلجى خطاب حضرته وامته على سبيل التغليبدر ويا تنزيلا لخطـابه منزلة خطابهم
وامته خطاب اوله ديديلر اما على قراءة الخطاب والغيبة ضمير امته راجع اولديغى سياق
كلام دلالت ايدر ( وَقَالَ فَاٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ الْاٰيَةَ ) الذى يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ايات كثيرۀ قرأنيه‌ده تكرار امر واقعدر ( فَالْاِيمَانُ بِالنَّبِيِّ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجِبٌ ) امتثالا لامره كرارا ( مُتَعَيِّنٌ ) پس امدى حضرت
مصطفى صلى الله عليه وسلمه ايمان فرض عيندر ( لَا يَتِمُّ اِيمَانٌ اِلَّا بِهِ وَلَا يَصِحُّ اِسْلَامٌ اِلَّا
مَعَهُ ) ايمان واسلام حقيقتده متغيران وشريعتده متحدان اولدقلرينه بناءدر بعض نسخه‌ده
هربرى معرف باللامدر يعنى بركسه ايچون ايمان شرعى رسيدۀ سرحد تمام اولمز الا اول
حضرته ايمانله كمال‌يافتـه واستسلام احكام پيوستۀ درجـۀ صحت دكلدر الا اول حضرتك
موافقت انقياديله حصولپذيردر ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ) اى من
لم يصدق بتوحيد الله وبرسالة محمد صلى الله عليه وسلم ( فَاِنَّا اَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيراً )
قيل وضع الظاهر موضع الضمير ايذانا بان من لم يجمع بين الايمانين فهو كافر ( حَدَّثَنَا اَبُو
مُحَمَّدٍ الْخُشَنِيُّ ) ضم خاء وفتح شـين معجمتين ايله بر قبيـله‌يه نسبتدر ( الْفَقِيهُ بِقِرَاءَتِى
عَلَيْـهِ ) اى بمجرد سماعى لديه ( ثَنَا ) اى حدثنـا ( الْاِمَامُ اَبُو عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ )
بفتح الطاء والموحدة ( حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ ) بكسر الراء ويسكن ( حَدَّثَنَا ابْنُ
عَمْرَوَيْهِ ) فتح مهمله وسكون ميم ورا وواو واسكان تحتيه وكسر ها ايله وضبطه ايضـا
بضم راء وسـكون واو فتحتيه وفوقيـۀ مفتوحتين وهو الجلودى ( حَدَّثَنَا ابْنُ سُفْيَنَ )





ابراهيم بن محمد بن سفيان راوى صحيح مسلم ( حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ ) امام مسلم قشـيرى
صاحب الصحيح رضى الله عنه ( حَدَّثَنَا اُمَيَّةُ ) بالتصغير ( بْنُ بِسْطَامَ ) بكسر الموحدة
وفتحها ويصرف وقديمنع ( حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ) بزنة مصغر الزرع ابومعاوية البصرى
اخرج له الائمة السـتة ( ثَنَا ) اى حدثنـا ( رَوْحٌ ) فتح راء وسـكون واو وحاء
مهمله ايله ابن القاسم التميمى البصرى سنة نيف وخمسين ومائه‌ده مقعد صدقه خرام ايلدى
( عَنِ الْعَلَاءِ ) فتح مهمله ومد ايله ( بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ ) عالم مدينـه ابو
شبل معروف ( عَنْ اَبِيهِ ) عن عبدالرحمن الجهنى ( عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اُمِرْتُ ) بناء مجهولله ( اَنْ اُقَاتِلَ النَّاسَ ) بعد
حذف الجار منصوب المحل ويا مجروردر وهو عام خص منه البعض اى بمقاتلة الكفار
( حَتّٰى يَشْهَدُوا اَنْ ) اى انه ( لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ فَاِذَا فَعَلُوا
ذٰلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ اِلَّا بِحَقِّهَا ) اى الا بحق يتعلق بهـا من وجوب
القصـاص وضمان المتلفان ( وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ ) اى فيمـا اضمروا فى انفسهم من كفر
ومعصية روايتكردۀ امام مسلم اولان خـبرده سلطان سرير لولاك عليـه السلام مادارت
الافلاك بيورركه كفارله مقاتله‌يه طرف كبريادن مأمورم تا كه انلر وحدانيت خدايه شهادت
وحقانيت رسالتمى تصـديق ووحى اولنديغم اموره ايمان ايده‌لر چون شـهادت وتصديقه
مسـارعت وقيام ايليه‌لر خون ومالارى بندن مصـوندر مكر بر حقه تعلق ايليـه وسرائر
باطنيلرى موكول الى الله‌در ( قَالَ الْقَاضِي اَبُو الْفَضْلِ وَفَّقَهُ اللّٰهُ ) مصنف عليه الرحمه
( وَالْاِيمَانُ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ تَصْدِيقُ نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَةِ اللّٰهِ ) اضافه اختصاصيه‌در
( لَهُ وَتَصْدِيقُهُ فِي جَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ وَمَا قَالَهُ وَمُطَابَقَةُ تَصْدِيقِ الْقَلْبِ بِذٰلِكَ شَهَادَةَ )
بالنصب وقيل بالرفع اى اقراره ( اللِّسَانِ بِاَنَّهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) الى
الخلق كافة يعنى اول حضرته ايمانا ذاتا وصفاتا منصب جليل القـدر نبوت و مسند جليل
المقدار رسالتله تكريم بيورلديغن تصديق جميع معتقدات ومقولاتنده تصديق بما ذكر ايله
تصـديق جنان اقرار لسانه موافقت وتطبيقدركه حضرت محمد صلى الله عليـه وسلم كافۀ

خلائقه مبعوث جناب حتمك پیغمبر ذیشانیدر (فاذا اجتمع التصديق به بالقلب والنطق بالشهادة بذلك باللسان تم الايمان به والتصديق له) وقتاكه اول حضرتك نبوت ورسالت وافعال واقوالنه تصديق جنان اقرار لسانله همزبان اتفاق و اجتماع ايلیه ايمان بالجنان وتصديق باللسانله حقيقة كامل ومنجى اولور وتمامیٔ ايمانله مراد احدهمانك بريسى مثلا تصديق بالقلب دون اللسانله فقط ايمان ناقص اوله ديمك دكلدر زيرا اقرار باللسان على خلاف بين الاعيان شرط ويا شطر ايماندر (كما ورد فى هذا الحديث نفسه) جرله حديثى تأكيد اولور نتكيم روايتكردهٔ ابو هريره رضى الله عنه اولان عين خبر لطيفده ورود ايلدى (من رواية عبد الله بن عمر رضى الله عنهما امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) جامع الفضائل عبد الله رضى عنه الا له جنابندن امام مسلم عليه الرحمه بوسياق اوزره محفل اراى روايتدر لكن خبر سابقده ويؤمنوا بى لفظ شريفى مقابلى وان محمدا رسول الله فقرهٔ واضحه‌سيله مرويدر (وقد زاده وضوحا فى حديث جبريل اذ قال اخبرنى عن الاسلام) جناب شيخين علم افراز روايت اولدقلرى خبرده وقتاكه سيمرغ سدره نشين عندليب كلستان رسالت حضرتلرينه حقيقت ويا شريطه وشرط اسلامدن بكا خبرداده اول ديو شكل انسانه تمثل واجمالا تحريك رشتهٔ استخبار اولدقلرنده خير الورى عليه اجل التحايا مادهٔ مذكوره‌يى ارادهٔ بيانله سراغاز ترقى بيوروب (فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان) بالمخففة وتشهد بمعنى تعلم بان تقول اشهد (لا اله الا الله) امدى لفظهٔ شهادت شرط ويا معناى شهادتى مؤدى اولان شئ كافى اولديغى امر اختلافيدر قال الشهاب والصحيح عندنا الثانى ولو بغير لفظ العربية لمن لايقدر عليه (وان محمدا رسول الله وذكر اركان الاسلام) وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا الحديث يعنى باقى چهار اركان اسلام اولان نماز و روزه وحج وزكوتى بيان بيوردى (ثم سأله عن الايمان) بعدذا عما يجب التصديق به شرعا اركان ايماندن حضرتنه پرسان اولدقده (فقال) مجيباله (ان تؤمن بالله) وحدانية واجب الوجوده





ايمان ايتمك لككدر امدى حديث شريفده ايمان واسلام مفهومنك تغايرى معلومدر وبعضيلر مترادفان ديمشلر اظهر قول متلازمان اولمقدركه لاينفك احدهما عن الآخردر وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق كافصل فى علم الكلام (وملائكته) جمع ملك كدورات جسمانيه‌دن سالمه وتشكله قابله اجناد نورانيه (وكتبه ورسله) جمع رسول من اوحى اليه بشرع وكتاب وامر بتبليغه عباده (الحديث) بالنصب اى اذكر الحديث واعرف ذلك (فقد قرر ان الايمان به محتاج الى العقد بالجنان) فحو جميله قلبدر وسمى به لاستتاره خلاصة الكونين صلى الله عليه وسلم خبر جليل مذكورده ايمان بالله ويا حديثده ذكر اولنان اشيايى تصديق قلبله اعتقاد جازمه محتاجدر ديو تقرير بيوردى (والاسلام به مضطر الى النطق باللسان) واسلام بالله دخى لسانله نطقه محتاج اليه بالضرورة‌در ديو بيان ايلدى لان اللسان ترجمان الجنان (وهذه الحالة المحمودة التامة) وفى نسخة الحالة هى المحمودة يعنى اعتقاد جنان ونطق باللسان عندالله والناس كامله وممدوحه‌در (واما الحال المذمومة فالشهادة باللسان دون تصديق القلب وهذا هو النفاق)

لغة اظهار خلاف مايضمر كاقيل ✸ ويستخرج اليربوع من نافقائه

اما غير محموده اولان حالكه اعتقاد جازمك غيرى فقط تلفظ واقراردر بو ايسه صاحبنه منافق تسميه اولنان صفة نامرضيهٔ خبيثه‌دركه ظاهرا اظهار ايتمك وباطنا اخفاء كفر وطغياندر (قال الله تعالى اذا جاءك المنافقون) خطاب عزت حضرت رسالت جنابنه‌در (قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله) اى كما اظهروه ولو كان مخالفا لما ابطنوه (والله يشهد ان المنافقين لكاذبون) ولذا فسره المصنف بقوله (فى قولهم) اى فى دعواهم (ذلك) اى كونك رسول الله صادرا (عن اعتقادهم وتصديقهم وهم لا يعتقدونه) اى والحال انهم لايعتقدون قولهم انك رسول الله (فلما لم يصدق ذلك ضمائرهم لم ينفعهم ان يقولوا بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم) چون سيه‌دلان ارباب نفاق زبان زد اولدقلرى كفتارى ضميرلرى تصديق ايتميه مصمم

اولمیان شیٔ ایله ناطقه‌پرداز اولملری روز جزاده انلره سودمند اولمز آیة شریفه سرکردهٔ
منافقین ابن ابی سلول بد اصول حقنده نزول ایتمشیدی (فَخَرَجُوا عَنِ اسْمِ الْاِیمَانِ وَلَمْ یَکُنْ
لَهُمْ فِی الْاٰخِرَةِ حُکْمُهُ اِذْ لَمْ یَکُنْ مَعَهُمْ) ایمانا (وَلَحِقُوا بِالْکَافِرِینَ فِی الدَّرْكِ
الْاَسْفَلِ مِنَ النَّارِ) درك فتح راء و سکون ایله ضد درج طبقات نیرانك اسفلیدرکه
جهنم لظی حطمه سعیر جحیم هاویه درك واشتراك لفظی ومعنویله طبقات مذکورینك
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧
هربری دیکران اوزره اطلاق شاملدر (وَبَقِیَ عَلَیْهِمْ حُکْمُ الْاِسْلَامِ بِاِظْهَارِ شَهَادَةِ
اللِّسَانِ فِی اَحْکَامِ الدُّنْیَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْاَئِمَّةِ) جمع امام خلفا وسلاطین (وَحُکَّامِ الْمُسْلِمِینَ)
امراء وقضاة ونواب (الَّذِینَ اَحْکَامُهُمْ عَلَی الظَّوَاهِرِ بِمَا اَظْهَرُوهُ مِنْ عَلَامَةِ الْاِسْلَامِ)
یعنی حقیقة بما اشتق من الایمان اولان مؤمن نامندن دور اولوب آخرتده حکمی نایابدرکم
ذاتلرنده ایمان ناموجود اولمغین قعر جهنمده کفاره پیوسته عذاب ونکاله وابسته‌درلر همان
عالم دنیاده سلاطین و احکام اسلامه متعلقه احکامده اظهار شهادت لسانله اوزرلرینه حکم
اسلام جاریدرکه احکام ائمه واحکام ظواهر اوزره مبنیه وانلرك شعار اسلام وزی مسلمانله
تزیی ایتدکلری شیئه مبنیه‌در (اِذْ لَمْ یُجْعَلْ) بناء مجهولله (لِلْبَشَرِ سَبِیلٌ اِلَی السَّرَائِرِ)
جمع سریره درون دلده پنهان واطلاعه عدم امکان اولان امور خفیه (وَلَا اُمِرُوا)
باعتبار المعنی ضمیر بشره راجعدر (بِالْبَحْثِ عَنْهَا) ای عن السرایر حضرت علام
الغیوب جل شانه برای ادمی زاد راز نهان درونه اطلاع طریقنی منسد قیلوب سرایر
وضمائردن تفتیش وتفحصه بشر مأمور قلنمدی (بَلْ نَهَی النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ التَّحَکُّمِ) عبربه لما فیه من التکلف (عَلَیْهَا وَذَمَّ ذٰلِكَ وَقَالَ هَلَّا) ادات
تحضیضدر مستقبل اوزره دخولی امری افاده و ماضی اوزره توبیخ و انکاری مفید
اولور (شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ) متعد بنفسه وتفتیش معناسن متضمن اولمغین عن ایله تعدیه
ومراد امر تعجیزدر بلکه خواجهٔ عالم صلی الله علیه وسلم سرایر اوزره تحکمدن امتی
منع ایلیوب اسامة بن زیده خطاب وسرزنش برله تلف سیف حیف اسامه اولان
رجل شاننده انك سرضمیرنی کشف وتفتیش ایچون قلبنی شق ایتدکمی ایتمدك خود سر
درونه اطلاع ایزد پروردکاره مخصوص بر امر مبهمدر بیوردیلر درج صحیح بخاری حاوی

(اولدیغی)



اولدیغی فرایدندرکه اسامة بن زید رضی الله عنه جهینه اوزره سریه ایله فرستاده سپور بلوبت
ظفریاب اولدقلرنده بقیة السیوفدن مرادس فزاری نام کسنه دوچار اولوب مرادس
بیم جانله رفع انکشت شهادت ایتدیکی اعتبارکردهٔ اسامه اولمیوب داس شمشیر ایله
سرم داسی بیچوب حضور سرور کائنات علیه افضل الصلوات حضرتلرینه حاضر اولدقلرنده
کار نادر برابر اسامه یاد اولندقده عتابه اغاز بیوروب «قال لا اله الا الله وقتلته» مقدمه‌سیله
خطاب ایلدکده اسامه دخی «یا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح» ایله معذرت خواه اولوب
«هلا شققت عن قلبه حتی تعلم اقالها ام لا» کلمات معجز نکاتیله اسامه‌یه تعزیر وتوبیخی ممنع
اولمشدر (وَلِلْفَرْقِ بَیْنَ الْقَوْلِ وَالْعَقْدِ مَا) مصدریه ویا موصوله‌در (جُعِلَ) بصیغة
المفعول والفاعل (فِی حَدِیثِ جِبْرِیلَ الشَّهَادَةُ) بالرفع والنصب (مِنَ الْاِسْلَامِ
وَالتَّصْدِیقُ مِنَ الْاِیمَانِ) یعنی شهادت لسانله مجرد تلفظ و اعتقاد جنان وقلبله تصدیق
بیننده فرق خبر جبریل متقدمده اول حضرتك اقرار لسانی ارکان اسلامدن و تصدیق
جنانی رکن ایماندن قیلمشدرکه جبریل علیه السلامك حضرت دانای غایبه اسلامدن پرسشی
عقبنده ان تشهد کلامیله مجیب وایماندن سؤالده ان تؤمن لفظیله جوابداده اولملرین مشیر
اولوب بومعنی تغایر اسلام وایمان اوزره مبنیدر (وَبَقِیَتْ حَالَتَانِ اُخْرَیَانِ بَیْنَ هٰذَیْنِ
اقرار باللسان وتصدیق بالجنان میانه‌سن جمعده محتاج وبیان اولور دو حالت دیکر باقی قالمشدر
(اِحْدَاهُمَا اَنْ یُصَدِّقَ بِقَلْبِهِ ثُمَّ یُخْتَرَمَ) خاء معجمه ومثناة فوقیه وراء ایله بنی للمجهولدر
یقال اخترمته المنیة اذا اتته بغتة بسرعة وفی الاصل معنای خرم قطع وتفریق مفصلدرکه
درخت بدندن شاخ زندکی بریده قلنمده استعمال اولندی (قَبْلَ السَّاعِقَةِ لِلشَّهَادَةِ
بِلِسَانِهِ) یعنی ایکی حالتك بریسی شخص مکلف قلبیله تصدیق ایدیوب بعدنا برای شهادت
رطب اللسان اولمدن درحال کلو کبری مرکله اقرار مجال مساعدهٔ وقت اولمیه امدی
حالتین سابقتین‌که بریسی اقرار زبان وتصدیق جنانله بالاتفاق مؤمن ودیکری اقرار باللسان
وغیر مصدق بالجناندرکه بالاتفاق منافق ایدی حالا مسطوره بینهماده حالهٔ دیکر اولوب
(فَاخْتُلِفَ فِیهِ) حالی بومنوال اوزره اولان ذاتك شان ایمان وعدمنده اختلاف اولندی
(فَشَرَطَ بَعْضُهُمْ مِنْ تَمَامِ الْاِیمَانِ الْقَوْلَ وَالشَّهَادَةَ لَهُ) علمادن بعضیلر قول شهادت
لسان تمامیٔ ایمان دندر پس فقط شرط وعدم تمامیٔ ایمانله اول ذات مؤمن اولاز دیدیلر زیرا

اتيان بالشهادەيه عدم تمكن مانعدر ديمشلر اما ضعف قول هويدادر ( وَرَآهُ ) ماض من الراى ( بَعْضُهُمْ مُؤْمِناً مُسْتَوْجِباً لِلْجَنَّةِ ) وعلمادن بعضيلر همان قلبله اعتقاد وقبل تمكنه من النطق فوت اولان كمسەيى حقيقة مؤمن ومستحق بهشت اولمسنى راى ايتديلر ( لِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَجُ ) صيغۀ مفعول ويا فاعلله ( مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ) صغر النمل وهباء هوا اجزاسندن هرجزئه اطلاقى شاياندركه غايت قلتدن كنايەدر ( مِنْ اِيمَانٍ ) روايتكردۀ شيخين اولان خبر صحت اثرده كلام سيد البشر صلى الله عليه وسلم ايماندن وزن ذره دورننده جايكير اولان كمسه نار جهنمدن اخراج اولنور بيورديغى وجهه تمسك اولندى امدى ذره هرنقدر كمقدر ايسه امر ايمان عندالله الجليل عالى مقدار اولوب اجر مؤمن غير ضايع اولمسين تلويح نمايانندر ( فَلَمْ يَذْكُرْ سِوَى مَا فِى الْقَلْبِ ) پيغمبر عالى جناب حضرتلرى قلب مؤمنده مستتر اولان تصديقك غيرى حكم اقرار باللسان حديث مرقومده ياد بيورمدى زيرا حكم ظاهر اسلام دنياده منقضى اولوب عندالرب فى العقبى حال دروندن ماعداسى سودمند اولمز ( وَهٰذَا ) عاجز عن اقرار اللسان اولان مصدق بالجنان ( مُؤْمِنٌ بِقَلْبِهِ غَيْرُ عَاصٍ وَلَا مُفَرِّطٍ بِتَرْكِ غَيْرِهِ ) تشديد را ايله يعنى عندالله تعالى ايمانى نافعدر زيرا لازم اولان امرى ترك ايتمەوب كنهكار اولمدى وتلفظ بالشهادەيى ترك ايتمكله عمدا مقصر دكلدر ( وَهٰذَا ) رأى مذكور ( هُوَ الصَّحِيحُ فِى هٰذَا الْوَجْهِ ) عدم تمكن نطقله معذور اولديغى حالنده رأى صحيح وصائب ووجه ثاقبدر ( وَهٰذَا ) وان صححه المتكلمون الا انه قيل ان ما استدل المصنف به لا يثبت ما ادعاء لان هذا فى عصاة امته الذين ثبت ايمانهم ويدل عليه مافى الصحيح عن انس انه صلى الله عليه وسلم قال «يخرج من قال لا اله الا الله وفى قلبه وزن شعيرة من خير ( اَلثَّانِيَةُ ) حالت دوم ( اَنْ يُصَدِّقَ بِقَلْبِهِ وَيُطَوِّلَ مَهَلَهُ ) فتح ميم وسكون ها وكاهى تحريكله مع فتح ميمه وضمها تؤده وتانيدركه لازمى مراد اولنوب طول زماندن عبارت اولور مفعول يطول بضم التحتة وفتح الطاء وتشديد الواو المكسورة ( وَعَلِمَ مَا يَلْزَمُهُ مِنَ الشَّهَادَةِ فَلَمْ يَنْطِقْ بِهَا ) جملۀ حاليەدر ( جُمْلَةً ) منصوب على الحاليه ( وَلَا اسْتَشْهَدَ فِى عُمْرِهِ ) وفى نسخة ولا شهد ( وَلَا مَرَّةً )





واحدة يعنى قلبله تصديق واعتقاد جازم ايله معتقد اولوب مدة مديده مجموع مؤمن به ايله اصلا ناطقه پرداز اولميوب وفى العمر مراة كثيرة دكل ولا كرة شهادتله رطب اللسان اولميه ( فَهٰذَا اخْتُلِفَ فِيهِ اَيْضاً ) وهو فى الاصل مصدر آض اذ ارجع وشاع فى التنبيه وصف مسطور ايله متصف اولان ذات شاننده وجه سابق مانندى اختلاف اولندى ( فَقِيلَ هُوَ مُؤْمِنٌ لِاَنَّهُ مُصَدِّقٌ ) حقيقت ايمان وتصديق قلبى اولمغين انكله اتصافى كافى وتصديق بالجنان اتيانيله مؤمن ديلدى ( وَالشَّهَادَةُ مِنْ جُمْلَةِ الْاَعْمَالِ ) اقرار باللسان ايسه حقيقة ايمان اوزره زائد، وكمالى موجب اولان اركان اسلامدندر وان كانت لازمة شرعا ( فَهُوَ عَاصٍ بِتَرْكِهَا غَيْرُ مُخَلَّدٍ ) مثلا تارك صلوة وزكوة ترك شهادتله كنهكار اولوب وان دخل النار مخلد قالمز كما هو شأن المؤمن العاصى تحت مشيئة باريدەدر اما اقرار شرط ايمان ويا شطر دينلر عندنده بدون الشرط مشروط دخى ناياب اولمغله قول مذكور رسيدۀ درجۀ صحت دكلدر ديمشلر ( وَقِيلَ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ حَتَّى يُقَارِنَ عَقْدَهُ شَهَادَةً ) وهى بالنصب وقيل بالرفع وكلاهما جائز مادام اعتقادى شهادة باللسانه قرين اولميه مؤمن دكلدر دينلدى ( اِذِ الشَّهَادَةُ اِنْشَاءُ عَقْدٍ وَالْتِزَامُ اِيمَانٍ ) زيرا شهادت قبول احكام اسلامدر لان عند الاصوليين هى انشاء يتضمن الاخبار بالمشهودبه لا اخبار وقد يقال انه بحسب ظاهره لانه خبر لفظا اريد به الانشاء كقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ومن لم يفهم مراده قال انشاؤه يعنى ابتدؤه ( وَهِىَ مُرْتَبِطَةٌ مَعَ الْعَقْدِ ) دخى شهادت جزم قلبله منعقدەدر ( وَلَا يَتِمُّ التَّصْدِيقُ مَعَ الْمُهْلَةِ اِلَّا بِهَا ) پس لسعة القيام اسهال زمانله تصديق جنان تمام اولمز الا شطر ويا شرط ايمان اولان شهادة لسانله تمام اولور ( وَهٰذَا هُوَ الصَّحِيحُ ) مع تمكنه باقرار اللسان عدم مقارنت عقد جنانله مؤمن اولمديغى قول صريح صحيحدر ( وَهٰذَا نَبْذٌ ) فتح نون وسكون موحده وذال معجمه ايله شئ قليل معناسنه بعض نسخده هذه نبذ بضم النون وفتح الموحده جمع نبذة بوزن غرفة وقيل انه بضم فسكون ( يُفْضِى ) مثناة تحتيه ويا فوقيه وسكون فاء وكسر ضاد معجمه ايله مضارع افضى بمعنى اوصل ( اِلَى مُتَّسَعٍ ) بزنة اسم المفعول مصدر ميمى ويا اسمدر ( مِنَ الْكَلَامِ فِى الْاِسْلَامِ وَالْاِيمَانِ

وَاَبْوَابِهِمَا ) بحث مذكور شئ يسيردر وليك احكام ايمان واسلام واجمال وتفصيلنه تعلق
وترتب ايدن سعة كلامه مفضى ومؤدى اولور ( وَفِى الزِّيَادَةِ فِيهِمَا وَالنُّقْصَانِ وَهَلِ
التَّجَزِّى مُمْتَنِعٌ عَلَى مُجَرَّدِ التَّصْدِيقِ ) كما عليه اهل التحقيق ( لَا يَصِحُّ فِيهِ جُمْلَةً
اجمالا اقدى اعماله متعلقه مراتب اسلام تزايدندن خلاف نمايابدر همان خلاف نفس ايمان
زياده ونقصانى بخشنده‌در پس مجرد تصديق اوزره زياده ونقصانله تجزى ممتنعميدر وايمان
اجماليده نقص وزياده ترتبى غير صحيح اولمق ( وَاِنَّمَا يَرْجِعُ اِلَى مَا زَادَ عَلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ )
وتجوعى نفس ايمانك اوزره مازاد اولان عمل واحسان قولنه‌مى رجوع ايدر ( اَوْقَدْ يَعْرِضُ
كلطرزايله ( فِيهِ لِاخْتِلَافِ صِفَاتِهِ وَتَبَايُنِ حَالَاتِهِ مِنْ قُوَّةِ يَقِينٍ وَتَصْمِيمِ اِعْتِقَادٍ
وَوُضُوحِ مَعْرِفَةٍ وَدَوَامِ حَالَةٍ وَحُضُورِ قَلْبٍ ) ويا قوة علمى واعتقاد درونى مشاهدهٔ
يقينى واستمرار تصديقى وحضور وصفاى قلبيله قوة وضعفا اختلاف صفات وبعد وافتراق
حالاتدن ناشى نفس تصديق اوزره زياده ونقص وتجزى كاهى طارى اولورمى ديو اتساع
كلامله بحث مرقوم وصول اولور حاصل مرام ايمان واسلام نفسنده تجزى قبول ايتميوب
ترقى وتفاوت همان صفاته ترتب ايدر ( وَفِى بَسْطِ هٰذَا خُرُوجٌ عَنْ غَرَضِ التَّأْلِيفِ وَفِيمَا
ذَكَرْنَا غُنْيَةٌ ) ضم معجمه وسكون نون وفتح تحتيه ايله كفايت معناسنه‌در ( وَفِيمَا قَصَدْنَا
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى ) بحث جلايله سردادله وبسط كلام وتفصيل مقصد تاليفدن خروجدر
زيرا مقصود بالذات اولا على وجه الاستيفا اداى حقوق صاحب الاصطفا عليه التحايادر پس
وفق ارادهٔ باريده اولوزسه كتاب شفاده قصدمز ذكر ايتديكمز امرى مغنى وكافيدر

## فَصْلٌ

( وَاَمَّا وُجُوبُ طَاعَتِهِ فَاِذَا وَجَبَ الْاِيمَانُ بِهِ وَتَصْدِيقُهُ فِيمَا جَاءَ بِهِ ) قسم ثانى باب اول
فصولندن بريسى حضرت صاحب الشريعة والبرهان عليه صلوات المنان حكم وشرعنه
اتباع وانقيادى موجبه احكام بياننده‌در چون اول حضرته ايمان وقبل پروردكاردن اجمالا
اتيلانه كلوب ديدكلرى امورده تصديق وايقان واجب اولديسه ( وَجَبَتْ طَاعَتُهُ لِاَنَّ ذٰلِكَ مِمَّا





اَتَى بِهِ ) مطلقا امر همايون واجب الاذعان اطاعتمقرونشه امتثال واجبدر زيرا وجوب
طاعتى ماجاء به من الدين بالضروره جمله‌سندندر ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
اَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ ) بشهادة افراد الضمير طاعتين متلازمان اولديغن ايما وضمير الى كل
واحد منهمايه راجعدر اظهر معنى كتاب اللهدن شرفنزول بيوريلان اموروده خداى
ذى الجلال حضرتنه اطاعت وخطاب مستطاب جناب حقدن رسولنه شايان وحى اولان
احكامده رسول اللهه مقام اجمابده طاعت ايدك تنبيه نبيهى پادشاه جهان آفرينه اطاعت
حضرت ختم المرسلين صلى الله عليه وسلم جنابنه طاعت ضمننده مندرجه اولديغن اشعار
ايدر امدى اطاعت حق قرين طاعت نبى مطلق بيورديغنه دائره ايات وتفاسير اول كتاب
فصل پيشينى ناطق اولمشيدى ( وَقَالَ قُلْ اَطِيعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُولَ ) تلازم طاعتين وتداوم
حالتينى لما سبق مشعر اولمغين واطيعوا الرسول ايله تكرر بيولمدى ( وَقَالَ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ
وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ) اى باطاعتهما اومتابعة شريعتهما ( وَقَالَ وَاِنْ تُطِيعُوهُ
تَهْتَدُوا ) نبى الخلقك امرينه اطاعت ايدرسكز طريق حقه رهياب اولورسكز ( وَقَالَ مَنْ
يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ ) زيرا آمر حقيقى حضرت حق ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مبلغدر وقتا حبيب كبريا عليه التحايا «من احبنى فقد احب الله ومن اطاعنى فقد اطاع الله»
كلمات حكمت نصابيله تاديب امته قصد وهمت بيوردقلرنده ارباب نفاق وشقاق حاشا ثم
حاشا محمد كندوبى بزه رب اتخاذ ايتدرمكه راغبدر مع هذا بزى شركدن زجر ايدردى
ديو هرزه‌خاى اولدقلرنده كلام درربار حضرتى تأييدا آية جليله شرفنزولدر ( وَقَالَ وَمَا
اٰتَاكُمُ الرَّسُولُ ) اى ما اعطاكم الرسول محمد من الفئ ( فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ
فَانْتَهُوا ) ى وما نهاكم من الغلول ( وَقَالَ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَاُولٰئِكَ الْاٰيَةَ )
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدآء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
سبب نزول اية جليله باب ثانى فصل اولنده سطور تفصيله كشيده قلنور ( وَقَالَ وَمَا
اَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ اِلَّا لِيُطَاعَ بِاِذْنِ اللّٰهِ ) اى بامر الله ( فَجَعَلَ تَعَالَى طَاعَةَ رَسُولِهِ
طَاعَتَهُ ) اى ان طاعة الله متعلقة بطاعة الرسول فلايتم لاحد طاعة الله مع عصيان رسوله

( وقرن طاعته بطاعته ووعد على ذلك بجزيل الثواب ) وطاعت واطاعت اوزره ثابتقدم اولنلره فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبين قول جليليله اجر جزيل وثواب جزيل وعد ايلدى ( واوعد على مخالفته بسوء العقاب ) ومخالفى اوزره پابرجا اولنلره فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم انذاريله تحذير وتخويف ايلدى ( واوجب امتثال امره واجتناب نهيه ) وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا امر لازم الاتباعيله اول حضرتك امرنه امتثال ونهيندن اجتنابى واجب متحتم القبول ايلدى ( قال المفسرون والائمة طاعة الرسول فى التزام سنته والتسليم لما جاء به ) ارباب تفسير واجتهاد بيوردیلرکه رسول اللهه طاعت طريقتنه التزام ومتابعتنه مواظبت وما جاء به اولان شريعة غراسنه انقياد و اذعاندر ديديلر ( وقالوا ) مفسرين وائمه بيورديلر ( ما ارسل الله من رسول الا فرض طاعته على من ارسله اليه ) يعنى فرد بيچون جل وعلا پيغمبرانندن برذاتى بعث ايتمدى الا ارسال بيوريلان قومه اول پيغمبرك طاعتنى فرض ايلدى نتكيم وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله كريمه‌سن الا ليطيعه من بعث اليهم ايله تفسير بيورديلر ( وقالوا من يطع الرسول فى سنته ) بالافراد اما صيغهٔ جمعله ورودى اولى وفرائض عبارتنه ملايمدر ( يطع الله فى فرائضه ) جواب شرط يعنى لم يرد به القرآن اولان امر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلمه اطاعت ايلين ذات ثابتة فى القرآن اولان فرائضده حقه اطاعت ايدوب فرمانبر اولور زيرا نطق همايونى ومانيطق عن الهوى عنوانيله شرفيافته اولمغين هرچند امر نهى حضرت امر حكم كردكاره مقرون ووابسته در ( وسئل سهل بن عبد الله عن شرائع الاسلام فقال وما آتاكم الرسول فخذوه ) جناب شيخ تسترى قدس سره السرى طرايق اسلامدن سؤال بيورلدقده بو آية جامعه ايله جوابداده اولديلر ( وقال السمرقندى يقال اطيعوا الله فى فرائضه والرسول فى سنته ) فقيه ابو الليث عليه الرحمه بيوررکه معناى شريف فريضهٔ حقى شامله شريعتده حقه اطاعت و وفق طريقت اوزره وارده آثاردن مستفاده سنة نبويه‌ده رسوله اطاعت ايدك ديلدى ( وقيل اطيعوا الله فيما حرم عليكم

( والرسول )



والرسول فيما بلغكم ) اى اوصلكم من امره ونهيه ولو لم يسنده الى ربه اما قول فقيه اوليدركه فرض فعل واجب محتم وترك فعل محرمى شامل اولور ( ويقال اطيعوا الله بالشهادة له بالربوبية والنبى بالشهادة له بالنبوة ) بعض نسخه بالرسالة ورود ايتمشدر والمعنى ان هذه الاطاعة اقل ما يطلق عليه اسم الطاعة ( حدثنا ابو محمد بن عتاب ) فتح عين وتشديد فوقيه ايله ( بقراءتى عليه ) لابسماعى لديه ( حدثنا حاتم بن محمد ) بن الطرابلسى ( حدثنا ابو الحسن على بن محمد بن خلف ) اى القابسى ( حدثنا محمد بن احمد ) ابو زيد المروزى ( حدثنا محمد بن يوسف ) الفربرى ( حدثنا البخارى ) صاحب الصحيح عليه رحمة البارى ( حدثنا عبدان ) فتح عين مهمله وسكون موحده ايله بوزن التثنية غيرمصروف عتكى مروزى ( اخبرنا ) اى اخبرنا ( عبد الله ) ابن وهب ( اخبرنا ) اى اخبرنا ( يونس ) بن يزيد الايلى احد الاثبات ( عن الزهرى ) تابعى جليل القدر ( اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ) احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر ( انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعنى فقد اطاع الله ) قبل كبريادن الجا ايلديكم اموردە بكا اطاعت ايلين ذات من يطع الرسول فقد اطاع الله عنوان جليلى ماصدقنجه بدرستى اول كمسنه حضرت خالق البريا جل وعلا جنابنه اطاعت ايلدى ( ومن عصانى فقد عصى الله ) وهو اللازم لجعل طاعته طاعته والحاصل ان الاول معلوم الكتاب والثانى مفهوم الخطاب ( ومن اطاع اميرى فقد اطاعنى ومن عصى اميرى فقد عصانى ) بطريق القياس. ولاة امره اطاعت اول حضرته اطاعتدر اما شرط انكه امرا امير طاعتله مقيد و شروط اولوب معصيتله امر اولمیه زيرا لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق خبر شريفى طاعتده طاعتى متضمندر مرويدركه اول اسلامده طائفهٔ قريش وسائر عرب اوزره رؤساى قبائل حل وعقد حكومتنه كردن نهادهٔ تسليم واطاعت اولوب امر امارت غير معهود ايدى وقتا كوس نوبت اسلام جهانى پر طنين ايلدى شهنشاه عالم صلى الله عليه وسلم اطراف واكنافه امرا نصب وتعيين بيورملرى قريش

وعربه كران كلمكين رقبهٔ اطاعت امرادن كردن پيچ اولدقلرنده امر امرا مطاع ولازم
الاتباع اولديغن انلره اعلام بيورديلر (فَطَاعَةُ الرَّسُولِ مِنْ طَاعَةِ اللهِ اِذِ اللهُ اَمَرَ
بِطَاعَتِهِ فَطَاعَتُهُ اِمْتِثَالٌ لِمَا اَمَرَ اللهُ بِهِ) فى قوله اطيعوا الله والرسول (وَطَاعَةٌ لَهُ)
اى الله لانه امر اجمالا بطاعته فطاعة طاعتدلر به عز وجل وهذا بسط وتمهيد لماقدمه
ولا تكرار فيه كما قيل (وَقَدْ حَكَى اللهُ عَنِ الْكُفَّارِ فِى دَرَكَاتِ جَهَنَّمَ) حكى الله عن
فلان عبارتى من غير انكار مأثورة من السلف در اما عارف بالله ابن عباد مغربى قدس سره
صوابديدى اولميوب كلام الله صفة قديمه در حكى الله فى كلام كذا ديو تعبيرى شايان دكلدر
زيرا حكايه متأخرة عن المحكيدر سزاوار اولان اخبر الله ماندى كلامله اداء ايلمكدر
بيورمشلر لكن نقص عليك كريمه سى ورودى ليل بن عبادى رد اولور زيرا قصص
وحكايه بر معنايه اولديغى باهردر فانه على الاخبار بعينه من غير فرق ودركات طبقات
سلفيهٔ دوزخدر حضرت كردكار جل وعلا تنزيل جليلده بحسب مقامات اهل النار بما
سيكون من احال الكفار حكايه واخبار بيورر (يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى النَّارِ)
وجه اشرف اعضا والطف اجزا اولوب سائر بدن اقبال و ادبارده وجهه تابعه اولمغين
تخصيص بالذكر بيورلدى ياخود ذوات مراد اولنه يعنى روز جكرسوز قيامتده ارباب
شركك جميع اعضاسى استيعابا تصريف وديكده كوشتپارهنك جوش وخروشى اسا اتشده
برجهتدن ديكره تقليب اولنور اوتقلبها تغيرها عن حالها وهيأتها اوتبدل الوانها (يَقُولُونَ
يَالَيْتَنَا اَطَعْنَا اللهَ وَاَطَعْنَا الرَّسُولَا) باثبات الالف رسما واختلفت القرءة وقفا ووصلا
يعنى اول حالده كفار دوزخقرار ديهلركه نوليدى بزلر كبرياى ذى الجلاله وپيغمبر ذى الكماله
اطاعت ايتمش اوليدك ديو نالان اولهلر (فَتَمَنَّوا طَاعَةً حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمُ التَّمَنِّى)
بوتمنى غير ممكن الحصول اولان شيئى طلب واميد درپس اول دار بئس القرارده تمنىء
اطاعت خدا ورسول ايلهلر اماچه فائده حين شاهد والتمنى لم ينفعهم انتهى (وَقَالَ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اتفاقكردهٔ شيخين اولان خبر معجز اثرده سلطان دين عليه السلام بيورر
(اِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَىْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ وَاِذَا اَمَرْتُكُمْ بِاَمْرٍ) وفى نسخة بامر نهى حرف
عن وامر باء ايله تعديه ايدر (فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ) اول حديث دعونى ماتركتكم
انما هلك من قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا الخ حاصل خطاب يا مة واصحاب بودركه





چون بن سزى شئ محرم و مكروههدن منع ونهى ايلدم سزلر انى ترك ايدك فچن ايجابا
اوند با بر امر ايله سزى مأمور قيلام من غير ترك لواجب قدرتياب اولديغكز مرتبه
اتيانه كوشش واهتمام ايدك بيورديلر قال الشهاب الخفاجى وسببه انه صلى الله عليه وسلم
قال فى خطبته «ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا» فقال رجل اكل عام يارسول الله فسكت
حتى قالها ثلثا فقال «اوقلت نعم لوجب ولما استطعتم ثم قال دعونى» الحديث و زاد الدار
قطنى فنزلت «ياايها الذين آمنوا لاتسأاوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤكم» و روى ذلك عن ابن
عباس فى التفسير وشىء عام خص منه ما اكره عليه المكلف قال النووى و هذا الحديث
من جوامع الكلم و قواعد الاسلام يدخل فيه كثير عن الاحكام كمن عجز عن ركن من
اركان الصلوة او شرط من شروطها يأتى بمقدوره و لا يسقط عنه مقدوره ولذا قال
الفقهاء الميسور لايسقط بالمعسور (وَفِى حَدِيثِ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ اُمَّتِى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ اِلَّا مَنْ اَبَى) ضمير يدخلون كل لفظنه باعتبار
معناه راجع وباعتبار لفظه افرادى دخى جائزدر ولفظ الحاكم عليه الرحمه كلكم يدخل الجنة
وخطاب براى امت خطاب مشافهه اولور وامة اجابت مراد اولنديغى حالده استثنا
منقطع ودخول جنته اولا واخرا اعم اوله وامة دعوه مراد اولنسه استثناء متصل اولمق
غيربعيددركه معصيت كفره مختصه اولور (قَالُوا وَمَنْ يَاْبَى قَالَ مَنْ اَطَاعَنِى دَخَلَ الْجَنَّةَ
وَمَنْ عَصَانِى فَقَدْ اَبَى) يعنى جميع امتم داخل بهشت اولورلر الا امتناع ايدنلر داخل
اولمز بيوردقلرنده اصحاب باصفا يا رسول الله دخول جنته حصول نعمه ووصول منه ايكن
دخولدن كيم ابا وامتناع ايدر ديو پرسان اولديلر حضرت داناى عالم عليه السلام انلره
جوابداده اولديكم بنم امريمه ممتثل ونهيمدن مجتنب اولان كمسنه بكا فرمانبر اولوب جنته
داخل ونعم مقيمله فائز اولدى وبكا عدم اطاعت ايله ترك طاعت ايدنلر بدرستى دخولدن
امتناع ايلديلر واعلم انه ان اريد بالعصاة من المؤمنين فهو تمثيل ولاينافى العفو ولا اخراجهم
من النار وان اريد الكفار فهو استعارة ايضا والمراد دخولهم فى النار (وَفِى الْحَدِيثِ
الْاٰخَرِ الصَّحِيحِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) صحيح بخاريده نكاشتهٔ براعهٔ صحت اولان
خبر ديكركه دعواى اطاعته بينهٔ عادله در مفخر البريات عليه اجل التحيات حضرتلرندن
مروى وتمثيلا لامته بيورركه (مَثَلِى وَمَثَلُ) بفتحتين المثل والمثيل فى الاصل بمعنى النظير

كشبه وشبه ثم نقل لكل حالة وقصة اوصفة ( مابعثنى الله به ) ماموصوله يعنى نصر
دنيا وزخر عقبا ايله مورث فوز وفلاح اولوب ايزد متعالك بنى بعث ايتديكى شيئله حالة
عجيبة الشان وصفة غريبة البرهانم ( كمثل رجل ) اول كمسنه قصه‌سى نظيريدركه
( اتى قوما فقال يا قوم انى رأيت الجيش ) جنك وپرخاشه اماده اولان جمع كثيردر
( بعينى ) مبالغة فى التأكيد صيغهٔ تثنيه ايله ايراد خبرده مجاز تو همن دفع اكيد اولور
( وانى انا النذير ) اى المنذر ( العريان ) اى المجرد من ثيابه المكشوف جميع بدنه مبالغة
فى صدق النذارة زبان معجز بيان نبوتدن عيان مثل مضروب و يا فى الحقيقة لباسدن
تحقيق مالديه برله تجرد ويا مجرد سلب عدو ايله قبادن تعرى و يا مجازا تلبيسدن عارى
وغرض تدليسدن برى اولمغى مشعر اوله ( فالنجاء ) قبل الجيم فتح نونله ممدود و كاهى
مقصوردر ومنصوب على الاغراء يعنى الزموا النجا ويا مصدريت اوزره منصوب اولوب
لضيق المقام عاملى محذوف اوله معناه الخلاص والفرار اى انجوا النجا ( فاطاعه طائفة من
قومه فادلجوا ) تخفيف دال مهمله وقطع همزه وبالتشديد دال ووصل همزه ايله كل ليلى
سيرده مستعملان لغتاندر اما بالتخفيف سير اول ليلى ويا تشديد سير اخر ليل اولمق براعه
كذار فيروز ابادیدر ( فانطلقوا على مهلهم ) فتح وسكونها ايله رفق سكونت ( فنجوا
وكذبت طائفة منهم فاصبحوا ) اى مكثوا ( مكانهم فصبحهم ) بتشديد الموحدة
( الجيش ) اى اتاهم فى وقت الصباح ( فاهلكهم واجتاحهم ) جيم و مثناة فوقيه
والف وحاى مهمله ايله جايحه ثماره اصابت ايدن آفتدركه استيصال ثمار وافناء برك و بار
ايدر وهر بلاى ناكهانى ومصيبة عظيمه‌يه جايحه دينلور اصل مثل مضروب سركذشت
عوف بن عامر اليشكرى ويا بنى عامردن برزن ياخود ابرهة الحبشى اولمق مرويدر حاصل
كلام اول رجل برقومه كلوب اى قوم عسكر دشمنى بن دوچشممله معاينه ايلدم وبن تلبيسدن
عارى منذر وغرض تدليسدن برييم همان جويان كريزكاه نجات اولك ديدكده قومندن
بر كروه كفتار نذيره اعتماد واطاعت ايليوب هنكام شبده رهنورد ساحل سلامت اولوب
سكونتله طريق مقصوده روان وكيد اعدادن سلامتله تخلص كريبان ايتديلر وانلردن طائفهٔ
ديكر تكذيب خبر ايله قراركاهلرنده پابرجا ومكث ايدوب قبل الرواح وقت الصباح جيش





عدو اول كروه اوزره نزول ايليوب انلرى اهلاك و استيصال ايتديلر ( فذلك مثل
من اطاعنى واتبع ماجئت به ) مثل مضروب مذكور بروجه صدق وصفا بكا منقاد
اولوب جانب كبريادن بعث اولنديغم امره امتثال ايدنلر مانندیدر امدى همان اطاعة ظاهره
ايله اكتفا شايستهٔ شان عرفا اولميوب ماجاء به من العباده ايله اكمال اتباع بيورلمغى ايماء
اولور ( ومثل من عصانى وكذب ما جئت به من الحق ) پس عصيان مع التكذيب كمال
عداوتدن ناشى اولمغله استيصال بنيانى موجب اولور امدى عبارة شريفه ده مطلق عصيان
غير مستأصل للانسان اولديغنه اشارت لطيفه نمایاندر ( وفى الحديث الاخر فى مثله )
بفتحتين روايتكردهٔ شيخين اولان خبر صحت اثرده سلطان هرد وسرا عليه اكمل التحايا امتى
دعوتده كندو حال وصفتن تمثيل خصوصنده ايراد بيورديلر واصل هذا المثل ملائكهٔ
مقربين حضراتنه منسوب اولوب جناب فخر عالم صلى الله عليه وسلم شان شريفنده ايراد
و اعلام ويقظة اومناما الهام بيوريله ( كمثل من بنى دارا وجعل فيها مادبة ) ضم
دال مهمله او بفتحها براى دعوه اماده قلنان اطعمهٔ ملونه و ضيافه‌در ( وبعث داعيا
فمن اجاب الداعى دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار
ولم ياكل من المادبة ) يعنى اول ذاتك حال وشانى نظيريدركه بر سراى بنا ايدوب
انده ترتيب ضيافه ايلدى وخلقى دعوته بركمسنه ارسال ايليوب دعوتخوان اولدى هر كم
قبول دعوت ايله اجابت ايلدى خانهٔ پرنعمته داخل اولوب على قدر الطاقة فى الطاعه نوالهٔ
شهيه وجيه‌دن تناول ايلدى وانلركه دعوته اجابت ايتمدى داخل ضيافتخانهٔ قربت اولميوب
لقمه خور نعمت اولمدى ( فالدار الجنة والداعى محمد صلى الله عليه وسلم ) پس
سراى سرور جنت ودعوتخوان نعمت حضرت محمد شفيع امتدر ( فمن اطاع محمدا
فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ) امدى داعى الى الله حضرت حبيب الله
جنابنه اطاعت حقه اطاعتدر و عكسه ( ومحمد ) صلى الله عليه وسلم ( فرق ) فتح فا
وسكون را ايله مصدر بمعنى فارق المؤمنين والكافرين باطاعته وعصيانه براى مبالغه رجل
عدل قبيلندندر ياخود راء مشدده ايله اعزاز مطيعين واذلال عاصين ميانه سن محمد فصل

وتفريق ايلدى معناسنه اولور ( بَيْنَ النَّاسِ ) واول هذا الحديث انه عليه السلام نام
فجاءه ملائكة فقال بعضهم لبعض ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل الخ
وفى رواية ان القائل جبريل وميكائيل ولايخفى ان ظاهر الحديث انه تشبيه مركب والله اعلم

## فَصْلٌ

( وَاَمَّا وُجُوبُ اِتِّبَاعِهِ وَاِمْتِثَالِ سُنَّتِهِ ) بو مقامده سنت معناى لغويسى اوزره سيرت وطريقت معنالرينه اولوب فرض مقابلى مراد اولنمزكه وجوبه منافات توهم اولنه زيرا اتباع لفظنه معطوفدر ( وَالْاِقْتِدَاءِ بِهَدْيِهِ ) هدى بزنة ضرب بمعنى سنته و طريقته ايضا بعض نسخده والاهتداء بهديه ورود ايتمشدر ( فَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى ) جواب امام يعنى وجوب متابعت حضرت وانقياد طريقت پروصلت وسمت وسيرتنه اقتدا و موافقت نص قرآن عظيم الشانله مثبتدركه حق تعالى بيورر ( قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ) يعنى ادعاى محبة حق و ارادهٔ مودت فاعل مطلق ايدرسكز بندن شرفيافتهٔ صدور بولان شريعت وطريقت وحقيقته فرمانبر ومنقاد اولك تاكم جناب كبريا جل وعلا سزدن راضى اولوب حجب قلوبكزى كشف وكناه و عيوبكزى ستر وعفو ايليه ( وَقَالَ فَاٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ النَّبِىِّ الْاُمِّىِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَكَلِمَاتِهِ ) جمع بين النبوة والرسالة لان المقام مقام مدح واطناب و عبر بالظاهر ولم يقل بى لبلاغة الالتفات ولتجزى عليه الصفات الداعية للايمان و اتباعه ( وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ) اى راجين الاهتداء باتباعه والرجاء بالنسبة للمخاطبين اوهو مجاز عن التعليل كما ذهب اليه بعض النحاة وامى ايله وصف كال علمى معجزاتندن اولديغن تلويحدر وكلماتله مراد كتب منزله‌در يعنى وحدانية خداى جليل وكتب جليله‌يه ايمان ايدن پيغمبر امى ذى الخطر الجسيم جنابنه ايمان واوامر و زواجرينه اتباع ايديكزكه شايد ظواهر وسرايرى بركاتيله قلزم ضلالتدن ساحل‌رس سلامت وهدايت اوله‌سز ( وَقَالَ فَلَا وَرَبِّكَ ) لا مزيدة للتأكيد او نفى لما تقدمها ( لَا يُؤْمِنُونَ ) اى بى وبك ( حَتّٰى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ اِلَى





قَوْلِهِ تَسْلِيمًا ) يعنى قوله ثم لايجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت و يسلموا تسليما ( اَىْ يَنْقَادُوا لِحُكْمِكَ ) ويسلموا تسليما كريمه‌سن تفسيردر ظاهرا و باطنا انقيادى مفيد اولمغيچون تأكيد بيورلدى ( يُقَالُ سَلَّمَ ) بتشديد اللام ( وَاسْتَسْلَمَ ) اى طلب السلامة بانقياده ( وَاَسْلَمَ اِذَا انْقَادَ ) هذا هو المصرح به فى كتب اللغة كما ذكره الراغب والحاصل امر وشان انلرك زعم ايتدكلرى اسا دكلدركه سكا اتباع ايتمكسزين واصل الى الله اوله‌لر بخداى بيچون انلر بكا وسكا ايمان ايلمزلر تاكم اختلاف ايتدكلرى امر دينده سنى حاكم وحكمكه رام وامريكه فرمان بردار اولميه‌لر ( وَقَالَ تَعَالٰى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ ) ضم همزه وكسرله خصلت وقدرت معناسنه‌در ( حَسَنَةٌ ) صفة مؤكدة ( لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ الْاٰيَة ) تحرير صاحب كشاف اوزره لفظ لمن لكم قولندن بدلدر اما بقول اكثر ضمير مخاطب مبدل منه اولمغه شايان اولميوب لمن لفظى صله ويا حسنه‌يه صفت اولور يعنى انلركه ثواب ولقا ونعيم عقبايى رجامند اولورلر سزلر ايچون رسول اللهه اقتدا ومتابعت برله خصلت پسنديده حصولپذيردر ديمك اوله ( قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِىٍّ التِّرْمِذِىُّ ) صاحب نوادر الاصول اولان حكيم دانادر ( الْاُسْوَةُ فِى الرَّسُولِ ) شان جليل حضرتده معناى اسوه ( الْاِقْتِدَاءُ بِهِ وَالْاِتِّبَاعُ لِسُنَّتِهِ وَتَرْكُ مُخَالَفَتِهِ فِى قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ ) امدى تعريف الرسول عهد خارجى اولوب مراد حضرت محمد عليه السلامدر ويا براى عهد ذهنى و يا استغراق اولديغى حالده اعم اولوركه پيغمبراندن بر پيغمبر حقنده ياخود هر رسول شاننده ديمك اولور حاصلى اول حضرت حقنده اسوهٔ حسنهٔ كريمهٔ فبهديهم اقتده فرمان جهان مطاعيله اقوال وافعال وشرعنده حضرته اقتدا وطريقنه اتباع و امرا او نهيا او ارشاد اقول وفعلنده ترك مخالفه وعدم معارضه‌در بيورديلر ( وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ ) اى ناس كثيرون ( مِنَ الْمُفَسِّرِينَ بِمَعْنَاهُ ) اى بمعنى ما قاله الحكيم الترمذى و ان اختلف عنهم بمبناه ( وَقِيلَ هُوَ عِتَابٌ ) من الله اى توبيخ ولوم ( لِلْمُتَخَلِّفِينَ عَنْهُ ) اية شريفه‌دن حضرت سپهسالار انبيا عليه التحيانك بعض غزوات جليله‌لرنده معيت ايتميوب خصوص حالات وعاو درجاتنده تخلف ايدنلر

حقنده عتاب وسرزنشدر دیدیلر ( وَقَالَ سَهْلٌ ) کبار صوفیه دن جناب تشتری ( فی
قَوْلِهِ تَعَالٰی صِرَاطَ الَّذِینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ قَالَ بِمُتَابَعَةِ السُّنَّةِ ) اتباعنی ایجاب ایدن صراط
مستقیمکه طریقهٔ علیهٔ حضرتنه اتباعله تفسیر ایلدی ( فَاَمَرَهُمْ تَعَالٰی بِذٰلِكَ وَوَعَدَهُمُ
الْاِهْتِدَاءَ بِاِتِّبَاعِهِ ) یعنی اهدنا الصراط المستقیم دعاسیله جویا اولدقلری حصول هدایتی
اتباع حضرتله مقرونا واتبعوه لعلکم تهتدون جزای جزیلیله وعد ایلدی ( لِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی
اَرْسَلَهُ بِالْهُدٰی وَ دِینِ الْحَقِّ لِیُزَکِّیَهُمْ وَ یُعَلِّمَهُمُ الْکِتَابَ وَالْحِکْمَةَ وَیَهْدِیَهُمْ
اِلٰی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ ) زیرا هادی ذی الجلالی هدایت موصله الی المولی و ملة ثابته
ایله بندکانی اوزره بعث ایلدیکه انلری چرك شرك ولوث معاصیدن پاك وجامع مکارم
اخلاق اولان قرآن کریم واحکام محکمه‌یی تعلیم وتفهیم ودین قویم و راه مستقیمه رهنما
و ارشاد ایتمکیچون ارسال بیوردی ( وَوَعَدَهُمْ مَحَبَّتَهُ تَعَالٰی فِی الْاٰیَةِ الْاُخْرٰی )
ای محبة الله لهم فالمصدر مضاف لفاعله قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله ایت
بر بشارتنده اول حضرتنه اتباعله اتصاف ایدنلره محبة جلیله‌سن وعد ایلدی ( وَمَغْفِرَتَهُ )
بقوله و یغفرلکم ذنوبکم ( اِذَا اتَّبَعُوهُ ) لان جواب الامر فی معنی جواب الشرط
( وَاٰثَرُوهُ ) مدالف ایله ای قدموه صلی الله علیه وسلم ( عَلٰی اَهْوَائِهِمْ ) جمع هوی
بالقصر ماتمیل الیه النفسدر ومطلق ذکر اولنسه مالیسه بمحمود من الشهوات اولان شیٔ
مراد اولنور ( وَمَا تَجْنَحُ اِلَیْهِ ) فتح وضم نون وحاء مهمله ایله تمیل معناسنه‌در واصله المیل
علی احد شقیه ماخوذ من الجناح ( نُفُوسُهُمْ ) ووضع الظاهر فیه موضع الضمیر اذالمعنی
یجنحون الیه ویقدمون اتباعه و محبته علی محبة انفسهم و اموالهم و اولادهم والناس
اجمعین دخی نفسلرینك میلان و دلداره اولدقلری شیٔ اوزره طاعت و محبت حضرت
حبیب علیه الصلاة والسلامی تقدیم وترجیح ایتملری اوزره خدای بیچون جل شانه
محبت و مغفرتنی عبادنه وعد ایلدی ( وَاَنَّ صِحَّةَ اِیمَانِهِمْ بِانْقِیَادِهِمْ لَهُ وَرِضَاهُمْ
بِحُکْمِهِ وَتَرْكِ الْاِعْتِرَاضِ عَلَیْهِ ) حاصل کلام صحت وکمال ایمان واسلام فرمان واجب





الاذعان سیدالانامه انقیاد تام وحکم همایوننه رضاداده ومالهم و علیهم امر و نهینده ترك
ومعارضه ومخالفه برله اهتمام سلامت انجام اولدیغن فلا وربك لایؤمنون نص مسکی
الختامیله عبادنه خبر داده اولدی ( وَرُوِیَ عَنِ الْحَسَنِ ) البصری قدس سره ویحتمل
انه الحسن بن علی رضی الله عنهما ( اَنَّ اَقْوَامًا قَالُوا یَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّا نُحِبُّ اللّٰهَ )
حریر تحریر تفسیر ابن منذر اوزره جناب حسن بصری قدس سره السریدن مرویدرکه
جمع کثیر حضرت بشیر ونذیر علیه سلام الله القدیر جنابلرینه دیدیلرکه بزلر احدی
الذات وسرمدی الصفات جل شانه حضرتنه تخصیص عبادتله عرض محبته و جوینده‌ٔ
رضای صمدیت ایده‌رز ( فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰی قُلْ اِنْ کُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ الْاٰیَةَ )
فاتبعونی یحببکم الله یعنی ان محبته تعالی انما تتحقق بطاعة الله فطاعته بطاعة رسوله صلی الله علیه
وسلم ( وَرُوِیَ اَنَّ الْاٰیَةَ ) قل ان کنتم تحبون الله ( نَزَلَتْ فِی کَعْبِ بْنِ الْاَشْرَفِ )
عظمای یهود بنی النضیردن بر پلید عنید ایدی غزای بدردن الق ای صکره کافر اکشتهٔ
تیغ اسلام قیلنمشیدی کامل قصته ( وَغَیْرِهِ ) من الیهود واتباعه ( وَاَنَّهُمْ قَالُوا
نَحْنُ اَبْنَاءُ اللّٰهِ وَاَحِبَّاؤُهُ ) کعب و اتباعی بزلر اشیاع عزیر علیه السلام اولمق جهتیله
احبا وابناء یزدانز دیو کویا اولورلردی تعالی شانه عما یقولون علوا ( وَنَحْنُ اَشَدُّ حُبًّا لِلّٰهِ )
ثم حاشا پسرك پدره تقربی اسا مقربون اولمنی اراده ایدرلر مع هذا اعدی الاعداء بعدیله
دور ایدیلر ( فَاَنْزَلَ اللّٰهُ الْاٰیَةَ ) تقریعا وتبکیتا لهم ایة مسبوقه‌یی انزال ایلدی ( وَقَالَ
الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ اِنْ کُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ اَنْ تَقْصِدُوا طَاعَتَهُ فَافْعَلُوا مَا اَمَرْتُکُمْ بِهِ ) الفاء
فصیحة ای اتبعونی وافعلوا یعنی زجاج مفسر بیورر معنای جلیل دیمك اولورکه سزلر طاعة
حقی قصد وحقنه قیامه محبت ایدرسکز بکا اتباع ایلیوب سزه امر ایتدیکیم شیئه درکار
اولك حاصلی عبدك جناب حقه محبتنی تفسیردرکه تعارف ناس اوزره اولان محبتی تفسیر
صحت پذیر اولمیوب قصد طاعت معناسنی مشعر اولور ( اِذْ مَحَبَّةُ الْعَبْدِ لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ
ای رسول الله لام مضافدن عوض اولور ( طَاعَتُهُ لَهُمَا وَ رِضَاهُ بِمَا اَمَرَا )
با این همه عبدك خدا ورسول الله صلی الله علیه وسلمی محبتی انلره طاعت وفرمانلرینه

سرفرو وانقياد در ( وَمَحَبَّةُ اللّٰهِ لَهُمْ عَفْوُهُ عَنْهُمْ وَاِنْعَامُهُ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِهِ ) و مولای
كريمك بند كانـه محبتی كناهلرين عفـو وكال لطف و كرميله دخـول جنانی احسـاندر
( وَيُقَالُ الْحُبُّ مِنَ اللّٰهِ عِصْمَةٌ وَتَوْفِيقٌ ) مطلقا حفظ معناسـنه عصمت همان حضرت
پيغمبره مختصه دكلدر غيره دخی شايان‌دركه عصمتله دعا هرفرده جائز در اللهم اعصمنی عن
جهدالبلا اسا والذی يختص به صلی الله عليه وسلم دون غيره هوان يخلق الله فيه جبلة تمنعه
عن كل مالايرضاه الله وان لايقدر احد علی قتـله ونحـوه يعنی معصيتدن عبـادنی حفظ
وعبادتنـه توفيق داده اولمسيدر دينلور ( وَمِنَ الْعِبَادِ طَاعَةٌ ) وعبدك مولايه محبتی فرمان
حقه طاعت وانقيادورسول اللهه متابعتدر ( كَمَا قَالَ الْقَائِلُ ) عبدالله بن المبارك ويارابعة العدوية

( تَعْصِي الْاِلٰهَ وَاَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ • هٰذَا لَعَمْرِي فِي الْقِيَاسِ بَدِيعٌ )

لعمری بفتح العين الحياة كالعمر بضم العين اما قسمده فتحی شذوذ املتزمدر مبتدأ وخبر بيننده
جار ومجرور اعتراضدر تقدير والله لبقائی اولعمر مما اقسم به ان هـذا الا فی القياس ديمك
اولور وبعض نسخده قياس بدلی فعال ورودی ابوالليث واحياء غزالی‌يه موافقدر و قياسی
تقدير شیء واصطلاحا بالمناسبة برشیء ديكره الحـاق وكاهی دليل معناسـنه اطلاق اولنور
اما قياس منطقی اوزره بيان قياسدن دوردر حاصل معنی جناب حقه ادعاء محبت ايدرسن حال
انكه‌ينه عصيان ايدرسن بوكار نادر برابر كه اظهار محبت واحتبار معصيتدن بحق قياسده عجيب وغريبدر

( لَوْكَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَاَطَعْتَهُ • اِنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعٌ )

اكر دعـوای محبتده راسـت اوليـدك محبوبكه اطاعت ايدردك زيرا ماهو
القيـاس حبيب محبوبه مطيع ورام اولمقدر ( وَيُقَالُ مَحَبَّةُ الْعَبْدِ لِلّٰهِ تَعْظِيمُهُ لَهُ وَهَيْبَتُهُ
مِنْهُ ) وعبدك حضرت باری تعالی‌يه محبتی شان جليلنه احترام و عظمت وجلالنی تأملده
خوف و خشيتيدر ( وَمَحَبَّةُ اللّٰهِ لَهُ رَحْمَتُهُ لَهُ ) مولای كريمك بنده‌سـنه محبتی احسان
وانعاميدركه صفات افعاليه‌دندر لان معنـاه الحقيقی لاتليق به فاريدبه غايته ( وَاِرَادَتُهُ
الْجَمِيلَ لَهُ ) جميل منصـوب ومفعول مصدر اولور دخی قولنه فعل جميلی اكرامدركه
نعوت ذاتيه‌دندر ( وَتَكُونُ ) مثناة فوقيه ايله ضمير محبتـه عائد وتحتيه ايله ضمير جميله





راجع اوله والاول هوالمعول ( بِمَعْنَى مَدْحِهِ وَثَنَائِهِ عَلَيْهِ ) وكاهی عبده محبته رب
عند الملائكة وعلی السنة الرسل بنده‌سنی مدح واقلام حق اولان لسان خلق اوزره ثناء
عبدی اجرا معناسـنه‌در ( قَالَ الْقُشَيْرِيُّ ) صاحب الرسالة و التفسير امام زاهد
ابوالقاسم قدس الله سره العزيز دركه ترجمه‌لری كذار ايتمشدر ( فَاِذَا كَانَ ) ای المحبة
وذكره لتاويله اولان تأنيث المصدر غير معتبر لتأويله بان اوالضمير للجميل ( بِمَعْنَى
الرَّحْمَةِ وَالْاِرَادَةِ ) عطف تفسيردر زيرا رحمت انعام ايله مفسره‌در ( وَالْمَدْحِ كَانَ مِنْ
صِفَاتِ الذَّاتِ ) امام قشيری بيوردیلركه چون محبت ذكراولنان نعوت وصفات معنالرينه
اولديسه صفات ذاتندندر ديديلر اما اظهر معنـا رحمت صفات افعاليه وارادت و مـدح
نعوت ذاتيـه‌دن اولمق صوابديد شراحـدر ( وَسَنَأْتِي بَعْدُ ) مبنی علی الضم لقطعه عن
الاضـافة ای بعد هذا ( فِي ذِكْرِ مَحَبَّةِ الْعَبْدِ غَيْرُ هٰذَا بِحَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰی ) غير قائل سيأتی
يعنی بعد ذا عبدك محبتنه دائره مبـاحث ذكر اولنان مواردن ماعدا قريبـا بتصرف الله
وقدرته كشيدهٔ سـلك سطور قلنور مصنف عليه الرحمه اتباع حضرته شاهد روايتكردهٔ
اجری حديث مسند ايرادنه شروع بيورر ( حَدَّثَنَا اَبُو اِسْحٰقَ اِبْرٰهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ
الْفَقِيهُ ) ابن احمد شيخ المصنف رحمهم الله ( قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الْاَصْبَغِ ) فتح همزه وسكون
صـاد مهمله وفتح موحده و غين معجمه ايله ( عِيسَى بْنُ سَهْلٍ وَحَدَّثَنَا ) داب محدثين
اوزره برروايتدن ديكره تحولده حاء مهمله ايله اشارت بيوررلر ( اَبُو الْحَسَنِ يُونُسُ بْنُ
مُغِيثٍ ) اسم فاعل من الاغاثة ( الْفَقِيهُ ) كامل فی الفقه ( بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَا ) ای
عيسی ويونس ( حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ) تقدم بيـانه ( قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو حَفْصٍ الْجُهَنِيُّ )
ضم جيم وفتح ها ايله مصغرا جهينه نام قبيله‌يه نسبتدر ( حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ الْاٰجُرِّيُّ )
فتح همزه ممدوده وضم جيم وتشديد را ايله طين معروفه نسـبت اولور وهو الامام الحافظ
محمد بن الحسين و قد تقدم ( حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى الْجُوزِيُّ ) فتح جيم وسـكون

واو وكسر زا ايله بغداد قراسندن جوزه نام قريه‌يه نسبتدر و دخی خاء مضمومه و واو ساكنه و زايله خوزی روايتكردهٔ عرفی در جيل من الناس ويا قريهٔ مشهوره‌يه منسوبدر ( حَدَّثَنَا داوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ) بالتصغير علم منقولدر ابو الفضل الخوارزمی الحافظ ايكيوز اوتوز طقوز سال هجريده سوی جنانه روان اولمشدر اخراج عنه الستة ماعدا الترمذی ( حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ) ابو لعباس نام عالم اهل شام صاحب التأليف الجليلة روی له اصحاب الكتب الستة الا انه نسب الا التدليس يوز طقسان بشده دار عقبايه خرام ايلدی ( عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ) حافظ حمصی كه مذهب قدريه‌يه نسبت اولنوب ازعاج وخانمانی احراق ايتمشلردر توفی سنة ثلاث وخمسين ومائة ( عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ) الكلاعی الزاهد الجليل بهرروز چهل هزار تسبيحله سبحه‌كردان اولديغی مرويدر يوزسكسان درت تاريخنده سير سرا بستان نعيم ايتمشدر ( عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَمْرٍو الْاَسْلَمِيِّ ) كذا فی النسخ وصوابه السلمی بضم السين المهمله وفتح اللام يوزاون تاريخ هجريده عازم دار البقا اولديلر ( وَحُجْرٍ الْكَلَاعِيِّ ) ضم حاء مهمله و سكون جيم و را ايله و كلاع بفتح الكاف كسحاب دياراندلسده بربلده‌در توفی سنة خمس و سبعين و روی له اصحاب السنن ( عَنِ الْعِرْبَاضِ ) عين مهملهٔ مكسوره وباء موحده وضاد معجمه ايله ( بْنِ سَارِيَةَ ) بزنة جاريه اصحاب صفهٔ باصفادن ابو نجيح السلمی احد البكائين المشتاقين الى الله رضی عنه الاله رابع الاسلام ومات بالشام سنة خمس وسبعين ( فِی مَوْعِظَةِ النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) موعظه بطريق الصيحة طاعته حث وترغيب ايدر كلماتله تذكيردر ( اَنَّهُ قَالَ ) اوصيكم بتقوى الله والسمع وطاعة وان عبدا حبشيا فانه من يعيش منكم بعد فيری اختلافا كثيرا ( فَعَلَيْكُمْ ) اسم فعل الزموا و يا استمسكوا معناسنه ( بِسُنَّتِی ) طريقت و اول حضرتك احكام دينندن وجوبا اوندبا وصف بيورديغی شيئدر ( وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ) جمع راشد ضد الغاوين ( الْمَهْدِيِّينَ ) فتح ميم وتشديد تحتيهٔ اولی ايله ذوات مهتدينكه صديق وفاروق وذی النورين ومرتضی رضی الله عنهم حضراتی ومن كان على طريقتهم كعمر بن عبد العزيز وائمة الاسلام مجتهدين ( عَضُّوا ) فتح مهمله و تشديد معجمه ايله





فعل امر من عض بعض اذا اخذ شيئا بالعض ومنه قوله تعالى يوم يعض الظالم على يديه ( عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ) ذال معجمه ايله اقصاء اضراسده چهار دنداندركه بعض كسه‌ده نايابدر زيرا ضرس حلم دخی ديرلركه بعد البلوغ نابته‌در ياخود دندان ناب مراد اولنه شدة تمسكده مبالغه قصد اولنور يا استعارهٔ تمثيليه ياخود تصريحيهٔ تبعيه اولمق جائزدر وقيل المراد بالنواجذ جميع الاسنان هنا واهمال دال نواجد دخی مروی عن المنذريدر اما كتب لغته مخالفتی باهردر ( وَاِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْاُمُورِ ) برای تأكيدو تأييد عليكم اوزره معطوفدر جمع محدثه اسم مفعول بقول فاكهانی هردو برر فعل مضمر ايله منصوبلردر اياكم باعدوا واتقوا محدثات الامور تقديرنده اولور و محدثات كتاب وسنت واجماعه مخالف حدوث ونو پيدا شيئدر ( فَاِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ) عصر نبوتده معهود اولمين اومور در وبعضلر قربه كانت اومعصية امر دينده زياده قلنان حادثه در ديمشلر ( وَكُلُّ ) نصب ورفعه له ( بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ) ونقل بيهقی عن الامام الشافعی اوزره محدثات ايكی وجهه منقسمه اولوب بريسی كتاب وسنت ويا اثر واجماع امته مخالف اوله بدعته ضلاله‌در وديكری انواع خير وبردن حدث ايدن اموركه محدثهٔ غير مذمومه درديديلر حاصل هربر بدعتكه سنته تزاحم ايليه حسنه‌در قال النووی فی شرح مسلم ان البدع خمسته ابواب واجبة كتعلم علم النحو واصول الفقه والكلام ومحرمة كذاهب المرجئة والمجسمة ومندوبة كاحداث المدارس والكلام فی دقايق التصوف ومكروهة كزخرفة المساجد وتزيين المصاحف ومباحة كالمصافحة عقب الصبح والعصر انتهى ولاينافی هذا قوله بدعة ضلالة لان البدعة لها معنيان كل ماحدث بعد العصر الاول وهو القسم للاقسام المذكورة ولذا قال عليه السلام من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها واليه الاشارة بقوله سنة الخلفاء وقد خصها الشارع بما هو مذموم لعدم دخوله تحت القواعد الشرعية وهذا هو المراد بالبدعة عند الاطلاق وهو الذی جعل ضلالة حاصل كلام عالی مقام عليه الصلاة والسلام موعظهٔ درية النظام سلكنه كشيده بيوردقلری جواهر كلامندركه بيوررلر بنم سنتمه وخلفاء راشدينم طريقتنه تمسك ايدك ودندان دهانكزله محكم عض وامساك ايديكز زيرا هر امر نوپيدا بدعت وهر بدعت ضلالتدر ( زَادَ فِی حَدِيثِ جَابِرٍ ) بن عبد الله ( بِمَعْنَاهُ ) عدم رواية باللفظ و المبنى ايله امام مسلم حديث جابرده ملتبسا بمعنى حديث العرباض زياده بالمعنى بيورر ( وَكُلَّ ضَلَالَةٍ )

اى ضال بارتكاب البدع المذمومة ( فى النَّارِ ) اى معذب بها اومستحق بالعذاب ( وَ فى حَديثِ اَبى رافِعٍ ) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمى ابراهيم ويا اسلم ويا ثابت وهرمز اولمق اختلافيدر خبر لطيف روايتكردهٔ ابو داود وترمذى وابن ماجه عليهم الرحمه‌در ( عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اُلْفِيَنَّ ) نفى بمعنى النهى اى لااجدن وروى لالفين كما تقدم فى الام للشافعى وهو بضم الهمزة و سكون اللام و كسر الفاء وفتح المثناة التحتية وتشديد النون اى لايفعل احدكم معاشرالامة و الصحابة فعلا يكون هذا من سببه ( اَحَدَكُمْ مُتَّكِئاً ) مائلا مستندا وهو بالهمز والياء ايضا والعامة لا يعرف المتكى الا من مال فى قعوده معتمدا على احد شقيه ( عَلٰى اَرِيكَتِهِ ) تخت ايله مزين سرير وقيل كلما اتكى عليه من سرير او فراش ومنصة او مخدة وجهه ارائك ( يَأْتِيهِ الْاَمْرُ مِنْ اَمْرى ) اى شئ ( مِمَّا اَمَرْتُ بِهِ ) و من بيانية فيهما مما امرت به من امرى قولنى تفسير واندن بدلدر و ياخود من ثانيه بمعنى الباء اوله كقوله تعالى ينظرون من طرف خفى وبه لفظى يا امرى يه متعلق اولور وامر اول بمعنى الشان اولوب شامل للنهى وغيره اولديغى ظاهر وثانى نهيه مقابلدر لقوله ( اَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا اَدْرى ) هذا الامر ولااتبع غير القرأن ( مَا وَجَدْنَا فى كِتَابِ اللّٰهِ اَتَّبَعْنَاهُ ) حاصل خبر صحت اثر معاشر الامه هر اينه سزدن بريكزى بولمايمكه سرير نخوتده بالين كبره اتكا ايتديكى حالده بنم امر ونهى ايتديكم اموردن برامر اكا واصل اولوب كمال كبر و عجبندن ماسوى الفرقان امرى اذعان ايلم همان كتاب اللهده ظفرياب اولديغمز حكمه منقادز غيريسن بيلمزز ديه امدى بويله فعل ارتكابنه بريكز تصدى وجرأة ايتمسون ديمك اولور چون رحمة للعالمين عليه صلاة المعين حضرتلرى حقايق قرأنيه ودقايق فرقانيه احكامنى مبين وما آتاكم الرسول فخذوه توقيعيله ذات شريفى معنون بيورلديغى معيندر لا جرم امر همايوننه مخالفته مساغ نایاب و بو خبر لطيف اوامر و زواجر حضرتدن كردن پيچ اولانه محذر اولور كه رافضه وخوارجدن ارباب بدع وترفه همان ظاهر قرأنه تعلق ايدوب سنة سنيه‌يه رغبت ايتمديلر ( وَفى حَديثِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا ) خبر صديقه رضى الله عنهاده شيخين جنابلرى بو وجهله برقع كشاى عروس روايت اولديلركه ( صَنَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ





شَيْئاً تَرَخَّصَ فيهِ ) رخصة صعوبتدن سهولته تحويل ايلاين امردر يعنى جناب خيرالورى عليه التحايا عزيمت اوزره عملده سهولت اختيار ايلدى امدى ابكار معانئ احاديث ديكره چهره نما اولان ظاهر خوش لهجهٔ معنى سفرده افطار صوم وقصر نماز اوله ( فَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ ) مبلغ كماله نارسيده بر جماعت اول حضرتك رخصت داده اولديغى شيئدن تبعد ايلدكده ( فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللّٰهَ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ قَوْمٍ ) استفهام انكارى اى ما شأنهم ( يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ اَصْنَعُهُ ) جملهٔ وصفيه ويا حاليه‌در ( فَوَاللّٰهِ ) تأكيدا و تقريرا لقوله ( اِنّى لَاَعْلَمُهُمْ بِاللّٰهِ وَاَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً ) دوشيزهٔ رخصتى دراغوشدن امتناعلرى اول حضرته رسيده اولوب دهان سكربنلرين حمد وثنا ايله لبريز ايدوب بيورديلركه بو شايستهٔ لوم اولان قومك حال و شانلرى نه‌دركه رخصت يافته ودركار اولديغم شيئدن تنزه و تباعد ايدرلر قسم بخالق عالمكه معرفة باللهده بن انلرك داناترى وخوف وهراسده خائف ترينى‌يم ديديلر انما يخشى الله من عباده العلماء نص جليلنى مشيردر ( وَرُوِىَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ ) مخرجيندن ابوالشيخ و ابو نعيم و ديلمى روايتكرده‌لرى اولان خبرده شاه كونين صلى الله عليه وسلم بيورديلر ( اَلْقُرْاٰنُ صَعْبٌ ) سكون عين ايله ضد سهل ( مُسْتَصْعِبٌ ) بكسرالعين اسم فاعل من استصعب الامر بمعنى صعب و بفتحها من استصعب الامر بمعنى وجدته صعبا او صيرته صعبا ( عَلٰى مَنْ كَرِهَهُ ) اى من لم يرد حفظه و تدبر اياته يعنى خواجهٔ كتابخانهٔ ما اوحى عليه اجمل التحايا بيورديلر قرأن كريم مقتضيات و مفهوميله ذوقياب اولميانلره باعتبار المعنى والمبنى دشواردر ولقد يسرنا القرأن للذكر فهل من مدكر نص جليلى مصدوقنجه سهل واسان اولوب نيل مصر اسا محبوبين ومؤمنينه شراب وشفا و عصات و فاسقينه حسرت و شقادر ( وَهُوَ الْحَكَمُ ) فتحتينله حاكم عدل او ذوالحكمة من كمال الفضل ( فَمَنِ اسْتَمْسَكَ بِحَديثى وَفَهِمَهُ وَحَفِظَهُ جَاءَ مَعَ الْقُرْاٰنِ ) اول كروه فائزينكه قولمه كمال رضا ايله تعلق و قرأن كريمى من جهة المبنى و المعنى تفهيم و يا حكم جهان مطاعنه مراعات و اذعان ايليه علم و عمل سبيله روز رستا خيزده رفيق پر توفيق قرأنله محشور

اولور وفيه اشارة الى ان الحديث لا يفارق القرأن و انهما كشئ واحد و دخى مجئ مع
القرأن اهل قرأن و يا نور قرأن ياخود عمليله ورود و اجابت و يا ظاهرى اوزره همان
تا لياله تشريف ايليه و قرآنله مراد الفاظ شريفه‌سيدر كلام نفسى دكلدركه كلام نفسى
صفة ذاتيه‌در ( وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالْقُرْآنِ وَحَدِيثِي خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ) و قرآن
وحديثمه عدم توجيه فكر وحفظ و عمله اهانة اعراض و سر بيچ ايلين ومن اعرض عن
ذكرى فان له معيشة ضنكا و نحشره يوم القيامة اعمى نذارتفرماسنه مصدوق اولوب مهان
وحقير وفوز نعيمدن محروم اولدى ( أُمِرَتْ ) للتأنيث بصيغة المجهول ( أُمَّتِي أَنْ
يَأْخُذُوا بِقَوْلِي وَيُطِيعُوا أَمْرِي وَيَتَّبِعُوا سُنَّتِي ) بعض نسخه‌ده امرت امتى متكلم
صيغه‌سيله ورود ايتمشدر يعنى امت مرحومم طرف كبريادن امر اولنديكه و ماينطق عن
الهوى ان هوالاوحى يوحى كريمه‌سنه اعتقادله كلام درر باريمه تمسك و من يطع الرسول
فقد اطاع الله جليله‌سنه اعتماداً امريمه تشبث و اتبعوه لعلكم تهتدون تميمه‌سنه استناد برله
سنتمه امتثال و اتباع ايده‌لر ( فَمَنْ رَضِيَ بِقَوْلِي فَقَدْ رَضِيَ بِالْقُرْآنِ ) فرمانمه سرفرو
بردۀ اطاعت اولوب قولمه رضاداده اولنلر بدرستى حكم جليل قرآن جيله راضى اولديلر
زيرا قرآن مبين وحديث متين توامان اولوب يكديكره مخالفتى نايابدر ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى
وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ الْآيَةَ ) و ما نهاكم عنه فانتهوا فان سنته مبينة و موضحة
للقرآن فمن خالفه فقد ضل ولذا قالوا من اراد تفسير القرآن فليتأمله فان بعضه يفسر
بعضا فان لم يجده فعليه بالسنة فان لم يجده ما اراده فيها فعليه باقوال الصحابة فانها فى حكم
المرفوع ( وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اقْتَدَى بِي فَهُوَ مِنِّي ) خبر مذكور مراسيل
حسندن مصنف عبدالرزاق حاويدر لكن مصنف عليه‌الرحمه روايتنه لفظا مغايردركه من
استن بسنتى عبارتيله مرويدر يعنى طريقت وشريعتمده بكا پيرواولان اتباع واشياعمدن اولوب
بكا پيوسته و بنمله حشر اولور ( وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ) يقال رغب عنه
اذا كرهه وضده رغب فيه واقوال وافعال وتقريراتمى شامله‌احاديث مرويه طريقتمدن عدول
وكراهة روبراه خلاف اولنلر سلك اشياعمه منخرط دكللردر ( وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ





عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ) بقول شارح دلجى راوى خبر من حيث
الاسناد غير معروفدر وسيوطى عليه‌الرحمه دخى مناهلده تخريج بيورمدى اما رواية اخراده
ورود ايدن اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله خبر صحت اثر طويلى شهادتيله پيوستۀ
صحتدر ( إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللّٰهِ ) الله نزل احسن الحديث كتابا نظم جليلندن
مقتبسدر ( وَخَيْرَ الْهَدْيِ ) بالنصب و يجوز رفعه ( هَدْيُ مُحَمَّدٍ ) فتح هاء
وسكون دال و تحتيه ايله سيرت وطريقت معناسنه مصدردر بعض نسخده ضم هاء وفتح داللە
مقصورة مضبوطه وضد ضلاله‌معناسنه‌در ( وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ) بفتح الدال تقدم
تفسيره يعنى اجمل خبر كتاب اللهدر وخير ترين راه طريقت احديه‌در وشر هر امور كتاب
وسنت واجماع امته مخالف اولان بدعتدر ( وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ ) احد عبادلۀ اعلامدن اولوب روايتكردۀ ابو داود و ابن ماجه اولان خبردندر
( قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ ) اقسام حصره فيها ان قلنا العدد يفيد
الحصر لعدم الاعتداد بغيرها ( فَمَا سِوَى ذٰلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ ) يعنى معتد بها اولان اصول
اصول علم اوج بحثه منقسمدر وماعداكه وان لم يسع المرء جهله زائددر ( آيَةٌ مُحْكَمَةٌ )
غير متشابهات او غير منسوخة و يطلق المحكم على جميع القرآن كما قال تعالى احكمت آياته
( أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ ) مستمرة يعنى لم تنسخ لدوام العمل بها ( أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ ) لا جور
فيها وفسرت هنا بالاحكام المستنبطة من القرآن و الحديث تسمية لها باعظم اقسامها سميت
عادلة لمساواتها بالنص والمراد منها فريضة المواريث وقسمتها حاصلى علم لازم و علوم شرعيه
تفسير وحديث وفقه اولديغن مشير اولور كما قيل

( كل العلوم سوى القرآن مشغلة )
( الا الحديث و الفقه فى الدين )
( فالعلم ما فيه قال النبى حدثنا )
( وما سوى ذلك وسواس الشياطين )

( وَعَنِ الْحَسَنِ ابْنِ اَبِي الْحَسَنِ رَحِمَهُمَا اللّٰهُ تَعَالٰى ) هو الحسن ابن سيار البصرى
وهو حديث رواه عبدالرزاق عن معمر مرسلا والدارمى عن ابن مسعود رضى الله عنه
متصلا ( قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ) فى بمعنى مع كقوله تعالى
ادخلوا فى امم اى موافق للسنة ومصاحب لها ( خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدْعَةٍ ) بحسب
ظاهره خير اسم تفضيل اولوب بدعتده خيريت اقتضا ايدر ديمك مراد اولنمز بلكه خير
ايله بو مقامده تعبير فاعلنك فعلنده قربت اعتقاد ايتمسنه بناء اولور ياخود مراد صوم وصال
اسا عبادتده اصل اولان اعمال ايله اتباعدر حاصل معنى سنته مغاير اولان عمل اندك دخى
اولورسه مع البدعه اولان اعمالدن خيرليدر بسيار ايسه‌ده زيرا سنتده اقتصاد بدعتده
اجتهاددن فاضلتردر ( وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يُدْخِلُ الْعَبْدَ الْجَنَّةَ
بِالسُّنَّةِ ) يعنى سنته قيام سببيله حضرت ايزد منان عبد مؤمنى اعلاى مراتب جنانه
ادخال ايدر ( تَمَسَّكَ بِهَا ) استئنافدر و بعض نسخده يتمسك بها بو وجهله حال اولور
يعنى سنتى اخذ ومقتضاسنجه عامل اولان مقام قدس ومرام انسى فائز اولور خبر مذكور
غير معروف المبنى ولكن صحيح المعنى در ( وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ) روايتكردهٔ طبرانى فى الاوسط اولان خبرده سلطان سرير
اصطفا صلى الله عليه وسلم بيوررکه ( اَلْمُتَمَسِّكُ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ اُمَّتِي لَهُ اَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ )
آخر زمانده احوال امتمك تغيرى و بدع و اهوايه اتباعلرى حالنده سنتمله عامل اولان
ذات ايچون طريق سديد اوزره مجاهد صد شهيد ثوابى اعطا اولنور امدى بو امت خار
شفكن فساد اولدقلرنده تمسك بالسنة نيجه بوى اور تحقيقدر دينليرسه مراد اكثر امة
اولمغله عطر افزاى جواب اولمشلر ياخود فساد ايله تعبيردن مراد ترك عمل بالاحاديث
ومجرد عقل كاسد وراى فاسد برله سوء اعتقاد اوله ( وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ
بَنِي اِسْرَائِيلَ ) لقب يعقوب عليه السلام ( اِفْتَرَقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً )
وروى فرقة مكان ملة ( وَفِي الْحَدِيثِ ) روايات مختلفه روايتكردهٔ امام ترمذى اولان





خبر لطيفده سرور عالم صلى الله عليه وسلم بيوررکه اولاد يعقوب يتمش ايكى دين وملت يعنى
مذهب ومشرب اوزره پريشان اولديلر ( وَاِنَّ اُمَّتِي تَفْتَرِقُ ) وفى رواية ستفترق ( عَلَى
ثَلٰثٍ وَسَبْعِينَ ) بنم امة دعوت ويا اجابتم يتمش اوچ فرقه اوزره تشعب ايدرلر ( كُلُّهَا
فِي النَّارِ ) اى فى طريقها فكانهم فيها ( اِلَّا وَاحِدَةً ) همان ملة واحده دن ماعدا
جميع ملل سابقه ونحل لاحقه رهنورد طريق دوزخدر ( قَالُوا وَمَنْ هُمْ )
واو برمقدر اوزره عاطفه‌در اى هذا عددهم ومن هم ياخود زائده اوله ( يَا رَسُولَ اللّٰهِ
قَالَ الَّذِي اَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَاَصْحَابِي ) بعض صحابى يا رسول الله اول ملة ناجيه
كملردر ديو پرسان اولدقلرنده بالسعاده بيورديكه امروز بن واصحابمدن متابعت كتاب
وسنت ومجانبت هوا وبدعت اوزره ثابت اولان رهروان طريق هدايت برملتدر امدى
بو وجه اوزره تعداد بيورلديغى باعتبار اصول الفرق صدور يافته‌در زيرا فروع وشعب
بسيار اولديغى كتب عقايدده مسطوره‌در محمد شهرستانى عليه الرحمه‌نك كتاب الملل والنحل نام
تأليفى بو بابده اجل مؤلفاتدر حاصلى عصر نبوت وزمان خلافتده فرق ضاله ظهورى ناياب
اولمغين خبر مذكور اخبار بالغيب وجهى اوزره جملهٔ معجزات حضرتدندر كما تقدم بيانه
( وَعَنْ اَنَسٍ ) رضى الله عنه ( قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَحْيَى سُنَّتِي فَقَدْ
اَحْيَانِي ) اصفهانى ترغيبنده سرمه كش ديدهٔ روايت اولدقلرى خبرده نورچشم اصفيا
عليه التحايا بيوررکه امتمدن برذات بنم سنتمى علمله اشاعه ونقلله اضاعه ايلسه بدرستى امرمى
اظهار وذكرمى ترفيع ايتمش اولور امدى احيا منزله سنده قيلنغله استعارهٔ تبعيه ويا مكنيه
وتخييليه هويدادر كما قيل ☼ وتحسبه قد عاش اخر دهره ☼ الى الحشر ان ابقى الجميل من الذكر ( وَمَنْ
اَحْيَانِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ) وفى نسخة كان معى فى الجنة اى مشاركا فى علو قدرى اومصاحبا لى
فى النعمة ورواه اللالكائى فى السنة ( وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ ) اوالمزنى منسوب
لمزينة قبيلة مشهورة قديم الاسلام صحابى ذوى الاحترامدندر عصر معاويه‌ده عازم خلد برين
اولدى ( اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالِ بْنِ الْحَرْثِ ) بن عاصم بن سعيد ابن
قرة ابو عبدالرحمن المزنى الصحابى وقد مزينه ايله درگاه رسالت دستگاهه تشريف ايليوب

وراء مدينه‌ده اقامت بيورمشلر ايدى سن شريفى درجهٔ هشتاده رسيده اولدقده سير سرابستان جنان ايلدى فى سنة ستين رضى الله عنه ( مَنْ اَحْيٰى سُنَّةً مِنْ سُنَّتِى قَدْ اُمِيتَتْ بَعْدِى ) من سنتى صيغهٔ جمع وافراد ايله مرويدر والاماتة ضد الاحياء وتختص بالحيوان حقيقة وتركك موته تشبيه اولنديغى عدمده اشتراكلرى يچوندر ( فَاِنَّ لَهُ مِنَ الْاَجْرِ مِثْلَ مَنْ عَمِلَ بِهَا ) مضاف مقدره‌در اى مثل اجر من عمل بها ( مِنْ غَيْرِ اَنْ يَنْقُصَ مِنْ اُجُورِهِمْ شَيْئًا ) مفعول ينقص دفعا لتوهم انه يعطى من ثوابهم فينقص اجرهم حديث شريف روايتكردهٔ ترمذى عليه الرحمه‌در رسول الثقلين صلى الله عليه وسلم بلال مزنى‌يه خطابا بيوررلركه هركيم عصر شريفمدن صكره ترك ذكر ايله منسى اولان سنتمدن برسنتى اقامه واحيا ايلسه موجب سنتله كاركذار اولنلرك اجرجيلى مانندى من غير نقصان شئ اكا ثواب جزيل حصولپذيردر ( وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً ضَلَالَةً ) اضافة ويا وصفله ( لَا تُرْضِى اللّٰهَ وَرَسُولَهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ اٰثَامِ ) بالمد جمع اثم وهو الوزر ( مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ اَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا )

---

## فَصْلٌ

---

( فَصْلٌ وَاَمَّا مَا وَرَدَ عَنِ السَّلَفِ وَالْاَئِمَّةِ ) فصل مشار اليه ما قبلنه قسم اولمغين اما ايله اشارت اولندى ( مِنْ اِتِّبَاعِ سُنَّتِهِ ) من بيان لما ( وَالْاِقْتِدَاءِ بِهَدْيِهِ وَسِيرَتِهِ ) هدى وسيرت برمعنايه اولمغله عطف تفسيردر وهدى بيان كميت وسيرت بيان كيفيت ويا هر دوقال وحال حضرتى ايما اوله يعنى خواجهٔ دبيرستان ما اوحى عليه اجمل التحايا طريقت عليه وهيئة سنيه‌سنه اتباع واقتدا امرنده صحابه وتابعين ورهروان منازل يقين وهداة دين حضراتندن ورود يافته اخبار بهيه واثار سنيه بياننده ( فَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ ) در اصلى پيرسال خورده معناسنه‌در بعد ذا عرفا قدوه ودانشورانه ونشر علومله مقيد اولان كمسنه‌ده شيوع يافته‌در واول من اطلق عليه شيخ الاسلام الصديق رضى الله عنه كما قاله السخاوى ( اَبُو عِمْرَانَ





مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِى تَلِيدٍ ) فتح فوقيه وكسر لامله منقول من تليد بمعنى القديم ( الْفَقِيهُ سَمَاعًا عَلَيْهِ ) لا قراءة لديه ( قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عُمَرَ الْحَافِظُ ) بن عبد البر ( حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ اَصْبَغَ ) فتح همزه وموحده وعين معجمهٔ منوه ايله ( وَوَهْبُ بْنُ مَيْسَرَةَ ) بتحتية بعد الميم اوسرة فتح ميم وسين مهمله وتشديد را ايله اوچيوز قرق ايكى تاريخنده رهنورد عالم بقا اولوب قرطبه‌ده مدفوندر ( قَالَا ) بالتثنية او قال كل واحد منهما او اكتفاء باحدهما ( حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ ) تشديد ضاد معجمه ايله ( حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ) الليثى راوى موطأ ( حَدَّثَنَا مَالِكٌ ) امام مهذب صاحب مذهب ( عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ) محمد بن مسلم الزهرى ( عَنْ رَجُلٍ مِنْ اٰلِ خَالِدٍ ) اى اهله وقومه ( بْنِ اَسِيدٍ ) فتح همزه وكسر سين ياخود ضم همزه وفتح سينله برادر عتاب بن اسيد درعام فتحده انكشت زبانن ميوه‌چين شاخسار ايمان ايلين مؤلفهٔ قلوبدندر اما رجل متكردر بقول تلمسانى امية بن عبد الله بن خالد اولمق مرويدر ( اَنَّهُ سَاَلَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ) كتابتده بلا الف وقراءتده الفله‌در ( اِنَّا نَجِدُ صَلٰوةَ الْخَوْفِ وَصَلٰوةَ الْحَضَرِ ) فتحتينله اى الصلاة من غير قصر ( فِى الْقُرْاٰنِ ) يعنى سائل مذكور افضل عبادله اولان داناى پركماله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الى كتابا موقوتا نص صريحى حاوى اولديغى حكم نماز خوف وحضر عيانا وصراحة معلوممزدر اما ( وَلَا نَجِدُ صَلٰوةَ السَّفَرِ ) وصف قصرله صلاة سفرى صريحا ظفرياب اولدق ديو سؤال ايلدى كرچه اية صلاة خوف قصر متضمنه‌در على ماورد فى السنة ( فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَا ابْنَ اَخِى ) جريا على عادة العرب ابن اخ تعبيرى قاعدهٔ داب ادبدر ( اِنَّ اللّٰهَ بَعَثَ اِلَيْنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا وَاِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَاَيْنَاهُ يَفْعَلُ ) وروى ما رأيناه بدون كاف وما موصولة او مصدرية عبد الله رضى عنه الاله بيوردیلركه اى برادر زادم فرد بيهمتا جل وعلى اول جريدهٔ ديباجهٔ ايجاد صلى الله عليه وسلمى بعث ايلدى بزلر احكامدن خبردار دكل ايدك چون سفرده قصر نمازى بيورديغى مشهود باصرهٔ يقينمز اولوب هذه صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته امر واجب

الامتثالی لب معجز چکاندن ترشح ایتمکین قصریله مأمور اولدق بیوردی والحاصل سرور عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینك شریعة شریفه‌لری کتاب وسنتله مبینه اولوب سیرت وطریقتندن سرپیچ اولنلر پانهادهٔ راه ضلالت اولمسنی مشیر اولور ( وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ) بن مروان بن الحكم وما دری لیلی بنت عاصم بن عمر بن الخطاب امام جلیل وشه عادل وجلیل وخامس الخلفا علی ماقیل ولایتی دوسال وپنجماهدر عمر عزیزی بالغ نصاب اربعین اولدقده ارض حصدن دیرسمعان نام محلده عازم تختکاه بقا اولدیلر فی سنة احدی ومائة وهذا الحدیث رواه عنه اللالکائی فی السنة (سَنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُلَاةُ) بضم الواو وجمع وال وهو من يتولى امور الناس بو مقامده مراد بیوریلن خلفاء راشدیندندر (الْاَمْرِ بَعْدَهُ سُنَنًا) جمع سنة ( اَلْاَخْذُ بِهَا تَصْدِيقٌ بِكِتَابِ اللّٰهِ ) بالباء واللام ( وَاسْتِعْمَالٌ لِطَاعَةِ اللّٰهِ وَقُوَّةٌ عَلَى دِينِ اللّٰهِ لَيْسَ لِاَحَدٍ تَغْيِيرُهَا وَلَا تَبْدِيلُهَا وَلَا النَّظَرُ فِي رَأْيِ مَنْ خَالَفَهَا ) والتبديل اخص من التغيير لشمول الزيادة والنقص ويجوز ان يكون يعنی خلاصهٔ سخن داور خطهٔ رسالت علیه التحیه برطریق مرضیه اظهار واختراع بعد ذا خلفاء راشدین قواعد کتاب وسنته موافقتله قانون شریعتده نیجه قوانین ایجاد قیلدیلر مثلا فاروق اعظم تراویحده جماعتی وذی النورین کتاب مصاحف وجمع قرأن اسا امور رضیه پیدا ایتدیلر سنة سلطان انبیا وسنن خلفا ایله عمل وما آتاکم الرسول فخذوه امر جهانمطاعی اوزره کتاب الٰهی تصدیق ومن یطع الرسول فقد اطاع الله فرمان عزتقرونله طاعة حقه انقیاد وکمال ملت وجمال شریعت اوزره باعث تقویتدر آنی تبدیل وتغییر وتحریف وتزییفه برفرده مساغ ومجرد عقل ایله راه خلافه راهی اولان کج روشان رأینه نکاه التفات واعتباره رخصت نایابدر ( مَنِ اقْتَدَى بِهَا فَهُوَ مُهْتَدٍ وَمَنِ انْتَصَرَ بِهَا مَنْصُورٌ ) امام قبلهٔ ملکوت صلی الله علیه وسلم سنتنه تحریك قادمهٔ اقتدا ایدنلر داخل دار الامن هدایت اولوب مدلولیله مطلوبی اوزره استدلال واستعانته تقدیم هیون تسارع ایدنلر دائما منصور ومظفردر (وَمَنْ خَالَفَهَا وَاتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَّاهُ اللّٰهُ مَا تَوَلَّى وَاَصْلَاهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ) سنت سنیه‌یه مخالفت ومنهج مؤمنینك غیری مسلکه راهی اولان مخموران میکدهٔ عدوانی پادشاه غیور جل جلاله امر ضلالدن انك تولی ایتدیکی شیٔ اوزره والی ایلیوب مختاری اولان وبال ایله انك یننی تخلیه واتش دوزخده سوزان ایدرکه دوزخ زشت وقبیح اکا مأوی





ومصیردر خبر مذکور ومن یشاقق الرسول من بعد ماتبین له الهدی ویتبع غیر سبیل المؤمنین نوله ماتولی ونصله جهنم وساءت مصیرا تنزیل جلیلندن مقتبسدر ( وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ اَبِي الْحَسَنِ ) ای البصری ( عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدْعَةٍ ) حدیث مرقوم مبنی ومعنی فصل مقدسده کذار ایلدی ( وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ ) ای الزهری (بَلَغَنَا عَنْ رِجَالٍ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا الْاِعْتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ ) یعنی سنتله استمساك وحدیثه التجا ورطهٔ هلاك ووصمهٔ انهماکدن خلاصه بادی وباعثدر بیورمشلر ( وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِلَى عُمَّالِهِ بِتَعَلُّمِ السُّنَّةِ ) سنن سعید بن منصور حاوی‌یه اولدیغی اثر عبرتمونندرکه فاروق منیع الجناب بعض عمال امصاره اصدار امر عالی بیوروب ناسه اول حضرتك اقوال وافعالندن روایت اولنان اموره دانش وتعلمله فرمان ایلدی (وَالْفَرَائِضِ) قسمت مواریثکه نصف علم وفقدی اشراط ساعتدندر (وَاللَّحْنِ ) فتح لام وسکون حامهمله ایله ( اَيِ اللُّغَةِ ) رواة حدیث ویامصنفدن لحنی تفسیردرکه لحن علم لغت عرب علم صرف ونحو ومعانی وبیان افرادنه شامله‌در ( وَقَالَ ) روایة دارمی اوزره عمر ابن الخطاب رضی عنه التواب بیورر ( اِنَّ نَاسًا يُجَادِلُونَكُمْ يَعْنِي بِالْقُرْآنِ ) یعنی بالقرءآن ویعنی تفسیر فی الاصل (فَخُذُوهُمْ بِالسُّنَنِ فَاِنَّ اَصْحَابَ السُّنَنِ اَعْلَمُ بِكِتَابِ اللّٰهِ ) ظواهر ایات قرأنیه ومجملات دلالات فرقانیه‌ده خلق سزه معارضه ایدرلر سز انلره احادیث نبویه ایله غلبه وجوابداده اولك زیرا احادیث مصطفویه احکام دنیویه واخرویه‌یی مبنیه ومبینه اولوب علمای امة واصحاب سنة کتاب الله احکامنه دانا ترلردر ( وَفِي خَبَرِهِ حِينَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ ) بالتصغیر میقات احرام اهل مدینه وشام اولان جای مشهوردر ( رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ اَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ) صندوقهٔ صحایف امام مسلم علیه الرحمه‌ده مشحونه مروارید اخبار فاروقیه‌دندرکه وقتا امیر المؤمنین رضی الله عنه ذی الحلیفه نام مقامده احرامپوش ولبیك زن اولوب سنة الاحرام دو رکعت نمازه تحریمه بند قیام اولوب بیوردیلرکه بدر منیر آسمان رسالت علیه السلام والتحیة بو محلده سعادتله قرأن وشروع نماز وتلاوة قرأن بیوردقلرین معاینه ایتدیکم کبی بندخی اقتفاء لاثره درکار نماز ونیاز اولدم بیوردیلر

( وَعَنْ عَلِيٍّ حِينَ قَرَنَ ) بين الحج والعمرة ( فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ تَرَى اِنِّي اَنْهَى النَّاسَ عَنْهُ
وَتَفْعَلُهُ قَالَ لَمْ اَكُنْ اَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ اَحَدٍ مِنَ النَّاسِ )
نكاشتهٔ صحايف صحيحين اولان خبرده امامهٔ سبحهٔ كرامت على رضى الله عنه‌دن محكيدركه
جون عسفان نام محلده بين الحج والعمره شاه ولايت كرم الله وجهه قران مراد ايدلدكده
خليفهٔ وقت جناب ذى النورين اكا عتاب كونه خطاب بيورديلركه نكاه ايدر سز بن خلقى
قراندن منع ايدرم مع هذا سز دركار اولورسز ديدكده حيدر كرار بيورديلركه سنة فخر عالمى افراد
آفريده‌دن برفردك قوليله ترك ايدر دكلم ديو جوابداده اولدى امدى بو قصهٔ برعجيبه سلطان كونين
صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك قارنا حج ايتملرينه دليل صريح ونقل صحيحدر وسكوت عثمان
على وجه الزام دخى بومدعايه شاهددر وكاهى قران تمتع اوزره اطلاقى شايانددر ( وَعَنْهُ )
يعنى ليث غالب على بن ابى طالب كرم الله وجهه جنابلرندن منقول اما رواية غير معروفه‌در
( اِلَّا ) تنبيه ( اِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ وَلَا يُوحَى ) بناء مجهولله ( اِلَيَّ وَلٰكِنِّي اَعْمَلُ
بِكِتَابِ اللّٰهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ) بعض نسخده رسول الله ( مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اسْتَطَعْتُ )
اى مالم اضطر الى خلافهما فان الضرورات تبيح المحظورات يعنى بيورديلركه اكاه اولك كه
بن وحى جلى ايله فرستادهٔ جليل پيغمبر دكلم وبكا وحى خفيله دخى وحى اولنمدى وليك كتاب
ربانى وسنة نبى صمدانيله بحسب الطاقة فى الطاعه كاركزار وفرمانبر دارم ديمشلر ( وَكَانَ ابْنُ
مَسْعُودٍ يَقُولُ الْقَصْدُ ) دراصل معناى قصد برجهته توجه واستقامة طريق اوزره دخى
اطلاق اولنوب بعده ذا بين الافراط والتفريط اعتدالده شيوع يافته‌در وهذا هو المراد ( فِي السُّنَّةِ
خَيْرٌ مِنَ الْاِجْتِهَادِ ) اى الاكثار منه وبذل الجهد والطاقة فى العمل ( فِي الْبِدْعَةِ ) دارمى
وطبرانى روايتلرى اوزره خادم عاقبت محمود عبدالله بن مسعود رضى عنهما المعبود بيورر
ايديكه بين الكثرة والقلة طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلمده توسط بديع ومحدثاتده بذل
وسع وجد سعيدن خيرلودر قد تقدم تفسير البدعة انفا ( وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ ) عبد بن حميد مسندنده
نقش صحيفهٔ اثر قيلديغى خبردندركه عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بيورديلركه ( صَلٰوةُ السَّفَرِ
رَكْعَتَانِ ) نبى انس وجان عليه صلوات الرحمن حضرتلرندن قولا وفعلا شرفياب صدور





بولان نماز سفرى بلا زيادة ولا نقصان ايكى ركعتدر ( مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ كَفَرَ ) امر شريفنى
تلقى بالقبول ايتمين كفره قريب اولور ياخود قصر صلات رخصت ورخصت منت ومنت
نعمت اولمغين كفران النعمه مراد اولنه ويا عنادا اومستحلا مخالفت كفر صريح واسلامدن
خروجى صحيحدر ديمشلر بلى سنة متواتره اولوب معلومة من الدين بالضروره اولديغى حالده
مخالفى كفرنده اشتباه اولنمز ( وَقَالَ اُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ) الانصارى الصحابى رضى الله عنه
هجرتك اوتوز طقوز ويا اوتوز ايكيسنده رو براه عليين اولمشلردر استرو ان متاهج اثاردن
اصفهانى ترغيبنده ولالكائى سننده يقين بيوردقلرى طريق اوزره جناب ابى رضى الله عنه بيورر
( عَلَيْكُمْ ) اسم فعل بمعنى التزموا اوتمسكوا ( بِالسَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ ) وقدم السبيل اهتماما
بالاخلاص ان لم نقل ان العطف تفسيرى وهو جائز يعنى طريق حق وطريقة رسول مطلقه
ملازمت ومتابعت ايدك ياخود راه طاعة وسنتى التزام ايدك ( فَاِنَّهُ ) تعليل للحث
على التمسك والضمير للشان ( مَا عَلَى الْاَرْضِ مِنْ عَبْدٍ عَلَى السَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ ) من زائدة للاستغراق
وسبيل طريق اسا تذكير وتأنيث مساويدر ( ذَكَرَ اللّٰهَ فِي نَفْسِهِ ) صفة مخصصة لعبد
( فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ) اى فاض ماء عينه ببكائه ( مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِ ) وفى نسخة من خشية الله
( فَيُعَذِّبُهُ ) بالنصب فى جواب النفى المحض ( اللّٰهُ اَبَدًا ) پس شان كلام روى زمينده
بندكان خدا اولان رهنوردان سبيل وسنتدن بر بنده نايابدركه حضور قلبله ذكر مولايه
رطب اللسان ويا مجرد ورد جنانله سبحه كردان اولوب بيم عقاب وحجابندن كريان وسرشك
فشا اولهده اول بنده‌سنه دنيا وعقباده دائما عذاب ايليه حاشا نه دنيا ونه برزخ وعقباده عذاب
ايتمز ( بيت ) ندكلو پرقصور اولسه خدا اتشلره ياقمز ۞ او دل كيم وصف ذاتيله انك هر
دمده كويادر ( وَمَا عَلَى الْاَرْضِ مِنْ عَبْدٍ عَلَى السَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ ذَكَرَ اللّٰهَ فِي نَفْسِهِ )
اى حضره فى قلبه ( فَاقْشَعَرَّ جِلْدُهُ ) بالتشديد اى اخذته قشعريرة وهى الرعد ( مِنْ
خَشْيَةِ اللّٰهِ ) قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثر مايكون عن علم انما يخشى الله
من عباده العلماء انتهى يعنى دخى وجه ارضده برعبد يوقدركه طريقة مرضيه وهيئة سنيه
اوزره پابرجا اولوب از درون ذكر خداى بيچون ايله مشغول اولوب هر موى بدنى

خشية اللهدن دميده اوله ( الّا كانَ مَثَلُه ) بفتحتين ( كَمَثَلِ شَجرةٍ قَدْيَبِسَ وَرَقُها )
صفة شجره‌كه تحات اتى لفظنه توطئة وصف اولدى ( فَهِىَ كَذٰلِكَ ) اى دائمة قائمة على
هذه الحالة ( اِذْ اَصابَتْها رِيحٌ شَديدَةٌ ) والريح مؤنثة ( فَتَحاتَّ ) فتحاتله‌و تشديد فوقية
ثانيه برله تناثر معناسنه ( عَنْها وَرَقُها ) اعتراض مثل برله بينهماده بعد مسافه‌دن ناشى
ورقها لفظى بدلا ويا تأكيدا مكرر قيلندى ( اِلّا حُطَّ عَنْهُ ) صيغهٔ مجهول ايله اى حط الله
عنه والاكان مثله قولندن بدل اولور ( خَطاياهُ ) جمع خطيئة وهى الذنب بومقامده حط
ايله تعبير على طريق الاستاره مغفرت معناسنه اولور ( كَما تَحاتُّ ) اصله تتحات مضارع
بمعنى تسقط ( عَنِ الشَجَرَةِ وَرَقُها ) الخلاصه عبدك صفة عجيبه وحالت غريبه‌سى
اول درخت خشك برك مانندیدركه اكا باد درشت وزان ايلدكده برك خشكى ريزان اولور
همچنان ذاكرك دخى كناهى درخت خشك برك اسار يزان وعفو غفرانه شايان قيلنور فالحمدلله
( فَاِنَّ اقْتِصاداً ) افتعال من القصد اعتدال وتوسط وماقبلنه تعليلدر ( فى سَبيلٍ وَسُنَّةٍ )
لمناسبة السبيل فى ايله تعبير اولندى ( خَيْرٌ مِنْ اِجْتِهادٍ فى خِلافِ سَبيلٍ وَسُنَّةٍ وَمُوافَقَةِ بِدْعَةٍ )
تقدم تفسيره ( وَانْظُرُوا اَنْ يَكُونَ عَمَلُكُمْ اِنْ كانَ اجْتِهاداً اَوِ اقْتِصاداً اَنْ يَكُونَ )
مع ما بعده ماقبلدن بدل ويا تأكيددر واعادة للفصل بينهما وان فتح همزه ايله مصدريه‌در
شرطيهٔ مكسوره دكلدر ( عَلى مِنْهاجِ الاَنْبِياءِ وَسُنَّتِهِمْ ) يعنى تأمل ايدك كه عملكز كرك
مبالغه فى الجد ويا توسط فى الحد هرنه ايسه شريعت انبيا وطريقة اصفيا اوزره موجود
اوله انجابه پايان رسيد كفتار ابى رضى الله عنه ( وَكَتَبَ بَعْضُ عُمّالِ عُمَرَبْنِ عَبْدِ العَزيزِ
اِلى عُمَرَ بِحالِ بَلَدِه ) عمال ضم عين مهمله وتشديد ميمله جمع عامل لعمله فى الاموال والمصالح
خليفه جانبندن استخدام اولنان وكلاء دولت وميروپاشادر ( وَكَثْرَةِ لُصُوصِهِ )
عطف تفسير وجمع لص سارق وراهزنان ( هَلْ يَأْخُذُهُمْ ) مثناه تحتيه ويا نونله ( بِالظِّنَّةِ )
كسر ظاء معجمهٔ مشاله وتشديد نونله ظن وتهمت معناسنه ( اَوْ يُحَمِّلُهُمْ ) ضمير مدعى





عليه اولنلره ارجاعى سياقندن منفهمدر ويأخذهم ضميرى لصوصه عائداولور ( عَلَى البَيِّنَةِ )
اى يكلفهم ( وَما جَرَتْ عَلَيْهِ السُّنَّةُ ) روايتكردهٔ لالكائى فى السنة اولان خبرده مرويدركه
بعض امراء عمريه عزيز مصر خلافت دركاهنه والى اولدقلرى شهرك فساد حال وبسيارئ دزدانندن
شكايت كونه عرض وانها ايليوب ديديلركه بزلر اهل فساد وراهزنانى مجرد نشان وعلامت
دزدى ايله سياسة مؤاخذه وياخود البينة على المدعى واليمين على من انكر ميزان عدلنده
سنجيده قيلمق اوزره تكليف وموجبات امر شرع اوزره حواله ايده‌لمى ديديلر
( فَكَتَبَ اِلَيْهِ عُمَرُ خُذْهُمْ بِالْبَيِّنَةِ وَماجَرَتْ عَلَيْهِ السُّنَّةُ فَاِنْ لَمْ يُصْلِحْهُمُ الْحَقُّ
فَلا اَصْلَحَهُمُ اللّهُ ) جملهٔ ثانيه دعائيه اولمق بعيد دكلدر اول شه عادل امير نه اصدار
فرمان بيورديلركه مظنهٔ تهم وفساد اولنلرى بينه واثبات وماجرت عليه سنة سيد الكائنات ايله
اخذ وعتاب ايله اكر حكم شريعت انلرى بووجه ايله اصلاح ايتمزسه مولا انلرى اصلاح
ايتميوب اخذ انتقام ايتسون حاصلى صانع بيچون صنعنده حكيم وحكمنده عليمدر حدود
اللهده زياده ونقصان شايستهٔ حال حق پرستان دكلدر رضى الله عنه وعمن اقتفى اثره وآمين الله
حكام زمانه سارقى سياسة صلب وقتل دكل سائر حدود وتهمده مجرم ومظلوم ديميوب حدود
اللهك غيرى سكنجهٔ كوناكونله تعذيب حيوان بلافائده ايتدكجه عالم فساد وغوايته دخى زياده
حرصناك وبى باك اولدقلرى ملتزمين ومتسلمين خونهٔ دولت ودينده مشاهده‌در لاجرم تحديد
حدودده حقك حكمتى اولديغن اذعان ايتمين ناشناسان احكام وحدود محنت على الاسلام اولديغى
عن البرهاندر فانالله وانا اليه راجعون ( وَعَنْ عَطاءٍ ) ابن ابى رباح المفسر كبار تابعين
واجلهٔ مفسرينندندر يوزاون بش تاريخنده ترك عالم فانى ايلدى ( فى قَوْلِهِ فَاِنْ تَنازَعْتُمْ فى شَىْءٍ
فَرُدُّوهُ اِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ اَىْ اِلى كِتابِ اللّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ )
ايها الناس سزلردن اولوالامر اولنلريكز امور دينيدن بر شيئده اختلاف ايدرسكز حكم قرآن وسنة
پيغمبر آخر زمانه مراجعت ايدك ديمكدر ديو الى الله والرسول لفظتين جليلتينى الى كتاب الله
وسنة رسول الله ايله تفسير امام عطادن منقولدر بومعنى قول عمرى مؤيد اولمغين درعقب سوق
بيورلدى ( وَقالَ الشّافِعِىُّ ) مجتهد كامل محمد بن ادريس رضى الله عنه سنه اربع ومائتين
اللى درت ياشنده دار الانس قدسه عزيمت ايليوب قرافهٔ مصرده اسودهٔ مشهد مقدس اولدى

( لَيسَ فِى سُنَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اِلَّا اِتِّبَاعُهَا ) يعنى امام محراب ملكوت صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك سنتنه علما وعملا وقلبا وقالبا اقتدادن غيريه مساغ نايابدر بيورديلر ولله دره ( وَقَالَ عُمَرُ ) رضى الله عنه ( وَنَظَرَ اِلَى الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ ) جمله معترضهٔ حاليه ( اِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ وَلَوْ لَا اِنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ ) يعنى لولا رؤيتى تقبيل النبى عليه السلام مستصحبة لما قبلتك براعهٔ مشكبار شيخين بورسم اوزره نقش صحايف صحيحين قيلمشدركه جناب فاروق اعظم رضى عنه رب الاكرم وقت طواف بيت مكرم وحجر الاسعده نكاهى حالنده يادقسم ايدوب بيورديلركه سن حد ذاتنده زيان وسود ويرمز بر حجرسن اكراب معجز چكان نبوته بوسه كاه اولديغك مشاهده ايتميدم سنى تقبيل ايتمزدم ديو اظهار كمال متابعت سنة پيغمبرى بيوروب ( ثُمَّ قَبَّلَهُ ) بعدذا جلالتله خال جمال بيت الله اولان حجر اسعدى بوس ايلدى وقدوردان الحجر الاسود يمين الله فى ارضه فهو استعارة او الاضافة للتشريف كبيت الله وفيه ردعلى من قال ان الحجر الاسود له خاصة فى ذاته كخاصة المقناطيس لجذب الحديد ( وَرُئِىَ ) راء مضمومه وهمزهٔ مكسوره ويا ايله مبنى للمجهولدر وقيل انه بوزن قيل واخره همزة بالقلب المكان فان ساعدته رواية فبها ونعمت ( عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ يُدِيرُ نَاقَتَهُ فِى مَكَانٍ فَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ لَا اَدْرِى اِلَّا اَنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ فَفَعَلْتُهُ ) قائدان قطار اخباردن امام احمد وبزار سند صحيحله ترتيب مهار روايت بيوررلركه ابن عمر رضى الله عنهما برجاى متبركده ناقه سن كرديده وادارة ايدر كوريلوب سببندن استعلام اولندقده بيورديلركه وجه وحكمتن بندخى بيلم الا سيد براق سوار سدره مسير صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك بردفعه بو مقامده بوكونه معامله لرى مشهود باصرهٔ يقينم اولمغله اقتفاء بآثره لا عارفا بسره بوكارى ملتزم اولدم ديديلر خبر مرقوم اكابر واصحابك امور عاديه ده دخى اول حضرته اتباعلرين مشير اولور ( وَقَالَ اَبُو عُثْمٰنَ الْحِيرِىُّ ) كسر حاء مهمله ومثناة تحتيه ورا ايله نيسابورده بر محله يه نسبتدر واصل ابى العباس الغرقيده الحنيذى ضم مهمله وفتح نون ويا ساكنه وذال معجمهٔ مكسوره ايله مضبوطدر وبعض نسخ روايتده الجنيدى جيم مضمومه ودال مهمله ايله وديكرده مصغرا الحميدى حاء ودال

( مهملتين )



مهملتين كليسى تحريف وتصحيف واذا جاء نهر الله بطل نهر معقل مصداقنجه نقل اولمعولدر مشايخ صوفيه دن سعيد بن اسماعيل قدس سره العزيز جنابلريدركه شاه كرمانى ويحيى بن معاذ الرازى ماننده كبارله همصحبت اولمغين امام قشيرى عليه الرحمه رساله سنده ثناخوانى اولمشلردر ايكيوز طقسان سكز تاريخنده متوجه هشت جنت جاودانى اولديلر ( مَنْ اَمَّرَ ) فتح همزه وتشديد ميم وراء خفيفه ايله ( اَلسُّنَّةَ عَلَى نَفْسِهِ قَوْلًا وَفِعْلًا ) فهو منصوب على الظرفية او تمييز محول عن المفعول اى جعلها اميرا عليه وحاكما يا خود امر فتح همزه وميم مخففه وتشديد را ايله اجرا ومماشاة معناسنه دينلمك بعيددر ( نَطَقَ بِالْحِكْمَةِ ) يعنى اول ذات موفق بختيوركه كندو ذاتى اوزره عمل واعتقاد جهتندن سنتى حاكم قيله من لا ينطق عن الهوى راهنه سالك وسبيل هدى جاهنه مالك اولوب حكمة عرفانله زبانى ناطق اولور ( وَمَنْ اَمَّرَ الْهَوٰى عَلَى نَفْسِهِ نَطَقَ بِالْبِدْعَةِ ) الهوى ماتهواه نفسه الامارة وتشتهيه اول ذاتكه نفسى اوزره هوا وهوسى امير نصب ايده يعنى قولا وفعلا امور دنيا واخراده هوا وراى سخيفنه پيرو واتباع ايتسه شاهراه استقامتدن صد مرحله دور اولوب ترجمان جنانى اولان لسانى كوياى بدعت وبى مروت اولور ( وَقَالَ سَهْلُ التُّسْتَرِىُّ ) التسترى بن يونس بن عيسى بن عبد الله رفيع شيخ الصوفية الزاهد تقدم ترجمته ( اُصُولُ مَذْهَبِنَا ) بشهادة الاضافة معاشر صوفيه مراد اولنوب جماعة متصوفه خارج اولور ( ثَلَاثَةٌ ) بيورمشلركه اصل شجرهٔ طريقتمز اوچ فرعه منشعبه در ( اَلْاِقْتِدَاءُ بِالنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِى الْاَخْلَاقِ وَالْاَفْعَالِ ) اول اصلك برفصلى دوحهٔ جنت اراى رسالت حضرتلرينه احوال باطنه واعمال ظاهره ده اقتفادر ( وَالْاَكْلُ مِنَ الْحَلَالِ ) ايكنجى شاخ پر بارى شبهه دن عارى اكل طيبدر ( وَاِخْلَاصُ النِّيَّةِ فِى جَمِيعِ الْاَعْمَالِ ) اوچنجى غصن پر حسنى هر كارده شوايب ريادن تخليص نيت وسمعه دن تبريهٔ ذمتدر وقد تصير العادات بها عبادات ( وَجَاءَ فِى تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالٰى وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ اَنَّهُ الْاِقْتِدَاءُ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ

وَسَلَّمَ ) ضميرى مرفوع يرفعه كلم طيب لفظنه عائددركه توحيددر وضمير منصوب عمل صالحه راجعدر ورفع قبول معناسنه در وانه فتح همزه ايله فاعل جاء وضمير صالحه عائد اولور سورهٔ فاطر حاويه اولديغى آيات بيناتدن اليه يصعد الكلم الطيب كريمه‌سنك تميمه‌سيدركه كلم طيب درگاه كبريايه صعود ايدر كه مراد لا اله الا الله وياهر تسبيح وتهليل وقرآن جليلدر امانحقيق كردهٔ اهل تفسير اوزره عمل صالح رسول الله حضرتنه اقتدادركه كلم طيبى درگاه معلايه رفع ايدر ومقبول درگاه احديت اولور والكلام عليه مفصل فى كتب التفسير ( وَحُكِيَ ) بناء مجهول ايله ( عَنْ اَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ ) صاحب مذهب امام كمل ايكيوز قرق برده سير سرابستان جنانه خرامان اولوب صلاة جنازه‌لرينه سكز يوز بيكدن زياده كمسه‌نك حضورى متفق عليه جمهور در ( قَالَ كُنْتُ يَوْمًا مَعَ جَمَاعَةٍ تَجَرَّدُوا وَدَخَلُوا الْمَاءَ فَاسْتَعْمَلْتُ الْحَدِيثَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ ) هرمكانكه اغتساله شايان آب اوله بعده عرفا محل مخصوص معروفده استعمالى غالب اولمشدر ( اِلَّا بِمِئْزَرٍ ) كسر ميم وهمزهٔ ساكنه وكاهى ابدال يا ايله وفتح زاى برله ستر عورت اولنان ازار پشتمال وفوطه ديرلر ( وَلَمْ اَتَجَرَّدْ فَرَاَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَائِلًا لِي يَا اَحْمَدُ اَبْشِرْ فَاِنَّ اللّٰهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ بِاسْتِعْمَالِكَ السُّنَّةَ وَجَعَلَكَ اِمَامًا يُقْتَدٰى بِكَ قُلْتُ مَنْ اَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ ) والحاصل ابن حنبل رضى الله عنه بيورركه يوما مابر جماعتله مرافقت ايلدم انلر جامه‌لرندن عريان اولوب آبه كيرديلر بن انلره موافقت ايتميوب حديث نبويله عامل اولدمكه بيورمشلردر اول كمسه‌كه خدا وروز جزايه ايمان ايليه جامه فوطه‌سز كيرمسون ديو ورودايدن خبر شريفى درخاطر ايدوب ليلهٔ قابله‌ده برمبشر رعنا عالم معناده يا احمد بشارت بخير سكاكه فرد بيهمتا جل وعلى حبيبى مصطفى عليه السلامك سنتيله عملدن ناشى سنى مغفرت وفضل وجوديله مقتدى قيلدى ديو تبشير ايلدكده اى مبشر رحانى سزكمسز ديدم بن جبريل اميسنم ديديلر كما قال النحيفى فى تخميسه

اوشه كه خلقه‌اولوب ذاتى قرة الاعين ❁ اوشه كه اكمل اخلاقه مظهر اولدى بتون
هميشه سنتنه ايله اقتدا دون كون ❁ اكرم بخلق نبى ذاته خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم





( فصل )

( وَمُخَالَفَةُ اَمْرِهِ وَتَبْدِيلُ سُنَّتِهِ ضَلَالٌ وَبِدْعَةٌ مُتَوَعَّدٌ مِنَ اللّٰهِ عَلَيْهِ بِالْخِذْلَانِ وَالْعَذَابِ ) متوعد فتح عين مهمله مشدده ايله موعود معناسنه در واذا اطلقت البدعة انصرفت الى غير الحسنة داور خطهٔ رسالت عليه السلام والتحية حضرتلرينك امر واجب الامتثالنه مخالفت ومبنى ومعنى تغيير سنتكه خلاف طريقتى اوله اعتقاد واجتهادده بدعت وضلالتدر حضرت قهار منتقم قبلندن فاعلى اوزره دنياده عدم توفيق ونصرت وعقباده عقوبت موعوددر ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ اَمْرِهِ ) اى يعرضون فلذا عداه بعن وضمير امره للنبى لانه المقصود بالذكر فى الاية وهو الذى بنى المصنف عليه كلامه هنا وفيه وجه اخر انه لله لانه الامر الحقيقى وامر وجوب اكيد ايچون اولديغنه دلالت هويدادر ( اَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ اَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ) يعنى امر محمد عليه السلامدن اعراض وروكردان اولنلر كندولره مصائب دنيا وعذاب مؤلم عقبا لحوق واصابتندن بغايت حذر ايلسون ( وَقَالَ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدٰى ) اى اظهر له الحق وثبت معاينة بمعجزاته عليه السلام ( وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلّٰى ) اى نجعله مواليا لما تولاه من الضلالة والبدع ( الْاٰيَةَ ) اى اقرأها يعنى قوله تعالى ونصله جهنم وساءت مصيرا اول كمسه‌كه بيان حقله كندويه حق ظاهر اولدقدنصكره رسول الله عليه السلامه عداوت ومخالفت ايليوب اعتقاد علم واعتماد عمل جهتندن منهج موحدينك غيرى مسلكه راهى وتابع اوله ضلالتدن تولى قيلديغى شيئه انى والى واتش دوزخله سوزان ايدرز امدى اية شريفه حجتنه اجماع اوزره استدلال وحرمت مخالفت اجماعى مؤديه‌در ( حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي جَعْفَرٍ ) محمد بن عبد الله الحسنى تقدمت ترجمته ( وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَتَّابٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا ) قيل هو فوق السماع لانه ادل على القابلية الظاهرة فى الطباع ( قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ الْقَابِسِيُّ حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَسْرُورٍ )

اوچبوز اللى طقوز تاريخنده عازم راحتسراى بقا اولمشدر ( الدَّبَّاغُ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ اَبِي سُلَيْمَنَ )
تلميذ سحنون ويكنى ابو جعفر ايكيوز طقسان برده عمارى كزين تابوت فنا اولديلر ( حَدَّثَنَا
سُحْنُونُ بْنُ سَعِيدٍ ) ترجه‌لرى قريبا بيان اولنور ( حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ ) امام مالك صاحب المذهب ( عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ) تقدم ( عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي
هُرَيْرَةَ ) رضى الله عنه خبر مشار اليه علاء عاليقدرى امام مسلم وابو داود ونسائى دخى
روايت بيور مشلر اما سند مصنف درجهٔ سبعه‌ده امام مالكه پيوسته اولمغين رامعالكه سالك
اولديلر ( اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ اِلَى الْمَقْبَرَةِ ) تثليث با ايله دراما
فتحى افصح در ومراد بقيع غرقددر ( وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي صِفَةِ اُمَّتِهِ ) سيد عالم صلى الله
عليه وسلم مقابر بقيعه بانهادهٔ عزو تشريف اولوب امتنك نعت شاننده نقل خبر بيورديلر
اول حديث لكم سيماء ليست لاحد من الامم تردون على غرا محجلين من آثار الوضوء
( وَفِيهِ ) اى فى الحديث المذكور ( فَلَيُذَادَنَّ ) فتح لام قسم وضم ياء تحتيه وذال
معجمة والف وبعدها دال مهمله ونون مؤكدهٔ مشدده ايله مبنى على المجهولدر طرد ومنع
معناسنه ( رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَاُنَادِيهِمْ اَلَا هَلُمَّ ) فتح هاء
وضم لام وكاهى فتح لامله اقبل واحضر معناسنه اسم فعلدر بنفسه وحرف الى ولام ايله
تعديه ايدر ومذهب خليل اوزره اصلى لم دير كه لم الله شعثه دينلور اى جمعه وها براى تنبيه اولوب
كثرت استعمالندن الفى حذف اولنديكه امر اقبالده اسم واحد قلندى ( اَلَا هَلُمَّ اَلَا هَلُمَّ )
تأكيدا تكرير اولندى ( فَيُقَالُ ) بناى مجهولله اى يقول الله تعالى او الملائكة
( اِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ) اى غير واسنتك ( فَاَقُولُ فَسُحْقًا ) ضم سين وحاء مهمله
وكاهى تخفيفا سكون حاايله بعدا ديمكدر وهو على تقدير اسحقوا وابعدوا بعدا شديدا ويحتمل
انه دعاء عليهم تقديره الزمهم الله سحقا فعامله محذوف وجوبا اذا كان دعاء فنصبه على المصدرية
اوهو مفعول به وفى نسخة فسحقا باعادة الفاء للتأكيد ( فَسُحْقًا فَسُحْقًا )
ثلاث مرات سعادتله بيورديلر هرآينه نيجه كمسه‌لر كنارهٔ حوض دلفريبه تقربدن دور باش
ايله ابعاد اولنورلر شتر كمكرده وسرمست چشمهٔ آب زلاله هجوم ومزاحمه‌دن طرد اولنديغى





اساپس بن انلرى اصحاب واتباعمدن ظن ايدوب اقبال ايدك بيا بيا ديوندا ايلدكده انلرى
دورباش ايدن فرشتكان قبل رحماندن جوابداده اولهلركه اول لب تشنهٔ باديهٔ ضلال
حضرتكدنصكره سنتكى تبديل وتغيير ايدن كروه خاسر بندندر ديدكلرنده بندخى دورا دور
اولك نداسيله لب جنبان ردوصدا اولورم بيورديلر اول محروران ميكدهٔ ضلال منافقين ذى خيال
وياعصر نبوتدنصكره عياذا بالله ارتداده قصدى ايدن سزاوار نكال ياخود اصحاب بدع ووبال
اولمق اختلافكردهٔ اهل نوالدر ( وَرَوَى اَنَسٌ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ) رغب حرف عن ايله تعديه ايدرسه ترك معناسنه
اولور ومن اتصاليه در شيخين عليهما الرحمه جناب خادم خديو ممالك رحمت طريقندن
تحريك سلسلهٔ روايت بيوردقلرى حديث طويل ذيلنده سيد عاليجناب عليه سلام التواب
بيوردكه اول شخص بى عونكه بنم طريقتمدن سرپيچ واعراض ايليه اول ناكس بنم اتباع
واشياعمدن دكلدر ياخود بكامتصل دكلدر ( وَقَالَ ) ينه مشحون صحايف صحيحين اولان
خبرده بيوررلر ( مَنْ اَدْخَلَ فِي اَمْرِنَا ) وفى نسخة من دخل فى امرنا وفى رواية
فى ديننا ( مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ ) اى مردود صيغهٔ مصدرله تعبير مبالغه ايچوندر حاصلى
افراد ذوى العقولدن برفردكه محتاج ترقى وقابل تزايد اتمين امر واضح وكاملده كتاب وسنتدن
اول امره عاضد خفى وظاهر ومستنبط وملفوظ اولمين امرى احداث وادخاله اجترا ايليه
ذلك المحدث جنابمزدن مردوددر ساحتمزدن مطروددر بو خبر جيل اعتصام بالكتاب
والسنه‌ده اصل اصايلدر ( وَرَوَى ابْنُ اَبِي رَافِعٍ عَنْ اَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ) ابو داود وترمذى وابن ماجه عبداه بن رافع طريقندن سرزدهٔ رياض روايتلرى
اولان اشجار اثار دندركه فصل مقدمده تفصيل مبنى ومعنى كذران ايتمشيدى ( قَالَ )
دوحهٔ بهشت آراى رسالت حضرتلرى بيوردى ( لَا اُلْفِيَنَّ ) ضم همزه وكسر فاونون
مشدده ايله اى لا اجدن نهى لنفسه والمراد به نهى غيره ان يجده على هذه الحالة ( اَحَدَكُمْ
مُتَّكِئًا عَلَى اَرِيكَتِهِ يَاْتِيهِ الْاَمْرُ ) حال ثانيه وياجملهٔ استئنا فيه ( مِنْ اَمْرِي )
اى حكمى ( مِمَّا اَمَرْتُ بِهِ اَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا اَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللّٰهِ

اتبعتماه ) وقدتقدم قريبا ( زاد في حديث المقدام ) كسر ميم اولى ايله بن معدى كرب
الكندى سكسان يدى تاريخنده نركس جنانى روضۀ جنانه نكران ايلدى رواة حديثدن ابو
داود وترمذى وحاكم خبر مقدام رضى عنه السلامده جودت بيورديلر ( الا ) فتح همزه
ايله كلمۀ استفتاحدر ( وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله )
يعنى اكاه اولك كه رسول الله حضرتلرينك حرام قيلديغى امر حق تعالينك حرام قيلديغى
شئ كبيدر زيرا شان شريفى ومابنطق عن الهوى قباى زيباسيله مطرز وسر سعادتمندى
ان هو الا وحى يوحى تاجيله متوجدر پس كتاب الله وحى جلى وسنة رسول الله وحى خفيدر
( وقال صلى الله عليه وسلم ) دارمى وابن جرير وغيرهما پيرايۀ جرايد اثارى اولان
روايت اوزره شارع شرع قويم صلى الله عليه وسلم بيورر ( وجئ ) مجهول جاء قد
تقدير يله جملۀ حاليه ويامعترضه‌در ( بكتاب في كتف ) اى فى عظم كتف لانهم فى الصدر
الاول كانوا يكتبون فيها وفى الجلود لعزة الورق ( كفى بقوم ) متعلق بكفى والباء زائدة
( حمقا ) ضم حاء مهمله وسكون ميمله محول عن الفاعل تمييزيت اوزره منصوبدر غباوت وجهالت
كفى الحمق قوما ديمك اولور ( اوقال ضلالا ) شك من الراوى ضد هدايتدر
( ان يرغبوا ) فاعل كفى اى رغبتهم ( عما جاء به نبيهم الى غير نبيهم ) الى ماجاء به غير نبيهم
( او كتاب غير كتابهم ) ولوكان من كتب الله الى غيرهم يعنى مجلس سلطان كونين
صلى الله عليه وسلمه استخوان دوشانه اوزره نكاشته سفر توراتدن چند سطر كتورلدكده لب
جنبان تأديب اولوب اولقومه غباوت وغوايت بسدركه پيغمبرلرينك اتيان ايتديكى شيئدن
اعراض وغيرينك التجا ايلديكنه اقبال وانلرك غيره نازل اولان كتابه نكاه والتفات ضلالتى
انلره كافيدر ديديلر واول كتف مكتوبه‌يى كتورن عمر و يادخترى حفصه و ياخود عائشه
رضى الله عنهم اولمق مرويدر ( فنزلت اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى
عليهم الآية ) قصۀ مذكوره بروايۀ شرفبخشك نزولنه سببدر يعنى انلره كفايت ايتمزمى
بز عظيم الشان سنك اوزريكه انزال بيورديغمز كتاب جليل ابر هانكه مابقيت الدنيا





انلر اوزرينه تلاوت اولنور ديمك اوله وفيه دليل على النهى عن قراءة الكتب المنسوخة
الا لمصلحة ممن يعرف النسخ والتحريف ( وقال صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون )
هلك باب ثانى وثالث ورابعدندر ونطع فك اعلاى فمدن مستعاردر هر بيهوده كار وكفتاره
تعميق ايدن ژاژ خاى ولافزن حقنده استعمال اولنور يعنى اموردە غالى وحاجتسز كلامله
تشدق ايدنلر قهر وغضب حقى مؤديه امر مهلكه‌يه واقعدر بو خبر دخى ابن مسعود
طريقندن دفتر مشكين رقم صحيح مسلمده محرردر ( وقال ابو بكر الصديق رضى الله
عنه لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به انى
اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ ) زاى وغين معجمه ايله الميل عن الاستقامة
ابو داود وغيرى روايتلرنده يارغار ورفيق حضرت صديق بيورركه طلسم كنجينۀ نبوت
عليه التحيه برحالده ايشلديكى عملدن برعملى تارك اولمدم الاسنۀ حميده وسيرۀ مجيده سنه اقتفاء
اول كارله عمل ايلدم خوفناك وهراسانمكه امر همايوننده برشئ ترك ايدرسم راه حقدن
عدول ايدم ديو بيورمشلردر

اوكم جدال ايله تحريك ايدوب زبان ولبن
رعايت ايتميه انك لوازم ادبن
بولور لباب قهر و هلاك روز وشبن
ما حو ريت قط الاعاد من حرب
اعدى الاعادى اليها ملتقى السلم

## ( الباب الثانى فى لزوم محبته صلى الله عليه وسلم )

باب ثانى هر مكلف امت اوزره اول واسطۀ كاركاره افرينش حضرتلرينك وجوب محبتى
ذكرنده‌در ( قال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم )
اى زوجاتكم جمع زوج ذكر وانثى اوزره اطلاق اولنور وزوجه لغة ايضا فرقا بين المذكر
والمؤنث ( وعشيرتكم ) وهم اقرباء النسب ( واموال اقترفتموها الآية )
وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا

حتی يأتی الله بامره والله لايهدی القوم الفاسقين بضيلر هجرتله مامور بيوريلوب تخلفلرندن ناشی شرفنتوله سببدر يعنی حبيبا مخالفينه ابلاغ پيام ايله كه اكر سزك اصول وفروع وامثال واقران ونسا ورجال وجمع خويشان ونقود واجناسدن اكتساب ايتديككز مال وقلة رواجندن هراسان اولديغكز تجارت وبيوت وبساتيندن سزی اعجاب ايدن متاعكز خدا ورسول وطريق حقده جهاد واجتهاده محبتدن حب اختياريله محبوبتر اولديسه پس انلر محنة عاجله ونقمة آجله‌يه نكران اولسونلر مولای منتقم كندو رضا ومحبتندن بيرون ونفس وهوايی رهنمون قيلنلری راه رشاد وسبيل سداده هدايت وارشاد ايلمز ( فَكَفٰى بِهٰذَا حَضًّا وَتَنْبِيهًا وَ دِلَالَةً وَحُجَّةً عَلَى الْزَامِ مَحَبَّتِهِ وَوُجُوبِ فَرْضِهَا وَعِظَمِ ) كسر عين وفتح ظاء معجمه وياضم وسكونله ( خَطَرِهَا ) فتح خاء معجمه وطاء مهمله ايله قدرت معناسنه ( وَاسْتِحْقَاقِهِ لَهَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) يعنی بو تهديد شديد ترغيب نبيه وحث وتنبيه و برهان واضح ودليل لائح جهتندن حضرت مرآة عالم شهود عليه صلوة الودوده اثبات مودت و وجوب ختم محبت وعظمت شان ورفعت قدر ومنزلت ومنصب محبت كامله‌يه سزاوار وشايان مودت اولديغنه برهان وافی ودليل كافيدر

تملك بعض حبك كل قلبی ❋ فان تردالزيادة هات قلبا

اللهم ملاقلبی بنور محبتك ومحبة حبيبك صلی الله عليه وسلم حتی لايكون فيه محلا لغيرهما ( اِذْقَرَّعَ ) فتح قاف وتشديدرا ايله ای وبخ ( اَللّٰهُ تَعَالٰى مَنْ كَانَ مَالُهُ وَاَهْلُهُ وَوَلَدُهُ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاَوْعَدَهُمْ بِقَوْلِهِ تَعَالٰى فَتَرَبَّصُوا حَتّٰى يَأْتِيَ اللّٰهُ بِاَمْرِهِ ) چون مال وخويشاوند واولادی نفسلرينه خدا ورسوله اتباعدن محبوبتر اولانی سرزنش وآيت نذار تفر مايله سوء دنيا وعقبا برله تخويف بيوردی ( ثُمَّ فَسَّقَهُمْ ) تشديد سينله ( بِتَمَامِ الْاٰيَةِ ) والله لايهدی القوم الفاسقين امر وعيديله انلری بعدذا فسقه نسبت ايلدی ( وَاَعْلَمَهُمْ اَنَّهُمْ مِمَّنْ ضَلَّ وَلَمْ يَهْدِهِ اللّٰهُ ) وانلر خذلان سبحانيله ضال اولوب راه برهان ايمانه شرفياب هدايت اولمين كروه خاسريندن اولدقلرين بطريق الكنايه اعلام ايلدی ( حَدَّثَنَا اَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ) الجيانی ( اَلْحَافِظُ فِيمَا اَجَازَنِيهِ )





من غير سماع منه ولا قراءة عليه ( وَهُوَ مِمَّا قَرَأْتُهُ عَلٰى غَيْرِ وَاحِدٍ ) ذلك المروی جماعة محدثيندن نيچه اعيان اوزره قراءت ايتديكم خبر صحت اثر درامدی مصنف عليه الرحمه‌نك ابو علی غسانی‌يه اجازه تخصيصی همان علو سند و جلالت قدر غسانی جهتندندر ( قَالَ حَدَّثَنَا سِرَاجُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدٍ الْاَصِيلِيُّ حَدَّثَنَا الْمَرْوَزِيُّ ) بفتح الميم والواو ( حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِاللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ) الفربری ( حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ ) امام اهل السنة وسلطان الائمة ( حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ ) البغدادی الدورقی صاحب المسند ايكيوز اللی ايكيده دارالسلام بقايه رحلت ايلدی ( حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ) بالتصغير اسم مادری اسمعيل ابن ابراهيم يوز طقسان اوچده ملكت بقايه خرام ايلدی ( عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ) بالتصغير تابعيندن بنانی اعمی در يوز اوتوز بش تاريخنده جهان فانيدن كوز يوموب كلستان باقی‌يه نكران اولدی ( عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ ) بو خطاب كامل موجودين وغيری‌يه شاملدر وقيل خص بالخطاب الموجودين والحكم عام بشهادة انه روی بغير خطاب فی مسلم ( حَتّٰى اَكُونَ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ ) بو مقامده حبله مراد تابع هوای اولان حب طبيعی دكلدر زيرا من حيث الطبع انسانك نفسنه محبتی غيره محبتدن بيشتر كذالك اولاد وخويشاونده محبت ديكره محبتدن بسيارتر اولمق حيثيتله محبة مذكوره كشينك زير اختيارنده اولميوب حد استطاعتدن بيرون اولمسيله لايكلف الله نفسا الا وسعها حكمنه اندر اجله مؤاخذه‌دن وارسته‌در بلكه مراد اولنان محبت حب عقلی اختياريدركه عقل انك رجحاننی اقتضا ايدن شيئه مشير اولور وان كان علی خلاف الطبع ميلا ارباب علل بالطبع تناولندن اكراه ايدر مع هذا ينه اختياريله اكاميل ومقتضای عقلله مظان صلاح وشفا اولمغله تناوله رغبت ايدر كذلك بر مؤمنكه حضرت پيغمبر ذيشان عليه صلوة الرحمانك امر ونهی صلاح دين ودنيا وعقبی اولديغنی اذعان واول حضرتك كندويه اشفق والطف ناس اولمسنی اتقان ايليه لاجرم مقتضای عقلله سلطان عالم صلی الله عليه وسلم امری جانب غيرك امری اوزره

ترجیح ایدر بو درجه ایسه اول درجات ایمانندر امدی حب طبیعی یی حب عقلی یه تابع قیلمق درجۀ کمال ایماندر بنابرین معنای حدیث سزدن بر یکز کامل الایمان اولمز تا که بن اکا خصوصا پدر و مادر و فرزندندن و عموما سائر خلقدن اشد حب اختیاریله محبوب اولمیم ( وَعَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ نَحْوُهُ ) مقدم خبره مبتدادر یعنی روی عنه بمعناه ( وَعَنْ اَنَسٍ عَنْهُ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ کُنَّ فِیهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْاِیمَانِ ) وجد جمله سی ثلاث لفظنه خبر و یا صفتدر صحیحین حاوی اولدیغی خبرده حبیب خدا علیه التحایا بیورر که سه خصال حمیده کم برکسنه شاننده مجتمع اوله بنفسه قلبنده حلاوۀ ایمانی ادراک ایدوب تلذذ ایلدی امدی التذاذ مذکور عقلی و روحانیدر که تناول انکبین ایدن لذۀ حسی نفسانی وجدان اسادر ( اَنْ یَکُونَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ ) جملۀ مقدمه خبر اولدیغی حالده ثلاث لفظندن بدل اولور و جمله صفت اولدیغی تقدیرجه ثلاث کلمه سنه خبردر یاخود مبتدأ محذوفه خبر واقع اولوب هی او من ان یکون دیمک اوله ( اَحَبَّ اِلَیْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ) مما عموم افاده ایتمکین ممن ایله تعبیر اولنمدی معلوم اوله که اوائل کتابده ومن بعضهما فقد غوی عبارتیله خطبه خوان اولان خطیبه بئس الله وغیره ایهام تسویه ایله اشتراک ضمیردن نهی پیغمبری ورود ایتمشیدی بو مقامده تسویه وجهی اوزره صدور ایتمکین جواب ویرلدیکه خطبه مقام اطنابدر جای ایجاز اولمدیغندن نهی اولنه یاخود خدا و رسول حقنده جائز اولوب غیریلر ایله تسویۀ ضمیر جائز اولمیه و برمعنی خصایص حضرتدن اولدیغی تحقیق کردۀ ابن عبدالسلامدر ( وَاَنْ یُحِبَّ الْمَرْءَ ) بالنصب مفعول یحب ای الشخص اعم من الرجل والمرأة و مرء همان رجله اختصاصی توهمدر ( لَا یُحِبُّهُ اِلَّا لِلّٰهِ وَاَنْ یَکْرَهَ اَنْ یَعُودَ فِی الْکُفْرِ کَمَا یَکْرَهُ اَنْ یُقْذَفَ ) صیغۀ مجهول الله رمی معناسنه ( فِی النَّارِ ) یعنی اول خصلتین بریسی مؤمن کندی ذاتنده خدا و رسولدن ماعدا کل شیئدن الله و رسول الله کندویه حب شدیدله محبوب اولمق و دیکری شخصک محبق مطلب و مبتغاسنده همان لله اولوب امر اخردن برشیء ایچون اولمق و بری دخی مؤمن ثبات ایمان و کمال ایقانندن ناشی عیاذا بالله کفره رجوعی اتش انداخته قیلنمق اسا کریه اولمقدر امدی خصال ثلاثه موجوده اولان ذات شربت شیرینکوار ایماندن ذوقیاب اولور ( وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَاَنْتَ

(احب)



اَحَبُّ اِلَیَّ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ اِلَّا نَفْسِی الَّتِی بَیْنَ جَنْبَیَّ ) بتشدید الیاء کیاء الی روایتکردۀ بخاری اولان خبردن ابن الخطاب رضی الله عنه جنابندن مرویدر که سید البشر صلی الله علیه وسلم حضرتنه خطاب ایتدیکه والله یا رسول الله جناب نبوتمآبک بکا هرشیئدن محبوبتردر همان قوام امر و نظام قدر و لذۀ حیاتم اولان روح بدنمدن دکل دیو مقام محبتده حب طبیعی مراد اولنمق ظن ایدوب فاروقدن بو قیاس مع الفاروق صدور یافته اولدقده ( فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَنْ یُؤْمِنَ اَحَدُکُمْ حَتّٰی اَکُونَ اَحَبَّ اِلَیْهِ مِنْ نَفْسِهِ ) خواجۀ عالم صلی الله علیه وسلم ارشادا له و تعلیما بیوردیلر که سزدن بریکز ایمان کامل ایله مؤمن اوله من تا که حب اختیاریله بن اکا نفسندن محبوبتر اولمیم چون روح جسد عالم و سید بنی آدم حضرتندن جناب عمر بو خبر معجز اثری تفطن ایلدی ( فَقَالَ عُمَرُ وَالَّذِی اَنْزَلَ عَلَیْکَ الْکِتَابَ لَاَنْتَ ) اللام فی جواب القسم وانت مبتدأ ( اَحَبُّ اِلَیَّ ) خبر انت ( مِنْ نَفْسِی الَّتِی بَیْنَ جَنْبَیَّ ) عمر رضی الله عنه عذر خواه اولوب قسم بخالق انس و جانکه سن نبی ذیشان اوزره قرآن جلیل العنوان انزال ایلدی ذات شرفا بک بکا قفس بدنده جولان ایدن مرغ جانمدن عزیز و محبوبتردر دیو عرض محبتۀ کاملۀ کامنه ایلدکده ( فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَلْاٰنَ ) متعلق بمقدر وهو مبنی علی الفتح وال فیه لازمة وهو الزمان الحاضر ( یَا عُمَرُ ) صرح باسمه اشارة الی انه واصل لرتبة علیة تخصه بالنسبة الخاص من عداه حاصل توجیه خطاب بیوروب یا عمر حالا تکمیل ایقان ایلدک صدقت وبالحق نطقت ( قَالَ سَهْلٌ ) التستری قدس سره السره ( مَنْ لَمْ یَرَ وِلَایَةَ ) کسر و فتح واوله نفوذ حکم وقال الراغب الولایة بالفتح النصرة وبالکسر تولی الامر وقیل الولایة واحدة وهی مصدر کالدلالة والدلالة ( اَلرَّسُولِ عَلَیْهِ فِی جَمِیعِ الْاَحْوَالِ ) وفی نسخة فی جمیع احواله ( وَیَرَی نَفْسَهُ فِی مِلْکِهِ ) بکسر المیم بعض نسخده بو مقامده علیه السلام ایرادی غیر صحیحدر اما لفظ یری لم ایله مجزوم اولیدی وجه ایراد انسب ایدی ( صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَا یَذُوقُ حَلَاوَةَ

سنته ) یعنی افراد بشردن بر فردهکه فخر عالم صلی الله علیه وسلم امر و حکمنی هر حالده کندو نفسی اوزره نافذ وجاری اولمغی رواکورمیوب نفسنی کندو تدبیر و تصرفنده کوره سنهٔ حمیده وصیرت پسندیدهسی ایلهلذتیاب وشرین دماغ اولمز (لان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یؤمن احدکم حتی اکون احب الیه من نفسه الحدیث) مجرور ای الی آخر الحدیث اومنسوب باعنی اومرفوع ای الحدیث سبق

## فصل

( فی ثواب محبته صلی الله علیه وسلم حدثنا ابو محمد بن عتاب بقراءتی علیه حدثنا ابو القاسم حاتم بن محمد حدثنا ابو الحسن علی بن خلف ) القابسی ( حدثنا ابو زید ) المروزی ( حدثنا محمد بن یوسف ) الفربری ( حدثنا محمد بن اسمعیل ) البخاری رضی عنه الباری ( حدثنا عبدان ) عبدالله بن عثمان ( حدثنا ابی ) پدر عبدالله یعنی عثمان بن جبلة المروزی اخرج له الشیخان ( حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة ) قوی تاریخنده عازم روضهٔ جنان اولدی ( عن سالم بن ابی الجعد ) الاشجعی الکوفی اسمه رافع توفی سنة خمس وخمسین ومائة ( عن انس رضی الله عنه ان رجلا اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال متی الساعة یا رسول الله ) رجل مذکور اعرابی ویا ابو موسی الاشعری ویا عمیر بن قتاده یاخود عمر بن الخطاب رضی الله عنهم ویا غیری اولمق مرویدر عشاق سربازان اصحابدن بری مجلس انسا انس حضرتنه روما لایدوب قیامه نه زمان قائمه اولور یارسول الله دیدکده ( قال ما اعددت لها ) بیوردیلرکه هول قیامتدن وسیلهٔ سلامت ونجات نهشی تهیئه واحضار ایلدك بیوردقده ( قال ما اعددت لها ) ما نافیهدر ( من کثیر ) من زائده کثیر ثاه مثلثه ایله و بعض نسخهده بالموحده کبیر ورود ایلدی





( صلوة ولا صوم ولا صدقة ) ومراد عبادات نافلهدر ( ولکنی احب الله ورسوله ) یعنی بسیاریٔ نماز وروزه ایله روز رستاخیزه اعداد زاد ایتمدم همان رضای مولی ورسولی ایجاب ایدن فرائض برله طاعت وعرض محبت ایلدم دیدی بومبنی زبدهٔ معنای قول صاحب البرده اولان ❊ ولم اصل سوی فرض ولم اصم ❊ منطوقیدر ( قال انت مع من احببت ) پس مجرد طاعة واجبه ایله دعوای محبت کافیه وفی الجمله معیت ایچون دلالة صحیحه وافیه اولدیغنه ایماء واشارت بو عبارتدن لایحهدر امامع ارتکاب المعصیة دعوی محبت مذمومه وصاحبی ادعای مذکور اوزره ملزومهدر امدی هر بارکه متابعت حضرت بسیار اوله محبتدخی مزداد اولوب مرتبهٔ عینیت وحالة جمعیته واصل اولور خبر اخرده المرء مع من احب فریدهسی دخی بو معنایی مبین حاصل معناسن محبت ایتدیککشیٔ ایله بیلهسك وانکله حشر اولورسك نوید دولت جاویدایله تقدارام سائلی تاراج بیوردیلر ❊ وحق المصطفی لی فیه حب ❊ اذا مرض الرجا یکون طبا ❊ ولا ارضی سوی الفردوس ماوی ❊ اذا کان الفتی مع من احبا ( وعن صفوان بن قدامة ) ضم قافله صفوان و فرزندار جندی عبدالرحمن زرسلسلهٔ اصحابه منسلکان اولملری تحریر کردهٔ امام ذهبیدر ( قال هاجرت الی النبی صلی الله علیه وسلم ) شریعتده معنای هجرت دار کفردن مفارقت ودار اسلامه قدوم ومواصلتدر ( فاتیته فقلت یا رسول الله ناولنی یدك ابایعك ) جواب امرده مجزومدر وعلی الاستئناف رفعی دخی جائزدر ومبایعه ما جاءبه اقرار واتباعدر ( فناولنی یده فقلت یا رسول الله انی احبك قال المرء مع من احب ) صفوان رضی عنه المنان بیوررکه سلطان عالم صلی الله علیه وسلم هجرت سرای سکینهده مسند نشین عزوتمکین ایکن درکاه معلاسنه هجرت ومسافرت ایلیوب یارسول الله دست جهان پیوستك بکا مناوله ایله سکا بیعت ایدهیم دیو استمداد ایلدیکمده دستکیر عاجزان علیه صلوات الرحمن یدمکرمهسن بکا امداد بیور مغنی دولت الویروب دعوای محبته اغاز ایلدم وای محبوب بارکاه مقدس بدرستی جنابکه دلداده وراه مودتکه بانهادهیم دیدم ( ع ) دعوای عشق ومحبت رایکی شاهد بس است ❊ وفقنجه حال درونم کشف وتصدیق مدعا بیوروب کشی دلداده اولدیغی کمسه ایلهدر دیو حکم عام تاملله لب جنبان بشارت اولدیلر امدی معیت طاعتی

موجبه محبت مقدارنجه اولدیغنه اشارت هویدادر بوخبر مسرتمون روایتکردهٔ ترمذی
ونسایی علیهما الرحمه‌در (وَرَوىٰ هٰذَا اللَّفْظَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللّٰهِ
بْنُ مَسْعُودٍ وَاَبُو مُوسَى وَاَنَسٌ) بولفظ جامع الکلم ایله جناب رسالتپناهدن صاحب
سواك رسول الله وخادم نبی اله واشعری روایت بیوردیلر (وَعَنْ اَبِي ذَرٍّ بِمَعْنَاهُ) بدون هذا
اللفظ والمبنی بومعنایی مفیدادا ایله جندب غفاری رضی عنه الباری جنابندن مرویدر (وَعَنْ
عَلِيٍّ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ مَنْ اَحَبَّنِي وَاَحَبَّ
هٰذَيْنِ وَاَبَاهُمَا وَاُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ) امام ترمذینك سرزدهٔ
ریاض روایتی عندلیب کلستان امامت کرم الله وجهه‌دن مرویدر بیوررکه کل کلزار نبوة
علیه اکمل التحیه ریحانتین مکرمیتی اللرندن طوتوب نثارلآلیٔ تبشیر بیوردیلرکه افراد بشردن
هرفرد بکا الله محبة وبوایکی شهزاده کان وبونلرك پدر ومادرنه بنمچون محبت ویا حسن
صفاتلرین مشتمله شرف ذاتلر یچون مودت ایلیه جنات عالیاتده همجوارم اولوب
عندمده مقرب واهل بیتم درجه‌سنده خوش نشین سریر رفعت اولور دیو بیوردقلری
کفتار بشارت رفتارین کوشوارهٔ بناکوش مستمعین قیلدیلر امدی معیت فی القیمة عبارتی
ظاهری اوزره مراد اولندقده صعید واحدده اول حضرتله محشوریتی مفید اولور امامعیة
فی الجنة مراد بیورلدیسه معنای معیت عالی حضرتنه قربیتدر فی الحقیقه معیتله هم مرتبه
ومساواة دیمك دکلدر (وَرُوِيَ اَنَّ رَجُلًا اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
لَاَنْتَ) اللام فی جواب القسم المقدر (اَحَبُّ اِلَيَّ) خبرانت (مِنْ اَهْلِي وَمَالِي
وَاِنِّي لَاَذْكُرُكَ فَمَا اَصْبِرُ حَتّٰى اَجِيءَ فَاَنْظُرَ اِلَيْكَ) امام طبرانی طریق عائشه وابن
عباس رضی عنهم رب الناسدن کلکونه سای عارض روایتدرکه نوبان مولی رسول الرحمان ویا
عبداه بن زید مجلس مقدس نبوی‌یه رومال ایدوب ای حبیب حضرت یزدان ذات عالیشانك
بکا اهل وعیال ومال ومنالمدن محبوبتردر وجود نورسرشتك یاد ایلدکجه صبر وارام تا الان
اولوب حضور باهر الشرفکه رومال ومشاهدهٔ جمال ایتمدکجه قریر العین اولهمم (وَاِنِّي ذَكَرْتُ
مَوْتِي وَمَوْتَكَ فَعَرَفْتُ اَنَّكَ اِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رُفِعْتَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَاِنْ دَخَلْتُهَا لَا





اَرَاكَ) دخی بن هادم اللذات اولان موتمی ولابدمن الوقوع جناب حضرتنك دارفنادن
رحلتنی یاد ایدوب تحقیق ایلدمکه وقتا حضرتك بهشتی تشریف ایلیه جنات عالیاتده
پیغمبرانله رفیع ومحترم بیوریلورسن فرضا بوعبدراجی جنته داخل اولدیغم حالده واصل
درجات انبیا اولمیوب رؤیة طلعتکدن مهجور اولام دیو اظهارسوز وکداز ایلدی (فَاَنْزَلَ
اللّٰهُ تَعَالٰى) پس تسلیة للعشاق عن حصول الفراق پرور دکار رزاق علی الاطلاق انزال
ایلدی (وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَاُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيقًا) تمیز یعنی افراد بشردن
اول کمسه که خدا ورسولنه محبت واوامر شریفه‌لرینه اتباع ایلیه انلر انبیا ومرسلین
وکاملین وسیف مجاهده ایله شهید اولان مخلصین وحقوق حق وخلقه قائمین ذوات مکرمیندن
مرتبهٔ جمیتده نعمت معیت قربتله منعمین وانلر عجب زیبا رفیقدرلر رزقنا الله کمال متابعتهم
وجمال محبتهم توفیقاً (فَدَعَا بِهِ فَقَرَاَهَا عَلَيْهِ) علهٔ غائیهٔ مجموع عالم صلی الله علیه وسلم
اول عاشق دلخسته‌سن حضورنه دعوت بیوروب تنزیل سبحانی اولان آیتی اکا تلاوت ایله
مشام جاننه شمیم عنبر شکن صفا بخش ایلدی (وَفِي حَدِيثٍ اٰخَرَ) مخرجی نامعلومدر
(كَانَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ اِلَيْهِ لَا يَطْرِفُ) فتح یاء وسکون طاء
وکسر راوفا ایله (فَقَالَ مَا بَالُكَ قَالَ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي اَتَمَتَّعُ مِنَ النَّظَرِ اِلَيْكَ فَاِذَا كَانَ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ رَفَعَكَ اللّٰهُ بِتَفْضِيلِهِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ الْاٰيَةَ) یعنی مجلس رسالتمآبده برکسه
پیدرپی غض طرف ایتمیوب جمال حضرتنه دائما نکران ایدی طبیب خسته دلان امت علیه
اسنی التحیت اول ذاته التفات بیوروب شانندن پرسان اولدقلرنده پدر ومادرم فدای سر
عنایت مدارك اولسون عالم دنیاده هرلحظه لقای شریفکه نکاهله کسب صفا ایده‌رم عالم عقبی
ایله مشرف اولدقده مخلوقات اوزره تفضیل سببیله خالق البرایا جناب کبریا عزوعلاسی مقام
علایه رفع واکرام بیوروب بالضرور مشاهدهٔ جمالکدن شاید مهجور اولم دیدکده تسلیة له
آیهٔ جلیلهٔ شرفبخش انزال ایلدی (وَفِي حَدِيثِ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ) اصفهانی

ترغيبنده سرمه‌كش چشم عروس روايتدركه ( مَنْ اَحَبَّنِى كَانَ مَعِى فِى الْجَنَّةِ )
اى قريبا منى متمكنا من رؤيتى وزيارتى وليس المراد المعية الحقيقة كما تقدم

## فَصْلٌ

( فِيمَا رُوِىَ عَنِ السَّلَفِ وَالْاَئِمَّةِ مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَوْقِهِمْ
لَهُ ) بوفصل شوق افزا حضرت شمع جهانفروز رسالت عليه التحايا حضرتلرينه نجوم
هدى صحابه وتابعين حضراتنك اشتياق ومحبتلرندن شرفيافتهٔ صدور اولان آثار بياننده در
والمحبة الميل الروحانى طبيعيا كان اومكتسبيا اختياريا والمحبة تكون فى الحضور والغيبة
والشوق انجذاب النفس فى الغيبة فهو اخص من المحبة ( حَدَّثَنَا الْقَاضِى الشَّهِيدُ )
ابوعلى بن سكرة ( حَدَّثَنَا الْعُذْرِىُّ ) ضم عين وسكون ذال معجمه ايله ( حَدَّثَنَا
الرَّازِىُّ حَدَّثَنَا الْجُلُودِىُّ ) بضم الجيم ( حَدَّثَنَا ابْنُ سُفْيٰنَ ) ابراهيم بن محمد راوى
صحيح مسلم ( حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ) صاحب الصحيح ( حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ) بن سعيد ( حَدَّ
ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ) القارى نزيل اسكندريه در يوز سكسان برده غرفه نشين
عليين اولديلر ( عَنْ سُهَيْلٍ ) بالتصغير وفى نسخة سهل ( عَنْ اَبِيهِ ) ابو صالح ذكوان
( عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ اَشَدِّ
اُمَّتِى ) من تبعيضيه جار مع المجرور مقدم خبر ( لِى حُبًّا ) منصوب على التميز ( نَاسٌ )
مؤخر مبتدا ( يَكُونُونَ بَعْدِى ) نعت اولور ( يَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ رَاٰنِى بِاَهْلِهِ وَمَالِهِ )
ولو للتمنى والباء هنا للبدليه والمقابله ياخود لو شرطيه ومحذوفة الجواب اولور مفعول
يود مقدر اوله ويا مصدريه دركه لو ومابعدى يود فعلنه مفعولدر يعنى بكا محبت قبلندن امتمك
بسيار ترينى برجماعة خجسته منقبتدركه عصر سعادتمدنصكره تولد وموجود اولورلر واهل
ومالل‍رى بدل ومقابلى بنى كورمكلكى تمنى ومحبت ايدرلر ومثله عن ابى ذر الغفارى الصحابى





رضى الله عنه ( وَمِثْلُهُ عَنْ اَبِى ذَرٍّ وَتَقَدَّمَ ) وفى نسخة بقد ( حَدِيثُ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَقَوْلُهُ لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاَنْتَ اَحَبُّ اِلَىَّ مِنْ نَفْسِى ) بو معنايه دائر
حديث عمرى وحضرت حبيب الله جنابنه حضرتك بكا روح جسدمدن محبوبترسن ديو
عرض كالاى مودتى كذر ايلدى ( وَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الصَّحَابَةِ فِى مِثْلِهِ ) وبو قضيه
ماننددى جان سپاران محبة سيد الابراردن حالات بسيار ورودى تقدم ايلدى ( وَعَنْ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ ) باثبات الياء امابدون الياء صوابديد محدثيندر
( مَا كَانَ اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَىَّ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) بكا شمس تابان رسالتدن
محبوبتر كمسنه نايابدر ديو دعواى محبت ايدردى وسيأتى الكلام عليه فى فصل تعظيم
الصحابة له ( وَعَنْ عَبْدَةَ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ) معدان بدلى صفوان اولمق تصحيح
كردهٔ ابن حباندر سهو كتاب ويا صاحب كتاب اولمسى مقرردر ديديلر ( قَالَتْ مَا كَانَ
خَالِدٌ يَأْوِى اِلَى فِرَاشٍ اِلَّا وَهُوَ يَذْكُرُ مِنْ شَوْقِهِ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاِلَى اَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ يُسَمِّيهِمْ ) خالد مشار اليه كلاعى
حيصدر يتمش نفر صحابى كرامله ملاقات بيورمشلردر دخترى عبدة عليهما الرحمة غاليه
ساى طرهٔ خبر اولوركه هرچند پدرم خالد رقده كاهه سرنهادهٔ استراحت ايتمزدى الا شا
هبازا شيانهٔ رسالت حضرتلرينه عدم رؤيتى اشتياقندن وسباق اسلام اولان بررهٔ كرام
مشاهده سى شوقندن يكان يكان نام ناميلرين ياد وتعداد ايدردى ( وَيَقُولُ هُمْ اَصْلِى
وَفَصْلِى ) حسب ونسب ويا والد وولد معناسنه ( وَاِلَيْهِمْ يَحِنُّ ) بكسر الحاء اى يميل
( قَلْبِى طَالَ شَوْقِى اِلَيْهِمْ فَعَجِّلْ رَبِّ قَبْضِى اِلَيْكَ حَتَّى يَغْلِبَهُ النَّوْمُ ) ودخى اظهار
غرام ايدوب انلر اصول دينده اصلم وفروع مجتهد بنده فرقم وكبار وصغارى اباو اولادم
منزله سنده ايدى ودل سوزانم انلره ميل وحنين ايدر اشتياقم مديد وآرام نابديد خدايا
مرغ جانم رحمت رحمانكه ايصال وقبضه تعجيل ومدد كار اول ديودر اشكن ريزان ايدوب
چون موت اقران موجب احزان اولمغين كندويى خواب استيعاب ايدنجه كريان وبو

كلامله لب جنبان اولوردی ( وَرُوِيَ عَنْ اَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ) وهوقسم ( لَاِسْلَامُ اَبِي طَالِبٍ )
جواب القسم ( كَانَ اَقَرَّ لِعَيْنِي ) ماخوذ من القره برد معناسنه درود مع سروربارده
اولمغين مدعو لهه اقرالله عينك ايله دعا ومدعو عليهه اسخن الله عينه برله بددعا اولنور
( مِنْ اِسْلَامِهِ يَعْنِي اَبَاهُ اَبَا قُحَافَةَ ) مصنف عليه الرحمه اسلامه لفظندن مرجع
ضميری ابراز مراد ايدوب ابوبكرك پدری ابی قحافه بضم القاف عثمان بن عامر بن عمروی
بيان ايدر موصی اليه عام الفتح شرفياب اسلام اولوب هجرت عليه‌نك اون دردنجی سالنده
عازم راحتسرای بقا اولمشدر خامهٔ نادره‌زای ابن عساكر تاريخنده عبدالله بن عمر رضی الله
عنهمادن بو وجهله قطره‌سای روايتدركه چون پدر صديق ابو قحافه روز فتح مكه‌ده رفع
انكشت شهادة ايمان ايلدكده اول دريتيم صدف كونين صلی الله عليه وسلم حضرتلری جناب
صديقی تهنيه بيوردقلری حالده يار غار عالی وقار صدق درونله سراغاز كفتار ايدوب
يارسول الله ذات شريفكی حقله خلقه بعث وارسال ايدن خدای بيچون حقيچون عم مهربانك
ابوطالبك شرفياب اسلام اولمسی پدرم ابو قحافه‌نك ناطقـه پرداز ايمان اولمسندن جهت
شادی وسرورده بكا بسيار ترايدی ( وَذٰلِكَ ) ای سبب ماهنالك ( اَنَّ اِسْلَامَ اَبِي
طَالِبٍ كَانَ اَقَرَّ لِعَيْنِكَ ) والله غالب علی امره بدرستی عمك ابوطالبك اسـلامه مجيئی
قلب شريفكه باعث نشاط وسرور چشمك ايدی ديو دهن كشای صداقت اولديلر
( وَنَحْوُهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنْ تُسْلِمَ ) فتح همزه
ايله مصدريه وكسرايله شرطيه اولمق محتملدر ان كان قال له قبل اسلامه ( اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ
اَنْ يُسْلِمَ الْخَطَّابُ لِاَنَّ ذٰلِكَ اَحَبُّ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) يعنی صديق
كفتاری ماندی بيهقی وبزار عبدالله بن عمر رضی الله عنهمادن تحريك سلسلهٔ روايت بيوررلركه
فاروق اعظم رضی الله عنه عم نبی محترم عباس شرف ايمانله استئناس ايلدكده بو كفتار ايله ترحيب
ايتديلركه ای عباس جنابكك سعادتياب اسلام اولمسی حب شريعله فرضا پدرم خطاب موجود اولوب
ايمانه كلديكی آنك شرفند اسلام اولمسندن بكا محبوبتردر لان ذلك احب الی رسوله الله صلی الله عليه
وسلم زيرا اسلام عباس ميل طبيعی حسبيله اول حضرته محبتلی ايدی ( وَعَنِ ابْنِ اِسْحٰقَ )





صاحب السيرة وامام المغازی وينه بيهقی عليه الرحمه اسمعيل بن محمد بن سعد طريقندن
مرسلا روايت بيوررلركه ( اَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْاَنْصَارِ قُتِلَ اَبُوهَا وَاَخُوهَا وَزَوْجُهَا
يَوْمَ اُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) فعل صيغهٔ فاعل ومفعولله دخی جائزدر وحقيقت فعلندن سؤال مراد
دكلدر بلكه سلامت وحيات حضرتدن استعلامدر وعبرت بذلك تأدبا لان الفعل يستلزم
الحيات فاربدلازمه ( قَالُوا خَيْرًا ) وفی نسخة بخير ( هُوَ ) صلی الله عليه وسلم ( بِحَمْدِ اللّٰهِ
كَمَا تُحِبِّينَ قَالَتْ اَرِنِيهِ ) وفی نسخهٔ اورنيه ای دلونی عليه ( حَتّٰى اَنْظُرَ اِلَيْهِ فَلَمَّا رَاَتْهُ
قَالَتْ كُلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَكَ ) ای بعد سلامتك ( جَلَلٌ ) و فتح جيم ولام اولی ايله هين
واسان معناسنه در حاصل كلام بنی دينار قبيله‌سندن برخاتونك پدر وبرادری وشوهری
وقعهٔ هائلهٔ احدده مركز محيط نبوت صلی الله عليه وسلم دائره سنده فی سبيل الله جام شهادتی
نوش ايتمشلر ايدی اول روز دلسوزده بروز ايدن نقوش غريبه مسامع سكنهٔ مدينه‌يه
ولوله انداز اضطراب اولمغين اول مسكينه كندو خويشاوندی حالنی فراموش ايدوب بدر منير
اسمان رسالت حالندن استخبار ايلدكده اول نازنين مهد وجود حضرتلرينك وجود بهبودی
خطادن سالم واستديكك كبی بحمدالله تعالی منصور ومظفردر ديديلر اول زن عارفه ديديكم
اول حضرتك مبارك جمالنی كورمكه بكا دلالت ايدك تادل حزينمه اطمئنان وقالب بی روحه
جان كلسون چون دلالت اولنوب مه جمال حضرتی مشاهده ايلدی يارسول الله محبتكده
ايثار نقدينهٔ حيات ايدنلرك مصيبتی سنك صحت و سلامتكدنصكره جمله هيندر مال وعيال
بلاكردان ذات قدسی الصفاتك اولسونلر ديو قوة ايمانيه دليل عرض محبت بی جميل ايلدی
( وَسُئِلَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ) مخرج خبرنا معلومدر ( كَيْفَ كَانَ
حُبُّكُمْ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) صفدر محارب كرم الله وجهه حضرتلرينه
سؤال اولنديكه ای جماعت اهل بيت حضرت حبيب الله صلی الله عليه وسلم جنابنه محبتكز
نه كيفيتله در ديلدكده ( قَالَ كَانَ وَاللّٰهِ ) قسم معترض ( اَحَبَّ اِلَيْنَا مِنْ اَمْوَالِنَا
وَاَوْلَادِنَا وَاٰبَائِنَا وَاُمَّهَاتِنَا ) بضم الهمزة وكسرها مع فتح الميم وكسرها جمع امهه

يعنى ام اغة فيه الا انه يختص بنى آدم ( وَمِنَ المَاءِ البَارِدِ ) اعادهٔ جار من جهة النفع اشد
اولمغى مشعردر ( عَلَى الظَّمَا ) يعنى امامهٔ سبحهٔ كرامت قسم بيورديلركه افتاب برج رسالت
صلى الله عليه وسلم حضرتلرى بزه مال ومنال واولادوپدر ومادرلريمز وروح الروح اولان
وقت تشنكيده اب نابدن دخى محبوب ايدى ديديلر ( وَعَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ ) تابعىٔ جليل وراوى
ابن عمر وجابر ومالك رضى الله عنهم حضرتلريدركه يوز اوتوزالتى سال هجريده سر نهادهٔ بالين
لحد اولدى ( خَرَجَ عُمَرُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ لَيْلَةً يَحْرُسُ النَّاسَ فَرَأَى مِصْبَاحاً فِى بَيْتٍ
وَاِذَا عَجُوزٌ تُنَفِّشُ ) ضم فا وشين معجمه ايله تفريق الشئ بالاصابع ( صُوفاً ) روايتكردهٔ
ابن المبارك فى الزهد اولان خبرده امير المؤمنين عمر بن الخطاب عصر خلافتلرنده عادهٔ حسنه
وشيمهٔ مستحسنه لرى اوزره برهنكام شب خلقى حراسته مراعات بيوروب چيقدى و برخانه ده
افروخته چراغ مشاهده ايدوب بر پيره زن صوف ديدر كوردى ( وَتَقُولُ ) دخى بوشعرله
كويا اولور ( عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَوةُ الاَبْرَارِ ) جمع بر ياخود بار وصلواتله مراد اول حضرتك
اعلاى ذكرى اظهار امريله دنياده تعظيم ورفعه قدر وعلو منزلتله آخرتده تكريمدر ( صَلَّى
عَلَيْهِ الطَّيِّبُونَ الاَخْيَارُ ) جمع خير بالتشديد والتخفيف وطيبون پاك نهادان اولان
متقوندر بحر سريعدن بوشعرك معناسى ديمك اولوركه اول حضرته اطاعتكاران دعاسيله ثنا
خوانم جناب رسالتمآبنه برره ودل آكهان صلات وتحيت خوان اولسون ( قَدْ كُنْتَ
قَوَّاماً بُكاً بِالاَسْحَارِ ) قوام متهجد معناسنه در زيرا قيام صلوة ليله مخصوصدر وبكا ضم
موحده برله مقصود وذو بكا ويا رجل عدل قبيلندندركه مبالغه مراد اولنور بسيارى كريه دن ناشى
كويا عين بكا اولمشدر اما بعض نسخده تشديد كاف ومد وتنوينله ايراد كرچه معنىٔ مستقيم لكن
وزنا سقيمدر واسحار جمع سحركه اخر ليل وبا بمعنى فى وكريمهٔ والمستغفرين بالاسحار آيتن ايماء
وحضرت لقمان يابنى لا يكن الديك اكيس منك ينادى بالاسحار وانت نائم عن البكاء
والاستغفار كلام حكمت آميزنه اشعاردر ( يَا لَيْتَ شِعْرِى وَالمَنَايَا اَطْوَارُ ) شعرى اى
علمى وهو اسم ليت وخبره محذوف اى حاصل ومنايا جمع منيه اى الموت وجملة والمنايا بين المعمولين
حاليه واعتراضيه در والمنية تارة تأخذ الكرام وطورا تبيد اللئام وفى الوصاف ✵ ولكن
المنون لها عيون ✵ تكر لحاظها فى الانتقاد ✵ لله دره ( هَلْ تَجْمَعُنِى وَحَبِيبِى الدَّارُ )





ام يحولان بينى وبينه المزار ✵ تجمعنى فتح ميم وضم عين وتخفيف نونله در وبعض نسخده فتح
عين وتشديد نونله مضبوطه در وحبيبى فتح باء ثانيه ايله لغتدر براى ضروره دكلدر
ودار دن مراد دار آخرت وجنتدر ويا دار دنيا اوله اى هل اراه صلى الله عليه وسلم
بعد الموت فانه مقدر وله اسباب مختلفة كما قيل ✵ ومن لم يمت بالسيف مات بغيره ✵ تعددت الاسباب
والداء واحد ✵ حاصل معنا نوليدى علم وشعورم اوليدى بنمله محبوبم بينى دار جنان جمع
ايدرمى حال آنكه حالت موت واسرار فوت شتىدر ( تَعْنِى النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ )
يعنى اول مسكينه حبيب ايله حضرت طبيب خسته دلان امت صلى الله عليه وسلمى مراد ايدر
( فَجَلَسَ عُمَرُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ يَبْكِى ) امير المؤمنين كلبهٔ احزان پيره زنده كريه كنان
جالس وعمر فاغفر له يا غفار كفتارينى تكرار ايله مستأنس اولدى ( وَفِى الحِكَايَةِ طُولٌ )
قصهٔ مذكوره طويل الذيل اولمغين بو مقدار ايله اكتفا اولندى ( وَرُوِىَ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ
عُمَرَ خَدِرَتْ ) فتح معجمه وكسر دال ايله فتر معناسنه ( رِجْلُهُ فَقِيلَ لَهُ اذْكُرْ اَحَبَّ النَّاسِ
اِلَيْكَ يَزُلْ عَنْكَ ) ابن السنى عمل اليوم والليلة نام مؤلفنده براعه كذار اولدقلرى
روايتدندركه ابن عمر رضى الله عنهمانك پاى مباركلرى حركتدن فاتر اولوب بعضيلر ديديكم
سزه محبوبترين خلق اولان ذاتى ياد ايدك ذكر محبوب انبساطيله شايد انقباض زائل اوله
( فَصَاحَ يَا مُحَمَّدَاهُ ) سكون هاء ندبه ايله مفعول صاح لتضمنه معنى القول ( فَانْتَشَرَتْ )
يعنى ازدرون اعلاى صوتله نام حبيبى ياد بيوردقده فى الفور رجلى منتشره و پايند دردپا
منحل اولدى ( وَلَمَّا احْتُضِرَ ) صيغهٔ مفعولله ( بِلَالٌ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ نَادَتِ امْرَأَتُهُ
وَا حُزْنَاهُ ) ضم حاء مهمله وسكون زائله ويا فتح مهمله ومعجمه ايله ياخود فتح حاء وراء وباء
موحده ايله واحرباه وفى القاموس ان حرب بن امية لما مات قيل فى نعيه واحرباه ثم نقل ذلك
وعم فى كل نعى وحرب ووا حرف ندبه والمندوب اماميت ينعى او امر يتفجع منه نحو يا
حسرتا وروى ايضا واحوباه فتح مهمله واو ساكنه بعدها موحده من الحوب وهو الاثم ( فَقَالَ
وَا طَرَبَاهُ ) وا براى ندا واخرنده الف وها مزيده دريعنى وقتا سر خيل مؤذنان اسلام بلال
حبشى رضى عنه السلام امارات موت امادهٔ ومقاربه ايلدى حليلهٔ بلال اولان صحابيهٔ ذات

الجمال واخزناه ویا حسرتا ایله صیحه‌زن اولدقده واطرباه وافرحاه ایله بلال ردمقال ومناسبا للحال بیور دیلرکه ( غداً نلقى الاحبة ) هاء وقف ایله ( محمداً وحزبه ) وفی نسخة وصحبه وهذا بیت مجزوء بحر الوافر وفیه زحف یعنی بکا بشری وطربکه دلداده اولدیغم ذات کریم الشان دخی اصحاب وخلان جماعتنه فرداد وچار وملاقی اولام دیدیلر ( ویُروى انّ امرأةً قالت لعائشة رضی الله عنها اکشفی لی قبر رسول الله صلّى الله علیه وسلّم فکشفته لها فبکت حتى ماتت ) مرویدرکه برزن صادقه جناب صدیقه رضی الله عنهادن التماس ایتدیکه قبر پرنور حضرت رسولدن کشف ستاره ایلیه پس ملتمسی قبول قرین بیور یلوب اول مسکینه کریه وانین وزاری وحنین ایلدی تاکم مرغ روحی قفس بدندن پران ایلدی ( ولمّا اخرج اهل مکّة زید بن الدّثنة ) دال مهمله مفتوحه ومثلثه مکسوره وفتح نون مخففه وهاء تأنیث ایله اسم مادر زید ( من الحرم ) متعلق اخرج ( لیقتلوه قال له ابو سفین بن حرب ) پدر معاویه وام حبیبه رضی الله عنها ( انشدك بالله ) بضم الشین وفی نسخة بدون الجارة الله منصوب بنزع الخافض وفی القاموس نشد فلان اعرفه وبالله استحلفه وقال له نشدك الله ای سألتك بالله ( یا زید اتحبّ انّ محمداً الآن عندنا مکانك یُضرب عنقه ) بضمتین او بضم فسکون ( وانّك ) واو حالیه و فی نسخة وانت ( فی اهلك ) یعنی سال چهارم هجری سریهٔ رجیعده جانسپاران محبت سید ابراردن زید بن الدثنة الخزرجی وحبیب بن عدی دست بستهٔ هوان ستمکاران کفار اولدقلرنده تنعیم نام محلده قتل وصلب ایچون احضار اولنوب ابو سفیان زیده امالهٔ لحاظهٔ سؤال ایلدیکه یا زید سکا یمین ویررم راست سویله بو حالت جان فرسادهٔ سنك یریکه فرضا محمدی حاشا ثم حاشا وحاه الله تعالى قتل ایتسك وسن عیالك یاننده اولسك محبت ایدرمی ایدك یعنی اول سنك یریکه کیدوب سن سالم قالمغی استرمیدك دیدکده ( فقال زید والله ما احبّ انّ محمداً الآن فی مکانه الذی هو فیه تصیبه شوکة وانّی جالس فی اهلی ) زید رضی الله عنه جوابنده بخدای جهان آفرین حالا





محمد صلی الله علیه وسلم سریر عز وسعادتنده ایکن برخار وجود نازیننه خلیده اوله وبن عیالم عندنده راحت نشین اولمه راضاداده دکلم بلکه بو حالة جان کدازده ایکن بله حاشا اول کل بدنه خار جفا اصابتن استمم دیدی ( فقال ابو سفین ما رأیت من النّاس احداً ) ما نافیه‌در تعجبیه دکلدر ( یُحبّ احداً کحبّ اصحاب محمّد محمّداً ) مفعول حب المصدر ابو سفیان انکشت بر دهان اولوب اتباعدن بر فردی معاینه ایتمدمکه متبوعیندن برینه اصحاب محمدك محمده محبتلری اسا محبت ایده‌لر دیدی ( وعن ابن عبّاس کانت المرأة اذا اتت النّبیّ صلّى الله علیه وسلّم حلّفها ) بالتشدید ای کلفها القسم وفی نسخة احلفها ( بالله ما اخرجت من بغض زوج ولا رغبة بارض عن ارض وما خرجت الّا حبّاً لله ورسوله ) رغبة لفظی جار ومجرور محلی اوزره عطفله منصوب ومجرور اوزره عطفا مجروردر ابن جریر علیه الرحمه عبد الله بن عباس رضی الله عنهمادن بو وجهله برقعکشای عروس روایتدرکه مدینهٔ سکینه‌ده حضرت سید المرسلین صلی الله علیه وسلم جنابنه وقتا بر عورت مهاجرت ومسافرت ایدردی اول خاتونه تکلیف یمین بیوردیکه زوجندن نشوز وبرز میندن دیکره میل ورغبت ایچون شدنطاق هجرت اولمیوب همان خدا ورسولنه محبة وطن مألوفندن خروجنه سوکند ویردی ( ووقف ابن عمر علی ابن الزّبیر رضی الله عنهما بعد قتله ) حریر تحریر ابن سعد اوزره حجاج آویختنی علیه ما یستحق ابن الزبیر مظلومی علیه رضی الخالق معلاده صلب وقتلدنصکره عبد الله بن عمر رضی الله عنهما بن دارده بابرجا اولوب ( فاستغفر ) اول خطیب منبر سیادته غفر لك الله یا اخی دعاسیله ترضیه خوان اولدی ( وقال کنت والله ما علمت ) وفی نسخة فیما علمت وما مصدریه ( صوّاماً قوّاماً تحبّ الله ورسوله ) دخی بادقسم بیوروب بنم علممده ثابت ومحققدرکه سن کثیر الصیام والتهجد اولاورسولنه محبت ایدر ذات شریفا بسن دیو ثناخوانی اولمشدر

## ( فصل )

( فی علامة محبّته صلّى الله علیه وسلّم ) بو فصل جلیل اول صفاتك ذکرنده درکه

انكله متصف الاون حبيب خدا عليه اجل التحيا حضرتلرينه محب اولديغنه دلالت ايدر (اِعْلَمْ) امر لكل من توجه اليه الخطاب من غير تعيين (اَنَّ مَنْ اَحَبَّ شَيْئاً آثَرَهُ) فتح همزه ومدله اى اختاره (وَآثَرَ مُوافَقَتَهُ) اى مدعئ محبت معلوم عزت اولسونكه بدرستى بركمسنه برشيئه دلداده ورغبت ايلسه انى كندى نفسى اوزره اختيار ايدوب مصادقه وموافقتنى مختار بيورر (وَاِلاَّ) اصلى ان شرطيه ولا نافيه ايله ان لادر (لَمْ يَكُنْ صَادِقاً فِى حُبِّهِ وَكَانَ مُدَّعِياً) اى كاذبا فى دعواه لان المدعى هو الزاعم عند الاطلاق ❋ وكلا يدعى وصلا لليلى ❋ وليلى لا تقرله بذاكا (فَالصَّادِقُ فِى حُبِّ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَظْهَرُ عَلاَمَةُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ) حضرت فخر عالم صلى الله عليه وسلم محبتنده صادق اولان اول كمسنه دركه ذلك الحبك دلالتى انك عندنده نيجه وجوهله جلوه نماى شهود اولور (وَاَوَّلُهَا الاِقْتِدَاءُ بِهِ وَاسْتِعْمَالُ سُنَّتِهِ وَاتِّبَاعُ اَقْوَالِهِ وَاَفْعَالِهِ وَامْتِثَالُ اَوَامِرِهِ) قال ابن هشام فى تذكرته قال الاصوليون الامر بمعنى القول المخصوص يجمع على اوامر بمعنى الفعل اوالشان وعلى امور ولا نعلم من وافقهم الا الجوهرى وفى التهذيب خلافه ولم يذكر النحاة ان فعلا ن يجمع على فواعل (وَاجْتِنَابُ نَوَاهِيهِ) يعنى اول علامات واسبق دلالات ملة بيضاء احمديه يه اقتدا و طريقة حميده سنه اقتفا و هر حالده كفتار ورفتار وكارنده سرفرو وپيرو وجوبا امر همايوننه فرمانبر وحرمت وكراهت نهى وزجرندن اجتنابدر (وَالتَّاَدُّبُ بِاٰدَابِهِ فِى عُسْرِهِ وَيُسْرِهِ) دخى صبر و شكر ومحنت ونعمت وجوع وشبع وبلا ورخا وقبض وتسلط ومحو وصحو وفنا ومكارم شمائل ومحاسن فضائل ابوابنك جملەسنده آداب رسول الله ايله تأدب و حسن تناولدر (وَمَنْشَطِهِ وَمَكْرَهِهِ) اول وثانيلرك فتحيله نشاط وكراهت معناسنه مصدردر و يا اسم زمان اوله يعنى حال سعه وضيق ويا حال رضا وغضب ووقت فرح وترح ويا انشراح صدر وانقباض (وَشَاهِدُ هٰذَا) كل مذكوره دليل وبرهان (قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ) بو آية جليلة الشاندر (وَاِيْثَارُ





مَاشَرَعَهُ وَحَضَّ عَلَيْهِ عَلَى هَوَى نَفْسِهِ وَمُوَافَقَةِ شَهْوَتِهِ) شهوت امور مستلذه يه نفسك توقانيدر يعنى اول حضرتك وجوب ومندوب ومباح ومحظوراتدن اظهار وبيان بيورديغى شرايعى تقديم واختيار وامتنه فعل وتركيله حث وترغيب ايلديكى امورى هواى نفس وموافقة شهوتى اوزره ايثار واختيار امارة محبة شاهد در (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالاِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ اِلَيْهِمْ) ظاهرا ايمان لفظ دار اوزره معطوفدر اما معنى عطفى شايان اولمزكه ايمان تبوء اولنور مكان دكلدر تقدير واخلصوا الايمان ديمكدر ودار وايمان لفظلرندن مضاف اليه محذوف اوله اى دار الهجرة واعتقدوا الايمان ياخود تقدير تبوؤا الدار من قبلهم ديمك اوله ديديلر فى الجمله شيم ابرار وسمهٔ احراردن اولان احوالكه من جهة الايثار صدور يافتهٔ انصار ذوى الابصار ايدى انلرك مدح وشاننده حق جل وعلا بيورر اول عباد مخلصين كه مدينهٔ سكينه يى قبل نزول المهاجرين منزل وايمانى محل اتخاذ و يا دار الهجره يه ملازمت ايدوب مفارقت ايتمديلر انلره هجرت ايدن قريش وسائر مهاجرينه محبت ايدوب و استثقال ايتمديلر (وَلاَ يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا اُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى اَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) مهاجرينه اعطا اولنان مال غنايم وسائره دن انصار كندو ذاتلرنده حزازت وحسد ناياب اولوب صفاى باللرينه كدورت رهياب اولمزدى وكندولرده فقر وفاقه وار ايكن اكرام مهاجرينده تقصير ايتميوب نفس نفيسلرى اوزره انلرى تقديم ايدرلردى وقتا غنايم بنى النضيرى تقسيمده سلطان عالم صلى الله عليه وسلم حضرتلرى انصاره بو وجهله نثار كلبرك ثنا اولديلركه اى شيمه داران اخلاص ومحبت سزك كربتزدكان هجرت حقنده صادر اولان معاملهٔ وفادارانه كز بيرون يارای تشكردر اكر صواب ديديكز اولورسه بو اموال بازمانده سزك زير تملككزده ثابته و براسلوب اول مهاجرين سزك خانه لريكزده ساكن اولسونلر ياخود مهاجرينى نائل نصاب قسمت ايدهلم عنادل اساتبديل مقام ايلسونلر ديو انصارله مشاوره وعنان تدبيرى قبضهٔ انصاره حواله بيوردقده سادات انصاردن سعد بن عباده وسعد بن معاذ جنابلرى دخى بالجمله فئ بنى النضير مهاجرينه تقسيم بيوريلوب ينه طريقهٔ سابقه اوزره بزم منازلمزده تكيه نشين ثبات اولسونلر ديدكلرنده بقيهٔ انصار دخى ثقبهٔ دهانلرين جانب خورشيد اسمان رسالته اتفاق اوزره كشاده ومال غنيمت مهاجرينه مايهٔ تقويت بيورلمق ايچون يكزبان اتباع اولديلر چون اموال معهوده مهاجرينه تقسيم اولنوب همان انصاردن اصحاب محاويج سهل بن حنيف وابو دجانه وحارث ابن الصمه سه

نفر كمسنه دخی حصه یاب سهم غنیمت بیورلدیغی مادهٔ خداپسند سبب نزول ایهٔ شریفه‌در
( واسخاط العباد فی رضی الله تعالی ) معطوف علی قوله وایثار ماشرعه یعنی تحصیل
رضاء اللهده بسبب مخالفة العباد انلره اسخط واغضابدر ( حدثنا القاضی ابو علی
الحافظ ) ابن سکره ( حدثنا ابو الحسین الصیرفی وابو الفضل بن خیرون )
فتح خاء معجمه وسکون تحتیه وضم را ایله غیر منصرفدر ( قالا حدثنا ابو یعلی البغدادی )
زوج الحرة ( حدثنا ابو علی السنجی ) بکسر السین وسکون النون ( حدثنا محمد
بن محبوب حدثنا ابو عیسی ) الترمذی صاحب السنن محمد بن عیسی بن سورة ( حدثنا
مسلم بن حاتم ) امام جامع البصرة ای الانصاری ( حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاری ) قاضی بصره وراویٔ حید وابن عوف ایکیوز اون بشده منصب حیاتدن
منفصل اولدی ( عن ابیه ) عبد الله بن المثنی البصری من سلالة انس بن مالک رضی الله
عنه ( عن علی بن زید ) ابن عبد الله ابن ابی ملیکة زهیر بن عبد الله بن جدعان الضریر
تابعی لیس بثبت یوزیکرمی طقوز ویا اوتوز تاریخنده متواریٔ پردهٔ کسوف مرگ اولدی
( عن سعید بن المسیب ) تقدم ذکره ( قال قال انس بن مالک رضی الله
عنه قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم یا بنی ) کسر وفتح یاء مشدده ایله لغتان
وقراءتاندر وتصغیر برای شفقت ومحبت اولنور ( ان قدرت ان تصبح وتمسی )
فعلان تاماندر جمیع زمان یام شام مراد اولنور ( لیس فی قلبک غش ) کسر غین
معجمه ایله ضد نصح بو مقامده مجازا غل وحقد مراد اولنور ( لاحد ) جملهٔ حالیه
ومعترضه‌در ( فافعل ) خادم سالک انس بن مالک رضی الله عنه بیورر که حضرت
سید الثقلین صلی الله علیه وسلم لطفا وکرما بکلاب کشای تنبیه اولدیکه ای اوغل جیغم اگر
مکنتیاب اولهرسک روز شب اوزریکه گذران ایلیه وبرکمسنه ایچون درونکده غل وغش
نایاب اوله پس قادرسک بو حال اوزره ثابت وبردوام اول دیدی ( ثم قال لی یا بنی





وذلک من سنتی ) بعد ذا ینه بکا بیوردیلرکه دلدن کینه‌یی ازاله طریقهٔ حسنه واخلاق
مستحسنه مدندر ( ومن احیی سنتی فقد احبنی ) اولکه بنم سنتمی اظهار ایدوب
تعلیم وتعلمده انتشار ایلیه بدرستی محبتمده ذروهٔ کماله بالغدر ( ومن احبنی کان معی
فی الجنة ) بکمال مبالغه ایله محبت ایدن جنات عالیاتده بکا مقرب وجلهٔ اتبا عمدر بیوردیلر
( فمن اتصف بهذه الصفة فهو کامل المحبة لله ورسوله ) امدی دلائل محبت
وعلامات مودت اولان صفات مذکوره ویا احیاء سنتله کسب اتصاف ایدن سعادتمند
اصالة خدای بیهمتایه وتبعا نبی ذیشانه محبتده کاملدر ( ومن خالفها فی بعض هذه
الامور فهو ناقص المحبة ولا یخرج عن اسمها ) ذکر اولنان امورک بعضیسنه
مخالفت ایدن ناقص المحبه‌در اما اسم محبتدن دخی بیرون اولمیوب فی الجمله محبت اطلاقنه
شایان اولور ( ودلیله قوله صلی الله علیه وسلم ) ناقص المحبة اصل محبتدن عدم
خروجنه دلیل عمر رضی الله عنه طریقندن تخریج کردهٔ بخاری اولان خبر صحیح وبرهان
صریحدر ( للذی حده فی الخمر ) شرب خمر ایچون حد بیوردقلری صحابی حقنده
که خمار ویا حمار لقبیله ملقب عبد الله نام کمسنه‌در مزاح ولطیفه صاحبی اولوب سرور
ستوده شیم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینه محبة کاهی طرف وتحف اهدا ایدوب بایعی سومی
طالبنده اولدقده شاه عالم حضورنه صاحبن احضار وادایه عدم اقتداردن اظهار ایتمکله
باعث خندهٔ شکرین حضرت اولوب طرف علیه‌لرندن مهداة عبد الله اولان اشیا بهاسنی ادا
بیوررلردی اما صاحب مزاح اولان نعیمان مصغر نعمان اولدیغن دمیاطی حاشیهٔ بخاریده
تصریح بیورمشلر ( فلعنه بعضهم وقال ما اکثر ما یؤتی به ) بعض اصحابه اکا
اخزاک الله ویا اللهم العنه بددعاسیله طعنه‌زن وعجب بسیار بارسکران دیوان رسالتپناهه احضار
اولنور دیو سرزنش ایتدیلر وقائل عمر بن الخطاب اولمق مرویدر ( فقال النبی صلی الله
علیه وسلم لا تلعنه فانه یحب الله ورسوله ) اکا لعن ایتمه که محب مولی و رسولیدر
دیو قائلی نهی ایلدی بو خبر لطافت اثرده عصاة مسلمینه بشارة عظیمه صورتمای ظهور در
وخوارج ومعتزله‌نک مرتکب کبیره ایچون بین الایمان والکفر بر منزله اثبات ایتملرین رده

بينهٔ واضحه‌در ( وَمِنْ عَلامَاتِ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثْرَةُ ذِكْرِهِ لَهُ فَمَنْ اَحَبَّ شَيْئاً اَكْثَرَ ذِكْرَهُ ) دخی حضرتنه امارات مودتندر هردم ذكر جميلی بسيار باریاد ايلك اميدی برشيئه دلداده اولان ذات ذكر حبيبی اكثار وغالب فكرينی اكا صرف ايدن كذا فی مسند الفردوس للديلمی ( وَمِنْهَا كَثْرَةُ شَوْقِهِ اِلَىٰ لِقَائِهِ ) ودار بقاده طلعت ذات محترمه‌لرين مشاهده‌يه اشتياق تام اول افتاب جهانتاب رسالته محبتندر ( فَكُلُّ حَبِيبٍ يُحِبُّ لِقَاءَ حَبِيبِهِ ) بوجمله ماقبلنه علت آسادر زيرا هر محب بركمال محبوبنك جمالی مشاهده سنه اقبال ايدر لعروة بن حرام ❋ وانی لاهوی الحشر اذ قيل اننی ❋ وعفراء يوم الحشر تلتقيان ( وَفِي حَدِيثِ الْاَشْعَرِيِّينَ قُدُومِهِمُ الْمَدِينَةَ اَنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَجِزُونَ غَداً نَلْقَى الْاَحِبَّةَ مُحَمَّداً وَصَحْبَهُ ) وفی رواية وحزبه ورجز ايله مراد بحر رجز معروف دكلدر زيرا بيت مذكور وافر وهزجدندر همان قلت حروف وتقارب اجزادن ناشی رجز تسميه ايتمش اوله وياخود معنای لغويسی كه صيحه وصوتدر مراد مصنف عليه الرحمه بووجه اوزره اوله حتی فرس رسول الله صلی الله عليه وسلم مرتجز ايله تسميه‌لری حسن صهيل وصوتندن ناشيدر حاصل كلام ديار يمنده اشعر نام قبيله رئيسی ابوموسی الاشعری واتباعی ديار حبش ويايمندن نهضت وطيبهٔ منوره‌يه قدوملری حالنده قبل حصول الصحبة ووصول القربة بوشعرله صيحه انداز ارتجاز اولدقلری خبر مومی اليهده ورود ايلدی ( وَتَقَدَّمَ قَوْلُ بِلَالٍ ) الحبشی الصحابی رضی الله عنه احتضاری حالنده واطرباه غدا نلقی الاحبه انشادی فصل مقدمده كذران ايتمشدر ( وَمِثْلُهُ قَالَ عَمَّارٌ ) وفی نسخة وكما قال عمار واقعدر ( قَبْلَ قَتْلِهِ ) سباق اسلامدن ابواليقظان عمار بن ياسر العبسی رضی الله عنه وقعهٔ حيرت اندوز صفينده جانب حيدر كرارده كرم الله وجهه موجود ايكن فئهٔ باغيه‌دن ابوالغاويه‌نك كشتهٔ تيغ ستمكيری اولمزدن اول واقدم بوشعرله كويا وتسليتبخش قلب حزين اولوردی امدی لفظا ومعنا رجز مذكوری انشاد هربريدن توارد وجهيله ورود وياديكران اشعريانه اقتفا بيورمش اولورلر ولو اختلف مرادهم معنیٔ ( وَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ قِصَّةِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ) فصل سابقده ذكر ايتديكمز ابن معدان قصه‌سی دخی علامات محبتندر ( وَمِنْ عَلَامَاتِهِ ) فالضمير راجع





للمحبة بناً ويليها بالحب ( مَعَ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ تَعْظِيمُهُ وَتَوْقِيرُهُ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَاِظْهَارُ الْخُشُوعِ وَالْاِنْكِسَارِ مَعَ سَمَاعِ اسْمِهِ ) بعض نسخه‌ده خضوع بدلی خشوع وانكسار محلنده انكماش بمعنی الانقباض مقيددر يعنی اكثار ذكر حبيب ايله ذات شريف محبوبه تعظيم وامرنه فرمانبر وتنويه الرفعة محله ذكری حالنده احترام ونام جليل ووصف جميلی ياد بيوريلوب كوشزدی اولدقده درونی وبيرونی تواضع وتذليل اظهار وعرض افتقار ايلك حب مولی ورسول علامتندندر ياخود ضمير علاماته لقايه راجع اولوب معنای لقای محبوبه محبك شوقی دلالتنه ندر ديمك اولور ( قَالَ اِسْحٰقُ التُّجِيبِيُّ ) قال فی القاموس تجيب بالضم وتفتح بطن من كندة انتهی امام المحدثين ابو ابراهيم اسحق بن ابراهيم اوچيوز اللی ايكی تاريخنده مستور كنج قبر پرنور اولديلر ( كَانَ اَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ لَا يَذْكُرُونَهُ اِلَّا خَشَعُوا وَاقْشَعَرَّتْ جُلُودُهُمْ وَبَكَوْا ) يعنی سلطان كونين صلی الله عليه وسلم عازم سرای بقا اولدقلرندن صكره اصحاب كرام فی حال من الاحوال اول حضرتی ياد ايتدكجه خضوع وتذلل وموی بدنلری اورپروب كريان اولورلر دی ( وَكَذٰلِكَ كَثِيرٌ مِنَ التَّابِعِينَ ) اصحاب ذوی الاحترام آسا تابعين كرامدن محبته داله علامات صدوری شهرتيافته وبسياردر ( مِنْهُمْ مَنْ يَفْعَلُ ذٰلِكَ ) ای من الصحابة والتابعين اومن التابعين ( مَحَبَّةً لَهُ ) تميز ويامفعولدر ( وَشَوْقاً اِلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْعَلُهُ تَهَيُّباً وَتَوْقِيراً ) اصحاب واخياردن بعضيلری فخر عالم صلی الله عليه وسلم حضرتلرينه كمال محبت وطلعهٔ شريفه سنه اشتياق ومودت جهتندن ذات كريمنی ياد ايلدكلرنده خشوع وقشعريرة وكريه حاصل اولوردی وبعضيلر اجلالا وتعظيما اله اظهار سوز وكداز ايدرلردی حاصلی محبتكاراندن كيمسنه محبت غالبه وكيمسنه مخافت ظاهره اولديغی طائفهٔ عليهٔ صوفيه‌يه ايكی مقام سنيه‌دركه ارباب نهايته نسبتله مقام رجا ومحبت درجهٔ خوف وخشيتدن افضل واصحاب بدايته اضافتله عكسی مفضلدر برينه طيارين واخرينه سيارين تسميه اولنمشدر وبو اوصاف محموده‌نك كليسی افمن شرح الله صدره للاسلام اية كريمه‌سندن مقتبسدر ( وَمِنْهَا مَحَبَّتُهُ لِمَنْ اَحَبَّ النَّبِيُّ ) بالرفع ( صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ )

يعنى سرور كائنات حضرتلرينك محبت ايلديكى ذاته انسانك محبتى اول حضرته محبتك علا
مانندر ياخود لفظ نبينك نصبيله معنا اعم واتم اماقول آتينك عطفى وجه اولك مقامه
انسبيتى مفيد اولور ( وَمَنْ هُوَ بِسَبَبِهِ ) الباء للملابسة وفى نسخة نسيبه اى منسوب
الى الحضرة (مِنْ اٰلِ بَيْتِهِ وَصَحَابَتِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ ) دخى اول حضرته
قرابت صهريت وزوجيت وسائر نسبت سببيله ال واولاد ودارالهجره‌يه مهاجرت ايدن
قريش وسكنهٔ طيبهٔ طاهره‌دن اولان بررهٔ كرام و اصحاب ذوى الاحترامه محبت ايتمكدر
( وَعَدَاوَةُ مَنْ عَادَاهُمْ وَبُغْضُ مَنْ اَبْغَضَهُمْ وَسَبَّهُمْ ) وانلرشاننده تجاوز حد شرعى
ايدن خوارج وكفاره عداوت انلره بغض ودشنام ايدن فجار وكلاب اهل ناره بغض ايتمك علامات محبة
سيدالمرسليندندر (فَمَنْ اَحَبَّ شَيْئاً اَحَبَّ مَنْ يُحِبُّ ) وقد تقدم ❋ اذا صافى صديقك من تعادى ❋
فقدعاداك وانفصل الكلام ( وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ )
بخارى وغيريلر براعه كذار اولدقلرى خبرده افتاب اوج رسالت عليه اجل التحيه سبطين
محترمين شانلرنده سعادتله بيورديلر ( اَللّٰهُمَّ اِنِّى اُحِبُّهُمَا ) اى فرد بيچون بو ايكى غنچهٔ
نوشكفته مهحب طبعيله محبت ايلدم كبريا وعظمتكله انلره دنياده هدى وتوفيق وعقباده
رفعت درجه ولطفك رفيق ايله ديودركاه كبريايه امالهٔ دست دعا بيورمشلردر ( وَفِى
رِوَايَةٍ فِى الْحَسَنِ ) وحده وليس المراد التخصيص ( اَللّٰهُمَّ اِنِّى اُحِبُّهُ فَاَحِبَّ مَنْ
يُحِبُّهُ ) يعنى الها حفيدم حسنى بالطبع سورم اكا محبت ايدنه حضرتك دخى لطف
واحسانكله مثوبتن مزداد ايله بيورديلر ( وَقَالَ مَنْ اَحَبَّهُمَا فَقَدْ اَحَبَّنِى وَمَنْ اَحَبَّنِى
فَقَدْ اَحَبَّ اللّٰهَ ) ريحا نتينمه محبت ايدن كويا بكا محبت ايلدى وبكا محبت ايدن حقه محبت
ايلدى ( وَمَنْ اَبْغَضَهُمَا فَقَدْ اَبْغَضَنِى وَمَنْ اَبْغَضَنِى فَقَدْ اَبْغَضَ اللّٰهَ ) و سبطين
مكرمينمه بغض وقلى ايدن كانه بكا بغض ايلدى وحقيقتده بكا بغض ايدن مولايه بغض ايلدى
ومن ابغض الله فقد كفر ( وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى حَدِيثٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ





وَغَيْرِهِ اَللّٰهَ اَللّٰهَ ) اتقوا الله تقديريله جلاله منصوبدر وتكرير على وجه المبالغه
تخويف وتحذيرى مشعردر (فِى اَصْحَابِى لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضاً بَعْدِى) غين وضاد معجمتين
ايله‌در اصل نشانهٔ تيردر استعاره ويا تشبيه بليغ اولور واصحابدن مراد ياء اضافه اشارتيله خاصه‌در
بعدى يعنى بنم غيابمده ويا بعد موتى اصحاب وخواصم شانلرنده تنقيصدن احتراز وانلرى سهام طعن
ولعنه هدف اتخاذ ايتماك وانلرى سوء ذكر ايله ياد ايتمدن غايت خدادن اتقا وآتش دوزخدن
حذر ايدرك ( فَمَنْ اَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّى اَحَبَّهُمْ ) اى اصحابمه محبت ايدن بنم انلره محبتم وانلرك
بزه محبتى سببيله محبت ايلسون ( وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِى اَبْغَضَهُمْ ) فحواى خبر
مرتدك صحبتى بطلاننى مقتضيدر واو صحت توبته (وَمَنْ اٰذَاهُمْ فَقَدْ اٰذَانِى وَمَنْ اٰذَانِى
فَقَدْ اٰذَى اللّٰهَ وَمَنْ اٰذَى اللّٰهَ يُوشِكُ اَنْ يَأْخُذَهُ ) امدى اصحابمه اذا ايدن بكا جفا
وبكا اذيت مولايه عصيان ومخالفتدر وحته مخالفت ايده‌نه خداى منتقم دنيا وعقباده عقاب
وسريعا انتقام واهلاكى سريعتردر وذهب بعض المالكيه كاسياتى الى قتل من سبهم لانه كسبه
صلى الله عليه وسلم ( وَقَالَ فِى فَاطِمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّى ) فتح باء موحده
ايله قطعه وجزء معناسنه وكسرباء دخى جائزدر ( يُغْضِبُنِى مَا اَغْضَبَهَا ) روايتكردهٔ
بخارى اولان خبرده اول نازنين مهد وجود عليه سلام المعبود كريمه‌لرى زهراء رضى الله
عنها شاننده بيورورلركه جكركوشم فاطمه بنم لحمم ودممدن برپاره درانى اغضاب وتكذيب
ايدن شئ بكا راجع وبنى اغضاب ومكدر ايدر ديديلر خصوصات جناب زهرا وسبب
اثر معلادركه صهر مكرم جناب حيدر محترم كرم الله وجهه ابوجهلك دخترينى تزويج مراد
ايلدكده خطيب منبر سيادت صلى الله عليه وسلم سعادتله صاعد منبر اولوب ان بنى هشام
استأذنونى ان ينكحوا ابنتهم على بن ابى طالب فلا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابى طالب ان
يطلق ابنتى وينكح ابنتهم پيام دهشت نماسيله مراملرينه سد ممانعت بيوروب حديث مشاراليه
ايله ختام مجلس بيورمشلر ايدى ( وَقَالَ لِعَائِشَةَ فِى اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اَحِبِّيهِ فَاِنِّى اُحِبُّهُ)
روايتكردهٔ ترمذى اولان خبرده سيد اولاد آدم صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد حقنده
ام المؤمنين صديقه رضى الله عنها يه اؤ له بار خطاب اولوب يا عائشه اسامه‌يه شفقت ومحبت
ايله زيرا بن انى سورم بيور ديلر ( وَقَالَ اٰيَةُ الْاِيمَانِ حُبُّ الْاَنْصَارِ وَاٰيَةُ النِّفَاقِ

بُغْضُهُمْ ) كما فى الصحيحين سلطان كونين صلى الله عليه وسلم بيوررركه شرفيافتهٔ ايمان اولنلرك كمال ايمانى ياخود نفس ايمان علامتى انصار اولوالابصاره محبت وامارهٔ نفاق انلره بغض وعداوتدر امدى دون المهاجرين وجه تخصيص انصاره سبب انصارك منافقين ومخلصين ميانه‌لرنده مختلطين اولملرندن اقتضا ايده والله اعلم امامستدرك حاكم حاوى اولديغى خبر لطيف حب العرب ايمان وبعضهم نفاق بطريق العموم اولور ( وَفِى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَنْ اَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّى اَحَبَّهُمْ وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِى اَبْغَضَهُمْ ) كما اخرجه البيهقى فى دلائله ظاهر مبنى حديث اخبار ومعنا انشا اولمق محتملدر يعنى مطلقا عربه محبت ايدن كمسنه بنم عربه محبتم سببيله محبت ايليه و بنم انلره محبتم عربك حبه صلاحيتلرى حيثيتيله‌در وكذلك البغض اذا كانوا طالحين بو بابده احاديث كثيره ورودى بسياردر وبالجمله اهل اسلامدن هراحداوزره واجب متحتمدركه اهل بيت نبوت واصحاب صاحب الرساله صلى الله عليه وسلم حضرتنه محبت ايدوب نه خيره‌سران خوارج اسا بغض اهل بيتى كندويه شعار وحب اصحابى دثار عدا ايليه همان حب صحابه سومند اولمزونه مخموران ميكدهٔ ضلال روافض وش بغض صحابه ايله افتخار وانجق حب اهل بيت ايله جانسپار اوله فحينئذ لاينفعه حب اهل البيت ونه جهلهٔ اروام وعوام كبى على الاطلاق طائفهٔ عربى ذم وسوء ذكرنه هم ايليه عياذا بالله تعالى سوء خاتمه‌دن خوف اولنه حافظ عراقى عليه الرحمه‌نك انفع القرب فى بيان فضل العرب نام تأليف لطيفى بو بابده عجب زيبا مصنفدر ( فَبِالْحَقِيقَةِ مَنْ اَحَبَّ شَيْئًا اَحَبَّ كُلَّ شَىْءٍ يُحِبُّهُ ) مصنف عليه الرحمه بيوررركه فى نفس الامر حقيقته نظر سببيله بر كمسنه اشيادن برشيئه دلداده اولسه محبوبنك دلبند اولديغى شيئه دخى محبت ايدر ( وَهٰذِهِ سِيرَةُ السَّلَفِ حَتّٰى فِى الْمُبَاحَاتِ وَشَهَوَاتِ النَّفْسِ ) موافق حقيقت اولان طريق سمت صحابه وداب تابعدر تاكه مشتهيات نفس وطبيعت بشريه اولان امور مباحه‌ده اول حضرته اتباع اندرلردى ( وَقَدْ قَالَ اَنَسٌ حِينَ رَاَى النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ ) ضم دال مهمله وتشديد موحده ومد وهمزه ايله قرع ( مِنْ حَوَالِى الْقَصْعَةِ ) فتح قافله اناء معروفدر حوالى مثنى حول و جانب والتثنية لمجرد التعدد والتكرار وهو بفتح الحاء واللام ويجوز كسر لامه وياء تثنيهٔ ساكنه ( فَمَا زِلْتُ ) هذا مقول





انس وتاؤه مضمومة ( اُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ ) مصنف عليه الرحمه استشهادا لما سبق روايت ايدركه خادم سالك انس بن مالك رضى الله عنه شهريار خطهٔ رسالت صلى الله عليه وسلمى تناول طعام اثناسنده كنارهٔ صحندن جوياى كدو يعنى بقول وسبز و اتدن قرعى تتبع وجست جو بيوردقلرين مشاهده ايتمكين معاينه ايلديكم كوندنبرو قباق آشنه محبتم بردوام اولدى ديو بيورديلر ( وَهٰذَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ جَعْفَرٍ اَتَوْا سَلْمٰى وَسَاَلُوهَا اَنْ تَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) وللعارف ان يكفيه الاشاره سبط نبى محترم و پسر عم رسول اكرم ونبيرهٔ ابى طالب رضى الله عنهم حضراتى خادمهٔ حضرت وقافلهٔ فرزند عالى منقبت ودايهٔ زهراى پرعفت اولان سلمى رضى الله عنهايى زيارت ايدوب نازنين مهمان سراى ملكوت صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك پسنديده‌لرى واشتها كردهٔ حضرت اولان نوع طعامك طبخ واحضارنى اندن التماس ايدرلردى اول دايهٔ مهربان دخى مخاديم بيت نبوته اكراما قيام ايدوب بر مقدار اردشعيرى روغن زيت ايله تغليه ايليوب اوزرينه فلفل وسائر بهار نثار ايدردى واشته اقبال كردهٔ سلطان عالم اولان بو نوع طعامدر ديو بسط سفرهٔ مهمان نوازى بيوررر ايدى كذا فى الشمائل للترمذى ( وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ ) كسر سين وسكون موحده ايله سبته نسبتدركه دباغت اولنمش جلد بقر وياسوق سبت نام محله نسبت اولنه ( وَيَصْبُغُ ) بتثليث الموحده ( بِالصُّفْرَةِ اِذْ رَاَى النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ نَحْوَ ذٰلِكَ ) مافى الصحيح روايت اوزره عبدالله ابن عمر رضى الله عنهما مويدن عارى جرمين نعلين وتاسومه كيوب ريش لطيفن حنا وكتم اسازردكون شيئله تزيين بيوررر ايدى چونكه اول حضرتى بو كونه نعالى پوش وچامه ومحاسن شريفه‌لرين ورس وزعفرانله تزيين بيورديغن مشاهده ايتمكله محبةله صلى الله عليه وسلم امور مباحه‌ده بيله اقتدا ايدردى وفى الجامع الصغير كان صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية و يصفر لحيته بالورس والزعفران قال المناوى لان النساء يكرهن الشيب من كره منه شيئا كفر ( وَمِنْهَا بُغْضُ مَنْ اَبْغَضَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ ) بالنصب فيهما ولفظهٔ جلاله ايرادى مجرد تزيين لفظ وپيغمبر حضرتلرينه بغض مولاى متعاله رجوعنى اشعاردر والاجناب كبريايه بغض ايدر فرد عالمده نايابدر هركس دين وملتنده ادعاى محبت ايدر لكن اكثر كراه‌مودتدر

یاخود منکر صانع اولان معطله ودهریه خذلهم الله مراد اولنه ( وَمُعَادَاةُ مَنْ عَادَاهُ
وَمُجَانَبَةُ مَنْ خَالَفَ سُنَّتَهُ وَابْتَدَعَ فِى دِينِهِ ) ماقبلنه عطف تفسیردر ( وَاسْتِثْقَالُهُ
كُلَّ اَمْرٍ يُخَالِفُ شَرِيعَتَهُ ) حاصلی حضرت حبیب الله صلی علیه الاله جنابلرین حاشاثم
حاشاه دشمن اتخاذ ایده‌نه عداوت وطریقهٔ سنیه‌لرنه مخالفت ایدنلردن روکردان ومجانبت
وشرع شریفنه مخالف اموری کران وثقیل عد ایتمك علامهٔ محبتدندر ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى
لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ )
یعنی بحسب الظاهر والباطن کامل الایمان اولنلره شایسته دکلدرکه خدا ورسولنه مخالفت
ایدنلر ایله مودت ومصادقت ایده‌لر پس ملك علام وروز قیامه ایمان ایدنلرده دشمنانله تواد
وتحاب میانه‌ده جاری اولور طائفه نا یابدر ( وَهٰؤُلَاءِ ) مؤمن برحق اولان کروه پر
شکوه ( اَصْحَابُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) صدقا وعدلا اصحاب باصفای سرور اصفیا علیه التحایادرکه
( قَدْ قَتَلُوا اَحِبَّاءَهُمْ وَقَاتَلُوا اٰبَاءَهُمْ وَاَبْنَاءَهُمْ فِى ) تعلیلیه ( مَرْضَاتِهِ )
مصدر میمی بمعنی الرضا بدرستی اول شاهبازان شواهق اسلام رضای حقی تحصیل ایچون
راه محبهٔ سرور کائناتده صلی الله علیه وسلم جانسپارلقلر ایدوب کفر اوزره اصرار ایدن
احبای بیشینی قتل وپدران وسپرانیله پرخاش ایلدیلر ازجمله آیت مذکوره وتتمه‌سی کریمهٔ
ولوکانوا آباءهم او ابناءهم اواخوانهم اوعشیرتهم جلیله‌سی دلیران اصحابدن بر جماعت
خجسته منقبت شانلرنده شرفبخش نزولدرکه عبیدة بن الجراح وابوبکر الصدیق وعمرومصعب
بن عمیر رضی الله عنهم حضراتی غزواة بدر واحدده کیمی پدر و برادرین کشتهٔ تیغ اتشبار
وکیمی فرزندنی طعن وضربله دلفکار قیلمشلر ایدی ( وَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
بْنِ اُبَىٍّ لَوْ شِئْتَ لَاَتَيْتُكَ بِرَأْسِهِ يَعْنِى اَبَاهُ ) نکاشتهٔ صحیفهٔ صحیحهٔ بخاری اوزره ختام
انطفای شعلهٔ وغای بنی المصطلقده سرخیل منافقین عبدالله بن ابی کند ومجلسنده بولنان
مؤمنین ومنافقینه خطاب ایدوب مهاجرین بی‌دار ودیار ایکن بزم تقویتمز ایله نائل دستمایهٔ
مکنت اولوب شمدی بزی پازدهٔ تحقیر ایتمکه تصدی ایدرلر همان انجام کار مدینه‌یه وصولده
عزیزتر اولان ذلیل‌تر اولانی آوارهٔ بیابان غربت ایتمکدر دیو ترازوی زعم فاسدنده عزی





کندی کفهٔ کمعیارنده وذلی حاشاثمرهٔ مقصود هستی حضرتلرینك جانبنه اثباته تلمیح ایلدیکن
سورهٔ منافقین حاویه اولدیغی آیاتدن لئن رجعنا الی المدینة الایة پیرایهٔ صحیفهٔ نزول اولوب
منافق مسفورك عبدالله نام فرزندی‌که مخالف طور پدری شهد محبةٔ اسلام کوارهٔ درونده
مصفی ایدی پدر بدکهرندن صدور ایدن کفتار نادر برابردن مکدر البال اولوب مجلس
سیدالانبیایه رومال واول کهنه خم میکدهٔ ضلال اولان پدرینی لکدکوب کسر انتقام ایتمکه
استیذان ایلوب مراد عالیکز اولورسه درکاه معلایه سرمقطوعنی کتورەیم دیدی اما مساعدهٔ
همایونلرین مشاهده ایتمەکین سرپنجهٔ انتقامی کریبان پدرندن کوتاه ایتمشیدی ( وَمِنْهَا اَنْ
يُحِبَّ الْقُرْاٰنَ الَّذِى اَتٰى بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَدٰى بِهِ وَاهْتَدٰى وَتَخَلَّقَ بِهِ )
دخی جملهٔ علامات محبهٔ سلطان رسالتدندرکه اکاوحی وانزال بیوریلوب سبب فرقانله هادی
الانام وذات جلیلنده اهتدا باخلاق الکرام وجمیع احکامده نفس نفیسنه خلق انخا ذایلدیکی
قرآن جلیله محبت ایلمك ( حَتّٰى قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْاٰنَ )
وانك لعلی خلق عظیم کریمه‌سی تفسیرنده صدیقه رضی الله عنها بیوردیلرکه اوسلطان کریم
الشان هرحالده اوامر قرآن ذی الجلاله ممتثل وزواجرندن منتهی وادابنه متمسك مکارم
اخلاقله متخلق ایدی دیدیلر ( وَحُبُّهُ لِلْقُرْاٰنِ تِلَاوَتُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ وَتَفَهُّمُهُ وَيَقِفُ عِنْدَ
حُدُودِهَا ) حضرت قرآنه ایسه محبت علامتی دوام قراءت واحکامیله عمله کوشش وهمت ومواعظ
وقصص ووعد ووعیدنی دانش وفطنت در عملن تفهمدن تأخیری مناسبتنی صوابدید شراحدر
ویحب سنته ویقف عند حدودها کرچه فعلان نسخ صحیحه اوزره مرفوعاندر اما بالاده
ان یحب القرأن اوزره عطفله منصوبان اولمق مناسبدر یعنی طریقهٔ سنیه‌لرینه و یا احادیث
شریفه محبت ایدوب حدود واحکامنی تجاوز ایتمك علامات محبتدندر ( قَالَ سَهْلُ بْنُ
عَبْدِ اللّٰهِ ) ای التستری رحمه الله ( عَلَامَةُ حُبِّ اللّٰهِ حُبُّ الْقُرْاٰنِ وَعَلَامَةُ حُبِّ الْقُرْاٰنِ
حُبُّ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَامَةُ حُبِّ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ السُّنَّةِ
وَعَلَامَةُ حُبِّ السُّنَّةِ حُبُّ الْاٰخِرَةِ وَعَلَامَةُ حُبِّ الْاٰخِرَةِ بُغْضُ الدُّنْيَا وَعَلَامَةُ بُغْضِ
الدُّنْيَا اَنْ لَا يَدَّخِرَ مِنْهَا اِلَّا زَادًا وَبُلْغَةً ) ضم موحده وسکون لامله مقدار مایبلغ

( إِلَى الْاٰخِرَةِ ) نتيجهٔ مرام امارت وعلامات مذكوره يكديكرى مستلزم اوله‌رق دنياى بى بقادن اعتراض وقدر مايتزود ايله كفاف ايلمكدر زيراقدر ضرورتدن مازاد اولانى تحصيل وادخار حسرت ووبال اولوب حلالنده حساب وحرامنده عقاب واشتغالى حجاب اولمسى مقرردر

واناالفى الدنيا كركب سفينة ❋ يظن وقوفا والزمان بنايسرى

( وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا يَسْئَلُ اَحَدٌ عَنْ نَفْسِهِ اِلَّا الْقُرْاٰنَ فَهُوَ يُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ ) پيشكار صاحب مقام محمود عبدالله بن مسعود بيورمشلركه كشى نيك وبدىٔ حال نفسندن قرأن جليل البرهانه پرسان اولسون ذاننده تلاوت ومتابعت قرأنه دلداده ايسه خداورسوله اطاعت برله محبت ايدر والادعواى مجرد حال كاملين اولمز ( وَمِنْ عَلَامَاتِ حُبِّهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفَقَتُهُ عَلَى اُمَّتِهِ وَنُصْحُهُ لَهُمْ وَسَعْيُهُ فِى مَصَالِحِهِمْ وَرَفْعُ الْمَضَارِّ عَنْهُمْ كَمَا كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفًا رَحِيمًا ) يعنى حبيب كبريا عليه اجل التحايا حضرتلرينه فى الاصل محبت نشانه‌سندندركه امة مرحومه‌سى اوزرلرينه خوف ومرحمت وپند ونصيحت ودينى ودنيوى اتمام مصالحلرينه سعى وهمت وبعدوقوع المضرة زيان وضرر ومظالمى دفع ورفعه بذل قدرت ايتمك نتكيم اول حضرت مؤمنينه شفوق وعطف اولديغى اسابزلردن دخى جناب رسالتمآبلرينه اقتدا وحسن متابعت وكمال موافقت لابد اولور ( وَمِنْ عَلَامَةِ تَمَامِ مَحَبَّتِهِ زُهْدُ مُدَّعِيهَا فِى الدُّنْيَا وَاِيْثَارُهُ الْفَقْرَ وَاتِّصَافُهُ بِهِ ) يعنى كمال علامة محبة ونهايت امارهٔ مودت حضرتندندركه راه محبتنده جانسپارلق ايدن عاشق وصادق بودار اكداره رغبت ايتميوب زهد وورعى رهنما وخوف وتقوايى پيشوا وفقرى سعهٔ دنيا اوزره اختيار وفى نفسه غنى القلب اولوب فقرله فخرى كندويه شعارودثار ايلمكدر ( وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَبِى سَعْدٍ الْخُدْرِىِّ اِنَّ الْفَقْرَ اِلَى مَنْ يُحِبُّنِى مِنْكُمْ اَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ مِنْ اَعْلَى الْوَادِى ) من ودى اذاسال ايكى جبل ميانه‌سنده اولان فرجه‌يه وادى تسميه اولنوب دخى طريقت ومذهبه استعاره قيلنور يعنى مرشد خانقه عشق خدا عليه التحايا عشاق سربازان اصحابدن ابوسعيد جنابنه ارشاداله بيورديلركه بالغا مابلغ سرزدن بكا دلداده اولنلره فقر وفاقه لحوق





ذروهٔ واديدن جريان وانحدار ايدن سيلدن روانتردر ( اَوِالْجَبَلِ اِلَى اَسْفَلِهِ ) شك من الراوى حرف الى اسم تفضيله متعلق وضمير اسفله احد امرينه راجعدر يعنى بالاى كوهدن اسفلنه ورود ونزول ايدن آب سيلدن سريعتردر ديديلر نتكيم شعار انبيا واصفيا واتقيا دار دنيايه قلة رغبت وزخرفاتنه عدم ميلله اتصاف بالفقر بيوردقلرى اشهر

شوريده وشيداقيلن يارك جاليدربنى ❋ صوت دلفريبندن اذكردر

( وَفِى حَدِيثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ) ضم ميم وفتح غين معجمه و تشديد فا ايله اصحاب شجره‌دن خوش نشين سايهٔ اجلال صحبت اولان صحابىٔ مرنيدر فى سنة ستين من الهجرة بصره‌ده غرفه نشين عليين اولديلر ( قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّى اُحِبُّكَ فَقَالَ اُنْظُرْ مَا تَقُولُ ) يعنى عبدالله ابن مغفل حديثنده ورود ايلديكه ركسنه سلطان سريرلى مع الله عليه صلوات الاله حضرتلرينه خطاب ايدوب يارسول الله بتحقيق بن جناب رسالتمآبكى سورم ديو عرض محبت وانهاى مودت ايلدكده فخر عالم صلى الله عليه وسلم بيورديكه قولك تأمل وابوامرى تفكر ايله بكا محبت امر عظيم وصعب دشواردر ديدكده ( قَالَ اِنِّى وَاللّٰهِ ) وفى نسخة والله انى ( اُحِبُّكَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ) رجل قضيه‌سن يمين بالله ايله تأكيدوسه بارتكرير ايلدى ( قَالَ اِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِى فَاَعِدَّ ) فتح همزه وكسر عين مهمله وتشديد دال مهملهٔ مفتوحه ايله فهيئ ( لِلْفَقْرِ تِجْفَافًا ) كسر فوقيه وسكون جيمله در اصل البسهٔ حروبندركه اثناى محاربه‌ده اسب و فيل اوزره زره اسا پوشيده قيلنور يعنى اول حضرت جواب شافىٔ عنايت بيوروب چون كمال متابعتى مستلزم دعواى محبتمده صادق ايسك فقروفاقه‌يى كنديكه ستره و وقايه اتخاذ و تهيئه ايله كه مستوجب عنايت ومستجلب هدايتدر وفيه ايماء الى ان من احبه صلى الله عليه وسلم يبتلى بالفقر وكانه فقر اختيارى بزهده فى الدنيا ( ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اَبِى سَعِيدٍ بِمَعْنَاهُ ) بعده‌ذا حضرت سرور كمل ويابن مغفل خبر ابى سعيد سوقى ماننده كلام ذكر وبيان ايلدى

## فَصْلٌ

( في معنى المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم وحقيقتها ) واضع اللغة محبت ايچون
وصف ايلديکی معنا وعين لفظ محبت بيانندەدر ( اختلف الناس في تفسير محبة
النبي صلى الله عليه وسلم وكثرت عباراتهم في ذلك وليست ترجع بالحقيقة الى
اختلاف مقال ولكنها اختلاف احوال ) عبدك خدا وپيغمبره محبتی بيان وتأويلنده
ارباب دانش وعرفان كروهٔ اختلافه روان ومقام محبتده اشاراتی بسيار و بيپايان اولدی
حال انكه محبت نفس الامر حقيقتده نظرا اختلاف لفظی ومقاله رجوع ايدر معنا دكلدر
زيرا كه مآل اتفاقيدر انجق حال محب ومحبوب مختلفدر كما قال القائل

عباراتنا شتى وحسنك واحد ✽ وكل الى ذاك الجمال يشير

وحقيقتها ميل القلب ميلا كليا الى المدعو والمحبوب به من رايق جمال اوفائق كمال اوفايض احسان وافضال
( فقال سفين المحبة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم كأنه التفت الى قوله
تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الاية ) يعنی سفيان ثوری ويا ابن عيينة رضی الله
عنهما تفسير محبتده لزوميله تعبير بيورو ب جناب حقه عبدك محبتی علامتی و يا حضرت
حقك عبده محبتی نتيجەسی صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم حضرتنه حسن متابعت ودوام
موافقتدر كويا سفيان عليه رحمة المنان قل ان كنتم تحبون الله اية كريمەسنك تفسيرنه التفات
ومعنانی استنباط بيورديلر ( وقال بعضهم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم اعتقاد
نصرته والذب ) فتح ذال معجمه وتشديد موحده ايله دفع معناسنەدر ( عن سنته
والانقياد لها ) ای لشريعته فی نسخة لها ای لذاته عليه السلام ( وهيبة مخالفته )
وفی نسخة مخالفتها ای السنة وبعض ارباب شان حضرت نبی آخر الزمان جنابنه محبتك
معناسی دين وملت حضرتنه وجوب نصرت اعتقادی وسيرت سنيەسنی اماتەدن دفع واعلاء
كلمەسنه سعی وشريعت غراسنه انقياد وذات شريفنه مخالفتدن خوف وهراسدر بو كلام
خجسته نظام دخی علامت محبت و يا نتيجهٔ مودتی ايمادر ( وقال بعضهم المحبة دوام الذكر
للمحبوب ) مطلقا محبتی تفسيرده ياخود محبة اللهی بيانده فكر حبيب ودل عاشقده
مدی الدهر ذكر محبوب بردوام اولمقدر ديديلر وفی رواية دوام ذكر المحبوب ومن احب





شيئا اكثر من ذكره خبر شريفی بو معنانی مؤيددر ( وقال آخر ايثار المحبوب )
ماسوی اوزره محبوبی تقديم واختياردر ( وقال بعضهم المحبة الشوق الى المحبوب )
يعنی طلعت محبوب وجمال مطلوبه اشتياقدر ( وقال بعضهم المحبة مواطاة ) ضم ميم
وطاء مهمله وهمزه ايله موافقت معناسنه واصله ان يطأ الرجل برجله موطئ صاحبه
القلب لمراد الرب يحب ما يحب ) وفی نسخة ما احب وفی نسخة يحب ما احب باء
جاره ايله مواطاتی بيان اولور وجمله استئنافيەدر يعنی ما يريد الا ما اراده ( ويكره
ما يكره ) وفی نسخة ما كره بصيغة الماضی ای يترك ما يريده لما يريده الله تعالى ( وقال
آخر المحبة ميل القلب الى موافق له ) امور حسيهٔ نفسيه و يا احوال معنويهٔ دينيەده
محبوبه موافقت وملايمتدر ( واكثر العبارات المتقدمة اشارة الى ثمرات
المحبة دون حقيقتها ) اول فصلدن بو محله رسيده اولنجه صغری وكبری عبارات شتی
اكثری كفتار اهل طريقتدر نتايج محبته اشاره ومحمولەدر والا حقيقة محبت دكلدر لفظ
اشاره ايله تعبير چون ثمره نتايج شجره اولمغين مشايخ طريقت بو معنانی اصل ثمره اولمسنی
تصريح بيورمديلر بلكه ثمرهٔ محبت اولمغه اشاره ايلديلر ديو ادا بيورلدی ( وحقيقة
المحبة ) من حيث هی ( الميل الى ما يوافق الانسان وتكون موافقته له اما
لاستلذاذه بادراكه كحب الصور الجميلة ) اعم من يكون من الحيوانات اوالنباتات
والجمادات ( والاصوات الحسنة والاطعمة والاشربة اللذيذة واشباهها
مما كل طبع سليم مائل اليها لموافقتها له ) حاصل كلام مطلقا محبت بموجب الطبع
يا بر مقتضای شرع انسانه موافق اولان شيئه جنانك ميليدر اول موافقت دخی بر وفق
شهوات نفسيه ويا بر طبق لذات انسيه مشاعر حسيەنك بريسيله مايميل اليهی ادراكله
تلذذيدر مثلا اشكال موزونه وپيكر دلارايه رغبت وزبان آدمی زاد ومرغان و وحوشدن
صدور يافته نغمات والحانه محبت ومأكولات ومذوقات شهيه ورايحهٔ طيبه وملموساتدن

نعومت ومانندنه مودتكه برمقتضاى طبيعت پاك نهادان مائل ودلداده اولدقلرى شيئدن استلذاذدر ( اَوْ لِاسْتِلْذَاذِهِ بِإِدْرَاكِهِ بِحَاسَّةِ عَقْلِهِ وَقَلْبِهِ مَعَانِيَ بَاطِنَةً شَرِيفَةً كَحُبِّ الصَّالِحِينَ وَالْعُلَمَاءِ وَاَهْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْمَأْثُورِ عَنْهُمُ السِّيَرُ الْجَمِيلَةُ وَالْاَفْعَالُ الْحَسَنَةُ ) تعميم بعد تخصيصدركه ملوك وامرا واغنيا وفقرايه شامل اولور وحاسه ايله قوة مدركه مراد اولنديغى حالده اضافه لاميه ويابيانيه‌در اى حاسة هى العقل الخلاصة موافقة ياخود مسبوق اوزره ادراك حسيه ايله حصولپذير اولور وياخود وساطة وقوة حاسهٔ عقليله معانى لطيفه‌يى درك بر له تلذذى جلوه نماى ظهور اولور انبيا واوليا واصفيا واحوال جليله واقوال جميله ايله مأثور عنه اولان ذواته محبت اسا ( فَاِنَّ طَبْعَ الْاِنْسَانِ مَائِلٌ اِلَى الشَّغَفِ ) شين وغين معجمتين وفاايله من شغفه الحب اذا وصل الى شغاف قلبه غلاف قلب اولان جلدهٔ رقيقه‌دركه محبت زائده مراد اولنور ( بِاَمْثَالِ هٰؤُلَاءِ حَتَّى يَبْلُغَ التَّعَصُّبُ بِقَوْمٍ ) تعصب رفعله فاعل يبلغ ويانصبله مفعول اولوب فاعل ضمير شغف واقع اولور ( لِقَوْمٍ وَالتَّشَيُّعُ مِنْ اُمَّةٍ فِي آخَرِينَ مَا يُؤَدِّي ) همزه ودال مشدده ايله مفعول يبلغ ( اِلَى الْجَلَاءِ ) فتح جيم ومدايله ( عَنِ الْاَوْطَانِ وَهَتْكِ الْحُرَمِ ) ضم حاء مهمله وفتح را ايله جمع حرمه ( وَاخْتِرَامِ النُّفُوسِ ) خاء معجمه ايله استئصال معناسنه‌در يقال اخترمته المنية كانها قطعت عمره امدى كامل فى هذا الشان اولان نهاد آدمى زاد مراتب ثنا ايله موصوفين اولان ذوات محبتنه افراطله مائل اولور تاكه بر گروهك ديگر گروهه حميتى وبرطائفه‌نك اخرايه تعصب وشدتى وطن اصليدن خروج وغربت وقطع ستارهٔ حرمة ذريت واستئصال امته مؤدى اولور وجهله ذروهٔ مخاصمه وعصبيته پيوسته اولور ( اَوْ يَكُونَ حُبُّهُ اِيَّاهُ لِمُوَافَقَتِهِ لَهُ مِنْ جِهَةِ اِحْسَانِهِ لَهُ وَاِنْعَامِهِ عَلَيْهِ ) عطف تفسير ( فَقَدْ جُبِلَتِ ) بناء مفعولله اى جعلت ( النُّفُوسُ ) مطبوعة ( عَلَى حُبِّ مَنْ اَحْسَنَ اِلَيْهَا ) كما جبلت على بغض من اساء اليها و فى نسخة من احسن اليه وفى اخرى من احسن له فقدورد جبلت القلوب على حب من احسن اليها

( وبغض )



وبغض من اساء اليها رواه ابن عدى وابو نعيم فى الحلية عن ابن مسعود وفى الدعاء اللهم لا تجعل لفاجر علىّ يدا يحبه قلبى فاشار الى ان حب المحسن اضطرارى حاصل محبته سبب ثالث انسانك هواسنه ميلى اكا احسان وكرم وايثارنعم جهتندن موافقت كسبيله رونما اولور زيرا نفوسه احسان ايدن ذاته محبت اوزره نفوس مجبوله ومطبوعه درامدى امام غزالى قدس سره العالى تحقيقى اوزره كاهى محبت من غير سبب ظاهر الفت روحانيه ايله صورنماى عالم شهود اولديغى الارواح جنود مجندة ماتعارف منها ائتلف وماتناكر منها اختلف حديث شريفيله صحتپذيردر اماارباب نجومك حب وائتلاف تقابل طوالعه دائردر ديملرينك چندان اصلى يوقدر ديديلر ( فَاِذَا تَقَرَّرَ لَكَ هٰذَا ) اى ثبت عندك هذا الكلام ( نَظَرْتَ هٰذِهِ الْاَسْبَابَ كُلَّهَا ) تأكيد للاسباب اومبتدأ ( فِي حَقِّهِ ) خبر ( صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) يعنى دواعىٔ محبتدن نكه جمال صورى وكمال معنوى واحسان وفى جمله سن مرأت مصفاى شان رسالتپناهده موجوده وصورتنما اولديغن معاينه ايلدك ( فَعَلِمْتَ اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَامِعٌ لِهٰذِهِ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ الْمُوجِبَةِ لِلْمَحَبَّةِ ) پس كما هو حقه معلوم عزتك اولديكه سجنجل نورانىٔ ذات حضرت مصطفى عليه الصلات والسلام محبتى ايجاب ايدن سه معانىٔ خوشنماى على وجه التمام جائز وجامعدر ( اَمَّا جَمَالُ الصُّورَةِ ) سبب اول ( وَالظَّاهِرِ ) عطف تفسير اولور ( وَكَمَالُ الْاَخْلَاقِ ) وهذا ليس من الحسن الظاهرى بل حسن باطنى ( وَالْبَاطِنِ ) عطف تفسيرله ( فَقَدْ قَرَّرْنَاهُمَا قَبْلُ ) مبنى على الضم ( فِيمَا مَرَّ مِنَ الْكِتَابِ مَا لَا يَحْتَاجُ اِلَى زِيَادَةٍ ) اماكه افتاب اوج رسالت صلى الله عليه وسلم حقنده صادقه معنيين جمال صورت وكمال سيرت بروجه اكمل قبل هذا الباب فيما سبق من الكتاب شمائل شريفه وفضائل منيفه‌لرندن مالا يحتاج الى الاطناب اولان منهاجله بيان ايلدك ( وَاَمَّا اِحْسَانُهُ وَاِنْعَامُهُ عَلَى اُمَّتِهِ فَكَذٰلِكَ قَدْ مَرَّ مِنْهُ فِي اَوْصَافِ اللّٰهِ ) جمع وصف بمعنى صفة ( تَعَالَى لَهُ مِنْ رَاْفَتِهِ بِهِمْ ) من بيانيه ( وَرَحْمَتِهِ لَهُمْ وَهِدَايَتِهِ اِيَّاهُمْ وَشَفَقَتِهِ عَلَيْهِمْ وَاسْتِنْقَاذِهِمْ ) اى تخليص الله هذه الامة ( بِهِ مِنَ النَّارِ ) بسببه عليه السلام ( وَاَنَّهُ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَؤُفٌ رَحِيمٌ ) كما فى قوله تعالى بالمؤمنين رؤف رحيم ( وَرَحْمَةٌ ) فهـو مرفوع وضبط فى بعض النسخ منصوبا اى كونه رحمة ( لِلْعَالَمِينَ وَمُبَشِّراً ) عطـفا و يا عـلى الحـكاية منصو بدر ( وَنَذِيراً وَدَاعِياً اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهِ وَيَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيَهْدِيهِمْ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) امـا سبب ثانى اولان احسانكه اول حضرتك امـة اجابتى اوزره دنيويه وصوريه ودينيه واخرويه شرفيافتهٔ صدور بولان كرم ونعمى جناب كبريانك اول حضرته اعطا وحقنده ثنا ايلديكى صفات جيله ونعوت جليلهٔ مذكوره كالاول سبق وكذران ايلدى وفيه اشارة الى ان ماذكر بعض منه لا يمكن استيفاؤه

وعلى تفنن مادحيه بوصفه ❋ يفنى الزمان وفيه مالم يوصف

( فَاَىُّ اِحْسَانٍ اَجَلُّ قَدْراً وَاَعْظَمُ خَطَراً ) فتح خاء معجمه وطاء مهمله ايله قدر وشرف معناسـنه ( مِنْ اِحْسَانِهِ اِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ) امدى قنغى احساندركه اول حضرتك جميع اهل ايمانه اولان احساندن قدر وشرف جهتندن اجل واكرم وبالاتر ومعظم اوله ( وَاَىُّ اِفْضَالٍ اَعَمُّ مَنْفَعَةً وَاَكْثَرُ فَائِدَةً مِنْ اِنْعَامِهِ عَلَى كَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ ) ونه كونه اكرام واقبالدركه حضرت نبى كريم عليه صلوات البر الرحيم حنابنك عامهٔ منقادين اوزرينه صدور يافته اولان انعام عامندن من جهة النفع اعم وسود مندواتم اوله

( سزايى )

آيينهٔ جان نماروى درخشان تو ❋ قبـله كه ايمـا ابروى بيشـان تو
رحمت هردوجهان ذات توشدبى كمان ❋ مؤمن وترساهمه واصل احسان تو

( اِذْ ) تعليليه ( كَانَ ذَرِيعَتَهُمْ اِلَى الْهِدَايَةِ وَمُنْقِذَهُمْ مِنَ الْعَمَايَةِ ) فتح عين مهمله ايله غوايه وجهاله ( وَدَاعِيَهُمْ اِلَى الْفَلَاحِ وَالْكَرَامَةِ وَوَسِيلَتَهُمْ اِلَى رَبِّهِمْ وَشَفِيعَهُمْ وَالْمُتَكَلِّمَ عَنْهُمْ وَالشَّاهِدَ لَهُمْ وَالْمُوجِبَ لَهُمُ الْبَقَاءَ الدَّائِمَ وَالنَّعِيمَ السَّرْمَدَ ) زيرا سيد ولد آدم وعلة غائبهٔ مجموع عالم صلى الله عليه وسلم اهل اسلامى سبيل





هدايته وراه نجاته وسيله ورهنما وغوايتدن رها وخلاص وفوز وظفر ونجاته دعوتخوان وواسطهٔ كاركاه قرب كبريا وشفيع روزجزا وبيان اعذار امتله كويا وشاهد ومزكى بالخير الاوفى واثار ايچون بقاى ابدونعيم سرمدى جويادر ( فَقَدِ اسْتَبَانَ لَكَ اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَوْجِبٌ لِلْمَحَبَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ شَرْعاً بِمَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ صَحِيحِ الْآثَارِ ) اى عارف سكا ظاهر ونمايان اولديكه اول محبوب باركاه كبريا عليه اكمل التحايا بصريح الاحاديث المنقولة منا لاخبار تقرير ايتديكمز آثارله شرعا وطبعا محبة حقيقيه ومودة عرفيه يه كماهو حقه مستحق وسزاوار در ( وَعَادَةً ) شرعا اوزره معطـوفدر ( وَجِبِلَّةً بِمَا ذَكَرْنَاهُ آنِفاً ) مدوقصر همزه ايله قريب معناسنه ظرفيت اوزره منصو بدر يقال انف اذا تقدم ومنه الانف اسم الجارحـة ( لِاِفَاضَتِهِ الْاِحْسَانَ وَعُمُومِهِ الْاِجْمَالَ ) يعنى قريبا تقديم وعيان ايلديكمز اثارله اول حضرتك جميع افراد انسان اوزره افاضهٔ احسان و معاملهٔ بالجميل اكرام عامندن ناشى دخى رسما وخلقة محبته شايان واحريدر ( فَاِذَا كَانَ الْاِنْسَانُ يُحِبُّ مَنْ مَنَحَهُ فِى دُنْيَاهُ مَرَّةً اَوْمَرَّتَيْنِ مَعْرُوفاً اَوِاسْتَنْقَذَهُ مِنْ هَلَكَةٍ ) بفتح اللام امر مهلك ( اَوْ مَضَرَّةٍ ) بفتح الميم و الضاد ( مُدَّةَ التَّأَذِّى بِهَا قَلِيلٌ مُنْقَطِعٌ ) ومدة مضافة للتأذى مبتدأ اومنون منصوب والتأذى مبتدأ خبره قليل يعنى انسان حياتنده كندويه بك دبار شرعا اوطبعا مستحسـن اولان عطيـه وهديه ايدن ذاته بالطبع محبت وياتلف نفس وزيان مالدن استخلاص وفريادرس اولانه دلداده اولور مع هذا هلاك وزيانله مدة تأذى اندك وقت وبى دوامدر ( فَمَنْ مَنَحَهُ مَالَا يَبِيدُ مِنَ النَّعِيمِ ) و فى نسخة من النعم جمع نعمة ( وَوَقَاهُ مَالَا يَفْنَى مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ اَوْلَى بِالْحُبِّ ) وقاه بالتشديد والتخفيف اى صانه وجاه وجحيم بمعنى توقد يخص بطيقة منها واولى افعل تفضيل بمعنى احق وفى نسخة اولى مايحب بالبناء للمفعول يعنى برذاتكه بهشت برين ومايهٔ كزينله بى كم وكاست عطا بخش وشكنجهٔ دوزخدن حمايه وخطاپوش اوله غيره محبتدن بويله برسلطان كريم الشان حبه اليق وشايسته در ( وَاِذَا كَانَ يُحِبُّ ) بناء مجهولله ( بِالطَّبْعِ مَلِكٌ )

كسر لامله نائب فاعليدر ( لحسن سيرته اوحاكم لما يؤثر ) اى ينقل مجهول ايضا عنه ( من قوام ) كسر قافله نظام وفتحى دخى جائزدر اعتدال معناسنه قال تعالى وكان بين ذلك قواما اى معتدلا ( طريقة اوقاص ) معجمه ايله ويامهمله مشدده ايله واعظ وناصح معناسنه اولمق محتملدر ( بعيد الدار لما يشاد ) بصيغة المجهول وهو مستعار من شاد البناء بشين معجمه ودال مهملة اذارفعه ومنه قصر مشيد ( من علمه اوكرم شيمته ) چونكه برپادشاه حسن سيرتندن ناشى وياوزير وامير نظام واعتدال حكومتيچون ويابرقاضى وحاكم دور مسكن وجهة علميه وياحسن سلوك وصفاى سريرتندن بالطبع محبوب القلوب اولديسه ( فمن جمع هذه الخصال على غاية مراتب الكمال احق بالحب واولى بالميل ) امدى خصال مذكوره‌يى نهاية مراتب كمال اوزره جمع وحيازه ايدن ذات خجسته صفاتكه حضرت سرور كائناتدر محبت ومودته حقيقى واليق وميل ورغبته سزاوار ومستحقدر ( وقد قال على رضى الله عنه فى صفته صلى الله عليه وسلم ) كامر فى فصل حليته الشريفة ( من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة ) تمييز اولور ( احبه )

( خاقانى )

ديدى دامادرسول حرمين ❋ والد جملهٔ سادات وحسين
بركذر كاهده ادم كاهى ❋ اكسوزين كورسه‌رسول اللهى
هيبت الوردى كذارندن انك ❋ كثرة نور و وقارندن انك
دخى بركسه‌رسول ايله مدام ❋ ايلسه خلطه ايدوب بعض كلام
كلماتنده كى لذاتله اول ❋ قول اولورايدى قبول ايتسه‌رسول

( وذكرنا عن بعض الصحابة ) وهو ثوبان رضى عنه المنان كما تقدم ( انه كان لا يصرف بصره عنه محبة فيه صلى الله عليه وسلم )

## فصل

( فى وجوب مناصحته صلى الله عليه وسلم ) لغة معناى نصح خلوصدر بعد ذا جنان





وزبانله ارادهٔ خيرده استعمال اولندى وانما عبر بصيغة المفاعلة لان نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم امر مقرر لكل احد فاذا نصحه من الجانبين ( قال الله تعالى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل ) ووضع الظاهر اى المحسنين موضع المضمر للدلالة على انهم منخرطون فى سلك المحسنين غير معاتبين فى ذلك ( والله غفور رحيم ) سورهٔ براءة مشحونه اولديغى جواهر اياتندركه قبائل جهينه ومزينه وبنى عذره اسافقرا اوزره ترك غزاده وبال ماتابدر انلر قيچون خدا ورسولنه اخلاص بالايمان ايدەلر سراوعلانية طاعتده اولان ارباب احسان ايچون راه عتاب مسدوددر ( قال اهل التفسير اذا نصحوا لله ورسوله ) مفسرين اية جليله معناى اجماليسنده بيورديلركه ( اذا كانوا مخلصين مسلمين فى السر والعلانية ) تخفيف ياايله مصدردر جهر واظهار معناسنه يعنى افعال واقوالده خلوص كاران وظاهر وباطنده منقاديله تفسير ونصحى اخلاص وصدق وانقياديله تأويل ايتديلر ( حدثنا الفقيه ابو الوليد بقراءتى عليه حدثنا حسين بن محمد ) ابو على غسانى اوله ( حدثنا يوسف بن عبد الله ) حافظ ابو عمر ابن عبد البر ( حدثنا عبد المؤمن حدثنا ابو بكر التمار ) بتشديد الميم ( حدثنا ابو داود ) صاحب السنن تقدمت تراجمهم ( حدثنا احمد ابن يونس ) ابو عبد الله اليربوعى الكوفى الحافظ ايكيوز يكرمى يدى سنه سنده رو براه نعيم اولمشدر مومى اليهه احمد بن حنبل رضى الله عنه شيخ الاسلام ديو تلقيب ايتمشلردر ( حدثنا زهير ) بالتصغير اى محمد بن يحيى المروزى نزيل الشام ( حدثنا سهيل بن ابى صالح عن عطاء بن يزيد ) الليثى التابعى يوزبش و يايديده سير سرابستان جنان ايلمدن ( عن تميم الدارى ) ابو رقيه تميم بن اوس بن خارجة اللخمى ودار اسميله بنام جدنه نسبت اولندى وقبل الاسلام مرتاضان نصارادن اولوب ديرفلسطينده چله‌كش رياضت اولمغين ديرى دخى نسبت اولنورسه هجرتك طقوزنده كف ترسايده غريب اولان

انكشت شهادتن رفعله عزيز ايليوب فى سنه اربعين بلاد فلسطينده بيت جبرين نام محلى تكيه كاه
مزار ايلدى خطيب منبر سيادات صلى الله عليه وسلم حديث جساسه و دجالى تميم دارى
جنابلرندن نقل ايله منبر شريف اوزره رواية الفاضل عن المفضول رواية بيورمشلردر وبو
طور عجيب تميمهٔ منقبت فخام تميمدن معدود ونظيرى غير مسبوقدر وروى الدارقطنى انه صلى الله
عليه وسلم روى عن الشيخين المكرمين رضى الله عنهما وروى ايضا عن محرز كما فى الصحيحين
وعن امرأة انتهى ( قَالَ قَالَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الدِّيْنَ النَّصِيحَةُ اِنَّ
الدِّيْنَ النَّصِيحَةُ اِنَّ الدِّيْنَ النَّصِيحَةُ ) لزيادة الحث والتحريض سه بار تكرار بيورلديغى
روايتكردهٔ امام مسلم اولان خبر شريف بغير حرف ان الدين النصيحة لفظيله مرويدر يعنى
مدار وقوام دين اسلام نصيحتدر ( قَالُوا ) چون نصيحه همان امور اضافيه دن اولمغله
حالة ابهاميه رفع ايچون حاضر مجلس همايون اولنلر جوياى تفصيل اولديلر ( لِمَنْ
يَارَسُولَ اللّٰهِ ) والنكتة للابهام اولا والتبيين ثانيا يعنى نصيحت كيمه شاياندر ديديلر
( قَالَ لِلّٰهِ وَلِكِتَابِهِ ) قرآن باهر البرهان ويا جنس كتب سماويه اوله اذا الجنس المضاف
يفيد العموم كما قرر فى الاصول ( وَلِرَسُولِهِ ) مراد حضرت مصطفى عليه التحايادر اما
جنس رسول ايسه انبيا وملائكه يه شامل اولور وملك دخى رسل الى الانبيادر كما قال تعالى
جاعل الملائكة رسلا ( وَاَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ) ائمه جمع امام وامام من له خلافة الرسول
فى اقامة الدين ( وَعَامَّتِهِمْ ) عامهٔ امة اتباع للائمه اولمغين ولعامتهم ايله تعبير بيورلمديغى
بو معنايى مشعر اولور حضرت خواجهٔ جهان عليه صلوات المنان ارشادا ليهم بيور ديلركه
نصيحت وجوب وجود ذى الكرم والجود حضرتلرينه ايماندر وقرآن عاليشان كلام حضرت
رحمان اولديغنه اعتقاد جناندر ورسول الله وجميع ماجاء به‌ه اعتراف قلب ولساندر وائمه
طاعتنه انقياد وعدم خروج على السلطان وافرد جماعة مسلمينى ارشاد ايله كبارنه توقير وصغارنه
شفقت واحساندر بيورديلر ( قَالَ اَئِمَّتُنَا ) علماء اسلام وائمهٔ مالكيه مراد اولنمق قول
شارحدر ( اَلنَّصِيحَةُ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَاَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ وَاجِبَةٌ )
يعنى هر مكلف اوزره فرض عيندر ديديلر ونقل النووى انها فرض كفاية فان خشى اذى فهو





فى سعة من الترك ( قَالَ الْاِمَامُ اَبُو سُلَيْمَانَ الْبُسْتِيُّ ) ضم موحده وسكون سين ومثناة
فوقيه ايله سجستانده بر بلده يه نسبتدر ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب المعروف
بالخطابى اوچيوز اوتوز سكز حدودنده عزم تماشاى روضهٔ جنان ايلدى ( اَلنَّصِيحَةُ كَلِمَةٌ
يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ جُمْلَةٍ ) بدون اضافة تنوين وبالاضافة غير منونه در ( اِرَادَةِ الْخَيْرِ )
بدل منه او مرفوع او منصوب على هذا ( لِلْمَنْصُوحِ لَهُ ) لفظ نصيحه بر كلمه دركه
منصوح لهه ارادهٔ خير جمله سندن معبردر ( وَلَيْسَ يُمْكِنُ اَنْ يُعَبَّرَ عَنْهَا بِكَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ تَحْصُرُهَا ) اى يجمع جميع معانيها اول جمله دن كلمهٔ واحده ايله تعبير اولنمق
حد امكاندن بيروندركه جميع معانيسنى احضار وجمع ايليه حاصلى احصر واوجز اسمادندر
ولذا قيل فى كلمة لفظ الفلاح انه ليس فى كلام العرب كلمة اجمع لخيرى الدنيا والاخرة منها
وظاهر عبارتده اسم ليس ان يعبر لفظى اولوب و يمكن جمله سى خبر اولمغله لما فيه من اللبس
بالفاعل تأخيرى متعين اولور ( وَمَعْنَاهَا فِى اللُّغَةِ ) زبان عربده معناى نصيحه
( اَلْاِخْلَاصُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَصَحْتُ الْعَسَلَ اِذَا خَلَّصْتَهُ مِنْ شَمْعِهِ ) سكون ميم وفتحى
دخى جائزدر عسله راجع ضميره مضافدر نصحت صيغهٔ خطاب وخلصته تشديد لامله در يعنى
عرب محاوره لرنده انكبينى مومندن عارى وخالص وفرق وتخليص ايتديكك حالده نصحت
العسل قولندن مأخوذ حالة خالصه در ( وَقَالَ اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِى اِسْحٰقَ الْخَفَّافُ ) ا م
من ائمة اللغة وصاحب كتاب الخصال فى مذهب الشافعيه ( اَلنُّصْحُ ) بضم النون ا ل
الشَّيْءِ الَّذِى بِهِ الصَّلَاحُ وَالْمُلَائَمَةُ ) وقد يخفف الهمزة ياء يعنى نصح بر فعلى اشلمكدر كه
انده موافقه بين الاشياء ومناسبه ومرابطه حصولپذير اوله ( مَأْخُوذٌ مِنَ النِّصَاحِ )
بكسر النون ( وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِى يُخَاطُ بِهِ الثَّوْبُ ) جامه وقبادوحته قيلنان رشته دركه
نصاحدراندن مأخوذ اوله اجراء ثيابى ملتئم اولمق مناسبتله در واكثر كتب لغت بو معنايى
حاويه اولمغين خفافدن نقله نه حاجت ديمشلر ( وَقَالَ اَبُو اِسْحٰقَ ) ابراهيم ابن
سهل ( الزَّجَّاجُ ) امام العربية والتفسير تلميذ المبرد وشيخ ابى على الفارسى اوچيوز

اون بر تاریخنده زجاج عمری سنك اجل ایله شکت اولمشدر ( نَحْوَهُ ) زجاج مفسر دخی
خفاف لغوی ماندی بسط غریب ایلدی ( فَنَصِيحَةُ اللّٰهِ تَعَالَىٰ صِحَّةُ الاِعْتِقَادِ لَهُ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَوَصْفُهُ بِمَا هُوَ اَهْلُهُ وَتَنْزِيهُهُ عَمَّا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ وَالرَّغْبَةُ فِى مَحَابِّهِ )
تشدید موحده ایله (وَالْبُعْدُ مِنْ مَسَاخِطِهِ وَالاِخْلَاصُ فِى عِبَادَتِهِ) الوحدانیة مصدر
بمعنی الانفراد وزید فیه الالف والنون علی خلاف القیاس كما قال الكرمانی ومحاب فتح
میله جمع محبة اسم مفعول من احب بمعنی محبوب ومساخط دخی همچنان وقیل هما جمع
مسخط ومحبوب والاصل محابیب ومساخیط یعنی باری تعالی یه نصیحتك معناسی الوهیت
وربوبیتده فردانیتله ایمان واعتقاد وصفات ثبوتیه سیله نعت و وصف وفرد بیچون اوزره
اطلاقی جائز اولمین نعوت سلبیه‌دن تبعید وتقدیس ومرضاة حقه میل وموجب غضبی اولان
معاصیدن تبعد واجتناب واوامر اعلیه وعبادات سنیه سنده صفای قلبله خلوصكار لقدر
فی الحقیقه ذكر اولنان امور عبدك كندو نفسیچون نصحده جمله‌سی عبده راجع اولور زیرا
حق جل وعلا غنی عن العالمین وعن عمل العاملیندر (وَالنَّصِيحَةُ لِكِتَابِهِ الاِيمَانُ بِهِ وَالْعَمَلُ
بِمَا فِيهِ وَتَحْسِينُ تِلَاوَتِهِ وَالتَّخَشُّعُ عِنْدَهُ وَالتَّعَظُّمُ لَهُ وَتَفَهُّمُهُ وَالتَّفَقُّهُ بِمَا فِيهِ وَالذَّبُّ
عَنْهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْغَالِينَ وَطَعْنِ الْمُلْحِدِينَ ) غالین غین معجمه ایله جمع غلو مجاوزین
عن الحد دیمكدر یعنی قرأن وكتاب عظیم شاننده نصیحت اولا حقانیتنه ایمان وثانیا مقتضاسیله
عمل واتقان وتزیین قراءت وتجوید وترتیله رعایت واذعان وحضرت قرأنده اظهار خشوع
واكثار خضوع واجلالی مؤدیه ادا ایله تكریم ومبانیسنه فهم وعرفان ومعانیسنه دانش
وایقان ومعتزله واضرابنك تأویلندن وزنادقه وملاحده طعن ولومندن مالا یلیق بحضرة
القرأن اولان فسون وفسانه‌یی دفع وصدده سعی واهماندر ( وَالنَّصِيحَةُ لِرَسُولِهِ
التَّصْدِيقُ بِنُبُوَّتِهِ وَبَذْلُ الطَّاعَةِ لَهُ فِيمَا اَمَرَ بِهِ وَنَهَىٰ عَنْهُ ) و حضرت رسول الله
صلی الله علیه وسلم حقنده نصیحت اولا نبوتنی ثانیا امر ونهی و حكم همایوننه انقیاد وصرف
مقدور قیلمقدر ( قَالَهُ اَبُو سُلَيْمَانَ ) نصیحته متعلق اشبو جمیع احكامی یا خود رسول الله
علیه السلامه مخصوص قیلنان معنای نصیحتی ابو سلیمان خطابی بیان بیوردی لله دره ما ابعد
مرماه ( وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ ) الخفاف ویا اجری (وَمُوَازَرَتُهُ وَنُصْرَتُهُ وَحِمَايَتُهُ حَيًّا

( ومیتا )



وَمَيِّتًا وَاِحْيَاءُ سُنَّتِهِ بِالطَّلَبِ وَالذَّبِّ عَنْهَا وَنَشْرِهَا وَالتَّخَلُّقُ بِاَخْلَاقِهِ الْكَرِيمَةِ
وَآدَابِهِ الْجَمِيلَةِ ) یعنی شان شریف رسول الله صلی الله علیه وسلمده معنای نصیحة اول
حضرتك دین وملتنده تقویت ومعاضدت ومعاونت وعصر شریفنده خدمت ومجاهده ده
معیت ورحلتلرنده شریعت وطریقتنی صیانت وسنة سنیه‌لرینه عمل برله اعلاء كلمه وسنت
وشر عندن زیغ والحاد ایدنلری دفع ومنعله هدی وسیرتنی حمایت واظهار سنت ومیامن
فضائل جزیله ومحاسن شمائل جلیله‌سیله مهما امكن اتصاف وتخلقدر دیو ابو بكر خفاف
تحقیق معنای نصیحة بیور دیلر ( فَقَالَ اَبُو اِبْرَاهِيمَ اِسْحٰقُ التُّجِيبِيُّ ) ضم وفتح فوقیه
وكسر جیم وتحتیه وموحده وبعدها یاء نسبیه ایله ترجمه‌سی كذران ایلدی ( نَصِيحَةُ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّصْدِيقُ بِمَا جَاءَ بِهِ وَالاِعْتِصَامُ بِسُنَّتِهِ وَنَشْرُهَا
وَالْحَضُّ عَلَيْهَا وَالدَّعْوَةُ اِلَى اللّٰهِ وَاِلَىٰ كِتَابِهِ وَاِلَىٰ رَسُولِهِ وَاِلَيْهَا وَاِلَى الْعَمَلِ
بِهَا )ضمائر تأنیث سنته راجعه در یعنی فخر عالم صلی الله علیه وسلم شاننده نصیحت اولدركه
مجملا ومفصلا ما اتی به اولان اموره اول حضرتی تصدیق وعلما وعملا سنه شریفه سنه تمسك
وسنتنی خلقه كاملا نشر واشاعه وجملا عمله حث وتحریض وخلقی دین حقه اجمالا وكتاب
اللهه اولا ورسول اللهه ثانیا وسنتنه وسنتیله عمله اخرا دعوتدر ( وَقَالَ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ) امام كمل
بن حنبل نفعنا الله ببركاته حضرتیدر ( مِنْ مَفْرُوضَاتِ الْقُلُوبِ اِعْتِقَادُ النَّصِيحَةِ
لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) دیو بیوردیلر ( قَالَ اَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ ) مدهمزه
وضم جیم وتشدید راو یاء نسبیه ایله صاحب كتاب الشریعه اولان امام جلیل القدردر ( وَغَيْرُهُ )
من علماء الامة ( النُّصْحُ لَهُ ) صلی الله علیه وسلم ( يَقْتَضِى نُصْحَيْنِ نُصْحًا فِى حَيَاتِهِ وَنُصْحًا
بَعْدَ مَمَاتِهِ ) یعنی برای حضرت نصح باختلاف حالاته ایكی نصحی اقتضا ایدر بری زمان
سعادتلرنده ودیكری دار بقایه رحلتلرندنصكره اوله ( فَفِى حَيَوتِهِ نُصْحُ اَصْحَابِهِ لَهُ
بِالنَّصْرِ وَالْمُحَامَاةِ عَنْهُ وَمُعَادَاةِ مَنْ عَادَاهُ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لَهُ وَبَذْلِ النُّفُوسِ

والاموال دونه ) ای لاجله امدی عصر نبوتمأ بنده اولان نصح اصحاب کرامنك اوسلطانه
معاونت وکل نازك بدنن خار جفادن حمایه ومدافعه ودشمنلك ایدنلره معاداة وامر وحکم
شریفنی قبول واکا انقیاد ایدوب راه محبتنده صرف مال ومنال ایله جانسپارلق ایتمکدر
( کما قال الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه الآیة ) فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ینتظر و مابدلوا تبدیلا رجال مبتدأ لفظ صدقوا نعت وما بمعنی الذی فی محل
النصب وعاهدوا صلهٔ ماسورهٔ احزابده انصار شاننده شرفیافتهٔ تنزیلدر اجمالا معنای جلیلی
اهل ایماندن اول مردان صادقانکه رسول ذیشانله حالة بلاورخاو حین قتال مع الاعداده
بالثبات والقوام الله ایله معاهده‌لرنده وفا وصادقانه کوشش ایلدیلر پس انلردن بعضی نذر
وعهدی شهادتله قضی و بعضی موعد شهادته نکران اولوب نذر وعهدی تحویل برله
تبدیل وتغییر ایتمدیلر دیو شاهبازان شاهقهٔ اسلامك همیان تندن بذل نقد جان ایلدکارین
بیان بیورمشیدی امدی قضای نحب موتدن عبارت وایهٔ شریفه منافقینه تعرضدر ( وقال )
بنه منقبت پیرای اصحاب اولان ایاتك برنده شرفصدوردر ( وینصرون الله ورسوله
الآیة ) اولئك هم الصادقون وهذه الایة نزلت فی المهاجرین الذین اخرجوا فی
دیارهم ابتغاء رضوان والحاصل حیات حضرتده دائر نصح اصحاب بووجهله جلوه نمای
ظهوردر ( واما نصیحة المسلمین له بعد وفاته فالتزام التوقیر والاجلال وشدة
المحبة له والمثابرة ) ثاء مثلثه وباء موحده ورا ایله مداومه ومواظبه ( على تعلیم
سنته والتفقه فی شریعته ومحبة آل بیته واصحابه ومجانبة من رغب عن سنته
وانحرف عنها وبغضه ) بالرفع ( والتحذیر منه والشفقة على امته والبحث
عن تعرف اخلاقه وسیره وآدابه والصبر على ذلك ) یعنی سلطان عالم صلى الله
علیه وسلم عالم بقایه عزمند نصکره اهل اسلامك اول حضرت ایچون نصحی تعظیم وتکریمنه
ملازمت وذات بهبودنه کثرت رغبت ومحبت وسنت سنیه‌لرین دانش وتعلیم اوزره کوشش
ومواظبت وشریعة غرالرنده تفقه وفهم واذعان ومعرفت وال عبا وعترت واصحاب باصفاسنه
مودت وطریقة علیه سندن سرپیچ ومائل بدعت وضلال اولان سیه‌دلان غوایتدن روکردانی





ومجانبت واول کروه خسار تنشانه عداوت وصحبتلرندن احتراز ومبا عدت وامت هدا
بتقر ینه رأفت ومرحمت واول حضرتك شمائل وفضائل وادابندن تعلم وتفهم وتفتیش
سیرت ونصب وحبس نفسله ذکر اولنان اموری کندویه طبیعت قیلمغه سعی وهمتدر ( فعلى
ما ذکره ) امدی خفاف ویاجری نقل وذکری اوزره ( تکون النصیحة احدى
ثمرات المحبة وعلامة من علاماتها کما قدمناه ) یعنی فصل علامانده تحریر
وبیان ایلدیکمز اسا نصیحت درخت ذی شجون محبت ثمراتندن برثمره ونشان محبتدن حدیقهٔ
امکانده برشجره در ( وحکى الامام ابو القاسم القشیری ) عبد الملك بن هوازن
النیسابوری صاحب الرسالة وشیخ الطریقة درتیوز التمش بشده عزم طرب سرای بقا ایلدی
( ان عمرو ) بفتح العین ( بن اللیث احد ملوك خراسان ) اقلیم معروفدر
( ومشاهیر الثوار ) ضم مثلثه وتشدید واو والف ورا ایله جمع ثایر من ثار یثور اذا هاج
ووثب بقوة المراد بهم المتغلبون على الملك ای الابطال والشجعان ( المعروف بالصفار )
نوع من النحاس عمل صفره منسوب روی کر معناسنه پادشاهان خطهٔ خراساندن اولان
ال صفارکه هجرتك ایکیوز قرق سکزنده ظهور ولیث ویعقوب وعمرو اوچ کمسنه فرمانده
خراسان اولوب کوکب ودولتلری اوچیوز بشده افق انقراضه تحویل ایتمشیدی انلردن
عمرو نام ملك دلیران میدان وغا مشاهیرندندر ( رئی ) کسر راء وسکون تحتیه وهمزهٔ
مفتوحه ایله مجهول ویارؤی ضم راء وکسر همزه ایله‌در ( فی النوم ) و فی نسخة
فی المنام ( فقیل له ما فعل الله بك فقال غفر لی فقیل بماذا ) ای بای سبب ( فقال
صعدت ) کسر عینله طلعت معناسنه ( ذروة جبل ) کسر و ضم ذال معجمه
وفتحی دخی محکیدر بالای کوه ( یوما فاشرفت على جنودی فاعجبنی کثرتهم
فتمنیت انی حضرت رسول الله صلى الله علیه وسلم فاعنته ونصرته
فشکر الله لی ذلك وغفر لی ) حاصل کلام تخت سلطنت شاه خراسان تختهٔ تابوته

تبديل ايلدكده عالم خوابده مشاهده اولنوب خداى كريم سزه نه معامله بيوردى دينلدى
كناهم مغفرت ايلدى سببندن استعلام اولندقده يوما مابالاى كوهه چيقوب عسكرمه نكاه
ايليوب كثرة جنودينى اعجاب ايلدى نوليدى عصر شهنشاه رسالت صلى الله عليه وسلمه رسيده
اولوب غزواة وسراياسنده موجود واول حضرتنه نصرت واعانت ايديدم ديو بوخاطره درونه
كذار ايلدى به بهانه‌مى دهدبه بهانه‌يد هد وفقنجه بوسمى درونمى عندالله مشكور ومثوبتيله
مأجور اولوب دركاه عزت سروشانى حضرتنده بنى ذكر وثنا بيوروب مغفرت ايلدى ديدى
( وَاَمَّا النُّصْحُ لِاَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَطَاعَتُهُمْ فِى الْحَقِّ ) اذ لاطاعة لمخلوق فى معصية
الخالق ( وَمَعُونَتُهُمْ فِيهِ وَاَمْرُهُمْ بِهِ وَتَذْكِيرُهُمْ اِيَّاهُ عَلَى اَحْسَنِ وَجْهٍ
وَتَنْبِيهُهُمْ عَلَى مَا غَفِلُوا عَنْهُ وَكُتِمَ ) صيغهٔ مفعولله ماغفلوا اوزره معطوفدر
( عَنْهُمْ مِنْ اُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَتَرْكُ الْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ وَتَضْرِيبِ النَّاسِ ) مثناة
فوقيه وسكون ضاد معجمه وكسر را ايله اغرا وتحريك معناسنه ( وَاِفْسَادِ قُلُوبِهِمْ
عَلَيْهِمْ ) اما سلاطين ووزرا وامرا وحكام شانلرنده معناى نصح انلره موافق شرع وحق
اولان اموره اطاعت وفعل عدل وامر حقده انلره معاونت والطف وجه اوزره امر عدلى
تفهيم وكما هو شان اهل الفضل بطريق الرفق انلره احكام حقى تذكير وامور مسلميندن
حكامه دائر اولوب انلردن پنهان قيلنان شئ واحكامدن غفلت ايلدكلرى تنبيه ايله ايقاظ
وبغيا خروج على السلطان ايتمكى ترك وخلقى اول كار نادر برابره تحريك واغرادن منع
وحكام اوزره ناسك قلوبنى افساددن حذر ايتمكدر ( وَالنُّصْحُ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ )
شايان عباره واما النصح ايله نصح ايدى ( اِرْشَادُهُمْ اِلَى مَصَالِحِهِمْ وَمَعُونَتُهُمْ
فِى اَمْرِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَتَنْبِيهُ غَافِلِهِمْ وَتَبْصِيرُ جَاهِلِهِمْ
وَرِفْدُ ) كسر را ايله عطا وصله معناسنه وفتحى دخى جائزدر ( مُحْتَاجِهِمْ وَسَتْرُ
عَوْرَاتِهِمْ وَدَفْعُ الْمَضَارِّ عَنْهُمْ وَجَلْبُ الْمَنَافِعِ اِلَيْهِمْ ) جلب فتح جيم وسكون لامله
مصدر وبالتحريك مما جلب من الخيل وغيرها وماعدا الحكام عباد مؤمنين حقنده نصح
انلرى مصالح اخرويه وخيريه‌يه دلالت ودينى ودنيوى معاشا ومعادا سودمند اوله‌جقلرى





امره قولا وفعلا مساعده ومعاضدت وخواب غفلتده خفته اولنلرى آكاه وايقاظ وظلام جهلده
قلنلرى تبصير وتعريف ودرويش وبينوايه بخش وعون وعطا وخطالرين ستر وپوشيده
قيلوب ضرر وزيانى دفع وانلره منافعى ايصال ايلمكدركه وتعاونوا على البر والتقوى كريمه
سندن مستفاددر امدى نصيحت ثمرات محبتدن اولمغين فصل محبت تقديم ونصيحت خيرك
كليسنى حائز كلمهٔ جامعه اولنغله تأخير وفصول باب ثانى‌يه مسكى الختام قلنمغه شايان بيورلدى
والله اعلم بالصواب

ای پادشاه سرير حسن ابلاغ ✻ برقالبه نصح وپندى ايتدك افراغ
كم لذة نطق پاككه رشكندن ✻ ياقدى سرينه عقيدهٔ سكرداغ
اى درج دركران بهاى اخلاص ✻ فيضك دله ايلر رهنماى اخلاص
ظلمت قپوكه كلنجه كسب ايلر نور ✻ كويكده بولور رياصفاى اخلاص

## ( اَلْبَابُ الثَّالِثُ فِى تَعْظِيمِ اَمْرِهِ وَوُجُوبِ تَوْقِيرِهِ وَبِرِّهِ )

مبتداى كل مؤخر حكم وختميت خبر مقتداى انبيا سالار خيل مرسلين حضرتلرينك
حقوقنده ايام اوزره واجب اولان امور مهمه‌يى مبين قسم ثانينك اوچنجى بابى اول حضرتك
امرنى قبول وامتثاليله تعظيم وهر حالده توقير واهل بيت وعلماء امتدن دركاه همايونته
منسوب ومتعلق اولنلره احسانده وجوبى بياننده در ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى ) شان رسالتمآبه
تعظيمده صانع صنع ازل كتاب كريمنده بيورر ( يَا اَيُّهَا النَّبِىُّ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ) احوال مقدره واوصاف مقرره‌در اى شاهدا على من ارسلناك اليهم
( لِتُؤْمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ) بالخطاب على الالتفات وفى قراءة
بالغيبة سورهٔ فتحى متضمنه فصل تاسع قسم اولده تفسيرى بكماله كذار ايلدى وبعض نسخهٔ
صحيحه‌ده اوله يا ايها النبى انا ارسلناك كريمه‌سيله سورهٔ احزابدن بدء وآيات سورهٔ فتحدن
لتؤمنوا بالله جليله‌سن ارداف ايلدى ( وَقَالَ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ
يَدَىِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ ) يا ايها ايله تكرير ندا مزيد استبصارى استدعا واتعاظده مبالغه
ايچوندر اى لا تقطعوا امرا قبل ان يحكما به ( وَيَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَرْفَعُوا اَصْوَاتَكُمْ

فوق صوت النبی الثلث الایات ) الثلاث و ماننده آسا ذی الالف واللام اولانك اضافتی جائز اولمق علوم عربیه‌یه المامی اولنلره خفی دکلدر واوّل سورهٔ حجراتدن لهم مغفرة واجر عظیم کریمه‌سنه وارنجه تلاوت بیوریله قریبا تفسیر ایات یکان یکان تقریره خامهٔ مصنف علیه الرحمه درکار اولور واجمالا معنای شریف دیمك اولورکه ای انلرکه ذات معبود بالحق جل وعلی یه ایمان ایلدیلر خدا ورسول برامری حکم ایتمزدن مقدم درکاه کبریا و پیشگاه رسالتده قطع امر ایله تقدم ایتمك تقدیم ومخالفتده خدادن هراسان اولك بدرستی مولی کفتار یکزی سمیع وهرکار یکزی دانادروای ایزد متعال وحدانیتنه ایمان ایلینلر اثنای تکلم مع الرسولده اواز حضرتدن بالارفع صورت ایتمك ومیانکزده دائر بر بر یکزه سخنساز وبلنداواز ایتمکز اسامحاماة علی الترحیب ومراعاة للادب کفتار درشت وصوت بلند ایله سراغاز کلام ایتمك تاکه عملریکز حبط اولوب حرمان ثوابدن بیشعور اوله سز بدرستی انلرکه مراعاة للادب حضور نبوت‌مآبده اوازلرین خفض وپست ایتدیلر اول ذواتدرکه مولی برای تقوی انلرك دلا کاهلرین پاك وخالص ایلدی کنهلرین مغفرت وثواب جزیل برای ایشان حصولپذیردر ( وقال تعالی لا تجعلوا دعاء الرسول بینکم کدعاء بعضکم بعضا ) میانه کزده یکدیکره منادات اسا جناب مصطفی صلی الله علیه وسلم حضرتنه مجرد اسمیله یامحمد یااحمد دیوندا ودعوت قیلمالك یارسول الله یانبی الله خطاب جامع الادابله دعوت ایدك دیو بیوروب ( فاوجب تعالی تعزیره ) کسر زا وفتح را ایله ( وتوقیره والزم اکرامه وتعظیمه ) پس رب کریم مخلوقاتی اوزره اول حضرته تکریم وتبجیلی ایجاب واتباعنه اکرام وتعظیمی الزام ایلدی ( قال ابن عباس تعززوه تجلوه ) اجلالدنکه افعال من الجلالدر عظم قدر وشانده تناهی معناسنه اولمغین ذوالجلال والاکرام ایله خدایه تخصیص اولندی ( وقال المبرد ) تشدید را ایله شیخ العربیه‌که ذکری ابن عباس رضی الله عنهمانك قولنه موافقدر ( تعززوه تبالغوا فی تعظیمه ) اجلالدن اخص دکلدر ( وقال الاخفش ) اخافشهٔ ثلاثه نك کبیری اولان ابوالخطاب عبد الحمید النحوی اللغوی وخفش کوچك چشم معناسنه ویاکیجه کوروب کوندز کورمین ( تنصرونه ) ای دینه اولرسوله ذکر اولنان مبانی متقاربة





المعانیدر ( وقال الطبری ) محمد بن جریر المتقدم ( تعینونه ) اعانة نصرتدن اعم امدی تعزیر من العذر فتح وسکونله رد ودفع معناسنه اولوب بمدذا ماذکر ایچون نقل اولندیکه دفع عدو ودفع نقایصی موجبدر همچنان مادون الحددخی تعزیر اطلاقی کشی‌یی جنایته عودتدن تعزیر دفع وردعندن ناشیدر ( وقرئ تعززوه بزائین من العز ) یعنی قراءة شاذه‌ده ایکی زای ایله تفعیل من العز قراءة اولندیکه تقویه وغلبه معناسنه‌در کمافی قوله تعالی فعززنا بثالث امدی قراءة مشهوره‌یی مفسر اولور ( ونهی عن التقدم بین یدیه بالقول وسوء الادب بسبقه بالکلام علی قول ابن عباس وغیره ) قول ابن عباس وغیری اوزره لا تقدموا بین یدی الله ورسوله ایه کریمه‌سنده حق جل وعلا حضور رسول الهده کفتار ایله تقدمدن ومخل ادب اولور سبق کلامدن نهی ایلدی ( وهو اختیار ثعلب ) بومعنا مختار امام ثعلب ابوالعباس احمد بن یحیی الشیبانی البغدادیدر ایکیوز طقسان برده کرك درندهٔ اجل کریبان حیات ثعلبی چاك ایلدی ( قال سهل بن عبد الله التستری ( لا تقولوا قبل ان یقول واذا قال فاستمعوا له وانصتوا ) ایة مذکوره تفسیرنده بیوردیلرکه پیغمبر عالیمقام سراغاز کلام ایتمدن سزلر سخنساز اولمالك چون بدء کلام ایلیه کوش جانله استماع ایلیوب خاموش اولك دیمکدردیدی بعد ذا سهل تستری عطف تفسیر ایله عطف ایدوب بیورر ( ونهوا عن التقدم والتعجل بقضاء امر قبل قضائه فیه ) یعنی امر همایون وحکم شریفنی قضا وتمام ایتمزدن مقدم قضاء امره شتاب وتقدمدن نهی اولندیلر ( وان یفتاتوا ) افتعال من الفوت ای یسبقوه ( بشیء فی ذلك من قتال او غیره من امر دینهم الا بامره ) یعنی طرف باهر الشرفلرندن مأذون اولمدین همان مجرد رأی وتصرفلریله امر دیندن قتال واسر وسببه متعلق برامرده اول حضرتی سبقتدن نهی ومنع اولندیلر مکر اذن همایونی شرفیافتهٔ صدور بوله ( ولا یسبقوه به ) حاصلی امر دنیا واخرادن جمع قضایاده انلر حضرت شاه رسل صلی الله علیه

وسلم حضرتنه تابع اولورلر ( وَاِلىٰ هٰذا يَرْجِعُ قَوْلُ الْحَسَنِ ) البصرى ( وَمُجاهِدٍ وَالضَّحّاكِ وَالسُّدِّيِّ وَالثَّوْرِيِّ ) يعنى معناى مذكور ائمهٔ مشار اليهم مقالنه ماآل لده موافقدر ( ثُمَّ وَعَظَهُمْ وَحَذَّرَهُمْ مُخالَفَةَ ذٰلِكَ فَقالَ ) نهى ماهنالك اموردە خالق بيچون اصحاب واحزابه نصح بيوروب بوقول شريفله تحزير و تخويف ايلدى ( وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ قالَ الْماوَرْدِيُّ اِتَّقُوهُ يَعْنِي فِي التَّقَدُّمِ ) بقرينهٔ اول الاية وان كان مطلقا ( وَقالَ السُّلَمِيُّ ) ابو عبدالرحمن عليه رحمة المنان كما تقدم ( اِتَّقُوا اللّٰهَ فِي اِهْمالِ حَقِّهِ وَتَضْيِيعِ حُرْمَتِهِ ) يعنى حقنى ترك واهمال واحترام وتوقيرلى تضيعده الله ذوالجلالدن اتقا ايدك ( اِنَّهُ ) ان الله ( سَمِيعٌ لِقَوْلِكُمْ عَلِيمٌ بِفِعْلِكُمْ ثُمَّ نَهاهُمْ عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فَوْقَ صَوْتِهِ ) فى الايات الاخيرة رفع صوت شدة جهرله سوء ادبدر ( وَالْجَهْرِ لَهُ ) صلى الله عليه وسلم عطف تفسيردر ( بِالْقَوْلِ كَما يَجْهَرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ ) بعدما حق تعالى تعظيما لمقام نبيه وتكريما لمرام حبيبه صوت شريفندن برتر مجلس جليلنده اصحابى رفع صوتدن نهى و يكديكره مخاطبه و محاورەلرنده جاريه اولان شدة جهرله اول حضرته خطابلرنده منع بيوردى ( وَقِيلَ كَما يُنادِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِاسْمِهِ ) لاتجعلوا دعاء الرسول كريمه سنده ورود ايدن احد قواين اسا روايت اولندى ( قالَ اَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ ) ابن ابى طالب القروانى المالكى نزيل قرطبه صاحب نفسير هدايه و كتاب احكام القرأن درتيوزيدى تاريخنده عزم فردوس ايلدى ( اَىْ لا تُسابِقُوهُ بِالْكَلامِ ) لاتقدموا بين يدى الله الخ آيات جليلەسن بياننده لاتسابقوه بالالام كفتارده مسابقت ايتماك ( وَتُغْلِظُوا لَهُ بِالْخِطابِ ) ضم تاء فوقيه وكسر لامله ( وَلا تُنادُوهُ بِاسْمِهِ نِداءً ) مصدريه اوزره منصوب وعطف تفسير در ( بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَلٰكِنْ





عَظِّمُوهُ وَوَقِّرُوهُ وَنادُوهُ بِاَشْرَفِ ما يُحِبُّ اَنْ يُنادىٰ بِهِ ) يعنى خطاب وجوابده اول حضرتنه غلظت ودشت كفتارله مبادرت ايتماك و بربريكزه ندا ايتمسى كبى نبى ذيشانه ناميله ندا ايلماك لكن نام وشاننى تجليل وتكريم ايدوب حضرتنه ندا اولنمغه شايان واحب اولان اجل نام نامى ولقب ساميلريله ندا ايدك ديمكدر ( يا رَسُولَ اللّٰهِ ) اشرف لفظندن بدلدر ( يا نَبِيَّ اللّٰهِ وَهٰذا كَقَوْلِهِ فِي الْآيَةِ الْاُخْرىٰ لا تَجْعَلُوا دُعاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً عَلىٰ اَحَدِ التَّأْوِيلَيْنِ ) يعنى ابو محمد مكى تفسيرى ايت ديكرده لفظ دعانك ايكى تأويلندن بريسيدركه مراد دعاء على احد اولوب يعنى ميانه كزده اولان دعاكز اسادعاء رسول اللهى اجابة وعدمى محتمل اولور ظن ايتماك اجابت دعاسنه انك مولا ضامندر ديمك اوله وديكرى دخى بمعنى النداء والتسمية اولمقدركه مرادمكى بوتأويلدر ( وَقالَ غَيْرُهُ ) اى غير مكى فى معنى الاية لاتجهروا بالقول ( لا تُخاطِبُوهُ اِلّا مُسْتَفْهِمِينَ ) معناه الاسائلين متعلمين منه بالادب وبعض نسخەده مشفقين من الاشفاق واقعدر خوف وحذر معناسنه ( ثُمَّ خَوَّفَهُمُ اللّٰهُ تَعالىٰ بِحَبْطِ اَعْمالِهِمْ اِنْ هُمْ فَعَلُوا ذٰلِكَ وَحَذَّرَهُمْ مِنْهُ ) بعد ذا ايزد حكيم ان تحبط اعمالكم وانتم لاتشعرون اية نذار نفرماسيله اكر ترك ادب ايدوب حضورنبويده خفض صوت ايتمزلرسه بطلان حسناتله تخويف واول فعل ناسزادن تحذير ايلدى ( قِيلَ نَزَلَتِ الْآيَةُ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ ) جدى اسعيله بنام قبيلهٔ مشهورەدر ووفد جمع وافد كصاحب وصحب وهو القادم على العظماء لامر ما يعنى ايلچى حاصلى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات كريمەسى هجرت عليەنك طقوزنجى سالنده تخليص اسارى ايچون رؤساى بنى تميمدن سفارتله قدوم ايلينلر شاننده نزول ايلدى ( وَقِيلَ فِي غَيْرِهِمْ ) اى غير بنى تميم من العرب ( اَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنادَوْهُ يا مُحَمَّدُ يا مُحَمَّدُ اُخْرُجْ اِلَيْنا فَذَمَّهُمُ اللّٰهُ تَعالىٰ بِالْجَهْلِ وَوَصَفَهُمْ بِاَنَّ اَكْثَرَهُمْ لا يَعْقِلُونَ ) يعنى اية جليله پرطانفهٔ خيره سران شاننده مرسله زيب نزولدركه انلر وراء دولتخانهٔ سلطان هرد وسرايه ورود ايدوب قاعدهٔ جفات اعراب اوزره اواز بلند ايله يك دبار ومجرد اسم شريفن تكرار ايدەرك يا محمد بيرون باش صداسيله

ولوله انداز اولدیلر پس جناب کبریا جل وعلا انلرك مقام نبوته جهالت ونادانلقلریله ذم
ودأب اداب اولوالالبابی عدم دانشلریله وصف ایلدی ( وَقِيلَ نَزَلَتِ الْاٰيَةُ الْاُولٰى
فى مُحَاوَرَةٍ ) ضم میم وحاء مهمله ورا ایله مجادله ومراجعة قول ( كَانَتْ بَيْنَ اَبِى بَكْرٍ
وَعُمَرَ بَيْنَ يَدَىِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْتِلَافٍ جَرٰى بَيْنَهُمَا حَتّٰى ارْتَفَعَتْ
اَصْوَاتُهُمَا ) یعنی لاترفعوا اصواتكم کریمه‌سی جناب صدیق وفاروق رضى الله عنهمانك
حضور رسول الله صلى الله عليه وسلمده یکدیکرله مجادله و مکالمه و میانه‌لرنده جریان ایدن
مخالفت ایله ارتفاع صوته مؤدی معارضه‌لری حقنده نزول ایلدی دیدیلر مرویدرکه امر بنی
تمیمده ابوبکر الصدیق قعقاع بن معبدك قبلهٔ مذکوره اوزرینه امارتنی سلطان رسالتدن
التماس وعمر بن الخطاب ایسه اقرع ابن حابسك والی قیلنمه سن رجامند اولدقده جناب
صدیق عتاب امیز خطابله ابن خطابه سن بنم خلافم مراد ایدرسن دیدکده فاروق منیع
الجناب دخی بن سنك خلافكز مراد اتمم دیه‌رك قال وقیل میانه‌لرنده متمادی واوز بلند ایله
کفتاره بادی اولدیغی سبب نزول اولمشدر كما ارتضاه السیوطی والحكم عام وسببه خاص وقيل
انه فى امر الز برقان والله اعلم ( وَقِيلَ نَزَلَتْ فِى ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ) بن مالك
ابن امرء القيس ( خَطِيبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) مراد خطيب جمعه واعياد كلدر
آيين عرب اوزره وفود قبائل قدومنده فصحای وخطبای هرقبیله قوم وتباری ستایشی ایله
دهنکشای بلاغت وشناور بحر فصاحت اولورلردی وقتاوفدبنی تمیم دخی مسجد حضرته
قدمنهادهٔ ثقل اولوب یامحمد اخرج الينا نداسیله غلغله انداز اولوب نبی ستوده شمائل
حضرتلری انلره نوروش ظهور ایلدکده بزلربرای مفاخره حضرتکه قدوم ایلدك شاعر
وخطیبمزه اذن ومساعده بیوریله دیدیلر سلطان دین علیه سلام الله المعين مابالشعر بعثت
ولابالفخر ولكن هاتوا ماعندكم کلامیله رخصت داده اولدقلرند عطارد نام خطیب تمیمی
سراغاز خطبه اولوب الحمد لله الذى الفضل علينا والمن وهواهله الذى جعلنا ملوكا ووهب
لنا اموالا عظاما نفعل فيها لمعروف وجعلنا اعزاهل المشرق الى اخر الخطبهٔ فخر آور اولوب
جلسه ایلدی حضرت امام الانبياء عليه التحايا ثابت بن قیس خزرجی یه قم فاجبه امریله
فرمان بیوروب اول خطیب خوش لهجه قیام ایدوب الحمد لله الذى السموات والارض
خلقه فقضى فيهن امره ووسع كرسيه علمه ولم يكن شئ قط الامن فضله ثم كان من قدرته





اناجعلنا ملوكا واصطفى من خير خلقه رسولا اكرمه نسبا واصدقه حديثا وافضله حسبا الى
ان قال فنحن انصار الله ووزراء رسول الله مقاتل الناس حتى يؤمنوا فمن امن بالله ورسوله
منع ماله ودمه ومن كفر جاهدناه وكان قتله علينا يسيرا قول قولى هذا استغفر الله للمؤمنين
والمؤمنات والسلام عليكم دیو خطبهٔ بلیغهٔ طویله‌سنه ختام ویروب بنی تمیم شرفیاب ایمان
اولمشلر ایدی ( فِى مُفَاخَرَةِ بَنِى تَمِيمٍ وَكَانَ فِى اُذُنَيْهِ صَمَمٌ فَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ )
ثابت رضى الله عنهك دوكو شنده عارضهٔ صمم اولمغین اثناء خطبه‌ده رفع صوت ایدردی وخلال
صحبتده صدای بلند ایله سخنساز اولوردی ( فَلَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ اَقَامَ فِى مَنْزِلِهِ وَخَشِىَ
اَنْ يَكُونَ حَبِطَ عَمَلُهُ ) وقتا لاترفعوا اصواتكم اية جليلة القدری پیرایهٔ صحیفهٔ نزول اولدقده ثابت کلبهٔ
احزننده اقامت کذار و ثابت اولوب مجلس رسالتپناهله مشرف اولمدی وحسناتی حبط وهبا اولمه‌سندن
خوفناك اولدی ( ثُمَّ اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ لَقَدْ خَشِيتُ
اَنْ اَكُونَ هَلَكْتُ نَهَانَا اللّٰهُ اَنْ نَجْهَرَ بِالْقَوْلِ وَاَنَا امْرُؤٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ ) اول شمع
جهانفروز رسالت صلى الله عليه وسلم ثابت دلحزینی تفقد بیوروب درکاه شهنشاه رسالته
رومال واول حضرت نوازش کریمانه ایله پرسش چکونکیٔ حال ثابت بیوردقده

٭ یا شفیع المذنبین بار کناه آورده ام ٭
٭ بر درت این بار با پشت دونا آورده ام ٭
٭ کرچه روی معذرت نکذاشت کستاخی مرا ٭
٭ کرده کستاخی زبان عذر خواه آورده ام ٭

یاطبیب القلوب مجلس همایونکده صوت بلند ایله سخنساز اولمدن بزی خدای غیور منع
ونهی ایلدی مع هذا بو بنده بالطبع بلند اواز کمسنه اولوب خلاف امر الهی یه تصدی ایتمش
اولورم ودرکاه رسالتپناهکه روسوده اولمق امر مشکل کلا الوجهین هلاك و بر باد اولمدن
هراسانم دیدی ( فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ثَابِتُ اَمَا تَرْضٰى اَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا
وَتُقْتَلَ شَهِيدًا وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ) طائفدن دو مرحله ومکهٔ مکرمه‌یه
درت منزل مسافه جانب یمنده بر مدینه‌در بر مدتدن حاشا ثم حاشا شرکت منصب نبوت دعواسنه
اقدام ایدن مسیلمة الكذاب سنه اثنتی عشر ربیع الاولنده طرف حضرت صدیقدن خالد بن ولید

اعدامنه اماله‌ٔ لجام ایدوب یمامه‌ده شقی‌ٔ مسفور واتباعندن یکرمی بیکدن زیاده ارباب شر
وشعور معموره‌ٔ وجود دن دورقیلنوب اول معرکه‌ٔ قیامت اسلوبده مشاهیر اصحابدن یتمش
نفر مهاجرین وانصار وبیکه قریب احاد عسکر ظفر شعار حائز عزشهادت اولوب اکثر
سپاه نصرت دستکاه زخمدار اولمشلردر حاصل کلام حضرت سیدالانام صلی الله علیه وسلم
ثابته تسلیه بخش خطاب اولوب یا ثابت عندالله والناس محمودا وسعیدا عمر کذار اولوب
جرعه‌ٔ شهادتی نوش و بهشت برینه دخول ایتمکه رضا داده اولمزمیسن دیو اخبار بالغیب
ایدوب وقعه‌ٔ یمامه‌ده اول خطیب خوش لهجه‌ٔ منبر شهادته عروج ایلدی ( وَرُوِيَ اَنَّ
اَبَا بَكْرٍ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ قَالَ وَاللّٰهِ يَارَسُولَ اللّٰهِ لَا اُكَلِّمُكَ بَعْدَهَا ) ای بعد
نزول هذه الآیة ( اِلَّا كَاَخِي السِّرَارِ ) کسر سینله مصدر سار مسارة وسرار
مفاعلة من السرواخ فی النسب معروف ومثل وشبه وصاحب معناسنه جائزدر ای الامشابها
بصاحب النجوی مرویدرکه لاترفعوا اصواتکم آیتی مرسله‌ٔ زیب نزول اولدقده ابو بکر
صدیق رضی الله عنه امتثالا لامرالله کفتارینی یمین بالله ایله تأکید ایلیوب یارسول الله بو
آیه‌ٔ شریفه نزولندنصکره حضرتکله سخنساز اولم الاسراتکلم ایده‌رم دیدی روایة مذکوره
طریق طارق بن شها بدن تخریج کرده‌ٔ بزاردر ( وَاَنَّ عُمَرَ كَانَ اِذَا حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ كَاَخِي
السِّرَارِ مَا كَانَ يُسْمِعُ ) ضم یاء تحتیة وکسر میمله فاعلی ضمیر ابی بکر ویاعمردر ( رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هٰذِهِ الْاٰيَةِ حَتّٰى يَسْتَفْهِمَهُ ) وهو تفسیر لقوله کاخی
السرار یعنی عمر ابن الخطاب رضی عنه التواب حضرت فخر عالم صلی الله علیه وسلم
جنابنه تکلم ایلدکجه صاحب نجوی اساسرانه تحدیث ایدوب حضرتنه کلامنی اسماع
ایده‌مزدی تاکه شدة اخفای کلامندن ناشی اول حضرت استفهام کلام عرب بیورر ایدی
( فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيهِمْ اِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ اَصْوَاتَهُمْ ) ای یحفظونها ( عِنْدَ
رَسُولِ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوٰى ) ای جربها واخلصها لها
( لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ) لذنوبهم ( وَاَجْرٌ عَظِيمٌ ) ای الجنة پس رب جلیل ابی بکر وعمر
وماندی مدحنده بوایة جلیله‌یی انزال بیوردیکه اوائل فصلده بیان اولندی ( وَقِيلَ





نَزَلَتْ اِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ فِي غَيْرِ بَنِي تَمِيمٍ نَادَوْهُ بِاسْمِهِ ) یا محمد
صلی الله علیه وسلم والله اعلم ( وَرَوٰى صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ ) فتح عین وتشدید سین
مهملتین ایله صحابی مشهوردر ( بَيْنَا ) مضاف الیهدن عوض الف ایله بین اوقات کان دیمکدر
وبعض نسخده بینهما ( النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ اِذْ نَادَاهُ اَعْرَابِيٌّ )
نسبة الی عرب البادیة ممن اثار الجهالة علیهم بادیة ( بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ ) فتح جیم
وسکون هاء وفتح واو ایله ای شدید عال والواو زائدة قال الجوهری جهر بالقول رفع صوته
وهو جهور الصوت وجهیر الصوت ( اَيَا مُحَمَّدُ اَيَا مُحَمَّدُ ) وفی نسخة ایا محمد ثلاث مرات
( فَقُلْنَا لَهُ اغْضُضْ ) ای اخفض ( مِنْ صَوْتِكَ فَاِنَّكَ قَدْ نُهِيتَ ) حذف فاعله للعلم
به ای نهاك الله عنه ( عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ ) یعنی بین وقت ما اول حضرت برسفرده ایکن
شاه عالم صلی الله علیه وسلمه بادیه نشینانندن بر اعرابی دوسه بار بلند آواز ایله یا محمد دیو ندا
ایلدکده بزلر تأدیباله خفض صوت ایله زیرا حق جل وعلا فی ضمن غیرك حضور رسول
اللهده رفع صوتدن سنی منع ایلدی دیدك بیوردیلر رواه الترمذی و النسائی عنه ( قَالَ اللّٰهُ
تَعَالٰى يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ) اثنای مکالمه‌ٔ حضرتده صحابی‌ٔ کرام رسول
ملك علامه راعنا یارسول الله دیو خطاب شریفنده تأنی بیورك کلامی برخوش فهم ایده‌لم
مقامنده ادا وتعبیر ایدرلر ایدی کویا حال قاصرمزه نکاه ایله شائمزه رعایت وصیانت ایدك
حضرتك اسا بزلر نکته شناس عرفان وحقایق بین دکللرز دیمك مراد ایدرلردی چون
یهود عنود میانه‌ٔ محاوره‌لرنده لفظ مذکور اداة دشنامدن اولمغین انتهاز فرصت بولوب
بوتعبیر ایله ادایه اغاز ایتمشلر ایدی حق تعالی انلری بوقولله کویا اولمقدن نهی بیوردی
( قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ هِيَ لُغَةٌ كَانَتْ فِي الْاَنْصَارِ نُهُوا عَنْ قَوْلِهَا تَعْظِيمًا لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبْجِيلًا لَهُ ) ای تفخیما لشانه ( لِاَنَّ مَعْنَاهَا ارْعَنَا )
بفتح العین امر من الرعایة ( نَرْعَكَ ) علی جواب الامر مجزومدر زیرا مفهوم کلمه‌ٔ راعنا
من المفاعلة مراعاتله امردرکه احفظنا نحفظك دیمکدر ( فَنُهُوا عَنْ قَوْلِهَا اِذْ مُقْتَضَاهَا

كأنهم لا يرعونه ) ويراعون مقامه ( الا برعايته لهم بل حقه ان يرعى ) صيغهٔ مجهولله
( على كل حال ) يعنى انصار وغيريلر راعنا قوليله تعبيردن نهى اولنديلر زيرا مقتضاى
معنى تفسير سابق اوزره كان ديمك اولوركه انلر حضرته رعايت ومقامنه مراعات
ايتمزلر الا اول حضرت انلر ايچون رعايت ايتمكله حصولپذيردر بلكه شايستهٔ شان
پيغمبرى كرك انلر حقنده مراعات ايتسون هرحالده ملاحظه ومحافظه اولنمقدر ديديلر اما
نظر ناقولى خلاف ذلك اولوركه معناسى انظر الينا وفهمنا وبين لنا ديمكى مشعر اولمغين وقولوا
انظرنا امر همايونيله تنبيه بيورلدى ( وقيل كانت اليهود تعرض بها ) من التعريض
بمعنى الكناية ( للنبى صلى الله عليه وسلم بالرعونة ) الحماقة والخفة ( فنهى
المسلمون ) مبنى للمفعول اى نهاهم الله عزوجل ( عن قولها قطعا للذريعة )
اى الوسيلة الى مقاصدهم الشنيعة ( ومنعا للتشبه بهم فى قولها لمشاركة اللفظة )
فى المعنى ومخالفتها فى المعنى ( وقيل غير هذا )

---

## فصل

---

( فى عادة الصحابة فى تعظيمه صلى الله عليه وسلم وتوقيره واجلاله )
شايستهٔ مقام تأخير سلام ايدى ( حدثنا القاضى ابو على الصدفى ) بن سكره
( وابو بحر الاسدى ) نسبة قبيلته ( بسماعى عليهما فى آخرين ) مع جماعة اخر
من المشايخ ( قالوا ) شيخاه واخرون ( حدثنا احمد بن عمر حدثنا احمد بن
الحسن ) ابو العباس بن بدار الرازى ( حدثنا محمد بن عيسى ) الجودى ( حدثنا
ابرهيم بن سفين حدثنا مسلم ) صاحب الصحيحين ( حدثنا محمد بن مثنى )
تقدمت تراجمهم ( وابو معن الرقاشى ) زيد بن يزيد البصرى ( واسحق بن منصور )





المعروف بالكوسج ايكيوز اللى بر حدودنده ترك عالم فانى ايلدى ( قالوا حدثنا الضحاك
بن مخلد ) ابو عاصم الشيبانى البصرى ايكيوز اون اوچده عزم طرب سراى جنان ايلدى
( حدثنا حيوة بن شريح ) تقدم ايضا ( حدثنى يزيد بن ابى حبيب ) الازدى
محدث مصر علما وحكما وانقيادن برحبشى ذات محترم ايدى يوز يكرمى سكز سال هجريده
سير سرابستان نعيم ايلديلر ( عن ابن شماسة ) ضم وفتح شين معجمه وميم والف وسين
مهمله ايله عبد الرحمن ( المهرى ) فتح ميم وسكون ها ورا وياء نسبيه ايله امارة يزيد
بن عبد الملك دم عزم كلستان بقا ايلدى ( قال حضرنا عمرو بن العاص ) يرسم بياء وقد
تحذف ( فذكر حديثا طويلا فيه عن عمرو ) وحديث مسلم فى الايمان حضرنا عمرو وفى
سياقة الموت يبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فقال ابنه ويا ابتاه ما بشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا فاقبل بوجهه وقال ان افضل ما بعد شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله انى كنت على اطباق ثلاث الى ان ( قال وما كان احد احب
الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل فى عينى منه ) تثنية عين
وافراديدخى جائز ( وما كنت اطيق ان املا عينى منه اجلالا له ) ملاء عين
تحقيق واطالهٔ نظر دركه مجازمشهوردر ( ولو سئلت ) وبعض نسخده ولو شئت
( ان اصفه ما اطقت ) خبر واو بومقامده على كل حال تحقيق جواب ايچوندر نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه حديثى اسا اى لا اقدر ان اصفه على تقديرانى شئت فكيف
اذالم انشأ امدى لو براى امتناع شرط وجواب دكلدركه وصفه قدرتياب اولمغى مقتضى اوله
والمراد خلافه ( لانى لم اكن املا عينى منه ) حاصلى عمرو رضى الله عنك اختضارى
حالنده ابن شماسه مشاراليه دن حديث طويل ذكر ايليوب اثناء خبرده عمرو ناطقه پرداز
اولوب بكا رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرتلرندن محبوبتر وچشممده نور ديدهٔ جان
عالم عليه سلام الله الاتم جنابندن جليلتر ذات نا ياب ايدى وبن طلعة جميله سنه اطالهٔ
نكاه التفات ايتمكه لا جلاله قدرتياب اولمدم فى الحقيقه بن او سلطان كريم الخصال حليه

وشمائلك وصفنی مراد ایلسم طاقت آور اولدمم نه کیفیتله وصفنی اراده ایلیم زیرا چشم جهان بینمی لقای شریفی مطالعه سیله لمهابته املا ایتمدم دیدی بیوردیلر ( وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ اَنَسٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ عَلٰى اَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِيهِمْ اَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ) والجملة حال ( فَلَا يَرْفَعُ اَحَدٌ مِنْهُمْ اِلَيْهِ بَصَرَهُ اِلَّا اَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَاِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ اِلَيْهِ وَيَنْظُرُ اِلَيْهِمَا وَيَتَبَسَّمَانِ اِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ لَهُمَا ) امام ترمذی علیه الرحمه انس رضی الله عنه طریقندن روایت بیوررکه افتات اسمان رسالت صلی الله علیه وسلم برج دولتخانه‌لرندن اصحاب ثریا نظام اوزره طلوع ایدردی وانلر نشستکان اولدقلری حالده‌که میانه‌لرنده شیخین مکرمین حاضران ایدیلروا‌ول کروه پرشکوهدن برفرد مهر منیر رسالتی مطالعه‌یه رفع بصر ایده‌مدیلر حضرت صدیق وفاروق جنابلری کمال صحبت وصهارتدن ناشی مکنتیاب نکاه اولورلر ایدی چون فرقدین اسا انلر ماهتاب رسالته نکران واول بدر منیر انلره ملتفت وانلر حضرته تبسم کنان وکل چمنستان نبوت اول عندلیبان ریاض حقیقت شکر ریز تبسم اولوردی ( وَرَوَى اُسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ ) الصحابی الثعلبی ( قَالَ اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَصْحَابُهُ حَوْلَهُ كَاَنَّمَا عَلٰى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ ) شدت رزانت وکمال سکوندن عبارت ضرب مثلدر روایتکردهٔ ائمهٔ اربعه اولان خبر صحیح الاثرده جناب اسامه بیوررکه قطب دائر نبوت صلی الله علیه وسلمه چهره‌سای اولدم حال انکه اصحاب باصفا اطرافنی احاطه ایتمشلر کویا کمال وقار و سکونلرنده مرغان هوا سر اصحاب اوزره لانه ساز اولمش کبی مراعات دأب ادب ایتمشلر دیدی ( وَفِي حَدِيثِ صِفَتِهِ ) تاء مثناة فوقیه‌در وبعض نسخه‌ده یاء تحتیه ایله ورودی تصحیف اولور ( اِذَا تَكَلَّمَ اَطْرَقَ جُلَسَاؤُهُ كَاَنَّمَا عَلٰى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ ) تقدم معناه فی فصل الحلیة الشریفة ( وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ) رضی الله عنه ( حِينَ وَجَّهَتْهُ قُرَيْشٌ عَامَ الْقَضِيَّةِ ) اراد المصنف بالقضیة اللغویة التی خرجت فی الحدیبیة من الصلح والصد عن البیت





وبیعة الشجرة ولم یرد القضیة التی ارادها اهل السیر ( اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاٰى مِنْ تَعْظِيمِ اَصْحَابِهِ لَهُ مَا رَاٰى وَاَنَّهُ لَا يَتَوَضَّاُ اِلَّا ابْتَدَرُوا وَضُوءَهُ ) فتح واو ایله بقیهٔ اب وضوء ( وَكَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ وَلَا يَبْصُقُ بُصَاقًا وَلَا يَتَنَخَّمُ نُخَامَةً ) بضم النون لان فعالة وصفها لکل قلیل انفصل من شیء کالبرایة ( اِلَّا تَلَقَّوْهَا بِاَكُفِّهِمْ فَدَلَكُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَاَجْسَادَهُمْ وَلَا تَسْقُطُ مِنْهُ شَعَرَةٌ ) فتح عین وکاهی سکونله ( اِلَّا ابْتَدَرُوهَا وَاِذَا اَمَرَهُمْ بِاَمْرٍ ابْتَدَرُوا اَمْرَهُ وَاِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ اِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ ) یحدون ضم مثناة تحتیه وکسر حاء مهمله وتشدید داله یعنی صلح حدیبیه‌ده درکاه رسالت صلی الله علیه وسلمه جانب قریشدن عروة بن مسعود الثقفی فرستاده قلنوب ماه سپهر نبوته نجوم هدی اصحاب باصفانك توقیر وتبجیلنی معاینه ایلدکده تعجب کنان دید یکه اصحاب محمد علیه السلام انك رشاشهٔ ابریق وضوء سنی ماء الحیات اسا آبکینهٔ دیده لرینه مایهٔ منت عد ایلیوب رشتهٔ جانلری انك اوزرینه بر همزدهٔ پیچ وتاب اولور ودهانندن کمتر رشحهٔ لعاب پاشیده ایتمزکه البته انلرك دستنده جلوه کر اولوب بر وجه تبرك مالیدهٔ روی وجسد ایتمیه‌رك وبدنندن ساقط اولان موی ناچیزانی اخذه مبادرت وحقهٔ لعل فامدن درخشان اولان لآلی فرمانی بربرینه مسابقت وجهی اوزره پیرایهٔ کردن امتثال ایدرلر وقتا انلرله سراغاز تکلم ایلیه انلر بالای صدالرین پیشکاه سعادتندن پست ایدرلردی واجلالا لشانه کمال نظرلرین ترك ایدوب طرف خفی ایله نکاه ایدرلردی دیو وصف ایلدی

یك شمه از فضائل شان کر بیان کنم ٭ جمع ایداز مکارم اخلاق دفتری

( فَلَمَّا رَجَعَ اِلٰى قُرَيْشٍ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اِنِّي جِئْتُ كِسْرٰى ) کسر وفتح کافله شاهان فارسیه لقبدر ( فِي مُلْكِهِ ) فی عصر سلطنته ( وَقَيْصَرَ ) لقب ملك روم ( فِي مُلْكِهِ وَالنَّجَاشِيَّ ) فتح وکسر نون واخرنده یاء مشدده ومخففه ایله دیار حبشه سلطاننه لقبدر ( فِي مُلْكِهِ وَاِنِّي وَاللّٰهِ مَا رَاَيْتُ مَلِكًا فِي قَوْمٍ قَطُّ ) ابدا ( مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِي اَصْحَابِهِ

وقتا عروه جانب قریشه رجعت ایلدی نهادهٔ جزدان طلاع ایتدیکی اجزای احواله بوکونه
شیرازه بند تقریر اولدیکه ای معشر قریش بن کسری و قیصر و نجاشی کبی سلاطین
شوکت اینك بساط دیوانخانهٔ اجلاللرینه مثول ایدوب اندازهٔ باصرهٔ اعتبارمله فرودولتلرین
مساحه ایلدم والله محمد علیه السلام مانندی اصحابی قتنده اولان کارنامهٔ اداب واطاعتی هیچ
قومی اوزره برپادشاهده مشاهده ایتمدم دیدی

بدنلرنده نمود ارجاعهٔ اداب ✲ مفارقنده نمایان عمامهٔ تسلیم

( وَفِی رِوَایَةٍ ) لحدیث عروة ( اِنْ رَأَیْتُ ) ان کسر همزه وتخفیفله مارأیت
معناسنه نافیه در ( مَلِكًا قَطُّ یُعَظِّمُهُ اَصْحَابُهُ مَا یُعَظِّمُ مُحَمَّدًا اَصْحَابُهُ ) دخی هیچ بر
پادشاهی کورمدمکه اصحاب محمد علیه السلام محمده اجلال وتعظیم ایلدکاری اسا اول ملکه
اتباع واحزابی توقیر ایلیه ( وَقَدْ رَأَیْتُ قَوْمًا لَا یُسْلِمُونَهُ ) ضم مثناة تحتیه وسکون
سین مهمله وکسر لامله مضارع اسلم بالالقاء فی المهلکة بدلیل حدیث انی وهبت لخالتی
غلاما وقلت لها لاتسلمیه حجاما ولاصایغا ولاقصابا ای لاتعطیه لمن یعلمه احدی هذه الصنایع
فکراهة القصاب والحجام لمایباشرانه من النجاسة ولمافیه من لوازم القساوة وقلة الرحمة واما
الصایغ فلما یدخل صنعته من الغش والربا وخلف الوعد والایمان الکاذبة کذا اعلی القاری
( اَبَدًا ) استغراق زمان مستقبل ایچون ظرفدر ولفظ قط استغراق ماضیچون اولدیغی
اسا حاصل کلام عروه دیدیکه اصحاب محمد علیه السلامی اویله برطائفهٔ غیور مشاهده
ایتدمکه هیچ برحالده محمد علیه السلامه عدم نصرت معاملهسن ایتمزلردی ولله دره ( وَعَنْ
اَنَسٍ لَقَدْ رَأَیْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَلَّاقُ ) تشدید لامله سرتراشی
( یَحْلِقُهُ ) مضاف تقدیریله ای یحلق شعر رأسه وتحلیق عمره ویاحجدنصکرهدر زیرا
غیری محلده تحلیق رأس ایتمدیلر ( وَاَطَافَ بِهِ اَصْحَابُهُ ) بمعنی استدار من غیر حرکة
( فَمَا یُرِیدُونَ اَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ اِلَّا فِی یَدِ رَجُلٍ ) روایتکردهٔ مسلم اولان خبرده خادم
سلك انس بن مالك رضی الله عنه جنابندن مرویدرکه بیوررلر حضرت ماه تابان رسالت
صلی الله علیه وسلمی مشاهده ایلدمکه حلاق موی سر سعادتمندنی تراش ایدر اصحاب
ذوی الاحترامی دائرامادار ستاره اساحوالنده حلقهبندجمعیت اولمشلرکه شعرات شریفهلرندن





برموبی فتادهٔ خاك اولدیغن استمزلر الاتفاق اوزره انلردن برینك دستنده جلوهکر تبرك اوله
دیدی امدی حجة الوداعده اول حضرتك تحلیقی رأس وتقلیم اظفاری خدمتنه قیام ایدن
معمر بن عبدالله العدوی ویوم حدیبیهده سرتراشی اولان خراش ابن امیة الکعبی
وجعرانهده بربرلری ابوهند اولمق مرویدر ( وَمِنْ هٰذَا لَمَّا اَذِنَتْ قُرَیْشٌ لِعُثْمٰنَ
فِی الطَّوَافِ بِالْبَیْتِ حِیْنَ وَجَّهَهُ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِلَیْهِمْ فِی الْقَضِیَّةِ
اَبَی ) جواب ( وَقَالَ مَا کُنْتُ لِاَفْعَلَ ) وهذا ابلغ من لااطوف ( حَتّٰی یَطُوفَ
بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ) چون جناب ذی النورین رضی الله عنهی صلح
حدیبیهده شاه عالم سفارتله قریش طرفنه توجیه واماله بیوردیغی حینده ام القرایه واصل
وقریش مقدمنی احترام اوزره تلقی ایلیوب طواف بیت محترم امرندهرخصت داده اولدقلرنده
جناب عثمان ابا ایلیوب حضرت خیرالوری علیه اجل التحایا وصال کعبهٔ علیا ایله مشرف
اولمدقجه طوافه درکار اولور دکلم

( بیت )

بن کیم تاسبقت ایلیم او عالی جاهه کیم ✲ کمسه بوقدر سبقت ایتمش اکا مخلوقاتدن

دیوصورتمای استغنا اولدقلری صحابی کرامك اول حضرته تعظیمی قبیلندندر ( وَفِی
حَدِیثِ طَلْحَةَ اَنَّ اَصْحَابَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِاَعْرَابِیٍّ جَاهِلٍ سَلْهُ
عَمَّنْ قَضٰی نَحْبَهُ ) نذر وعهد معناسنه اولوب بومقامده برای موت استعاره اولندی ومن
اقتصر علی الاول فقد قصر روایتکردهٔ ترمذی اولان طلحة الفیاض ومبشر بالجنة والریاض
حدیثنده ورود ایلدیکه رجال صدقوا ماعاهدوا الله علیه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر
کریمهسی تفسیرنده قضاء نحب ایدنلر کملر اولدیغندن اصحاب کرام اشکال وبالذات سید الانام
علیه الصلاة والسلامه سؤال واستفساره تصدی ایدهمدکلرندن براعرابی ناشناسه اول
حضرتدن پرسشه امر ایلدیلر ( وَکَانُوا یَهَابُونَهُ وَیُوَقِّرُونَهُ ) محل استشهاد ومقام
تمثیلدر یعنی اصحاب پر انتباه کمال مهابة حضرتدن ناشی نهایة تعظیمهقیاملرندن هرحالی سؤال
ایتمکه مکتیاب دکلردی زیرا اول حضرت اعرابیدن تحمل ایتدیکنی اصحاب واحبابدن
تحمل ایتمزدی ( فَسَأَلَهُ فَاَعْرَضَ عَنْهُ اِذْ ) فجائیهدر ( طَلَعَ طَلْحَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذا مِمَّنْ قَضٰى نَحْبَهُ ) چون اعرابی دانای عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرندن پرسان اولدقده جوابدن اعراض بیوردیلر درحال جناب طلحة الخیر پیشگاه حضرتده ظهور ایلدکده شاه رسل اکا اشارت برله اشبو ذات قضاء نحب ایدنلردندر اوغور همایون حضرتده جان سپارلغه نذر وعهد ایلیوب سید الشهدا حمزه وعبدالله وغیریلر ماننده قضاء نحب ایله عهدنه وفا ایتمشلر ایدی وانلردن بعضی وفای عهده نگران ایدیلر طلحه رضی الله عنه دخی اول گروه خجسته منقبتدن معدوداولوب اخر کار وقعهٔ جلده بصره قربنده جام لبریز شهادتی نوش ایتمسنه اشارت بیورلدی وعشرهٔ مبشردن شماریده قلنان طلحهٔ مذکوردن ماعدا طلحه نامیله موسوم اون درت کمسنه زر سلسلهٔ اصحابدن محسوبدر کما قاله الحلبی طلحة الخیر رضی الله عنه بصره‌ده دفین خاک پاک مزار اولنمشدر فی سنة ست وثلاثین ( وَفِى حَدِيثِ قَيْلَةَ ) فتح قاف و سکون تحتیه ایله ابنة مخرمة العنبریه الصحابیة ( فَلَمّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جالِساً الْقُرْفُصاءَ أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ ) بفتحتین ( وَذٰلِكَ هَيْبَةً لَهُ وَتَعْظِيماً ) خبر مذکور فصل شمائلک ضرب ثانی فصلنده گذار ایلدی ( وَفِى حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ ) بن شعبه ( كانَ اَصْحابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَعُونَ بابَهُ بِالْاَظافِرِ ) جمع ظفر علی خلاف القیاس او جمع اظفور واظفار بمعنی ظفر فاظا فیرجمع الجمع فالاول اولی لان جمع المفرد اقیس من جمع الجمع راوینکردهٔ حاکم و بیهقی اولان حدیث مغیره‌ده ورود ایلدیکه اصحاب خجسته مناقب باب السعادهٔ سلطان رسالت صلی الله علیه وسلمی سر ناخنلر یله ضرب خفیف ودق لطیف ایدرلردی ( وَقالَ الْبَراءُ بْنُ عازِبٍ ) بن حارث الخزرجی الانصاری مصعب بن الزبیر عصر امارتنده عازم دار السلام اولدی ( لَقَدْ كُنْتُ ) لام قسم مقدره جواب اولور ای والله ( أُرِيدُ اَنْ اَسْئَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْاَمْرِ فَاُؤَخِّرُ سِنِينَ ) صفهٔ جمله و بعض نسخه‌ده تثنیه ایله‌در ( مِنْ هَيْبَتِهِ ) کما رواه ابو یعلی علیه رحمة المولی جناب براء رضی الله عنه بیوررکه والله العظیم حضرت





خواجهٔ عالم صلی الله علیه وسلم جنابندن بر امر مهم سؤالنی مراد ایدردم دو سال ویانیچه سنه تأخیر ایدوب مهابة تامه‌لرندن ناشی درحال پرسشه جرات ایده مزدم بیوردیلر

## ( فَصْلٌ )

( وَاعْلَمْ ) خطابه شایان اولنلره عام وماقبلنه عطف اولور ( اَنَّ حُرْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَتَوْقِيرَهُ وَتَعْظِيمَهُ ) بنصبهما ( لازِمٌ كَما كانَ حالَ حَيٰوتِهِ ) لبقاء نبوته ورسالته حضرت سرور عالم صلی الله علیه وسلمک داربقایه تشریفلرندنصکره احترام وتأدب واجلال وتکریمی حال حیاتنده اولدیغی اسا هرکسک اوزرینه لازمدر ( وَذٰلِكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرِ حَدِيثِهِ وَسُنَّتِهِ وَسَماعِ اسْمِهِ وَسِيرَتِهِ وَمُعامَلَةِ آلِهِ وَعِتْرَتِهِ ) کسر عین وسکون مثناة ایله آل عترتدن اعم وعترة خاصهٔ اهل بیت نبوتدر اولاد اولاد اولاد وادلاد اعمام ( وَتَعْظِيمِ اَهْلِ بَيْتِهِ ) ای زوجاته وخدمه واتباعه ( وَصَحابَتِهِ قالَ اَبُو اِبْرٰهِيمَ التُّجِيبِيُّ ) ضم وفتح تاء ایله ترجمه‌سنی تقدم ایلدی ( واجِبٌ عَلٰى كُلِّ مُؤْمِنٍ ) مؤمنله تخصیصی کافره ایجاب ایتمه‌مکی موجبدر اما کافر دخی فروع شریعتله مخاطب اولدیغنه بناء انلر اوزرینه دخی ایجابی ظاهردر والوجوب علیه بمعنی مطالبته به فی الاخرة وعقابه علیه ( مَتٰى ذَكَرَهُ اَوْ ذُكِرَ عِنْدَهُ اَنْ يَخْضَعَ ) ظاهرا ( وَيَخْشَعَ ) باطنا و بقول راغب معناده متقاربان یاخود خشوع اعم اوله ( وَيَتَوَقَّرَ ) ای یتکلف ویظهر الوقار ( وَيَسْكُنَ مِنْ حَرَكَتِهِ وَيَأْخُذَ فِى هَيْبَتِهِ وَاِجْلالِهِ بِما كانَ يَأْخُذُ بِهِ نَفْسَهُ لَوْ كانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَتَأَدَّبَ بِما اَدَّبَنَا اللّٰهُ بِهِ ) مثل قوله تعالى ولا تجعلوا دعاء الرسول بینکم الایه ولا ترفعوا اصواتکم وغیره مما تقدم آنفا یعنی هر مسلم اوزرینه واجبدرکه بالذات کندوسی ویا حضورنده هربار اول حضرت علیه السلام التحیه یاد اولندقده درونی وبیرونی سرفرو بردهٔ تذلل وتواضع وقار

ورزانت وتسكين حركت وتعظيم واكرامنده شروع سرعت ايليه‌ديو بيوردى ( قَالَ
الْقَاضِى اَبُوالْفَضْلِ ) يعنى مصنف رضى الله عنه ( وَهٰذِهِ كَانَتْ سِيرَةَ سَلَفِنَا
الصَّالِحِ وَاَئِمَّتِنَا الْمَاضِينَ ) يعنى بو طريقه مرضيه صحابه وتابعين وائمهٔ پيشين
اسلافمز مسلكيدر ( رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمْ حَدَّثَنَا الْقَاضِى اَبُوعَبْدِاللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْاَشْعَرِىُّ وَاَبُوالْقَاسِمِ اَحْمَدُ بْنُ بَقِىٍّ ) فتح موحده و تشديد قاف مكسوره
و مثناة تحتيه ايله ( الْحَاكِمُ ) وهو احمد بن محمد بن احمد ابن مخلد بن يزيد بن بقى
( وَغَيْرُ وَاحِدٍ فِيمَا اَجَازُونِيهِ قَالُوا ) بين المحدثين اجازة معروفه طريقيله روايت ايله
دركه مشايخ بيورديلر ( اَخْبَرَنَا اَبُوالْعَبَّاسِ اَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ دِلْهَاثٍ )
كسر دال مهمله وسكون لام وها والف وثاء مثلثه ايله بزنة جلباب اسم اسددن منقول علم
مصروفدر ( قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوالْحَسَنِ عَلِىُّ بْنُ فِهْرٍ ) كسر فا ايله ( حَدَّثَنَا اَبُوبَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ ) فتح فا و را و جيمله ( حَدَّثَنَا اَبُوالْحَسَنِ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ
الْمُنْتَابِ ) ضم ميم وسكون نون و تاء فوقيه والف و موحده ايله ابن الفضل ابن ايوب
قاضى المدينه ( حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِسْحٰقَ بْنِ اَبِى اِسْرَائِلَ حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ )
بالتصغير رواة مالكدن بريسيدر ( قَالَ نَاظَرَ ) ماض من المناظرة اموردن بر امرده
مباحثه دركه مفاعلة من النظر بمعنى الفكر لان كلا منهما ينظر فى كلام من يجادله ( اَبُوجَعْفَرٍ )
المنصور عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن عباس رضى الله عنهم خلفاء عباسيه‌نك ايكنجيسى
اولان منصور دوانيقيدر دار الخلافه بغداد بهشت اباد بناسنه وضع اساس وكوفه وبصره
اطرافنه سور بناسى اثر منصور در يوز اللى بش تاريخنده احرام بند عزيمت بيت خدا
اولوب بئر ميمونه نام محلده لبيك زن دعوتخوان رحمت بى انتها مقابر معلاده متوارئ
خلوتخانهٔ انزوا اولدى ( اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ) اطلاق هذا عليه غير معروف بين المنصفين





( مَالِكًا ) امام سالك حضرت مالك ( فِى مَسْجِدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ فِى هٰذَا الْمَسْجِدِ فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اَدَّبَ
قَوْمًا فَقَالَ لَا تَرْفَعُوا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِىِّ الْاٰيَةَ ) تقدم تفسيرها ( وَمَدَحَ
قَوْمًا فَقَالَ اِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ الْاٰيَةَ ) تقدم بيانها
( وَذَمَّ قَوْمًا فَقَالَ اِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ الْاٰيَةَ ) كما تقدم ( وَاِنَّ حُرْمَتَهُ مَيِّتًا
كَحُرْمَتِهِ حَيًّا فَاسْتَكَانَ ) من المسكنة بمعنى خضع ( لَهَا ) ضمير مقالهٔ امام مالكه
راجعدر ( اَبُوجَعْفَرٍ ) حاصل كلام ابو جعفر منصورلا مسجد محترم نبويه‌ده امام
مالك رضى الله عنه ايله مناظره و مباحثه ايليوب صوت بلند ايله سخن ساز اولدقده
حضرت امام ارشادا و تعليماله بو مسجد شريف و حضور منيفده رفع صوت ايتمك زيرا
حضرت مولى جل وعلى تنزيل جليلده بر كروهى تأديب و بر طائفه‌يى صدالرين پست
ايتدكلرى ايچون ستايش بيوروب و ديكرى سرزنش ايلدى بتحقيق سلطان كونين صلى الله
عليه وسلم دار بقايه رحلتلرندنصكره اقتضا ايدن احترامى حال حيات و عصر نبوتلرنده
اولان حرمتى اسادر ديدكده منصور خليفه صدايى پست و اظهار مسكنت ايلدى
( وَقَالَ يَا اَبَا عَبْدِاللّٰهِ ) تعظيماله كنيهٔ جليله سيله خطاب ايلدى وابا رسمابلا الف
وقراءة الف ايله‌در ( اَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ) اصلى همزتيله دركه همزهٔ استفهام وديكرى
همزهٔ مضارع متكلمدر همزهٔ اولى براى تخفيف مع وجود القرينة حذف اولنديغى بسيار
بار وقوعيافته‌در ( وَاَدْعُو اَمْ اَسْتَقْبِلُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلِمَ
تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنْهُ وَهُوَ ) صلى الله عليه وسلم ( وَسِيلَتُكَ وَوَسِيلَةُ اَبِيكَ اٰدَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ) و وسيله‌دن مراد توصل اجابته سبب
ديمكدر وحديث آدم ومن دونه تحت لوائى خبر لطيفنه اشارت اولور ( بَلِ اسْتَقْبِلْهُ
وَاسْتَشْفِعْ بِهِ فَيُشَفِّعَكَ اللّٰهُ ) تشديد فاء مكسوره ايله تقبل الله شفاعتك لامرك ديمك
اوله وفى نسخة فيشفعه الله اى فتقبل شفاعته فى حقك وهو ظاهر يعنى منصور خليفه

قول مالكه سالك اولوب يا ابا عبد الله زيارة حضرتده قبله يه توجه برله دعامى ايده يم يا مواجهه منيفه لرينه مى مقابله ايده يم ديو استعلام واستفهام ايلدكده امام مالك رضى الله عنه بيورديلركه نيچون مقابله حضرتدن اماله وجهه توجه ايدرسك حال انكه اول حضرت روز رستاخيزده سنك وپدرك صلى الله عليه السلام وجميع انامك وسيله سى وباعث نجاة وفلاحيدر بلكه اول حضرته استقبال وانكله طلبكار شفاعت اول كه سنك حقكده انك شفاعتنى حضرت الله قبول بيورر ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ الآيَة ) واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما اكر الودهٔ دامان چرك عصيان اولنلر معذرتخواه وتوبه كنان حضوريكه كاوب اسان وجنانله دركاه كبريادن جويندهٔ عفو وغفران وبراى ايشان نبى ذى شان جوياى فضل واحسان الور ايسه خداى جليل دو وصف جليله كندو حقلرنده منعوت بولورلر يعنى عدم مؤاخذه برله معامله ومجامله سن معاينه قيلارلر امدى وجدان رحمة حق امور ثلاثه ايله معلق الديغى نمايندر ( وَقَالَ مَالِكٌ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ اَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ) وهو معرب وتاؤه تفتح وتكسر امام ابو بكر البصرى التابعى رحمة الله يوز اوتوز بر سال هجرتده عزم فردوس ايلدى جملهٔ حاليه قول مقولى بيننده معترضه در ( مَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ اَحَدٍ اِلَّا وَاَيُّوبُ اَفْضَلُ مِنْهُ ) يعنى ايوب سختيانى شاندن امام مالكه سؤال اولندقده بيورديلركه اتباع تابعينك برندن سزه روايت حديث ايتمدم الا ايوب سختيانى مشايخم فاضلتريدر ( قَالَ ) مالك ( وَحَجَّ حَجَّتَيْنِ فَكُنْتُ اَرْمُقُهُ ) ضم ميم ايله نظر ايدردم ديمك ( وَلَا اَسْمَعُ مِنْهُ ) اى الحديث ( غَيْرَ اَنَّهُ كَانَ اِذَا ذُكِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَى حَتَّى اَرْحَمَهُ فَلَمَّا رَاَيْتُ مِنْهُ مَا رَاَيْتُ وَاِجْلَالَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبْتُ عَنْهُ ) اى رويت الحديث عنه دخى بيورركه ايوب ايكى كره حجة الاسلامه موفق اولوب انى هر بار نكاه اعتبارله اختيار ايدوب انلردن اولا روايت حديث ايتمدم اما حضورنده هر چندكه حضرت فخر عالم صلى الله عليه وسلم ياد بيوريله كمال شوق وحسرتدن كريه خيز اولوردى تاكه بن اكا شفقت ورقت ايدردم چون انلردن مشاهده ايتديكم كمال محبت وشدة دياتى معاينه ايلدم بعدذا بالتبرك سماع وروايت حديث ايلدم ديديلر لله دره ( وَقَالَ مُصْعَبٌ ) صيغهٔ مفعولله فحلادن منقول





عامدر ( اِبْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ) بن مصعب بن ثابت الزهرى روى عن مالك وغيره ( كَانَ مَالِكٌ ) بن انس رضى الله عنه ورحمه ( اِذَا ذُكِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ وَيَنْحَنِي حَتَّى يَصْعُبُ ذٰلِكَ عَلَى جُلَسَائِهِ ) يعنى امام مالك جناب مالك حضورنده چون سلطان سرير لولاك عليه السلام مادارت الافلاك حضرتلرى ياد بيورلدقده لونى متغير اولوب قدى دوتا اولوردى تاكه حضار مجلس تلامذه سنه شدة عناء حضرت امام دشوار اولوردى ( فَقِيلَ لَهُ يَوْمًا فِي ذٰلِكَ فَقَالَ لَوْ رَاَيْتُمْ مَا رَاَيْتُ لَمَا اَنْكَرْتُمْ عَلَيَّ مَا تَرَوْنَ ) حضرت امام بو حالهٔ عجيبه سندن سؤال اولندقده بيورديلركه براى اجلال حضرت فخر عالم صلى الله عليه وسلم اسلافدن مشاهده ايتديكم وجد وحالاتى اكر سزلر معاينه ايديديكز بنم بو حالة غريبه مى انكار ايتميديكز ( وَلَقَدْ كُنْتُ اَرَى مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ) بن عبد الله التيمى المدنى الحافظ ايكيوز بش تاريخنده عالم بقايه توجه بيورديلر ( وَكَانَ سَيِّدَ الْقُرَّاءِ ) علوم تفسير ووجوه واحكام قرانده رئيس علما وفريد روزكار ايدى ( لَا نَكَادُ نَسْئَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ اَبَدًا اِلَّا يَبْكِي حَتَّى نَرْحَمَهُ ) ولفظ نكاد بو مقامده لتأكيد الكلام زائده در وابد المطلق الاستغراق كالمضارعة يعنى اول عزيزه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلمدن پرسان اولمزدق الا كريه وزارى ايدردى تا كيم حنين وانيننه مرحمت ايدردك ( وَلَقَدْ كُنْتُ اَرَى جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ) لام لقد براى جواب قسم مقدر وبعض نسخده لقب ساميله ياد بيورركه جعفر صادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين رضى الله عنهم حضرتلريدر ( وَكَانَ كَثِيرَ الدُّعَابَةِ ) ضم الدال وعين مهملتين والف وباء موحده ايله مزاح معناسنهدر ( وَالتَّبَسُّمِ ) والجملة معترضة ( فَاِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْفَرَّ وَمَا رَاَيْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ وَلَقَدِ اخْتَلَفْتُ اِلَيْهِ زَمَانًا ) اى ذهبت اليه مرارا كثيرة يقال اختلفت اليه اذا جاء وذهب وضمير اليه جعفره راجعدر

(فما كنت اراه الا على ثلاث خصال اما مصليا واما صامتا واما يقرأ القرآن ولا يتكلم فيما لا يعنيه وكان من العلماء والعباد الذين يخشون الله عز وجل) ديه امام مالك قسم بيوروب بن جعفر صادق رضي الله عنهي مشاهده ايلدم وانلر بسيار خنده رو وشوخ مشرب ايديلر وقتا حضور شريفنده سلطان سريرلي مع الله حضرتلري بيورلدقده رخ اللرى زرد الوردى وبن اول حضرتي جد امجدندن تحديث ايدر كوردم الا ابدسته له نقل حديث ايدر معاينه ايدردم وچوق كره مجلس شريفنه خطوه جنبان زيارت اولوردم واول ذات محترمي سه خصلت جليله اوزره كوردم يا نماز قيلر ياخاموش يا تلاوة قرآن ايدر اولديغي حالده مشاهده ايدردم و مالا يعنيه ايله لب جنبان اولمزدي وعلوم شرعيه يه عالم وماهر و جلال ذي الجلالدن هر اسان عارف ودل آ كهاندن بر ذات ستوده شيم ايدي بيوريلر (ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم) بن محمد بن ابي بكر الصديق احد فقهاء المدينة يوز اوتوز برحدودنده دفين خاك پاك اولمشدر وپدر بزركوارلري دخي احد فقهاء سبعه دندر (يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى لونه كأنه نزف) مبني للمجهول اي سال (منه الدم وقد جف لسانه في فمه هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم) نزف دم اصفرار وجهدن كنايه وجف فتح جيم وتشديد فا ايله خشك زبان دهان لعابدن تهي اولمدن معبردر وهيبة ما قبلنه مفعول له اولور ونبيره زاده صديق اكبر رضي الله عنهم سرور مخلوقاتي ذكر وياد ايدردي ورنك روينه نكاه اولنوردي كويا مهابة لرسول الله خون سيلان ايدردي يا خود چهره كلكونلري زردفام اولوب دهان پاكي ريق ولعابدن عاري اولوردي (ولقد كنت آتي عامر بن عبد الله بن الزبير) ابن العوام عابد جليل القدر ايدي يوز يكرمي تاريخ هجرتنده سر نهادهٔ بالين لحد اولديلر (فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى لا يبقى في عينيه دموع) دخي بن نوادهٔ زبير رضي الله عنه مجلسنه كلوردم حضورنده رسول كبريا صلى الله عليه وسلم ذكر اولنسه دو چشمنده سرشك ناياب اونجه كريان اولوردي (ولقد رأيت الزهري) امام محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب التابعي يوز يكرمي درت





تاريخنده جامهٔ مستعار حياتدن تعري بيورمشلردر (وكان من اهنأ الناس) فتح همزه وسكون هاء ايله الين معناسنه در (واقربهم فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه ما عرفك ولا عرفته) دخي محمد بن شهاب زهري جنابلرين مشاهده ايلدمكه انلر عشرتده الطف ناس ومودتده اقرب اقوام ايديلر وقتا عندنده شاه كونين ياد اولنسه مقام جلالده تغير حال و اختلاف مقالدن ناشي كويا سن اني و اول سني بيلمز اولوردي (ولقد كنت آتي صفوان بن سليم) بالتصغير ذكريله استشفا اولنان كبار ائمه دن ايدي يوز اوتوز ايكيده عازم دار السلام بقا اولدي (وكان من المتعبدين المجتهدين) چهل سال روي مباركن براي خواب وسادهٔ راحته نهاده بيورمدقلري مرويدر (فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس عنه ويتركوه) يعني صفوان عليه رحمة المنان عناء شقايه محض شفا اولان كريه وزاري اوزره بر دوام اولوردي تاكيم حالة دهشت نماسندن حذر ايله خلق مجلس صفواندن پريشان اولوب اني حالة عجيبه سي اوزره ترك ايدرلردي ديو امام مالك رحمه الله نقل بيورمشلردر (وروي عن قتادة) ترجمه لري كذار ايلدي (انه كان اذا سمع الحديث اخذه العويل) فتح مهمله وكسر واوله صوت سينه با كريه (والزويل) فتح زاي وكسر واوله قلق واضطراب واصل الزويل عدم الاستقرار يقال زال عن مكانه يزول زولا وزويلا يعني اول عارف بالله حضورنده حديث نبوي قرائت اولنوب كوشزد اولدقده كريه و زاري و قلق و دلفكاري عارض اولوردي (ولما كثر على مالك الناس قيل له لو جعلت مستمليا) اي مبلغا والاستملاء طلب الاملاء و هو القاء الكلام على الغير و جواب لو مقدردر لكان حسنا اسا يا خود تمني معناسنه اولمق انسبدر (يسمعهم فقال قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وحرمته حيا وميتا سواء) وقتا امام سالك حضرت مالك رحمه الله مجلس درسنده سمع

حديث ایچون فوجا فوجا ناس من كل فج اجتماع ایلدکده حضرت امامه نیازمند اولدیلرکه تحریر و تقریریکز نامه مبلغ بر مستملی اتخاذ بیورسکز مستحسن اولوردی دیدکلرنده فوق صوت النبی صلی الله علیه وسلم رفع اصواتدن حق سبحانه وتعالی نهی ایلدی وحیا ومیتا حرمت وتعظیم حضرت رسالت یکساندر بیوردیلر (وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ رُبَّمَا يَضْحَكُ فَاِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَشَعَ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ) بن حسان ابو سعید الحافظ البصری واؤلوی دبکلی شهرتیاب احد اعلام حدیثدن بر ذات شریف ایدی یوز طقسان سکزده رو براه عالم بقا اولمشلردر (اِذَا قُرِئَ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَهُمْ بِالسُّكُوتِ) ابو سعید علیه رحمة الحمید چون سعادتله حدیث نبوی قلنه عندلیب اسا نغمه ساز اولدقده حضار مجلس ومستمعینه سکوتله امر ایدردی (وَقَالَ) مقتبسا بكلام الله المتعال بیوردی (لَا تَرْفَعُوا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَيَتَأَوَّلُ اَنَّهُ يَجِبُ لَهُ مِنَ الْاِنْصَاتِ عِنْدَ قِرَاءَةِ حَدِيثِهِ مَا يَجِبُ لَهُ عِنْدَ سَمَاعِ قَوْلِهِ) و تلاوت بیوریلان ایت شریفهده صوتی شاملا للحکایة تأویل بیورورب حقیقة قول جلیل رسول الله علیه السلام سمعی حضورنده سکوتك وجوبی اسا قراءة حدیث مجلسنده صمت وسکوت ایجاب ایلدیکنه دلالت ایدر

حدیثه اوحدیث عنه یطربنی ✺ هذا اذا غاب او هذا اذا خطرا

## فصل

(فِي سِيرَةِ السَّلَفِ فِي تَعْظِيمِ رِوَايَةِ حَدِيثِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتِهِ) اقوال و افعال حضرتنه شمولندن ناشی عطف تفسیر اولور و بعض نسخهده صیغهٔ جمله درفصل مشارالیه اوبلنه تمدّدر اما حدیثه اختصاصدن بر فصل یکتا قلندی (حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ) بن سکرة (حَدَّثَنَا اَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ) صرفی ومنعی جائزدر (حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ) احمد بن محمد بن





احمد بن غالب الخوارزمی الشافعی صاحب التصانیف الجلیلة شیخ دار السلام بغداد درتیوز یکرمی بش سال هجریده وفات ایدوب دفن خاك پاك بغداد اولمشدر (وَغَيْرُهُ حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ) شیخ الاسلام علیه رحمة السلام منسوب لدار قطن محلة ببغداد وراؤه مفتوحة و بعضهم یسکنها (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُبَشِّرٍ) بر شین معجمهٔ مشدده بوزن الاسم الفاعل (حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَطَّانُ) ابو جعفر الحافظ الواسطی ایکیوز اللی سکزده قضاء نحب ایلدی (حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ) ابو خالد السلمی الواسطی الزاهد احد الاعلام ایکیوز التیده رو براه منزل بقا اولدی (حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه ورحمه یوز التمش سنهٔ هجریهده عزم عقبی ایلدی (عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ) فتح موحده و کسر مهمله ایله ابو عبد الله ابن مسلم بن عمران الکوفی و ثقه احمد و اخرج له الستة (عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ) تابعی الازدی الزاهد عصر رسالتمآبه رسیده اولوب لکن ملاقات میسر اولمدی صد بار حج شریفه موفق اولمشلردر (قَالَ اخْتَلَفْتُ) ای ترددت (اِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ سَنَةً) تمیز (فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا اَنَّهُ حَدَّثَ يَوْمًا فَجَرٰى عَلٰى لِسَانِهِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَلَاهُ كَرْبٌ) بفتح فسکون ای غلبته غم و ظهر علیه حزن (حَتّٰى رَاَيْتُ الْعَرَقَ يَتَحَدَّرُ) تشدید دال مهمله ایله و بعض نسخهده نون ایله ینحدر (عَنْ جَبْهَتِهِ) یعنی عمر بن میمون الازدی بیوررکه خادم عاقبت محمود عبد الله بن مسعود خدمت شریفه سنه تردد ایلدم نقل حدیث اثناسنده انلردن کوشزدم اولمدیکه صریح اسم سلطان کونین صلی الله علیه وسلم ایله رطب اللسان اولهلر همان ضمیر رسم شاه انبیا علیه التحایا برله اکتفا بیورر ایدی مکر بر وقت خلال تحدیثده زبان نکتهدانی اوزره قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عبارتی جریان ایلیوب بعدذا دلتنك اولوب بشرهسنده حزن وغم عیان اولدی تا کیم پیشانی نورانیلرندن

عرق‌ریزان ایتدیکین معاینه ایلدم ( ثُمَّ قَالَ هٰكَذَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ) بعدما ابن مسعود رضی الله عنهما المعبود کمال احتیاط و اهتمامندن ناشی بو روایت ایتدیکم خبر جلیل لفظا پیغمبر جمیل حضرتلرندن سماعم اسا اولمق کرکدر انشاءالله دیو بیوردی ( اَوْ فَوْقَ ذَا ) یا دهان نبویدن صدور یافته اولان قول شریفدن قلیل ( اَوْ مَا دُونَ ذَا ) یا اندن بعض شیء نقص ( اَوْ مَا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ ذَا ) و یاخود نزدیک عبارتدر دیو عدم جزمله احتراز بیوردی دیدی ( وَفِي رِوَايَةٍ فَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ ) تشدید موحده ایله ابن مسعود حضرتنک روی مبارکی لونی متغیر اولدی دیو روایت اولندی ( وَفِي رِوَايَةٍ وَقَدْ تَغَرْغَرَتْ عَيْنَاهُ ) ای امتلاءت دمعا یتردد فیهما من العز عزة وهی فی الاصل ان یجعل المشروب فی الفم و یرد الی الحلق و منه حدیث ان الله یقبل توبة العبد ما لم یغرغر ای ما لم یبلغ روحه حلقومه ( وَانْتَفَخَتْ اَوْدَاجُهُ ) جمع ودج بفتحتین شاه طمر دیدکلری عرق غلیظ عنقدر یعنی جناب عبدالله رضی عنه الاله حضرتلرینک دو دیدهٔ مکرملری پرسرشک اولوب رک درشت کردنی منتشر اولدی ( وَقَالَ اِبْرٰهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قُرَيْمٍ ) ضم قاف وفتح راء و مثناة تحتیه و میمله مصغر قرم مقدام معناسنه و فی الاصل فحل ابل ( الْاَنْصَارِيُّ قَاضِي الْمَدِينَةِ ) اخرج له الترمذی فقط ( مَرَّ مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ ) امام دار الهجرة ( عَلٰى اَبِي حَازِمٍ ) حاء مهمله وکسر زای سلمة بن دینار الاعرج احد الاعلام یوزقرقده سیر طر بسرای جنان ایلدی ( وَهُوَ يُحَدِّثُ ) ای و الحال ان ابا حازم یحدث عن رسول الله صلی الله علیه و سلم او یروی الحدیث ( فَجَازَهُ وَقَالَ اِنِّي لَمْ اَجِدْ مَوْضِعًا اَجْلِسُ فِيهِ فَكَرِهْتُ اَنْ آخُذَ ) ای اسمع ( حَدِيثَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا قَائِمٌ ) الخلاصه قاضی مدینه بیوررکه شیخ ابوحازم نقل و روایة حدیث بیوردیغی حالده امام سالک حضرت مالک توقف ایتمیوب کجدی چون کذراننده پرسان اولنلره جوابداده اولدیکه زحام ناسدن بر جای خالی بولمدمکه جالس اولم پس حالة قیامده حدث فخر جهان





علیه صلوة المنان سماع و روایت ایتمکی سزاوار کورمدم دیدیلر ( وَقَالَ مَالِكٌ جَاءَ رَجُلٌ اِلَى ابْنِ الْمُسَيَّبِ ) فتح یاء مشدده ایله وکاهی کسری مرویدر ( فَسَاَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ ) ای واضع جنبیه علی الارض ( فَجَلَسَ وَحَدَّثَهُ ) و لعله کان مریضا فتکلف فی جلوسه ( فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَدِدْتُ ) کسر دال اولی ایله بمعنی اجبت ( اَنَّكَ لَمْ تَتَعَنَّ ) عین مهمله و تشدید نونله عناو تکلفدندر ( فَقَالَ اِنِّي كَرِهْتُ اَنْ اُحَدِّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا مُضْطَجِعٌ ) یعنی امام مالک رضی الله عنه بیوررکه سعید بن مسیب حضرتلرینه بر کمسنه کلوب حدیث سؤال ایلدی وسعید منحرف المزاج اضطجاع حالنده جلوس ایدوب تحدیث ایلدی سائل سعیده خطاب ایدوب تکلف برطرف راحتکزده اولملکز مطلوب و در خواست دیدکده باالسعاده بیوردیلرکه حضرت فخر جهان علیه صلواة الرحمن جنابندن اضطجاع حالنده سکا پیامرس اولمغی سزاوار دأب ادب کورمم دیدی ( وَرُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ) ترجه‌لری مرارا مسبوقدر ( اَنَّهُ قَدْ يَكُونُ يَضْحَكُ فَاِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَشَعَ ) ابن سیرین علیه رحمة المعین سیر و سلوکندن مرویدرکه احیانا روی تابناکلری خنده ریز اولوردی اما حضورنده حدیث جلیل رسول جمیل صلی الله علیه وسلم یاد بیورلدقده ضحکی حالنده تأدبا و مهاربةً اظهار خشوع واستکانت بیورردی ( وَقَالَ اَبُو مُصْعَبٍ ) احمد بن ابی بکر القاسم بن الحارث بن زراره بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهری العوفی قاضی المدینة ( كَانَ مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ لَا يُحَدِّثُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا وَهُوَ عَلٰى وُضُوءٍ اِجْلَالًا لَهُ ) ابو مصعب عوفی بیوررکه امام دار الهجره مالک علیه الرحمه حدیث خیر البشر صلی الله علیه وسلم ایله پیامبر اولمزدی الا حدیث جلیل رسول جمیله اجلالا و اکراما طهارة کامله اوزره اولوردی ( وَحَكٰى مَالِكٌ ذٰلِكَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ) امام صادق بن باقر رضی الله عنهمادن نظیر ما هنالک فصل سابقده حکایتکردهٔ امام مالکدر ( وَقَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ) بن مصعب

بن ثابت الزبیری تقدم ( كَانَ مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ اِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّاَ وَتَهَيَّاَ وَلَبِسَ ثِيَابَهُ ثُمَّ تُحَدِّثُ ) امام سالك حضرت مالك فخر عالم صلی الله علیه و سلمدن نقل حدیثه مبادرت بیوردقده ابدست الوب شانه‌زن محاسن وجامهٔ فاخره‌سن پوشان اولوب بعد ذا تحدیث خبر جیل بیورر ایدی ( قَالَ مُصْعَبٌ فَسُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ اِنَّهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) امام مالك رضی الله عنه‌سبب ما هنالك‌دن سؤال بیورلدقده مقام مقام حدیث فخر انام علیه الصلاة والسلام درپس توقیر واحترام وجوبی مالا كلامدر بیوردی عبارهٔ مذكوره مدح بلیغدركه مثلا فلان‌شیئه بادی احترام نه‌در دینلسه جوابده اوفلان فلاندر شایستهٔ احترامدر دینلمك مراداولنور ( قَالَ مُطَرِّفٌ ) طاء مهمله وتشدید راء مكسوره ایله ابن عبدالله‌بن مطرف بن سلیمان ابن یسار مولی میمونة امام مالك علیه الرحمه‌نك همشیره زاده سیدر خالندن وامام نافع قاریدن روایت حدیث بیوردیلر وروی عنه البخار و ابو ذرعه ایكیوز یكرمی حدودنده طرف علیینه راهی اولدیلر ( كَانَ اِذَا اَتَى النَّاسُ مَالِكًا خَرَجَتْ اِلَيْهِمِ الْجَارِيَةُ فَتَقُولُ لَهُمْ يَقُولُ لَكُمُ الشَّيْخُ تُرِيدُونَ ) بتقدیراداة الاستفهام ای اتریدون ( الْحَدِيثَ اَوِ الْمَسَائِلَ ) تعریف برای عهداولور واستفهام برای استعلامدر تقریرایچون دكلدر ( فَاِنْ قَالُوا الْمَسَائِلَ خَرَجَ اِلَيْهِمْ وَاِنْ قَالُوا الْحَدِيثَ دَخَلَ مُغْتَسَلَهُ ) ای موضع اغتساله ( وَاغْتَسَلَ وَتَطَيَّبَ ) الواو للمعیة ( وَلَبِسَ ثِيَابًا جُدُدًا ) بضمتین جمع جدید حقیقة اوحكما نظیف ومغسوله شامل اولور ( وَلَبِسَ سَاجَهُ ) مطلقا طیلسان یاخودنوع طاساندن سبزه ویاسیاه رنك اوله برنس اسا ( وَتَعَمَّمَ وَوَضَعَ عَلَى رَاْسِهِ رِدَاءَهُ وَتُلْقَى لَهُ ) بناء مجهولله ( مِنَصَّةٌ ) كسر وفتح نون وتشدید صاد مهمله ایله سریر عروس ویابالاین مرتفعه ویاكرسی ( فَيَخْرُجُ فَيَجْلِسُ عَلَيْهَا وَعَلَيْهِ الْخُشُوعُ وَلَا يَزَالُ يُبَخَّرُ ) بنامجهولله ویافاعل برله ( بِالْعُودِ ) الهندی ( حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) حاصل سخن ابن اخت مالك خال سالكی و صفنده





بیوررکه جناب خالم سعادتخانه‌لرنده مكین ایكن خلق طلب علم التماسیله‌در رفعتنه رومال ایلدكارنده خادمه‌سی بیرون خانه اولوب احادیث نبویه ویا فروع فقهیه‌می مراداید‌ر سكز دیو حضرت شیخ استعلام بیورر دیرایدی چون خلق مسائل فقهیه مراد ایده‌رز دیدكده بلا توقف جناب مالك خروجه سالك اولوردی اگر قراءة حدیث شریف مراد ایده‌رز دیسه‌لر حضرت امام غسل خانه‌سنه دخول و اغتسال ومحاسن و بدن ولباسنی تعطیر و تبخیر بیوروب جامهٔ پاكن و البسهٔ فاخره‌سن پوشان و طیلسان و دستاری برسرداب اشراف عرب اوزره شال وردامن اورتوب نقل حدیثه مخصوص كرسیٔ جلیل ترتیب و نهاده قلنوب مهابت و وقار اوزر چیقوب سریر نشین اولوردی نقل حدیث لطیفدن فارغ اولنجه عودتبخیراولنوردی ( قَالَ غَيْرُهُ ) ای غیر مطرف ( وَلَمْ يَكُنْ يَجْلِسُ عَلَى تِلْكَ الْمِنَصَّةِ اِلَّا اِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) امام مالك رضی الله عنه اول سریر مخصوص اوزره جالس اولمزدی الانقل حدیث نبوی بیوردقلری حالده واجلالا لشانه الحضرة وامتیازا من سائر العلوم اول سریر رفعتی نشیمنگاه بیورردی ( قَالَ بْنُ اَبِي اُوَيْسٍ ) اسماعیل بن عبدالله بن اویس بن ابی‌عامر عم‌زادهٔ امام مالك وهمشیره زاده و دمادی ایدی یكرمی بر سال ملازمة جناب خال ایلوب مشارالیه و غیریدن اخذ و روایت بیوردیلر ایكیوز یكرمی التی ویایدیده سیر سرابستان جنان ایلدی ( فَقِيلَ لِمَالِكٍ فِي ذٰلِكَ ) حضرت امام غسل تطیب و لبس و تعمم و تبخرنه تكلف دیدكلرنده ( فَقَالَ اُحِبُّ اَنْ اُعَظِّمَ حَدِيثَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اُحَدِّثُ بِهِ اِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ مُتَمَكِّنًا ) بیور دیلركه حدیث فخر كائنات علیه الصلوة والسلامه تعظیم و توقیر ایتمكه محبت ایده‌رم تحدیث بالحدیث ایتم الا طهارة كامله و حالة فاضله اوزره ایتمك استرم دیو جوابداده اولدیلر ( قَالَ ) ابن ابی اویس ( وَكَانَ يَكْرَهُ اَنْ يُحَدِّثَ فِي طَرِيقٍ اَوْ وَهُوَ قَائِمٌ اَوْ مُسْتَعْجِلٌ وَقَالَ اُحِبُّ اَنْ اُفَهِّمَ ) تشدیدله ( حَدِيثَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) دخی امام مالك طریق اسواقده وسائر سالك ایكن حدیث نبویله سخنساز اولمدن اجتناب و یاحالة قیام وعجله دخوفا من الخطا والخطل حدیث حضرت ایله

رطب اللسان اولمغی کره عد ایدوب مقام تعلیلده بیورر ایدیکه بلا عجل حدیث حضرت رسالتی طالبینه کرکی کبی بالثانی تفهیم و تعلیمی محبت ایدرم (قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ) تقدم ذکره المتبرك (كُنْتُ عِنْدَ مَالِكٍ وَهُوَ يُحَدِّثُنَا) جمله حالیه (فَلَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ) لدغ دال مهمله و غین معجمه ایله ضرب بؤ خره و ذال وغین معجمتین ایله در دینلر کلمهٔ عربیه‌ده ذال و غین معجمتین جمعی نا یاب اولمسی نقلیله مردود در لکن کژدم وزنبور اساهر مؤخر وعقد ذنب ایله ضربه لسع و سباع اسا دندانله قبضه نهش وما روش دهانله ضربه لدغ تعبیری تحریر کردهٔ حریر یدر (سِتَّ عَشَرَةَ مَرَّةً) و فی النسخ ست عشر مرة (وَهُوَ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ وَيَصْفَرُّ) عطف تفسیر (وَلَا يَقْطَعُ حَدِيثَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْمَجْلِسِ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ النَّاسُ قُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ الْيَوْمَ عَجَبًا قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا صَبَرْتُ إِجْلَالًا لِحَدِيثِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حاصل کلام ابن المبارك بیوررکه حضور مالکه حاضر اولدم بزه نقل حدیث بیوردیغی حالده بر کژدم اون التی کره وجود نازنین شیخی نیش سر تیز ایله زخمناك ایلدی و روی تابناکی شدة المایله متغیر و ستم سم ایله زرد اولوب ینه نقل حدیثدن واز کلمدی چون مجلسن اختتام ایدوب تفرق انام رونمون اولدی یا ابا عبدالله امروز جنابکدن امر عجیب مشاهده ایلدم دیدم بیوردیلرکه بلی تعظیما لحدیث رسول الثقلین صبر ایدوب نیش پر آزار کژدمی نوش ایلدم دیدی (قَالَ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ) غنم میم وتشدیدرا ایله ابو سنان الشیبانی الکوفی وراوی سعید بن جبیر (كَانُوا) ای السلف (يَكْرَهُونَ أَنْ يُحَدِّثُوا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ) ای طهارة (وَنَحْوُهُ عَنْ قَتَادَةَ) کما سیأتی (قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ مَشَيْتُ يَوْمًا مَعَ مَالِكٍ إِلَى الْعَقِيقِ) بقول جوهری هراب سیل چاك زمین ایتدیکی مسیلدر وارض حجازده مواضع کثیره‌نك اسمیدر و بو مقامده مراد مدینهٔ منوره‌یه ایکی میل بر نزهتکاهدر (فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ لِي كُنْتَ فِي عَيْنِي أَجَلَّ مِنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَمْشِي)





جملهٔ حالیه یعنی ابن مهدی دیدیکه جناب مالك ایله عقیق نام جای فرحفزایه ماشیا سالك اولوب احادیث نبویه‌دن بر سؤال ایلدم مسؤلمه مساعده بیور میوب بنی زجر ایلدی و دیدیکه بزلر پیاده روان ایکن حدیث حضرتدن پرسان اولنلرك جمله سندن دو چشممده سن جلیل ترسن دیو سرزنش ایلدی عبارهٔ مذکوره‌ده معروف اکثر من ان یحصی مانندی نمایاندر (وَسَأَلَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْقَاضِي) الضبی صاحب المصنفات الجلیلة یوز سکسان سکزده قضاء نحب ایلدی (عَنْ حَدِيثٍ وَهُوَ قَائِمٌ) جملهٔ حالیهٔ معترضه وضمیر امامه ویا قاضی‌یه رجوعی محتملدر (فَأَمَرَ بِحَبْسِهِ فَقِيلَ لَهُ) مالك (إِنَّهُ) جریر (قَاضٍ قَالَ) مالك (الْقَاضِي أَحَقُّ مَنْ أُدِّبَ) همزهٔ مضمومه ایله و بعض نسخه رسم واو ایله تقییدی نابجادر یعنی جریر قاضی قیامده امام مالك علیه الرحمه جنابنه بر حدیث شریفدن پرسان اولدقده جریرك حبسنه امر ایلیوب حضار مجلس استشفاع کونه چونکه جریر قاضی بلددر وحاکمك حبسی سزاوار بیورلمیه دیدکلرنده قاضی و اشراف رعایت ادبه جمله‌دن حقیقدر چون ترك ادب ایدەلر تأدیب اولنمغه عوام ناسدن احق و تعزیره شایان اولورلر بیوردی امدی عصر امام مالك رضی الله عنهده ولاة و حکام امر حضرت امامه ممتثلین ورام ایدیلر (وَذُكِرَ) بناء مجهولله (أَنَّ هِشَامَ ابْنَ الْغَازِي) غین معجمه و زای ورسم یا ایله و بعض نسخده بدون الیاء مفیدر ابن ربیعة التابعی امام مالکدن اقدم راه عقبایه سالك اولمشیدی و برهان حلبی نقلی اوزره هشام ابن عمار خطیب دمشق اولمق مروی و بعضیلر قاف و را ایله قاری اولمغی صواب دیدیلر (سَأَلَ عَنْ حَدِيثٍ وَهُوَ وَاقِفٌ) ای قائم (فَضَرَبَهُ عِشْرِينَ سَوْطًا ثُمَّ أَشْفَقَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ عِشْرِينَ حَدِيثًا) مذکوردرکه معاصر حضرت مالك اولان هشام قیامی حالنده امامه بر حدیثدن سؤال ایلدی چون حالة قیامدن پرسش حدیث سید انام مخل ادب دأب کرام اولمغین تأدیبا له یکرمی تازیانه ضرب ایلیوب بعدذا رقت قلب ومرحمت بیوروب تطییبا لخاطره یکرمی عدد در شهوار احادیث سید الابرار افاده و ایثارنه درکار اولدی (فَقَالَ هِشَامٌ وَدِدْتُ) تمنیت واحببت (لَوْ زَادَنِي سِيَاطًا وَيَزِيدُنِي حَدِيثًا) حرف لو مصدریه ویا شرطیه درکه جواب مقدردر هشام دیدیکه بکا نیچه تازیانه زیاده ایدوب و هر سوط بدلی بر حدیث

مزداد بیورسەلر جانه منت ایدی دیدیلر ( قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ صَالِحٍ ) الجهنی و یقال له الحربی المعجلی ایکیوز یکرمی اوچ سال هجریده سر نهادۂ بالین لحد اولدی و سن شریفی سکسان التی ساله رسیده پیر مبارك ایدیلر ( كَانَ مَالِكٌ وَاللَّيْثُ ) بن سعد بن عبد الرحمن الفهر المصری الفقیه وهو من تبع التابعین سنة خمسة و سبعین ومائه خورشید ارتفاع خیاتی رسیدۂ زوال اولمشدر ( لَا يَكْتُبَانِ الْحَدِيثَ اِلَّا وَهُمَا طَاهِرَانِ ) مالك ولیثه صفت و در اصل صفت وموصوف میانەسنده توسط و اوامتناعی وما ارسلنا من قریة الالها منذرون کریمەسی اسادر الانها لماشابهت الحال توسطهما التأكید لصدقهما بالموصوف کما فی قوله تعالی ومارسانا فی قریةالاولها کتاب معلوم یعنی مرد سعادتمند و مفلح عبد الله بن صالح بیورر که امام اهل سنه مالك عالی همت ولیث حدیث شریف روایت ایتمزلردی الا طهارة تامه اوزره اولدقلری حالده تقریر وتحریره درکار ایدیلر ( وَكَانَ قَتَادَةُ يَسْتَحِبُّ ) صیغۂ فاعل ایله یستحسن ( اَنْ لَا يَقْرَأَ اَحَادِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا عَلَى وُضُوءٍ وَلَا يُحَدِّثُ ) تشدید دال مهمله ایله ای ینقل الحدیث وبناءمفعوله دخی جائزدر ( اِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ ) قیل ان المراد انه یغتسل بقرینة ماقبله و ماقبلنی تأکید یاخود طهارتله معنای اعمی مراد ایلیه که تیممه شامل اولور و یؤیده قوله ( وَكَانَ الْاَعْمَشُ ) سلیمان بن مهران ترجەلری کذاران ایلدی ( اِذَا اَرَادَ اَنْ يُحَدِّثَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ ) شرط وجزا بیننده جملۂ حالیۂ اعتراضیەدر ( تَيَمَّمَ ) اعمش علیه الرحمه حدیث خیرالبریه صلی الله علیه وسلم ایله تحدیث مراد ایلدکدەبی وضوء اولدیغی حالده عند عدم الماء بسهولة اعتناء بتعظیم الحدیث تیمم ایدردی ومحدثین علیهم الرحمه حضراتی اول مجالس حدیث و ختمنده حمد خدا وصلاة ودرود ایله افتتاح و اختتام و بلا عذر مجلسنده بر فرده رخصت دادۂ قیام اولمملری کبی دخی نیجه ادابله تأدب وتوقیر اسلاف و اخلافده نمایاندر فلله الحمد علما ومشایخ دولت اسلامیه خصوصا دولت عثمانیه نك واعظلری نقل حدیث ایچون جوامع و مساجد و مدارسده چاروشب پایه کراسی و سریر اوزره وقارو سکینت اوزره وعظ و درس و نسخه کوششلری کمال تعظیم واحترامدندر

( فصل )



( فَصْلٌ )

( وَمِنْ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِرِّهِ ) جار و مجرور مقدم خبر ( بِرُّ آلِهِ ) مؤخر مبتدأ وال اهل بیت وعشیرت و لاوجه لتخصیص بعض الشراح ببنی هاشم و بنی عبدالمطلب دون بنی عبدشمس وبنی نوفل ( وَذُرِّيَّتِهِ ) بضم الذال وکسرها وفی اشتقاقه خلاف فقیل من الذروهو صغار النمل اعتبارا باول احوالهم وقیل من ذرء بالهمز بمعنی خلق والتزام ابدا لها یاء بعد النقل ( وَاُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ) واطلاقه علیهن بحرمة نکاحهن بعده ( اَزْوَاجِهِ ) ای زوجاته الطاهرات اول دراریٔ تاج عصمت اون بر عدد درشش نفری قریش وبر دانەسی بنی اسرائیل من ولدهرون علیه السلام و چهار عدد سائر عربدندر خدیجه ثم سوده وعائشه و حفصه وزینب بنت وخزیمة و ام سلمة بنت امیه وزینب بنت جحش الاسدی یه وام حبیبه بنت ابی سفیان بن حرب وجویریه بنت والحرث و میمونة الهلالیه وصفیه بنت حي ( كَمَا حَضَّ عَلَيْهِ ) تشدید ضاد معجمه ایله ای حث و حرض ( صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَكَهُ السَّلَفُ الصَّالِحُ ) والتقدیر سلك طریقه او شبه برهم بطریق سلوك فهو استعارة مکنیة مخیلة ( رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ) والسلف الصالح هم الصدور الاول من التابعین حاصل کلام سلطان کونین صلی الله علیه وسلم حضرتلرینك اهل بیت ونسل وعترت و ازواج طاهراتنه احسان وصله ورعایت جناب حضرتنه تبجیل وتکریمندندر نتکیم احادیث کثیرەده شاه عالم صلی الله علیه وسلم ال و عترت وازواج طاهراتنه احسانله امتنی ترغیب وتحریض ایلیوب تابعین دخی قولا وفعلا کما وجب علیهم مسلك حضرتنه سالك اولدیلر ( قَالَ اللهُ تَعَالَى اِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ) استئناف تعلیل لامرهن بالامور الاهم ونهیهن عن ان یقترفن المآثم و دراصل معنای رجس قذر حسیدر بعدذا معصیت وکناه ایچون استعاره اولندی ( اَهْلَ الْبَيْتِ الْاٰيَةَ ) ندا ویامدح واختصاص اوزره منصوبدر واهل بیتله نساء حضرت رسالت مراد بیورلدیغی بیت نبوتده زوجات طاهراتك مکینه اولدقلرندندر بو معنی ابن عباس رضی الله عنهمادن مروی اما ابی سعید

الخدری وبعض تابعین رضی الله عنهم اهل بیتله مراد جناب مرتضی وحضرت زهرا
وسبطین مکرمین اولدیغلر ولامنع من الجمع پس شرذمهٔ شیعه‌نك همان بونلره تخصیصی
مردود در ودخی نساء حضرته ایهٔ شریفه‌ده خطاب ذکورله خطاب عزت ازواج رسالت
علیه التحیه مقام کالده کویا حال رجالده اولدقلرینه بناءدر الایه و یطهرکم تطهیرا اجمال
معنای جلیل بدرستی ای اهل بیت نبی جیل خدای ذوالمنن کناهی سزلردن کیدروب
سزی تطهیر ایتمك مراد ایدردیمك اوله (وَقَالَ تَعَالَى وَاَزْوَاجُهُ اُمَّهَاتُهُمْ) وجوب
تعظیم واحترامولان تنکحوا ازواجه من بعده ابدا آیتی دلیلی ایله تحریم نکاحلرندن مادر مهربانه ازواج
طاهراتی تشبیهدر قال الشهاب الخفاجی ان کانت شاهدا التسمیة امهات فهو ظاهر وان کان اللزوم برهن
وتکریمهن فلان حق الوالدة علی الولد ولزوم برها امر معلوم مذکور فی الطباع لان وجه الشبه وجوب
احترامهن والحصر یقتضی اکرامهن احق فی الامهات الحقیقة (اَخْبَرَنَا الشَّيْخُ اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ اَحْمَدَ
الْعَدْلُ) مبالغة العادل (مِنْ كِتَابِهِ) متعلق باخبرنا (وَكَتَبْتُ مِنْ اَصْلِهِ)
ای المروی عن مشایخه (حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِىءُ) بالهمز فی اخره معلم قراءة قرأن
(اَلْفَرْغَانِىُّ) فتح فاء وسکون راءو غین معجمه ایله فرغانه نام ناحیهٔ شرقیه‌یه نسبتدر
(حَدَّثَتْنِى اُمُّ الْقَاسِمِ بِنْتُ الشَّيْخِ اَبِى بَكْرِ الْخَفَّافِ) فتح خاء معجمه وتشدید
فاء ایله (قَالَتْ حَدَّثَنِى اَبِى حَدَّثَنَا حَاتِمٌ) کسر فوقیه ایله (هُوَ ابْنُ عُقَيْلٍ)
بالتصغیر (حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ اِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ الْحِمَّانِىُّ) کسر حاء مهمله
وتشدید میمله (حَدَّثَنَا وَكِيعٌ) بن الجراح بن قلیح بن عدی لرواسی احد الاعلام سبع
وتسعین ومائه‌ده طائر روحی واصل اوج علیین اولوب شیخ مرقوم واصل سر مکتوم بدر
اسمان علم یقین امانت ارباب حدیثه امین ایدی (عَنْ اَبِيهِ) الجراح (عَنْ سَعِيدِ بْنِ
مَسْرُوقٍ) الثوری اخرج له الستت سنه ست وتسعین ومائه‌ده نزهتکاه جهان وعزم
کلشن سرای جنان ایلدی (عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ) فتح حاء مهمله وتحتیهٔ مشدده ایله
(عَنْ زَيْدِ بْنِ اَرْقَمَ) بن زید بن قیس الانصاری الخزرجی کنیه‌لرنده اختلاف اولنوب
ابوعمر ویا ابوعامر وابو سعید و یا سعد اولمق مرویدر وشهد رضی الله عنه مع علی کرم الله





وجهه صفین وهو معدود فی خاصة اصحابه سنه ثمان وستین کوفه‌ده مربع نشین چارbالش
عنصریسی ودیعهٔ دخمهٔ تربیع نمای مزار اولمشدر (رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْشُدُكُمُ اللّٰهَ) فتح همزه وضم شینله ای اسألکم بالله واقسم
علیکم به بعد ذاقسمده استعمال اولندی (اَهْلَ بَيْتِى) معطوف علی الله ای واذکرکم اهل
بیتی فلاتنسوا حقوقهم یاخود نزع خافض اوزره منصوبدرکه فی اهل بیتی ای فی حق اهل
بیتی بالاحسان الیهم دیمك اولور (ثَلَاثًا) کرره للاهتمام به (قُلْنَا لِزَيْدٍ) راوی
الحدیث لان صاحب البیت ادری بمافیه (مَنْ اَهْلُ بَيْتِهِ قَالَ اٰلُ عَلِىٍّ) بن ابی طالب
(وَاٰلُ جَعْفَرٍ وَاٰلُ عَقِيلٍ) واولاد ابی طالب (وَاٰلُ الْعَبَّاسِ) یعنی مراعاة
حقوق اهل بیتم شانندن سزك اوزریکزه مولای متعالله سوکند داده اولورم دیو اصحاب
وامته توصیه وتنبیه بیوردیلر حاصلی حقوق اهل بیتی مراعاته اند ویردیلر چون اهل بیتدن
مرادکدر دیو زید ابن ارقمدن استعلام اولندهٔ اقارب وخویشاوند حضرت من تحرم
علیهم الصدقه اولان اولاد ابی طالب وال عباسدر دیو تفصیل بیوردیلر (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ینه زید بن ارقم وجابر رضی الله عنهما طریقندن روایتکردهٔ ترمذی اولان
خبرده ساطان رسل صلی الله علیه وسلم بیوررکه (اِنِّى تَارِكٌ فِيكُمْ مَا) ای شیئا عظیما
وما موصوفه‌در صفتی (اِنْ اَخَذْتُمْ بِهِ) جملهٔ شرطیه‌سیدر ویاموصله اولوب ان تمسکتم
به دیمك اولور (لَمْ تَضِلُّوا) عن الحق ابدا (كِتَابَ اللّٰهِ) بدل (وَعِتْرَتِى)
مثنات فوقیه ایله (اَهْلَ بَيْتِى) تفصیل بعد اجمال بدل ویا بیاندر (فَانْظُرُوا كَيْفَ
تَخْلُفُونِى) تخفیف و تشدید نونله ای کیف تعقبونی (فِيهِمَا) ای فی حقهما امدی
عترت ایله مراد اخص قرابت حضرت ویا علماء امت اوله وقرأنله تمسك امر و نهی کتابه
تعلق وجمع مندرج اولدیغی احکامه وحقیقتنه اعتماددر وقرابتنه تمسك انلره محبت وسیرت
سنیه‌لرینه متابعت اولور خبر جلیل قرب اجل حضرته دایل اولمشدر یعنی امة مرحومه‌مه سنه
وصیت بیوروب بن سزك میانه‌کزده بر امر عالیشان ترك ایدیجیم که انکله تمسك ایدرسکز

هراينه راه حقدن عدول ايتمزسكز اول شئ عظيم قران كريم امرنه تشبث واهل بيتم سيرتنه متابعت ومحبتدر امدى قرأن واهل بيتم شانلرنده نه كونه بنى تعقيب ايدرسكز تأمل ايدك بيورديلر حاصلى و فائدنصكره كتاب اللهه عمل واهل بيتمه اتباع ومحبتكزه نكاه انداز اعتبار اولك ديمكدر (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لم يخرجوه الحفاظ ( مَعْرِفَةُ اٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَحُبُّ اٰلِ مُحَمَّدٍ جَوَازٌ ) بفتح الجيم صك المسافر برخصة المروى و العبور اى سبب سهولة تجاوزته (عَلَى الصِّرَاطِ وَالْوِلَايَةُ ) فتح واوله نصرت واعانت ومحبت وبكسرها لغة ايضا كما قرى بهما فى السبعة قوله تعالى مالكم من ولايتهم من شئ فقد قرأها حمزة بالكسر ( لِاٰلِ مُحَمَّدٍ اَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ ) يعنى ال محمد مكاننه و قرب شان ومنزلتنى دانش اتش دوزخدن برليغ سلامت ونار جحيمدن وانلره محبت صراطدن سهولتله مروره سبب و ال محمده اعانت ومحبت عذاب دنياواخرتدن وباعث فوز وقربتدر ديو بيورمشلر ( قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مَعْرِفَتُهُمْ هِىَ مَعْرِفَةُ مَكَانِهِمْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) يعنى معرفة ال مذكوره نسبا وحسبا سلطان كونين صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه انلرك قرب شان ومرتبه ومنزلتلرينه عرفان ودانشدر ديديلر ( وَاِذَا عَرَفَهُمْ بِذٰلِكَ عَرَفَ وُجُوبَ حَقِّهِمْ ) فى التكريم ( وَحُرْمَتَهُمْ بِسَبَبِهِ ) فى التعظيم بسبب نسب النبى الكريم عليه اسنى التحية والتكريم مبحث مذكوره دائر تفصيل وافره مراد ايدن محب خاندان حضرت سيد سمهودى شكر الله سعيه ورحمه حضرتلرينك فضائل اهل بيت شاننده تأليف بيورديغى كتاب مستطابه مراجعت لازمدر فانه جمع فاوعى جزاه الله خيرا ( عَنْ عُمَرَ بْنِ اَبِى سَلَمَةَ ) القرشى المخزومى ربيب شهنشاه عالم صلى الله عليه وسلم ومادرى ام المؤمنين ام سلمة المخزوميه رضى الله عنهادر سال دوم هجرتده ديار حبشه پانهادهٔ مهد وجود اولوب ابو حفص ايله مكنى بيورلدى جانب خلافتمآب مرتضويدن فارس وبحرين اوزره عامل نصب بيوريلوب مدينهٔ منورهده سنه ثلاث وثمانين ترك الايش فانى وعزم نزهتكاه جاودانى ايلدى كذا فى الاستيعاب ( لَمَّا نَزَلَتْ اِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ الْاٰيَةَ ) و يطهركم





تطهيرا ( وَذٰلِكَ ) اى نزولها ( فِى بَيْتِ اُمِّ سَلَمَةَ ) همسر حضرت فخر عالم صلى الله عليه وسلم ومادر راوى اولان درة تاج العصمة ام المؤمنين حضرتلريدركه زوجات طاهراتدن اخر وفات ايدن ذات محترمه بونلردر والجملة معترضة ( دَعَا ) جواب لما ( فَاطِمَةَ ) الزهرا رضى الله عنها ( وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا ) ريحانتاه رضى الله عنهما ( فَجَلَّلَهُمْ ) اى غطاهم ومنه الجل للفرس ( بِكِسَاءٍ ) عباء موبين ( وَعَلِىٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ ) صلى الله عليه و سلم داخل الكساء وانما جعله خلف ظهره ليفرق بينه و بين زوجته وقت الدعاء ( ثُمَّ قَالَ اللّٰهُمَّ هٰؤُلَاءِ اَهْلُ بَيْتِى فَاَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا ) يعنى ربيب شهريار عالم صلى الله عليه وسلم عمرو رضى الله عنه بوو جهله غاليه ساى طرهٔ خبر اولمشلركه و قتا اية جليلهٔ اهل بيت مرسله زيب نزول اولدى داناى عالم صلى الله عليه وسلم سعادتخانهٔ ام سلمه رضى الله عنهاده ايدى شمعهٔ حرم سراى عصمت چراغ دودمان نبوت فاطمة الزهرا وريحانتين محترمينى پيشكاه عزتلرينه دعوت بيوروب امامهٔ سبحهٔ كرامة على ولى كرم الله وجهه دخى وراء ظهورنده اولديغى حالده بر عباى نورانى قبا ايله تغطيه وپوشيده قيلوب بعدذا الهى پرور دركارا بونلر بنم اهل بيتمدر انلردن لوث كناهى ازاله وچرك وبالدن دامن عفتلرين پاكيزه و تطهير ايله دعاسن طاق عرشه كوشواره ايلدى ولذا اول خاندان چهاركانه اهل كسا وال عبا ايله سائر اهل بيتدن ممتاز وسرفراز وبنام قيلنديلر ( وَعَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِى وَقَّاصٍ لَمَّا نَزَلَتْ اٰيَةُ الْمُبَاهَلَةِ ) مفاعلة من البهلة وهى اللعنة اى الملاعنة كما تقدم هر درو خصمك اثناى مجادلهده لعنة الله على الظالم مناديه لرندن عبارتدر وحكم مباهله الى الآن باقيدركه شيخ الاسلام عزالدين بن عبدالسلام عصرنده دخى وقوعى شهرتيابدر واية مباهله فمن حاجك فيه من بعد ماجاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناكم الى اخره كريمه سى مراددر ونصاراى نجران وفودنده انلرى اسلامه دعوت واول روباه منشان حقيقت دين مسيحا وعدم قبول نسخله كريزكاه بطلانه راهى اولدقلرنده اية مباهله نزول ايليوب بالاخره قبول جزيه ايله راضى اولوب ملاعنه يه اقدام ايتمديلر ( دَعَا ) جواب لما ( النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا وَفَاطِمَةَ وَقَالَ اللّٰهُمَّ هٰؤُلَاءِ اَهْلِى ) خبرېر اختصاص عبد خاص سعدبن ابى وقاص

طريقندن روايتكردهٔ امام مسلم عليه الرحمه‌در ( وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَلِيٍّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ) مرويدركه اسامة بن زيد رضى الله عنه بركون حيدر كرار جنابلرينه سن بنم سيدم دكلسك بنم افندم سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم حضرتلريدرديو خطاب دوشانه‌سى كوش زد فخر الانام اولوب هركيمكه بن ولى وناصرى‌يم على دخى انك وليسيدر ديو شان حضرت مرتضى‌ده ستايش بيوردبلر وكهرپارهٔ كريمهٔ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون على ولى حقنده شرف نزول بيورلديغى مروى وصيغهٔ جمله اتيان تعظيمى مشعر ويا جناب ولايتمآب ايله امثالى مراد اوله مع ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب واكثر ارباب حديث خبر مرقومده ورود ايدن ولاية بر وصله معناسنه اولديغنه ذاهب اولمشلر ومنهم من ضعفه وقال ابو العباس من احبنى وتولنى فليتوله انتهى ( وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ) ابى ايوب انصارى رضى عنه البارى طريقندن روايتكردهٔ امام احمددركه حضرت حبيب الله عليه صلاة الاله شان على ولى اللهده بو وجهله دست بر اوردهٔ دعا اولديلركه الهى على يه محبت ايدن ذاته سن محبت ايله ( وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ) واكا عداوت ايدن كمسنه‌لره بغض ايله قال فى الكشاف الموالاة خلاف المعاداة مفاعلة من الولى وهو القرب كما ان المعاداة مفاعلة من العدو وهو البعد انتهى فالمعاداة من الله تعالى مجازا ومشاكلة ( وَقَالَ فِيهِ لَا يُحِبُّكَ اِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ اِلَّا مُنَافِقٌ ) روايتكردهٔ مسلم اولان خبرده جناب اسد الله حقنده خطاب جليل ورود ايلديكه سكا دلداده اولمز الا كامل الايمان اولان محبت ايدر وسكا عداوت ايتمز الا ناقص الايقان اولان بغض ايدر ديو لوحه طراز منقبت مرتضوى اولديلر وورد فى بعض الاحاديث النظر الى وجه على عبادة ( وَقَالَ لِلْعَبَّاسِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْاِيمَانُ حَتّٰى يُحِبَّكُمْ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ ) قسم براى تأكيد وتحقيقدر ودخول عبارتنده استعارهٔ ظاهره بديدار اولور وخطاب مستطاب اهل بيت نبوته شايانددر يعنى روايت صحيحهٔ ترمذى اوزره سلطان اريكه نشين قاب قوسين صلى الله عليه وسلم ياد قسم بيوروب بحق فرد بيهمتاكه مابه الحياتم اولان روحم قبضهٔ تصرفنده در بر فردك قلبنه على وجه الاحسان ايمان داخل





ومؤمن كامل اولمز تاكيم سزه اعراض دنيويه وريادن خالصه لمحبة الله ورسوله دلداده اولمدقجه ( وَمَنْ اٰذٰى عَمِّي فَقَدْ اٰذَانِي وَاِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ اَبِيهِ ) كسر صاد وكاهى ضمله بمعنى مثل ودر اصل معناى صنو اصل واحددن منشعبه دوشاخ خرمادر فاستعير للاخ ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان فالاخ صنو لاخيه الشقيق وعم مهربانم عباسه خار شفكن جفا اولان بدرستى بكا اذا داده اولدى زيرا كشينك عمى پدرى مانندندر كويا والدى مثابه‌سنده اولوب توقير وتحقير پدر پسره راجعدر ( وَقَالَ لِلْعَبَّاسِ ) كما رواه البيهقى عن اسيد الساعدى ( اُغْدُ ) ضم همزه ايله غدا يغدودن امردراى ائتنى غدوة اول نهارده مجيئدر فاستعمل فى مطلق المجئ ( عَلَيَّ يَا عَمِّ مَعَ وَلَدِكَ ) بفتحتين وبضم فسكون اولاد ذكور واناثه شاملدر ( بَجَمَعَهُمْ ) اى العباس اولاده ( وَجَلَّلَهُمْ ) فتح جيم وتشديد لام اولى ايله ( بِمُلَاءَتِهِ ) ضم ميم وتخفيف لام ومد ايله رداء ويا ملحفه وكسا ( وَقَالَ هٰذَا عَمِّي وَصِنْوُ اَبِي وَهٰؤُلَاءِ ) اى اولاده حرير تحرير ابن الجوزى فى الوفا اوزره پيرامن شمع جهانفروز رسالته جمع اولان هفت دانه اولاد ايدى ( اَهْلُ بَيْتِي فَاسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ ) اى فى دار القرار ( كَسَتْرِي اِيَّاهُمْ ) فى هذه الدار ( فَاَمَّنَتْ ) تشديد ميمله اى قالت امين ( اُسْكُفَّةُ الْبَابِ ) بضم الهمزة والكاف وتشديد الفاء وفسرت بالعتبة ويقال اسكوفه فابدل احد حرفى التضعيف واوا وتخفف فاؤه ايضا ( وَحَوَائِطُ الْبَيْتِ ) جمع حائط جدران ( آمِينَ آمِينَ ) اى مكررا وهو مقبول على وجه التأكيد اومن طريق التجريد ومدى قصرندن اشهر وتخفيف ميم تشديدندن صحيحتردر وفتح اوزره مبنى اسم فعل استجب معناسنه‌در مفعول امنت حاصل كلام پيغمبر انس وجان عليه صلوات الرحمان عم مهربانى عباس رضى عنه رب الناس جنابنه فردا اولاد كرامكله بزه تشريف ايله ديو حسب الامر حضرت عباس فضل وعبد الله وقثم وعبيد الله ومعبد وعبد الرحمن وسائر اولادنى مجلس براستئناس حضرته پروانه مثال جمع ايليوب حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم انلر اوزرينه رداء پاكنى پوشيده بيوروب بو پير مكرم عم محترمم وپدرم مانندى عندمده معتبر واولادى اهل بيتمدر خدايا بو دارا كدارده انلرى سترم اسادار قرارده فضل وعنايتكله نار دوزخدن

صون وسترایله دعاسیله لب جنبان اولدقلرنده استان استانه ودر دروازهٔ خانه صدای امین امین ایله زمان وزمینی بر طنین ایلدی خبر مذکور فصول معجزات حضرتدن نطق جمادات فصلنده کذران ایلشدر وفی الحدیث امین خاتم رب العالمین ( وَكَانَ يَأْخُذُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ ) وفی بعض النسخ بیدا سامة (وَيَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا) بالادغام ویجوز فکه کما فی البخاری حبیب حضرت باری اسامه ایله سبط محترمی اللرندن امساك ایدوب خدایا بن بو ایکی ذاته محبت ایلدم پس شان جلیلکه شایان محبت ایله اثاره محبت ایله اثاره محبت ایله دیو ناطقه پرواز دعا اولدیلر ( وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ارْقُبُوا مُحَمَّدًا ) بضم القاف ای راعوه واحترموه ( فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ) ارقب وراقب مراقبه دندر که بر شیٔ مقابله سنده ادامهٔ نظر معناسنه اولوب بعدذا معنای لازمیسی که حفظ رعایة مراد اولدی یعنی صدیق اکبر رضی الله عنه بیوررکه حضرت رسول اکرم صلی الله علیه وسلم جانبنك سزلر اوزرنده اولان حقوقی اهل بیتنه رعایت واکرامده حفظ ومراعات ایدك فان رعایت حقه علیه السلام یتحقق بذلك بعدموته ( وَقَالَ ) ای الصدیق ایضا کمقالته فیما رواه الشیخان ( وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قرابت مصدر در قریب نسبت ایچون اسم جمع اولمشدر ( أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ ) ای صلتهم قرابتدن بدل اشتمال اولور ( مِنْ قَرَابَتِي ) تقدیر مضاف ایله من صلة اقاربی دیمك اولور یعنی بجلال جهان افرین که روحم قبضهٔ دست قدرتنده در اقربای نبی ذیشانه صله ایلمك کندو نسبم قربنه صله ایتمکدن محبوبتردر دیو جناب صدیق مراعاة قول کریم قل لااسألکم علیه اجرا الا المودة فی القربی ماصدقیله کویا اولدیلر (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ اللّٰهُ مَنْ أَحَبَّ حَسَنًا ) و فی نسخة و حسینا جملهٔ دعائیه وخبریه اولمق بعید دکلدر یعلی بن مره رضی الله عنه طریقندن روایتکردهٔ ترمذی وابن ماجه اوزره فخر جهان علیه سلام المنان حسنه محبت ایدنه رب جلیل محبت ایلسون بیوردی فحب حسن حسن وبغضه قبیح ( وَقَالَ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هٰذَيْنِ ) واشار الی حسن وحسین ( وَأَبَاهُمَا ) علیا المرتضا ( وَأُمَّهُمَا ) فاطمة الزهرا ( كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي ) ای فی جواری ( يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ) کاتقدم مرارا ( وَقَالَ





صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللّٰهُ ) روایتکردهٔ ترمذی عن سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه اولان لفظ خبر جلیل من یرد هوان قریش اهانه الله در زیرا اجلاء بنی ادمك افضلی قریشدرکه نور خرشید فروغ محمدی صلی الله علیه وسلم مطلع جبین کنانه دن فرزند ارجمندی نضره ضیا بخش سعادت اولوب نضر بن کنانه قریش قبیله موسوم قلنمغین وادی شایان نسبة قرشی اولدیلر جاهلیتده اکرم ناس وسعادت العرب واسلامده امامته حقیق وخلافت شرق و غربه احق اولمغین بو خطاب نذار تفر ما ایله کویا اولدیلر ( وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَقَدَّمُوهَا ) بحذف احدی التائین تخفیفا وهو بفتح المثناة و تشدید الدال المفتوحة کما روی البزار عن علی رضی الله عنه و ابن ابی شیبة عن سهل بن ابی حیثمة سلطان سریر اصطفا صلی الله علیه وسلم بیوررکه اموردن هر امرده لاسیما امارة وخلافتده قریشی تقدیم ایدك قریشه تقدم ایتمك ( وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ) فانه ما نزل علی الوحی وانا فی لحاف امرأة منکن غیرها روایتکردهٔ بخاری اولان خبرده مرویدرکه حضرت سیدالوری علیه اکمل التحایاهمخوابه لری صدیقه رضی الله عنهایه التفات ومحبتلری غیریدن بیشتر اولمغین ناس عرض تحف وهدایایی شاه رسل مراد ایلدکلرنده لیلهٔ عائشه یه تخصیص ایتملریله ام سلمه رضی الله عنها التماس ایلدیکه زوجات طاهراتدن هر قانغیسنك خانهٔ سعادتلرنده بولندقده خلق هدیه سنی عرض ایلیوب نوبة صدیقه یه تخصیص قلنمق ایچون نامه فرمان ایلیه لر چون سه بار بو کفتاری تکرار ایتمکن سرور عالم صلی الله علیه وسلم یا ام سلمه عائشه شاننده بکا جفا داده اولمه دیو تنبیه بیوردیلر امدی امهات مؤمنین اوزره حضرت صدیقه تفضیلی خبر مذکوردن مستدلدر

وللصدیقة للرجحان فاعلم ❊ علی الزهراء فی بعض الخلال

قال السبکی الذی ندین الله به ان فاطمة افضل ثم خدیجة ثم عائشة و وافقه البلقینی والحدیث مخصوص بان کان موجودا حال الخطاب بقوله منکن ( وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَجَعَلَ الْحَسَنَ عَلَى عُنُقِهِ وَهُوَ يَقُولُ ) جملهٔ حالیه ( بِأَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ لَيْسَ شَبِيهًا بِعَلِيٍّ ) ای قائلا شعرا من بحر الکامل لارجز و باء بابی مقدر افدی لفظنه تعلیق ایدر قسمیه دکلدر و صحیح بخاریده لیس شبیه بعلی لفظ شبیهك رفعیله ورودی لیس

حرف عطف اوله ویا سمی شبیه وخبری محذوف اولور ( وَعَلِیٌّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ یَضْحَكُ ) یعنی عقبة بن الحارث بن عامر رضی الله عنهدن مرویدر که جناب صدیق رضی الله عنه حضرتلرینی معاینه ایلدمکه ریحانهٔ اکبر جنابنی بالای دوش وکردننه وضع وترفیع بیوردیغی حالده پدرم راه محبتکده فدا اولسون جدامجدی حضرتلرینه پك مشابهدر چندان پدرعالی کهرنه خلقا تماثل دکلدر دیور جرمذ کور ایله کویا اولوردی امام محراب ولایت قول لطف امین صدیقدن شادان اولوب خنده ایدردی اول حضرته من وجه شبیه اولنلر عشرهٔ کامله اولوب ابن سید الناس بعضیلرین نظم بیورر

بخمسة شبه المختار من مضر ✵ باحسن ماحوله من شبه الحسن
بجعفر و ابن عم المصطفی قثم ✵ وسایب وابی سفیان و الحسن

هذا والحسن بن علی رضی الله عنهما کان یشبهه صلی الله علیه وسلم بنصفه الاعلی والحسین رضی الله عنه بنصفه الاسفل كذا. فی الاستیعاب ولعل هذا هوالسر فی ان اكثرالذریة من الحسین رضی الله عنه ( وَرُوِیَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حُسَیْنٍ ) بن علی بن ابی طالب رضی الله عنهم ثقات ال بیت نبوتدن اولوب پدر بزرکوار و مادر مهربانندن روایت بیور مشار ایدی سنه خمس واربعین ومائه ده سیر کلکشت جنان ایلدی ( قَالَ اَتَیْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِیزِ ) بن مروان ذکرجیلی کذران ایلدی ( فِی حَاجَةٍ فَقَالَ لِی اِذَا كَانَ لَكَ حَاجَةٌ فَاَرْسِلْ اِلَیَّ ) ای احدا ( اَوِ اكْتُبْ فَاِنِّی اَسْتَحْیِی مِنَ اللّٰهِ اَنْ یَرَاكَ ) وفی نسخة ان اراك ( عَلَی بَابِی ) جناب عبدالله رضی الله عنه الاله بیوررکه برای مصلحت درکاه خلافتمآب شه عادل ابن عزیز کامله واروب بنی معاینه بیوردقده وقتا بر حاجتك ظهور ایلدکده بکا بر ادمکز فرستاده ویا بر مکتوبله حاجتی افاده بیورك زیرا جنابك اسا بیت ال نبوتی واقف درکاهم مشاهده سندن حیا ایدرم دیو جناب حضرت فخر المرسلین و ال بیت مکرمین علیهم السلامه اظهار محبت بیوردیلر رضی الله عنه ولله دره ( وَعَنِ الشَّعْبِیِّ ) عامر بن شرحبیل ( قَالَ صَلَّی زَیْدُ بْنُ ثَابِتٍ ) بن قیس بن شماس الانصار الصحابی ( عَلَی جَنَازَةِ اُمِّهِ ) جنازه فتح وکسر جیم ایله میت ویا تابوتدر ( ثُمَّ قُرِّبَتْ لَهُ ) بناء مجهولله ( بَغْلَتُهُ لِیَرْكَبَهَا فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاَخَذَ بِرِكَابِهِ





فَقَالَ زَیْدٌ خَلِّ ) ای دع الركاب ( یَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللّٰهِ فَقَالَ ) ابن عباس مجیباله ( هٰكَذَا نَفْعَلُ بِالْعُلَمَاءِ فَقَبَّلَ زَیْدٌ یَدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ) تعظیما له وجزاء لاكرامه ( وَقَالَ هٰكَذَا اُمِرْنَا اَنْ نَفْعَلَ بِاَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّنَا ) روایتکردهٔ حاکم وبیهقی اوزره امام شعبیدن منقولدرکه زید بن ثابت رضی الله عنه مادری ام زیدك جنازه نمازنه قیام وفراغتدنصکره استرنه سوار اولمغیچون تقریب اولنوب رکوب ایلدکده عبدالله بن عباس رضی الله عنهما زیده خدمت ینه شوب اخذ رکاب زیدی ارتکاب ایلدی زید یا ابن عم رسول الله ترك رکاب بیورك دیدکده بزلر علمایه بوکونه تعظیمه درکارز بیوردیلر پس زید دانا جزاء احسان اوفی بیوروب لب ادب برله دست عبداللهی تقبیل ایدوب بز دخی اهل بیت نبوته بو وجهله تکریم ایتمکله امر اولندق دیدیلر لله درهما ما احسن دید تهما ( وَرَاٰی ابْنُ عُمَرَ ) بن الخطاب رضی الله عنهما ( مُحَمَّدَ بْنَ اُسَامَةَ بْنِ زَیْدٍ فَقَالَ لَیْتَ هٰذَا عَبْدِی ) فتح عین مهمله وسکون موحده ایله من العبودیة المملوكیة ویا كسر عین وسکون نونله در وهوالمعمول لاالاول ( فَقِیلَ لَهُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ اُسَامَةَ فَطَاْطَاَ ابْنُ عُمَرَ رَاْسَهُ ) ای خفضها ( وَاَطْرَقَ وَنَقَرَ بِیَدِهِ الْاَرْضَ وَقَالَ لَوْ رَاٰهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَاَحَبَّهُ ) یعنی احد عبادلهٔ کرامدن ابن عمر رضی الله عنهما فرزند ارجمند اسامه بن زید محمد جنابنی باالبدیهه معاینه بیوردقلرنده بو ذات خجسته سمات بنم مملوکم و زیر تربیه وتعلیممده اولیدی دیو تمنی وسیرتنی پسند ایلدکده موالی سید المرسلین صلی الله علیه و سلمدن اسامة بن زیدك فرزندیدر دیدیلر ابن عمر حضرتلری سر فروبردهٔ خجلت اولوب متفکرانه دست شریفنی زمینه نقر ایدوب اکر بونی حضرت فخر عالم صلی الله علیه وسلم کوریدی پدری اسامه یه محبتی اسا بونلره دخی محبت ایتمه لری مقرر ایدی بیوردیلر ( وَقَالَ الْاَوْزَاعِیُّ ) قبل اتباع مالك اهل غرب مومی الیه مذهبنه سالك ایدیلر عابد وزاهد وحافظ امام مهذب وصاحب مذهبدر تا افتاب حیاتی غروب مرتبه رسیده اولنجه شام جنت مشامده بسط سجادهٔ اقامت بیوردیلر واوزاع بطن من حمیر اوهمدان ویا بر قریه یه نسبتدر ( دَخَلَتْ بِنْتُ اُسَامَةَ بْنِ زَیْدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللّٰهِ

( صلى الله عليه وسلم ) جر صاحب ايله كه صفة اسامه وزيد در زيرا پسر و پدر صحابياندر ( على عمر بن عبد العزيز ) خامس الخلفاء الرشدين على ما قيل رضى عنه الجليل ( ومعها مولى لها يمسك بيدها ) لكبرها او لضعف بصرها ( فقام لها عمر ومشى اليها حتى جعل يديها بين يديه ويداه فى ثيابه ) اى مغشاة حتى لا يمس يده بدن اجنبية لتقواه ( ومشى بها حتى اجلسها على مجلسه ) بفتح اللام وهو موضع التكرمة وهو الذى نهى الشارع عن جلوسه فيه بغير اذن صاحبه و بكسرها المحل الذى يجلس فيه ( وجلس بين يديها ) اى متوجها اليها ( وما ترك لها حاجة الا قضاها ) ابن عساكر تاريخ دمشقده يراعه نگار اولدقلرى روايتدن امام اوزاعى رحمه الله بيورركه فاطمه بنت اسامه رضى الله عنهما عمر بن عبد العزيز عصر خلافت ويا امارتنده ديوان عالى سنه دخول ايلدى وبندەسى سيدەنك ضعف بصرندن ناشى الندن طوتردى جناب عمرا اكا اكراما قيام وخطوه جنبان استقبال اولدى تا كيم بندهٔ قاندن بدل دست عمر استين ايله پوشيده اولديغى حالده دست فاطمەدن ياپشوب نشيمنگاه خاصه اول پيرەزنى اجلاس ايدنجه انكله بله روان اولوب زانوى ادب اوزره پيشگاه فاطمەده جلوس ايلدى چون باعث تشريفى پرستندنصكره حاجة فاطمەيى قضا بيوروب هر التماسنه ازدل وجان مساعده قيلدى ( ولما فرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله فى ثلثة الاف ) من الدراهم ( ولاسامة ابن زيد فى ثلثة الاف وخمسمائة قال عبد الله لابيه ) عمر بن الخطاب جواب لما ( لم فضلته ) اى اسامة على بزيادة العطاء ( فوالله ما سبقنى الى مشهد ) من المشاهد اى الجهاد و خدمة الدين ( فقال له لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك واسامة احب اليه منك ) اى اخترت بالتقديم ( فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبى ) بكسر الحاء فيهما بمعنى المحبوب وهردو مضموم اولوب مصدر حب اولمق دخى جائزدر كرچه عبد الله واسامه هر برى صحابى زاده وصحابيدر اما جلالة حضرت عمر وفضيلة





پسر اشهر من ان يذكر وحديث عمرو بن العاص كه يارسول الله اى الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قال ثم من قال عمر خبر شريفى مشهوردر لكن جناب فاروقدن بو كونه كلام صدورى براى تواضعدر والا زيد رضى الله عنهدن حبيب خدايه محبوبتر اولديغى لاريبدر شايد زيد احب موالى وفاطمه احب بنات وعلى احب اقارب اولمق جهتيله تعارض ساقط اولور حاصل كلام رراينكردهٔ ترمذى اوزره ديوان ارزاق وفاروقيەده حضرت عمر رضى الله عنه پسر دلبندى عبد الله ايچون سه هزار درم بيت المالدن وظيفه ترتيب بيوروب فرزند زيد جنابلرى ايچون بشيوز درم دخى ترقى داده اولدقلرنده ابن عمر پدر والاكهرنه نيچون باعث تفضيل اسامه بيوررسكز بخداى جليل كه مشاهد و خدمات دينيەدن برمشهد وخدمتده بنى سبق ايتمدى ديدى حضرت فاروق منيع الجناب اظهار تواضع بيوروب عبد الله‌ه جوابداده اولديكه اى جان پدر والد اسامه اولان زيد مولى النبى صلى الله عليه وسلم اول حضرته پدرك عمردن محبتلى وفرزندى اسامه خود سندن اكا محبوبتردر پس محبوب حضرت حبيب الله عليه سلام الاله اولان ذات محبوبم اولان ذاته تقديمى اختيار ايلدم ديديلر ( وبلغ معوية ان كابس بن ربيعة ) بسين مهمله وكابس كاف وباء موحده بعد الف وسين مهمله ايله وقيل انه بمثناة تحتيه وقول القرطبى ان المحفوظ فيه عابس ( يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ) بنوع من الشبه واين الثريا من الثرى ( فلما دخل عليه من باب الدار قام على سريره وتلقاه وقبل بين عينيه واقطعه المرغاب ) فتح وكسر ميمله وغين معجمه والف وموحده ايله مرو بلدەسنه اسم ارض ويا هراتده نام قريەدر وقيل انه اسم نهر باالبصرة ( لشبهه ) بفتحتين ( صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم ) معاويه ابن ابى سفيانه اهالئ بصردن كابس نام مردك نوعا ما بدر منير اسمان رسالته تشبيه اولنديغى رسيده اولدى وقتا درسراى معاويەدن دخول وپيشگاه امارتنه مثول ايلدى معاويه سرير سلطنتندن پرياب وقيام واستقبال ايليوب ميانهٔ دوچشمن بوسه كاه ومرغاب نام مقاطعەيى اول حضرته صورتا مشابهتندن تمليك وتعيين خاص ايلدى ( وروى ان مالكا رحمه الله لما ضربه جعفر بن سليمن ) عمزادهٔ منصور عباسى ( ونال منه ما نال ) من تجريد ثيابه واهانته ( وحمل مغشيا عليه ) من الضرب انوجيع ( دخل )

جواب لما ( عليه الناس فافاق فقال اشهدكم انى جعلت ضاربى فى حل )
بكسر الحا. يقال هو فى حل من كذا اذا ابرأ ذمته من عهدته ( فسئل بعد ذلك فقال
خفت ان اموت ) بما فعله ( فالقى النبى صلى الله عليه وسلم فاستحيى منه
ان يدخل بعض آله النار بسببى ) مرويدركه امام مهذب صاحب مذهب مالك بن انس
بيعة خلفاده صدور يافته اولان ايمان غير لازمه‌در زيرا ناس براى بيعت اكراه واجبار
اولنورلر قولى والى مدينه جعفر بن سليمان عباسى يه عكس اولندقده غضب الود حضرت امامى
ديوانه احضار وتجريد ثياب وضرب وسبله دلفكار ايليوب وقتا بيهوش ومدهوش مالك
عليه الرحمه سعادتخانه‌لرينه ارسال اولنوب خلق پرسش چكونكئ حالله دخول وجناب امام
افاقتياب اولوب ناسه خطاب وسزى اشهاد ايدرمكه بنى ضارب وضربله امر اولان ذاتدن
ابراء ذمت وحقمى حلال ايلدم ديدكده سبب حلى استنطاق ايلديلر پس جوابداده اولديكه
ناكاه كار نادر برابر اميردن هلاك اولوب دار عقباده بنمچون بعض اهل بيت نبوت
مستحق دخول نار اوله بو حالله حضرتنه دوچار اولوب شرمسار اولمقدن هراسانم ديو
بيوديلر ( وقيل ان المنصور اقاده من جعفر ) اى اراد ان يقتص له منه و يقيد ففيه
تجوز ( فقال له اعوذ بالله ) اى من ذالك ( والله ما ارتفع منها ) اى من اسواطه
( سوط عن جسمى الا وقد جعلته فى حل لقرابته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ) يعنى ابو جعفر المنصور برأى مالك جعفردن قصاص وضرب تأديبه سالك
اولدقده جناب مالك خليفه يه عدم رضا وامر مذكوردن استعاذه برله ابا ايليوب ياد قسم
بيورديلركه جعفر بدنمدن هر بر تاز يانه‌يى براورده ايلدكجه انك سلطان سرير قاب قوسين
حضرتلرى صلى الله عليه وسلمه قرابتى ايچون جعفردن ذمتم ابراء ايلدم ديو بيورمش اوله‌لر
( وقال ابو بكر بن عياش ) فتح عين مهمله وتشديد ياء تحتيه والف وشين معجمه ايله
ابن سالم الازدى المقرى احد الاعلام اسم شريفى شعبه ويا كنيه‌سى اولمق مرويدر اخرج له
البخارى والاربعة درجۀ عمر عزيزى عقد تسعينى كذار ايتمشيدى ( لو اتانى ابو بكر
وعمر وعلى لبدأت بحاجة على قبلهما لقرابته ) و يروى اقرابته ( من رسول الله





فتح همزه وكسر خاء معجمه وتشديد را ايله سقوط معناسنه هذا تمثيل لصعوبته ( من السماء
الى الارض احب الى من ان اقدمه ) اى فى افضلية على ( عليهما ) اى على
الشيخين حاصل كلام ابو بكر بن عياش صهباى محبة خاندان نبوتده جرعه نوش مودت
اولوركه فرضا برأى مصلحت بكا شيخين ايله اسد الله حضراتى كلسه‌لر وبن مسؤللرين قضايه
كويا قدرتياب اولسم جمله‌دن اقدم حاجة حضرت مرتضى قضاسنه مبادرت ايدرمكه شاه
دوكونه ذاتى وعرضى تقدم وقرابتى تقديمه قيام كوسترر ايدم كرچه شيخين مكرمين اوزره
شاه ولايتى تفضيل وتقديمندن ايسه مكان اعلادن اسفله سقوطم محبتليدر ديو دفع توهم
تفضيل ايلمشلردر ولولا قرابته منه صلى الله عليه وسلم ما قدمته عليهما مع علمى بافضليتهما
ديمك اولور

ولاجل عين الف عين تكرم ❁ فى الكلام تقدير كما اشار اليه

( وقيل لابن عباس ماتت فلانة ) معينه‌دن كنايه در ( لبعض ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم ) خالۀ ابن عباس اولان ميمونه كه زوجات طاهراتڭ اخر وفات
ايدن ام المؤمنين ويا زينب اوله ( فسجد فقيل له اتسجد هذه الساعة ) اى فى هذه
الساعة ( فقال اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم اية فاسجدوا )
اى فصلوا ( واى اية اعظم من ذهاب ازواج النبى صلى الله عليه وسلم )
روايتكردۀ ابو داود وترمذى اوزره عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما جنابنه زوجات
طاهراتدن فلانه هودج نشين راه عقبى اولدى دينلدكده سر فروبردۀ سجدۀ ضراحت اولدى
حضار مجلس زمان مصيبتدر نه چاى تشكر تعجب كنان بو ساعتده نيچه سجدۀ تشكرانه
بيوررسكز ديو استعلام ايلدكلرنده لب جنبان خطاب اولوب سرور عالم صلى الله عليه وسلم
بيورمديمى سزلر چون كسوف وخسوف وزلزله اسا علامت مشاهده ايلديكڭز حالده نمازه
قيام ايدڭ ديو فلاجرم نه كونه علامتدركه اخص اصحاب واقرب احزاب ازواج مطهره‌نڭ
وداع عالم فانى بيوردقلرنده قدرا افخم خطرا اعظم اوله بيورديلر قال الشارح مولانا نور الدين
على القارى ولا يبعد ان يكون المراد يسجد صلى ركعتين لقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة
( وكان ابو بكر وعمر يزوران ام ايمن مولاة النبى صلى الله عليه وسلم )

ترجه‌سی كذار ايلدى ( ويقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها )
والحديث رواه مسلم يعنى شيخين محترمين رضى الله عنهما مع جلالتهما تبركا بركه بنت حفص
بن ثعلبة رضى الله عنها زيارتنه قدم نهادهٔ عز وتشريف بيورروب سلطان دبن عليه سلام
الله المبين ام ايمنى كاه كاه زيارت بيور رايدى ديديلر ( ولما وردت حليمة السعدية
على النبى صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه وقضى حاجتها ) باب ثانى قسم
اول فصل خلق حضرتده مبنى ومعنى بيان كذار ايتمشيدى ( فلما توفى ) صلى الله عليه
وسلم ( وفدت ) فى نسخة قدمت ( على ابى بكر وعمر فصنعا بها مثل ذلك )
وقتا فخر رسالت عليه افضل التحيه داربقايه رحلت بيوردى حليمهٔ سعديه كه مادر مهربان
سرور جهان عليه الرحمن شيخين جليلين حضراتنه تحريك قادمهٔ تشريف بيورروب انلر
دخى اقتفاء بالحضرت توقير واحترام حليمه‌ده سرمو تقصيرى روا بيورميوب حضرت اما
حاجتن قضا وبسط ردا ايلرلردى ايمدى حليمهٔ سعديه سلك اللآلئ صحابيانه منسلكه اولديغى
استيعابده تصريح كردهٔ ابن عبدالبر ومغلطاى مالكى‌نك تحفة الجسيمة فى اسلام حليمه نام
مؤلفى كريوهٔ خلافه سالك اولنلرى ردايچون درهٔ ثمينه‌در

## ( فصل )

( ومن توقيره وبره ) مفعولنه مضاف احسان معناسنه‌در ( صلى الله عليه وسلم
توقير اصحابه ) جمع صاحب وتعريفه كامر من رأه صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات
على ذلك ( وبرهم ومعرفة حقهم ) فتح بلاد ورفع اهل فساد وايصال الخير الى
العباد اولان حقوق عظيمه‌لرين دانش وعرفاندر وليس المراد مجرد المعرفة ولذا عطف عليه
قوله ( والاقتداء بهم ) لقوله عليه السلام اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
( وحسن الثناء عليهم ) اجمالا كما قال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه وفى مقام
التفصيل اكمالا تبجيلا له عليه السلام واجلالا ( والاستغفار لهم والامساك )





اى السكوت وهو مجاز صار حقيقة فيه ( عما ) عن كل امر ( شجر ) اى اختلف
( بينهم ومعاداة من عاداهم والاضراب ) ترك واعراض ( عن اخبار
المؤرخين ) فتح وكسر همزه ايله جمع خبر يا مصدر ( وجهلة الرواة ) ممن
نقلوا الحكايات عن غير الثقات ( وضلال الشيعة ) ضم ضاد وتشديد اللام جمع ضال
ودر اصل شيعه طريقندن بر ملت ازره متفقه بر فرقه در ومنه قوله تعالى ان الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا بعد ذا على كرم الله وجهه جنابلرين تفضيل وكندلرين اتباع واشياعندن زعم
ايدن فرقه اوزره اطلاق اولندى ( والمبتدعين ) فى الدين كبعض المعتزلة ( القادحة
فى احد منهم ) اى الطاعنة فى احد من الصحابة ( وان يلتمس لهم ) صيغهٔ مفعولله
( فيما نقل عنهم من مثل ذلك ) اصل التماس ظاهر بشره‌يى ادراكدر مطلقا طلبدن
عبارت اولدى ( فيما كان بينهم من الفتن ) المؤدية الى المحن ( احسن التأويلات ) والمحامل ( ويخرج لهم ) تشديد راء مفتوحه ايله ( اصوب المخارج )
اى المحامل ( اذهم اهل ذلك ) مستحقون فيما هنالك ( ولا يذكر ) مبنى للمجهول
( احد منهم بسوء ولا يغمص ) صاد مهمله وبناء مجهولله لا يعاب ( عليه امر بل تذكر
حسناتهم وفضائلهم وحميد سيرهم ويسكت ) مجهول ( عما وراء ذلك )
خلاصهٔ كلام اصحاب كرام سيد الانام عليه الصلوة والسلامه تعظيم و احسان وتكريم وحق
وشانلرينه عرفان ورعايت واول نجوم سماء هدايته اقتداء وپيروئ ستاره كان اوج هدا
ورحمت ورضوانله ثنا وعفو وغفرانلرى حقنده دعا وميانلرنده كذاران ايلين مخالفت
ومشاجره‌دن كف لسان وخوارج وروافض اسا دشمانه معاداة واهل تواريخ ونادانان رواة
نقل واخبارندن اعراض وشان شريفلرينه شين وذم ونقيصه ويرن اخبار ارباب ضلال وبدع
واهوردن روكردان اولمق جملهٔ تعظيمات سرور كائناتدندر و دخى اصحاب باصفا بينلرنده
جريان ايدن سيلاب فتن ومحن مانندى ياد اولنان طعن واحنده احسن توجيهاتى طلبكار
واوجه محامله حمل اولنمق زيبنده‌شماردر زيرا اول كروه معالى شكوهدن صدور يافته امور
كار صوابه حمل اولنمغه شايانددر واول طائفهٔ جليله‌نك بريسى شايستهٔ ثنا اولمين امر ايله ياد

وانلردن بر فرد اوزرینه سزاور طعن ومذمت اولور قول سوء ایله تعییب اولنیوب حسنات
وفضائل وعدل وانصاف وفواضلی بلکه ذکر وياد وشرف مقاملرینه لایق اولمین اموردن
سکوت اولنمق اول حضرته بر واحسان وتوقیر واکرامدندر ( كَمَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اِذَا ذُكِرَ اَصْحَابِى فَاَمْسِكُوا ) ای عن الطعن فیهم هو خبر مبتدأ محذوف هو هو
( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ ) مبتدأ ( اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ )
خبر مبتدأ ( رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ) بالنسبة الى ابرار ( اِلَى اٰخِرِ السُّورَةِ ) تراهم رکعا
سجدا یبتغون فضلا من الله ورضوانا سیماهم فی وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم فی التوراة
ومثلهم فی الانجیل کزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوی علی سوقه یعجب الزراع
لیغیظ بهم الكفار وعد الله الذین آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظیما خواتیم
سورهٔ فتح حاویه اولدیغی درر ایات جلیله غرر معانیسی اجمالا دیمك الورکه عالم وعلام توحید
ودین اسلام ایله فرستاده بیوردقلری رسول واجب الکرام محمد رسول الله علیه الصلاة
والسلامدر اصحاب ذوی الاحترامندن بیله اولان ذوات فخام کفار اثام اوزره سخت دلان
وکندو ماینلرنده رقیق الجنان ونرم طبعان ندرلر حبیبا انلری اکثر احیانده ثواب ورضاء
اللهی طلبکار اولدقلری حالده نماز کزار مشاهده ایدرسك تأثیر طاعات واسرار عباداتدن
وجه وجبهلرنده علامت انوار لایحه در اوصاف مذکوره ایله منعوت اولنلرك صفات عجیبه
وحالات غریبهسی توراة وانجیل جلیلده مذکوره اولدیغی وجه اوزره اول بزر دمیده
سر اسادرکه نمایاب ودرشت اولوب ساقلری اوزره استقامت وقرار یافته اولدیکه قوی
ونشو ونماسی پسندیده بزرکران اولدی دیو اصحاب کرامك ابتدا ظهورلرنده اندك بعدذا
فیض حقله استحکام وترقی بولهرق بسیار واعجاب ابرار وغیظ کفاردن ضرب مثل
بیورلدی ودخی والذین معه قول جیلی جناب صدیقدن کنایه واشداء علی الکفار نص
جایلی فاروقدن عبارت ورحماء بینهم کریمهسی عثمانه اشارت تراهم رکعا سجدا تمیمهسی
حضرت علی به ایما واشارت وبشارت یبتغون فضلا من الله ورضوانا فریدهسی تعمیم بعد تخصیص
اوله دینلدی واستدل به علی تکفیر الرافضة والخوارج والفجار حیث قال تعالی لیغیظ
بهم الكفار ( وَقَالَ ) عز وعلا ( وَالسَّابِقُونَ الْاَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ )
وهم من اسلم قبل الهجرة او من صلی الی القبلتین او من شهد بدرا ( وَالْاَنْصَارِ ) اهل





بیعة عقبهٔ اولی اولان هفت نفر وعقبهٔ ثانیهده اولان هفتاد عدد ذو الامجاد وابوزراره
ومصعب بن عمیر قدوملرنده اسلامله مشرف اولنلردر ( الْاٰيَةَ ) ای والذین اتبعوهم
باحسان رضی الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجری من تحتها الانهار خالدین فیها ذلك
الفوز العظیم ( وَقَالَ لَقَدْ رَضِىَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ اِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ )
ای فی الحدیبیة وتسمی بیعة الرضوان وقد تقدمت القضیة فی فصل عادة الصحابة ( وَقَالَ
رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ الْاٰيَةَ ) فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر وما بدلوا
تبدیلا معنی فصل فی عادة الصحابهده ذکری تقدم ایلدی ( حَدَّثَنَا الْقَاضِى اَبُو عَلِىٍّ )
بن سکرة ( حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ وَاَبُو الْفَضْلِ قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو يَعْلَى ) احمد بن عبد الواحد البغدادی
قدمر ( حَدَّثَنَا اَبُو عَلِىٍّ السِّنْجِىُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا التِّرْمِذِىُّ )
صاحب السنن رضی عنه ذو المنن ( حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ بْنُ الصَّبَّاحِ ) ابو علی البزار حسن
بن محمد الزعفرانی ( حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَائِدَةَ ) بن قدامة ابو الصلت الثقفی
الکوفی الحافظ الحجة یوز التمش بر ویا ایکیده دیار رومده غازیا وفات ایلدی ( عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ) الکوفی التابعی روی عنه الست سنه ست وثلاثین ومائهده راحت اباد
اخرته رحلت ایلدی ( عَنْ رِبْعِىٍّ ) کسر را وسکون موحده وعین مهملهٔ مکسوره ایله
( ابْنِ حِرَاشٍ ) کسر حاء مهمله ویا معجمه وفتح را ایله ابو مریم العبسی اخرج له الائمة
الستة یوزدرت سال هجریده مقیم کنج لحد اولدی ( عَنْ حُذَيْفَةَ ) بن الیمانی ابو عبد الله
العبسی صاحب سر رسول الله صلی الله علیه وسلم ( قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اِقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِى اَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ ) طاعة مشار الیهمایه امرانلر اوزره ثناء
حضرتی متضمن وکندولردنصکره خلیفه اولملرین مشیردر یعنی بندن صکره قائم سجادهٔ خلافه
اولان ابوبکر وعمره حسن سیرت وصدق سریرتلریچون اقتدا واتباع ایدك بیوردیلر ( وَقَالَ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) كماروى عبدبن حميد عن ابن عمررضى الله عنهما ( اَصْحَابِى كَالنُّجُومِ ) جامع الاهتدا اولمده اصحابم ستاره كان اسمان هدا اسادر ( بِاَيِّهِمُ اقْتَدَيْتُمْ ) غياهب ظلمت شنيمه ده هرقنغيسنه اقتدا ايدر سكز ( اِهْتَدَيْتُمْ ) محاسن مرتب انوار شريعته رهياب اولورسكز بيورمشلردرشايد حبررهنمون فاسئلوا اهل الذكران كنتم لاتعلمون مضمون منيفندن ملتبس اولوب العلماء ورثة الانبياء قول شريفى دخى تقويتداده اولور حديث مذكور كرچه متنا مشهور واسانيدى ضعيفه در اما بزارمنكر لايصح وبعضيلر هذا اسناد لاتقوم به حجة وابن حزم موضوعيتنه جزم ائلشدر والله اعلم ( وَعَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ اَصْحَابِى) زادالبغوى فى المصابيح وشرح السنة فى امتى ( كَمَثَلِ الْمِلْحِ فِى الطَّعَامِ لَا يَصْلُحُ الطَّعَامُ اِلَّا بِهِ ) انس رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ بزار وابى يعلى اولان خبرده سيدالبشر صلى الله عليه وسلم بالسعادة بيورركه امتم ميانه سنده اصحابمك حال عجيب الشانى طعام ايچره نمك اسادركه چاشنئ صلاح دنيا ولذة فلاح عقبى انلرله تمام اولوب قدرحاجه نمك پاش اولمغله طعام صلاحپذيردر حاصلى انلرك اصلاحى نعم مالا كلام هدايته بوامتى ارشاد وسماط طاعاته حث وترغيب وامدادله نوالهٔ عبادات امته لذتبخش اولمليدر امدى ملحه تشبيه قله وسرعة اغراضلرينه اشارت اوله ومن اشراط الساعة فساد العلماء كماقيل

بالملح يصلح ماترجى تغيره ✻ فكيف بالملح ان حلت له الغير

(وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهَ اَللّٰهَ ) بنصبهما على التحذير بعامل يجب حذفه لقيام التكرير مقامه اى اتقوه ( فِى اَصْحَابِى ) خاصة ( لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضاً ) يعنى سهام طعنه نشانه وهدف اتخاذ ايتمك ( بَعْدِى ) فعله تعلق ايليوب غرضه صفت اولمز اى بعد غيبتى ( فَمَنْ اَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّى اَحَبَّهُمْ ) اى لاجل محبتى لهم فمحبتهم عين محبتى ( وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِى اَبْغَضَهُمْ وَمَنْ اٰذَاهُمْ فَقَدْ اٰذَانِى وَمَنْ اٰذَانِى فَقَدْ اٰذَى اللّٰهَ وَمَنْ اٰذَى اللّٰهَ ) وحقه اذاعير مرضئ مولا اولان فعلدن عبارتدر زيرا معناى حقيقى اذاء حق بارى تعاليده غير متصور دركه مشاكله بابندن اولور ( يُوشِكُ ) كسروفتح شينله





يعنى يقرب ويسرع ( اَنْ يَأْخُذَهُ ) اخذ شديد ويؤاخذه بعذاب اكيد خبر جليل علامت محبت حضرت فصلنده مبنى ومعنى كذار ايلدى ( وَقَالَ ) صلى الله عليه وسلم كما راوه مسلم وغيره (لَا تَسُبُّوا اَصْحَابِى ) خطاب اصحاب باصفانك غيرى موحدين امته شاياندر ( فَلَوْ اَنْفَقَ اَحَدُكُمْ ) كل يوم ( مِثْلَ اُحُدٍ ) مدينهٔ منوره قربنده جبل معروفدر ( ذَهَباً ) تميز ( مَابَلَغَ ) اى جيمه ( مُدَّ اَحَدِهِمْ ) بعض نسخده مد اصحابى واقعدر ومد ضم ميم وتشديد دال مهمله ايله عادة اقل مايتصدق به اولان ربع صاعدركه تخصيص باالذكر قلندى ( وَلَا نَصِيفَهُ ) فتح نون وكسر صادله بمعنى النصف بتثليث النون كعشر وعشير وضمير نصفه احدهم لفظنه راجع اولور مده عايد اولمز وقيل النصيف مكيال دون المد ولعل الحديث مقتبس من قوله تعالى لايستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعدالله الحسنى يعنى اصحاب كراممه دشنام ايتميكز اكر هر روز سزدن بريكز راه حقده جبل احد ماننده قدر بسيار زر جنسندن بخش وانفاق ايتسه كز اصحابمك فى سبيل الله مقدار مد طعام انفاق وانلردن برينك قدر نصيبى صدقه واطعام ايله ادراك ايلدكلرى فضل ودرجه يى سزلردن بريكز ادراك ايتمز بيورديلر امدى سب اصحاب اكبر فواحشدن اولوب كما سيأتى عن المصنف كبائردن شمارده وعند بعض المالكيه والحنفيه قتل اولنور (وَقَالَ ) عليه الصلاة والسلام ( مَنْ سَبَّ اَصْحَابِى فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ ) لعنت ابعاد وطرد معناسنه در واجمعين ناسدن فقط ويالمن ذكر تأكيد اولور ( لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ صَرْفاً ) فتح صاد مهمله وسكون را ايله توبه ويا نافله ويافريضه در ( وَلَا عَدْلاً ) فتح عين وسكون دال مهمله ايله فديه ويا فريضه ويا نافله سلطان تختگاه رسالت صلى الله عليه وسلم بيورركه اصحابمه دشنام ايلين باديه پيماى ضلال اوزره لعنة حق وذم خلقك كليسى بردام اولسون يعنى رحمة ذى الجلال لدن دور وذم سروشان وناسله مطرود ومهجور اولوب خداى منتقم اول بدكارك توبه وفديه سن قبول ايتمسون بيوردقلرى رواية ديلمى وابونعيم فى الحليه اوزره رسيدهٔ صحتدر وهذا تمسك من قال بكفرالسباب وقتله ومثله كثير فى احاديث التهديد والتخويف ( وَقَالَ

اِذَا ذُكِرَ اَصْحَابِى فَاَمْسِكُوا ) قد سبق انفا ( وَقَالَ فِى حَدِيثِ جَابِرٍ اِنَّ اللّٰهَ
اخْتَارَ اَصْحَابِى عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سِوَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَاخْتَارَ لِى مِنْهُمْ
اَرْبَعَةً اَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمٰنَ وَعَلِيًّا فَجَعَلَهُمْ خَيْرَ اَصْحَابِى ) وخير غيرهم بطريق الاولى
وكذا من الامم الاولى ( وَفِى اَصْحَابِى كُلِّهِمْ خَيْرٌ ) برواية ديلمى حديث جابر رضى الله عنهده
مرويدركه بيوررلر خداى بيهمتا جل وعلا اصحابمى جميع وراى اوزره ماعدا الانبياء والرسل
عليهم التحايا مختار و مفضل بيوروب بنمچون انلردن چهار ذاتى اختيار انتخاب ايلديكم
شيخين وختنيدركه بو چار يارى اصحابك افضلى قيلدى واصحابك كليسندن فضل تقوى
بديدار ظهوردر بيوردیلر ( وَقَالَ مَنْ اَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ اَحَبَّنِى وَمَنْ اَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ
اَبْغَضَنِى ) كما رواه الطبرانى فى الاوسط عن ابى سعيد بسند حسن وخصه صلى الله عليه
وسلم بذلك لما كان من كريم الشيم وعلو الهمم والشدة لامور الدين والحكم وقد ورد فى
حديث ان كل احد يدفن بتربة خلق منها وهو يدل على ان ابابكر و عمر رضى الله عنهما خلقا
من طينة واحدة وليس بعد هذه المنقبة شرف اعظم منها ( وَقَالَ مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ
وَغَيْرُهُ ) اى من العلماء ( مَنْ اَبْغَضَ الصَّحَابَةَ وَسَبَّهُمْ فَلَيْسَ لَهُ فِى فَىْءِ الْمُسْلِمِينَ
حَقٌّ ) وفىء كفاردن اخذ اولنان مال غنايمدركه حكمى كافهٔ مسلمين ايچوندر بو معنى
انلرك جماعة مسلميندن خروجنه اشارتدر يعنى شيخ السنه وامام دار الهجره وغيرى ائمه
بيوردیلركه اصحاب والانصاره جنانا بغض ويا لسانا سب ودشنام ايلين مخمور ميكدهٔ ضلال
ايچون كروه پر شكوه مسلمانانده حق وعلاقه نايابدر حاصلى خارج از دفتر مسلميندرلر
( وَنَزَعَ ) نون مفتوحه وزاى ايله صيغهٔ فاعل وضمير مالك وغيره راجع اولور اى
استدل كل منهم ويجوز جعله مبنيا للمفعول ونائب فاعله قوله ( بِاٰيَةِ الْحَشْرِ وَالَّذِينَ جَاؤُا )
عطف على المهاجرين فى قوله للفقراء المهاجرين اى وللفقراء الذين جاؤا ( مِنْ بَعْدِهِمْ )
حين قوى شان الملة ( الْاٰيَةَ ) يقولون ربنا اغفرلنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم حاصل كلام اول امام همام سورهٔ





حشرايه كريمه سيله كروه ذيشان اصحابه بغض ودشنام ايدنلرك فىء مسلميده حقى ناياب
اولديغين استدلال بيوردیلركه رب العالمين بو ايت جليله ده من له حق فى الفىء اولنلرى بيان
بيوروب سر منزلت اوزره ترتيب ايلدى برى فقراء مهاجرين وديكرى انصار واوچنجى
بونلردنصكره تشريف عالم وجود ايلين تابعيندركه ربنا اغفرلنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل قلوبنا غلا للذين امنوا دعا سيله رطب اللسان ومحبة سابقينى كندولره دثار
عاليشان عد ايتمشلردرچون تابعينده صفة مذكوره ناپيدا اولوب مهاجرين وانصاره بغض
وعدوان اوزره اولهلر اقسام مؤمنيندن خارج اولملرى مقرردر ( وَقَالَ مَنْ غَاظَهُ اَصْحَابُ
مُحَمَّدٍ فَهُوَ كَافِرٌ ) يعنه امام مذهب حضرت مالك مهذب بيوردیلركه اصحاب كرام سيد الانام
اوزره قلبنده غيظ وحقدى اولان كمسنه كافردر يعنى ذكر اصحاب انى احقاد واغاظ ايلين
ذات ليغيظ بهم الكفار ايته ما صدق اولور ديدى ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى لِيَغِيظَ بِهِمُ
الْكُفَّارَ ) زيرا خاتمهٔ سورهٔ فتح حاويه واصحاب باصفا شاننده ضرب اولنان مثل مذكور
انفا بيان اولنمشيديكه ابرار انلرك نشو ونماسندن شادان وكفار وفجار غمكين ودلفكار
اولسونلر ديو ياد بيوريلان اية نذارت نشان اكا اصابت ايتمش اولور ( وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ
بْنُ الْمُبَارَكِ ) تقدمت ترجمته المتبركة ( خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ نَجَا ) يعنى صفتان
كريمتان كه بر ذاتده موجودتان اوله انكله مطبوع ومجبول اولان محن دنيا وعقبادن
نجات ورهايابدر ( الصِّدْقُ وَحُبُّ اَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) بريسى راستى
باحق وخلق وديكرى محبة اصحاب پيغمبر برحق

☼ راستى موجب رضاى خداست ☼

( قَالَ اَيُّوبُ السَّخْتِيَانِىُّ ) فتح وضم اول وسكون معجمه وكسر فوقيه ايله ذكرى
مسبوقدر ( مَنْ اَحَبَّ اَبَا بَكْرٍ فَقَدْ اَقَامَ الدِّينَ ) بقدم تقدم اليقين ( وَمَنْ
اَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ اَوْضَحَ السَّبِيلَ ) اى بين طريق الالق فى سلوك سبيل الحق ( وَمَنْ
اَحَبَّ عُثْمٰنَ فَقَدِ اسْتَضَاءَ بِنُورِ اللّٰهِ ) اى استنار بنور الله المبين بمحبته بدر الدين جامع
القرأن المبين ( وَمَنْ اَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ اَخَذَ ) وفى نسخة فقد استمسك ( بِالْعُرْوَةِ

الوثقى ) اى متمسك بالحق والدين القويم بمودة باب مدينة العلم العظيم ( ومن احسن الثناء على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد برئ من النفاق ) تعميم بعد تخصيص يعنى اصحاب باصفانك جملەسى اوزره ثنا بالجميل وستايش وتبجيل ايلين ظاهرى باطننه مخالفتدن سالم مؤمن صادق باالوفاق بعيد من النفاق اولدى ( ومن انتقص ) وفى نسخة ومن ابغض ( احداً منهم فهو مبتدع مخالف للسنة والسلف الصالح ) دخى اول ناخلفكه شان اصحابه نقيصه ومذمتى رواكوره اول كمسنه صاحب بدعه ومخالف سنه ومغاير طريقت اكابر امەدر ( واخاف ان لا يصعد له عمل الى السماء ) ضدامن اولان معناى حقيقى خوف مراد اولمز ينه ايوب سختيانى بيوررکه بن ظن ايدرمكه اول نابكارك طاعتى قبوله قرين اولميه ( حتى يحبهم جميعاً ويكون قلبه سليماً ) تاكيم جميع اصحاب كرامه محبت ايليوب غل وحقد وكينه دن سينەسى صاف وسالم اوله ديديلر ( وفى حديث خالد بن سعيد ) بن العاصى بن اميه بن عبد شمس الصحابى وهو ثالث او رابع او خامس من اسلم رضى الله عنه كرچه خالد مشار اليهدن روايت حديث وقوعى نايابدر شايد صحابى مرقومدن غيرى تابعيندن اوله ازين جانب حديث مرسل والا معضل ( ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ) واول الحديث لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع المدينة صعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ( ايها الناس انى راض عن ابى بكر فاعرفوا له ذلك ) اى رضائى عنه فى صحبته امدى تقديم وافراد بالذكر وعدم تشريك مع غيره ايرادنده حضرت مشار اليهك خلافت وافضليتنه دلالت نمایاندر ( ايها الناس انى راض عن عمر وعن على وعن عثمن وطلحة والزبير وسعد ) اى ابن ابى وقاص ( وسعيد ) بن زيد بن عمرو بن نفيل ( وعبد الرحمن بن عوف ) اى الزهرى ( فاعرفوا لهم ذلك ) اى كونى راض عنهم ومعرفتلريله مراد رعاية حقوق و توقير ومحبتلريدر وعاشر عشره اولان ابو عبيده رضى الله عنك عدم ذكرى شايد راويدن ساقط اوله ( ايها الناس





ان الله غفر لاهل بدر ) اول مشهد حضرت اولان جاى شهرت شعارك اسميدر ( والحديبية ) بالتخفيف وكاهى تشديدله مكهٔ مكرمه قربنده داخل حرم ويا خارجده اسم مكان وبيعة الرضوان اولان محلدر ( ايها الناس احفظونى ) اى رعونى ( فى اصحابى واصهارى ) تخصيص بعد تعميم جمع صهر بكسر فسكون پدران حلائلكه ابو بكر وعمر وابو سفياندر ( واختانى ) جمع ختن بفتحتين عند العامه دامادكه عثمان وعلى وابو العاص بن ربيعة ( لا يطالبنكم احد منهم بمظلمة ) بكسر اللام من الظلم وهو الجور وبالفتح اسم ما يأخذه الظالم ويكديكر اوزره اطلاق اولنور ( فانها مظلمة ) اى مظلمتهم ( لا توهب فى القيمة غداً ) يعنى معاشر الناس بنم اصحاب واصهار واختانم شاننده اولان تنبيه و وصيتمه حفظ ومراعات ايدك كه انلردن بر فرد هرايته دعواى حقوق وسزلردن ادعاء مظالم صددنده اولميەلر زيرا اول بر حق عبددركه فردا روز قيامتده صاحب دعوى ارتضا قيلنمدقجه هبه وعفو وبخش اولنمز ديو بيوردیلر خبر مذكور امام طبرانى معجم كبيرنده على بن محمد بن يوسف روايتيله سهل بن يوسف بن سهل اخى كعب طريقندن روايت وتخريج بيورمشدر ( وقال رجل للمعافى ) فتح فاء وقصر ايله ( ابن عمران ) ابو مسعود الازدى الموصلى احد الاعلام مومى اليه ياقوتة العلماء تلقيبى شيخى امام ثورى عليه الرحمەدن يادكار اولمشدر يوزسكسان بش سال هجريدهٔ عازم نزهتكاه خلدبرين اولدى ( اين عمر بن عبد العزيز ) الخليفة العادل ( من معوية ) بن ابى سفيان يعنى برشخص مجهول ابن عمرانه ديديكم عمر ابن عبد العزيزك عدل وفضلى مقام ورتبەسى معاويه جنابيله نيجەدر وقنغيسنك افضليتنه ذاهب اولورسكز ديمكى مراد ايلدى چون تفضيل عمر ضمير سائلده لائح اولديغين ابن عمران اذعان ايليوب ( فغضب وقال ) سائله غضبناك اولوب ديديكه ( لا يقاس باصحاب النبى صلى الله عليه وسلم احد ) وقاس حرف با و على و كاهى الى ايله تعديه ايدركه جمع وضم معناسنه اولديغيچون قال المتنبى

تمن تضرب الامثال ام من اقيسه ❊ اليك واهل الدهر دونك الدهر

وفى نسخة على اصحاب النبى يعنى خير امتى قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حديث صحت

اثری شهادتیله اصحاب کرام سید الانام علیه الصلاة والسلام حضراتنه فضلا عن التفضیل
برابرلك قیاس اولنمز دیوب بعض مناقب معاویه تعدادنه اغاز ایلدی (مُعٰوِيَةُ صَاحِبُهُ)
ولوعام الفتح داخل سرحد اسلام اولسون کندودنصکره مشرف بالاسلام اولنلر اوزرینه
سبق ظاهر ومزیتی نمایاندر (وَصِهْرُهُ) وصهر اقارب زوج ولان اختان واقارب زوجه
احما اوزره اطلاق رایکاندرکه معاویه زوجات طاهراتدن ام حبیبه رضی الله عنها برادریدر
(وَكَاتِبُهُ) لمکاتبه وغیره (وَاَمِينُهُ عَلَى وَحْىِ اللّٰهِ) دبیران وحی خدادن شماریده‌در
اما بین العلماء اختلافیدر کرچه سائل زهد و ورع خلیفهٔ عادل ابن العزیز کامل ایله معاویه
بیننده فرقی استعلام ایتدیسه بیله امام مشارالیه جوابدن عدول ایلیوب اذا ذکر اصحابی
فامسکوا امر شریفیله عامل اولدیلر والحاصل علماء هذه الامه ومشایخ ملتدن بر کمسنه
مرتبهٔ صحبة ومنقبهٔ خدمه درجسنه بالغ اولمزلر زیرا وجه منیر بدر اسمان رسالتی صلی الله
علیه وسلم رؤیت اکسیر کثیر التأثیر اولدیغی بی منتدر حتی سؤال محرره نظیر بعض علمادن
فضل عمر بن عبد العزیز ایله معاویه رضی الله عنهما استنطاق اولندقده افتاب عالمتاب رسالت
صلی الله علیه وسلم معیتنده غبار بینیٔ اسب معاویه هزاران عزیزدن عزیز تردر دیو ناطقه
پرداز اولمشلردر (وَاُتِىَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةِ) فتح وکسر جیمله
میت بر نعش اوفوق لفوق وتحت التحت وقد یعکس (رَجُلٍ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَقَالَ
كَانَ يُبْغِضُ عُثْمٰنَ فَاَبْغَضَهُ اللّٰهُ) جملهٔ خبریه ویا دعائیه‌در رواه الترمذی عن جابر
رضی الله عنه وضعفه یعنی پیشکاه حضرتنه بر جنازه کتور یلوب نمازنه قیام بیورمدی
حل اشکال بیوروب بو شخص بغیر وجه شرعی عثمان بن عفانه بغض ایدردی پس خدای
منتقم بوکا غضب ایلدی دیدی (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) کما فی الصحیحین
عن انس رضی الله عنه (فِى الْاَنْصَارِ اُعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ
مُحْسِنِهِمْ) فحذف مفعوله تعمیما وفی البخاری اوصی الخلیفة من بعد المهاجرین والانصار
ان یقبل من محسنهم ویتجاوز عن مسیئهم یعنی حبیب پروردکار علیه سلام الغفار شان
انصارده بیوردیلر که حدودالله وحقوق عبادالله‌ك غیری عثرات انصاری عفو واساءت
ما وقوعیافته اولنلردن تجاوز وانلردن هر کمالاتی حسن قبول ایله قبول ایدك دیو وصیت





ایلدیلر (وَقَالَ اِحْفَظُونِى) بفتح الهمزة ای احفظوا وصیتی (فِى اَصْحَابِى) عموما
(وَاَصْهَارِى) خصوصا ویعم الاختان والاحماء (فَاِنَّهُ) ای الشان (مَنْ حَفِظَنِى
فِيهِمْ حَفِظَهُ اللّٰهُ فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ) یعنی اصحاب واصهارم حقنده توقیر واکرام
ومحبتله بکا رعایت ایده‌نی رب العزة دار فنا وبقاده هوان وعقوبتدن حفظ وامین ایلسون
(وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِى فِيهِمْ) ای لم یراقبنی فی حقهم (تَخَلَّى اللّٰهُ مِنْهُ) تخلی اعراض
وتبری (وَمَنْ تَخَلَّى اللّٰهُ مِنْهُ يُوشِكُ) کسر شین وکاهی فتحله یقرب ویسرع معناسنه
(اَنْ يَاْخُذَهُ) اخذ عزیز مقتدرای یهلکه اخذ معروفدن مستعاردر وتخلی قولندن
الی آخره اخباردر برای دعاء علیه انشاء اولمغه سیاق عبارت مانعدر خبر مذکور عیاض
انصاری طریقنده روایت کردهٔ ابو نعیم ودیلمی وانس روایتندن تخریج کردهٔ ابن منیعدر
(وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مرسلا روایتکردهٔ سعید بن منصور عن عطا بن ابی رباح
اولان خبرده اول حضرتدن مرویدر (مَنْ حَفِظَنِى فِى اَصْحَابِى كُنْتُ لَهُ حَافِظًا يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ) ای مانعا من هول المحشر وما یسوءه فی المنشر (وَقَالَ) کما رواه الطبرانی
بسند ضعیف (مَنْ حَفِظَنِى فِى اَصْحَابِى وَرَدَ عَلَىَّ الْحَوْضَ وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِى فِى اَصْحَابِى لَمْ
يَرِدْ عَلَىَّ الْحَوْضَ) من قریب (وَلَمْ يَرَنِى اِلَّا مِنْ بَعِيدٍ) یعنی حقوق اصحابمده
وصیتمه مراعات ایدن روز رستاخیز هول انکیزده حوض دلفریبمه رسیده واب خوشکواریمی
نوش ایلدی وتضییع حقوق وعدم محبة صحب کراممله حقمه رعایت ایتمین کنار حوضمه
ورودمده بکا ورود ایتمیوب وبنی دخی مشاهده ایتمز الادورا دور معاینه ایده بیوردیلر
رزقنا الله کمال محبتهم (قَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ هٰذَا النَّبِىُّ) عبر باسم الاشارة المقربین لانه
لحضوره فی قلبه وذهنه کانه بین یدیه بمرای منه (مُؤَدِّبُ الْخَلْقِ الَّذِى هَدَانَا اللّٰهُ
بِهِ وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ يَخْرُجُ فِى جَوْفِ اللَّيْلِ) عبر بالمضارع لحکایة الحال الماضیة
(اِلَى الْبَقِيعِ) باء موحده ایله کورستان مدینه‌در (فَيَدْعُو لَهُمْ وَيَسْتَغْفِرُ كَالْمُوَدِّعِ

لَهُمْ وَبِذٰلِكَ اَمَرَهُ اللّٰهُ وَاَمَرَ النَّبِيُّ بِحُبِّهِمْ وَمُوَالَاتِهِمْ وَمُعَادَاةِ مَنْ عَادَاهُمْ ) روایتکردهٔ مسلم اولان خبر عائشه رضی الله عنها یه اشارت بیورلدیکه انه صلی الله علیه وسلم کان فی لیلتها یخرج اخر اللیل الی البقیع ویقول السلام علیکم دار قوم مؤمنین وانا بکم ان شاء الله لاحقون اللهم اغفر لاهل بقیع الغرقد وکان لما خرج خرجت وراءه مستخفیة منه فاحس بذلك فسألته عما صنع قال ان جبریل اتانی ونادانی ولم یدخل علیك ولم اوقظك خشیة ان یستوحش فقال ان ربك یأمرك ان تأتی الی البقیع فتستغفر لهم فقلت کیف اقول فقال تقول السلام علی اهل الدیار من المؤمنین والمسلمین ویرحم الله المستقدمین والمستأخرین وانا بکم ان شاء الله لاحقون انتهی خلاصهٔ کلام امام دار الهجرة ونجم السنه در که بیورر حق ابو نبی عظیم الخلق ومربی الخلقدر که انك سببیله مولای معین بزی امر دین وعلم یقینه اشارت بیوروب عامهٔ عالمین و کافهٔ مخلوقینه رحمت قیلدی هنکام شب دیجورده مزارستان مدینهٔ منوره یه تحریك قادمهٔ تشریف ایلیوب مانند مودع اصحاب مقابره لب جنبان دعا واستغفار ایدردی و قاعدهٔ مرسومه اوزره ایزد متعال حبیبنه فرمان بیوروب اول حضرت دخی امتنه اصحابنك محبت ومودت ونصرت ودشمنانه عداوت ایتمکله امر ایلدی ( وَرُوِيَ عَنْ كَعْبِ ) الاحبار التابعی ( لَيْسَ اَحَدٌ مِنْ اَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا لَهُ شَفَاعَةٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ) یعنی اصحاب باصفای سلطان انبیا علیه التحایا حضراتندن برفرد یوقدر الا انکرمة له روز رستاخیزده انك ایچون سائر مؤمنین حقنده شفاعة خاصهٔ مقبوله حصول پذیردر دیدیلر ( وَطَلَبَ ) کعب ( مِنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَوْفَلٍ ) بن الحارث بن عبدالمطلب عم زادهٔ رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل الهجرة مکه ده پانهادهٔ مهد وجود اولمشیدی ( اَنْ يَشْفَعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ) یعنی کعب الاحبار جنابلری ابن عم سید الابرار صلی الله علیه واله الاخیار حضرتندن روز محشرده شفاعتن طلبکار اولدی ( قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ التُّسْتَرِيُّ لَمْ يُؤْمِنْ بِالرَّسُولِ مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ اَصْحَابَهُ وَلَمْ يُعِزَّ اَوَامِرَهُ ) جمع امر یعنی سهل تستری قدس سره السری بیورر که اصحاب حضرت مجتبی صلی الله علیه وسلم حضراتنه محبت ومودت ایله تعظیم وامرینه فرمانبر اولمغله اعزاز ایتمین کمسنه مؤمن کامل اولهمز دیدی





( فَصْلٌ )

( وَمِنْ اِعْظَامِهِ وَاِكْبَارِهِ ) تکبیر وتعظیم واجلال وتفخیم سلطان رسلدندر علیه السلام ( اِعْظَامُ جَمِيعِ اَسْبَابِهِ ) ای اجلال ماینسب الیه ویعرف به علیه السلام ( وَاِكْرَامُ مُشَاهِدِهِ ) جمع مشهد محل الشهود والحضور ( وَاَمْكِنَتِهِ ) عطف تفسیر ( مِنْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَاهِدِهِ ) جمع معهد زیارتکاه اولان منازل ومحافل ( وَمَا لَمَسَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) مس ولمس متقاربان فی المعنی دردست کرم پیوستیله مس ایتدیکی محال حجر اسود ورکن یمانی اسا ( اَوْ عُرِفَ بِهِ ) صیغهٔ مجهولله مما یمکن الانا کرامه وفی هذا الزمان اعظامه کفار الحر اواثور ( وَرُوِيَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ نَجْدَةَ ) فتح نون و سکون جیم ودال مهمله ایله وراء وها ایله بحره در ( قَالَتْ كَانَ لِاَبِي مَحْذُورَةَ ) مؤذن حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم ورضی عنه اسمی سمره ویا اویس ویا سلمان و یا سلمه اولمق احتلافیدر فی سنه تسع وخمسین عازم سرابستان جنان اولمشدر ( قُصَّةٌ ) ضم قاف وتشدید صاد مهمله ایله شعر ناصیه ( فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ اِذَا قَعَدَ وَاَرْسَلَهَا اَصَابَتِ الْاَرْضَ فَقِيلَ لَهُ اَلَا ) للاستفتاح ( تَحْلِقُهَا ) بکسر اللام مضارع حلق ( فَقَالَ لَمْ اَكُنْ بِالَّذِي اَحْلِقُهَا ) اثر المتکلم رعایة للمعنی علی الغیبة باعتبار المبنی ( وَقَدْ مَسَّهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ) حلیلهٔ ابی محذوره صفیه دن مرویدر که زوجم ابی محذوره نك بالای پیشانیسنده برصاچی وارایدیکه اوتوروب دخی صاچینی ارسال ایلسه زمینه بیوسته اولوردی مشار الیه بونی قص وتراش ایتسه کز دینلدکده بن انی تراش ایدرمکم بتحقیق اول صاچی حضرت دستکیرامت علیه انمی التحیه دست کرم پیوستی ایله مس ایلدی دیو بیوردی ( وَكَانَتْ فِي قَلَنْسُوَةِ ) بفتحتین فسکون فضمة تحت العمامه رأسه وضع اولنان شاشیه در ( خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ شَعَرَاتٌ ) فتحتینله

( مِنْ شَعْرِهِ ) فتح عين و كاهى سكونله ( صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَقَطَتْ
قَلَنْسُوَتُهُ ) ضم و كسر سين مهمله ايله ( فى بَعْضِ حُرُوبِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا شَدَّةً )
بفتح الشين ( اَنْكَرَ عَلَيْهِ اَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثْرَةَ ) منصوب مفعول
انكر ( مَنْ قُتِلَ فِيهَا فَقَالَ لَمْ اَفْعَلْهَا بِسَبَبِ الْقَلَنْسُوَةِ بَلْ لِمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ شَعْرِهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِئَلَّا اُسْلَبَ ) صيغهٔ مجهول للهاى انزع ( بَرَكَتَهَا ) بالنصب
على انه مفعول ثان ( وَتَقَعَ فِى اَيْدِى الْمُشْرِكِينَ ) الخلاصة جناب سيف الله رضى عنه
الاله كله پوشنده موى عنبر بن سيد المرسليندن صلى الله عليه وسلم چند موى مشكين براى تبرك
پنهان قانمشدى بعض جنكلرنده قلنسوهٔ متبركه‌لرى ساقطه اولدقده جناب خالد جرى قوى
ايله رجعت وكله پوش اوزره پرتاب ايلدى اصحاب باصفادن بعضيلر اول جنكده كثرهٔ
كشته كاندن ناشى خالدك كيرويه رجعتنى روا كورمديلر خالد جوابداده اولديكه بن كله‌بوش
سببندن پيچ وتاب ايتمدم بلكه موى مشكبوى حضرتى اول قلنسوه‌ده متضمنه اولديغيچون شد
وشتاب ايلدمكه بركتى منزوعه ودست مشركينه كرفتار اولميه ديو وجدانه سرعت ايلدم ديدى
( وَرُئِىَ ) ماض مجهول ( ابْنُ عُمَرَ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى مَقْعَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ) اى موضع قعوده ( مِنَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى وَجْهِهِ ) يعنى عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما مشاهده اولنديكه منبر جليل حضرتدن نشيمنكاه سعادتلرينه دستنى نهاده
وتيمنا روى مبارككى اوزره سايده ايدر ( وَلِهٰذَا كَانَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ لَا يَرْكَبُ بِالْمَدِينَةِ
دَابَّةً وَكَانَ يَقُولُ ) فى جواب سائله ( اَسْتَحْيِى مِنَ اللّٰهِ اَنْ اَطَأَ تُرْبَةً فِيهَا رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَافِرِ ) متعلق باطأ ( دَابَّةٍ ) والحاصل براى تعظيم مشاهد
ومعاهد امام سالك حضرت مالك مدينهٔ منوره‌ده دابه‌يه سوار اولمدى سببندن پرسان
اولنلره جوابداده اولوردیكه خاك عطر ناكنده طلسم كنجينهٔ نبوت عليه اطيب التحيه دفين
اولان خاك پاككى حافر دابه ايله وطء اتمكه مولاى ذى الجلالدن شرم وحيا ايدرم بيورديلر
حقا كه انسان پانهادهٔ خاك غرة اولميوب روى وچشميله مشيه مكتياب اولسه تعظيم
حضرتنه شايان اولوردى ( وَرُوِىَ عَنْهُ اَنَّهُ وَهَبَ لِلشَّافِعِيِّ كُرَاعاً ) بوزن غراب





اى خيلا ( كَثِيراً كَانَ عِنْدَهُ ) اى عنده مالك ( فَقَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ اَمْسِكْ مِنْهَا دَابَّةً
واحدة ( فَاَجَابَهُ بِمِثْلِ هٰذَا الْجَوَابِ ) مرويدر كه امام مالك طويلهٔ ملكنده موجود
چندرأس خيلى امام شافعى حضرتنه پيشكش بيوروب محمد بن ادريس حضرت مالكه اب
جنبان خطاب اولديلر كه خيلى خيلدن بريني عند الحاجه سوار اولمق ايچون ابقاء وامساك
بيورسكز ديدكده جواب ماسبق ماندى شافعى‌يه جواب ويردى ( وَقَدْ حَكَى اَبُو عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيُّ ) ضم سين وفتح لامله امام جليل معروف ( عَنْ اَحْمَدَ بْنِ فَضْلَوَيْهِ )
فتح لام وسكون ياء و يا ضم لام وسكون واو وفتح ياء ايله عمرويه ونفطويه نظيريدر وكلمهٔ ويه
عنده عوام البصرى اداة تصغير اولور ( الزَّاهِدِ وَكَانَ ) احمد ( مِنَ الْغُزَاةِ
الرُّمَاةِ ) بضم اولهما جمع الغازى والرامى والجملة معترضة ( اَنَّهُ قَالَ مَا مَسَسْتُ الْقَوْسَ
بِيَدِى ) كسر سين اولى و كاهى فتحله ما لمست ديمكدر ( اِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ مُنْذُ بَلَغَنِى اَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَذَ الْقَوْسَ بِيَدِهِ ) اى امسكها يعنى امام سلمى قدس سره احمد
بن فضلويه الزاهد عليه الرحمه‌دن حكايه بيورركه مومى اليه غازيان وتير انداز ايدى ديديلر
كه سلطان دين صلى الله عليه وسلم دست كرم بيوستيله اخذ كمان ايتديكى خبر صحت اثرى
بكا رسيده اولالدنبرو بى وضؤ دستمله مس قوس ايتمدم ديو بيور ديلر واول حضرت صلى الله
عليه وسلم اخذ قوس بيورملرى تيرانداز لقدن كنايه‌در وغزوهٔ احدده رمى سهام ايلديكى
پيوستهٔ صحتدر ففى صحيح مسلم عن عقبة بن عامر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل الا ان القوة الرمى
وكررها ثلاثا انتهى ( وَقَدْ اَفْتَى مَالِكٌ فِيمَنْ قَالَ تُرْبَةُ الْمَدِينَةِ ) اى ارضها ( رَدِيئَةٌ )
بالهمز وقد يشدد وهى فعيلة من الرداءة اى غير طيبة ذات وباء متعفنة الهواء ( يُضْرَبُ
ثَلَاثِينَ ) باء سببيه وصيغهٔ مصدر مضافه ايله وفى نسخة يضرب بالمضارع المجهول ( دِرَّةً )
كسر دال وتشديد را ايله آلة تعزير وتميزيه ايله منصوبدر ( وَاَمَرَ بِحَبْسِهِ وَكَانَ لَهُ )
اى للمعزز ( قَدْرٌ ) اى شرف بين الناس يعنى خاك مدينه خوش نما وخوب هوا دكل
دين كمسنه حقنده جناب مالك رحمه الله سى عدد تازيانه وقرباچ ضربيله فتواداده وحبسنه

امر ایلدی حال انکه مضروب ومحبوس اولان ذات عزو جاه صاحبی ایدی ( وقال ما اخوجه ) ماتعجبیه‌در ( الی ضرب عنقه تربة دفن فیها النبی صلی الله علیه وسلم یزعم انها غیر طیبة ) یعنه جناب مالك قول دیکره سالك اولوب شخص معهود بوینی اورلمغه عجب محتاج وسزاوار ایدیکه کوهر کان رسالت علیه اطیب التحیت مکین ودفین اولان خاك عطرناکی غیر طیبه زعم ایدر مع هذا حبیب خدا مدینهٔ کبرایه طابه طیبه تسمیه ایلدی دیدی

لاطیب یعدل تربا ضم اعظمه ✲ طوبی لمنتشق منه وملتثم

( وفی الصحیح ) ای عند الشیخین عن علی وعن انس رضی الله عنهما ( انه قال صلی الله علیه وسلم فی المدینة من احدث فیها حدثا ) من موصوله و یاشرطیه ای امرا منکرا لایعرف فی السنة وقیل هو عام الاثام ( اواوی ) مد وقصرله ای ضم الیه ( محدثا ) کسر داللہ اسم فاعل ای جانیا بان اجاره ونصره علی خصمه وفتح دال ایله امر مبتدع معناسنه برین معنی ایواء بدعته رضاء داده اولمسی مراد اولنور اما تکلفدن خالی اولمز ( فعلیه لعنة الله والملائکة والناس اجمعین ) جملهٔ مذکوره‌یی ویافقط ناسی تأکید اولور ( لا یقبل الله منه صرفا ولا عدلا ) تقدم تفسیره وانه تغلیظ فی الزجر حاصل خبر صحت اثر مدینهٔ منوره شاننده سید البشر صلی الله علیه وسلم بیورمشدر اولکه مدینه‌ده سنته مخالف امر بدعت ومنکر احداث ایلیه ویا ارباب جنایته نصرت واعانت ایلسه رحمت حقدن دورو طرید ولسان خلقده مذمتی اکید اولمغه شایان اولوب نافله وفریضه سنی ایزد جبار قرین قبول ایلمز وفیه تعظیم المدینة وسیأتی تفصیله ( وحکی ان جهجاها ) فتح اولله وبعض نسخده بلا تنوین جهجاه واقعدر ( الغفاری ) بکسر الغین ( اخذ قضیب النبی صلی الله علیه وسلم ) ای عصاه ( من ید عثمن رضی الله عنه وتناوله لیکسره علی رکبته فصاح به الناس فاخذته الاکلة ) مدهمزه و کسر کافله داء معروف ( فی رکبته فقطعها ) خوفا من سرایتها زانوسنی بریده ایلدی ( ومات قبل الحول ) خبر عصا فیما مضی قسم اول باب رابعی فصولنده کرامات وبرکات فصلنده





مبنی ومعنی کذار ایلدی ( وقال صلی الله علیه وسلم من حلف علی منبری کاذبا فلیتبوأ مقعده من النار ) روایتکردهٔ مالك وابو داود ونسائی وابن ماجه عن ابی هریره اولان خبرده سلطان عالم صلی الله علیه وسلم بیوررر اول مرد ناخلف که بالای منبرمده ویاحضور وحوالنده یمین فاجره جرأت ایلیه آتش دوزخدن جای ومسکن اتخاذ ایلسون دیو بیوردی وهو دعاء اوامر اریدبه الخبر وجعل استحقاقه العذاب بمنزلة حضوره وحضور محله فامر بان یجعله مقراله علی طریق التمثیل وهو من بلیغ الکلام و بدیعه یعرفه من ذوق حلاوة الفصاحة ( وحدثت ) ضم حاء وتشدید داللہ ای حکیت ( ان اباالفضل الجوهری ) عبدالله بن الحکم الترمذی الاندلسی ذوالوزارتین ( لما ورد المدینة زائرا وقرب من بیوتها ترجل ) بتشدید الجیم ای نزل عن دابته ( ومشی باکیا منشدا ) حالان متداخلان وانشاد کندو شعرنی ویا آخرك اشعارنی قرأتدر یعنی وزیر ابوالفضل الجوهری برسم زیارت مدینهٔ سکینه‌یه ورود ومنازل شهره قریب اولدقده دابه‌دن نزول ایدوب قطره‌باراشك اوله‌رق بو شعرله کویا اولدیغی حالده سمت هجرتسرایه پیاده اولدقلری بکا نقل اولندی دیو بیوردی لابی طیب المتنبی

ولما رأینا رسم من لم یدع لنا ✲ فؤادا لعرفان الرسوم ولا لبا
نزلنا عن الاکوار نمشی کرامة ✲ لمن بان عنه ان نلم به رکبا

رسم آثار دیار دارسه ومراد آثار حضرت وفؤاد قلب ودرون وعرفان ومعرفت برمعنایه درولب عقل وخردو اکوار جمع کور وبضم الکاف حمل ناقه که پالان وسمرشتروبان ای ظهر واللام آتیان نزول ورکب اسم جمع الراکب نلم ضمیرندن حال ویاتمییز درای راکبین محصول ابیات وقتا بزلر ایچون رسوم دار ودیار تشخیص وعرفانه مهابت وجلالتدن عقل ودل وهوش وخرد قومیوب بالجمله تاراج ایدن ذات محترمك آثار دیارین معاینه ایلدك بالای زین شتردن نزول ایدوب سوار اولدیغمز حالده تقرب ایتمامز رسم ادبدن دور اولان ذاته تکرمة وعزة پیاده روان اولدق مصنف علیه الرحمه قصیدهٔ نبویه‌سنده بو معنایی تضمین ایدوب بیوررر

وتهنا باکناف الخیام لواجدا ✲ وتقبلها طورا وترشفها حبا
اقدم رجلا بعد رجل مهابة ✲ واسحب خدی فی مواطنها سحبا

( وحکی عن بعض المریدین ) ای للزیارة ( انه لما اشرف ) اصل اشراف

جای بالادن نکاه ایتمکدر لازمی مراد اولنوب کورینور مرتبه قریب اولمق معناسنه اولدی

( عَلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْشَاَ ) شروع وابتداع وایجاد معنالرینه‌در

( يَقُولُ مُتَمَثِّلاً ) مقامه مناسب غیرك شعرینی انشاددر

رَفَعَ الْحِجَابَ لَنَا فَلَاحَ لِنَاظِرٍ   قَمَرٌ تَقَطَّعَ دُونَهُ الْاَوْهَامُ

وَاِذَا الْمَطِيُّ بِنَا بَلَغْنَ مُحَمَّداً   فَظُهُورُهُنَّ عَلَى الرِّحَالِ حَرَامُ

قَرَّبْنَنَا مِنْ خَيْرِ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى   فَلَهَا عَلَيْنَا حُرْمَةٌ وَذِمَامُ

تقطع صیغهٔ مضارع مجهول اوبحذف احدی التائین ویاصیغهٔ ماضیٔ معلومله والمطی جمع مطیة الناقة التی ترکب مطاها ای ظهرها ورحال حاء مهمله ایله جمع رحل البعیر نسخه‌ده رجال جیمله‌در وقربننا استئناف بیانیه ایله جملهٔ مستأنفه وحرمة حق وذمام جمع ذمة وهی العهد وابیات مذکوره ابو نواس بن هانی نام شاعر ماهر محمدالامین بن هارون الرشیدی ستایشی اولان قصیده دندر حاصل معنی بزم ایچون مقصود حاصل وحجاب برآورده قیلنوب کوی حبیبه واصل اولدق چشم جانه برماه‌در خشنده لامع ولایح اولدیکه اوهام وخیالات نور ساطع الظهوری عندنده کسته ومضمحلدر چون سوارزین اولدیغمز نیاق وهوادج درکاه محمد صلی الله علیه وسلمه رسیده اولدی انلرك متن ومطالری باررجاله حرامدر زیرا عالمه پانهادهٔ تشریف اولانك شرفترینی درکاهنه بزی تقریب ایتدیلر اول مطایانك اوزریمزده عهدوامان وحقوقی نمایاندر یعنی بعدازین بالای زینده نشست ودابه سواراولمق بزه شایان داب ادب دکلدر که پیشکاه جوار محمدی علیه السلام بدیدار اولدی دیمك اوله ( وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْمَشَايِخِ اَنَّهُ حَجَّ مَاشِياً فَقِيلَ لَهُ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ الْعَبْدُ الْاٰبِقُ يَأْتِي ) ای لایاتی ( اِلَى بَيْتِ مَوْلَاهُ رَاكِباً لَوْ قَدَرْتُ اَنْ اَمْشِيَ عَلَى رَاْسِي مَامَشَيْتُ عَلَى قَدَمَيَّ ) بالتخفیف او بتشدید الیاء مثنی یعنی بعض مشایخ دل آکهاندن محکیدر که پیاده روحج شریف ایلیوب احبابی چکونکئی حالدن پرسان اولدقلرنده سیدنده شاردوهارب بنده افندیسی خانه سنه سوار اولدیغی حالده کلورمی اکر برسر روان اولمغه قدرتیاب اولایدم هردپا اوزره روان اولمزدم دیو بیوردیلر

وللّٰه‌در من قال ❁ اقبل ارضا سار فیها جماله

فکیف بدار دار فیها جماله ( قَالَ الْقَاضِي ) ابوالفضل عیاض رضی عنه الفیاض ( وَجَدِيرٌ )





مقدم خبر ای حقیق ومؤخر مبتداسی آخرده ورود ایدن ان تعظم عرصاتها جمله‌سیدر ( لِمَوَاطِنَ ) بمکة والمدینة شرفهما الله تعالی ( عُمِّرَتْ ) صیغهٔ مجهولله مخفف ویاء مشدد ( بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ وَتَرَدَّدَ بِهَا ) ای بالاتیان الیها ( جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَعَرَجَتْ مِنْهَا الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ ) ارواح الانبیا و بارواح الامین ( وَضَجَّتْ ) بتشدید الجیم ای صوتت ( عَرَصَاتُهَا ) جمع عرصة وهی کل بقعة من الدار ( بِالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَاشْتَمَلَتْ تُرْبَتُهَا عَلَى جَسَدِ سَيِّدِ الْبَشَرِ وَانْتَشَرَ عَنْهَا مِنْ دِينِ اللّٰهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا انْتَشَرَ مَدَارِسُ آيَاتٍ ) جمع مدرس مفعل من الدرس وهو مکانه ومبتدأ محذوفه خبردر ای وهذه مدارس ( وَمَسَاجِدُ وَصَلَوَاتٌ ) ای عبادات اودعوات ( وَمَشَاهِدُ الْفَضَائِلِ وَالْخَيْرَاتِ وَمَعَاهِدُ الْبَرَاهِينِ وَالْمُعْجِزَاتِ وَمَنَاسِكُ الدِّينِ ) محال العبادة والنسك ( وَمَشَاعِرُ الْمُسْلِمِينَ ) ای معارفهم ( وَمَوَاقِفُ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ) ای اماکن وقوفه ومنابع نوره ( وَمُتَبَوَّأُ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ) فتح وکسر تاء خاءله ای منزله ومأواه ( حَيْثُ انْفَجَرَتِ النُّبُوَّةُ وَاَيْنَ ) حیث واین لمکان ( فَاضَ عُبَابُهَا ) ضم عینله معظم سیل وارتفاع وکثرة موجی ( وَمَوَاطِنُ طُوِيَتْ فِيهَا الرِّسَالَةُ ) بکسر الموحدة ای اماکن انزالها اونزولها فیها ( وَاَوَّلُ اَرْضٍ مَسَّ جِلْدَ الْمُصْطَفَى تُرَابُهَا ) بالرفع والاولی نصبه ( اَنْ تُعَظَّمَ ) تشدید ظاء مفتوحه ایله ( عَرَصَاتُهَا ) فتحتینله جمع عرصه‌در اصل بنادن خالی جای فراخ وواسعدر وتعظیم اماکنها دیمك اولور مؤخر مبتدأدر تشویق سامعه ترقی ایچون مستحسندر ومنه قول الشاعر

ثلاثة تشرق الدنیا ببهجتها ❁ شمس الضحی وابواسحق والقمر

( وَتَتَنَسَّمَ ) بناء مجهولله وبعض نسخده وتشم وارد اولدی ( نَفَحَاتُهَا ) جمع نفحه خوشبوی ( وَتُقَبَّلَ رُبُوعُهَا ) ضمتینله جمع ربع بفتح فسکون موحدة منزل ودار اقامه ( وَجُدُرَاتُهَا

ضم جيم وتاء فوقيه ايله جمع الجمع اوله برأى سمع وياسكون دال ونونله جمع جدار اصل حائط الحاصل اماكن مباركه سى تعظيم ونفحات عنبر بويى تشميم ودرو ديوارى تلثيم اولنمغه اساكن حرمين ايچون جدير وشايانلردر كه وحى جليل وقرأن جيل سببيله معموره وهربار بلبل سدره نشين و كاه كاه ميكائيل عليهما السلام المعين اياب وذهابيله مشهوره وسروشان در كاه وارواح پيغمبران عاليجاه اوجاى اقدسدن عروج واماكن مطهره سى تسبيح وتقديسى اسمانه ولوله اندازوولوج ايليوب خاك عطرناكى جسدروح جسد الكونينى اشتمال ودين مولى وسنة رسول خدادن نشر ايدن احكام اوجايگاه مقدسدن انتشار يافتهٔ كمال اولديكه آيات بيناته ودرسخانه وسجده كاه وعبادتخانه ومحال فضائل ومبرات ومنازل حجج ومعجزات وطاعتكاه دين وپرستشگاه مسلمين ووقفه كاه سلطان المرسلين وتختگاه شاه عالميندر اول جاى فرحفزامكه دركه شمس تابان نبوت اندن انفجار ونه مكان پرصفادر كه سيل روان رسالت اول محلدن فيضان وسرشار ونزول زلال وحى ورسالت اندن نمايان اولان مواطن وال زمين كه جلد حضرت مجتبى صلى الله عليه وسلمى خاك پاكى لمس ايلدى بويله ديار مقدسه توقير اولنمغه سزاواردر بيورديلر بعدازين معاهد حضرته شوق مصنف مترائد اولوب انى عقلا منزله سنه تنزيل ايله خطاب ايدر

يَا دَارَ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ بِهِ هُدِيَ الْأَنَامُ وَخُصَّ بِالْآيَاتِ

دار حرمين شريفينه شامل وهدى بناء مجهولله اى هدى الله به وانام جميع خلق وياهرذى روح واياتله مراد قرأن وياجميع معجزات نبى ذيشان وتعريف براى عهد اولور يعنى اى دارودياززين المرسلين واى جميع عالم سبب وجود وكرم وجوديله رهياب هدايات وايات منزله ومعجزات مكمله ايله تخصيص بيوريلان فرد اكمل

عِنْدِي لِأَجْلِكَ لَوْعَةٌ وَصَبَابَةٌ وَتَشَوُّقٌ مُتَوَقِّدُ الْجَمَرَاتِ

متوقد كسر قافله صفتك موصوفه اضافتى قبيلندندر وبعض نسخده فتح قافله مضبوطدر يعنى درون دلده سنك ايچون شدت محبت وسوزشى موجبه مودت ورقت شوق ودقت ذوق بديدار وكانون دلده اخكر اشتياقى فروزان اولور تشوق بسيار جلوه نماى ظهوردر

وَعَلَيَّ عَهْدٌ إِنْ مَلَأْتُ مَحَاجِرِي مِنْ تِلْكُمُ الْجُدْرَاتِ وَالْعَرَصَاتِ

على عهد اداة قسمدر كما يقال على عهد الله ومحاجر فتح ميمله جمع محجر دائرهٔ چشم وملأ نظردن مجازدر وجدرات ضمتين ايله عرصات فتحتين ايله در

لَأُعَفِّرَنَّ مَصُونَ شَيْبِي بَيْنَهَا مِنْ كَثْرَةِ التَّقْبِيلِ وَالرَّشَفَاتِ





اعفرن تشديد فاء مكسوره ايله تعفير وتمريغ وجه فى التراب چهرساى خاك ضراعت وقسمى متضمن على عهد لفظنه جوابده لام قسم داخلدر ورشفات فتحتينله جمع رشفه بالفاء وهى مص الريق اوبالقاف من الرشف وهى الرمى بالنبل ففيه تجريد وتشبيه هنا بالتقبيل ايضا محصول بيتين اوزريه عهد محتم الوفادر كه اكر اول درو ديوار وميادين حبيب تماشاسيله چشمم پر ايدرسم ميانهٔ در كاهنده ريش سفيدم خاك آلودو بسيارئ تلثيم وبوسش ايله چاروب استانهٔ حضرتى قيلام ديمك بيوريله

لَوْلَا الْعَوَادِي وَالْأَعَادِي زُرْتُهَا أَبَداً وَلَوْ سَحْباً عَلَى الْوَجَنَاتِ

عوادى جمع عادية عوايق وموانع واعادى جمع عدو وياجمع اعدا كه جمع الجمع اوله وسحبا فعل مقدر ايله منصوب اى اسحب وجهى على الارض مذلة وخضوعا ووجنة اعلاى خدا وضمير زرتها داره راجعدر وابدا ما يستقبل من الزمان ايچون ظرف مستقر اولور يعنى اكر عوايق وموانع دهر بوقلمون و كفتكوى دشمن دون اولمسه هردم چهر مساى اوله رق اودر كاه معلايى زيارت ايدردم ( انحيفا رحمه الله عليه )

صدق اخلاصيله ايتسم كعبهٔ كوينده جا

ساكنان روضهٔ ذيشانه اولسم خاكبا ✺ اولمغه هردم در دولتمأبه چهرسا

يارسول الله بسوى خود مراراهى نما ✺ نازفرق سرقدم سازم زديده پا كنم

لَكِنْ سَأُهْدِي مِنْ حَفِيلِ تَحِيَّتِي لِقَطِينِ تِلْكَ الدَّارِ وَالْحُجُرَاتِ

اهدى نفس متكلم وحده من الاهداء اى الارسال وحفيل حاء مهمله وفا ومثناة تحتيه ولامله كثير معناسنه وتحيه وسلام ودرود وقطين قاف وطاء مهمله ومثناة تحتيه ونونله بمعنى المقيم واتباع وهديه اطلاق اولور وحجرات ضمتين ايله جمع حجرة بضم فسكون وهى بيت صغير من الدار منفرد عنها من الحجر اى المنع اومن الحجر لسكونها مبنى منه حجرات زوجات طاهراته اشارتدر

أَذْكَى مِنَ الْمِسْكِ الْمُفَتَّقِ نَفْحَةً تَغْشَاهُ بِالْآصَالِ وَالْبُكُرَاتِ

اذكى ذال معجمه ايله اى اهدى من الثناء والتحايا ماهو اضوع واذكى ومفتق تشديد تاء مثناله بزنة مكرم نافچهٔ شكفته وياسائر عطرله مزج وآلوده اوله ونفحه تمييزيت اوزره منصوبدر وآصال جمع اصيل وياجمع اصل نزديك هنكام شام وبكرات جمع بكرة وقت اول نهار خلاصهٔ بيتين مصنف عليه الرحمه بالذات زيارتله شرفياب اولمديغن اشارت بيورر كه

امابسياردرودوتحايادن مقيمان روضهٔ ذيشان ايچون شكفته نافحهٔ مشكدن نفحه بخشا سلام ارسال ايدرمكه هرشام سحراول درگاه والايه عرض ورساينده قيلورم

## وَنَخُصُّهُ بِزَوَاكِى الصَّلَوَاتِ وَنَوَامِى التَّسْلِيمِ وَالْبَرَكَاتِ

ونخصه نون متكلم مع الغير ويا تاء تأنيثله ضمير حضرته راجع اولورز واكى ونوامى فتح يا ايله اوحركت ياء وهما للضرورة جمع زاكيه ونامیه بمعنى الزائده حاصلى شرايف صلات ولطايف تسليم وبركات ايله اول حضرتى تخصيص ايده‌رز مرويدر كه حضرت شيخ احمدالرفاعى قدس سره الشريف بهرسال روضهٔ سلطان كونين صلى الله عليه وسلمه سلام ارسال ايدردى چون بالذات زيارت مقدسه ايله مستعداولوب

فى حالة البعد روحى كنت ارسلها ❁ تقبل الارض عنى فهى نائبتى
وهذه نوبة الاشباح قد حضرت ❁ فامدديدك لكى تحظى بها شفتى

ابياتيله اشك ريز اولدقده دست كرم پيوست سلطان جهان ظاهر اولوب عارف بالله رفاعى تقبيل بيورمشلر وقال بعض المشتاقين

يارا كبا نحوالحجاز ميمما ❁ تطوى الفلا بنجايب ونياق
فاذاوصلت الى المدينة سالما ❁ وبلغت منية غاية العشاق
ان عاينت عيناك طيبة يثرب ❁ وبلغتها من بعدطول فراق
فقل السلام عليك ياخيرالورى ❁ واعز مخلوق على الخلاق

( الجامى )

كى بوديارب كه رودريثرب بطحا كنم ❁ كه بمكه منزل وكه درمدينه جا كنم
آرزوى جنة المأوى برون كردم زدل ❁ جنتم اين بسكه برخاك درت مأوى كنم
خواهم ازسوداى پاپوست نهم سردرجهان ❁ يابه پايت سرنهم باسردرين سودا كنم

---

## ( اَلْبَابُ الرَّابِعُ )

---

( فِى حُكْمِ الصَّلَوةِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ ) لفظ تسليمى سلام اوزر اختيار زياده تأكيدى مفيد ومطابقة قرآن مجيد صلوا عليه وسلموا تسليما تحقيقى ايچوندر ( وَفَرْضِ ذٰلِكَ ) اى فريضة على امته ( وَفَضِيلَتِهِ ) باب چهارم قسم ثانى حضرت سلطان تختگاه رسالت اوزره دعا وسلام ووجوب تحايا وفضلى كميت وكيفيتى بياننده‌در ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى





اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّ الْاٰيَةَ ) ياايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واو و سلموا جمعيتى مفيده‌در معيتى دكل كما عليه الاصوليون وافراد الصلوة عن السلام كراهيتنه اية شريفه‌ده دلالت نايابدر كما ذهب اليه النووى فصل ثامن قسم اولده آيه‌نك كورده تفسير وتأويلنه دائر كلام مستوفى بيان اولنمشيدى ( قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ) رضى الله عنهما ( مَعْنَاهُ ) صلوة دعا تأويلنده‌و يا تأنيث مصدر غير معتبر اولمغله تذكير ضمير قيلندى ( اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُبَارِكُونَ عَلَى النَّبِىِّ ) ومعنى البركة النموو زيادة الخير اى ان الله تعالى يبارك له فى امره ويزيد فى قدره بزيادة لايقة بمقامه ويدعوا الملائكة ربه تعالى ان يرفع ذكره ويظهر امره عليه السلام امدى يصلون قول شريفنده مجاز مرسل اولوب بين الحقيقة والمجاز جمع اولنديغنه اشارت اولور ( وَقِيلَ ) فى معنى الصلاة ( اِنَّ اللّٰهَ يَتَرَحَّمُ عَلَى النَّبِىِّ ) صلى الله عليه وسلم يعنى مولاجل وعلا حبيبى اوزره انزال رحمتده مبالغه بيورر ( وَمَلٰئِكَتَهُ يَدْعُونَ لَهُ ) اى يتوضعون لديه ( قَالَ الْمُبَرِّدُ وَاَصْلُ الصَّلَوةِ التَّرَحُّمُ ) انعام ورحمتله دعاو معنى الدعا من الله ارادته لان معناه الحقيقى لايتصور فى حق الله فاريد به لازمه وغايته ( فَهِىَ مِنَ اللّٰهِ رَحْمَةٌ ) قبل حقدن ترحم انزال وايصال رحمه وانعام ويا ارادتدر ( وَمِنَ الْمَلٰئِكَةِ رِقَّةٌ ) جناب سروشاندن شفقة رحمية ( وَاسْتِدْعَاءٌ لِلرَّحْمَةِ مِنَ اللّٰهِ ) نبى الامه وكاشف الغمه اوزره جناب كبريادن انلرك طلب رحمت ودعالريدر ( وَقَدْ وَرَدَ فِى الْحَدِيثِ صِفَةُ صَلَوةِ الْمَلٰئِكَةِ عَلٰى مَنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَوةَ ) روايتكردهٔ شيخين عن ابى هريره رضى الله عنه اولان خبرده نمازه مترقب اولديغى حالده مسجد شريفده جالس اولان كمسنه اوزره ملائكه‌نك صلاتى وصفى ورود ايلدى ( اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ فَهٰذَا دُعَاءٌ ) بوايسه رحمت ومغفرتله دعادر لكنه يليق بالامة اما حضرت پيغمبر شاننده دعاء سروشان اللهم اعظم شانه وتمم برهانه واكثر امته واظهر ملته وارفع درجته اداسيله اولمق محتملدر ( وَقَالَ بَكْرُ الْقُشَيْرِىُّ الصَّلَوةُ مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى لِمَنْ دُونَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةٌ ) امام قشيرى قدس سره بيورر كه

كردكار متعالدن پيغمبرك غيريه صلاة رحمة عامه‌در واما النبي فرحوم با على انواع رحمه فهو غير محتاج لان يدعى له بها فتـواى صوفيه‌ده اللهم ارحم محمـدا كما رحمت على ابراهيم ديمك مكروهدر ديو مسطوردر و كذا قال خواهرزاده وصاحب المحيط والظهيرية وقال الزيلعي الصحيح انه لايكره لانه من اشوق الناس الى رحمة ربه ( وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْرِيفٌ وَزِيَادَةُ تَكْرِمَةٍ ) بميم فى اوله وراء مضمومة وبعض نسخه تكرمة ميم بدلى تاء مثناة ايله ايكيسى دخى مصدردر يعنى شان نبوتده رحمهٔ خاصه وزياده تعظيمدر ( وَقَالَ اَبُو الْعَالِيَةِ صَلٰوةُ اللّٰهِ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلٰئِكَةِ ) عند المقربين اول حضرت اوزره مدح وبيان منزلتى وحقك ثناسيدر ( وَصَلٰوةُ الْمَلٰئِكَةِ الدُّعَاءِ ) بزيادة الاكرام والانعام للنبي عليه الصلاة والسلام كما مر ( قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ ) يعنى مصنف رحمه الله ( وَقَدْ فَرَّقَ ) تشديد وتخفيف راء ايله ( النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى حَدِيثِ تَعْلِيمِ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ بَيْنَ لَفْظِ الصَّلٰوةِ وَلَفْظِ الْبَرَكَةِ ) يعنى روايتكردهٔ شيخين اولان اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد و بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد مجيد حديث شريفنده لفظ صلوت ايله لفظ بركت ميانه‌سنده يكديكره عطفله فصل وفرق ايلدى ( فَدَلَّ اَنَّهُمَا بِمَعْنَيَيْنِ ) امدى صلات ايله بركت هربرى بر آخر معنايه اولديغنه دلالت ايلديكه صلات ايله مراد ثنا وبركت ايله مراد خير ونمادر اما بعضيلر صلاتى بركت ايله تفسير ايليوب خبر مذكورك خلاف ظاهر عطف تفسير اولمسنه ذاهب اولديلر ( وَاَمَّا التَّسْلِيمُ الَّذِى اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِهِ عِبَادَهُ ) وسلموا تسليما قول شريفيله بند كانه امر ايلديكى تسليم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اية جليله‌سنده ورودى اسا انقياد معناسنه ويا تحيت معناسنه اولان تسليم مراد اولمق محتملدر اوخصوص الدعاء بالسلام ( فَقَالَ الْقَاضِى اَبُو بَكْرِ بْنُ بُكَيْرٍ ) ضم موحده و كاف مفتوحه وتحتيهٔ ساكنه ايله محمد بن احمد بن عبد الله ابن بكير التميمى المالكى البغدادى صاحب احكام القرأن عليه رحمة المنان ( نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ





عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَمَرَ اللّٰهُ اَصْحَابَهُ اَنْ يُسَلِّمُوا عَلَيْهِ ) يعنى ان الله وملائكته يصلون على النبى الايه وحضرت پيغمبر اوزره بواية جليله شريفه‌نك نزولى بيوريلوب خداى بيهمتا رسول كبريا اوزره سلام ايتمكلكه اصحاب باصفايه فرمان ايلدى و كذا امرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يسلموا عليه فى الصلاة بان يقولوا السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته ( وَكَذٰلِكَ مَنْ بَعْدَهُمْ اُمِرُوا ) اى من التابعين وغيرهم تبعا لهم ( اَنْ يُسَلِّمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُضُورِهِمْ قَبْرَهُ وَعِنْدَ ذِكْرِهِ ) اى خصوصا عند زيارة قبره الشريف وعموما فى سائر المجالس كما سيأتى بيانه ( وَفِى مَعْنَى السَّلَامِ عَلَيْهِ ثَلٰثَةُ وُجُوهٍ اَحَدُهَا السَّلَامَةُ لَكَ وَمَعَكَ ) يعنى سلامت حضرتك ايچون حاصله ويا آفات شامله‌دن سلامت كامله سنك ايچون خاصه وسنكله مصحوبه وجزء لاينفكدر ( وَتَكُونُ السَّلَامَةُ مَصْدَرًا ) كالسلامة من سلم يسلم سلاما وسلامة ( كَاللَّذَاذِ وَاللَّذَاذَةِ ) لذت لذاذا ولذاذة دن مصدران اولديغى اسا و كالملام والملامة والمقال والمقالة ( اَلثَّانِى اَىِ السَّلَامُ عَلٰى حِفْظِكَ وَرِعَايَتِكَ مُتَوَلٍّ لَهُ وَكَفِيلٌ بِهِ ) وجه دوم سلام حفظ ورعايتك اوزره محافظ وجميع امورك متصرف ونظام مرامكه ضمين ومتكفلدر ديمك اولور ( وَيَكُونُ هُنَا السَّلَامُ اسْمُ اللّٰهِ ) اى مصدر وصف به للمبالغة ومعناه ذو السلامة من كل نقص وآفة حاصلى بو مقامده سلام نام جليلى حضرت باريدر ( اَلثَّالِثُ اَنَّ السَّلَامَ بِمَعْنَى الْمُسَالَمَةِ لَهُ وَالْاِنْقِيَادِ ) وجه سوم مصالحه وموافقه وانقياد بالاذعان وترك مخالفه معناسنده‌در ( كَمَا قَالَ فَلَا وَرَبِّكَ ) قسم ( لَا يُؤْمِنُونَ ) جواب القسم ( حَتّٰى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ) اى فيما وقع لهم من التنازع والاختلاف ( ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِى اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا ) اى ضيقا شرعا لا طبعا ( مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ) مصدر مؤكد بفعله بمنزلة تكريره وينقادوا انقيادا ظاهرا وباطنا لاريب فيه اية كريمه بالاده سبق اسا محل استشهاد تسليم بمعنى الانقياد اولديغى مراددر يعنى امرانلرك زعم ايلدكلرى كبى دكلدر بخداى جهان آفرين انلر كامل ايمان اولمزلر تا كم بينلرنده وقوعيافته

منازعه ودعوالرنده سنی حاکم قلمیه‌لر بمدازین سنك حکم وفصل ایلدیکك خصوصدن بحسب الشرع دلتنك اولمیوب حکمکه کمال انقیادله منقادورام ورضاداده اولهلر پس انقیاد وتسلیم برمعنایه اولمسنی استدلال ایلدیلر اللهم صلی وسلم علی سیدنا محمد وعلی آله واصحابه اجمعین

## ( فَصْلٌ )

( اِعْلَمْ اَنَّ الصَّلٰوةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْضٌ عَلَى الْجُمْلَةِ ) وفی نسخة فی الجملة ( غَيْرُ مُحَدَّدٍ ) وفی نسخة غیر محدود ( بِوَقْتٍ لِاَمْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى بِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ وَحَمَلَ الْاَئِمَّةُ ) صیغهٔ مصدر ویاماضیله اولمق محتملدر ( وَالْعُلَمَاءُ لَهُ ) ای لامر الله ( عَلَى الْوُجُوبِ ) بمعنی الفرض ( وَاَجْمَعُوا عَلَيْهِ ) ای علی الوجوب معلوم سعات اولسونکه شهریار ملکت رسالت صلی الله علیه وسلم اوزره صلاة واجب مقطوع بهدر اجالا وزمان معین ایله موقت ومقدرد کلدر حق سبحانه وتعالی صلوا علیه امرهما یونیله حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم اوزره صلات ائمکی فرض ومجتهدین ومفسرین ومحدثین موجب امر آلهی و جوبیت وفرضیتی اوزره حمل و تفسیر و اکثری بونك اوزرینه اجماع واتفاق ایلدیلر ( وَحَكَى اَبُو جَعْفَرٍ الطَّبَرِيُّ ) محمد بن جریر الشافعی ( اَنَّ مَحْمِلَ الْاٰيَةِ ) فتح میم اولی وکسر ثانیه ایله ( عِنْدَهُ عَلَى النَّدْبِ ) ای عند ابی جعفر وفیه تقدیر ای تبعا لغیره والافلا معنی لحکایته ماعنده تقدیر مذکوره قول آتیدخی دلالت ایدر ( وَادَّعٰى فِيهِ الْاِجْمَاعَ ) یعنی امام جریر تبعا من النحار بر آیهٔ شریفه باعتبار امر هاندب اوزره محموله اولدیغن حکایه بیوروب صلوا علیه آیهٔ کریمه‌سنده وقوعیافته امر ندب ایچوندر دیوادعای اجماع ایلدی ( وَلَعَلَّهُ فِيمَا زَادَ عَلَى مَرَّةٍ ) شاید اجماع مذکور مازاد علی کرة اولان صلات شاننده جاری اولوب اجماع مشهوره مخالفت نایاب اوله ( وَالْوَاجِبُ ) مبتدأ ( اَلَّذِي يَسْقُطُ بِهِ الْجَرْحُ ) فتح جیم وسکون راء ایله طعن وقدح ویاحاء مهمله وراء وجیمله بمعنی التضییق ( وَمَاْثَمُ تَرْكِ الْفَرْضِ مَرَّةً ) خبر مبتدا ومأثم ثاء مثلثه ایله مصدر میمی بمعنی الاثم ترکه مضافدر یعنی انکله طعن و قدحی و ترکی





اوزره مترتب اولان کناهی ساقط ایدن واجب بر کره‌در یعنی فی العمر بردفعه‌در اول حضرت اوزره صلات واجب اولمسیکه مازاد علیه اولان مندوب اوله ( كَالشَّهَادَةِ لَهُ بِالنُّبُوَّةِ ) والرسالة لوجوبها مرة فی العمر اجماعا فاذا سقط الوجوب بمرة یتحقق فی ضمنها مانه المأموربه فالصلاة بالطریق الاولی وهو احد المذاهب فیها ( وَمَا عَدَا ذٰلِكَ فَمَنْدُوبٌ مُرَغَّبٌ فِيهِ مِنْ سُنَنِ الْاِسْلَامِ وَشِعَارِ اَهْلِهِ ) یعنی بر کره‌دن زیاده اولان مستحب ومطلوب وطرق اسلام وداب وعلامة اهل ایمانرن بدامر مستحسن ومرغوبدر ( قَالَ الْقَاضِي اَبُو الْحَسَنِ ) علی بن عمر بن احمد الفقیه ( بْنُ الْقَصَّارِ ) قاف و صاد مهمله وراء ایله قصارت وتبییض ثیاب صنعتنه نسبت وبعض نسخده صاد مهمله وفاء مشدده وراء ایله صفار ورودی بیع صفره منسوبدر ( اَلْمَشْهُورُ عَنْ اَصْحَابِنَا ) یعنی المالکیة ( اَنَّ ذٰلِكَ وَاجِبٌ فِي الْجُمْلَةِ عَلَى الْاِنْسَانِ وَفَرْضٌ عَلَيْهِ ) خلافا للحنفیة فرض وواجب عند المالکیه برمعنایه اولدیغنه اشارتدر ( اَنْ يَاْتِيَ بِهَا ) ای بالصلاة وفی نسخة به ای بالفرض ( مَرَّةً مِنْ دَهْرِهِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى ذٰلِكَ ) یعنی ابن القصار مالکی بیورر که رسول الله صلی الله علیه وسلم اوزره صلات ایلمك من غیر تعیین وقتله انسان اوزره بالاجماع مطلقا فرضدر وتکلمه قدرت ایله افراد انساندن هرفرد اوزره مدة عمرنده بر کره اتیان صلاة علی النبی فرض اولوردیدی ومع القدرة قیدی لال اسامکنتیاب تکلم اولمیندن احترازدر ولکن اخترمته المنیة سقط عنه اذهی شرطله ( وَقَالَ الْقَاضِي اَبُو بَكْرِ بْنُ بُكَيْرٍ ) ضم موحده وفتح کافله فقهاء مالکیه‌دندر ( اِفْتَرَضَ اللّٰهُ عَلَى خَلْقِهِ اَنْ يُصَلُّوا ) افترض وفرض بمعنی وفیه زیادة تأکید ( عَلَى نَبِيِّهِ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ) من المؤمنین حق سبحانه وتعالی عباد مؤمنینه پیغمبری اوزره تعظیما وتکریما صلاة وسلام ائمکلکی فرض ایلدی ( وَلَمْ يَجْعَلْ ذٰلِكَ لِوَقْتٍ ) لام توقیتیه وظرفیه‌در ( مَعْلُومٍ ) ای ولم یجعل الافتراض فی وقت معین وزمان مبین ( فَالْوَاجِبُ ) والمراد به الوجوب الذی دون الفرض ( اَنْ يُكْثِرَ الْمَرْءُ ) ای الرجل والمراد به الانسان ولو امرأة تغلیبا ( مِنْهَا ) ای من

الصلاة ( ولا يغفل ) ضم فاايله اى لايذهل ( عنها ) يعنى خداى جليل نبى جيل اوزره صلات ايتمكى وقت معين ايله توقيف بيورمدى سائر اوقاته شامل اولسون ايچون امدى مروت واحتياط واجبدر كه كشى اول حضرته صلاتدن اكثار ايليوب اول خدمة عليه‌دن ذاهب اولميه ( وقال القاضى ابو محمد بن نصر ) عبدالوهاب المالكيدر فقيه واديب وشاعراريب وفنون شتاده تصانيفى اولوب اخر عمرنده ام الدنيايه رحلت ودرتيوز يكرمى بر سال هجريده داراخرته عزيمت بيور مشدر ( الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم واجبة فى الجملة ) من غير تعين مقدار صلات واجبه‌در ديدى اما بوقول مجمل تفصيلى بيانده بيورر كه ( قال القاضى ابو عبد الله محمد بن سعيد ) حضرت امام مالكه رسيده واخذ علوايله شرفيافته اولوب اندلسه رحلت ايدوب سنه ثمان وتسعين ومائه‌ده سرنهادهٔ بالين لحد اولدى ( ذهب مالك واصحابه وغيرهم من اهل العلم ) من الائمة المجتهدين وفى نسخة بدونها ( ان الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم فرض بالجملة ) اى اجمالا بغير تعيين مقدار ووقت ( بعقد الايمان ) باء سببية ويا بعد معناسنه وايمان كسر همزه ايله ( لا يتعين فى الصلوة ) يعنى قيد ايمان مذكور فى القرآن سببيله من غير وقت معين صلاة على النبى فرض اولوب اهل كفر و كفرانه ايجاب ايتمكين اهل ايمانه وجوبى نماز ايچره مخصوص وموقت دكلدر ( وان من صلى عليه مرة واحدة من عمره سقط الفرض عنه ) ومالكيه اكا ذاهب اولديلر كه بر كمسنه اول حضرت اوزره مدت حيات و عمرنده بر كره صلات ايلسه لخروجه عن عهدته اندن فرض ساقط اولور ديديلر ( وقال اصحاب الشافعى الفرض منها الذى امر الله تعالى به ) فى كلام قديمه باتيانها ( ورسوله صلى الله عليه وسلم ) صلى الله عليه وسلم فى حديثه ( هو فى الصلوة ) يعنى شافعيه امامارينه تبعا ديديلر كه صلاة على النبيدن فرض اولنان اول صلات كه خداى جليل قرآن جليلنده اتيانيله فرمان ورسول الله عليه السلام حديثنده امر ايلدى قبل السلام عقب تشهد نمازده اولان صلات ايله منحصردر

( وقالوا )



( وقالوا ) اصحاب شافعى ( واما فى غيرها ) اى غير الصلاة وخارجها ( فلا خلاف انها غير واجبة ) قال الشارح العرضى مانقله المصنف عن الشافعية غير صحيح قال المفتى به عندهم ان الصلاة واجبة فى الخطبة الاولى والثانية لانه لم ينقل عن الخلفاء الرشدين تركها فيها ووافقه احمد وقال الشافعى بوجوبها فى صلاة الجنازة و وافقه ايضا احمد وروو افيه احاديث صححوها ( واما فى الصلوة فحكى الامامان ابو جعفر ) وفى نسخة ابوا جعفر بلفظ التثنية فانه كنية لهما ( الطبرى ) اكابر شافعيه‌دن محمد بن جرير ( والطحاوى ) اعيان حنفيه‌دن احمد بن محمد بن سلامة ( وغيرهما ) من الائمة ( اجماع جميع المتقدمين ) من الصحابة والتابعين ( والمتأخرين من علماء الامة على ان الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم فى التشهد غير واجبة وشذ الشافعى ) اى اتى بقول شاذ وانفرد فى ذلك نمازده وجوب صلاة على النبى وبدونه الصلاة عدم صحة نماز خصوصنده شافعى انفراد ايلدى ( فى ذلك فقال من لم يصل على النبى صلى الله عليه وسلم من بعد التشهد الاخر ) و فى نسخة الاخير ( قبل السلام فصلوته فاسدة ) يعنى اشهد ان محمدا رسول الله قولندنصكره وتحليل سلامدن اول صلاة على النبى ايتمين كمسنه‌نك نمازى فاسددر ديدى ( وان صلى عليه قبل ذلك ) يعنى اشهد ان محمدا رسول اللهدن اول صلات ايلسه ( لم تجزه ) بعض نسخهٔ صحيحه‌ده لم تجزئه ورودى اولى‌در زيرا اجزء يجزءدن مهموزدر يعنى نمازى صحيح اولميوب فرض اندن ساقط اولماز اعاده‌سى واجب اولور ( ولا سلف له فى هذا القول ) قول مذكورده سلفدن بر فرد شافعى‌يه موافقت ايتمدى ( ولا سنة يتبعها ) بتشديد التاء وتخفيفها ونه احاديثده قولنه دليل اولورشئ ثبوت يافته‌در ( وقد بالغ فى انكار هذه المسئلة عليه ) على الشافعى ( لمخالفته فيها من تقدمه جماعة ) شافعينك بو مسئله شاذه‌سى خصوصنده سلفه مخالفتندن ناشى خلقدن بر كروه انكارده مبالغه ايلدى

( وَشَنَّعُوا عَلَيْهِ الْخِلَافَ ) منصوب مفعول شنعوا ( فِيهَا ) اى طعنوا عليه فى هذه ( مِنْهُمُ الطَّبَرِىُّ ) كبار شافعيه دن محمد بن جرير ( وَالْقُشَيْرِىُّ ) صاحب الرساله ويا ابكر بن العلا ( وَغَيْرُ وَاحِدٍ ) اى كثيرون ( وَقَالَ اَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُنْذِرِ ) بصيغة اسم الفاعل امام الاوحد محمد بن ابراهيم النيسابورى شيخ الحرم المحترم سنه تسع اوعشر و ثلثمائه ده ليكزن دعوة ارجعى اولديلر مكهٔ مكرمه ده مدفوندر ( يُسْتَحَبُّ اَنْ لَا يُصَلِّيَ اَحَدٌ صَلٰوةً اِلَّا صَلَّى فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِنْ تَرَكَ ذٰلِكَ تَارِكٌ فَصَلٰوتُهُ مُجْزِئَةٌ فِى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَاَهْلِ الْمَدِينَةِ ) من عطف العام على الخاص ( وَسُفْيَنَ الثَّوْرِىِّ ) المجتهد صاحب مذهب ( وَاَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ اَصْحَابِ الرَّأْىِ ) والمراد بالرأى القياس فى عرف الفقهاء والمالكية والشافعيه يريدون بهذا العبارة اتباع ابى حنيفة و يقابلهم اهل الحديث ( وَغَيْرِهِمْ ) من العلماء يعنى ابن المنذر بيورر كه مستحب اولور بر كمسه فرضا ونافله نمازه قيام ايتمه الاول نمازده حضرت نبى عاليشان اوزره صلاتخوان اوله عقب تشهدده قبل السلام چون ذاك الاستحبابى تارك ترك ايلسه مالكيه و علماء مدينه و ثورى واهل كوفه عندنده نمازى كافى ودرستدر اما افضل اولان عدم ترك اولور ( وَهُوَ قَوْلُ جُلِّ ) ضم جيم وفتح ميم وتخفيف لامله اكثر معناسنه وباجل ضم جيم وتشديد لامله كل ( اَهْلِ الْعِلْمِ وَحُكِىَ عَنْ مَالِكٍ وَسُفْيَنَ اَنَّهَا فِى التَّشَهُّدِ الْاَخِيرِ مُسْتَحَبَّةٌ وَاَنَّ تَارِكَهَا فِى التَّشَهُّدِ ) اى الاخير ( مُسِىءٌ ) صلاة على النبى صلى الله عليه وسلم آخر تشهد نمازده قبل السلام مستحبه ومرغوبه در محل مرقومده تاركى ترك سندله لوم اولنوب محسن اولمز ديو مشاراليهمادن محكيدر ( وَشَذَّ الشَّافِعِىُّ فَاَوْجَبَ عَلَى تَارِكِهَا ) عمدا وسهوا ( فِى الصَّلٰوةِ الْاِعَادَةَ وَاَوْجَبَ اِسْحٰقُ ) بن ابراهيم بن راهوية المروزى عالم خراسان سنه ثمان وثلاثين ومائتينده روح پرفتوحى عالم بقايه خرامان اولمشدر ( الْاِعَادَةَ مَعَ تَعَمُّدِ تَرْكِهَا دُونَ النِّسْيَانِ ) حاصل امام شافعى انفراد بيوروب تارك الصلاة فى الصلاة قبل





السلام كرك قصد وكرك سهو نمازك اعادهسى ايجاب ولازم اولور ديدى زيرا شافعى عندنده مايتم بها الصلاة اولان اوچ اركاندن برى محل مخصوصهٔ معهودهده صلاة على النبيدر اما اسحاق بن راهويه ترك مع القصد ايله اعادهٔ صلاتى واجب كوروب نسيانده عدم اعاده ايله قائل اولدى ( وَحَكَى اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ اَبِى زَيْدٍ ) ائمهٔ مالكيه دن صاحب رسالهٔ مشهوره در ( عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَوَّازِ ) فتح ميم وتشديد واو والف وزاى ايله مذهب مالكيه ده اجل الائمه اولان شيخ اسكندرانى عليه الرحمه در ايكيوز سكسان برده زاله بندراه عقبى اولديلر ( اَنَّ الصَّلٰوةَ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِيضَةٌ ) اى فى مذهب المالكية يحتمل كه مدة عمرده بر كره صلاة على النبى وياهربار اسم شريفى ذكر اولندقجه ويا تشهد صلاتده صلاة مراد ايليه ( قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ ) بن ابى زيد ( يُرِيدُ ) يعنى ابن المواز ( لَيْسَتْ مِنْ فَرَائِضِ الصَّلٰوةِ ) صلاة على النبى عليه السلام فريضه اولديغى اركان صلاتدن اولمغى مراد ايدر ديدى ( وَقَالَهُ ) اى وكذا قاله ( مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ ) ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصرى الفقيه صاحب الشافعى قال ابن خزيمة مارأيت فى الفقهاء اعرف باقاويل الصحابة والتابعين منه ايكيوز التمش سكز تاريخنده سير طرب سراى جنان ايلدى ( وَغَيْرُهُ وَحَكَى ابْنُ الْقَصَّارِ ) فتح قاف وتشديد صادله ( وَعَبْدُ الْوَهَّابِ اَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمَوَّازِ يَرَاهَا فَرِيضَةً فِى الصَّلٰوةِ كَقَوْلِ الشَّافِعِىِّ ) يعنى رأى شافعى اسماء ابن مواز دخى نمازده صلاة على النبى فرض اولمسنه ذاهب اولديغى حكايتكردهٔ ابن القصار وعبد الوهابدر و صححه ابن الحاجب فى مختصره وابن العربى فى سراج المريدين ( وَحَكَى اَبُو يَعْلَى الْعَبْدِىُّ ) فتح عين مهمله وسكون موحده ايله ( الْمَالِكِىُّ عَنِ الْمَذْهَبِ فِيهَا ثَلَاثَةَ اَقْوَالٍ الْوُجُوبُ ) كما قال الشافعى واشياعه ( وَالسُّنَّةُ ) كما قال ابو حنيفة واتباعه ( وَالنَّدْبُ ) كما ذهب اليه مالك وبعض اصحابه ( وَقَدْ خَالَفَ الْخَطَّابِىُّ مِنْ اَصْحَابِ الشَّافِعِىِّ وَغَيْرُهُ ) بالرفع ( الشَّافِعِىَّ ) بالنصب ( فِى هٰذِهِ الْمَسْئَلَةِ ) قول شاذه ده امام خطابى وغيريلر حافظ عراقى وابى امامه وابن النقاش اسالامام شافعى يه مخالفت

ايدوب ادلهدن حجة واضحة معاينه ايتمد كلرندن موافقت ايتمديلر ( قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ فِي الصَّلٰوةِ ) صلاة على النبي نمازده واجبه دكلدر ديدى ( وَهُوَ ) عدم وجوب صلات فى الصلاة ( قَوْلُ جَمَاعَةِ الْفُقَهَاءِ ) من السلف والخلف ( اِلَّا الشَّافِعِيَّ ) بالاصالة ( وَلَا اَعْلَمُ لَهُ فِيهَا قُدْوَةً ) ضم وكسر قافله وفتحى دخى محكيدر يعنى بو مسئلهده حضرت شافعينك مقتدى بهنه دخى آكاه دكلم ( وَالدَّلِيلُ عَلَى اَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ فُرُوضِ الصَّلٰوةِ عَمَلُ السَّلَفِ الصَّالِحِ قَبْلَ الشَّافِعِيِّ وَاِجْمَاعُهُمْ عَلَيْهِ ) امدى صلاة على النبي عليه السلام اركان نمازدن اولمديغنه دليل وجود وظهور شافعيدن اول سلف صالحك اقتا وترك صلاة على النبي عليه السلام غير مفسدة للصلاة اولديغنه سلفك اجماع واتفاقيدر ( وَقَدْ شَنَّعَ النَّاسُ عَلَيْهِ هٰذِهِ الْمَسْئَلَةَ ) اى فيها ( جِدًّا ) مبالغين له فى التخطئة شارح دلجى جناب شافعى يه تشنيع صددنده اولوب تشنيعه رضاداده اولموب اجلال شان شافعيده اطرا ايتملرينه مولانا على القارى جوابداده اولديلر اما حق الانصاف جناب مصنف فصل مذكورده حضرت شافعينك برقاج محلده قائلا ونافلا شذوذ شناعتيله يادوذكر ايتمسى چندان شايستهٔ مقام اولمىق اخوان منصفانه نمايان اولور ( وَهٰذَا ) جملهٔ اشهرته لمحسوس حاضر عنده يشير اليه ( تَشَهُّدُ ابْنِ مَسْعُودٍ ) التشهد هو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وصار فى التعارف للتحيات المقروة فى الصلاة اسما اصح الفاظ تشهد روايتكردهٔ اصحاب كتب ستهاولان تشهد عبدالله بن مسعود رضى الله عنهمادر بحرير ابن ملقن عليه الرحمه اوزره اول حضرت صلى الله عليه وسلمدن وارده تشهدات اون اوچ تشهده رسيدهدر مختار ابو حنيفه رضى الله عنه مسند اصح اولان تشهد ابن مسعود واختيار كردهٔ شافعى تشهد ابن عباس رضى الله عنهما ومختار مالك تشهد ابن عمر رضى الله عنهمادر ( الَّذِي اِخْتَارَهُ الشَّافِعِيُّ ) بو معنى غير مشهور عنهدر زيرا كتب اصحاب شافعى ثبوت يافته اولان مختار شافعى تشهد ابن عباس رضى الله عنهمادر كه تحية من عند الله مباركة طيبة آية جليلهسنه موافقة تشهدنده مباركات لفظى زيادهدر ( وَهُوَ ) تشهد ابن مسعود ( اَلَّذِي عَلَّمَهُ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيهِ الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) يعنى تشهد ابن





مسعود رضى عنهما الودوددر كه انى دانايى عالم صلى الله عليه وسلم مشار اليه جنابنه تعليم بيورمشيدى درج تشهد مرقومده صلاة على النبي عليه السلام مندرجه دكلدر ( وَكَذٰلِكَ ) تشهد ابن مسعود اسا ( كُلُّ مَنْ رَوَى التَّشَهُّدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَاَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَاَبِي مُوسَى الْاَشْعَرِيِّ وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ صَلٰوةً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) اى ولو كان الصلاة فرضا كالتشهد كاتركوا ذكرها وفيه بحث لايخفى اذ كل واحد منهما فرض على حدة ولا يلزم من ذكر احدهما ذكر الآخر لاسيما وقد اختلف مقام التايم مع انه يمكن تأخير وجوب الصلاة بعد تقديم فرض التشهد قال الشهاب ان تعلمهم كان فى ابتداء الهجرة قبل نزول الاية والامر بها فى قوله يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه الايه فلذا لم يؤمر به فلما نزلت امرهم وهذا مصرح به فى الحديث وسيأتى نقله انتهى حاصل خطابينك ردشافعيده ايراد وتمسك ايتدوكى قول وجه مشروح اوزره مدفوع ومردوددر ( وَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَابِرٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْاٰنِ ) روايتكردهٔ مسلم وحاكم ونسائى اولان خبرده مشار اليهما رضى الله عنهما بيورديلر كه حضرت نبى محترم صلى الله عليه وسلم بزه تشهدى تعليم بيورر ايدى قرآن مبيندن سوره تعليمى اساهتمام تامله تفهيم ايدردى ديديلر ولذا تشهد وجوبله تخصيص قيلندى وصلاة على النبي عليه السلام بيان اولنمدى ديدى وقد عرف جوابه ( وَنَحْوُهُ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ ) الخدرى ( وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ ) كما رواه ابن ابى شيبة فى مصنفه ( كَانَ اَبُو بَكْرٍ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ عَلَى الْمِنْبَرِ كَمَا يُعَلِّمُونَ الصِّبْيَانَ فِي الْكُتَّابِ ) ضم كاف وتشديد مثناة فوقيه ايله منقول من جمع كاتب فهو تسمية للمحل باسم الحال فيه وقيل انه مولد والصواب المكتب يعنى فقها اصبيانه مكتبده تعليم ايتملرى اسا حضرت صديق رضى الله عنه عصر خلافتنده بزلره تعليم تشهد بيوررردى ديديلر ( وَعَلَّمَهُ اَيْضًا عَلَى الْمِنْبَرِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ) وصديق اسا جناب فاروق دخى ايام خلافتلرنده تشهدى منبر اوزره تعليم ايلدى ديديلر ديو خطابى استدلال قصد ايلدى اما بدون ذكر الصلاة منبرده تعليملرى نقل وذكر اولنمدى كه دعوايه دليل اوله ثم اشار الى الجواب عن بعض ما استدل به الشافعيه فقال ( وَفِي الْحَدِيثِ ) روايتكردهٔ

ابن ماجه وحاكم فى المستدرك وطبرانى ودار قطنى اولان خبركه بعض الفاظنده اختلاف ما رونعادر ( لَا صَلٰوةَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ) بتشديد الياء وهو بظاهر دليل للشافعى على ان الصلاة لاتصح بدونها ( قَالَ ابْنُ الْقَصَّارِ مَعْنَاهُ كَامِلَةً ) يعنى معناى حديث بنم اوزريمه صلات ايتمين كمسه‌نك نمازى كامل اولمزديمك اوله‌ديدى وهو صرف للنفى عن المتبادر منه من نفى الصحة الى نفى الكمال فيصح وان لم يكمل ( اَوْلِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ مَرَّةً فِى عُمُرِهِ ) وهو تحكم وترجيح بلا مرجح ( وَضَعَّفَ اَهْلُ الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ رِوَايَةَ هٰذَا الْحَدِيثِ ) خبر مذكور روايتنى جمع طرقى ايله محدثين ضعفه اسناد ايلديلر وحديث ضعيفله عمل اولور اما انكله استدلال اولنمز ( وَفِى حَدِيثِ اَبِى جَعْفَرٍ ) محمد الباقر بن زين العابدين رضى الله عنهم ( عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلٰوةً لَمْ يُصَلِّ فِيهَا عَلَيَّ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِى لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ ) اى قبولا كاملا ومما ينسب للشافعى رضى الله عنه

يااهل بيت رسول الله حبكم ✵ فرض من الله فى القرآن انزله
كفاكم من عظيم القدر انكم ✵ من لم يصل عليكم لا صلاة له

( قَالَ الدَّارُ قُطْنِىُّ الصَّوَابُ اَنَّهُ مِنْ قَوْلِ اَبِى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ) ابن على ابن ابى طالب رضى الله عنهم يعنى صوابديده دارقطنى اولان خبر مرقوم حديث اولميوب محمد باقر قول واثرى اوله ومرفوع اولديغى حالده بنه منقطدر زيرا ابن مسعود ايله ابو جعفر بينى يتمش سنه دن زياده‌در وامام مشاراليه حضرتندن منقول اولان ( لَوْ صَلَّيْتُ صَلٰوةً لَمْ اُصَلِّ فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ لَرَأَيْتُ ) من الرأى ( اَنَّهَا لَا تَتِمُّ ) اوظننت ان صلاة لاتكمل وليس معناه لايصح وزيد فى بعض النسخ وراويه جابر الجعفى فتح جيم وسكون عينله يعنى ابى جعفردن حديث مسطورك ناقلى جابر جعفيدر وهو ضعيف امام حيضرى عليه الرحمه مسئله‌ٔ معهوده‌ده زهر الرياض فى رد ماشنعه القاضى عياض نام تأليف مستقله ايله اطاله‌ٔ قال وقيل ايتمشلردر اما امعان نظر بيورلسه خصوص مذكورده مصنف عليه الرحمه طحاوى وخطابى احوالنى نافل





اولوب و ماعلى الناقل الا تصحيح ما نقله ايله معذور وما على الرسول الا البلاغله نقله مأموردر

( فَصْلٌ )

( فِى الْمَوَاطِنِ الَّتِى يُسْتَحَبُّ فِيهَا الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرَغَّبُ ) بناء مفعولله من الترغيب ضد الترهيب ( مِنْ ذٰلِكَ ) جسبان مقام منها ديمك ايدى ( فِى تَشَهُّدِ الصَّلٰوةِ ) جلسهٔ صلاتده ثنا على الاهدر سمى تشهدا باسم جزئه ( كَمَا قَدَّمْنَاهُ ) فصل مقدمده تفصيل ايلديكمز اسا ( وَذٰلِكَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَقَبْلَ الدُّعَاءِ ) محل صلاة على النبى عليه السلام على ماعندنا تشهد اخيردنصكره وخبر لطيف ثم ليختر من الدعاء ماشاء حكمنجه دعادن اولدر ( حَدَّثَنَا الْقَاضِى اَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللّٰهُ بِقِرَاءَتِى عَلَيْهِ ) لابغيره من طرق الاجازة ( قَالَ حَدَّثَنَا الْاِمَامُ اَبُو الْقَاسِمِ الْبَلْخِىُّ ) مدينهٔ معروفهٔ بلخه نسبتدر ( قَالَ حَدَّثَنَا الْفَارِسِىُّ عَنْ اَبِى الْقَاسِمِ الْخُزَاعِىِّ ) بضم اوله ( عَنْ اَبِى الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ اَبِى عِيسَى الْحَافِظِ ) الترمذى صاحب الشمائل والسنن ( حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ) ابو احمد الحافظ المروزى سنه تسع وعشرين ومائتينده عازم كلستان بقا اولدى ( حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ) المعروف بالقصير البصرى نزيل مكه ومولا آل عمر بن الخطاب رضى عنه الثواب وراوى ابو حنيفة النعمان رضى الله عنه المنان ايكيوز اون اوچده روح مقرى دار متقين مقرايلدى ( حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ) فتح مهمله وسكون ياء مثناله اعلامده خلاف قياس اوزره‌در وقياسده حية ( ابْنُ شُرَيْحٍ ) بالتصغير ( حَدَّثَنِى اَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِىُّ ) حميد بن هانئ بهمزة فى آخره يجوزا بدال الهاء ياء ايكيوز قرق ايكيده طائر روح جولانى نزهتكاه قدسه جولان ايلدى ( اَنَّ عَمْرَو ابْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِىَّ ) فتح جيم وسكون نون وموحده برله نسبة الى جنب

بطن من مذحج توفى سنة اثنين او ثلاثة ومائة ( اخبره انه سمع فضالة ) فتح وضم فاء
وفتح ضاد معجمه ايله ( بن عبيد ) بالتصغير ابن نافد ابن قيس انصارى ابو محمد الصحابى
الاوسى عصر امارة معاويه ده والئ دمشق اولوب سنه ثلاث وخمسينده افتاب حياتى شام مماته
مبدل اولدى ( يقول سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو فى صلوته فلم
يصل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم عجل )
فتح عين وكسر جيم مخففه ايله اى استعجل وبعض نسخده تشديد جيم مفتوحه ايله مضبوطدر
اى عجل امر الدعاء ( هذا ثم دعاه فقال له ولغيره ) اى فخاطبه خطابا عاما غير
مختص به ( اذا صلى احدكم ) وقعد فى التشهد الاخير ( فليبدأ ) بالهمز اى يقدم
على دعائه اقيل ( بتحميد الله والثناء عليه ) عطف تفسير اى لقوله التحيات لله الخ
( ثم ليصل على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليدع ) لام مكسوره ويا براى امر لام
ساكنه در ( بعد بما شاء ) يعنى امام الانبياء عليه التحايا بر كمسنه آخر نمازده دعا ايدوب
صلاة على النبى ايتمديكى كوشزدلرى اولدقده بيوردیلركه بو كمسنه امر دعاده شتاب ايلدى
بعده ذا حضور سعادتنه دعوت واكه وسائر حضاره امر ونصيحت ايلديلر كم سزدن بريكز
تحريمه بند نماز اولوب تشهد اخيرده قعود ايلدكده حمدا وثناء كبريا ايله بدء ايتدون بعدما بنم
اوزريمه صلاة ايلسون بعد ازين درگاه قاضى الحاجاتدن طلبكار مرام اولوب دعا ونيازقلسون
ديو بيوردى ( ويروى من غير هذا السند بتمجيد الله ) بتقديم الميم على الجيم بدل
بتحميده بتقديم الحاء على الميم ومعناهما متقاربان يعنى سند محررهنك غيريدن تحميد بدلى تمجيد
روايت اولندى ( وهو اصح ) لفظ ثانى ويا سند صحيحتردر وفيه دليل على عدم الوجوب
حيث انه عليه السلام لم يأمره باعادة الصلاة ( وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال
الدعاء والصلوة ) اى المكتوبة والنافلة ( معلق بين السماء والارض ولا يصعد )
بفتح اوله ( الى الله منه شىء ) اى مما ذكر من الدعاء والصلاة ( حتى يصلى على النبى
صلى الله عليه وسلم ) روايت ترمذى اوزره فاروق منيع الجناب رضى الله عنهدن مرويدركه





دعا ونماز اسمان وزمين بيننده هر برى موقوفدر اندن برشئ درگاه كبريا وعرش معلايه
صعود ايتمز تاكه داعى قبل الدعا واسطهٔ كارگاه آفرينش حضرتلرى اوزرينه صلاة ايتمدكجه
ديدى زيرا اعمال مؤمنين نوشتهٔ كراما كاتبين وقبوله قرين اولدقده اجابتگاهه برداشته
وعرض اولنوب وآنك قبولى حضرت سيد المرسلين اوزره صلاته متوقفدر وكريمهٔ لا تفتح لهم
ابواب السماء بو معنا ايله مفسره‌در امدى رفع وصعود صفات اجسامدن اولمغله مراد رفع صحف
اعمال ويا اعمالك تجسميدر ديديلر ( وعن على عن النبى صلى الله عليه وسلم
بمعناه ) اى بمعنى حديث عمر الا انه زاد فيه كما رواه ابو الشيخ فى الثواب ( وقال وعلى
آل محمد ) فلابد من الصلاة على الآل مع الصلاة وهذا هو اكمل ( وروى ان الدعاء
محجوب حتى يصلى الداعى على النبى صلى الله عليه وسلم ) روايتكردهٔ عبد الرزاق
وطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنهدركه دعا جانب سمايه برداشته قلنمقدن ممنوعدر يعنى
در اسمان كشاده قيلنمز ونيازقرين قبول اولمز تاكم دعا كوى نبى محترم اوزره صلات ايتميه بو معنا
صلاتك وجوبنه دليل اولمز زيرا قبول شرائط صحتدن دكلدر ولو عده المصنف هذا موطنا
مستقلا كان اولى ( وعن ابن مسعود اذا اراد احدكم ان يسأل الله شيئا فليبدأ
بمدحه والثناء عليه ) كما ارشدنا لذلك فى سورة الفاتحة ( بما هو اهله ثم يصلى )
على لغة بقاء يا ايله ومجزوم قلنمق دخى ممكندر ( على النبى صلى الله عليه وسلم ثم
ليسأل ) حاجته ( فانه اجدر ) احق واليق ( ان ينجح ) ضم ياء وكسر جيم
وبفتحهما من نجح ينجح وانجح اذا اصاب طلبته عبد الرزاق وطبرانى سند صحيحله ابن
مسعود رضى الله عنهدن روايت بيوررلركه سزدن بريكز صلاتده وغيريده درگاه ذى الجلالدن
طلبكار مراد ومرام اولديغكزده مدح جناب كبريا ايله بدء وشاننه شايسته ثنا وتحايا ايله
افتتاح ايلسون بعدما وسيلهٔ عظمى اولان فخر موجودات اوزره صلات ايليوب بعد ازان
طلبكار مرام اولسونكه بو كيفيتله دعا حصول مراده باعث وشايان قبولدر بيورديلر
وفى الحديث دليل على استحباب الصلاة حيث علل بقوله فانه اجدار ان ينجح فتأمل ( وعن
جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلونى )

اى مؤخرا كونى مقدما ( كَقَدَحِ الرَّاكِبِ فَاِنَّ الرَّاكِبَ يَمْلَأُ قَدَحَهُ ثُمَّ يَضَعُهُ وَيَرْفَعُ مَتَاعَهُ فَاِنِ احْتَاجَ اَلَى شَرَابٍ ) اى شربة ( شَرِبَهُ اَوِ الْوُضُوءِ تَوَضَّاءَ وَاِلَّا اَهْرَاقَهُ ) وبعض نسخده اهراقة بسكون الهاء وقيل بفتحها وهاء هراق همزهٔ اراق دن بدلدر يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه هراقه ويقال فيه اهرقت الماء هريقه اهراقا فيجمع بين الدل والمبدل وقيل لاتفتح الهاء مع الهمزة ( وَلٰكِنِ اجْعَلُونِى فِى اَوَّلِ الدُّعَاءِ وَاَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ ) امام بزار و بيهقى عليهما الرحمه جابر طريقندن قائدان قطار روايت اولورلركه سرخيل انبيا عليه التحايا بيورر ذكر ودعاده بنى مؤخر قلماك قدح راكب اساكه رخلنـه سوار اولان كمسنه قدحـنى آب ايله مالى ايدوب بعدما برمحله نهاده قيلور واشيا ومتاعنى تعبيه وتحميله دركار اولور اكر نوش آبه محتاج اولورسه ماء قدحى نوش ويا ابدستـه احتياجى وار ايسه اول صودن ابدست آلور والاصب ايدر وياخـود تقدير معنا ديمك اولوركه عند الحاجه اعتبار والتفاتده وعند حال السعه ترك وپسمانده قيلدده قدح راكب ماندى قيلماك بلكه اوّل و اوسـط وآخر دعاده خصوصا وعموما اوزرىـه صلات ايله بنى هربار ياد وذكر ايدك بيورديلر عبارتده تشبيه تمثيلى بليغ جاوه نمادركه ذكرجليلنى دعادن تأخير ايدنلرى راكب بار ومتاعـنى نظامله ابتدا واشـتغال وقدحـنى پسمانده والتفاتدن مهجور و وقت حاجتـده ستعمال ايلديكنه تشبيه ايلدى هكـذا قول حسان فى هجاء رجل من قريش

وانت هجين نيط من آل هاشم ✺ كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

( وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ ) مشايخ صوفيه دن ابو العباس احمد بن محمد بن سهل الآدمى قدس سره العزيز سنه تسع وثلثمائه حدودنده عازم خانقاه بقا اولديلر ( لِلدُّعَاءِ اَرْكَانٌ ) اى امور مهمة ( وَاَجْنِحَةٌ وَاَسْبَابٌ وَاَوْقَاتٌ فَاِنْ وَافَقَ اَرْكَانَهُ قَوِىَ وَاِنْ وَافَقَ اَجْنِحَتَهُ طَارَ فِى السَّمَاءِ ) اى صعد اليها ( وَاِنْ وَافَقَ مَوَاقِيتَهُ ) ازمنـه وامكـنه ( فَازَ وَاِنْ وَافَقَ اَسْبَابَهُ اَنْجَحَ ) اى ظفر بطلبته يعـنى بناى خوشنماى دعا ايچـون اخلاص اسا اركان وقوايم واكل حلال ماندى پرواز وزمان ومكانه مصادفه قيلورسه سرمنزل فوز واجابته رسيده واسبابنه دوچار اولورسه مطلوبه ظفرياب اولور ( فَاَرْكَانُهُ





حُضُورُ الْقَلْبِ ) بمشاهدة الرب ( وَالرِّقَّةُ ) اللينة من اثر الرحمة ( وَالْاِسْتِكَانَةُ وَالْخُشُوعُ وَتَعَلُّقُ الْقَلْبِ بِاللّٰهِ وَقَطْعُهُ مِنَ الْاَسْبَابِ ) وفى نسخة من الاسباب امدى اركان دعا جمع فكر وحواسله توجه تام وملايمة قلب وتضرع ومذلت وانكسار وخشيت ونفى ماسوى ايله جناب كبريايه ربط قلب وداعى رب الاربابه اعتماد برله ماعدادن قطع نظر ورجادر و ورد فى الدعاء المأثور اللهم ارزق قلبى رجاك واقطع رجائى عما سواك ( وَاَجْنِحَتُهُ الصِّدْقُ ) معناى صـدق خلوص نيت وصفـاى طويت يعنى جناح دعا صدق وراستيدر قول وفعلنده صادق و وعد وعهدنده يار ووفادار اولوب زبانندن دروغ جريان ايتميه وفى الحديث الصدق يهدى الى البر

راسـتى موجب رضاى خداسـت ✺ كس نديدم كه كم شد از ره راسـت

( وَمَوَاقِيتُهُ الْاَسْحَارُ ) محل اجابة دعا مهب نفحات رحمت ونسمات خـير وبركت اولان اوقات سحر دراغيارن خالى وقت اولمغين اذكار اسحاره تخصيص اولندى ( وَاَسْبَابُهُ الصَّلٰوةُ عَلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) وانواع اسباب اجابت سلطان انبيا وشفيع روز جزا حضرت احـمد مجتبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم جنابلرينه صلات ايلمـكدر اللهم صل وسلم عليه وعلى آله واصحابه اجمعين ( وَفِى الْحَدِيثِ الدُّعَاءُ بَيْنَ الصَّلٰوتَيْنِ عَلَى لَا يُرَدُّ ) خبرده وارد اولمشدركه بنم اوزريمه اتيان اولان ايكى صلات ميانندهدعا وبلااجابة رداولنميـوب هرايانه قرين قبـولدر قال الشيخ ابو سليمـان الدارانى اذا سالت الله بحـاجة فابدء الصلاة على النبى عليه السلام ثم ادع بماشئت ثم اختم بالصلاة عليه فان الله تعالى بكرمه يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع بينهما ( وَفِى حَدِيثٍ اٰخَرَ كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ دُونَ السَّمَاءِ فَاِذَا جَاءَتِ الصَّلٰوةُ عَلَىَّ صَعِدَ الدُّعَاءُ ) آنفا ذكر اولنان حديث ترمذى عن عمر مضمونيدر ( وَفِى دُعَاءِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِى رَوَاهُ عَنْهُ حَنَشٌ ) فتح مهمله وشين معجمه ايله بن عبد الله الصغانى الدمشقى يروى عن على وغيره وثقه ابو ذرعة توفى فى سنة مائة فَقَالَ فِى آخِرِهِ وَاسْتَجِبْ دُعَائِى ثُمَّ تَبْدَأُ بِالصَّلٰوةِ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وسلم ان تصلى ) اى بان تصلى وفى نسخة فيقول اللهم انى اسألك ان تصلى ( على محمد عبدك ونبيك ورسولك افضل ما صليت على احد من خلقك اجمعين ) تأكيد لماقبله ( آمين ) بالمد ويقصر حديث مشاراليه كتب ستهده ناياب اولديغى نقل كردهٔ شارح شفاء حلبيدر اما فضائل اعمالده ذكر ضعيف رايكان خصوصا مصنف اسا امام ذيشان ايرادى تمسكه شايان اولور ( ومن مواطن الصلوة عليه عند ذكره وسماع اسمه او كتابه ) وفى نسخة اوكتابته ( او عند الاذان ) اى اعلام الشامل للاقامة ( وقد قال صلى الله عليه وسلم رغم ) فتح راء وكسر غين معجمه ايله اى لصق بالتراب وذل ( انف رجل ذكرت عنده فلم يصل على ) روايتكردهٔ مسلم عن ابى هريره اولان خبر صحت اثرده سيدالبشر عليه السلام بيورديلركه سرافكندهٔ خاك مذلت وفتادهٔ هوان حقارت اولسون اول مست مى دناءتكه عندنده بن ياد وذكر اولنه مده بنم اوزرينه صلات ايلميه ديديلر ( وكره ابن حبيب ) عبدالملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمى من ولدالعباس بن مرداس الصحابى ويا عبدالملك ابن سليمان الفقيه النحوى ايكيوز سكسان سكز و ياطقوز ده رو براه عالم عقبى اولديلر ( ذكر النبى صلى الله عليه وسلم عند الذبح ) شايد وجه كراهت نام نبى اسم خدا ايله اشتراكى توهمندن ايجاب ايليه كه باسم الله وصلى الله عليه ديمكله اما باسم الله والنبى ديسه حرام اواوب اكل تلك الذبيحه حلال اولمز والحاصل ان اصحاب ابى حنيفة كرهوا الصلاة فى هذه المواطن كما ذكره صاحب المحيط وعلل بان قال لان فيها ايهام الاهلال بغيرالله ( وكره سحنون ) بفتح فسكون ويجوز ضم سينه وهومنصرف ابو سعيد عبدالسلام بن سعيد بن حبيب بن حسان التنوخى القيروانى المالكى سنه اربعين ومائتينده عندليب روحى كلشن نعيمه پرواز ايلدى ( الصلوة عليه عند التعجب وقال ) فى تعليل ( لا يصلى عليه الا على طريق الاحتساب وطلب الثواب ) ماقبلنى تفسير اولور يعنى سحنون مالكى وقت تعجبده اول حضرت اوزره صلاتى استحسان ايتميوب بيورديلركه نبى محترم عليه السلام اوزره صلات اولنمز الا طلب





مثوبت طريق اوزره اولنور حتى حنيفه عندنده تجار بضاعه‌سنى كشاده وبراى قصد تحسين وروا جداده وترغيب مشترى برله صلات على النبى كراهة تحريميه ايله مكروه اما طلب مثوبه ايچون ايدرسه تنزيهيه اولور ديديلر ( قال اصبغ ) فتح همزه وسكون صاد مهمله وباء موحدهٔ مفتوحه وغين معجمه ايله غيرمنصرفدر ابوعبدالله بن الفرج بن سعيد بن نافع الاموى مولا عمربن عبدالعزيز المصرى ايكيوز يكرمى بش حدودنده عزم طربسراى بقا ايلدى ( عن ابن القاسم ) ابو عبدالله المصرى الفقيه صاحب مالك مومى اليهدن مرويدركه اون ايكى كره دركاه امام مالكه سوق مطيهٔ عزيمت ايليوب هر سفرده هزار دينار انفاق وصرف ايلدم ديمشلر ( موطنان لا يذكر فيهما ) صيغهٔ مفعولله ( الا الله الذبيحة والعطاس ) ضم عينله جمع عطسه ( فلا تقل ) صيغهٔ خطابله‌در وفى نسخة بصيغة الغيبة مجهولا ( فيهما بعد ذكر الله محمد رسول الله ) يعنى ايكى محلده نام خدانك غيرى ياد اولنمز برى ذبيحه وديكرعطاسدر بو ايكيسنده ذكر اللهدن صكره محمد رسول الله كلمه‌سى دينلمز ( ولو قال بعد ذكر الله صلى الله على محمد لم يكن تسمية له مع الله ) زيرا ماقبلندن منفصله جمله‌در ( وقاله ) اى وذكره ايضا ( اشهب ) ابو عمرو بن عبدالعزيز بن داود القيس المصرى الفقيه راوى ليث ومالك امام شافعيدن اون سكز كون صكره عزم مأوى ايلدى ( قال ) اشهب ( ولا ينبغى ان تجعل الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم فيه ) فيما ذكر او فى كل منهما ( استنانا ) اى سنة يقال سن كذا و استنه اذا اتخذه سنة يعنى حضرت پيغمبر عليه السلام اوزره صلاتى ذبيحه و عطاسده سنة اتخاذ ايتمك سزاوار دكلدر ديدى خلافا للشافعى حيث قال لا اكره مع التسمية على الذبيحة ان يقول عليه السلام على محمد ( وروى النسائى ) وابو داودو ابن ماجه وابن حبان والحاكم ( عن اوس بن اوس ) ثقفى صحابى سكن دمشق واصحاب كرامدن اوس اسميله بنام قرق بش عدد ذات اولديغى تحرير كردهٔ حلبيدر ( عن النبى صلى الله عليه وسلم الامر بالاكثار من الصلوة عليه يوم الجمعة ) لفظ خبر لطيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه الصعقة فاذكروا

فيه من الصلاة علىّ فان صلاتكم معروضة علىّ الخ بو بابده احاديث جليله بسيار وبعضيسنده تعيين عدد سكسان ويوز وبيك ايله روايتى يادكردهٔ نووى فى الاذكاردر حاصلى روز جمعه‌ده اول حضرت اوزره اكثار صلاتله امر لازم الامتثال شرفيا فتهٔ ورود در ( وَمِنْ مَواطِنِ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ ) اى الجمع بينهما ( دُخُولُ الْمَسْجِدِ ) تحقق حصول دخول وياقصد وصول مسجد جايكاه صلات ودرود حضرتدندر ( قَالَ اَبُو اِسْحٰقَ بْنُ شَعْبَانَ ) المصرى المالكى ( وَيَنْبَغِى لِمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ اَنْ يُصَلِّىَ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَيَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَيُبَارِكَ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَيُسَلِّمَ تَسْلِيمًا ) واصله فى حديث مسلم وليس فيه وترحم وتبارك ( وَيَقُولُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِى ذُنُوبِى وَافْتَحْ لِى اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاِذَا خَرَجَ ) من المسجد ( فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ ) من الصلاة والدعاء ( وَجَعَلَ مَوْضِعَ رَحْمَتِكَ فَضْلِكَ ) يعنى اللهم اغفرلى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك ديه ( وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ) ابو محمد مولى قيس وراوى ابن عباس وابن عمر رضى الله عنهم وسفيانان وحمادان موى اليهدن رواية احاديث بيورمشلردر ( فِى قَوْلِهٖ تَعَالٰى فَاِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلٰى اَنْفُسِكُمْ ) بيوت كسر موحده وضمى دخى واردر اى على اهليكم تحية من عند الله مباركة طيبة ( قَالَ ) ابن دينار طابعى ومكى بيورر ( اِنْ لَمْ يَكُنْ فِى الْبَيْتِ اَحَدٌ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِىِّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ ) پيغمبران وفرشتكان دركاهدر ( السَّلَامُ عَلٰى اَهْلِ الْبَيْتِ ) شايد مسلمان جنيان مراد اولنه ( وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ ) امدى ظاهر قرآن عموم بيتى اقتضا ايدر لاسيما آية سابقه‌ده من بيوتكم او بيوت آبائكم ذكر ظاهرى مؤيده‌در وخبر انس كه متى لقيت احدا من امتى فسلم عليه يطل عمرك واذا دخلت بيتك فسلم عليهم تكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى فانها صلاة الابرار الاوابين عبارة جايله‌سى بيوت مساكن اولديغن تأييد ايدر قال امام الخيضرى فى اللواء المعلم وروى ابو موسى المدينى عن سهل بن سعد قال جاء رجل الى النبى عليه السلام فشكا اليه الفقر وضيق





العيش فقال له رسول الله عليه السلام اذا دخلت منزلك فسلم ان كان فيه احدا ولم يكن ثم سلم علىّ ثم اقرأ قل هو الله احد مرة واحدة ففعل الرجل فوسع الله عليه الرزق انتهى ( قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُرَادُ بِالْبُيُوتِ هُنَا الْمَسَاجِدُ ) آية شريفه‌ده بيوتله مراد افضل بيوت اولان مساجددر ديديلر نتكم فى بيوت اذن الله ان ترفع اية كريمه‌سى بومعنايى مشيره‌در وتنوين براى تنكير ويا تعظيم اوله كه مساجده مختص اولور ( وَقَالَ النَّخَعِىُّ ) فتح خاء معجمه ايله بر قبيله‌يه نسبتدر ابراهيم بن يزيد الاسود بن عمرو بن ربيعه فقيه كوفه ( اِذَا لَمْ يَكُنْ فِى الْمَسْجِدِ اَحَدٌ فَقُلِ السَّلَامُ عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِذَا لَمْ يَكُنْ فِى الْبَيْتِ اَحَدٌ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ ) من الانبياء والملائكة المقربين ( وَعَنْ عَلْقَمَةَ اِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ) اى انا ( اَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اللّٰهُ وَمَلٰئِكَتُهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ ) ابو شبل بن قيس الفقيه النبيه اول حضرت اوزره صلات وسلام بيننى فرق بيورر ( وَنَحْوُهُ عَنْ كَعْبٍ ) اى كعب احبار ( اِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَاِذَا خَرَجَ ) اى فى الوقتين ( وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّلٰوةَ ) بخلاف علقمه كما تقدم ( وَاحْتَجَّ ابْنُ شَعْبَانَ لِمَا ذَكَرَهُ ) بالاده ابو اسحاقك وينبغى لمن دخل المسجد ان يصلى على النبى بيوردقلرى خبرده احتجاج واستدلال ايلدى ( بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ ) الزهرا ( بِنْتِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ اِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ) يعنى روايتكردهٔ احمد وابى يعلى وترمذى عن فاطمة الزهراء اولان حديثله استشهاد ايلديكه كان رسول الله عليه السلام اذا دخل المسجد قال صلى الله على محمد وسلم ثم قال اللهم اغفرلى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج قال صلى الله على محمد وسلم اللهم اغفرلى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك لكن خبر مذكورده ترحم وتبارك على محمد الفاظى نايابدر ( وَمِثْلُهُ عَنْ اَبِى بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ) الانصارى قاضى وامير مدينه اولان محمد بن عمرو دركه رحلة حضرتدن دوسال مقدم پايهادهٔ عالم وجود اولوب يوز يكرمى سنهٔ هجريه‌ده خرامان روضهٔ بقا اولديلر يعنى حديث فاطمه ويا خبر علقمه اسا مشار اليهدن دخى مرويدر ( وَذَكَرَ السَّلَامَ وَالرَّحْمَةَ ) اى الدعاء بينهما ( وَقَدْ ذَكَرْنَا هٰذَا الْحَدِيثَ ) يعنى حديث فاطمة الزهرا ( آخِرَ الْقِسْمِ الثَّانِى مِنْ هٰذَا الْكِتَابِ )

والاختلاف فى الفاظه لتعدد طرقه ( وَمِنْ مَوَاطِنِ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ اَيْضاً الصَّلٰوةُ عَلَى الجَنَائِزِ )
عندالحنفيه چهار تكبير ايله نماز جنازه اركان وثنا بعدالاولى وصلاة بعدالثانية ودعا بعد
الثالثة سنتدر وثنا نيتنه فاتحه خان اولورسه ده جائزدر اماعندالشافعى بعدالتكبير الثانية صلات
اركاندندر وبعد الاولى سورهٔ فاتحه قراءت ايدرلر حاصلى نبى ذيشان اوزره صلات ايلك
اما كننددر صلات على الجنائز ( وَذُكِرَ عَنْ اَبِى اُمَامَةَ ) اسعدابن سهل بن حنيف بن
واهب بن العايم بن ثعلبة الانصارى عصر رسالتمأبده تشريف مهد وجود ايليوب تبركا نامى
داناى عالم عليه السلام نهاده بيوروب ابو امامه ايله تكنى وتبريك ايلدى حديثى مرسلدر
توفى سنه مائة ( اَنَّهَا مِنَ السُّنَّةِ ) فيستحب فى صلاة الجنازة عند وليست من اركانها وذهب
الشافعى فى احد قوليه انها واجبة فاستدل بقول ابى امامة لان مراده بالسنة طريقته صلى الله
عليه وسلم فيشمل الواجب وغيره ( وَمِنْ مَوَاطِنِ الصَّلٰوةِ الَّتِى مَضَى عَلَيْهَا عَمَلُ الْاُمَّةِ وَلَمْ
تُنْكِرْهَا ) اى الامة على عاملها ( الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ فِى الرَّسَائِلِ )
جمع رسالة كعصابة وعصايب بمعنى المفعول وهوالمكتوب الذى يرسل مطلقا وبين الاخوان
فرستاده قيلنان مراسله ومكاتبه يه تخصيص ناموجه در ( وَمَا يُكْتَبُ بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ )
والحمدلة وهومن باب النحت كالحوقلة والسبحلة وليس بمولد كما قيل لسماعه من العرب كما رواه
الثقه يعنى رسائل ووسائل عنوانده دخى بسم الله الرحمن الرحيم ويا الحمدلله رب العالمين
كتابتندنصكره نبى ذى كمال وآل اوزره صلات من غير انكار قانون امت وآيين ائمه كذاران
ايلديكى مواطندندر ( وَلَمْ يَكُنْ هٰذَا فِى الصَّدْرِ الْاَوَّلِ ) رسائلى صلات ايله ابتدا عصر
نبوتمأبده مطلقا ناپيدا وزمن اصحابده شيوعيافته دكل ايدى فالصدر مستعار للابتداء والاول
صفة موضحة ومفسرة له ( وَاُحْدِثَ ) صيغهٔ مجهولله ( عِنْدَ وِلَايَةِ بَنِى هَاشِمٍ فَمَضَى بِهِ
عَمَلُ النَّاسِ فِى اَقْطَارِ الْاَرْضِ ) عنوان رسائل ومكاتيب صلات ايله شرفيافته قلنمق بنى
عبدالله بن عباس زمان خلافتلرنده حدوث ايليوب نواحئ ارضده عمل ناس بو قاعدهٔ
حسنه اوزره جاريه اولدى كرچه درج نامهٔ صديقى مندرجه قلنديغى سيرت كلاعيده
مسطوردر اما كلام بعدالبسمله صلاتله ابتدا اولنديغن بياندر ( وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْتِمُ بِهِ اَيْضاً الْكُتُبَ )
انلردن بعضيلر ما ذكر من الصلاة ايله ابتدا ايلدكلرى آسايننه صلاتله مسكى الختام قيلور ايديلر





( وَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ فِى كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلٰئِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَادَامَ اسْمِى
فِى ذٰلِكَ الْكِتَابِ ) وكتابله مراد مطلقا مكتوبدر مصنفات دكلدر روايتكردهٔ طبرانى
وخطيب وغيريلر اولان خبرده ديباجهٔ جريدهٔ امجاد صلى الله عليه واله الامجاد حضرتلرى
بيورركه هركم كتاب ومكتوبنده بنم اوزريمه صلات ايليه مادام اسمم ذلك الكتابده برقرار
اوله فرشتكان انك ايچون استغفار ايتمده دائم اولورلر وحكى ان الشافعى رؤى فى المنام فقيل له
مافعل الله بك فقال غفرلى ولم يحاسبنى واكرمنى لصلاة صليتها على النبى فى الرسالة وهى
اللهم صلى على محمد كما ذكره الذاكرون وصلى على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون
( وَمِنْ مَوَاطِنِ السَّلَامِ ) اى بانفراده ( عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَهُّدُ الصَّلٰوةِ )
اى فى اثنائه ( حَدَّثَنَا اَبُوالْقَاسِمِ خَلَفُ ابْنُ اِبْرٰهِيمَ الْمُقْرِئُ الْخَطِيبُ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَغَيْرُهُ )
من مشايخه ( قَالُوا حَدَّثَتْنِى ) بعض نسخده قال حدثتنى ( كَرِيمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا
اَبُوالْهَيْثَمِ ) الكشميهنى ( حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ) الفربرى ( حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ )
امام بخارى ( حَدَّثَنَا اَبُونُعَيْمٍ ) بالتصغير فضل بن عمرو بن حماد الحافظ سنه تسع عشر
ومأتينده رحمت رحمانه واصل اولديلر ( حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ ) سليمان بن مهران ( عَنْ شَقِيقِ
بْنِ سَلَمَةَ ) الاسدى مخضرم وكان من العلماء العاملين توفى سنه اثنين وثمانين اخرج له الائمة الستة
( عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا صَلَّى اَحَدُكُمْ )
فرضا اونفلا ( فَلْيَقُلْ ) فى كل قعدة صلاة وجوبا ( التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ ) تحيه تفعلة من الحيات
احيا وابقا وملك وبقا معنالرينه دركه بومقامده كل منهما مراد اولنمق صحيحدر يعنى هرتحيت كه
ملوك وعظما واشراف وكرما انكله تحيت ايدر شايان ذات مولادر ( وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ )
حاصلى عبادات قوليه وفعليه وماليه حضرت فرد بيچون جنابنه شايسته وسزا واردر
( اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ ) اى كل نعمة وخير كثير لازم ثابت له فى كل
زمان ( السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ ) اى السلام علينا معاشر الامة وعلى جميع
الامم السالفة وملائكة السماء والارضين والجن المؤمنين ( فَاِنَّكُمْ اِذَا قُلْتُمُوهَا )

جملة السلام علینا کلماتنی الی آخرها ذکرویاد ایلدیککزده ( أَصَابَتْ ) ای السلامة او کلمة السلام ( كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ) الف ولامله محلیٔ جمعك عمومندن ناشی زمین وآسمانده اولان انبیاء وسروشان واولیایه رسیده اولور بیوردیلر وصالح ادای حقوق حق وخلقه قائم اولان ذاتدر ( هٰذَا ) وقت اداء صلات ویاتشهد صلات ( أَحَدُ مَوَاطِنِ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ ) بدل احد اکدّ اولمق صوابدید بعض دانشوراندر ( وَسُنَّتُهُ أَوَّلُ التَّشَهُّدِ ) اشهد ان لا اله الا الله کلمسندن اوّل التحیات لله الخ کلماتندنصکره سلام علی النبی سنتدر امدی کیفیت تشهده متعلقه روایات مفصله ایله بطون امهات کتب فقه مشحونه‌در ( وَقَدْ رَوَى مَالِكٌ ) فی الموطأ ( عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ذٰلِكَ ) السلام علیك ایها النبی ورحمة الله وبركاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین کلماتیله لب جنبان تسلیم اولوردی ( إِذَا فَرَغَ مِنْ تَشَهُّدِهِ وَأَرَادَ أَنْ يُسَلِّمَ ) اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله تشهددن فارغ وسلام تحلیل ایله خروج عن الصلاة مراد ایلدیکی اثناده کلمات مرقومه ایله رطب اللسان اولوردی ( وَاسْتَحَبَّ مَالِكٌ فِي الْمَبْسُوطِ ) نام کتاب مشارالیه ( أَنْ يُسَلِّمَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ ) روایة ابن عمر اسا ( قَبْلَ السَّلَامِ ) اما مذهبك خلاف مشهوری اولدیغی رایکاندر ( قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ) بن هشام بن الولید بن المغیرة ایکیوز اون التی سال هجریده عزم سرا بستان جنان ایلدی ( أَرَادَ ) ای مالك رحمه الله ( مَاجَاءَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ عِنْدَ سَلَامِهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ) یعنی سلام خروجدن مقدم کلمات مذکوره ایله صدیقه وعبدالله کویان اولدقلری روایتی مالك مراد ایلمدیکن نقل ایلدی ( وَاسْتَحَبَّ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْ يَنْوِيَ الْإِنْسَانُ حِينَ سَلَامِهِ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ وَبَنِي آدَمَ وَالْجِنِّ ) یعنی مصلی کرك امام ویا مأموم منفرد یمین ویساره سلامداده اولدیغی اثناده ملائکه وبنی آدم وپریاندن آسمان وزمینده اولان هر عبد صالحه سلامی نیت ایتمکی علما استحباب ایلدی وقیل الامام ینوی السلام علی من اقتدی به وهم ینوون الرد علیه وغیره





ینوی من حضر اوغاب ( قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَجْمُوعَةِ ) المدونة ( وَأُحِبُّ لِلْمَأْمُومِ إِذَا سَلَّمَ إِمَامُهُ أَنْ يَقُولَ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ) قال الدلجی وهذا غریب لیس من مشهور مذهبه

## ( فَصْلٌ )

( فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ ) یعنی اول حضرتدن ورود ایلین الفاظ صلاتك کیفیتی وعلمادن ثبوتیافته عباراتك کمیتی بیانندهدر ( حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ إِبْرٰهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَقِيهُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْأَصْبَغِ ) فتح همزه وموحده وغین معجمه ایله عیسی بن سهل صاحب کتاب الاعلام ( حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ بْنُ عَتَّابٍ ) تشدید فوقیه ایله ( حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ وَاقِدٍ وَغَيْرُهُ ) قاف مکسوره ایله ( حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ) عند اطلاقه امام ترمذی اولمق ظاهر اما بقول حلبی ابو عیسی یحیی بن عبدالله بن یحیی بن یحیی بن کثیر اولدیغی مرویدر ( حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى ) احد رواة الموطاء ( حَدَّثَنَا مَالِكٌ ) امام مذهب ( عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ ) تقدم ترجمته ( حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ) بالتصغیر ( الزُّرَقِيِّ ) ضم زای وفتح راء مخففه وقاف ویاء نسبیه ایله ( أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ ) مصغر ( السَّاعِدِيُّ ) انصاردن بنی ساعده قبیله‌سنه منسوب ومدنی وخزرجی صحابیدر ( أَنَّهُمْ ) ای بعض الصحابة ( قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ) حال صلات وغیریه شامل اولور ( فَقَالَ قُولُوا ) امرده اصل وجوب اولمغین اول حضرته نماز ایچره صلاتك فرضیتیله استدلال اولندی وصلاتك غیریده اجماع عدم وجوب صلاتدر شاید جمهور مطلقا استحباب اوزره حل ایتمش اوله‌لر ( اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ) کسر وضم ذاالله نسل وولد وولد ولد واولاد بناته شاملدر ( كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ) عبارة مذکوره‌ده لفظ ال مقحمه

اولمق مرويدر وتشبيه الحاق مالم يشتهر بما اشتهر بابندندر والالحاق ناقص بالكامل قبيلندن دكلدر زيرا سلطان كونين عليه السلام اكمل الخلق ايكن حقدن مطلوبه صلات انك افضليتنه محمولهدر معنا ديمك اولورکه فرشتكانك ابراهيمه اولان صلاتك شهرتى ماننده الهٰ حضرت مصطفى اوزره صلاة مشهوره ايله صلاة ايله حاصلى مشبه مشبهٌ بهدن افضل اولمق قاعداغلبيه‌يه بنـاء اشكالدن خالى اولمغين فخرعالم جناب خليل اللهدن افضل اولديغى كندولره اعلام اولمدين اوّل بو وجهله امر ايتمش اوله‌لر ياخود تواضعا عند ربه اوهضما لنفسه صدور يافته ويا تأدبا مع جده عليه السلام ظهور ايتمش اوله ديو جوابداده فحول علمادر اما اصل صلاتده مشابهت مراد اولنوب قدر ومرتبتده مشابهت مراد اولنمامق توجيهى اوزره‌در نتكم كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اية جيله‌سى قبيلندن اولور ( وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَزْوَاجِهِ ) اى امهات المؤمنين ( وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ ) فعيل من الحمد بمعنى المحمود بذاتك وصفاتك وسواء جدت اولم تحمد على لسان مخلوقاتك او بمعنى الحامد بكلماتك على ما اظهرت من الائك فى مصنوعاتك ( مَجِيدٌ ) كريم كثير الاحسان عظيم كبير الامتنان ( وَفِى رِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْ اَبِى مَسْعُودٍ الْاَنْصَارِىِّ ) عقبة بن عمرو البدرى وقد تقدم رضى الله عنه ( قَالَ قُولُوا اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ ) اى ال محمد ( كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اٰلِ اِبْرٰهِيمَ ) چون افضل مخلوقات محمد عليه اكمل الصلاة اشرف ال ابراهيم عليه التحايات اولمغين فخر موجودات اوزره صلات مضاعفه اولوب جملهٔ آلده دخول تشبيه ماسبقده كذران ايدن اشكالى دخى دفع ايدر ( وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ فِى الْعَالَمِينَ اِنَّكَ حَمِيدٌ ) فى جميع الاحوال ( مَجِيدٌ ) كثير البر والنوال كيفية صلات خبرنده طرق كثيره اولديغنه مصنف اشارة بو حديثى ايراد بيورديلر وموطن روايتك علوسندنه بناء اولور ( وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عُلِّمْتُمْ ) فتح عين وكسر لام مخففه ويا ضم اوّل وتشديد لامله بمعنى كيفية ولفظ سلام تشهد بحثنده معلوم مكرز اولديغى وجهله‌در ( وَفِى رِوَايَةِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ) ضم عين مهمله وسكون جيمله كعب بن عجره اصحاب شجره‌دندر سنه احدى وخمسينده عالم بقايه اقبال بيورمشلر خبر مومى اليه مرفوعا مشار اليهدن روايتكردهٔ ائمهٔ ستهدر ( اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى





اِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ) اى مبالغ فى المجد والشرف والكرم ( وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو ) وعبد الله الانصارى الصحابى طرف حيدر كراردن كوفه‌ده والى ايدى قرق بر سنهٔ هجريه‌ده مدينهٔ منوره‌ده دفين خاك عطرناك بقيع اولمشدر ( وَفِى حَدِيثِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ الْاُمِّىِّ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ ) قول راجح اوزره ال من تحرم عليه الصدقه اولان اقرباء حضرتدر اما ازواج وذريه واتقياء امته شمولى انسبدر خبر مذكور تخريج كردهٔ احمد وابن حبان ودار قطنى وبيهقيدر وبدون لفظ الامى روايتكردهٔ مسلمدر ( وَفِى رِوَايَةِ اَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ) سعيد بن مالك بن سنان كما تقدم ( اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ) الاكمل ( وَرَسُولِكَ ) اضافت براى تعظيم وتكريم وعبوديتله اعترافه ايما ونعمة رسالتله تحدثه اشارتدر ( وَذَكَرَ مَعْنَاهُ ) اى معنى الحديث السابق من قوله كما صليت الخ ( وَحَدَّثَنَا الْقَاضِى اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ التَّمِيمِىُّ سَمَاعًا عَلَيْهِ وَاَبُو عَلِىٍّ الْحَسَنُ بْنُ طَرِيفٍ ) فتح طاء مهمله وكسر راء ومثناة تحتيه وفا ايله ( النَّحْوِىُّ ) علم نحوده مهارة تامه‌سى وفن مرقومده شهرت كامله‌سى اولان احد شيوخ مصنفدر بشيوز يكرمى برده طرف بقايه راهى اولمشدر ( بِقِرَاءَتِى عَلَيْهِ قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَعْدُونَ ) فتح سين وضم دال مهملتين ايله ممنوع ويا مصروفدر ( الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ الْمُطَّوِّعِىُّ ) ضم ميم وفتح طاء مهملهٔ مشدده وتشديد واو مكسوره وعين مهمله وياء نسبيه ايله ( قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْحَاكِمُ ) ابن نعيم النيسابورى الامام الحافظ صاحب التصانيف الجليلة اما مستدرك نام كتابنده احاديث ضعيفه وموضوعه بسيار اولديغى اربابنه پوشيده دكلدر درتيوز بش حدودنده فسحتسراى عقبايه متوجه اولديلر ( عَنْ اَبِى بَكْرِ بْنِ اَبِى دَارِمٍ ) بكسر الراء ( اَلْحَافِظُ ) محدث كوفه حفظ ايله موصوف لكن رفض وكذبله متهم اولوب اوچيوز اللى التى ويا ايكيده سر نهادهٔ بالين لحد اولدى ( عَنْ عَلِىِّ بْنِ اَحْمَدَ الْعِجْلِىِّ ) كسر مهمله وسكون جيمله ( عَنْ حَرْبِ بْنِ الْحَسَنِ )

قال فى الميزان ليس حديثه بذاك وذكره ابن حبان فى الثقاة ( عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُسَاوِرِ )
ضم ميم وكسر واوله قيل انه كذاب له قبايح مذكورة فى الميزان ( عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ )
ابو خالد القرشى مولى بنى هاشم نزيل واسطدر وغله شهرتياب اولديغى ميزانده سنجيدهٔ
ترازوى تحرير در ( عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ) ابوالخير العلوى المدنى برادر امام
محمد الباقر يوزيكرمى ايكيده جرعه كش جام سعادت اولمشدر ( عَنْ اَبِيهِ عَلِيٍّ ) زين العابدين
ابن الحسين ( عَنْ اَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ اَبِيهِ عَلِيِّ ابْنِ اَبِى طَالِبٍ قَالَ عَدَّهُنَّ ) ضمير مبهم
ومابعدى مفسر اونور ( فِى يَدِى ) صفة لمقدار اى كلمات تذكر فى التشهد او صلوات ذكرها لى
( رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) مرفوع على انه فاعل عداى يعدها لى فى يدى
ماسكالها ( وَقَالَ ) عليه السلام ( عَدَّهُنَّ فِى يَدِى جِبْرِيلُ وَقَالَ ) جبريل ( هٰكَذَا )
كلمات معدوده ( نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ ) يعنى امامهٔ سجهٔ كرامت كرم الله وجهه
بيوركه دستكير عاجزان امه عليه اسنى التحيه صلوات اتيه‌يى دستمه شماريده قيلوب امين
وحى الهى كلمات معدوده‌يى ماسكاليدى تعداد ايلدى وديديكم همچنان كلمات معهوده دركاه
كبريادن شرفيافتهٔ نزولدر بيوردى ( اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ) مقدار مذكور
روايتكردهٔ اصحاب كتب سته اولمغله پيوستهٔ صحت اولديغى كذار ايتمشيدى
( اَللّٰهُمَّ وَتَرَحَّمْ ) تشديد حا وصيغهٔ دعا اوزره الها مرحمة وافيه ورأفة كافيه اظهار ايله
( عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ )
محمود ( مَجِيدٌ ) ممجدا ( اَللّٰهُمَّ وَتَحَنَّنْ ) تفعل من الحنين بمعنى الرحمة والشفقة وحنان
كسحاب رحمت ورزق وبركت ووقار وهيبت ورقة قلب كما فى القاموس والحنان كشداد
من اسماء الله تعالى ومعناه الذى يقبل على من اعرض عنه وقيل بمعنى الرؤف المنعم





( عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
اَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ ) قال البغوى عن مقاتل خص ابراهيم بالتشبيه لانه افضل الانبياء بعد نبينا
ومكافاة له على دعائه لامة محمد بقوله رب اغفرلى ولوالدى وللمؤمنين اولمشاركته له فى التأذين
للحج والايمان انتهى وقيل الكاف للتعليل وقيل المشبه آل محمد وفيه تحقيقات فى رسالة الجلال
الدوانى والحاصل حديث مسطور تسطيركردهٔ عراقى اوزره جدا ضعيف وامالیده تحرير ابن
حجرانه موضوع عبارتيله مقرر وسندنده عمر بن خالد كذاب ووضاع اولديغى اتفاقكردهٔ
محدثيندر كذلك مساور وحرب بن الحسن دفتر ضعفاده مسجلان اولملرى خبر مذكورك
ضعفنى مشعر وحائز وحديث ضعيفله عمل فضائل اعمالده جائزدر وخزما صفادع ماكدر
( وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَكْتَالَ ) فتح ياء وضمى
دخى مرويدر ( بِالْمِكْيَالِ الْاَوْفَى اِذَا صَلَّى عَلَيْنَا اَهْلَ الْبَيْتِ ) اهل منصوب على
المدح او بتقدير يعنى وفى نسخة علينا ضميرندن بدل اولمق اوزره مجروردر ( فَلْيَقُلْ )
فى جميع حالاته او فى صلاته ( اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَاَزْوَاجِهِ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَذُرِّيَّتِهِ وَاَهْلِ بَيْتِهِ ) تعميم بعد تخصيص ويا ذريت اولاد وحفده واهل بيت اقارب
اوله ( كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ ) اى بقولك رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ( اِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ ) ابى هريره طريقندن روايتكردهٔ ابى داود وطبرانيدركه هركم جزاء اوفى
ايله اجرا على نيلنه دلداده وخواستكار اولورسه اهل بيتمز اوزره صلات ايلدكده بو وجه
اوزره كوياى صلات اولسون بيورديلر زيرا بو صلات جليله جميع اهل بيتى شامله واول
حضرته اقرب منزلت اولان وصف نبوت وتعظيم ازواج طاهرات وجدا مجدى خليل الله
اوزره ذكر صلات وحضرته ايمانى حاويه ومشتمله‌در ( وَفِى رِوَايَةِ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ
الْاَنْصَارِىِّ ) بعدالموت تكلم ايلين صحابى خزرجى حارثيدر ( سَئَلْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ نُصَلِّى عَلَيْكَ فَقَالَ صَلُّوا وَاجْتَهِدُوا فِى الدُّعَاءِ ثُمَّ قُولُوا ) اى

وقولوا اوعبر يثم للترقى اوللتراخى فى الاخبار ( اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ) زيدبن خارجه بيورركه داناى عالم عليه السلامه سؤال ايلدمكه حضرتكه نوجهله صلات ايليه‌لم بيورديلركه نمازه شرائط واركان وسنتيله تحريمه بند قيام وبعد التحريمه دخى ركوع وسجود وآخر صلاتده اجتهاد وجد ايدوب بو صلاتله رطب اللسان اولك ديو بيوردى امدى دعاايله مراد بنه صلاتدر تفننادعا ايله تعبير بيوريله ياخود نفسيچون دعا اوله ويمكن ان يراد بالاجتهاد المبالغة فى الثناء بالتحيات بعد ازين ضمن تحياتده مندرج سلامدنصكره وصلاتدن صارف سلامدن اول صلاة شريفه ايله كويا اولمغه امر ايلدى حديث جليل معتبر مسند الفردوس ديلده مسطر واكتفاه بهذا اللفظ جائز اولديغنه دلبل مقرردر ( وَعَنْ سَلَامَةَ الْكِنْدِيِّ ) كسر كافله ابن قيصر الحضرمى التابعى ذكره ابن حبان فى الثقاة ( كَانَ عَلِيٌّ يُعَلِّمُنَا الصَّلٰوةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) اداخل الصلاة اوخارجها ( اَللّٰهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ ) تشديد واوله ورواية آخريده مدحيات بتشديد التحتية ايكيسى دخى من دحا يدحوا ويدحى اسم مفعولدر بمعنى ياباسط المبسوطات قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحيها والى الارض كيف سطحت اولا صانع بيچون زمينى تؤده‌مثال خلق ايليوب بعدذا امداديم اسامد وبسط وتمهيد ايلدى امدى كيفيت مرقومه‌نك غيريه قائل اولان اهل هيئت اوزره ايتين مذكورتين رد صريحدر ( وَبَارِئَ الْمَسْمُوكَاتِ ) بارى همزه ايله اسم فاعل من برء بمعنى خلق من غير تفاوة اى خالق المرفوعات كالسموات فانهامرتفعة عن السفليات وفى رواية سامك المسموكات اى رافعها وفى العبارة ترقى فى الكلام ( اِجْعَلْ شَرَائِفَ ) جمع شريفة بمعنى عاليه ورفيعه ( صَلَوَاتِكَ ) صفتك موصوفه اضافتى قبيلندندر ( وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ ) اى بركاتك الدائمة فى الزيادة ( وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ ) رأفة اشد من الرحمه دروفى نسخة تحننك تاء فوقيه وحاء مهمله ونونيله اشد تعطف ( عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ) يعنى اى ارضين سبعى بسط وتمهيد وآسمان هفت طباقى ايجاد وتشييد ايدن پادشاه جهان آفرين قدرا بالا ونورا اتم واعلى صلواتكى ووافيه ونامية بركاتكى وتحيتكدن نشئه ياب الطف رحمتكى وظيفهٔ عبوديتى جامع وحق ربوبيته قائم محمد مصطفى جنابنه شرفبخش عنايت قيل ( اَلْفَاتِحِ لِمَا





اُغْلِقَ ) صيغهٔ مجهولله ابواب كنوز مبرات واسباب رموز مسراتدن حلى دشوار امورى فاتح واسرار ومشكلاتى مبين ( وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ) خاتم كسر وفتح تاء ايله‌در ولكن رسول الله وخاتم النبيين وصف جليليله خاتم پيغمبران پيشين ( وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ ) نزع خافضله منصوب ويا اضافتله مجرور ويانصبله مفعول اوله اى المظهر لامر الحق ( بِالْحَقِّ ) بطريق الصدق ( وَالدَّامِغِ ) المهلك من دمغه اذاشجه فى الدماغ ( لِجَيْشَاتِ ) جمع جيشة هى المرة يقال جاش الشئ اذا فار وارتفع ( الْاَبَاطِيلِ ) على غير القياس جمع باطل وفى نسخة بلاياء الا باطل ورود ايلدى يعنى كاربد وناحقك علو وظهورنى رافع ومانعدر اما جيشاتى اجناد ايله تفسير مقامه ناجسبان اولور ( كَمَا حُمِّلَ ) ضم حاء وتشديد ميم مكسوره ايله مبتداى محذوفه خبر اولور اى هذه الحال وصفه بما حمل من اعباء الرسالة ( فَاضْطَلَعَ بِاَمْرِكَ ) ضاد معجمه ايله افتعال من الضلاعة وهى القوة ومنها الاضلاع ( لِطَاعَتِكَ ) باسبيه وماقبلندن بدل ويا امره متعلق اولور وفى نسخة لطاعتك فتشارك اللام فى معنى ( مُسْتَوْفِزًا ) كسر فاوز ايله حل ويا اضطلع ضميرندن حال اولور واستيفاز وثوب وانتصابدر مراد تقيد وعدم اهمال ( فِى مَرْضَاتِكَ ) لطاب مافيه رضاك مصدر ميمى بمعنى الرضا وفى ظرفيه ولام تعليل معناسنه اولمق جائزدر يعنى حالة مذكوره اول حضرتك اعباء رسالت واثقال نبوتله تحميل وتكليف بيورديغى اشيادر پس اذن شريف واعانت وتوفيقكله رضاى همايونكه قيام واهتمام تام ايديجى اولديغى حالده طاعتكه قوتياب اولدى وفى نسخة بغير نكل فى قدم ولاوهن فى عزم عبارتى اصل نسخده زائده دراى بغير جبن فى اقدام ولاضعف فى جزم ( وَاعِيًا لِوَحْيِكَ حَافِظًا لِعَهْدِكَ )

واصل الوعى جعل الشئ فى وعاء ❁ ويقال للاناء الوعاء لحفظه فيه
الخير يبقى زمانا وان طال به ❁ والشرا حبث ماوعيت من زاد

اول حضرته وحى ايلديكك اسرار واحكامه مراعى والوهيتكه ايمان ووحدانيتكه اقرار ايله عهدك اوزره حافظ وراعى ( مَاضِيًا عَلٰى نَفَاذِ ) بالذال المعجمه ( اَمْرِكَ ) وحكم وفرمان قضا جريانى تنفيذ وامضا اوزره مجتهد وساعى اولمده دائم ومستمر اولدى

( أَحْيَى أَوْرَى ) من اوديت الزند اذا قدمته فاخرجت ناره ( قَبَساً ) فتحتيله اتشدن
اخذ واقتباس اولنان شعله‌در بومقامده نار براى نور مستعاردر وجملهٔ مذكوره ماقبلى
ايچون غايت اولور ( لِقَابِسٍ ) لطالب النور يعنى مأمور اولديغى اوامرى ابلاغده جد
وسعيدن خالى اولمدى تاكه مقتبسان نوريقين ايچون نورمنير دين‌مبين اظهار والماع ايلدى
( آلاءُ اللهِ ) رفعله مبتدأ اى نعمه ( تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ ) بالنصب اى وسائله التى قدرها
وذرايعه التى قررها ياخود لقابس الاءالله بالاضافة مجرور واسبابه مرفوع اوله ( بِهِ )
عليه السلام ( هُدِيَتِ الْقُلُوبُ ) صيغهٔ مفعول وبعض نسخده فاعل ايله منقولدر ( بَعْدَ
خَوْضَاتِ الْفِتَنِ ) جمع خوضة بمعجمتين وهى المرة من الخوض ودخول فى الماء معناسنه
اولوب هركار ناصوابه دخول وشروعده استعاره اولندى ( وَالْإِثْمِ ) الذنب ( وَأَبْهَجَ )
اصل دلجيدن ساقطدر اى عين ( مُوضِحَاتِ ) فتح ضاد معجمه ايله اسم مفعول هديت فعلنه
متعلقدر اى الى موضحات ويا مبتداء مقدره خبر اوله كه ضمير قلوبدر اى تلك موضحات
وكسر ضاد ايله اسم فاعل موضحة من الايضاح اوله كشف وبيان معناسنه ( الْأَعْلَامِ )
جمع علم بمعنى اللواءيا علم بمعنى العلامة ( وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ ) من نار لازما بمعنى ظهر جمع
نائرة اسم فاعل من النور والضياء ( وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ ) من انار متعديا اول بدر اسمان
رسالت عليه‌السلام وجود بهبود وكرم وجوديله قلوب‌اهل اسلام ميدان فتن ايام ومهاوىٔ
معاصى وانامه دخولندنصكره بين الانام اذعان وقبول احكامله رهياب هدايت اولديكه تلك
القلوب منشورات اعلام وظاهرات احكام ومظهرات اعلام اسلامدر ( فَهُوَ ) ضم واسكان
هاء ايله اقتتان وقراءتا ندر ضمير حضرته راجع ( أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَخَازِنُ عِلْمِكَ
الْمَخْزُونِ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِيثُكَ ) فعيل بمعنى مفعول‌اى مبعوثك اما شهيد بمعنى
فاعلدر ( نِعْمَةً وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً ) يعنى جناب محمددين وعهدكه حافظ وامانتكارك
واسرار ربوبيتكدن اكه امانت بيورديغك علوم محفوظكه نكهبانك وروز جزا وفصل
قضاده انبيا واصفيا امتلرينه حضورعزتكده شاهدك وبندكان مؤمنينكه رحمت جهتندن پيغمبر





مبعوثك وحقله خلقه رحمة للعالمين رسولكدر ( اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِى عَدْنِكَ ) جملهٔ جناندن
ر جنتك اسميدركه جنان ايچره عدن نوع انسانده آدم اسادر ديديلر اما عدن جملهٔ بهشتك
نامى اولمق صحيحترين اقوالدر وكل جنان عدن اولديغى جنات عدن التى وعدالرحمن عباده
وجنات عدن يدخلونها ايات وامثاليله مبينه‌در ( وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ
مُهَنَّئَاتٍ لَهُ ) كسر نون مشدده وبعض نسخده فتحله مقيددر ومضاعفاتدن حال اولور وهو
من باب التفعيل اسم مفعوله من الهنى وهوالسائغ وكل ماأتى من غير تنقيض وتعب ( غَيْرَ
مُكَدَّرَاتٍ ) بكسر الدال المشددة وفتحها صفة لمهنات ( مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ ) اى يحل
فيه ( وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ ) مأخوذ من العلل بفتحتين ايكنجى مرتبه ايچيلن شرابدر
وفرة عطاء حقى منهل عذبه تشبيهدر ❋ كانه منهل بالرياح معلول
آلهادار الكرامه اولان جنات عدنكده حبيبك حضرت مصطفى عليه‌التحايا مقام‌عاليلرين‌وسيع
وفراخ‌واضعاف مضاعف انعام جميله واكرام جليله كيم بيكم وكاست فوز ثواب محلل وجزيل
بخش مضاعف ومعلل مزداد ومبجل وبلا تعب آماده ومكملدر اول حضرته جزاء اوفى ايله
اعطاء ايله ( اَللّٰهُمَّ أَعْلِ ) فتح همزه وكسر لامله امر من الاعلاء وبعض نسخده علّ فتح
عين وتشديد لامله امر من التعليل اى ارفع ( عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ ) وفى رواية على بناء البائين
جمع بان اسم فاعل من بنى يبنى بناء بالكسر ( بِنَاءَهُ ) عمل عاملين اوزره عمل سيد العالمينى
اعلا ايله اوعلى منازلهم فى الجنة منزله او اعل بناء دينه على بناء اديان سائر الناس ( وَأَكْرِمْ
مَثْوَاهُ لَدَيْكَ ) اى مأواه ومنزله عندك ( وَنُزُلَهُ ) ضمتين ويا سكون زايله فى الاصل مهمان
ايچون تهيئه وآماده قيلنان طعامدر بومقامده اجر وثواب وجزا مراد اولنور ( وَأَتِمَّ لَهُ )
تشديد ميم مفتوحه وبعض نسخده اتمم‌له واقعدر ( نُورَهُ وَأَجْرَهُ مِنِ ابْتِعَاثِكَ لَهُ )
واجره فتح همزه وسكون جيم ورا ايله منصوب وماقبلى نوره معطوفدر ويروى واجزه وصل
من الجزاء وابتعاث افتعال من البعث والجار متعلق باكرم او اتمم ( مَقْبُولَ ) ضميرله‌دن
حال ويا مفعوليت اوزره منصوبدر ( الشَّهَادَةِ ) اى تزكية لامته اذا شهدوا للانبياء

( وَمَرضِيِّ المَقالَةِ ) اى مقبول الشفاعة ( ذا مَنطِقٍ عَدلٍ ) مبالغة عادل موضعنه نهاده قيلندى ( وَخُطَّةٍ ) ضم خاء معجمه وتشديد طاء مهمله ايله امر وحال وقصه ( فَصلٍ ) اى القطع او الفرق اى ذا حالة رشد وهداية واستقامة ( وَبُرهانٍ عَظيمٍ ) ذا دليل واضح وبيان قاطع يعنى اول نبى ذيشان مقبول الشهادة والشفاعة صاحب نطق مستقيم وذيشان وحالة رشد وسداد ودليل باهر صاحبى اولديغى حالده قبر پر نورندن اقامه وبعثندن اجرنى اكمال وحواسندن عطا پاش اولديغك نورينى تابان وقدر عظيمنى اجلال ايله امدى صلوات جليلهٔ مذكوره اختلاف روايات مع الزيادات نتيجه اوراد واحزابدن مرويه در لكن وحسبك من القلاده ما احاط بالجيد ( وَعَنهُ ) اى عن على كرم الله وجهه ( أيضاً فِى الصَّلوةِ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إنَّ اللهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّ الآيَةَ ) يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ( لَبَّيكَ ) اجابة بعد اجابة بخدمتك ( اللّٰهُمَّ رَبِّى ) يا الله امنا برحمتك ( وَسَعدَيكَ ) اسعاد بعد اسعاد فى طاعتك ( صَلَواتُ اللهِ البَرِّ ) فتح موحده وتشديدرا ايله العطوف اللطيف بعباده معناسنه وبار افظندن ابلغدر ( الرَّحيمِ ) كثير العناية بالمحسنين ( وَالمَلٰئِكَةِ المُقَرَّبينَ وَالنَّبِيّينَ ) مرسليندن اعم اولور ( وَالصِّدّيقينَ ) علماء عاملين ( وَالشُّهَداءِ ) جمع شهيد فعيل بمعنى فاعل اومفعول اعلاء كلمة الله ايچون مجاهدا فى سبيل الله جام شهادتى حقيقة نوش ايدنلر وحكما مطعون ومبطون ومسلول وغريق آسا ( وَالصّالِحينَ ) حقوق حق وخلقه قيام ايدنلر ( وَما سَبَّحَ لَكَ مِن شَيءٍ ) ما موصوله وما قبلنه معطوفه در ومن مائى بيان اولور بعض نسخده بدون العاطفة وارده اولمغين ما مصدريه ومن زائده اوله عبارة مذكوره تعميم بعد تخصيصدر لقوله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده ( يا رَبَّ العالَمينَ ) مربى عوالم وپروردكار عالم ( عَلى مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ) اى صلوات هؤلاء دائمة مستمرة مدة تسبيح الاشياء لحضرتك العلى الاعلى على سيد الانبياء ( خاتَمِ النَّبِيّينَ وَسَيِّدِ المُرسَلينَ وَإمامِ المُتَّقينَ وَرَسولِ رَبِّ العالَمينَ ) اى كافة الخلق اجمعين ( الشّاهِدِ





البَشيرِ ) للانبياء والاولياء ( الدّاعى إلَيكَ بِإذنِكَ السِّراجِ المُنيرِ ) شبچراغ رخشندهٔ هردو جهان ( وَعَلَيهِ السَّلامُ ) حاصل كلام جناب على مرتضادن وارده الفاظ صلوات جملهسنده آجرة بالصلاة اولان اية جليله مندرجه اولوب صلاة مسطوره امتثالا لامر الله وقوعيافته اولديغن بالتلبيه تعقيب بيوروب عطوف ورحيم خداى كريم صلواتى وفرشتكان مقربين دركاه عظيم وپيغمبران وعلما وشهدا ومتقين مدة تسبيح الاشياء حضرت مصطفى عليه التحايا اوزرينه بردوام اولسون ديو نعوت جملهسين تعداد وسلام ودرود ايله صلوتى مزداد وايراد ايلدى ( وَعَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ ) رضى الله عنهما الودود كما رواه ابن ماجه والبيهقى فى كيفية اخرى للصلاة عليه ( اللّٰهُمَّ اجعَل صَلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ وَرَحمَتَكَ ) اى الخاصة ( عَلى سَيِّدِ المُرسَلينَ وَإمامِ المُتَّقينَ وَخاتَمِ النَّبِيّينَ مُحَمَّدٍ عَبدِكَ وَرَسولِكَ إمامِ الخَيرِ ) المقتدى به فى كل خير ( وَرَسولِ الرَّحمَةِ ) اى لكافة ( اللّٰهُمَّ ابعَثهُ مَقاماً مَحموداً يَغبِطُهُ فيهِ الأوَّلونَ وَالآخِرونَ ) پيشين وپسين مانند مقام زيباسى نيلنه من غير زواله رشك ايدهلر ( اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيتَ عَلى إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ وَبارِك عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكتَ عَلى إبراهيمَ وَعَلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ) سبق معناه ( وَكانَ الحَسَنُ البَصرِىُّ يَقولُ مَن أرادَ أن يَشرَبَ بِالكَأسِ الأوفى مِن حَوضِ المُصطَفى فَليَقُلِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَأصحابِهِ ) من ادرك جمال صحبته وتشرف برؤية طلعته ( وَأولادِهِ ) الشاملة لبناته واحفاده ( وَأزواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأهلِ بَيتِهِ ) موالى وخدمهءى متناول اولور ( وَأصهارِهِ ) ميانهده قرابة مصاهرهتى اولنلر شيخين وختنين آسا ( وَأنصارِهِ ) اى اعوانه من المهاجرين والانصار ( وَأشياعِهِ ) اى اتباعه من اهل القرى والامصار ( وَمُحِبّيهِ وَأُمَّتِهِ ) من عطف العام على الخاص يشمل جميع الامة ( وَعَلَينا ) اى المتكلم ومن يخص به ( مَعَهُم أجمَعينَ

يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ) والحاصل امام حسن بصرى قدسنا سره العزيز بيورركه دنياده بحر
شرع مجتبى وعقباده نهر كوثر مصطفى صلى الله عليه وسلمدن حظ اعلاايله نوش ايتمك مراد
ايدن قلب اصفى برله هر صبح ومسا بوصلاة ازكى ايله لب جنبان تحايا اولسون ( وَعَنْ
طاوُوسٍ ) امام عبدالرحمن ابن كيسان ( عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ اَنَّهُ كانَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ
تَقَبَّلْ شَفاعَةَ مُحَمَّدٍ الْكُبْرٰى ) روز جزاده براى فصل قضا بخشنده وعطا بيوريلان
شفاعت عظماسنى كما وعدته قبول ( وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيا ) دخى رتبهٔ والا ومنزلة بالاسنى
اعلا ( وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِى الْآخِرَةِ وَالْاُولٰى ) ودنياده وعقباده مأمول ومسئولنى اعطا ايله
( كَما آتَيْتَ اِبْراهِيمَ وَمُوسٰى ) فان قلت الفصل معقود لبيان كيفية الصلاة وليس فى هذا
ذكر الصلاة قلت المراد بالفصل الدعاءله وهو دعاء فيه تعظيم وثناء عليه بما يليق به عليه الصلاة
والسلام ( وَعَنْ وُهَيْبِ بْنِ الْوَرْدِ ) وفى نسخة وهيب بالتصغير عبدالوهاب المالكى الزاهد
سنه ثلاث وخمسين ومائه ده ورد حياتى خزان مماته رسيده اولدى ( اَنَّهُ كانَ يَقُولُ
فِى دُعائِهِ اللّٰهُمَّ اعْطِ مُحَمَّداً اَفْضَلَ ما سَأَلَكَ لِنَفْسِهِ ) انواع خيرات وحسناتدن حضرت
مصطفى عليه السلام دركاه عزتكدن كندى ذاتيچون كويا اولديغى شئ عظيمك اعلا وافضلنى بخش
واعطا ايله ( وَاَعْطِ مُحَمَّداً اَفْضَلَ ما سَأَلَكَ لَهُ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ ) ومقاماتدن براى حبيب
الله درخواست بندكانك اولان اسناى مقام واكرام جاى بنامى اكا احسان ايله ( وَاَعْطِ مُحَمَّداً
اَفْضَلَ ما اَنْتَ مَسْؤُلٌ لَهُ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ) وكرامات عاليه‌دن تا بحشر دركاه
اولوهيتكدن طلب اولنان مكرماتك اكرمنى احمد مختار عليه الصلاة والسلامه اكرام واعطا
ايله ( وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ ) فى رواية ابن ماجه والبيهقى والديلمى
والدار قطنى ( اَنَّهُ كانَ يَقُولُ اِذا صَلَّيْتُمْ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَحْسِنُوا الصَّلٰوةَ
عَلَيْهِ فَاِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذٰلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ ) خادم صاحب مقام محمود يعنى ابن مسعود
بيورركه چون فخر كائنات عليه شرايف التحيات حضرتلرينه صلاة ايلمك مراد ايدرسكز





صلاتك مبنى و معنى احسن و اشرفنى قصد ايدك زيرا بيلمزسزكه شايان قبول اولديغى
حالده شايددر كاه والاى نبوته عرض و تبليغ اوله ( وَقُولُوا ) مثلا ( اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَ رَحْمَتَكَ وَ بَرَكاتِكَ عَلٰى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ اِمامِ الْمُتَّقِينَ وَ خاتَمِ
النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ اِمامِ الْخَيْرِ وَ قائِدِ الْخَيْرِ ) اى لنفسه ولغيره
( وَ رَسُولِ الرَّحْمَةِ اَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً ) ظرفيت اوزره منسوب ( مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ فِيهِ
الْاَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ عَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيمَ اِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ اَللّٰهُمَّ بارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ عَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
وَما يُؤْثَرُ فِى تَطْوِيلِ الصَّلٰوةِ وَ تَكْثِيرِ الثَّناءِ عَنْ اَهْلِ الْبَيْتِ وَ غَيْرِهِمْ ) كثير نسخ صحيحه‌ده
على اهل البيت ورودى مقامه انسبدر يعنى اهل بيت نبوت واصحاب وازواج واتباع اوزره تطويل
صلاة و دعاو تكثير ثنا خصوصنده روايت اولنان آثار و افره بسياردر ( وَقَوْلُهُ وَالسَّلامُ
كَما قَدْ عُلِّمْتُمْ ) بناى مجهول و تشديد لامله و يا بناى فاعل وتخفيف لامله يعنى حديث
سابق تشهدده رواية مالك عن ابن مسعود اولان و السلام كما علمتم قول شريفى ( هُوَ ما
عَلَّمَهُمْ فِى التَّشَهُّدِ مِنْ قَوْلِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ ) يعنى اول سلامكه اصحاب كرام حضرت
سيد الانام عليه السلامه كيف نصلى عليك ايله استعلام ايلدكلرنده اثناى تشهدده انلره
تعليم بيورديغى كلامدر ( اَيُّهَا النَّبِىُّ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلَيْنا وَ عَلٰى عِبادِ
اللّٰهِ الصّالِحِينَ وَ فِى تَشَهُّدِ عَلِىٍّ ) كرم الله وجهه اما سندى غير معروفدر ( اَلسَّلامُ
عَلٰى نَبِىِّ اللّٰهِ اَلسَّلامُ عَلٰى اَنْبِياءِ اللّٰهِ وَ رُسُلِهِ ) تعميم بعد تخصيص ( اَلسَّلامُ عَلٰى
رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلامُ عَلٰى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلامُ عَلَيْنا وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ
مَنْ غابَ مِنْهُمْ ) بالموت و غيره ( وَ مَنْ شَهِدَ ) اى حضر عنده ( اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِمُحَمَّدٍ
حضرتنه غفرانله دائر كلام قريبا ايراد اولنور ( وَ تَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ وَ اغْفِرْ لِاَهْلِ بَيْتِهِ

من ازواجه و ذريته ( وَاغْفِرْلِى وَلِوَالِدَىَّ ) جناب مرتضانك پدر و مادرنه مغفرتله
دعاسى خرشهٔ اضطراب و اشكالدن خالى دكلدر كرچه مادر مهربانى فاطمه بنت اسد
شرفياب اسلام اولوب اما پدرى ابو طالبك كفر اوزره موتى ثبوتيافتهٔ تعيندر شارح دلجى
والدى لفظنده اولان الف سهو ناسخله شابدز ياده اولوب صحيح قول و لوالدى ايله
حسنين محترمين و مكرمين اولادى اراده بيوريله ياخود وجه اظهر جناب اسد اللهك
مرادى غيره تعليم اولوب نفسيچون دعا اولميه ديمشلر و يا كلام فخر عالم صلى الله عليه
و سلمدن اولديغى حالده على ما ارتضاه السهيلى والدين رسول الله صلى الله عليه و سلم
شرفياب ايمان اولدقلرينه بناء ولو الدى و ماولد عبارتى خوش آينده‌در ( وَارْحَمْهُمَا )
فيه كما تقدم ( اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَ
رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ جَاءَ فِى هٰذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَلِىٍّ الدُّعَاءُ لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْغُفْرَانِ وَ فِى حَدِيثِ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ اَيْضاً قَبْلَ الدُّعَاءِ لَهُ ) صلى الله عليه و سلم من
طريق الحاكم فقبل مبنى على الضم ( بِالرَّحْمَةِ ) خبراى الدعاءله بالرحمة فى حديث
الصلاة على النبى المروى عن على قبل ذاك و هوالمذكور فى اوائل الفصل ( وَلَمْ يَأْتِ
فِى غَيْرِهِ مِنَ الْاَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَةِ الْمَعْرُوفَةِ ) حاصل حضرت حبيب كبريا عليه
التحايايه غفران و رحمة ايله دعا اشبو خبر مرتضوى و حديث مروى عنه متقدمده ورود
ايلدى اما بو حديثك غيرى احاديث معروفه و مرفوعه‌دن اثر وارد اولمدى اما رحمت
احد معانئ صلوتدن اولمغين جوازى ظاهردر و اما مغفرت اول حضرتك هر روز
نفسيچون هفتاد بار و ياصد دركاه ذى الجلالدن طلبكار مغفرت اولديغى (و استغفر لذنبك) آية
جليله‌سى امرله و قوعيافته و نيجه احاديثله صدور ايتديكى حيثيله‌در ( وَقَدْ ذَهَبَ
اَبُو عُمَرَ وبْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ) اكابر علماء مالكيه دندر ( وَ غَيْرُهُ اِلَى اَنَّهُ لَا يُدْعَى
لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّحْمَةِ وَ اِنَّمَا يُدْعَى لَهُ بِالصَّلٰوةِ وَ الْبَرَكَةِ الَّتِى تَخْتَصُّ
بِهِ وَ يُدْعَى لِغَيْرِهِ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ ) يعنى شفيع امه عليه اسنى التحيه حضرتلرينه دعا





بالرحمه كراهتنه ابن عمر و غير محدثين ذاهب اولوب شايسته شان حضرت صلاة شريفه
و كثرة خيرات الهيه و فيض مواهب لدنيه دوام و ثبوتيله على التشريف و التكريم مختصة
به اولان بركت ايله دعا اولنوب سائر مؤمنينه رحمت و مغفرتله دعا اولنور ديديلر ❁
كرچه بو معنى اولا اما لاجلى النهى اثبات مدعا ايچون دليله محتاج اولور چون نفس نفيسنه
اول حضرتك ادبا و تواضعا استغفارى غيرك اول حضرته مغفرتله دعاسنى موجب اولمز
و كلام ايسه براى حضرت ديكرانك دعالرى بخشنده‌در اما شمائل ترمذيده اصحابدن بريسى
سلطان عالم صلى الله عليه و سلم حضرتنه غفر الله لك ايله دعا كوى اولدقده ولك تعبيريله
اول حضرتدن تقرير جوازنه دليل اوله ( وَقَدْ ذَكَرَ اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ اَبِى زَيْدٍ فِى الصَّلٰوةِ
عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ) اى بقوله ( اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ كَمَا
تَرَحَّمْتَ ) بتشديد الحاء و فى نسخة تراحمت ( عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَ اٰلِ اِبْرَاهِيمَ وَ لَمْ
يَأْتِ هٰذَا ) اى الدعاء بالمغفرة و الرحمة ( فِى حَدِيثٍ صَحِيحٍ وَ حُجَّتُهُ ) طلب و
رحمتك استحبابنه ابو محمدك دليلى ( قَوْلُهُ فِى السَّلَامِ ) امر سلامده امته تعليمى حالنده
اولان قول جليلدر ( السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ ) و مما يؤيده
قوله تعالى رحمة الله و بركاته عليكم اهل البيت و ينصره ان رحمته عامة للخواص و العوام
ولا يستغنى احد عن هذا الانعام العام

## ( فَصْلٌ )

(فِى فَضِيلَةِ الصَّلٰوةِ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَالدُّعَاءِ لَهُ)

والمراد تعظيمه و اظهار محبته بطلب بغيته فليس من تحصيل الحاصل و الاحتياج له صلى الله
عليه و سلم ( حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ) بن عثمان بن عليون الخولانى
( اَلشَّيْخُ الصَّالِحُ مِنْ كِتَابِهِ حَدَّثَنَا الْقَاضِى يُونُسُ بْنُ مُغِيثٍ ) ضم ميم و كسر غين
معجمه ايله ( حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ مُعٰوِيَةَ ) بن عبد الرحمن بن معاويه بن اسحاق بن
عبد الله بن هشام بن عبد الملك بن مروانكه ابو بكر بن الاحمر الاندلسى القرطبى اولان امام

جليلدو ديار مشرقه رحلت و امام نسائيدن اخذ روايت ايليوب و هنده تجارتله عزيمت
اوچيوز اللى سكز حدودنده پيمانهٔ موتى نوش وداد و ستادى فراموش ايلدى ( حَدَّثَنَا
النَّسَائِيُّ ) جامع السنن صاحبيدر ( اَنْبَأَنَا ) بالموحدة اوالنون اخبرنا او ابنانا
( سُوَيْدُ ) مصغرا ( بْنُ نَصْرٍ ) ابو الفضل المروزى المعروف بالشاه الامام يروى
عن ابن المبارك و غيره ايكيوز قرقده تومار حياتى طى اولندى ( اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ )
ابو عبدالرحمن بن المبارك واضح التميمى مولاهم المروزى شيخ خراسان پدرى بر تاجر تركى
خوارزم ميدرسنه احدى و ثمانين و مائده مرغ روح مباركى اوج قدسه طيران ايليوب
هيت نام محلده قبر متبركى زيارتكاهدر ( عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ) تقدمت ترجمته
( قَالَ اَخْبَرَنِى كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ) بن كعب بن عدى التنوخى المصرى التابعى راوى سعيد
بن المسيب اخرجله اصحاب السنن يوز اوتوز تاريخ هجريده عالم بقايه رحلت بيوردى
( اَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ جُبَيْرٍ ) بالتصغير ( مَوْلَى نَافِعٍ ) امام جليل قرشى مصرى
و مؤذن و مقرى و فقيه سنه سبع و تسعين من الهجرة عزم كلستان نعيم ايلدى ( اَنَّهُ
سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرٍو ) بالواو و فى نسخة بدون الواو احد عبادلهدن پسر عمر بن
الخطاب و يا فرزند عمرو بن العاص اوله ( يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ ) اى اذانه ( فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ) اى
جوابا له ( وَصَلُّوا عَلَىَّ فَاِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ) فان الحسنه
بعشر امثالها ( ثُمَّ سَلُوا لِىَ الْوَسِيلَةَ فَاِنَّهَا مَنْزِلَةٌ ) درجهٔ جليله و مرتبهٔ جميله
( فِى الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِى اِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ وَاَرْجُوا اَنْ اَكُونَ اَنَا هُوَ ) خبركان
و وضع موضع اياه و انا تأكيد لاسمها او مبتدأ خبره هوو الجملة خبرها ( فَمَنْ سَئَلَ
لِىَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ ) اى ثبتت ( عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ ) و فى رواية شفاعتى او وجبت له
شفاعتى حديث جليل بالاده قسم اول باب ثالث فصولنده تفضيل حضرت فى الجنة





بالوسيلة فصلنده مبنا و معنا كذار اتمكين بو مقامده دخى شرحيله تكاپوى قلمه رخصت
ويرلمدى ( وَرَوَى اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى
عَلَىَّ صَلٰوةً ) اى واحده ( صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَطَّ ) اى وضع ( عَنْهُ
عَشْرَ خَطِيئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ) شعب الايمانده براعه كذار بيهقى اولان خبرده
خادم نبى انس و جان عليه صلوات المنان روايت ايدر شاه فخر عالم بيورركه هر كيم بنم
اوزريمه يكبار صلاة ايايه حضرت غفار قيا ما لشكر عبدهٔ عشر صلواتله صلوات و اون
كناهى اول بندهسى دفتر اعمالندن حط و تنزيل و اون درجهٔ رفيعه براى مصلى اعلا و
احسان ايدر ( وَفِى رِوَايَةٍ ) لابى يعلى ( وَكَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ) و براءت
حسنهسنه اون ثواب كتابتنه امر جليلى ورود در ( وَعَنْ اَنَسٍ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ )
مسند بن ابى شيبهده مثبتدر ( اَنَّ جِبْرِيلَ نَادَانِى فَقَالَ ) يعنى امين وحى الهى بكا
خطاب ايدوب ديديكه ( مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلٰوةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَ
رَفَعَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَمِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ ) مبشر بى حزن و خوف
يعنى ابن عوف روايتندندركه حاكم و بيهقى تخريج بيوررلر ( عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَقِيتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ لِى اِنِّى اُبَشِّرُكَ ) عندليب كلستان رسالت بيورركه طاوس سدره
مسير جبريله دوچار اولدم سزه باعث شادى اولورشيئله پيام داد و حضرتكه تبشير ايدرم ديدى
( اَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى ) كسر و فتح همزه ايله ( يَقُولُ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ
مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ ) حديث مذكورده صلاة و سلامك يكديكردن انفرادنه
جوازه اشارت بديدار در ( وَنَحْوُهُ مِنْ رِوَايَةِ اَبِى هُرَيْرَةَ وَمَالِكِ بْنِ اَوْسٍ ) فتح
همزه و سكون واوله ( بْنِ الْحَدَثَانِ ) زمان نبوتى ادراك و صديقى رؤيت و فاروق و
ذو النورين و بقيهٔ عشرهدن سماع و روايت ايلدى اما عند الذهبى تابعيندن شماريده و
حديثى مرسلدر ( وَعُبَيْدِ اللّٰهِ ) صوابديد محدثين عبدالله اولمقدر ( بْنِ اَبِى طَلْحَةَ )

زيد بن سهل الانصارى حيات حضرتده كهوارۀ وجوده قدم نهاد اولوب ايام وليد امويده
مهدلحده كرفتار اولدى يعنى مشار اليهمدن روايت اولنان خبر مروى ابن عوف اساميحت
اثردر ( وَعَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ ) ضم حاء مهمله و موحدتين ايله نه صحابى و تابعين و
نه اتباعدندر و ميانه‌ده سقوط رجال نمايانديركه رواه زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن بكر
بن سوادة عن زياد بن نعيم عن ابن شريح لحضرمى عن رويفع بن ثابت الصحابى شايد اصل
مصنف عن زيد بن الحباب عن رويفع بن ثابتله على جهة الارسال ايراد ايدوب رويفع
لفظى بعض نسخ كتابدن ساقط اوله ( سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَالَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِى )
قربدن مراد عظيم ثواب و فيض مواهب ربانيه ايله قرب معنويدر قرب مكان دكلدر
( وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ) مرفوعا ( اَوْلَى النَّاسِ بِى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَكْثَرُهُمْ عَلَىَّ صَلٰوةً )
روايتكردۀ ترمذى و ابن حبان اولان خبرده سيد البشر و شفيع المحشر صلى الله عليه و
سلم بيورركه روز رستاخيزده ناسك بكا نزديكترى و شفاعتمه احقى بنم اوزرمه صلاة
جهتندن بسيار تريندر ديديلر ( وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى
عَلَىَّ فِى كِتَابٍ ) كتابنده بكا صلاة تحرير و كتابتيله صلاة ايلسه ( لَمْ تَزَلِ الْمَلٰئِكَةُ
تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا بَقِىَ اسْمِى ) وروى مادام اسمى ( فِى ذٰلِكَ الْكِتَابِ ) حديث مسطور
فصل مقدمده مرور ايلدى ( وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ سَمِعْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ صَلٰوةً ) اى واحدة اواكثر ( صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلٰئِكَةُ مَا صَلَّى عَلَىَّ )
اى مدة صلاته ( فَلْيُقْلِلْ ) امر من الاقلال و فاء فصيحه‌در ( مِنْ ذٰلِكَ عَبْدٌ )
من قول الصلاة ( اَوْلِيُكْثِرْ ) من الاكثار و المراد به الاخبار والاختيار ماهو المختار
رواه ابن ماجه و احمد و الطبرانى ( وَعَنْ اُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا ذَهَبَ رُبْعُ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اُذْكُرُوا اللّٰهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ
نفخۀ اولى دركه روى زمين لرزان اولور ( تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ) اى تعقبها النفخة الثانية

( ومابين )



و مابين النفختين اربعون سنة ياخود راجفه قيامت ورادفه بعث اوله ( جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ )
يعنى ابى بن كعب رضى الله عنه طريقندن روايتكردۀ ترمذى اولان حديثده مرويدركه وقتا
كيجه‌نك چهار بخشندن بر بخشى كذار ايلدكده سلطان سريرلى مع الله عليه سلام الاله
خوابدن بيدار وفراشندن قيام ايدوب كويا اهل بيت و خواص امتنه خطاب بيوروب حال
انتباهده حضرت مولايى يادوماسوايى ترك وابعاد ايدرك روز قيامت قريب و بعث ونشرانى
تعقيب ايدر حساب و ميزان و كتاب و ثواب و عقابى متضمن اولان موت نزديكتردر
ديو ذكر هادم اللذاتى تذكير ايلدى ( فَقَالَ اُبَىُّ بْنُ كَعْبٍ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّى اُكْثِرُ الصَّلَاةَ
عَلَيْكَ فَكَمْ اَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِى ) ابى رضى الله عنه پرسان اولديكه يا رسول الله
حضرتكه كمال محبتم اولوب رجامند حصول شفاعتكدن اوزريكه صلاتى اكثار ايله‌رم .
اوقات عبادت نافله‌مدن نه مقدار زمانى خدمت صلاتكه صرف ايدم ديدكده
( قَالَ مَا شِئْتَ قَالَ الرُّبْعَ قَالَ مَا شِئْتَ وَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ ) اى لك
كما فى نسخة ( قَالَ الثُّلُثَ ) بضمتين و تثليث الثانى وهو بالنصب ( قَالَ مَا شِئْتَ
وَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ قَالَ النِّصْفَ قَالَ مَا شِئْتَ وَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ قَالَ الثُّلُثَيْنِ قَالَ
مَا شِئْتَ وَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَاَجْعَلُ صَلٰوتِى كُلَّهَا لَكَ قَالَ اِذًا )
تنوين حينئذ معناسنه ( تُكْفٰى ) صيغۀ مفعول مخاطبله ( وَيُغْفَرُ ذَنْبُكَ ) حاصل كلام
سيد الانام بيورديلر كه مراد ايلديكك مقدار تعيين وقت ايله ديدكده وقتمك ربعنى صلوتكه
صرف ايدم ديدى بنه مراد ايتديكك قدر ايله دخى زياده ايدرسك كندوكه خيرلودر ديدى
جمله اوقاتمك سه بخشندن برينى تقدير ايدم ديدى اختيارك مقدارى تقسيم ايله ترقى داده
اولورسك دخى اعلادر ديديلر نيمۀ زمانمى تخصيص ذكر صلاتك قلام ديدكده ديلديكك
قدر ايله دخى مزداد ايدرسك سكا فائده بيورديلر زمانمك اوچ قسمندن ايكى بخشنى صلاتكه
توقيف ايدم ديدى سن بيلورسك دخى بسيار ايدرسك بهتر اولور ديوب جنبان
اولدقلرنده يا رسول الله اوقات دعامك جمله‌سنى ذكرو صلاتكه تعيين قيلم ديو عرض
نهاية خدمت ايلدكده هنوز مهمات دين و دنيا و اخرتكه كفايت قلنوب كناهك مغفوردر
ديو تبشير ايتديلر ( وَعَنْ اَبِى طَلْحَةَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَاَيْتُ

مِنْ بِشْرِهِ ) كسر موحده ايله بشاشت بشره ( وَطَلَاقَتِهِ مَا لَمْ اَرَهُ قَطُّ فَسَئَلْتُهُ فَقَالَ
وَمَا يَمْنَعُنِى ) اى عن هذا السرور ( وَقَدْ خَرَجَ جِبْرِيلُ اٰنِفاً ) مد وقصرله اى هذه
الساعة كانها قدام الانف من كال قربها ( فَاَتَانِى بِبِشَارَةٍ مِنْ رَبِّى عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ ) بفتح
الهمزة اى هوان اويان ( اللّٰهَ تَعَالٰى بَعَثَنِى اِلَيْكَ اُبَشِّرُكَ اَنَّهُ ) بالكسر و الفتح ( لَيْسَ
اَحَدٌ مِنْ اُمَّتِكَ يُصَلِّى عَلَيْكَ اِلَّا صَلَّى اللّٰهُ وَمَلٰئِكَتُهُ بِهَا ) بسببها اوبدلها ( عَشْراً )
روايتكردهٔ نسائى و ابن حبان بيهقى اولان خبر بشارت اثرده زيد بن سهل رضى الله عنه
جنابندن مرويدر كه مجلس سروش خدم سلطان كونين عليه صلاة والسلامه مثول ايليوب
بسرهٔ پرنورلرنده بشاشت و شادى معاينه ايلدمكه سائر احيانده سكونتى و خضوع غالب
اولمغين هيچ بو وجهله بشوش و منبسط مشاهده ايتمدم يا رسول الله باعث شادى نه‌در
ديدم يانيجه فرحناك اولميم كه هنوز ناموس اكبر ظهور و عروج ايتمشيدى طرف كبريادن
بكا پيام بشارة آميزله جناح تاب تشريف اولوب خداى متعال بنى حضرتكه ارسال
بيورديلركه امة اجابتكدن فرد افريده نايابدر كيم سكا صلهٔ صلاة برله عرض درود تحيات
ايليه الاحضرت منان وسروشانى انك صلاتى بدلى اولان اول ذات خجسته سمات اوزره اون
صلات ايدر ديو تبشيرى موجب و نشرى مقتضى اولدى بيورديلر ( وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللّٰهِ ) الانصارى رضى عنه البارى على مارواه البخارى ( قَالَ قَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ ) اى الاذن و الاقامة اوالاعلام باحدهما ( اَللّٰهُمَّ
رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ) اى الدعاء الى العبادة الكاملة الشاملة ( وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ
الدائمة ( اٰتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ) اى الذريعة المنيعة بعض نسخده و الدرجة الرفيعة
و ديكرده و الفضيلة زياده سيله ياد اولنمشدر و وسيله بهشت برينده بر جاى منيفه اولديغى
خبرده ورود ايلدى فالفضيلة اعم من الوسيلة ( وَابْعَثْهُ مَقَاماً ) منصوب ومفعول لفظ
آت و يا ظرفيه اوزره منصوبدر ( مَحْمُوداً ) وروى المقام المحمود بالتعريف كما قاله النووى
( اَلَّذِى ) بدل عن مقامه و يا عطف بيان ( وَعَدْتَهُ ) كما وعده الرحمن فى القرآن





عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ( حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ) يعنى امتمدن هر كمك
اذان و يا اقامه كوشزدى اولدقده اللهم رب هذه الدعوة دعاسيله لب جنبان اولورسه
روز و اپسين محشرده شفاعة خاصهم انكچون ثبوتيافتهٔ تعيندر بيورديلر امدى وسيلة
و فضيله و مقام محموده دائر اولان مقامات بالاده شفاعت و وسيله ايله معقود فصولده
مستوفى سبقت ايلدى ( وَعَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِى وَقَّاصٍ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَ اَنَا
اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ رَضِيتُ
بِاللّٰهِ رَبّاً وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَبِالْاِسْلَامِ دِيناً ) تميزيتله منصوبدر و كذا الاسمين ماقبله
( غُفِرَ لَهُ ) اى ذنبه حديث مذكور ماقبلى مناسبتى ايله استطراد اياد اولندى و الامانحن
فيه اولان فضيله صلاة عليه‌دن خارجدر ( وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ ) ابو محمد عبدالله الفهرى
سند منقطعله روايتدر ( اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَلَّمَ عَلَىَّ عَشْراً فَكَا
نَّمَا اَعْتَقَ رَقَبَةً ) تعبير بالجزء عن الكل عبد مراد اولنور يعنى بنم اوزريمه ده يارسلام
ايلسين كويا بر بنده ازادور بقة رقيتدن اعتقاق ايتمش كبى نائل اجر و مثوبت اولور
( وَفِى بَعْضِ الْاٰثَارِ ) جمع اثر بمعنى الخبر بو مقامده حديث مراد اولنور ( لَيَرِدَنَّ )
من الورود ليأتين معناسنه ( عَلَىَّ اَقْوَامٌ مَا اَعْرِفُهُمْ اِلَّا بِكَثْرَةِ صَلٰوتِهِمْ عَلَىَّ )
اصبهانى ترغيبنده انس رضى الله عنه طريقندن روايت ايدركه صاحب مقام محمود صلى عليه
المعبود بيورر حوض موردوم اوزره هرا ينه بر كروه پرشكوه بكاورود ايده‌لر و بن انلرى
تشخيص ايتمم الا اوزريمه كثرة صلاتله بشره‌لرنده لمعان ايدن نورو فر علامت و اثرندن
بيلورم ديدى ( وَفِى اُخْرَى ) حديث اخرده ورود ايلدى ( اِنَّ ) كسر و فتح همزه ايله
( اَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنْ اَهْوَالِهَا وَمَوَاطِنِهَا ) ضمائر قيامته راجعاندر ( اَكْثَرُكُمْ
عَلَىَّ صَلٰوةً ) يعنى روز ارامسوز قيامت شدايد و مواقفندن نجات و خلاصه سرعتترينكز
بنم اوزريمه صلاتى بسيار و اكثار ايدنلريكزدر بيورمشلر ( وَعَنْ اَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ )

رضی الله عنه رواه ایضا الاصبهانی فی ترغیبه ( اَلصَّلوٰةُ عَلَى النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ اَمْحَقُ لِلذُّنُوبِ ) ای اشد ابطالا و اذهابا و اطفاء ( مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ لِلنَّارِ وَالسَّلَامُ عَلَیْهِ اَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الرِّقَابِ ) یعنی حضرت مصطفی علیه الصلاة و التحایا اوزره صلات کناهی محو ابطالده اب سرد آتشی اطفا ایتمه‌دن اشد و تیزتردر و جناب مجتبی علیه السلامه سلام بنده ازاد ایتمکدن فاضلتردر دیو بیوردیلر

☼ صلاتیله سلامك وقتیدر فصل ایردی پایانه ☼ بو فصل پاکه حسن خاتمه زیرا تحیتدر ☼
کوکل تاکاهی حسرتکاهی و صلتله اولوب مألوف ☼ غم وشادی انکله همدم وهمبزم صحبتدر ☼
خدا هردمده ایتسون اول صلاتی روضکه ایثار ☼ که مقدارین انك فهم ایلمك مخصوص حضرتدر

## فصل

( فی ذمِّ مَنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَى النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَاِثْمِهِ ) اول محبوب بارکاه مقدس علیه الصلاة و السلام حضرتنه صلات ایله صلات ایتمین بی دولتان ترك افضل ایتمکله سزاوار مذمت و ترك واجب ایله کنهکار و شایان مذات اولمسی بیانده‌در امدی صلاة علی النبی کاهی واجب و کاهی مندوب اولدیغنه اشارت نمایان اولور ( حَدَّثَنَا الْقَاضِی الشَّهِیدُ اَبُو عَلِیٍّ رَحِمَهُ اللّٰهُ ) ابن سکره ( حَدَّثَنَا اَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَیْرُونَ ) احمد بن الحسن بن احمد البغدادی الناقد ( وَاَبُو الْحَسَنِ الصَّیْرَفِیُّ قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو یَعْلَى ) زوج الحره ایله شهرت شعار امام احمد بن عبد الواحد ( حَدَّثَنَا السِّنْجِیُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا اَبُو عِیسَى ) امام ترمذی مشهور تقدمت تراجمهم مرارا ( حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ اِبْرَاهِیمَ الدَّوْرَقِیُّ ) فتح دال مهمله و سکون و او و فتح راء وقاف و تشبیه ایله اوانی به مشابه قلانسدن بر نوعه و یا بر بلده‌یه نسبت اولا عصرنده امام اهل حدیث اولوب مهرتار یخندن افتاب عمری غروب شام اجل ایلدی ( حَدَّثَنَا رِبْعِیُّ بْنُ اِبْرَاهِیمَ ) یوز طقسان یدیده کوکب رخشندهٔ حیاتی افول ممات ایتمشدر ( عَنْ





( عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اِسْحٰقَ عَنْ سَعِیدِ بْنِ اَبِی سَعِیدٍ ) تقدم ذکره ( عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ رَغِمَ اَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ یُصَلِّ عَلَیَّ ) خاك الود مذلت و حقارت اولسون اول ناکس که عندنده بن یاد اولنام بنم اوزریمه صلاتخوان اولمیه ( وَ رَغِمَ اَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ ) ای تم مضی اصلی سلخ جلد حیوانی نزعدر بعد ذاهر اخراجده استعاره قلندی ( قَبْلَ اَنْ یُغْفَرَ لَهُ ) و خدای جلیل زنی حقیر و ذلیل ایتسون که مجمع نعمت و احسان و منبع رحمت و غفران اولان شهر رمضان تشریف و دخول مدتی تمام اولوب خروج ایلیه باعث غفران ذنوب اولان عمل ایله درکار و مستحق عنایت پروردکار اولمزدن اول اول ماه مبارك کذران ایلیه ( وَرَغِمَ اَنْفُ رَجُلٍ اَدْرَكَ عِنْدَهُ اَبَوَاهُ ) فاعل ادرك ( اَلْكِبَرَ ) بالنصب علی المفعول ( فَلَمْ یُدْخِلَاهُ ) ضم یاء کسر خاء معجمه ایله من الافعال ( اَلْجَنَّةَ ) و یدخلاه قولنده اسناد مجاز للسبب اسناددر دخی اول بد بخت و بی دولت فتادهٔ خاك خوان و حقارت اولسونکه انك حیات و معیتنده پدر و مادری ضعف و پیری و شیخوختی ادراك و کبره رسیده اوله‌لر انلرك رضالرنده اولان خدمتله معامله و بر والدین ایتمیوب سبب دخول جنان اولان رضای والدینی فراموش و حسن مجامله‌دن رو کردان اولمغله اونی بهشته ادخال ایتمیه‌لر وخص حال الکبرلانه احوج حال الانسان الی الخدمة و الاحسان فالجنة تحت اقدام الامهات و فی روایة تحت اقدام الوالدین ( قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ) یعنی اسحاق راوی حدیث ( وَاَظُنُّهُ قَالَ اَوْ اَحَدُهُمَا ) بن ظن ایدرمکه ابو هریره رضی الله عنه بطریق الشك یا علی سبیل التنویع ابواه الکبر یا واحد هما دیو بیورمش اوله بو معنی اما یبلغن عندك الکبر احد هما اوکلا هما ایه جلیله‌سیله تقویتیافته‌در ( وَفِی حَدِیثٍ آخَرَ ) ابن عباس وانس و عبدالله بن الحارث و کعب بن عجره و مالك بن حویرث رضی الله عنهم طریقندن روایتکرده طبرانی و جابر بن سمره و ابی هریرة و عمار بن یاسردن تخریج کردهٔ بزار اولان حدیثده ورود ایلدی ( اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ آمِينَ ) مدله و قصرى جائزدر اللهم استجب معناسنه
( ثُمَّ صَعِدَ ) بكسر العين ( فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ صَعِدَ ) درجة ( فَقَالَ آمِينَ ) عقيب صعوده
( فَسَأَلَهُ مُعَاذٌ ) راوى خبر معاذ بن جبل ( عَنْ ذَلِكَ ) سبب تكراره هنالك ( فَقَالَ )
عليه السلام مجيباله ( اِنَّ جِبْرِيلَ اَتَانِى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ سُمِّيتَ ) ضم سين و تشديد
ميم مكسوره ايله لفظ خطاب اوزره‌در اى ذكرت ( بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ
فَدَخَلَ النَّارَ فَاَبْعَدَهُ اللّٰهُ ) جملهٔ مذكوره مبنا خبريه و معنا انشائيه‌در و كذا قال
جبريل للنبى عليهما السلام ( قُلْ آمِينَ فَقُلْتُ آمِينَ ) بو دعا منبرك درجهٔ اولى‌سنده
ظهور يافته درو حالهٔ مذكوره احوال بقيه اوزره تقديم اولنديغى كالمقدمة فى القضيه
اولديغندندر ( وَقَالَ ) فى الدرجة الثانية ( فَمَنْ اَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ )
مبنى للمجهول اى لم يقبله الله منه و احبط عمله ( فَمَاتَ ) و التعقيب عرفى كتزوج
فولدله ( مِثْلَ ) رفعله و نصبى دخى جائزدر ( ذَلِكَ ) اى فدخل النار فابعده الله
قل امين فقلت امين ( وَمَنْ اَدْرَكَ اَبَوَيْهِ اَوْ اَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبَرَّهُمَا ) فتح ياء و باء
و راء مشدده ايله اى لم يقم بواجب حقوقهما ( فَمَاتَ مِثْلَهُ ) بالنصب اى و ذكر
مثله قصهٔ رمضان حقوق حقه دائر و قضيهٔ ابوين حقوق عباده متعلقه‌در و الحاصل
خطيب منبرنه پايهٔ افلاك صلى الله عليه و سلم منبر شريف اوزره صاعد اولوب عقب
صعودنده خاتم رب العالمين اولان امين ايله لب جنبان بعد ازين بر درجه دخى طالع
اولوب ينه امين ديديلر بعد ازان پايهٔ ديكره قدم نهاد ارتقاء اولوب تامين ايلدى چون
داعى نمايان اولمديغندن سه بار امين ايله زبان كذار اولملرى سببندن معاذ رضى الله عنه
استعلام ايلدكده حل اشكال بيورديلركه سيمرغ سدره نشين جبريل امين اشارت يزدالله
تشريف ايدوب ديدى كه اول بد بختان كيم عندنده نام شريفك ياد اولنه و انك كوشزدى
اولوب ذكر اسمك عقبنده حضرتكه صلاة اتميه صله‌ٔ صلاتكى تارك و غير تائب اولديغى
حالده مرد اولوب ترك صلاتك سببيله دوزخ قرار اوله قهار منتقم انى ساحهٔ رحمتندن دور
و ميدان مغفرتندن مهجور ايلسون بو دعانك اجابتنه امين بيورك ديدكده درجهٔ اولى‌ده





امين ديدم بر دخى اول مخورميكده خذلانكه شهر رمضانى ادراك ايدوب عدم مبالاتندن
صيام و قيامى مقبول ذى الجلال بيورلميوب حبط اعماله هلاك و اتش دوزخه دخول
ايده ايزد جبار رحمتندن ابعاد ايليه ديوب بندن استدعاى امين ايلدى بنده درجهٔ ثانيه
لب كشاى تامين اولدم و ينه شول بى دولتانكه پدر و مادرين و يا ايكيسندن بريسنى ادراك
ايليوب وجوب حقوق والدينه رعايت ايتمدن كرفتار پنجهٔ درندهٔ اجل اولوب نيرانى
مقر ايليه بحر رحمة مولادن قطره بار وفيضياب اولميوب دورادور اولسون ديدى و بندن
التماس امين ايلدى بندخى درجهٔ ثالثه‌ده دعاء جبريل امينه امين ديدم ديو بيورديلر ( وَعَنْ
عَلِىِّ بْنِ اَبِى طَالِبٍ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ الْبَخِيلُ الَّذِى ذُكِرْتُ عِنْدَهُ
فَلَمْ يُصَلِّ عَلَىَّ ) جناب على كرم الله و جهه طريقندن روايتكردهٔ ترمذى و بيهقى
و نسائيدر حضرت فخر عالم صلى الله عليه و سلم بيوررلر كمال بخل و امساكله بخيل
اول ناكسدركه عندنده بن ياد اولنه مده بنم اوزريمه صلاة ايتميه زيرا زيادهٔ فضيلتله بنم
اوزريمه بخل و تزايد مثوبهٔ جزيله ايله حصه‌ياب اولمقدن نفسنى امساك ايتمش اولور امدى
تعريف طرفين حصر اوزره دلالت ايدر لابخل الاهذا ديمك اولور و البخل الامساك
عن بذل ماينبغى شرعا اوامر و الشرع يقتضى ذلك لانا امرنابه و كذا المروة لانهايقتضى
الثناء على ما انعم و احسن و اى منعم مثله صلى الله عليه و سلم ( وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِيهِ ) كما رواه البيهقى فى شعبه جعفر صادق پدر عالى كهرى امام باقر رضى الله
عنهما جنابلرندن مرسلا روايت بيوررزيرا امام مشار اليه تابعى اولمغله خبر مرسلدر رواه
الطبرانى فى الكبير عن الحسين متصلا ( قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَىَّ اُخْطِئَ بِهِ ) ضم همزه و كسر طا ايله مبنى لما لم
يسمى فاعله و جوز الشارح الدلجى كونه مبنيا للفاعل و كانه قصد النسبة المجازية
( طَرِيقُ الْجَنَّةِ ) يعنى حضورنده بن ذكر اولنه مده صلاتله بنى ياد ايتميه اولره پيماى باديهٔ
ضلال طريق بهشته هدايتياب اولمز ( وَعَنْ عَلِىِّ بْنِ اَبِى طَالِبٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ الْبَخِيلَ كُلَّ الْبَخِيلِ ) اى كامل البخل و لفظ كل بو محلده

بخیله صفت اولور کویا للمبالغة افراد بخلك کلیسـنی جامع ممسك ( مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ) اول خیره سر معجون خذلاندرکه یانـنده نامم یاد اولنه و اوزرمه صلة صلاتله لب جنبان دعا اولمیه ( وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّمَا قَوْمٍ ) لفظ ای بو مقامده برای عموم و مازائده درای کل قوم ( جَلَسُوا مَجْلِسًا ثُمَّ تَفَرَّقُوا ) ای قاموامن مجلسهم ( قَبْلَ اَنْ يَذْكُرُوا اللّٰهَ وَ يُصَلُّوا ) ای قبل ان یصلوا ( عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ اللّٰهِ تِرَةٌ ) کسر تاء مثناة فتح راء مخففه و هاء تأنیث ایله که واو محذوفه‌دن عوضدر کعدة و مقة وزنة و منه قوله تعالى ولن یترکم اعمالکم وترة ظلم و ذنب و منقصـه و تبعه و حیرت معنالرینه در و مرفوع اسم کان و علیهم خبر مقدم و خبریت اوزره نصبی دخی جائزدرکه اسم کان جلسـه لفظـنه راجع ضمیر مسـتتر اوله ( اِنْ شَاءَ ) الله تعالى ( عَذَّبَهُمْ وَاِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ ) و الحاصل ابو داود و ترمذی و حاکم روایتلرنده ابی هریره رضی الله عنه جنابندن مروی حضرت ابو القاسم احمد مجتبی علیه اکمل التحایا بیـورر هر قومکه بر نشیمنـکاهده جلوس ایدوب بعد ذالا اله الا الله و صلی الله علی رسوله کلامیله رطب اللسان اولمدین مجلسـدن قیام و پریشـان اولەلر طرف حقـدن انلر اوزرینه و بال و منقصـت وقوعیافتهٔ حصولدر کفارهٔ مجلسی ترك ایتمەلریله دیلرسه عدلا انلری معذب ایدر و دیلرسه مع تقصیر هم فضلا انلری مغفرت ایدر بیـوردیلر ( وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَنْ نَسِيَ الصَّلٰوةَ عَلَيَّ نُسِّيَ ) ضم نون و تشـدید سـینله مبنی للمجهول و بعض نسخده مخففة مبنی للفاعلدر ( طَرِيقَ الْجَنَّةِ ) و نسیان مجازاترك معناسـنه ذکر مقید واردهٔ مطلق قبیلندن اوله نسوا الله فنسیهم کریمەسی اساروا البیهقی فی الشعب ( وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَفَاءِ ) فتح جیمله ممدود اضـد بر و وفاو قدر ادبه الاذی ( اَنْ اُذْكَرَ عِنْدَ الرَّجُلِ ) کرچه رجل مذکور مبنا معرفه و معنـا نکره کبی رجل معـین مراد دکلدر کما فی قولهم ولقـد امر علی اللئیم یسـبنی ( فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ )

( یعنی )



یعنی جلهء اذا و جفادندرکه بر کمسنه عندنده یاد اولنەم اول بد نهاد و اهندل بکا تصـلیه خوان اولمیه ( وَعَنْ جَابِرٍ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَلَى غَيْرِ صَلٰوةٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا تَفَرَّقُوا عَلَى اَنْتَنَ مِنْ رِيحِ الْجِيفَةِ ) و المشبه به اما فرد من افراد الجیفة اوشی غیر ها اواشد نتنا منها ویروی علی انتن و انتن افعل تفضیل من النتن و هی الرایحة الخبیثة التی انکر ها کل طبع ای تفرقوا حال کونهم انتن من الجیفة الماصـدر عنهم من مذموم الکلام فی مقام المرام الخلاصـة بر مجلسی صلاة حضرتله مسـکی الختام ایتمینلر لاشه رایحەسـندن بد بوی اولدقلری حالده پریشان اولملرینه وعید و تشبیه‌در ( وَعَنْ اَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِسُ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَا يُصَلُّونَ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ) ای یوم القیامة ( وَاِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِمَا يَرَوْنَ مِنَ الثَّوَابِ ) قوم خاصه جماعةرجالدر اما هر جماعته عام اولمق مناسب مقام اولور و کان تامه و یا ناقصه قلنمق جائزدر و نفس حسرت قلنـدیغی برای مبالغه و یا اسـنادی مجازی اوله روایتکردهٔ بیهقی و سعید بن منصور اولان خبر صحت اثرده وارد اولدیکه ذکر و صلاتله ارایش یافته اولمین مجلسـه بر جماعتکه جلوس ایلیه اول جایکاه انلره روز قیامتـده باعث حسرت و ندامت اواور داخل بهشت اولسەلر بیله تصلیه خوانان اجر جزیلندن محروم ومصلین علی النـبی المکرم نواب عظیمنی معاینـه ایتمیـەلر ( وَحَكَى اَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ ) صـاحب الجامع و الشمائل امام الحدیث اولان شیخ کاملدر ( عَنْ بَعْضِ اَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ اِذَا صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فِي الْمَجْلِسِ اَجْزَاءَ ) بالهمزة ( عَنْهُ مَا كَانَ فِي ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ ) یعنی شخص واحد بر مجلسده یکباره صلاة علی النبی المختار ایلیه مادام اول مجلسـده در رفعاللحرج اکه بر کره صـلات ایتلك کافیدر دیدی و بو معنی کبار حنفیه‌دن قول امام طحاویدر که معتمد و معتقدمزدر و عن صـاحب المجتبی من ائمتنا بتکرر الوجوب بتکرره و ان کثر و الله تبارك و تعالی اعلم بحقیقته

❁ فصل ایردی چونکه غایته باشله تحیته ❁ انکشت ختم فصله تحیت نکیندر
❁ اکرام ایله صلات و سلام اوله روضکه ❁ اورتبه (کم وله فکن حاسبیندر

## ( فَصْلٌ )

فِی تَخْصِیصِهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بِتَبْلِیغِ صَلوٰةِ مَنْ صَلّٰی عَلَیْهِ اَوْ سَلَّمَ مِنَ اْلاَنَامِ ) هر ذی روح و با خاصة انس وجن و الخلایق من طوائف الاسلام

❁ روضهٔ سلطان کونینه سلام ❁ اوله پیرایه فصول هر پیام

(حَدَّثَنَا اْلقَاضِی اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ التَّمِیمِیُّ حَدَّثَنَا اْلحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ) ابو علی الغسانی ( حَدَّثَنَا اَبُو عُمَرَ اْلحَافِظُ ) بن عبد البر حافظ المغرب ( حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا ابْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا اَبُو دَاوُدَ ) صاحب السنن تقدمت ذکر هم ( حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْفٍ ) محمد الطائی الحمصی الحافظ شیخ ابی داود و النسائی ایکیوز یتمش ایکی تاریخنده دورهٔ افتاب حیاتی واصل نقطهٔ انجام اولدی ( حَدَّثَنَا اْلمُقْرِئُ ) ابو عبد الرحمن بن یزید القصیر مولی عمر بن الخطاب نزیل مکة و راوی ابی حنیفة ایکیوز اون اوج سنه‌سنده مبتلای سنهٔ عدم اولدی ( حَدَّثَنَا حَیْوَةُ ) فتح مهمله و سکون تحتیه ایله ابن شریح ( عَنْ اَبِی صَخْرٍ ) فتح مهمله و سکون معجمه ایله ( حُمَیْدِ ) بالتصغیر ( بْنِ زِیَادٍ عَنْ یَزِیدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قُسَیْطٍ ) ضم قاف و فتح سین مهمله و سکون تحتیه ایله لیثی تابعی یوز یکرمی ایکی سنه سنده ترک فانی و عزم عالم جاودانی ایلدی ( عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ اَحَدٍ یُسَلِّمُ عَلَیَّ اِلَّا رَدَّ اللّٰهُ عَلَیَّ رُوحِی حَتّٰی اَرُدَّ عَلَیْهِ ) ای علی من سلم علی ( السَّلَامَ ) مفعول ارد و ظاهر اطلاق و هر زمان و مکانه شاملدر وقت زیارته تخصیص رد سلام ناچسباندر امدی فخر موجودات علیه اکمل التحیات قبر منیفنده سائر





پیغمبران اسازنده وروح لطیفی عالم علوی وسفلی‌یه متعلق ووابسته وبحسب القلب عرشی وباعتبار القالب فرشی ایکن ردروحله مراد حق جل وعلا استغراق منیفندن روح شریف حبیب اکرمی رد و بیدار بیوررکه جبر الخاطر المسلم رد سلام بیورەلر یاخود رد روح حضرت مولانك نبی محترمه امتکدن فلان کمسنه حضرتکه صلات و سلام ایلدی دیو اعلامندن کنایه اوله و یا روح جلیل رسول جمیل شهود حضرت الهیه ایله مشتغله ایکن بو عالمه اقبال ایله رد معنوی و یا روح مجازا نطق معناسنه اوله زیرا نطق لوازم وجود رو حدن اولمغین بالفعل او بالقوة احد متلازمین علی الاخرایله تعبیر بیوریله و یا ابلاغ سلامه مؤکل اولان فرشتهٔ نور سرشته مراد اولنه یاخود روح مسرتدن کنایه قیلنه و الله اعلم احوال ارباب الکمال ( وَ ذَكَرَ اَبُو بَكْرِ بْنِ اَبِی شَیْبَةَ ) عبد الله بن محمد العبسی الکوفی الحافظ صاحب التصانیف الجلیلة اخرج له الائمة الستة فی سنه خمس و ثلاثین و مائتین دار الانس قدسه ارتحال ایلدی قدس سره (عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّی عَلَیَّ عِنْدَ قَبْرِی سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلّٰی عَلَیَّ نَائِیاً ) ای بعیدا اعنی ( بُلِّغْتُهُ ) بصیغة المجهول مشدد اوفی روایة ابلغته و رواه ایضا ابو الشیخ فی الثواب و البیهقی فی الشعب سلطان اقالیم اصطفا علیه التحایا بیوررکه هر کیم حضور قبرمده بم اوزریمه صلات ایلیه من غیر واسطة سلام و صلاتنی ایشیدرم و بندن بعید اولدیغی حالده صلات ایلسه ملائکه انك سلام و صلاتنی بکا ایصال و ابلاغ ایدرلر بیوردی ( وَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ) عقبة الانصاری ( اِنَّ ) فتح و کسر همزه ایله ( لِلّٰهِ مَلٰئِكَةً سَیَّاحِینَ ) جمع سیاح صیغهٔ مبالغه من السیاحة و هی الطواف فی الارض و الدوران فیها و الذهاب الی البلاد البعیدة وهو مستعار من ساح الماء اذاجری علی وجه الارض ( فِی اْلاَرْضِ یُبَلِّغُونِی ) جمله‌ء یبلغونی الی اخره صفة ملائکه و یا جملهٔ مستأنفه ( عَنْ اُمَّتِی السَّلَامَ ) و یبلغونی تخفیف و تشدید لامله باب تفعیل و یا افعالدندر یعنی پادشاه جهان افرین حضرتلرینك روی زمینده سیاحتله مأمور سیار فرشته‌لری واردرکه انلرك خدمته عبادتلری امتمدن بکا تبلیغ سلام ایتملریدر یعنی اقطار ارضده اولنان صلات و سلامی حضرتمه ابلاغ ایدرلر ( وَنَحْوُهُ عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ وَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ) خبر مشار الیه موقوف ویا مرفوع اولمق محتملدر ( اَكْثِرُوا مِنَ السَّلَامِ عَلٰی نَبِیِّكُمْ كُلَّ جُمُعَةٍ فَاِنَّهُ

يؤتى به منكم في كل جمعة ) يعنى پيغمبريكز حضرتنه هر روز جمعه سلامى اكثار
و صلاتى بسيار ايدك زيرا سلام عرض اعماله مختص اولان روز جمعه‌ده سزلردن رسانده
قيلنور ( وفي رواية فان احداً لا يصلي علي الا عرضت صلوته علي حين
يفرغ منها ) اى اول مايفرغ من غير توقف بخلاف سائر الايام فانه يكون موقوفا الى
مجيء يوم الجمعة و قال السخاوى هذا الحديث لم اقف عليه ( وعن الحسن ) بن على
بن ابى طالب رضى الله عنهما ( عنه صلى الله عليه وسلم حيثما كنتم ) و حيث
ظرف مكاندر مايه اتصال ايله شرطيه اولور و كاهى براى مستعملدر ( فصلوا على فان
صلوتكم تبلغنى ) يعنى هر نه محلده اولورسه كز بنم اوزريمه صلات ايدك زيرا سزك
صلاتكز ملائكه وساطتيله بكا بالغ و واصل اولور بيورديلر ( وعن ابن عباس ليس
احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم يسلم عليه و يصلى عليه الا بلغه ) ضم
موحده و تشديد لام مكسوره ايله خبر مذكور موقوفا روايتكردهٔ بيهقى و اسحاق بن
راهويه در امدى تبليغ صلاة و سلامده مصلينك تعيينى و عدم تعيينى محتمل اولمغين بو قولله
ارداف بيورر كه ( وذكر بعضهم ان العبد اذا صلى على النبى صلى الله عليه
وسلم عرض عليه اسمه ) يعنى مصلى على الحضرة اولان بندهٔ خاص اول حضرته
صلاة بالاخلاص ايلدكده دركاه رسالتپناهه انك اسم و رسم و نام پدر و شان عشرتيله
عرض و اعلام بيوريلوب حضور جليلنده بر صحيفه يه ثبت و ترقيم اولنور ( وعن
الحسن بن على ) كما رواه بن ابى شيبة ( اذا دخلت المسجد ) تعريف براى
جنس اولوب اى مسجدكان دخول مراد ايتدكده و يا تعريف عهد ايچون اولوب مسجد
نبوى مراد اولنور ( فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ) يعنى مسجده و صولكى
تحقيق ايلدكده حضرت رسول اوزره سلامداده اول ( فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتى ) اى قبرى ( عيداً ) روز عيده اجتماعكز اسا





زيارتمه اجتماعله قبرمى جاى سورو عيدگاه قيلماك بيورديلر زيرا يهود ونصارى مراقد انبيا
زيارتنه جمع اولوب لهو و طربله دركار اولملريله امتندن بو كونه زيارتى نهى ايتدى ياخود
كثرة زيارته حث و ترغيب مراد اولنه كه زيارتى افضل قرباد واكد مستحبات بل قريبة
من درجة الواجباتدر يعنى زيارتمه بسيار وشد رحلى بنم جانبمه اكثار ايليوب عيد اسامدة
حياتكزده يك دوز يارتله اكتفا ايتماك ديمك اوله ياخود امتنه كمال مرحمت و دفع مشقتدن
ناشى نهى بيوريله كه زيارة قبرمى كنديكزه عادت برله سوء ادب و ارتفاع حشمته مؤدى
و مفضى اولميه ( ولا تتخذوا بيوتكم قبوراً ) دخى خانه‌لريكزى كوروش نماز
قيلنمز محل اتخاذ ايتماك يعنى بيوتكزده دخى نمازله قائم اولك حاصلى همان اكل و شرب
و خوابه تخصيصدن نهى اولور ( وصلوا على حيث كنتم فان صلوتكم تبلغنى حيث
كنتم ) و قنغى مكانده اولورسه كز بنم اوزريمه صلات ايدك همان مسجد و قبرمه اتيان
ايله و حضورمده صلات و سلامه حصر ايتماك هر نه محلده صلاتخوان اولورسه‌كز بكا
رسيده و داخل اولور ( وفي حديث اوس ) بن اوس الثقفى الصحابى رضى الله عنه
نام اوس ايله سلسلهٔ اصحاب كرامده قرق بش عدد ذات شريف شماريدهٔ محاسبان اثاردر
( اكثروا على من الصلوة يوم الجمعة فان صلوتكم معروضة على ) بى انتظار
رابطهٔ واسطه روز جمعه‌ده صلاتكز حضورمه عرض و انها قيلنور بيورديلر زيرا نفوس
قدسيه علائق بدنيه‌دن تجرد ايلدكده ملاء اعلايه متصله و پيوسته اولوب حجاب قالمز شاهد
اشيا جلهٔ يه دانش و بنيش تحقق پذير اولور خبر مرقوم روايتكردهٔ ابو داود و ترمذى
و نسايى و ابن ماجه عليه الرحمه‌در ( وعن سليمن بن سحيم ) ضم سين و فتح حاء
مهمله و سكون تحتيه و ميله مدنى يروى عن بن المسيب و جماعة و عنه ابن عيينة
و طائفة ( رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله
هؤلاء الذين يأتونك فيسلمون عليك اتفقه سلامهم قال نعم و ارد عليهم )
وارد قول سائل اوزره عطف اولوركه عطف تلقينله تسميه اولنور يعنى سليمان رحمه‌الله‌دن
مرويدر كه حضرت نبى ذيشانى خوابده مشاهده ايليوب يا رسول الله انلركه زيارتكه

تحريك قادمهٔ تبريك ايدوب حضرتكه سلام ويررلر سلام و كلام و مراملری معلوم حضر تكميدر ديو استعلام ايلدم نعم ديو جوابداده اولوب بلى رد سلام و قضاء مرام ايدەرم بيورديلر ( وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ ) الزهرى كما رواه النميرى مرسلا ( بَلَغَنَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَكْثِرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ عَلَىَّ فِى اللَّيْلَةِ الزَّهْرَاءِ ) اى البياض النور ( وَالْيَوْمِ الْاَزْهَرِ ) اى النور ويروى فى الليلة الغراء و اليوم الاغر مرادشب ادينه و روز جمعەدر ( فَاِنَّهُمَا ) اليوم و الليلة ( يُؤَدِّيَانِ عَنْكُمْ وَ اَنَّ الْاَرْضَ لَا تَاْكُلُ اَجْسَادَ الْاَنْبِيَاءِ وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّى عَلَىَّ ) صلاة ( اِلَّا حَمَلَهَا مَلَكٌ حَتّٰى يُؤَدِّيَهَا اِلَىَّ وَ يُسَمِّيهِ ) اى لدى ( حَتّٰى اِنَّهُ ) اى ملك ( لَيَقُولُ اِنَّ فُلَانًا يَقُولُ كَذَا وَ كَذَا ) كناية عن الصلاة و السلام حاصل كلام لؤلؤى نظام حضرت سيد الانام صلى الله عليه و سلم بيوررركه شب آدينەده مانند تباشير صباح الخير غراو عيد المؤمنين اولان روز جمعەده اوزريمه صلاتى اكثار ايدك بتحقيق اول روز غراوشب زهرا صلات صلاتى سزلردن بكا حق اداايله رسانيدهقيلورلر وبدرستى اجساد انبيايى ارض افنا ايتمز و هرمؤمنكه بنم اوزريمه صلات ايليه انى بر فرشته اعزازله حضورمه ايصال ايدنجه حمل طبقچهٔ تحف تحايا ايدوب صاحب هدايا اسمنى ياد ايدر حتى امتكدن فلان كمسنه بو كونه صلهٔ صلوات و تحف تحيات ايله حضرتكه لب جنبان ثنا و دعا اولدى ديو ابلاغ پيام ايدر بيورديلر امدى عبارتده ابلاغ و ادايى زمانه اسناد مجازى وان الارض كلام شريفى سؤال مقدره جوابدر كويا و فات ايدوب وجودى فنا بولان نبيجه پيام ملوانى ترك ايده دءك لازم اوله وان كسرهمزه ايله وجلهٔ مذكوره حاليەدر ياخود بلغنا ان الارض الخ تقديريله ان مفتوحه قيلنه و الله تعالى اعلم

## ( فَصْلٌ )

## ( فِى الْاِخْتِلَافِ فِى الصَّلٰوةِ عَلَى غَيْرِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَائِرِ )





اى و باقى ( الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ الْقَاضِى وَفَّقَهُ اللّٰهُ ) لما يحبه و يرضاه ( عَامَّةُ اَهْلِ الْعِلْمِ مُتَّفِقُونَ عَلَى جَوَازِ الصَّلٰوةِ عَلَى غَيْرِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) قاضى عياض عليه رحمة الفياض بيورركه جميع علما محمد مصطفى صلى الله عليهٔ و سلم حضرتلرينك اوزرينه و جوباوند باصلاتدن غيرى استحسانا سائر انبيا صلوات الله عليهم اوزرلرينه دخى صلاتك جوازنه اتفاق ايتديلر بلكه روايتكردهٔ بيهقى و خطيب اولان صلوا على انبياء الله و رسله فان الله تعالى بعثهم كما بعثنى حديث مرفوع ايله سائر انبيايه دخى صلات مستحبەدر و يؤيده الحديث الصحيح كما صليت على ابراهيم و هو فى المدعى كا لصريح ( وَ رُوِىَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلٰوةُ عَلَى غَيْرِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) بيهقى شعب ايماننده و سعيد بن منصور سنند ابن عباس رضى الله عنهمادن براعه كذار روايت اولورلركه حضرت احمد مختار صلى الله عليه و سلمك غيرى سائرانبيا عليهم السلام اوزرلرينه صلات جائز اولميه اما شايد ابن عباس حق انبياده سلام على نوح سلام على ابراهيم سلام على موسى و هارون و سلام على المرسلين قول جليلندن همان انبياى سائر اوزره سلام ايله اداة تعظيم ايله اخذ بيورەلر و يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما نص جيلى مفهومندن مستفاد اولنان صلات و سلام بيننى جمع خصوصية سرور انبيا محمد مجتبى صلى الله عليه و سلم حضرتلرندن اولديغى استنباط اولنمش اولور ( وَرُوِىَ عَنْهُ لَا تَنْبَغِى الصَّلٰوةُ عَلَى اَحَدٍ اِلَّا النَّبِيِّينَ ) ابن عباس رضى الله عنهما قول اولدن رجوع بيورمش اولەكه پيغمبران عليهم الصلاة و السلامك غيرى بركمسه اوزره صلات ايتمك سز اوارداب ادب دكلدر بيورديلر ( وَقَالَ سُفْيٰنُ ) نورى ويا ابن عيينهٔ ( يُكْرَهُ اَنْ يُصَلِّى اِلَّا عَلَى نَبِىٍّ ) يعنى بر كمسنه اوزرينه اصالة صلات ايلك مكروهدر مكر پيغمبر اوزره اوله ( وَ وَجَدْتُ بِخَطِّ بَعْضِ شُيُوخِى ) اى مذهبه ( مَذْهَبُ مَالِكٍ اَنَّهُ لَا يَجُوزُ ) اى لا ينبغى ( اَنْ يُصَلِّىَ عَلَى اَحَدٍ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ سِوَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهٰذَا ) نقل مذكور ( غَيْرُ مَعْرُوفٍ مِنْ مَذْهَبِهِ ) حضرت محمد عليه الصلاتك غيرى پيغمبراندن برينك اوزرينه صلات ايتمك سزا دكلدر

دیو نقل مذهب مالکده شهرتیاب دکلدر مکرمراد بعض شیخ صلات و سلام بینی جمله
روا کورمیه فلاجرم وفق مشرب صاحب مذهب اولور ( وقد قال مالك فى
المبسوطة ) اسم کتابله لیحیی بن اسحاق بن عبد الله بن اسحاق بن المهلب بن
جعفر راوی مالك فى المبسوط ( لیحیی بن اسحق اکره الصلوة على غیر الانبیاء
وما ینبغى لنا ان نتعدى ما امرنا به ) فلا نتجاوز لغیره لانه امر تعبدى لا یعقل
بالرأى ( قال یحیی بن یحیی ) راوى المؤطأ عالم اندلس اولان یحیي اللیثى ( لست
اخذ بقوله ) یعنى قول مالك اولان لایجوزان یصلى على احد من الانبیاء سوى محمد
علیه الصلاة و السلام کلامیله متمسك دکلم ( ولا بأس بالصلوة على الانبیاء کلهم
وعلى غیرهم ) جمیع پیغمبران اوزره بالاصاله و غیریلره بالتبع صلات ایتمکده بأس
یوقدر دیدی ( واحتج بحدیث ابن عمر ) رضى الله عنهما یحیي اللیثى خبراتى ابن عمر
ایله احتجاج ( وبما جاء فى حدیث تعلیم النبى صلى الله علیه و سلم الصلوة
علیه وفیه ) اى فى حدیث تعلیمه علیه السلام ( و على ازواجه و على اله )
دخى انفا کذران ایدن تعلیم صلات حدیث شریفنده که ال و ازواجه صلات ایتمکى
مندرج اولان خبر ایله استشهاد ایلدى پس انبیا علیهم السلامك غیریه دخى تبعا جواز
صلاتده خلاف نایابدر همان مخالفت استقلال صلاتده‌در ( وقد وجدت معلقا )
نقل مشارالیه بعض نسخهٔ شفاده زیاده قلنمشدر ( عن ابى عمران الفاسى ) فاء و سین
مهمله ایله مغرب زمینده بلدهٔ مشهوره‌یه نسبتدر ابو عمران فقیه اهل قیروان درتیوز اوتوز
تاریخنده عازم کلستان جنان اولمشدر یعنى فقیه مومى الیه نکاشتهٔ قلمى اولان بعض
کتابه ظفریاب اولدمکه روایت ایدر ( روى عن ابن عباس رضى الله عنهما
کراهة الصلوة على غیر النبى صلى الله علیه وسلم ) یعنى حضرت محمد صلى الله





علیه وسلمك غیرى کرك انبیاو کرك سائر کمسنه‌اوزرینه صلاتك کراهتى ابن عباسدن مرویدر دیوب
( قال ) ابو عمران ( و به نقول ولم یکن یستعمل فیما مضى ) یعنى بز بو
روایتله قائل و معتقدیزدر زیرا صدر اولده استعمال اولنور معنى دکل ایدى دیدى اما
غیر مسلم اولدیغى کما تقدم هویدادر ( وقد روى عبد الرزاق ) ابو بکر همام ابن
نافع الحمیرى ایکیوز اون برده وفات ایلدى ( عن ابى هریرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله علیه و سلم صلوا على انبیاء الله و رسله فان
الله بعثهم کما بعثنى ) تعلیل للصلاة علیهم بانهم ساو وه فى اصل البعثة و ینبغى ان
یصلى علیهم کما صلى علیه ( قالوا ) یحیي اللیثى واتباعى و یا جمهور علما ( والاسانید
عن ابن عباس لینة ) عدم جواز صلاة على غیره صلى الله علیه و سلم خصوصنده
ورود ایدن اسانید مشارالیها قویه اولمیوب انکله احتجاجه صلاحیت ناپیدادر دیدیلر
( و الصلوة فى لسان العرب ) لسان الهٔ نطق اولان جارحهٔ درتجوز ایها عماذکر
مراد اولندى ( بمعنى الترحم والدعاء ) اى بالمرحمة ( و ذلك على الاطلاق حتى
یمنع منه حدیث صحیح او اجماع ) یعنى مصنف وجه اخریله کلام قائلى رده درکار
اولور که زبان عربده صلات ترحم و رحمتله دعا و حسن ثنادر پس رحمتله دعا بالاتفاق
مطلقا شاه انبیا و شان اصفیایه شایان تحایادر تاکیم خبر صحیح و یا اجماع صریح آنى منع
و تخصیص ایله امر ایلیه لان الاصل اوکل لفظ وضع لمعنى یجوز اطلاقه على ماوجد فیه
ذلك المعنى اما بو معنى غیر مسلمدر که صلات مطلقا دعا بالرحمه ایله موضوعه دکلدر بلکه
مقام نبوته شایان تعظیمدن بر نوعنه مقیددر دنیلدى بعد ذاد لیل اخرکه اولدن اقوى
اولمغین ایراده شروع بیورر ( وقد قال تعالى هو الذى یصلى علیکم وملئکته )
الایة ) لیخرجکم من الظلمات الى النور فضلا عن الانبیاء هر مؤمن اوزره صلاتك
جوازنه دلیل بدید اردرکه وقتا کریمهٔ ان الله و ملائکته یصلون على النبى حضرت

سلطان رسل شاننده مرسله زيب نزول بيورلدی اصحاب ذوی الامجاد جناب رسالتپناهه ديديلر كه يا رسول الله بو تشريف حضرتكه خاصة تعظيم لطيفدر بو خصوصده بزلر خصه‌مند دكلز ديدكلرنده اية منيفه نزولنه بو معنی بادی اولدی تفسير كردهٔ بغوی فی المعلم اوزره صلات خدادن رحت و ملائكه‌دن سائر مؤمنينه استغفار و دعادر ( وَقَالَ خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ) ای التفت اليهم و ترحم عليهم ( الْاٰيَةَ ) ان صلاتك سكن لهم فامر الله تعالی نبيه صلی الله عليه و سلم بالدعاء بلفظ الصلاة لمن ادی الصدقة ( وَقَالَ ) عزوجل ( اُولٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ) عطف تفسير اولور يعنی عند المصيبة صبر و شكيبله انصاف ايدن مؤمنين اوزره خدای جليلدن تحيات و مدحات و انواع رحمات حصولپذيردر ديو ظاهر اصلوات عامه للمؤمنين ايراد بيورلدی اما باب توزيع و تقسيمدن اولوب صلوات انبياء عليهم التحايا ايچون خاصه و رحمة برای اصفيا عامه اولمق بعيد دكلدر ( وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) روايتكردهٔ شيخين عن عبد الله ابن ابی اوفی اولان خبر صحت اثرده بيورديلر كه ( اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى اٰلِ اَبِي اَوْفٰى وَكَانَ اِذَا اَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى اٰلِ فُلَانٍ ) كناية عما ينسبون اليه و كان اذا اتاه لفظی تتمهٔ حديثدندر و بو مقامده صدقه ذكاتدر اصحاب با صفادن كوفه‌ده اخروفات ايدن ابو اوفی علقمة بن خالد بن الحارث الاسلمی الصحابيدر سبع و ثمانينده سر نهادهٔ بالين لحد اولدی فرزند دلبندی عبد الله دخی زر سلسلهٔ اصحابدن شماريده‌در حديث مذكور انبيابك غيری به استقلال جواز صلاة اوزره استدلال اولنان اقوای دلائلدندر ( وَفِي حَدِيثِ الصَّلٰوةِ ) كما سبق فی التشهد ( اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَفِي اٰخَرَ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ قِيلَ اَتْبَاعُهُ وَقِيلَ اُمَّتُهُ ) يعنی آلدن مراد الی يوم القيامة آثر حضرته تابع و پيرو اولانلدر و يا امة اجابتی مراد بيوريله بو دخی ماقبلنه قريب اولديغندن اتباع اخص و امت اعم اوله دينلدی ( وَقِيلَ





اٰلُ بَيْتِهِ ) يعنی اقارب و ازواج و ذريه ( وَقِيلَ الْاَتْبَاعُ وَالرَّهْطُ ) ای القبيلة ( وَالْعَشِيرَةُ ) ای قومه ( وَقِيلَ اٰلُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ ) كشينك الی اولاد و احفادی اوله ( وَقِيلَ قَوْمُهُ ) مسلمانان قريش و يا بنی هاشم ( وَقِيلَ اَهْلُهُ الَّذِينَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ ) مراد آل علی و آل عقيل و آل جعفر و آل عباسدر ( وَفِي رِوَايَةِ اَنَسٍ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اٰلُ مُحَمَّدٍ قَالَ كُلُّ تَقِيٍّ ) الظاهر ان كل تقی منهم يعنی تقوی ايله متصف اولميان آلم دكلدر ياخود هر اهل تقوی اولان بنم آلمدر بهر تقديران اولياؤه الا المتقون كريمه‌سی تأييد معنی بيورر رواه الطبرانی ( وَيَجِيءُ ) ای الال ( عَلٰى مَذْهَبِ الْحَسَنِ ) البصری ( اَنَّ الْمُرَادَ بِاٰلِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٌ نَفْسُهُ ) مذهب حسن اوزره بعض تراكيبده آل محمد ايله مراد كندو ذات شريفلريدر ( فَاِنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي صَلٰوتِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ يُرِيدُ نَفْسَهُ ) حضرت رسالت عليه التحية ويا حسن يعنی حسن بصری عندنده آل نفس وذات معناسنه ورودايدركه تشهد صلاتده ويا مطلقا صلاة علی النبی ايلدكده آل احد ايله ذكر حضرتی مراد ايدردی ( لِاَنَّهُ ) زيرا قائل ( كَانَ لَا يُخِلُّ ) ضم ياء و كسر خاء معجمه و تشديد لامله ای لايترك ( بِالْفَرْضِ وَيَاْتِي بِالنَّفْلِ لِاَنَّ الْفَرْضَ الَّذِي اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِهِ هُوَ الصَّلٰوةُ عَلٰى مُحَمَّدٍ نَفْسِهِ ) يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما امر جهانمطاعيله فرمان كردكار اولان فرض ذات محمد عليه السلام اوزره صلاتدر ( وَهٰذَا ) لفظ آل مقحم اولوب ذكر آل وارادهٔ ذات بيورلمق ( مِثْلُ قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) رواية شيخان كلام نبی الرحمن عليه صلاة المنان نظيريدر ( لَقَدْ اُوتِيَ مِزْمَارًا ) كسر ميمله اسم آلة و مزمور دخی ديرلر دمر معناسنه وبغير آلة حسن صوتدر ( مِنْ مَزَامِيرِ )

جمع مزمار ( آلِ داوُدَ ) یعنی ابو موسی الاشعری‌یه جمله اصوات حسنهٔ داود علیه السلامدن صدای زیبا أعطا اولندی دیو بیوردقلری ( یُرِیدُ ) صلی الله علیه و سلم ( مِنْ مَزَامِیرِ دَاوُدَ ) یعنی داود مزامیرنی مراد بیورر زیرا آل‌داوددن حسن صوتله شهر تشعار کمسنه اولدیغی معروف دکلدر و نظیر هذامن التنزیل قوله مما ترک آل موسی و آل هارون فمزامیر داود علیه السلام بمعنی ترنماته لانه کانله الآلة المعروفة والمنقول انماله نفسه لا الالة و کان لحسن صوته اذا قرأ بتلاحیة الزبوروا دعیت تقفله الطیور و الدواب ( وَ فِی حَدِیثِ اَبِی حُمَیْدٍ ) بالتصغیر ( السَّاعِدِیِّ ) ابن عبدالرحمن بن عمر و بن سعد الخزرجی کما تقدم ( فِی الصَّلٰوةِ ) ای فی الفاظ الصلاة فی التشهد ( اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَ اَزْوَاجِهِ وَذُرِّیَّتِهِ ) یعنی انبیانک غیری‌یه تبعه لهم جواز صلات اوزره دلالت ایدر ( وَ فِی حَدِیثِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّهُ ) ای ابن عمر ( کَانَ یُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَ عَلٰی اَبِی بَکْرٍ وَ عُمَرَ ) رضی الله عنهما ( ذَکَرَهُ مَالِکٌ فِی الْمُوَطَّأِ مِنْ رِوَایَةِ یَحْیَی الْاَنْدَلُسِیِّ ) نسبة مذکوره ایله تقییده باعث بودرکه راویان موطأ عن مالک هر بری یحیی بن یحیی اولمغین بریسی مومی الیه اندلسیدرکه سنه اربع و ثلاثین و مأتینده عزم جنان ایلدی و دیکری یحیی بن یحیی النیسابوری درکه ایکیوز یکرمی التی حدودنده ارتحال اِتمشدر و اندلس فتح همزه و دال و ضم داللە و قیل بضم الثلاثه ( وَ الصَّحِیحُ مِنْ رِوَایَةِ غَیْرِهِ وَ یَدْعُو لِاَبِی بَکْرٍ وَ عُمَرَ ) عبارهٔ مذکوره بعض نسخه‌ده زیاده قلنمشدر ( وَ رَوَی ابْنُ وَهْبٍ ) المصری ( عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ کُنَّا نَدْعُوا لِاَصْحَابِنَا بِالْغَیْبِ ) حال غیبتهم عناوعدم حضور هم معنا ( فَنَقُولُ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ مِنْکَ عَلٰی فُلَانٍ صَلَوَاتِ قَوْمٍ اَبْرَارٍ الَّذِینَ ) قومدن بدل و معسرلهدر ( یَقُومُونَ بِاللَّیْلِ وَ یَصُومُونَ بِالنَّهَارِ ) یعنی





دیده‌مزدن نهان اصحاب و اخوانمزه دعا کویان اولوب پروردکارا فلان کمسنه اوزره شب هنکام تهجد ایله قیام و نهاری صیامله درکار عبادات اولنلرک صلواتنی شایان قیل دیو دعاء انس روایتکردهٔ ابن وهب مصریدر ( قَالَ الْقَاضِی ) المصنف علیه الرحمة ( وَ الَّذِی ذَهَبَ اِلَیْهِ الْمُحَقِّقُونَ وَ اَمِیلُ اِلَیْهِ مَا قَالَهُ مَالِکٌ وَ سُفْیٰنُ رَحِمَهُمَا اللّٰهُ ) اولکه ارباب تحقیق اکه ذاهب و بنم دخی سالک اولدیغم معنا امام مالک قولی اولان اکره الصلاة علی غیر الانبیاء وکفتار نوری یکره ان یصلی الاعلی نبی کلام صحت پیامیدر ( وَ رُوِیَ ) ای و ماروی ( عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ اخْتَارَهُ غَیْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَ الْمُتَکَلِّمِینَ ) بل کثیرون من اهل الفقه و علم الکلام ( اَنَّهُ لَا یُصَلّٰی عَلٰی غَیْرِ الْاَنْبِیَاءِ ) و هم اعم من المرسل ( عِنْدَ ذِکْرِهِمْ بَلْ هُوَ ) مبتدأ ( شَیْءٌ ) خبر ضمیر صلاة با عتبار خبره تذکیر قلندی ( یَخْتَصُّ بِهِ الْاَنْبِیَاءُ تَوْقِیرًا وَ تَعْزِیزًا ) و فیه رد علی الروافض ( کَمَا یُخَصُّ اللّٰهُ تَعَالٰی عِنْدَ ذِکْرِهِ بِالتَّنْزِیهِ وَ التَّقْدِیسِ وَ التَّعْظِیمِ وَلَا یُشَارِکُهُ فِیهِ غَیْرُهُ ) و ان کان الانبیاء اعزة و اجلاء عن النقایص براء ( کَذٰلِکَ یَجِبُ تَخْصِیصُ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ وَسَائِرِ الْاَنْبِیَاءِ بِالصَّلٰوةِ وَ التَّسْلِیمِ وَلَا یُشَارَکُ ) بناء مفعول و یا فاعل و بعض نسخه‌ده و لایشارکهم ( فِیهِ ) ای فی کل واحد منهما ( سِوَاهُمْ کَمَا اَمَرَ اللّٰهُ بِهِ بِقَوْلِهِ صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیمًا وَ یُذْکَرُ مَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْاَئِمَّةِ وَ غَیْرِهِمْ بِالْغُفْرَانِ وَ الرِّضٰی ) ان الرضا مختص عرفا بالصحابة وان کانوا ید خلون بالمغفرة تحت عموم الدعاء ( کَمَا قَالَ تَعَالٰی یَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَ لِاِخْوَانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونَا بِالْاِیمَانِ وَ قَالَ وَ الَّذِینَ اتَّبَعُوهُمْ بِاِحْسَانٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمْ ) و رضوا عنه خلاصهٔ کلامکه مختار اعلامدر انبیا علیهم السلامک غیریلر ذکرنده

افراد او استقلالا صلات اولنمز بلکه صلات براداة تعظیمدرکه عرفا و عدة انکله پیغمبران
حضراتی تکریما لهم و تبجیلا مختص اولور نتکیم حق تعالی جل و علا حضرتی یاد
اولندقده سبحانه و تعالی و تقدس و جل جلاله و عم نواله وعزشانه و تبارك وعلا اسا
تقدیس و تعظیمله تخصیص اولنور سائر پیغمبران عالیشانان و غیریلر عنوان مذکورده
مشارکت ایتمز همچنان سید المرسلین و سائر پیغمبران مکرمین علیهم الصلاة و السلام
حضراتی صلات و تسلیمله تخصیصی ایجاب ایدر کل واحد منهماده انبیانك غیری شرکت
ایلمز نتکیم خدای جلیل صلوا علیه وسلموا تسلیما قول جیلیله مؤ منینه امر ایلدی بس
انبیا علیهم التحایانك و غیری صحابه و تابعین و سائر علما و صالحین بحکم تنزیل رب
العالمین غفران و رضا ایله یاد اولنورلر ( وَاَيْضاً فَهُوَ ) ای ذکر الصلاة و السلام
( اَمْرٌ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفاً فِي الصَّدْرِ الْاَوَّلِ كَمَا قَالَ اَبُو عِمْرَانَ وَ اِنَّمَا اَحْدَثَهُ الرَّافِضَةُ
اکثر صحابهٔ کرام محبتنی تارکه ( وَالْمُتَشَيِّعَةُ ) اسم جمع متشیع و انهم فرقة یفضلون
علیا ویزعمون انهم من شیعته ای اتباعه ( فِي بَعْضِ الْاَئِمَّةِ ) من اهل بیت
النبوة ( فَشَارَكُوهُمْ عِنْدَ الذِّكْرِ لَهُمْ بِالصَّلَوةِ ) و کذا بالسلام فیقولون مثلا علی
علیه السلام ( وَسَاوَوْهُمْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذٰلِكَ ) یعنی نظیر
ماسبق انبیا علیهم السلام جنابلرینك غیریه ذکر صلاة و سلام عصر اولده غیر معهود
بر امر ایدی خیره سران معجون ضلال اولان رافضه کروه مکروهی انی خاندان
نبوتدن بعضیلر ذکرنده ابداع و احداث ایلیوب ازجمله علی مرتضی و سبطین مکرمین
و زین العابدین واولادی رضوان الله علیهم یاد اولندقده صلات و سلامده حضرت پیغمبر
صلی الله علیه و سلم جنابنه انلری مشارك ومساوی قیلمغی دستور العمل ایلدیلر ( وَاَيْضاً )
همچو بحث کذشته علی غیر الانبیاء عدم جواز صلاته دلالت ایدن موادك بری دخی ( فَاِنَّ
التَّشَبُّهَ بِاَهْلِ الْبِدَعِ مَنْهِيٌّ عَنْهُ فَتَجِبُ مُخَالَفَتُهُمْ فِيمَا الْتَزَمُوهُ مِنْ ذٰلِكَ )
بدرستی مذاهب باطله اصحابنه تشبه شرعا منهی اولمغین ارباب بدع و ضلالك التزام
مالایلزم ایلدکلری امر نادر برابرلرنده انلره مخالفت و عدم موافقت واجبدر ( وَذُكِرَ





الصَّلَوةِ عَلَى الْآلِ وَالْاَزْوَاجِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُكْمِ التَّبَعِ وَالْاِضَافَةِ اِلَيْهِ )
اهل بیت وزوجات طاهرات اوزره صلات ایلمك معذکر الحضرة النبویة تبعا و اضافة الیه جائزدر
( لَا عَلَى التَّخْصِيصِ ) و بحکم الاستقلال جائز دکلدر ( قَالُوا وَصَلَوةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَجْرَاهَا مَجْرَى الدُّعَاءِ ) بضم المیم و الفتح
فیهما یعنی شاه رسالت علیه اتم التحیه حضرتلرینك آل ابی اوفی و ماننده اوزرینه صلات
بیورملری علی مجری الدعاء بالرحمة محمول و جاریدر ( وَالْمُوَاجَهَةِ لَيْسَ فِيهَا مَعْنَى
التَّعْظِيمِ وَالتَّوْقِيرِ ) و حال المعاشرة حسن مقابله‌ده اختصاص یافتهٔ ارباب کمال اولان
معنای تبجیل و تکریم نایابدر زیرا بالمشافهه اولان صلات سلام اسا معنای حقیقی مراد
اولنوب حال غیبتده فرستاده اولان صلات معناسی جلوه نمای ظهور دکلدرکه اول معنی
خصایص نبوتدندر دیو جمهور علما یکزبان اتفاق و انفراد انبیانك غیری‌یه صلاتك عدم
جوازنده اتحاد ایتدیلر ( قَالُوا وَقَدْ قَالَ تَعَالَى لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ
بَعْضِكُمْ بَعْضاً فَكَذٰلِكَ ) اسم شریفله منادات و رفع اصواتدن نهی اولندیغی اسا
( يَجِبُ اَنْ يَكُونَ الدُّعَاءُ لَهُ مُخَالِفاً لِدُعَاءِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ ) اول حضرته
اولنان دعا و ثنا ناس یکدیکره ایلدکلری دعایه مخالف اولمق واجب اولورکه غیری‌یه
اولنان تحیتدن ممتاز و هر حالده تعظیم و تکریمی سرفراز بیوریله ( وَهٰذَا ) فردا کمل
صلی الله علیه و سلم حضرتلرینك استقلالا صلاتله اختصاصی ( اِخْتِيَارُ الْاِمَامِ اَبِي
الْمُظَفَّرِ الْاِسْفَرَائِنِيِّ ) بکسر الهمزة و یفتح و فتح الفاء و بکسر دیار خراسانده نام
بلده‌در ( مِنْ شُيُوخِنَا ) ای الفقهاء المالکیه ( وَبِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ) بو معنی
اختیار کردهٔ امام ابو المظفر و مختار حافظ الغرب فی البحر و البرشیخ بن عبدالبردر

## فَصْلٌ

( فِي حُكْمِ زِيَارَةِ قَبْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَضِيلَةِ مَنْ زَارَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ كَيْفَ يُسَلِّمُ وَيَدْعُو وَزِيَارَةُ قَبْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ الْمُسْلِمِينَ مُجْمَعٌ عَلَيْهَا ) عندليب كلستان رسالت صلى الله عليه و سلم آشيانه قبر منورين زيارت سنت و سنيتى اجماع علما ايله ثبوتيا فتهٔ تعيندر كبار شافعيه‌دن امام نووى و اجلاى حنفيه‌دن ابن الهمام عليهما الرحمه دعواى اجماعده درجهٔ كماله پيوسته اولوب حتى بعض نحار بر واجبه اولمسنه سالك اولديلر ( وَفَضِيلَةٌ مُرَغَّبٌ فِيهَا ) صيغهٔ مفعول و تشديد غين معجمه ايله اى رغب السلف فيها و حثوا عليها ( رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي ) ابن خزيمه و بزار و طبرانى عبدالله بن عمر رضى الله عنهما طريقندن سوق مطيهٔ روايت اولديلركه بيدار نشين خلوتخانهٔ اسرى صلى الله عليه و على آله الاخيار بيورر امت اجابتمدن هركيم قبرمى زيارت ايليه اول مرد خلوصكاره شفاعتم ثابته‌در ( وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ زَارَنِي فِي الْمَدِينَةِ مُحْتَسِبًا ) احتساب افعال من الحساب اعتداد معناسنه ( كَانَ فِي جِوَارِي ) كسر جيمله مجاوره وضمله عهده و ذمت هر مؤمن صادق طيبهٔ طيبه‌ده خلوص نيت و صفاى طويت وحسن سريرتله جنابمى خالصا لوجه الله تعالى زيارت ايلسه اول ذات خجسته صفات بنم مجاورتمله سر فراز اولوب ( وَكُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ) روز رستاخيزده انك شفيعى‌يم بيورديلر روايتكردهٔ طبرانى اولان خبر جليل من زارنى محتسبا كنت له شهيدا و شفيعا يوم القيامة لفظ جليلى ايله ورود يافته‌در ( وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ) روايت بيهقى و سعيد بن منصور و دارقطنى





و طبرانى و ابن عساكر عن ابن عمر رضى الله عنهما اولان خبر بشارت اثرده وارد اولدى ( مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي ) و فى رواية بعد وفاتى ( فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي ) بو بابده احاديث جليله بسيار و روايات شهر تشعاردركه بعد الاستطاعه وجوب زيارت اوزره استدلال اولنمشدر اما امام شعبى و نخعيدن كراهة زيارة قبورى اقتضا ايدر قول اجماع غيره مخالفتدن ناشى شاذ و غير معؤل عليهدر امدى زيارت قبر منيف حضرته قربت اولوب معلوم من الدين بالضروره ايكن جاحدى محكوم عليه بالكفر اولديغى امر مقرردر فلاجرم حنابله‌دن ابن تيميه‌نك زيارت نبى محترم صلى الله عليه و سلم شاننده سفرى تحريم قيلديغى كمال تفريط و يا افراطنه محمولدر بلى حرمت و كراهتله قائل اولنلرك كلامنى حمل و توجيه ممكندركه وقت خاصده اجتماع رجال و نسابرله هيئت منكره اوزره زيارتى صورت خاصه‌ده كويا قبر لطيفى عيدكاه اتخاذ ايتملرى آسا اولان زيارتك تحريم وكراهتى مراد اولنه و الله اعلم ( وَكَرِهَ مَالِكٌ أَنْ يُقَالَ زُرْنَا قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) يعنى قبر نبى محترم صلى الله عليه و سلم زيارت ايلدك دينلمكى امام مالك عليه الرحمه تصويب ايتميوب غير مستحسن عد ايلدى ( وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي مَعْنَى ذٰلِكَ ) ادات مذكوره ايله كراهيت تعبيرنده اختلاف اولندى ( فَقِيلَ كَرَاهِيَةَ الْإِسْمِ ) بعض نسخده كراهية للاسم و اخراده كراهية الاسم واقعه‌در ( لِمَا وَرَدَ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللّٰهُ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ ) فتح زاى و تشديد واو ايله اى المبالغات فى زيارة القبور روايتكردهٔ احمد و ترمذى و ابن حبان عن ابى هريره اولان خبرده زيارت قبورده مبالغه ايدن زنان حقنده لعن ورودندن ناشى اسم زيارت كراهتندن امام مالك زرنا قبر النبى عليه السلام تعبيرى مكروهدر ديدى دينلدى زيرا نسوان خانه‌لرنده قرار و اسكانله مأمورات اولوب انلر ايچون زيارت قبور شايان اولمديغندن لعنه بادى اولمشدر ( وَهٰذَا يَرُدُّهُ قَوْلُهُ ) استدلال مذكورى روايت مسلم اولان خبر سيدالبشر رد ايدر ( نَهَيْتُمْ ) مبنى على المفعول بعض نسخده كنت نهيتكم ( عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

فَزُورُوهَا ) بعض نسخده ولاتقولوا هجر الفظى زياده قيلندى يحتملكم خطاب رجال خطاب نسادنصكره ورود ايتمكين مردان حقنده غير ناسخ و زنان حقنده ناسخ اوله فهذا حديث اجتماع فيه الناسخ المنسوخ ( وَقَوْلُهُ ) اى ويرده ايضا قوله عليه السلام فيما مر عن ابن عمر مرفوع ( مَنْ زَارَ قَبْرِى ) اى حلت شفاعتى او وجبت ( فَقَدْ اَطْلَقَ اِسْمَ الزِّيَارَةِ ) اى لم يكن الكراهة لاسم الزيارة ( وَقِيلَ لِاَنَّ ذٰلِكَ لِمَا قِيلَ اِنَّ الزَّائِرَ اَفْضَلُ مِنَ الْمَزُورِ ) كلام مالكى توجيهده دينلديكه زائر زيارت اولنان كمسنه‌دن افضلدر ديو زبان خلقده تعبير اولنان كلامدن ناشى زرنا قبر النبى اداسى استكراه اولنه ( وَهٰذَا اَيْضاً ) بواستدلال دخى ( لَيْسَ بِشَيْءٍ ) بعض نسخده‌ليس ببين واقعدر يعنى معتد به كلام اولميوب التفاته شايسته دكلدر ( اِذْ لَيْسَ كُلُّ زَائِرٍ بِهٰذِهِ الصِّفَةِ وَلَيْسَ هٰذَا عُمُوماً ) زيرا هر زائر صفت افضليت ايله قائم دكلدر بلكه عرفا و عادة عكسى غالب اولوب قول مذكوركل زائرده عام اولمز ( وَقَدْ وَرَدَ فِى حَدِيثِ اَهْلِ الْجَنَّةِ زِيَارَتُهُمْ لِرَبِّهِمْ وَلَمْ يُمْنَعْ هٰذَا اللَّفْظُ ) اى اطلاق لفظ الزيارة ( فِى حَقِّهِ تَعَالَى ) و حديث الزيارة على ماروا‌ه ابونعيم عن علىّ رضى الله عنه اذا سكن اهل الجنة الجنة اتاهم ملك يقول ان الله يأمركم ان تزوره فيجتمعون ثم توضع لهم مائدة الحديث والحاصل ارباب بهشت شاننده اولان حديث شريفده انلر رب العالمين جل عظمته حضرتلرين زيارتلرى ورود ايليوب لفظ زيارت خداى بيچون شان جليلنده منع و نهى اولنمدى فكيف نبى محترم حقنده منع اولنه امدى اطلاق زيارت على النبى عليه السلام اولويت ايله جائز اولوب استدلال بهذ المبنى على هذا المعنى غير صحيحدر ( وَقَالَ اَبُو عِمْرَانَ ) اى الفارسى و بسيار نسخ شفا ابو عمر ايله مضبوط و مراد بن عبد البر اولور ( رَحِمَهُ اللّٰهُ اِنَّمَا كَرِهَ مَالِكٌ اَنْ يُقَالَ طَوَافُ الزِّيَارَةِ وَزُرْنَا قَبْرَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاسْتِعْمَالِ النَّاسِ ذٰلِكَ بَيْنَهُمْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ





وَكَرِهَ تَسْوِيَةَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ بِهٰذَا اللَّفْظِ وَاُحِبُّ اَنْ يُخَصَّ بِاَنْ يُقَالَ سَلَّمْنَا عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) يعنى امام مالك عليه الرحمه‌نك الفاظ مذكوره‌يى شان حضرتنه شايان عد ايتمديكى خلق بينلرنده يكديكره بو وجهله ادا و استعمالندن ناشى اولوب لفظ زيارتله عموم ناسه اول حضرت مساوى و اداده برابرلك توهمندن مكروه قيلدى و حضرت سيد الانام اوزره سلام ايلدك دينامكله تخصيص اولنمغه ترغيب ايلدى ديدى اما سلام دخى عاما استعمال اولنمغين تعليل موميٌ اليه تام اولمديغى مالا كلامدر ( وَاَيْضاً فَاِنَّ الزِّيَارَةَ مُبَاحَةٌ بَيْنَ النَّاسِ وَوَاجِبٌ شَدُّ الْمَطِىِّ ) و فى نسخة شد المطى ( اِلَى قَبْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ بِالْوُجُوبِ هُنَا وُجُوبَ نَدْبٍ وَتَرْغِيبٍ وَتَأْكِيدٍ ) لا وجوب فرض و فيه ان هذا اللفظ الزيارة قضية لغوية كالحج و العمرة و الصلاة و الزكاة و امثالها و الوجوب و الندب و النافلة من الاحكام الشرعية امدى و قال ابو عمران عبارتندن بو محله رسيده اولنجه الفاظ مذكوره بعض نسخدن ساقطه‌در ( لَا وُجُوبَ فَرْضٍ وَالْاَوْلَى عِنْدِى اَنَّ مَنْعَهُ وَكَرَاهَةَ مَالِكٍ لَهُ لِاِضَافَتِهِ اِلَى قَبْرِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) بو مقامده اضافة نحويه دكل عرفيه در يعنى بنم اعتقادمده اولى واحرى بو دركه قبر اوزره اطلاق زيارتدن منعى و امام مالكك زرنا قبر النبى قولنك كراهتى زيارتى قبر اسناد و اضافه‌دن ناشى ( وَاَنَّهُ ) كسر و فتح همزه ايله ( لَوْ قَالَ زُرْنَا النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْرَهْهُ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِى وَثَناً يُعْبَدُ بَعْدِى اِشْتَدَّ غَضَبُ اللّٰهِ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ اَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ) و ثن حجاره‌دن منحوت صنمدر يعنى بدون ذكر القبر تعبير ايلسه مالك عليه الرحمه بو ادايى مكروه عد ايتمزدى اول حضرتك كلام شريفندن ناشيدركه خداوندا بنم قبرمى بندنصكره پرستش اولنور و ثن قيلمه ديو دعا بيوروب غضب ذى الجلال اول قوم پرلوم اوزره برزياد اولسونكه پيغمبرانى سينلرين مساجد اتخاذ ايده‌لر يعنى بعض نصارى و بت پرستانك عظماسنه پرستشلرى كبى قبور انبيايى

سجده كاه ايدهلر ( نَحْوِى اِضَافَةَ هٰذَا اللَّفْظِ اِلَى الْقَبْرِ وَ التَّشَبُّهَ بِفِعْلِ اُولٰئِكَ قَطْعاً لِلذَّرِيعَةِ وَ حَسْماً لِلْبَابِ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ ) يعنى قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم حضرتلرينه لفظ زيارتك اضافۀ معنويه سين امام مالك سد الذرايع صيانت و بت پرستان كار نادر برابر نه تشبيهى قطعا لفتح هذا الباب حمايت بيورديلر و الله اعلم ( قَالَ اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ الْفَقِيهُ وَ مِمَّا لَمْ يَزَلْ مِنْ شَاْنِ مَنْ حَجَّ الْمُرُورُ بِالْمَدِينَةِ وَ الْقَصْدُ اِلَى الصَّلٰوةِ فِى مَسْجِدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّبَرُّكُ بِرُؤْيَةِ رَوْضَتِهِ وَمِنْبَرِهِ وَقَبْرِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَلَامِسِ يَدَيْهِ وَمَوَاطِئِ قَدَمَيْهِ وَ الْعَمُودِ الَّذِى كَانَ يَسْتَنِدُ اِلَيْهِ وَ يَنْزِلُ جِبْرِيلُ بِالْوَحْىِ فِيهِ عَلَيْهِ وَبِمَنْ عَمَّرَهُ وَ قَصَدَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَاَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَ الْاِعْتِبَارُ بِذٰلِكَ كُلِّهِ ) يعنى اسحاق فقيه بيورركه حجة الاسلامله شرفمند اولانك شاننده زائل اولمين ديدنۀ جليله دندركه مدينۀ منوره يه قبل الحج او بعده رو براه زيارت و غبطه فرماى بيت معمور اولان مسجد نبويده تحريه بند نماز اولمغه عزم و نيت و رشك ساز روضۀ جنان اولان روضه شريفه و منبر لطيف و وجود نازنين حضرتى مس ايله عرش اعلادن افضل اولان قبر منيف و نشيمنكاه انيف و دست جهان پيوستى مماسى و پاى عرش پيمالرى جايكاهى و استناد و اتكا بيوروب حضرت جبريل وحى جليله تشريف شاه انبيا عليهما التحايا ايلديكى ستون جليل رويتيله تبرك ايلمك و مبنا و معنا عمارتكردۀ مسجد و يا اصحاب و تابعين و اتباعدن زيارتنه قصد و عمرانته جزم ايدن ذوات محترمه ايله تبرك و جميع ماذكر برله اعتبار و اعتنا شنشنۀ مستديمه و دأب كريم قدمادندر ( وَ قَالَ ابْنُ اَبِى فُدَيْكٍ ) بالتصغير احتجاج كردۀ اصحاب كتب سته اولان ثقات ائمه دندركه سبق ذكره ( سَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ اَدْرَكْتُ يَقُولُ بَلَغَنَا اَنَّهُ ) اى الشان ( مَنْ وَقَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا هٰذِهِ الْاٰيَةَ ) وهى قوله سبحانه ( اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ )





ظاهر اما بعدى دخى تلاوت بيوريله كه ياايها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما كريمه سيدر ( ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ يَقُولُهَا سَبْعِينَ مَرَّةً نَادَاهُ مَلَكٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يَا فُلَانُ وَلَمْ تَسْقُطْ لَهُ حَاجَةٌ ) شيخ مشار اليه بيورركه عصرو زمانك ادراكيله شرفياب اولديغم بعض مشايخدن كوشزدم اولدى ديديكم بر حديثه ظفرياب اولدق اميد واران شفاعتدن برى شفير حفيرندن آلوده اولان متاع كاركاه اولاك عليه سلام الله مدارت الافلاك حضرتلرينك مرقد منورى حضورنده پابر جاى ادب اولوب بو آيت جليله ايله زبانزد اولدقدنصكره صلى الله عليك يا محمد و يا صلى الله عليك و سلامه يا نبى الله ديه بو كلامى هفتاد بار تكرار ايديه بر فرشته قبل رحماندن مأمور و صلى الله عليك يافلان ديو اسميله اكا نداء سرور ايليوب مقضى المرام اولان يعنى دنيويه و يا آخرويه هرحاجتى قضا بيوريله ديدى و الحديث رواه البيهقى من طريق ابن ابى الدنيا ( وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِى سَعِيدٍ الْمَهْرِىِّ ) فتح ميم و سكون هاء و راء وياء نسبيه ايله ( قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَدَّعْتُهُ قَالَ لِى اِلَيْكَ حَاجَةٌ ) اى وهى انك ( اِذَا اَتَيْتَ الْمَدِينَةَ سَتَرَى قَبْرَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) اى حقيقت او امحاز اوهو محله و حوله ( فَاَقْرِهِ ) همزه قطع و كسر را ايله و يجوز وصل اوله و فتح عينه ( مِنِّى السَّلَامَ ) روايتكردۀ ابن ابى الدنيا اولان خبرده يزيده مهرى عليه الرحمه دن مرويدر بيورركه عزيز مصر امارت عمر بن عبدالعزيز مجلس پر معدلتنه پانهادۀ زيارت اولوب وقت توديع و وداعده بيورديلر كه سزه بر حاجتم وار نياز مندمكه قبة الاسلام اولان دار السلامه وصولده مضجع مقدس عرش زيب سلطان رسالت صلى الله عليه و سلم مشهود باصرۀ يقينك اولور آغوش صندوقۀ مشك آساسنده دفين اولان جوهر يكتاى كونين بهايه بندن عرض سلام و تحايا ايده سز ديدى ( قَالَ غَيْرُهُ ) يزيد مهرينك غيرى كما رواه البيهقى فى شعب الايمان حاتم بن وردان بيورركه ( وَكَانَ يُبْرِدُ ) ضم ياء و سكون موحده و كسر راء ايله اى يوجه ويسير ( اِلَيْهِ الْبَرِيدَ

مِنَ الشَّامِ ) يعنى عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه شام جنتمشامدن مدينة الاسلامده
دركاه فخر الانام عليه الصلاة و السلامه ابلاغ سلام ايچون توجيه قاصد و ارسال پذيد
بيورر ايدى ( قَالَ بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ اَتَى قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَوَقَفَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى ظَنَنْتُ اَنَّهُ اَفْتَتَحَ الصَّلٰوةَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ ) تابعيندن اخيار خبردار اولديكه خادم سالك جناب
انس بن مالك رضى الله عنهى سلطان سراپردهٔ رسالت عليه التحيت قبر منورينه روسودهٔ
زيارت اولديغن معاينه ايلدم حضورده قيام ايدوب دود ستن رفع ايدردى تا كيم بن انى
تحريمه بندنماز اولدى ظن ايدردم چون تابنده جمال پيرايهٔ انا املح اوزره سلام ايليوب
( بَعْدَ ذَا ) روبراه انصراف اولوردى ديديلر اما ذلك المقامده استحباب رفع يدين
مروى عن الاعلام اولمديغى بى كماندر شايد دركاه حقه دعا و تشفع حضرتله قيام ودست
برداشته بيورملر ( وَقَالَ مَالِكٌ فِى رِوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ اِذَا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا يَقِفُ وَوَجْهُهُ اِلَى الْقَبْرِ لَا اِلَى الْقِبْلَةِ وَيَدْنُو وَيُسَلِّمُ
وَلَا يَمَسُّ الْقَبْرَ بِيَدِهِ ) امام سالك جناب مالك عليه الرحمه مومى اليهدن روايت ايدوب
بيورركه ابن وهب سر دفتر انبياى كرام حضرتلرينه سلام و دعا قصد ايلدكده دست
ادب قفل صندوقهٔ سينه و تار انتظار مربوط پشت پاى سكينه برله مستقبل القبر
و مستدبر القبلة قرب ادبله تقرب و زبان مشتاقه رخصت دادهٔ جنبش سلام قيلوب
قبر جليل سلطان كونين عليه الصلاة و السلام دستيله مس ايتمزدى

❁ صقن ترك ادبدن كوى محبوب خدادربو ❁ نظركاه الهيدر مقام مصطفادو بو
❁ مراعات ادب شرطيله كير زائر بو دركاهه ❁ مطاف قدسياندر بوسه كاه انبيادر بو

( وَقَالَ ) اى مالك ( فِى الْمَبْسُوطِ لَا اَرٰى اَنْ يَقِفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو ) حضور قبر حضرتده قيام و استدعاى مرام ايتمكى تجويز ايلم





( وَلٰكِنْ يُسَلِّمُ وَيَمْضِى ) همان سلام ويروب كذار ايليه ديدى اما امام مومى
اليهدن مرويه رواية ماسبقه بو كلامى مناقض اولديغى ظاهردر مكر بو مقامده بيان
اكمل مراد اولنه فتأمل ( قَالَ ابْنُ اَبِى مُلَيْكَةَ ) بالتصغير تابعى تيمى مؤذن عبدالله
بن الزبير رضى الله عنه و قاضى مشار اليهدر و پدرى صحابهٔ كرامدندر ( مَنْ اَحَبَّ
اَنْ يَقُومَ وِجَاهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) وجاه كسر و ضم واوله ( فَلْيَجْعَلِ
الْقِنْدِيلَ ) كسر قافله ( الَّذِى فِى الْقِبْلَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ عَلَى رَأْسِهِ ) يعنى مواجهه
و مقابلهء شاه رسالته قيام ايتمك قصد ايدن جانب قبليده آويزه عند القبر اولان قنديل
مباركى زائر رأسنه محاذى قيلسون ديدى ( وَقَالَ نَافِعٌ ) مولى ابن عمر رضى الله
عنهما اولان امام و تابعيدر ( كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُسَلِّمُ عَلَى الْقَبْرِ رَاَيْتُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ
وَاَكْثَرَ يَجِئُ اِلَى الْقَبْرِ فَيَقُولُ اَلسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلسَّلَامُ
عَلَى اَبِى بَكْرٍ اَلسَّلَامُ عَلَى اَبِى ثُمَّ يَنْصَرِفُ ) امام نافع بيورديلر كه عبدالله بن عمر
رضى الله عنهما صدقچهٔ درون قبر منورده نهان اولان دريتيم نبوت عليه اسنى التحيت
حضرتلرى اوزرينه سلام و تحايا عرض ايدردى ابن عمر جنابلرين صد بارو دخى بسيار
معاينه ايلدم اول كلشن افروز نبوتك حضور قبر شريفنه كلوردى و بالمشافهه سلامى
رسانيدهٔ معرض معلا بيوروب همنشين انجمن زندكانى و هم حجرهٔ آسايشكاه جاودانيلرى
اولان جناب صديق و فاروق رضى الله عنهمايه ابلاغ اوازم تسليم اولدقدنصكره منصرف
اولوردى بيورديلر ( وَفِى الْمُوَطَّاءِ مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِىِّ اَنَّهُ كَانَ )
يعنى ابن عمر ( يَقِفُ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُصَلِّى عَلَى النَّبِيِّ وَعَلَى
اَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ ) كما مر فى الفصل الاول ( وَعِنْدَ ابْنِ الْقَاسِمِ ) فقيه مصر
( وَالْقَعْنَبِىِّ ) احد الاعلام روى عنه البخارى و مسلم و غيرهما ( وَيَدْعُو لَا

بى بَكْرٍ وَعُمَرَ ) يعنى مشار اليهما شانده مومى اليهما عندنده صلات و يا سلام بدلى ابن عمردن دعا ايله ثبوتيافتهٔ وروددر ( قَالَ مَالِكٌ فى رِوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ يَقُولُ الْمُسَلِّمُ ) تشديد لامله ( السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ قَالَ مالك ( فى الْمَبْسُوطِ ) نام كتاب وَيُسَلِّمُ عَلَى اَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ ) اى باى لفظة كان ( قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِىُّ ) موحده و جيمله ( وَعِنْدِى اَنَّهُ يَدْعُو لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَفْظِ الصَّلٰوةِ وَلِاَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ كَمَا فى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مِنَ الْخِلَافِ ) يعنى ابن عمردن منقول اوچ روايتك بريسى روايتكردهٔ نافع اولان جملهيه سلام روايت نافعهسى و ديكرى يحيي الليثى روايتيله نكاشته صحيفهٔ موطأ اولان رسول اكرم صلى الله عليه و سلم حضرتلرينه صلات و شيخين جنابلرينه دخى تبعا صلات صلوات و اوچنجى بالاستقلال حضرته صلات و صديق و فاروقه دعا ايدى كذلك قاضى باجى بيوررکه بنم اعتقادم اوزره مستجل جريدهٔ تحقيق اولان بودركه زائر وقت زيارتده حضرت نبى الثقلين و جناب شيخين مكرمين ايچون لفظ صلات ايله دعا ايليه ديو يحيي الليثى روايتى امضا كردهٔ قاضيدر اما نبى اكمل اوزره صلات و سلام بيننى جمع ايتمك افضل و صديق و فاروقى سلام ايله تخصيص قول معولدر فليتأمل ( وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ) احد الائمة من اكابر اهل السنة عليه الرحمه ( وَيَقُولُ ) اى الزائر ( اِذَا دَخَلَ مَسْجِدَ الرَّسُولِ ) من غير اضافة الى الله رسول اطلاقنى بعض عارفان و اكاه معناى لغويه توهمندن ناشى استصواب ايتمديلر يعنى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلمه دخول قصد و تحقيق ايدن زائر بو وجهله استفتاح ايليه ( بِاسْمِ اللّٰهِ وَسَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا ) من جانبه و كرمه وجوده وَصَلَّى اللّٰهُ وَمَلٰئِكَتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِى ذُنُوبِى وَافْتَحْ لِى اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَجَنَّتِكَ وَاحْفَظْنِى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ) اى من وساوسه و هواجسه ( ثُمَّ





اقْصِدْ ) اى توجه كلامده التفات نمايالدر ( اِلَى الرَّوْضَةِ وَهِىَ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ فَارْكَعْ ) اى صل ( فِيهَا رَكْعَتَيْنِ ) قياما بحق الربوبية كما اقتضته العبودية ( قَبْلَ وُقُوفِكَ بِالْقَبْرِ ) للزيارة المصطفوية و اداء تحية النبوية ( تَحْمَدُ اللّٰهَ ) حال كونك تثنى على الله تعالى ( فِيهِمَا وَتَسْئَلُهُ تَمَامَ مَا خَرَجْتَ اِلَيْهِ وَالْعَوْنَ عَلَيْهِ وَاِنْ كَانَتْ رَكْعَتَاكَ فِى غَيْرِ الرَّوْضَةِ اَجْزَأَتَاكَ ) اى كفتاك ( وَفِى الرَّوْضَةِ اَفْضَلُ يعنى بعد ازين رشك انداز عرش برين اولان روضهٔ شريفهيه وضع قدم ضراعت ايله كه قبر منيفله منبر لطيف ميانهسيدر زيارت حضرته وقوفكدن مقدم محراب مغفر تمأب نبويده ناصيه ساى سجه تحيت و دوركعت نمازه تحريمه بنديت و صلات و يا روضهده شايستهٔ شان جناب كبريا اولان ثناو محمدت و مقاصددن جميع مراصدده دركاه خدادن طلبكار مرام و حاجت ايله اكر تحية المسجد قيلديغك نماز روضهٔ شريفهنك غيرى درون مسجدده مواضع فاضلهده ادا اولديسه سكا كافية عن السنه اولور اما روضهده اداء تحيه لورود الا حديث فى فضلها افضلدر

✵ روضه كه آمدز رياض بهشت ✵ خشت به خشتست همه عنبر سرشت

( وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) كما رواه احمد عن جابر رضى الله عنه ( مَا بَيْنَ بَيْتِى ) و فى رواية البزار والدار قطنى بلفظ قبرى ( وَمِنْبَرِى رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ) جناب صديقه رضى الله عنهايه مختص و بيت حضرتله معبر اولان حجرهٔ مقدسهدر يعنى بيتم ايله منبرم مابينى رياض بهشتدن بر قطعهدر امدى حقيقة جنته نقل و انتقال و يا اول جاى بهشت آماده اولنان عبادت دخول و وصول جنته سبب و وسيله اولديغندن كنايه اوله ( وَمِنْبَرِى عَلَى تُرْعَةٍ ) ضم فوقيه و سكون راء و غير مهمله ايله اى بقعة او روضة مرتفعة ( مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ ) وورد اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا وفسر الرياض بالمساجد والرتع بقول سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر ( ثُمَّ تَقِفُ بِالْقَبْرِ مُتَوَاضِعاً مُتَوَقِّراً فَتُصَلِّى عَلَيْهِ

وَتُثْنِى بِمَا يَحْضُرُكَ وَتُسَلِّمُ عَلَى اَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ وَتَدْعُو لَهُمَا وَ اَكْثِرْ مِنَ الصَّلٰوةِ فِى مَسْجِدِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَلَاتَدَعْ اَنْ تَأْتِىَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ ) مدو قصرو تأنيث و تذكير وصرف و منعله در اما مد و تذكيرو صرفى شهرتيابدر ( وَقُبُورَ الشُّهَدَاءِ ) ثم تقف مبنا خبر و معنا امردر اى قف ايها الزائر يعنى طريقه ادابدن سر موتقصير ايتمكسزين قبر مكرم نبى محترمه كال تذلل واستكانتله متعظما لمن فى حضرته واقف اول وسرور عالم صلى الله عليه وسلمه صلات ايليوب دركاهنده شايان حضرتى اولان ثنا ايله محمدتخوان اول وشيخين جليلين جنابلرى اوزره سلام وغفران ورضوانله دعاكوى اولوب شب وروز مسجد نبويده طاعت وعبادت وصلات على صاحب السعادهيى اكثار ايله ومسجد قباومقابر شهداى احد زيارتلرينى تحريك قادمهٔ سعى وهمتى ترك ايتمه ديو بيورديلر امدى زيارت مسجد قباسنة و موازى ثواب عمره ايديكى مثبتدر مدينهٔ منورهيه برساعت مقدارى محلده بيانهٔ نخلستانده برمسجد مكرمدر قافله سالار انبيا عليه التحايا هنكام هجرتده حوالئ مدينهٔ مباركهيه شرفبخشاى قادمهٔ وصول اولدقلرنده تعيين قائد تقدير ايله ناقه لرى اول جاى متبركده بسط ناقهٔ استقرار ايتمكين فرمان خدا ايله مسجد قبا بناسنه مباشرت بيوروب نص عزيز لمسجد اسس على التقوى ايله اساس مغفرتمساسى تشييد اولندى واول حضرت بالذات دست كرم پيوستلريله احضار لوازم كل وسنكه مباشرت بيورديلر

☼ كعبه بصد جاى زشوق قبا ☼ ساخته پيراهن عفت قبا ☼

محراب شريفى روزنهٔ كاخ اجابت و ناقهٔ مباركه دوزانوى پاكيزه تكا پوسنه عقدهٔ استقرار ويرديكى زمين متبرك دخى وسط مسجدده بر محرابله نمايادر سايهٔ ديوار قباده مسجد على المرتضى رضى الله عنه و مسجد فاطمة الزهرا رضى الله عنها و بئر قبا نام چاه زمزم پيماو نخل متكلم ايله بنام نخل سعادت ثمر هكذار قباده مكيندر ( قَالَ مَالِكٌ فِى كِتَابِ مُحَمَّدٍ ) من اصحابه و محمد بن الحسن الشيبانى من اصحاب ابى حنيفه رضى الله عنه اولمق دخى ممكندر فانه روى عنه الموطأ ( وَ يُسَلِّمُ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ اِذَا دَخَلَ وَ خَرَجَ يَعْنِى فِى الْمَدِينَةِ وَ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ ) امام مالك عليه الرحمه بيورركه اولا دخولده سلام قدوم وزيارت وآخرا خروجده سلام وداع ايليه وبو معنا ايله مدينهٔ منورهده اولا و آخرا





و احيانا عرض سلام مراد ايدر ( قَالَ مُحَمَّدٌ وَ اِذَا خَرَجَ جَعَلَ آخِرَ عَهْدِهِ الْوُقُوفَ بِالْقَبْرِ وَ كَذٰلِكَ مَنْ خَرَجَ مُسَافِرًا ) يعنى زائر مدينهٔ محترمهدن خروج مراد ايلدكده طواف و داعه قياسا علة غائيهٔ مقدمات ايجاد عالم صلى الله عليه و سلم حضرتلرينك قبر محترمنه وقوف و صلات و سلام وداعى اخر عهد وكارى ايليه همچنان اهل مدينهدن اولوب مسافرت وديار آخره عزيمت ايلين كمسنه دخى منوال محرراوزره عمل ايليه وبونلر بطريق الاستحباب موجب مزيد ثواب واستحسان وادابدندر

☼ ورحم الله النابى ☼ كحل كرد استانكدن اولوركن وايه كير
☼ قنده صرف ايتسون نكاهن چشم حيران الوداع ☼ پيشكاهندهاولوركن نغمه سنج السلام
☼ قندهاولسون بلبل دل زارو نالان الوداع ☼ حسرت روضكلهاى ورد بهشت آراى قرب
☼ ايتمسونمى ديدهدامانن كلستان الوداع ☼ شرمسارم يا رسول الله و داعكدن سنك
☼ بويله اولمش نيلهيم تقديزدان الوداع ☼

حاصلى لحظه لحظه جانب مضجع مقدسه اعادهٔ نظر حيرت و حسرت ايدهرك داغ غم وقامت خم ايله خارج دريچهٔ حرمه وضع قدم ايلمك دأب ادب خلوصكاران امتدندر ( وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ) اى البتول الزهرا رضى الله عنها ( اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ اِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ) لفظ دخلت ايله عموم خطاب مراد اولنور وبعض نسخهده كسر تا ايله قيد اولنمغين فصلى دخى ياء مخاطبه بر له مضبوطدر ( وَ قُلْ ) و فى نسخة و قولى فيه و فيما بعده ( اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِى ذُنُوبِى وَ افْتَحْ لِى اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ اِذَا خَرَجْتَ فَصَلِّ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِى ذُنُوبِى وَ افْتَحْ لِى اَبْوَابَ فَضْلِكَ ) بو خبر مواطن صلات وسلام فصلنده كذار ايلدى ( وَ فِى رِوَايَةٍ اُخْرٰى ) لابى داود ( فَلْيُسَلِّمْ مَكَانَ فَلْيُصَلِّ فِيهِ ) اى فى هذا المروى ( وَ يَقُولُ اِذَا خَرَجَ اللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَ فِى اُخْرَى اللّٰهُمَّ احْفَظْنِى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ) اى

المطرود وقد سبق ( و عن محمد بن سيرين ) احد الاعلام من التابعين ( كان
الناس يقولون اذا دخلوا المسجد صلى الله و ملئكته على محمد ) مبناجملهٔ خبريه
و معنا انشائيه ( السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته باسم الله دخلنا
و باسم الله خرجنا ) اى دخلنا مستعينين باسمه و خرجنا مستمسكين باسمه ( و على
الله توكلنا وكانوا يقولون اذا خرجوا ) حين خروجهم من المسجد النبوى او جنس
المسجد الالهى ( مثل ذلك و عن فاطمة ) رضى الله عنها ( ايضا ) خبر مقدم
آسا ( كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا دخل المسجد قال صلى الله
على محمد ثم ذكر ) ابن سيرين ( مثل حديث فاطمة قبل هذا ) پيش ازين
مانند خبر زهرا نقل و روايت ايلدى ( و فى رواية حمد الله و سمى و صلى على النبي
صلى الله عليه و سلم و ذكر مثله ) اختلاف مبنى ثبوتيا فتهٔ نقل بالمعنادر
( و فى رواية ) روايتكردهٔ ترمذى و ابن ماجه اولان خبرده ورود ايلدى
( باسم الله و السلام على رسول الله و عن غيرها ) فاطمة الزهرا رضى الله عنهادن
غيرى طرق متعدده ايله بعض اصحابدن مرويدر ( كان رسول الله صلى الله عليه
و سلم اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لى ابواب رحمتك و يسر لى ابواب
رزقك ) يعنى امام محراب ملكوت صلى الله عليه و سلم حقيقة مسجد شريفه دخول
و يا قصد وصول بيوردقده يارب دينيه و اخرويه رحمتك ابوابنى كشاده و حسيه
و معنويه ابواب رزقك كشايشنى آسان ايله ديو ناطقه پرداز دعا اولوردى ديو مرويدر ( و عن
ابى هريرة اذا دخل احدكم المسجد فليصل على النبي صلى الله عليه و سلم
و ليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك ) رواه ابن ماجه والنسائى فى اليوم والليلة و ابن





حبان و ابن خزيمة ( و قال مالك فى المبسوط و ليس يلزم من دخل المسجد
و خرج منه من اهل المدينة الوقوف بالقبر و انما ذلك للغرباء ) يعنى
سكنهٔ مدينهٔ سكينه و مقيمين اولنلردن مسجد نبوى يه هربار دخول و خروج ايلدكچه قبر
شريفه وقوف لازم كلمز زيارت قبر لطيف وقوفى همان زائرين مسافرين ايچون لابد اولور
ديدى حتى مكهٔ مكرمه ده مقيم اولنلره نافله نماز طوافدن افضل و غرباء نازلينه طواف
افضل اولديغى تحقيق كردهٔ فحول و اعلامدر ( و قال فيه ايضا ) نقل سابق آسانه
مالك كتاب مبسوطده بسط مقاله بيورديلر كه ( لا بأس لمن قدم ) كسر داله
( من سفر او خرج الى سفر ان يقف على قبر النبي صلى الله عليه و سلم فيصلى
عليه و يدعو له و لابى بكر و عمر ) يعنى اهل مدينه و غيرى سفردن كلوب مدينه يه نزول و يا
ديار آخره سفر ايدن كمسنه ايچون قبر جليل زيارتنه وقوف و حضرت نبى جيل اوزره صلهٔ صلات
و سلامله دعا و شيخين ذيشانه كذلك عرض سلام ايلمكده بأس و مانع يوقدر ديدى ( فقيل
له ان ناسا من اهل المدينة لا يقدمون ) بفتح الدال اى لا يجيئون ( من سفر
و لا يريدونه يفعلون ذلك فى اليوم مرة او اكثر و ربما وقفوا فى الجمعة
او فى الايام المرة او المرتين او اكثر عند القبر فيسلمون و يدعون ساعة )
امام مالكه ديلديكه اهل مدينه دن بر كروه نه سفردن ورود و نه سفرى مريد ايكن بهر روزيك بار و يا
دخى بسيار براى زيارت قبر شريفه وقوف ايدرلر و بسيار بار جمعه و ايام اسبوعده كرة بعد اخرى و زياده
حضور قبر رسول كبرياده وقفه كير زيارت اولوب سلام خوان و نيچه زمان دعا كوى اولورلر ديدكلرنده
( فقال لم يبلغنى هذا عن احد من اهل الفقه ) اى المتقدمين ( ببلدنا ) يعنى
المدينة ( و تركه واسع ) امام مالك جوابه سالك اولوب بلده مزده اسلاف و متقدميندن بركمسنه دن
وقوعى بكار سيده دكلدر و تركى جائزدر ديدى اما وقت وفات حال حيات اوزره قيامله پيوستهٔ صحبت
اولوب و لاشك صحابىٔ كرام حيات سيد الانام عليه صلوات الملك العلام ده اكثار سلام ايليوب تكرار

ملاقات ايله تشرف وانوار بركاتندن استفاضه وتبرك وتلطف ديدنهٔ مستحسنه لرى ايكن دركاه حبيب الله صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه كثرة ترددو توسله مانع ومزاحيم نايابدر بلى كثرة زيارت موجبهٔ ملالت اولورسه كراهتی ظاهره و زرنى غبا تردد حبا خبر و الا كهريله قلتى ايجاب ايتمسى باهره‌در لكن عند كثرة الشوق و مزية الذوق منعه سبيل نا پيداوراه خلاف هويدادر ( وَلَا يُصْلِحُ اٰخِرَ هٰذِهِ الْاُمَّةِ اِلَّا مَا اَصْلَحَ اَوَّلَهَا وَلَمْ يَبْلُغْنِى عَنْ اَوَّلِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ وَصَدْرِهَا اَنَّهُمْ كَانُوا يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ وَ يُكْرَهُ اِلَّا لِمَنْ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ اَوْ اَرَادَهُ ) دخى جناب مالك بيورديلر كه بو امت مرحومه اخرينى اصلاح ايتمز الا اول امتى ملا جيذ بر قيلان اسلاف وقدما اصلاح ايدر بكا اصحاب و تابعين امتدن پيام رسيده دكلدر كه انلر وجه محرر اوزره زيارت قبر منيفه دركار اوله‌لر پس اهل مدينه‌دن براى زيارت وقوف مكروهدر مكر سفردن قدوم وياسفره عزيمت مرادايليه ديدى كرچه اسلافدن صدورى شهرتياب دكلدر زيرا انلرك زيارات مستحباتدن اهم اموره اشتغاللرى بوعمل فاضله‌يه مانع ايدى حتى طلب علم شريف وتدريس وتصنيف طريقنده خالص اولنلر ايچون طواف وزيارتدن افضل بلكه حج نافله وقصد عمره‌دن اكمل اولديغى اتفاقكردهٔ علمادر كذا لعلى القارى ( قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ ) مذكره ( وَرَأَيْتُ اَهْلَ الْمَدِينَةِ اِذَا خَرَجُوا مِنْهَا اَوْ دَخَلُوهَا اَتَوُا الْقَبْرَ فَسَلَّمُوا ) ابن القاسم ديديلر كه بن اهل مدينه‌يى معاينه ايلدم سفر بر اولوب مدينه دن روبراه و يا مدينه‌يه سفردن قدوم ايلدكلرى حالده پيشگاه قبر مقدسه كلوب سلام ايدرلردى نعم حالتين مذكورتين زيارة من جهة الاستحباب اكدواكثر وادابا اوفروا ظهر لكن همان اياب وذهابده حصر زيارت وقوعيافته ومابينده عدم وقوف قبر شريف لازم كلز مع هذا امام نافع رحمه الله ابن عمر رضى الله عنهمانك قبر شريف حضورنده سلامنى وصدبار بلكه بسيار بووجهله رؤيتنى نقل وروايت ايتديكى بالاده كذار ايلدى بااين همه ابن عمر رضى الله عنهما اهل مدينه‌دن ايدى ( قَالَ ) ابن القاسم ( وَذٰلِكَ رَأْيِى ) اى المختار المطابق لظاهر قول مالك ( قَالَ الْبَاجِىُّ فَفَرَّقَ ) اى مالك اما بر نسخه‌ده فتح فاء و سكون را ايله فصل فارق معناسنه‌در ( بَيْنَ اَهْلِ الْمَدِينَةِ وَ الْغُرَبَاءِ لِاَنَّ الْغُرَبَاءَ





قَصَدُوا لِذٰلِكَ وَ اَهْلُ الْمَدِينَةِ مُقِيمُونَ بِهَا لَمْ يَقْصِدُوهَا مِنْ اَجْلِ الْقَبْرِ وَالتَّسْلِيمِ ) يعنى امام مالك اهالىٔ مدينه ايله غرباى مسافرين ميانه سين فرق و فصل ايتدى زيرا غربا براى زيارت مضجع مقدس شدرحل ومن كل فج سير وقدومله هربار وقوف وزيارته اهلدرلر واهل مدينه ايسه مدينهٔ سكينه‌ده بسط كليم اقامت ايدوب براى زيارت قبر جليل وتسليم على النبى الجليل قصد مدينه ايتمديلر ديدى اما بو وجهله دخى ترك اكثار زيارت لازم كلمدى و بركسه‌دن قرع دريچهٔ مسامع ايتمش ميدركه غربا قصد مكه ايله شدرحل عزيمت ايتمكين حول الكعبه طواف غربايه شايان و اهل مكه اقامتلرندن ناشى عدم قصدله طوافدن حرمانله كفتكو ايليه ( وَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) كما رواه مالك فى الموطأ عن عطاء بن يسار مرسلا ( اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِى وَثَنًا يُعْبَدُ اِشْتَدَّ غَضَبُ اللّٰهِ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ اَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ) اوائل فصل مذكورده مرور ايلدى ( وَقَالَ ) اى النبى عليه السلام ( لَا تَجْعَلُوا قَبْرِى عِيدًا ) تقدم تحقيق بيانه ( وَ مِنْ كِتَابِ اَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْهِنْدِىِّ فِيمَنْ وَقَفَ بِالْقَبْرِ لَا يَلْصَقُ بِهِ وَ لَا يَمَسُّهُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهُ طَوِيلًا ) درج كتاب هندى‌يه مندرجه لآلىٔ آداب زيارتندركه مواجههٔ شريفهٔ سيد الانام عليه الصلاة والسلامده اداء لازمهٔ سلامه قيام ايدن قبر محترمه ملاصق اولميوب دخى قبرى مس ايتميه وحضور مرقد منورده طول دراز واقف اولميه ديو مصرحدر

جاى سرست اين كه تو پابى نهى ❋ پاى ندانى كه كجا مى نهى
❋ هركه درين كونه زسر پا كند ❋ بيخردست از بفلك جا كند
❋ ليك درين جا ادب آمد بكار ❋ بى ادبانرا نبود اعتبار

( وَ فِى الْعُتْبِيَّةِ ) ضم عين مهمله و سكون فوقيه و كسر موحده و تشديد تحتيه ايله فقيه اندلس محمد بن احمد بن عبد العزيز العتبى القرطبى‌يه منسوب كتاب و الانصابدر ( يَبْدَأُ بِالرُّكُوعِ قَبْلَ السَّلَامِ فِى مَسْجِدِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) خطيب منبرنه پايهٔ افلاك

عليه الصلاة و السلام عليها لصلاة و السلام حضرتلرينه اداء سلامدن مقدم مسجد نبويده
صلاة تحيت المسجد ايله بدأ ايليه ( وَاَحَبُّ مَوَاضِعِ التَّنَفُّلِ فِيهِ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ الْعَمُودُ الْمُخَلَّقُ ) ضم ميم و فتح خاء معجمه و لام
مشددهٔ مفتوحه ايله مطلا با خلوق كه انواع طيبدن بر كونه طيب و يا مبخر اوله
اوله يعنی مسجد نبويده تحريمه بند نماز نافله اولان جايگاهك احبی ستون مخلق و مبخريانده نماز
گاه حضرت رسالتپناه اولان جای اقدسدر اما اول عمود قبل حريق المسجد مشهود ايدی بعدذا
ناموجود اولوب الان مصلای نبويه نشان محراب شافعی محل مقدسدركه برمقدار محرابدن
جانب غربيه مائل و محراب مصلينك طرف يسارنده اولمق اوزره تحری بيوريله ( وَاَمَّا
فِي الْفَرِيضَةِ فَالتَّقَدُّمُ اِلَى الصُّفُوفِ ) اما صلات مفروضه‌ده مأمومين صفوفه
تقدمی افضلدر و اما الامام فلاشك ان مقامه الافضل مصلاه الاكمل ( وَالتَّنَفُّلُ فِيهِ
لِلْغُرَبَاءِ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنَ التَّنَفُّلِ فِي الْبُيُوتِ ) غربا حقنده دون اهل المدينه مصلای
حضرتده تنفل خانه‌لرده نماز نافله‌يه دركار اولمه‌دن بكا محبوبتردر ديدی بلی غيره دخی
بو وجه حسن غايت مستحسندر بلكه هرجايگاه مسجد نبويده دخی غربا ايچون تنفل بيوتده
تنفلدن احسندر زيرا مسجد شريفك غيری مواضع مدينه‌ده برای نماز مضاعفه نايابدر و مكهٔ مكرمه
ايسه بونك خلافيدركه حرمك كليسنده حسنه صدهزار ايله مضاعفه قيلنوب غربادن اولديغی
حالده هركس منزلنده نافله نمازله طاعتگزار اولمق افضلدر

## فَصْلٌ

( فِيمَا يَلْزَمُ مَنْ دَخَلَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْاَدَبِ
سِوَى مَا قَدَّمْنَاهُ ) ای من الانواع الاستحباب و اصناف الاداب ( وَفَضْلِهِ ) ای
فضل مسجده ( وَفَضْلِ الصَّلٰوةِ فِيهِ وَفِي مَسْجِدِ مَكَّةَ ) اطراد اللباب و ما يناسب
به من الابواب ( وَذِكْرِ قَبْرِهِ وَمِنْبَرِهِ وَفَضْلِ سُكْنَى الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ )





سكان حرمين و مجاوران بيتين شريفين شرفهما الله تعالى فی الدارين شرف قدر
و علو فضل و مرتبه‌لری ذكرنده درمدينه‌يی مكه اوزره تقديم فی العبارة معتقد امام مالكه بناء
تقديم و تفضيله سالك اولديلر ( قَالَ اللهُ تَعَالَى لَمَسْجِدٌ اُسِّسَ عَلَى التَّقْوٰى مِنْ
اَوَّلِ يَوْمٍ اَحَقُّ اَنْ تَقُومَ فِيهِ ) مسجد مذكوردن مراد قنغی مسجد اولديغنده مفسرين
گروهٔ اختلافه راهی اولديلر ( وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ اَيُّ
مَسْجِدٍ هُوَ قَالَ مَسْجِدِي هٰذَا ) سزاوار شان مصنف عليه الرحمه قدورد اوثبت لفظيله ايراد
بيورمق ايدی زيرا غالباصيغهٔ مجهولله تعبيرادات تمريضدر مع هذا حديث مذكور روايتكردهٔ مسلم
و ترمذی و نسائی واحمد اولان خبر مسلم و صحيحدر و فی رواية لمسلم هو مسجدكم هذا مسجد
المدينة يعنی ثبوتيا فتهٔ تعيندركه امام الانبيا عليه التحايا حضرتلری اركان تقوی اوزره تأسيس
اولنان مسجد قنغيسيدر ديو سؤال بيورلدقده بنم عبادتگاهم اولان مسجد مدينه‌در ديو
بيورديلر ( وَهُوَ ) ذلك القول ( قَوْلُ ابْنِ الْمُسَيِّبِ ) فتح و كسر يا ايله اكابر
تابعيندن اولمغين اصحابدن تأخيری شايستهٔ مقام ايدی ( وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ عُمَرَ )
رضی الله عنهم ( وَمَالِكِ بْنِ اَنَسٍ وَغَيْرِهِمْ ) رضی الله عنه ( وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهُ مَسْجِدُ
قُبَاءٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ اَحْمَدَ الْفَقِيهُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحَافِظُ حَدَّثَنَا اَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ ) فتح نون و كسر ميمله حافظ الغرب فی البحر والبر
ابن عبد البر ( حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا
اَبُو دَاوُدَ ) صاحب السنن ( حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ) فتح ا و تشديد دال اولی ايله
( حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ ) بن عيينة ( عَنِ الزُّهْرِيِّ ) امام ابن شهاب ( عَنْ سَعِيدِ
بْنِ الْمُسَيَّبِ ) افضل التابعين بقول مدنيين ( عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا ) نفی بمعنی النهی ( تُشَدُّ الرِّحَالُ )

جمع راحله و الرحل للبعير كالسرج للفرس سفردن كنايه يعنى مساجددن برينك زيارتيچون
دابه يه ركوب سزاوار دكلدر ( اِلَّا ) استثناء مفرغ ( اِلَى ثَلٰثَةِ مَسَاجِدَ ) مكر اوچ
مسجد شريف زيارتنه شدرحل شايان اوله ( اَلْمَسْجِدِ ) با لجر بدل من الثلاثة
( اَلْحَرَامِ ) و فى نسخة المسجد الحرام ايدى مراد نفس مسجد حرامدر كه كعبه
و حرم دكل حديث مشار اليهده سائره تقديمى افضليتنى مشعر اولور ( وَ مَسْجِدِى
هٰذَا ) يعنى مسجد المدينه احتراز من مسجد قبالان مسجد المشار اليه اسس على التقوى
( وَ الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى ) كه امم ماضيه اولان بيت مقدسدر مسجد مكه‌دن
دور اولمغين اقصى تسميه اولندى و يا ماوراسنده مسجد اولمامغين اقصى ايله بنام
بيورليه والحاصل ان لاتشد خبروقع نفيا واراد به نهيا والنهى للتنزيه عند الشافعى وللتحريم عنده
غيره كما فى التيسير للمناوى ( وَ قَدْ تَقَدَّمَتِ الْاٰثَارُ فِى الصَّلٰوةِ وَ السَّلَامِ عَلَى
النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ و سلَّم عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ ) اى مطلق المساجد فى الاولى
مراعاتها فى اكرم المساجد و المعابد ( وَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ) ترك
ياصوا بديد عرفادر ( اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ
اَعُوذُ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ) اى ذاته العظيم ( وَ سُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ) رواه ابو داود ( وَقَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ سَمِعَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّاب رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ صَوْتاً فِى الْمَسْجِدِ فَدَعَا بِصَاحِبِهِ فَقَالَ مِمَّنْ اَنْتَ )
يروى من انت ( قَالَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ لَوْ كُنْتَ مِنْ هَاتَيْنِ الْقَرْيَتَيْنِ )
وفى نسخة صحيحة لادبتك ( اِنَّ مَسْجِدَنَا لَا يُرْفَعُ فِيهِ الصَّوْتُ ) سالك احسن
المسالك امام مالك بيورر كه فاروق منيع الجنابك مسجد مدينه‌ده برصوت بلند كوشزدى اولوب
صاحب صداىى حضورنه احضار و كيم اولديغن استفسار ايلدكده اهل طائفدن بر كشى يم ديدى





جناب عمر بن الخطاب سر آغاز عتاب اولوب اكر سن اهالئ حرميندن اولميدك سكا تعزير
و تأديب ايدردم خصوصا مسجد مدينه‌ده رفع صوت اولنمز ديوب لوجه ما تعزيرده مسامحه
بيوردى ( قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ) بفتحتين ( لَا يَنْبَغِى لِاَحَدٍ اَنْ يَعْتَمِدَ ) اى يقصد
( اَلْمَسْجِدَ بِرَفْعِ الصَّوْتِ وَ لَا بِشَىْءٍ مِنَ الْاَذٰى ) اى المستقذرات ( وَ اَنْ
يُنَزَّهَ عَمَّا يُكْرَهُ ) بالبناء للمفعول فيهما يعنى بيع وشرا وتراش وقص ناخن امثالى
شيئدن تنزه لازمدر چون احكام مساجد كتب فقهيه‌ده مشحونه اولمغين ما نحن بصدده
اولان كلامه ارخاى عنان اولنسون ( قَالَ الْقَاضِى ) مصنف عليه الرحمه
( حَكَى ذٰلِكَ كُلَّهُ الْقَاضِى اِسْمٰعِيلُ فِى مَبْسُوطِهِ ) ابن اسحق بن اسماعيل بن حماد بن
زيد الازدى البغدادى المالكى صاحب مسند واحكام القرأن سنة اثنتين وثمانين ومأتينده سجل
حياتى طى كردهٔ قاضى اجل اولنجه قاضى بغداد ايديلر ( فِى بَابِ فَضْلِ مَسْجِدِ
النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ الْعُلَمَاءُ كُلُّهُمْ مُتَّفِقُونَ اَنَّ حُكْمَ سَائِرِ الْمَسَاجِدِ
هٰذَا الْحُكْمُ ) لكن مراصد و مقاصدده ذلك الحكم تفاوت مراتب مساجدى مقتضى
اولديغنه اشتباه يوقدر ( قَالَ الْقَاضِى اِسْمٰعِيلُ ) شيخ مشار اليه بيورر ( وَ قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَ يُكْرَهُ فِى مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الْجَهْرُ عَلَى
الْمُصَلِّينَ فِيمَا يُخَلِّطُ ) تشديد لام مكسوره ايله ( عَلَيْهِمْ صَلٰوتَهُمْ وَ لَيْسَ مِمَّا يُخَصُّ
بِهِ الْمَسَاجِدُ رَفْعُ الصَّوْتِ ) فرفع الصوت مرفوع على انه اسم ليس ومما يخص
محله النصب والمساجد مرفوع على انه نائب الفاعل يعنى ابن مسلمه قولنى قاضى اسماعيل
ناقلا ياد بيورمشدر كه مسجد نبويده نماز كزارانى قراءت و ركعاتندن تشويش وتخليطه
بادى رفع صوت مصلين اوزره مكروهدر زيرا رفع صوت مساجدك تخصيص قيلنديغى
شيئدن دكلدر پس جهر ورفع صوتك كراهتى ثبوتيا فقه‌در ديدى ( قَدْ كَرِهَ رَفْعَ الصَّوْتِ )

صيغهٔ مفعولله اى كره جاعة رفعه ( بِالتَّلْبِيَةِ فى مَساَجِدِ الْجَمَاعَاتِ ) مع هذا لبيك
و سعديك ذكرى سنت ايكن جمه و جاعات اقامت اولنان مساجدده بالتلبيه رفع صوت
مكروه قيلندى ( اِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامِ وَمَسْجِدَ مِنىً ) كندولره اضافتله مسجد نبوى يى مراد ايدر
امابعض نسخ معتمده ده مسجد نبوى ايله قيد اولنمشدر واستثناى مذكوره مقتضاى مذهب
ومختار مشرب مالكى دكلدر والارفع صوت جمع مساجدده مكروه اولديغى تقريرات مسبوقه دن
مستفاددر ديديلر مكر مسجدنا اضافتيله مثلا قائل مسجد نمره و مسجد خيفده موجود اولديغى حالده
بونلرى مراد اتمش اولورسه نه كلام والحاصل حنفيه عندنده مسجد حرام و مسجد منى وسائر
بقاع حرامده موجود اولان مساجد متبركه ده تلبيه مستحبه در زيرا مواضع نسكدن شماريده در
اما سائر مساجد حل وامصارده غير مستحبه اولديغى مشهوردر وقال مالك لايرفع المحروم
صوته بالتلبية فى مساجد الجماعات لانها لم تبن لها الافى مسجد الحرام و مسجد منى كما فى الشرح الهداية
للسروجى ( وَ قَالَ اَبُوهُرَيْرَةَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ صَلوٰةٌ فِى مَسْجِدِى
هٰذَا ) اى مسجد المدينه ( خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ صَلوٰةٍ فِيمَا سِوَاهُ اِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامِ )
روايتكردهٔ شيخين عليهما الرحمه اولان حديثده اول حضرتدن مرويدر بيورديلر كه
عبادتكاهم اولان مسجد مدينه ده بر ركعت نماز مسجد حرامك غيرى سائر مساجد
روى زمينده قيلنان هزار ركعتدن خيرليدر ديو بيورر تحقيق نووى اوزره مضاعفهٔ
مذكوره عصر رسالتپناهه وابسته ومختصه در ( قَالَ الْقَاضِى ) مصنف عليه الرحمه
( اخْتَلَفَ النَّاسُ فِى مَعْنَى هٰذَا الاِسْتِثْنَاءِ عَلَى اخْتِلاَفِهِمْ فِى الْمُفَاضَلَةِ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ ) يعنى علماء كرام الاالمسجد الحرام استثناسنده زياده ويانقصان ويامساواتمى
افاده ايدر ديو حرمين شريفينك يكديكردن حق مجاورتده قنقيسى افضل اولديغنده
اختلافلرى اوزره استثناى مرقومه ده دخى كريوهٔ خلافه راهى اولديلر ( فَذَهَبَ
مَالِكٌ ) امام مهذب صاحب مذهب سالك اولدى ( فِى رِوَايَةِ اَشْهَبَ عَنْهُ ) ابو عمرو بن
عبد العزيز القيسى المصرى تلميذ مالك ( وَ قَالَهُ ابْنُ نَافِعٍ صَاحِبُهُ ) صاحب اشهب

( او مالك )



او مالك ( وَ جَمَاعَةُ اَصْحَابِهِ ) كذا بالاضافة وفى بعض النسخ و جاعة من اصحابه
( اِلَى اَنَّ مَعْنَى الْحَدِيثِ ) بحسب المبنى ومفهوم المعنى مقتضاى خبر ( اَنَّ الصَّلوٰةَ
فِى مَسْجِدِ الرَّسُولِ اَفْضَلُ مِنَ الصَّلوٰةِ فِى سَائِرِ الْمَسَاجِدِ بِاَلْفِ صَلوٰةٍ اِلاَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامِ فَاِنَّ الصَّلوٰةَ فِى مَسْجِدِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ اَفْضَلُ مِنَ الصَّلوٰةِ
فِيهِ بِدُونِ الاَلْفِ ) مسجد رسولده نماز مسجد حرامك ماعدا مساجدده قيلنان
نمازدن هزار صلاتله افضل و مسجد نبويده اقامت اولنان صلات مسجد حرامده قيلنان
صلاتدن هزارك دونى يعنى بيكدن نقصانجه حصولپذير فضل و ثوابدر ديمك
اوله پس فى الجمله استثناء نقضى بيان ايچون اولور لكن بو مقوله نك ردى قريبا بيان اولنور
( وَاحْتَجُّوا بِمَا رُوِىَ ) فى مسند الحميدى ( عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ
صَلوٰةٌ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ صَلوٰةٍ فِيمَا سِوَاهُ ) يعنى جاعة اصحاب
مالك سالك اولدقلرى معناى مذكورى ابن الخطاب رضى الله عنه جنابلرندن مروى اولان
خبر مرقومله احتجاج و استدلال ايلديلر اما ظاهرا دلالت مسجد حرامك غيرى مساجدده
مسجد مدينه دخى من غير ذكر استثناء داخل اولمق لازم كلور استدلال مومى اليهم ناتمام
اولديغى بديهيدر ( فَتَأْتِى فَضِيلَةُ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ) اى على
المسجد الحرام ( بِتِسْعِمِائَةٍ وَعَلَى غَيْرِهِ بِاَلْفٍ ) يعنى مسجد رسول صلى الله عليه
وسلمك مسجد حرام اوزره طقوزيوز درجه فضيلتى و باقى مساجد اوزره هزار ايله ايجاب
ايدر ديديلر اما روايه مذكوره شاذه و مناقض ذلك ماسيأتى روايت صحيحه ايله مبيندر
( وَ هٰذَا مَبْنِىٌّ عَلَى تَفْضِيلِ الْمَدِينَةِ عَلَى مَكَّةَ عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ وَهُوَ قَوْلُ عُمَرَ
بْنِ الْخَطَّابِ وَمَالِكٍ وَ اَكْثَرِ الْمَدَنِيِّينَ ) يعنى مبناى محرر معناى مقرر اوزره مدينهٔ
منوره نك مكهٔ مكرمه اوزره تفضيلنه مبنيدر مولانا نور الدين على القارى بيورر كه بلكه تفضيل
مدينه على مكه مبناى محرر اوزره مبنى اوله از سبب تفضيل المكانين بموجب تشريف
المسجدين والا فلاشك ان مكة لكونها من الحرام المحترم اجماعا افضل من نفس المدينه ماعداى

التربة السكينة فانها افضل من الكعبة بل من العرش حاصلی تفضيل مدينه على مكه خبری قول
عمر بن الخطاب و امام مالك و علماء اهل مدينه در ( وَذَهَبَ اَهْلُ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ )
يعنی اهالیٔ مكه وامام ابو حنيفه و اتباعی و ابن حنبلی و سفيان ثوری و حماد و علقمه
و اصحاب شافعی و غيريلر راهی اولدقلری ره راست ( اِلَى تَفْضِيلِ مَكَّةَ ) تخريج
كردهٔ نسائی وابن ماجه وترمذی اولان خبر شريف والله لانت الخير ارض الله الى الله ولولا انی
اخرجت منك ما خرجت قول جليلی ايله مكه نك تفضيلنه ذاهب اولديلر ( وَهُوَ قَوْلُ
عَطَاءٍ ) من اكابر التابعين ( وَابْنِ وَهْبٍ وَابْنِ حَبِيبٍ مِنْ اَصْحَابِ مَالِكٍ وَحَكَاهُ السَّاجِىُّ )
سين مهمله و جيمله محدث بصره وصاحب كتاب العلل فى الحديث سنة سبع وثلاثمائه ده
عازم طربسرای بهشت اولدی ( عَنِ الشَّافِعِىِّ وَحَمَلُوا الْاِسْتِثْنَاءَ فِى الْحَدِيثِ
الْمُتَقَدِّمِ عَلَى ظَاهِرِهِ ) روايت شيخين عن ابی هريرة رضى الله عنه اولان خبر سابقده
الا المسجد الحرام استثناسی ظاهر معنی اوزره حمل وتفسير بيوروب ( وَاَنَّ الصَّلٰوةَ
فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَفْضَلُ ) و مسجد حرامده اقامت اولنان نماز مسجد نبويده قيلنان
نمازدن افضلی و ثوابی اكمل اولمسيله نص و تأويل ايتديلر ( وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ عَبْدِ
اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) رضى الله عنهما عن النبى صلى
الله عليه و سلم ( بِمِثْلِ حَدِيثِ اَبِى هُرَيْرَةَ ) صلاة فى مسجدى هذا افضل من الف
صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام خبر شريفی ماندی حديثله استدلال ايلديلر
( وَفِيهِ ) ابن الزبير رضى الله عنهما روايتنده زياده بيورلدی ( وَصَلٰوةٌ فِى الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ اَفْضَلُ مِنَ الصَّلٰوةِ فِى مَسْجِدِى هٰذَا بِمِائَةِ صَلٰوةٍ ) فهذا منطوق وقع
صريحا فلا يعارضه مفهوم ولوكان صحيحا ( وَرَوَى قَتَادَةُ مِثْلَهُ ) نظير خبر ابن
الزبيری امام قتاده دخی روايت ايلدی ( فَيَأْتِى فَضْلُ الصَّلٰوةِ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ





عَلٰى هٰذَا ) ای القول المحتج بحديث ابن الزبير ( عَلَى الصَّلٰوةِ فِى سَائِرِ الْمَسَاجِدِ
بِمِائَةِ اَلْفٍ ) يعنی مسجد حرامده فضل و ثواب صلاة سائر مساجد و مسجد مدينه ده
ادا اولنان نماز اوزره صد هزار مضاعف اولور ايمدی حديث ابن الزبيرك صدری مروی
عن ابی هريرة و اخری روايتكردهٔ عمر رضى الله عنهدر ( وَلَا خِلَافَ اَنَّ مَوْضِعَ
قَبْرِهِ اَفْضَلُ بِقَاعِ الْاَرْضِ ) يعنی بين علماء الامصار راه خلاف بديدار دكلدر كه مضجع
مقدس سلطان كونين صلى الله عليه و سلم هر بقعهٔ ارضك افضليدر بلكه جسد شريفی
مس ايدن خاك عنبر ناك جميع روی زمين وعرش برين و بهشت وعليندن بيشتر وافضل
اولديغی بی اشتباهدر جزم الجميع بان خير الارض ما

* قدحاط ذات المصطفى و حواها * نعم لقد صدقوا بساكنها علت
* كالنفس حين زكت زكى مأواها * ايمدی باعث ايجاد ماء وطين عليه سلام

المعين حضرتلری سرهٔ ارض اولان طينهٔ كعبه دن خلق و سرشته اولوب
و هراحد خلق اولنديغی محله دفن ثبوتيا فتهٔ تعين ايكن كعبهٔ معظمه ده دفن
اولنميوب مدينهٔ شريفه ده دفين خاك عطرناك اولملرينه حكمت اول حضرتك مكه دن
محل اخر بعيدده افراد بيورلمسی عظم فضلنی اظهار ومتبوع اولوب تابع اولمدقلرين اشعار
وعارف سهروردی كوهركش رشتهٔ تحرير اولديغی روايت مستحسنه اوزره وقتا طوفان موج
خيز اولوب ذروهٔ بالای كعبه ده تموج وطينت پاك عنبر ناكی حالا رقده كاه حضرت فخر كائنات
اولان جای معطره نقل وتحميل ايلدی وفى الحقيقة آسايشكاهلری اصل طينت طيبه لری مضجع
مقدسه دفن اولنمش اولور كذا فى الدرة المضيئة لعلى القاری ويؤيده ماجاء فى بعض الاثار ان سليمان
عليه السلام زار محل قبر نبينا صلى الله عليه وسلم واخبر انه سيقبر فيه وترك عمار بمائة من اخيار
بنى اسرائيل ينتظرون بعثه وهجرته اليهم فلما جاءهم ماعرفوا كفروا به ( قَالَ الْقَاضِى
اَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِىُّ الَّذِى يَقْتَضِيهِ الْحَدِيثُ مُخَالَفَةُ حُكْمِ مَسْجِدِ مَكَّةَ لِسَائِرِ
الْمَسَاجِدِ ) يعنی افضليت مسجدين شاننده ورود ايدن خبر لطيف مسجد مكه
حكمنك سائر مساجده صد هزار درجه ايله مخالفتنی اقتضا ايدر زيرا ابو هريرة رضى الله عنه

حدیثنده ورود ایدن استثنای ظاهری اوزره حملی و خبر صحت اثر عمرر ضی الله عنه‌که صلاة فی المسجد الحرام خیر من مائه صلاة فیما سواه دلالتیله ( وَلَا يُعْلَمُ مِنْهُ حُكْمُهَا مَعَ الْمَدِينَةِ ) پس حدیث مذکوردن مكهٔ مكرمه حکمی مدینهٔ منوره حکمی ایله یکدیکره فضیلتی معلوم و مفهوم دکلدر همان مکه‌ده مجاورة بالجماعة مسجد شریف مکه‌ده مداومة مدینهٔ سکینه‌ده مجاورتدن افضل اولدیغنه مزید مضاعفه ترتیبی ایله دلالت هویدادر اما ان حسنات الحرم بمائة الف خبری پیوستهٔ درجهٔ صحت اولدیغی حالده نفس مكهٔ محترمه ماعدا البقعة السکینة نفس مدینه‌دن افضل اولمق روئما و الله لانت خیر ارض الله حدیث صحیحی ماعدایه دلیل صریحدر ( وَذَهَبَ الطَّحَاوِيُّ ) ابو جعفر احمدبن محمد بن سلامه علیه الرحمه مذهب مهذب حنیفه کبار علماسندندر ( إِلَى أَنَّ هٰذَا التَّفْضِيلَ إِنَّمَا هُوَ فِي صَلَوةِ الْفَرْضِ ) یعنی مسجدین شریفین شانلرنده ورودیافته اولان تفضیل صلاة مفروضه‌ده حصولپذیردر زیرا نافله نماز خانه‌ده اداسی افضلدر ( وَذَهَبَ مُطَرِّفٌ ) ضم میم و کسر راء مشدده ایله امام یساری مدنی و همشیره زادهٔ مالك و راویٔ نافع قاریدر ( مِنْ أَصْحَابِنَا ) مذهب مالکیه‌دن اولوب سکسان اوچ سال عمر کذار اولدیلر سنه عشرین و مائتینده سوی نعیمه روان اولدی و اصحابنا قیدی مطرف بن عبد الله بن الشخیر البصریدن احتراز اولور ( إِلَى أَنَّ ذٰلِكَ فِي النَّافِلَةِ أَيْضًا ) یعنی هر دو مسجد صلات شاننده وارد اولان تفضیلی ظاهر عموم حدیث مقتضاسنجه متضمنة الی الفریضة نافله حقنده شایاندر دیدی و کذاقاله اصحاب الشافعی علی مانقله الحلبی ( قَالَ ) مسجدین منیفینده تفضیل نماز و روزه شاننده طحاوی و یا مطرف علیهما الرحمه بیوردیلرکه ( وَجُمُعَةٌ خَيْرٌ مِنْ جُمُعَةٍ ) او غیر هما بماسبق فی فضلهما ( وَرَمَضَانُ خَيْرٌ مِنْ رَمَضَانَ ) برای تنکیر منون و مصر و فدر یعنی انلره جلوه نمای ظهور اولان جمعه و شهر صیام سائره مدن و مساجدده اولان جمعه وماه





روزه‌دن ثوابی برزیاد و مضاعفدر دیدی ( وَقَدْ ذَكَرَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ) بن همام المحدث الحافظ سبق ذکره ( فِي تَفْضِيلِ رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا ) ای علی غیرها من البلاد ( حَدِيثًا نَحْوَهُ ) ای نحوماذکرقبله فی فضل الصلاة و هوما رواه الطبرانی و غیره عن بلال انه صلی الله علیه و سلم قال صیام شهرر مضان کصیام الف شهر فیما سواها ( بَعْدَ ذَا ) مصنف علیه الرحمه فضائل مدینه‌یه شروع ایدوب بیورر ( وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِثْلُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَزَادَ ) بعض نسخده و اوزائده درای زادابو سعید الخدری ( وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي ) حقیقة اومجاز کماسیأتی

❋ بهشتك قطعه‌سیدر جایکاه رحمت آمیزك ❋ شرفبخشای عرش وفرش وهم لوح وقلم اولدی

( وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ) کما مر ( مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ ) قد سبق معناها ومبناها ( قَالَ الطَّبَرِيُّ ) محمد ابن جریر صاحب التفسیر ( فِيهِ مَعْنَيَانِ ) مابین بیتی و منبری حدیثنده ایکی معنا جلوه نمادر ( أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُرَادَ بِالْبَيْتِ بَيْتُ سُكْنَاهُ عَلَى الظَّاهِرِ مَعَ أَنَّهُ رُوِيَ مَا يُبَيِّنُهُ ) هذا المعنی وهو قوله ( بَيْنَ حُجْرَتِي وَمِنْبَرِي ) یعنی معنای اول بیت ایله مرادمعنای لغویدرمتبادر اولان صدیقه‌رضی الله عنها ایله آسایش بیوردقلری دولتخانه درمع هذا معنای مذکور بین حجرتی تصریح ایله روایت بیورلدیغی مراد مذکوری مبیندر ( وَالثَّانِي أَنَّ الْبَيْتَ هُنَا الْقَبْرُ ) معنای دوم بو مقامده بیتله مراد باعتبار ما آله قبر شریف منیفدر ( وَهُوَ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ هٰذَا الْحَدِيثِ كَمَا رُوِيَ ) ای فی بعض الروایات ( بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي قَالَ الطَّبَرِيُّ ) همان تحریر محمد بن جریر روایات بینی جمع و تلفیق برله بیورر ( وَإِذَا كَانَ قَبْرُهُ

فی بیته ) سلطان رسالت علیه التحیه‌نك آخر امرنده خانهٔ پر لطافتلرنده قبر سعادتلری

جایکیر اولدیسه ( اتفقت معانی الروایات ولم یکن بینهما خلاف ) بین بیتی

ومنبری وبین قبری ومنبری وبین حجرتی ومنبری روایتلرینك معانیسی اتفاقیافته‌واعتبارات

مبانیده خلاف ناپیدادر ( لان قبره فی حجرته وهو بیته ) زیرا مضجع منیف

حضرت دار لطیفنده اولان حجرهٔ سعادتدر كه‌اول مقام مبارك خانهٔ‌دولتلریدر ( وقوله )

روایتكردهٔ ابی سعید اولان خبر شریفده ورود ایدن كفتار پر عزت ( و منبری علی

حوضی قیل یحتمل انه منبره بعینه الذی كان فی الدنیا وهو اظهر ) یعنی عالم

دنیاده اولان منبر جلیلی اولمق محتملدر كه تلك البقعة بعینها ارض آخرته نقل و زمین

حوض مورود اولان محلده قرار یافته اولمق آیین اقوالدر ( و الثانی ان یكون

له هناك منبر ) تأویل دوم عندالكوثر برای سید البشر بر منبر نهاده ومستقر اوله

( والثالث ان قصد منبره و الحضور عنده لملازمة الاعمال الصالحة یورد

الحوض ویوجب الشرب منه ) قاله الباجی یعنی منبرشریفنی قصد زیارت وحضور

منبر اعمال صالحه‌یه ملازمت حوض مورودنه ورود و شراب كوثری نوش ایتمدیكی

ایجاب ایتمدن كنایه اوله دیو باجی علیه الرحمه كویا اولدیلر ( وقوله روضة من ریاض

الجنة یحتمل معنیین احدهما انه موجب لذلك وان الدعاء والصلوه فیه

یستحق ذلك من الثواب كما قیل ) شایستهٔ مقام كما روی ایرادی ایدی زیرا مقول

روایتكردهٔ حاكم عن ابی موسی اولان حدیث رسول علیه السلامدر ( الجنة تحت

ظلال السیوف ) یعنی بهشت برین زیر سایهٔ شمشیر مجاهد ینـدر دیمك ارباب جهادك

جنته قریبتلرندن كنایه ویاسیف مجاهده ایله‌مقاتله دخول جنانه سبب اولمدن عبارت اولدیغی

اسابین القبر والمنبرصدور یافته اولان طاعات وعبادات ودعا وصلوات ومثوبات جزیله صاحبی





روضهٔ جنانه ادخاله سبب وداعی ومستحق جنت اولمغی موجبه اولمقدن كنایه اوله كما ورد

فی الحدیث الجنته تحت اقدام الامهات ( و الثانی ان تلك البقعة قد ینقلها الله

فتكون فی الجنة بعینها قاله الداودی ) ابو جعفر احمد بن نصر الاسدی التلمسانی

شارح البخاری درنیوز قرقده لبیك زن دعوة ارجعی اولمشدر احتمالات مذكوره اوائل

فصلده تقریر اولنمشیدی ( وروی ابن عمر وجماعة من الصحابة ان النبی صلی

الله علیه و سلم قال فی المدینة لا یصبر علی لأوائها ) فتح لام وسكون همزه‌ومد

اوله ضیق و عنا ( و شدتها ) عطف تفسیر اولور ( احد الا كنت له شهیدا )

مبالغة شاهد با اطاعتكاران ( او شفیعا ) مبالغة شافع باكنهكاران ( یوم

القیمة ) لفظ كنت صیغهٔ ماضیله تعبیری تحققنه بناءدر واوشفیعا عبارتنده حرف اوبرای

شك دكلدر زیرا لفظ مرقوم اوزره خبر لطیفی اصحابدن اون نفر مقداری ذوی

الاحترام كمسنه روایت بیوروب شك اوزره اتفاقلری بعیدو مستحیلدر پس بمعنی الواو

ویاخود تصریح كردهٔ نووی اوزره برای تقسیم اوله الخلاصه سلطان مصر رسالت

علیه انمی التحیه فضل مدینه شاننده دهنكشای بیان اولدیلركه مدینه‌نك ضیق وعنا وشدة بلاسنه

بركمسنه صبرایتمز الابهر حال روز هول انكیز رستاخیزده ارباب طاعت وشكیبه‌شهادت بالصبر

والطاعة وكنهكارانه بالمبالغه شفاعت ایدرم بیوردیلر والحاصل انله صلی الله علیه وسلم شهادات

متكاثرة وشفاعات متظاهرة فی مواقف الاخرة امدی خبر محرر صحیح مسلمده مقرردر ( وقال

فمن تحمل عن المدینة ) یعنی مدینهٔ سكینه‌دن نقل رخت اقامت ودیار اخره شد

رحل عزیمت اولان كمسنه‌نك شاننده بیوردیلركه ( والمدینة خیر لهم لو كانوا

یعلمون ) اكر انلر مدینه‌نك خیریتنی اذعان ایده‌لردی مدینه‌دن مفارقت ایتمزلردی یاخود انلر

اهل علم وارباب دانشدن اوله‌لردی خیریت مدینه‌یه دانا وشكیب اور بلایای هجر تسرا اولور

ایدیلر دیو بیوردقلری جابر رضی الله عنه طریقندن روایتكردهٔ شیخیندر ( و قال انما

اَلْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ ) كسر كاف وسكون ياء ورا ايله آلة معروفه كه حداد نفخ نار ايدر
اتشكيرهٔ آهنكر ويا اتشدن حدادويا حانوت اهنكريكه كاركل اولانه كورديلور ياخود
كيركور يكديكرندن مقلوب و برمعنايه‌در دينلدى ( تَنْفِي خَبَثَهَا ) بفتحتين اوبضم فسكون
مفعوليت اوزره منصوبدر ( وَيَنْصَعُ ) نون ساكنه وصادوعين مهماتين ايله اى يصفر
ويخاص ( طَيِّبُهَا ) فتح طاء وتشديد ياء مكسوره وياخود كسر طاء وسكون تحتيه
ايله مرفوع وفاعل وفاعل فعل مذكوردر وتاء تأنيثله تنصع روايت اولنسه وجه وجيه
ايدى بو خبر جليل نبى جميل حضرتلرندن بروجه تمثيل صدور يافته ومدينهٔ سكينه‌يى
سكانته اصابت ايدن جهد وبلا وقحط وغلا جهتندن كورهٔ اهنكيره تشبيه بيورديلركه
اول كير حداد جيد ورديى نيجه فرق وتميز ايدرسه مدينه دخى خلو صكارانله ارباب
نفاقى فصل وفرق ايدر ديديلر حاصلى مدينه كورهٔ حداد اسادركه چرك وخبث
ووسخى ازاله وطيبى تصفيه وخالص ايدر ديمك اوله ( وَقَالَ ) عليه الصلات
و السلام ( فِي حَدِيثٍ اُخَرَ ) رواه مسلم عن جابر رضى الله عنه ( لَا يَخْرُجُ
اَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا اِلَّا اَبْدَلَهَا اللّٰهُ خَيْرًا مِنْهُ ) يعنى بركمسنه مدينه‌دن
اعراض وعدم ميلله روبراه ديار اخر اولمز الحق سبحانه وتعالى سكناى مدينه‌يه راغب
وتوطنه طالب وبلا وعناسنه ضابر بركمسنه‌يى مدينه‌يه ابدال واسكان بيورر يعنى ذاهبدن خيرلو
آئب كوندرر ( وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) بيهقى ودار قطنى حضرت
صديقه رضى الله عنها طريقندن طره باف مشك ساى روايت اولورلركه ( مَنْ مَاتَ فِي
اَحَدِ الْحَرَمَيْنِ حَاجًّا اَوْ مُعْتَمِرًا ) اى قاصد الاحد هما ( بَعَثَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
لَا حِسَابَ عَلَيْهِ وَلَا عَذَابَ وَفِي طَرِيقٍ اُخَرَ ) للبيهقى فى الشعب عن عمر رضى الله
عنه والطبرانى عن جابر و سلمان رضى الله عنهما ( بُعِثَ مِنَ الْاٰمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ )
يعنى هر ذره‌سنك غبار مغفرت اثارى مايهٔ اكسير دولتدن محترم وهر ريزه‌سنك تابدارى نكين





سليمانيدن مكرم اولان حرمين منيفينك برنده حج ويا عمره قصديله بركمسنه كوهر ناياب
روحن نثار ايليه انك اوزرينه حساب وعقاب وعتاب ناياب ودستبرد عملهٔ عذابدن
رهاياب اولنلرله بعث اولنوب عزيمت كلكشت باغ جنان اولور

✺ روز قيامتكه بود نفخ صور ✺ اين همه خيزندر استارنور
✺ سر چوبرارندز جيب غبار ✺ ديده كشايند بديد اريار

( وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ) مرفوعا رواه الترمذى وصححه وابن ماجه وابن حبان ( مَنِ
اسْتَطَاعَ اَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا ) سبب اوزره سببى اطلاق جهتندندر كما
فى قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون يعنى مدينهٔ طيبه‌يه ملازمت واول جاى بهشت
اساده اقامته حث وتحريص بيوروب نقد جانى مدينه‌ده بذل وايثاره خواستكار قدرت
اولان اول مقام اعلاده كوهر روحن نثار ايتسون ( فَاِنِّي اَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا )
غيرى محلده تسليم روح ايدنلره شفاعت ايتمزدن مقدم مدينه‌ده وفات ايدنلره
شفاعتمى تقديم ايده‌رم بيورديلر واقعا مزارستان بهشت نشان مدينه بر صحن رحمتنمادركه
هر توده‌سى بر طور نور وهر نخلى بر درخت ايمن اسالمعان ايتمه‌دردر فى الحقيقه بوندن
افضل مقام اكمل اولورميكه يوم النشور شهريار كشور شفاعت عليه افضل التحيه ايله
بالين خاكدن بيله سر بر اورده اولوب لواء الحمدنده محشور بيوريله حضرت بارى
لطيف ابراهيم حنيف بنده‌سن دخى آسوده نشينان بقيع منيف مرافقتيله اخر كار حمايه
وهمجور ايليه امين سرور عالم عليه الصلاة بعد دمن صمت وتكلم جناب مستطابلرينه
شرفيافتهٔ انتساب اولان مدينهٔ سكينه وروضهٔ شريفه ومسجد منيف وقبر لطيف فضائل
باهره وحقايق طاهره‌سى تفصيلى اشبو كتاب خلاصة الوفا بهمكشيدهٔ شيرازهٔ جمع وتلفيق
اولمق قائدهٔ شرح واجمال حدنى كذار ايتمك اقتضا ايتمكين تفصيلا اول خدمتك اداسى بيان
خامهٔ شكستهٔ عبد ضعيف حنيف كهركش رشتهٔ تحرير اولديغى لعل المصفى فى اداب زيارة
المصطفى صلى الله عليه وسلم نام رساله عهدهٔ اهتمامنه تحميل اولندى فلا عطر بعد العروس
بعد ازين مصنف عليه رحمه اطراد اللباب مكهٔ مكرمه فضائلنه شروع وقسم ثانى ابوابنى
انكله مسكى الختام بيورمغى التزام ايلدى ( وَقَالَ تَعَالَى اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ
لَلَّذِي بِبَكَّةَ ) لغة بمكة من بكه اذا دقة لانها تدق اعناق الجبابرة او الناس يراهم

بعضهم بعضا فى الطواف ( الى قوله امناً ) تمام ايت مباركا و هدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ضمير دخله بيت ويا حرمه راجعدر مقامه ارجاعى مرامده صحيح اولمز زيرا حقيقة مقامه دخول غير متصوردر يعنى بدرستى مخلوقات ايچون روى زمينده جمله عبادتكاهدن اقدم وضع اساس اولنان قبله كاه وعبادتخانهٔ فرخنده وعاليانه رشاد ومعبد مكهٔ مكرمه‌ده كعبهٔ معظمه‌در كه انده علامات واضحات صورتماى ظهوردر از جمله مكان قيام حضرت خليل واثر قدم ابراهيم جيل بديداردر پس اول بيت دلزاده دخول ايدن تعرض دنيا وعذاب عقبادن ازاده وامين اولدى ديمك اوله ( قال بعض المفسرين آمناً من النار ) خبر لطيف يبعث الله تعالى من هذا الحرم سبعين وجوههم كالقمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب ليشفع كل واحد منهم فى سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة البدر معناى مذكوره دلالت ايدن احاديث شريفه‌دندر ( وقيل كان يأمن ) وفى نسخة بل كان يأمن ( من الطلب من احدث حدثا والجأ ) همزه ايله اى التجاء ( اليه فى الجاهلية ) يعنى ايام جاهليتده خارج از حرم قتل نفس وقطع جارحه اسا جرم وجنايته تصدى ايدوب حرم پركرمه التجا ايدن طلب ثاردن امين و قصاصدن سالم اولور ايدى ديمك اوله دينلدى شارح تلمسانينك اولجاء ايليه بالتنويع ايرادى مقام تفريعده صحتياب دكلدر ( وهذا ) ومن دخله كان آمنا قول جليلى ( مثل قوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامناً ) چون كعبهٔ محترمه وما حولها من ارض الحرمى ناسه مرجع وجايكاه مثوبه وامن وامان قيلدق ديو بيوردقلرى اسادر ( على قول بعضهم ) زمان جاهليتده جانى حرمه التجا ايله رهاياب اولديغى كبى بر مقتضاى قواعد علماى حنفيه احكام اسلاميه دخى حرم محترمده ارباب جنايته مادامكه حرمده مكين اوله تعرضدن كف يد اولنور لكن ايواء واطعام واسقاء اولنمز تاكيم مضطر اولوب ناچار حرمدن خروج ايليه وقتا خارج ازحرم اوله جزاسى ترتيب اولنور ديدكلرى قاعده‌يه بقول بعض ايله اشارت بيورلدى ويا معنى حج ويا عمره ايدنلر وياخود بيت ويا حرمله شرفياب اولان سعادتمندان عذاب اخرتدن امين اولملرينه بشارت عظيمه اوله





( وحكى ان قوما اتوا سعدون ) فتح سين وسكون عين وضم دال مهمله ايله غير مصروف مقيددر ( الخولانى ) فتح خاء معجمه وسكون واو ونون وياء نسبيه ايله يمندن بر قبيلة مشهوره‌در وسعدون اهل قيروان و دانشوران جهاندندر ( بالمنستير ) ضم ميم وفتح وكسر نون وسكون سين مهمله وكسر فوقيه وسكون تحتيه ورا ايله قيروانده بر مكاندر اما لفظ رومى اولوب خانقاه معناسنه فى الاصل مناستير ديدكلرى جايكاه ابناء سبيل ورهابين اولمق سماعا يادكردهٔ شارح شفا شهاب خفاجيدر ( فاعلموه ان كتامة ) بضم الكاف ففوقيه قبيلة من البربر ( قتلوا رجلا واضرموا عليه النار طول الليل فلم تعمل فيه شيئا وبقى ابيض البدن ) وفى نسخة ابيض اللون ( فقال ) سعدون ( لعله حج ثلاث حجج ) كسر حاء وفتح جيم اولى ايله جمع حجة بفتح الحاء او كسر ها ( قالوا نعم قال حدثت ان من حج حجة ) اى واحدة ( ادى فرضه ومن حج ثانية داين ربه ) اى اقرضه قرضا حسنا وفى نسخة فينادى غدا ملك من كان له على الله دين فليقم المفاظى زياده قلنمشدر ( ومن حج ثلث حجج حرم الله شعره وبشره على النار ) والحاصل مرويه‌ركه مناستر نام مهمانكده‌ده بر طائفهٔ داناى قيروان سعدون خولانى پيشكاهنه كلوب اعلام ايلديلركه دزدان ورهزنان اعراب بربرى بر كمسنه‌يى قتل ايدوب بتون كيجه اوزرينه آتش فروزان ايتديلر باوجود مقتوله آتش كاركر اولميوب كما كان جسدى براق وسفيد اولديغى حالده باقى قالدى ديدكلرنده سعدون بيورديلركه شايد اول مقتوله سه بار حجة الاسلامله دركار اولمش اوله ديدكده بلى ديديلر سعدون خبردار اولوب مشايخمدن تحديث وخبردارمكه بر كمسنه اركان وشرائط حجة قيلمله بر كره حج ايلسه فرضى ادا وديننى اسقاط ايتمش اولور وبر ذات ايكى دفعه حج شريفله شرفياب اولسه قرض حسن ايله رب الاربابى اقراض ايتمش اولور واول ذات خجسته سماتكه اوچ دفعه حجله موفق وظفرياب اوله هر آينه حضرت يزدان انك موى بدننى دنيا وآخرتده آتشه حرام وسوزشندن حمايه ايله اكرام

ایدر دیو بیوردی ( وَلَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الكَعْبَةِ ) یعنی روز فتح مکه ویا وقت هجرت مدینه یاخود اثنای حجة الوداعده سلطان عالم صلى الله عليه وسلم کعبهٔ محترمه‌یه نکاه التفات بیوردقلرنده ( قَالَ ) میل تام و رغبت تامله اب جنبان ستایش اولوب دیدیلرکه ( مَرْحَبًا بِكَ ) تذکیر وتأنیث محتملدر ( مِنْ بَيْتٍ مَا اَعْظَمَكِ وَاَعْظَمَ حُرْمَتَكِ ) در اصل مرحبا رحب وسعه ایله دعاء للقادم در بو مقامده محبتی اظهار اولور ومن بیت لفظی مدعوله‌یی بیاندر واداة تعجبله عظمت وتعظیمده مبالغه مراد بیورلمش اولور یعنی سهلا وفضلا شول جایکاه معتبر ومفخمدنکه عندالله والناس شرف وقدرك عجب بالا وبر تردر دیو مدحت فرما اولدیلر بو خبر دلفزا جابر رضی الله عنه طریقندن روایتکردهٔ طبرانی فی الاوسطدر ( وَفِى الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَامِنْ اَحَدٍ يَدْعُو اللّٰهَ تَعَالَى عِنْدَ الرُّكْنِ الْاَسْوَدِ ) رکن شرقی کعبهٔ محترمه‌ده سویدای دل کائنات خال جال ممکنات کوشوارهٔ عرش ربانی بازو بندخانهٔ یزدانی اعنی حجر اسودا سعد اولان رکن اسوددر

❋ نور سیاهش لمعان از خداست ❋ خال سیاهش حجر الاسوداست ❋

وفی الترمذی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال نزل الحجر الاسود من الجنة وهواشد بیاضا من اللبن فسودته خطایا آدم انتهی وللحجر الاسود آیات بینات منها ان یطفو علی الماء ومنها ان لایسخن بالنار ومنهاحفظ الله تعالی الله له من الضیاع منذا هبط الی الارض مع ماوقع من الامور المقتضیة لذهابه بالطوفان ( اِلَّا اسْتَجَابَ اللّٰهُ لَهُ ) حاصل کلام مخرجی غیر معروف مروی عن الحضرة اولان اخبارندندر کمسنه یوقدرکه نکین خاتم صنع ازل یمین خداوند جهان عز وجل بوسه‌کاه انبیای کرام فصنه نکین اولان رکن اسود عندنده دست برداشتهٔ دعا اولمز الا خدای جلیل انك دعاسنی درکاهنده قبول بیورر ( وَكَذٰلِكَ عِنْدَ الْمِيزَابِ ) همچنان ناودان رحمت عندنده استدعای کرم ربانی اولنلر دلالت توفیقله استفاضهٔ ماء الحیات مراد ایدر ( وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ





صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَحُشِرَ يَوْمَ الْقِيمَةِ مِنَ الْاٰمِنِينَ ) روایتکردهٔ دیلمی وابن النجار اولان لفظ خبرمن طاف بالبیت سبعا وصلی خلف المقام رکعتین وشرب من ماء زمزم غفرالله ذنوبه وقال فیه انه باطل لا اصل له والحاصل علی تقدیر صحته تکفیر صغائر اوزره محمول اولدیغی ان الحسنات یذهبن السیئات قول جلیلیله مستفاددر ( قَالَ الْفَقِيهُ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ قَرَأْتُ عَلَى الْقَاضِى الْحَافِظِ اَبِى عَلِيٍّ ) ابن سکره ( حَدَّثَنَا ) وفی نسخة حدثنا ( اَبُو الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيُّ ) ضم عین مهمله وسکون ذال معجمه ایله ( قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ ) فتح هاء ورا ایله دیار خراسانده شهر هراته بکسر الهاء منسوبدر ( حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ) فتح را وکسر شین معجمه ایله ( سَمِعْتُ اَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ اِدْرِيسَ سَمِعْتُ الْحُمَيْدِيَّ ) مصغرا قرشی مکی اصحاب شافعی دندر وهو اول رجل اخرج له البخاری فی صحیحه طبری تاریخنده مرفوع روحی مکهٔ مکرمه‌ده عالم قدسه پرواز ایلدی ( قَالَ سَمِعْتُ سُفْيٰنَ بْنَ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا دَعَا اَحَدٌ بِشَيْءٍ فِى هٰذَا الْمُلْتَزَمِ ) ضم میم وفتح زا ایله باب رحتنصاب کعبهٔ علیا ایله رکن شرقی یعنی حجر الاسود بینی اوچ درت ذراع مقداری ملتزم شریف نامیله متعین اولان موقف جرم افکندرکه اول صحیفه‌یه سایده اولان جباه وصدور دستزدهٔ دوزخ اولمق غایله‌سندن دوروخلق دعاده ابی التزام ایتملریله ملتزم نامیله مشهور ومدعی ومتعوذ بفتح الواو ایله لسانده مذکوردر ( اِلَّا اسْتُجِيبَ ) یعنی بندکان خدادن بر فرد نایابدرکه ملتزم شریف حضورنده درکاه والاجناب کبریادن برشیئك حصولیله طلبکار مرام اولمدی الا تیر دعاسی هدف اجابته قرین

اولدی بیوردیلر ( قال ابن عباس وانا فما دعوت الله بشیء فی هذا الملتزم

منذ سمعت هذا من رسول الله صلی الله علیه و سلم الا استجیب لی ) راوی

خبر ملتزم خبر محترم بیوررکه بندخی سرور عالم صلی الله علیه وسلم جنابلرندن بو خبر

مکرم یاد داشت وکوشزدم اولدیغی وقت دلزاددنبرو بو ملتزم مفخم عندنده هرنه‌که بارکاه

احدیتدن خواستکار مقاصد ومراصد اولدمسه نشابهٔ دعانشانهٔ قبوله قرین اولدی دیدیلر

( وقال عمرو بن دینار وانا فما دعوت الله تعالی بشیء فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا

من ابن عباس الا استجیب لی و قال سفین وانا فما دعوت الله بشیء فی هذا

الملتزم منذ سمعت هذا من عمرو الا استجیب لی قال الحمیدی وانا فما دعوت

الله بشیء فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا من سفین الا استجیب لی و قال

محمد بن ادریس وانا فما دعوت الله بشیء فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا

من الحمیدی الا استجیب لی و قال ابو الحسن و انا فما دعوت الله بشیء

فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا من محمد بن ادریس الا استجیب لی قال ابو

اسامة و ما اذکر الحسن بن رشیق ) یعنی شیخه ( قال فیه شیئا )

بقیهٔ سلسلهٔ مشایخدن همچو کذشته ناطقه برداز مسلسل اولدیلر که ( و انا فما دعوت

الله بشیء فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا من الحسن بن رشیق الا استجیب

لی من امر الدنیا و انا ارجو ان یستجاب لی امر الآخرة ) یعنی ابو اسامه

دخی روایت بیوررکه شیخم ابن رشیقدن التزام حدیث ملتزم ایدلدن عند الملتزم بر شیء

مولیدن طلبکار اولمدم الا امر دنیادن بنم حقمده حصولپذیر اولدی واهب الامالدن

رجامندمکه امر آخرتده دخی مقصودم حاصل وسهم دعا سر منزل اجابته واصل قیلنه

( قال العذری ) ای الراوی عن اسامة ( و انا فما دعوت الله بشیء فی هذا





الملتزم منذ سمعت هذا من ابی اسامة الا استجیب لی قال ابو علی ) تلمیذ

العذری وشیخ المصنف ( وانا فقد دعوت الله فیه باشیاء کثیرة استجیب لی بعضها

وانا ارجو من سعة فضله ) کسر وفتح سینله ( ان یستجیب لی بقیتها ) حاصل پیام مشایخ

کرام یکدیکردن مسلسلا روایة وعند الملتزم اجابة دعالرین حکایه بیوردیلر ( قال القاضی

ابو الفضل ذکرنا نبذا ) فتح نون وذال معجمه ایله قد یسیر ( من هذه النکت

ضم نون وفتح کافله جمع نکته که نقطه‌در مراد عواید لطیفه وفوائد منیفه ( فی هذا

الفصل ) عمیم الفصل ( وان لم تکن ) نکت ویانبذ ( من الباب لتعلقها

بالفصل الذی قبله حرصا علی تمام الفائدة ) و الله الموفق للصواب

( برحمته )

---

## القسم الثالث

---

( فیما یجب للنبی صلی الله علیه و سلم وما یستحیل فی حقه او یجوز علیه

وما یمتنع ) ای مع امکان وجوده ( او یصح من الاحوال البشریة ان یضاف

الیه ) فهرس کتابده تعداد اولندیغی وجه اوزره قسم سوم حضرت سلطان اکرم نبی

محترم صلی الله علیه وسلم شان شریفنده واجب وثابت ولابدله من وقوعه اولان صفات

وحقنده محال ومع امکان وجوده غیر ممکن وحضرتنه اضافه اولنمغه شایان احوال بشریه‌دن

ذاتنده صحیح اولان امور وسمات بیاننده‌در ( قال الله تعالی و ما محمد الا رسول ) یعنی

محمد علیه السلام همان نفخهٔ اولیده تسلیم جان ایدن کروه سر وشاندن دکل جملهٔ طائفهٔ

علیه پیغمبراندندر ( قد خلت من قبله الرسل ) محمددن اول تشریف عالم کون

بالجمله دنیادن کذران ایلدی ( اَفَائِنْ مَاتَ ) ای محمد ( اَوْ قُتِلَ ) همزه انکار توبیخی انقلاب اوزره منصبه‌در وآیۀ جلیله‌ده خلق و انبیای حق کاس منیه‌یی نوشان اولملرینه ایما واردر ( اَلْاٰیَةَ ) علی عقابکم ومن ینقلب علی عقبیه فلن یضر الله شیأ وسیجزی الله الشاکرین یعنی محمد علیه السلام قضاء نحب ویاقتل اولندیسه سزلر عقبلریکز اوزره انقلاب ایدوب روکردان اولورسز پس‌امدی هر کیمکه منقلب علی عقبیه اولدی هر آینه خدایه زیانرس اولمدی بلکه کندو نفسنه ضرر وزیان ایلدی حق سبحانه و تعالی دین قویم اوزره ثابت و بر قرار وصبر وشکیبده پایدار اولنلری جزاء اوفی ایله مجازات بیورر مرویدرکه غزوۀ جکر سوزاحدده انس بن النضر رضی الله عنه اسا جانسپاران محبت سید ابرار اولنلرك ألان محمدا قد قتل کفتار دروغ رفتاری رسیدۀ سامعه‌لری اولدقده ان کان محمد قتل فان ربه‌حی لایموت دیو جوابداده اولوب بعد ازین جامۀ حیاتی پیراهن کلبرك شهادته تبدیل ایده‌لم دیه‌رك شعاب وزوایای جباله توالی وکریزدن عار ایلدیلر وجمع اندك شمار دخی جانب مدینه‌یه ره سپر اولمشلرایدی قصۀ مذکوره‌یه آیۀ جلیله مرسله زیب نزول اولمشدر ( وَقَالَ تَعَالٰی مَا اَلْمَسِیحُ ابْنُ مَرْیَمَ اِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَاُمُّهُ صِدِّیقَةٌ كَانَا یَأْكُلاَنِ الطَّعَامَ ) قال ابن قتیبة هذا الطف مایکون من الکنایة لانه عبر عن عاقبته عن الحدث بالطعام وذلك ان من اکل الطعام لابدله من ان یحدث فلما ذکر اکل الطعام صارکانه اخبر عن عاقبته والحدث لیسا من اوصاف الالهیة یعنی جناب روح الله دکلدر الا پیغمبردر اندن اقدم فرستاده بیوریلان پیغمبران عالم آخرته کذران ایلدی ومادر مهربانی دخی کثیرة الصدیق والتصدیق بالحق پرستار فیاض مطلقدر انکیچون الوهیت یوقدرکه پسر ومادر منافیء ربوبیت اولان اکل طعامله سرشته وپرورشته ایدیلر پس نیجه شایستۀ الوهیت اوله‌لر ( وَ قَالَ وَمَا اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِینَ اِلاَّ اِنَّهُمْ لَیَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَیَمْشُونَ فِی الْاَسْوَاقِ ) یعنی یا محمد جنابکدن اول پیغمبراندن بر فردی عالم دنیاده بعث و ارسال ایتمدك الا انلرك شانی سنك کبی طعام اکل ایدوب مایحتاج الی البشر اولان سوق وبازارده مشی ایدرلردی ( وَقَالَ تَعَالٰی قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ یُوحٰی اِلَیَّ الْاٰیَةَ ) انما الهکم اله





واحد یعنی یا محمد انلره خطاب وکندی شانکدن جوابداده اولکه‌بن ادعای ملکیت ایتمم بندخی سزلرماننده آدمی زادم همان سزلردن فرق وتمیزم بکا قبل کبریادن وحی خفی وجلی اولنور پیغمبرم ( فَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ وَسَائِرُ الْاَنْبِیَاءِ ) ای باقیهم علیهم السلام فهو من عطف المتغایرین لامن عطف العام علی الخاص ( مِنَ الْبَشَرِ ) وسموا بشر الظهور جلود هم اذالبشرة ظاهر الجلد ( اُرْسِلُوا اِلَى الْبَشَرِ وَلَوْلاَ ذٰلِكَ لَمَا اَطَاقَ النَّاسُ مُقَاوَمَتَهُمْ وَ الْقَبُولَ عَنْهُمْ وَمُخَاطَبَتَهُمْ ) پس سروراصفیا محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم وباقی انبیا علیهم السلام والتحایا جنس بنی آدم واولاد آدم علیه السلام بنی نوعنه قبل باریدن فرستاده بیورلدیلر اکرمناسبت جنسیه اولمیوب بنی آدمه ملائکه ارسال اولنمق لازم کلیدی نوع بشر ضعف بنیۀ بشریتدن ناشی ملائکه ایله مقابله وملابسه‌یه طاقت آور اوله‌مزلردی وامر تبلیغده انلردن قبول احکام واخذ اسلام ومکالمه وآمیزشه قدرتیاب اوله‌مزلردی ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَ لَوْ جَعَلْنَاهُ ) ای الرسول ( مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلاً اَیْ لَمَا كَانَ اِلاَّ فِی صُورَةِ الْبَشَرِ الَّذِینَ یُمْكِنُكُمْ مُخَالَطَتُهُمْ ) افراد موصول لفظ بشره نظرا ایراد اولندی بعض نسخده کما کان جبریل یتصورله علیه السلام فی صورة دحیة و غیره ( اِذْ لاَ تُطِیقُونَ مُقَاوَمَةَ الْمَلَكِ وَ مُخَاطَبَتَهُ وَ رُؤْیَتَهُ اِذَا كَانَ عَلٰی صُورَتِهِ ) یعنی اقتراحلری اوزره ملك رسول اولمییدی الا انلرله مخالطه ومکالمه‌یه مکنت داد اولان شکل بشرده اول ملك تصویر اولنوردی زیرا نوع بشر ملکك صورة اصلیسی اوزره مقابله وداد ودهش وآمیزش ومکالمه وبینش سروشه طاقت کتورمیه‌لردی وعلی وجه خرق العاده ملکی حقیقۀ ذاتی اوزره رؤیت نادر اولوب ایکی دفعه حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم جبریل امینی صورة اصلیسی اوزره رؤیت واقع اولمشدر ( وَقَالَ تَعَالٰی قُلْ لَوْ كَانَ فِی الْاَرْضِ مَلٰئِكَةٌ یَمْشُونَ مُطْمَئِنِّینَ لَنَزَّلْنَا عَلَیْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولاً ) یعنی یا محمد ابعث الله ملکا رسولا ایله کویا اولنلره جوابداده اولکه اکر روی زمینده سکان ارض ملائکه اولوب آدمی زاد آسا ظاهرین پویان

ودوان اولەلردى انلر اوزرينـه اسماندن كندى جنسـلرندن ملائكه طائفەسـندن رسول
تنزيل ايدردك ( اى لا يمكن فى سنة الله ارسال الملك الا لمن هو من
جنسه او من خصه الله تعالى و اصطفاه وقواه على مقاومته كالانبياء
والرسل ) مصنف عليه الرحمه مفهوم آيتى تفسـير ايدوب بيورركه قانون صمدانيده
ارسال ملك ممكن اولمز الامرسل اليهم جنس ملكدن وياحق سبحانه وتعالى نفس قدسيه ايله
تخصيص ومرآت روحنى تصفيه وملك ايله مقـابلەيه تقويت داده بيورمغله مختارى اولان
انبيا ورسل اسـاذوات عاليشانانه براى وحى ملك ارسال ايليه ( فالانبياء والرسل ووعده
عليهم السلام وسائط بين الله تعالى وبين خلقه يبلغونهم اوامره ونواهيه
ووعيده ويعرفونهم بما لم يعلموه من امره وخلقه وجلاله وسلطانه وجبروته
وملكوته ) امدى انبيا ورسل حقله خلق بيننده وساطة ملائكه ايله وسائطدركه اوامر حقى امتثال
ونواهيدن اجتناب وطاعت اوزر وعدنى ومعصيت اوزره وعيدنى خلقه رسـانيده بيورەلر
دخى امرذات وصفات وافعال وقضاء حقدن بلمدكلرى امورى خلقه تعريف ايدەلر واحوال
خلقى وعظمت وهيبت وعلوشان وظهور برهان وقهر وقدرت وعزت جهان آفرينى خلقه
تفهيم وتعليم ايچـون ميانەده واسـطەدرلر ( فظواهرهم واجسادهم وبنيتهم
متصفة باوصاف البشر طارئ ) من طرأ مهموزا اى جار ( عليها ما يطرأ على
البشر من الاعراض والاسقام والموت والفناء ) شايد عطف تفسير اوله زيرا
فنا مطلق ارواح اوزره طارى اولمز واما الاشباح فقدورد ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء
( ونعوت الانسانية ) بعض نسخەده الآدمية امدى پيغمبران حضراتنك ظاهرلرى
وتنلرى وعناصر اربعەدن ممتزجه بدنلرى سمات بشريه ايله اتصاف يافتەدر بشر اوزره
جريان ايدن عوارض وعلل وخسـتكى ومرك وقواى شهويه وغضـبيه اجساد انبيا اوزره
جاريدر ( وارواحهم وبواطنهم متصفة باعلى ) اى باوصاف اعلى ( من





اوصاف البشر متعلقة بالملاء الاعلى متشبهة بصفات الملئكة سليمة من التغير
والآفات لا يلحقها غالبا عجز البشرية ولا ضعف ) فتح وضم ضاد معجمه ايله فتور
وقصور معناسنه ( الانسانية ) وارواح ودرون انبيا عليهم التحايا اوصاف بشردن اعلا اوصافله
متصفه وعالم ملا اعلايه متعلق بلكه بالكليه حضرت مولايه متوجهه ومن غير السأمة والفتور
دوام ذكر وحضور ومن غير الملالة طاعت وعبادت اوزره قوتده ملائكەيه مشبهه وتغير عقل
وافاتدن سليمه اولوب اكثر احيانده ارواح واشباه انبيا عليهم السلامه فتور بشريت وقصور
آدميت لاحق اولمز زيرا انلر افعـال واقوال واحوال جهتندن اتم واصدق واكمل اذوات
ذى شاناندر كاهى على نعت القله طبيعت همايونلرين فترت تعشيـه ايدر اما كمال قوت وعلو همتلرندن
اخراج ايدر مرتبه تغطيه ايتمز ( اذ لو كانت بواطنهم خالصة للبشرية كظواهرهم
لما اطاقوا الاخذ عن الملئكة ورؤيتهم ) بالنصب اى ولا اطاقوا ملاقاتهم
( ومخاطبتهم ومخالتهم ) تشـديد لامله مخالطه معناسـنه وفى نسخة مخالاتهم وهى
مصاحبتهم ( كما لا يطيقه غيرهم من البشر ) يعنى انبيا عليهم التحايانك اسرار
قلبيەلرى ظاهر بدنلرى اسا دواعئ بشريه ايچون خالصه اوليدى ملائكەدن اخذ علم
وتلقئ وحيـه طاقتياب اولەمزلردى وملائكەدن رؤيت وملاقات انلرله مكالمه ومخالطـەيه
طاقت اور اولميەلردى نتكيم پيغمبرانك غـيرى جنس بشردن آميزش وبينش سروشانه
قدرتياب اولمدقلرى كبى پيكر ملكيى رؤيت بيله تحمل شكن قواى بشريتدر پس حال
درون پيغمبران بيرونلرى اسا اوليدى ملائكەدن اخذ وتلقى تحمل كذار اولوردى ( ولو
كانت اجسادهم وظواهرهم متسمة بنعوت الملئكة وبخلاف صفات
البشر لما اطاق البشر ومن ارسلوا اليه ) بصيغة المجهول ( مخالطتهم ) وفى
نسخه مخاطبتهم ( كما تقدم من قول الله تعالى ) واكر اجسـاد وابشار
انبيا نعوت فرشتەكان وصفات بشر خلافيله متصفه اوليدى جنس بشر ومرسـل اليهم اولان
امم انبيا ايله امتزاج واخذ وانتفاعه طاقت آور اولميدى نتكيم قول جليل ولو جعلناه ملكا لجعلناه

رجلا نص جيلى ولوكان فى الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا
تنزيلى منطوق ومفهومندن مستفاد اولنان معانى كذران ايتديكى آسا (فَجُعِلُوا) بضيغة المجهول
( مِنْ جِهَةِ الْاَجْسَامِ وَالظَّوَاهِرِ مَعَ الْبَشَرِ وَمِنْ جِهَةِ الْاَرْوَاحِ وَالْبَوَاطِنِ
مَعَ الْمَلٰئِكَةِ ) پس امدى انبياى ذوى الاحترام عليهم السلام ارواح واشباه بشريه بيننده
متوسطين خلق اولنوب انوار باطنيه واسرار ظاهريه ميانه سن جامعين اولمغله سرشته
بيوريلوب اجساد وابشار جهتندن بشر ايله متشاركين وارواح وحال درون قبلندن
سر وشانله متناسبين افريده قلنديلر ( كَمَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) فيما رواه
البخارى وغيره ( لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ اُمَّتِى خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ اَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ) يعنى
اكر بن احاد امتمدن خلال قلبم محبتنى تخلل ايدر حبيب اتخاذ ايديجى اوليدم ابابكرى خليل
اتخاذ ايدردم اما قلبمده جايكير اولان محبته خالصم مودت پروردكاره مختصه در ( وَلٰكِنْ
اُخُوَّةُ الْاِسْلَامِ ) لكن ابوبكرله ميانه مزده اخوت اسلام نعت دوام ووصف تماميله
حاصله وبر دوامدر ( لٰكِنْ صَاحِبُكُمْ ) نفس نفيسى مراد بيورور ( خَلِيلُ
الرَّحْمٰنِ ) تخلل حبه فى قلبه بحديث لايسع فيه غيربه ( وَكَمَا قَالَ تَنَامُ عَيْنَايَ
وَلَا يَنَامُ قَلْبِى ) مرسلا عن الحسن روايتكردهٔ ابن سعد اولان خبرده نوردیدهٔ جان عالم
صلى الله عليه وسلم بيوردقلرى آساكه دوچشمم ظاهرا خواب آلوددر اما دلم بيداروا كاهدر
( وَقَالَ ) ابن عمر وابو هريرة وانس وعائشة رضى الله عنهم حضراتندن روايتكرده
شيخين عليهم الرحمه اولان خبر صحت اثرده يارسول الله حضرتك صوم وصاله دركار
اولوب بزى نيچون نهى بيورورسز دينلره جوابده بيورديلركه ( اِنِّى لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ
اِنِّى اَظَلُّ ) فتح ظاء معجمه وتشديد لامله اى اصير اولورم نهارا وفى رواية ابيت
عندربى ( يُطْعِمُنِى رَبِّى وَيَسْقِينِى ) لفظ اظل ناقصه اولديغى حالده يطعمنى خبريت





اوزره منصوب المحل اولور اكرتامه ايسه حاليه متداخله اولمق اوزره منصوبدر يعنى
بن سزك صفت وماهيتكز اوزره پرور شيافته دكلم بن هرروز روزه دار اولمقده بر دوام
ربم بنى اطعام واستقا بيوردى امدى من جهة الارواح والبواطن انبيا عليهم السلام
مع الملائكة متناسبه اولمغين مس كرسنه والم تشنه انلردن مدفوع ويا ليالئ روزه ده جنتدن رزق
ايصاليله مرزوق بيوريله ويا لفظ اظل على ظاهره الموضوع للنهار اولديغى حالده طعام جنت
غيرمفطر اولمغين نهارا نواله وشراب بهشت ايله مكرم بيوريله والله اعلم ( فَبَوَاطِنُهُمْ
مُنَزَّهَةٌ عَنِ الْاٰفَاتِ مُطَهَّرَةٌ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْاِعْتِلَالَاتِ ) ايمدى درون انبيا
نعوت ملكيه لرينه مخله افاتدن مبرات واجسام حيوانيه لرى اوزرينه مخله علل ونقايصدن
مقدسه درلر ( وَهٰذِهِ جُمْلَةٌ لَنْ يَكْتَفِىَ بِمَضْمُونِهَا كُلُّ ذِى هِمَّةٍ بَلِ الْاَكْثَرُ
يَحْتَاجُ اِلَى بَسْطٍ وَتَفْصِيلٍ عَلَى مَا نَأْتِى بِهِ بَعْدَ هٰذَا فِى الْبَابَيْنِ ) يعنى بونبذه
بر قضيهٔ مجمله دركه هرهمة عليه اربابى انك مضمونيله اكتفا ايتمز بلكه همم جليه
اصحابنك اكثرى بعد ازين مقام تفصيلى ايچون موضوعين اولان نابينده بيان اجماليسى ذكر
ايتديكمز اوزره احوال وافعال انبيا عليهم التحايايه متعلق كلامك سرد تفصيلنه محتاج اولور
( بِعَوْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى ) اى بتوفيق هدايته ومعونته ( وَهُوَ حَسْبِى ) اى كافى امرى
القليل والجليل ( وَنِعْمَ الْوَكِيلِ )

## اَلْبَابُ الْاَوَّلُ

فِيمَا يَخْتَصُّ بِالْاُمُورِ الدِّينِيَّةِ وَالْكَلَامِ فِى عِصْمَةِ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ
وَسَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ وَفَّقَهُ اللّٰهُ اِعْلَمْ اَنَّ
الطَّوَارِئَ ) همزه ايله جمع طارئ ( مِنَ التَّغَيُّرَاتِ وَالْاٰفَاتِ عَلَى اٰحَادِ الْبَشَرِ
لَا يَخْلُوا اَنْ تَطْرَأَ عَلَى جِسْمِهِ ) اى جسم البشر ( اَوْ عَلَى حَوَاسِّهِ ) پنج حاسه كه

سمع وبصر وشم وذوق ولمسدر ( بغير قصد واختيار كالامراض و الاسقام او تطرأ بقصد واختيار وكله فى الحقيقة عمل و فعل ) بل وقول ( ولكن جرى رسم المشايخ بتفصيله الى ثلاثة انواع عقد ) جر ويا رفعله ( بالقلب و قول باللسان و عمل بالجوارح و جميع البشر تطراء عليهم الآفات والتغيرات ) ضم ياء تحتيهٔ مشدده ايله حالات مختلفه ( بالاختيار و بغير الاختيار فى هذه الوجوه كلها ) معلوم عزت اولسونكه عوام بشر اوزره فتوراتى موجبه تغيرات وعاهاتله حصوليافته افاتدن حدوث وعروض ايله نلر ياجسم بشر وياخواص خمسى اوزره من غير قصد واختيار اوجاع وآلام اساعروض ويا قصد واختياريله حدوددن خالى دكلدر پس اختيارى وغيراختيارى فى نفس الامر فعل وعملدر لكن دأب وعادت علما تفصيل مذكورده باعتبار المواد اوچ نوعه تقسيمله جريان ايلديكه بريسى قلبله جزم وقصد وزعمدر وديكرى جنانى مترجم كفتار زباندر واوچنجى اعضاوار كانله عملدر پس افراد بشرك خواص وعوامى اوزرينه اختيارى واختيارسز وجوه مذكورهنك كليسنده حالات مختلفه طارئه وحادثه اولور (و النبى صلى الله عليه و سلم و ان كان من البشر و يجوز على جبلته ) كسر جيم وموحده وتشديد لامله خلقت معناسنه ( ما ) ماء موصوله مرفوعة المحل يجوز اوله فاعلدر ( يجوز على جبلة البشر فقد قامت البراهين القاطعة و تمت كلمة الاجماع على خروجه عنهم و تنزيهه عن كثير من الآفات التى تقع على الاختيار ) وعلى غير الاختيار يعنى جنس نبى جملهٔ بشردن و خلقت بشر اوزره جائز اولان شئ طبيعة پيغمبر اوزره جائز اولديسهده نبينك جنس بشردن خروجى اوزره ادلهٔ يقينيه تحقق يافته وبعصمة الله لهم على الاختيار ولكرامتهم على الله على غير الاختيار واقع اولان آفات وعاهات بسياردن تقديسنه كلمهٔ اجماع منعقده وثبوتيافتهدر ( كما





سنبينه ان شاء الله تعالى فيما نأتى به من التفاصيل ) قريبا هر برين بر فصلده على حدة بيان ايدرز

## فصل

فى حكم عقد قلب النبى صلى الله عليه و سلم من وقت نبوته ) والمراد بعقد قلبه ماانعقد عليه اعتقاده وجزم به مما ثبت عنده يقينا والغاية محذوفة للعلم بها اى الى آخر عمره ( اعلم ) هرصالح خطاب اولنلره عام اولور ( منحنا الله و اياك توفيقه ) جملهٔ دعائيهٔ اعتراضيهدر يعنى خدا بزلره وسزه بخشندهٔ توفيق اولسون ( ان ما تعلق منه بطريق التوحيد و العلم بالله و صفاته و الايمان به و بما اوحى اليه فعلى غاية المعرفة و وضوح العلم و اليقين و الانتفاء عن الجهل بشئ من ذلك او الشك او الريب فيه و العصمة من كل ما يضاده ) تشديد داله ( المعرفة بذلك و اليقين ) يعنى بتحقيق بعض عقد قلب پيغمبرى يه تعلق ايدن شئ توحيد ذات فريد الصفات طريقيله حصولپذير وذات عليه وصفات ثبوتيه وسلبيه وفعليه اضافيهٔ بارى يه علم ووجود احديتن تصديق وكرم وجودنى تحقيقله ثبوتيافتهدر وبراى تبليغ بارى تعالينك اكه خفى وجلى هروحى ايتديكى امور واحكام جزئيات وكليات معارفك غايتنه واصل وانكشاف تامله نهايتنه بالغدر ودخى اصول دين وعقايد متينه متعلق اولان علم نبوى جهل وتردد وشبههدن علم باللهده كمال تنزه اوزره دائم وتوحيد ويقينه معرفتى منافى اولان امورك كليسنده غايت حفظ اوزره برقراردر ( هذا ) اجمالا علم انبيادن ذكر اولنان احكام ( ما وقع اجماع المسلمين عليه ) اتفاق واجماع انك اوزرينه منعقد ومقرر اولمشدر ( و لا يصح بالبراهين الواضحة ان يكون فى عقود الانبياء سواه ) پس ذكر اولنان احكامك غيرى عقدى عقود انبيادهحصوليافته اولمق ادلهٔ بينه ايله صحيح اولمديغى

بی اشتباهدر ( ولا يعترض ) صيغهٔ مجهولله ( على هذا بقول ابرهيم عليه السلام ) يعنی حق سبحانه وتعالی جناب خليل الله عليه السلام الاله‌دن حكايت بيورديغی قولله بزم بو قولمزی دفع ومنعه بر فرد ايچون مساغ واعتراض ناپيدادر ( قال بلى ولكن ليطمئن قلبى ) حضرت ابراهيم عليه السلام العليم اولم تؤمن خطاب تقريری جوابنده يارب قوت وقدرتكدن ناشی احياء موتی بيورديغك امر ايله ايمانمده شك اتمم كيفيت احياده جويا اولديغم انزعاج وقلق درونم سكونت بولسون ايچوندر ديديكی قولنده ( اذ لم يشك ابرهيم فى اخبار الله تعالى له باحياء الموتى ) چون جناب خليل حضرت رب جليلك فى الدنيا والاخرى مرده‌يی زنده قيلمسی اخبارنده تردد ايتمدی ( ولكن اراد طمانينة القلب وترك المنازعة ) مفاعلة من النزع برشی مقرندن جذبدر نزع قوس آساويعبر بهاعن المخاصمة والمجادلة وبو مقامده ترك اضطراب وقلق مراد اولنور ( لمشاهدة الاحياء فحصل له العلم الاول بوقوعه واراد العلم الثانى بكيفيته ومشاهدته ) لكن مشاهدهٔ فعل رب جليل ايچون قلبك سكونتنی وترك منازعه ودفع قلق وانزعاجنی مراد ايلدی پس احياء موتی وقوعيله ابراهيم عليه السلامه علم يقين حصولپذير اولوب ملاحظهٔ هيئت احياء ومعاينهٔ كمال قدرت مولی ايله عين اليقين دانش مراد ايلدی امدی بوجه اول خليل اكمل اوزره وارد اولان اعتراضك دفعنده اول وجوهدر ( الوجه الثانى ان ابرهيم عليه السلام انما اراد اختبار منزلته عند ربه وعلم اجابته ) وفى نسخة اجابة دعوته ( بسؤال ذلك من ربه ) وجوه‌شتادن وجه ثانی حضرت ابراهيم عليه السلام خدای كريمدن مرده‌نك احياسی رؤيتك التماسيله دركاه كبرياده كندی قدر ومرتبتن اعتبار ودعاسنك اجابتنه دانش واطلاع مراد ايلدی ( ويكون قوله تعالى اولم تؤمن ای تصدق ) وفى نسخة الم





تصدق ( بمنزلتك منى وخلتك ) ضم خاء معجمه وتشديد لامله ( واصطفائك ) يعنی ايمان معنای لغوی اوزره تصديق وايقان معناسنه اولوب مضمون خطاب منيف خليلا دركاه احديتمده قدر ومرتبتكی وعندمده خليل ورسالتله حضرتمده پرتبجيل اولديغك تصديق ايدرسن ديمك اولور ( الوجه الثالث انه سأل زيادة يقين وقوة طمانينة ) وجه سوم حضرت ابراهيم عليه صلوات البر الرحيم ترقی معرفت ولاجل المشاهده قوت سكونت سؤال ايلدی ( وان لم يكن فى الاول شك ) علم يقين جهتندن مقام اولده تردد وشبهه نایاب ايسه‌ده ( اذ العلوم الضرورية والنظرية قد تتفاضل فى قوتها ) چون علوم بديهيه وفكريه كاهی قوت وضعفنده ترقيياب ونقصان پذير اولور ( وطريان الشكوك على الضروريات ممتنع ) پس بديهيات اوزره من حيث ذاتها ترددات حدوت وقوعی ممكن دكلدر علوم ضروريه اوزره شك وريب تطرق ايلمز ( ومجوز ) فتح واو مشدده ايله وبعض نسخده ويجوز صيغهٔ مضارعله ايراد اولندی ( فى النظريات ) اما علوم فكريانده طريان شكوك وجريان ارتياب تجويز اولنمشدر اذ قد يلم بها الوهم ويندفع عنها الفهم ( فاراد الانتقال من النظر او الخبر الى المشاهدة والترقى من علم اليقين الى عين اليقين ) امدی ابراهيم عليه السلام برهان قطعيله حصوليافته وياخبر صادق برله براورده اولان دانشدن زيادهٔ يقينيه‌يی مفيده مشاهدهٔ عينيه‌يه انتقال وحاصل بالنظر او الخبر اولان علم يقيندن واصل بالمشاهدة العينيه اولان عين اليقينه صعود مراد ايلدی ( فليس الخبر كالمعاينة ) روايتكردهٔ احمد وابن حبان عن ابن عباس رضی الله عنهما اولان امثل احاديث نبويه‌دن مقتبسدر ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع به قومه فى العجل فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا القاها فانكسرت

❁ قيل ولكن للعيان لطيف معنى ❁

لذم سأل المعاينة الكليم ( وَلِهٰذَا قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ) التستری قدس سره
السری ( سَأَلَ كَشْفَ غِطَاءِ الْعِيَانِ لِيَزْدَادَ بِنُورِ الْيَقِينِ تَمَكُّناً فِی حَالِهِ )
خلیل جلیل سدمانعت رؤیت عیان اولان پردهٔعیان کشایشن طلبکار اولدیغه حال کمالنده بینش
وبصیرتله مکنتیاب اوله وحجب موانع برداشته قیلنوب نوریقینله مشاهده برزیاد اولسون
ایچون کویای انکشاف عطا اولدی ( اَلْوَجْهُ الرَّابِعُ اَنَّهُ لَمَّا احْتَجَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِاَنَّ
رَبَّهُ يُحْيِی وَيُمِيتُ طَلَبَ ذٰلِكَ مِنْ رَبِّهِ لِيَصِحَّ احْتِجَاجُهُ عِيَاناً ) نظم جلیلی اذقال
ابراهیم ربی الذی یحیی ویمیت ای لاغیره بشهادة الخبرین اوبتقدیر ضمیر الفصل قبل الذی احیا
واماته‌یی احتوا ایدن معنا ایله جناب خلیل کندو قومندن نمرود وسائر جنودنه سرد دلیل
ایلدکده رب جلیلدن کیفیة احیاء موتی مشاهده سن طلبکار اولدی که قومنه رهنمای هدایت
اولور احتجاجی عیانا صحتیاب اولسون ایچون جویای کیفیت احیا اولدی ( اَلْوَجْهُ
الْخَامِسُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ هُوَ سُؤَالٌ عَلَى طَرِيقِ الْاَدَبِ الْمُرَادُ اَقْدِرْنِی ) فتح همزه
وکسر داله قدرتی وقوتی معناسنه ( عَلَى اِحْيَاءِ الْمَوْتٰى ) وجه پنجم بعض مفسرین قولیدرکه
جناب خلیل اللهك رب ارنی کیف تحیی الموتی قولی برسبیل ادب رب الاربابدن طلبدرکه
مقصود مرده‌لری زنده قیلمق اوزره خدایابنی مکنتیاب ایله دیمك اوله ( وَقَوْلُهُ
لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِی عَنْ هٰذِهِ الْاُمْنِيَّةِ ) بضم الهمزة کما یتمنی ویراد یعنی بو تقدیر اوزره
مرده‌یی عیانا احیا معجزه‌سی مرام و میدندن دله سکونت حاصل اولسون دیمك مراد اولنور
( اَلْوَجْهُ السَّادِسُ اَنَّهُ اَرٰى مِنْ نَفْسِهِ الشَّكَّ وَمَا شَكَّ لٰكِنْ لِيُجَاوَبَ ) بفتح
الواو وفی نسخة لیجاب وجه ششم ابراهیم نبی علیه السلام کندو ذاتنده تردد صورتن اظهار
ایلدی وحقیقةً شك وریب ایتمدی مسئولنه اجابت بیوریلوب ( فَيَزْدَادَ قُرْبُهُ ) تلذذ
خطاب وقبول مناجات شرفیاب ایله رتبهٔ عظیمه‌سی مزداد اولسون ایچون سجنجل عرفانده





بویله بر صورت کوسترمش اوله وفی نسخة فیزداد قربه بالاضافة ای کمال قربة بمعرفة منزلته عبد ربه
( وَقَوْلُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ اَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ اِبْرٰهِيمَ ) سؤال
مقدره جوابدرکه اجوبهٔ مذکوره‌ده جناب خلیلدن نفی شك ایتدك بو خبر جلیلده حضرت
نبی جمیل صلی الله علیه وسلم شکی اثبات ونفس نفیسنی ابراهیمدن شکه شایان بیورملری جوابنده
امام مزنی صاحب الشافعی بیورمش ایدیکه ( نَفْیٌ لِاَنْ يَكُونَ اِبْرٰهِيمُ شَكَّ ) یعنی اول
حضرتك بز ابراهیمدن شکه احق ایزدیمه‌لری شکه اعتراف دکلدر بلکه ابراهیم علیه السلامك
شك ایتمسنی نفی در ( وَاِبْعَادٌ لِلْخَوَاطِرِ الضَّعِيفَةِ اَنْ تَظُنَّ هٰذَا بِاِبْرٰهِيمَ ) مرویدرکه
وقتا کریمهٔ واذقال ابراهیم رب ارنی کیف تحیی الموتی فریده‌سی مرسله زیب نزول اولدی
بر طائفه‌نك کوشزدی اولدقده شك ابراهیم ولم یشك نبینا قولیله زبانزد اولمریله ساده دلاندن
اول افکاری دورباش وذجردر ( اَیْ نَحْنُ مُوقِنُونَ بِالْبَعْثِ وَاِحْيَاءِ اللّٰهِ الْمَوْتٰى )
یعنی نحن احق بالشك بیوردقلری بز معاشر انبیا حضرت مولانك بعث واحیای مردکان
بیوردیغن ایقان وقدرت قاهره وقوت شامله‌سنده ریب وکمان ایتمزز ( فَلَوْ شَكَّ اِبْرٰهِيمُ
لَكُنَّا اَوْلٰى بِالشَّكِّ مِنْهُ ) نبی انس وجان علیه صلوات الرحمن برهان قوی وقیاس
منطقی برله ابراهیم علیه السلامدن نفی شك قصد بیوروب اکر ابراهیم نبی ریب وشك
ایدیدی همچنان بندخی شك ایدیدم وشکه اندن احری والیق ایدك زیرا سائر انبیایه جائز
اولان بنم اوزریمه دخی مجوز وماکنت بدعا من الرسل ثبوتیا فتهٔ تعیندرکه اصلا بندن
ریب وشك وقوعیافته دکلدر وهمچنان ابراهیم علیه السلامدن دخی بو حالت ناپیدادر
دیمك تقدیرنده نفی لازمی ایله شکی نفی بیورمش اولورلر اما حضرت نبی جمیل جناب
خلیلدن افضل اولوب فاضلدن نفی شیء مفضولدن نفی لازم کلدیکندن نحن احق ایله
جواب نیجه شایان اولور سؤالنی دفعده مصنف علیه الرحمه بیوررکه حضرت بو قول شریفی
( اِمَّا عَلٰى طَرِيقِ الْاَدَبِ ) مع ابراهیم علیه السلام لانه بمنزلة الاب ( اَوْ اَنْ
يُرِيدَ اُمَّتَهُ الَّذِينَ يَجُوزُ عَلَيْهِمُ الشَّكُّ ) یاخود نحن کلامدر رابله امتنی مراد ایلیه‌که

نایابیٔ عصمتدن ناشی امت اوزره طریان شك جائز ایدی ( اوْ علی طریقِ التّواضع والاشفاق اِنْ حُمِلَتْ ) ضم حاء وکسر میم مخففه ایله ( قِصّةُ اِبْراهیمَ علی اختیارِ حاله اَوْ زیادةِ یقینِهِ ) ویاخود سبیل هضم نفس وخوف تزکیه‌دن ناشی صدور یافته اوله اکروجه ثانیده کشیدهٔ حریر تقریر قیلنان قصهٔ خلیل امتحان کمال وحصول عین یقین علم یقینه وصولله تزاید وترقییاب اولمسی اوزره حمل اولنورسه حضرتدن بو کلامك ورودی تواضع طریقه‌سی اوزره اوله ( فَاِنْ قُلْتَ فما معنی قوْلِهِ فاِنْ کُنْتَ فی شَكٍّ مِمّا اَنْزَلْنا اِلَیْكَ ) حبیبا نظم جلیل البرهاندن حضرتکه انزال بیوردیغمز تنزیل جلیلدن سن قلق واضطرابده اولدکمه ( فَسْئَلِ الّذینَ یَقْرَؤُنَ الْکِتابَ مِنْ قَبْلِكَ الْآیَتَیْنِ ) یعنی لقد جاءك الحق من ربك فلاتکونن من الممترین ولاتکونن من الذین کذبوا بایات الله فتکون من الخاسرین پس سندن اول کتاب الله قراءت ایدنلره پرسان اول که ربکدن سکا شرف نزول بیوریلان احکامك صحتیله انلرك علمی محیطیدر دیو ورودایدن نظم جلیل مضمونی نوجهله شایان تفسیر اولور دیرسك ( فاحذرْ ثبّتَ اللهُ قلْبَكَ اَنْ یَخْطُرَ بِبالِكَ ماذَکَرَهُ فیهِ بَعْضُ الْمُفَسِّرینَ عَنِ ابْنِ عبّاسٍ اَوْ غیْرِهِ مِنْ اِثْباتِ شَكٍّ لِلنّبیِّ صَلّی اللهُ علیْهِ وَسَلّمَ فیما اُوحیَ اِلَیْهِ وَاَنّهُ مِنَ الْبَشَرِ فَمِثْلُ هٰذا لایَجُوزُ عَلَیْهِ جُمْلَةً ) یعنی حذر الحذر بعض ارباب تفسیر وتأویل ابن عباس ویاغیریدن نقل ایتدکلری شیئده که اول حضرته وحی بیوریلان احکامده نبی ذیشان ایچون اثبات شك واول حضرت چونکه جنس بشردندر سائره طریان ایدن شك وریب انلره دخی جاری اوله دیو فکر درونکه بو خیال محال کذار ایتمدن هراس ایله زیرا بو خاطر مذموم شاننده عصمت پروردکار ثبوت یافته اولان ذات علی الشان اوزره جملة جائز اولمز ( بَلْ قَدْ قالَ ابْنُ عبّاسٍ ) کما رواه ابن ابی حاتم فی تفسیره عنه ( لَمْ یَشُكَّ النّبیُّ صَلّی اللهُ علیْهِ وَسَلّمَ وَلَمْ یَسْئَلْ ) بلکه اضطراب ابطالی قبیلندن اولوب ابن عباس بیوردیلر که نبی جلیل تنزیل جلیلده قطعا شك وتردد ایتمدی واهل کتابدن برفرده سؤال ایلمدی





دیدی ( وَنحْوُهُ عَنِ ابْنِ جُبَیْرٍ ) سعید تابعی ( وَالْحَسَنِ ) البصری ( وَحَکی قَتادَةُ ) روایتکردهٔ ابن جریر اولان خبردلپذیرده قتادهٔ مفسر حکایه وتقریر بیوردیکه ( اَنّ النّبیَّ صَلّی اللهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ قالَ ما اَشُكُّ وَلا اَسْئَلُ ) شب اسراء ومجمع انبیاده ما انزل الیك حقانیتنه شهادت برله بن ریب وتردد ایتم برفرده سؤال ایتم دیو بیوردیلر ( وَعامّةُ الْمُفَسِّرینَ علی هٰذا ) وجمع اهل تفسیر عدم شك حضرت بشیر ونذیر اوزره یکزبان اتفاق درلر ( وَاخْتَلَفُوا فی مَعْنَی الْآیَةِ ) وارباب تأویل فان کنت فی شك مما انزلنا تنزیل جلیلی معناسنده کروهٔ اختلافه راهی اولدیلر ( فَقیلَ الْمُرادُ قُلْ یا مُحَمّدُ لِلشّاكِّ اِنْ کُنْتَ فی شَكٍّ الْآیَةَ ) ای فاسأل الذین یقرؤن الکتاب من قبلك اکثر اهل تفسیر ذاهب اولدقلری معنای لطیف خطاب جناب رسول الله صلی الله علیه وسلمه ورود ایلیوب مراد پیغمبرك غیری شك ایدیجیلر حقنده شایان اوله زیرا قرآن جلیل الشان لغهٔ عرب اوزره نزول بیوریلوب زبان عربده برکمسنه‌یه خطاب اولنور غیر مراد اولنمق جملهٔ فصاحت ومخاطبه‌لرندن شماریده‌در ( قالُوا وَفِی السُّورَةِ نَفْسِها مادَلَّ عَلی هٰذا التّأْویلِ قَوْلُهُ ) ای وهو قوله تعالی ( قُلْ یا اَیُّهَا النّاسُ اِنْ کُنْتُمْ فی شَكٍّ مِنْ دینی الْآیَةَ ) فلا اعبد الذین تعبدون من دون الله ولکن اعبد الله الذی یتوفیکم وامرت ان اکون من المؤمنین یعنی آیهٔ مذکوره قل یا محمد للشاك ایله تأویل ایدنلر دیدیلر که فان کنت فی شك آیهٔ شریفه‌سن محتوبه اولان نفس سورده قل یا محمد للشاك تأویلی اوزره دلالت مضمون حصولپذیردر که قل یا ایها الناس ان کنتم فی شك امریله آخره خطابه مأمور بیورلدیغی قول جلیلیدر ( وَقیلَ الْمُرادُ بِالْخِطابِ الْعَرَبُ وَغَیْرُ النّبیِّ صَلّی اللهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ ) یعنی فان کنت فی شك ایها المخاطب ولا یشکل بقوله مما انزلنا الیك فان القرآن کما انزل الی النبی صلی الله علیه وسلم انزل الی امته قال تعالی قولوا آمنا بالله وما انزل الینا ( کما

قَالَ لَئِنْ اَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ الْاٰيَةَ اَلْخِطَابُ لَهُ وَ الْمُرَادُ غَيْرُهُ ) كما فى قولهم
اسمعى ياجارة او هو وارد على سبيل الفرض والتقدير كما يفرض المحال فى مقام التقرير ( وَ مِثْلُهُ فَلَاتَكُ
فِى مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هٰؤُلَاءِ ) يعنى فان كنت فى شك آية شريفه‌سى تأويل سابقى ماننده
فلاتك فى مرية نص جليلنده ورودايدن خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلمه وارد اولوب مراد
غيرى اولمق نظريدر ( وَ نَظِيرُهُ كَثِيرٌ ) فان كنت فى شك آيتى اساقرأن مبيننده وقوعى
بسيار دروائن اتبعت اهواءهم بعد الذى جاءك من العلم كريمه‌سى مثلى ( قَالَ بَكْرُ بْنُ
الْعَلَاءِ ) قضاة مالكيه‌دندر ( اَلَا تَرَاهُ يَقُولُ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِاٰيَاتِ اللّٰهِ الْاٰيَةَ ) يعنى بالكتاب والرسل ( وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ
كَانَ الْمُكَذَّبَ ) فتح ذال معجمۀ مشدده ايله منصوب خبر كان ( فِيمَا يَدْعُو اِلَيْهِ
فَكَيْفَ يَكُونُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِهِ ) فتح ذال الله كتاب ورسولى دروغه اسناد ايدنلردن
هرابنه اولمه‌ديو ظاهر اوزره خطاب حضرته شايان اولمديغنه دلالت هويدادركه امر
توحيددن مايدعوا اليهده تكذيب اولنمش اولان پيغمبر عليه السلام جنابلرى ايكن جمله
مكذبيندن اولمق نوجهله راست اولور ( فَهٰذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى اَنَّ الْمُرَادَ بِالْخِطَابِ
غَيْرُهُ ) جميع ماذكر دلالت ايدركه خطابدن مراد پيغمبر عليه السلام حضرتلرينك غيريدر
( وَ مِثْلُ هٰذِهِ الْاٰيَةِ ) فان كنت فى شك مما انزلنا اليك آية شريفه‌سى ماننده‌ى خطاب
حضرتك غيريه توجهى مراد اولنور ( قَوْلُهُ الرَّحْمٰنُ فَاسْئَلْ بِهِ خَبِيرًا اَلْمَأْمُورُ
هٰهُنَا ) بو مقامده فاسأل به خبيرا امريله مأمور اولان ( غَيْرُ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِيَسْئَلَ النَّبِىَّ وَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْخَبِيرُ الْمَسْؤُلُ لَا
الْمُسْتَخْبِرُ السَّائِلُ ) حاصلى كاهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بو امرايله مأمور بيوريلوب





مقصود كندولردن غيرى امته امر اولوركه انلر رسول الله عليه السلامه سؤال ايلسونلرديو
امدى خبيرا قوليله مقصود و مراد حقيقة امره عارف و مسؤل منه جناب پيغمبر عليه السلامدركه
طلب خبر و پرسان اثر كندولر دكل بلكه امتيدر ( وَ قِيلَ ) اى الخبير ( مَسْؤُلٌ
بِهِ غَيْرُهُ ) عليه السلام اى اسأل عنه تعالى عالما يخبرك بجلال ذاته وكمال صفاته فالباء صلة اسأل
بمعنى فتش عنه وعدى بالباء لتضمنه معنى الاعتناء او اسأل احدا خبيرا به فالباء صلة خبيرا مبالغة
فى الفاعل بمعنى مخبرا وخابر والحاصل بونك ماننده نكات حضرت فرقانده بسيار اولوب عند
ارباب المعانى تعريض وتلويح بابندن معدود تلوين خطابدندر ( وَ قَالَ ) ينه قاضى بكر ابن
العلا فان كنت فى شك آيتى تفسيرنده كويادركه ( اِنَّ هٰذَا الشَّكَّ الَّذِى اُمِرَ بِهِ )
بصيغة المجهول وفى نسخة امر به ( غَيْرُ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِسُؤَالِ الَّذِينَ
يَقْرَؤُنَ الْكِتَابَ اِنَّمَا هُوَ فِيمَا قَصَّهُ اللّٰهُ ) اى الله تعالى كما فى نسخة وفى اخرى بالنون بدل
القاف يعنى فيما حكاه الله سبحانه وتعالى لنبيه عليه السلام فى كتابه ( مِنْ اَخْبَارِ الْاُمَمِ لَا فِيمَا
دَعَا اِلَيْهِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَالشَّرِيعَةِ ) يعنى مؤمنان اهل توراتدن پرسشه مأمور اولان
حضرت پيغمبرك غيريلر حق سبحانه وتعالى حضرتلرينك امم سابقه‌دن حكايه بيورديغى
قصصده‌در والا امر توحيد وشريعتدن دعوت ايلديكى خصوصده دكلدر ديدى
( وَ مِثْلُ هٰذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَسْئَلْ مَنْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا الْاٰيَةَ )
اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون يعنى رسول اكرم صلى الله عليه وسلمك غيره خطاب مراد
اولنان آية شريفه مثليدر واسأل من ارسلنا تنزيل جليلى ( اَلْمُرَادُ بِهِ الْمُشْرِكُونَ )
اى الموجود دون من الامم ( لاستحالة سؤال من مضى ) منهم ( وَ الْخِطَابُ مُوَاجَهَةً
لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ) اى مراد ابه غيره عليه السلام ( قَالَهُ الْعُتْبِىُّ )
ضم قاف وفتح مثناه فوقيه وكسر موحده مراد ابو عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى صاحب
المصنفات الجليله عليه الرحمه‌در وبعض نسخه‌ده عين مهمله ومثناه فوقية ساكنه وموحده ايله فقيه

اندلس محمد بن احمد بن عبد العزيز العتبى القرطبى مراد اولنمشدر ( وَ قِيلَ مَعْنَاهُ سَلْنَا
عَنْ مَنْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فَحُذِفَ الْخَافِضُ وَ تَمَّ الْكَلَامُ ) يعنى وسل من ارسلنا
كريمه‌سنك معناسى يا محمد جنابكدن اقدم ارسال بيورديغمز پيغمبران شانندن بزه سؤال ايله
ديمك اوله كه اداة خفض اولان عن حرفنى حذف ايليوب تمام ايله اداء مرام ايلدى امامفعول
سلنا حذفنه تعرض اولنمديغى وضوح ولزومك اقتضا ايتديكندندر ( ثُمَّ ابْتَدَأَ ) اى
الكلام ( بِقَوْلِهِ اَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمٰنِ اِلَى اٰخِرِ الْاٰيَةِ ) آلهة يعبدون ( عَلٰى
طَرِيقِ الْاِنْكَارِ ) رحمان متعالدن غيرى پرستشه شايان الهه قلمدق ماسوى اللهه عبادت
نايابدر ديمكله كلامه ابتدا ايلديكه استفهام انكارى طريق اوزره جارى اولور ( حَكَاهُ
مَكِّيٌّ ) مر ذكره ( وَ قِيلَ اُمِرَ النَّبِيُّ ) صيغهٔ مفعول ويا فاعل ايله اى امر الله النبى
( صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ اَنْ يَسْئَلَ الْاَنْبِيَاءَ لَيْلَةَ الْاِسْرَاءِ عَنْ ذٰلِكَ ) اى
هذا الانباء ( فَكَانَ اَشَدَّ يَقِيناً ) فى مراتب الكمال ( مِنْ اَنْ يَحْتَاجَ اِلَى
السُّؤَالِ ) من غيره من الرجال ولوكانوا من اهل الكمال فى الاحوال مرويدركه شب
اسراده سرور اصفيا عليه انمى التحايا تلك الانبادن انبيايه پرسشله مأمور بيورلدى واول
حضرت سؤاله احتياجدن مراتب كالده من جهة اليقين اشد واقوى ايدى ( فَرُوِىَ
اَنَّهُ قَالَ لَا اَسْئَلُ قَدِ اكْتَفَيْتُ ) بما ايقنت وعرفت ( قَالَهُ ابْنُ زَيْدٍ )
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وتقدم ( وَ قِيلَ سَلْ اُمَمَ مَنْ اَرْسَلْنَا ) يعنى تقدير
مضافله ( هَلْ جَاؤُهُمْ بِغَيْرِ التَّوْحِيدِ ) توحيدك غير شيئله انلره پيغمبر كلديمى
امم پيشيندن پرسان اول ديمكدر دينلدى پس استفهام انكارى اولوب خلافى اوزره اتفاق
كرده اولمه‌لرين مقتضى اولور ( وَ هُوَ مَعْنَى قَوْلِ مُجَاهِدٍ وَ السُّدِّيِّ وَ الضَّحَّاكِ





وَ قَتَادَةَ ) اكابر تابعين وعمدهٔ مفسريندرلر ( وَ الْمُرَادُ بِهٰذَا ) سل من ارسلنا
من قبلك كريمه‌سيله مراد ( وَ الَّذِى قَبْلَهُ ) فان كنت فى شك فريده‌سيله مقصود
( اِعْلَامُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِمَا بُعِثَتْ بِهِ الرُّسُلُ ) اى ارسلت به الرسل
من التوحيد اجماعا ( وَ اَنَّهُ تَعَالٰى لَمْ يَاْذَنْ فِى عِبَادَةِ غَيْرِهِ لِاَحَدٍ رَدّاً عَلٰى مُشْرِكِى
الْعَرَبِ وَ غَيْرِهِمْ فِى قَوْلِهِمْ اِنَّمَا نَعْبُدُهُمْ لِيُقَرِّبُونَا اِلَى اللّٰهِ زُلْفٰى ) يعنى ارباب
كفر وشرك عرب وعجم وسائرك بزلر سروشان وبت و اوثانه پرستشمز جناب يزدانه
بزلرى انلر تقريب واحراز درجه ومنزلت وعند الله شفعا ودستكيرلريمز اولمق ايچوندر
كفتارلرنده ردا عليهم انبيا وامدن بر فود ايچون ماسوى اللهه عبادت وپرستشه خدا اذن
ورخصت ويرمدى ( وَ كَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى ) اى مثل ماذكر من الآيات ( وَ الَّذِينَ
اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ اَنَّهُ ) اى القرأن ( مُنَزَّلٌ ) تشديد وتخفيفله قراءتدر
( مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ) حقانيـة كتابده علم وعرفانله جله‌سن وصف بيوروب حجود
و انكارلرى همان كفر وغوايتلرنده عنادلرندن ناشى اولديغى مشعر اولور ( فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُمْتَرِينَ ) من الشاكين ( اَىْ فِى عِلْمِهِمْ بِاَنَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ وَ اِنْ لَمْ يُقِرُّوا
بِذٰلِكَ ) يعنى اهل كتابك علم ودانشلرنده سنك پيغمبر بر حق اولديغك محققدر انلر
خفية رسالت وحقانية كتاب منزلى اعتراف ايدرلر ظاهرا اقرار ايتمديلر ايسه‌ده ( وَ لَيْسَ
الْمُرَادُ بِهِ ) فلا تكونن من الممترين قوليله مقصود دكلدر ( شَكُّهُ فِيمَا ذُكِرَ
فِى اَوَّلِ الْاٰيَةِ ) فان كنت فى شك مما انزلنا اليك آيتنده ياد اولنان شك حضرت
غير مراددر بلكه من الممترين ايله مراد اولنان ظاهرا حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلمك
شاننده پيغمبر بر حق اولديغنه مومى اليهك امترا وترددلريدر امدى فان كنت فى
شك كريمه‌سنده تنزيل جليل وكتاب جليل حقنده اولان ريب وكانلريدر ولم يقع شك منه

صلى الله عليه وسلم ( وَقَدْ يَكُونُ اَيْضاً عَلٰى مِثْلِ مَاتَقَدَّمَ ) وكاهى فلا تكونن
من الممترين تفسيرى همچو تأويل كذشته قل يامحمد للشاك فان كنت فى شك معناسى
مانندى اولور ( اَىْ قُلْ يَامُحَمَّدُ لِمَنِ امْتَرٰى فِى ذٰلِكَ ) اى شك فيما هنالك
هذا حق ( لَاتَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ اَوَّلَ الْاٰيَةِ اَفَغَيْرَ اللّٰهِ اَبْتَغِى
حَكَماً ) استفهام انكارى والحكم والحاكم واحد قال الكلبى قل لاهل مكة افغير الله اطلب
قاضيا بينى وبينكم لايكون ذلك منا ابدا ولاابتغى غيره احدا ( اَلْاٰيَةَ ) وهو الذى انزل
اليكم الكتاب مفصلا اى مبينافيه امره ونهيه ( وَاَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخَاطِبُ بِذٰلِكَ غَيْرَهُ ) بكسره طاء ويروى خاطب ذلك الخطابله نبى محترم صلى الله عليه
وسلم كندو نفس نفيسنك غيرىيه خطاب ( وَقِيلَ هُوَ تَقْرِيرٌ ) يعنى سؤال ايله
امر حضرت عليه التحيه مشركان قريشه تقريب بت پرست اولدقلرينه توبيخدر ( كَقَوْلِهِ
اَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِى وَاُمِّىَ ) فتح وسكون يا ايله ( اِلٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللّٰهِ
وَقَدْ عَلِمَ اَنَّهُ لَمْ يَقُلْ ) يعنى جناب ژوح اللهه خطاب ومراد غيره توبيخ وعتاب
اسادركه ياعيسى ناسه ديدكمى بنى ومادرم مريمى ايزديكتادن غيرى دويزدان
اتخاذ ايدك ديمك نظيريدر مع هذا عالم الغيب والشهاده جل جلاله حضرتلرى جناب مسيحك
بوكفتار ايله كويا اولمديغنه دانادر ومراد كريم ماسوى الله اتخاذ اله ايدنلرى توبيخدر ( وَقِيلَ
مَعْنَاهُ مَاكُنْتَ فِى شَكٍّ ) يعنى فان كنت عبارتنده اولان حرف ان مامعناسنه
ان نافيه اولمق اوزره‌در ( فَسْئَلْ تَزْدَدْ ) وجواب امر اوزره مجزومدر
( طُمَأْنِينَةً ) اى الى طمأنينتك ( وَعِلْماً اِلٰى عِلْمِكَ وَيَقِينِكَ ) يعنى يامحمدسن ريب
وترددده كلسك ماانزل اليك اوزره كمان وشك ايتمزسن پس براى صحت ماانزل اليك





دانشوران كتابه دخى پرسان اولكه طمأنينتك كمال سكونت ودانش وعرفان ويقينكه علم
برهان ويقينى برزياد اولسون ديمكدر دينلدى ( وَقِيلَ اِنْ كُنْتَ تَشُكُّ فِيمَا
شَرَّفْنَاكَ وَفَضَّلْنَاكَ بِهِ فَسْئَلْهُمْ عَنْ صِفَتِكَ فِى الْكُتُبِ وَنَشْرِ فَضَائِلِكَ )
فان كنت فى شك آية كريمه‌سى جمله‌ٔ تفسيرنده دينلديكه حبيبا كرم نبرت نامه وشرف رسالت
عامه ايله جنابكى تشريف وغيريلر اوزرينه تفضيل وشانكده تعظيم وتبجيل ايلديكمز امرده
شك ايدرسن كتب سالفه‌ده شرفيافتهٔ صدور بولان صفة جليله‌كه وامم سابقه‌ده منتشره وشهر
تياب اولان فضائل ونعودجيلكدن اهل كتابه سؤال ايله ديمك اوله دينلدى ( وَحُكِىَ
عَنْ اَبِى عُبَيْدَةَ ) كبار ائمهٔ لغتدن معمر بن المثنى دركه عمر عزيزى صدساله قريب
اولوب ايكيوز اون ويا اون برده سر نهادهٔ بالش لحد اولدى ( اَنَّ الْمُرَادَ ) اية
شريفه‌دن مفاد اولنان ( اِنْ كُنْتَ فِى شَكٍّ مِنْ غَيْرِكَ فِيمَا اَنْزَلْنَا ) اى اليك
من الحق والصواب فسئل الذى يقرؤن الكتاب يخبرونك بحقيقة هذا الباب ( فَاِنْ قِيلَ فَمَا
مَعْنٰى قَوْلِهِ حَتّٰى اِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا اَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ) بصيغة المجهول
( عَلٰى قِرَاءَةِ التَّخْفِيفِ ) اهل كوفه قراءتى اوزره‌دركه عاصم وكسائى وحمزه‌در
لان ظاهرها ظنهم انهم قداختلفو اماوعدهم الله تعالى من النصر مع نزاهتهم من ان يظنوا بربهم
ذلك الامر فانه سبحانه لايخلف وعده رسله يعنى فحواى نظم كريم چون پيغمبران امتلرى
ايمانندن نااميد اولوب كندولره وعد سبحانى بيوريلان نصر وظفردن خلاف مأمول ظن
واختلاف ايلديلر ديمك اولور شايبه‌سى رونما اولور مع هذا ظن مذكورشان نزاهت پيغمبرانه
شايان دكلدر دينلورسه ( قُلْنَا ) جوابداده اولورزكه ( اَلْمَعْنٰى فِى ذٰلِكَ مَا قَالَتْهُ
عَائِشَةُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا ) رضى الله عنها ذلك المبنى‌ده صديقه صوابديدى اولان
تأويل رعنادركه بيوررلر ( مَعَاذَ اللّٰهِ اَنْ تَظُنَّ ذٰلِكَ الرُّسُلُ بِرَبِّهَا ) شايستهٔ عبارت
بربهم ايرادى ايدى ساير جماعت رسل اراده‌سى مراد بيوريله يعنى حاش الله ظن مذكورله

پیغمبران باری تعالی‌یه خلف وعدظن وکمان ایلیه ( وَاِنَّمَا مَعْنٰى ذٰلِكَ اَنَّ الرُّسُلَ لَمَّا
اسْتَيْئَسُوا ) ای من النصر علی مکذ بهم وطالت مدة امها لهم ( ظَنُّوا اَنَّ مَنْ وَعَدَ
هُمُ النَّصْرَ ) من بیان لمن ( مِنْ اَتْبَاعِهِمْ كَذَبُوهُمْ ) تخفیف ذال‌له ضمیر اول
اتباع مؤمنان پیغمبراندن موعودینه راجع وضمیر ثانی رسله عائد اوله ( وَ عَلٰى
هٰذَا ) مقول عائشه رضی الله عنها اوزره‌در ( اَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ ) ظنوا ضمیری
رسله راجع اولمق اوزره والحاصل چونکه پیغمبران اهل کفرانك ایماننده مأیوس اولدیلر
رسل ظن وکمان ایتدیلرکه قهر اعدا ونصرله وعد ایتدکلری مؤمنانکه اتباع پیغمبران
ایدیلر پیغمبرلرینی دروغه اسناد ایتدیلر دیو ظن ایتدیلر ( وَ قِيلَ اِنَّ ضَمِيرَ ظَنُّوا
عَائِدٌ عَلَى الْاَتْبَاعِ وَ الْاُمَمِ ) واو بمعنی اودر ( لاَ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ ) یعنی
پیغمبران دشمنان اوزره غلبه ونصرتله خبردادهٔ اولوب تراخی دخی نصرت اقتضا ایتمکین
وعده نتیجه واثر ظاهر هنوز نمایان اولمغین اتباع رسل قیاس وکمان ایتدیلرکه پیغمبران پیام
داده اولدقلری امر نصرتده خلف ایلیه‌لرویاخود دشمنان ومکذبین اوزره غلبه ونصرتله وعده
ایلیوب مهل وتأخیردن ناشی امم مکذبین پیغمبرلرین کذب ایتدی ظن ایده‌لر ( وَ هُوَ
قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ النَّخَعِيِّ وَ ابْنِ جُبَيْرٍ ) من التابعین ( وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ )
من المتقدمین ( وَ بِهٰذَا الْمَعْنٰى قَرَأَ مُجَاهِدٌ ) ای شاذة ( كَذَبُوا بِالْفَتْحِ ) فتح
کاف وذال وتخفیفله ای الامم ظنوا ان رسلهم کذبوا قولهم باالنصر علیهم ( فَلاَ تَشْتَغِلْ )
فتح تاء وغین‌له‌در اما فتح اول وکسر ثالث لغة ردیه اولمسی منقولدر ( بِاَلَكَ مِنْ شَاذِّ
التَّفْسِيرِ بِسِوَاهُ مِمَّا لاَ يَلِيقُ بِمَنْصِبِ الْعُلَمَاءِ فَكَيْفَ بِالْاَنْبِيَاءِ ) یعنی قول صدیقه
وابن عباس جنابلرندن نقل ایتدیکمز معنانك غیری نادر وشاذ اولان تفسیرکه حق سبحانه
وتعالی پیغمبران ذیشانانه نصر وظفر ایله وعد کریمنده اول کروه خجسته مناقب معاذالله





خلف وعد ایتمك ظن وکماننده اوله‌لر حاشا ثم حاشا بو معنی مقام ومراتب دانشورانه اسنادی
شایان اولمین اموردن ایکن‌نه انکه پیغمبران ذیشانانه عزو نسبتی شایسته اوله امدی بوکونه
زخارف کلامی محتوی ومقتضی تأویل شاذ قلبکی مشغول ودرونکی مکدر ایتمسون همچنان
ارباب ایقان اولان اتباع پیغمبرانه ظن مذموم نسبتی بارین تکلیفه داخل اولمیان مجرد
خواطر اوزره حمل اولنمق مناسب مقامدر ویا اول کروهدن بعضیسی عیاذا بالله ارتدادله
روکردان اوله‌لر ( وَ كَذٰلِكَ ) حتی اذا استیأس الرسل کریمه‌سی ماندی وارد من
الاشکالدر ( مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ السِّيرَةِ وَ مَبْدَاءِ الْوَحْيِ ) ابتداء نبوت وبدایهٔ
وحی ورسالت سلطان مرسلین صلی الله علیه وسلمك سیرت شریفه‌لرنده ورود ایدن خبر
لطیف ( مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِخَدِيجَةَ ) تخریج کردهٔ بخاری وغیره
اوزره همسر صاحب الرسالة العظمی خدیجة الکبری رضی الله عنها‌یه جبل حراده ناموس
اکبر ایله جریان ایدن قصهٔ عجیبه‌لرین نقل ویاد بیوردقلرندن صکره ( لَقَدْ خَشِيتُ
عَلٰى نَفْسِي ) بن کندو روح وروانمك قفس تندن پران اولمسندن هراسان اولدم دیو
بیورملری ( لَيْسَ مَعْنَاهُ الشَّكُّ فِيمَا اٰتَاهُ اللّٰهُ بَعْدَ رُؤْيَةِ الْمَلَكِ ) اول حضرتك
فرشتهٔ عظیمی معاینه ومنصب رسالة عظمی ایله تبشیرندنصکره حضرت فردبیچون جل
جلاله‌نك کندویه نبوت ورسالت وهدایت ومعرفتله بخش وعطا ایتدیکی شیئده لقد
خشیت علی نفسی قولیله ریب وکمان معناسنه مراد دکلدر ( وَ لٰكِنْ لَعَلَّهُ خَشِيَ اَنْ
لاَ تَحْتَمِلَ قُوَّتُهُ مُقَاوَمَةَ الْمَلَكِ وَ اَعْبَاءِ ) بالنصب جمع عبء بکسر العین مهموزا
ای ثقل ( الْوَحْيِ فَيَنْخَلِعَ قَلْبُهُ ) لام برای تعقیب وبعض نسخده فینخلع بالفاء منصوبا
مقیددر ( اَوْ تَزْهَقَ نَفْسُهُ ) اماشاید خوفناك اولدیکه اضعف قوة البشریه قوة قویه
ایله سرشته اولان فرشته ایله مصابره ومقابله‌ده قدرتیاب وبارکران وطاقتکذار اولان
وحیه طاقت آور اولمیوب قلب لطیف قرارکاهندن سائل وشان شریفنده
بعضی عارضه نمایان وحاصل ویا روح منفی وداع قالب جسمه مائل اولمقدن هراس ایلیه

( هٰذَا ) تأويل مذكور ( عَلٰى مَا وَرَدَ فِى الصَّحِيحِ ) اى صحيح البخارى ( اَنَّهُ قَالَهُ ) شـهباز لامكان پرواز صلى الله عليه وسلم قول سابق ايله سخنساز اولدى ( بَعْدَ لِقَائِهِ الْمَلَكَ ) سيمرغ سدره نشينه دوچار اولدقدنصكره ( اَوْ يَكُونُ ذٰلِكَ قَبْلَ لِقَائِهِ ) ويروى لقيـاه ( وَاِعْلَامِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَهُ بِالنُّبُوَّةِ لِاَوَّلِ مَا عُرِضَتْ ) بصيغة المجهول ولاظهر انه بصيغة الفاعل اى اول ماظهرت اولاجل اول مابرزت ( عَلَيْهِ مِنَ الْعَجَائِبِ ) و الامور الغرائب ( وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ) عطف تفسير اولور ( اَلْحَجَرُ ) جنس حجر ويا حجر اسـود وجـدار زقاق بيت حـديجه‌ده مركوز اولان حجر متكلم دیمكله شـهر تشـعار حجرده ( وَالشَّجَرُ ) جنس شجر ( وَبَدَأَتْهُ الْمَنَامَاتُ ) اى المقـامات العاليات ( فَكَانَ لَا يَرَى مَنَامًا الَّا جَاءَ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ وَالتَّبَاشِيرُ ) بشاراتى مؤذنه مقدمات ومنه تباشـير الصبح اى اوايله وياخود لقد خشـيت عـلى نفسى ايله زمزمه سنج اولدقلرى سفير شديد القوى مؤتمن سروحى خدا عليه السـلامله ملاقات ودلكش استعدادلرى تشريف فاخر الطراز نبوتله مشرف اولمدين افتاب قدس پرتو نبوتك اول هلال سپهر جاه وجلاله نور بخش وحى اولمغه بشلديغى اوانده ظاهره اولان خوارق عاده وسنك ودرختك اثناء راهده السلام عليك يارسول الله ايله اول حضرته تسليم ومبادئ وحى جليلى ومقدمات تباشير فلق الصبح الك اول ظهور ايدن منامات صادقه ورؤياى صالحه ايدى ( كَمَا رُوِىَ فِى بَعْضِ طُرُقِ هٰذَا الْحَدِيثِ ) مبتدأ وحى الهى خبرينك بعض طريقنده روايت اولنديغى اسـا ( اَنَّ ذٰلِكَ ) ما ذكر من التباشـير ( كَانَ اَوَّلًا فِى الْمَنَامِ ثُمَّ اُرِىَ ) صيغهٔ مجهولله اى اراه الله ( فِى الْيَقَظَةِ مِثْلَ ذٰلِكَ تَأْنِيسًا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) من الانس بالضم ضدالوحشة ( لِئَلَّا تَفْجَأَهُ ) فتح جيم وهمزه ايله ( اَلْاَمْرُ ) اى لئلا يرد عليه امر النبوة بغتة ( مُشَاهَدَةً وَمُشَافَهَةً فَلَا يَحْتَمِلُهُ

( لاول )



لِاَوَّلِ حَالَةٍ ) بالتنوين ويا بالاضافة اى فى اول وهلة ( بِنْيَةُ الْبَشَرِيَّةِ ) بنيه كسر موحده وسكون نونله‌در يعنى هنكام بعثت قريب اولدقجه ذات كريملرى مشـاهده ايلديكى امور خارقه‌دن نمودار اولان ابتدا جمال خوشنما حالت منامده ايدى بعدازين واقعهٔ خواب نوطئه وقعهٔ بيدارى اولوب مثال ذلك حالهٔ بيداريده ارائه اولنور ايديكه عيـانا وشـفاها امر نبوت بغتـة ورود ايتمك ايچون تأنيسـاله اولا عالم خوابده تماشـاى ماسـيكون بيورر ايديكه اول وهله‌ده اول حالت دهشـت افزايه قواى بشريه تحمل ايده‌مز ايدى زيرا پيكر ملكيت طاقت شكن قوهٔ بشريه‌در

✹ چوشد سن خير البشرسى وهشت ✹ علامات بعثت نمـودار كشـت

( وَفِى الصَّحِيحِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ ) صيغهٔ مجهولله اى ابتدابه ( رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْىِ ) من مائى بيان اولور ( الرُّؤْيَا ) لفظ اول مبتدايه خبردر ( الصَّادِقَةُ ) صحيح بخارى ومسلمده جناب صديقه رضى الله عنهادن بو وجهله بيت الشرف خبر مزيندر اولا تباشير فلق الصبح وحى الهيدن خواجهٔ دبيرستان علم لدن صلى الله عليه وسلمه ابتدا ظهور ايدن رؤياى صالحه وراست ايدى يعنى هر كورديكى واقعه‌نك فر تباشير وقوعى مانند صبح صادق فى الحال ساطع اواوردى ( قَالَتْ ثُمَّ حُبِّبَ اِلَيْهِ الْخَلَاءُ ) مدايله خلوت وعزلتدر ( وَقَالَتْ ) اى الصديقه ( اِلَى اَنْ جَاءَهُ الْحَقُّ ) الامر المحقق ( وَهُوَ فِى غَارِ حِرَاءٍ ) كسر وتخفيف را ايله مكهٔ مكرمه‌دن اوچ ميل مسافه جبلدر وقصرو باعتبار المكان تذكير وصرف اولنور و باعتبـار البقعة تأنيـث ومنع اولنور وغار كهف ومغـاره وبيورديلركه بعد ازان پيغمبر انس وجان عليه سلام المنان حضرتلرينه جنس انس ومعشر بشردن اعراض ايليوب خلوت دوسـت واكثر يكتا رو تنهانشـين اولمق كندويه محبتلى ايدى تاكيم فرمودهٔ رسول رب العالمين جبريل امـين اوج معلادن سـاهرهٔ غبرايه نزول وتشريف نبوت ايله مشرف اولنجه‌يه دكين غار حراده توكلى غمكسار و شخص تعينى يار غار بيورديلر ديدى ( اَلْحَدِيثَ ) اى اقرأ الحديث ( وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ) فيما روى

ابن سعد عنه ( مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشَرَةَ سَنَةً ) بسكون عشرة وبالكسر لغة تميم ( يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ يَرَى الضَّوْءَ سَبْعَ سِنِينَ وَلَا يَرَى شَيْئاً ) اى ظاهرا ( وَ ثَمَانَ سِنِينَ يُوحَى اِلَيْهِ ) يعنى حضرت

❁ شه اسمان قدر وستارهٔ جيش ❁ مه هاشمى افتاب قريش ❁

اون بش سنه مكهٔ مكرمه ده لبث وقرار ايليوب هفت سال ايچره بطنان سرادق غيبدن يامحمد صداسى جايكير مقعر صماخلرى اولوب نورعالى فرمشاهده ايدردى بونلردن غيرى شخص وتمثال معاينه ايتمدى وسكز سنه دخى كندولره عيانا وحى اولندى ديو ابن عباس رضى الله عنهمادن مرويدر وروايت مذكوره اول حضرتك التمش بش سال عالم فانيده عمر كذار اولملرى قولنه تمشيت داده اولور اما اصح روايات بعدالبعثه مكه ده اون اوچ سال قرار ومدينه ده بلا خلاف اون سنه استقرارله عمر شريفلرى التمش اوچ سال اولور وشايد التمش اوچ ايله شمار بيورلمق سنهٔ ولادت ايله سال وفاتدن ماعدا مراد اولنوب بوجله التمش بش ايله توجيه اولنه اماهمان التمش ييل معمر اولدقلرى قولى اسقاط كسور سنين اوزره محمولدر ( وَقَدْ رَوَى ابْنُ اِسْحٰقَ عَنْ بَعْضِهِمْ ) صاحب مغازى عليه الرحمه بعض مشكين نفسان اصحاب حديث وسيردن بسط روايت بيورديلركه ( اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَذَكَرَ جِوَارَهُ ) كسر وضم جيمله مجاورت واقامتدر ( بِغَارِ حِرَاءٍ ) جملهٔ مذكوره قول ومقول بيننده حاليه ومعترضه در ( قَالَ ) تكرير مع وجود الفصل تأكيددر ( فَجَاءَنِى ) اى جبريل ( وَ اَنَا نَائِمٌ ) حقيقة او صورة هيئت نائم اوزره اضطجاع ويانوم استغراق وغفلتدن كنايه اوله ( فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا اَقْرَاءُ ) اى شئ اقرأ معناسنه ما استفهاميه اولوركه روايت اخرىده وما اقره ورودى بو معنايى مؤيددر وياخود نافيه اوله روايت بخاريده اولان ماانا بقارئ عبارتنده خبرنه دخول با دلالتيله در ( وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَائِشَةَ





فى غَطِّهِ لَهُ ) فتح غين معجمه وتشديد طاء مهمله ايله ضم وجذب معناسنه وفى نسخة عظه اياه ( وَ اِقْرَائِهِ لَهُ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ السُّورَةَ قَالَ فَانْصَرَفَ عَنِّى وَهَبَبْتُ ) فتح موحدهٔ اولى ايله استيقظت ( مِنْ نَوْمِى ) واستفقت من استغراقى ( كَاَنَّمَا صُوِّرَتْ ) اى نقشت صورة اقرأ ( فِى قَلْبِى وَلَمْ يَكُنْ ) اى الشان وخبرها ( اَبْغَضَ اِلَىَّ مِنْ شَاعِرٍ اَوْ مَجْنُونٍ ) والجملة حالية ( ثُمَّ قُلْتُ ) اى فى نفسى ( لَا تَحَدَّثُ ) اى بقولهم شاعرا ومجنون فتح فوقيه ايله لاتتحدث ديمكدركه احدى التائين حذف اولنمش اوله ( عَنِّى قُرَيْشٌ بِهٰذَا اَبَداً ) اى بقول شاعر او مجنون ( لَاَعْمَدَنَّ ) فتح لام وهمزه وكسر ميم وفتح دال وتشديد نونله لاقصدن معناسنه ( اِلَى حَالِقٍ ) حاء مهمله وكسر لامله مكان عالى ( مِنَ الْجَبَلِ فَلَاَطْرَحَنَّ نَفْسِى مِنْهُ فَلَاَقْتُلَنَّهَا ) ولعل هذا بناء على انه ظن ان ماتبين له من جانب الجن ولذا قال ( فَبَيْنَا اَنَا عَامِدٌ لِذٰلِكَ اِذْ سَمِعْتُ مُنَادِياً يُنَادِى مِنَ السَّمَاءِ يَا مُحَمَّدُ اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَ اَنَا جِبْرِيلُ فَرَفَعْتُ رَأْسِى فَاِذَا جِبْرِيلُ عَلَى صُورَةِ رَجُلٍ ) حال من جبريل اى ممثلا فى صورة رجل ( وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ) بكماله واقتصر على مجمل مرامه خلاصهٔ كلام حضرت سيدالانام عليه الصلاة والسلام اوائل بعثتنده غارحراده مجاورتلرى ياد بيوردقلرى حالده ناطقه پرداز ماجرا اولوب بكا پيك رب العالمين جبريل امين مردم چشم عالم خوابه سنوح اثناسنده كلوب اقرأ ديدى بندخى نه شئ قراءت ايده يم ديدم ديوب راوئ خبرحديث صديقه مشحون اولديغى روايت اسا جبريل امين سينهٔ باهرالسكينه لرين فرشيدهٔ آغوش اهتمام وكفت وشنيد وعظ شديد وقوعنده داناى ساده لوح عرفانه ديباجه كشاى معجز نامهٔ تبلغ اولوب اقرأ بسم ربك الذى خلق سورهٔ شريفه اقرأ وتعليمنى ابن اسحاق يادايليوب بعدما سيدالثقلين بيورديلركه جبريل خيالمدن غائب وبن خوابدن بيدار اولدم كويا صحيفهٔ درونمده سورهٔ مرقوم مرتسمه ومتنقشه اولدى حال انكه قيريشك بنم شانمده شاعر ويا مجنوندر

دیەلرنده بکا مبغوض ترین شیء اولمیوب کندی نفسمه خطاب ایلدمکه بنم بوحالمدن اصلا قریش خبردار اولمسون وشاعده شاعر ویامجنون دیەلریله تحدث ایتمسون بومعنی ملال‌افزای خاطراولوب هرانیه شاهق کهسار وبالای جبله قصد وبهر حال نفسمی ذروهٔ جبلدن غور هلاکه انداخته وقتل ایدم دیوعزم ایتدم بو اثناده‌که بن‌قصد توجه جبل ایلدم ناکاه طرف اسمانده برمنادی یامحمد سن رسول پروردکار عالمسن وبن جبریل فرستادهٔ رب جلیلم دیو تمام حدیثنی ذکر ایتدیلر

❁ تافت برو پرتو انوار وحی ❁ کشت دلش مظهر اسرار وحی
❁ ان کهر تاج فرستادکان ❁ تاجده خسرو ازادکان
❁ دید بسر افسر پیغمبری ❁ یافت به بر خلعت دین پروری ❁

( فَقَدْ بَيَّنَ فِى هٰذَا اَنَّ قَوْلَهُ لِمَا قَالَ وَقَصْدَهُ لِمَا قَصَدَ اِنَّمَا كَانَ قَبْلَ لِقَاءِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَبْلَ اِعْلَامِ اللّٰهِ تَعَالىٰ لَهُ بِالنُّبُوَّةِ وَاِظْهَارِهِ ) ای الله تعالی ( وَ اصْطِفَائِهِ لَهُ ) ای اجتباءه بعض نسخده و اظهار اصطفائه وارد اولمشدر و اظهار شأنه بالرفعة‌له دیمکدر ( بِالرِّسَالَةِ ) یعنی حدیث ابن اسحق علیه الرحمده بدرستی شه عالم صلی الله علیه وسلم بیوردیلرکه خدیجهٔ کبری رضی الله عنها جنابنه لقد خشیت علی نفسی کلامیله رطب اللسان اولملری وذروهٔ جبلدن نفس همایونلرین طرحه قصد ایتملری عالم بیداری ویا فترتده امین وحیه ملاقاتدن اول وخدای بیهمتا اول حضرتی فاخرالطراز نبوتله تشریفنی اعلام ورسالتله رفعت‌شاننی اظهار ایتمزدن مقدم ایدی ( وَمِثْلُهُ ) خبران اسحاق شبیهیدر ( حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ) ضم معجمه وفتح حاء وراء وکسر موحده وتحتیهٔ ساکنه ایله غیرمنصرف ابو میسرة الهمدانی راوی عمروعلی وصدیقه اولان فاضل عابددر ( اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِخَدِيجَةَ اِنِّى اِذَا خَلَوْتُ وَحْدِى سَمِعْتُ نِدَاءً وَقَدْ خَشِيتُ وَاللّٰهِ اَنْ يَكُونَ هٰذَا لِاَمْرٍ ) یعنی شه‌نو تسخیر تختکاه رسالت علیه التحیه همسر غمکسارلری خدیجه رضی الله عنهایه حالنی عرض ایدوب بیوردیلرکه وقتا نك وتنها خلوتکزین اولدیغمده بالادن یامحمد صداسی جایکیر مقعر صماخم





اولور بحق ایزد متعال بوحال پرملال بر امر عسیری منتج اولمدن هر اسانم دیو بیوردیلر خدیجه رضی الله عنها دخی بوکلام دری النظامله ابشر والله مایخزیك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحدیث وتحمل الكل وتقری الضیف وتعین علی نوائب الحق الخ دیوب تمام دغدغه فرسای مشرب سید الابرار اولدقلری حدیث عمرضمننده مندرجدر ( وَمِنْ رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ) موصولا عن حماد تخریج کردهٔ طبرانی و ابن منیع اولان روایاتندرکه ( اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِخَدِيجَةَ اِنِّى لَاَسْمَعُ صَوْتًا وَاَرَى ضَوْءًا وَاَخْشٰى اَنْ يَكُونَ بِى جُنُونٌ ) یعنی خواجهٔ عالم صلی الله علیه وسلم منزلکاه خدیجهٔ کبرایه تشریف اجلال وبعض معاملهٔ دهشت خیز قدوسیدن حکایه بیوروب بیرون نطاق طاقت صوت عظیم کوشزدم اولوب ونور کریم مشاهده ایدرم قورقرمکه بنده مس جنون اثری اوله دیدی ولم یدر ان شأنه فیه‌فنون ( وَعَلَى هٰذَا ) لاسمع صوتا واری ضوء قولی اوزره ( يَتَاَوَّلُ ) صیغه مجهولله ( لَوْصَحَّ قَوْلُهُ فِى بَعْضِ هٰذِهِ الْاَحَادِيثِ ) ای روایاتها ( اِنَّ الْاَبْعَدَ شَاعِرٌ اَوْمَجْنُونٌ ) مقول قوله الذی تنازعه الفعلان قبله وعمل الاول ای یتأول قوله بذلك لخدیجة ان صح بحمله علی انه كان قبل لقاء الملك ولم یكن له معناه الشك وعبر بالابعد عنه عن نفسه الاسعد تحاشیا من ان یقال له شاعر او مجنون ( وَاَلْفَاظًا يُفْهَمُ مِنْهَا مَعَانِى الشَّكِّ فِى تَصْحِيحِ مَارَاٰهُ ) من الضوء وغیره ( وَاَنَّهُ ) ای قوله ذلك ( كَانَ كُلُّهُ فِى ابْتِدَاءِ اَمْرِهِ وَقَبْلَ لِقَاءِ الْمَلَكِ لَهُ وَاِعْلَامِ اللّٰهِ لَهُ اَنَّهُ رَسُولُهُ فَكَيْفَ ) لایكون فی ابتداء امره ( وَبَعْضُ هٰذِهِ الْاَلْفَاظِ لَا تَصِحُّ طُرُقُهَا ) یعنی صدوری اول حضرته نسبت اولنان بعض تلك الالفاظ اسانیدندن مجهول ومتهم ذواتك وجودی پیوستهٔ درجهٔ صحت اولمقه مانعدر ( وَاَمَّا بَعْدَ اِعْلَامِ اللّٰهِ تَعَالىٰ لَهُ وَلِقَائِهِ الْمَلَكَ فَلَا يَصِحُّ فِيهِ رَيْبٌ وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ شَكٌّ فِيمَا اُلْقِىَ اِلَيْهِ ) اما جناب نبوتمآبنه پادشاه جهان افرین حضرتلرینك

رسالتله اعلامی وفرشتهٔ اعظمه ملاقات وتحقق مخاطباتدن صکره او حضرتدن مشبهه
ومریبه صدوری صحیح دکلدر ومعارف ربانیه وعوارف سبحانیه‌دن دل اکاه وسر ضمیر منیرنه
القا اولنان اسرار واحوالده تردد خواجهٔ معجزه پرداز اوزره جائز دکلدر ( وَقَدْ رَوَی
ابْنُ إِسْحٰقَ عَنْ شُيُوخِهِ ) ای باسانیدهم ( اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُرْقٰى ) صیغهٔ مجهولله رقیه تعویذ وحمایل ( بِمَكَّةَ مِنَ الْعَيْنِ قَبْلَ اَنْ
يُنْزَلَ عَلَيْهِ ) صیغهٔ فاعل ویا مفعولله مخفف ویا مشدددر ( فَلَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْاٰنُ
اَصَابَهُ نَحْوُمَا كَانَ يُصِيبُهُ فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ اُوَجِّهُ ) تشدید جیم مکسوره ایله
( اِلَيْكَ مَنْ يَرْقِيكَ ) فتح یاء وکسر قافله ( قَالَ اَمَّا الْاٰنَ فَلَا ) یعنی شاه نوسکهٔ رسالت صلی الله
علیه وسلم حضرتلرینه وحی جلیل وآیات تنزیل نزول ایتمزدن اول مکهٔ مکرمه‌ده اصابت چشم بد ویاتب
ودرد ایچون نسخه ویریلوب تعویذ اولنوردی وقتا قرآن باهر البرهان شرفنزول نبی آخر
الزمان بیورلدی کما فی الاول ظاهر وجود شریفنه اصابت ایدن شیٔ بنه اصابت ایلدکده
جناب سیدهٔ کبری دأب دیرینی اوزره سزه نسخه ورقیه داد اولان کمسنه یی حضرتکه
ارسال ایده‌یم دیوجویای رخصت اولدیلر حضرت دانای عالم صلی الله علیه وسلم جوابداده
اولدیلرکه بعد نزول القرآن رقی وتعویذ ناجسباندر راقی رقیه‌سنه حاجتم نایابدر بیوردیلر امدی
جواز نهی رقی شاننده احادیث کثیره ورود یافته جائز اولان لسان عربی اوزره مفهوم المعنی
ومعروف المبنی ایات اقرأنیه واسماء حسنی اسارقیه وتعویذاتدر ومع التوکل ترکی افضل اولور
ومنهی اولان وجه مذکورك غیری خزعیلات واوفاقدر ( وَحَدِيثُ خَدِيجَةَ وَاخْتِبَارُ
هَا اَمْرَ جِبْرِيلَ بِكَشْفِ رَأْسِهَا الْحَدِيثَ اِنَّمَا ذٰلِكَ فِى حَقِّ خَدِيجَةَ لِتَحَقُّقِ
صِحَّةِ نُبُوَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) ابن اسحاق وبیهقی وابونعیم تخریج
کرده‌لری اولان حدیث سیدهٔ کبری رضی الله عنها وموی سرین کشاد ایتملریله تحقیق امر جبریلی
تجربه بیورملریکه بطوله امهات کتب احادیث وسیر مشحونه‌در اول امتحان وتجربه وتردد
خدیجه شاننده راستی وصحت نبوة رسول الله صلی الله علیه وسلمی تحقق ایچون حصولپذیر ایدی





امدی همسر نبی امجد خدیجة بنت خویلد رضی الله عنهانك کشف رأس ایتملریله مجلس رسالته
شرفنزول ایدن فرشته ویاغیری اولدیغن تمییز ایچوندی زیرا شعرات حره‌جای عورت اولوب
کشف عورت اولنان محله سروشان کرامك عدم دخولی جنیان وغیرك خلافی اولدیغنه بناءدر
( وَاَنَّ الَّذِى يَأْتِيهِ مَلَكٌ وَيَزُولُ الشَّكُّ عَنْهَا لَا اَنَّهَا فَعَلَتْ ذٰلِكَ لِلنَّبِىِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَخْتَبِرَ هُوَ حَالَهُ بِذٰلِكَ ) دخی اول ذاتکه
ملك ورود ایدوب وحی اولندیغنی تصدیق ومقدما اول حضرتك اکه لقد خشیت
علی نفسی واخشی ان یکون بی جنون قوللندن حصولیافته تردی دفع وازاله وحقیقت امری
تحقیق ایتمك ایچون ایدی یوخسه سیدة النسا رضی الله عنها کشف رأسله امتحانی حضرت نبی
آخر الزمان امری اجلندن واول حضرت انك بوفعلندن بصیرت اوزره حالنه اکاه اولسون
ایچون ایتمدی ( بَلْ قَدْ وَرَدَ فِى حَدِيثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
عُرْوَةَ ) قال ابو حبان یروی الموضوعات عن الثقات وقال ابو حاتم الرازی انه متروك
الحدیث ( عَنْ هِشَامٍ ) احد الاعلام ( عَنْ اَبِيهِ ) عروة بن الزبیر بن العوام
( عَنْ عَائِشَةَ ) ام المؤمنین رضی الله عنها ( اَنَّ وَرَقَةَ ) بن نوفل بن اسد عم زادهٔ خدیجهٔ
کبری که مرتاضان اساقفهٔ نصارادن ایدی اماقبل الدعوة ورقهٔ عمری طی اولنوب عز دعوته فائز
اوله‌مدی لکن تصدیق رسالت ایتمکله ورقه‌نك نامی نوشتهٔ دیوان اهل ایمان ایدیکی ابن سید
الناس عیوننده اجرا ایلدیکی لقد رأیت القس فی الجنة علیه ثیاب خضر لانه آمن بی وصدقنی
حدیث شریفیله مؤیددر ( اَمَرَ خَدِيجَةَ اَنْ تَخْبُرَ ) وفی نسخة ان تخبر بضم الموحدة
ای تمحن وتخبرت ( الْاَمْرَ بِذٰلِكَ ) والحاصل بلکه معنا جناب
صدیقه‌دن روایت اولنان حدیث عبد الله‌ده ورود ایلدیکه عم زاده‌سی خدیجه‌یه امر
وسپارش ایلدیکه اکه ملك نزول ایتدیکنی فرق وتمییز ایچون شعر رأسن کشاده ایتمکله تجربه
وامتحان ایلیه دیو صدور یافتهٔ خدیجه اولان آیین عجیبهٔ ورقه امریله نشئت ایلدی والاذات
خدیجه‌دن نبی اکرم شاننده اول حضرتی خبردار واکاه ایتمکیچون دکل ایدی ( وَفِى

حديث اسمعيل بن ابى حكيم ) مدنى قرشى وكاتب ديوان عمربن عبدالعزيز اولان
عزيزدركه يوز اوتوز سال هجرتده منشور حياتى طى اولندى ( انها قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عم ) سيد اولاد آدم صلى الله عليه وسلم
ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى وخديجة بنت خويلدبن
اسد بن عبد العزى بن قصى امدى همخوابهٔ سيد الورى خديجة الكبرى رضى الله
عنهانك نخل سربلند نسبى حديقهٔ قصيدن سر بركشيده اولمغين اول حضرته ابن عم
ايله خطاب وندا ايلدى ( هل تستطيع ان تخبرنى بصاحبك اذا جاءك قال
نعم فلما جاء جبريل اخبرها فقالت له اجلس الى شقى ) كسر شينو تشديد قافله
احد جانبين ( وذكر الحديث الى آخره ) يعنى خديجهٔ كبرى رضى الله عنها
عندليب كلستان رسالت صلى الله عليه وسلمه شكر نثار اولوب اى كل نوبهار عالم جهان اى عم
زادهٔ مهربان ممكنميدركه هم صحبتك اولان شخصك مجيئندن بنى خبردار ايتمكه قدرتيابيسن
ديدكده نغمه سنج جواب اولوب بلى قادرم انك تشريفى حالندهسنى آكاه ايدهيم ديديلر وقتا جبريل
امين وپيك رب العالمين تشريفى اثناسنده خديجه رضى الله عنهابى اخبار بيورديلر صاحب سعادت
حضرتلرينه ديديكم بنم برجانبمده جالس اولوب تماشا ايدك ديوب انلردخى جلوس بيوردى
چونكه خديجه براى تجربه موى سرين كشادايلدى جبريل امين مجلسه دخول ايتمديكى خبرين
تمامنه وارنجه ذكروياد ايلدى ( وفيه فقالت ما هذا بشيطان هذا الملك
يا ابن عم فاثبت وابشر وآمنت به ) فهى الاول من آمن به مطلقا او من النساء يعنى
دخى جملهٔ حديثده ورود يافته در خديجه رضى الله عنها كشف رأسله تجربهسندن صكره
شاه عالم صلى الله عليه وسلم جنابلرينه اى عم زادم دركاه عزتپناهكه كلان ديو رجيم دكلدر
ملك عظيمدر امركده ثابت وبرقرار اول ومژده رسزكه پيغمبر منتظر اخر الزمان سز ديوب
اول وقت دلداده حضرته ايمان ايلدى ( فهذا ) جناب خديجه رضى الله عنهانك
بوكفت وشنيدى ( يدل على انها مستثبتة ) من باب الاستفعال بمعنى الثبات اسم

(مفعولدر)



مفعولدر اى طالبة للوثوق ( بما فعلته ) باء سببيه و بعض نسخهده لام اجليه ايله
( لنفسها و مستظهرة لايمانها لا للنبى صلى الله عليه وسلم ) تأكيد بقوله
لنفسها يعنى خديجه رضى الله عنها ايقان نفسيچون امتحان وتجربه سبيله جوياى وثوق ودركار
اولديغى فعلله ايمانه تقويت داده اولمسى اوزره دلالت ايدريوخسه اول حضرتك شكى ازاله
ايچون دكلدر ( و قول معمر ) فتح ميمين وبينهماده عين مهمله ساكنه ايله ابن
راشد اليمانى ( فى فترة الوحى ) فتح فا ايله انقطاع معناسنه ( فحزن ) بكسر
الزاى صاردا حزن ( النبى صلى الله عليه وسلم ) بسبب فتور الوحى فتأخيره
عنه ( فيما بلغنا ) اى وصلنا الينا من مشايخنا ( حزنا غدا ) اى ذهب ( منه )
من اجله ( مرارا كى يتردى من شواهق الجبال ) اى اعاليها وانما جمع
باعتبار تكرار اما قصده ( لا يقدح فى هذا الاصل ) اى الذى قدمناه من ان
ماقاله لخديجة من الخشية على نفسه لم يكن على فيما منح الله تعالى ( لقول معمر عنه ) اى
عن النبى صلى الله عليه وسلم ( فيما بلغنا ) بطريق الاجمال ( ولم يسنده
ولا ذكر رواته ولا من حدث به ولا ان النبى صلى الله عليه وسلم
قاله ولا يعرف مثل هذا الا من جهة النبى صلى الله عليه وسلم )
حاصل كلام اول حضرتدن تنزيه اولنان شيئك وقوعنى اعلام ايدر اخباردندر
قول معمر تابعكه امين السروحى الهى فتح باب تبليغ ايتدكدنصكره ايكى بچق سنه
مقدارى حبل المتين وحى منقطع اولوب بو معنى ملال افزاى خاطر نبوتپناهى اولمغله نيجه
كره پلنك قلهٔ جبت اولان نفس كريمهلرين قصد ايلديلركه شاهقهٔ غور هلاكه
آتهلر ديو بر سبيل اجمال مشايخمز و انلر دخى اول حضرتدن روايتى بزه واصل
و بالغ اولديغى حديثدن يادكردهٔ معمر بزم تقدم ايلديكمز اصل اصلى مخل و قادح
اولور كلام دكلدر زيرا معمر مومى اليه خبر مشار اليهى اسناد ايتمديكه انقطاع و اتصال

جهتیله حال رجال سند معلوم اوله راویلر دخی یاد ایتمدیکه ثقاتی معروف اوله
و مخرجیندن کیم تخریج ایلدیککن تعیین ایلمدی و قال النبی صلی الله
علیه وسلم لفظ و عبارتیله ایراد قیلمدیککه حدیث مرفوع و یا موقوف اوله حال
انکه بونك ماننده مقال حقیقة حالده معروف اولمز الاجهة نبویدن بیلنور قبیلدن اوله
( مَعَ اَنَّهُ قَدْ يُحْمَلُ عَلٰى اَنَّهُ كَانَ اَوَّلَ الْاَمْرِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ) مع هذا اول
حضرتك غمکین اولوب نفسنی بالای جبالدن تردی وهلاك قصدی خبری قبل لقاء
الملك صدور یافته اولمق اوزره دخی حل وتوجیه بالاده ذکر وتنبیه ایتدیکمز اسا
ممکندر ولکن مصنف علیه الرحمه بو توجیهی قصه حزن وتردی زمان فترة وحیده
وقوعی مانعدرکه بلا شبهه فترتدخی بعد لقاء جبریل حصولپذیردر ( اَوْ اَنَّهُ فَعَلَ ذٰلِكَ
لِمَا اَخْرَجَهُ ) حاء مهمله ایله ایقاع فی الحرج ( مِنْ تَكْذِيبِ مَنْ بَلَّغَهُ ) یاخود
اول حضرت ما ارسل بهی ایصالده دروغه نسبت ایله تضییق وحرج ایقاعی اجلدن
ارادهٔ تردی ایتمش اوله ( كَمَا قَالَ تَعَالٰى فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ ) ای ذابحها ومهلكها
غیظا والمعنی اشفق علی نفسك ان تقتلها ( عَلٰى اٰثَارِهِمْ ) من اختیارهم ( اِنْ لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهٰذَا الْحَدِيثِ ) ای القرء ان الجدید الانزال ( اَسَفًا وَ يَصِحُّ مَعْنٰى هٰذَا
التَّاْوِيلِ ) وتأویل ما رواه معمر وجعله بمعنی اية المزکورة ( حَدِيثُ رَوَاهُ شَرِيكُ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ) بفتح وکسر وهو ابن ابی طالب قال الواقدی مات
بالمدینه سنه خمس واربعین ومائة ( عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ) كما رواه البزار وروی الطبرانی
نحوه عن ابن عباس ( اَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا اجْتَمَعُوا بِدَارِ النَّدْوَةِ ) فتح نون
وسکون دال مهمله ایله مکهده قریش مهمات اموره انده پر داخت ویردکلری بیت
مشاورهدرکه بنا کرده قصیدر و سمیت دار الندوة من الندا بتشدید الیاء وهو مجتمع القوم
قال الشمنی وهی الان من الحرم والله اعلم هی الزیارة التی تلی ناحیة سویقة من المسجد

( وهو )



وهو مستقبلة المیزاب ( لِلتَّشَاوُرِ فِي شَاْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ اتَّفَقَ
رَاْيُهُمْ عَلٰى اَنْ يَقُولُوا اِنَّهُ سَاحِرٌ اشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ وَ تَزَمَّلَ فِي ثِيَابِهِ ) ای تلفف
( وَ تَدَثَّرَ فِيهَا ) ای یغطی بها فوق الشعار ومنه قوله علیه الصلاة والسلام الانصار
شعاری والعرب دثاری ( فَاَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا اَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ يَا اَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ) یعنی
مشترکان قریش اول سرور ستوده سیر علیه الصلاة حقنده برای تشاور دار الندوهده
حلقه بند جمعیت ایلدکلری اثناده کیمی اول ناظر کارکاه بلاغته شاعر کیمی اول برکزیدهٔ بشرو
وعقل حادی عشری جنونه نسبت ایدوب حاصلی طبع سحرا فرین معجز بیانلرینه ساحر دیمك
اوزره یکزبان اتفاق اولدقلری معنا بغایت طبع لطیفلرینه دشوار کلمکین ثیاب مبارکلرینه
تلفف وادثار ایلدکده طاوس ملمع بال نورانی امین وحی سبحانی منادیاله یاایها المزمل ویا
ایها المدثر تبلیغ کریمهٔ فرقانی ایلدی ( اَوْ خَافَ اَنَّ الْفَتْرَةَ لِاَمْرٍ اَوْ سَبَبٍ مِنْهُ
فَخَشِيَ اَنْ تَكُونَ عُقُوبَةً مِنْ رَبِّهِ فَفَعَلَ ذٰلِكَ بِنَفْسِهِ وَ لَمْ يَرِدْ بَعْدُ شَرْعٌ
بِالنَّهْيِ عَنْ ذٰلِكَ فَيُعْتَرَضُ بِهِ ) یاخود تردی بیورملری فترة وحی کندولردن بر امرك
صدوری اجلندن ویا بر سببدن ناشی اولمقدن خوفناك وفترة وحی طرف کبریادن کندولره
عقوبت اوله دیو هراس ایلیوب بالذات نفس نفیسلرین اعالئ جبالدن القاو اهلاکه هم
وقصد ایلمش اولهلرپس بعد ما وقع له علیه السلام درکار اولدیغی فعلدن نهی ایله شرع
مبین ورود ایتمدی فکیف اول امر اوزره معترض اعتراض ایلیه وخصوص مرقومی فدل
حضرتده شبههعدایلیه حاصل تردی عن الجبال قصهسی اول اسلامده وقوعیافته وهنوز احکام جلوه
نمای ظهور دکل ایدی معلوم شریف اولهکه بالاده فصل عصمت شرحی اثناسنده تقریر
اولنان وجه اوزره بدخواهان سیدالمرسلین دارالندوهده مجتمعین اولملری وقت هجرت
علیهده وقوعیافته اولوب ویا ایها المزمل یاایها المدثر نزولی ایسه کما فی البخاری ابتداء
وحی ورود ایتمکین دارالندوهیه جمعیت قریش عقبنده شرفنزول بیورلمق روایة صحیحهیه
مخالف اولدیغی خفی دکلدر مکر ایکی دفعه نزول ایله صحة روایت حصولپذیر اوله محمدبن
جریر نقلی اوزره جابر بن عبدالله الانصاری روایت ایدرکه اول سلطان نوظهور اسلام
بیورر ایام فترة وحی برکشتهلکنده رهکذار وادئ حیرت ایدم ناکاه صدا استماع ایتدم

نيجه زمان مقعر صماخ سامعه‌دن اثر طنين خفى ومنقطع اولمدى چون اسمانه نكاه ايتدم كوردمكه روح الامين ميانهٔ اسمان وزمينده بركرسئ منزركش متكايه مربع نشين اولمش عظمت امين الوحيك دهشت نمايشنده صدرنشين سينه پرندن قالقوب دغدغهٔ خوفله لرزان وطبان منزل خديجه‌يه شتابان اولدم وحضار خانه‌دن ادثارايلدم بولنان پوشيده‌يى بنى اورتديلر فى الجمله سكون دبدبهٔ قلبدنصكره جبريل امين يا ايها المدثر قم فانذر كلام مبينى ايله تبليغ ايلدى كذا لعلى القارى من رواية عائشة رضى الله عنها ( وَنَحْوُهٰذَا ) ضيق بال وشدة حالدن احتجاج اولنان خبر اسادر

( فِرَارُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) بن متى نبى الله ( خَشْيَةَ ) بالنصب ( تَكْذِيبِ قَوْمِهِ لَهُ لِمَاوَعَدَهُمْ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ ) لما كسر لام وتخفيف ميمله من مائى بيان ايچوندر علامهٔ فيروز ابادى تعيينى اوزره متى مادر يونس عليه السلامدر اعمال موصلدن نينوى اهاليسنى دعوت ايمان ايچون نبوت برله توقير اولنوب بعض كتب سير مفادى اوزره سكسان ييلدن زياده دعوتلرنده انجق ايكى كمسنه مظهر شرف اجابت اولوب ماعداسى همواره حضرت يونس طرفنه سنك اندازستم اولمغين ناچار دركاه پروردكاره رفع رقعهٔ شكايت ايدوب اول كريم چاره‌سازدن على قول اوچ كوندن صكره وبر روايتده چلهٔ اربعين تمامنده ارسال سحاب عذاب وعد بيوريلوب حضرت نبى الله قومنى اكاه ايدوب كندولرى معمورهٔ سلامته بلا امر ايزد عزيمت ايلدى يوم موعود معهودده امارات عذاب رونمون اولنجق قوم يونس كريه كنان چشمه سار عنايت باريدن استفاضهٔ زلال مرحمت ايتملريله امر عاطفت الهيه كوهربار اولوب چمنستان اميد توبه‌كاران سر سبز وخرم يعنى ارتفاع سحاب عذاب برله كلشن عالم رشك باغ ارم وحضرت يونس ايله قومى خصيصهٔ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس ايله شرف امتياز بولدقلرى نامعلومى وبرغارده اختفا ايدوب وقت معينده خلاف مأمول نقش ظهور ايديجك سببى غير معلومى اولديغى جهتدن اول نبى غيور لوم قومدن خيفة خفية چين جبين ساحل بحر جانبنه رهكراى اولملرى قصهٔ عجيبه‌سنى ( وَ قَوْلُ اللّٰهِ فِى يُونُسَ فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ) سؤال مقدركه انبيا عليهم التحايا عقايد وذات وصفات حق تعاليه متعلق اولان شيئده شك وشبهه ايتمدن منزه ومبرا اولدقلرى اصول مقرره‌دندر دينلدى پس نه كيفيتله يونس پيغمبر امر معهود اوزره عدم قدرت بارى ظن وكمان ايليه قولنه جوابداده اولمشدركه ( مَعْنَاهُ اَنْ لَنْ





نُضَيِّقَ عَلَيْهِ ) وليس مراده انه سبحانه وتعالى غير قادر عليه لان هذا لم يخطر ببال كافر فضلا عن مؤمن لاسيما رسولا نبيا مرويدركه ترجمان القرآن عبدالله بن عباس مجلس معاويه‌يه دخول ايلدكده معاويه ديديكه دون كيجه غرقاب امواج قرآن اولوب تيار بحر پر خطردن جناب حبر وشرفا بكه تشبث ايلدم ديوب اية مذكوره تفسيرندن پرسان اولدقده سلطان المفسرين رضى الله عنهما بيورديلركه هذا من القدر يعنى سكون داللهٔ وبافتحله قضا وقدردندر لامن القدرة ديو حل اشكال ايتديلر ( قَالَ مَكِّيٌّ طَمِعَ فِى رَحْمَةِ اللّٰهِ وَ اَنْ لَا يُضَيِّقَ عَلَيْهِ مَسْلَكَهُ فِى خُرُوجِهِ ) يعنى يونس عليه السلام طمع دارسعهٔ كرم پروردكار وبغير اذنه مغاضبا لقومه خروجنده مسلكنى كندى اوزرينه تضييق ايتمكى خواستكار اولدى ديمك اوله ديو مكى تأويل ايلدى ( وَقِيلَ حَسَّنَ ظَنَّهُ بِمَوْلَاهُ اَنَّهُ لَا يَقْضِى عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ ) قول مجاهد وقتاده ومختار فراو ثعلب اولان معناسى الله يونس عليه السلام جناب مولايه حسن ظن ايلديكه قومندن ذهاب وعدم صبر ايله مجازات اوزرينه عقوبت تقدير وقضا حكم وامضا بيورميه ديمك اوله دينلدى كرچه حديث قدسيده انا عند ظن عبدى بى ورود يافته اما حسنات الابرار سيأت المقربين حكمى ثبوت يافته‌در ( وَقِيلَ نَقْدِرَ عَلَيْهِ مَا اَصَابَهُ ) ضم نون وسكون قاف وكسر دال مخففه ايله قدر معنى قدر مشددا ما ضبط كردهٔ حجازى اولان ضم اول وفتح ثانى وتشديد دال مكسوره ايله دراى ظن يونس ان لن نقدر عليه ما اصابه من الابتلاء ببطن الحوت ( فِى الْمَاءِ وَقَدْ قُرِئَ ) اى فى الشواذ ( نُقَدِّرَ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ ) دال مكسوره ايله قراءت اولندى ( وَقِيلَ نُؤَاخِذُهُ بِغَضَبِهِ وَذَهَابِهِ ) يعنى يونس عليه السلام قومنه غضب وبلا اذن رب خروج وذهابى سببيله بز انى عقاب ويا عتابله مؤاخذه ايتميه‌يز ظن ايلدى زيرا شايستهٔ مقام نبوت انلرله مصابره وبلا اذن عدم مفارقه ايدى ( وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ ) بعض نسخه‌ده بلا واو العطف ايراد اولندى مراد عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عليه الرحمه‌در فقد نقل ذلك البغوى

فى تفسيره عنه ( مَعْنَاهُ اَفَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ عَلَى الاِسْتِفْهَامِ ) پس صدر كلام اوزره داخله حرف استفهامله لدلالة الاستفهام على المرام تخفيفا حذف اولنمش اوله پس استفهام انكاريدر ( وَلَا يَلِيقُ اَنْ يَظُنَّ بِنَبِيٍّ اَنْ يَجْهَلَ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ رَبِّهِ ) يعنى افظن عدم قدرتنا عليه اى لم يظنه ولم يخطر له ببال يعنى قدرت وعلم واراده اساصفات كبريادن بر صفته عدم عرفانله بر پيغمبر ظن اولنمق سزاوار وشايان دكلدر همچنان موسى الكليم رؤية رب كريمى طلبكار اولمسيله اهل سنه استدلال ايلديلر زيرا رؤية الله فى الجمله ممكنه اولوب استحاله نايابدر خلافا للمعتزلة ( وَكَذٰلِكَ ) تأويله محتاج اولور ( قَوْلُهُ اِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا ) يعنى مغاضبالر به ذهابى ابهام حيثيتله ظاهرندن صرف وبوجه من الوجوه تأويلى صواب كوريلوب بيورلدى ( الصَّحِيحُ مُغَاضِبًا لِقَوْمِهِ لِكُفْرِهِمْ ) زيرا على مافى القاموس مغاضبه مراغمه معناسنه‌در ( وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالضَّحَّاكِ وَغَيْرِهِمَا ) من المفسرين ( لَا لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِذْ مُغَاضَبَةُ اللّٰهِ مُعَادَاةٌ لَهُ وَمُعَادَاةُ اللّٰهِ كُفْرٌ لَا تَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِينَ فَكَيْفَ بِالْاَنْبِيَا لَاسِيَّمَا الْمُرْسَلِينَ ) وكيف استفهام تجوزيه عن الاستبعاد لما بعده ومغاضبه ومفاعله در اصل فعل مراد اولنور ويا بمعنى العداوه اولمغله ظاهرى اوزره اوله حال بيام معناى كلام يونس عليه السلام قومنك كفر اوزره اصرارلرندن غضبناك اولديغى حالده ذهاب ايلدى ديمك قول ترجمان القرأن وضحاك وسائر تفاسير حضرت فرقاندر يعنى مغاضبه لربه دكلدر زيرا جناب كبريايه غضبناك اولمق مولايه عداوت ايتمكدر وحقله معادات ايسه كفر وارباب ايمان وايقانه سزاوار معنا دكلدر حاشا ثم حاشا منصب پيغمبران ذيشانانه نيجه حملى شايان اولور ( وَقِيلَ مُسْتَحْيِيًا مِنْ قَوْمِهِ اَنْ يَسِمُوهُ ) فتح ياء وكسر سين وتخفيف ميمله اى كراهة ان يصفوه من قومه لفظندن بدل اشتمال اولور ( بِالْكَذِبِ ) ايدى ظاهر هذا القيل لفظ مستحييا مغاضبا كلامنى تفسيردر اما كتب لغتده مبناى مذكور معناى





مسطور اوزره استعمالى نايابدر اولى اولان براى تصحيح كلام حال اخراى مقدره اولمقدر يعنى يونس پيغمبر قومنه چهل شبانه مدت مؤجله ايله تأجيلى تصريح ايلدكده ديمشلر ايدى پس قومى كندويه دروغله وصف ايتمكدن شرمدار اولديغى حالده پرغضب خروج ايلدى ( اَوْ يَقْتُلُوهُ ) ياخود كندويى قتل ايتملرى خوفندن مغاضبا لقومه ذهاب ايلدى ( كَمَا وَرَدَ فِى الْخَبَرِ ) ولم يعرف له من الاثر يا رواية انطاكى اوزره قوم يونس عليه السلام قاعدهٔ مقررهسى بركسه دروغ ايليوب بينه ناياب اولسه كشته قيلنمق عادت اولديغى مروى اوله ( وَقِيلَ مُغَاضِبًا لِبَعْضِ الْمُلُوكِ فِيمَا اَمَرَهُ ) اى يونس عليه السلام ( بِهِ مِنَ التَّوَجُّهِ اِلَى اَمْرٍ اَمَرَهُ اللّٰهُ بِهِ ) الملك به ( عَلَى لِسَانِ نَبِيٍّ اٰخَرَ ) اى غير يونس عليهما السلام ( فَقَالَ لَهُ يُونُسُ غَيْرِى اَقْوَى عَلَيْهِ مِنِّى ) اعتذار امنه ( فَعَزَمَ عَلَيْهِ فَخَرَجَ لِذٰلِكَ مُغَاضِبًا ) يعنى حق سبحانه وتعالى بعض ملوكه نبى اخر لسانى اوزره امر ايلديكى حصوله توجه برله اول ملك يونس عليه السلامه امر ايلدكده معذر تخواه اولوب اول نبى امر معهود اوزره بندن اقوادر ديو اعتذار ايلدى ملك خصوص مرقوم حصولنه يونس پيغمبره الحاح ايتمكين مغاضبا للملك خروج ايلدى دينلدى ملك مزبور حرقيل ونبى آخر شعيب نبى اولمق مسطور صحايف سيردر امر مرقومه ظفر ميسر اولمغين رخش سبك خرام قلمه ميدان اولميوب بالضروره عنانكش وقفهٔ نابهنكام اولمق اقتضا ايلدى والعذر مقبول ( وَقَدْ رُوِىَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ اِرْسَالَ يُونُسَ وَنُبُوَّتَهُ اِنَّمَا كَانَ بَعْدَ اَنْ نَبَذَهُ الْحُوتُ ) واصلهٔ دلجيده بعد بعدان مصدريه ساقطه‌در ( وَاسْتُدِلَّ ) ابن عباس ويا عطفا على روى صيغهٔ مجهولله استدل اولمق محتملدر ( مِنَ الْاٰيَةِ بِقَوْلِهِ ) اى ظاهر قوله تعالى ( فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَاَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ يَفْعُلُ ) من قطن بالمكان اذا اقام به وشجرهٔ يقطين قرع ويا تين اولمق على قول درخت موزدر

امادبا اولدیغی اشهر اقوال ودبابه مکس قونیدیغی دلالت حال اولور ( وَأَرْسَلْنَاهُ )
الی مائة الف او یزیدون و المراد وصفهم بالکثرة او بمعنی بل و یؤیده انه قرئ
ویزیدون بالواو حاصل کلام ابن عباس رضی عنهما رب الناس جنابلرندن مرویدرکه
یونس علیه السلام اعمال موصلدن نینوی اهالیسنه رسالتله مقرونهٔ نبوت برله بعث
و ارسال بیورلمسی قذف حوتدنصکره دیدیلر وظاهر معنی اية جلیله‌دن بو فحوی
استدلال اولندیکه غیابت الجب بطن حوتدن بز یونسی شجر وبنادن عاری بر مکان
خالی‌یه قذف ایلدك حال انکه حرارت بطن حوتله قوام بدن اولان عروق واعصابی
ضعیف ووجودی نزار وسقامت یافته ایدی کال رأفت وجال رحتمزله اول وجود
مسعود اوزره تاب افتابدن صیانتیچون شجرهٔ یقطین انبات ایلیوب تأثیر ضمادات عنایاتمز
برله جشم وجنانه تاب وتوان کلیجك یوز بیکدن زیاده مهتدیان طریق ایمانه انی ارسال
ایلدك اجلهٔ مفسرین اية مذکوره تفسیرنده حضرت یونس ثانیا ارسال اولندقلری قوم
بنه اهل نینوی اولوب طائفهٔ اخری اولمق دخی مختار بعض علمادر علامهٔ زمخشری
کشافده انبیای عظام علیهم السلام رفع رایت هجرت ایتدکدنصکره علی طریق الاقامه
منزل اوله مراجعت ایتمشلردر دیو قلمزن نقل اولندقلری مؤید قول ثانیدر مکر برروایت
ابن عباس ذهاب یونس و نبذ حوت قبل الارسال وقوعیافته اوله ( وَيُسْتَدَلُّ
أَيْضاً ) انلره یونس پیغمبر علیه السلامك ارسالی بعد نبذ الحوت اولدیغنه مروی
عن ابن عباس اولمق اسا استدلال اولندی ( بِقَوْلِهِ ) ای الله سبحانه خطابا لنبینا
علیه السلام ( وَلاَ تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ ) یعنی ضجر وقلة صبرکده یونس اسا
اوله بیوروب ( وَذَكَرَ الْقِصَّةَ ) وهی قوله تعالی اذ نادی وهو مکظوم ای مملؤ
غیظا اولا ان تدارکه نعمة من ربه یعود رحته و قبول توبته علیه لنبذ بالعراء بالفضاء
الخالی عن الماء و النباتات وهو مذموم حال اعتمد علیه جواب اول ای لکان علی حاله
مذمته ومذلته ( ثُمَّ قَالَ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ ) ای قربه و اصطفاه ( فَجَعَلَهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ ) انی صلاح ودیانتده کاملیندن قیلدیکه انلر اصحاب نبوت ورسالتدر





( فَتَكُونُ هٰذِهِ الْقِصَّةُ إِذاً قَبْلَ نُبُوَّتِهِ ) همچنان قصهٔ مذکوره یونس علیه السلام
تشریف فاخرالطراز نبوتله مشرف اولمزدن اقدم ظهور یافته اولمش اوله ( فَإِنْ قِيلَ
فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ ) ای الشان ( لَيُغَانُ ) صیغهٔ مجهولله
اطباق الغیم فی مرائ العین ( عَلَى قَلْبِي ) نائب الفاعل ( فَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ كُلَّ يَوْمٍ )
وفی نسخة فی کل یوم وفی اخری فی الیوم ( مِائَةَ مَرَّةٍ ) یعنی قلبمه
نیچه امور مدهشه ومشغله ورودایدوب بروجه تمام ملازمت وذکرملك علامدن صرف وتغطیه
وستره بادی حالات بروز ایتمکین بهر روز صدباردرکاه غفاردن استمداد واستغفار ایده‌رم
دیو لؤلؤبار تکلم اولدقلری ظاهر خبرسید البشرکاهی بعض شؤننده ریب وکمان اوسلطانك
دل اکاهلرینه عروض وتطرق ایتمك توهمنی ازاله وتقریرات ماسبق مخالفی کان محتاجة
للعفو اوله‌جق مرتبه خواطر غیر مرضیه‌یی مقتضیه هفتاد ویاصدبار استغفار ورودی دغدغه
فرمای دلساده‌کان اولمغین بحث طویل الذیل ایرادنه تشمیر ساعداهتمام بیورلدی ( وَفِي
طَرِيقٍ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً ) ابو هریره رضی الله عنه طریقندن
بخاری علیه رحمة الباری روایتنده بهر روز هفتاد باردن بسیار استغفار ایدرم بیوردقلری
دخی رسیدهٔ درجهٔ صحتدر والحاصل ان هذا سحاب غین فی الطریقة وحجاب عین
فی الحقیقة وحجب الانبیاء والاصفیاء من الاولیاء لم تکن الانورانیة لطیفة لاظلمانیة کثیفة
( فَاحْذَرْ أَنْ يَقَعَ بِبَالِكَ أَنْ يَكُونَ هٰذَا الْغَيْنُ ) غین معجمه ویاء ونونله ستر
و تغطیه ( وَسْوَسَةً أَوْ رَيْباً ) موحده ایله شك وشبهه وفی نسخة بالنون لقبیل قوله
تعالی بل ران علی قلوبهم ماکانوا یکسبون یعنی خبرده ( وَقَعَ فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ
بَلْ أَصْلُ الْغَيْنِ فِي هٰذَا مَا يَتَغَشَّى الْقَلْبَ وَيُغَطِّيهِ ) یعنی خبرده وارد
غین ایله مراد حاشا دل اکاه نبوتمآبه امور وحی ودین وحقایقه متعلق اشیاده ریب
وکمان وقوعی معناسنه اولمق خیال محال خلد وخاطره خطور ایتمکدن اجتناب وحذر ایله
بلکه بو مقامده غین ایله مکنی اولان معنی فی الاصل مایقصده من المرام دن قلبی ستر وپوشیده

ابدن حالة سريعة الزوالدر ( قَالَهُ اَبُو عُبَيْدٍ ) معمر بن المثنى ويا قاسم بن السلام بتشديد اللام كاسر فى ذكر الكلام يعنى معناى حقيقى اوزره مرتب بو مبناى لغوى يادكردهٔ ابو عبيده عليه الرحمه در ( وَ اَصْلُهُ مِنْ غَيْنِ السَّمَاءِ وَهُوَ اِطْبَاقُ الْغَيْمِ عَلَيْهَا ) ضمير سمايه راجعدر يعنى ماوضع له اولان غين غيم سمادن مأخوذدركه جوانب آسمانى اوزره ابرك اطباق واستيعا بيدر حاصلى اسمانى مقام اعتلادن غير مانع عارض اولان سحاب وحجابدر ودخى نون غين ميم غيمدن مبدله اولمق محتملدر ( وَقَالَ غَيْرُهُ ) غير ابى عبيد ( وَ الْغَيْنُ شَىْءٌ يَغْشَى ) تشديد و تخفيف شينله ( الْقَلْبَ وَلَا يُغَطِّيهِ كُلَّ التَّغْطِيَةِ كَالْغَيْمِ الرَّقِيقِ الَّذِى يَعْرِضُ فِى الْهَوَى ) بالمد ( فَلَا يَمْنَعُ ضَوْءَ الشَّمْسِ ) يعنى لفظ غيندن مستفاد اول شيدركه قلبى نوعاما ستر واخفا ايدوب بالكليه پوشش ونهان ايتمز اول ابر پارهٔ سپيد وباريك اساكه جوهوايه عارض اولوب باجمله ضوء خورشيدى مانع وحاجز اولمزدى ( وَكَذٰلِكَ ) همچنان فهم غين نوع وسوسة فى البين خاطره سندن تقديم وتحذير ايلديكمز اسادر ( لَا يُفْهَمُ مِنَ الْحَدِيثِ ) صيغهٔ مجهولله اعم اولوب صيغهٔ خطابله خطاب عام مراد اولنمق بعيد اولمز ودخى ( اَنَّهُ يُغَانُ عَلَى قَلْبِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ اَوْ اَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ فِى الْيَوْمِ اِذْ لَيْسَ يَقْتَضِيهِ لَفْظُهُ الَّذِى ذَكَرْنَاهُ وَهُوَ اَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ ) ودخى لفظ حديث فهم اولنميدكه دل داناى عالم عليه السلام اوزره كونده يوز كره ويا هفتاد باردن بسيار غين طارى اوله زيرا ليغان على قلبى فاستغفر الله ويا خود لاستغفر الله روايتلرى معناسنده مبنى اشهر روايات اوزره فاستغفر الله عبارتيله ذكر وروايت ايلديكمزه مبنى بو معناى رديه يى مقتضى دكلدر ( وَاِنَّمَا هٰذَا عَدَدٌ لِلْاِسْتِغْفَارِ لَا لِلْغَيْنِ ) كما يستفاد رأى العين ( فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِهٰذَا الْغَيْنِ اِشَارَةٌ اِلَى غَفَلَاتِ قَلْبِهِ وَفَتَرَاتِ نَفْسِهِ وَسَهْوِهَا عَنْ مُدَاوَمَةِ





الذِّكْرِ وَ مُشَاهَدَةِ الْحَقِّ ) يعنى والله اعلم بحقيقته غين مذكور ايله مراد مقام مجاهده ده كسل وفتور قلب ونفس حضرتنه اشارت وما هو الاهم على نفسه النفيس اولان مداومة ذكر لسانى ومواظبة فكر جنانى اشتغالندن سهل سهو نفسه ايما اوله بو كلام چندان مقام حضرتنه ناجسبان امرى ايهامدن خالى اولمغين مصنف رحمه الله دفع واهمهٔ ارباب اعتراض ايچون تدارك قول سديد بيورر ( بِمَا كَانَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) باء سببيه ( دُفِعَ اِلَيْهِ ) مبنى للمجهول اى فرض اليه وحمله عليه قال الراغب الدفع اذا عدى بعن فمناه الحماية نحو ان الله يدافع عن الذين آمنوا ( مِنْ مُقَاسَاةِ الْبَشَرِ ) مكايده لوازم بشريهٔ ( وَسِيَاسَةِ الْاُمَّةِ ) غيرك امورنى اصلاحده حكم وتدبيردر ولفظ عربى اولوب معرب دكلدر وهى حكم مخصوص بما يكون بطريق القهر والضبط ( وَ مُعَانَاتِ الْاَهْلِ ) مقاسات ومشقة ( وَمُقَاوَمَةِ الْوَلِىِّ وَالْعَدُوِّ ) قيام ومقابلهٔ فى المعاملة ( وَ مَصْلَحَةِ النَّفْسِ ) اى تربية النفس فى الامور معاشه ومعاده يعنى حضرت سلطان كونين صلى الله عليه وسلم امر دشوار لوازم بشريه ومقتضيات طبيعيه وتدبير احكام شرعيه ومكايدهٔ احوالده عيال واولاد وخدام واحواد وخويشاوند ومعاملهٔ دوستان ودشمنانه قيام ومقابله وارتياض نفس نفيسندن دخى كندولره تفويض وعهده لرينه تحميل بيورلديغى سببدن ناشى دوام ذكر ومشاهدهٔ حقدن نفس شريفلرينك سهو وفتورينه مشير اولان غين مراد اولنه ( وَكُلِّفَهُ ) بناء مجهولله دفع اليه اوزرينه معطوفدر ( مِنْ اَعْبَاءِ ) جمع عبءٔ بهمزة فى آخره لفظا ومعنا حمل اسادر ( اَدَاءِ الرِّسَالَةِ وَ حَمْلِ الْاَمَانَةِ ) فتح حاء مهمله ايله ( وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى كُلِّ هٰذَا فِى طَاعَةِ رَبِّهِ وَ عِبَادَةِ خَالِقِهِ ) دخى اول حضرتنه امتثال اثقال تأديه وتبليغ رسالت وكمال دياتنى مؤذنه امانة خاصه وعامهٔ وديعهٔ الهى ايله تكليف اولنمق سببيله دوام وقيام ذكر وفكر مولاده فترتى مومى غيم وغين

اراده بیوریله وحضرت فخرالانام اختلاف مقامدن ذکر ایلدیکمز اموزك کلیسندن طاعت حق وعبادت پروردکار مطلقده مقید اولدقلری مالا کلامدر امدی استغفارلری حقیقت اوزره که کناهدن توبه وانابت وجهیله دکلدر بلکه حالت ادنی دن حالت اعلایه نظر ونسبت طریقیله درفان السیر فی الله لایبلغ احد منتهاه چونکه دل آکاه حضرته طریان غین خطور نفسانیه وامور ریاسیه دن ناشی اولمیوب بروجه محرر طاعت وعبادت محض اولدیسه استغفاره حاجت ندر مع هذا استغفار واستعفا برای ذنب وذله حد ولیاقته اولمغین مصنف علیه الرحمه علی طریق الاستدراك توجیه کلام ایدوب بیورر ( وَلٰكِنْ لَمَّا كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْفَعَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللّٰهِ مَكَانَةً ) تاایله منزلت اسا محل معنوی یه مختصدر ( وَاَعْلَاهُمْ دَرَجَةً ) مکانة ودرجة تمیز اولنور ( وَاَتَمَّهُمْ بِهِ ) ای اکملهم بالله ( مَعْرِفَةً ) واخر هذا لانه مترتب علی ماقبله فی المعقول والمحسوس ( وَكَانَتْ حَالُهُ ) حال مؤنثدر امر شان معناسنه ( عِنْدَ خُلُوصِ قَلْبِهِ وَخُلُوِّ هَمِّهِ وَتَفَرُّدِهِ بِرَبِّهِ وَاِقْبَالِهِ بِكُلِّيَّتِهِ عَلَيْهِ وَمَقَامُهُ هُنَالِكَ اَرْفَعُ حَالَيْهِ رَأَى ) جواب لما ( صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَالَ فَتْرَتِهِ عَنْهَا وَشُغْلِهِ بِسِوَاهَا غَضًّا ) تشدید معجمهٔ ثانیه ایله مفعول ثانی رأی ای نقصا وانحطاطا ( مِنْ عَلِيِّ حَالِهِ وَخَفْضًا ) ای حطا وتنزیلا ( مِنْ رَفِيعِ مَقَامِهِ فَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ مِنْ ذٰلِكَ ) حاصل کلام وقتا سرور انبیا علیه التحایا درکاه کبریادن من جهة الرتبة خلقك ارفعی ومنزلت قلبندن بالاتری ومعرفة بالله ده اکمل ناس اولوب شان شریفی دل اکاهلرینك ملاحظه وشهودماسوادن خلوص وخلو وتفردی امرنده وقلبا وقالبا هر امورنی حقه تفویض برله اقبالی عندنده واشتغال بالظاهر ومع الله عالم السرائر حالتینك بالنسبة الی غیر ذلك ماهنالك مقام رفیعتری اولدیسه اول حضرت صورت نفس نفیسندن فتوری وضرورة ماسوایه اشتغالی حالنی رفیع کال ومنیع مرام وبدیع جمالندن انحطاط وتنزل کوروب حط ونقص مشاهده ایتمکین حالت فترتدن جناب حقه استغفارله





لب کشای استعفا اولدیلر ( هٰذَا اَوْلٰى وُجُوهِ الْحَدِيثِ وَاَشْهَرُهَا ) وبعض نسخده اشهدها یعنی تأویل محررانه لیغان علی قلبی حدیث شریفی وجوهنك ایین واشهریدر ( وَاِلٰى مَعْنٰى مَا اَشَرْنَا بِهِ مَالَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَحَامَ حَوْلَهُ فَقَارَبَ وَلَمْ يَرِدْ ) ای لم یصل الیه استعارة من ورد الماء اذا اتاه لیستقی منه اشارة الی ذلك فیه شفاء العلیل وثلج الصدور ان النفس لها ظمأ الیه یعنی تأویل حدیثدن اشارت ایلدیکمز معنی نکته سنه اهل استینادن بسیار کمسنه مائل وجوابنه دائر اولوب مقاربه ایلدی اما بر وفق کال بو مزایایه واصل اولمدی ( وَقَدْ قَرَّبْنَا غَامِضَ مَعْنَاهُ وَكَشَفْنَا لِلْمُسْتَفِيدِ مُحَيَّاهُ ) ضم میم وتشدید یا ایله نقاب وجه بعض نسخده مخباه خاء معجمه وتشدید موحده ایله مخفیه معناسنه در یعنی حل مبنی یه متعلق اولان مشکل معنای خبر بتحقیق تقریب وطالبه فائده ایچون روی دلارای بکر معنادن رفع نقاب ودفع حجاب ایلدك ( وَهُوَ ) تأویل مذکور ( مَبْنِيٌّ عَلٰى جَوَازِ الْفَتَرَاتِ وَالْغَفَلَاتِ وَالسَّهْوِ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْبَلَاغِ عَلٰى مَا سَيَأْتِي ) تفسیر مسطور انبیا علیهم السلام اوزره امر تبلیغ ورسالتك غیری حالاتده فترات وعثرات وسهو جوازینه متفرع ومبنیدرکه بحث محرر بعض مقامات کتابده مقرر وقریبا ورودی وجه اوزره در وقال الشارح شهاب الخفاجی وفی کلامه نظر لایخفی فانه جعل الغفلة والسهو عبارة عن الاشتغال باموامته واهله ولا غفلة ولا فترة ولا سهو حقیقة فکیف بناه علی غیراساسه وهذا عندی کالغفلة فیما قال فتأمله فانه غریب ( وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْ اَرْبَابِ الْقُلُوبِ وَمَشْيَخَةِ ) فتح میم وکسر وسکون شین معجمه ایله ( الْمُتَصَوِّفَةِ ) ای مشایخهم فی الطریق المطلب ( مِمَّنْ قَالَ بِتَنْزِيهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هٰذَا جُمْلَةً وَاحِدَةً ) ای جمیعا یعنی وللناس فیما یعشقون مذاهب وفقنجه ارباب دل ودانایان وپیران صوفیه دن برطائفهٔ علیه پیغمبر عالی مقام فترت وغفلت اساامورك جمله سندن علی طریق الاجمال تنزیه وتقدیس ایله کویا اولانلرك مسلکنه راهی

( وَأَجَلَّهُ ) تشديد لاملە اعظمه معناسنه ( أَنْ يَجُوزَ عَلَيْهِ ) و فى نسخة بصيغة المجهول مشدد الواو ( فِى حَالِ سَهْوٍ أَوْ فَتْرَةٍ إِلَى أَنَّ مَعْنَى الْحَدِيثِ مَا يُهِمُّ خَاطِرَهُ وَيَغُمُّهُ ) فتح ياء وضم غين معجمه ايله ( فِكْرُهُ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاهْتِمَامِهِ بِهِمْ وَكَثْرَةِ شَفَقَتِهِ عَلَيْهِمْ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ ) دخى اول حضرت اوزره حالاتدن بر حالده ذهول فى المقالات وقصور فى الطاعات وكسور فى المقامات جائز اولمقدن شان جليلنى مقام كمالده جيل عدايليوب معناى حديث خاطر شريفنى ازعاج وفكر صائب وسر ثاقبلرين اشغال ايدن شان امت دعوت واجابتلرندن ناشى حال امته اهتماما ووصف دوامله انلر اوزرينه بسيار مرحمتلريچون براى امت استغفار بيورملرى معناسنك ورودنه ذاهب وسالك اولديلر حاصلى استغفارنى ستار عليه سلام الغفار حضرتلرى عصاة امتنه راجع اولديغى بووجهله بديداردر ( قَالُوا ) طائفهٔ متصوفه بيورديلر ( وَقَدْ يَكُونُ الْغَيْنُ هُنَا عَلَى قَلْبِهِ السَّكِينَةَ الَّتِى تَتَغَشَّاهُ ) وفى نسخة يغشاه ( لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللّٰهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ اسْتِغْفَارُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا ) اى عند نزول السكينة ( إِظْهَارًا لِلْعُبُودِيَّةِ وَالْافْتِقَارِ ) يعنى حديث مذكورده وقوعيافته غين كافى قلب لطيف نبوى اوزره نزول ايدن وقار وطمأنينت مراد اولنوركه فانزل الله سكينته عليه قلب شريفندن مستفاد اولديغيچون عند نزول السكينة استغفار شاه كونين صلى الله عليه وسلم عبوديتى اظهار وتجليات ربوبيته افتقار ايچون اولمش اولور ( وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ ) تقدمت ترجمته ( اسْتِغْفَارُهُ وَفِعْلُهُ هٰذَا تَعْرِيفٌ لِلْأُمَّةِ يَحْمِلُهُمْ ) جملهٔ استئنافيه و حاليه دراى يحثهم ( عَلَى الْاسْتِغْفَارِ ) يعنى ادب آموزد بيرستان حكمت عليه التحيه حضرتلرينك طلبكار مغفرت وبووجهله تضرع واظهار خشيت بيورملرى امت مرحومهسنه تعليم وارشاد دأب ادبدركه انلرى استغفار اوزره حث وترغيب بيوررلر ديو ابن عطا رحمه الله توجيه ايتديلر





( وَقَالَ غَيْرُهُ ) ابن عطانك غيرى ( وَيَسْتَشْعِرُونَ ) من الشعور ( الْحَذَرَ ) وفى نسخة الخطر اى المع ( وَلَا يَرْكَنُونَ ) الى الامن اول حضرتك امة مرحومهسنه استغفار تعليم بيورملرى انلر على وجه الاصرار معاصيه دركار اولمقدن اتقاء وحذرى ادراك ايليهلر ودخى امن رجايه ميل ايتميهلر ايچوندرديدى والحاصل انهم يقفون فى الحذر والخوف على انفسهم ( إِلَى الْأَمْنِ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ الْإِغَانَةُ ) كسر همزه ايله تستر معناسنه يقال اغان غين السماء اذا لبسها وفى القاموس غين على قلبه غينا تغشته الشهوة اوغطى عليه والبس اويخشى عليه او احاط به الذين كاغين فيما انتهى پس اغانه دخى غين معناسنه لغت اولمق معلوم اولدى ( حَالَةَ خَشْيَةٍ وَإِعْظَامٍ تَغْشَى قَلْبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ حِينَئِذٍ شُكْرًا لِلّٰهِ وَمُلَازَمَةً لِعُبُودِيَّتِهِ ) يعنى يحتملكه غشيت معهوددن مراد حالت خشيت ومقام هيبتكه قلب شريفنى تغشيه ايدوب حالت مرقومه شكرانهسى اول حالده لب جنبان استغفار ومداومة عبودية مولى اوزره محافظهده استغفار بيورهلر ( كَمَا قَالَ فِى مُلَازَمَةِ الْعِبَادَةِ ) اخص من العبودية اولان مداومت عبادتده تشكر بيورملرى اسا ( أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ) والفاء للعطف على مقدر تقديره واترك الصلاة اعتمادا على الغفران فلا اكون عبدا شكورا للديان روايتكردهٔ ترمذى اولان خبرده سيد الزاهدين عليه سلام المعين حضرتلرى صلاة ليله كثرة قياملە پاى عرش پيلرى تورم وواقف حال اولنلردن بر كمسنه يارسول الله پيشين وپسين فرضا كناهك مغفور ايكن قيام ليل ايله وجود نازنينكه تعبده اولمغه باعث نهدرديدكده بوقول باصوابله جوابداده اولديلر وروى عن على كرم الله وجهه ان قوما عبدوا رغبة فتلك عبادة التجار وان قوما عبدوا رهبة فتلك عبادة العبيد وان قوما عبدوا شكرا فتلك عبادة الاحرار كذا فى ربيع الابرار ( وَعَلَى هٰذِهِ الْوُجُوهِ الْأَخِيرَةِ ) وقالوا قد يكون الغين قولدن بو محله رسيده اولنجه ورود ايدن وجوه موجهه اوزره ( يُحْمَلُ مَا رُوِىَ فِى بَعْضِ طُرُقِ هٰذَا الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ )

بكسر الهمزة اى الشان ( لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِى فِى الْيَوْمِ اَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ ) ابو هريره رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ بخارى اولان خبرده خواجهٔ عالم صلى الله عليه وسلمدن مرويدركه بهرروز هفتادباردن بسيار قلبم اوزره غطاوغين طارى اولوب دركاه كبريادن طلبكار غفران اولورم ديو بيورملريله تفسير اولنور حاصلى حديث سابقده صدوريافته عدددن مرادغين اولوب مجرد استغفار اولمغى خبر مذكور مؤيد اولور وفى الاحياء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترقى المقامات واذا انتقل من الى اعلى منه رأه نقصا فتاب منه واستغفر وحسنات الابرار سيئات المقربين انتهى وقال ابو على الشاذلى قدس سره اشكل هذا الحديث فرأيته صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال يا مبارك ذاك غين الانوار لاغين الاغيار وفى لطائف المنن لابن عطاء الله وحل الرموز للمقدسى من ظنه عين غفلة وحجاب فقد اخطأ وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغرق فى امور التجليات فيغيب فى ذلك الحضور ويسأل المغفرة اى ستر هذا الحالة لانه من الغفر بمعنى الستر انتهى بعدذا مصنف عليه الرحمه شبههٔ اخرى دفعنه انتقال برله بيورر ( فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى ) حق سبحانه وتعالى حضرتلرينك ارادهٔ عليه سى تعلق ايديدى جمع خلقك توفيق ايمان وترك عصيان اوزره جمع اتفاقلرين مراد ايدردى لكن امر مذكوره مشيتى تعلق ايتمدى ( فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ) بصفات المقتضية لذلك فان منها الجلالية التى توجب هلاك الكفار وانتقامهم فى النار خالدين فيها ابدا ومنها الجمالية التى توجب الرحمة على المؤمنين وانعامهم بالجنة خالدين فيها ابدا حاصلى شان نبوتمآبده بوكونه خطاب رب الارباب معناسى نه در ( وَقَوْلِهِ ) اى والحال انه قد قال ( لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا تَسْأَلْنِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ الْآيَةَ ) انى اعظك ان تكون من الجاهلين دخى نوح عليه السلام شاننده ورود ايدن قول جليل سبحانى معناسى نوجهله مفسردر ديرسك ( فَاعْلَمْ اَنَّهُ لَا يُلْتَفَتُ فِى ذٰلِكَ اِلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ فِى اٰيَةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ يَجْهَلُ اَنَّ اللّٰهَ





لَوْ شَاءَ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى ) اى طالب مزاياى حقيقت معلوم عزت اولسونكه اية اولى فلا تكونن من الجاهلينده يا محمد هر اينه حضرت فعال لما يريد انلرى مراد ايديدى ايمان وتوفيق اوزره جمع ايتمسنه ناشناس اولنلردن اولمه دينلرك كفتار ناهنجارنه التفات اولنمز زيرا بو مقامده نبى عاليشان غير واقف قانون ديان اولمق حد امكاندن دور وصفات كرام مستعانه انبياى ذوى الاحترامدن حاشا ثم حاشا جهل غير جائز ودرجهٔ اعتباردن مهجوردر ( وَفِى اٰيَةِ نُوحٍ ) وهى الاية الثانية ( لَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ يَجْهَلُ اَنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ لِقَوْلِهِ ) اى لتصريح نوح بنفسه ( وَاِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ اِذْ فِيهِ ) انبيا عليهم التحايايه اثبات جهلى اجترا ايدن قائل وجاهل كفتارنده حاصلدر ( اِثْبَاتُ الْجَهْلِ بِصِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ اللّٰهِ وَذٰلِكَ ) جهل مذكور ( لَا يَجُوزُ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ ) صفات كبريادن بر صفاته جهالت پيغمبران عاليشانان جنابلرى اوزرلرينه جائز دكلدر بلكه اوليا وعلما اوزره غير جائز فكيف بالانبياء ( وَالْمَقْصُودُ وَعْظُهُمْ اَنْ لَا يَتَشَبَّهُوا فِى اُمُورِهِمْ ) و بعض نسخده ان لا يتسموا بتشديد التاء اى لا يتصفوا معناسنه در ( بِسِمَاتِ الْجَاهِلِينَ ) كسر سين مهمله ايله بمعنى الصفات آيتين مذكورتينده نهى انبيادن مقصود ومراد پيغمبران ذيشانان احوال واقوال واعمال ناشناسان صفاتيله اتسام وتشبه ايتملرينه ارشاد وتنبيه وتحقيق ذلك المرام اوزره وتهييج وتثبيت وخلافى اوزره اولنلر جاهل بالرشاد اولمسنه تعريضدر ( كَمَا قَالَ اِنِّى اَعِظُكَ اَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ) دليل على ارشاده له عليه السلام ( وَلَيْسَ فِى اٰيَةٍ مِنْهَا دَلِيلٌ عَلَى كَوْنِهِمْ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ ) آيات مذكوره دن برنده پيغمبرانك صفت جهل اوزره اولملرينه دلالت نايابدر ( الَّتِى نَهَاهُمْ عَنِ الْكَوْنِ عَلَيْهَا ) اى الاتصاف بها والنهى عن الكون ابلغ من النهى عن الاتصاف بها ( فَكَيْفَ ) اى لا يكون الامر كذلك ( وَاٰيَةُ نُوحٍ قَبْلَهَا فَلَا تَسْأَلْنِى ) فيه

قراءت ( ما ليس لك به علم ) يعنى نجات پسركدن سكا علم لاحق اولميان شيئله
بندن طلبكار اولمه ديوانى اعظك ايدنك ماقبلى ( تحمل ما بعدها ) انى اعوذبك
ان اسألك ماليس لى به علم آية شريفه سنى ( على ما قبلها اولى ) فلاتسئلنى ايتى اوزره
حمل موجب ترك نجات ابنله عدم علمنه صراحتندن ناشى اولى وعزوى احرادر ( لان
مثل هذا قد يحتاج الى اذن من ربه ) زيرا ماليس به علم اولان نجات ابنى سؤال
حضرت كثير النوال باركاهندن اذنه محتاج اولور ( وقد تجوز اباحة السؤال فيه
ابتداء ) وقيل النهى عن السؤال كاهى ابتداء حالده اباحتى جائز اولور ( فنهاه الله
يسئله عما طوى عنه علمه و اكنه ) تشديد نونله ستر واخفا ( من غيبه من السبب
بيان للغيب ( الموجب لهلاك ابنه ) پس عالم السر والخفيات سر سربسته سى علمنى
طى ايلديكى امرك سؤالندن نجى اللهى نهى وفرزند نوحك هلاكنى موجب وسبب غيبى
ادراك بالبصردن پوشيده ونهان بيورديغى شئ سؤالدن منع ايلدى ( ثم اكمل
الله تعالى نعمته عليه باعلامه ذلك بقوله انه ليس من اهلك انه عمل غير
صالح ) بمدذا جناب كبريا نوحه خطا بافرزندك كنعان نجاتله موعود اولنلر زمره سندن
دكلدر اول غيرصالح عمل صاحبيدر ديمكله پيغمبر اوزره اعلام حال نكبت مآل پسرايله
نعمتنى اكمال وتتميم ايلدى اولمعنى ليس من اهلك حقيقت وان كان ابنك صورت حيث خالفك
سيرة ( حكى معناه مكى ) تقدمت ترجمته ( كذلك امر نبينا صلى الله
عليه و سلم فى الاية الاخرى بالتزام الصبر على اعراض قومه
و لا يحرج عند ذلك ) حاء مهمله وفتح راء ايله اى لايضيق صدر اعند ذلك
( فيقارب حال الجاهل بشدة التحسر حكاه ابو بكر بن فورك ) ضم فاء وفتح





راء ايله صرف ومنع جائز دريعنى نوح عليه السلامه امر همايونلرى اسااولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا آية شريفه سى
تشريفيله پيغمبريمز صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه قومنك ايماندن اعراض ونكولى
اوزره صبر وشكيبه ومداومت ايله امر ايليوب اول حالده سينۀ پرسكينه لرين تيره
وتنك ايتملرينه فرمان ايلديكم شدة تحسر ايله حالى ناشناسان ادب حالنه نزديك اوله پس
مقاربۀ حال جاهلدن نهى ايله امر ايلدى ديو ابن فورك حكايه بيورديلر ( و قيل معنى
الخطاب لامة محمد ) يعنى خطاب حضرته ومراد غيره توجهى معنى در ويا خطاب
ابتدا غيره شايان اوله دينلدى ( اى فلا تكونوا من الجاهلين حكاه ابو محمد
مكى وقال مثله فى القرآن كثير ) فرقان بليغ البيانده بونك ماننده ايات بسيار دركه
خطاب حضرته ومراد امتنه اولور والتى لايصلح فيها الخطاب له حقيقة فالمراد به غيره
من الامة ( فبهذا الفضل ) اى الذى اوجب لهم مزيد الفضل ( وجب القول
بعصمة الانبياء منه بعد النبوة قطعا ) امدى فصل مذكور انبيا عليهم السلام
فاخر الطراز نبوتله تشريف بيوردقدنصكره جهل بالله وسهو ولهو وفترت وغفلتدن
جزما من غير تردد وشبهة معصوم اولملرين ايجاب ايدر ( فان قلت فاذا قررت
عصمتهم من هذا و انه لا يجوز عليهم شئ من ذلك فما معنى اذا و عيدالله
لنبينا صلى الله عليه وسلم على ذلك ان فعله و تحذيره منه كقوله لئن
اشركت ليحبطن عملك الاية ) ولتكونن من الخاسرين لام اولى قسم مقدرى
توطئه وثانيه جواب اولور وحبوط اعمالك بحيث الاثبات ولايبقى له بالكلية ذهابيدر
( و قوله تعالى ) جرله ( ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك
الاية ) فان فعلت فانك اذا من الظالمين ( و قوله تعالى اذا لاذقناك ضعف

الْحَيٰوةِ ) يعنى عذاب الدنيا ( وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ) عذاب الاخرى والاصل
عذابا ضعفا فى الحياة وعذابا ضعفا فى الممات بمعنى مضاعفا فحذف الموصوف واقيم
صفته مقامه ثم اضيفت اية مذكورهنك اولى ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا منطوقنجه لوقاربت الركون الى مرادهم فرضا وتقدير الاذقناك ديمك
اولور والمعنى ان المعصوم لايتصور منه الركون الى الكفر الموجب للعذاب الاية ( وَقَوْلِهِ
لَاَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ) قول كريم مقدم سبحانى ولو تقول علينا بعض الاقاويلده
اولان حرف لوجوابى اولور يعنى شان جليلمزه نسبتى صحيح وشان اولمين شيئله بزه افترا
ايديدى حقله اندن انتقام ايدردك ثم لقطعنا منه الوتين بعد ذاحبل وريدنى قطع ايله يعنى
اهلاك وتعذيب ايدردك اما چونكه معصوم افترا على اللهه اجترا ايتمز تهديد اولنان امر
معصوم اوزرينه تفرع ايتمز ( وَقَوْلِهِ وَاِنْ تُطِعْ اَكْثَرَ مَنْ فِى الْاَرْضِ يُضِلُّوكَ
عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ ) نتيجهٔ معنى معصوم اولان ذاتدن اطاعت ارباب ضلال تصور اولنمزكه
حتى طريق وصالدن انى كمكردهٔ ضلال ايليه ( وَقَوْلِهِ وَاِنْ يَشَاءِ اللّٰهُ يَخْتِمْ
عَلٰى قَلْبِكَ ) اى بعد قوله ام يقولون افترا على الله كذبا فالمعنى ان يشأ يجعلك ممن يختم
على قلبه حتى يجترى بالكذب على ربه او المعنى يختم على قلبك فينسيك كلام ربك ( وَقَوْلِهِ
فَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ ) ما امرت بهك تبليغنه دركار اولمز سن ( فَمَا بَلَّغْتَ
رِسَالَتَهُ ) افراد وجله مقروءدر يعنى كان امر رسالتدن برشى تبليغ ايتممش اولورسن
( وَقَوْلِهِ اِتَّقِ اللّٰهَ ) يا ايها النبى دم على تقواه ( وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ
وَالْمُنَافِقِينَ ) اى فيما يؤدى الى وهن فى الدين پس معلوم عالميانده كه عصمت پروردكارى
همواره وقاية الحفظ اولوب زيور آراى مسند تقوى اولان ارباب كفرو نفاقه ركون واطاعت
نوجهله متصور وتقوى ايله امر واطاعت ماودن نهى معناسى وآيات مسطورهده شان
عصمت پناه نبوتده وعيد وعتاب كونه خطابك وبعض اموردن تحذيرك براى تقدير معانيسى





ندر ديرسن ( فَاعْلَمْ وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصِحُّ )
اى له عليه السلام ( وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ اَنْ لَا يُبَلِّغَ وَلَا اَنْ يُخَالِفَ اَمْرَ رَبِّهِ
وَلَا اَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَلَا يَتَقَوَّلَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا يُحِبُّ ) اى لا ينبغى ان يقال ولم
يؤذن فى ذلك المقال ( اَوْ يَفْتَرِىَ عَلَيْهِ اَوْ يَضِلَّ ) فتح ياء وكسر
ضاد ايله او بصيغة المجهول ( اَوْ يُخْتَمَ عَلٰى قَلْبِهِ ) بناى مفعول ايله ( اَوْ يُطِيعَ
الْكَافِرِينَ ) اعم من المنافقين يعنى اى مخاطب نكته دان حضرت منان
بزى وسزى راه قويم وصراط مستقيمده توفيقنى رفيق ايلسون جناب نبى آخر الزمان
عليه صلوات الرحمن ايچون مامور بهى تبليغ ايتمك وامر ويرليغ كبريايه فرمانبر اولمامق
وشان ذى الجلاله شايسته اولماين كفتار ايله تكلف وتلقاء نفسندن افترا على الله ورهراست
حقده ضال وقلب اكاهلرى اوزره مهرغش ونسيانله ختم اولنمق وارباب طغيان وكفرانه
پيرو اولمق بروجهله جائز اولميوب صحيح اولمز ( لٰكِنْ يَسَّرَ اَمْرَهُ بِالْمُكَاشَفَةِ
وَالْبَيَانِ فِى الْبَلَاغِ لِلْمُخَالِفِينَ ) اما مولاى معين ارباب مخالفينه تبليغده كار خاتم
المرسلينى مكاشفه وتبيانله تيسير وآسان ايلدى ( وَاَنَّ اِبْلَاغَهُ اِنْ لَمْ يَكُنْ بِهٰذِهِ السَّبِيلِ
فَكَاَنَّهُ مَا بَلَّغَ ) بدرستى تبليغ حضرت بوطريق مرضى اوزره رواجيافته اولمسه
يعنى جمع مامور بهى ابلاغ وصدع واظهار ايتمسه كويا تبليغ ايتممش اولور لانه
كالعدم لمن ترك ركنا من اركان الصلاة لا يعتد بصلاته ( وَطَيَّبَ نَفْسَهُ وَقَوّٰى قَلْبَهُ
بِقَوْلِهِ وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ) چون حضرت بشير ونذير مقام تبليغده
كندى ذاتنده تقصير ووقوعندن هراس ايلكين تسليةً لهما بين الناس
جنابندن معصيت وطاعتده تقصيردن حضرة الله سنى معصوم بيورر ديمكله تعبندن اراحه
وتوفيق نعم الرفيق ايله قلبنى مطمئن و دغدغهٔ وهمى ازاحه بيوردى ( كَمَا قَالَ لِمُوسٰى

وَهٰرُونَ ) عليهما السلام ( لَا تَخَافَا ) وهذا كله ( لِتَشْتَدَّ بَصَائِرُهُمْ
فِي الْاِبْلَاغِ وَاِظْهَارِ دِينِ اللّٰهِ وَيُذْهِبَ عَنْهُمْ خَوْفَ الْعَدُوِّ الْمُضْعِفِ )
تخفيف وتشديد عيله‌ای الموهن ( لِلنَّفْسِ ) وفی نسخة لليقين حاصلی عتاب كونه خطابك
كليسی باب تبليغ رسالت واعلاء كلمة الله واظهار دين مولاده چشم بصيرتلری روشنا
وسرايرلری قوی يافته وپرجلا اولوب بحسب البشريه نفس نفيسلرن مضعف اولان
هراس دشمنانی انلردن اذهاب وازاله ايچوندر ( وَاَمَّا قَوْلُهُ تَعَالٰى وَلَوْ تَقَوَّلَ
عَلَيْنَا بَعْضَ الْاَقَاوِيلِ الْاٰيَةَ ) لاخذنا منه باليمين قد سبقت ( وَقَوْلِهِ اِذاً
لَاَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ فَمَعْنَاهُ اَنَّ ) كسر وفتح همزه ايله ( هٰذَا ) اخذ
واذاقه ( جَزَاءُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا ) يعنی كلام اعدايه ميل وافترا على الله اجترا ايدن
كمسنه‌نك جزاسيدر ( وَجَزَاؤُكَ لَوْ كُنْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ ) اما فرضا وتقديرا فعلی
تصور اولنلردن ايسك سنك دخی جزاك اولور ( وَهُوَ لَا يَفْعَلُهُ ) اول كار
ناهموار حاشا اندن بديدار اوله دیمك اولور ( وَكَذٰلِكَ ) تأويلده ماسبق
مانندیدر ( قَوْلُهُ وَاِنْ تُطِعْ اَكْثَرَ مَنْ فِي الْاَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ
فَالْمُرَادُ غَيْرُهُ كَمَا قَالَ ) يا ايها الذين آمنوا ( اِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ
كَفَرُوا الْاٰيَةَ ) يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين وقد نزلت
حين قال المنافقون للمؤمنين باحد عند انهزامهم اذا رجف يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبا ارجعوا الى اخوانكم وادخلوا فی دينكم ولوكان محمد نبيا لما قتل ثم لعبرة بعموم اللفظ
لا بخصوص السبب حاصل كلام ظاهرا وان تطع خطابی حضرتنه شايان ايسه‌ده مخالفت امردن
مبالغة فی الزجر اولوب حضرتك غيری مراد اولنور نتكم حق سبحانه وتعالى مخاطبه لامته
ای برسبيل حقيقت ايمان ايدنلر اگر ارباب كفر ونفاقه اطاعت ايدرسكز انلر سزی عقبلريكز





اوزره رد ايدرلر دیمكله لفظ اعتبار اولنديغی اسادر ( وَقَوْلِهِ ) ای وذلك قوله سبحانه
( فَاِنْ يَشَاِ اللّٰهُ يَخْتِمْ عَلٰى قَلْبِكَ وَلَئِنْ اَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَمَا
اَشْبَهَهُ فَالْمُرَادُ غَيْرُهُ ) ولو مجازا خطاب حضرتنه اولسون اما حقيقة غيری مراددر
فيكون فيه تعريضا لاستيقاظ الامة عن نوم الغفلة ( وَاَنَّ هٰذِهِ ) بو عقوبت
متفرعه ( حَالُ مَنْ اَشْرَكَ ) رهنوردان بيابان كفر وضلال حال ومآل وباليدر
( وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ هٰذَا ) لعصمته من ذلك
اجماعا ( وَقَوْلُهُ اتَّقِ اللّٰهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ فَلَيْسَ فِيهِ اَنَّهُ اَطَاعَهُمْ
وَاللّٰهُ يَنْهَاهُ عَمَّا يَشَاءُ وَيَأْمُرُهُ بِمَا يَشَاءُ ) وانما نزلت هذه الاية لمابايعه
بعض اليهود على نفاق منهم فكان صلى الله عليه وسلم يداريهم رجاء ان يحسن
اسلامهم وليس فی الاية انه عليه السلام فعل مانهی عنه والحاصل اول حضرتك
انلره اطاعتی نايابدر اذلا يلزم من النهی عن الاطاعة مخالفة طاعة پس خدای متعال فلا تطع
الكافرين قول كريميله كاهی حبيبی نهی واتق الله ايله ديلديكی شيئله امر ايدر يفعل الله مايشاء
ويحكم مايريد ( كَمَا قَالَ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمُ الْاٰيَةَ ) بالغداة
والعشی يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شیء ومامن حسابك عليهم من شیء
فتطردهم فتكون من الظالمين ( وَمَا كَانَ طَرْدُهُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ )

## فَصْلٌ

( وَاَمَّا عِصْمَتُهُمْ مِنْ هٰذَا الْفَنِّ قَبْلَ النُّبُوَّةِ فَلِلنَّاسِ فِيهِ خِلَافٌ )

اما پیغمبران علیهم السلام حضراتنك قبل النبوة نوع مالایلیق بتوحیدالله وصفاته اولان اموردن معصوم اولملری خصوصنده علمای اصول دین وسلف وخلفك اختلافی بدیداردر (وَالصَّوَابُ اَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ مِنَ الْجَهْلِ بِاللّٰهِ وَصِفَاتِهِ وَالتَّشَكُّكِ ) وروی او التشكك (فِي شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ)قول صواب ورأی مستطاب نبوتدن اول انبیاعلیهم التحایا توحید حق وصفات ثبوتیه وسلبیه وعقلیه واتصافیهٔ فیاض مطلق عم نواله حضرتلرینه جهل وترددن معصوم اولملریدر علامهٔ تفتا زانی شرح عقایدده درج ایلدیکی لا ٔ لی ٔ كلامندر انبیا علیهم السلام كذبدن معصومدر خصوصا امر شرایع وتبلیغ احكام وارشاد امته متعلق اولان شیئده اما عمدا فبالاجماع واما سهوا فعند الاكثرین وقبل الوحی وبعده بالاجماع كفردن منزه ومعصوملردر وعندالجمهور تعمد كبائردن دخی عصمت یافته‌در خلافاللحشویة واما سهوا وقوعنی اكثر علما تجویز ایتدیلر وعمدا صدورصغایر عندالجمهور جائزدر خلافا للجبائی واتباعه وسهواصغیره وقوعی بالاتفاق جائز اولور بودخی الامایدل علی الخسة كسرقة لقمة وتطفیف حبة قیدیله مقیددر امدی انبیادن كذب ویامعصیتی مشعراولان شیٔ كه كما كان بطریق الآحاد منقول اوله مردوددر امابطریق التواتر نقل اولنسان ممكن اولدقجه ظاهرندن مصروف والاترك اولی اوزره محمول ویا قبل البعثه صدورنه حمل اولنه ( وَقَدْ تَعَاضَدَتِ الْاَخْبَارُ وَالْاٰثَارُ عَنِ الْاَنْبِيَاءِ بِتَنْزِيهِهِمْ عَنْ هٰذِهِ النَّقِيصَةِ مُنْذُ وُلِدُوا وَنَشْأَتِهِمْ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْاِيمَانِ بَلْ عَلَى اِشْرَاقِ اَنْوَارِ الْمَعَارِفِ وَنَفَحَاتِ ) رایحهٔ طیبه ( اَلْطَافِ السَّعَادَةِ كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنَ الْقِسْمِ الْاَوَّلِ مِنْ كِتَابِنَا هٰذَا ) یعنی احوال پیغمبراندن پیام واثر سرتسر معاونت ایدوب انلر مرتبهٔ معرفتده منقصهٔ جهلدن پانهادهٔ مهد وجود اولدلدنبرو مبرا وقبل البلوغ كفر واصرار علی المعصیه‌دن مقدس ومعر اوعلای مراتب ایقان ومناقب احسانده توحید وایمان بلكه سطوع انوارمعارف واطلاع اسرار عوارف ونفحه بخشای الطاف سعاده‌ورشحات اشراف زیاده اوزره تشنه‌یاب ومجبول ومفطور اولملری معروف ومتواتر ایدی نتكم اشبو كتاب مستطابمز قسم اول باب ثانی فصل خصال المكتسبه ضمننده درج





وبحث مرقوم اوزره تنبیه ایتمشیدك ( وَلَمْ يَنْقُلْ اَحَدٌ مِنْ اَهْلِ الْاَخْبَارِ اَنَّ اَحَداً نُبِّیءَ ) وروی تنبأ ( وَاصْطُفِيَ ) بنساء مجهول فیهما ( مِمَّنْ عُرِفَ بِكُفْرٍ وَاِشْرَاكٍ قَبْلَ ذٰلِكَ ) نه كفار ونه ابراردن برفرد نقل ایتمدیكه كفر وشركله شهر تیاب بركمسنه قبل ظهورالنبوة مقام استئناسده پیغمبر قیلنوب ناس اوزره مختار بیوریله ( وَمُسْتَنَدُ هٰذَا الْبَابِ النَّقْلُ ) كلامدن بو نوعك مرجعی مقام مرامده نقل ثابتدر ( وَقَدِ اسْتَدَلَّ بَعْضُهُمْ بِاَنَّ الْقُلُوبَ تَنْفِرُ عَمَّنْ كَانَتْ هٰذِهِ سَبِيلَهُ ) بعض علماعصمت انبیا اوزره استدلال ایلدیلركه طور ومسلكی كناه ودروغ اوزره اولان كمسنه‌دن قلوب متنفره اولمغین غرض تبلیغ انلردن قوت اولمغله احتجاج ایتدیلر ( وَاَنَا اَقُولُ اِنَّ قُرَيْشاً قَدْ رَمَتْ نَبِيَّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ مَا افْتَرَتْهُ وَعَيَّرَ ) تشدید تحتیه ایله تعییب ( كُفَّارُ الْاُمَمِ اَنْبِيَاءَهَا بِكُلِّ مَا اَمْكَنَهَا وَاخْتَلَقَتْهُ ) قافله اختلاق اختراع معناسنه‌در ( مِمَّا نَصَّ اللّٰهُ ) ای صرح به من الجنون والسحر والشعر وبعض نسخده نون بدلی قافله قص الله ای حكی الله ( عَلَيْهِ اَوْ نَقَلَتْهُ اِلَيْنَا ) ای عن كفار الامم من الطعن فی الانبیاء ( وَلَمْ نَجِدْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ تَعْيِيراً لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ ) یحتمل كه لفظ الواحد معرف اولوب مضاف الیه واقع اوله و تعییر لفظی لم نجد فعلنه مفعول اولوب لواحد متعلق به اوله ای الواحد من الانبیاء ( بِرَفْضِهِ ) متعلق بتعییر الواحد منهم اٰلِهَتَهُ وَتَقْرِيعَهُ بِذَمِّهِ بِتَرْكِ مَا كَانَ قَدْ جَامَعَهُمْ عَلَيْهِ ) ای واقفهم علیه حاصل پیام مصنف علیه الرحمه بیورركه عمدهٔ قبائل عرب اولان قریش قدرتیاب اولدقلری مرتبه اول سهی سرو باغ بلاغ حضرتلرینه انداخته‌سنك جفا ومذمت وافترا اولمدن خالی اولمیوب كفار امم سالفه ایسه ممكن اولدقلری رتبه پیغمبرلرینی معایبله تعییب ایدرلر

ایدی کما قص الله بالنص ویا روایتکردهٔ نقلهٔ رواة برله بالاعم والاخص امم پیشین
پیغمبرلرینه نیجه مثالب اختراع ایلدیلر پس نص حق وروایت خلقدن بر نسنه‌یه ظفریاب
اولمدق که انبیادن بری حاشا ثم حاشا قبل النبوة پرستش اصنام ایتمش اوله‌ده بعدذا الهه
سنی ترکله مذمت و کویا واول امرنده قومیله عبادتی التزام و پرستشدن معیت ایلدکلری
اصنام اوزره فضله توبیخ وتعییب ایلیه ( وَ لَوْ كَانَ هٰذَا لَكَانُوا بِذٰلِكَ مُبَادِرِينَ
وَبِتَلَوُّنِهِ فِى مَعْبُودِهِ مُحْتَجِّينَ ) اکر توحید ارباب بعثه منافع امر مخالف صدور
یافته اولیدی اول نبی قبل النبوة عبادتی ملتزم اولدیغی اصنامک بعد النبوة سرزنشنه
اغاز ایلدکده قومی اول پیغمبرک لومنده واول معبود اتخاذ ایتدکلری الهه حقنده انك
روکردان و اظهار تبدلنی احتجاج ایله تقریع نبی‌یه مسارعت ایده‌لردی ودیه‌لردیکه
سن بر دینده مستقر اولمدك كاه اكا كاه بوكه عبادت ایدرسن پس سنك و قومنك
معبود اولندن صرفه باعث ندر دیو توبیخه مبادرت ایده‌لردی ( وَ لَكَانَ
تَوْبِيخُهُمْ لَهُ ) ای توبیخ کفار الامم لنبیهم ( بِنَهْيِهِمْ ) مفعولنه مضاف مصدردر ای
نهی النبی لامته ( عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ قَبْلُ ) ای قبل نبوته ( اَفْظَعَ ) فاء و ظاء معجمه
ایله شناعة وقباحة ( وَ اَقْطَعَ ) قاف وطاء مهمله ایله ای اقوی واشد فی الحجة
( مِنْ تَوْبِيخِهِ بِنَهْيِهِمْ عَنْ تَرْكِهِمْ اٰلِهَتَهُمْ ) قبل ضمیر نهیهم للکفار و ترکهم
للانبیاء ( وَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ ) یعنی قبل النبوة پرستش ایلدیکی شیدن
اول نبی امتی نهی ایتمکله قومنك اکه توبیخ اعلری فظاعت واحتجاج قومده اقوی
واول پیغمبرك قومنی از قدیم آباء و اجدادی عبادت ایلدکلدی الهه‌لرندن ترك ایله
انلری توبیخندن اشد وادل اولیدی ( فَفِى اِطْبَاقِهِمْ عَلَى الْاِعْرَاضِ عَنْهُ دَلِيلٌ عَلَى
اَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا اِلَيْهِ اِذْ لَوْ كَانَ لَنُقِلَ وَمَا سَكَتُوا عَنْهُ كَمَا لَمْ يَسْكُتُوا
عِنْدَ تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ ) ما سوی الله‌ه پرستش ایله تقریعدن اعراض اوزره اجماع





و اتفاقلری بو کونه نقله رهیاب اولمملرینه برهان صریحدر اکر انلردن نقل اولنور
اولیدی دخی انلر خاموش اولمیه‌لردی نتکم قبله انام بیت مقدسدن کعبة الحرامه
ویا کعبه‌دن مسجد اقصی‌یه صرف عندنده طینتی مغشوش اولنلر سکوت ایتمیوب هر بری
سجیه‌سنه موافق ایراد قداحهٔ قدح و طعنه سراغاز ایتدکلری اسا الماپارهٔ تعریضی سرتیز
ایدرلردی ( وَ قَالُوا ) کفار مکه ویا یهود عنود ( مَا وَلّٰيهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِى
كَانُوا عَلَيْهَا ) ای اولا من الکعبة او بیت المقدس ( كَمَا حَكَاهُ اللّٰهُ عَنْهُمْ ) بقوله
سیقول السفهاء من الناس الآیة حاصلی بدکویان یهودی قبله مزدن محمدی روکردان
ایدن داعیهٔ حسددر وکیمی حاشا ثم حاشا محراب قبلهٔ یهودده ثابتقدم اولسه جائزکه
منطوق توراة اوزره پیغمبر آخر الزمان بونلر اولیدی دیدی ژاژخای مشرکین دخی محمد
چونکه بزم قبله‌مزه سرفرو ایتمجك ایدی بر قاچکون متابعت قبلهٔ یهود ایتمك نه زحمت
ایدی دیو هرزه کویلغه باشلدیلر ( وَ قَدِ اسْتَدَلَّ الْقَاضِى الْقُشَيْرِىُّ ) شاید
ابو نصر عبد الرحیم بن الاستاذ ابی القاسم القشیری صاحب الرساله اوله که امام
الحرمیندن ووالد ماجدلرندن اقتباس انوار عرفان ایلیوب بشیوز اون درت تاریخنده
بلدهٔ نیشابورده سر نهادهٔ بالین رمس اولدی استاذ ابی القاسم اولادندن پانهادهٔ طریق
قضا ایتمش کمسنه طبقات وتواریخده نایاب اولدیغی اولی الالبابه خفی دکلدر مراد مصنف
کیم اولدیغی نا معلومدر والله اعلم ( عَلَى تَنْزِيهِهِمْ عَنْ هٰذَا بِقَوْلِهِ تَعَالٰى وَ اِذْ اَخَذْنَا
مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَ مِنْكَ الْاٰيَةَ ) ومن نوح وابراهیم وموسی وعیسی بن
مریم واخذ نا منهم میثاقا غلیظا ( وَ بِقَوْلِهِ تَعَالٰى وَ اِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ
اِلٰى قَوْلِهِ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ ) ای لما آتیتکم من کتاب و حکمة ثم جاء
کم رسول مصدق لما معکم آیتین جلیلتین تفسیرده متعلقه کلامکه وجه تقدیم حضرت علی
الانبیاء و اخذ میثاق فی عالم الارواح ویا ضمن میثاق عمومله اهل اشباهده میثاق خاص
ونه محلده وقوعیافته اولدیغی قسم اول باب اول فصل سابعده کذار ایلدی حاصل
قاضی قشیری انبیاء علیهم التحایا حضراتنك کفر وشرك امثالی امورندن براءة ساحه‌لرینه

نص قرآن عظیم الشانله امضا نویس استدلال اولوب ( قَالَ فَطَهَّرَهُ اللّٰهُ فِی
الْمِیثَاقِ ) بیوردیلرکه حضرت کبریاجل و اعلا اخذ عهد ومیثاقده پیغمبرنی تعظیم
امرینه مناسب امور ایله احاطه وکریم قدرنه مالایلیق اولان شیء اماطه برله تقدیس
ایلدی ( وَبَعِیدٌ اَنْ یَأْخُذَ مِنْهُ الْمِیثَاقَ قَبْلَ خَلْقِهِ ثُمَّ یَأْخُذَ مِیثَاقَ النَّبِیِّینَ
بِالْاِیمَانِ بِهِ وَ نَصْرِهِ قَبْلَ مَوْلِدِهِ بِدُهُورٍ وَ یُجَوِّزَ ) تشدید واو مفتوحه
ومکسوره ایله مجوزدر ( عَلَیْهِ الشِّرْكَ اَوْ غَیْرَهُ مِنَ الذُّنُوبِ ) عند العقول
السلیمة دورادوردرکه خدای بیچون حبیبی محمد مجتبی علیه التحایا حضرتلرندن قبل
ظهور نوره اخذ عهد وثیق بیوروب بعدذا عالم ارواحدن اشباحه عز وتشریفلرندن
امدی بعید مدت مدیده مقدم پیغمبراندن دخی او سلطانه ایمان وزمان رسالتنی ادراك
ایتدکلری حالده نصرت وامداد ایتملرینه عهد و میثاق ایلیوب بعد الاصطفا والاجتبا
پیغمبرینك اوزرینه شك شرك ویا کناه کبائر و اصرار علی الصغائری تجویز ایلیه بوغایة
مستبعددر ( هٰذَا مَا لَا یُجَوِّزُهُ اِلَّا مُلْحِدٌ ) بعد اصطفائهم واخذ المیثاق علیهم انبیای
کرام شان شرفابلرندن شرك وچرك ذنوبی تجویز ایتمز الا فاسد العقیده عادل عن الطریقه
مرد ملحد وزندق اوله ( هٰذَا مَعْنَی کَلَامِهِ ) بو نقل منیف معنای کفتار لطیف
قشیریدر ( وَ کَیْفَ یَکُونُ ذٰلِكَ ) وهو استفهام عن الکیفیة والهیئة التی وقع
علیها الامر تجوز به عن التعجب الانکاری فهوانکار لتجویز ما ذکر علیه بانکار
حالته التی تکون علیها ( وَ قَدْ اَتَاهُ جِبْرِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ شَقَّ قَلْبَهُ صَغِیراً
وَ اسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً وَقَالَ هٰذَا حَظُّ الشَّیْطَانِ ) ای نصیبه فی وسوسته بنی
آدم ( مِثْلَكَ ثُمَّ غَسَلَهُ وَمَلَأَهُ حِکْمَةً وَاِیمَاناً ) یعنی حالة مذکوره نه کیفیتله
متصوردر فحا شاعنه حال انکه سیمرغ سدره نشین اول همای اوج قربه مثول ایدوب
دایۀ مهربانی حلیمۀ سعدیه حجر تربیه سنده ایکن یعنی





❁ طفل ایکن دایه سی قوجاغنده ❁ کل ایدی قونجق بوداغنده ❁

سینۀ پر سکینه لرین چاك ایدوب بر پاره دم جامد برداشته قیلوب ای نوردیدۀ جان بوسیه
قان سنده حظ شیطان ایدی دیوب قلب شریفلرین آب زمزم ویا ماء کوثر ایله شویده
بیوروب حکمت وایمان نور مجسمی ایله مالامال ایلدی ( کَمَا تَظَاهَرَتْ بِهِ اَخْبَارُ
الْمَبْدَاءِ ) مصدر میمی ویا اسم زمان و مکاندر نشکم ابتداء امر نبوتلرنده وارده احادیث
صحیحه شهرتیاب و شق صدر بحثی بالاده مرارا کذار ایلدی ( وَ لَا یُشْبِهُ )
ضم یاء وفتح شین و باء موحدۀ مشدده ایله مبنی للمجهولدر ( عَلَیْكَ ) ای لایلتبس
الامر علیك فی تصویب العصمة عن المعصیة قبل النبوة ( بِقَوْلِ اِبْرٰهِیمَ فِی
الْکَوْکَبِ وَالْقَمَرِ وَ الشَّمْسِ هٰذَا رَبِّی ) یعنی ستاره وماه ومهر شانده جناب
خلیل علیه سلام الجلیل هذا ربی قولی سنی شبهه یه القا ایتمسون ( فَاِنَّهُ قَدْ قِیلَ
کَانَ هٰذَا فِی سِنِّ الطُّفُولِیَّةِ وَ ابْتِدَاءِ النَّظَرِ وَ الْاِسْتِدْلَالِ وَ قَبْلَ لُزُومِ
التَّکْلِیفِ ) بدرستی قول مذکور ایله لب جنبان اولملری قسم اول باب ثانی
خصال مکتسبه فصلنده بیان اولندیغی اوزره طفولیتی چاغنده بلکه اون بش آیاق معصومکن
و قضیۀ ربوبیتده ابتدا نظر واستدلال حالنده وامور شرعیه ایله لزوم تکلیفدن مقدم
ایدی ( وَ ذَهَبَ مُعْظَمُ الْحُذَّاقِ ) ذال معجمه ایله جمع حاذق مهره ومتفننین
من العلماء والمفسرین ( مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ الْمُفَسِّرِینَ اِلَی اَنَّهُ اِنَّمَا قَالَ ذٰلِكَ
مُبَکِّتاً ) تشدید کاف مکسوره ایله ای حال کونه موبخا ( لِقَوْمِهِ
وَ مُسْتَدِلاًّ عَلَیْهِمْ ) کبار مهرۀ فنون سالك اولدیلرکه حضرت خلیل زهرۀ زهرا
ویا مشتری بعده ماه شب آرا وصکره مهر خاور آرایه نکاه ایلدیکی وهذا ربی ایله تحریك
زبان بیوردقلری اول هنکامده قومك و حدت وجود باری یه اقرار اولیوب بادۀ

ناخوشكوار كفر و انكارله هر كس سرمست وطوعا وكرها نمرود پرست اولمغين انلرى توبيخ وتبكيت وبطلان دين بد آيينلرى اوزره لاعن اعتقاد بر سبيل استدلال حضرت خليلدن صدور يافته‌در ديديلر ( وَ قِيلَ مَعْنَاهُ الاِسْتِفْهَامُ ) شايسته مقام فاء تفريعله فقيل ايرادى ايديكه وجه تبكيت وتقريع مبين اوله ( اَلْوَارِدُ مَوْرِدَ الاِنْكَارِ وَ الْمُرَادُ فَهٰذَا رَبِّى ) ياخود حضرت ابراهيم اختر ومه وآفتابه نكاه ايدوب بر سبيل استفهام انكارى وحذف استفهام المقدر فى الكلامله ربم بوميدر دكلدر معناسى مراد اولنه ديندى ( قَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلُهُ هٰذَا رَبِّى اَىْ عَلَى قَوْلِكُمْ ) اى فى زعمكم ( كَمَا قَالَ ) اى الحق تبارك وتعالى حكاية عما يقوله يوم الجزاء مخاطبا للكفرة واهل الاهواء ( اَيْنَ شُرَكَائِى اَىْ عِنْدَكُمْ ) و فى آرائكم ( وَيَدُلُّ عَلَى اَنَّهُ لَمْ يَعْبُدْ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ وَ لَا اَشْرَكَ قَطُّ بِاللّٰهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ قَوْلُ اللّٰهِ ) فاعل او بدل ( عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ اِذْ قَالَ لِاَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ) دخى ابراهيم عليه سلام الرحيم كوكب وقمر وشمسدن برينه پرستش ايتميوب لمحة عين ابدا واجب الوجوده شرك ايتمديكنه حكاية عنه اولان قول سبحانى دلالت ايدركه خليل عليه السلام پدرى آزرو قومنه انكارا علهم پرستش ايتديككز ندر ديديكى حينده انلر بتان پرستشنى التزام ايدرز ديو جوابداده اولديلر ( ثُمَّ قَالَ اَفَرَاَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اَنْتُمْ وَاٰبَاؤُكُمُ الْاَقْدَمُونَ ) بعد ذا ابراهيم عليه السلام انلره بكا خبرداد اولك سز و آبا واسلافكز پرستش ايتديككزندر ( فَاِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِى ) انلر بنم دشمنلرمدر اول بد فرجاملره بن پرستش اتمم ( اِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ) استثناء منقطع يعنى لكن پادشاه جهان آفرين حضرتلرى بنم ودودمدر اكا عبادت ايدرمكه نعوت كماله موصوفدر ديدى ( وَ قَالَ )





اى الله فى حقه ( اِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ) اى من الشرك و سائر العقايد الدنية والاخلاق الردية ( وَقَوْلُهُ وَ اجْنُبْنِى وَ بَنِىَّ اَنْ نَعْبُدَ الْاَصْنَامَ ) بنى وابناء صلبيه‌مى پتانه عبادت ايتمكدن بعيد ودين اسلام اوزره ثابت وبر قرار ايله ديو مناجات ومخاطباتى اصلا و قطعا اجرام علويهء نورانيه‌يه عدم پرستشى اوزره دلالت ايدر ( فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ ) غيبوبت وافول ماه تابانده نصكره حضرت ابو اسحاق صلى الله عليه وسلم جنابلرينك ( لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَاَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ) ايله ناطقه جنبان اولملرينك معناسى نوجهله موجه اولور ديرسك ( قِيلَ اِنَّهُ ) اى معناه ( اِنْ لَمْ يُؤَيِّدْنِى بِمَعُونَتِهِ اَكُنْ مِثْلَكُمْ فِى ضَلَالَتِكُمْ وَعِبَادَتِكُمْ ) يعنى خداوند جليلم بنى توفيق وعصمتيله تأييد ايتميدى راه ضلال وعبادت الهه‌ء بد حالكزده سزلر ماننده اولوردم ديمك معناسنه‌در دينلديكه ( عَلٰى مَعْنَى الْاِشْفَاقِ وَ الْحَذَرِ ) ذلك المقل ايله كويا اولمسى بحسب المآل وباله وقوعدن حذر وترحما لقومه اشفاق معناسى اوزره‌در ( وَ اِلَّا فَهُوَ مَعْصُومٌ فِى الْاَزَلِ مِنَ الضَّلَالِ ) ازل قدم واصلى لم يزل اولوب چون نسبتده اختصار اولنمغين ياء مثناة ايله يزلى بعدذا بدلا عنه همزه ايله ازل دينلدى يعنى والاجناب خليل عليه‌سلام الجليل ازل ازالده شرك وضلالدن معصوم ومصوم باريده محفوظدر ( فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ ) اى الله سبحانه ( وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ اَرْضِنَا اَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ) ارباب كفر وضلال پيغمبرلرى شاننده قيل وقال ايدوب يا قريه‌مز ارضندن هرايننه بز سزى اخراج ويا سزلر بزم ملتمزه البته عود ايدرسز ديمكله احد امرينده اولمسنه قسم ايتديلر ( ثُمَّ قَالَ بَعْدُ عَنِ

الرُّسُلِ ) بعدية مذكوره مرتبهٔ بعديتده نماینده اولدیغی رونمادرزیرا آیت آتیه‌خطیب الانبیا شعیب نبی علیه السلام حقنده قومنك خطابیدرکه لنخرجنك یاشعیب والذین آمنوامعك من قریتنا اولتعودن فی ملتنا قل اولوکنا کارهین ( قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللّٰهِ كَذِباً اِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُمْ بَعْدَ اِذْ نَجَّانَا اللّٰهُ مِنْهَا ) کریمه‌سیدر یعنی بز معاشر انبیا وطائفهٔ مؤمنین ماسوی اللهه عبادتدن خدای بیچون بزی عصمت وحفظ ونجاتدنصکره سزك ملتکزه عود ایدرسك دعوای توحید وتفریدده مولایه دروغ وافترا ایتمش اولورز دیمکله آیتین شریفتینده صدوریافته لفظهٔ عودنه معنایه‌در دیرسك ( فَلاَ يُشْكِلُ عَلَيْكَ لَفْظَةُ الْعَوْدِ وَاَنَّهَا تَقْتَضِى اَنَّهُمْ ) ای انبیاء ( اِنَّمَا يَعُودُونَ اِلَى مَا كَانُوا فِيهِ مِنْ مِلَّتِهِمْ ) یعنی رجوع معناسنه اولان عود لفظی اشکال ایراث ایتمسون کان لفظی مرقومه حاشا انبیا علیهم السلامك انلرك ملة ضلال و دین کفر وباطله‌لرینه عود ورجعتی مقتضیه اوله دیو نفسه القاء واهمهٔ واهیه قیلمسونکه خطاء فاحش معنادر بلکه عود نیجه معانی‌یه ورودی شهرتیابدر ( فَقَدْ تَأْتِى هٰذِهِ اللَّفْظَةُ فِى كَلاَمِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ مَا لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاءٌ ) ای لما لم یثبت له ابتداء قبل حالته التی هو علیها ( بِمَعْنَى الصَّيْرُورَةِ ) وهی وجود الشیٔ بعد ان لم یکن ( كَمَا جَاءَ فِى حَدِيثِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ) لفظ عود لسان فصحای عربده صیرورت معناسنه کاهی ورودی نکاشتهٔ صحیحین اولان ابی سعید الخدری رضی الله عنه طریقندن مروی واهل دوزخ شاننده محکی خبرده وارد اولدیغی اسادر ( عَادُوا حُمَماً ) ضم حاء مهمله وفتح میمله اول حدیث اذا داخل اهل الجنة الجنة و اهل النار النار یقول الله تعالی من کان فی قلبه حبة خردل من ایمان فاخرجوه فیخرجوه قد امتحشوا وعادواحمما فیقولون فی نهر الحیاة فینبتون کما تنبت الحبة فی حمیل السیل وعاد هنا بمعنی صار ای صار واسود اکالفحم ( وَلَمْ يَكُونُوا قَبْلُ كَذٰلِكَ ) ویروی قبل بضم اللام وبعده





کذلك یعنی بو حالتدن اقدم ارباب دوزخ فحم اساسیاه اولمدیلر ایدی ( وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ) عاد بمعنی صار اولدیغی قول شاعر خبر مرقوم اسادر ( فَعَادَا بَعْدُ اَبْوَالاً ) ملك یمین سیف ابن ذی یزن حبشه اوزره ظفریاب اولدقده شعرای عرب مشار الیهی تهنیت ایلیوب امیة بن ابی الصلت انشادی اولان ابیات قصیده‌ندر

۞ لایطلب الثار الاکان ذی یزی ۞ یتم البحث للاعداء احوالا
۞ اتی هر قلاو قد سالت نعامته ۞ فلم یجد عنده لانصر نسالا
۞ حتی اتی بنی الاحرار یقدمهم ۞ بحالهم فوق متن الارض احالا
۞ فاشرب هنیئا علیك التاج مرتفعا ۞ فی رأس غمدان دار امتك محلالا
۞ تلك المکارم لاقعبان من لبن ۞ شیبا باء فعاد ابعد ابوالا ۞

قعبان تثنیهٔ قعب فتح قاف وسکون عین وموحده وکسر نونله مضبوط قدح ضخم معناسنه‌در و شیب بناء مجهولله خلط ومزج ومافیهما من اللبن ایله مراد ذکر محل ارادهٔ حالدر ومعالئ امورله فخر افتخارده مثل سائردر یعنی ممدوحی شاننده شاعر تمثیل ایدرکه سن متلذذا بالخمور جودت وسخاوتده بیقصور سنکه بادیهٔ عرب آسا نهایت بذل وسخاوتلری مهمانه یکدو جرعهٔ آب ایله مخلوط تکلیف قدح شیردرکه همان ساعه ابوال اوله سنك جودك بویله دکل بلکه احسانکرده‌لرك اوزره نیجه زمان اثری نمایاندر فشتان بینك و بین غیرك دیمکی مراد ایدر شعر مذکوری ابی الصلت ویا اعشی ونابغه ویا عمر بن عبد العزیز رضی الله عنه اسنادك اصلی نادرست ولکن ابن قتاده‌یه مومی الیه حضرتلرینك بو بیتله تمثلی وقوعیافته‌در وعارض بعضهم فی قصیدة منها فی مدح الصوفیه فقال

۞ لله تحت قباب العز طائفة ۞ اخفاهم فی ثیاب الفقر اجلالا
۞ هم السلاطین فی اثواب مسکنة ۞ استعباد وامن ملوك الارض اقیالا
۞ غیر ملابسهم ثم معاطسهم ۞ جروا علی ذلك العلیاء اذ یالا
۞ تلك المناقب لاثوبان من عدن ۞ خیطا قمیصا فعاد ابعد اسما لا

( وَمَا كَانَا قَبْلُ كَذٰلِكَ ) ای لبن العقبین قبل شربهما ابو الاهنالك

مصنف عليه الرحمه عصمت انبيايه دائر سؤال آخر ايرادنه شروع بيوررر ( فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَ وَجَدَكَ ضَالاًّ فَهَدَا فَلَيْسَ ) اى فنقول ليس ( هُوَ مِنَ الضَّلَالِ الَّذِى هُوَ اَلْكُفْرُ ) آية جليله‌ده ورود ايدن ضال لفظى اجماعا كفر معناسنه اولان ضال دكلدر ( قِيلَ ضَالاًّ عَنِ النُّبُوَّةِ فَهَدَاكَ اِلَيْهَا قَالَهُ الطَّبَرِىُّ ) تفسير محمد بن جرير اوزره راه نبوتدن غائب ويا مسلكنه غير عارف اولمغله شاهراه نبوته رهنما اولدى ديمك اوله ( وَ قِيلَ وَجَدَكَ بَيْنَ اَهْلِ الضَّلَالِ فَعَصَمَكَ مِنْ ذٰلِكَ وَ هَدَاكَ لِلْاِيمَانِ وَ اِلَى اِرْشَادِهِمْ ) افمال من الرشد ضد الغى وهو قريب من الهداية كما قال الراغب فعلى هذا الضلال بمعناه المشهور وليس متصفا به ولكونه بين اهل المعانى اطلق عليه مجازا بعلاقة المجاورة و ليس من قبيل قولهم بنو فلان قتلوا قتيلا كما لا يخفى ومابين وجهه الشراح هنا صورتا ارباب ضلال ميانه‌سنده بولوب سلك جميتلرينه منتظم اولمدن جنابكى صاقلوب انلره لمحة عين ركون وموافقتدن مصون وايمان وعرفان وايقانه حضرتكى رهياب وهنوز مهتديا للحق اولميانلرك رشد و هدايتنه دلالت پرتو فيقله سر منزل مقصوده ارسال ايلدى ( وَ نَحْوُهُ ) بو معنايه قريب نقل اولندى ( عَنِ السُّدِّىِّ ) سبق ذكره ( وَ غَيْرِ وَاحِدٍ ) من اهل التفسير ( وَ قِيلَ ضَالاًّ عَنْ شَرِيعَتِكَ اَىْ لَا تَعْرِفُهَا فَهَدَاكَ اِلَيْهَا ) يعنى هنوز شريعتنى حقيقتى اوزره بلمز ايكن الهام بارى و وحى جلى وخفى ايله طريقت شريعته هدايت ايلدى ديمك اوله ( وَ الضَّلَالُ هٰهُنَا التَّحَيُّرُ ) قول مذكور اوزره ايتده مسطور ضلال عدم معرفتدن ناشى وقوع فى الحيرتدر فالضلال بمعنى الغفلة والنسيان وقد ورد بهذا المعنى فى القرءآن كقوله ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى وكما قيل له صلى الله عليه وسلم بعد ما اوحى اليه فلا تكن من الغافلين ومثله





قبل البلاغ ليس بنقص كذا قيل ( وَلِهٰذَا كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ ) على ما سبق قصته صرف ومنى جائزدر ( فِى طَلَبِ مَا يَتَوَجَّهُ بِهِ اِلَى رَبِّهِ ) من دفع العوايق وقطع العلايق ( وَ يَتَشَرَّعُ بِهِ ) اى يتخذه شريعة من يشرع وديكرده بلا تاء ضم ياء وشين معجمه وكسر راء ايله ربا عيامن شرع جعله شريعة من يشرع ( حَتَّى هَدَاهُ اللّٰهُ اِلَى الْاِسْلَامِ قَالَ مَعْنَاهُ الْقُشَيْرِىُّ ) ولذا امام المتقين صلى الله عليه وسلم غار حراده توكل توكلى همدم وتصفية باطنى سبيله وسيلهٔ توصل الى الله طلبنده فكر ومراقبه سن يارغار ايدوب انكله اتخاذ شرع وتقرب وتعبد الى الاله مشغول اولمق ايچون خلوت نشين كهف استرشاد اولديلر تاكيم رب العالمين دين قويم وصراط مستقيمه اول مرشد راه هدايى دلالت وهدايت بيوردى وبو معنايى استاذ امام قشيرى ويا ولدى رحمهما الله حكايه ايلدى ( وَ قِيلَ لَا تَعْرِفُ الْحَقَّ ) الا مجملا ( فَهَدَاكَ اِلَيْهِ ) مفصلا ( وَ هٰذَا مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ عَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ) من احكام اليقين وعلوم الدين او من خفيات واسرار الله التى لم تقف عليها ( قَالَهُ عَلِىُّ بْنُ عِيسَى ) امام العربية والكلام اولان رمانى عليه الرحمه ( قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ تَكُنْ لَهُ ضَلَالَةُ مَعْصِيَةٍ ) بالاضافة وفى نسخة ضلالة فى معصية ترجمان القرأن رضى عنه المنان بيوررركه براى حضرت خواجه عالم عليه السلام كناه ضلالتى اولميوب بلكه ضلالت طاعتنه طريق كالتى او حالتده دانا اولميه ( وَ قِيلَ هَدَى اَىْ بَيَّنَ اَمْرَكَ بِالْبَرَاهِينِ ) يعنى ادلهٔ قاطعه وبينهٔ ساطعه برله امريكى بيان واشكار ايلدى ديمك اوله ( وَ قِيلَ وَجَدَكَ ضَالاًّ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَهَدَاكَ اِلَى الْمَدِينَةِ ) يعنى محيا ومماتك قنغى جاى پر بركات اولمق ميانه‌سنده متردد بولوب هجر تسراى عليه‌يى سنكا محل حيات وممات

قیلدی پس راه حقدن غافل نیجه طائفه شرف هجرتکله هدایتیاب ونیجه‌سی اوّل وهله
دعوتکله حق اذعان وبر کروهی عناد له بادیه پیما وخسران اولدیلر ( وَقِیلَ الْمَعْنَی
وَجَدَكَ فَهَدَی بِكَ ضَالًّا ) یعنی سنی هادی بولوب رهنوردان ضلالی حضرتکله
هدایتیاب ایلدی دیمکدر دینلدی امدی مراعاة فی الفواصل تقدیم وتأخیر اولنه‌اما قواعد
قوائلدن بعید اولدیغی خفی دکلدر ( وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَوَجَدَكَ ضَالًّا عَنْ
مَحَبَّتِی لَكَ فِی الْاَزَلِ اَیْ لَا تَعْرِفُهَا فَمَنَنْتُ عَلَیْكَ بِمَعْرِفَتِی ) جناب امام
صادق رضی الله عنه حضرتندن مرویدر که فی الازل علی الوجه الاکمل محبتمدن سنی غیر عارف بولوب
محبتمی دانا اولمق ایچون معرفتمله سنك اوزریکه منت ایلدم دیمکدر دیدی ( وَقَرَاَ الْحَسَنُ
بْنُ عَلِیٍّ وَوَجَدَكَ ضَالٌّ فَهَدَی ) برفع الضال علی انه فاعل وجد فهدی علی
هذه لازم ( اَیْ اِهْتَدَی بِكَ ) یعنی وجدك متحیرا فالحال واهتدی بك فی المآل
ونال مقام الوصال ( وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ وَوَجَدَكَ ضَالًّا اَیْ مُحِبًّا لِمَعْرِفَتِی )
یعنی معرفتمه سنی محب ودلداده بولوب طریق محبته هدایت وسبیل مودتمه دلالت ایلدی ( وَالضَّالُّ
الْمُحِبُّ ) بعض لغتده ضال محبت معناسنه‌در ( كَمَا قَالَ تَعَالَی ) اولاد
یعقوب علیه السلام پدرلرینه اولان خطابی حکایه بیورر ( اِنَّكَ لَفِی ضَلَالِكَ اَیْ
مَحَبَّتِكَ الْقَدِیمَةِ ) یعنی ای پدر برادریمز یوسف حقنده ینه محبة دیرینکده
برقرارسن ( وَلَمْ یُرِیدُوا هٰهُنَا فِی الدِّینِ ) اولاد یعقوب بو مقامده ضلال
فی الدین معناسنی مراد ایتمدیلر ( اِذْ لَوْ قَالُوا ذٰلِكَ فِی نَبِیِّ اللّٰهِ لَكَفَرُوا ) اکر
اخوهٔ یوسف نبی الله یعقوب علیه السلام شاننده ضلال فی الدین اراده‌سیله لب
جنبان اوله‌لردی یقینا درجهٔ کفره رسیده اولورلردی ( وَمِثْلُهُ عِنْدَ هٰذَا





الْقَائِلِ ) ابن اعطا عندنده مبنی ومعنی نظیرایه مذکوره‌در ( قَوْلُهُ تَعَالَی اِنَّا لَنَرٰیهَا
فِی ضَلَالٍ مُبِینٍ اَیْ مَحَبَّةٍ بَیِّنَةٍ ) برای یوسف زلیخایی کثرة تلهف وتأسفندن ناشی
مودت ظاهره‌ده مشاهده ایدرز دیه‌لری قولندن حکایه بیوریلوب ضلال محبتله تفسیر
اولندی ( وَقَالَ الْجُنَیْدُ ) ابو القاسم الخراز سید الطائفه وشیخ الطریقه قدس
سره جنابلریدرکه اصلی بلدهٔ نهاوندن اولوب مولد ومنشاء عراقده ظهور یافته درخال
محترمی سری سقطی وحارث ابن اسد المحاسبی وابی حمزة البغدادی مشایخ کراملة صحبت
ایلیوب مذهب شافعی اوزره ابی نور علیه الرحمه‌دن تفقه ایلیوب ایکیوز طقسان یدی
سال هجریده متواریٔ انوار رحمت اولوب بغداد دار السلامده خال مکرمی سری سقطی
ایله همجوار وشونیزیه نام محلی منزل کاه انوار ایلدی ( وَوَجَدَكَ مُتَحَیِّرًا فِی بَیَانِ
مَا اُنْزِلَ اِلَیْكَ فَهَدَاكَ لِبَیَانِهِ ) یعنی حضرتکه انزال ایلدیکی احکام بیاننده سنی
متحیر بولوب ماخفی علیك اموری اظهار ایچون راه نما اولدی ( لِقَوْلِهِ وَاَنْزَلْنَا اِلَیْكَ
الذِّكْرَ ) ای القرآن ( الْاٰیَةَ ) لتبین للناس مانزل الیهم ای مماخفی علیهم فالضلال
التحیر فیما شق علیهم فی ابتداء امره ( وَقِیلَ وَوَجَدَكَ ) ای ضالا لامنهم
لَمْ یَعْرِفْكَ اَحَدٌ بِالنُّبُوَّةِ ) ومنه قوله علیه السلام کلمة الحکمة ضالة المؤمن
( حَتّٰی اَظْهَرَكَ فَهَدَی بِكَ السُّعَدَاءَ ) یعنی هنوز برکمسنه سنك نبوتله اتصافکه
دانا اولمیوب شان شرفا بك انلر میانه‌سنده خفی بولوب تاکیم دولت ظهور
نبوتله ذات و حالکی اظهار وحضرتکی عرفان وشوکتکی اظهار واذعان ایدن
اهل سعادتی سنکله قریر العین وحضرتکه ایمانله هدایتیاب ایلدی ( وَلَا اَعْلَمُ
اَحَدًا قَالَ مِنَ الْمُفَسِّرِینَ فِیهَا ) ای فی هذه الایة ( ضَالًّا عَنِ الْاِیمَانِ )
مصنف علیه الرحمه فذلکهٔ بحثه بو وجهله نتیجه بخش اولورکه ووجدك ضالا ایة جلیله
سنده ارباب تفسیردن برکمسنه حاشا ثم حاشا ضال من الایمان ایله معنای حقیقیسی اوزره

تفسير ومالايليق بحضرة البشير والنذير كفتار ايله تقرير ايتدكلرين بلمم زيرا سرور انبيا عليه السلام وسائر پيغمبران قبل النبوة وبعدها ايمان باللهك خلافى حالندن معصوم ومبرالردر اما امام كلبى وسدى عفا الله عنهما اية شريفه‌يه ظاهرى اوزره ومعناها ووجدك كافرا فى كفار قول نادر برابرى ايله تعبير مخالف للاجماع وبعيدعن الادراك ان ينسب صلى الله عليه و سلم الى اشراك اولوب روايت شاذهٔ مذكورهٔ فاسده وكاسده ومردوده‌در نقل من الشهاب الخفاجى ملخصا امدى اية جليله‌يه دائره وجوه كثيرهٔ مأوله مفسريندن منقوله ومرويه‌در وقسم اول كتابده سورهٔ والضحى تفسيرينى حاوى فصل جليلده دخى بعض نكات شرايف بيان اولنمشيدى

❋ بعا هتاب چه حاجت شب تجلى را

( وَكَذٰلِكَ ) ووجدك ضالا اتى اسا ايراد اشكال واندفاعى مقرردر ( فِى قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ فَعَلْتُهَا اِذاً وَاَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ) وضمير فعلتها للفعلة التى فعلها وهى قتله قبطيا من اتباع فرعون بمصر قبل نبوته ( اَىْ مِنَ الْمُخْطِئِينَ الْفَاعِلِينَ شَيْئاً بِغَيْرِ قَصْدٍ ) اى تعمد قتل حاملى ضلال خطا معناسنه‌در وضالين جاهلين معناسنه اولق دخى بعيد اولمازكه قرأة ابن مسعود اوزره من الجاهلين ورودى بو معنايى مؤيد اولور روايت مرقومه متعلقه بحث محلنده سرد وبيان اولنور ( قَالَهُ ابْنُ عَرَفَةَ ) هوالحسن العبدى المؤدب المحدث كبار مفسرين و معمريندن اولوب يوز اون سال عمر كذار وسنه سبع وخمسين ومائتينده روبراه‌دار القرار اولدى مشار اليه ابن المبارك حضرتلرندن روايت بيوروب امام ترمذى وابن ماجه ابى حاتم وغيريلر موى اليهدن راويان اخباردرلر شراحدن بعضيلر ابن عرفه ايله نفطويه مراد اولنه ديديلر ( وَقَالَ الْاَزْهَرِىُّ ) صاحب التهذيب وامام اهل اللغه اولان ابو منصور محمد بن لازهر الهروى اوچيوز بتمش تاريخنده سر نهادهٔ رمس پاك اولدى ( مَعْنَاهُ مِنَ النَّاسِينَ





وَقَدْ قِيلَ ذٰلِكَ فِى قَوْلِهِ وَوَجَدَكَ ضَالّاً فَهَدَى اَىْ نَاسِياً كَمَا قَالَ تَعَالَى اَنْ تَضِلَّ اِحْدٰيهُمَا ) بفتح همزة ان وكسرها اى تلبى احدى المراتين بما شهدت به فتذكرها الاخرى مانسبته ( فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ مَا كُنْتَ تَدْرِى مَا الْكِتَابُ وَلَا الْاِيمَانُ فَالْجَوَابُ اَنَّ السَّمَرْقَنْدِىَّ قَالَ مَعْنَاهُ مَا كُنْتَ تَدْرِى قَبْلَ الْوَحْىِ اَنْ تَقْرَاَ الْقُرْاٰنَ وَلَا كَيْفَ تَدْعُو الْخَلْقَ اِلَى الْاِيمَانِ ) يعنى يا محمد قبل النبوة كتاب ندر وايمان نه اولديغنى دانا دكل ايدك ديمك نوجهله موجه‌در ديرسك جوابداده اولورزكه امام ابو الليث سمرقندى عليه الرحمه تفسيرايت مذكوره‌ده قبل الوحى قرأن كريم تلاوتنه دانشور دكل ايدك وخلقى ايمان وطريق حقه نه كونه دعوت ايده‌جككك بلمز ايدك ديمكدر ديدى بلى قبل الوحى قرأن جليل العنوانه عدم معرفتلرى امرى محققدر اما ولا الايمان قول شريفنده معناى ظاهرى مشكل ايدى كرچه دعوت خلق الى الايمان طريقنى عرفانله تفسير كردهٔ سمرقنديدر لكن نظم كريمده بو معنايه دلالت ايدر قرينه اولمامغين استبعاد اولنمشدر همان تعريف الايمان عهدى اولوب مراد ايمان امت اولمغله لاتدرى كيف يؤمن قومك وباى طريق يدخلون ملة الاسلام تأويلى خوش آينده‌در ديديلر ( وَسَيَاْتِى ) بيانه ( قَرِيباً وَقَالَ بَكْرٌ الْقَاضِى نَحْوَهُ ) مثل ما قال السمرقندى ( قَالَ ) اى بكر القاضى وقيل السمرقندى ( وَلَا الْاِيمَانَ ) اى اراد الايمان ( الَّذِى هُوَ الْفَرَائِضُ وَالْاَحْكَامُ ) وحاصله نفى تفاصيل شرايع الايمان والاسلام ( قَالَ فَكَانَ قَبْلُ مُؤْمِناً بِتَوْحِيدِهِ ثُمَّ نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ الَّتِى لَمْ يَكُنْ يَدْرِيهَا قَبْلُ فَزَادَ بِالتَّكْلِيفِ اِيمَاناً ) بكر القاضى بيورركه داناى عالم صلى الله عليه و سلم قبل الوحى توحيدى ذى الجلالله اجمالا مؤمن ايدى بعدذا نماز وروزه وزكوة وحج فرائضى نزول ايتدى كيم قبل الوحى اول حضرت فرائضك اصل وتفصيلنه دانا دكلدر پس ايقانا به واحسانا القيامه هر فرضك تكاليفى سببيله مزدادى ايمان ظهور پذير اولدى ( وَهُوَ

ما قال بكر القاضى ( اَحْسَنُ وُجُوهِهِ فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تعالى وَ اِنْ )
مخففة اى وانه ( كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ فَاعْلَمْ اَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ
وَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ اٰيَاتِنَا غَافِلُونَ ) اى ذاهلون عن آياتنا وعن النظر اليها امدى آيت
اولده ورود ايدن لمن الغافلين ثانيه‌ده صدور يافته غافلون معناسنه دكلدر زيرا ايت
اللهدن غفلت اندن اعراض واياته عدم التفاتدر بو ايسه اوليادن بر مؤمنه وصف اولمق
جائز دكلدر فكيف انبيادن بر نبى‌يه نعت اوله ( بَلْ حَكَى اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْهَرَوِيُّ )
امام اهل اللغه ومفسرينندندر ( اَنَّ مَعْنَاهُ لَمِنَ الْغَافِلِينَ عَنْ قِصَّةِ يُوسُفَ اِذْ لَمْ تَعْلَمْهَا
اِلَّا بِوَحْيِنَا ) نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرأن اى
هذه السورة وان كنت من قبله لمن الغافلين عن هذه القصة ( وَكَذٰلِكَ )
همچنان مشكلاتدن معدوددر ( اَلْحَدِيثُ الَّذِى يَرْوِيهِ عُثْمٰنُ بْنُ اَبِى
شَيْبَةَ ) ابو الحسن عثمان بن محمد بن ابى شيبة العبسى الكوفى الحافظ عليه الرحمه بعضيلر
ضعفه اسناد ايدوب ابن معين انه ثقة مأمون ديو ثنا بيورمشلر والسعيد من عدت هفواته
مومى اليه رطل تاريخنده رطل كران مماتى نوش ايلدى ( بِسَنَدِهِ عَنْ
جَابِرٍ ) كما رواه ابو يعلى الموصلى فى مسنده عن عثمان بن ابى شيبة بن جرير بن عبد الحميد
الضبى عن سفيان الثورى عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ( اَنَّ
النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ يَشْهَدُ ) يروى شهد ( مَعَ الْمُشْرِكِينَ
مَشَاهِدَهُمْ ) اى محاضرهم ( فَسَمِعَ مَلَكَيْنِ خَلْفَهُ اَحَدُهُمَا يَقُولُ
لِصَاحِبِهِ اِذْهَبْ حَتّٰى تَقُومَ خَلْفَهُ ) اى انت اونحن نتبارك بظله ( فَقَالَ
الْاٰخَرُ كَيْفَ اَقُومُ خَلْفَهُ وَعَهْدُهُ ) مبتدا وخبرى محذو فدراى قريب وعهد بمعنى





الزمان ( بِاسْتِسْلَامِ الْاَصْنَامِ فَلَمْ يَشْهَدْهُمْ بَعْدُ ) يعنى قبل الوحى مسجد
خيزرانده سلطان نو تسخير اقليم رسالت عليه السلام والتحية مشركين قريش محضرلرينه
كمال حسن خلق جليللرندن ناشى حاضر اولورلردى اما محافل قريش اصنامدن خاليه
اولمغين وراء ظهرندن ايكى فرشته يكديكريله محاوره‌سنى ايشدوب بريسى رفيقنه خطاب
ايدركه وار خلف مصطفى‌يه قائم اول اول صاحبى ملك جوابداده اولديكه نيجه وراء
ظهرنده قيام ايدمكه پتانه دست ودهانله آنك تناولى وقرب ومراعاتى قريبدر ديو بويله
تعريض ايتمه‌لرى كوشزدى اولنجق بوندنصكره مشاهده شركينه حاضر اولميوب غارحراده
انفراد وعزلت بيوردیلر ( فَهٰذَا حَدِيثٌ اَنْكَرَهُ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ جِدًّا )
كسر جيم وتشديد دال مهمله ايله يعنى بو اول خبردركه امام اكمل ابن احمد بن حنبل
انكار بلغله انكار ايليوب ( وَقَالَ هُوَ مَوْضُوعٌ اَوْ شَبِيهٌ ) على وزن فعيل وروى
يشبه بتشديد الموحدة المفتوحة ( بِالْمَوْضُوعِ ) بحسب المراد ايداد اسناده غير ثابت
موضوع وكذب ويا شدت ضعيف سندده موضوع شبيه ونظيردر ديدى ( وَقَالَ
الدَّارَقُطْنِىُّ يُقَالُ اِنَّ عُثْمٰنَ وَهِمَ ) بكسر الهاء ويفتح اى غلط واخطاء
( فِى اِسْنَادِهِ ) اى اسناد هذا الحديث اليه صلى الله عليه وسلم و روايته
( وَ الْحَدِيثُ بِالْجُمْلَةِ مُنْكَرٌ غَيْرُ مُتَّفَقٍ عَلَى اِسْنَادِهِ فَلَا يُلْتَفَتُ
اِلَيْهِ ) حديث مذكور اجماعا انكار كردهٔ حذاق علما وروايتى اوزره اتفاق ناياب
اولمغين نكاه اعتبار ايتمه ( وَالْمَعْرُوفُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافُهُ
عِنْدَ اَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَوْلِهِ ) بيان لقوله خلافه ( بُغِّضَتْ ) تشديد غين وبناء مجهولله
( اِلَىَّ الْاَصْنَامُ ) فن سير وحديثه ماهر ارباب اولى الالباب عندنده مار الذكر
امر نادر برابرك خلافى شهرتيابدركه كلام نبوتمأبدن صدور يافته خبر صحت اثر من حال

الصغرالى الكبرحضرت فرد بيهمتاجل وعلى يتانى بكا مبغوض قيلدى ديمكله عكس ما ذكر معروفدر قال مولانا علىّ القارى فبالجمله باب التاويل واسع فهو اولى من الطعن فى الحديث مع انه مشهور شايع ( وَ قَوْلِهِ ) اى ومن قوله ( فِى الْحَدِيثِ الْاٰخَرِ الَّذِى رَوَتْهُ اُمُّ اَيْمَنَ ) حاضنهٔ حضرت ومادر اسامة بن زيد رضى الله عنهم ( حِينَ كَلَّمَهُ عَمُّهُ وَاٰلُهُ فِى حُضُورِ بَعْضِ اَعْيَادِهِمْ وَعَزَمُوا عَلَيْهِ فِيهِ بَعْدَ كَرَاهَتِهِ ) اى طبيعة ( لِذٰلِكَ فَخَرَجَ مَعَهُمْ وَرَجَعَ مَرْعُوباً فَقَالَ كُلَّمَا دَنَوْتُ مِنْهَا ) من صنم ( تَمَثَّلَ لِى شَخْصٌ ) يروى رجل ( اَبْيَضُ طَوِيلٌ يَصِيحُ بِى وَرَاءَكَ ) اى ارجع وراءك تأخر وتباعد ( لَا تَمَسَّهُ ) من المساس اى لا تمسكه ( فَمَا شَهِدَ بَعْدُ لَهُمْ عِيداً ) وقتا اول حضرته قبل البعثه عمى ابى طالب وخو يشاوند واقاربى بعض عيدكاهلرينه حضورنى التماسله كويا اولدقلرنده انلرله خطوه جنبان مسير اولمغله نفرين واستغنادنصكره خروجه وعزيمته الحاح ابرام ايتملريله بالضروره معيت بيوروب عيدكاهه روبراه اولدى و خوف وهراسله ينه رجعت بيوروب سبب خشيتدن استنطاق اولندقده بيورديلركه هر چند پتاندن واحد ابعد واحد بر صنمه يقين اولجق بر پيكر سفيد اندام بالاقد بكا تمثل ايليوب اول شخص نورانى هيكل صيحه انداز دورباش ايلمش وتقربدن مانع وحاجز اولوردى ديو نقل ما جرا ايلدى بعدذا بر عيدكاه قريشه حاضر اولمدى ( وَ قَوْلِهِ ) اى ومن قوله ( فِى قِصَّةِ بَحِيرَا حِينَ اسْتَحْلَفَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِاللَّاتِ وَ الْعُزَّى ) جوف كعبه‌ده اولان اصنام بد فرجاملريدر ( اِذْ لَقِيَهُ بِالشَّامِ ) اى قريب منها ( فِى سَفْرَتِهِ مَعَ عَمِّهِ اَبِى طَالِبٍ وَهُوَ صَبِىٌّ وَرَأَى فِيهِ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فَاخْتَبَرَهُ بِذٰلِكَ ) اى امتحنه بحيرا بذلك الاستحلاف ( فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ . لَا تَسْئَلْنِى بِهِمَا ) اى باللات والعزى ( فَوَاللّٰهِ مَا





اَبْغَضْتُ شَيْئاً قَطُّ بُغْضَهُمَا فَقَالَ لَهُ بَحِيرَا ) فتح موحده وكسر مهمله ايله مقصورا وممدودانام راهب عارفكه بالاده قصهٔ سفرپيام وكفتارراهب راست پيام مرارگذارايتمشيدى ( فَبِاللّٰهِ ) اى اسألك باللّه ان لا اقول شيئا ( اِلَّا مَا اَخْبَرْتَنِى عَمَّا اَسْئَلُكَ عَنْهُ فَقَالَ سَلْ عَمَّا بَدَا ) بالالف اى ظهر ( لَكَ ) والحاصل دخى بحيراى عارف قصه‌سنده‌كه اول حضرته لات وعزى ايله تكليف سوكند ايتمشيدى وقتاناى عالم صلى الله عليه وسلم عم مهربانى ابى طالبله صباوتى حالنده شامه سفرايتديكى دم ارض دمشقده بحيرا ايله ملاقات اثناسنده راهب علامات نبوتى يك بيك مشاهده ايدوب لات وعزى‌يه آندويرمكله دخى امتحان ايلدكده سلطان دين عليه سلام المعين بحيراء پرتمكينه خطاب ايدوب انلرله بكايادقسم ايلمه بخداى جهان آفرين جل جلاله لات وعزى‌يه اولان بغض وعداوتمدن اشد ابدا برشيئه بغض ايتمدم ديديلر پس بحيراء ظريف تجربه وامتحانى توثيق ايليوب خواجهٔ عالم عليه السلامه دخى لطفا وكرما سكاظاهر اولان امورك حقايقنده سؤال ايله ديو رخصت داده اولديلر ( وَكَذٰلِكَ الْمَعْرُوفُ مِنْ سِيرَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ تَوْفِيقِ اللّٰهِ لَهُ اَنَّهُ كَانَ قَبْلَ نُبُوَّتِهِ يُخَالِفُ الْمُشْرِكِينَ فِى وُقُوفِهِمْ ) اى عشية عرفة ( بِمُزْدَلِفَةَ فِى الْحَجِّ فَكَانَ يَقِفُ هُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِعَرَفَةَ ) علم منقول من جمع عارف سمى به لتعارف آدم وحوى فيها ويسمى عرفات وقيل عرفات اسم المكان وعرفة اسم يوم الاجتماع ( لِاَنَّهُ كَانَ مَوْقِفَ اِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) حاصل كلام ابن ابى شيبه عليه الرحمه‌دن مروى خبرك خلافنه دلالت ايدن نقول مذكوره مانند سروش سپه صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك سيرهٔ شريفه وتوفيق خداداد ايله خلوص طويتلرندن شهرت شماردركه قبل النبوة مشركان قريش عشيهٔ عرفه ومزدلفه‌ده درموسم حج وقفه كيرارام اولدقلرى آيينه مخالفت ايدوب مرسوم جريدهٔ شهرت اولان جاى پربركات عرفاتده وقفه كير مناجات اولورلردى زيرا موضع عرفات موقف حضرت خليل عليه السلام اولمغين سابقهٔ شرايع واحكامه مراعات بيورر ايديلر

## فصل

( قال القاضى ابو الفضل ) المصنف ( وفقه الله قد بان بما قدمناه عقود الانبياء ) اى ماعقده فى قلوبهم ( فى التوحيد والايمان والوحى وعصمتهم فى ذلك على ما بيناه ) پيغمبران خجسته مناقب حضراتنك قبل الوحى توحيد حضرت حق وايمان اجمالى وبعد الوحى توحيدى وتفصيلى والهام ووحى خفى وجليده قلب شريفلرينك جزم وتصميملرى وفصل مقدمده بيان ايلديكمز وجه اوزره مالايليق اموردن معصوم قلنملرى سكا ظاهر وعايان اولدى ( فاما ما عدا هذا الباب ) نصب وياجرله ( من عقود قلوبهم فجماعها ) بكسرالجيم اى ماجمع ( انها ) ضمير قلوبه راجعدر ( مملوءة علما ويقينا على الجملة ) اما توحيد ووحى وايماندن ماعدا دلاكاهلرينه راسخ وثبوت يافته اولان امورك كليسى اجمالا من غير تفصيل من المسئلة علم وايقان جهتندن قلبلرى مالامال اولوب ( وانها قد احتوت من المعرفة والعلم بامور الدين والدنيا مالاشىء فوقه ) دخى قلب شريفلرى معارف جزئيات وعلم كليات جميع اموردين ومايحتاج الى الدنيا مقدارى مالايزيد عليهى مشتمله‌در ( ومن طالع الاخبار واعتنى بالحديث وتأمل ما قلناه وجده ) اول دانشوركه مطالعهٔ كتب اخبار واثار وروايت ودرايت علم حديثله اهتمام ونقل وبيانمزه دقت نظر وامعان مالا كلام ايليه ذكر وعيان قيلديغمز معانى وبيانه مطابق وموافق بولور ( وقد قدمنا منه فى حق نبينا صلى الله عليه وسلم فى الباب الرابع اول قسم من هذا الكتاب ماينبه على ماوراءه الا ان احوالهم فى هذه المعارف تختلف ) حرف على مع معناسنه‌در ولفظ الا ماقبلى





اوزره استدراك اسا استثناء منقطع اولور اى لكن احوالهم مختلفة عقد قلوب انبيايه متعلقه اموردن حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم شاننده ورود ايدن احوال آخر قسم اول كتاب اولان باب رابع فصل معجزاتنده ماذكر من فصل الخطاب ايله تنبيهى تقديم ايلدك لكن معارف مذكوره‌ده احوال ايشان بحسب اختلاف مراتبهم مختلفه‌در ( فاما ما تعلق منها بامر الدنيا فلا يشترط فى حق الانبياء العصمة من عدم معرفة الانبياء ببعضها او اعتقادها على خلاف ماهى عليه ولا وصم ) سكون صاد مهمله ايله عيب معناسنه‌در ( عليهم فيه اذ هممهم ) بعض نسخده همتهم ايراد اولندى ( متعلقة بالاخرة وانبائها وامر الشريعة وقوانينها ) اما امر دنيايه تعلق ايدن معلوم شانندن بعضيسى احوالنده عدم معرفت واعتقاد خلاف ماهى عليهدن عصمت حق پيغمبرانده مشروط قيلنمدى وعدم عرفانله انبياى ذيشان اوزره عيب ونقص نايابدر زيرا اول كروه والامناقبك عزيمت وتوجه وهمتلرى امور واخبار اخرته متعلقه واحوال دارالقرارله مشغوله وضوابط كليهٔ شريعته وابستهٔ مترعله‌در ( وامور الدنيا ) مبتدا ( تضادها ) خبر ( بخلاف غيرهم من اهل الدنيا الذين ) قال تعالى فى حقهم ( يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا ) لاباطنها من انها تعبر ولاتعمر ( وهم عن الاخرة هم غافلون ) وهم الثانية تكرير الاولى وغافلون خبرها او مبتداء خبره غافلون والجملة خبرالاولى على كل حال فيه تأكيد لغفلتهم والحاصل امور دنيا ايسه امر آخرت وقانون شريعته اكثر حالده مخالفدر انبيا بل اوليا وعلمانك غيرى اهل دنياكه انلر زخارف والايش دنيا ايله الفتنه وكاروبارنه دانا وامر آخرت وتزود دار عقبادن وايه كير اولميوب غافل وناد انلردر احوال پيغمبران بونلرك خلافنه جاريه وتدارك اهم مهماتله دركارلردر ( كما سنبين هذا فى الباب الثانى ان شاء الله ) قسم ثالث باب ثانيسى فصولنده بروجه تفصيل قريبا بيان واحوال پيغمبران عليهم السلام حضراتنى عيان ايدرز

( وَ لٰكِنَّهُ ) اى الشان ( لا يُقَالُ اِنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ شَيْئاً مِنْ اَمْرِ الدُّنْيَا
فَاِنَّ ذٰلِكَ يُؤَدِّى اِلَى الْغَفْلَةِ وَ الْبَلَهِ ) فتحتيله در قيل الابله الذى لاعقل له وقيل
الابله الكثير الغفلة وخير اوزره مطبوع اولوب شردن آكاه اولمينه ابله دينلوركه اكثر
اهل الجنة البله بو معنايه مناسب اولور ( وَهُمُ الْمُنَزَّهُونَ عَنْهُ بَلْ قَدْ اُرْسِلُوا
اِلَى اَهْلِ الدُّنْيَا وَ قُلِّدُوا سِيَاسَتَهُمْ وَ هِدَايَتَهُمْ وَ النَّظَرَ فِى مَصَالِحِ
دِينِهِمْ وَ دُنْيَاهُمْ ) لكن پيغمبران عاليشانان حقلرنده انلر امر دنيادن على وجه الاطلاق برشئ
بلمزدى دينلمزكه بو معنى كمال عقل وفطانتى منافيه بلاهت وغفلته مؤدى ومفضى اولور انلر ايسه
بونك كبى نقص وشينى موجب شيئدن مبرالردر بلكه اهل دنيايى خواب غفلتدن ايقاظ وانتباه
وبلاهتدن منع ايچون ارسال اولنوب محافظه وهدايت وصلاح دين ومصلحة دنيالرى ميان
اهتماملرينه تقليد بيورلدى ( وَ هٰذَا لا يَكُونُ مَعَ عَدَمِ الْعِلْمِ بِاُمُورِ الدُّنْيَا
بِالْكُلِّيَّةِ ) پس حفظ وهدايت واحوال اهل دنيايى رؤيت بالكليه امور دنيايه عدم
علم ودانشله حصولپذير اولمز ( وَ اَحْوَالُ الْاَنْبِيَاءِ وَسِيَرُهُمْ فِى هٰذَا الْبَابِ مَعْلُومَةٌ
وَمَعْرِفَتُهُمْ بِذٰلِكَ كُلِّهِ مَشْهُورَةٌ ) بو بابده احوال وافعال پيغمبران عند العلما شهر
تشعار ونوع مذكورده دانش وعرفانلرى جمله معلوم اولى الابصاردر ( وَ اَمَّا اِنْ كَانَ
هٰذَا الْعَقْدُ مِمَّا يَتَعَلَّقُ ) ويروى فيما ( بِالدِّينِ فَلا يَصِحُّ مِنَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا الْعِلْمُ بِهِ وَ لا يَجُوزُ عَلَيْهِ جَهْلُهُ جُمْلَةً ) اى بالكلية ( لِاَنَّهُ
لا يَخْلُو اَنْ يَكُونَ ) النبى عليه السلام ( حَصَلَ عِنْدَهُ ذٰلِكَ ) اى العلم ( عَنْ
وَحْىٍ مِنَ اللّٰهِ فَهُوَ مَا لا يَصِحُّ الشَّكُّ مِنْهُ ) صلى الله عليه وسلم ( فِيهِ عَلَى
مَا قَدَّمْنَاهُ فَكَيْفَ الْجَهْلُ بَلْ حَصَلَ لَهُ الْعِلْمُ الْيَقِينُ ) علم اليقين تصور اموردە
دنيالك ماهو عليه الصواب افاده ايدر اما كه عقد قلب وجزم دل پيغمبران امور دينيه متعلق





شيدن اولديسه اول امرده دانش وعرفاندن غيرى شئ صحيح اولمز وباسرها عدم معرفتى
پيغمبر اوزره جائزدكلدر زيرا ذلك المعلومة علم احد امريندن خالى دكل يا علم مذكور
پيغمبر عندنده طرف كبريادن وحى ايله حصوليافته در كيم ذكر ايتديكمز امر اوزره اول
خصوصده جناب نبوتمآبدن ريب وتردد غير صحيح فكيف عدم دانش صحيح اوله
بلكه براى پيغمبر علم متيقن حصولپذيردر ( اَوْ يَكُونَ فَعَلَ ذٰلِكَ ) بعض
نسخده عقد ذلك ( بِاجْتِهَادِهِ فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ ) صيغهٔ مفعول ويا فاعل ايله
( فِيهِ شَىْءٌ عَلَى الْقَوْلِ بِتَجْوِيزِ وُقُوعِ الْاِجْتِهَادِ مِنْهُ ) الاجتهاد فى اللغة بذل المجهود
لنيل المقصود وفى الاصطلاح بذل الوسع فى استخراج الاحكام من شواهد الادلة ( فِى ذٰلِكَ
عَلَى قَوْلِ الْمُحَقِّقِينَ ) من كبراء اصول الدين ويا نبى اوزره وحى اولنميان خصوصده
كندى رأى واجتهاديله اول پيغمبر عمل ايتمكله حاصل اوله ديو معنى برقول
ارباب تحقيق مالم ينزل على النبى اولان اموردە پيغمبردن وقوع رأى واجتهاد جوازنه مبنى
كلام علماء كرام اوزره در ( وَ عَلَى مُقْتَضَى حَدِيثِ اُمِّ سَلَمَةَ ) ام المؤمنين
( اِنِّى اِنَّمَا اَقْضِى بَيْنَكُمْ بِرَأْيِى فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَىَّ فِيهِ شَىْءٌ خَرَّجَهُ
الثِّقَاتُ ) اى اخرج حديثها من الرواة الثقاة كابى داود ودخى هند بنت اميه
رضى الله عنها حديثنده ورود يافته معنى جناب رسالتمآبدن وقوع اجتهاده
لزوما دلالت ايدر مقتضا اوزره در كه وحى خدادن بنم اوزريمه شرفيافتهٔ نزول اولمين خصوصده
احيانا كندو رأى واجتهادمله ميانه كزده فصل قضا ايدرم ديو بيوردقلرى وقوع اجتهادلرينه
صريحدر واما صحت وقوع اجتهاد حضرتى تجويز ايتمينلر وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحى يوحى كريمه سيله استدلال وبعضيلر اجتهادى حروبه تخصيص ايتمشلردر ولكن اجتهادلرى
وحى حكمنده اولمغله توفيق ايدرلر ( وَ كَقِصَّةِ اَسْرَى بَدْرٍ ) جمع اسير كاسارى
وهما بمعنى وقيل الاسرى من لم يوثق والاسارى الموثقون غزاى غزاى بدرده يتمش
نفر اسيرك فدالرى آلنوب ازاد اولدقلرى قصهٔ مشهوره اسادركه فصل فى الرد على من

اجاز عليهم الصغائر بحثنده تفصيل اولنور ( وَالْاِذْنِ لِلْمُتَخَلِّفِينَ ) اى من المنافقين عن غزوة تبوك حيث نزل فيهم عفا الله عنك لم اذنت لهم ( عَلَى رَأْىِ بَعْضِهِمْ ) راجع للقصتين اوللثانية فقط بان ماصدرعنه كان باجتهادمنه وقيل ان ذلك من اصحابه بناء على جواز وقوع الاجتهاد منهم عنده عليه السلام ( فَلَا يَكُونُ اَيْضاً مَا يَعْتَقِدُهُ مِمَّا ) من بيانيه ويا تبعيضيه ويا تجريديه‌در ( يُثْمِرُهُ اجْتِهَادُهُ اِلَّا حَقّاً وَ صَحِيحاً ) مانند ماسبق شجرهٔ اجتهادى ثمره پرور اولان شيئدن جزم واعتقاد بيوردقلرى دكلدر الا واقعه موافق ونفس الامره مطابقدر ( هٰذَا هُوَ الْحَقُّ الَّذِى لَا يُلْتَفَتُ اِلَى خِلَافِ مَنْ خَالَفَ فِيهِ ) اى ممن اجاز عليهم الخطاء فى الاجتهاد كما فى نسخة و سقط عن بعضها يعنى صدق وصريح برله حضرتدن وقوع اجتهاد فيما لم ينزل عليه راست وحقدركه بو بابده مطلقا اجتهادى منع ويا خطا فى الاجتهادى تجويز ياخود اراء حروبه تخصيصله كريوهٔ خلافه ذاهب اولنلرك قولنه نكاه اعتبار اولنمز ( لَا عَلَى الْقَوْلِ بِتَصْوِيبِ الْمُجْتَهِدِينَ الَّذِى ) مبتدا ( هُوَ الْحَقُّ وَ الصَّوَابُ عِنْدَنَا ) خبرا فيما لاقاطع فيه من مسائل الفروع الا ماذهب اليه الاشعرى و الباقلانى بان كل مجتهد مصيب كما قيل

❁ رمى فاصاب قلبى باجتهاد ❁ صدقتم كل مجتهد مصيب

( وَلَا عَلَى الْقَوْلِ الْاٰخَرِ ) ما ذهب اليه الجمهور ( بِاَنَّ الْحَقَّ فِى طَرَفٍ وَاحِدٍ ) غير معين فالاخر خطأ الا انه لا اثم عليه فيه اما بو معنا اجتهاد دينيلدر غيريلر حقنده شاياندر پيغمبر صلى الله عليه وسلم شاننده سزاوار دكلدر ( لِعِصْمَةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَطَاءِ فِى الْاِجْتِهَادِ فِى الشَّرْعِيَّاتِ ) قيدبه لانه محل الخلاف بخلاف العقايد وامور لاآخرة كما تقدم ومالاتعلق له بالدين فان الاول لايجوز





فيه الخطا بالاتفاق والثانى يجوزفيه بالاتفاق ومحل الخلاف فى اجتهاد غير الانبياء عليهم السلام ( وَلِاَنَّ الْقَوْلَ فِى تَخْطِئَةِ الْمُجْتَهِدِينَ اِنَّمَا هُوَ بَعْدَ اسْتِقْرَارِ الشَّرْعِ وَ نَظَرُ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ اجْتِهَادُهُ اِنَّمَا هُوَ فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ فِيهِ شَىْءٌ وَلَمْ يُشْرَعْ لَهُ قَبْلُ ) مبنى على الضم وبعض نسخده قبل هذا اى ماتقدم ( فِيمَا عَقَدَ عَلَيْهِ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَلْبَهُ ) يعنى المصيب واحد منهم لابعينه قولى اوزره اصحاب اجتهادى خطايه نسبت شرع شريفك استقرار ونبوتندنصكره حصوليافته دركه اجتهاد مقدم بر حكم شرعى‌يه قياسله ثابت اولور پس مقايسه اولنسه حكم مقرر اولمدن اجتهاد متصور دكلدر اما تأمل وتفكر واجتهاد پيغمبر عليه السلام بر خصوصده كندويه دخى نازل اولمين امرده وقلب شريفى عقد وعزم ايتديكى ماده كيم رأى واجتهاددن اقدم براى حضرت شرع تقرر وسبق ايتمامش شيئده صدور يافته‌در فلايتصور خطؤلان خطأ المجتهد انما يظهر بمخالفة نص او اجماع او قياس جلى وقد تقرر انه لم يسبق به شرع وهذا دليل على انه لايقع الخطا فى اجتهاده صلى الله عليه وسلم ( فَاَمَّا مَالَمْ يَعْقِدْ عَلَيْهِ قَلْبَهُ مِنْ اَمْرِ النَّوَازِلِ الشَّرْعِيَّةِ فَقَدْ كَانَ لَا يَعْلَمُ مِنْهَا اَوَّلاً اِلَّا عَلَّمَهُ اللهُ شَيْئاً حَتَّى اسْتَقَرَّ عِلْمُ جُمْلَتِهَا عِنْدَهُ اِمَّا بِوَحْىٍ مِنَ اللهِ اَوْ اِذْنٍ اَنْ يَشْرَعَ فِى ذٰلِكَ وَ يَحْكُمَ بِمَا اَرَاهُ اللهُ ) اما بيان حكمه محتاج قضاياى شرعيه‌دن قلب نبوى عقد جزم ايتمديكى شئ ابتداى بعثنده قبل الوحى والاذن دانشور اولمدقلرى اموروندندر مكر رب جليل نبى جميله بحسب مايقتضيه الحكم والحكمة برسبيل تدريج تعليمله تكريم ايدوب تاكيم انك علمى اجمالا وتفصيلا حفظ نبويده ياوحى ويا اذن ايله قراريافته اوله كه اول امره شروع وفرمان كردكار برله حكم وقضابيوره‌لر ( وَقَدْ كَانَ يَنْتَظِرُ الْوَحْىَ فِى كَثِيرٍ مِنْهَا وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَمُتْ حَتَّى اسْتَفْرَغَ ) اى استكمل وهو استعارة من استفراغ الماء وصبه كانه افاض ماءه على العطاش وبعض نسخده استقر

اى تحقيق وثبت ( عِلمَ جميعِها عِنْدَهُ ) ولذا قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
( صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتقرَّرَتْ معارِفُها لَدَيْهِ عَلَى التَّحْقِيقِ وَرَفِع )
بصيغة المجهول اى ارتفع ( الشَّكِّ وَالرَّيْبِ وَانْتِفاءِ الْجَهْلِ وَبِالْجُمْلَةِ ) اى على
كل حال ( فَلَا يَصِحُّ مِنْهُ الْجَهْلُ بِشَيْءٍ مِنْ تَفاصِيلِ الشَّرْعِ الَّذِى اُمِرَ )
بالبناء للمجهول اى امره الله ( بِالدَّعْوَةِ اِلَيْهِ اِذْ لَا تَصِحُّ دَعْوَتُهُ اِلَى مَا لَا
يَعْلَمُهُ ) والحاصل سرور ستوده سير صلى الله عليه وسلم قضاياى شرعيه وامور كليه‌دن
بسيار خصوصنده وحى خدايه نكران اولوب اجتهاده مبادرت ايتمز ايدى لكن حضرت
فخر كائنات عليه اطيب التحيات دار عقبايه رحلت ايتمدى تاكيم عندنده جميع علومى
استيفا وحضرتنده هر معارف كليه واحكام شرعيه محققة بلا تردد تقرر ايليوب ريب
وكمان برداشته و ظلام جهالت منتفى قيلندى چون بهر حال اول حضرت دعوتله مأمور
بيورلديغى تفاصيل احكام شرعدن بر شيئه جهل جناب نبوتدن صحيح دكلدر زيرا
ايلمديكى امره دعوت امت امر مستحيلدر فكان صلى الله عليه وسلم اعلم الناس باحكام
ربه وله الولاية على جميع خلقه والامانة العظمى فكان يحكم بالقضاء والسياسة والافتاء
ويحكم بالظاهر والباطن كالخضر عليه السلام كما فى الباهر فى حكمه عليه السلام
بالباطن والظاهر للسيوطى رحمه الله ( وَاَمَّا مَا تَعَلَّقَ بِعَقْدِهِ مِنْ مَلَكُوتِ
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ ) ملكوت جبروت اسا مبالغة فى الملك ( وَخَلْقِ اللّٰهِ
وَتَعْيِينِ اَسْمَائِهِ الْحُسْنٰى وَاٰيَاتِهِ الْكُبْرٰى ) اى العظمى ( وَاُمُورِ الْاٰخِرَةِ
وَاَشْرَاطِ السَّاعَةِ ) جمع شرط بفتحتين و فى الاساس يقال لاوائل كل شئ اشراط
ومنه شرط اليه رسولا اذا قدمه وقيل الاشراط تختص بعلامات القيامة الصغار كما نقله
الخطابى ابى عبيدة والمشهور شمولها الصغار والكبار كخروج المهدى والدجال والساعة مقدار
من الزمان ثم خص القيامة ( وَاَحْوَالِ السُّعَدَاءِ وَالْاَشْقِيَاءِ وَعِلْمِ مَا كَانَ

( ومايكون )



وَمَا يَكُونُ مِمَّا لَمْ يَعْلَمْهُ اِلَّا بِوَحْيٍ فَعَلَى مَا تَقَدَّمَ ) جواب اما صيغة
( مِنْ اَنَّهُ مَعْصُومٌ فِيهِ لَا يَاْخُذُهُ فِيمَا اُعْلِمَ ) مجهولله ( مِنْهُ شَكٌّ وَلَا رَيْبٌ بَلْ
هُوَ فِيهِ عَلَى غَايَةِ الْيَقِينِ ) يعنى اما معرفة للهده ظواهر وبواطن اسمان وزمين ومخلوقات
رب العالمين وايجاد اجرام علويه وسفليه وتبيين اسماء حسنئ جيله وجليله وعلامات
عظماء پروردكار وامور اخرت پردهشت ودشوار وامارات قيامت واحوال ارباب
سعادت وشقاوت وبدء خلق عالم وما سيكون فى الحوادث فى المستقبل معرفتيكه وحيله
حصولپذير اولان علوم خداداددندر پس تقرير ماسبق اوزره مجمولدر نبى برحق صلى الله
عليه وسلم اول امرده معصومدر وحى مولا ايله تعليم بيورلديغى شيئده اول حضرتى شك
وشبهه اخذ ايتميوب تردد عارض اولمز بلكه داناى عالم صلى الله عليه وسلم طريق دين
مبينده غايت يقين اوزره مجبولدر ( وَلٰكِنَّهُ ) صلى الله عليه وسلم او الشان
( لَا يُشْتَرَطُ لَهُ الْعِلْمُ بِجَمِيعِ تَفَاصِيلِ ذٰلِكَ ) بل و بما يقال انه لايتصور
له الاستقصاء بما هنالك ( وَاِنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ عِلْمِ ذٰلِكَ مَا لَيْسَ عِنْدَ
جَمِيعِ الْبَشَرِ بِهِ ) ولو حضور حضرتده اول علومك بعضيسى موجود اولسونكه
افراداوجهالدى جمع البشر نا ياب اولور رتبه دخى اولورسه ينه تفاصيل مذكوره جمله‌سنه
علم شريفى محيط اولمق اول حضرته مشروط دكلدر ( لِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ )
فيما رواه البيهقى ( اِنِّى لَا اَعْلَمُ اِلَّا مَا عَلَّمَنِى رَبِّى ) يعنى بدرستى خلق
جهاندن پوشيده ونهان اولان شيئه دانا دكلم مكر خداوند عليم بكا تعليم بيوره ( وَلِقَوْلِهِ )
فى حديث قدسى رواه الشيخان اعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا اذن سمعت ( وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ) ما اطلعتم عليه اقرؤا ان شئتم ( فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا
اُخْفِيَ لَهُمْ ) صيغة مفعول ايله‌در وحمزه قراءتى صيغة متكلم برله جاريه‌در ( مِنْ

قُرَّةِ اَعْيُنٍ ) لفظ بله اسم فعل بمعنى دع واترك وقرة العين سرورها لان دمعة السرور باردة اولانها تقر وتسكن لعدم التفاتها لغير ماهى فيه والحاصل خبر قدسى جليل احوال سعدالسعود عليه سلام الودود حضرتلرينك بعض آياته اطلاع يافته اولمدقلرينه دليل نمايان اولور وبنه انبيا عليهم التحايادن بعض علوم اخفا بيورلديغنه كليم اللهدن محكى قول شافى كافيدر ( وَقَوْلِ مُوسَى لِلْخَضِرِ هَلْ اَتَّبِعُكَ عَلَى اَنْ تُعَلِّمَنِ ) بعض قراءتده اثبات يايلهدر ( مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً ) يعنى حضرت موسى جناب خضر ايليايه ديديكم رشد وصواب جهتيله معلومك اولان علم لدندن بكا تعليم ايتمك اوزره جنابكه همدم وهمساز اولايمى ديمك اولور امدى كاهجه مفضول افضل مهك دانا اولمديغى شيئله ممتاز بيورلمسنه كقصد الهدهد مع سليمان عليه السلام آيت مذكورهده دخى اشارت هويدادر ( وَقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَسْئَلُكَ بِاَسْمَائِكَ اَلْحُسْنَى ) تأنيث احسن و الحسن فى العرف العام يقال لما يدرك بالبصر واكثر ماجاء فى القرآن لما تستحسنه البصيرة كما فى مفردات الراغب ( مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ اَعْلَمْ ) بدل من اسمائك رواه الديلمى عن انس رضى الله عنه ( وَقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) فيما رواه ( اَسْئَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ ) احمد اى اسم هولك مخصوص مما سميت به ( نَفْسَكَ ) اى ذاتك امدى من غير مشاكلة ذات بارى اوزره اطلاق نفس صحتنه دليل اولور اما صوابديد محققين اوزره اكر نفس ذات معناسنه اولورسه مطلقا اطلاقى شاياندر كقوله تعالى كتب على نفسه الرحمة اما بمعنى الروح اولورسه مشاكلة اطلاق اولنور ديديلر نحو قوله سبحانه تعلم مافى نفسى ولااعلم ما فى نفسك ( اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ ) اى انفردت بعلمه دون غيرك ( فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ) اى فى جملة معلوماتك المغيبة عن غيرك مرويدركه حضرت كبريا جل جلالهنك اسماء شريفه وجليلهسى چهار هزار درا انى كتب منزلهسندهمندرجهدركيم طقسان طقوز





اسماء حسنى قرآن كريمده وبرى صحف ابراهيمده واوجيوز دخى توراة جليل وزبور جيل وانجيل شريفده مسطور وبيك عدد كوهر عالى قدر اسماء حسنى انبيا عليهم التحايايه اعلام بيورلمشدر وهزارنه همان ذات پاكى دانا وغيره نامعلومدر كذا العلى القارى ( وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ) قال ابن عباس وفوق كل عالم عالم الى ان ينتهى العلم الى الله عز وجل والله فوق كل عالم انتهى وقال البيضاوى المراد كل ذى علم من الخلق لان الكلام فيهم ولان العليم هو الله الذى له العلم البالغ ( قَالَ زَيْدُ بْنُ اَسْلَمَ وَغَيْرُهُ حَتَّى يَنْتَهِىَ الْعِلْمُ اِلَى اللّٰهِ تَعَالَى ) المرادان رتبة العلماء لاتزال تترقى فى العلم وفوق العلماء كلهم من هو اعلم منهم فوقية بالغة الى مرتبة ليس فوقها شئ اصلا وهو الحكيم العليم ( وَهٰذَا مَا لَا خَفَاءَ بِهِ اِذْ مَعْلُومَاتُهُ تَعَالَى لَا يُحَاطُ بِهَا ) لعدم الاحاطة ( وَلَا مُنْتَهَى لَهَا ) عطف تفسيردر وهو فى الاصل استعارة من احاطة الحائط بما فى داخله علوم كليات وجزئيات جمله خداى بيهمتايه نهايتياب اولديغى اولو الالبابه نهان دكلدر زيرا معلومات كبريا حوزهٔ احاطهدن بيروندر

✵ راه كمال تراحرف ونقط ريك ودشت ✵ عالم علم تراشهر سخن روسيا
✵ عقل كل ازدرك اكرلاف زندمى سزد ✵ سلسله دار جنون ساكن دارالشفا

( هٰذَا ) عصمت نبويهدن ذكر اولنان مزايا ( حُكْمُ عَقْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى التَّوْحِيدِ وَالشَّرْعِ وَالْمَعَارِفِ وَالْاُمُورِ الدِّينِيَّةِ ) من عطف بعض افراد العام عليه المزية

---

## فَصْلٌ

---

( وَاعْلَمْ اَنَّ الْاُمَّةَ مُجْمِعَةٌ ) بعض نسخهده مجتمعة ( عَلَى عِصْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مِنَ الشَّيْطَانِ ) تعريف نبى براى جنس ويا استغراق ايچوندر ويجوزان
يكون للعهد ويعلم غيره بطريق الدلالة فانه تعالى قال ان عبادى ليس لك عليهم سلطان
چون خلص عباد اوزره تسلطى اولميه انبيا اوزره عدم تسلطى باالطريق الاولى معلومدر
( وَكِفَايَتِهِ مِنْهُ لاٰ فِى جِسْمِهِ بِاَنْوَاعِ الاَذَى ) من اصابته او اصابة جنده
من الجن كالطاعون والصرع وذات الجنب ( وَلاَ عَلَى خَاطِرِهِ بِالْوَسَاوِسِ ) جمع
وسوسة يعنى پيغمبر انس وجان عليه صلوات المنان كيدومكر شيطان ومرده واعوانندن
حفظ وحماية الله ايله عصمتى اوزره امت اجابت اجماع واتفاق ايدبجيلردر نه ظاهر كلبراك
جسد اطهرلرينه بردرلو خار جفا ونه خاطر انور واقدسلرينه سرمو افكار فاسده
القاسنه قدرتياب اولور همواره وقاية الحفظ صمدانيده معصوم ومحفوظ بيورلديغنه سرد
خبر صحت اثره اغاز اولنور ( وَقَدْ اَخْبَرَنَا الْقَاضِى الْحَافِظُ اَبُو عَلِىٍّ ) ابن
سكرة ( رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ
الْبَرْقَانِىُّ ) كسر موحده وسكون راء وقاف والف ونونله خوارزم نواحيسندن برقانه نام
قريه‌يه نسبتدر اولور احمد بن محمد بن احمد الخوارزمى الشافعى امام بغداد كما تقدم ( وَغَيْرُهُ
حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ الدَّارَ ) نسبة لدار قطن محلة ببغداد ( قُطْنِىُّ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ
الصَّفَّارُ ) عمل صفره منسوب امام عابد نحويدر اوچيوز قرق برده جانب عقبايه
خرام ايلدى ( حَدَّثَنَا عَبَّاسُ التَّرْقُفِىُّ ) فتح مثناة فوقيه وسكون راو ضم قاف وكسر
فاء وياء نسبيه ايله اسم امرأة ويا نام بلده‌در روى عنه ابن ماجه وغيره ( حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ يُوسُفَ ) هو الفريابى ( حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ عَنْ مَنْصُورٍ ) بن المعتمر ( عَنْ
سَالِمِ بْنِ اَبِى الْجَعْدِ ) الاشجعى الكوفى وتقدم ترجمته ( عَنْ مَسْرُوقٍ ) ابن
الاجدع الهمدانى الزاهد التابعى حضرت شيخين ومعاذ ومعاويه رضى الله عنهمدن روايت

( بيورلمشلردر )



بيورلمشلردر التمش اوچ سنهٔ هجريه‌ده عزم كلزار بهشت ايلدى ( عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
مَسْعُودٍ ) پيشكار صاحب مقام محمود ( قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ ) مقدم خبر ( مِنْ اَحَدٍ ) من براى تأكيد عموم زائده واحد
مؤخر مبتدا ( اِلاَّ وُكِّلَ بِهِ ) تشديد كافله مبنى للمجهولدر بعض نسخه‌ده
الاوقد وكل وديكرده الاوكل الله به ( قَرِينُهُ ) اى الذى يكون مقارناله ( مِنَ
الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ ) الحفظة لاالكتبة ( قَالُوا وَاِيَّاكَ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ ) اى اوانت وكل بك قرين من الجن وانما عدل عن الظاهر تأدبا فالضمير مستعار
من ضمير الرفع ( قَالَ وَاِيَّاىَ وَلٰكِنَّ ) تشديد وتخفيفله ( اللّٰهَ ) بالرفع
والنصب على وجهين تعالى ( تَعَالٰى اَعَانَنِى عَلَيْهِ ) اى قرينى من الجن فحفظنى
( فَاَسْلَمَ ) فتح ميم ايله من السلام اى آمن وقيل انقاد وفى نسخة بضم
الميم اى اسلم من شره امين ملك نبوة عليه الف تحيه حضرتلرى بيوررلركه
اى معاشرناس سزلردن بركمسنه يوقدر الا انك ملازمتنه طائفهٔ جنياندن برمقارن وكروه
سروشاندن بر نكهبان تعيين وتوكيل اولنور ديدكده حاضران مجلس ملائك خدم اولنلر
يارسول الله جناب حضرتكده جندن برقرين مؤكل ميدرديو استعلام ايتديلر چون ذات
شرفاينك غيريدن تميزنى بيان ايله استدراك ايليوب بكادخى پريياندن ملازم تعيين اولندى
لكن عون بارى يارى اولوب قرينمى اسلامه هدايتله بنى حفظ ايلدى پرى بكا منقاد اولدى
ديديلر احياده تأويل كردهٔ ابو حامد الغزاليدركه شيطان مسفور ايله مراد قوة غضبيه واسلامى
سلطان عقل ونفس قدسيه‌يه انقياد ومتابعتيدر ديمشلر ( زَادَ غَيْرُهُ عَنْ مَنْصُورٍ )
رواة خبر مذكوردن سفيان ثوريدن غيرى راوىٔ ديكر منصور بن معتمردن روايتده جودت
ايدوب بيورر ( فَلاَ يَأْمُرُنِى اِلاَّ بِخَيْرٍ ) سيدستوده شيم صلى الله عليه وسلم لؤلؤ
چكان خبر اولوب قرين خير قرين بكا سوق وامر ايتمز الا فعل خير ايله بيورمشلردر

( وَعَنْ عَائِشَةَ بِمَعْنَاهُ رُوِيَ ) ماقبلى ايجون بياندر يعنى صديقهٔ حضرت جناب صديقه رضى الله عنهادن مرويدر ( فَاَسْلَمُ بِضَمِّ الْمِيمِ ) وهمزهٔ المتكلم مضارع مرفوع ( اَىْ فَاَسْلَمُ اَنَا مِنْهُ ) و فى نسخة فانا اسلم منه يعنى وسوسهٔ قريندن خلاص ورهاياب اولدم ( وَصَحَّحَ بَعْضُهُمْ هٰذِهِ الرِّوَايَةَ وَرَجَّحَهَا ) على الرواية الاولى من جهة الدراية وممن صححها سفيان بن عيينة فانه زعم ان الشيطان لايسلم كما نقل عنه الغزالى فى الاحياء وروى عن ابن عباس بسند احد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منكم احد الاوقد وكل به قرينه من الشياطين قالوا وانت يارسول الله قال نعم ولكن الله تعالى اعانني عليه فاسلم ( وَرُوِيَ فَاَسْلَمَ ) بصيغة الماضى المعلوم ( يَعْنِي الْقَرِينَ ) تفسير لضمير الفاعل المستتر فيه ( وَمَعْنَى اَسْلَمَ اَنَّهُ انْتَقَلَ عَنْ حَالِ كُفْرِهِ اِلَى الْاِسْلَامِ فَصَارَ لَا يَأْمُرُ اِلَّا بِخَيْرٍ كَالْمَلَكِ وَهُوَ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ ) يعنى شيطان قرين كفرى حالندن اسلامه تحول ايدوب نور محض حضرتلرينه ملازمى فرشته اسا خير محض سوق ودلالتنده برقرار اولدى ديمك لفظ اسلم بناء فعل ماضى اوزره معناى ظاهريسنه طبق اصل اولور مع هذا انقياد استسلام معناسنه اولمق دخى محتملدر وصيغهٔ متكلم روايتى ورودى بومعنايى مشير ومؤيددر ( وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَاسْتَسْلَمَ ) اى انقاد واذعن وانكف عن الوسوسة وذكر ابن الاثير رواية فاسلم بضم الميم ورواية حتى اسلم اى انقاد كذالفظه ثم قال ويشهد للاول يعنى رواية بضم الميم الحديث الآخر كان شيطان آدم كافر اوشيطانى مسلما واخرج البيهقى وابن الجوزى فى الوفاء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال فضلت على آدم بخصلتين كان شيطانى كافرا فاعاننى الله عليه حتى اسلم وكن ازواجى عونالى وكان شيطان آدم كافرا وكانت زوجته عونا على خطيئته وقد اشار الى ذلك العارف الصرصرى

❁ فى خصلتين يفوق آدم فيهما ❁ وهما لاهل الحق واضحتان





❁ شيطان آدم كافر يغوى وقد ❁ وصلت هدايته الى الشيطان

❁ ولزوجه عون عليه وانه ❁ بنسيانه قدكان خير معان ❁

نكاشتهٔ براعهٔ محمد الشامى فى السيرة اولان نادره دندركه شياطيندن همان شرفياب ايمان اولان ايكى شيطاندر بريسى آخر زمان حضرتلرينك قرينى وبرى نوح نجى الله ملازمى اولاندر وبعضيلر مقارن هر پيغمبران اولان بومنوال اوزره در ديديلر ( قَالَ الْقَاضِي اَبُو الْفَضْلِ وَفَّقَهُ اللّٰهُ فَاِذَا كَانَ هٰذَا حُكْمُ شَيْطَانِهِ وَقَرِينِهِ ) عطف تفسير لما قبله اى وحكم قرينه من الجن الذى وكل به ( الْمُسَلَّطِ عَلَى بَنِي اٰدَمَ ) وفى نسخة على كل احد من بنى آدم المراد المسلط نوعه وجنسه لان قرينه مختص به ( فَكَيْفَ ) الظن ( بِمَنْ بَعُدَ ) من شياطين الجن ( مِنْهُ ) صلى الله عليه وسلم ( وَلَمْ يَلْزَمْ صُحْبَتَهُ ) لان الله تعالى لم يجعله قرينا له اذ القرين معناه الملازم لصحبته ( وَلَا اُقْدِرَ عَلَى ) ضم همزه وبناء مفعولله ( الدُّنُوِّ مِنْهُ ) اى القرب من حضوره مؤلف كتاب بوقول با صواب ايله مشير اولوركه هرفرد آدمى زاده مسلط اولان قرنادن كه اول حضرتك قرين وملازمى اولان ديو وپرى حالى بعناية الله اسلام وانقياد وخيرايله جارى اولدقده دركاه رسالتپناهدن دورادور وصحبت حضرت ملازمتى غير مقدور ومجلس سروش خدمه تقربدن عدم قدرتله مجبور اولان ابليس ابالسه وسائر مرده وعونه سنك عدم تسلطلرى باالطريق الاولى معلومدر پس نوجهله توهم اولنوركه اوسلطان دين صلى الله عليه وسلم وساوس شياطين وجندن سالم وامين اولميه ( وَقَدْ جَاءَتِ الْاٰثَارُ بِتَصَدِّي الشَّيَاطِينِ لَهُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ رَغْبَةً ) مفعول ويا حال اولور ( فِي اِطْفَاءِ نُورِهِ ) ويابى الله الا ان يتم نوره ( وَاِمَاتَةِ نَفْسِهِ وَاِدْخَالِ شُغْلٍ ) ضم شين وسكون غين معجمه ايله ياضمتين ويا فتح وسكونله در ( عَلَيْهِ اِذْ يَئِسُوا مِنْ اِغْوَائِهِ فَانْقَلَبُوا خَاسِرِينَ ) اى خائبين صاغرين ( كَتَعَرُّضِهِ لَهُ فِي صَلَوتِهِ فَاَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَسَرَهُ )

اى اخذه وقهره يعنى مواضع عديده‌ده شياطين متمرده‌نك اول حضرتنه تصدى وشبچراغ
نور نبوتى اطفاونفس نفيسنى اهلاك ودل اكاهنى پرتشويش ايتمك قصد وتعرضلر ايله نيجه
خبر صحت اثر ورود ايليوب اصلا كل نورسيدهٔ كلزار بلاغه خارافكن فساد وافساددن
محروم ومأيوس افتان وخيزان پى‌سپر بوادى حرمان اولديلر نتكم حالت صلاتده
توجه الى الله ايله مستغرق ايكن ديورجيمك تعرضى واول حضرتك انى اخذ وقهرى
اسا خبر بووجهله رونماى اثردركه ( فَفِى الصِّحَاحِ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِى ) اى ظهر وفى نسخة تعرض لى ( قَالَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ) بن الهمام الحافظ فى زيادته على الصحيحين ( فِى صُورَةِ هِرٍّ )
شياطين دخى فرشتكان اساتشكله مكنتياب اولورلر اما ملك شكل حسنه تمثل ايدوب
ديو ايسه بونك خلافى اشكال قبيحه وصور حيوانه تشكل ايدر ( فَشَدَّ عَلَىَّ ) شديشد
بكسر الشين وضمها اذا حمل على العدو ونحوه ( يَقْطَعُ عَلَىَّ الصَّلٰوةَ ) حال ويا
استئناف اولور ( فَاَمْكَنَنِى اللّٰهُ مِنْهُ فَذَعَتُّهُ ) فاء وذال معجمه ايله وفى النهايه
الدعوة بمهملة ومعجمه الدفع بعنف والمعك فى التراب وفى غيرها انه الغط فى الماء والخنق
الشديد وذال وغين معجمتين ايله خفه كرده معناسنه مرويدر ( وَلَقَدْ هَمَمْتُ اَنْ
اُوْثِقَهُ اِلٰى سَارِيَةٍ ) وروى بسارية اى اسطوانة ( حَتّٰى تُصْبِحُوا ) اى تدخلوا
فى الصباح ( تَنْظُرُونَ اِلَيْهِ ) وفى نسخة ناظرين ( فَذَكَرْتُ قَوْلَ اَخِى ) اى
فى النبوة لانه يطلق على المشابهة والمشاركة فى امها ( سُلَيْمٰنَ رَبِّ اغْفِرْ لِى وَهَبْ
لِى مُلْكًا ) طلب مغفرت امر دينى اولمغين مطلب دنيوى اولان ملك اوزره تقديم
اولندى ( اَلْاٰيَةَ ) لا ينبغى لاحد من بعدى انك انت الوهاب ( فَرَدَّهُ اللّٰهُ
خَاسِئًا ) اى خائبا حقير لعدم ظفره بما اراد والحاصل نكاشتهٔ صحيفهٔ صحيحيندركه ابو





هريره رضى الله عنه حضرت نبى انس وجان صلى الله عليه وسلم جنابلرندن روايت
ايدوب بيوررلركه صلاة تهجدده تحريمه بند اولديغم حالده شيطان پيكر كربه‌يه تشكل
ايدوب بكا ظاهر اولدى وغازمى افساد ايتمكيچون حمله وهجوم ايلدى قهار لايزال انى
اخذ وقهره بنى قدرتياب بيوروب كلوكير حقارت اولدم وبدرستى قصد ايتدمكه اول ديو
رجيمى برستونه بند ايدم تاكيم بامداد سزلراكه چشم عبرتله نكاه ايده‌سز پس برادرم سليمان
پيغمبر خدايا بنى شايان غفران بيوروب بكا بردولت ابد پيوندارزانى ايله‌كه بندن غيره روزى
بيورلميوب بكا مختصه بر معجزهٔ باهره اولسون ديواستدعا ايلدكلرى قولى يادداشتم اولوب بند
وحبسدن فارغ اولوب مولاى جليل انى خور وذليل ردوصد ايلدى ديو بيورديلر ( وَفِى
حَدِيثِ اَبِى الدَّرْدَاءِ ) عويمر بن مالك الانصارى الخزرجى تاريخ هجرت بالغ حروف لا
اولدقده مقبرهٔ دمشق اول حضرته منزلكاه اخرت اولدى ( عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ) فيما رواه مسلم ( اِنَّ ) فتح ويا كسر همزه ايله ( عَدُوَّ اللّٰهِ اِبْلِيسَ
جَاءَنِى بِشِهَابٍ ) شعلهٔ مضيئهٔ مقتبسه ( مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِى وَجْهِى وَالنَّبِىُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الصَّلٰوةِ ) جملهٔ حاليه ويا كلام ابى الدردادن معترضه‌در
( وَذَكَرَ ) ابو الدرداء رضى الله عنه ( تَعَوُّذَهُ بِاللّٰهِ مِنْهُ وَلَعْنَهُ لَهُ )
بلفظ اعوذ بالله تعالى منك والعنك بلعنة الله ( ثُمَّ اَرَدْتُ اَخْذَهُ ) مصدر واردت
فعلنه مفعول اولور وفى نسخة آخذه مضارع بتقديران ( وَذَكَرَ نَحْوَهُ ) اى
ذكر ابو الدرداء مثل خبر ابى هريره من قوله وقد هممت ان ( وَقَالَ لَاَصْبَحَ مُوثَقًا
يَتَلَاعَبُ بِهِ وِلْدَانُ ) اوثقه كسر واو ايله جمع وليد كودك ( اَهْلِ
الْمَدِينَةِ ) خبر ابى دردا رضى الله عنهده فخر عالم صلى الله عليه وسلم
حضرتلرندن مرويدركه بتحقيق دشمن خدا ابليس بى پروا شعلهٔ اتشين ايله رويمى
سوزان ايتمك قصديله بى محابا حضورمه مثول ايلدى راوىٔ خبر اول حضرتك متوجه

محراب ملكوت اولدقلرين ياد وابليسه لعن واندن تعوذنى نقل ايدوب شاه سريراجتبا عليه التحايا بيورركه بعدذا ديورجيمك قيد وبندنى مراد ايلدم وبرادرم سليمان آمنك دعاسن ياد ايلدم اكر بند ايديدم مربوط اولديغى حالده صباحه داخل اولوب كودكان اهل مدينه انكله بازيچه ايدەلردى ديدى (وَكَذٰلِكَ فِى حَدِيثِهِ فِى الْاِسْرَاءِ) الى بيت المقدس والسماء ( وَطَلَبُ ) رفعله ما بعدنه مضاف ويا جرله ( عِفْرِيتٍ ) جنك خبيث ومنكر ومتمرديدر غيره اطلاقى برسبيل مجاز اولور ( لَهُ بِشُعْلَةِ نَارٍ فَعَلَّمَهُ جِبْرِيلُ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ مِنْهُ ) قوله اعوذ بوجه الله الكريم و كلمات الله التامات التى لايجاوزهن بر ولا فاجر من شر ماينزل من السماء وشر مايعرج فيها وشر ماذرء فى الارض وشر مايخرج منها وشرفتن الليل والنهار وشر طوارق الليل الاطارقا يطرق بخير يعنى همچنان روايتكردۀ بيهقى عن عبدالرحمن بن جيش اولان خبر معراج حديث ابى الدردا اسا واول نور چشم اصفيا عليه التحايا حضرتلرينه ديو نفرين عفريتك شعلۀ نارله توجهى وامين الوحى عليه السلام اول حضرتك ديوپر ديودن استعاذه ايلديكى تعويذ تعليم تذكير بيوردقلرى مانند ماسبق اولور امر عفريتى ويا تعليم جبريل امام مالك رضى الله عنه ياد ايلدى ( فِى الْمُوَطَّاءِ ) بهمزة اوالف وهو كتاب له ( وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى اَذَاهُ بِمُبَاشَرَتِهِ تَسَبَّبَ بِالتَّوَسُّطِ اِلَى عِدَاهُ ) كسر عين ويا ضمله اسم جمع عدو وقتا ديورجيم حضرت نبى كريم حضرتنه قربيت واتصالله خار شفكن اذى وتسلط وجفا اوزره قدرتياب اولميوب دشمنان دين ونبى امين اولان كفار قريشه توسط برله ايصال اذاى حضرتنه تسبب ايلدى ( كَقَضِيَّتِهِ مَعَ قُرَيْشٍ فِى الْاِئْتِمَارِ ) افتعال من الامر مشاوره معناسنه ( بِقَتْلِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَصَوُّرِهِ فِى صُورَةِ الشَّيْخِ النَّجْدِىِّ ) نسبة لنجد وهى ارض فوق تهامة يعنى سفهاء قريش دار الندوه به حلقه بند جمعيت وشان شرفمآب حضرتنده مشورت ووجود بهبودنه كزندوهلاك برله عزيمت امرنده ابليسك قريشله معيتى وپيرنجدى صورتنه تشكلى قصه سى اسادركه قسم





اول فصل عاشرنده واذيمكر بك الذين كفروا ليقتلوك تفسيرنده مفصلا بيانى سبق ايتمشيدى ( وَمَرَّةً اُخْرٰى فِى غَزْوَةِ يَوْمِ بَدْرٍ فِى صُورَةِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ ) بن جعشم الكنانى كما رواه ابن ابى حاتم عن ابن عباس ( وَهُوَ قَوْلُهُ وَ اِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ اَعْمَالَهُمْ الْاٰيَةَ ) وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وانى جارلكم وينه ديكر بار ابليس پرتلبيس روز كافر سوزبدرده سراقه سيماسنه تشكل وكفاره حميت افزا وتهور فرما كلمات ايله لاغالب لكم اليوم دير ايكن سپهبد جيوش سروش جبريل عليه السلامك تازيانۀ برق افزون سطوتن كوريجك سمت ساحل دريا كريزان اولديغى قصه اسادركه آيت جليلۀ مذكوره بومعنايى مشير اولور مرويدركه ابليس حارث بن هشام نام مبارزله دست بدست مصاحبتده ايكن طليعۀ سپاه عصمتپناهى كوروب دست افشان كريز ايلدكده حارث شيطانه صارلوب اى سراقه كريز بى هنكامله بزى شكستۀ خذلانمى ايتمك استرسن ديدى شيطان دخى انى ارى مالاترون انى اخاف الله ديوب سينۀ حارثه حوالۀ دست ردله حارثى سمت قضايى زيروزبر ايلدى ( وَمَرَّةً يُنْذِرُ بِشَاْنِهِ ) اى يخبر بحاله عليه السلام كرة اخرى ( عِنْدَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ ) اى عقبة منى السفلى التى بايعه الانصار عندها كما فصل فى السير ( وَكُلُّ هٰذَا فَقَدْ كَفَاهُ اللّٰهُ اَمْرَهُ ) خبرده دخول فا قاعده در ( وَعَصَمَهُ ضُرَّهُ وَشَرَّهُ ) بفتح اوله وضمها ويروى من ضره وشره ضميرين لفظ كل اوزره ويا شيطانه راجعان اولور حاصلى ذكر اولنان موادك كليسنده حضرت مولا حبيبنه يارى ونصرت وعد واللهك مكروكيدندن حفظ وحمايه ايلدى ( وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ عِيسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ كُفِىَ ) بناى مجهولله ( مِنْ لَمْسِهِ ) اى مسه ( فَجَاءَ لِيَطْعَنَ بِيَدِهِ فِى خَاصِرَتِهِ حِينَ وُلِدَ فَطَعَنَ فِى الْحِجَابِ ) صحايف صحيحين حاويه اولديغى اخباردندر سرور عالم عليه السلام بيورركه بتحقيق روح الله اكرم عيسى بن مريم مس وحس شيطاندن حفظ

اولندی چون حضرت عیسی رویق افزای مهد شهود اولدقده عدوالله قصد ایلدیکم روح اللهك جنب وشاکله‌سندن دست نحوست پیوستیله طعن ایلیه حاضره‌سندن ضربه مکنتیاب اولمیوب همان ارامکاه جنین اولان مشیمه‌یی طعن ایلدی یاخود جناب مریم البتول علیها السلام ایله کندی میانه‌سنده حاجز دخول ومثول اولان حجابی ضرب ایتدی وفی البخاری وغیره مامن مولود یولد الا یمسه الشیطان حین یولد فیستهل صارخا الامریم وابنها وهو الذی فی آیة انی اعیذها بك وذریتها من الشیطان الرجیم والظاهران روح الله الاکرم مختص بهذا الاکرام لما ذکره بعضهم من تعمیم الانبیاء علیهم السلام فی هذا المقام ( وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) فیما رواه الشیخان عن الصدیقة رضی الله عنها ( حِينَ لُدَّ ) بناء مجهول ایله من اللدود بفتح اللام ودالین بینهما واو ولدود بزنة سعوط اجزای حاره‌دن آبله مخلوط بر دوادرکه احد شقی الفمده نهاده وغرغره اولنور ( فِي مَرَضِهِ ) ای الذی مات فیه و الاضافة للعهد ( وَقِيلَ لَهُ ) صلی الله علیه وسلم ( خَشِينَا أَنْ يَكُونَ بِكَ ذَاتُ الْجَنْبِ ) دمل کبیره علمدر برقرحه‌درکه جانب ایسر باطنده ظهور ایدوب داخل جوفه منفجره اولوب مریضك سلامتی نادر واقع اولور ( فَقَالَ ) اعاد لطول الفصل ( إِنَّهَا ) ذات الجنب ( مِنَ الشَّيْطَانِ ) ای هی وخز تصیب الناس من الشیاطین کالطاعون یاخود ضمیر انها لدوده راجع اوله وباعتبار صنعتهم تأنیث قیلنه ( وَلَمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيُسَلِّطَهُ عَلَيَّ ) والحاصل عندلیب کلستان رسالت علیه التحیه تنکنای بی بقادن فسحت سرای عقبایه رحلت بیوردقلری مرضده کلبرك مزاج لطافت امتزاجلرینه تغیر وتاب تب محرقه ایله فتور خلالنده لدود ایله مداواة اولنور برمقدار افاقتیاب اولدقده یارسول الله وجود همایونکه عارضهٔ ذات الجنب اصابتندن خوفناك اولوب اولدرده مناسب دوا ایله مداواته اجترا ایلدك دیدیلر بالاجلال جوابداده اولدیلرکیم ذات الجنب وخز شیطاندن نشئه‌یاب مرض هائلدر حضرت حق جل جلاله بنم اوزریمه شیطانی بوجه ماتسلیط ایدر دکلدر بیوروب عقوبة لهم داخل بیت اولنلردن برفرد قالدیکم لدود بردهان قیلنمغله مجازات اولنمیه امدی ایراد خبردن مراد عدم تسلط شیطان بدنهاد اولدیغی اول حضرته عصمت خدادادر ومما تظرف بها الشارح





الشهاب فی بعض اخوانه حین تزوّجه عجوزا ولله دره ما ادق فهمه

* یاخلیلا قد اصطفیت عجوزا * هی داء من الممات اشد
* قال ذات الجنب ابتلیت بها * مالی لدود بها وخصمی الد

( فَإِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ الْآيَةَ ) انه هو السمیع العلیم ( فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ ) لدفع هذا الاشکال الواردة فی السؤال ( إِنَّهَا ) آیة مذکوره ( رَاجِعَةٌ إِلَى قَوْلِهِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ) یعنی ماقبلنده واقع خذ العفو وأمر بالمعروف واعرض عن الجاهلین ایتنه مؤطة راجعدرکه مکارم اخلاقی جامعه اولور والغة اصل نزع طعن اسا ادخال شیء مفسددر ( ثُمَّ قَالَ ) ای الله سبحانه اوبعضهم فی تفسیره ( وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ ای يَسْتَخِفَّنَّكَ ) ویزعجنك ( غَضَبٌ يَحْمِلُكَ عَلَى تَرْكِ الْإِعْرَاضِ عَنْهُمْ ) ویزیل حلمك ( فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ ) یعنی آیة سابقه‌که محاسن اخلاقی حاویه‌در ایة مذکوره اکه راجعه اولمغین اکر حبیبا ترك مجازات سفها اوزره سنی غضب وحدت ازعاج ایتمکله ازالهٔ حلمکه بادی حالة خفت صدورنی مشاهده ایدرسن اعوذ بالله من الشیطان الرجیم ایله حقه استعاذه ایله دیمك اوله ( وَقِيلَ النَّزْغُ هُنَا ) ای فی ذلك اوفی هذه الآیة ( الْفَسَادُ ) کما قال تعالی حکایة عن یوسف وجاء بکم من البدو ( كَمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ) ای فسد مابینی وبینکم والمراد هنا فساد الشیطان بوسوسته له حالة غضب واذا اخطر بباله یستعیذ بالله طلبا للنجاة من کیده ( وَقِيلَ يَنْزَغَنَّكَ يُغْرِيَنَّكَ ) غین معجمه وراء ایله من الاغراء بمعنی الالزام ( وَيُحَرِّكَنَّكَ وَالنَّزْغُ أَدْنَى الْوَسْوَسَةِ ) اقل وسوسه اولان خاطره وحدیث نفسدر ( فَأَمَرَهُ اللّٰهُ تَعَالَى أَنَّهُ مَتَى تَحَرَّكَ عَلَيْهِ غَضَبٌ

عَلَى عَدُوِّهِ اَوْرَامَ الشَّيْطَانُ مِنْ اِغْرَائِهِ بِهِ ) اى تسليطه وفى نسخة من اغوائه اى من اضلاله ( وَ خَوَاطِرِ اَدْنَى ) اى اقل ( وَسَاوِسِهِ ) جمع وسواس ( مَا لَمْ يَجْعَلْ ) صيغهٔ مجهولله اى لم يقدر الله ( لَهُ سَبِيلُ اِلَيْهِ اَنْ يَسْتَعِيذَ مِنْهُ فَيُكْفَى ) بصيغة المفعول ونصب ويحتمل ان يكون مبنيا للفاعل ( اَمْرُهُ ) ويدفع ضره يعنى حضرت رب جليل اية جليلهده حبيبنه امر ايتديكم هر نه زمان عرق غضبك دشمنلرك حقنده نابض اولوب تحرك ايليه ويا ديورجيم قوهٔ غضبيه‌يى تسليط سبيله اغرايه قصد ايليه بحيث تسلطه رهياب اولمديغى اقل وسواس ومقدمات هواجس اجراسنه عزيمت قيله اندن استعاذه ايتمكه فرمان بيورديكه حال وشانى وقايهٔ صمدانيده محفوظ قلنوب ( وَيَكُونُ سَبَبَ تَمَامِ عِصْمَتِهِ اِذْ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ بِاَكْثَرَ مِنَ التَّعَرُّضِ لَهُ وَلَمْ يُجْعَلْ لَهُ ) صيغهٔ مجهولله ( قُدْرَةٌ عَلَيْهِ ) چون عدو الله جناب حبيب الله حضرتلرينه همان تعرض وتوجهندن زياده وسواسله تسليط قيلنوب والقاء دغدغهٔ شيطانيه‌يه دخى قدرتياب اولمدى پس جناب عصمتپناهلرى تمام وكمال معصوميتنه دال وسبب اولسون ايچون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فريده‌سيله ناطقه پرداز اولمغه امر اولندى ( وَقَدْ قِيلَ فِى هٰذِهِ الْاٰيَةِ غَيْرُ هٰذَا ) واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله آيتى تأويلنده تفاسير مقررهنك ماعدا اقاويل نكاشتهٔ صحايف تأويلدر ( وَكَذٰلِكَ ) حضرت پيغمبر عليه السلامك وسوسهٔ ابليسدن عصمتى اسادر ( لَا يَصِحُّ اَنْ يَتَصَوَّرَ لَهُ الشَّيْطَانُ فِى صُورَةِ الْمَلَكِ وَيُلَبِّسَ ) فتح ويا كسر موحده ياخود ضم اول وتشديد ثانيه ايله ( عَلَيْهِ لَا فِى اَوَّلِ الرِّسَالَةِ وَلَا بَعْدَ ) ديو رجيم حضرت نبى كريم جنابنه پيكر سروشيده تشكل واول رساله وبعد البعثه امر حضرتنه ايقاع ريب وشك وخلط وخبطله تلبيس وتلبس صحيح دكلدر





( وَ الْاِعْتِمَادُ فِى ذٰلِكَ ) شكل فرشتهده شيطانك اول حضرتهعدم صحت تصورى ( دَلِيلُ الْمُعْجِزَةِ ) معجزهٔ عليه‌لرى دليل صريحيدركه عصمتله تثبيت تأييد ايچوندر زيرا معجزهٔ حضرت جناب حقك مدعىٔ نبوته صدق عبدى قولى مقامنه قائم اولور ( بَلْ لَا يَشُكُّ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا يَأْتِيهِ مِنَ اللّٰهِ الْمَلَكُ وَرَسُولُهُ حَقِيقَةً اِمَّا بِعِلْمٍ ضَرُورِىٍّ يَخْلُقُهُ اللّٰهُ لَهُ اَوْ بِبُرْهَانٍ يُظْهِرُهُ لَدَيْهِ ) وفى نسخة على يديه بلكه پيغمبراندن برنجى ريب وكمان ايتمزكه طرف كبريادن كندويه قدوم شرفلزوم ايدن ملكدر ورازدار وحى خدا اولديغنه تردد ايتمديكى ياعلم بديهيله صورتنما اولوركه ايزد حكيم خلق وانشاسيله ظاهر ويا دليل قطعيله حضرتنده جلوه‌كر مشاهددر مثلا نطق حجر وتسليم شجر اسا معجزهٔ قطعيه معاينه‌سى ايله مكرم بالرساله اولديغنه علم شريفلرى احد وجهينك بريسيله ثبوتيافته‌در ( لِيَتِمَّ كَلِمَةُ رَبِّكَ ) تنزيل جليلده وتمت كلمة ربك قولنه مشير اولور ( صِدْقاً وَعَدْلاً ) تمييزيت ويا حاليت اوزره منصوبلردر يعنى ايها المخاطب بالخطاب العام لكل ذلك لتتم كلمة الله العلام صدقا وعدلا فى الاعلام لعلامة الاحكام ( لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ) ولاتحول لارادته ( فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ ) هذا صريح فى الفرق بينهما ان الرسول الذى ارسل الى الخلق بارسال جبريل اليه عيانا ومحاورته اياه مشافها والنبى الذى يكون اليه نبوته الهاما اومناما فكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا ( اِلَّا اِذَا تَمَنّٰى ) اى تلاوقرأ ( اَلْقَى الشَّيْطَانُ فِى اُمْنِيَّتِهِ الْاٰيَةَ ) فينسخ الله مايلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم يعنى حبيبا جنابكدن اول تشريف مهد وجودايدن انبيا ومرسليندن برنبى بعث ايتمدك الاتلاوت ايتدكلرنده انلرك بحور عوارف وكنوز معارفده استغراق واشتغالندن ابليس پرتلبيس انلره بعض خواطر القا ايدردى پس خداى غيور اول خاطره‌يى ابطال وازاله بعدذا آياتنى احكام بيورركه مولاى كريم داناو حكيمدر والحاصل پيغمبران اوزره شيطان رجيمك وسوسه ايله عدم تسلطنى تقرير ايلدك يا آية مذكورهده

پیغمبران حضراتی تلاوتلری حالنده مایوحی الیهم اولان اموردہ القاء خلط ووسوسه معناسی نوجهله شایان اولور دیناورسه ( فَاعْلَمْ اَنَّ لِلنَّاسِ فِی مَعْنٰی هٰذِهِ الْاٰيَةِ اَقَاوِيلُ ) آية شریفه‌یه دائره معانیده علمانك اقاویل وتأویلاتی بسیاردر ( مِنْهَا السَّهْلُ ) رفتار وروشده سهولت اولان مکان منبسطدن مستعاردر ای ماهو سهل فهم هین مقبول ( وَ الْوَعْثُ ) مشقتله مشی اولنان جای بسیار ریکدر مجازا او استعارة مشاق معناسنه مستعملدر کما ورد فی الحدیث اللهم انی اعوذ بك من وعثاء السفرای مشقته ووعث فتح واو وسکون عین ویا کسرایله ومثلثه برله‌ده دشواردر یعنی صعب الوصولدر وفی نسخة وبمعناه ( وَ السَّمِينُ ) مستعار من السمن هو الممتلی من اللحم والشحم ای الکلام القوی المتین ( وَ الْغَثُّ ) فتح غین معجمه وتشدید مثلثه ایله لاغر ومهزول ( وَاَوْلٰی مَا يُقَالُ فِيهَا مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ اَنَّ التَّمَنِّیَ هٰهُنَا التِّلَاوَةُ ) ایة کریمه‌ده احق بالقبول اولان معنی مفسریندن بسیار کمسنه‌نك رای رزینلری مقتضاسنجه مستقر اولورکه بو مقامده تمنی تلاوت معناسنه‌در وامنیته قراءته دیمکدر ( وَ اِلْقَاءُ الشَّيْطَانِ فِيهَا اِشْغَالُهُ ) فتح ویا ضم شینله فاعلنه مضاف مصدردر بعض نسخه‌ده اشغاله ای شغل الشیطان للتالی ( بِخَوَاطِرَ وَ اَذْكَارٍ مِنْ اُمُورِ الدُّنْيَا لِلتَّالِی ) ای للقاری من النبی فضلا عن غیره ( حَتّٰی يُدْخِلَ ) مضارع ادخل فاعله ضمیر الشیطان ( عَلَيْهِ الْوَهْمَ ) مفعول یدخل ( وَ النِّسْيَانَ فِيمَا تَلَاهُ ) یعنی تالینك تلاوتی حالنده القاء وشیطان معنا قرأن خوان اولانی شیطان خاطره وامور دنیای دنیه‌دن حدیث نفسله اشغال ایدوب تا کیم قاری اوزره تلاوتنده من جهة المبنی وطریق المعنی سهو وخطا ونسیان ادخال وایصال ایدر ( اَوْيُدْخِلَ غَيْرَ ذٰلِكَ عَلٰی اَفْهَامِ السَّامِعِينَ مِنَ التَّحْرِيفِ وَسُوءِ التَّأْوِيلِ مَا يُزِيلُهُ اللّٰهُ وَيَنْسَخُهُ وَيَكْشِفُ لَبْسَهُ ) فتح لام ایله خلط





وغلط معناسنه ( وَ يُحْكِمُ اٰيَاتِهِ ) یاخود سهو ونسیانك غیری سامعینك افهام واذهاننه لفظ تنزیلده تحریف وتأویل نادر برابردنکه باری تعالی انی دفع ورفع وخلط وغلطنی اظهار وبیان وایاتنی تحقیق وعیان ایدر بو وجهله شایبهٔ تحریف ایله تغلیط ادخال ایدر ( وَ سَيَأْتِی الْكَلَامُ عَلٰی هٰذِهِ الْاٰيَةِ بَعْدُ بِاَشْبَعَ ) الشبع ضد الجوع لان العلم غداء الروح ( مِنْ هٰذَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰی ) وما ارسلنا من قبلك اية جلیله‌سنه دائره معانیٔ فاخره بر فصل معینده تقریرات مذکوره‌دن سیرمایروی القلیل نقل نقول براصول کشیدهٔ سطور قیلنور ( وَ قَدْ حَكَی السَّمَرْ قَنْدِیُّ اِنْكَارَ قَوْلِ مَنْ قَالَ بِتَسَلُّطِ الشَّيْطَانِ عَلٰی مُلْكِ سُلَيْمٰنَ وَ غَلَبَتِهِ عَلَيْهِ ) بنفشه زار سطور تفاسیرده مسطور اولان روایة ضعیفه‌که حضرت سلیمان علیه السلام اعوام ملکندن یکرمی سنه تمامنده صیدون نام جزیره‌یه غزا ایدوب دختر ملك اولان جراده پرستاران حرم قطارنده شمار ومرغ دل ازادی اول کینزك کیسوی کرهکیرنه کرفتار ایتدیلر اول شوخ همیشه پدرین یاد ایدوب کلزار رخسارین سیراب قطرات اشك ایدردی غبار حزنی کوشهٔ دستارچهٔ تلطیفله ازاله ایتمك ایچون سلیمان علیه السلام تمثال صیدونی علی شاکلةاصله پرداخته ایتدیروب دختره عرض وقرین قبول اولدی دختر اول جمادی شاهانه لباسله الباس وبر کرسیٔ زرینه اجلاس ایدوب قرق کون صباح ورواحده آیین دیرین اوزره طاق جبینن محراب پرستش ایلدی جناب سلیمان ایسه بو معنادن غافل آصف بن برخیا واقف دسیسهٔ حال باطن اولمغین برداشتهٔ سریر سلیمانی ایدیجك انا الله کویا واقعه‌دن دنك وحیران اولوب روز دیکر بحکم قضاو قدرمدار سلطنتی اولان خاتم سلیمانی دست تغلب صخرجنی‌یه دوشوب حرمدن ماعدا عامهٔ امور سلطنت تامه‌دن حکم فرمانران اولوب ایام خطیهٔ تغافل مقدارنجه بو حال اوزره وقت کذار بعد ذا صخربد نژاد نهادنه تاب اضطراب دوشوب زبانهٔ آتش کبی اسمانه چکلدی وخاتمی کم ایتمك رجاسنه دریایه آتوب بفرمان الهی خاتم برماهی دامکامنه فرمان بریده واقف ووحش وطیر درکاه حشمت وجاهده عاکف اولوب منصب جلیل القدر اقبال وسعدی ینه سلیمانه اقبال وصخرجنیه برصخره‌یی مجلس ایدوب قعر عمانده تعیین مکان ایتدکلری قولی ابو اللیث

حنفی مفسر علیه الرحمه انکارین حکایه بیوردیلر ( و ان مثل هذا لا یصح ) همچنان
امر دنیوی اولان ملك سلیمان علیه السلام اوزره تسلط شیطان عقلا جائز اولمدیغی
حالده امر دینی واخرویده انبیا علیهم التحایا اوزره تسلطی غیر جائز اولمق احریدر ( وقد
ذکرنا قصة سلیمن مبینة بعد هذا ) ای فی الفصل الخامس فی الرد علی
من اجاز علیهم الصغائر ( و من قال ) ای سنذکر قول من قال فی تأویل قوله تعالی
والقینا علی کرسیه جسدا ثم اناب ( ان الجسد هو الولد الذی ولد له ) وذلك
حین قال سلیمان لاطوفن اللیلة علی نسائی کلهن الحدیث ( و قال ابو محمد مکی فی
قصة ایوب و قوله ) ای قول الله سبحانه وتعالی حکایة عنه ( انی مسنی الشیطان
بنصب ) بضم وسکون ای تعب ومشقة ( و عذاب ) زید فی نسخة ارکض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ( انه ) ای الشان ( لا یجوز لاحد ان
یتأول ان الشیطان هو الذی امرضه و القی الضر فی بدنه و لا
یکون ذلك الا بفعل الله و امره لیبتلیهم ) کما ورد اشد البلاء
علی الانبیاء ( و یثبتهم ) تثبیت ویا اثباتندر وبعض نسخه ده یثیبهم من
الانابة وشیطانه مسی اسناد مراعاة للادب مجاز اولور حضرت ایوب علیه السلام ایکی
درجه ده صفهٔ صفا افزای عصیه اعتلا ایدر داماد یعقوب ومادری دختر لوط علیه السلامدر
اهل حورانی سرمنزل سعادت ایمانه ایصال ایچون ارسال اولنمشیدی اول نبی محترم جلایل
نعم کونا کونله مغتنم اولوب بو حالده مضل وضال ابلیس بدفعال غرقهٔ دریای ملال اولوب
دائما دود شرار الودرنج وعنا ایله کریان ایدی بالاخره اول بدکردار حضرت پروردکاره
الهی ایوب نیجهٔ طاعتکزار اولمسونکه اصابت عین الکمالله مرأت حالنده صورت ادبار
مشاهده ایتمدی اکر تراجع کوکب واقبالله نجم بختی متواری سحاب انقلاب اولسه اساس
صبر وقراری رخنه دار بلکه بنای زهد وتقوی پابرهوا اولوردی دیو رفع رقعهٔ شیطنت





وتزویر ایتمکین اول مزوری تشهیر ایچون کان طرف بارکاه کبریادن طریف وتلید اموال
ایوب اوزره تسلط ومعمورهٔ وجود بهبود ایوبده بلبل کلشن توحید ایمان اولان زبان دکل
باغ تصدیق وایقان جناندن ماعداسنی پازدهٔ لشکر رنج وعنا ایتمکه کویا مرخص اولوب
مال ومنال هبا اسا هوایه منقلب ومزاج صحت امتزاجنه اختلال آنافانا تاب وتب اضطرابله
وجودنه اعتلال عارض اولوب اضطرابی اشتداد واتش رنجی ازدیاد اولدقده درکاه قاضی
الحاجاته توجیه ضراعت بیوردقلری قصه نك رد وابطالنده ابو محمد مکی بیوررکه شان کلام
افرادن برفرده جایز وشایان دکلدرکه ایهٔ مرقومه‌یی برای تفسیر حاشا ثم حاشا ایوب
صبوری شیطان عقور زخم دندان رنج وعنا ومرض بلایله ابتلا ووجودنه القاء ضرر وکزند
وبلوی رسان اوله دیو زعم ایتمك منصب نبوته سزا تأویل دکلدر ایوب صابر علیه السلام
حقنده جریان ایدن حالات عجیبه ظهوری امر حق وفعل حکمت فیاض مطلقدرکه خواص
بندکان پیغمبرانی ابتلا وامتحان ومقام عصمت وحمایتده پابرجا وتأیید بیورمغیچون بوکونه
تجلیات عمیمة البرکات اظهار ایدر دیدیلر ( قال مکی و قیل ان الذی اصابه
الشیطان ما وسوس به الی اهله ) روی ان الشیطان قعد فی الطریق یتطبب فقالت له
رحمة بنت لوط زوجة ایوب ان هنا عبدا مبتلیا فهل لك ان تداویه فقال نعم ان قال لی شفیته
فاخبرته زوجته بذلك فقال ویلك هو الشیطان ان عافانی الله لاجلدنك مائة جلدة فکان ما کان
من امر الضغث انتهی امدی انی مسنی الشیطان بنصب وعذاب ایتی وجه مقرر اوزره وسوسهٔ
شیطان زوجهٔ ایوب اولان رحمه بنت لوط علیهما السلام حقنده وقوعیافته اولدیسه نفس
نفیس ایوبه اصابت ایتمش اولوب اهلنه اصابت ایدن وساوس ونصب کندولره اضافتی
مجاز اولور ( فان قلت فما معنی قوله تعالی عن یوشع ) بن
نون بن افرایم ابن یوسف حضرت موسانك خواهر زاده‌سی اولمغین نخبهٔ
اوقات صباوتلری خدمت کلیم الله ایله مقصود اولوب لسان فرقانده فتا موسی عنوانیله
مذکوردر حضرت کلیم عزم سرابستان نعیم ایلدکده مسند والا منزلت نبوت تعلق یافتهٔ
ذات یوشع اولوب ایام محنت تمامنده جبابره‌یی تدمیر وتمامی شامی تسخیر ایدوب یکرمی یدی
سنه متصدیٔ اجرام احکام نبوت اولدقدنصکره یوز یکرمی التی سننده ایکن سبحهٔ ایام عمری

تمام اولوب معرة النعمانده معتكف خلوتخانۀ مشهد مقدس اولدی ( وَمَا اَنْسَانِيهُ اِلَّا الشَّيْطَانُ اَنْ اَذْكُرَهُ ) انسانيه كسرها ايله وقراءة حفص اوزره ضمله در ( وَقَوْلِهِ ) اى وما معنى قوله تعالى ( عَنْ يُوسُفَ فَاَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ ) وفى الحديث رحم الله اخى يوسف لولم يقل اذكرنى عند ربك لما لبث سبعا بعد الخمس ( وَقَوْلِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَامَ عَنِ الصَّلٰوةِ يَوْمَ الْوَادِى ) اى فى صلاته ويا نام فعلنه متعلق اولور ( اِنَّ هٰذَا وَادٍ بِهِ شَيْطَانٌ ) رواه مسلم عن ابى هريرة ( وَقَوْلِ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ ) اى فما معنى قوله ( فِى وَكْزَتِهِ ) وكز مشتله سينه يه ضرب ( هٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاعْلَمْ اَنَّ هٰذَا الْكَلَامَ قَدْ يَرِدُ فِى جَمِيعِ هٰذَا ) ما حكى عنهم ( عَلٰى مَوْرِدِ مُسْتَمِرِّ كَلَامِ الْعَرَبِ فِى وَصْفِهِمْ كُلَّ قَبِيحٍ ) من شخص او فعل ( بِالشَّيْطَانِ اَوْ فِعْلِهِ ) اعلم خطابى بالاده فان قلت قولنه جواب شرط اولور يعنى قرآن وحديثده پيغمبران حضراتندن محكى وپيرايۀ سلك تحرير اولان كنايات كليسى مجراى دأب عرب ومطرد عادت ارباب ادب اوزره كاهى ورود ايدركه هر شخص زشت صورت وپليد سيرتى شيطانله ويا فعل بد كردارى ايله وصف وتعريفده تشبيه بليغله هو شيطان ديمه لرى قاعدۀ مقررۀ عربدر ( كَمَا قَالَ تَعَالٰى ) شجرۀ زقوم مذمتنده فرد قيوم حكايه ايلديكى اسادر ( طَلْعُهَا ) اى ثمرها ( كَاَنَّهُ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ ) لهول منظره وتناهى قبحه وهو تشبيه ( وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيُقَاتِلْهُ فَاِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ ) تخييلى روايتكردۀ شيخين اولان حديثده بين يدى المصلى مرور مراد ايدن كمسنه شاننده تحرير بيورور اذا صلى احدكم الى شئ يستره فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فاذا ابى فليقاتله فانما هو شيطان اى انسى اوجنى امدى بين يدى المصلى ستره اولديغى حالده مار ايله

( مقاتله يه )



مقاتله يه امر ندب ايجوندر براى وجوب دكلدر وذكر مقاتله مبالغة فى شدة الدفع اولوروالا مقاتله افعال كثيره دن اولمغين نمازده پرخاشه مساغ نايابدر والحاصل نماز كزار اولان كمسنه اوكندن مرور ايدن قبح امرنده فعلى شيطانه شبيه قيلندى ( وَاَيْضًا ) مصدر آض اذا رجع اى يرجع الى الجواب عما مر فى السؤال ( فَاِنَّ قَوْلَ يُوشَعَ ) عليهما السلام وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ( لَا يَلْزَمُنَا الْجَوَابُ عَنْهُ ) وبعض نسخه ده عليه ( اِذْ لَمْ يَثْبُتْ لَهُ فِى ذٰلِكَ الْوَقْتِ نُبُوَّةٌ مَعَ مُوسٰى ) يعنى مجمع البحرين قصه سى خلالنده امر ماهى برداشته قيلنديغنه وما انسانيه قوليله يوشعك رطب اللسان اولملرى مانحن بصددها اولان عصمة انبيا بحثنه ترتب ايتمزكه خصوص مذكور اوزره سؤال وجواب لازم كله زيرا بو قولك يوشعدن صدورى هنوز نبوتى صدور يافته اولمامش همان جناب كليم الله عليه السلام مصحوبى وخدمت شريفه لرنده خادم مرغوبى ايدى ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِفَتَاهُ ) ودر اصل معنى فتى شابدر وفى الحديث لا يقال احدكم عبدى وامتى ولكن يقل فتاى وفتاتى ( وَالْمَرْوِىُّ اَنَّهُ اِنَّمَا نُبِّئَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسٰى وَقِيلَ قُبَيْلَ مَوْتِهِ ) وفى نسخة قبل موته يوشع حضرت كليم الله ملازمى اولمغين لسان قرآن باهر البرهاندن فتاى موسى عنوانيله مذكور واولوصف جليل ايله مشهوردر وعلماى ثقاتدن مروى اولان خبر معتبر حضرت موسى عازم دار البقا اولدقلرندنصكره يوشع جنابلرى صدور الاقدر نبوتله طرف كبريادن مكرم قلنمشدر ويا رحلت كليم اللهدن اندك زمان مقدمجه نبوتله مبجل بيوريله دينلدى ( وَقَوْلُ مُوسٰى كَانَ قَبْلَ نُبُوَّتِهِ بِدَلِيلِ الْقُرْاٰنِ ) يعنى اغاثۀ اسرائيلى اثناسنده قتل قبطى ظهورى وجناب موسى دن هذا من عمل الشيطان قولى صدورى جانب مدينه هجرتندن مقدم ونبوتلرندن اقدم اولديغى نص قرآن باهر البرهانيله ثبوت يافته در ( وَقِصَّةُ يُوسُفَ قَدْ ذُكِرَ اَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ نُبُوَّتِهِ ) كرچه واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم كريمه سى

موجبنجه یوسف صدیق قبل مجیء مصرین چاهنك وتارده واون سکز یاشنده ایکن روح الامین تحفهٔ نبوت ووحی مبینله متمثل اولدیغنه حسن ومجاهد وضحاك وقتاده قائللردر اما بقول علماء التفسیر وغیرهم حضرت یوسف بالغ سرحد اربعین ایکن خلعت فاخرهٔ نبوتله معنون بیورلمغین قصهٔ سجن ومحن نبوتلرندن مقدم اولدیغی مذکور ومنقولدر (وَقَدْ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ أَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ قَوْلَيْنِ) اکثر علما ومفسرین جناب یوسف علیه السلام اذکرنی عند ربك ایله کویا اولدقلرندنصکره فانساه الشیطان ذکر ربه قولنده تأویلین ایله رطب اللسان اولدیلر (أَحَدُهُمَا أَنَّ الَّذِي أَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ أَحَدُ صَاحِبَيِ السِّجْنِ) یعنی یوسف صدیق کرفتار دوشاخهٔ بند وزندان ایکن اول خلالده شرابدار ملك انهاء قصد بد ایله مصدر فرمان حبس اولوب بر شب عالم خوابده منظوری اولان صورت رؤیایی مبشره‌یی کرفتار اولدیغی ورطه‌دن خلاص وملکه ینه شرف تقرب واختصاص بولمق ایله تعبیر ایتدکلرندنصکره بحکم بشریه بلا رؤیه اذکرنی عند ربك کلامنی سبحهٔ دست ناطقه ایتملریله احد صاحبي السجن اولان شربدار ملك مصر یوسفی ملك ریان حضورنده ذکر ایتمکدن شیطان انی اونتدرمش اوله (وَرَبُّهُ) ای سیده (الْمَلِكُ) بکسر اللام (أَيْ أَنْسَاهُ أَنْ يَذْكُرَ) بزنة یقتل ویاضم یاء مثناة ویا کسر کاف مشدده ایله (لِلْمَلِكِ شَأْنَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) یعنی ضمیر انساه شرابی مسجونه عائد و ربدن مراد ملك مصر اولوب تعب مقام ونصب ملام سجندن یوسفی رها قیلمغیچون ملکه ذکر وتذکیردن انسا ایلدی دیمك تأویلی اوزره یوسف علیه السلام جنابلرینه شیطان تسلط ایتمامش اولورکه سؤال دخی بو وجهله وارد اولمز (وَأَيْضاً) ای مثل ذکر فی جواب الصمت عن قصة یوسف ویوشع (فَإِنَّ مِثْلَ هٰذَا) نسیان مذکور (مِنْ قِبَلِ) کسر قاف وفتح موحده ایله جانب وعند معناسنه‌در وبعض نسخده من فعل





(الشَّيْطَانِ لَيْسَ فِيهِ تَسَلُّطٌ عَلَى يُوسُفَ وَيُوشَعَ بِوَسَاوِسَ) وفی نسخة بوسواس متعلق بتسلط (وَنَزْغٍ) نون وزای ساکنه وغین معجمه ایله خطرهو اجس (وَإِنَّمَا هُوَ بِشُغْلِ خَوَاطِرِهِمَا بِأُمُورٍ أُخَرَ وَتَذْكِيرِهِمَا مِنْ أُمُورِهِمَا مَا يُنْسِيهِمَا) باء سببیه وصیغهٔ مصدر ویا مضارع وبعض نسخده اشتغال (خواطرهما بامور اخر وتذکیرهما من امورهما ما ینسیهما) تشدید مهمله ویاخود تخفیفله (مَا نَسِيَا) همچنان جانب شیطان نسیان مذکور یوسف ویوشع علیهما السلام اوزره وساوس وهواجسله تسلط واغواسی نایابدر بلکه نسیان مذکور طریق وسوسه وتسلطك غیری همان امور اخرایه مشار الیهما حضراتنك خاطرلرینی صرف واشغال ویادلرندن فروکذاشت اولان امور منسیهٔ سالفه‌یی تذکیرله اخطار خاطره‌در پس مال وحالده ضرر ناپیدا واول خاطره‌نك استمراری ناهویدا اولمغین بونك امثالی حالاتده محذور غیرظاهر اولدیغی روشندر (وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هٰذَا وَادٍ بِهِ شَيْطَانٌ فَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ تَسَلُّطِهِ عَلَيْهِ وَلَا وَسْوَسَتِهِ) روایتکردهٔ مسلم عن ابی هریره اولان خبر راست اثرده مکهٔ مکرمه‌یه قریب بر وادیده صلاة فجره قیام ایچون سید الانام حضرتلری بلاله تنبیه بیوروب لحکمة طلوع شمسدنصکره بیدار اولدقلرنده بو بر وادیدرکه بونده شیطان واردر دیملرنده حضرت فخر عالم صلی الله علیه وسلم اوزره شیطان تسلطی واول حضرته وسوسه ذکری خبرده بدیدار اثردکلدر (لَهُ بَلْ إِنْ كَانَ بِمُقْتَضَى ظَاهِرِهِ فَقَدْ بَيَّنَ أَمْرَ ذٰلِكَ الشَّيْطَانِ بِقَوْلِهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ أَتَى بِلَالاً فَلَمْ يَزَلْ يُهَدِّئُهُ) ضم یاء وکسر دال وهمزه ایله من الاهداء اوالهدئة ای یسکنه عن الحرکة (كَمَا يُهَدَّأُ الصَّبِيُّ) صیغهٔ مجهولله (حَتَّى نَامَ) بلال فلم یستیقظ حتی اصابه علیه السلام حر الشمس فاستیقظ وقال ماهذا یا بلال فقال اخذ بنفسی الذی اخذ بنفسك یا رسول الله الحدیث حاصل کلام بلکه حدیث مذکورده سبب غفلتی وتسلط شیطانی ابهام ایدر ظاهر معنی مقتضاسنجه اولورسه حضرت خلاصة الموجودات واقعهٔ مرقومه‌ده اول شیطانك حالنی بو کونه کشف وبیان بیوردیلرکه بتحقیق شیطان رجیم بلاله کلوب مهد راحتده کودکان تمهید وتحریك اولدیغی آسا بلالی آلوده بخواب ایدنجه تلطیف وتمهید وتسکیندن خالی اولمدی دیو سبب غفلت بلالی بیان ایلدی (فَاعْلَمْ أَنَّ تَسَلُّطَ الشَّيْطَانِ فِي ذٰلِكَ الْوَادِي إِنَّمَا كَانَ عَلَى بِلَالٍ الْمُوَكَّلِ)

فتح كاف مشدده ايله معتمد عليه فى الحفظ ( بِكِلَاءَةِ الْفَجْرِ ) كسر كافله وزنا ومعنا حراست اسادر وكاهى همزه‌سى يايه تبديل قيلنور وقيل كلاءة صلاة الفجر بتقدير مضاف امدى معلوم اوله كه اووادیده شيطانك تسلطى حفظ صلاة فجره مؤكل اولان بلال حبشى رضى الله عنه اوزره وقوعيافته اولوب امام محراب ملكوت حضرتنه تسلطى ايجاب ايتمزكه حديث مذكوردن سؤال وارد اوله ( هٰذَا اِنْ جَعَلْنَا قَوْلَهُ اِنَّ هٰذَا وَادٍ بِهِ شَيْطَانٌ تَنْبِيهاً عَلٰى سَبَبِ النَّوْمِ عَنِ الصَّلٰوةِ ) يعنى همان تسلط شيطان بلال رضى الله عنه اوزره اقتضا ايتديكى تأويل حضرتك بو روادیدركه انده شيطان موجوددر ديملرى قولنى صلاتدن غفلته بادى وسبب نوم اوزره تنبيه اجلندن قيلديغمز حالده دركه دايه ومادرك اطفاله براى استغراق تخييل ايتدكلرى اسا بلاله دخى غلبهٔ نوم ايله اول بدكار حيله‌كارلق ايتمش اولور ( وَاَمَّا اِنْ جَعَلْنَاهُ تَنْبِيهاً عَلٰى سَبَبِ الرَّحِيلِ عَنِ الْوَادِى. وَعِلَّةً لِتَرْكِ الصَّلٰوةِ بِهِ ) اما جون قول شريفى اول واديدن رحلت سببى اوزره تنبيه ايچون تأويل ووادیده ترك نمازه علت قيلورسق ( وَهُوَ ) اى ماذكر ( دَلِيلٌ ) فعيل بمعنى مفعول اى مدلول ( مَسَاقِ ) بفتح الميم مصدر بمعنى سياق ( حَدِيثِ زَيْدِبْنِ اَسْلَمَ فَلَا اعْتِرَاضَ بِهِ فِى هٰذَا الْبَابِ لِبَيَانِهِ وَارْتِفَاعِ اِشْكَالِهِ ) اى زواله بالكلية حتى استغنى من الجواب جون عذرله فوت اولان نمازك قضاسنه اول تذكرده مبادرت اصل اولمغين اوّل وهله‌ده ترك قضا وارتحال قضا بيورملرى مدلول سياق خبر زيد بن اسلم مذكور ايدى پس بلال اوزره تسلطى دخى اقتضا ايدر حال نايابدر فضلا عنه عليه السلام امدى وضوح دلالة حديث زيد بالتمام ازالهٔ شبهه ايتمكين اعتراض نايبدا وجوابدن استغنا هويدادر

## { فصل }

جون باب عالى نصاب عتاب وحال وقالده پيغمبرانك عصمتنه معقود اولمغين ماهو الاهم اوزره تقديم كلام اولنوب بعدذا تعقيب بيوررلركه ( وَاَمَّا اَقْوَالُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ قَامَتِ الدَّلَائِلُ ) بعض نسخده فقد قامت الدلالة ودلائل جمع دليل قال ابن مالك انه لم يأت فعائل





جمع الفعيل اسم جنس وان جاز بطريق القياس وفى الايات البينات انه يحتمل ان يكون جمع دلالة وبمعنى دليل وفعالة يجمع على فعائل قياسا مطردا ( اَلْوَاضِحَةُ بِصِحَّةِ الْمُعْجِزَةِ عَلٰى صِدْقِهِ ) بصحة تجريديه در ( وَاَجْمَعَتِ الْاُمَّةُ فِيمَا كَانَ طَرِيقُهُ الْبَلَاغَ ) مصدر يا اسم مصدر بمعنى التبليغ ( اَنَّهُ مَعْصُومٌ فِيهِ مِنَ الْاِخْبَارِ ) كسر همزه ايله اعلام معناسنه معصومه متعلق اولور ( عَنْ شَىْءٍ مِنْهَا بِخِلَافِ مَا هُوَ بِهِ ) الباء بمعنى على او للملابسة ( لَا قَصْداً ) اى بسبب ( وَلَا عَمْداً وَلَا سَهْواً ) اى خطأ ( وَلَا غَلَطاً ) نسيانا يعنى احوال صدق وراستى ما اخبره بعده صحت معجزه‌سنه دلائل عقليهٔ ظاهره وبراهين ساطعهٔ نقليه ثبوتيافته‌در واول حضرتك ما اوحى اليه اولان امر رسالتنده صدقى اوزره امة مرحومه اجماع واتفاق ايتديلركه سروسرفراز باغ بلاغ حضرتلرى ما امر بتبليغه للخلق اولان اموردە سهوا وعمدا وقصدا سبيل ابلاغك غير شئ ايله اعلامدن مصون ومحفوظدر ( اَمَّا تَعَمُّدُ الْخُلْفِ ) ضم خاء معجمه ايله اخلاف الوعد وهو فى الاتى كالكذب فى الماضى وقيل بفتحها وسكون اللام بمعنى الباطل ( فِى ذٰلِكَ فَمُنْتَفٍ بِدَلِيلِ ) متعلق بمنتف ( الْمُعْجِزَةِ الْقَائِمَةِ مَقَامَ قَوْلِ اللّٰهِ صَدَقَ ) اى عبدى كما فى نسخة ( فِيمَا قَالَ اِتِّفَاقاً وَبِاِطْبَاقِ اَهْلِ الْمِلَّةِ اِجْمَاعاً ) منصوب بنزع الخافض اى اطباقهم ثابتة بالاجماع منهم واهل ملة اى اشارة وتقييد اوعقلا ثبوتى انكاره تصدى ايدن شرذمهٔ ذميمه براهمه وصابئه اقوالنك بطلانى مراد اولنور والحاصل امر بلاغده تعمد خلف ايسه عقلا ونقلا ممتنعدركه اول حضرتك اية باهره‌سى خداى بيچونك صدق عبدى قول جليلى مقامنه قائم اولديغى دلالتى وبين علماء الامة واتفاق اهل الملة اول حضرتدن خلاف واقع امر باطل ورودى منتفى ومستحيلدر ( وَاَمَّا وُقُوعُهُ عَلٰى جِهَةِ الْغَلَطِ فِى ذٰلِكَ فَبِهٰذِهِ السَّبِيلِ عِنْدَ الْاُسْتَاذِ ) ضم همزه وسكون سين مهمله ومثناة فوقيه وذال معجمه ويا مهمله ايله وصناعتده رئيس معناسنه كلمهٔ مقربه‌در ( اَبِى اِسْحٰقَ ) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران ( الْاِسْفَرَايِنِىِّ ) كسر همزه وفتح فا ايله خراسانده بر بلدهٔ مشهوره‌در مشاراليه دورتيوز اون سكز سنه‌سى عاشورا كونى نيسابورده عازم سيرسرابستان جنان ايلدى علوم دينده كلاما

وفروعا امام جليل القدر والشان ايدى ( وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ ) اى ومن تبع الاسفرائنى فى هذه المسئلة يعنى امر بلاغده سهوا من غير قصد خلاف اوزره وقوع خبر انتفاسى عند الامام ابى اسحاق ومن شايعه دليل معجزه واطباق اهل ملت ايله منتفى وممتنعدر ( وَمِنْ جِهَةِ الْاِجْمَاعِ ) فبهذه السبيل اوزره عطف اولور ( فَقَطْ وَوُرُودِ الشَّرْعِ بِاِنْتِفَاءِ ذٰلِكَ ) اى الغلط ( وَعِصْمَةِ النَّبِيِّ ) عليه السلام وهى ملكة نفسانيه تمتنع من النقائص والمعاصى ( لَامِنْ مُقْتَضَى ) اسم مفعول ( الْمُعْجِزَةِ نَفْسِهَا عِنْدَ الْقَاضِى اَبِى بَكْرٍ الْبَاقِلَّانِى ) كسر قاف وتشديد لامله مالكى المذهب امام مهذبدر كما تقدمت ترجمته ( وَمَنْ وَافَقَهُ ) اى على مذهبه وهذا مرتبط بقوله ومن جهة الاجماع الى هنا اما امر بلاغده ذات نبوتمابدن خطأ وسهوا خلف وعدك منتفى اولمسى همان اجماع امت وورود كتاب وسنت وعصمت جناب نبوت جهتندن ثبوتيافته اولوب تخصيص كردهٔ اسفرائنى آسا نفسندن معجزه‌نك مقتضاسى حيثيله اولمق عند القاضى ومن تابعه مسجل محكمهٔ قبولدر ( لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِى مُقْتَضَى دَلِيلِ الْمُعْجِزَةِ ) اى بين الاستاد والقاضى ومقلديهما ( لَا نُطَوِّلُ بِذِكْرِهِ فَنَخْرُجُ عَنْ غَرَضِ الْكِتَابِ ) محصل كلام ماكان طريقه البلاغ اولان امور وخصوصده نبى محترم بسبب ولا عن سبب سهوا وغلطا خلاف واقع شيئله اخباردن معصوم بيورلديغنه اجماع امت مقرر وخصوص من بورده عمدا خلف وعد صدورى دلالت معجزه ايله منتفى واول حضرتدن غلطا وسهوا خلاف واقع ورودى همچنان عند الاستاد دليل معجزه واطباق امتله ممتنع وعند القاضى همان من جهة الاجماع وورود الشرع والعصمة منتفى اولمسى ثبوتيافته‌دركه بينهماده اختلاف بديدار ظهور اولمغين اول مباحث طويلهٔ كلاميه ذكريله تطويل كلام ايتمزكيم شرف قدر سلطان كونين صلى الله عليه وسلم حضرتلرين بيانده تأليف اولنان كتاب والانصاب غرضندن خروج لازم كلور ( فَلْنَعْتَمِدْ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اِجْمَاعُ الْمُسْلِمِينَ اَنَّهُ لَا يَجُوزُ ) تخفيف واو ويا تشديدله ( عَلَيْهِ خُلْفٌ فِى الْقَوْلِ فِى اِبْلَاغِ الشَّرِيعَةِ وَالْاِعْلَامِ بِمَا اَخْبَرَ بِهِ عَنْ رَبِّهِ وَمَا اَوْحَاهُ اِلَيْهِ مِنْ وَحْيِهِ لَا عَلَى وَجْهِ الْعَمْدِ وَلَا عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ ) سابقا ولاحقا حرف نفى اعاده عدم جواز خلفى تأكيد ايچوندر ( وَلَا فِى حَالَىِ ) صيغهٔ تثنيه ايله ويا افرادله وبعض نسخده





حين ( الرِّضَى ) بكسر الراء وبضم اى المحبة ( وَالسَّخَطِ ) فتحتين ويا ضم وسكونله غضب وكراهت ( وَالصِّحَّةِ وَالْمَرَضِ ) يعنى من غير مرض للادلة العقلية اجماع امت وقوعيافته اولان امر اوزره اعتماد ايدرزكه خاتم الرساله عليه التحيه جنابلرى اوزره ابلاغ شرع شريف واعلام احكام دين منيف كيم جانب كبريادن خبرداده وطرف كردكاردن فرستاده بيوريلان اموروده خلف قول جائز دكلدر كرك قصد وكرك بلا قصد ونه حال رضا وغضب ووقت تندرستى وخستكيده بوجه ماخلاف واقع صدورى مجوز دكلدر ( وَفِى حَدِيثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو ) بن عاص بن وائل السهمى الصحابى المشهور كما رواه احمد وابو داود والحاكم ( وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ءَاَكْتُبُ ) استفهام مقدر ويا مقرر ايله ( كُلَّ مَا اَسْمَعُ مِنْكَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فِى الرِّضَى وَالْغَضَبِ قَالَ نَعَمْ فَاِنِّى لَا اَقُولُ فِى ذٰلِكَ كُلِّهِ اِلَّا حَقًّا ) خبر معتبر عبد الله بن عمروده رضى الله عنه قول مذكورى مؤيد دليل وارد اولديكه بيورديلر يا رسول الله جناب حضرتكدن هر كوشزدم اولان كفتار معجز رفتارى صفحهٔ صحايفه قيد وحرير تحزيرده كشيده ايديمى ديدم تحرير وتقريره اذن همايونلرى شرفصدور بيوريلوب يا حال رضا وغضبده ورود ايدن كلامى دخى ثبت جريدهٔ امل ودستور العمل قيله‌يمى ديدكده نعم ديوب بن حال رضا وغضبده ورود ايدن كلامى دخى صدق وحقك غيرى كفتار ايله كويا اولمم قول وعملده خطا وزللدن عصمت بارى حقمده شايان اولمغين هر حالده قول وفعلم برحق وواقعه مطابق اولديغى محققدر بيوردى ( وَلْنَزِدْ ) فتح نون وكسر معجمه ايله من الزيادة وفى نسخة بالمهملة اى ولنذكر ( مَا اَشَرْنَا اِلَيْهِ مِنْ دَلِيلِ الْمُعْجِزَةِ عَلَيْهِ بَيَانًا ) مفعول نزد اى ولنذكر فيما حررنا وفى دليل المعجزة على ماقررناه برهانا ( فَنَقُولُ اِذَا قَامَتِ الْمُعْجِزَةُ عَلَى صِدْقِهِ وَاَنَّهُ لَا يَقُولُ اِلَّا حَقًّا وَلَا يُبَلِّغُ عَنِ اللّٰهِ اِلَّا صِدْقًا ) يبلغ بالتشديد والتخفيف بخبر معناسنه‌در چونكه صدق وراستىٔ پيغمبر اوزره معجزه قائمه واول حضرت حقك غيريله تفوه ايتميوب وجناب حقدن همان حقى تبليغ وصدقله رطب اللسان اولمغين ( وَاَنَّ الْمُعْجِزَةَ قَائِمَةٌ مَقَامَ قَوْلِ اللّٰهِ لَهُ صَدَقْتَ فِيمَا تَذْكُرُهُ عَنِّى ) واول شهريار ملكت رسالت صلى الله عليه وسلم جنابلرندن صدور يافته معجزه بارى تعالى حضرتلرينك اول حضرته بنم جانبمدن

بندكانمه ذكر وتبليغ ايتديكمز جميع اموروده صادقسن قول شريفى مقامنه قائمه اولوب ( وَهُوَ يَقُولُ اِنِّى رَسُولُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ لِاُبَلِّغَكُمْ ) تشديد وتخفيفله ( مَا اُرْسِلْتُ بِهِ اِلَيْكُمْ وَاُبَيِّنَ لَكُمْ مَا نُزِّلَ عَلَيْكُمْ ) مخففا بناء فاعل ويا مثقلا عليكم فرستاده پيغمبرمكه سزه احكام وشرايعله ارسال اولنديغم اوامر الهيه‌يى تبليغ وسزلر اوزرينه شرفنزول ايدن آيات سبحانيه‌يى تبيين ايچون بعث اولندم دير ايدى ( وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى اِنْ هُوَ اِلَّا وَحْىٌ يُوحٰى وَقَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ ) فلايصدر عنه صلى الله عليه وسلم مايخالف الواقع ( وَمَا اٰتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ) اى تمسكوا به ( وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ) اى ولا تقربوه ( فَلَا يَصِحُّ اَنْ يُوجَدَ مِنْهُ ) عليه السلام ( فِى هٰذَا الْبَابِ ) اى باب البلاغ من الله تعالى ( خَبَرٌ بِخِلَافِ مُخْبَرِهِ ) ضم ميم وفتح موحده ايله ( عَلٰى اَىِّ وَجْهٍ كَانَ ) والحاصل باب بلاغده اول حضرتدن من قصد اوغيره غير مطابق للواقع خبر صدورى ممتنعدر ( فَلَوْ جَوَّزْنَا عَلَيْهِ الْغَلَطَ وَالسَّهْوَ لَمَا تَمَيَّزَ لَنَا مِنْ غَيْرِهِ ) اكر صادق الوعد الامين صلى الله عليه وسلم اوزره فرضا امر بلاغده سهو وغلط نسبت ايلسك اتباعمى واجب خبر وقول صوابى اخرك خبرندن ممتاز اولميدى ( وَلَاخْتَلَطَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ ) اى ولم يتميز احدهما عن الاخر ( فَالْمُعْجِزَةُ مُشْتَمِلَةٌ عَلٰى تَصْدِيقِهِ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ خُصُوصٍ ) امدى خارقة للعاده ومتحدى بها اولان معجزه جميع ماجاء به شاننده بلاتخصيص امر دون امر نبوت صدق رسالتنى حاويه‌در ( فَتَنْزِيهُ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَاجِبٌ بُرْهَانًا ) اى دليلا قطعيا وعقليا ( وَاِجْمَاعًا ) اتفاقا نقليا پس رب الارباب قبلندن تبليغ ايلديكى امورك كليسندن غلطا وسهوا خلاف واقع خبر وقوعندن اول حضرتك ساحهٔ ذمتنى تنزيه وتبريه دليل عقلى ونقليله واجب ومتحتمدر ( كَمَا قَالَهُ اَبُو اِسْحٰقَ ) الاسفرائنى رحمه الله بدليل المعجزة لا كما قاله الباقلانى من انه بورود الشرع والاجماع لابالبرهان العقلى





## فصل

ماقبلنى متمم برفصل معجز اصل اولور ( وَقَدْ تَوَجَّهَتْ هٰهُنَا لِبَعْضِ الطَّاعِنِينَ ) طعن وضربدن دخل واعتراض ايچون مستعاردر ( سُؤَالَاتٌ ) جمع سؤال وهو طلب امر من الامور يعنى بحث مذكورده بعض ارباب اعتراض وملحدين ايچون نيچه سؤال صدور وتوجه ايلدى ( مِنْهَا مَا رُوِىَ مِنْ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَرَاَ سُورَةَ وَالنَّجْمِ وَقَالَ ) اى بلغ فى قراءته الى قوله ( اَفَرَاَيْتُمُ اللَّاتَ ) نام صنم قريش ويا ثقيف ( وَالْعُزّٰى ) تأنيث الاعز وهى شجرة كانت لغطفان تعبدها ( وَمَنَاةَ ) مد ويا قصر ايله بر صخره دركه هذيل وخزاعه اكا پرستش برله تقرب قصد ايدرلردى ( الثَّالِثَةَ الْاُخْرٰى ) براى تأكيد صفتاندر ( قَالَ تِلْكَ الْغَرَانِيقُ الْعُلٰى ) جمع غرنوق ضم غين ونونله وكسر غين معجمه وفتح نونله‌در اصل دراز كردن مرغ ابى ذكورنه ديرلر ويا طورنه‌در ديديلر ويقال غرنيق بضم الغين وسكون الراء وفتح النون ودخى تازه يكت شاب معناسنه كاور بومقامده اصنامدن مستعاردر وعلى بضم العين اى العالية ( وَاِنَّ شَفَاعَتَهَا ) او ان شفاعتهن ( لَتُرْتَجٰى ) صيغهٔ مجهولله اى يتوقع ويؤمل فى التجاوز عن الخطا والزلل ( وَيُرْوٰى تُرْتَضٰى ) اى تقبل ( وَفِى رِوَايَةٍ اِنَّ شَفَاعَتَهَا لَتُرْتَجٰى وَاِنَّهَا لَمَعَ الْغَرَانِيقِ الْعُلٰى وَفِى اُخْرٰى وَالْغَرَانِقَةُ الْعُلٰى ) جمع الغرانيق الذكور من طير الماء طويل العنق قيل هو الكركى بالفارسيه كلنك فشبهوا الاصنام بالطير الذى تعلو فى الهواء وترفع الى السماء ( تِلْكَ الشَّفَاعَةُ تُرْتَجٰى فَلَمَّا خَتَمَ ) صلى الله عليه وسلم ( السُّورَةَ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْكُفَّارُ لَمَّا ) فتح لام وتشديد ميم ويا كسر لام وتخفيف ميمله ( سَمِعُوهُ اَثْنٰى عَلٰى اٰلِهَتِهِمْ ) بقوله تلك الغرانيق العلا الى اخره ( وَمَا وَقَعَ ) اى ومنها ماوقع ( فِى بَعْضِ الرِّوَايَاتِ اَنَّ الشَّيْطَانَ اَلْقَاهَا عَلٰى لِسَانِهِ ) اى الكلمات السابقة وجرى على لسانه من غير شعور له على بيانه ( وَاَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ تَمَنّٰى اَنْ لَوْ نَزَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يُقَارِبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ وَفِى رِوَايَةٍ اُخْرٰى اَنْ لَا يَنْزِلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يُنَفِّرُهُمْ عَنْهُ ) تشديد فا ايله يبعدهم معناسنه ميانلرنده تقرب روايتيله عدم تنفر وتبعد روايتى متساوياندر ( وَذَكَرَ ) صاحب الرواية ( هٰذِهِ الْقِصَّةَ وَاَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَهُ فَعَرَضَ عَلَيْهِ السُّورَةَ ) اى النجم ( فَلَمَّا بَلَغَ الْكَلِمَتَيْنِ ) اى وجرى ماسبق من احدى الحالتين ( قَالَ لَهُ ) جبريل ( مَاجِئْتُكَ بِهَاتَيْنِ فَحَزِنَ لِذٰلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى تَسْلِيَةً لَهُ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ الْاٰيَةَ ) الا اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته تقدم تفسير هذه الاية بقدر الكفاية ( وَقَوْلَهُ وَاِنْ كَادُوا ) وان هذه مخففة من الثقيلة ( لَيَفْتِنُونَكَ ) واللام هى الفارقة بينها وبين النافية اى ان الشان قاربوا يضلونك ( الْاٰيَةَ ) عن الذى اوحينا اليك لتفترى علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا روى ان قريشا قالوا للنبى عليه السلام لاندعك تستلم الحجر فانزلت وروى غير ذلك حاصل كلام وزبدهٔ مرام سورهٔ كريمهٔ والنجم محفل حافل قريشده نازل اولوب اول خطيب منبر نه پايهٔ افلاك صوت بلند ايله تلاوت وكريمهٔ افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى تميمه‌سن قراءت ايلدكده تلك الغرانيق العلى وان شفاعتها لترتجى يعنى بونلر صورتا محابيب والاقدر وبالامنزلتلردر وانلرك شفاعتلرى مأمول ومتوقعدر ديو عبارات مختلفه ايله مرويه فقرهٔ مذكوره صدور يافته اوله وقتا ختام سوره‌ده امام الانبيا عليه من الصلاة ازكاها سجده ايلدى حاضر اولان ابرار اتباعاله سجده كزار وفجار دخى سجع تلك الغرانيق ايله الهه‌لرينه مديحه‌كوى اولمق زعميله يكبار سجده ايتملرى قضيه‌سى وبعض روايانده وقوعيافته خيالباز جنى تلبيس دائما انتهاز فرصت اولمغين بوفقره‌يى زبان حضرت اوزره القا ايتمش اوله واول حضرت قومى ميانه‌سنه انس والفت ونزديكى حصولنى موجب وحى خدا شرفنزول بيورلسه وروايت ديكرده قومنى تنفير وتبعيده بادى اولور شئ كندولر اوزرينه نزول ايتمه‌مكى تمنى ايليه ديوب راوئ خبر بى‌معتبر ماجرايى بونقله پيرو قيلوب دخى طاوس ملمع بال جبروت حضرت خواجهٔ عالم صلى الله عليه وسلمه تشريف وسورهٔ نجم شريفه‌يى عرض ايلدى تلك الغرانيق كلماتى جريان ايتدكده تلوت على الناس مالم آتله ديمكله دل آكاه نبوتمآبى





بوخرده كارئ وسوسه‌يه واقف قيلدقده ملال افزاى خاطر انور سيد البشر اولوب قرينهٔ حال اول كريم پوزش پذير جل جلاله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبىّ الى آخرها آيهٔ كريمه‌سى وان كادوا ليفتنونك تميمه‌سيله تسليت بخش اولدقلرى قضيهٔ عجيبه سؤال طاعنين بدنهاددن توجه ايتمكين مصنف عليه الرحمه بومبحث طويل الذيل تحقيقنه شروع ايدوب بيوردلركه ( فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ اَنَّ لَنَا فِى الْكَلَامِ عَلٰى مُشْكِلِ هٰذَا الْحَدِيثِ ) اى الوارد فى قصة سورة النجم ( مَأْخَذَيْنِ ) طريقتين ( اَحَدُهُمَا فِى تَوْهِينِ اَصْلِهِ ) الوهن ضعف الخلقة كما فى قوله تعالى وهن العظم منى ( وَالثَّانِى عَلٰى تَسْلِيمِهِ ) يعنى خداى علام دفع حالات دغدغه فرما ايله سكا اكرام ايلسون سورهٔ جليله قصه‌سنده ورود ايدن مقالهٔ ملال افزا وفقرهٔ ناصواب تلك الغرانيق العلى اشكالى اوزره بزم ايچون كلامده ايكى مسلك هويدادر بريسى عن اصل نقل وروايتى عقلا ونقلا تضعيف وديكرى وقوعنى تسليم اوزره رونمادر ( اَمَّا الْمَأْخَذُ الْاَوَّلُ ) والمخلص المعول ( فَيَكْفِيكَ اَنَّ هٰذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرِّجْهُ ) تشديد ويا تخفيفله ( اَحَدٌ مِنْ اَهْلِ الصِّحَّةِ وَلَا رَوَاهُ ثِقَةٌ ) اى عن ثقة ( بِسَنَدٍ سَلِيمٍ مُتَّصِلٍ وَاِنَّمَا اُولِعَ بِهِ ) صيغهٔ مجهول ايله ( وَبِمِثْلِهِ الْمُفَسِّرُونَ وَالْمُؤَرِّخُونَ ) بتشديد الراء المكسورة بعد همزة وتبدل واو اواول من ارّخ الكتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ( الْمُولَعُونَ ) ضم ميم وفتح لامله حريصون معناسنه ( بِكُلِّ غَرِيبٍ ) اى نقل كل ما فيه حرارة ( الْمُتَلَقِّفُونَ ) مثناة فوقيه ولام وقافله مناولة بالسرعة وبعض نسخده حذف تاء وكسر فاء مشدده بعدها قافله ملقفون مرفعون معناسنه واحاديث مزخرفه ايله تفوه ايتمدن عبارت اولور ( مِنَ الصُّحُفِ كُلَّ صَحِيحٍ وَسَقِيمٍ ) اى ثابت وضعيف والاخذ من الصحف غير مقبول عند السلف لانه قد تحرف لفظه ويخفى معناه اويفهم منه غير المراد والمقبول التلقى من افواه الرجال والحاصل ماهو المعول اولان مأخذ اول قصهٔ مذكوره‌نك توهين ورد تبيينى امرنده سكا كافيدر بوخبر من جهة الرواية والدراية منكردر اول حيثيتله اصحاب كتب سته‌دن برفرد انى تخريج ايتميوب ارباب اعتماد دخى علت واضطرابدن سالم سند ايله مرفوعا ويا موقوفا روايت ايتمدى بلكه بومقال انديشه فرسا واكه مانند اخبار ملال افزا ايله اقاويل ضعيفه

اوزره اعتماد ایدن اهل تفسیر وتاریخکه بر عجیب وغریب نادره نقل وانشایه حریص ودون سماع وروایة صحیحله بلا رؤیة هرصحیفه‌دن صحیح وسقیم دیمیوب مأدب ودرج اخبار تلقف وتلقیسنه هوسکار اولنلرك کفتار ناهنجاریدر ( وَصَدَقَ الْقَاضِى بَكْرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَالِكِىُّ ) ترجمه‌لری سبق ایلدی ( حَيْثُ قَالَ لَقَدْ بُلِىَ النَّاسُ ) بناء مجهولله ابتلاوامتحاندر ( بِبَعْضِ ) موحدهٔ جاره ومثناة فوقیه وقاف مفتوحه وصاد مهمله مشددهٔ مکسوره ایله تأمل تام معناسنه‌در وبعض نسخه‌ده عین مهمله وضاد معجمه ایله لفظ کل مقابلی بعض تصحیح کردهٔ شراحدر ودیکرده غین وضاد معجمتیله بعض ایراد اولنمش ( اَهْلِ الْاَهْوَاءِ ) مدله اصحاب اراء فاسده وارباب مذاهب کاسده ( وَالتَّفْسِيرِ ) ای بعض المفسرین ( وَتَعَلَّقَ بِذَلِكَ ) من کلام اهل الاهواء وبدع التفاسیر ( الْمُلْحِدُونَ ) عدول عن الاستقامة معناسنه جمع ملحد من الحد ای مال عن الحق هرناپاك اعتقاد اولان کج طبعان اوزره اطلاق اولنور ( مَعَ ضَعْفِ نَقَلَتِهِ ) بفتحات جمع ناقل کفاسق وفسقه ( وَاضْطِرَابِ رِوَايَاتِهِ ) اصطلاح محدثینده روایة راویده وقوف اختلاف اوزره روایت ایلیه ( وَانْقِطَاعِ إِسْنَادِهِ ) یا مسند معناسنه رواة حدیث ویا معنای مصدریکه ذکرسند مراد اولنه والانقطاع ان یسقط منه واحد فاکثر غیرالصحابی وضده الاتصال ( وَاخْتِلَافِ كَلِمَاتِهِ ) وهوقریب من الاضطراب ( فَقَائِلٌ يَقُولُ إِنَّهُ ) ای ماذکر اوالنبی علیه السلام واقع ( فِى الصَّلٰوةِ وَاٰخَرُ يَقُولُ قَالَهَا فِى نَادِى قَوْمِهِ ) نادی وندا فصل امورمهم ورأی مشاوره مجمع قومدر همچنان دارقصی بن مره یه دارالندوه تسمیه اولندی ( حِينَ اُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الصُّورَةُ ) ای سورة النجم ( وَاٰخَرُ يَقُولُ قَالَهَا ) ای الکلمات المذکورة ( وَقَدْ اَصَابَتْهُ سِنَةٌ ) کسر سینله اول نوم نعاس معناسنه ویا سنه ثقل فی الرأس ونعاس فی العین ونوم فی القلب اوله دیمشلر ( وَاٰخَرُ يَقُولُ بَلْ حَدَّثَ نَفْسَهُ ) ای سنته فخطرت بباله ( فَسَهَا ) ای حصل له سهو ( وَاٰخَرُ يَقُولُ اِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَهَا ) ای الکلمات المذکورة ( عَلٰى لِسَانِهِ وَاَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ





لَمَّا عَرَضَهَا عَلٰى جِبْرِيلَ قَالَ مَا هٰكَذَا اَقْرَأْتُكَ وَاٰخَرُ يَقُولُ بَلْ اَعْلَمَهُمُ الشَّيْطَانُ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَهَا فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذٰلِكَ ) ای اعلام الشیطان واغواءه ( قَالَ ) جبریل ( وَاللّٰهِ مَا هٰكَذَا نَزَلَتْ اِلٰى غَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ اخْتِلَافِ الرُّوَاةِ ) محصول پیام مولانا قاضی بکر بن العلا بومدعاده اول حیثیتله فصل قضا وراستروی منهج رضا بیوردیلرکه ناس بعضی اراء فاسده واقوال کاسده اربابیله مبتلا اولدیلر مع هذا کفتار اهل اهواء وبدع تفاسیردن نیجه خیره سران بد اعتقادان ایسه ضعف ناقلان اخبار واضطراب روایاتله خبط عشوا وعدم اتصال سند واختلاف کلمات ناهموار ایله تسوید بیاض وتعلیق بی‌اندازه تصدی ایلیوب کیمی اول سجع ناصواب حضرت نبوتمآب نمازگزار ایکن وقوعیافته‌در دیدی ودیکری هنوز اول حضرت غنوده‌لکی حالنده بوفقره‌یی تفوه ایلدی وکیمیسی دیورجیم تلك الغرانیق الفاظنی زبان رسالت اوزره اجرا ایلیوب انلردخی امین الوحیه متلوی عرض ایلدکلرنده حضرتکه اقراء ایلدیکم دکلدر دیمش دیدیلر امدی لهجهٔ تلبیسدن صادر اولمش کلام ابلیس اولمق سائر وجوه بی‌مآلدن نزاهة حضرته نسبتله اقربدرکه محاکئ نغمهٔ رسول‌الله اولمغله دهن شکربار نبوتدن صادر اولدی قیاس ایده‌لر اما جبریله عرض وانك ماهکذا اقرأتك بیوردقلری قول خدشهٔ اشکال عرض ایدر لکن بووجه دخی حلیهٔ سداددن عاطلدر زیرا مادهٔ حکمده اکر محاکات صوت سید الانبیاء ایتمکله شیطانك جسارت همای وحی ایتمسنه عقل شعبده‌سنجه رخصت تجویز ویریلور ایسه عیاذا بالله تعالی هرركن رکین حکمده رخنهٔ احتمال جوازجایکیر اولور وکیمی دخی من غیر تلفظ به فکر وخیاله جریان ایدوب بعدذا حصول سهو ایله أثنای قراءت سوره‌ده اول کلماتی تکلم ایلیه دیدی وکیمیسی شیطان بدکاران قومه وسوسه فرما اولوب حضرت پیغمبر اول کلماتی تلاوت ایتدی دیو اغوا ایلدی چون حضرته اعلام واغواء شیطان رسیده اولدقده بیوردیلرکه قسم بخالق عالم بوکونه نزول بیورلمدی دیدی وجوه مذکوره‌دن غیری اختلاف راویاندن نیچه روایات مضطربة الاسانید من جمیع الجهات غیر ثقاتدن ورودی روشندر ( وَمَنْ حُكِيَتْ هٰذِهِ الْحِكَايَةُ عَنْهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ وَالتَّابِعِينَ لَمْ يُسْنِدْهَا اَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا رَفَعَهَا اِلٰى صَاحِبٍ ) انلر مفسرین ابن جریر وابن ابی حاتم وتابعیندن زهری وابن هشام وابن جبیر اسا کسنه‌لردن

حكايه اولندی بونلردن بری حكایهٔ مذكوره‌ده سند مرضی ذكر ایتمیوب دخی اصحاب باصفادن برصحابیه اعتماده صالح روایتله رفع ایتمدی ( وَاَكْثَرُ الطُّرُقِ عَنْهُمْ فِيهَا ) ای فی هذه القصة ( ضَعِيفَةٌ وَاهِيَةٌ ) قضیهٔ مرقومه‌دن مومی الیهمدن روایت اولنان طریقك اكثری ولوكانت متصلة حیز اعتباردن ساقطه منكره وغیرمرضیه‌در ( وَالْمَرْفُوعُ فِيهِ ) ای مارفع ذكر من روی هذه القصة ( حَدِيثُ شُعْبَةَ ) ابن الحجاج الامام الجلیل ( عَنْ اَبِي بِشْرٍ ) كسر باء موحده وسكون شين معجمه ایله جعفر بن ابی وحشیه ایاس التابعی اخرج له اصحاب الكتب الستة یوز یكرمی بش حدودنده مرغ روحی سوی نعیمه پرواز ایلدی ( عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ) اجلاء تابعیندندر ( عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ) كذا فی نسخة ( فِيمَا اَحْسِبُ ) ای اظن ومثله یستعمل للشك ( الشَّكُّ ) كلام راویدر ( فِي الْحَدِيثِ ) كلام منصفدن جملهٔ اعتراضیه یعنی نفس حدیثده فیما احسب قولیله راوی شك ایلدی لافی كونه مرویا عن ابن عباس والحاصل ابن جبیر رضی الله عنه ذاتنده معتمد ایسه‌ده بوقصه‌ده تردد ایلدی ( اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِمَكَّةَ ) ان مفتوحه ومابعدی لفظ حدیثدن بدل اولور ( وَذَكَرَ الْقِصَّةَ ) یعنی شعبه علیه الرحمه خبرده قصهٔ مذكوره‌یی بتمامها ذكر ایلدیكه انه صلی الله علیه وسلم یتمنی ان ینزل علیه مایطیب نفوس قومه عسی ان یؤمنوا فنزلت علیه سورة النجم فقرأها حتی بلغ افرأیتم اللات والعزی ومناة الثالثة الاخری قال تلك الغرانیق العلی الی آخر السورة سجد فسجد معه المسلمون والمشركون وفرح الكفار ( قَالَ اَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُ ) بتقدیم الزای المشددة علی الراء لغة بغدادیانده عمل بزركتانه نسبتدر حافظ مشهور ( هٰذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ يَجُوزُ ذِكْرُهُ اِلَّا هٰذَا ) امام بزار بیورركه مجلس خاتم الرساله صلی الله علیه وسلمده حاضر صحب كرامدن برینه پیوسته اولور سند معتمد ایله بوخبر حضرت سید البشردن روایت اولدیغن بلمزز الا عبدالله بن عباس رضی الله عنهمادن سند اثر اوله ( وَلَمْ يُسْنِدْهُ عَنْ شُعْبَةَ اِلَّا اُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ) وهو ثقة اخرج له مسلم وغیره توفی سنة احدی ومائتین ( وَغَيْرُهُ ) ای غیر امیة ( يُرْسِلُهُ عَنْ سَعِيدِ





بْنِ جُبَيْرٍ ) یعنی امیة بن خالدك غیریلر خبر مرقومی همان ابن جبیر تابعی رحمه الله‌دن مرسلا روایت ایدوب رجال سند خبردن صحابی حذف واسقاطله یاد اولندی ( وَاِنَّمَا يُعْرَفُ عَنِ الْكَلْبِيِّ ) قبیلهٔ مشهوره‌یه منسوب ابوالنصر محمد بن السایب المفسر الاخباری النسابه‌در غیرثقه اولدیغی لسان محدثینده زبانزد وشهرتیابدر ( عَنْ اَبِي صَالِحٍ ) باذان بالنون ویا باذام بالمیم قال ابوحاتم انه لا یحتج به وقد تقدم انه لم یسمع من ابن عباس ( عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَدْ بَيَّنَ لَكَ ) ایها الواقف علی هذا الخبر ( اَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ ) جملهٔ معائیه ( اَنَّهُ لَا يُعْرَفُ مِنْ طَرِيقٍ يَجُوزُ ذِكْرُهُ سِوَى هٰذَا ) ای سوی طریق شعبة بسند یعتمد علیه فی الجملة ( وَفِيهِ ) ای حدیث شعبة ( مِنَ الضَّعْفِ مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ) ای البزار ( مَعَ وُقُوعِ الشَّكِّ فِيهِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ الَّذِي ) صفة للشك ( لَا يُوثَقُ بِهِ ) ضمیر شكه راجعدر ای مع وقوع الشك الذی لا یوثق به ( وَلَا حَقِيقَةَ مَعَهُ ) یعنی ای واقف خبر سنكیچون امام بزار قول معتبر بیان واول نكته‌یی عیان ایلدیكه خبر مذكور ذكر ونقلی جائز اولور وجه وطریقدن معروف دكلدر همان طریق شعبه‌دن فی الجمله ضعف قوة اسناددن ناشی معروفدر مع هذا تنبیه بزار اوزره حدیث مرقومده دخی وقوع شك ایله غیرموثوق به ونقل وروایته سزا اصل وحقیقتك عدم واختلاف كلمات واضطراب روایات هویدادر ( وَاَمَّا حَدِيثُ الْكَلْبِيِّ فَمَا لَا تَجُوزُ الرِّوَايَةُ عَنْهُ وَلَا ذِكْرُهُ لِقُوَّةِ ضَعْفِهِ ) عبارتده طباق بدیع نمایاندر ( وَكَذِبِهِ كَمَا اَشَارَ اِلَيْهِ الْبَزَّارُ رَحِمَهُ اللّٰهُ ) اما حدیث ابی نصر الكلبی بشر مطلقا اندن روایت كمال ضعفه وكثرة دروغندن ناشی شرعا جائز دكل واصلا بوجدینی ذكر صحیح اولمز نتكیم امام بزار اكه اشارت ایلدی كرچه محمد بن السایب الكلبی لغت وتفسیرده امامدر لكن محدثیندن امام بزار وغیریلر مومی الیه حقنده انه كذاب وضاع لا یوثق ولا یحتج به دیملری قوة ضعفنه دلالت ایدر ( وَالَّذِي مِنْهُ فِي الصَّحِيحِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَاَ وَالنَّجْمِ ) ای من غیر زیادة ( وَهُوَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ ) ولم یبین ماسبب سجدة المشركین قیل سجد والالهتهم معارضة للمسلمین اووقع ذلك منهم بلا قصدا وخافوا من

مخالفتهم فى ذلك المجلس ( وَالْجِنُّ وَالْاِنْسُ ) اى الحاضرون سورۀ نجم خبرنده صحيح بخارى
ومسلمده مسطور اولان حديث بووجهله ثبوتيافته دركه شاه نوسكۀ رسالت عليه اسنى التحيه
قبل الهجره مكۀ مكرمه‌ده مكين ايكن سورۀ جليلۀ والنجم شرفنزول بيوريلوب من غير زيادة
نادىٔ قريشده قراءت بيوروب سجده ايلديلر حاضر بالمجلس اولان ابرار وفجار وانس وجان
دخى سجده ايلديلر ديو مصرحدر ( هٰذَا ) اى الذى ذكرناه يا مبتداى مقدر خبر وياخود
مبتدأ وخبرى مابعدى اوله اما ها لفظ خذ معناسنه اسم فعل وذا مفعول اولمق جائز ايسه‌ده
متصلا بدون الف رسم خطى مانعدر ( تَوْهِينُهُ ) اى تضعيفه ( مِنْ طَرِيقِ النَّقْلِ )
بومقامده شراحدن بعضيلر مصنف عليه الرحمه‌نك رد نقل حديث مذكورده مبالغه‌سى غير
مرضيه اولمسنه نيجه ادلۀ واهيه ياد ايتديلر نامق الحروف اول مقالاتى مطروح طاقچۀ اهمال
ايتمكى موافق حال كوردى فليس الرى عن النشاف ( فَاَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنٰى ) عقل ادراك
ايدر مرتبه معنى جهتندن وجه ضعفى بيان ( فَقَدْ قَامَتِ الْحُجَّةُ وَاَجْمَعَتِ الْاُمَّةُ عَلٰى عِصْمَتِهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَاهَتِهِ عَنْ مِثْلِ هٰذِهِ الرَّذِيلَةِ ) بدرستى اول مرآة شهود اكرم
صلى الله عليه وسلم وكرم بوكونه خصلت قبيحه وديانت دنيه‌دن برى الساحه وجناب مقدسلرى
عصمت وطهارت ونظافتى اوزره براهين قاطعه واجماع ساطعه قائمه‌در ( اِمَّا ) كسر همزه
وتشديد ميمله ( مِنْ تَمَنّيهِ ) قبايحى بيان اولنور ( اَنْ يُنَزِّلَ ) تخفيف ويا تشديد زا ايله
( عَلَيْهِ مِثْلُ هٰذَا مِنْ مَدْحِ اٰلِهَةٍ غَيْرِ اللّٰهِ وَهُوَ كُفْرٌ ) لان الرضاء بالكفر كفر بالاده
سرد اولنان روايات واهيه‌يه يك بيك جواب باصوابه شروع بيوروب يا اول حضرتك
كندولر اوزره ماسوى الله ستايش اله برله تلك الغرانيق العلى كبى برشىٔ نزولنى طلبكار
اولملرندنكه بوتمنىٔ بى معنى كفردر حاشا ثم حاشا جناب نبوتمآبه نسبتى صحيح دكلدر ( اَوْ اَنْ
يَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ) اصل تسور حائطه وسوره صعود وترفعدن كنايه اولوب بومقامده
مجازا تسلط مراد اولنور ( وَيُشَبِّهَ ) تشديد موحده برله يلبس معناسنه ( عَلَيْهِ الْقُرْاٰنَ
حَتّٰى يَجْعَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ وَيَعْتَقِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ مِنَ الْقُرْاٰنِ مَا )





اى شىٔ ( لَيْسَ مِنْهُ حَتّٰى يُنَبِّهَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) ياخود سلطان دين اوزره شيطان
لعين تسلط وقرآن ميندن اولميان شيئى درس وخلطه تصدى ايليه تاكيم انى قرآن باهر البرهان
جمله‌سندن اولمقلق صحيح اولميان كلامى فرقاندن قيلوب ودا ناى عالم صلى الله عليه وسلم حقيقة
قرآندن اولميان كفتار ناهموارى حضرت فرقان اولمق اوزره اعتقاد ايليه تاكه جبريل امين
اول حضرتى تلبيس ابليسدن ايقاظ ايليه مع هذا هر مؤمن موحد عندنده اول كلمات نامرضيه
ايات بيناتدن اولمديغى واضحاتدن ايكن شاه سرير اصطفا حضرتلرى حاشا ثم حاشا غفلت ايليه
( وَذٰلِكَ كُلُّهُ مُمْتَنِعٌ فِى حَقِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) امدى تمنى وتسور واعتقاد جهتندن
ذكر اولنان امورك كليسى محمد مجتبى عليه التحايا حقنده محال وممتنعدر ( اَوْ يَقُولَ ) اى اوان
يتفوه ( ذٰلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِبَلِ ) كسر قاف وفتح موحده ايله من عند
( نَفْسِهِ عَمْدًا وَذٰلِكَ كُفْرٌ اَوْ سَهْوًا ) اى حال كونه ساهيا ( وَهُوَ مَعْصُومٌ مِنْ هٰذَا
كُلِّهِ ) ويأمن غير القاء الشيطان عليه اول حضرت كندو نفسندن اول كلامى حال كونه ذا
قصد تفوه ايليه بوتعمد ايسه افترا على الله وتبديل كلام الاله اولمق حسبيله كفردر پس شان
شريفى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عنوانيله مبجل اولان ذات عاليقدر حقنده
مستحيل وغير متصور ويا سهوا تفوه ايتمش اوله‌لر پس كليسندن معصوم ومحفوظ اولديغى
بالاجماع مقرردر ( وَقَدْ قَرَّرْنَا بِالْبَرَاهِينِ وَالْاِجْمَاعِ عِصْمَتَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ جَرَيَانِ الْكُفْرِ عَلٰى قَلْبِهِ اَوْ لِسَانِهِ لَا عَمْدًا ) مطلقا اول حضرت اوزره طريان كفردن
نفى افاده ايدر ( وَلَا سَهْوًا ) ماقبلنى تأكيد اولور ( اَوْ اَنْ يَتَشَبَّهَ ) وبعض نسخه‌ده يتشبه
من التفعيل ( عَلَيْهِ مَا يُلْقِيهِ الْمَلَكُ ) لوحيه اليه من ربه ( مِمَّا يُلْقِى الشَّيْطَانُ ) ويروى مما
يلقيه ( اَوْ يَكُونَ ) اى اومن ان يكون ( لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ اَوْ اَنْ يَتَقَوَّلَ ) اى اومن
ان يفترى ( عَلَى اللّٰهِ لَا عَمْدًا وَلَا سَهْوًا ) تاكيد لما افاده ماقبله من نفى التقول على الله
( مَا لَمْ يُنَزَّلْ عَلَيْهِ ) يتقول قولنه مفعول مطلق اولور يعنى عمدا وسهوا جنان ولسان حضرت
اوزره طريان كفردن معصوم اولملرين ادلۀ واضحه واتفاق جميع امت ايله مرارا تقرير

ایلدك ودركاه كبریادن وحی اله ملك امین القا و وحی ایلدیكی شیئله شیطان الرجیم القاسی
اول حضرت اوزره اشتباه والتباس ایراث ایتمكلكدن وحق سبحانه وتعالی نك حفظیله حمایه
بیوریلان امر وحیده رهیاب تلبیس اوله وحضرت رسولدن حاشا كه قصدا وبلاقصد كندوبه
نزول بیورلمین شیئله افترا علی الاهه اجترا وتصدی ایلیه بوجمله هموار وقایة الحفظ صمدانیده
موقی ومعصوم اولدقلری كرارا تقریر وبیان اولندی ( وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا
بَعْضَ الْاَقَاوِيلِ الْاٰيَةَ ) لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين تقول تكلف من نفسه قولا
لم يقله كتشجع اذا اظهر الشجاعة وهو جبان مكنى عن الافتراء والكذب واقاويل جمع اقوال
جمع الجمع ويا جمع اقوولة كافعولة اية شريفه ومعناى منيفه‌سی سبق ایلدی ( وَقَالَ تَعَالٰی )
عز من قائل مخبرا ( اِذًا لَاَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ) ای اوصلنا لك
عذابا مضاعفا فی مماتك یعنی به عذاب القبر ولفظ ضعف مقدر عذاب كلمه‌سنه صفت اولور
( الْاٰيَةَ ) والحاصل اية جليله عدم تمنىٔ سابقه دليل اولدیغی محلنده مستوفی بیان اولندی
( وَوَجْهٌ ثَانٍ ) توهين قضيه‌ده وجه ثانی ( وَهُوَ اسْتِحَالَةُ هٰذِهِ الْقِصَّةِ نَظَرًا ) ای عقلا
( وَعُرْفًا ) ای امرا متعارفا یعنی اثناء سوره‌ده تلك الغرانیق العلی كلماتیله اول حضرتك
لب جنبان اولدیغی قصه‌نك من جهة دلالة العقلی واستبعاد العاده امر محال عد اولنمقدر
( وَذٰلِكَ ) بیان ماهنالك ( اَنَّ هٰذَا الْكَلَامَ لَوْ كَانَ كَمَا رُوِیَ لَكَانَ بَعِيدَ الْاِلْتِئَامِ )
بعد المثناة الفوقية همزه ايله وكاه ياء تحتيه‌يه تبديل اولور ( مُتَنَاقِضَ الْاَقْسَامِ مُمْتَزِجَ
الْمَدْحِ بِالذَّمِّ ) التی دل عليه سياقه وقوله ان هی الاسماء سميتموها انتم و آباؤكم ما نزل الله بها
من سلطان ( مُتَخَاذِلَ ) خاء وذال معجمتين ايله متفاعل من الخذلان ترك نصرت معناسنه
ارتباط مرامده متخالفه ديمك اولور ( التَّأْلِيفِ وَالنَّظْمِ ) فی الاصل متناسب الوضع والمقدار
سلكه ادخال درر وكهردر متناسبة المعانی متناسقة الدلالة والمبانی تأليف كلمات ایچون مستعار
بعدذا حقيقة تراكيب قرآنيه‌ده غلبهٔ استعماله عند الاطلاق حضرت فرقانه صرف اولنوب
نظر كريم دينلدی یعنی مقام مذكورده منقول اولان كلام نقل اولندیغی كبی صریح وفرضا
صحيح اولسه بيله عديم النظام متباين المرام وستایش وسرزنشله مخلوط پیام وارتباطدن مبرا





پریشان كلام بی‌مزه ایدی ( وَلِمَا ) كسر لام وتخفيف ميم ويا فتح لامله وما موصوله‌در
( كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَنْ بِحَضْرَتِهِ ) معطوف علی النبی حضرت بمعنی
الحضور مثلث الحاء مصدردر ويطلق علی كل كبير يحضر الناس عنده فيقال الحضرة العالية
وهو اصطلاح اصحاب الترسل ( مِنَ الْمُسْلِمِينَ ) من موصوله‌یی بیان اولور ( وَصَنَادِيدِ
الْمُشْرِكِينَ ) جمع صنديد سيد ودلير معناسنه مراد خواص روساء قريشدر ( مِمَّنْ يَخْفٰی
عَلَيْهِ ذٰلِكَ ) لكونهم اصحاب سليقة مستقيمة والسنة فصيحة بليغة ( وَهٰذَا لَا يَخْفٰی عَلٰی اَدْنٰی
مُتَاَمِّلٍ ) يتأمل الفاظ القرآن التی هی فی اعلی طبقات البيان ( فَكَيْفَ بِمَنْ رَجَحَ ) فتح جيم
مخففه ايله غلب معناسنه ( حِلْمُهُ ) كسر حاء وسكون لامله تأنی وتثبت وضم حا ايله لب وعقل
( وَاتَّسَعَ ) ای كثر وعظيم ( فِی بَابِ الْبَيَانِ ) ای نوع المنطق الفصيح ( وَمَعْرِفَةِ فَصِيحِ
الْكَلَامِ عِلْمُهُ ) لقوة فهمه و استقامة سليقته والحاصل عندليب كلزار بلاغت حضرتلری
وحضور شريفنده اولان ابرار وصناديد كفار بويله سجع صواب بعيد عن البلاغه اولدیغی
انلره پوشيده اولور اربابدن دكللر ایدی بوكلمات نادر برابر ایسه حضرت فرقانك اعلاء
طبقات فصاحتده جلوه‌كر اولدیغی ادنی تأمل ودانشی اولان كمسنه‌لر اوزرینه نهان دكل
فكيف باب بلاغت وبيانده تبقی رجحان وبيان فصاحتده سبق دهان وطبع ودانشی اول
بابده جولان ايدن ذات شانلرنده پنهان اوله ( وَوَجْهٌ ثَالِثٌ اَنَّهُ ) ضمير شان ( قَدْ عُلِمَ )
بناء مجهولله ( مِنْ عَادَةِ الْمُنَافِقِينَ وَمُعَانِدِی الْمُشْرِكِينَ ) ای المشركين المعاندين صفتك
موصوفه اضافتی قبيلندندر ( وَضَعَفَةِ الْقُلُوبِ ) فتحاتله جمع ضعيف ارباب عنادن غيری
كفره‌دركه اتباعا للفجرة اشر اكه قيام ايتديلر ياخود مراد جهلهٔ مسلمين اوله فقرهٔ آتيه
عطف تفسير اولمق اقتضا ايدر ( وَالْجَهَلَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نُفُورُهُمْ ) رفعله نائب فاعل لعلم
( لِاَوَّلِ وَهْلَةٍ ) بوزن ضربة وفتح هاء دخی جائزدر ای عند اول شیٔ ( وَتَخْلِيطُ الْعَدُوِّ
عَلَی النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَقَلِّ فِتْنَةٍ وَتَعْيِيرُهُمْ ) عين مهمله
ای وعلم انقلابهم
وتحتيتين ايله تعييب ( الْمُسْلِمِينَ وَالشَّمَاتَةُ بِهِمْ ) شين معجمه وتشديد ايله اعدا فرحناك اولمق

واما الشمات بكسر الشين وتخفيف الميم الحائبون بلا واحد كما فى القاموس وفى نسخة الشمات بفتح
الشين وتخفيف الميم وهو جنس الشماتة ( اَلْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ ) فتح فاء وسكون مثناة تحتيه
ونون وهاء تأنيثله محلى بال وبدونها جائزدر اى حينا بعد حين وساعة بعد ساعة ( وَارْتِدَادُ )
اى وعرف هذا ايضا ( مَنْ فِى قَلْبِهِ مَرَضٌ مِمَّنْ اَظْهَرَ الْاِسْلَامَ لِاَدْنٰى شُبْهَةٍ وَلَمْ يَحْكِ
اَحَدٌ ) من المحدثين اواحد ممن عداه عليه السلام ( فِى هٰذِهِ الْقِصَّةِ ) اى قصة تلك الغرانيق
( شَيْئًا ) للمذمة والطعن ( سِوٰى هٰذِهِ الرِّوَايَةِ الضَّعِيفَةِ الْاَصْلِ ) رواية ودراية
لركاكتها كما سبق ( وَلَوْ كَانَ ذٰلِكَ ) اى صحيحا فيما هنالك ( لَوَجَدَتْ قُرَيْشٌ بِهَا ) بهذه
القصة العجيبة ( عَلَى الْمُسْلِمِينَ الصَّوْلَةَ ) استطاله وغلبه ( وَلَاَقَامَتْ بِهَا الْيَهُودُ عَلَيْهِمُ
الْحُجَّةَ ) فى انها غير الطريقة المحجة كيف وقد قال تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن
كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين
آمنوا والله ولىّ المؤمنين ( كَمَا فَعَلُوا مُكَابَرَةً ) معاندة ( فِى قِصَّةِ الْاِسْرَاءِ حَتّٰى كَانَتْ
فِى ذٰلِكَ لِبَعْضِ الضُّعَفَاءِ رِدَّةٌ ) اى سبب ارتداد وفتنه خلاصۀ كلام توهين قصه ده وجه ثالث
ارباب نفاق واهل شرك وشقاق ومسلمانان ساده دلان وناشناسان آيين ايمان اولنلر دعواى
نبوت امرنده فى اول وهلة تنفر ايتمك عادتلرندن اولديغى معلومدر ودشمنان دين فساد ومحنته
مؤدى اولان ادنى شيئله شاه اريكۀ نبوت عليه التحيه اوزره انقلاب واهل اسلامى تعييب
وتعيير وانا فانا ابراره اشرار وفجارك شماتتى معروف ومعلوم دخى لسانله اظهار ايمان ايدوب
قلبنده هنوز ريب ونفاق وفتور عن الحق مضمر اولنلردن ادنى علت وبهانه ايله ارتداد
مشهور ايكن قصۀ مذكورده هيچ كمسنه بو روايت واهيه وضعيفه دن غيرى طعن ومذمته
دائر برشئ نقل وحكايه ايتمدى فرضا اول قصه صحتياب اوليدى اشرار قريش قضيۀ
معهوده سببيله ابرار اوزره غلبه واستطاله يه رهبان ويهود عنود مادۀ مرقومه ده
اهل اسلامى تبكيت والزامه سرد سند وابراز حجتله طعن ولومه تشمير ساعد اهتمام
ايدرلر ايدى نتكيم معراج امرنده كفار انكار ومكابره ومعانده يه دركار اولديلر
تاكيم خصوص مذكورده بعض ساده دلان ايمانه باعث ارتداد وفتنه وفساد اولدى





همچنان تلك الغرانيق قضيه سنك اصل ونتيجه سى وقوعيافته اوليدى درجنك اول شكل
فساده مؤدى اولوردى ( وَكَذٰلِكَ مَا رُوِىَ ) ويروى ماورد ( فِى قِصَّةِ الْقَضِيَّةِ )
قاف وضاد معجمه وياء مشدده ايله قضا ويا تقاضى معناسنه مصدر ويا صلح حديبيه واقعه سنه
اسمدر يعنى قصۀ اسراء باعث ارتداد اولديغى كبى بالاده مرارا نقلى سبق ايدن عمرة القضا
وصلح حديبيه وقعه سنده مادۀ مصالحه ورؤيا خصوصى مشهود باصرۀ ضعفۀ قلوب اولدقده
باعث افتتان اولديغى اسا اوليدى ( وَلَا فِتْنَةَ اَعْظَمَ مِنْ هٰذِهِ الْبَلِيَّةِ لَوْ وُجِدَتْ )
اكر قضيۀ مرقومه صحتياب اوليدى صولت وهجوم كفره وشماتۀ فجره ترتبندن اعظم برفتنه
اولمزدى ( وَلَا تَشْغِيبَ ) شين وغين معجمتين ايله تهييج شر وفساد ( لِلْمُعَادِى ) اى للعدو
من اهل العناد ( حِينَئِذٍ اَشَدَّ مِنْ هٰذِهِ الْحَادِثَةِ لَوْ اَمْكَنَتْ ) اى وقوعها فى الجملة
امدى فتنه ده وجود ايله تفسير اولنديغى فتنه نك ماذكر اوزره ترتبى ظاهر اما حادثه ده امكانله
ادا بيورلمسى مبالغه قصد اولنمشدر زيرا نفى امكان نفى وجوددن ابلغ ولعدم وقوعه مجالا
اجوددر ( فَمَا رُوِىَ عَنْ مُعَانِدٍ فِيهَا كَلِمَةٌ وَلَا عَنْ مُسْلِمٍ ) وروى من متكلم ( بِسَبَبِهَا
بِنْتُ شَفَةٍ ) اى لفظ يخرج عن الشفة بطن مادردن اخراج مولوده استعارۀ مصرحه
ويا مكنيه بديدار اولور دخى فى الجمله وقوعى ممكن اموردن اوليدى تلك الغرانيق حادثۀ
عجيبه سندن اول حينده تهييج شرورده اندن اشد برواقعه اولميدى پس بوقصه يه دائر
ارباب كفر وعناددن بركلمه روايت اولنمدى وال قضيه سببيله مسلم پاك اعتقاددن بنت شفه
صدورى حكايت قيلنمدى ( فَدَلَّ عَلٰى بُطْلِهَا ) ضم باء موحده وسكون طاء مهمله ولامله
بمعنى بطلان مصدردر كما فى القاموس ( وَاجْتِثَاثِ اَصْلِهَا ) جيم ومثناة فوقيه ومثلثتين
بيننده الفله قلع واستئصال معناسنه مصدردر امدى اول روايت واهيه نك بطلانه ولمخالفة
الدرايه نقول مذكوره نك قلع واستئصالنه دلالت ايلدى ( وَلَا شَكَّ فِى اِدْخَالِ بَعْضِ
شَيَاطِينِ الْاِنْسِ اَوِ الْجِنِّ هٰذَا الْحَدِيثَ عَلٰى بَعْضِ مُغَفَّلِى الْمُحَدِّثِينَ ) فتح فاء مشدده
ايله غافلين معناسنه ( لِيُلَبِّسَ بِهِ عَلٰى ضُعَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ ) والحاصل خبر مذكورى بعض
شياطين انس وجن ساده دلان اهل اسلامه ايقاع اشتباه ايچون مقام درايتدن غافل محدثلره

دس وادخالی اولدیغنه ریب وشك یوقدر ( وَوَجْهٌ رَابِعٌ ) فی توهین هذه القصة
( ذَكَرَ الرُّوَاةُ لِهٰذِهِ الْقَضِيَّةِ اَنَّ فِيهَا نَزَلَتْ وَاِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ الْاٰيَتَيْنِ ) عن الذی
اوحینا الیك لتفتری علینا غیره واذا لاتخذوك خلیلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن الیهم شیأ
قلیلا بوفصلك معقودلها اولدیغی قصه شاننده راویان اخبار ذكرونقل ایتدیلركه قضیهٔ معهود
سببیله بوآیتین جلیلتین شرفیافتهٔ صدوردر ( وَهَاتَانِ الْاٰيَتَانِ تَرُدَّانِ الْخَبَرَ الَّذِى رَوَوْهُ )
بوایكی اٰیهٔ شریفه ایسه انلرك روایت ایلدكلری خبری رد ایدرلر ( لِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى ذَكَرَ
اَنَّهُمْ كَادُوا يَفْتِنُونَهُ ) ای قاربوا ( حَتّٰى يَفْتَرِىَ ) ای فلم یقع شیٔ مصنف علیه الرحمه
وجه منافاتی بیان ایدركه زیرا مولای رحیم كتاب كریمنده یاد بیوردیكه اكه وحی ایلدیكمز
اشیادن اضلاله مقاربه ایدرلر تا كیم افترا علی اللهه اجترا ایلیه پس عصمت ذی الجلالی هر حالده
یاور ونصیری اولمغین انلر اضلاله قادر ومكتیاب اوله‌میوب حاشا ثم حاشا اول حضرتدن
افترا علی الله ومدح الههٔ باطله وستایش ماسوی الله واقع اوله ( وَاَنَّهُ لَوْلَا اَنْ ثَبَّتَهُ لَكَادَ )
لقد كاد دخی مرویدر ( يَرْكَنُ اِلَيْهِمْ ) دخی مولای جلیل اول حضرتی ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن الیهم جمیله‌سی مفهومنجه حق اوزره ثابت وبرقرار ایتمییدی انلره میل ومقاربه
ایتمسی قریب ایدی پس حبیب مجتباسنی حق اوزره تثبیت ایلیوب انلره ادنی میل وركونه
قریب اولمیوب برشیٔ تحقق بولمدی ( فَمَضْمُونُ هٰذَا وَمَفْهُومُهُ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى عَصَمَهُ مِنْ
اَنْ يَفْتَرِىَ وَثَبَّتَهُ حَتّٰى لَمْ يَرْكَنْ ) وفی نسخة حتی لم یكن یركن ( اِلَيْهِمْ قَلِيلًا فَكَيْفَ
كَثِيرًا وَهُمْ ) واو حالیه‌در ( يَرْوُونَ فِى اَخْبَارِهِمُ الْوَاهِيَةِ اَنَّهُ زَادَ عَلَى الرُّكُونِ
وَالْاِفْتِرَاءِ بِمَدْحِ اٰلِهَتِهِمْ ) حال انكه بی خبران داب ادب اخبار ضعیفه ومنكره‌لرندن حاشا
ثم حاشا اول ادب آموز دبیرستان ازل حضرتلری كویا مرام مشركینه مساعده ومیل اوزره
ترقی وفجار واشرار حقنده موحی الیه اولان وعیدی تبدیله خدای بیچونه افترایه اجترا
والههٔ باطلهٔ مشركینی مدح وستایشه تصدی ایلدیكن مراد ایتدیلر ( وَاَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَرَيْتُ عَلَى اللّٰهِ وَقُلْتُ مَا لَمْ يَقُلْ ) فحاشا عنه علیه السلام جبریل بوسجع





ناصوابه واقف اولدقده طرف كبریادن سكا بوكونه كلام انزالیله كلمدم دیو ایقاظ ایلدكده
اعترافا بكلام ربه افترا علی الله ایلدم ووحی منزلك غیری كلامی تفوه ایتدم دیدیكی روایت ایلدیلر
( وَهٰذَا ) ذكر ایلدكلری روایت سخیفه ( ضِدُّ مَفْهُومِ الْاٰيَةِ ) بحسب الدرایه اهل
شركه عدم ركون منطوقنجه خلاف مفهوم نص اولدیغی معلومدر ( وَهِىَ تُضَعِّفُ الْحَدِيثَ
لَوْ صَحَّ ) اٰیهٔ جلیله بصریح مفهومها خبر معهودی دفع ایدر استرسه اثر صحیح اولسون زیرا
دلالت قرآن قطعیه وروایة حدیث ظنیه‌در ( فَكَيْفَ وَلَا صِحَّةَ لَهُ ) مع هذا عن اصل منكر
ومفتریات ملاحده‌دن بوقضیه رثیقهٔ صحیحه‌در ( وَهٰذَا ) ای مفهوم هذه الاٰیة ( مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالٰى
فِى الْاٰيَةِ الْاُخْرٰى وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ ) بالعصمة والنبوة ( لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ )
ای من المنافقین ( اَنْ يُضِلُّوكَ ) یعنی حبیبا ذات شریفك اوزره فضل حق ونبوت عصمت ایله
بخشایش جواد مطلق سایه انداز لطف ورحمتی اولمییدی خیره سران معجون نفاقدن برطائفهٔ طاغیه
جنابكی اضلاله قصد ایده‌لردی ( وَمَا يُضِلُّونَ اِلَّا اَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَىْءٍ )
اول كروه خاسرین حضرتكی قضا بالحق بین الخلقدن روكردان ایتمكه مكتیاب اوله‌مزلر
الا شاهراه استقامتدن كندو ذاتلرینی اضلال واغوایه جسارت ایدرلر برشیئدن سكا زیان رس
اوله‌مزلر زیرا انلرك وبال ضلالتی كندو ذاتلرینه راجع وشر وفسادلری ینه كندولره عائددر
( وَقَدْ رُوِىَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كُلُّ مَا فِى الْقُرْاٰنِ كَادَ فَهُوَ مَا لَا يَكُونُ ) و یروی مالم
یكن ای اذا كان الكلام موجبا نفس المقاربة یدل علی عدم الواقعة یعنی ابن ابی حاتم عبدالله
بن عباس رضی الله عنهمادن روایت بیورركه قارب معناسنه هر لفظ كادكه وماتصرف منه
من المضارع وغیره درج قرآنده مندرجدر مابعدینك عدم وقوعی اوزره دلالت ایدر
( قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْاَبْصَارِ ) سنا قصرله ضوء ونور معناسنه
ومدله علو وشرف یعنی اول برقك شعله وضیاسی نور چشمی كیدرمسی قریب اولور
( وَلَمْ يَذْهَبْ ) تاء فوقیه وبناء فاعله فاعلی ضمیر ابصاره ومع التحتیه بناء مجهولله دخی
جائزدركه نائب فاعلی ضمیر سنا اولور وبعض نسخده ولم یذهبها ورودی برمعنایه‌در حاصلی
بصر ناظر ذهاب اوزره مشرفه اولوب ذاهب اولمدی ودخی یكاد البرق یخطف ابصارهم

كريمه‌سى اساكه خطف ابصار غشيه قريب وبصر خطفه مشرفه ايكن خطف واقع اولمدى ( وَ ) قال تعالى فى امر الساعة ان الساعة آتية ( أَكَادُ أُخْفِيهَا ) يعنى بدرستى قيامت آتيه‌در زمان وقوعى علمنى ستره قريبم بيوردى ( وَلَمْ يَفْعَلْ ) بعض خلص انبياسندن قيام ووقت ساعتى اخفا ايتمدى قال فى القاموس وقد يكون كاد بمعنى اراد ومنه قوله تعالى اكاد اخفيها اى اريد اخفاها عن غيرى ( قَالَ الْقُشَيْرِيُّ الْقَاضِى ) مرذكره ( وَلَقَدْ طَالَبَهُ ) ويروى ولقد طالبه ( قُرَيْشٌ وَثَقِيفٌ ) اهل طائفدن برقبيلهٔ مشهوره‌در ( إِذْ مَرَّ بِآلِهَتِهِمْ ) انصاب واصنام مراد اولنور ( أَنْ يُقْبِلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْهَا ) وفى نسخة عليها ( وَوَعَدُوهُ الْإِيمَانَ بِهِ إِنْ فَعَلَ فَمَا فَعَلَ وَلَا كَانَ لِيَفْعَلَ ) قاضى ابو القاسم القشيرى رحمه الله بيوروركه كفار قريش وفجار ثقيف طلبكار اولديلركه سلطان دين عليه سلام المعين حضرتلرى انلرك اصنام بدفرجاملرى يانندن اعراض تامله كذار ايلدكده وجه شريفيله بتانه توجه واقبال وكردش چشمله انلره التفات ايليه حال انكه رضاداده اولورسه اقبال والتفاتى سببندن اول حضرته ايمان كتورمكه وعدايتديلر مسئوللرينه مساعده بيورميوب بوكار ناصوابى قبول ايتمدى معهذا اول حضرتك طاعت وايمان عربه حرص ورغبتى برزياد ايكن بومرتبه اقبالى قبول ايدر اولمدى فكيف الهۀ باطله‌لرين حال صلات وغيريده مدحى متصور واول فقرهٔ ناصوابى سورهٔ منزله‌يه ادراجى مقرر اوله ( قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ) حافظ ابوبكر بن محمد بن القاسم بن بشار النحوى صاحب التصانيف الجليله فريد العصر ونادرة الدهر امام كامل ايدى ايكيوز يتمش برده كهوارهٔ وجوده تشريف ايليوب عيد اضحى كيجه‌سى بغداد بهشت ابادده سنه ثمان وعشرين وثلاثمائة سكين اجل كبش حياتن قربان ايلدى ( مَا قَارَبَ الرَّسُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا رَكَنَ ) حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم ما كان الكفرة واهل الجاهليه اولان اموردن برشيئه ركون وميل ايتمدى فضلا عن التلبس بها ( وَقَدْ ذُكِرَتْ ) صيغهٔ مجهولله ( فِى مَعْنَى هٰذِهِ الْآيَةِ تَفَاسِيرُ أُخَرُ ) وان كادوا ليفتنونك اية شريفه‌سى معناسنده نيجه تفاسير ضعيف وسخيفه ذكر اولندى غير مرضيه اولمغين تركى اولى كورلدى ( مَا ذَكَرْنَاهُ ) اسم موصول مبتدأ ( مِنْ نَصِّ اللّٰهِ )

(من)



من بيانيه ( عَلَى عِصْمَةِ رَسُولِهِ تَرُدُّ ) خبر مبتدأ ( سَفْسَافَهَا ) فى الاصل معناى سفساف هبا اسا خردهٔ خاك وانتخال دقيقده ظهور ايدن غباردر بعدا جداهر حقير اولان شيئده تعبير اولندى وفى الحديث ان الله يحب معالى الامور ويكره سفسافها بفتح السين وسكون الفاء وفى حديث اخران الله رضى لكم مكارم الاخلاق وكره سفسافها ( فَلَمْ يَبْقَ فِى الْآيَةِ ) اى فى معنى قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك الخ ( إِلَّا أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى امْتَنَّ عَلَى رَسُولِهِ ) اى منّ عليه وانعم ومنت نعم سابقه‌يى تعداددركه حضرت منان جل وعلادن محموده وغيريدن مذمومه‌در وتكون بمعنى النعمة نفسها ( بِعِصْمَتِهِ وَتَثْبِيتِهِ بِمَا كَادَهُ بِهِ الْكُفَّارُ وَرَامُوا مِنْ فِتْنَتِهِ وَمُرَادُنَا مِنْ ذٰلِكَ ) اى ماذكرناه كله ( تَنْزِيهُهُ وَعِصْمَتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَفْهُومُ الْآيَةِ ) حاصل كلام عصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوزره نص قرآن عظيم الشاندن ذكر ايلديكمز معناى معتبره تفاسير رديه وغير مرضيه‌يى رد ايدر پس معناى اية كريمه‌ده باقى قالمدى الاخذ اى ذو المنن حبيبى اوزره كفارك مكر ومكيدت وقصد محنت بليه‌سندن صيانت وتثبيت وعصمتله منت ايلدى نشر براهين قويه‌دن مقصودمز همان حضرت شاه تختگاه رسالتك براءة ساحه وعصمت وحمايه‌سيدركه بومعنا عند ارباب العناية واصحاب الهداية مفهوم آية وان كادوا ليفتنونك كريمه‌سيدر واسأل الله العناية فى تعظيم ختم الرسالة فى الرواية والدراية ( وَأَمَّا الْمَأْخَذُ الثَّانِى ) اثناء تلاوة سورهٔ نجمده تلك الغرانيق العلى قولى ذكر اولنان حديث مشكلى اوزره وجه ثانى ومحل اخذ ( فَهُوَ ) تأويل حديث ( مَبْنِىٌّ عَلَى تَسْلِيمِ الْحَدِيثِ لَوْ صَحَّ ) معتدبه اولان طريقدن اسنادى صحتياب اولديغى حالده حديث مرقومك تسليم روايتى اوزره مبنيدر معلوم اوله‌كه كافهٔ علماء شرق وغربدن جناب رفيع القدر رسالتى بوقضيه وقوعندن تنزيه ايدنلر ايكى قسمدر اول اول نهال نورس نبوتك غنچهٔ نوشكفتهٔ دهانندن صادر اولدى ديرلر وقسم ثانى عن اصل انكار وقوع ايدرلر اما اثبات وقوع ايدنلر على الاجماع نادىٔ قريشده فقرهٔ تلك الغرانيق العلى سامعهٔ حضاره طوقنوب سجده‌ده موافقتلرى وقوعن ادعا ايدرلر چون بوقصه‌نك ايراث ايتديكى شبهاته مصنف عليه الرحمه‌نك جوابات مسكته ايراد ايتملرى طريقهٔ تسليمدن الزام زنادقه وافحام اهل هوادر يوخسه وقوعنى تسليم اولمديغى قول آتيدن دخى منفهمدر

( وَقَدْ اَعَاذَنَا اللّٰهُ ) عين مهمله وذال معجمه ايله اصل معناى عوذ التجا وتعلقدر پس مايتسبب منه مراد اولنور حفظ وحمايه معناسنه اولدى ( مِنْ صِحَّتِهِ ) اى صحيحه ( وَلٰكِنْ عَلٰى كُلِّ حَالٍ ) اى على تقدير صحة ذلك ( فَقَدْ اَجَابَ عَنْ ذٰلِكَ ) وفى نسخة على ذلك ( اَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ ) همزه ويا ايله جمع امام ( بِاَجْوِبَةٍ مِنْهَا الْغَثُّ ) فتح معجمه وتشديد مثلثه ايله ضعيف وركيك ( وَالسَّمِينُ ) اى القوى ( فَمِنْهَا مَا رَوٰى قَتَادَةُ ) تقدمت ترجمته ( وَمُقَاتِلُ ) بن حبان البلخى الخراسانى العابد المفسر روى عنه اصحاب السنن توفى قبل خمسين ومائه وديگر مقاتل بن سليمانكه محدث ومفسردر لكن كذبله اتهام اولنمشدر بومقامده ظاهرا مراد اولنان ابن حبان اولمق كرك والله اعلم ( اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَصَابَتْهُ سِنَةٌ ) السنة ابتداء النعاس فى الرأس واذا خالط القلب صار نوما ومنه قول عدى بن الرافع * وسنان اقصده النعاس فرنقت * فى عينه سنة وليس بنائم * وقيل هى فتور مع اوائل النوم قبل الاستغراق فيه مانع على الحس والادراك وهى قريبة من النعاس وليست بمعنى قول الشاعر المذكور ( عِنْدَ قِرَاءَتِهِ هٰذِهِ السُّورَةَ ) اى النجم ( فَجَرٰى هٰذَا الْكَلَامُ عَلٰى لِسَانِهِ بِحُكْمِ النَّوْمِ ) ازجمله قتاده ومقاتل روايتكردهلرى اولان خبردركه نورچشم اصفيا عليه اشرف التحايا حضرتلرى سورۀ نجمى تلاوت خلالنده نركس دور بينلرينه غفلت عارضه اولوب غلبۀ خواب سببيله تلك الغرانيق كلامى زبان شريفلرى اوزره جريان ايلدى ديديلر ( وَهٰذَا لَا يَصِحُّ اِذْ لَا يَجُوزُ عَلَى النَّبِيِّ مِثْلُهُ فِى حَالَةٍ مِنْ اَحْوَالِهِ وَلَا يَخْلُقُهُ اللّٰهُ عَلٰى لِسَانِهِ وَلَا يَسْتَوْلِى الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ فِى نَوْمٍ وَلَا يَقَظَةٍ لِعِصْمَتِهِ ) صلى الله عليه وسلم ( فِى هٰذَا الْبَابِ ) فيما كان طريقه البلاغ عن الله ( مِنْ جَمِيعِ الْعَمْدِ وَالسَّهْوِ ) يعنى بومعنى اصلا پيوستۀ درجۀ صحت دكلدر زيرا نركس باداملرى خواب آلود اولوب دل آكاهلرى هردم بيدار اولان ذات ملكى الصفات حضرتلرينك احوالندن برحالتنده بومثللو امرك جريانى جائز دكلدر وماينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عنوانيله مكرم نبى محترم ناطقهسى اوزره خلاف واقع كلامى جناب كبريا جل وعلا خلق ايتموب نوع بلاغده اجماعا جميع قصد وخطادن مصون اولملرى حيثيله عالم خواب وبيداريده دخى نبى كريم اوزره





ديو رجيم متسلط ومستولى اولمز ( وَفِى قَوْلِ الْكَلْبِىِّ ) محمد ابن السائب المفسر تقدم ذكره ( اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ نَفْسَهُ فَقَالَ ذٰلِكَ الشَّيْطَانُ عَلٰى لِسَانِهِ ) يعنى اول حضرتك خاطر شريفنه خطور ايليوب شيطان اول معنايى صورت رسول اللهه محاكى اولديغى حالده زبان شكرناب نبوتدن صادر اولمق اوزره حضاره استماع ايتمهسن امام كلبى نقل ايلدى ( وَفِى رِوَايَةِ ابْنِ شِهَابٍ ) الزهرى تقدمت ترجمته ( عَنْ اَبِى بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ) بن هشام بن المغيرة المخزومى سادات قريشدن زهد وتقوا ايله بنام وعلى قول فقهاء سبعه اعلامدن معدود امام جليل القدر تابعيدر طقسان درت سنۀ هجريهده كاركاه فنادن ارتحال ايلدى ( قَالَ وَسَهَا ) اى النبى صلى الله عليه وسلم فيما جرى على لسانه ( فَلَمَّا اُخْبِرَ بِذٰلِكَ ) وفى نسخة فلما احس ( قَالَ اِنَّمَا ذٰلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ) امام زهرى بيورركه اول حضرتك نطق شريفلرنده سهو ايدوب تلك الغرانيق سجع ناصوابى سامعۀ ناسه وصولندن خبير اولدقلرنده زبانلرى اوزره جريان ويا شيطاندن آذان خلقه طريان ايدن كلام ناجسبان القا ووسوسۀ شيطاندندر ديديلر ( وَكُلُّ هٰذَا ) اى المذكور بحسب ظاهره ( لَا يَصِحُّ اَنْ يَقُولَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَهْوًا وَلَا قَصْدًا وَلَا يَتَقَوَّلَهُ ) بالتشديد اى يفتريه ( الشَّيْطَانُ عَلٰى لِسَانِهِ ) محاكيا لقوله ونطقه ( وَقِيلَ لَعَلَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ اَثْنَاءَ تِلَاوَتِهِ ) لعل بواى ترجى وعادۀ مصنفيندركه استعمال لعل بياندن كنايهدر واثنا عثنى يعنى مثنى اى ملفوف بعضه على بعض فشبه ماهو فيه بيرد مطوى داخله شئ اشتمل عليه ( عَلٰى تَقْدِيرِ التَّقْرِيرِ ) اى حملهم على الاقرار ( وَالتَّوْبِيخِ لِلْكُفَّارِ كَقَوْلِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هٰذَا رَبِّى عَلٰى اَحَدِ التَّأْوِيلَاتِ ) فى تلك الايات ( وَكَقَوْلِهِ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا بَعْدَ السَّكْتِ ) وقفۀ لطيفهدر ( وَبَيَانِ الْفَصْلِ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ ) وفى رواية بين الكلمتين اشارة الى ان التقدير بل فعله فاعله مطلقا اوفاعله الذى تعرفونه قال مبتديا كبيرهم هذا شارح دلجى هذا لفظنى متن كتابدن قيلديغى قول آتى يه ملايم اولور ( ثُمَّ رَجَعَ اِلٰى تِلَاوَتِهِ ) اى بقية سورة النجم ويا شايد نبى محترم حضرتلرى حلال تلاوۀ سورۀ نجمده تلك

الغرانيق فقره‌سنى برسبيل استفهام انكار وتقريعا للفجار ديمش اوله كه جناب خليل الله عليه السلامك مهر خاورى‌يه نكاه ايدوب على احد التأويلات استفهام انكارى تقديرى اوزره ربم بومخلوق حقيرميدر دكلدر كلامى كبى وينه عصر خليل اللهده كفارك بدنامرى اولوب عيدكاهه چيقدقلرنده اول حضرت سقامت قلبيه ويااشراف للسقم اراده بيورلمق اوزره انى سقيم كلاميله تأخر وشهرتنها قالنجق طرف بتخانه‌يه كامزن عزيمت اولوب نيت خيرايله داخل دير وتمش عدد صنمى دست حق‌پرستيله شكست ايدوب الة جهاد اولان تبر معتبرى آويزهٔ كردن صنم اكبر ايلدى كرهان كفار بوحالى كوروب همزبان اتفاق ءانت فعلت هذا بالهتنا ياابراهيم خطابيله جناب خليلدن استنطاق ايتديلر حضرت ابراهيم معاريض كلامدن على وجه التورية بل فعله كبيرهم كلام درى النظاميله رد جواب واسلوب تعريضى اوزره تبكيت والزام حجت قصديله اراءت صورت اقرار ايتملرى اسا پيغمبرمز صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه عزو اولنان كلامى وقفهٔ لطيفه‌دن وكلام سابق ولاحق ميانه‌سن فصل وقرار بياندنصكره برسبيل استفهام انكار ديمش اولوب بعدذا بقيهٔ سوره تلاوتنه دركار اوله‌لر ( وَهٰذَا مُمْكِنٌ مَعَ بَيَانِ الْفَصْلِ وَقَرِينَةٍ تَدُلُّ عَلَى الْمُرَادِ ) تأويل مذكور ذم اصنامده اولان كلام حقله براى توبيخ كفار صدور ايدن كفتارينى مختار قرينه‌سيله ثبوتى ممكندر ( وَاَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمَتْلُوِّ ) وكلام معهود قرآندن دكلدر ( وَهُوَ اَحَدُ مَا ذَكَرَهُ الْقَاضِىُ اَبُو بَكْرٍ ) وتأويل مذكور قاضى ابوبكر باقلانى مالكى جملهٔ ذكر وتأويلندندر ( وَلَا يُعْتَرَضُ عَلَى هٰذَا بِمَا رُوِىَ اَنَّهُ كَانَ فِى الصَّلٰوةِ ) امدى تلك الغرانيق كلامى نماز ايچره وقوعى روايتيله تأويل محرر اوزره دخل واعتراض اولنمز يعنى حالهٔ صلاتده كلام نمازى مفسد اولور ديو قدح اولنمز ( فَقَدْ كَانَ الْكَلَامُ قَبْلُ ) اى قبل النهى عنه ( فِيهَا ) اى فى الصلاة ( غَيْرُ مَمْنُوعٍ ) زيرا هجرت عليه‌دن اوچ سنه مقدم صدر اسلامده نماز ايچره كلام ممنوع دكلدر كلام معهود ايسه نه ذكر ونه قرآن اولوب قبل النهى صلاتده تكلمى منافىٔ صلات دكلدى تاكيم وقوموا لله قانتين كريمه‌سى اى ساكتين شرف نزول بيوريلوب نمازده كلام حرام قيلندى ( وَالَّذِى يَظْهَرُ وَيَتَرَجَّحُ فِى تَأْوِيلِهِ عِنْدَهُ وَعِنْدَ غَيْرِهِ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ عَلَى تَسْلِيمِهِ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كَمَا اَمَرَهُ رَبُّهُ يُرَتِّلُ الْقُرْاٰنَ تَرْتِيلًا )





ترتيل من غير استعجال تأنى وتؤده برله تلاوتدر ( وَيُفَصِّلُ الْاٰىَ ) مدله جمع اية ( تَفْصِيلًا فِى قِرَاءَتِهِ ) اى تبيينا مبينا ( كَمَا رَوَاهُ الثِّقَاتُ عَنْهُ ) كما قالت عائشة رضى الله عنها وقد سئلت عن قراءته عليه السلام لواراد سامعها ان يعد حروفها لعدّها ( فَيُمْكِنُ تَرَصُّدُ الشَّيْطَانِ ) اى ترقبه وانتظاره ( لِتِلْكَ السَّكَتَاتِ ) تاء مثناة فوقيه ويا نونله ( وَدَسُّهُ ) مهمله‌يله ترصد اوزره معطوف مصدر على وجه الخفا ادخال معناسنه ( فِيهَا ) اى فى القراءة ( مَا اخْتَلَقَهُ ) اختلاف كذب وافترا ومامفعول دسه ( مِنْ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ ) من مابى بياندر ( مُحَاكِيًا نَغْمَةَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) بومقامده نغمه مطلقا صوت وصدا مراد اولنور وكلام خفى وغنا معنالرينه ورودى شايعدر ( بِحَيْثُ يَسْمَعُهُ ) من السماع او الاسماع ( مَنْ دَنَا اِلَيْهِ ) اى قرب منه ( مِنَ الْكُفَّارِ ) دون الابرار ( فَظَنُّوهَا مِنْ قَوْلِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَشَاعُوهَا ) اى افشوها بينهم واظهروا تلك الكلمات ( وَلَمْ يَقْدَحْ ذٰلِكَ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ ) باللام والباء ( السُّورَةِ ) اى لحفظهم سورة النجم مصدرك مفعولنه اضافتى قيلندندر ( قَبْلَ ذٰلِكَ ) اى قبل دس الشيطان مادسه ( عَلَى مَا اَنْزَلَهَا اللّٰهُ ) مع متعلق لحفظ ( وَتَحَقُّقِهِمْ مِنْ حَالِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى ذَمِّ الْاَوْثَانِ وَعَيْبِهَا ) اى وعيبه اياها ( مَا عُرِفَ مِنْهُ ) عليه السلام حاصلى سخن قاضى باقلانى وسائر علماء مجتهدين عندنده اول حضرته عزو اولنسان كلامك تأويلنده على فرض وقوعه ظاهر ومتبادر اولان معنى كه حضرت سرور اصفيا عليه التحايا جناب كبريانك ورتل القرأن ترتيلا امر همايونى اوزره تلاوة فرقانده تأنى وايات بيناتى حال قراءتنده يك بيك فصل وتبيين وسامعين حرف بحرف انى تعداد ايتمك مرتبه كما رواه الثقات ترتيل وكمال تؤده برله تلاوت ايدردى پس ممكندركه خلال تلاوة آيات وقفه وحركاتنده ابليس پرتلبيس انتهاز فرصت اوزره اولوب افترا ايلديكى تلك الغرانيق العلى كلمات ناصوابنى قراءته دس وادخال ومحاكىٔ نغمهٔ حضرت قريب اولان بت پرستانه اسماع ايتمك حيثيتله عبدهٔ اصنام ابليسك كلام بى‌نظامنى دهان حضرتدن صادر اولان كلمات قرأنيه‌دن ظن ايليوب انى اظهار وافشا ايله فرحناك اوله‌لر

چون سورهٔ نجم وقراءتی ماقبل دس الشيطان على انزلها الرحمن حفظ عرفان اهل ايمان سبيله واول حضرتك مذمة اوثان وتعييب وتعيير اصنامده دقت واهتمامنى تحقق واتقان حسبيله عند ارباب الايمان دسيسهٔ شيطان اولان كلام لفظا ومعنا قدح وطعن واعتقادلرين تغييرى مشعر بر سوء ظنى مؤدى اولمدى ( وَقَدْ حَكَى مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ) بن ابى عباس مولى الزبير اخرج له الستة يوزقرق بر ويا ايكيده عزم سرابستان جنان ايلدى بعض نسخهده محمد بن عقبة ورود ايلدى مشار اليه موسىنك برادريدر اولاد عقبهنك جملهسى ائمهٔ محدثيندندر ( فِى مَغَازِيهِ ) اى فى كتابه الذى الفه فى مغازى النبى عليه السلام فالاضافة لما بينهما من الملابسة ( نَحْوَ هٰذَا وَقَالَ اِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَسْمَعُوهَا وَاِنَّمَا اَلْقَى الشَّيْطَانُ ذٰلِكَ فِى اَسْمَاعِ الْمُشْرِكِينَ وَقُلُوبِهِمْ ) يعنى موسى بن عقبه عليه الرحمه بيورديلركه دس ابليس اولان كلام تلبيسى اهل اسلام اشتمدى اعداء دينه القا ايلدى ( وَيَكُونُ مَا رُوِىَ ) اى فيما مر ( مِنْ حُزْنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) اسم يكون ( لِهٰذِهِ الْاِشَاعَةِ ) خبرها ( وَالشُّبْهَةِ وَسَبَبِ هٰذِهِ الْفِتْنَةِ ) امدى حزن وملال خاطر انور سيد البشردن نقل وروايت اولان معنى مشركينك قصهٔ مدسوسهيى افشا وفى المثل من يسمع يخل فحواسنجه ايراث شبهه وحادثهٔ وقوع فتنه وشيوع قضيهٔ نامرضيهدن ناشى اولمش اولور ( وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ الْاٰيَةَ ) الا اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته وقد قال جملهسى قصهٔ مرقومه تتمهٔ كلامندندر ماقبلنه متعلق دكلدر مصنف عليه الرحمه آية جليله تفسيرينه شروع ايدوب بيورور ( فَمَعْنٰى تَمَنّٰى تَلَا ) اى قرأ ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ اِلَّا اَمَانِىَّ ) جمع امنيه ( اَىْ تِلَاوَةً ) آية شريفهده كتابله مراد توراتدر واستثناء منقطع اولور زيرا تلاوة علمدن دكلدر والمعنى لايعلمون اليهود التوراة الا مجرد تلاوة خالية عن دراية ( وَقَوْلُهُ فَيَنْسَخُ اللّٰهُ مَا يُلْقِى الشَّيْطَانُ اَىْ يُذْهِبُهُ وَيُزِيلُ اللَّبْسَ بِهِ ) فمع لامله خلط حق بالباطل ( وَيُحْكِمُ اٰيَاتِهِ ) اى يثبتها ويتقنها يعنى مولاى حفيظ ابليسك القاء ايتديكى شيئى بالكليه اذهاب وافنا واعتبارنى اعدام ايدوب حقه باطلى خلطدن وتلبيسى ازاله و آيات وتنزيل حقى





اثبات بيورورديمكدر ( وَقِيلَ مَعْنَى الْاٰيَةِ هُوَ مَا يَقَعُ لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ السَّهْوِ اِذَا قَرَاَ فَيَنْتَبِهُ ) انتباه ويا تنبيهدندر ( لِذٰلِكَ وَيَرْجِعُ عَنْهُ ) فينسخ الله مايلقى الشيطان آية كريمهسى معناسنده دينلديكه اول حضرته قراءتى حالنده بمقتضى البشريه نسياندن ناشى سهو وقوعى مراد اولنوب انكله انتباه وتفطن ايدوب سهوا ترك ايتديكى شيئدن رجوع ايليه ديمكله تأويل ايتديلر ( وَهٰذَا ) تأويل مذكور ( نَحْوُ قَوْلِ الْكَلْبِىِّ فِى الْاٰيَةِ اِنَّهُ حَدَّثَ نَفْسَهُ ) يعنى سورهٔ نجم آيتنده امام كلبيدن نقل اولنان تأويل اسادركه اول حضرتك خاطرنه تلك الغرانيق العلى خاطرهسى خطور ايليه ( وَقَالَ ) ينه كلبى ديديكم ( اِذَا تَمَنّٰى اَىْ حَدَّثَ نَفْسَهُ ) يعنى على طريق السهو ( وَفِى رِوَايَةِ اَبِى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ نَحْوُهُ ) سهو مذكوركه بطريق النسيان اكثر احيانده انسان اوزره غالب اولور اول حضرتدن جواز وقوعنه علما اجماع واتفاق ايتديلر نتكيم سنقرئك فلا تنسى كريمهسى بو معنايى مؤيد اولور ( وَهٰذَا السَّهْوُ فِى الْقِرَاءَةِ اِنَّمَا يَصِحُّ فِيمَا لَيْسَ طَرِيقُهُ تَغْيِيرَ الْمَعَانِى وَتَبْدِيلَ الْاَلْفَاظِ وَزِيَادَةَ مَا لَيْسَ مِنَ الْقُرْاٰنِ ) يعنى كائنا فى القرآن اولان سهو مذكورك داناى عالم صلى الله عليه وسلم حضرتلرندن صدورى قرآن كريم معانئ لطيفهسن تغيير والفاظ منيفهسنى تحريف وتبديل وسبع مثانى وجوهنده زياده ايتمك طريقى اوزره جائز وصحيح اولور والا معانئ وحى وتنزيل وتغيير ومبانئ قرآن جليلى الفاظ اخرله تغيير طريقيله وقوع سهو صحيح دكلدر ( بَلِ السَّهْوُ عَنْ اِسْقَاطِ اٰيَةٍ مِنْهُ اَوْ كَلِمَةٍ وَلٰكِنَّهُ لَا يُقَرُّ ) بناء مفعول ويا فاعل ايله ( عَلٰى هٰذَا السَّهْوِ بَلْ يُنَبَّهُ عَلَيْهِ وَيُذَكَّرُ بِهِ لِلْحِينِ ) اى فى وقت السهو فتعريف حين للحضور واللام بمعنى فى وقيل بمعنى وقت ( عَلٰى مَا سَنَذْكُرُهُ فِى حُكْمِ مَا يَجُوزُ عَلَيْهِ مِنَ السَّهْوِ وَمَا لَا يَجُوزُ ) وقد اختلف فى عصمتهم من المعاصى قبل النبوة فصلنده ذكر اولنور والحاصل امر قرآنده اول حضرته جائز اولان سهو قرآندن بر آيت ويا بر كلمه اسقاطندن ويا بر كلمه و آيتدن ديكره انتقال طريقندن اوله مع هذا ينه سهو مذكور اوزره ترك اولنميوب سهونه تنبيه ودرحال من غير امهال له تذكير وتقرير بيوريلور نتكيم محل مناسب فصل آتيده

ذكر اولنان وجه اوزره تفصيل وبيان اولنور ( وَمِمَّا يَظْهَرُ فِى تَأْوِيلِهِ اَيْضاً ) اى تأويل ماذكر فى سورة النجم ومادس فيها كما ظهر فى بعض التأويلات السابقة ( اَنَّ مُجَاهِداً رَوَى هٰذِهِ الْقِصَّةَ ) اى قصة سورة النجم ( وَالْغَرَانِقَةُ ) بالعطف على اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى ( الْعُلَى ) ضم مهمله ايله ( فَاِنْ سَلَّمْنَا الْقِصَّةَ ) اى صحة روايتها ( قُلْنَا لَا يَبْعُدُ اَنَّ هٰذَا كَانَ قُرْآناً وَالْمُرَادُ بِالْغَرَانِقَةِ الْعُلَى وَاَنَّ شَفَاعَتَهُنَّ لَتُرْتَجَى ) غرانقة جمع غرنوق كزنبور وقنديل وقرطاس فى الاصل مرغ ابيدن برطيردر وشاب جميل معناسنه بعدذا اصنامله تفسير وملائكه يه استعاره قيلندى ( اَلْمَلٰئِكَةُ عَلَى هٰذِهِ الرِّوَايَةِ ) يعنى امام مجاهد عليه الرحمه سورهٔ نجم قصه سنى واصنام ثلاثه اوزره عطفله والغرانقة قضيه سنى روايت ايلدى قصهٔ مذكوره نك وقوع صحت روايتنى تسليم ايتديكمز حالده تقدير مذكور اوزره والغرانقة العلى وان شفاعتهن لترتجى قرآندن اولوب بعدذا تلاوتى منسوخه قيلنمق بعيد دكلدر ديرز پس غرانقهٔ على ايله مراد واوعاطفه ايله ايراد اولنان روايت اوزره ملائكه در قال الشارح على القارى ولايظهر وجه تخصيص هذا التأويل بهذه الرواية اذصح على ماتقدم من الرواية ايضا لايخفى على ارباب الدراية انتهى نعم بلاواو العاطفه الغرانقة العلى روايتى تلك الغرانيق روايتنه موافق اما واو عاطفه ايله والغرانقة العلى كلامنه تلك الرواية مناسبتى قول شارحه معاضده ايتمكين وجه اعتراض غيرظاهردر ( وَبِهٰذَا فَسَّرَ الْكَلْبِيُّ الْغَرَانِقَةَ اَنَّهَا ) فتح همزه ايله هذا لفظندن بدلدر ( اَلْمَلٰئِكَةُ وَذٰلِكَ ) غرانقه ملائكه ايله تأويل اولنغه باعث وبادى ( اَنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ الْاَوْثَانَ ) وفى نسخة بدون ان ( وَالْمَلٰئِكَةَ بَنَاتُ اللّٰهِ كَمَا حَكَى اللّٰهُ عَنْهُمْ ) بقوله اجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا الاية وقوله افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا ( وَرَدَّ عَلَيْهِمْ فِى هٰذِهِ السُّورَةِ ) اى النجم ( بِقَوْلِهِ اَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْاُنْثَى ) اى اختار لكم الذكور دون الاناث لانهم كانوا يقتلونها وهى الموؤدة واعتقدوا انله بنات لم يرضوها لانفسهم وهى الملائكة والاصنام ( فَاَنْكَرَ اللّٰهُ كُلَّ هٰذَا ) اى الذى ذكروه واعدوه ( مِنْ قَوْلِهِمْ ) امدى الكم الذكر قول جليلنده





استفهام انكارى اولديغنه اشارتدر والحاصل كفار قريش وغيريلر اعتقاد ايتديلر ايديكه فرشتكان وبتان حاش الله جناب كبريا دخترانى اوله نتكيم اول خيره سران ميكدهٔ ضلالك بو زعم كاسدلرين قرآن كريمنده نيجه اياتله حكايه بيوروب درج سورهٔ نجمه مندرج الكم الذكر وله الانثى جوهر كرانمايه سيله نقد كمعيار كفتار فجارى رد ايلدى پس امدى حضرت كردكار اول اشرارك مما تخرله الجبال هدا قيل وقاللرينك كليسنى انكار بيورديلر ( وَرَجَاءُ الشَّفَاعَةِ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ صَحِيحٌ ) وان شفاعتهن لترتجى قراءتى اوزره سروشاندن رجاء شفاعت صحيحدر قال الشهاب الخفاجى ولاحاجة لهذا فانه لاينكر لانصباب استفهام الانكارى عليه بناء على فتح همزه ولذا قيل هذا التأويل وان كان صحيحا فى نفسه مباين للمقام نائ عن سياق الكلام انتهى ( فَلَمَّا تَأَوَّلَهُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى اَنَّ الْمُرَادَ بِهٰذَا الذِّكْرِ ) اى المذكور وهو قوله الغرانيق العلى الخ ( اٰلِهَتُهُمْ ) اى مدحهم ورجاء شفاعتهم ( وَلَبَّسَ ) من التلبيس ( عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ذٰلِكَ وَزَيَّنَهُ فِى قُلُوبِهِمْ وَاَلْقَاهُ اِلَيْهِمْ نَسَخَ اللّٰهُ مَا اَلْقَى الشَّيْطَانُ وَاَحْكَمَ اٰيَاتِهِ وَرَفَعَ تِلَاوَةَ تِلْكَ اللَّفْظَتَيْنِ ) اى الجملتين انلر شئ واحد حكمنده قيلنمغله تلك لفظى بالافراد ايراد اولندى وفى نسخة تينك اللفظتين ( اللَّتَيْنِ ) وفى نسخة التى اى احدهما ( وَجَدَ الشَّيْطَانُ بِهِمَا ) اوبالافراد ( سَبِيلًا ) ويروى سببا ( لِلْاِلْبَاسِ ) بعض نسخده للتلبيس واقعدر ( كَمَا نُسِخَ كَثِيرٌ ) بناء فاعل ونصب كثير ويا صيغهٔ مجهول ورفع كثير ايله در ( مِنَ الْقُرْآنِ وَرُفِعَتْ تِلَاوَتُهُ ) بالوجهين فيهما اى مع بقاء حكمه اى بدونه منها اية الرجم ومنها ماورد لوكان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى ثالثا ولن يملاء جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب چونكه والغرانقة العلى كلامى ملائكهٔ كرام اراده سيله دهن شكر بار نبوتدن صادر اولوب كفار بدكردار ذكر مذكورله مراد مدح اصنام بدفرجاملرى اولمق اوزره تأويل ايدوب خيال بازخيمهٔ تلبيس يعنى ابليس عندهٔ عبدهٔ اصنامك توهم ايتدكلرى معناى مخالفى تلبيس ودل وكوش بيهوش بت پرستانى اول واهمه ايله تزيين وانلره القا ايتديسه حضرت پروردكار غيور جل وعلا باعث اغوا اولان القاء شيطان نسخ وبقيهٔ اياتى اثبات وابليسك تلبيسه رهياب وفتنه واشتباهه سبب اولان والغرانيق العلى فان شفاعتهن لترتجى جملتنى تلاوت

وقراءتنی رفع ایلدی نتهکیم قرأن کریمده نیچه ایات مع بقاء حکمها اوبدونه نسخ وتلاوتی رفع
بیوردی ( وَكَانَ فِى اِنْزَالِ اللّٰهِ تَعَالٰى لِذٰلِكَ حِكْمَةٌ ) ای الذی نسخه بعدذلك وفی نسخة حکمة
( لِيُضِلَّ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِى مَنْ يَشَاءُ وَمَا يُضِلُّ بِهِ اِلَّا الْفَاسِقِينَ ) ای الخارجین عن طریق
وفاقه والناقضین عهده بعدمیثاقه ( وَلِيَجْعَلَ مَا يُلْقِى الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ )
ای داء شك المنافقین ( وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ) من المشرکین والمعاندین فشبه قلوبهم الحجارة
الصلبة التی لاتتغیرهما ای علیه ولاتاین لقبول لحق ( وَاِنَّ الظَّالِمِينَ ) من الجنسین ( لَفِى
شِقَاقٍ بَعِيدٍ ) عن طریق سدید ( وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ ) من المؤمنین ( اَنَّهُ )
ماانزل الله تعالی ثم نسخه لحکمة ( الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ) لعدم اشتباهه علیهم ( فَيُؤْمِنُوا بِهِ )
ویذعنوا لما نزول وان نسخ ( فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ) ای تخضع وتنقاد مطمئنة من غیر تزلزل وشك
( الْاٰيَةَ ) وان الله لهادی الذین امنوا الی صراط مستقیم مصنف علیه الرحمه قصهٔ مذکورهده
وجه اخر نقلنه شروع واداهٔ ضعف ایله مشیر اولور ( وَقِيلَ اِنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا قَرَأَ هٰذِهِ السُّورَةَ ) ای النجم ( وَبَلَغَ ذِكْرَ اللَّاتَ ) بالنصب علی الحکایة وبالجر
علی الاعراب ( وَالْعُزّٰى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْاُخْرٰى خَافَ الْكُفَّارُ اَنْ يَاْتِىَ بِشَىْءٍ مِنْ ذَمِّهَا
فَسَبَقُوا اِلَى مَدْحِهَا بِتِلْكَ الْكَلِمَتَيْنِ ) بعض نسخهده تینك الکلمتین ایرادی صوابدید
شراحدر ( لِيُخَالِطُوا فِى تِلَاوَةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُشَغِّبُوا عَلَيْهِ ) تشدید غین
معجمه ایله تهییج شر وفتنه من الشغب بالفتح ویجوز تسکینه وفی نسخة لیشنعوا من التشنیع اومن
الشناعة ( عَلَى عَادَتِهِمْ وَقَوْلِهِمْ ) ای علی منهج مقالهم ( لَا تَسْمَعُوا لِهٰذَا الْقُرْاٰنِ وَالْغَوْا
فِيهِ ) ای تشاغلوا عند قراءته واظهروا للغو برفع الاصوات تشویشا علیه ( لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ )
باصوات لغوکم والحاصل خواجهٔ عالم صلی الله علیه وسلم وقتا سورهٔ نجمی تلاوت بیوروب
افرأیتم اللات والعزی ومنات الثالثة الاخری کریمهسنه بالغ اولدقده عبدهٔ اصنام خوفناك
اولدیلرکیم فخر عالم صلی الله علیه وسلم اول بتانی مذمت وسرزنشدن بعض شیء اتیان ایلیه





پس تلاوة حضرتده تخلیط وتلبیس ایچون تلك الغرانیق العلی فان شفاعتهن لترتجی جملیتی
ایله الههٔ باطلهلرین مدح وستایشه سراغاز وسبقت وکما حکی الله تعالی عنهم هربارکه مجلس قرأن
حضرتنه انلر حاضر اولدقلرنده سماع قرأنی منع واشغال خاطر عالیحضرت ایچون صدالرین
رفع ومهما امکن بوقرأنی استماع ایتمیوب قراءتی عندنده رفع اصواتکزله الغا واشغاله سعی
ایدك شاید تلاوتنده انك اوزرینه رفع صدا ایله غالب اولهسز دیو عادت قبیحهلری اوزره
تهییج شرور رفتنه اغاز ایلدیلر ( وَنُسِبَ هٰذَا الْفِعْلُ اِلَى الشَّيْطَانِ لِحَمْلِهِ لَهُمْ عَلَيْهِ )
یعنی فعل القا بطریق المجاز المرسل ابلیسه نسبت اولندی شیطان انلری بوکار ناهنجاره حملی
ایچون سبب وباعث اولمغین اول تلبیس حیلهکاره اسناد اولنوب ( وَاَشَاعُوا ذٰلِكَ وَاَذَاعُوهُ )
ستایش اوثانده سبقت ایتدکاری سجع ناصوابی بت پرستان میانهلرنده اظهار وافشا ایتدیلر
واشاعه واذاعه معجمتین ایله برمعنایهدر ( وَاَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ ) وبوقولك
قائلی اول حضرتدر دیو افترا وبهتان قیلدیلر ( فَحَزِنَ لِذٰلِكَ مِنْ كَذِبِهِمْ وَافْتِرَائِهِمْ عَلَيْهِ )
علیه السلام ( فَسَلَّاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِقَوْلِهِ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ الْاٰيَةَ ) من رسول ولا نبی
الا اذ تمنی القی الشیطان فی امنیته الخ پس رسول مجتبی علیه التحایا کفار بدکردارك دروغ
وبهتانندن ناشی حزین ورخت راحتلری بردهٔ سیلاب اضطراب وغمکین اولوب قرینهٔ حال
حضرت ذوالجلال بوکریمهٔ تسلیت بخشیله قلب حزین حبیبنی تسلی وشاد ایلدی
( وَبَيَّنَ لِلنَّاسِ الْحَقَّ مِنْ ذٰلِكَ ) ای من الوحی المنزل ( مِنَ الْبَاطِلِ ) ای الملقی من الشیطان
ومن الثانیة متعلقة بقوله بین والاول ظرف مستقر ( وَحَفِظَ ) الله عزشانه ( الْقُرْاٰنَ
وَاَحْكَمَ اٰيَاتِهِ وَدَفَعَ ) ای الله سبحانه ( مَا لَبَّسَ ) تشدید موحده ایله ( بِهِ الْعَدُوُّ )
ودخی حضرت منان القاء شیطاندن نشئهیاب اولان قول ناصوابدن وحی سبحانی وکلام ربانیٔ
حق خلقه بیان وقرأن باهر البرهانی تبدیل وتغییردن حمایه ودشمن دین وشیطان لعین حیله
وتلبیسنی رفع وایات فرقانیهیی صیانت وتنزیل کریمی اتقان واثبات ایلدی ( كَمَا ضَمِنَهُ )
فتح میم مشدده ایله انه ضمن القرأن ای جعل فی ضمنه ویا تخفیف میم مکسوره ایله انه تعهد
بحفظه دیمك اولور ( تَعَالٰى مِنْ قَوْلِهِ اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ) ای القرأن العظیم لان الذکر

من اسماء القرأن ( وَاِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ) من تبديل وتحريف وزيادة ونقصان واسند حفظه
انفسه بضمير العظماء ولم يكل الى غيره بخلاف الكتب الالهية قبله اذ فوض حفظها للربانيين
والاحبار فاختلفوا فيها وحرفوها ( وَمِنْ ذٰلِكَ ) پیغمبران حضراتنك شان عصمتپناهلرنده
بعض طاعنين جملهٔ سؤال ایتدكلری ( مَا رُوِيَ مِنْ قِصَّةِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) بعض نسخهده
من بدلی فی ایله ذکر اولندی بوندن اقدم قصهٔ ذوالنون علیه السلام حکم عقد قلب النبی ایله
معقود فصل جلیلده مستوفی بیان اولنوب بنه فصل فی الرد علی من اجاز علیهم الصغائر بحث
آتیده یادکردهٔ مصنف اولور ( اَنَّهُ وَعَدَ قَوْمَهُ الْعَذَابَ عَنْ رَبِّهِ فَلَمَّا تَابُوا كُشِفَ عَنْهُمُ
الْعَذَابُ فَقَالَ لَا اَرْجِعُ اِلَيْهِمْ كَذَّابًا اَبَدًا فَذَهَبَ مُغَاضِبًا ) مفاعلة من الغضب انتقام
ارادهسیچون دم قلب ثورانیدر اول حضرتك قومی سنك انداز ستم اولوب جام جهان نمای
خاطر فیض مآثرلرینه رخنهٔ انكسار ویرملریله درکاه کبریایه رفع رقعهٔ شکایت ایدوب اوچ
کوندنصکره سحاب عذاب نازل اولهجغنی قومنه وعد ایتمشیدی چون یوم موعودده امواج
قهر قهاری فلك وجود قوم یونسی سرنکون ایتمك اماراتی سرنمون اولیجق صمیم دلدن توحید
خدای بلند وتوبه وانابته دابند اولوب ابر نوبهار عاطفت الهیه کوهرنثار وچمنستان امید
توبهکاران سرسبز یعنی عذاب انلردن رفع اولنوب حضرت یونس کمال غیظ وغضبندن
توجیه زاملهٔ عزیمت وانلره دروغ کوی اولدیغم حالده اصلی رجعت ایتمم دیو چین جبین ایله
غضبناك اولدیغی حالده روبراه اولمش اوله ( فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ ) حضرت مولی جل
وعلا عقیدهٔ ثابته ایله سکا اکرام ایلسون معلوم اوله که ( اَنْ ) شان وفی نسخة ان ( اَلَيْسَ
فِي خَبَرٍ مِنَ الْاَخْبَارِ الْوَارِدَةِ فِي هٰذَا الْبَابِ اَنَّ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ
مُهْلِكُكُمْ ) وفی نسخة یهلککم بصیغة المضارع ( وَاِنَّمَا فِيهِ اَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ )
ای اصروا علی الاشراك ( وَالدُّعَاءُ لَيْسَ بِخَبَرٍ يُطْلَبُ صِدْقُهُ مِنْ كِذْبِهِ ) ضمیران خبره
راجعان اولور یونسه عائد دکلدر ( لٰكِنَّهُ ) یونس علیه السلام ( قَالَ لَهُمْ اِنَّ الْعَذَابَ
مُصَبِّحُكُمْ ) ای یأتیکم فی وقت الصباح ( وَقْتَ كَذَا وَكَذَا فَكَانَ ذٰلِكَ ) ای تحقق مجیئه

(لهم)



لهم ووقع فی الوقت المعین ( كَمَا قَالَ ثُمَّ رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمُ الْعَذَابَ وَتَدَارَكَهُمْ ) تدارك
اعانت ونعمت معناسنهدر کما قاله الراغب والحاصل شان کلام قصص انبیا علیهم التحایا بابنده
نه کتاب ونه سنتدن وارده خبر دکلدرکه یونس علیه السلام قومی ایچون دیهکیم حق تعالی
سزی هلاك ایدر دیو طرف کبریادن خبر ویره بلکه اخبار صحیحهدن قصهٔ یونسده ورودیافته
معنی قومنك عدم اطاعتلرندن ناشی انلر اوزره هلاك ایله باذن الله دعا ایلدی دعا ایسه
انشادر خبرك کذبندن صدقی مطلوب کلام خبری دکلدر لکن حضرت یونس علیه السلام
قومنی اکاه بیوردیلرکه مدة معینهده سحاب عذاب فلان وقت وساعت صباحده سزه کلور
دیوب فی الواقع وقت موعودده امارهٔ قهر ذی الجلالی رونمون اولدی بعدذا حضرت غفار
عزشانه توبهلرین قبوله قرین وانلردن عذابی رفع بیوروب سحاب عنبربار رحمت وکرمیله
انعام واحسان ایلدی ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى ) فلولا کانت قریة امنت فنفعها ایمانها ( اِلَّا قَوْمَ
يُونُسَ ) استثناء فلولا کانت قریة قولندن منقطع اولور ومراد اهل قریهدر ای لکن قوم
یونس دیمکدر یاخود استثناء امنت ضمیرندن متصل اوله والجمله فی معنی النفی ای ماامنت قریة
من القری المحکوم علی اهلها بالهلاك الا قوم یونس قال الشارح الخفاجی وفی کلامه خلل
لایخفی فان فی محصله جوابان احدهما اطنع وانه لیس بخبر وارد والثانی انه خبر عن وقوع العذاب
وقد وقع لانهم عاینوه لان الله تعالی رفعه عنهم فالاستدراك لیس فی محله لمباینته لما قبله ومقصوده
هذا لکنه تسمح فی العبادة وایصال العذاب لم یحل بهم ولکنه لمعاینة جعل کانه وقع ولذا عبر
بالرفع دون الدفع وهو من خصایص قوم یونس ( لَمَّا اٰمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ
الْاٰيَةَ ) فی الحیاة الدنیا ومتعناهم الی حین ( وَرُوِيَ فِي الْاَخْبَارِ اَنَّهُمْ رَأَوْا دَلَائِلَ الْعَذَابِ
وَمَخَايِلَهُ ) خاء معجمه ایله جمع مخیلة وعلامة یعنی بعض آثارده مرویدرکه قوم یونس مظان
وامارات عذابی معاینه ایلدیلر ( قَالَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ ) رضی الله عنهما کما رواه ابن مردویه
عنه مرفوعا وابن ابی حاتم موقوفا ( وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ غَشَّاهُمُ الْعَذَابُ كَمَا يُغَشَّى
الثَّوْبُ الْقَبْرَ ) یعنی ان السحاب قربت منهم فکانت عنهم کثوب یغطی به قبر امدی قبر ایله
تعبیر انلرك مردهآسا اولملرینه اشارتدر ولذا ایهٔ شریفهده کشف ایله تعبیر اولندی وبعض
نسخهده کما یغشی الترب القبر ورود ایدوب دیکرده کما یغشی النوء القمر ونوء نون وواو ساکنه

وهمزه ویاخود واو مشدده ایله نجم طالع معناسنه‌در بومقامده سحاب مراد اولنور وقرقاف ومیم ورا ایله ماه یعنی قبری خاك ویا قمری سحاب پوشیده قیلدیغی کبی قوم یونسی عذاب تغطیه ایلدی ( فَاِنْ قُلْتَ ) ایها السائل عمایوهم مالایلیق بمقام النبوة ( فَمَا مَعْنَى مَارُوِیَ اَنَّ عَبْدَاللّٰهِ بْنِ اَبِی سَرْحٍ ) بن الحارث العامری القرشی الصحابی قبل‌الفتح دارالامان اسلامه داخل وهجرت ایلیوب کتابة وحیله شرفیاب اولدقدن صکره مرتد اولوب بعدذا ینه بت الشرف اسلامی تشریف بیوروب ساجدالله دارالبقایه رحلت ایلدی ( كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ارْتَدَّ مُشْرِكًا ) وبروی ارتد کافرا ( وَصَارَ ) بعض نسخه‌ده سین بدلی صادله صارای رجع ( اِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ اِنِّى كُنْتُ اُصَرِّفُ ) من التصریف تغییر وتبدیل معناسنه ( مُحَمَّدًا حَيْثُ اُرِيدُ كَانَ يُمْلِى عَلَىَّ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَاَقُولُ اَوْعَلِيمٌ حَكِيمٌ فَيَقُولُ نَعَمْ كُلٌّ صَوَابٌ ) یعنی عبدالله بن ابی سرح حضور نبویده کتابت وحی ایله مستخدم ایدی بعدذا عیاذا بالله تعالی ماکان علیه من الشرك طریقنه عودت ومکه‌ده قریشه رجعت ایلیوب بن محمدی تعبیر کلام وتغییر مرامدن دیلدیکم محله صرف وتحویل ایدردم خواتم آیده بکا عزیز حکیم لفظیله املایه امر ایدردی بن استفهاما علیم حکیم اولسه دیر ایدم بلی جمله‌سی صوابدر دیو خطاب ایدردی کما رواه ابن جریر عن عکرمة ( وَفِى حَدِيثٍ اٰخَرَ فَيَقُولُ لَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُكْتُبْ كَذَا ) املاء قراءتده کتابتیله امر ایلدیکی شیئدن کنایه‌در ( فَيَقُولُ ) ابن ابی سرح ( اَ كْتُبُ كَذَا ) استفهام ملفوظه ویا محذوفه ایله ( فَيَقُولُ ) علیه الصلاة والسلام ( اُكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ وَيَقُولُ اُكْتُبْ ) بصیغة الامر ( عَلِيمًا حَكِيمًا فَيَقُولُ ) الکاتب ( اَ كْتُبُ ) بصیغة المتکلم ( سَمِيعًا بَصِيرًا فَيَقُولُ لَهُ اُكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ ) رواه ابن جریر عن السدی سیأتی مافیه وتأویله علی تقدیر صحته ( وَفِى الصَّحِيحِ ) کتاب بخاریده عبدالعزیز طریقندن ومسلمده ثابت روایتیله کلاهما انس رضی‌الله عنهدن مرویدر ( عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ نَصْرَانِيًّا كَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا اَسْلَمَ ) وقرأ سورة البقرة وال‌عمران ( ثُمَّ ارْتَدَّ وَكَانَ يَقُولُ





مَا يَدْرِى مُحَمَّدٌ اِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ ) وفی نسخة مایدری محمد ماکتبت له ای مایشعر بکتابتی فیما غیرت سهوا اوقصدا یعنی برنصرانی اسلامه کلدکدنصکره حضرتنه وحی اولنان آیاتی کتابت ایدردی بعدذا مرتد اولوب اهل کتابه لاحق اولدقده هرزه‌خای پیام اولوب حاشا ثم حاشا امرکتابتده عمدا وسهوا نم تغییر وتبدیل ایتدیکم کلماتدن بی‌شعوردر دیو لاف وکذاف ایدردی نقل برهان حلبی اوزره نصرانیٔ مسفورك نام وشانی مجهولدر روایت مسلم اوزره بنی النجاردن اولوب علی ردته مرد اولدقده لاشهٔ مردارنی دفن ایتدیلر زمین قبول ایتمیوب جیفه‌سن لفظ ایلدی اوچ دفعه منوال محرر اوزره دفن ولفظ واقع اولوب فضاحتی نمایان اولدی ( فَاعْلَمْ ثَبَّتَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ عَلَى الْحَقِّ وَلَا جَعَلَ لِلشَّيْطَانِ وَتَلْبِيسِهِ ) ای تخلیطه ( اَلْحَقَّ بِالْبَاطِلِ اِلَيْنَا سَبِيلًا ) خدای بیچون بزی وسزی حق بین اوزره بردوام وحقی ناحقه آمیزش وتخلیطله بزه تلبیسه ابلیسی رهیاب قیلمیه معلوم‌عزت اولسون ( اَنَّ مِثْلَ هٰذِهِ الْحِكَايَةِ اَوَّلًا لَا تُوقِعُ فِى قَلْبِ مُؤْمِنٍ رَيْبًا اِذْهِىَ حِكَايَةٌ عَمَّنِ ارْتَدَّ وَكَفَرَ بِاللّٰهِ وَنَحْنُ لَا نَقْبَلُ خَبَرَ الْمُسْلِمِ الْمُتَّهَمِ فَكَيْفَ ) استفهام انکاری تعجبی ایچوندر اما ارباب تصنیف برامردن دیکر امرمعظمه ترقیده استعمال ایدرلر ( بِكَافِرٍ افْتَرَى هُوَ وَمِثْلُهُ ) من الکفرة والفجرة ( عَلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ مَا هُوَ اَعْظَمُ مِنْ هٰذَا ) بدرستی کتابة ابن ابی سرح وکاتب نصرانی حکایتی ماننده ولوعلی طریق الروایة قبل النظر والبحث درون مؤمن موحده شك وتردد ایقاع ایتمز زیرا قصهٔ دبیران مسفوران مرتد وکافر بالله اولنلردن کفری حاللرنده مرویه حکایه مردوده‌در بز معاشر محدثین امرعدالتده کذب وکناهله متهم اولان مسلمك روایتنی قبول ایتمزز فکیف جناب کبریا ورسول خدایه دخی بوندن عظیمتر افترایه اجترا ایدن بویله کافر وماننده فاجرك نقل وخبرك سمع قبولله اصغا ایده‌یز حاشا پس انلردن مروی اولان افتراء محضه اعتبار اولنمز ( وَالْعَجَبُ لِسَلِيمِ الْعَقْلِ ) بعض نسخه‌ده لسلیم العقل ورودی معقولدر ( يَشْغَلُ ) بزنة یعلم ای یجعله مشغولا ( بِمِثْلِ هٰذِهِ الْحِكَايَةِ سِرَّهُ ) سر امرخفی وبومقامده فکر وقلب مراد اولندی جملهٔ مذکوره وجه تعجبی بیان ایچون مستأنفه‌در ( وَقَدْ صَدَرَتْ مِنْ عَدُوٍّ كَافِرٍ مُبْغِضٍ لِلدِّينِ ) اسم فاعل

من ابغض ضداحب ويا تشديد غين معجمه ايله دخی نون وقاف وصاد مهمله ايله من النقص ضد الزيادة مرويدر ( مُفْتَرٍ عَلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يَرِدْ ) ای هذه الحكاية ( عَنْ اَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا ذَكَرَ اَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ اَنَّهُ شَاهَدَ مَا قَالَهُ وَافْتَرَاهُ عَلَى نَبِيِّ اللّٰهِ ) سليم القلب اولان هوشمندان سر وفكرنی حكاية كاتبين مانندی قصهٔ مردوده ايله مشغول قيلمسی تعجب واستغراب اولنور حال انكه دين واسلامه مهين ومبغض خدا ورسولنه بهتان وافترا ايدن دشمن ديندن صدور يافته اوله دخی اسلامدن بركمسنه‌دن ورود ايتمدی وصحابيدن برفرد ذكر وياد بيورمديكه كاتبينك هر برندن بوقولی وحضرت پيغمبر عليه السلام جنابلری اوزره افترالرين مشاهده ايتمش اوله‌لر ورؤية وسماعا عدم مشاهده‌لری قصه‌نك عدم ثبوتنه دلالت ايدر ( وَاِنَّمَا ) حق تعبير قال الله تعالى ديمكلك شايستهٔ مقام ايدی ( يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ) اشعارا بانه نزول رد القولهم انما يعلمه بشر وانه على الله تعالى مفتر ( وَمَا وَقَعَ مِنْ ذِكْرِهَا فِي حَدِيثِ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ) ولو فی الصحيح ( وَظَاهِرِ حِكَايَتِهَا ) ولو بالتصريح ( فَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى اَنَّهُ ) ای الشان ( شَاهَدَهَا ) ای القضية ( وَلَعَلَّهُ حَكَى مَا سَمِعَ ) يعنی انس رضی الله عنهدن مروی اولان خبرده قصهٔ مرقومه ذكرندن قضيهٔ مذكوره ظاهر نقلندن وقوعيافته حديثدن انس حضرتی اول قصه‌يی مشاهده ومعاينه ايتمسنه دلالت نايابدر شايد جناب انس من غير جزم به آخردن سماعی حكايه ايتمش اوله ( وَقَدْ عَلَّلَ الْبَزَّارُ حَدِيثَهُ ذٰلِكَ وَقَالَ ) بدرستی امام بزار حديث مذكور انسی علة قادحه ايله تعليل ايدوب بيوردی ( رَوَاهُ ثَابِتٌ عَنْهُ وَلَمْ يُتَابَعْ ) صيغهٔ مجهولله ( عَلَيْهِ ) بو خبر غير ثابتی ثابت انسدن روايت ايلدی طريق ديكردن اكه معاضد سند ثابت روايت اولنمدی ( وَرَوَاهُ حُمَيْدٌ ) بالتصغير ( عَنْ اَنَسٍ قَالَ ) البزار ( وَاَظُنُّ حُمَيْدًا اِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ ثَابِتٍ ) لا من طريق آخر ومات حميد الطويل فی سنه اثنين واربعين ومائة ( قَالَ الْقَاضِي اَبُو الْفَضْلِ وَفَّقَهُ اللّٰهُ ) المصنف رحمه الله ( وَلِهٰذَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ لَمْ يُخَرِّجْ اَهْلُ الصَّحِيحِ ) وفی نسخة اهل الصحة ( حَدِيثَ ثَابِتٍ وَلَا حُمَيْدٍ )

(قال)



قال الشارح ان حديثهما فی الصحيحين وكانه اراد من غير حديث المتنازع فيه ( وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ) تابعی جليل راوی ابن عباس وابن عمر يوز اوچ ويا التيده قضاء نحب ايلدی ( عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الَّذِي خَرَّجَهُ اَهْلُ الصِّحَّةِ ) ای حققه ( وَذَكَرْنَاهُ وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ اَنَسٍ قَوْلُ شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ ) ای ماحكی من الطعن ( مِنْ قِبَلِ ) كسر قاف وفتح موحده ايله ( نَفْسِهِ ) ای لم يرو فيه انه عليه السلام قال من قبل نفسه لم يوح به اليه ( اِلَّا مِنْ حِكَايَتِهِ عَنِ الْمُرْتَدِّ النَّصْرَانِيِّ وَلَوْ كَانَتْ صَحِيحَةً لَمَا كَانَ فِيهَا قَدْحٌ وَلَا تَوَهُّمٌ ) ای نسبة الی الوهم بفتح الواو والهاء بمعنى الغلط بعض نسخده نونله توهين من الوهن ضعف معناسنه‌در ( لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا اُوحِيَ اِلَيْهِ وَلَا جَوَازَ لِلنِّسْيَانِ وَالْغَلَطِ عَلَيْهِ وَالتَّحْرِيفِ ) ای الميل والزيغ ( فِيمَا بَلَّغَهُ وَلَا طَعْنَ فِي نَظْمِ الْقُرْاٰنِ ) يعنی قصهٔ معهوده من جهة الرواية صحيحه اولسه بيله افترا كردهٔ نصرانی اولان حكايه‌ده اول حضرت ايچون فيما اوحی اليه عيب وعار وغلط وشناره نسبت نایاب وجناب رسول امين صلی الله عليه وسلم اوزره امر تبليغده نسيان وغلط اسنادنه امكان ممتنع وحقدن خالقه ايصال بيورديغی امور عليه تبديل وتغييرنه جواز محال ومبانی ومعانی جهتندن نظم كريم سبحانيه قدح وطعن نابيدادر ( وَاَنَّهُ ) ای ولا طعن فی انه ( مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اِذْ لَيْسَ فِيهِ لَوْ صَحَّ اَكْثَرُ مِنْ اَنَّ الْكَاتِبَ قَالَ لَهُ ) صلی الله عليه وسلم ( عَلِيمٌ حَكِيمٌ ) مثلا ( اَوْ كَتَبَهُ ) بعض نسخده اذا كتبه ( فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذٰلِكَ هُوَ ) ای لفظ القرآن مثل ماقلت ( فَسَبَقَهُ لِسَانُهُ اَوْ قَلَمُهُ لِكَلِمَةٍ اَوْ كَلِمَتَيْنِ مِمَّا نُزِّلَ عَلَى الرَّسُولِ قَبْلَ اِظْهَارِ الرَّسُولِ لَهَا ) ای لذلك الكلمة دخی اول كلام من عند ذی الجلال والاكرام اولمسنده طعن وقدح يوقدركه كاتب مسفوردن صدور يافته اولان كلام صحيح اولسه بيله مرقومك دانای عالم صلی الله عليه وسلم مثلا عليم حكيم كلمه‌سنی تقرير ويا تحريرنده حضرتك كاتبه علی طريق الارصاد البديعی دانشندن ناشی كويا اولديغك كفتار قرآن بديع البرهان رفتارنده‌در ديوب وقبل اظهار الحضرة شرفيافتهٔ نزول اولان كلمات جليله‌يه سباق كلامدن انتقال وتوارد جهتيله كلمه ويا كلمتينده زبان ويا قلم بديع البيان كاتب سبق ذهن ايتمكدن زياده قصه‌ده برامر مخالفت اولمديغی

هويدادر ( اِذْ كَانَ مَا تَقَدَّمَ مِمَّا اَمْلَاهُ الرَّسُولُ يَدُلُّ عَلَيْهَا وَيَقْتَضِى وُقُوعَهَا ) اى فى محلها اللايق بها ( بِقُوَّةِ قُدْرَةِ الْكَاتِبِ عَلَى الْكَلَامِ ) حيث كان من فصحاء الانام ( وَمَعْرِفَتِهِ بِهِ ) نظما ونثرا بالكلام فى ترتيب المرام ( وَجَوْدَةِ حِسِّهِ ) اى ادراكه ( وَفِطْنَتِهِ ) اى سرعة فهمه ( كَمَا يَتَّفِقُ ذٰلِكَ لِلْعَارِفِ ) باساليب الكلام ( اِذَا سَمِعَ الْبَيْتَ اَنْ يَسْبِقَ اِلَى قَافِيَتِهِ ) نتكيم ذلك الانتقال اسلوب كلامه ماهر اولان ايچون توافق اسادركه اشعاردن بر بيتى ايشدسه درحال قوة ادراكندن قبل الوصول الى القافيه اخركلمهٔ بيته سبق فهم وارخاء ذهن ايدر ( اَوْ مُبْتَدَءِ الْكَلَامِ الْحَسَنِ اِلَى مَا يَتِمُّ بِهِ ) ويا برزيبا كلام منثورك ابتداسى كوشزدى اولسه قبل تمام المرام خاتمهٔ كلامه طبعى سبق ايدر ( وَلَا يَتَّفِقُ ذٰلِكَ فِى جُمْلَةِ الْكَلَامِ كَمَا لَا يَتَّفِقُ ذٰلِكَ فِى اٰيَةٍ وَلَا سُورَةٍ ) همچنان ايت كامله وسورهٔ شامله‌ده ذلك الانتقال توافقى ملحوظ دكلدر ( وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ صَحَّ كُلُّ صَوَابٌ فَقَدْ يَكُونُ هٰذَا فِيمَا فِيهِ مِنْ مَقَاطِعِ الْاٰىِ ) جمع اية ومقاطع جمع مقطع اخر كلامه وفواصل ( وَجْهَانِ ) جائزان فى صدر الاسلام ( وَقِرَاءَتَانِ ) متواترتان ( اُنْزِلَتَا جَمِيعاً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَمْلَى ) عليه السلام ( اِحْدَاهُمَا وَتَوَصَّلَ الْكَاتِبُ بِفِطْنَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ بِمُقْتَضَى الْكَلَامِ اِلَى الْاُخْرَى ) قبل ذكره عليه السلام ( فَذَكَرَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَوَّبَهَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) يعنى سيدالبشر عليه السلامك كل صواب قول معتبرى صحيح خبر اولديغى حالده ماسبق اسا تأويل اولنوركه كاتب وحى عبدالله بن ابى سرح ايله كذران ايدن كلام فيما اوحى الى النبى عليه السلام فواصل اياتده شاذه ومشهوره ايكى وجه بديدار اوله كه هر برى خواجهٔ عالم صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه انزال بيورلمش اولوب ايكيسندن برينى كاتبه املا بيوردقده كاتب بركهٔ صحبت ومقتضاى سباق كلام بلاغت وفصاحته ذكا ومعرفتندن هنوز يادكردهٔ حضرت رسالت اولمين وجه ديكره توصل ايليوب جناب نبوتمآبه اول قراءتى ذكر ايليه پيغمبر عاليجاه بحسب الموافقه قراءة اخرايى دبير راست تعبير حقنده صواب بيورەلر ( ثُمَّ اَحْكَمَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ مَا اَحْكَمَ





وَنَسَخَ مَا نَسَخَ ) بعدذا حكيم متعال خصوص مذكوردن اثبات بيورديغن اتقان وازاله‌سن مراد ايتديكن لمقتضى الحكمة نسخ ايلدى ازجمله الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموها نكالا من الله ابى وبلغوا عنا انا لقينا ربنا فرضى عنا امثالى ايت منسوخه‌كه معلوم اولى الابصاردر ( كَمَا قَدْ وُجِدَ ذٰلِكَ فِى بَعْضِ مَقَاطِعِ الْاٰىِ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَاِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَاِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَهٰذِهِ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ ) نتكيم بعض فواصل واواخر اياتده‌كه هى فى النثر كالقوافى فى الشعردر تخالف قراءت بولنديغى كبى مثلا عيسى عليه السلام جنابلرندن حكايه بيوريلان اية شريفه‌كه خدايا انلره عذاب ايدرسن سنك بنده‌لركدر واكر كناهلرين ستر وعفو ايدرسن بدرستى جناب حضرتك ثواب وعقابه قادر وقوى وهر فعلك مقتضاى حكمت اوزره واقعدر ديو عزيز حكيم قراءتى متواتردر ( وَقَدْ قَرَاَ جَمَاعَةٌ ) بطريقة شاذة ( فَاِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ) بادئ نظرده عزيز حكيم بدلى غفور رحيم ايرادى مناسب اولمق توهم اولنور لكن دقايق بلاغته عرفانى اولنلرك معلوميدركه يعنى ان غفرت ذنوبهم فليس ذلك عن عجز لانك عزيز غالب على كل من سواك ولا قبح فى فعلك لانك حكيم ديمك اولور ( وَلَيْسَتْ مِنَ الْمُصْحَفِ ) فانك انت الغفور الرحيم قراءة شاذه‌سى جنس مصاحف عثمانيه‌دن دكلدر ( وَكَذٰلِكَ ) قرآن كريمده واقعدر ( كَلِمَاتٌ جَاءَتْ عَلَى وَجْهَيْنِ ) متواترين ( فِى غَيْرِ الْمَقَاطِعِ ) اى الاواخر بل فى اثناء الآى من المواضع ( قَرَاَ بِهِمَا مَعاً الْجُمْهُورُ وَثَبَتَتَا فِى الْمُصْحَفِ ) يعنى قراءة عشره هر ايكى وجهله قراءت ايدوب مصحف امام ويا جنس مصاحف عثمانيه‌ده هردو وجه ثبوت يافته‌در ( مِثْلُ وَانْظُرْ اِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ) را ايله قراءة نافع وابن كثير وابن عمرودر اى نحييها ( وَنُنْشِزُهَا ) زا ايله‌در نحركها ونرفع بعضها على بعض فى تركيبها ديمك اولور ( وَيَقُصُّ الْحَقَّ ) ضم صاد مهملهٔ مشدده ايله اى يتبع الحق ويأمر به فى قراءة نافع وغيره ( وَيَقْضِى الْحَقَّ ) ضاد معجمهٔ مكسوره ايله ابو عمرو وابن عامر وحمزه وكسائى قراءتلرنده على خلاف القياس تنزيلا للوقف منزلة الوصل رسمده يا محذوفه دركه يقضى القضاء الحق ديمك اولور ( وَكُلُّ هٰذَا

لَا يُوجِبُ رَيْباً وَلَا يُسَبِّبُ ) تشديد باء اولى وكسرله لايصير سببا وبعض نسخده ولا ينسب صيغهٔ مضارعله‌در ( لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَطاً وَلَا وَهْماً ) سكون ها ايله بمعنى الغلط عطف تفسير اولور ويا فتح ها ايله توهم معناسنه اوله يعنى قراءت ويا روايتده خلاف مذكورك جمله‌سى شبهه ايراث ايتميوب مستلزم ريب اولمز فخر عالم عليه السلام ايچون امر بلاغده سهو وتوهمه سبب اولمز ( وَقَدْ قِيلَ اِنَّ هٰذَا يَحْتَمِلُ اَنْ يَكُونَ فِيمَا يَكْتُبُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى النَّاسِ غَيْرَ الْقُرْاٰنِ فَيَصِفُ اللّٰهُ ) ابن ابى سرح ( وَيُسَمِّيهِ فِى ذٰلِكَ ) الكتاب ( كَيْفَ شَاءَ ) يعنى ابن ابى سرح كاتبك قريشه ورود وردتى حالنده كنت اصرف محمدا كيف اريد كلامنده ديديكه يحتمل كاتب مرقوم ديوان سلطان انبيا عليه السلامده قرآن كريم ووحيك غيرى ملوك اطرافه مكاتيب ونامه تحرير ايليوب طبع نقاد وذهن وقادى مقتضاسنجه شايستهٔ شان كبريا اولان سميع وبصير وعليم خبير وغفور رحيم اسما نعوتله توصيف ومكتوب مرغوبى على نهج المطلوب منشيان سرقلم واديسنده تعبير وانشاء وكيف ماشاء تنميق وادا ايتمش اوله

## { فصل }

( هٰذَا الْقَوْلُ ) اى الذى تقدم ( فِيمَا طَرِيقُهُ الْبَلَاغُ ) اى التبليغ فى باب الرسالة المذكورة فى الفصل الذى قبل هذه ( وَاَمَّا مَا لَيْسَ سَبِيلُهُ سَبِيلَ الْبَلَاغِ مِنَ الْاَخْبَارِ الَّتِى لَا مُسْتَنَدَ لَهَا اِلَى الْاَحْكَامِ وَلَا اَخْبَارِ الْمَعَادِ ) فتح ميمله احوال اخرويه ( وَلَا تُضَافُ اِلَى وَحْيٍ بَلْ ) طريق بلاغ اولمين شىٔ بيان ايچون اضراب انتقاليدر ( فِى اُمُورِ الدُّنْيَا وَاَحْوَالِ نَفْسِهِ ) عليه السلام ( فَالَّذِى يَجِبُ تَنْزِيهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اَنْ يَقَعَ خَبَرُهُ فِى شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ ) اى ماقدمناه هنالك ( بِخِلَافِ مُخْبِرِهِ ) ضم ميم وفتح موحده ايله ( لَا عَمْداً وَلَا سَهْواً ) اى نسيانا ( وَلَا غَلَطاً ) اى خطأ والحاصل طريق سبيل بلاغ اولمين امور كيم احكام دنيويه واحوال اخرويه‌يه استنادى ناياب اولان اخباردن ووحى الهى خفى وجلى‌يه





اضافت ونسبتى اولميوب بلكه همان امر آخرته تعلق ايتمين امور دنيا واحوال نفس نفيس حضرته متعلق خصوصده دخى اوزريمزه اعتقاد واعتمادى واجب ومتحتم اولان معنى اول حضرتك امور دنيويه وخصوص نفس نفيسنده بيله قصدا ونسيانا وخطأ غير مطابق لما اخبره به خبر وقوعندن اول حضرتى تبريه وتنزيهدر ( وَاَنَّهُ ) فتح همزه ايله على تنزيه لفظى اوزره معطوفدر ( مَعْصُومٌ مِنْ ذٰلِكَ فِى حَالِ رِضَاهُ وَفِى حَالِ سَخَطِهِ ) فتحتين ويا ضم وسكونله عدم رضا وكراهت ( وَجِدِّهِ ) كسر جيمله ضد هزل ( وَمَزْحِهِ ) فانه عليه السلام كان يمزح احيانا ولا يقول الا حقا كقوله لامرأة لا تدخل الجنة عجوز ( وَصِحَّتِهِ وَمَرَضِهِ ) دخى اول حضرت حال رضا وغضب وجد ومزاح وحال سلامت قلب وصحت لسان وعلة وجود نازنينلرنده خلاف واقع خبر وقوعندن معصوم ومحفوظ اولوب غير مطابق اخبار اخبارندن ذات همايونى تقديس وبرى الساحه اولدقلرينه اعتقاد واجبدر واتحاد حال حضرته مناسب مقال واما اقواله عليه السلام فصل سابقنده مرور ايتمشيدى ( وَدَلِيلُ ذٰلِكَ اِتِّفَاقُ السَّلَفِ وَاِجْمَاعُهُمْ عَلَيْهِ ) سلطان دين صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك خلاف واقع اخباردن عصمتنه دليل صحابه وتابعين رضوان الله عليهم اجمعين خصوص مذكور اوزره اجماع واتفاقلريدر ( وَذٰلِكَ ) بيان ماهنالك ( اَنَّا نَعْلَمُ مِنْ دِينِ الصَّحَابَةِ ) ديانت ويا عادات معناسنه ( وَعَادَتِهِمْ ) عطف تفسير اولوركه دأب معناسنه‌در ياخود دين طاعت واول حضرته انقياد معنالرى مراد اولنور ( مُبَادَرَتَهُمْ ) مسارعت وبعض نسخده صيغهٔ جمله مبادرين واقعدركه ماقبلندن حال اولور ( اِلَى تَصْدِيقِ جَمِيعِ اَحْوَالِهِ ) اى افعاله واقواله ( وَالثِّقَةِ ) اى الوثوق والاعتماد ( بِجَمِيعِ اَخْبَارِهِ فِى اَيِّ بَابٍ كَانَتْ وَعَنْ اَيِّ شَيْءٍ وَقَعَتْ ) يعنى وقوف تام وعرفان مالا كلاممزدر ديدنهٔ قديمه وشنشنهٔ مستقيمهٔ اصحاب كرامدندركه خلاصة الكونين حضرتلرينك رفتار كفتار وهركارنى تصديقه مسارعت وانواع واطواردن قنغى نوعده ونه شيئدن صدور يافته اولديسه جميع احاديث وآثارنه اعتماد برله مسابقت دأب كراملرندن ايدى ( وَاَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ تَوَقُّفٌ وَلَا تَرَدُّدٌ فِى شَيْءٍ مِنْهَا ) توقف تفعل من الوقوفدركه

ریب وشك مراد اولندی وتردد شك وعدم وثوقده حقیقة عرفیه‌در ( وَلاَ اسْتِثْبَاتُ )
سین مهمله ومثناة فوقیه ومثلثه وموحده وتاء مجروروله ای ولاطاب ثبـات بعد نقل ثقات
( عَنْ حَالِهِ ) علیه السلام ( عِنْدَ ذٰلِكَ هَلْ وَقَعَ فِيهَا سَهْوٌ اَمْ لاَ ) دخی فی صحة اقوال
وافعال حضرت ونبوت احوال عالی منقبت امرنده اصحاب کرام ایچون تلبث وتمکث نایاب
وکمال متابعتلرندن ناشی شان حضرتدن استثبات ناپیدا وافعال رسالتپناهیدن نشئه‌یاب اولان
امور یا قصدا ویا سهوامی صدور ایتدی دیو تردد واستقصا ایتمزلردی وورد انه علیه السلام
لما خلع نعله فی الصلاة ورمی بها خلعوا نعالهم ورموا بها وکذلك فطرح الخاتم تبعا له علیه السلام
کذا العلی القاری ( وَلَمَّا اُخْتُجَّ ابْنُ اَبِي الْحُقَيْقِ ) ضم مهمله وفتح قاف اولی یهودیان خیبردن
بر یهودیٔ عالمدر ( الْيَهُودِيُّ عَلَى عُمَرَ ) بن الخطاب احتج فعلنه متعلقدر ( حِينَ اَجْلاَهُمْ
مِنْ خَيْبَرَ ) ای حین اخرجهم یحتملکه ابن ابی الحقیق ایله جماعت یهود مراد اولنه ابن آدم
تعبیری ایله ناس مراد اولندیغی کبی ( بِاِقْرَارِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ )
متعلق باحتج ( وَاحْتَجَّ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) ای لذلك
لیهود من بنی الحقیق ( كَيْفَ بِكَ اِذَا اُخْرِجْتَ ) صیغهٔ مجهول مخاطب ( مِنْ خَيْبَرَ )
مدینهٔ منوره‌دن جهة شامده سکز مرحله ونیجه حصونی مشتمله مدینه‌یه علم وصرفدن ممنوعدر
طائفهٔ عمالقه‌دن خیبر بن قینان اول موضعده رفع باروی اقامت ایتمکله نقش نامی اول دیارك
کتابهٔ پیشانیٔ عتبه‌سنده یادکار قالدیغی مرسوم کلك مؤرخیندر ( فَقَالَ الْيَهُودِيُّ كَانَتْ )
ای مقالته علیه السـلام ( هُزَيْلَةً ) تصغیر هزلة وهی المرة من الهزل ضد الجد ( مِنْ اَبِي
الْقَاسِمِ ) پسر بزرکترین حضرت سید البشر قاسم اولمغله دستور عرب غالبا اسم فرزند
نخستین ایله تکنی اولوب خواجهٔ عالم حضرتلرینك کنیت شرفبخشی ابو القاسمدر ( فَقَالَ لَهُ )
ای لابن ابی الحقیق ( عُمَرُ ) رضی الله عنه ( كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللّٰهِ ) حاصل کلام حضرت
سید الانام علیه الصلاة والسـلام حصون خیبری فتح ایلدکدن صکره اهالیسی درکاه مکارم
سلطان کونینه رفع نمیقهٔ نیـاز ایتدیلرکه نیمهٔ محصولات اجرت اعمال اولمق اوزره خدمهٔ





تربیهٔ زراعتله محللرنده ابقـا بیوره‌لر بنـابرین مملکت ارای مکارم اخلاق حضرتلری
سرجوش جویبار عنایتلرندن مزرعهٔ امالرین سیراب اسعاف بیورمشلرایدی زمان خلافت
فاروقیه‌یه دك اول حالت اوزره مستمر اولوب عصر خلافتلرنده توجه ماجلایه فرمان ایچون
احضار بیوردیلر وقتاکه سرور کائنات علیه التحیات خیبریانی مقام ومأوالرنده قرار وسکونلرینه
امر همایونلریله جناب فاروق اوزره ابن ابی الحقیق احتجاج ایلدکده امیر المؤمنین حضرتلری
دخی سلطان عالمك اول حالده ابن ابی الحقیقه خطابا شمدیلك دار ودیاریکزده ساکن اولورسز
اما بر وقت اوطانکزدن ازعاج واخراج اولندقده حالك نیجه‌در دیو لب جنبان کلام معجز
بیانلریله عمر رضی الله عنه یهود اوزره سرد سند وابراز حجت ومستند بیوردقلرنده یهودیٔ
مسـفور اول مقاله ابی القاسم جنابلرندن حقمزده جد اولمیوب برکفتار هزل رفتار ایدی
دیدی یهودینك شان شرفمآب نبوته سزاوار اولمین هزل وسخره نسبتنه غیرت فاروقیه‌لری
ظهوره کلوب ای دشمن خدا دروغ وافترا ایلدك کلام حضرتك کلیسی قول فصلدر هزل
دکلدر دیو اثبات مدعا واول خوك سیرتان یهودی دیار خیبردن اجلا ایتمشلریدی خبر مرقومده
دخی عزت اسلام وقوة وشوکة حکام قریبا وقوعیافته اولمسنه اخبارله معجزهٔ جزیله اولدیغی
اشعار هویدادر ( وَاَيْضاً فَاِنَّ اَخْبَارَهُ وَآثَارَهُ وَسِيَرَهُ ) جمع سیرة صفة حمیده
( وَشَمَائِلَهُ ) جمع شمال بکسر الشین صفات ذاتیهٔ حسنه ( مُعْتَنىً بِهَا ) من الاهتمام بصیغة
المفعول ( مُسْتَقْصىً تَفَاصِيلُهَا وَلَمْ يَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنْهَا اسْتِدْرَاكُهُ ) ای تدارکه فی قول ( صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِغَلَطٍ فِي قَوْلٍ قَالَهُ اَوْ اعْتِرَافُهُ بِوَهْمٍ فِي شَيْءٍ اَخْبَرَ بِهِ وَلَوْ كَانَ ذٰلِكَ لَنُقِلَ )
یعنی مانند ماسبق شاه سریر اصطفا حضرتلرینك اخبار وآثار جلیله وصفات حمیده وجمیله‌لری
کمال اوزره مهتم بها وبالجمله تفاصیل تتبع واستقصا اولنمشدر اول اخبار وسیر شمایلنده حضرت
شاه رسلك ناطقه پرداز اولدیغی شیئدن برای غلط رجوعنه تدارك وخبرداده اولدقلری
موادden برخصوصده سهوله اقرارلری وقوعی اصلا ورود ایتمدی اکر وقوعیافته اولیدی
بزلره اول خبر نقل وروایت اولنوردی ( كَمَا نُقِلَ مِنْ قِصَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ رُجُوعُهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا اَشَارَ بِهِ عَلَى الْاَنْصَارِ فِي تَلْقِيحِ النَّخْلِ ) تلقیح تأبیردرکه درخت خرما بارور
اولدقـده ارکك خرمادن دیشی خرما اغجنه اوزه قیانور وطلع ذکردن تعلیق نطقه منزله

سنده‌درکه عادت الهیه بو وجهله جاریه اولدیغی حکمت ربانیه‌یی مشتمله‌در ( وَكَانَ ذٰلِكَ رَأْياً
لاَ خَبَراً ) تأبیر نخل خبری طلحه وانس رضی الله عنهمادن روایتکردهٔ امام مسلمدر فخر عالم صلی الله
علیه وسلم نخلستان انصاردن کذار ایدوب تلقیح نخلله انصاری درکار مشاهده بیوروب
سببندن استعلام بیوردقلرنده عادت دیرینهٔ عرب اولدیغن اعلام ایتدیلر لعلکم لولم تفعلوا
لکان خیرا تنبیهی ایله ناطقه جنبان اولوب انصار دخی بوکاردن فراغت ایتملریله بقضاء الله
اول سالده درخت خرما بار آور اولمدیغن حضرته انها ایتدکلرنده انتم اعرف بامر دنیاکم
خطاب شریفیله ترك تلقیحدن رجوع بیورملری کبی انصاره اولان قول لطیفی نفس نفیسلرندن
صدور یافته ایدی وحی حقله مؤید حکم وخبر دکل ایدی زیرا سببه نظر ایله اسباب ظاهره‌یی
ترك ذات کملدر کرچه انصار اولی الابصارك اعتقاد واعتمادلری دخی جانب کبریادن اول حضرت
اسا اولمغین امر دنیاده رأیی نظرا لقلوبهم لاخبرا کندیلره تفویض بیورمشلردر قصهٔ
مرقومه‌نك تفصیلی فاما احواله فی امور الدنیا فصل آتیده بیان وعیان اولنور ( وَغَيْرُ ذٰلِكَ
مِنَ الْاُمُورِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ هٰذَا الْبَابِ ) دخی بونك غیری اموردنکه اول حضرتی
تنزیه نوعندن دکلدر جمله منقول ومعلومدر ( كَقَوْلِهِ ) صلی الله علیه وسلم انی والله لا احملکم
وما عندی ما احملکم روایتکردهٔ شیخین عن ابی موسی الاشعری حدیثنده مرویدرکه تبوك
غزاسنده اصحابدن بعضیلر سرور انبیا علیه التحایادن جمل استعطا ایتدکلرنده یادقسم بیوروب
مسؤلکزه مساعده ایتم وحضورمده ملتمسکزه شایان جمال یوقدر بیوروب بعدذا برشتر
احضار ایدوب سائله اعطاء وما انا حملتکم ولکن الله حملکم دیو لب جنبان اولدقلرنده سائل
اول حضرتك بو حالنی مشاهده ایدوب یمینلرندن غفلت ایتملری ملاحظه‌سنده اولدیغی سرپره
شناس عالمك معلوم دولتلری اولدقده بیوردقلری ( وَاللّٰهِ لاَ اَحْلِفُ ) ای لا اقسم ( عَلَى يَمِينٍ )
قسم معناسنه مستعمل اولان یمین مراد اولنور قال الزمخشری سمی المحلوف علیه یمینا لتلبسه به
واصله العقد بنیة وعزم انتهی ( فَاَرَى غَيْرَهَا ) ای اعلم غیر الیمین المحلوف علیها والیمین مؤنث
بجمیع معانیها فکنی بضمیرها عن المحلوف علیه والغیر بمعنی الترك ( خَيْراً مِنْهَا اِلاَّ فَعَلْتُ الَّذِي
حَلَفْتُ عَلَيْهِ وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي ) حاصل معنا برشیئه یمین ایدوب محلوف علیهك ترکنی





اولی واحسن کوردم پس یمینی الغا وشرعا کفارهٔ معروفه ایله یمینه کفارت ایلدم دیو
بیوردی امدی بو معنی طریق بلاغده اول حضرتك غلط وسهونه حمل اولنمز وخبر دخی
اولمیوب بلکه انشا قسمندندر ویمین مذکوره‌ده حنث دخی نایابدر زیرا یحتملکه قسم
بیوردقلری حالده مسئول سائل ناموجود اولوب صکره پیدا قیلنه ویاخود حین سوکندنده
انشاء الله قیدیله تقیید بیورلمش اوله ( وَقَوْلِهِ ) ای ومن هذا القبیل قوله صلی الله علیه وسلم
( اِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ اِلَيَّ الْحَدِيثَ ) باب ثانیٔ آتی دردنجی فصلنده مستوفی بیان اولنور
( وَقَوْلِهِ اسْقِ ) همزهٔ وصلله امر من سقی ویا همزهٔ قطعله اوله ( يَا زُبَيْرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ
الْجَدْرَ ) فتح جیم وسکون دال مهمله ویا معجمه ایله مارفع بالجدار الجدر ماء السقی ویا حائط
معناسنه لغة فی الجدار یا اصل جدار وروی بضم الجیم جمع جدار ویجوز کسر جیمه ومعناه الاصل
حدیث مرقوم دخی باب ثانینك یدنجی فصلنده تفصیل وتبییننه مصنف علیه الرحمه وعد
ایدوب بیوردرلر ( كَمَا سَنُبَيِّنُ كُلَّ مَا فِي هٰذَا ) الحدیث ( مِنْ مُشْكِلٍ فِي هٰذَا الْبَابِ
وَالَّذِي بَعْدَهُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ) ولا تقولن لشیٔ انی فاعل ذلك غدا آیهٔ جلیله‌سی امرنه امتثالا
برای تبرك آتیان بیورلدی ( مَعَ اَشْبَاهِهِمَا ) ای اشباه هذه المشکلات معناسی اعتباریله ضمیر
تأنیث ایراد اولندی ( وَاَيْضاً فَاِنَّ الْكِذْبَ مَتَى عُرِفَ مِنْ اَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْاَخْبَارِ
بِخِلاَفِ مَا هُوَ ) عرف فعلنه متعلق اولوب ضمیرندن حال اولور واخبار فتح همزه ایله وبعض
روایتده فی شیٔ والاخبار ورودی همزه‌نك کسرنی اقتضا ایدر مصنف علیه الرحمه اندك
کفتارله اختصاری ممکن اولان کلامی اطناب وتطویل بیورملری مستغربدر ( عَلَى اَيِّ وَجْهٍ
كَانَ اسْتُرِيبَ بِخَبَرِهِ ) صیغهٔ مجهولله ( وَاتُّهِمَ ) بناء مفعولله ماقبلنی مفسردر ( فِي حَدِيثِهِ
وَلَمْ يَقَعْ قَوْلُهُ فِي النُّفُوسِ مَوْقِعاً وَلِهٰذَا ) ای لکون الکذب یورث الریبة فی الخبر
( تَرَكَ الْمُحَدِّثُونَ ) بعض نسخده ماء موصوله ویاء زائده ایله ماترك واقعدر ( وَالْعُلَمَاءُ )
من عطف العام علی الخاص ای المجتهدون ( الْحَدِيثَ ) مفعول ترك ( عَمَّنْ عُرِفَ بِالْوَهْمِ )
فتح ها ایله غلط معناسنه وسکون ها ایله سهو معناسنه‌در ( وَالْغَفْلَةِ ) ذهول وعدم یقظه

( وَسُوءِ الْحِفْظِ وَكَثْرَةِ الْغَلَطِ ) عطف تفسير اولور ( مَعَ ثِقَتِهِ ) يعنى همچنان بدرستى دروغ اخباردن خلاف واقع شيئده كرك هزل وجد بركسنه‌دن بر خصوصده صدورى بيامنده ريب وكمان ايراث ايدوب خبرندن اتهام اولنور وقلوب وطباع ناسده قول خبرى تأثير ايتمز انكچون ارباب حديث واجتهاد بركسه‌نك ديانت واماتى معلومى ايكن سهو وذهول وقلة ضبطله معروف اولانلرك حديثنى ترك وعدم اعتبارله معامله ايدرلر ( وَاَيْضاً ) مانند سبق ( فَاِنَّ تَعَمُّدَ الْكَذِبِ فِى اُمُورِ الدُّنْيَا مَعْصِيَةٌ ) ويروى منقصة اى خصلة تورث المذمة والعقوبة عاجلا و آجلا ( وَالْاِكْثَارُ مِنْهُ ) اى من تعمد الكذب ( كَبِيرَةٌ بِاِجْمَاعٍ مُسْقِطٌ لِلْمُرُوءَةِ ) همزه ويا واو مشدده ايله مصدر من المرء كالرجولية والانسانية ( وَكُلُّ هٰذَا ) اى ماذكر ( مِمَّا يُنَزَّهُ عَنْهُ مَنْصِبُ النُّبُوَّةِ ) بفتح الميم وكسر الصاد اى ساحة الرسالة ومنصب مقام وحسب معنالرينه‌در اما ولايت سلطانيه معناسنه اولديغى لفظ مولددر ابتداء كلامده ان اوزره دخول حرف فامقدره جوابدركه فضلاعن الحديث والامور الشرعية امور دنياده بيله قصد دروغ عقوبتى موجب كناهدر واكثار تعمد اتفاق علما ايله من غير نزاع كبيرة وانسانية مسقط وعدالتى مخلدر پس امدى ذكر اولنان امور مقام وساحهٔ نبوتدن تبرئه وتنزيه اولنسان اموردندر ( وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ) مبتدأ اوصفة مؤكدله ( مِنْهُ ) اى من الكذب وفى نسخة منها اى من هذه المعصية ( فِيمَا يُسْتَبْشَعُ ) بصيغة المجهول من البشاعة كراهت وقباحت معناسنه ( وَيُسْتَشْنَعُ ) من الشناعة وهما بمعنى ( مِمَّا يُخِلُّ بِصَاحِبِهَا وَيُزْرِى ) اى ينقص ويعيب ( بِقَائِلِهَا لَاحِقَةٌ ) خبر المبتدأ ( بِذٰلِكَ ) اى متصلة بما ينزه عنه مقام النبوة يعنى صاحبنه مروءتى مخل وقائله عيب وحقارتى موجب اولان شيئدن استقباح واستكراه اولنسان امرده بردفعه دروغ دخى مقام نبوت تنزيه قيلنديغى حكمه متصله‌در ( وَاَمَّا فِيمَا لَا يَقَعُ هٰذَا الْمَوْقِعَ فَاِنْ عَدَدْنَاهَا ) اى هذه المعصية ( مِنَ الصَّغَائِرِ فَهَلْ تَجْرِى عَلَى حُكْمِهَا فِى الْخِلَافِ فِيهَا ) اى قبل البعثة هل يصدر من الانبياء ام لا ( مُخْتَلَفٌ فِيهِ وَالصَّوَابُ تَنْزِيهُ النُّبُوَّةِ عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَسَهْوِهِ وَعَمْدِهِ اِذْ عُمْدَةُ النُّبُوَّةِ الْبَلَاغُ

(والاعلام



وَالْاِعْلَامُ وَالتَّبْيِينُ وَتَصْدِيقُ مَاجَاءَ بِهِ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجْوِيزُ شَىْءٍ مِنْ هٰذَا ) هذا اشارتنك مشار اليهى لفظ كذب اولمغين تحقير اله اشارت قريب ايله آتيان وفى ذلك مشار اليهى ماجاء به النبى اولمغله تعظيما له اشارهٔ بعيده ايله ايراد اولندى ( قَادِحٌ فِى ذٰلِكَ وَمُشَكِّكٌ فِيهِ ) اى موقع فى الريبة ( مُنَاقِضٌ لِلْمُعْجِزَةِ فَلْنَقْطَعْ عَنْ يَقِينٍ ) لامن ظن وتخمين وبعض نسخده على يقين ايراد اولندى ( بِاَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ خُلْفٌ ) اى تخلف ( فِى الْقَوْلِ فِى وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ لَا بِقَصْدٍ وَلَا بِغَيْرِ قَصْدٍ وَلَا نَتَسَامَحُ مَعَ مَنْ تَسَامَحَ ) صيغهٔ ماضى ويا مضارعله كلاهما من باب التفاعل وفى نسخة سامح من باب المفاعلة وفى اخرى على لفظ المصدر ( فِى تَجْوِيزِ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ حَالَ السَّهْوِ فِيمَا لَيْسَ طَرِيقُهُ الْبَلَاغُ ) اما استقباح واستكراه عد اولنان محلك غيريده كذبهٔ واحده‌يى كناه صغايردن تعداد ايدرسك قبل البعثه پيغمبراندن صغائرك صدورى وعدم وقوعى خصوصنده مرة واحدة من الكذب معصيت حكمى اوزره جاريه اولورمى اولمزمى كما فصل فى محله ائمهٔ اصول ميانده اختلاف هويدادر صوابديد علما صاحب نبوتى اندك وبسيار وقصد وخطا خلف وكذبدن برى الساحه اعتقاد ايتمكدر زيرا مدار نبوتكه مقرونة بالرساله‌در تبليغ احكام واعلام حقوق انام وتبيين ابهام وماجاء بهى تصديقدر چون منصب نبوته مخل اولان شى كرك قليل وكرك كثير انبيا اوزره تجويز ايتمك ابلاغ نبوت اولان عمده ومدارده طاعن وماجاء به النبى اولان اموردە مريب ومشكك وجناب كبريانك صدق عبدى قول شريفندن عبارة معجزه‌يى مناقض اولور پس يقينا جزم واعتقاد ايده‌رزكه امرشان نه قصد ونه غير قصد بوجه ماانبيا عليهم التحايا اوزره كذب مقال محال وخلف قول جائز دكلدر امدى طريقى سبيل بلاغ اولمين اموردە پيغمبران كرام اوزره سهوا خلف قولك جوازنده مسامحه ايدنلرله معيت مساهله وتهاون ايتمه ( نَعَمْ ) سؤال مقدره جواب اولوركه بومعنى قبل النبوة دخى شامل اولورمى جوابداده اولوب بلى بعد النبوة عدم صدورنه جزم وقبل اظهار النبوة دخى عدم جوازله اعتقاد ايده‌رز ديمكى مراد بيوررر ( وَبِاَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِمُ الْكَذِبُ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَلَا الْاِتِّسَامُ بِهِ ) تشديد تاء مثناتله افتعال من الوسم وهو العلامة ( فِى اُمُورِهِمْ وَاَحْوَالِ دُنْيَاهُمْ لِاَنَّ ذٰلِكَ كَانَ يُزْرِى وَيُرِيبُ بِهِمْ ) اى يوقع امهم فى التهمة ( وَيُنَفِّرُ الْقُلُوبَ عَنْ تَصْدِيقِهِمْ بَعْدُ ) مبنى على

الضم اى بعد ارسالهم اوبعد العلم باتصافهم بالكذب يعنى همچنان جزم واعتقاد ايده‌رزكه انبيا حضراتى اوزره قبل اظهار النبوة كذب وخلف ودروغ ايله اتصاف جائزدكلدر كرك اخرته متعلقه امور وكرك احوال دنيويه‌لرنده صدور كذب محالدر زيرا انبيادن قبل البعثه كذب وخلف فى القول صدور ايديدى امتلرى انلرى تحقير وجناب كبريادن اتيان ايتدكارى اموروده ايقاع تهمت وبعد الارسال پيغمبران تصديقدن قلوب اكابر واصاغر تنفر وتباعد ايدردى (وَانْظُرْ اَحْوَالَ عَصْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا) باعتبار القبيلة ضمير تأنيث ايراد اولندى (مِنَ الْاُمَمِ) كالروم والحبش والعجم (وَسُوَّالِهِمْ) بالنصب والجر (عَنْ حَالِهِ فِى صِدْقِ لِسَانِهِ) لسان جارحه وكلام اوزره اطلاق اولنمغين صدق كلام مراد اولندى (وَمَا عُرِّفُوا بِهِ) تشديد را وبناء فاعل ويا مفعولله مشددو مخففدر اى والذى عرف قريش (مِنْ ذٰلِكَ وَاعْتَرَفُوا بِهِ بِمَّا عُرِفَ) صيغهٔ مفعولله (وَاتَّفَقَ النَّقْلُ) ويروى واتفق اهل النقل (عَلَى عِصْمَةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ) اى من الكذب والخلف (قَبْلُ وَبَعْدُ) ضم اوزره مبنياندر يعنى زمان حياة سلطان كونين معاصرى اولان قريش وروم وعجم وحبش احوالنه نظر وانلرك شان حضرت وصدق مقال صاحب رسالت صلى الله عليه وسلم سؤاللرينه نكاه وصدق لهجهٔ حضرتدن قريش وغيرينك معلومى اولوب تعريف وتوصيف اولنان اوصاف جميلهٔ حضرته اقرار واعترافلرينه التفات ايله علماء امة وخلفاء شهريار ملكت بلاغ حضرتلرينك قبل البعثه وبعدها كذب وخلف اسا ناسزا احوالدن عصمتى اوزره اجماع واتفاق ايلديلر پس امدى وقوع عدم جواز اوزره دلالت ايدوب اول بابده توقف وتردده مساغ يوقدر قال العلامة العلائى اتفق جميع اهل الملة والشراح على وجوب عصمة الانبياء عليهم السلام من تعمد الكذب فيمادلت عليه المعجزة القاطعة على صدقهم فيه فيما طريقه البلاغ عن الله من دعوى الرسالة وما ينزل عليهم من الكتب الالهية اذلو جاز ذلك ادى الى ابطال دلالة المعجزة وهو محال واما السهو والنسيان فقال الامدى اختلف الناس فيه فذهب ابواسحاق الاسفرائنى وكثير من الامة الى امتناعه وذهب القاضى ابوبكر الى جوازه وادعى الفخر الرازى فى كتبه الاجماع على امتناعه انتهى (وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنَ الْاٰثَارِ فِيهِ فِى الْبَابِ الثَّانِى اَوَّلَ الْكِتَابِ مَا يُبَيِّنُ لَكَ صِحَّةَ مَا اَشَرْنَا اِلَيْهِ)





## فَصْلٌ

(فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى حَدِيثِ السَّهْوِ الَّذِى حَدَّثَنَا بِهِ الْفَقِيهُ اَبُو اِسْحٰقَ اِبْرٰهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا الْقَاضِى اَبُو الْاَصْبَغِ) فتح همزه وموحده بعدها غين معجمه ايله (بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ) تقدم (حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ بْنُ الْفَخَّارِ) فتح فاء وتشديد خاء معجمه ايله ابن عمر بن سيف المالكى القرطبى عالم الاندلس درتيوز اون يديده عازم راحتسراى بقا اولمشدر (حَدَّثَنَا اَبُو عِيسَى) الترمذى نقل حابى اوزره يحيى بن عبدالله بن يحيى الليثى اولمق مرويدر (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ) قال الشارح الحابى تقدم مرارا انه ابومروان عبدالله بن يحيى بن يحيى الليثى (حَدَّثَنَا يَحْيٰى) هو يحيى ابن يحيى الليثى (عَنْ مَالِكٍ) امام دار الهجره وشيخ اهل السنه عليه الرحمه (عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ) ضم حاء مهمله مصغرا مولى عمرو بن عثمان اخرج له الائمة الستة يوز اوتوز بش سال هجريده دفين خاك پاك اولدى (عَنْ اَبِى سُفْيٰنَ مَوْلٰى ابْنِ اَبِى اَحْمَدَ) اسمى وهب ويا قزمان اولان تابعى جليل القدر ايدى (اَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ) حديث الدال على السهو روايتكردهٔ شيخاندر لكن امام مالك ايله مصنف ميانه‌سى اشخاص سبعه ايله قريب اولمغين طريق مذهب امام مذهبدن تخريج اولندى (يَقُولُ) اى يحدث ابوهريرة قائلا (صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلٰوةَ الْعَصْرِ) وقيل الظهر (فَسَلَّمَ فِى رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ) صحابيدن بر ذاتك اسميدر دو دستنده ويا احد يماده بر مقدار طول مشاهد ايدى مومى اليه ذو الشمالين اولمق روايتى امام زهريدن استبعاد كردهٔ محدثيندركه ذو اليدين سلمى وذو الشمالين خزاعيدر (فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَقُصِرَتِ الصَّلٰوةُ) بناء مفعول اوزره قصر ضد اتمامدر ويا فتح قاف وضم صاد وتاء تأنيثله على صيغة الفاعل بمعنى النقص فالمروى الصحيح بناء قصرت لما لم يسم فاعله ويأخود فتحتين وتاء خطابله اقصرت اولمق ام نسيت قولنه مطابقتله محتملدر (اَمْ نَسِيتَ) بفتح فكسر ثم تاء خطاب نسيان غفلت ويا ضعف قلبدن ناشى مالابد

منه اولان شیئی ترکدر عمدا اولورسه مذموم عمدك غیری معذوردر کقوله علیه السلام رفع عن امتی الخطأ والنسیان اما حق تعالی یه نسبت اولندقده بمعنی الترك اولور کما قاله الزجاج وام متصلة ولابد ان یتقدمها استفهام لفظا او تقدیرا مع تساوی مادخلا علیه ( فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) جوابا لذی الیدین ( كُلُّ ذٰلِكَ ) رفعله مبتدأ ( لَمْ يَكُنْ ) خبر مبتدأ ویا کل نصبله مقدم خبر کان ( وَفِى الرِّوَايَةِ الْاُخْرٰى مَا قَصُرَتِ الصَّلٰوةُ ) بصیغة الغائبة للفاعل ای الصلاة کما فی نسخة ( وَمَا نَسِيتُ ) صیغهٔ متکلم ایله وحرف مانا فیه ویا استفهامیه اولمق محتملدر ( اَلْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ) مشهورة فی روایة ( فَاَخْبَرَ بِنَفْىِ الْحَالَتَيْنِ ) من القصر والنسیان معا علی مااختاره المصنف من ان مانافیة ( وَاَنَّهَا لَمْ تَكُنْ ) ای حالة منهما او القضیة اصلا ( وَقَدْ كَانَ اَحَدُ ذٰلِكَ كَمَا قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ) فهذا یرجح کون مانافیة حاصل کلام ابوهریره رضی الله عنه بیوررکه امام محراب ملکوت علیه السلام حضرتلری صلاة عصره تحریمه بند اولوب ایکی رکعت اداسی فراغنده سلام ویردکلرنده ذوالیدین سلمی قیام ایدوب یارسول الله نماز قصر اولندیمی ویا حضرتك اونتدیمی دیدی ذوالیدینه جوابداده اولدیلرکه قصر ونسیانك جملهسی نم قبلمدن وقوعیافته دکلدر دیدی وروایة دیکرده نه نماز قصر اولندی نه بن اونتدم دیو بیوردقلری خبرده قصر ونسیان حالتلرین عدم وقوعیله اخبار ومطلقا هردوحال نقص ونسیان حصولپذیر دکلدر دیو جواب ایلدی وذوالیدینك یارسول الله ایکی حالتك بری ظهوریافتهدر دیدیکی کبی فی الواقع احد الحالتین وقوعیافتهٔ تعیندر دیو اول حضرتك سهونه دال اولان حدیث توجهله تأویل کردهٔ محدثیندر درسك ( فَاعْلَمْ وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ اَنَّ لِلْعُلَمَاءِ فِى ذٰلِكَ اَجْوِبَةً بَعْضُهَا بِصَدَدِ الْاِنْصَافِ ) صدد بومقامده قرب معناسنه ظرفدر والباء بمعنی فی وانصاف عدل واستقامت ( وَمِنْهَا مَاهُوَ بِنِيَّةِ ) ای القصد والتوجه وبعض نسخده کسر مثناة فوقیه وسکون تحتیه ایله من تاه یتیه اذاضل عن الطریق ( اَلتَّعَسُّفِ ) خروج عن الجادة ( وَالْاِعْتِسَافِ ) بمعنی التعسف برای مبالغه ورعایة للفاصلة بینهمایی جمع ایلدی یعنی معلوم عزت اولسونکه علما ومحدثین وفقهانك سهوه دال اولان حدیث قضیهسنده نیجه جوابلری حصولپذیردر





بعضیسی انصاف واستقامت قریبنده وبعضیسی جادهٔ استقامتك غیر طریقه توجهدهدر ( وَهَا اَنَا اَقُولُ ) ها برای تنبیه ومابعدی مبتدأ وخبر ( اَمَّا عَلَى الْقَوْلِ بِتَجْوِيزِ الْوَهْمِ ) بفتح الهاء وسکونها ای السهو ( وَالْغَلَطِ ) الخطاء عمدا ( مِمَّا لَيْسَ طَرِيقُهُ مِنَ الْقَوْلِ الْبَلَاغَ ) نصبله ابلاغ ( وَهُوَ الَّذِى زَيَّفْنَاهُ ) ای ضعفناه ( مِنَ الْقَوْلَيْنِ فَلَا اِعْتِرَاضَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ وَشِبْهِهِ ) یعنی طریق قول بلاغدن اولمین خصوصده سهو وخطا جوازنه ذاهب اولنلرك قولی اوزرهکه جواز وعدم جوازدن هرایکی قولی رد وضعفه حمل ایتمش ایدك وجه مشروح اوزره خبر مرقوم ومانندنه اعتراض نایاب وتجویز واشکال ناپیدادر ( وَاَمَّا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَمْنَعُ السَّهْوَ وَالنِّسْيَانَ فِى اَفْعَالِهِ جُمْلَةً وَيَرٰى اَنَّهُ ) علیه السلام ( فِى مِثْلِ هٰذَا عَامِدٌ لِصُورَةِ النِّسْيَانِ لِيَسُنَّ فَهُوَ صَادِقٌ فِى خَبَرِهِ لِاَنَّهُ لَمْ يَنْسَ وَلَا قَصُرَتْ وَلٰكِنَّهُ عَلَى هٰذَا الْقَوْلِ تَعَمَّدَ هٰذَا الْفِعْلَ فِى هٰذِهِ الصُّورَةِ لِيَسُنَّهُ لِمَنِ اعْتَرَاهُ مِثْلُهُ وَهُوَ قَوْلٌ مَرْغُوبٌ عَنْهُ ) ای متروك ومردود ( نَذْكُرُهُ فِى مَوْضِعِهِ ) باب مذکورك ایکنجی فصلنده ضعفی مفصلا بیان اولنور اما اقوال حضرته شامله جمیع افعالنده سهو ونسیانی منع وحدیث سهوامثالنده اول حضرت برای امت سنت اولسون ایچون نسیان صورتنده قاصد وعامد اولدیغن اعتقاد ایدنلرك مذهبی اوزره خبرنده صادق وذی الیدینه اولان جوابی واقعه مطابقدرکه نه اونتدی ونه نماز قصر اولندی لکن ناسی صورتنده سلام ویروب ایکی رکعتی قصره قصد بیورملریکه امتدن بوکونه سهو اصابت ایدنلره سنت اولوب تدارك حالنده کندولره اقتدا ایتسونلر ایچون عمدی الزام ایتمك قولی غیر مقبولدر عمده نسبت شان شریفنه شایان دکلدر ( وَاَمَّا عَلَى اِحَالَةِ السَّهْوِ عَلَيْهِ فِى الْاَقْوَالِ وَتَجْوِيزِ السَّهْوِ عَلَيْهِ فِيمَا لَيْسَ طَرِيقُهُ الْقَوْلَ كَمَا سَنَذْكُرُهُ فَفِيهِ اَجْوِبَةٌ ) اما کفتار حضرتنده رفتار سهو محال وجهة تبلیغدن غیری محالده سهوك جواز امکانی اوزره دائر اولان کلامکه قریبا ذکر ایدهرز خصوص مذکورده نیجه اجوبهٔ مرضیه حصولپذیردر ( مِنْهَا اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخْبَرَ عَنِ اعْتِقَادِهِ وَضَمِيرِهِ ) جملهٔ اجوبهدن بریسی حضرت نبی محترم ذوالیدینه

كل ذلك لم يكن جوابيله بحسب ظن درونده پنهان بيوردقلرى شيدن اخبار ايلدى ( اَمَّا اِنْكَارُ الْقَصْرِ فَحَقٌّ وَصِدْقٌ بَاطِناً وَظَاهِراً ) يعنى صلاة رباعيه حضرده ايكى ركعت اولوب كان ايكيسى نسخ وقصر اولنمسى انكار ورد بيورملرى بيشك وشبهه كرك تصريح جهتندن وكرك اعتقادلرى قبلندن صدق وراستدر ( وَاَمَّا النِّسْيَانُ فَاَخْبَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اعْتِقَادِهِ وَاَنَّهُ لَمْ يَنْسَ فِى ظَنِّهِ فَكَاَنَّهُ قَصَدَ الْخَبَرَ بِهٰذَا عَنْ ظَنِّهِ وَاِنْ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ وَهٰذَا صِدْقٌ اَيْضاً ) اماكه اول حضرتك بن اونتمدم ديو جوابداده اولملرى بروفق اجتهاد پاكلرندن خبر ويرديلركه فى نفس الامر ظن ارجحلرنده اونتمدى كويا خصوص معهوده ملفوظ به آسا صريحا مذكور اولمديسه‌ده لم انس قول شريفيله غالبدن خبر قصد ايلدى بودخى همچنان راست پيامدر ( وَوَجْهٌ ثَانٍ اَنَّ قَوْلَهُ وَلَمْ اَنْسَ رَاجِعٌ اِلَى السَّلَامِ ) يعنى لم انس قولنك مفعولى سلامه راجع اوله ( اَىْ اَنِّى سَلَّمْتُ قَصْداً وَسَهَوْتُ عَنِ الْعَدَدِ ) قصدا كنفس السلام صلاتده سلام ويردم وعدم ركعاتده اتمام توهميله سهو ايتدم ( اَىْ لَمْ اَسْهُ فِى نَفْسِ السَّلَامِ ) يعنى درت ركعتى اكمال ظنيله ذات سلامده سهو ايتمدم ( وَهٰذَا مُحْتَمِلٌ ) صيغهٔ مفعولله ( وَفِيهِ بُعْدٌ ) كرچه مقصود اول حضرتدن دفع خلف اولور لكن تأويل مرقوم من جهة العربية محتمل اما خلاف ظاهر وحمل قضيه صحتدن دوردر ( وَوَجْهٌ ثَالِثٌ وَهُوَ اَبْعَدُهَا ) من العقل والنقل ( مَا ذَهَبَ اِلَيْهِ بَعْضُهُمْ وَاِنِ احْتَمَلَهُ اللَّفْظُ مِنْ قَوْلِهِ كُلُّ ذٰلِكَ لَمْ يَكُنْ اَىْ لَمْ يَجْتَمِعِ الْقَصْرُ وَالنِّسْيَانُ بَلْ كَانَ اَحَدُهُمَا وَمَفْهُومُ اللَّفْظِ خِلَافُهُ مَعَ الرِّوَايَةِ الْاُخْرَى الصَّحِيحَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ مَا قُصِرَتِ الصَّلٰوةُ وَمَا نَسِيتُ ) يعنى مبنى لفظ خبر احتمال يافته ايسه‌ده معنى سلامتدن بعيدتردركه قصر ونسيانك ايكسى بردن اجتماع ايتمدى بلكه همان قصر ويا فقط نسيان واقع اوله اما لفظ حديثك مفهوم معتبرى معناى مذكور مخالفى اولديغى مبرهندر لاسيما روايت ديكرده نه نماز قصر اولندى ونه بن اونتدم قول صحت آثرى ورودیله بومعنى عندالجمهور غيرمعتبردركه ماقصرت الصلاة وما نسيت خبرلطيفى هرايكى وجهك نفى وجودنه دلالت ايدر كرك ماء نافيه اولسون





وكرك استفهاميه ( هٰذَا ) وجه ثالث ( مَارَأَيْتُ فِيهِ لِاَئِمَّتِنَا ) اى المحدثين والفقهاء اوالمالكية ( وَكُلٌّ مِنْ هٰذِهِ الْوُجُوهِ مُحْتَمِلٌ لِلَّفْظِ ) بالاضافة ويا لام جاره ايله محتمل للفظ اوله ( عَلَى بُعْدِ بَعْضِهَا ) كما فى الوجه الثانى ( وَتَعَسُّفِ الْاٰخَرِ ) فتح خاء معجمه ايله ( مِنْهَا ) اى تكلفه وبعده عن الجادة وهو الوجه الثالث ( قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ وَفَّقَهُ اللّٰهُ وَالَّذِى اَقُولُ وَيَظْهَرُ لِى اَنَّهُ اَقْرَبُ مِنْ هٰذِهِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا ) مصنف رحمه الله بيورركه وجوه ثلاثه‌نك جمله‌سندن درجهٔ صحته قريب اولديغى عندمده ظاهر اولان معنى ومختارم اولان مسلك رعنا بودركه ( اَنَّ قَوْلَهُ لَمْ اَنْسَ اِنْكَارٌ لِلَّفْظِ الَّذِى نَفَاهُ عَنْ نَفْسِهِ وَاَنْكَرَهُ عَلَى غَيْرِهِ ) جملهٔ حاليه ( بِقَوْلِهِ ) عليه السلام ( بِئْسَ مَالِاَحَدِكُمْ اَنْ يَقُولَ نَسِيتُ اٰيَةَ كَذَا وَكَذَا وَلٰكِنَّهُ نُسِّىَ ) ضم نون وتشديد شين مكسوره ايله انشاء الله اياه معناسنه يعنى لم انس لفظ شريفيله نفس نفيسلرندن نفى بيوردقلرى لفظى انكاردركه اصل معناى نسيان تركدر وجه مقرر اوزره ترك باختيارى ديمك اولوردى حالانكه روايتكردهٔ شيخين عن ابن مسعود اولان خبرده لفظ مرقومله تلفظدن غيريلرى اوزره بيله انكار ايليوب سزلردن بريكز ايچون اية قرآندن فلان وفلان ايتى اونتدم ديمك نه قبيح ادادر بلكه اونتديرلدم ديمك خوش تعبير وموافق للادب اداء دلپذيردر ديو بيورديلر ايدى امدى ظاهر حديث آى قرآنه تخصيص نسيانى افاده ايدوب سائر اقوال وافعاله عام اولميه شايد سنقرئك فلاتنسى الا ماشاء الله اى اراد الله انشاءك اياه ايله معشر قول جليلدن مقتبس اوله وكاهى حكم عام اولديغنه مصنف اشارت بيورر ( وَبِقَوْلِهِ ) صلى الله عليه وسلم ( فِى بَعْضِ رِوَايَاتِ الْحَدِيثِ الْاٰخَرِ ) وفى نسخة فى بعض روايات الحديث ( لَسْتُ اَنْسٰى ) بفتح الهمزة والسين ( وَلٰكِنْ ) وفى نسخة ولكنى ( اُنَسّٰى ) صيغهٔ مجهولله مشدد اومخففا جائزدر ( فَلَمَّا قَالَ لَهُ ) عليه السلام ( السَّائِلُ ) وهو ذوى اليدين ( اَقُصِرَتِ الصَّلٰوةُ اَمْ نَسِيتَ اَنْكَرَ قَصْرَهَا كَمَا كَانَ ) فخر الثقلين ذواليدين چهار ركعت نمازدن ايكيسى قصر اولنديمى ياخود جناب دولتك اونتديمى ديو استعلام ايلدكده فى نفس الامر قصر صلاتى انكار ايلدى

ونسيانه هو من قبل نفسه وكندى اختياريله ترك وقوعنى انكار بيوردى وانه اى الشان
( جَرٰى شَىْءٌ مِنْ ذٰلِكَ فَقَدْ نُسِّىَ ) صيغهٔ مجهولله مشددر ( حَتّٰى سَأَلَ غَيْرَهُ )
كابى بكر وعمر رضى الله عنهما بقوله احق مايقول ذواليدين قالوا نعم ( فَتَحَقَّقَ اَنَّهُ نُسِّىَ )
بصيغة المجهول مشددا ( وَاُجْرِىَ عَلَيْهِ ذٰلِكَ ) بناء مفعولله ( لِيُسَنَّ ) كذلك بناء مفعول
ويافاعلله اى ليقتدى اوليجعله سنة يقتدى بها الامة ( فَقَوْلُهُ ) مبتدأ ( عَلَى هٰذَا لَمْ اَنْسَ
وَلَمْ تُقْصَرْ ) بصيغة المفعول والفاعل ( وَكُلُّ ذٰلِكَ ) وفى نسخة اوكل ذلك ( لَمْ يَكُنْ
صِدْقٌ ) خبر مبتدأ ( وَحَقٌّ ) تأكيد ( لَمْ تُقْصَرْ ) فى نفس الامر ( وَلَمْ يَنْسَ حَقِيقَةً
اى من قبل نفسه واختياره ( وَلٰكِنَّهُ نُسِّىَ ) بالمجهول اوله اول حضرتك نسيانى كندى
نفس نفيسنه نسبتدن كراهتى جميع حوادثى جناب حقه اسناد ومقدر حقيقى حضرت بارى
اولديغنه كمال اعتقادلرندن ناشى اولوب نسيان قصد واختياريله اولمديغن اشعار بيورمشلردر
( وَوَجْهٌ اٰخَرُ اسْتَثَرْتُهُ ) من استنار بالمثلثة من باب الافتعال استخراج واستنباط معناسنه
( مِنْ كَلَامِ بَعْضِ الْمَشَايِخِ وَذٰلِكَ اَنَّهُ ) اى البعض ( قَالَ اِنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَسْهُو وَلَا يَنْسٰى وَلِذٰلِكَ نَفٰى عَنْ نَفْسِهِ النِّسْيَانَ ) مصنف عليه الرحمه
بيوردكه سهوله نسيان ميانه‌سن فرقى مؤذن بعض مشايخ كرام كلامندن استنباط ايتدمكه
اول حضرتدن سهو صدوريافته اما نسيان واقع اولميوب انكچون نفس كريمه‌لرندن نسيانى
نفى ايلدى ديو بيوردیلر ( قَالَ لِاَنَّ النِّسْيَانَ غَفْلَةٌ وَاٰفَةٌ ) بنه مشايخدن بعضيلر ديديكم
زيرا نسيان بليهٔ ناقصه‌در ولذا خداى بيهمتا فلاتنسى ايله ذكر ايدوب اى باختيارك الا
ماشاءالله بان ينسيك من غير تقصير منك تأويل لطيفى بومعنايى مؤيد اولور ( وَالسَّهْوُ اِنَّمَا
هُوَ شُغْلٌ ) ضم شين وسكون غين وياضمتين وياخود فتح شينله وبعض نسخه‌ده لفظ باله
اضافتله مقيددر يعنى سهوايسه اشتغال خاطردركه صاحب كماله منافى دكلدر زيرا بالدن ذهول
ايدن شئ سريعا تنبيه بيورلمغين نسيان سهوك خلافى اولور ونسيانى اطبا محتاجة للعلاج
امراض دماغيه‌دن عد ايتمشلردر حاصل سهو ادنى غفلتله واقع اولوب ادنى تنبيه برله





تذكير اولنور لكن نسيان بالكليه حافظه‌دن زائل اولان شيئدركه تذكير كثيره محتاج اولور
( قَالَ فَكَانَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْهُو فِى صَلٰوتِهِ وَلَا يَغْفُلُ ) ضم فا ايله
( عَنْهَا ) وحضرت نبى مكرم نمازنده ادنى اشتغالله مشغول اولوب بالكليه نمازدن غفلت
وذهول خاطر واقع اولمزدى ديو بعض مشايخ تحقق ايلدى ( وَكَانَ يَشْغَلُهُ عَنْ حَرَكَاتِ
الصَّلٰوةِ مَا فِى الصَّلٰوةِ شُغْلًا بِهَا لَا غَفْلَةً عَنْهَا ) واول حضرت حركات وسكنات
وركوع وسجداتندن اشتغال يافته اولملرى حضور وخشوع صلاتى تكميل وتحصيلنه
شغل جهتندن اولوردى امور دينيه ودنيويه‌يه صرف خاطرله غفلتدن ناشى دكلدى
( فَهٰذَا اِنْ تَحَقَّقَ ) صيغهٔ مفعول ويافاعلله ( عَلٰى هٰذَا الْمَعْنٰى لَمْ يَكُنْ فِى قَوْلِهِ مَا قَصُرَتْ )
اى الصلاة ( وَمَا نَسِيتُ ) اى انا ( خُلْفٌ ) ضم خاء معجمه ايله ( فِى قَوْلٍ ) يعنى مبناى
مذكور معناى مزبور اوزره ثبوت يافته اولديسه اول حضرتك نه نماز قصر اولندى ونه بن
اونتدم بيورملرى قولنده خلاف نايابدر ( وَعِنْدِى اَنَّ قَوْلَهُ مَا قَصُرَتِ الصَّلٰوةُ
وَمَا نَسِيتُ بِمَعْنَى التَّرْكِ الَّذِى هُوَ اَحَدُ وَجْهَىِ النِّسْيَانِ اَرَادَ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ اَنِّى لَمْ اُسَلِّمْ
مِنْ رَكْعَتَيْنِ تَارِكًا لِاِكْمَالِ الصَّلٰوةِ وَلٰكِنِّى نَسِيتُ وَلَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِى
وَالدَّلِيلُ عَلٰى ذٰلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ اِنِّى لَا اَنْسٰى اَوْ اُنَسّٰى
لِاَسُنَّ ) عبارات مذكوره بعض نسخه‌دن ساقطه واثر تكرار لايحه ونمودار اولمغين
وضوح نمايانددر ( وَاَمَّا قِصَّةُ كَلِمَاتِ اِبْرٰهِيمَ الْمَذْكُورَةِ اَنَّهَا كَذِبَاتُهُ ) جمع كذبه مفرد
وجمعنده فتح كاف وكسر ذالله‌در اما تصريح كردهٔ تلمسانى اوزره فتح ذالله جمع كذبة بسكون الذال
( الثَّلَاثُ الْمَنْصُوصَةُ ) المصرحة ( فِى الْقُرْاٰنِ مِنْهَا اثْنَتَانِ قَوْلُهُ اِنِّى سَقِيمٌ )
بريسى درج سورهٔ صافاتده فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم كريمه‌سى مندرجه‌در
وديكرى سورهٔ انبيا حاويه اولديغى قالوا ءأنت فعلت هذا بالهتنا ياابراهيم آية جميله‌سى
تتمه‌سيدركه فرقان باهر البرهانده مصرحه ومسطوردر ( وَبَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا وَقَوْلُهُ )
اى قول خليل الله ( لِلْمَلِكِ ) اكثر صدور صحايف سيرده فرعون سنان بن علوان اولمق

اوزره محرراولوب لكن روض الانفده قلم امام سهیلی رقمزده‌سی اوزره ملك اردن صاروقدر
( عَنْ زَوْجَتِهِ ) حلیلهٔ حضرت خلیلكه ملك جرانه‌هارانك دخترسعداختری ساره‌كه یوسف
كنعانی انك حسن سامان سوزندن حصه‌مند ثلث ایدیكی ثابتة الصحه‌در ( اِنَّهَا اُخْتِي )
ای فی الاسلام ( فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ اَنَّ هٰذِهِ كُلَّهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْكَذِبِ لَا فِي الْقَصْدِ
وَلَا فِي غَيْرِهِ ) حضرت خلیل ستارهٔ اسمانه نكاه ایدوب كفاره بن خسته‌یم وبتان دیری
شكست ایدوب بلكه صنم كبیردن بوكار صدور ایلدی وملك جبار حلیله‌لری ساره‌دن
استعلام ایتدكده خواهرمدر دیو جوابداده اولملرینك كلیسی دروغدن بیرون اولوب
نه قصد ونه سهو ونه خطاده كذب دكلدر ( وَهِيَ ) كلمات ثلاثه ( دَاخِلَةٌ فِي بَابِ الْمَعَارِيضِ )
جمع معراض كمحاریب جمع محراب كشی تكلم ایتدیكی شیئك غیری‌یی مراد ایتمكدر
( الَّتِي فِيهَا مَنْدُوحَةٌ ) ای سعة ومخلص وفسحة ( عَنِ الْكَذِبِ ) فتح كاف وكسرذال
معجمه یاخود كسر اول وسكون ثانیله جناب خلیل اللهدن صدور یافته كلمات ثلاثه نوع معاریض
كلامدندركه اول وادیده تعبیر كفتارده دروغدن وسعت وفسحت ومخلص رونما اولور
( اَمَّا قَوْلُهُ اِنِّي سَقِيمٌ فَقَالَ الْحَسَنُ ) ای البصری قدس سره ( وَغَيْرُهُ مَعْنَاهُ سَاَسْقَمُ )
فرح وكرم بابندندر سقم وسقم بالضم والفتح وسقام بدنه مختصه مرضدر ومرض كاهی بدنده
وكاهی نفسده ظهور یافته‌در ( اَيْ اَنَّ كُلَّ مَخْلُوقٍ مُعَرَّضٌ ) تشدید راء مفتوحه ایله
( لِذَلِكَ ) یعنی انی سقیم ایله ساسقیم دیمك مراد ایدوب معنا افراد آفریده‌دن هرفرد
معرض سهام سقم ونشانهٔ داء والمدر دیو تفسیر كردهٔ بصریدر ( فَاعْتَذَرَ لِقَوْمِهِ مِنَ الْخُرُوجِ
مَعَهُمْ اِلَى عِيدِهِمْ بِهَذَا ) عیدكاه ومحل جمعیتلرنده ابراهیم علیه السلام معیتن مراد ایلدكارنده
اول قوملك غالب اسقامی طاعون اولمغین تعدیه وسرایتی خوفندن نفور وتخلیص كریبان
ایچون تماشاكاهه انلرله روان اولمقدن بووجهله عذرخواه اولمش اوله‌لر ( وَقِيلَ بَلْ سَقِيمٌ
بِمَا قُدِّرَ عَلَيَّ مِنَ الْمَوْتِ ) یعنی منایایه هدف وبلایا ومحنه غرض اولان بهرحال خسته وبی مجال
اولمغین آخركار اولمدن اوزریمه قضا وتقدیر اولنان امر لازم الوقوعله بیمارم دیمك اوله

(دینلدی)



دینلدی مرویدركه بركسنه فجأة وفات ایدوب مشاهده ایدنلر نه‌غریب صحیح وسالم وغیرعلیل
ایكن فوت اولدی دیدیلر بر اعرابی اعتراض ایدوب نیجه صحیح ایدی مع هذا طوق مرك
كردنه بند اولمشیدی دیدی ( وَقِيلَ سَقِيمُ الْقَلْبِ بِمَا اُشَاهِدُهُ ) ویروی بما شاهدته
( مِنْ كُفْرِكُمْ ) برب العباد ( وَعِنَادِكُمْ ) بالمیل عن سبیل الرشاد ( وَقِيلَ بَلْ ) قال
ساسقم لانه ( كَانَتِ الْحُمَّى تَأْخُذُهُ عِنْدَ طُلُوعِ نَجْمٍ مَعْلُومٍ ) اولهم ( فَلَمَّا رَآهُ اعْتَذَرَ
بِعَادَتِهِ ) یعنی براختر معروف طلوعی وقتنده استعلاء عارضهٔ تب ایله بیتاب اولملری مقرر
ایدی چون جانب اسمانه توجیه لحاظهٔ ملاحظه ایدوب اخترمعهودی معاینه ایله اشراف
للسقم اراده بیورلمق اوزره دأب دیرینه‌لری برله اعتذار ایدوب خروج عیدكاهدن
امتناع ایلدی ( وَكُلُّ هٰذَا لَيْسَ فِيهِ كَذِبٌ بَلْ خَبَرٌ صَحِيحٌ صِدْقٌ ) یعنی واقعه‌مطابق پیام
راست ودرستدر دهان معجز بیان نبوتدن لم یكذب ابراهیم الا ثلاث كذبات
ورودی ظاهر اذهن سامعه تبادر ایدن حال اعتباریله اولوب حقیقت مراد اولنمدی
( وَقِيلَ ) ینه جوابده بووجهله تأویل معنی رونمادركه ( بَلْ عَرَّضَ ) تشدید را ایله
تعریض وتوریه ( بِسَقَمِ حُجَّتِهِ عَلَيْهِمْ ) احتجاج معناسنه اولان حجته تعلق ایدر
( وَضَعْفِ مَا اَرَادَ بَيَانَهُ لَهُمْ مِنْ جِهَةِ النُّجُومِ الَّتِي كَانُوا يَشْتَغِلُونَ بِهَا ) یعنی
جناب خلیل قومنه نصح وپندنك عدم نفعی واشتغال وتعاطی ایتدكاری علم نجوم جهتندن
انلره توحید حق ونفی شریك قهار مطلق بیانن مراد ایتدیكی شیئدن عدم التفات قومندن
ناشی ضعفی توریه وتعریض ایلدی ( وَاَنَّهُ ) ابراهیم علیه السلام ( اَثْنَاءَ نَظَرِهِ فِي ذَلِكَ )
اثنی جمع ثنی بمعنی‌مثنی ونظر تفكر وتأمل ( وَقَبْلَ اسْتِقَامَةِ حُجَّتِهِ عَلَيْهِمْ فِي حَالِ سَقَمٍ )
فتحتین ویاضم وسكون ایله ( وَمَرَضٍ ) جملهٔ مذكوره انه لفظنه خبراولور حاصلی اول
حضرت قومنك توغل ایتدكلری حاله تفكری خلالنده وملزمانه اقامتندن اول حال سقام
ومرض حالنده ایدی یعنی انلره ایراد اولنان دلیل وحجت بی‌فائده وسقیم عد اولنمغین
مرض نفس وبدن منزله‌سنده قیلوب اول قوم نجامین تأثیراتی نجومه نسبت وعلم
كواكبه اشتغال وترصد اختره الفت اوزره اولمغین اول خصوصده اعتقادلرینك ابطالنی

مراد واحتجاجلری واهیه اولدیغن ایراد بیورمشیدی اما اولا بومعنا ایله ناطقه پرداز
اولمیوب بطریق التوریة والتعریض کندی نفسنه نسبت ایلدی زیرا بواداالزام خصم
وافحامده طرز دلربا اولدیغی دانشوران معانی‌یه جلوه‌نمادر ( مَعَ اَنَّهُ لَمْ يَشُكَّ هُوَ
وَلَا ضَعُفَ اِيمَانُهُ وَلٰكِنَّهُ ضَعُفَ ) حاله ( فِي اِسْتِدْلَالِهِ عَلَيْهِمْ وَسَقِمَ نَظَرُهُ )
مع‌هذا جناب خلیل علیه السلام تیقن ایقانده ریب وگمان ایتمدی بهرساعت برهانی تقویتیاب
اولدی ضعیف اولمدی بلکه کواکب واوثانه پرستشلرین ابطالده مسرد ایتدیکی حجج سند
بیانی ضعیف وانلرله مناظره ایلدیکی امرده فکری سقامتیافته اولدی ( كَمَا يُقَالُ حُجَّةٌ سَقِيمَةٌ )
فتوصف بذلك مجازا ( وَنَظَرٌ مَعْلُولٌ ) ای فکر ودلیل مدخولکه لفظ معلوم محدثین
عبارتلرنده وقوعیافته اما لغة فصحی معال ویا معل اولمقدر زیرا معلول من العلل مرة بعد
اخری نوش آب وشرابدر کقوله * کانه منهل بالراح معلول ( حَتَّى اَلْهَمَهُ اللّٰهُ بِاِسْتِدْلَالِهِ )
باسببیة ( وَصِحَّةِ حُجَّتِهِ عَلَيْهِمْ بِالْكَوَاكِبِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَا نَصَّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى )
تاکیم حضرت خلیل یوما فیوما کنف حفظ الهیده نشو ونما بولوب مرءآت کائناته وبو
ممکنات اجرام علویه وسفلیه‌یه برمبدع حقیقی لازم ایدیکنه زهرهٔ زهرا ویا مشتری وماه
شب آرا ومهر خاوری‌یه نکاهله استدلال سببیله جناب کبریا اکه الهام ایلدیکن قرآنده تصریح
وبیان بیوردی ( وَقَدَّمْنَا بَيَانَهُ ) وقد توجهت لبعض الطاعنین سؤالات فصلنده بیان
قصهٔ خلیل الله تقدیم ایلدك ( وَاَمَّا قَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا الْاٰيَةَ ) فاسألوهم ان کانوا
ینطقون ( فَاِنَّهُ عَلَّقَ خَبَرَهُ بِشَرْطِ نُطْقِهِ كَاَنَّهُ قَالَ اِنْ كَانَ يَنْطِقُ فَهُوَ فَعَلَهُ عَلٰى طَرِيقِ
التَّبْكِيتِ ) ای التقریع والتوبیخ ( لِقَوْمِهِ وَهٰذَا صِدْقٌ اَيْضاً وَلَا خُلْفَ فِيهِ ) یعنی
حضرت خلیل الله داخل دیر اولوب هفتاد عدد صنمی دست حق پرستیله شکست ایدوب
اله جهاد اولان تبری کردن صنم اکبره آویزه ایتدیکن قوم معاینه ایتدکلرنده همزبان اتفاق
ءانت فعلت هذا بالهتنا یا ابراهیم خطابیله حضرت خلیلدن استنطاق ایتدیلر جناب ابراهیم
علیه السلام اسلوب تعریض اوزره تبکیت والزام حجت قصدیله اراءت صورت اقرار وبل فعله
کبیرهم هذا فاسألوهم ان کانوا ینطقون فریده‌سیله رد جواب ایتملرنده اول حضرت بیام





ماجرایی صنم کبیرك نطق شرطنه تعلیق ایلدی کویا ذوی القول وناطقین اولمین جماد ناطقه
پرداز اولورسه اول امرده درکار اولان صنم کبیردر دیو قومنه سبیل تهکم وتوبیخ اوزره
لب جنبان بیام اولدیغی مانند ماسبق راست وجواب حق اولوب انده اصلا خلف ودروغ
نایاب اولدیغی محققدر ( وَاَمَّا قَوْلُهُ ) ای قول ابراهیم علیه السلام ( اُخْتِي ) لزوجته سارة
( فَقَدْ بَيَّنَ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ فَاِنَّكِ اُخْتِي فِي الْاِسْلَامِ وَهُوَ صِدْقٌ وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَقُولُ
اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ اِخْوَةٌ ) یعنی جناب خلیل الله زوجه‌سی خواهرمدر دیو بیورملریکه
روایتکردهٔ شیخین عن ابی هریره اولان خبر صحت اثرده ابراهیم علیه السلام ای ساره اسلامده
سن بنم قرنداشم سن دیدکلرنی بیان ایلدی بوقول شائبهٔ کذبدن مبرا صدق صریحدرکه حق
جل وعلا قرآن کریمنده هرمؤمن یکدیکره حقوق دین واسلامده قرنداشلردر دیدی
همچنان حضرت ساره عم‌زادهٔ جناب خلیل اولدیغی روایت اوزره باطن نسبده اولاد عمه
اخ واخت تعبیری رایکاندر ( فَاِنْ قُلْتَ فَهٰذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَمَّاهَا
كَذِبَاتٍ ) فتحتین ویا فتح وکسرله ( وَقَالَ لَمْ يَكْذِبْ اِبْرٰهِيمُ اِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ وَقَالَ
فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ وَيَذْكُرُ كَذِبَاتِهِ ) یعنی اکر سؤال ایدرسنکه ایشته پیغمبر ذیشان
علیه صلاة المنان کلمات ثلاثه‌یه کذب تسمیه واطلاق ایدوب ابراهیم پیغمبر کذب ایتمدی الا
اوچ کذب صدور ایلدی دیدی وینه مسبوق الذکر حدیث شفاعتده امدن استغفار واعتذار
شفاعت ایدوب کذباتنی یاد ایدر دیو بیورملرنده لفظ کذبله تعبیر بیوردی ( فَمَعْنَاهُ اَنَّهُ
لَمْ يَتَكَلَّمْ بِكَلَامٍ صُورَتُهُ صُورَةُ الْكَذِبِ وَاِنْ كَانَ حَقّاً فِي الْبَاطِلِ اِلَّا هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ )
مقدم ایراد اولنسان شرط جوابدرکه لم یکذب ابراهیم الا ثلاث کذبات حدیثی معناسی ظاهرا
دروغ هیئت ورفتارنده کفتارله جناب خلیل الله نطق ایتمدی ولو باطنده فی نفس الامر حق
وصدق اولسون الا انی سقیم وبل فعله کبیرهم هذا وهذه اختی اوچ کلماتله تکلم ایتدی دیمکدر
امدی جناب ابراهیم علیه السلام اختر وماه ومهره نظرانداز اعتبار اولوب هذا ربی کلمه‌سن
کذبات ثلاثه چهار عد ایتدیلر اما حال طفولیت وعدم تکلیفده ظهور ایتمکین تعداده شایان
اولمدیغی خفی دکلدر ( وَلَمَّا كَانَ مَفْهُومُ ظَاهِرِهَا خِلَافَ بَاطِنِهَا اَشْفَقَ ) ای خاف

(اِبْرٰهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمُؤَاخَذَتِهِ بِهَا) بعض نسخده بمؤاخذته بها واقعدر وقتا ظاهر كلمات
مذكوره نفس الامرك خلافى صورتنده بروز ايدوب باب انباده حقله كنايه‌دن شان انبيا
عالى اولمغين حسنات الابرار سيئات المقربين مقتضاسنجه صورت دروغده صدوريافته كفتارله
معاقبه ومعاتبه اولمقدن خوف ايلدى (وَاَمَّا اَلْحَدِيثُ كَانَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا
اَرَادَ غَزْوَةً) اى سفر الغزاة معينة (وَرَّى بِغَيْرِهَا) تشديد راء ايله من التوريه اخفا
وپنهان معناسنه وكانه جعل الشئ وراءه وجعل غيره نصب عينه وقيل ورّى ستر مقصده
واظهر غيره بان سأل عن طريق لا يريده (فَلَيْسَ فِيهِ خُلْفٌ فِى الْقَوْلِ اِنَّمَا هُوَ سَتْرُ مَقْصَدِهِ)
بالاضافة وفى نسخة ستره لمقصده ويا صيغهٔ ماضى ايله ستر مقصده بالنصب اى اخفى جهة قصده
(لِئَلَّا يَأْخُذَ عَدُوُّهُ حِذْرَهُ) بكسر اوله اى احتراسه واحترازه (وَكَتَمَ وَجْهَ
اضافتله وصيغهٔ ماضى ونسخهٔ ديكرده كتم بوجه (ذَهَابِهِ) ورّى لفظى اوزره عطف اولور
(بِذِكْرِ السُّؤَالِ عَنْ مَوْضِعٍ اٰخَرَ وَالْبَحْثُ عَنْ اَخْبَارِهِ) فتح همزه ايله اى احوال الموضع
الاخر (وَالتَّعْرِيضِ بِذِكْرِهِ لَا اَنَّهُ يَقُولُ تَجَهَّزُوا اِلَى غَزْوَةِ كَذَا اَوْ وِجْهَتُنَا) كسر
واوله جهة معناسنه (اِلَى مَوْضِعِ كَذَا خِلَافَ مَقْصِدِهِ فَهٰذَا لَمْ يَكُنْ وَالْاَوَّلُ) هو
التعريض (لَيْسَ فِيهِ خَبَرٌ يَدْخُلُهُ الْخُلْفُ) بضم الخاء اى الاخلاف حاصل كلام كعب بن
مالك رضى الله عنه طريقندن تخريج كردهٔ شيخين اولان حديث شريفكه سلطان قلمرو عرب
وعجم صلى الله عليه وسلم غزايه سفر مراد ايلدكلرنده برحسب الحرب خدعة مقصد همايونلرى
جانبن ستر واخفا ايدردى امدى خصوص مذكورده خلف قول نايابدر زيرا بوطور
خوشنماكه مقصودك غيرى پرسش ودشمن بدپيمان احتراس وشان مسلماناندن اكاه اولمق
ايچون موضع اخر حالندن تفتيش وجاى مقصود تصريحندن كنايه وتعريض برله برمصدوق
خبر استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان سمت مراملرين تورّى وپنهان وتوجهلرين كتم ونهان
بيورر ايدى والا فلان غزايه احضار جهاز ومهماتنه كوشش ايدك ويا توجهمز فلان محله‌در
ديوب تصريح وصوب مقصودك خلافنه راهى اولمزدى وبوحركت شان شرفياب رسالتدن
متصور دكلدر الخلاصه همان مقصود بالذات اولان غزايى تفوه بيورميوب لطف كلامله كويا





سمت اخره عطف عنان پيام وموضع ديكر شاندن استعلام ايدردى پس تعريض وكنايه‌ده
غير مطابق للواقع خبر خولى ناپيدادر (فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَدْ سُئِلَ اَىُّ النَّاسِ اَعْلَمُ فقال اَنَا اَعْلَمُ فَعَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ ذٰلِكَ اِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ اِلَيْهِ
اَلْحَدِيثَ) ابى بن كعب رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ شيخين اولان خبر لطيفكه بركون
حضرت موسى بن عمران عليه صلوات المنان مربع نشين كرسئ وعظ وتذكير اولوب اول
مجلسده صدفچهٔ فرائد فوائد اولان درج حافظه‌لرندن نثار ايتدكلرى درر ابدار كفتار
بلاغتشعاردن كندولرى نوعا اعجاب ايدوب روى زمينده الان فى عصر نادانا ترين خلق كيمدر
ديو مستمعاندن برى اول حضرته سؤال ايتدكده بناء على ظنه اعلم ناس بنم ديو جوابداده
اولديلر پس والله اعلم ويا انا والله اعلم جوابيله علمى جانب مولايه رد وحواله ايتمديكيچون
ارتكاب مالايليق اوزره لوم اولنوب حق تعالى اكه عتاب ايلدى (وَفِيهِ قَالَ) يينه اول
حديث طويل خلالنده حضرت كريم موسى الكليم جنابنه خطاب ايدوب (بَلْ عَبْدٌ لَنَا)
وفى رواية عبدنا خضر وتشريفا له عبوديتله وصف ايلدى (بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ) مجمع اسم
مكان وبحران درياى فارسله بحر روم ويا بحراندن مراد ايله قلزم اوله ابن عباس رضى الله
عنهمادن امام سهيلى تحريك سلسلهٔ روايتدركه ملتقى البحرينده جناب كليمله خضر عليهما
السلام اجتماعلرينه حكمت صمدانيه حضرت موسى علم ظاهر شرعيات ومعرفت ذات
وصفاتده ظاهر البحر زخار وجناب خضر ايسه اسرار ملكوت وباطن لدنيده بحر تيار
اولدقلرى ايچون اول محل مناسبده ملاقات ميسر اولدى (اَعْلَمُ مِنْكَ وَهٰذَا خَبَرٌ قَدْ
اَنْبَأَ اللّٰهُ اَنَّهُ لَيْسَ كَذٰلِكَ) يعنى بن اعلم ناسم ديو جناب موسى‌دن صدور يافته بر
خبردركه علام الغيوب اكه مجمع البحرينده عبد خاصمز خضر سندن اعلمدر ديو اخبار
بيورملرى دعواى اعلميت موسى مناقض اولور امدى خلف وكذبدن معصوم اولان
پيغمبر جنابلرى شاننده بو معنا نوجهله معنى ديرسك (فَاعْلَمْ اَنَّهُ) شان كلام (وَقَعَ
فِى هٰذَا الْحَدِيثِ مِنْ بَعْضِ طُرُقِهِ الصَّحِيحَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ تَعْلَمُ اَحَدًا اَعْلَمُ)
منصوب ومفعول ثانئ تعلم وياخود اعلم تقديريله مرفوع اولور (مِنْكَ فَاِذَا) يجوز ان

يكون اذا مرسومة بالالف ( كَانَ جَوَابُهُ عَلىٰ عِلْمِهِ فَهُوَ خَبَرٌ حَقٌّ وَصِدْقٌ لَا خُلْفَ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ ) مؤكدات لكونه خبرا حقا معلوم عزت اوله كه عبدالله بن عباس رضى الله عنهمادن مروى حديث موسى طرق صحيحه سنده وقوعيافته تعيندركه حضرت كليم الله عليه السلامه جنابكدن داناتركسنه معلوم عزتكميدر ديو سؤال اولندقده انلر دخى على حسب علمه انا اعلم قوليله جوابداده اولوب كانه بندن اعلم كسنه اولديغن بلم بيامى راست ودرست وخلف قول نابيدا وحقانيت كلامده ريب واشتباه يوقدر ( وَعَلَى الطَّرِيقِ الْاٰخَرِ ) ابى بن كعب روايتى اوزره ( فَنَحْمِلُهُ عَلىٰ ظَنِّهِ وَمُعْتَقَدِهِ ) مصدر ميمى بمعنى الاعتقاد ( كَمَا لَوْ صَرَّحَ بِهِ ) بناء فاعل ويا مفعولله يعنى اى الناس اعلم جوابنك محملى بحسب علمه كندولر اعلم ناس اولدقلرى ظن غالب واعتقادلرى اوزره در نتكيم من غير تقييد بعلمه اطلاق اعلمه بديدار اولان روايت مذكوره ده انا اعلم فى ظنى واعتقادى تقديريله مقيدا تصريح اولنمش اولور ( لِاَنَّ حَالَهُ فِى النُّبُوَّةِ وَالْاِصْطِفَاءِ يَقْتَضِى ذٰلِكَ ) زيرا رسالت واجتبا ايله مؤيده مرتبهٔ نبوتده اولان حال وشانى جناب كليم الله اعلم اهل عصرى اولمنى اقتضا ايدر ( فَيَكُونُ اِخْبَارُهُ ) كسر همزه ايله ( بِذٰلِكَ اَيْضاً عَنِ اعْتِقَادِهِ وَحُسْبَانِهِ ) كسر حاء مهمله ايله ظن معناسنه مصدردر شراحدن دلجى وخفاجى ضم حا ايله ضبط ايتديلر ( صِدْقاً لَا خُلْفَ فِيهِ ) يعنى علميت قيديله مصرحه اولان روايت اسا اول حضرتك انا اعلم لفظيله خبرداده اولملرى غالب ظن واعتقادندن حق وصدق اولور قولنده خلف نايابدر ( وَقَدْ يُرِيدُ بِقَوْلِهِ اَنَا اَعْلَمُ بِمَا يَقْتَضِيهِ وَظَائِفُ النُّبُوَّةِ مِنْ عُلُومِ التَّوْحِيدِ وَاُمُورِ الشَّرِيعَةِ وَسِيَاسَةِ الْاُمَّةِ وَيَكُونُ الْخَضِرُ ) فتح خاء وكسر ضاد معجمتين وكسر وفتح خاء مع سكون الضاد ( اَعْلَمَ مِنْهُ ) اى من موسى واو كان من امته على القول بولاية الخضر ( بِاُمُورٍ اُخَرَ ) ضم همزه وفتح خاء ايله جمع آخر ( مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ اَحَدٌ اِلَّا بِاِعْلَامِ اللّٰهِ مِنْ عُلُومِ غَيْبِهِ كَالْقَصَصِ الْمَذْكُورَةِ فِى خَبَرِهِمَا ) حاصل معنى حضرت موسى ذات وصفات حقه متعلقه علوم توحيد ووظايف عبادات وحدود واحكام زواجر ومنهياتدن خدمت نبوتى مقتضيه اولان علومى انا اعلم قوليله مراد ايليه





وجناب خضر عليه السلام علوم ديكر ايله موسى دن اعلم اوله كه علم غيب ولدنيدر علام الغيوبدن غيرى كمسنه اول علمه دانشور اولماز مكر قصهٔ موسى وخضر عليهما السلامدن قرآن حكيمده سفينه وغلام وجدار قصه لرى اسا اعلام حقله حصولپذير اوله امدى ما لا يكون فى الفاضل اولان بعض علوم مفضولك معلومى اولمق فضل فاضله نقض ترتب ايتمديكى قضيهٔ هدهد وسليمان عليه السلامدن جلوه نماى ظهور وحديث انتم اعلم بامور دنياكم ايله مشهوردر ( فَكَانَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ اَعْلَمُ عَلَى الْجُمْلَةِ بِمَا تَقَدَّمَ ) حضرت كليم الله علو نبوت ورسالته مطلقا خلقك اعلى وعموما داناتريدى ( وَهٰذَا ) خضر عليه السلام ( اَعْلَمُ عَلَى الْخُصُوصِ بِمَا اُعْلِمَ ) صيغهٔ مجهولله ( وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالىٰ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ) اى من علم الغيب الذى لا يعلمه الا الله ومن اراد ممن ارتضاه جناب خضر عليه السلامه كنج غيبدن اعلام بيوريلان جواهر لدنيه ايله مختصه اولمق اوزره اعلم ناس اوله وكريمهٔ مذكوره اولبابده خضرك اختصاصنه دلالت ايدر ( وَعَتْبُ اللّٰهِ ) سكون تاء فوقيه ايله مصدر ومبتدا ( ذٰلِكَ ) مفعول عتب ( عَلَيْهِ فِيمَا قَالَهُ الْعُلَمَاءُ ) اى المحدثون ( اِنْكَارُ هٰذَا الْقَوْلِ عَلَيْهِ ) خبر مبتدا سؤال مقدره جواب كونه دركه حضرت موسى من وجه اعلم ناس اولدقلرى صادقكن بروجه عتاب كندودن داناترين عباد بندهٔ خاصه دلالتدن مراد ندر دينلورسه تأويل كردهٔ محدثين جناب كليمى حضرت كريم معاتبه بيورمسى موسى اوزره انا اعلم قولنى انكاردر ( لِاَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ اِلَيْهِ كَمَا قَالَتِ الْمَلٰئِكَةُ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ) زيرا موسى پيغمبر وقت سؤالده هرنقدر داناى عصر ايسه ده والله اعلم ديو علمى جناب كبريايه ردو نسبت ايتمدى سزاوار منصب رسالت وادب مع الله اولان حق تعبيرحقه اسناد وحواله ايدى نتكم زمرهٔ فرشتكانه قبل كردكاردن انبؤنى باسماء هؤلاء امريله خطاب عزت ورودنده انلر ناطقه پرداز تأدب اولوب لا علم لنا ديدكلرى كبى مقام نبوته شايان رد علم الى الله ايدى ( اَوْلِاَنَّهُ لَمْ يَرْضَ قَوْلَهُ ) اى قول موسى انا اعلم ( شَرْعاً ) اى لم يرض سبحانه ان يكون قول موسى شرعا ليقتدى به ( وَذٰلِكَ ) اى سببه ( وَاللّٰهُ اَعْلَمُ ) بوجه هذا ( لِئَلَّا يَقْتَدِىَ بِهِ فِيهِ ) اى فى هذا القول ( مَنْ لَمْ يَبْلُغْ كَمَالَهُ ) اى كمال موسى عليه السلام ( فِى تَزْكِيَةِ نَفْسِهِ

( وَغُلُوِّ دَرَجَتِهِ ) تزكيه اخـلاق رديه‌دن تطهيردر وعلو نصبله كمال اوزره عطفى وجرى دخى جائزدر ( مِنْ أُمَّتِهِ ) يتندى قولنه متعلق ويبلغ ضميرندن حال اولور ( فَيَهْلِكَ ) بالنصب ( لِمَا تَضَمَّنَهُ ) اى قوله انا اعلم ( مِنْ مَدْحِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ وَيُورِثُهُ ذٰلِكَ ) اى القول انا اعلم ( مِنَ الْكِبْرِ وَالْعُجْبِ ) ضم عين وسكون جيمله ( وَالتَّعَاطِي ) اجترا على الاعطاء واخذ الاشياء ( وَالدَّعْوٰى ) وياخود رب رحيم موسى الكليمك انا اعلم قولى موسى‌يه شرع اولمغه رضاداده اولمدى واكه بادى الله تعالى اعلم امة موسى‌دن نفسنى اخلاق رديه‌دن تطهيرده من جهة الرتبة علودرجهٔ كليم وكمال حضرتنه رسيده اولمين اعلميت امرنده موسى‌يه پيرو اولميه پس انسان كندو ذاتنى اعلميت ايله ستايشى متضمن وادعاء مذكور خودبين وخودپسندى وتعاطى ودعوى ذمايمك ايراث ايتمكله اول خصوصده موسى‌يه اقتدا ايله انداختهٔ چاه هلاك اوله ديو موسى پيغمبرك انا اعلم قوليله كويا اولمسنه رضا ويرمدى ( وَإِنْ نُزِّهَ ) بناء مفعولله ( عَنْ هٰذِهِ الرَّذَائِلِ الْأَنْبِيَاءُ ) يعنى پيغمبران حضراتى شرف مقامات ورفع درجات حسبيله عجب وكبره تعاطى اسا صفات ذميه‌دن برئ الساحه بيورلديسه ( فَغَيْرُهُمْ بِمَدْرَجَةِ ) فتح ميم وراء ايله مسلك معناسنه اسم مكان ( سَبِيلِهَا ) اى طريقها وفى نسخة سبلها اى مرة ( وَدَرَكِ ) رانك فتحى وسكونيله ( لَيَالِهَا ) مقابل نهار فشبه مايعرض له من الصفات الذميمة بظلمة الليل التى تغشاه والمراد مالابد منه من تلك الصفات كما قال النابغة * فانك كالليل الذى هو مدركى * وان خلت ان المساوى عنك واسع ( اِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللّٰهُ ) يعنى انبيا عليهم التحايانك غيرى اول اخلاق رديه طريقى مسلكنده وشب ديجور ذمايمى ادراك ايتمه‌دور مكر مولاى حفيظ اول صفاتله اتصافدن حفظ وصيانت بيورديغى كمسنه اوله ( فَالتَّحَفُّظُ مِنْهَا اَوْلٰى لِنَفْسِهِ وَلِيُقْتَدٰى بِهِ ) صيغهٔ مجهولله پس امدى مفاك هلاكه وقوعندن مقدم صفات عجب وكبردن احتراز كندويه احرى واليقدركه اول شيئهٔ كريمه‌ده غيريلره مقتدى وپيشقدم اولسون ايچون رذائلدن تحفظ اوليدر ( وَلِهٰذَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَفُّظاً مِنْ مِثْلِ هٰذَا مِمَّا قَدْ عُلِمَ بِهِ ) صيغهٔ مجهول بعض نسخه‌ده اعلم به ايله مقيددر ( اَنَا سَيِّدُ وَلَدِ اٰدَمَ وَلَا فَخْرَ ) امدى تحفظ اولى اولديغى اجلدن فخر الانبيا عليه ازكى





التحايا حضرتلرى معلوم عزتى اولديغى شيئدن اعلميت دعواسنده اولميوب خودپسندلك اسا اموردن احترازله بن سيد اولاد آدمم براى افتخار لب جنبان اولمم بلكه تحديثا بنعمة الله ناطقه پرداز اولورم ديو نفس نفيسلرندن فخرى برطرف وكلامده عجب وكبردن احتراز ايلدى ( وَهٰذَا الْحَدِيثُ ) سئل موسى اىّ الناس اعلم حديث جليلى ( اِحْدٰى حُجَجِ الْقَائِلِينَ بِنُبُوَّةِ الْخَضِرِ لِقَوْلِهِ فِيهِ ) اى فى حديثه ( اَنَا اَعْلَمُ مِنْ مُوسٰى ) هكذا وقع فى كثير من الاصول وهو غير الصواب كما قال الشارح علىّ القارى بعض نسخه‌ده انه اعلم من موسى ايرادى من جهة الرواية والدرايه انسب اولوركه قولك مضاف اليهى اولان ضمير الله تعالى‌يه عايد وضمير مجرور حديثه وانه ضميرى خضر عليه السلامه راجع اوله وليس فى الحديث ان الخضر قال انا اعلم بل سبق ان فيه بل عبدلنا بمجمع البحرين اعلم منك ( وَلَا يَكُونُ الْوَلِيُّ اَعْلَمَ مِنَ النَّبِيِّ ) اى جنس الانبياء والحاصل خبر موسى‌ده حق سبحانه وتعالى حضرتلرينك خضر عليه السلام شاننده بل عبدلنا بمجمع البحرين اعلم منك قوليله موسى‌يه خطابندن ناشى نبوة خضرله قائل اولنلر تمسكاتندن برى‌سى حديث مذكوردر زيرا نبى اولميوب ولى اولسه جنس انبيادن اعلم اولمزدى ( وَاَمَّا الْاَنْبِيَاءُ فَيَتَفَاضَلُونَ فِي الْمَعَارِفِ ) ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض فريده‌سى ورفع بعضهم درجات كريمه‌سيله پيغمبران حضراتى برى برندن علوم معارفده تفاضل ويكديكردن افضل اولمده محذور يوقدر ( وَبِقَوْلِهِ ) دخى حكايتكردهٔ مولى اولان حضرت خضر قوليله نبوتى مستدلدر ( وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ اَمْرِى ) سفينه وغلام وجدار قصه‌لرنده موسى‌نك خضره زباندراز انكار اولدقلرنده افعال ثلاثه‌دن برشيئ كندو رأيمله اشلمدم بلكه امر والهام رب العالمينله كارگذار اولدم ديدكلرى قولدر ( فَدَلَّ اَنَّهُ بِوَحْيٍ ) فعل ويا قول دلالت ايتديكم خضر عليه السلام وحى جلى ويا خفى ايله جناب كبريادن مأمور ومكرمدر ( وَمَنْ قَالَ اِنَّهُ لَيْسَ بِنَبِيٍّ قَالَ يَحْتَمِلُ اَنْ يَكُونَ فَعَلَهُ بِاَمْرِ نَبِيٍّ اٰخَرَ وَهٰذَا ) اى القول ( يَضْعُفُ ) ضعفا ظاهرا ( لِاَنَّهُ مَا عَلِمْنَا اَنَّهُ كَانَ فِى زَمَنِ مُوسٰى نَبِيٌّ غَيْرُهُ اِلَّا اَخَاهُ هٰرُونَ وَمَا نَقَلَ اَحَدٌ مِنْ اَهْلِ الْاَخْبَارِ فِى ذٰلِكَ ) اى فى كون نبى غيرهما حينئذ ( شَيْئاً يُعَوَّلُ عَلَيْهِ ) خضر عليه السلام نبى دكل ولى ايدى يحتمل كه امور ثلاثه‌يى نبى اخر

امر يله اشلدى اوله دين كسنه نك قولى ضعفله حكم اولنوب حيز اعتبار وقبولدن ساقطدر زيرا شان عصر موسى عليه السلامده برادر مهترى هرون ابن عمران عليه السلام جنابلرندن غيرى پيغمبر اولديغى ياد داشتمز اولمدى وهرون خضر عليهما السلام ايله ملاقات ايتمدى ويوشع نبى خود زمان كليم اللهده هنوز قباى زيباى نبوتله مطرز بيورلمدى انجق قبيل رحلت موسى‌ده نبوتى تشريف ايلدى واحاديث وآثار اربابندن دخى اوان كليم اللهده ايكيسندن غيرى پيغمبر اولمديغنه دائر وشاهد اسناد واعتماده شايان خبرى كسنه نقل ايتمدى ( وَاِذَا جَعَلْنَا اَعْلَمَ مِنْكَ ) بعض نسخده الفله واذا واقعدر يعنى بارى تعالينك موسى پيغمبره ان لى عبدا اعلم منك قولنى ويا سائلك موسى‌يه هل تعلم احدا اعلم منك سؤالنى ( لَيْسَ عَلَى الْعُمُومِ وَاِنَّمَا هُوَ عَلَى الْخُصُوصِ وَفِى قَضَايَا مُعَيَّنَةٍ لَمْ يَحْتَجْ اِلَى اِثْبَاتِ نُبُوَّةِ خَضِرٍ ) اطلاقى اوزره اولميوب بلكه خصوص اوزره محمول وشرايع واحكام معينه برله موقوف قيلديغمز حالده دعواى مذكورده خضرك نبوتى اثباتنه احتجاج اولنمز حضرت موسى‌نك اعلميتى علوم توحيد ومعرفت ذات وصفات وامور شرايع واحكام كما مربيانه تخصيص سؤال وياخود خضرك علوم غيبيه ومعارف لدنيه ايله خاصة اعلميتى مراد اولندقده كلا الوجهين نبوتنه دلالت ايتمز ديمك اولور اما ولى اولديغى حالده مجرد اعلام والهامله قتل صبى مانندى امره اجترا كشفله مشكلدر امر مرقوم يا نبوتى ويا مدتنده موسى وهرون عليهما السلام حضراتنك غيرى بر نبينك وجودنه مبتنى دركه ولى اولديغى حالده امر نبى ايله اول فعله دركار اوله والله اعلم ( وَلِهٰذَا قَالَ بَعْضُ الشُّيُوخِ كَانَ مُوسَى اَعْلَمَ مِنَ الْخَضِرِ فِيمَا اَخَذَ عَنِ اللّٰهِ وَالْخَضِرُ اَعْلَمُ ) نصب ويا رفعله ( فِيمَا دُفِعَ اِلَيْهِ ) دال مهمله ويا را وفا وعينله مبنى للمجهولدر ( مِنْ مُوسَى ) متعلق باعلم يعنى غيرى منافى اولمين علم مخصوص اولديغى اجلدن بعض مشايخ بيورديلركه حضرت موسى عليه السلام درگاه كبريادن اخذ وتلقى ايلديكى علوم شرايع واحكامده خضر عليه السلامدن داناتر وخضر نبى كندويه دفع ومنوط به اولان معارف لدنيه‌ده موسى پيغمبردن اعلمدر ( وَقَالَ اٰخَرُ ) اى من الشيوخ ( اِنَّمَا الْجِئَ ) اى اضطر ( مُوسَى اِلَى الْخَضِرِ لِلتَّاْدِيبِ لَا لِلتَّعْلِيمِ ) حضرت كليم مجمع البحرينده خضر نبيله ملاقاته الجاء والزام بيورلديغى نفسنه اعلميت اسناديچون تاديبدر ولو جناب موسى





عليه السلام مقالنده صادق اولسون براى تهذيب روبراه خضر قيلندى والا تعليم ايچون دكلدر دينلدى اما هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا آيت جليله‌سى بو معنايى رد ايتديكى ارباب عرفانه خفى دكلدر قال الامام القرطبى ولننبه هنا على مغلطين الاولى ان بعضهم قال ان الخضر اعلم من موسى تمسكا بهذه القصة ولم ينظر من خص الله تعالى موسى من توراته التى فيها علم كل شئ وكلامه ودخول انبياء بنى اسرائيل تحت نبوته ودعوته كما قال تعالى له انى اصطفيتك على الناس برسالتى وبكلامى والخضر ان كان نبيا ليس برسول بالاتفاق والرسول افضل من النبى الذى ليس برسول فان قلنا انه ولى فلا اشكال الثانية ان بعض الزنادقة قال قولا يهدم الشريعة وهى ان قصة الخضر تدل على ان احكام الشرع تختص بالعلامة وان خواص الانبياء انما يراد منهم مايقع فى قلوبهم وخواطرهم لصفاء قلوبهم عن الاكدار والاغيار فتتجلى لهم علوم الالهية يقفون بها اسرار الكليات والجزئيات فيستفتون عن احكام الشريعة كما فى حديث استفت قلبك وهذا كله زندقة وانكار لما علم من الدين بالضرورة من ان الاحكام انما تؤخذ عن الله بواسطة رسله وسفرائه بين خلقه فمن ادعى خلافه كفر انتهى كلامه ابو العباس خضر عليه السلام نام ناميلرى بليا ويا ارميا اولوب بش درجه ايله بالاخانهٔ نسب سام سامى مقامه اعتلا ايدر وضع زانوى اتكا ايتدكارى كهنه پوستين كسوهٔ سبزارنك ايله رشك چمن صفهٔ زمردين اولديغى لقب خضرله تلقبه سبب اولمشدر ونسل بنى اسرائيل ويا فرزند فرعون ويا ولد صلبىٔ آدم عليه السلام اولمق مرويدر مشار اليه حضرتلرينك بقاء حيات ونبوت ورسالت ويا ولايت وعدم نبوتى خصوصنده ابحاث كثيره اشهر من ان يذكر اولوب امام حضيرى الروض النضر فى احوال الخضر ومولانا على القارى كشف الحذر عن امر الخضر نام رسائلله افراد بالتأليف بيورملريله حقايق ودقايق مستوفى بسط وتقرير ايتمشلردر وبالاده مولد حضرت وتعزيه خلالنده برشمه بيان اولنمشيدى والله اعلم بحقايق الامور

## فصل

( وَاَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِالْجَوَارِحِ ) جمع جارحة اى الاركان ( مِنَ الْاَعْمَالِ ) متن مابى بيان اولور ( وَلَا يَخْرُجُ ) واوله در فاء ايله دكلدر زيرا قول آتى فاجمع جواب اما اولوب بينهماده واقعه جملهٔ معترضه‌در تقدير والحال انه لا يخرج ديمكدر ( مِنْ جُمْلَتِهَا اَلْقَوْلُ بِاللِّسَانِ فِيمَا

( عدا الخبر الذى وقع فيه الكلام ) مما طريقه البلاغ وغيره كما تقدم ( ولا الاعتقاد بالقلب فيما عدا التوحيد ) وما يتعلقه من الاسلام والاحسان ( وما افدتمناه من معارفه المختصة به فاجمع المسلمون ) جواب اما ( على عصمة الانبياء من الفواحش ) ذنوب قبيحه ( والكبائر الموبقات ) كسر موحده ايله من مهلكات معناسنه عطف تفسير اولور يعنى اكتساب اعمالدن اعضا وارکانه تعلق وتردد ايدن امورك سبيلى بلاغ اولان خبردن ماعدا كفتار زبان وفيما عدا التوحيد اعتقاد جنان و اول حضرته تخصيص بيوريلان انواع معارف كشفيه ولدنيه‌دنكم على الانفراد تقديم وبيان ايتمشيدك جمله‌ٔ اعمال مرقومه‌دن بيرون دكلدر پس علمای سلف انبيا عليهم التحايا حضراتى كناه كبائردن معصوم اولملرى اوزره اجماع و اتفاق ايتديلر ( ومستند الجمهور فى ذلك الاجماع الذى ذكرناه وهو مذهب القاضى ابى بكر ) الباقلانى المالكى كما مر قوله وترجمته فى الفصول السوابق من هذا القسم ( ومنعها غيره ) اى غير الباقلانى عصمتهم ( بدليل العقل مع الاجماع وهو قول الكافة واختاره الاستاذ ابو اسحق ) اى الاسفرائنى الشافعى قال الشارح على القارى ولعل هذا الخلاف لفظى والجواز وعدمه عقلى والافلا خلاف فى عصمة الانبياء عن الكفر قبل النبوة وبعدها وانما الخلاف فيما عداه من الكبائر والصغائر والجمهور على عصمتهم من الكبائر بخلاف ماسيأتى من الخلاف فى الصغائر ( وكذلك لا خلاف انهم معصومون من كتمان الرسالة والتقصير فى التبليغ ) همچنان يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليه من ربك كريمه‌سى فعلك تارك بعض ما يوحى اليك آيه‌سى امرهمايونيله رسالتى كتم وپنهان ومقام تبليغده سرمو تقصيردن معصوم ومحفوظلردر ( لان كل ذلك تقتضى العصمة منه المعجزة ) رفعله فاعل يقتضى بعض نسخده مقتضى العصمة منه للمعجزة ورود ايلدى ( مع الاجماع على ذلك من الكافة ) زيرا كتمان رسالت وتقصير تبليغ آسا امردن معجزهٔ حضرت عصمت وحمايتى اقتضا وخصوص مزبور اوزره اتفاق عامهٔ علما جهتندن حفظى ايجاب ايدر ( والجمهور قائل بانهم معصومون من ذلك من قبل الله معتصمون باختيارهم





وكسبهم الا حسينا النجار ) فتح نون وتشديد جيم والف وراء ايله حسن بن محمد النجار فرق مبتدعهٔ ضاله‌دن طائفهٔ نجاريهٔ مرقومه نسبت اولنمشدر بعض اصولده اهل سنته ونفى رؤيت اللهده قدريه ونيچه مسائلده معتزله‌يه موافقت ايدوب انلردن اوچ فرقهٔ خاسئه كه برغوثيه وزعفرانيه ومستدركه مشهورلردر يعنى اكثر علما انبيا عليهم التحايا كتمان وتقصيردن معصوملر وطرف باريدن محفوظ وكسب واختيارلريله اعتصام يافتهٔ عصمت ووقايتدرلر خلافى اوزره عدم قدرتله مضطرون دكللردر ديديلر اما حسن نجار قول جمهوره مخالفت ايلدى ( فانه قال لا قدرة لهم على المعاصى اصلا ) وديديكم انبيا عليهم التحايا قطعا معاصى اوزره ضرورى مكنتياب وطاقت آور دكلدر عنين اولان كمسنه زنايه قدرتياب اولمديغى كبى پيغمبران دخى كناه ايتمكه قوت وامكان يوقدر ديدى وقال النجار ان الله تعالى يوجد الافعال كلها من غير اختيار وكسب بل بايجاب الطبع انتهى لفظ جمهوردن بومحله رسيده اولنجه تحرير اولنان عبارت اصل شفادن ساقطه‌در ( واما الصغائر فجوزها جماعة من السلف وغيرهم على الانبياء وهو مذهب ابى جعفر الطبرى ) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبرى البغدادى صاحب التصانيف الجليلة اوچيوز اون سال هجريده عازم دار القرار نعيم اولديلر ( وغيره من الفقهاء ) اى المجتهدين ( والمحدثين والمتكلمين ) اى فى اصول الدين والمراد بعض من كل منهم ( وسنورد بعد هذا ما احتجوا به ) فصل فى الرد على من اجاز عليهم الصغائر بحثنده قريبا احتجاج ايلدكلرى مسائلى ايراد ايده‌رز ( وذهبت طائفة اخرى الى الوقف ) علمادن بر كروه عليه امر انبياء مكرمينده توقفه ذاهب وعدم جزمه سالك اولوب ( وقالوا العقل لا يحيل وقوعها منهم ولم يأت فى الشرع قاطع باحد الوجهين ) يعنى انبيادن صغائر وقوعنى عقل محال عد ايتمز وجواز وعدم صدورنه دخى كتاب وسنتده نفى صريح ودليل قطعى صحيح ورود ايتمدى ديديلر ( وذهبت طائفة اخرى من المحققين من الفقهاء والمتكلمين ) فى اصول الدين ( الى عصمتهم من الصغائر كعصمتهم من الكبائر ) ارباب تحقيقدن بر طائفهٔ جليله دخى پيغمبرانك مختلف الوقوع

صغایردن عدم صدوری متفق کبائر اسا عصمتلرنه ذاهب وواسطة القلاده وانسان الحدقه
اولان کزیده مسلکه راهی اولدیلر ( قَالُوا لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الصَّغَائِرِ وَتَعْيِينِهَا )
وزنا ومعنا تمییز اسادر ( مِنَ الْكَبَائِرِ وَإِشْكَالِ ذٰلِكَ ) ای لاشتباه تمییزها من بین الکبائر
بعضیلر هرحدی موجب اولان کناهدر دیدی ویا شاننده وعید ورود ایدن معصیت ویا
برامرنسبیدر دیوب بعضیلر فرقنده توقف ایتمشلردر ( وَقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ) ای ولقوله
( وَغَيْرِهِ ) من السلف ( إِنَّ كُلَّ مَا عُصِيَ اللهُ بِهِ فَهُوَ كَبِيرَةٌ ) روایتکردهٔ ابن جریر
عن ابن عباس اولان خبرمعتبر هرکناهکه انکله حضرت مولایه عصیان ومخالفت اولنه عظمت
وجلال کبریایه نسبتله اول کناه کبیره‌در ( وَأَنَّهُ ) فتح همزه ایله وان الشأن دیمك اولور
( إِنَّمَا سُمِّيَ مِنْهَا الصَّغِيرَ بِالْإِضَافَةِ ) یعنی بعض نسخده باضافته ( إِلَى مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ )
بعض کناهه صغیر تسمیه اولندیغی کندودن بزرکتر اولانه نسبت وقیاسله‌در مثلا دراغوش
وبوس دلبر مجامعته نسبتله کناه صغیر اطلاق اولندی ( وَمُخَالَفَةُ الْبَارِي ) عز اسمه
( فِي أَيِّ أَمْرٍ كَانَ يَجِبُ كَوْنُهُ كَبِيرَةً ) یعنی ذوالعظمة والکبریا حضرتلرینه مخالفت کبیر ویا
صغیر نفسنده هربری اولو کناهدر حقه مخالفتله یکساندر والامراتب مخالفتده تفاوت
اولندیغنه الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الااللمم ای الصغائر کریمه‌سی برهاندر قال
الخفاجی وهذا نظر من لم یشاهد شیأ الاشاهد الله معه اوقبله ولذا تفاوتت الذنوب بتفاوت
اصحابها فتدبر ( قَالَ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ ) المالکی البغدادی الادیب العلامة
صاحب کتاب التقین والمعونة درتیوز ایکی تاریخنده دفین خاك پاك قرافهٔ صغرای مصراولدی
( لَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ فِي مَعَاصِي اللهِ صَغِيرَةً إِلَّا عَلَى مَعْنَى أَنَّهَا تُغْتَفَرُ ) وفی نسخة تغفر
( بِاجْتِنَابِ الْكَبَائِرِ وَلَا يَكُونُ لَهَا حُكْمٌ مَعَ ذٰلِكَ بِخِلَافِ الْكَبَائِرِ إِذَا لَمْ يُتَبْ )
صیغهٔ مفعول ویا فاعلله ( مِنْهَا فَلَا يُحْبِطُهَا شَيْءٌ وَالْمَشِيئَةُ فِي الْعَفْوِ عَنْهَا إِلَى اللهِ تَعَالَى )
قاضی ابو محمد مالکی بیوردیلرکه معصیة اللهه صغیره دینلمك ممکن دکلدر مکر کناه کبائردن
اجتنابله سائر کناه مغفرت اولنق معناسی اوزره صغائر اطلاق اولنه ومع غفران الله صغائرله





مؤاخذه‌ده حکم یوقدر اما کناه کبائر بونك خلافنه درکه اندن توبه وحتمه رجوع وانابت
ایتمدیکی حالده مؤاخذه ومعاقبه حکمی جاریدر پس کبائری طاعات وعباداتدن برشیٔ محو
وازاله ایتمز کرچه ان الحسنات یذهبن السیئات جلیله‌سنك ظاهری صغائر وکبائره شمولنی
ایجاب ایدر اما علماء اهل السنه مکفراتك صغائره مخصوصه اولمسنه اجماع ایتمشلردر فیماعدا
الکفر کناه کبائر ایسه‌ده ان الله لایغفر ان یشرك به ویغفر مادون ذلك لمن یشاء کریمه‌سیله
عفو وغفرانده مشیئت حضرت پادشاه جهان آفرینه موکولدر ( وَهُوَ قَوْلُ الْقَاضِي
أَبِي بَكْرٍ ) المالکی الباقلانی من باب عطف العام علی الخاص اذهو من اکابرهم ( وَجَمَاعَةِ
أَئِمَّةِ الْأَشْعَرِيَّةِ وَكَثِيرٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْفُقَهَاءِ ) کاتباع الماتریدیة یعنی صغائر وکبائردن پیغمبرانك
عصمتنه ذاهب اولدقلری قول معتنی به امام باقلانی واشعریه واتباع ماتریدیه اقوال معتد
بهاسیدر ( وَقَالَ بَعْضُ أَئِمَّتِنَا ) ای من اهل السنة والمالکیة ( وَلَا يَجِبُ عَلَى الْقَوْلَيْنِ
أَنْ يَخْتَلِفَ ) ویجب علی القولین ان لایختلف ایراد بیورلسه دخی اظهر ایدی ( أَنَّهُمْ
مَعْصُومُونَ عَنْ تَكْرَارِ الصَّغَائِرِ وَكَثْرَتِهَا إِذْ يُلْحِقُهَا ذٰلِكَ بِالْكَبَائِرِ ) یعنی عصمت
وعدم عصمت قولینی اوزره عقلا ثابت اولمزکه انبیا علیهم التحایا تکرار صغائر وکثرتندن
معصوم اولدقلری اختلاف اولنق حاصلی مرة بعد اخری کناه صغائری ارتکابدن معصوم
بیوردقلرینه اختلاف اولنمق ایجاب ایدر زیرا کناه صغائردن تکرر وقوعی انی کبائره
الحاق ایدر واصرار علی الصغائر جمله کبائردن اولدیغی لاصغیرة مع الاصرار ولا کبیرة مع
الاستغفار خبر مختاری ورودیله مبرهندر ( وَلَا فِي صَغِيرَةٍ ) ولایجب ایضا ان یختلف فی
صغیرة دیمك اولور ( أَدَّتْ إِلَى إِزَالَةِ الْحِشْمَةِ وَأَسْقَطَتِ الْمُرُوَّةِ ) همزه ایله وابدال
وادغامی جائزدر فتوة وکمال رجولیه معناسنه ( وَأَوْجَبَتِ الْإِزْرَاءَ ) بتقدیم الزای علی
الرای ای الحقارة ( وَالْخَسَاسَةَ ) ای الدناءة ودخی ازالهٔ وقار ومهابت واسقاط فتوة
ومروّته بادی وحقارت وذلت ودناءتی ایجاب ایدن کناه صغیره‌دن معصوم اولدقلرینه
اختلاف اولنمز ( فَهٰذَا أَيْضًا مِمَّا يُعْصَمُ عَنْهُ ) ویروی عنه ( الْأَنْبِيَاءُ إِجْمَاعًا لِأَنَّ مِثْلَ
هٰذَا يَحُطُّ مَنْصِبَ الْمُتَّسِمِ بِهِ ) ای المتصف ( وَيُزْرِي ) فتح اول ایله ( بِصَاحِبِهِ )

بابرای تعدیه‌در (وَيُنَفِّرُ) تشدید فاء ایله ای یطرد ( اَلْقُلُوبَ عَنْهُ وَالْاَنْبِيَاءُ مُنَزَّهُونَ
عَنْ ذٰلِكَ ) مانند ماسبق ازالهٔ حشمت واسقاط مروت وایجاب عیب وخساست ایدن
صغائر نوعی اجماع علما ایله انبیا علیهم التحایا معصوم قیلندیغی قیلنلندر زیرا بونك امثالی امور
ذمیه موصوف بهك مقام ومنصبنی وضع وحط وصاحبنی تحقیر ورفعتدن منحط ایدوب انك
کلام وپیامنی قبولدن قلوبی تنفیر ایدن پیغمبران حضراتیسه بونك امثالی حقارتی موجبه
صغائردن مبرا وپاك دامندرلر ( بَلْ يَلْحَقُ بِهٰذَا ) ای فی التنزه ( مَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْمُبَاحِ
فَاَدّٰى اِلٰى مِثْلِهِ لِخُرُوجِهِ بِمَا اَدّٰى اِلَيْهِ عَنِ اسْمِ الْمُبَاحِ اِلَى الْحَظْرِ ) فتح حاء وسکون ظاء
معجمه ایله منع معناسنه الی مثله ضمیری مایتزه عنهه عاید اولوب مذهب مالك اوزره سد
ذرایع قبیلندن اولمق محتمل ویا ازرا وخساسته رجوعی ملایم اولورکه حجامت اسا صنایع رذله
ومن غیر ضرورة چارسو وبازارده اکل طعام کبی حاصل کلام نفسنده مباح قبیلندن اولوب
نام اباحتدن محرماته تأدیه وخروجی سببیله خساست وازراء مانندی اموره مؤدی اولان
اشیاء سفله مایتزه عنه الانبیایه الحاق اولنوب پیغمبران اندن تنزیه وتبرئه قلنور ( وَقَدْ ذَهَبَ
بَعْضُهُمْ اِلٰى عِصْمَتِهِمْ مِنْ مُوَاقَعَةِ الْمَكْرُوهِ قَصْدًا ) بعض علما انبیا علیهم السلامدن عمدا
کراهة تنزیه وقوعندن معصوم ومبرا اولملرینه ذاهب اولدیلر ( وَقَدِ اسْتَدَلَّ بَعْضُ الْاَئِمَّةِ
عَلٰى عِصْمَتِهِمْ مِنَ الصَّغَائِرِ بِالْمَصِيرِ اِلَى امْتِثَالِ اَفْعَالِهِمْ وَاتِّبَاعِ اٰثَارِهِمْ وَسِيَرِهِمْ مُطْلَقًا )
بالمصیر قولی استدل فعلنه تعلق ایتمکین انبیانك صغائر عصمتلرینه امتلری انلرك فعلنه امتثال
وآثار وسیر وشمائل پیغمبرانه من غیر قید مرجع ومصیر اولملریله استدلال ایتدیلر یعنی
اولئك الذین هدی الله فبهدیهم اقتده امر لازم الاتباع وقل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی فرمان
واجب الانقیادیله قیام وقعود واکل وشرب وهر اقوال وافعالده آثار انبیایه امتی مطلقا اقتفا
وتأسی اقتضا ایتمکین صغائردن عصمتی استدلال بدیهی الظهوردر ( وَجُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ عَلٰى
ذٰلِكَ مِنْ اَصْحَابِ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَاَبِي حَنِيفَةَ مِنْ غَيْرِ الْتِزَامِ قَرِينَةٍ ) دالة علی وقوع
قصد وتعمد فی افعالهم ( بَلْ مُطْلَقًا ) من غیر التزام قرینة المشروعیة ( عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَاِنِ
اخْتَلَفُوا فِي حُكْمِ ذٰلِكَ ) ای فی حکم اتباعهم من وجوب اوندب ابوحنیفة النعمان رضی عنه





المنان مدة ورتبة مالك وشافعی اوزره مقدم ایکن مصنفك عفا الله عنه جناب امامی تأخیر
بیورملری انصاف دکلدر والحاصل انبیای کرامك کندولره مختصه امورك غیریده انلره
من غیر قید والتزام قرینة اتباع واقتفا اوزره جمهور فقها اتفاق ایتمشلردر ولوحکم اتباعده
ندب ووجوب جهتندن اختلاف بعض جاری ایسه‌ده ( وَحَكَى ابْنُ خُوَيْزِ مِنْدَادَ ) ضم خاء
معجمه وفتح واو مخففه وسکون تحتیه وفتح زای وکسر میم واسکان نون ودال مهمله والف
وذال معجمه ایله یاخود ذالین معجمتینله اوله ابوعبدالله محمد ابن احمد وقیل ابوبکر من تلمیذ الا
بهری فی ائمة المالکیة وله تصانیف فی مذهبه وعلم الخلاف الا ان اقواله مرجوحة عندهم
والحاصل اربعمائه حدودنده دار البقایه توجه ایتمشدر ( وَاَبُو الْفَرَجِ ) عمر بن محمد بن عمر
اللیثی المالکی صاحب کتاب الحاوی فی فقه مالك اوچیوز اوتوزده سرنهادهٔ بالین لحد اولدی
( عَنْ مَالِكٍ الْتِزَامَ ذٰلِكَ وُجُوبًا ) ای اتباع افعالهم وما صدر عنهم علیهم السلام ( وَهُوَ
قَوْلُ الْاَبْهَرِيِّ ) فتح همزه وها ایله قزوین وزنجان بیننده بر بلدهٔ عظیمه‌یه منسوبدر ومراد
ابوبکر بن محمد بن عبدالله بن صالح الابهریدرکه اهل طلیطله وعلماء مالکیه‌دندر ابی تماملە بنام
اولوب اوچیوز یتمش بش تاریخنده عازم دارعقبی اولدیلر ( وَابْنُ الْقَصَّارِ ) تشدید صاد
مهمله ایله فقه مالکیه‌ده امام همامدر ( وَاَكْثَرُ اَصْحَابِنَا ) ای المالکیه ای قالوا انه یجب
اتباعه صلی الله علیه وسلم فی کل مافعله اذا لم یکن امرا جبلیا ولم یعلم انه من خصوصیاته اذا لم یعلم
حاله من وجوب اوندب اواباحة لان افعاله منحصرة فیها لانه لایصدر عنه محرم ولا مکروه
کما تقدم ( وَقَوْلُ اَكْثَرِ اَهْلِ الْعِرَاقِ ) ای الثوری واصحاب ابی حنیفة ( وَابْنُ سُرَيْجٍ )
سین مهملهٔ مضمومه آخرنده جیمله ابو العباس احمد بن عمرو بن سریج البغدادی الشافعی حامل
لواء المذهب الملقب بالباز الاشهب قضاء شیرازه قاضی اولوب اوچیوز التی سال هجریده قضاء
نحب ایلدی امام موسی الیه جمیع اصحاب شافعی اوزره تفضیل اولنمشدر ( وَالْاِصْطَخْرِيِّ )
کسر وفتح همزه وسکون صاد وفتح طا واسکان خاء معجمه ایله بلدهٔ مشهوره‌یه منسوب ابوسعید
حسن ابن احمد بن زید بن عیسی مقتدر بالله العباسی خلافتنده سجستانه قاضی اولوب اوچیوز
یکرمی سکزده دفین خاك پاك دار السلام بغداد اولمشدر ( وَابْنُ خَيْرَانَ ) فتح خاء معجمه وسکون

بحتیه ورا والف ونونله امام زاهد بغدادی ابوعلی الحسن بن صالح ابن خیر ان علم المثنی خیر بونلر
دخی اوچیوز یکرمی تاریخنده تکیه‌کاه نعیمه روان اولدیلر مرویدرکه عصرنده وزیر جلیل
ابن الفرات شیخ مشار الیهی امر قضایه تکلیف وانلر رد وامتناع ایتملریله نیجه ایام حجرهٔ شیخی
تسمیر ایدوب بعد الاطلاق بونك کبی ذات عالی مملکتمزده اولوب قضایه رضاداده اولمدیغن
اعلان ایچون بوامره درکار اولدم دیو اعتذار ایتملر (مِنَ الشَّافِعِيَّةِ) راجع الی الثلاث
انهم ذهبوا الی وجوب اتباع افعال الانبیاء (وَاَكْثَرُ الشَّافِعِيَّةِ عَلَى اَنَّ ذٰلِكَ نَدْبٌ)
ای مستحب ولا واجب ولامباح کامر وهو المشهور (وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ اِلَى الْاِبَاحَةِ)
ای اذقام دلیل علی الوجوب اوالندب (وَقَيَّدَ بَعْضُهُمُ الْاِتِّبَاعَ فِيمَا كَانَ مِنَ الْاُمُورِ الدِّينِيَّةِ
وَعُلِمَ بِهِ مَقْصَدُ الْقُرْبَةِ) مقصد مصدر میمی بمعنی القصد ای التقرب یعنی وجوبا ویا ندبا
اول حضرته اتباع امور دینیه واحوال اخرویه تقرب قصد اولندیغی معلوم اولان شیئله
قید وتخصیص ایتدیلر (وَمَنْ قَالَ بِالْاِبَاحَةِ فِي اَفْعَالِهِ لَمْ يُقَيِّدْ) افعال نبی علیه السلامه
اتباعده اباحته قائل اولان علماء ماتقدم ندب ویا وجوب قیدیله تقیید وتخصیص ایتمدی لان
التقیید به ینافی الاباحة اذ کل ماقصد به القربة من الدیانة طاعة فهو لایخلو من الوجوب والندب
(قَالَ) ای ذلك البعض (فَلَوْ جَوَّزْنَا عَلَيْهِمُ الصَّغَائِرَ لَمْ يُمْكِنِ الْاِقْتِدَاءُ بِهِمْ فِي اَفْعَالِهِمْ)
یعنی فضلا عن الکبائر انبیا علیهم التحایا اوزره صغائر وقوعنی تجویز ایتسك رفتارکار پیغمبرانه
پیروی واقتدا ممکن اولمزدی (اِذْ لَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ مِنْ اَفْعَالِهِ يَتَمَيَّزُ مَقْصِدُهُ) کسر صاد
مطلب قصد معناسنه (بِهِ) ای بعلمه الذی قصده (مِنَ الْقُرْبَةِ) واجبا اوندبا (اَوِ الْاِبَاحَةِ)
مما لایترتب علی فعله مدح ولاذم ولاثواب ولاعقاب (اَوِ الْحَظْرِ) ای المنع حراما اومکروها
اوخلاف اولی (اَوِ الْمَعْصِيَةِ) ای المخالفة فی الجملة زیرا افعال پیغمبردن هر صدوریافته
اولان فعل غیریلر اسا قربت ویا اباحه ویا ترك اولی یاخود کناهدنمیدر درکار اولدیغی شی
فرق وتمیز اولنور دکل ایدی اکر وقوع صغائری انلر اوزره جائز کورسك حال مشکل
اولوردی (وَلَا يَصِحُّ اَنْ يُؤْمَرَ الْمَرْءُ بِامْتِثَالِ اَمْرٍ لَعَلَّهُ مَعْصِيَةٌ) وبرامره امتثال واتباعله
برکسه‌یه امر اولنمق جائز اولمزدیکه شاید اول مأمور اولدیغی امر معصیت ومخالفت اوله





(لَاسِيَّمَا) سی بمعنی مثل ومامو صوله ویاخود زائده اولور (عَلَى مَنْ يَرَى مِنَ الْاُصُولِيِّينَ)
ای فی الفقه (تَقْدِيمَ الْفِعْلِ عَلَى الْقَوْلِ اِذَا تَعَارَضَا) ای تخالفا وجل المتأخر منها لدلالته
علی الجواز المستمر مع کونه اقوی فی البیان من حیث انه یبین به وهم اصحاب الشافعی فاما عند
الحنفیه فیرجح القول علی الفعل لانه ادل علی کونه للقربة لاحتمال ان الفعل وقع وفق العادة
او بحسب مایناسب تلك الحالة ولذا قال اصحابنا ان الاعتمار من التنعیم افضل من الاعتمار من
الجعرانة خلافا للشافعیة مع ان عمرة عائشة رضی الله عنها کانت مؤخرة حیث وقعت عام حجة
الوداع وعمرة الجعرانه کانت سنة الفتح کذا العلی القاری (وَنُرِيدُ) نون مضارعه ایله ای نحن
(هٰذَا) المبحث (حُجَّةً بِاَنْ نَقُولَ مَنْ جَوَّزَ الصَّغَائِرَ وَمَنْ نَفَاهَا عَنْ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وکذا عن سائر الانبیاء علیهم السلام (مُجْمِعُونَ عَلَى اَنَّهُ) ای کغیره منهم
(لَا يُقَرُّ) ضم یا وفتح قاف وتشدید را ایله لایبقی ولایترك معناسنه وبعضیلر کسر قافله وبناء
فاعله قید ایتدیلر (عَلَى مُنْكَرٍ مِنْ قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ) یعنی عدم امکان اقتدا بالانبیاء لما سبق
زعم ایدنلرك شبهه‌سن ازاله وبرهان جهتندن زیاده ایدوب دیرزکه پیغمبر جنابلرندن صغائر
وقوعنی تجویز ایدنلر وصدور صغائری نفی ایدنلر اول حضرت کفتار ورفتارکاردن بر منکر
امر اوزره ترك وابقا اولنور دکلدر بلکه درحال تنبیه وتذکیر بیوریلوب تکرر صادر
اولمق اوزره اجماع واتفاق ایدیجیلردر (وَاَنَّهُ مَتٰى رَاٰى شَيْئًا فَسَكَتَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَلَّ عَلَى جَوَازِهِ) ودخی اول حضرت هرنه زمان امتندن قولا ویا فعلا بر امری
مشاهده بیوروب فاعلی اوزره انکار ایتمیه انك سکوتی اول امرك جوازنه دلالت ایدوب
بونك ماندی خصوصه تقریر تسمیه اولنور (فَكَيْفَ يَكُونُ هٰذَا حَالُهُ فِي حَقِّ غَيْرِهِ
ثُمَّ يُجَوِّزُ) صیغهٔ متکلم ویا مضارع معلوم وبعض نسخده صیغهٔ مفعولله مقیددر (وُقُوعَهُ
مِنْهُ فِي نَفْسِهِ) والحاصل جناب نبوت علیه اکمل التحیه امتدن بر امری معاینه ایدوب
سکوتی رضا وتقریر اوله‌ده اول امر خلاف صوابکن پس نه کیفیتله غیرك حقنده حال حضرت
بووجهله متصور اوله بعدذا در اصل آخرك فعلنه رضاداده اولدیغی امری مع عصمته کندو

ذات شریفه‌لرنده وقوعنی تجویز وصدورنه راضی اوله‌لر فحاشا عنه صلی الله علیه وسلم
( وَعَلٰی هٰذَا الْمَاْخَذِ تَجِبُ عِصْمَتُهُ مِنْ مُوَاقَعَةِ الْمَكْرُوهِ كَمَا قِيلَ ) وقد تقدم قریبا لانه
بما نهی الرسول عنه غیره فکیف یتنزل للاتصاف به قیل * لاتنه عن خلق وتأتی مثله * عار
علیك اذا فعلت عظیم ( وَاِذِ الْحَظْرُ اَوِ النَّدْبُ عَلَی الْاِقْتِدَاءِ بِفِعْلِهِ يُنَافِي الزَّجْرَ وَالنَّهْيَ
عَنْ فِعْلِ الْمَكْرُوهِ ) حرف اذ زمان ماضی ایچوندر بومقامده تعلیل مراد اولنور وعلی هذا
المأخذ قولی اوزره عطف اولور وبعض نسخه‌ده حظر بدلی ضاد معجمه ایله حض بمعنی الحث
ورود ایلدی صوابدیدی علی القاری اوزره اذالوجوب اوالندب عبارتیله ایراد ایدی حاصلی
اول حضرتك عدم فعل مکروه اوزره ایراد ایتدیکی دلیله ارداف قصد ایدوب نیجه ایات
جمیله‌ده فخر عالم صلی الله علیه وسلم حضرتنه اتباعله امر صمدانی شرفصدور بولمغین وجوب
وندب اموردده شه‌سروش سپهه اقتدا واقتفا دیکر انی فعل امر مکروهدن زجر ونهی منافی
اولمز امدی عبارهٔ مصنف حرازتدن خالی دکلدر ( وَاَيْضاً فَقَدْ عُلِمَ مِنْ دِينِ الصَّحَابَةِ قَطْعاً )
دین عادت معناسنه‌در ( الْاِقْتِدَاءُ بِاَفْعَالِ النَّبِيِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَوَجَّهَتْ
وَفِي كُلِّ فَنٍّ ) ای نوع من افعاله ( كَالْاِقْتِدَاءِ بِاَقْوَالِهِ ) یعنی مانند ماسبق کفتار ورفتار
وحرکات وسکنات حضرتدن هرنوعده نه‌کونه توجه بیورلدیسه قصدا وسهوا من غیر تفرقه
افعال حضرت جمیل الخصاله اقتدا واقتفا اقوالنه اتباع آسادیدن صحابیٔ کرامدن اولدیغی
بلاشبهه یقینا معلومدر ( فَقَدْ نَبَذُوا ) ذال معجمه ایله رمی وطرح معناسنه وضمیر خاتم تختم
ایدن اصحابه راجعدر ( خَوَاتِيمَهُمْ ) جمع خاتم علی لغة اوجمع خاتام ( حِينَ نَبَذَ خَاتِمَهُ )
کسر وفتح تا ایله مهر معناسنه ابن عمر رضی الله عنهمادن شیخین علیهما الرحمه روایتکرده‌سی
اولان حدیث ختم مضمونیدرکه دادر سریر آرای علین علیه صلاة المعین ملوك شش جهاته
مکتوب معتبر رقم تحریرین اشارت بیوردقده رسم آزمایان قوانین ملوك اولان اصحاب وقوف
رضی الله عنهم یارسول الله مادامکه صفوف قلب شکاف سطور رسائله سپرزر نشان نقش
نکینیله تشدید ظهر اولنمیه میدان اعتبار سلاطینده فائز جلوهٔ اعتماد اولمز دیو انها ایتملریله
خاتم الانبیا علیه انمی التحایا طلای خالصدن مفرغ بر انکشترینی زیور انکشت مه شکاف
بیوردیلر * برج عزتدر الی ایلسه پیدا نه عجب * هیئت ماه نووصورت اختر خاتم * نائل





دستمایهٔ مکنت اولان اصحاب کرام دخی مراعات طریقهٔ متابعت ایچون میان انکشتلرین بر
زرپالهنك انکشتریله تزیین ایلدیلر روزدیکر مبلغ فرمان یزدانی جناب روح الامین استعمال
رجال امت خصوصنده جبههٔ طلایه ضرب تمغای تحریم ایتمکین حضرت سندالزاهدین علیه
سلام المعین همان اول ساعت یمین میمنه‌لرندن انداخته ایتملریله اصحاب کرامی دخی بالمتابعه
دست رغبتدن اسقاطه مسارعت ایلدیلر بعد ازین علی روایة اول حضرت نقرهٔ خالصدن
برخاتم اختیار بیوروب کلهٔ کونین بهای محمد رسول اللهی عتبهٔ فردوس برین کبی پیرایهٔ
صحیفهٔ جبین ایلدیلر ( وَخَلَعُوا نِعَالَهُمْ حِينَ خَلَعَ ) صلی الله علیه وسلم کما رواه احمد وابو
داود وروی خلع نعله ابی سعید الخدری رضی الله عنه طریقندن روایتکردهٔ حاکم اولان
خبرجلیل مضمونیدرکه امام محراب ملکوت حضرتلری اصحاب کرامدن برجماعتله تحریمه بند
نماز اولدقلری حالده نعلین مبارکه‌لرین چیقاروب جانب یساره وضع بیوردقلرین جماعت
مشاهده ایتدکلری آنده هربری نعال القاسنه مبادرت ایتدیلر وقتا اداء صلاتدنصکره القاء
نعاله بادی ندر دیو اصحابی شایان خطاب بیوردیلر صحابی جوابلرنده یارسول الله حضرتك
خلع نعال بیوردیغی مشهود باصرهٔ یقینمز اولمغله اقتفاء لاثرك اتباعه مشایعت ایلدك دیدکلرنده
بکا جبریل امین نعالمده قذر اولدیغن پیامداده اولدی بیوردیلر ودخی حدیث الصلاة الی
القبلتین وحضرته صحابه‌نك متابعتی بوبابدندر ( وَاحْتِجَاجُهُمْ ) رفعله علم من دین الصحابه
استدلالهم دیمکدر ( بِرُؤْيَةِ ابْنِ عُمَرَ اِيَّاهُ جَالِساً لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ ) برای تادب برازدن
کنایه اولور ( مُسْتَقْبِلاً بَيْتَ الْمَقْدِسِ ) حدیث شیخینده بومعنی ورود وابن عمر خانهٔ
خاصهٔ حفصه‌ده اول حضرتی بوجهتله رؤیتنی استدلال ایتدیلر معهذا ابی ایوب رضی الله عنه
حدیثنده اذا اتیتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا
اوغربوا استقبال واستدباردن نهی مقتضیدر ( وَاحْتَجَّ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ) ای من الصحابة
اوالائمة ( فِي غَيْرِ شَيْءٍ مِمَّا بَابُهُ الْعِبَادَةُ اَوِ الْعَادَةُ بِقَوْلِهِ ) انواع عبادت ویا عاداتدن
اشیاء کثیره‌ده ابن عمر رضی الله عنهما قولیله استدلال متابعت ایتدیلرکه بیورر ( رَاَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ ) مثلا عبدالله بن عمر نعال سبتیه کیوب رنك زرد ایله صبغه
مائل ایدی سببندن استعلام اولندقده مقتدی الامة صلی الله علیه وسلم حضرتلرین بوبابده

ایدر معاینه ایتدیکمدن ناشی کار ورفتارنه مرعات واقتدا قصد ایتدم بیوردی ( وَقَالَ هَلَّا
خَبَّرْتِیهَا ) تشدید موحده وتاء فوقیه‌یی یاء تحتیه‌یه اشباع ایله وبعض نسخده هلااخبرتیها ای
المرأة التی سألتك ( اَنِّی اُقَبِّلُ وَاَنَا صَائِمٌ ) کما فی‌حدیث الموطأ عطا بن یساردن مرویدرکه
صحابیدن برکمسنه صیامی حالنده حلیله‌سن بوسه کنار ایدوب بعدذا بشیمان اولوب زوجه‌سنی
برای استفتا زوجات طاهراتدن برینه ارسال ایلدی خاتون دخی ام المؤمنین ام‌سلمة رضی الله
عنهایه دخول وعرض‌حال واستخبار ایلدکده ام‌سلمه حل اشکال بیوروب رسول الله صلی الله
علیه وسلم دخی صومی حالنده حلائلنی تقبیل بیوردقلری مشاهده‌در دیدی مرأه زوجنه
بیامداده اولدقده حل مذکوره شفاء صدر حاصل اولمیوب شاید جناب کبریا حبیبنه حلال
قلدیغی خصایصدن اوله بزلر اوسلطانه هرحالده مثیل اوله‌مزز دیوب ینه زن معهود درکاه
ام‌سلمه‌یه مثول ایلدی حال انکه مه تابان رسالت برج منزل سلمه‌یه تشریف بیورمشلر ایدی
شان مرأه‌دن استنطاق بیوردقده ام‌سلمه ماجرایی تقریر ایلدی لب جناب خطاب اولوب
مرأه‌یه خبر ویرمدکیکه بن صائم اولدیغم حالده حلائلمی تقبیل ایدرم انی اتقاکم لله واعلمکم
بحدوده دیو بیورر ( وَقَالَتْ عَائِشَةُ مُخْبِجَةً ) جناب صدیقه رضی الله عنها کشی صائم ایکن
تقبیلك جوازنه مستدلة بیوررکه ( كُنْتُ اَفْعَلُهُ اَنَا وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ )
نقل شارح دلجی اوزره حدیث مرقومك مخرجی نامعلومدر ( وَغَضِبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِی اَخْبَرَ ) صیغهٔ مجهولله ( بِمِثْلِ هٰذَا عَنْهُ ) ای عن النبی صلی الله
علیه وسلم ( فَقَالَ یُحِلُّ اللّٰهُ لِرَسُولِهِ مَا یَشَاءُ ) یعنی حدیث موطأده کذار ایدن رجل
حقنده غضبناك اولدیلرکیم طرف عالیلرندن قبله‌نك حال صیامده جوازی اخبار اولنه‌ده
حق تعالی رسولنه کیف مایرید حلال قیلور بزلر اول حضرته قیاس اولمزز دیه ( وَقَالَ اِنِّی
لَاَخْشَاكُمْ لِلّٰهِ وَاَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِهِ ) دخی شاه عالم صلی الله علیه وسلم رجله غضبی عقبنده
بیوردیلرکه بن جناب کبریادن سزلرك خشیتترینی واحکام وحقایقنه اعلمکزم دیدی
( وَالْاٰثَارُ فِی هٰذَا اَعْظَمُ مِنْ اَنْ نُحِیطَ لٰكِنَّهُ یُعْلَمُ ) صیغهٔ مجهولله ( مِنْ مَجْمُوعِهَا عَلَى
الْقَطْعِ اتِّبَاعُهُمْ اَفْعَالَهُ وَاقْتِدَاؤُهُمْ بِهَا وَلَوْ جَوَّزُوا عَلَیْهِ الْمُخَالَفَةَ فِی شَیْءٍ مِنْهَا لَمَا





اتَّسَقَ هٰذَا ) اجتماع واطراد واتساع برمعنادر ( وَلَنُقِلَ عَنْهُمْ وَظَهَرَ بَحْثُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ وَلَمَا )
تخفیف میمله ( اَنْكَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْاٰخَرِ قَوْلَهُ وَاعْتِذَارَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ )
امدی بو بابده اخبار جلیله بزم علممز احاطه وحیازه ایتمکدن اکثر واوفردر لکن مدلول
جمله‌دن علی القطع اصحاب والارتب جنابلرینك واجبا ونَدبا رفتار وافعال حضرته اتباع
واقتفالری معلوم ومنفهمدر اکر کفتار وکار رسول کردکاردن برامره مخالفتی تجویز ایده‌لردی
مسبوق الذکر اولان مراعات واقتدا انتظامیافتهٔ تعین وتحقق بولمزدی دخی بعض اموردہ
پیرو دیکرده کردن پیچ اولمق صدور ایدیدی انلردن خلاف ماهنالك نقل اولنوب خصوص
مذکورده بحث وتفتیش ظهور ایدردی دخی اول حضرت رجل مقبلك قول واعتذارینی که
ان الله یحل لرسوله مایشاء کلامیدر دیکران اوزره انکار ایتمییدی حاصل کلام آثار مؤکده
سلطان جهانفروز رسالت صلی الله علیه وسلمك امر وفعل مکروهه وقوعندن عصمتنی تأییده
احتجاجدر ( وَاَمَّا الْمُبَاحَاتُ فَجَائِزٌ وُقُوعُهَا مِنْهُمْ اِذْ لَیْسَ فِیهَا قَدْحٌ بَلْ هِیَ مَأْذُونٌ
فِیهَا وَاَیْدِیهِمْ كَاَیْدِی غَیْرِهِمْ مُسَلَّطَةٌ عَلَیْهَا ) لفظ ید غالب حالده آلهٔ فعل اولمغین کسب
تصرفدن مجازدر اما انبیا علیهم التحایادن مباحاتك وقوع وصدوری جائزدر بلکه امر مباحده
انلر مأذون اولوب فعل مباحاتده اول کروه ذیشانه منع ونقص ترتبی نایابدر خبرده ورود
ایدن ان الله امر المؤمنین بما امر به المرسلین وایهٔ کریمه‌ده یاایها الذین امنوا کلوا من طیبات
مارزقناکم ویاایها الرسل کلوا من الطیبات واعملوا صالحا جلیله‌سی امریله مباحاته امتدادید
بیورملرینك جوازنده وفعل مباحده کسب وتصرفلری سائر امم مکلفین تصرفلری اسا
نمتده ومباحاته مسلطه‌در ( اِلَّا اَنَّهُمْ بِمَا خُصُّوا بِهِ مِنْ رَفِیعِ الْمَنْزِلَةِ وَشُرِحَتْ لَهُ )
بناء مفعولله ( صُدُورُهُمْ مِنْ اَنْوَارِ الْمَعْرِفَةِ ) وفی نسخة من انواع ( وَاصْطُفُوا بِهِ )
بناء مجهولله مخففة الفاء من الاصطفاء ( مِنْ تَعَلُّقِ بَالِهِمْ ) ای قلبهم وروی من تعلق بالتنوین
وبالهم بتشدید المیم اومن تعلق الهمم ( بِاللّٰهِ وَالدَّارِ الْاٰخِرَةِ لَا یَأْخُذُونَ مِنَ الْمُبَاحَاتِ
اِلَّا الضَّرُورَاتِ ) من ضرورة البشریة لزهدهم وتوجههم الی العقبی ( مِمَّا یَتَقَوَّوْنَ بِهِ
عَلَى سُلُوكِ طَرِیقِهِمْ وَصَلَاحِ دِینِهِمْ وَضَرُورَةِ دُنْیَاهُمْ ) مما لابد منه ولا محیص عنه یعنی

شوقدر وارکه انبیا علیهم السلام حضراتی بالای رتب ووالای مرتبتله تخصیص وانواع انوار
عرفان معرفتله سینهٔ پرسکینه‌لری منشرحه وجانب مولا وراه دارعقبایه تعلق ودرون وشغل
وعزم صادقلرندن ناشی تقربه اختیار واصطفا بیوردقلریچون مباحاتدن برشیئ تناول ایتمزلردی
مکر بحسب الضرورة البشریه همان تبلیغ امانت وعبادنه اعانت وقوام بدن ومعاشه استعانت
وتقویت ایجاب ایدر مقداری اخذ وتناول ایدرلردی ( وَمَا أُخِذَ عَلَىٰ هٰذِهِ السَّبِيلِ )
ما موصوله ومبتدادر ( اَلْتَحَقَ ) صیغهٔ مجهول ومعلومله مضبوطدر ( طَاعَةً ) نزع خافضله
منصوب وجمله خبر مبتدا ( وَصَارَ قُرْبَةً ) یعنی اکل وشرب ولباس اسا امور مباحه‌دن
قدر کفایه اخذ وسلوك آخرته تقوّی برله تناول اولندیغی حالده وجه محرر اوزره اولان
مباحات طاعته منقلبه وتقرب الی الله اولان اموردن شماریده‌در نتکم انما الاعمال بالنیات
خبر سید السادات ومنبع السعادات بومعنایی مشیر اولدیغی بدیهیاتدندر ( كَمَا بَيَّنَّا مِنْهُ )
ای من بعض تحقیق هذا الکلام ( اَوَّلَ الْكِتَابِ طَرَفاً ) ای نبذا ( فِي خِصَالِ نَبِيِّنَا
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَانَ لَكَ عَظِيمُ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَى نَبِيِّنَا ) ای خصوصا کما قال تعالی وکان
فضل الله علیك عظیما ( وَعَلَىٰ سَائِرِ اَنْبِيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ) کما قال عز وجل ولقد فضلنا
بعض النبیین علی بعض علی نبینا الخ متعلق بفضل ثم بین وجه ذلك بقوله ( بِاَنْ جَعَلَ اَفْعَالَهُمْ
قُرُبَاتٍ وَطَاعَاتٍ بَعِيدَةً عَنْ وَجْهِ الْمُخَالَفَةِ وَرَسْمِ الْمَعْصِيَةِ ) رسم را ایله علامت واثر
وواوله سمه ونشان حاصلی پیغمبران حضراتنك افعالنی خدای مهیمن طاعات وعبادات ولو صورة
عادات السادات سادات العادات ایسه‌ده عین قربات قیلمغله پیغمبریمز حبیب مجتبی وسائر اصفیا
اوزره فضل عظیم مولی ولطف جلیل جناب کبریا سکا ظاهر وانلرك هر رفتار وکفتاری مخالفتدن
دور وعلامت معصیتدن مهجور بیورمغله انعامنی مزداد ایتدیکی باهر اولدی

## فصل

( وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي عِصْمَتِهِمْ مِنَ الْمَعَاصِي ) مراد کناه صغایردر والا کبائردن عصمتلری





بالاتفاقدر ( قَبْلَ النُّبُوَّةِ ) واظهار الرسالة ( فَمَنَعَهَا قَوْمٌ وَجَوَّزَهَا اٰخَرُونَ وَالصَّحِيحُ
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَنْزِيهُهُمْ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَعِصْمَتُهُمْ مِنْ كُلِّ مَا يُوجِبُ الرَّيْبَ ) یعنی انبیانك
قبل النبوة جمله مناهیدن عصمتلرنده اختلاف اولنوب علمادن برکروه علیه احوال متقدمه ومتأخره
شامله عموم عصمتنه بناء قبل نبوته کناه صدورنی منع وفرقهٔ دیکر عصمتلرین حال نبوته تخصیص
ایتمکله معصیت وقوعنی قبل اظهار الرسالة تجویز ایتدیلر قول صحیح وکلام صریح سابقا ولاحقا هر عیب
وشیندن انلری تنزیه وتبریه وهر شك ورین ایجاب ایدن حالاتدن عصمت وحمایه‌لریدر
( فَكَيْفَ ) انکار تعجب ( وَالْمَسْئَلَةُ تَصَوُّرُهَا كَالْمُمْتَنِعِ ) نه کیفیتله حال منوال محرر
اوزره اولمیه حال آنکه مع ثبوت المخالفة مسئله‌نك تصوری ذهنده مستحیل اسادر
( فَاِنَّ الْمَعَاصِيَ وَالنَّوَاهِيَ اِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَ تَقَرُّرِ الشَّرْعِ ) بدرستی کبائر اسا معاصی
وصغایروش نواهی منعده اولمق اصل وفرع ثبوت شرعدنصکره حصولپذیردر ( وَقَدِ اخْتَلَفَ
النَّاسُ فِي حَالِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ اَنْ يُوحَى اِلَيْهِ هَلْ كَانَ مُتَّبِعاً لِشَرْعٍ )
وفی النسخة بشرع ( قَبْلَهُ اَمْ لَا فَقَالَ جَمَاعَةٌ لَمْ يَكُنْ مُتَّبِعاً لِشَيْءٍ ) من التکالیف اولشرع
کما فی نسخة ( وَهٰذَا قَوْلُ الْجُمْهُورِ فَالْمَعَاصِي عَلَىٰ هٰذَا الْقَوْلِ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ وَلَا مُعْتَبَرَةٍ
فِي حَقِّهِ حِينَئِذٍ اِذِ الْاَحْكَامُ الشَّرْعِيَّةُ اِنَّمَا تَتَعَلَّقُ بِالْاَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَتَقَرُّرِ الشَّرِيعَةِ )
یعنی خلق پیغمبریمز سلطان الانبیاء علیه التحایا شان شرفنابنده کریوهٔ اختلافه راهی اولدیلرکه
ذات عالیجنابنه وحی اولنمزدن اول پیغمبران پیشین شرایعندن برینك شرعنه متبع اولدیمی
یوخسه اولمدیمی برجماعت اول حضرتك تکالیفدن برشیئله ویاخود شریعتدن بر شرعه
متبع اولمدیغنه قائللردرکه قول جمهور دخی بورأی صواب اوزره دربس قول مذکور
اوزره قبل النبوة پیغمبریمز شاننده معاصی نایاب وغیر معتبره‌در زیرا وجوب ومندوب
وحرام ومکروه جهتندن احکام شرعیه کماهی اوامر ونواهی ثبوت وتقرر شریعته تعلق
ایدر ( ثُمَّ اخْتَلَفَتْ حُجَجُ الْقَائِلِينَ بِهٰذِهِ الْمَقَالَةِ عَلَيْهَا ) ای علی صحة تلك المقالة
( فَذَهَبَ سَيْفُ السُّنَّةِ ) ای القاطع فی الحجة المبینة ( وَمُقْتَدَى فِرَقِ الْاُمَّةِ )
فی علم الکلام ومسائل المهمة وتعریف الامة برأی عهد اولوب امة محمد صلی الله علیه وسلم

مراد اولنور بعض نسخده الائمه ورود ایلدی (اَلْقَاضِی اَبُو بَكْرٍ) محمد بن الطيب بن محمد
بن جعفر بن القاسم الباقلانی المالکی سعهٔ علم وشدة ذکا ایله ضرب مثل اولنان دانای
روزکاردر عصرنده ملك رومه رسالتله فرستاده قیلنوب احبارله مناظره‌سی شهرتشعار
اولمشدر درتیوز اوچ ذی القعده‌سنده روضهٔ بهشته خرام ایلدی روح الله روحه (اِلٰى
اَنَّ طَرِيقَ الْعِلْمِ بِذٰلِكَ النَّقْلُ وَمَوَارِدُ الْخَبَرِ مِنْ طَرِيقِ السَّمْعِ) یعنی شاه سریر
اصطفا علیه التحایا حضرتلرینك قبل النبوة بر پیغمبرك شرعنه اتباعی علمنه طریق نقله ومن
جهة السمع ورود اثره محتاج اولمسنه حامل لواء اهل السنة قاضی باقلانی علیه الرحمه ذاهب
اولوب بومعنی عقلله ثبوتیافته دکلدر نقل ایله حصوایذیر اولملیدر دیوبیوردی (وَحُجَّتُهُ
اَنَّهُ لَوْ كَانَ ذٰلِكَ لَنُقِلَ وَلَمَا) بتخفیف المیم (اَمْكَنَ كَتْمُهُ وَسَتْرُهُ فِى الْعَادَةِ اِذْ كَانَ
مِنْ مُهِمِّ اَمْرِهِ وَاَوْلٰى مَا اهْتُبِلَ بِهِ) هاء وتاء مثناة فوقیه وموحده ایله مبنی
للمجهولدر اهتبال شدة اعتنا واغتنامدر (مِنْ سِيرَتِهِ وَلَفَخَرَ بِهِ اَهْلُ تِلْكَ الشَّرِيعَةِ
وَلَاحْتَجُّوا بِهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يُؤْثَرْ) ای لم ینقل (شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ جُمْلَةً) ای بالکلیة
وکثیرا ما یستعمله بمعنی کافه وعامه منطوق حجت قاضی باقلانی بودرکه قبل النبوة ختم الرساله
بر پیغمبرك شرعنه متبع اولیدی بزه خبر صحت اثر نقل اولنوردی وجری عادة غالبه‌ده اول
امر عظیمك کتم وپنهانی ممکن اولمیوب رایکان اولیدی زیرا نقل خبر مرقوم مهم امر
حضرتدن اولوب صفات مأثوره‌سندن کمال مرتبه اعتنا واغتنام اولنمغه احری وتعبدایتدیکی
شریعتك اهالیسی فخر آوراولالر ایدیکه بویله بر پیغمبر ذیشان بزم ملت وشریعتمزله مکلف
ایدی وبعد ادعاء النبوة اول حضرت کندویه اتباعله امر ایتدکده یاسن مقدما بزم دینمز
اوزره تدین ایدوب شمدی شرع قدیممزدن نهیه بادی ندر دیو امت دعوت جناب عالی
حضرت اوزره استدلال ایده‌لردی پس علانیت وسریرتندن سیرت حضرتده بوکه متعلق
شی اصلا روایت اولنمدی (وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ اِلَى امْتِنَاعِ ذٰلِكَ عَقْلًا قَالُوا لِاَنَّهُ
يَبْعُدُ اَنْ يَكُونَ مَتْبُوعًا مَنْ عُرِفَ تَابِعًا) یعنی علمادن بر جماعت دخی خصوص مذکورده
تصریح قضیه‌یه نقلا ظفریاب اولمدقلرندن عقلا امتناع اتباعه سالك اولوب دیدیلرکه زیرا





شان کلام شرع اخره اتباعله شهرتیاب اولان متبوع ومخدوم اولمقلق عقلا بعید اولور
(وَبَنَوْا هٰذَا عَلَى التَّحْسِينِ وَالتَّقْبِيحِ) یعنی عقلا امتناع اتباعه قائل اولنلر قول
مذکوری عقلی محسن ومقبح تیلان مذهب اوزره بنا ایتدیلر (وَهِيَ طَرِيقَةٌ غَيْرُ سَدِيدَةٍ)
بو ایسه غیر مستقیمه قول معتزله در پس تحسین وتقبیح عقلیان تعلق مدح وذمدن عبارت
محل نزاعدر مسلك اهل سنت اولان هرامرك حسن وقبحی من جهة الشرع معلومدر عقلك
خصوص مرقومه‌ده دخلی یوقدر (وَاسْتِنَادُ ذٰلِكَ اِلَى النَّقْلِ كَمَا تَقَدَّمَ لِلْقَاضِي اَبِي
بَكْرٍ اَوْلٰى وَاَظْهَرُ) امضا کردهٔ قاضی ابی بکر الباقلانی اولان استدلال بالنقل مایعول علیه
قول ظاهر وصحیحدر معلوم اولی الالبابدرکه موسی علیه السلام قبل نبوته مصرده قبطی‌یی
قتل ایدوب وقتلی معصیت عد ایتمکین توبه‌کنان حقه انابت ایلدیکی انبیای بنی اسرائلدن
برینك شرعنه مقدما تابع وبعد ذا متبوع عقل ایسه شخص واحدك جهة واحده‌ده تابع
ومتبوع اجتماعندن فی الجمله مانعدر والا جهة مختلفه‌ده منعی ایجاب ایتمدیکی فاآمن له لوط
کریمه‌سنده لوط علیه السلامك عموم ملت ابراهیم علیه السلامه تابع اولوب خصوص امتندن متبوع
قیلنملری مؤید بحث اولور وبو معنایه نظیر نقل حضرت روح الله علیه السلام اول امرنده
متبوع ایکن آخر عصرنده پیغمبریمز حبیب کبریا علیه اکمل التحایایه تابع اولور (وَقَالَتْ
فِرْقَةٌ اُخْرٰى بِالْوَقْفِ فِى اَمْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرْكِ قَطْعِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ
فِى ذٰلِكَ) طائفهٔ دیکر حال وشان سید البشر صلی الله علیه وسلمده توقف وقبل البعثة
شرایع متقدمه‌دن برشرعه تابع ویا غیر متعبد اولمقده حالی اوزره قطعی حکمی ترکنه
قائل ومائل اولدیلر (اِذْ لَمْ يُحِلِ) من الاحالة وفی نسخة اذ لم یحیل ای لم یمنع (اَلْوَجْهَيْنِ
مِنْهَا) ای من المسئلة (اَلْعَقْلُ وَلَا اسْتَبَانَ عِنْدَهَا) ای المسئلة (فِى اَحَدِهِمَا طَرِيقُ
النَّقْلِ) زیرا مسئلهٔ مسطوره‌دن ایکی وجهی دخی عقل محال عد ایتمز وتلك الطائفه عندنده
اتباع ویا امتناع وجهلرینك بریسنده طریق نقل بدیدار اولمدی (وَهُوَ مَذْهَبُ اَبِي الْمَعَالِي)
امام الحرمین عبد الملك بن ابی محمد الجوینی الشافعی مومی الیه حضرتلرینه امام غزالی بومسلکده
پیرو اولدیلرکه وقف وتوقف معتبر ولا ادری قولی نصف علم ایله معبر والعجز عن درك

الادراك ادراك ( وَقَالَتْ فِرْقَةٌ ثَالِثَةٌ ) ويروى مالت بالميم بدل القاف ( اِنَّهُ كَانَ عَامِلًا بِشَرْعِ مَنْ قَبْلَهُ ) اى فى الجمله لاستحالة ان يكون صلى الله عليه وسلم مباحيا قبل البعثة ( ثُمَّ اخْتَلَفُوا هَلْ يَتَعَيَّنُ ذٰلِكَ الشَّرْعُ اَمْ لَا فَوَقَفَ بَعْضُهُمْ ) اى من الفرقة الثالثة ( عَنْ تَعْيِينِهِ ) لعدم مايدل على تعيينه ( وَاَحْجَمَ ) تقديم حاعلى الجيم ايله تأخر معناسنه وبعكسه اى تقدم وتأخر فهو من الاضداد ( وَجَسَرَ بَعْضُهُمْ ) اى اجترء واقحم ومنه قول الشاعر * ومن راقب الناس مات غما * وفاز باللذة الجسور * ( عَلَى التَّعْيِينِ وَصَمَّمَ ) يعنى سپهسالار انبيا عليه ازكى التحايا شرايع پيشيندن برشرعله عامل ومكلف ايدى ديديلر بعدذا عامل اولدقلرى شرع متحقق ومتعين ميدر دكلميدر ديو اختلاف ايليوب بعضيلر تعيينده توقف واول امر خطيرى تبيينده تردد وتأخر وبعضيلر تعيينده اقدام وجسارت وعزم وجزمه جراءت ايتديلر ( ثُمَّ اخْتَلَفَتْ هٰذِهِ الْمُعَيِّنَةُ ) كسر تحتيه ايله صفة فرقه ( فِيمَنْ كَانَ يَتَّبِعُ ) من ارباب النبوة قبل البعثة ( فَقِيلَ نُوحٌ ) عليه السلام وفى الجمله اصحاب دعوة عامه حضراتنك اولى وپيرو وپيشقدمى اولديغندن شريعت نوحله متعبد ايدى دينلدى اما بحسب الزمان بعيد ودين خليل الرحمن نور نبوتى ظهوريله منسوخ اولديغى اظهر من يوحدر ( وَقِيلَ اِبْرٰهِيمُ ) ابو الانبيا وبالاتفاق افضل رسل جناب خليل جليل شرعنه متبع ايدى ديديلر ظاهر ومتبادر اولان امر توحيد وحج بيت سعيد امرنده جد امجد مشار اليه حضرتلرينه تابع اولمقدر ( وَقِيلَ مُوسٰى ) قبل القرأن اجل كتب تورية صاحبى كليم الله حضرتلرينك دينى اوزره ايدى دينلدى اما بومعنى راه صوابدندر وملت موسى شريعت عيسى ايله نسخ اولنديغى مشهوردر ( وَقِيلَ عِيسٰى ) زمانا حضرت احمد مختار صلى الله عليه وسلمه قريب اولديغندن شرع عيسى ايله مكلف اوله دينلدى لكن عيسى وموسى عليهما التحايا بنى اسرائيله مبعوثلردر پيغمبريمز ايسه بنى اسرائيلدن دكلدر ( صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ ) وسلامه ( فَهٰذِهِ جُمْلَةُ الْمَذَاهِبِ فِى هٰذِهِ الْمَسْئَلَةِ ) مؤلف قدس سره العزيز اقوال اربعه يى حكايه بيوروب مسئلهٔ مرقومه ده ايكى قول باقيدركه بريسى ابن برهان فتح موحده ايله رحمه اللهدن محكى اولان





ابوالبشر آدم عليه السلام دينينه تابع اولمق وديكرى بعض شراح محصول حرير تحريرى اوزره جميع شرايع انبيا عليهم التحايا اول حضرته تشريفاله شرع شريف قيلنمقدر وبووجه وجيه وجوهٔ سابقه ولاحقه دن اوجه اولديغى جلوه نماى ظهوردر قال الشارح على القارى ان جميع الشرايع شرع له عليه السلام وهو المناسب لمقامه من مرتبة الجمع فى المرام ولانه كان مظهر الاسم الذات المستجمع بجميع الصفات غايته انه كان قبل البعثة على تلك الحالة الجامعة بطريق اجمال وبعدها على وجه التفصيل فى مراتب الكمال فلا ينا فى قوله تعالى ما كنت تدرى ماالكتاب ولا الايمان وهذا هو غاية الايقان والله المستعان ( وَالْاَظْهَرُ فِيهَا ) اى فى المسئلة ( مَا ذَهَبَ اِلَيْهِ الْقَاضِى اَبُو بَكْرٍ ) اى الباقلانى المالكى ( وَاَبْعَدُهَا مَذَاهِبُ الْمُعَيِّنِينَ ) كسر ياء مشدده ايله ( اِذْ لَوْ كَانَ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ لَنُقِلَ كَمَا قَدَّمْنَاهُ ) وبالذى حررناه ( وَلَمْ يَخْفَ جُمْلَةً ) اى عن احد جميعها ( وَلَا حُجَّةَ لَهُمْ فِى اَنَّ عِيسٰى ) عليه السلام ( اٰخِرُ الْاَنْبِيَاءِ فَلَزِمَتْ شَرِيعَتُهُ مَنْ جَاءَ بَعْدَهَا ) وفى نسخة بعده ودخى زمانا اول حضرته جناب روح الله جمله دن اقرب اولمق حيثيتيله بحسب بادى الرأى انك شرعنه اتباعى شايان كورنلرك كلامنه برهان نمايان دكلدركه عيسى پيغمبر آخر انبياى بنى اسرائيل اولمغله كنديدنصكره كلنه شريعتى لازم كله اكر بنى اسرائيلك غيرى عرب وعجمه دعوتى عامه اوليدى شريعتنه تشبث ايجاب واقتضا ايدردى ( اِذْ لَمْ يَثْبُتْ عُمُومُ دَعْوَةِ عِيسٰى ) واذ قال عيسى بن مريم يابنى اسرائيل انى رسول الله اليكم نص جليل دلالتيله روح اللهك دعوت عامه سى ثبوتيافته تعين دكلدر ( بَلِ الصَّحِيحُ اَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِنَبِيٍّ دَعْوَةٌ عَامَّةٌ اِلَّا لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) بلكه قول صحيح ونص صريح پيغمبراندن برپيغمبر ايچون دعوة عامه نايابدر مكر پيغمبريمز خاتم الانبياء وسند الاصفيا محمد مصطفى عليه الصلاة والسلام حضرتلريچون اوله زيرا دعوت حضرت جن وانس وملك وكافهٔ خلقه عامه در اما ازجمله دعوت نوح همان انسه مخصوصه ودعوت سليمان انس وجنه وبنى اسرائيله مختصه ايدى ( وَلَا حُجَّةَ اَيْضًا لِلْاٰخَرِ ) همچنان شرع ابراهيم عليه السلام ايله مكلف واكا متبع دينلرك تمسكى يوقدر ( فِى قَوْلِهِ اَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ

إِبْرٰهِيمَ حَنِيفاً ) اى مستقيما والملة الشريعة والدين وكانت العرب تقول لمن اتبع ابراهيم
انه حنيفى زيرا اول حضرته اتباع ملة ابراهيمله امر همايون وحى حق جناب مصطفى صلى
الله عليه وسلمه محقق اولدقدنصكره دركلام ايسه قبل نبوته اتباعى خصوصنده در
( وَلَا لِلْاٰخَرِينَ ) شرايع نوح ويا موسى عليهما السلامله متعبد ومتبع دينلر ايچون دخى
حجت نابيدا ( فِى قَوْلِهِ تَعَالَى شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً ) فانه ايضا
بعدالوحى وقع هذا ( فَمَحْمِلُ هٰذِهِ الْاٰيَةِ ) وبعض نسخده صيغهٔ مصدر ايله فحمل
وديكرده مضارعله فيحمل ( عَلَى اتِّبَاعِهِمْ فِى التَّوْحِيدِ ) يعنى اية مذكوره توحيد ذات
وتفريد صفات ومايتعلق به من امور النبوه آنده انبياى پشين حضراتنه اتباع اوزره حمل اولنور
( كَقَوْلِهِ تَعَالَى أُولٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ ) اى المذكورون من الانبياء والاصفياء هديهم
الله واجتباهم وعن المعاصى عصمهم ونجاهم ( فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ) سكون هاء سكتله وقراءة
ديكرده كسرها وعلى رواية اشباعله وضمير مصدره عائد اولور ( وَقَدْ سَمَّى اللّٰهُ تَعَالَى فِيهِمْ
مَنْ لَمْ يُبْعَثْ ) بناء مجهولله ( وَلَمْ تَكُنْ لَهُ شَرِيعَةٌ تَخُصُّهُ كَيُوسُفَ ابْنِ يَعْقُوبَ عَلَى
قَوْلِ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ بِرَسُولٍ ) سورهٔ انعامده اولئك الذين هدى الله آيت كريمه سيله
مراد بيوريلان ذوات دائره سنده رسالتله مبعوث اولميوب يوسف الصديق اسا شرع جديد
ايله تخصيص بيورلمينلرى دخى جناب كبريا ذكر وياد ايلدى لكن قول مذكور يوسف نبيدر
رسول دكلدر ديين كلام اوزره در لكن ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات آيت جليله سيله
مردوددر مكر آيت كريمه ده مذكور اولان يوسف على ماقيل يوسف بن يعقوبك غيرى اوله
( وَقَدْ سَمَّى اللّٰهُ تَعَالَى جَمَاعَةً مِنْهُمْ فِى هٰذِهِ الْاٰيَةِ ) اولئك الذين هدى الله ( شَرَائِعُهُمْ
مُخْتَلِفَةٌ لَا يُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَهَا ) اى الشرايع ( فَدَلَّ أَنَّ الْمُرَادَ مَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مِنَ
التَّوْحِيدِ وَعِبَادَةِ اللّٰهِ تَعَالَى ) امدى اختلاف شرايع دلالت ايلديكه فبهداهم اقتده امريله
مراد توحيد ذات وتفريد صفات وعبادات وطاعاتدن اول طائفهٔ عليه نك اجتماع ايلدكارى
امره اقتدا ايليه ودخى بعض شرايع مجمع عليهده افراد انبيايه اقتدا ايله امر مرقومده داخل





اولمق بعيد دكلدر ( وَبَعْدَ هٰذَا ) پيغمبريمز صلى الله عليه وسلم شان شريفلرنده تسطير
اولنان تقريردنصكره ( فَهَلْ يَلْزَمُ مَنْ قَالَ بِمَنْعِ الْاِتِّبَاعِ هٰذَا الْقَوْلُ ) بالرفع ( فِى سَائِرِ
الْاَنْبِيَاءِ غَيْرِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ يُخَالِفُونَ بَيْنَهُمْ ) يعنى منع اتباعله قائل اولنلرك
قولى پيغمبريمزدن ماعدا سائر انبيا شانلرنده دخى لازم كلورمى ياخود بين نبينا وبين غيره
من الانبياء فرق ايدرلرمى ( اَمَّا مَنْ مَنَعَ الْاِتِّبَاعَ عَقْلاً فَيَطَّرِدُ ) تشديد طا ايله اى فيستمر
( اَصْلُهُ فِى كُلِّ رَسُولٍ بِلَا مِرْيَةٍ ) كسرميم وضمله دخى جائزدر اى بغير شبهة يعنى مقدما
برشرعه تابع اولان ذات بعدذا متبوع اولمق استحسانكردهٔ خرد دكلدر ديو منع اتباعه قائل
اولان عندنده بلاشك ولاشبهة افراد پيغمبراندن هر رسول حقنده اصل دليله منع مستمر اولور
حاصلى همان پيغمبريمز عليه السلام جنابنه منع اتباع تخصيص اولنميوب جمله پيغمبرانه شامل اوله
( وَاَمَّا مَنْ مَالَ اِلَى النَّقْلِ فَاَيْنَمَا تُصُوِّرَ لَهُ وَتَقَرَّرَ ) بصيغة الفاعل والمفعول ( اِتَّبَعَهُ )
قاضى ابوبكر باقلانى اسا اتباع وعدم اتباع نقله محتاج قولنه مائل اولان وجود وعدم ومنع
وامكاندن هرنه كونه تحقق وكندويه تصورى حصولپذير اولديسه اول مسلكه سالك اولدى
( وَمَنْ قَالَ بِالْوَقْفِ فَعَلَى اَصْلِهِ ) من غير مفارقة فى فضله ( وَمَنْ قَالَ بِوُجُوبِ الْاِتِّبَاعِ )
اى قبل الوحى ( لِمَنْ قَبْلَهُ ) من الانبياء ( يَلْتَزِمُهُ بِمَسَاقِ حُجَّتِهِ فِى كُلِّ نَبِيٍّ ) اى يلتزمه القول بموجبه

## { فصل }

( هٰذَا حُكْمُ مَا تَكُونُ الْمُخَالَفَةُ فِيهِ مِنَ الْاَعْمَالِ عَنْ قَصْدٍ وَهُوَ مَا يُسَمَّى مَعْصِيَةً وَيَدْخُلُ
تَحْتَ التَّكَالِيفِ ) يعنى فصل عصمتدن بو محله منتهى اولان كلام اعمالدن عن قصد وتعمد
مخالفت صدوريافته اولان امرك حكميدركه عرفا وشرعا معصيتله بنام وزير تكليفه داخل
اولوب فاعلى مؤاخذه اولنان معنادر ( وَاَمَّا مَا يَكُونُ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَتَعَمُّدٍ كَالسَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ )
بينهماده اولان فرق بين تقدم ايتمشيديكه سهو ذهول بالغفلة فى الجمله ونسيان ذهول بالمرة
والكلية ( فِى الْوَظَائِفِ الشَّرْعِيَّةِ مِمَّا تَقَرَّرَ الشَّرْعُ بِعَدَمِ تَعَلُّقِ الْخِطَابِ بِهِ وَتَرْكِ
الْمُؤَاخَذَةِ عَلَيْهِ ) اماكه امر مخالفه عدم تعلق خطاب وترك عتابله شرعك تقرر ايتديكى احكام

شرعیه‌ده بلاعمد سهوا وقوعیافته اولان احوال مثلا نمازده سهو وصیامده نسیان اسا امور ( فأحوال الانبیاء ) امایه جواب اولور ( فی ترك المؤاخذة به ) مؤاخذه همزه ایله دخی واوله مفاعله من الاخذ مراد عقاب ویا عتابدر ( وکونه لیس بمعصیة لهم مع اممهم سواء ) سهو ونسیان ایله ترك اخذوعتاب وانبیایه بووجهله کناه اولمقده اول کروه ذیشانك حاللری امتلریله مساویدر نتکم ربنا لاتؤاخذنا ان نسینا او اخطأنا نص جلیلی روایتکردهٔ طبرانی اولان رفع عن امتی الخطأ والنسیان وما استکرهوا علیه خبر جمیلی سهو ونسیانده ترك مؤاخذه ومعاینه وغیر معصیة اولدیغن مفید اولور ( ثم ذلك علی نوعین ماطریقه البلاغ وتقریر الشرع وتعلق الاحکام ) وشرایع الاسلام امرا ونهیا ( وتعلیم الامة بالفعل ) ای جنسه ( واخذهم ) ای تکلیفهم ( باتباعه فیه وما هو خارج عن هذا مما یختص بنفسه ) یعنی سهو ونسیانله عدم مؤاخذه ایکی نوع اوزره اولوب بریسی طریق سبیل ابلاغ وامته شرعی تقریب وتثبت وامر ونهی وحدودده وسائر شرایع اسلامه تعلق ایدن امور وبالذات انبیا علیهم السلام امتلرینه تعلیم وتفهیم وذلك الفعله اتباعله تکلیف ایلدکلری اشیادر ودیکری همان واجبات ومندوبات ومحرماتدن انبیا علیهم التحیا کندو نفس نفیسلرینه مختص اولان خصایصدرکه طریق بلاغ وتبلیغدن خارجدر ( اما الاول فحکمه عند جماعة من العلماء حکم السهو فی القول فی هذا الباب ) نوع اولکه امر بلاغدر علمادن بر طائفه علیه عندنده الامام سهو حکمی ماطریقه البلاغ بابنده سهو فی القول حکمنده جاریدر ( وقد ذکرنا الاتفاق علی امتناع ذلك فی حق النبی صلی الله علیه وسلم وعصمته من جوازه علیه قصدا او سهوا ) فصول متقدمه‌ده پیغمبریمز وسائر انبیا علیهم السلام شاننده امتنان مخالفت فی العقول اوزره اجماع علمایی نقل واول حضرت اوزره عمدا وسهوا مخالفت جوازندن عصمتنی بیان ایلدك ( فکذلك ) ای فمثل ماقالوا فی باب القول بعصمته علیه السلام ( قالوا الافعال فی هذا الباب لایجوز طرو المخالفة ) ضم طاء وراء وسکون واو وهمزه وکاهی واو مشدده‌یه تبدیل اولنور ( فیها لاعمدا ولا سهوا لانها ) ای الافعال

(منهم)



منهم ( بمعنی القول من جهة التبلیغ والاداء وطرو هذه العوارض ) ای السهو والنسیان ( علیها ) علی افعال الانبیاء ( یوجب التشکیك ویسبب المطاعن ) جمع مطعن محل الطعن بعض نسخده صیغهٔ اسم فاعل ایله الطاعن من طعن فیه او علیه اذاعاب وقدح یعنی عمدا وسهوا اقوال حضرتده جواز مخالفت امتناعی آسا طریق امر بلاغ اولان افعال بلاغیه‌ده قصدا وسهوا مخالفت حدوثی جائز دکلدر زیرا امم پیغمبران علیهم التحایا حضراتنه قولا وفعلا اتباع وانقیادله مأمور اولملریله افعال انبیا من جهة التبلیغ والاداء کندولردن صدوریافته قول مقام ومعناسنه جایکیردر افعالده سهو ونسیان اسا عوارضك حدوثی ایسه امر رسالتده ریب وکمانی ایجاب وقدح وطعنه تسببی مقتضی اولور ( واعتذروا عن احادیث السهو بتوجیهات نذکرها بعد هذا ) مسلك مذکوره راهی اولان کروه پرشکوه بعض صلاة حضرتده وقوعیافته احادیث سهوی نیجه توجیهات موجهه ایله توجیه واعتذار بیوردیلر بعدذا علی حده برفصل معتبر اصلده توجیهات اساطین علمایی یکان یکان سلك سطوره کشیده ایده‌رز ( والی هذا ) حدوث مخالفت امتناعنه ( مال ابو اسحق ) امام اسفرائنی علیه الرحمه مائل وذاهب اولدی ( وذهب الاکثر من الفقهاء والمتکلمین الی ان المخالفة فی الافعال البلاغیة والاحکام الشرعیة سهوا وعن غیر قصد منه جائز علیه ) وعن غیر قصد عطف بیاندر یعنی سهوا تمیز ویا نزع خافضله منصوب اولور ای عن سهو ارباب فروع واصحاب اصولدن بسیار کسنه اول حضرتك افعال بلاغیه وامور علمیه‌دن احکام شرعیه‌ده بلاقصد سهوا جناب نبوتدن مخالفت وقوعی جائز اولمسنه ذاهب اولدیلر ( کما تقرر من احادیث السهو فی الصلوة ) ای الثابتة فی الصحیحین قال الامام النووی هذا هو الحق ( وفرقوا بین ذلك وبین الاقوال البلاغیة لقیام المعجزة علی الصدق فی القول ) یعنی افعال حضرتده سهوك وقوعنی تجویز ایدنلر فعل شرعی قول بلاغی میانه‌سن راستیٔ سام وکفتار اوزره قیام معجزهٔ والارفتار اجلندن فرق وصدق عبدی شهادت پروردکاری حیثیتیله تمیز ایتدیلر ( ومخالفة ذلك ) الصدق ولو سهوا ( تناقضها ) ای تعارض المعجزة ( واما السهو فی الافعال فغیر مناقض لها ولا قادح فی النبوة بل

غلطاتُ الفعلِ وغفلاتُ القلبِ من سِماتِ ) كسر سين ايله علامت معناسنه ( البشرِ كما قال صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ إنّما انا بشرٌ أنسى ) بفتح اوله انسى جملهسى مستأنفه ويا انا لفظنه خبر بعد خبر ويا صفة بشر اولور ( كما تنسونَ فاذا نسيتُ فذكّروني ) رواه الشيخان عن ابن مسعود امدى نسيان فى القول معارض للمعجزه‌در اما افعالده سهو معجزه‌يى مناقض دكلدركه افعال جنس معجزه‌دن اولماز وعدم منافاتندن ناشى مع وقوعه فيها ثبوت نبوتى غير طاعندر بلكه غلطات فعل وغفلات درون علامات بشردندر وانسان نسياندن مشتق واول ناس اول ناسى اولديغى قرأنله مثبت نتكم نسيان سمات بشردن اولديغن تحقيق ايدوب داناى عالم صلى الله عليه وسلم بن افراد بشردن ام بكا نسيان طارى اولور چون برامرده بكا نسيان حدوث ايده‌سز بكا تذكير ايديكز ديو تصديق بيورديلر ( نعم ) من كل الوجوه سيد البشر صلى الله عليه وسلم حضرتلرندن صدور يافته نسيان غيرك نسيانى كبى دكلدر ( بل حالةُ النّسيانِ والسّهوِ هنا فى حقّهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ سببُ افادةِ علمٍ وتقريرِ شرعٍ ) بلكه بو مقامده بخصوصه شان حضرتده سهو ونسيان حالتى امتنه افادهٔ علمه وماتى ايچون تقرير شرعه سببدر ( كما قال صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ إنّى لا أنسى ) فتح همزه وسينله ( او أنسّى ) صيغهٔ مفعولله مشدد ويا مخففدر ( لِأَسُنّ ) فتح همزه وضم سين وتشديد نونله اى لابين لكم كما يفعله احد منكم نسيانا لتأتسوا بى وتقتدوا بفعلى ( بل قد رُوِىَ لستُ أنسى ولكن أُنَسّى ) بصيغة المجهول كامر ( لِأَسُنّ ) احاديث مذكوره بالاده مرور ايلدى ( وهذهِ الحالةُ زيادةٌ له فى التّبليغِ وتمامٌ عليهِ فى النّعمةِ بعيدةٌ عن سِماتِ النّقصِ واغراضِ الطّعنِ ) بعض نسخده بعيدة عن النقض ضاد معجمه ايله واغراض بدلى اعتراض ورود ايتمشيدى والحاصل حالت نسيان حضرت تبليغ رسالتده براى تسنن امت كمال حال نبوت وترقىء رفعت وتمامىء نعمتدر وعلامات نقص واغراض قدح ومذمتدن دوردر ( فانّ القائلينَ بتجويزِ ذلكَ يشترطونَ انّ الرّسولَ لا تُقَرُّ ) ضم تاء فوقيه وفتح قاف وتشديد را ايله لاتبقى ولا تترك معناسنه ( على السّهوِ والغلطِ بل يُنَبّهونَ عليهِ ويعرفونَ ) بصيغة





المجهول مشدد الراء ( حُكمَهُ بالفورِ ) فى الحال من غير تراخ ( على قولِ بعضهم وهو الصّحيحُ وقبلَ انقراضهم على قولِ الآخرينَ ) يعنى افعال انبياده سهو جوازنه قائل اولان علما بو قاعدهٔ كليه‌يى شرط قيلديلركه سهو وغلط اوزره پيغمبران حضراتى بامر الله وحمايته ابقا وترك اولنميوب اول سهو اوزره تنبيه اولنورلر ودرحال حكم ومآل سهو على قول مرسلينه تعريف ودرعقب تفهيم بيوريلوركه اول امردن نهى اولنه‌لر على قول فوريت برله تنبيه شرط اولنميوب مدت حياتلرنده مهلت برله رحلت وانقراضلرندن مقدم تنبيه وتعريف اولنه‌لر ( واما ماليس طريقهُ البلاغَ ولا بيانَ الاحكامِ من ) ماتى بيان اولور ( افعالهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ وما يختصُّ بهِ من امورِ دينهِ واذكارِ قلبهِ ممّا لم يفعلهُ ليُتّبعَ فيهِ ) ضم ويا تشديد تاء مفتوحه ايله مبنى للمجهولدر ( فالاكثرُ من طبقاتِ علماءِ الامّةِ ) الطبقة علماء كل عصر فهم طبقة بعد طبقة ( على جوازِ السّهوِ والغلطِ عليهِ فيها ) اى فى افعال الحضرة ( ولحوقِ الفتراتِ ) جمع فطرة وهى كما قال الراغب سكون بعد حدة ولين بعد شدة وضعف بعد قوة انتهى ( والغفلاتِ بقلبهِ وذلكَ بما كلّفهُ ) صيغهٔ مفعولله ( من مقاساةِ الخلقِ ) اى المكابرة ( وسياساتِ الامّةِ ) ويروى سياسة الامة اى محافظتهم ( ومعاناتِ الاهلِ ) اى الاشتغال والملاحظة والمراعاة ( وملاحظةِ الاعداءِ ) اى محاذرتهم ومراقبتهم ( ولكن ليسَ على سبيلِ التّكرارِ ولا الاتّصالِ بل على سبيلِ النّدورِ ) حاصل كلام اما طريق تبليغ شرايع اسلام وبيان احكام اولمين افعال نبى ذيشان واسرار رب واذكار قلب وانوار لب حضرته دائره ومختصه امورندنكه انده كندولره اتباع اولنمق ايچون دركار دكللردر همان زيادت تقرب انتفاعيچون ذات شريفنه متعلقه احوالده سهو وغلط وقوعى وزلات عروضى وقلب لطيفنه حادثات صدورى جوازى اوزره اكثر علماء امت قائللردر وبو خصوصك اول حضرتدن ورودنه باعث تدبير امور خلق ومحافظهٔ امت ومراعات احوال اهل وعيال ومراقبهٔ اعدا ايله تكليف بيورلديغندن ناشى افعال واذكار حضرتده سهوك وقوعى مجوزدر لكن بو امرك سيد الكائنات حضرتلرندن صدورى حال

اكثارى مقتضى وسبيل تكرار وطريق اتصال اوزره دكلدر بلكه على وجه الكمال جمال ذى الجلال مشاهده‌سندن انتقالده قلت وندرت اوزره ظهور ايليه ( كَمَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ ) اى الشان ( لَيُغَانُ ) بصيغة المفعول ( عَلَى قَلْبِى ) والمعنى قد يحجب قلبى عن مشاهدة ربى ( فَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ ) فى اليوم سبعين مرة حديث مذكور بالاده مفصلا ذكر وبيان اولندى ( وَلَيْسَ فِى هَذَا شَىْءٌ يَحُطُّ مِنْ رُتْبَتِهِ وَيُنَاقِضُ مُعْجِزَتِهِ ) يعنى جملهٔ ماذكرده سپه‌كش انبيا حضرتلرينك رتبهٔ بالا ومنزلت عليا سندن وضع تنزيل وكرامت ومعجزهٔ اسنالرينه منافى ومناقض شئ بديدار دكلدر ( وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ اِلَى مَنْعِ السَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ وَالْغَفَلَاتِ وَالْفَتَرَاتِ فِى حَقِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُمْلَةً ) شان شرفمآب رسالتدن سهو وذهول وغفلات وعثرات وزلات صدورى منعنه من غير استثناء حالة بر كروه عالى ذاهب اولديلر ( وَهُوَ مَذْهَبُ جَمَاعَةِ الْمُتَصَوِّفَةِ ) اى اهل التصوف وارباب التعرف ( وَاَصْحَابِ عِلْمِ الْقُلُوبِ ) عطف تفسير اولور ( وَالْمَقَامَاتِ ) يعنى حضرت مرشد خانقاه عشق خدا عليه انمى التحايا هر حالده سهو وزلل وخطا وخللدن معصوم ومبرا اولدقلرى مسلك صواب دل آكهان ارباب حالات جليه ومقامات بهيهٔ عليه مذهبيدر قدسنا الله باسرارهم الجليلة ( وَلَهُمْ فِى هٰذِهِ الْاَحَادِيثِ مَذَاهِبُ نَذْكُرُهَا بَعْدَ هَذَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ) سهو خصوصنده ورود يافته اثاره علماء امت ومشايخ ملت ايچون وجوه ومذاهب حصولپذيردر ماشاء الله تبارك من غير تراخ فصل آتيده اول وجوه لطيفه‌يى ذكر وبيان ملتزمدر

ص
٥١٤

## فَصْلٌ

( فِى الْكَلَامِ عَلَى الْاَحَادِيثِ الْمَذْكُورِ فِيهَا السَّهْوُ مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَدَّمْنَا فِى الْفُصُولِ قَبْلَ هٰذَا ) الفصل ( مَا يَجُوزُ فِيهِ عَلَيْهِ السَّهْوُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَمْتَنِعُ وَاَحَلْنَاهُ ) اى جعلنا وقوع السهو محالا ( فِى الْاَخْبَارِ ) فتح همزه ايله وكسردخى جائزدر ( جُمْلَةً ) اى اصلا من غير تفرقة بين كونها دينية اودنيوية ( وَفِى الْاَقْوَالِ الدِّينِيَّةِ قَطْعاً وَاَجَزْنَا وُقُوعَهُ فِى الْاَفْعَالِ الدِّينِيَّةِ ) لعدم مباينته وجه النبوة ( عَلَى الْوَجْهِ الَّذِى رَتَّبْنَاهُ وَاَشَرْنَا اِلٰى مَاوَرَدَ فِى ذٰلِكَ ) مصنف عليه الرحمه اجمال بعد التفصيل بيوروب حضرت فخر رسالت صلى الله عليه وسلم اوزره وقوع سهوك جائز وممتنع اولان مباحثى فصول متقدمه ده تقديم وجملة من غير تفرقة اخبار حضرتده وقوع سهوى محال واقوال دينيه ده قطعا صدور سهوى مستحيل قيلوب وافعال دينيه ده فصل سابقده ترتيب واشارت ايتديكمز وجه اوزره وقوع سهوى تجويز ايلديكمزى تفصيل وبيان ايلدك ( وَنَحْنُ نَبْسُطُ الْقَوْلَ فِيهِ ) بو فصل جليل الاصل ضمننده بسط مقال ايده رز ( اَلصَّحِيحُ مِنَ الْاَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِى سَهْوِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الصَّلٰوةِ ثَلَاثَةُ اَحَادِيثَ اَوَّلُهَا حَدِيثُ ذِى الْيَدَيْنِ فِى السَّلَامِ مِنِ اثْنَتَيْنِ ) نماز ايچره سهو حضرتده ورود ايدوب پيوستهٔ درجهٔ صحت اولان اوچ حديث شريفدر بريسى روايتكردهٔ شيخين خبر ذى اليدين اسلميدر كه امام محراب ملكوت حضرتلرى صلاة ظهر ويا عصرك ايكنجى ركعتده سلام ويروب ذى اليدين قيام ايدوب اقصرت السلام ام نسيت يارسول الله ايله استعلام ايلديكى خبر جيلدر معنعنا فصل سهو درجنده تفصيلى مندرج وبيانى كذران ايلدى ( اَلثَّانِى حَدِيثُ ابْنِ بُحَيْنَةَ ) ضم موحده وفتح حا وسكون نون وتا ايله مادر عبدالله وزوج مالك اولان مطلبيه قريشيه اسميدر حفاظ حديثدن بعضيلر مشاراليه عبدالله وپدرى مالك شرف اسلام وصحبت حضرتله تشريفلرين ياد ايدوب دمياطى عليه الرحمه حاشيهٔ صحيح بخاريده مالكك صحبت ويا روايت واسلامنى انكار ايلدى وفى الكاشف مالك بن بحينة الصحابى له حديث فى السهو وعنه ابن

حيان والصواب عبدالله بن مالك انتهى ( في القيام من اثنتين ) اى فى قيامه عليه السلام من ركعتى صلاة الصبح ( الثالث حديث ابن مسعود رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا ) كما فى الصحيحين ( وهذه الاحاديث مبنية على السهو فى الفعل الذى قررناه ) اى لا فى الاخبار الذى حررناه ( وحكمة الله فيه ليستن به ) بناء مفعولله يعنى فعل حضرتده صدور سهوه حكمة خفية ربانيه امرنه اقتدا اولسون ايچوندر ( اذ البلاغ بالفعل اجلى ) جيمله اظهر وارفع معناسنه بعض نسخده حاء مهمله ايله احسن واوقع معناسنه اولور ( منه بالقول وارفع للاحتمال ) زيرا عندالبعض فعلا ابلاغ قولا تبليغدن روشن وهو يدا ودفع ورفع احتمالده اوقعدر قال على القارى رحمه الله ولعل الاظهر فى حكمته ان يكون تسلية لامته فى مشاركته معه فى سيرته وطريقته واحوال بشريته كما اشار بقوله انما انا بشر انسى كما تنسون ( وشرطه انه ) صلى الله عليه وسلم ( لا يقر ) صيغهٔ مجهولله وبعض نسخده كذلك بناء مفعولله لايقر من التقرير مقرردر ( على هذا السهو بل يشعر به ) صيغهٔ مفعولله يعرف وينبه معناسنه ( ليرتفع الالتباس وتظهر فائدة الحكمة فيه كما قدمناه ) يعنى فعل حضرته اقتدا برله امر ايچون شان نبوتمأبده بخصوصه سهوك شرطى بودر كه صاحب السعاده حضرتلرندن سهو صدور ايلدكده اول حال اوزره ترك وابقا اولنميوب بلكه من طرف الله اندن اجتناب ايدوب نا-دن التباس وارتياب برداشته وفائدهٔ حكمت خفيهٔ صمدانيه اشكار اولمغيچون حضرت رسالتپناهه اول حالت اشعار وتعريف بيوريلور نتكيم محل مناسبنده تفصيلى تقديم ايتدك ( وان النسيان ) اى باصله ( والسهو ) اى المترتب عليه بفرعه ( فى الفعل فى حقه صلى الله عليه وسلم غير مضاد للمعجزة ولا قادح فى التصديق ) بالرسالة وقد مر بيان تحقيق هذا المبحث مرارا ( وقد قال صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى ) كما رواه الشيخان وسبق ذكره آنفا ( وقال رحم الله فلانا ) بركمسه‌دن كنايه‌در ( لقد اذكرنى





كذا وكذا آية كنت اسقطهن ) اى تركتهن نسيانا ( ويروى انسيتهن ) صيغهٔ مجهولله روايت اولنه‌بى تفسير اولور عايشه رضى الله عنها طريقندن روايتكردهٔ شيخين اوزره سلطان عالم صلى الله عليه وسلمك بركمسنه تلاوة قرآن ايدركن صوتى كوشزدلرى اولوب كيمدر ديو استعلام بيوردقده عبدالله بن يزيد الانصارى اولديغن اعلام ايتديلر دهان لطيفندن شكر ريز ثنا اولوب خداى بى همتا عبداللهه رحمت ايلسون نسيانله تلاوتى ترك ايتديكم نيجه ايات كريمه‌يى بكا تذكير ايلدى بيورديلر روايات ديكرده لحكمة ربانيه اول ايات بكا اونتديرلدى ايدى ديديلر لفظ فلانله كنايه اولنان عبدالله ابن يزيد الانصارى ياخود عباد بن بشر الصحابيدر ( وقال صلى الله عليه وسلم انى لا انسى ) بزنة القى مخفف معلوم ( او انسى ) بناء مجهول وتشديد تحتيه ايله ( لاسن ) بيانى تقدم ايتمشدر ( قيل هذا اللفظ ) يعنى او فاصله ايله معطوف اولان او انسى لفظى ( شك من الراوى ) جناب رسول صلى الله عليه وسلمدن دكل راوىٔ حديثدن صدوريافته دينلدى حرف او براى ترديددر اما تنويع ايچون اولمق دخى بعيد اولمز كاهى نسيان وغفلت جانب انساندن وكاهى لحكمة جانب رحماندن اولور ( وقد روى ) خبر مرقوم طرف آخردن بو وجهله روايت بيورلدى ( انى لا انسى ) لام تأكيد بدلى لاء نافيه ايله‌در ( ولكن انسى ) صيغهٔ مجهول وياء مشدده ايله ( لاسن ) اى لست انسى على وجه التقصير بل انسى بحسب التقدير ليستن مقام التقرير ( وذهب ابن نافع ) نون والف وفا وعينله عبدالله بن الصانع المالكى وفى نسخة ابن قانع قاف ونونله تحريف من الناسخ اولمق اتفاقكردهٔ شراحدر وفى نسخة ابن رافع بالراء ( وعيسى بن دينار ) الطليطلى الزاهد الفقيه اخذ الفقه عن ابن القاسم ريب تاريخنده آفتاب حياتى طليطله شهرنده غروب مماته رسيده اولدى ( انه ) حديث لا انسى او انسى ( ليس بشك ) من الراوى ( وان معناه التقسيم ) يعنى التنويع ( اى انسى انا او ينسينى الله ) لورود نسبته عليه السلام النسيان الى نفسه تارة نظرا الى مقام الفرق والى ربه اخرى اشارة الى مقام الجمع ايماء الى قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وردا على القدرية والجبرية واثباتا للقدرة الجزئية ( قال القاضى ابو الوليد الباجى ) موحده

وجيمله ترجمه‌سی كذار ايلدی ( يَحْتَمِلُ مَاقَالَاهُ ) ابن نافع وابن دينار لفظ حديثده
حرف اوبرای تنويع ديملری محتملدركه ( اَنْ يُرِيدَ ) ای النبی عليه السلام ( اَنِّی اَنْسَى
فِی الْيَقَظَةِ ) فتحتينله‌در من غير ضرورة تسكينی لحندر وانسی بناء فاعل اوزره ( وَاُنَسَّى )
بناء مفعولله ( فِی النَّوْمِ ) يعنی بن حالهٔ بيدارده اونودرم وعالم خوابده اونتديريلورم ديمكی
مراد ايلمك احتمالی اوله ديدی اما قلب شريفلری دخی بيدار ويقظه ونومده حال حضرت
يكسان اولمغين قول مشاراليه ركاكتدن خالی دكلدر ( اَوْ اَنْسَى عَلَى سَبِيلِ عَادَةِ الْبَشَرِ
مِنَ الذُّهُولِ عَنِ الشَّیْءِ وَالسَّهْوِ ) ياخود بناء معلومله ايراد بيوريلان انسی لفظيله مراد
خاطردن ذهول و فراموشی جهتندن طبايع بشر مجبول عليها اولمق عادتی طريق
اوزره‌در ( اَوْ اُنَسَّى ) بناء مجهولله مشددا ( مَعَ اِقْبَالِی عَلَيْهِ وَتَفَرُّغِی لَهُ ) ای فراغ
خاطری ايله ( فَاَضَافَ اَحَدَ النِّسْيَانَيْنِ اِلَى نَفْسِهِ اِذْ كَانَ لَهُ بَعْضُ السَّبَبِ فِيهِ ) يعنی
صيغهٔ معلومله ايراد بيوريلان نسيانی اول حضرت نفس نفيسنه اسناد واضافه
ايلديكی تقدير انسی انا ديمكدر زيرا تحصيل معالجه‌ده مباشرتی سبب اختياری
اولديغندندر ( وَنَفَى الْآخَرَ عَنْ نَفْسِهِ ) بعض نسخه‌ده من نفسه واقعدر ( اِذْ هُوَ
فِيهِ كَالْمُضْطَرِّ ) وصيغهٔ مجهولله اولان نسيانی كندو ذات شريفندن نفی ايدوب نفسنه
اسناد ايتمديكی اول فعله تلبثی حالنده مضطر اسادر زيرا ازلده كندو كسبندن صدور
يافته اولمسی تقدير بيوريلوب مختار صورتنده مضطر اولمش اولدی وربك يخلق مايشاء
و يختار وفی السنة اهل الحكمة قال الجدار للوتد مالك تشقنی فقال الوتد سل من يدقنی
( وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْ اَصْحَابِ الْمَعَانِی ) امام بغوی و خطابی اسا معانیٔ حديث بيانته
اقتدا ايدنلر ويا بعض صوفيه مراد اولنه ( وَالْكَلَامِ عَلَى الْحَدِيثِ ) ماقبلنه عطف تفسير
اولور ( اِلَى اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْهُو فِی الصَّلٰوةِ وَلَا يَنْسَى لِاَنَّ النِّسْيَانَ
ذُهُولٌ وَغَفْلَةٌ وَآفَةٌ ) يعنی ارباب معانيدن بر طائفه بو مسلكه سالك اولديلركه امام
القبلتين عليه السلام نمازده سهو ايدر اما نسيان وفراموش ايتمز زيرا نسيان قوة مدركه





زوالنه مؤديه عاهتدر وحتی اطبا نسيانی امراض دماغيه‌دن عد ايتمشلردر ( قَالَ ) ای
ذلك البعض ( وَالنَّبِیُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَزَّهٌ عَنْهَا ) اول حضرت ايسه منقصه مؤدی
اولان غفلتدن بری الساحه‌در ( وَالسَّهْوُ شُغْلٌ ) فتح شين وسكون غين معجمتين ايله يعنی
سهو ايسه محافظهٔ احوال زوالنه رسيده اولمين ذهول بالدر ( فَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْهُو فِی صَلٰوتِهِ وَيَشْغَلُهُ عَنْ حَرَكَاتِ الصَّلٰوةِ مَا فِی الصَّلٰوةِ شُغْلًا بِهَا ) فتح وضم شينله
( لَا غَفْلَةً عَنْهَا ) نبی محترم عليه السلام حركات وسكنات وسجدات صلاتدن اشتغال يافته
اولملری خشوع وخضوع نمازی تحصيل وتتميمه شغلی جهتدن اولوب احوال دنيويه‌يه
صرف ذهن وتوجيه بال غفلتدن ناشی دكليدی ديديلر عبارهٔ مذكوره حديث سهو فصلنده
تقدم ايتمشدر شراحدن بعضيلر نقل مسطور من جهة المعنی انما انا بشر مثلكم انسی كما تنسون
خبر صحيحيله ضعيف ومن جهة اللغة سهو ونسيان معناده يكسان اولديغی اتفاقكردهٔ ائمهٔ
لغت اولمق اوزره راهی اولمسنه حمل ايتمشلردر اما سهوله نسيان بيننده فرق بين نمايان
اولديغی مرارا نقل اولنديكه سهو قوة محافظه‌ده غفلة يسيره‌دركه ادنی تنبيه ايله تنبيه اولنور
ونسيان ايسه بالكليه حافظه‌نك زواليدركه تنبيه كثيره محتاجدر وارباب لغات بينهمانی
تسويه وبر معنايه استعماللری تسامحا منهم تعارف لفظيه واسميه‌ده تدقيق نظر ايتمدكلرندن
ناشيدر ( وَاحْتَجَّ ) ذلك البعض عدم وقوع نسيانده استدلال ايلدی ( بِقَوْلِهِ ) صلی الله
عليه وسلم ( فِی الرِّوَايَةِ الْاُخْرَى ) لهذا الحديث ( اِنِّی لَا اَنْسَى ) صيغهٔ نفيله و بعض
نسخده ولكن انسی لفظی زياده‌سيله‌در والحاصل ان النسيان مذموم منفی عنه عليه السلام
بخلاف ماخلقه تعالى فيه اضطرارا لحكمة الهية ( وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ ) يعنی مشايخ صوفيه
واصحاب مقامات عليه‌دركه آخر فصل مقدمه‌ده نقل بيورلمشيدی ( اِلَى مَنْعِ هٰذَا كُلِّهِ عَنْهُ )
يعنی فخر عالم صلی الله عليه وسلم حضرتلرندن ذكر اولنان سهو ونسيانك بالكليه منعنه
ذاهب اولوب ( وَقَالُوا ) ديديلركه ( اِنَّ سَهْوَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَمْدًا وَقَصْدًا لِيَسُنَّ )
صيغهٔ فاعل ويا مفعولله اول حضرتك ساهی صورتنده سهوی غفلت ونسيان جهتندن دكل
بلكه امته سنت اولسون ايچون جزم وقصد و عزم جهتندن ايدی ديديلر ( وَهٰذَا
قَوْلٌ مَرْغُوبٌ عَنْهُ ) كما سبق فی الفصل الذی قبل هذا قول مذكور مردود فی المواردر

( مُتَنَاقِضُ الْمَقَاصِدِ ) لمناقضة السهو للعمد همچنان قصدا نمازده خلاف فعلك صدوری
فساد صلاته مؤدی ایکن نوجهله تسننه مساغ اوله ( لَا يُحْلَى مِنْهُ بِطَائِلٍ ) ای لیس فیه
فائدة ویحلی ضم مثناة فوقیه وسکون حاء مهمله ولامله تصریح کردهٔ برهان حلیدر اما فتح
تحتیه ایله صوابدید شهاب مصریدر یقال ماحلیت وما حلوت منه بطائل ای ماظفرت ففعله
ثلاثی والطائل بمعنی الفائدة وصرح الجوهری بان یحلی لایتکلم به الا فی الجحد وقد اتی
المؤلف رحمه الله فی صورة النفی ( لِأَنَّهُ كَيْفَ يَكُونُ مُتَعَمِّداً سَاهِياً فِي حَالٍ ) تناقض
قول مرقومی بیان ایدوب بیورر که زیرا نوجهله حال واحد وزمان متحدده هم متعمد
وهم ساهی اولور پس بینهماده تضاد رونمادر ( وَلَا حُجَّةَ لَهُمْ فِي قَوْلِهِمْ إِنَّهُ أُمِرَ )
ای امره الله ( بِتَعَمُّدِ صُورَةِ النِّسْيَانِ ) باء تعدیه دنصکره تعمد صیغهٔ مصدر اولور وصیغهٔ
مضارع ایله یتعمد دخی مرویدر ( لِيَسُنَّ لِقَوْلِهِ ) صلی الله علیه وسلم فی الحدیث الذی
تقدم آنفا ( إِنِّي لَا أَنْسَى أَوْ أُنَسَّى وَقَدْ أَثْبَتَ ) بعض نسخده واو حالیه ایله وقد اثبت
ایرادی انسبدر ( أَحَدَ الْوَصْفَيْنِ وَنَفَى مُنَاقَضَةَ التَّعَمُّدِ وَالْقَصْدِ ) یعنی بو قوله قائل اولنلرك
سند ودلیلی دخی نایابدر که جناب کبریا حضرت مجتبایه امته سنت اولمغیچون نسیان شکلنده
قصد وتعمد ایله امر ایلیه زیرا خبرده انی لانسی اوانسی قول لطیفله قبل نفسدن اولان
نسیانی ویا قبل رحماندن اولان انسائی ویاخود سهو ونسیان اوصافك برینی اول حضرت
اثبات بیوروب تناقض قصد وجزمی کندو ذاتندن نفی ایلدی پس حضرته حمد وقصد
اثباتی صحیح اولمز ( وَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ) وفی روایة فاذا نسیت
فذکرونی ( وَقَدْ مَالَ إِلَى هٰذَا عَظِيمٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ ) عظیم کثیر معناسنه وزیادة فی القدر
بومقامده معنای اول مراد اولنور ( مِنْ أَئِمَّتِنَا ) ای الاشعریه کما فالشهاب او الفقهاء المالکیة
( وَهُوَ أَبُو الْمُظَفَّرِ ) ویقال ابو المطهر ( الْإِسْفِرَائِنِيُّ وَلَمْ يَرْتَضِهِ ) ضمیر ایله ویا هاء سکتله
( غَيْرُهُ مِنْهُمْ وَلَا أَرْتَضِيهِ ) انا ایضا یعنی امامل‌ریمز محققلرندن معظم ائمه اولان ابو مظفر
اسفرائنی اول حضرتك تعمد نسیانله مأمور اولمسنه ذاهب اولدی اما مومی الیهدن غیری علما





بوقولی اختیار ایتمدی همچنان بند خی راه صوابدن صد مرحله دور اولان قول مذکوری
اختیار اتمم ( وَلَا حُجَّةَ لِهَاتَيْنِ الطَّائِفَتَيْنِ ) یعنی اول حضرت نمازنده سهو ایدر نسیان
ایتمز دینلر وحضرتك سهوی قصد وعمد ایدی دیین ایکی طائفه‌نك دلیل وحجتی نایابدر
( فِي قَوْلِهِ إِنِّي لَا أَنْسَى ) بناء فاعله صیغهٔ نفی اوزره‌در ( وَلٰكِنْ أُنَسَّى ) بصیغة المفعول
تقدم تفصیله ( إِذْ لَيْسَ فِيهِ نَفْيُ حُكْمِ النِّسْيَانِ ) اضافة بیانیه ایله ( بِالْجُمْلَةِ وَإِنَّمَا فِيهِ نَفْيُ
لَفْظِهِ وَكَرَاهَةُ لَقَبِهِ كَقَوْلِهِ بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ ) بئس من افعال الذم وفاعله ضمیر
مستترما ( أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ ) مخفف مسند لضمیر المتکلم ( آيَةَ كَذَا وَلٰكِنَّهُ نُسِّيَ )
صیغهٔ مجهول وتشدید سین مهمله ایله وضم نون برله مخففا ورودی روایتکردهٔ امام مسلمدر
وقیل فاعل نسیت النبی علیه السلام ای لایقل احد عنی نسیت آیة فان الله هو الذی انسانی
مانسیته بصنعی وقال الخطابی انه مخصوص بعصر النبوة فانهم انما ینسیهم الله ماقدر نسخه انتهی
حاصل کلام انی لانسی ولکن انسی حدیث شریفنده بالکلیه حکم نسیانی نفی یوقدر بلکه
من جهة المبنی بدیدار اولان معنی ترك نسیان لفظی نفی ونسیان وصف واسمنی یاد ایتمك
کراهتندن ناشیدر نتکم روایتکردهٔ شیخین عن ابن مسعود اولان خبر جلیل الاثرده ورود
ایتمشدرکه سزدن بریکز حضرت قرآنده فلان آیتی اونتدم دیو تعبیر اداء قیبحدر لکن
جناب حقه نسبتله فلان آیت بکا اونتدیرلدی دیمك داب ادبه موافقدر بیوردقلری کلام
لطیفده نسیان لفظیله تلفظدن نهی ایلدی والحاصل نفی واثبات اختلافی لفظ ومبنی
اعتباریله اولدیغی فحوای کلام ومقتضای معنی تفاوتی حصولپذیر اولور ( أَوْ نَفْيِ )
مصدر معطوف علی نفی لفظه ای انما فیه نفی ( الْغَفْلَةِ وَقِلَّةِ الْاهْتِمَامِ ) قلتدخی غفلت
اوزره معطوفدر ( بِأَمْرِ الصَّلٰوةِ ) ارید به نفی لازمه ( عَنْ قَلْبِهِ ) متعلق بنفی حاصلی
لاانسی لفظیله مراد بنم قلبم عبادت حق وتوجه فیاض مطلقدن غافل وذاهل اولمز دیمك
اوله ( لٰكِنْ شُغِلَ بِهَا عَنْهَا ) همان امر صلاة وتجلیات ومناجاتله بعض اعمال صلاة وعدد
رکعاتندن مشغول قیلنوب ( وَنَسِيَ بَعْضَهَا بِبَعْضِهَا ) بعض ارکان ظاهرهٔ صلاتی بعض
مشاهداتله فراموش بیورەلر ( كَمَا تَرَكَ الصَّلٰوةَ ) علی ماروا‌ه البخاری ومسلم

( يَوْمَ الْخَنْدَقِ ) زمان حفر خندقكه سال پنجم هجريده شهر شوالنده ظهور يافته غزوة الاحزابدر اول غزاى همايونده نمازى ترك ايتديكى اساكيم ( حَتّٰى خَرَجَ وَقْتُهَا وَشُغِلَ بِالتَّحَرُّزِ مِنَ الْعَدُوِّ عَنْهَا ) اى عن الصلاة ( فَشُغِلَ بِطَاعَةٍ عَنْ طَاعَةٍ ) تا وقت نماز چيقوب اعدادن تحرز وتحفظ سببيله صلاتدن مشغول قيلندى پس حفظ وحراست مدينهٔ منوره طاعت عليانسه دركار واداى صلاة وسطى طاعت وعبادتندن فر وكذار اولندى ( وَقِيلَ اِنَّ الَّذِى تَرَكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ )معرب كنده بمعنى الحفر ( اَرْبَعُ ) رفعله خبران ( الصَّلَوَاتِ الظُّهْرُ ) بدل من اربع ( وَالْعَصْرُ وَالْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ ) وقيل يجوز نصب اربع فيكون من اعمال ترك على مذهب سيبويه ودخى غزوهٔ احزابده غزاة موحدينله فخر المرسلين حضرتلرى تقليب ابصاره قدرت وتبديل مواضع اقدامه فرصت بولمدقلرى جهتندن نماز پيشين وپسين وشام چهاركانه صلاة عرصهٔ فوات اولدى ديندى اما شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملاء الله قلوبهم وقبورهم نارا خبر شريفى مفادى اوزره انجق نكاشتهٔ جريدهٔ فوت اولان عصر ايديكى هويدادر وغزوهٔ مرقومه ده تعدد واقعه محتملدر ( وَبِهِ احْتَجَّ مَنْ ذَهَبَ اِلٰى جَوَازِ تَأْخِيرِ الصَّلٰوةِ فِى الْخَوْفِ اِذَا لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ اَدَائِهَا اِلٰى وَقْتِ الْاَمْنِ ) اول حضرتك غزوهٔ احزابده ترك صلاة بيورملريله خوف وخشيتده اداء صلاته تمكين ممكن اولمديغى حالده وقت امن وسلامته نمازى تأخير جوازنه ذاهب اولنلر بو وجهله استدلال ايلدى ( وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّامِيِّينَ ) بومعناكه صلاة خوف قصهٔ مذكوره دن مقدم مشروعه اولمسنه بعض علما وفقهاء شام ذاهب اولدقلرى مذهبدر ( وَالصَّحِيحُ اَنَّ حُكْمَ صَلٰوةِ الْخَوْفِ كَانَ بَعْدَ هٰذَا فَهُوَ نَاسِخٌ لَهُ ) قول صحيح بودركه فرضيت صلاة خوف غزوهٔ خندقدنصكره ظهور يافته اولوب عندالخوف تأخير صلاة جوازنى ناسخدركه مذهب ابى حنيفه رضى الله عنه وجمهور علما دخى بو معنادر ويا ديكردن قضا اوله وصلاة خوف عصر نبوتمابه مخصوصه ويا حيات شريفه لرنده ينه نسخ اونوب الان جائز اولمسنه ويا حالا حكمى باقى وجماعتله مختصه وغير مختصه اولمق مختلف فيها اولديغى يطون كتب بسيطه حاويه درولیس مما يهمنا تفصيله

نه نبد دبار زيره انكه باشد عزم كرمانش





( فَاِنْ قُلْتَ فَمَا تَقُولُ فِى نَوْمِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلٰوةِ يَوْمَ الْوَادِى ) ليلة التعريس حديثنه متعلق تفصيل بالاده ان الامة مجتمعة على عصمة النبى صلى الله عليه وسلم فصلنده كذار ايتمشيدى ( وَقَدْ قَالَ ) واو حاليه در ( اِنَّ عَيْنَىَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِى ) خبر شريف جمله سى سؤال وجوابى بيننده اعتراض اولور يعنى شب تعريس راه مكه ويا بطن تبوكده صلاة صبحدن اول حضرتك نومى خصوصنده نه بيوررسكز حال انكه روايتكردهٔ شيخين اولان حديث صديقه رضى الله عنهاده اول حضرت بيورديلركه بنم دوچشمم نائمدر اما دلم آكاه وبيداردر پس نوجهله وقت نماز خروج ايدنجه خواب آلود اوله كه ( فَاعْلَمْ اَنَّ لِلْعُلَمَاءِ عَنْ ذٰلِكَ ) اى عن نومه فيه بالوصف المذكور ( اَجْوِبَةً ) نصبله اسم ان ( مِنْهَا اَنَّ الْمُرَادَ بِاَنَّ هٰذَا حُكْمُ قَلْبِهِ عِنْدَ نَوْمِهِ وَعَيْنَيْهِ ) تثنية عين باصره اما مختار حلبى اولان غين معجمه ايله غيبيه ضد الحضور روايتى من جهة الاعراب والمعنى مستقيم اولمز ( فِى غَالِبِ الْاَوْقَاتِ ) از جمله عندالنوم تيقظ قلب شريفلرندن مراد عالم خوابده دل اكاهلرينك بيدارى ونركس بادامليرينك خوابى اكثر احيانده حال وشان وحكم وصفتلريدر ( وَقَدْ يَنْدُرُ ) ضم دال مهمله ايله ( مِنْهُ ) عليه الصلاة والسلام والندرة اخص من القلة ( غَيْرُ ذٰلِكَ ) من غفلة قلبه حال نوم عينيه ( كَمَا يَنْدُرُ ) اى يقع نادرا ( مِنْ غَيْرِهِ ) عليه الصلاة والسلام ( خِلَافُ عَادَتِهِ ) يعنى كاهى اول حضرتك غيرى كمسنه دن خلاف معتاد بيدارىٔ دل نادرا واقع اولديغى كبى بيدار نشين خلوتخانهٔ اسرا عليه التحيا حضرتلرندن خلاف عاده غفلت قلب اساسىٔ نادرا وقوعيافته اولور والحاصل عالم خوابده فخر رسالت ايچون ايكى حالت جلوه نمادر بريسى چشم حقايق بينلرى نائم اولوب قلب لطيفلرى بيدار اولمق وديكرى قلب شريفلرى نادرا نائم اولمقدر امدى ليلهٔ تعريسده وقوعيافته اولان نوم حالهٔ ثانيه يه مصادفه ايتمش اوله والله اعلم ( وَيُصَحِّحُ هٰذَا التَّأْوِيلَ ) قلب لطيفى غالب حالده بيدار اولوب كاهى نادرا نائم اولمق تأويلنى تصحيح ايدر ( قَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْحَدِيثِ نَفْسِهِ ) جنس حديث اراده سى توهم اولنمامق ايچون لفظ مذكور ايله تأكيد

اولندی یعنی نفس حدیث صلاة وادی ضمننده صدور ایدن ( إِنَّ اللّٰهَ قَبَضَ أَرْوَاحَنَا وَقَوْلُ بِلَالٍ فِيهِ ) ای فی حدیث الصلاة الوادی ( مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ ) امدی قبض ارواح حس وادراکدن غیبوبتدر زیرا روح عالم خوابده بدندن مفارقت ایدرانکچون النوم اخ الموت وروود ایتمشدر وبلال حبشی رضی الله عنه جنابلرینه فجره ایقاظ ایچون فرمان نبوی شرفیافتهٔ صدور ایکن غلبهٔ نومله ایقاظه مجال اولمغین بعد ذا بن سکا نه امر ایتدم یابلال دیو توبیخ بیوردقلرنده یارسول الله بویله خوابکران بکا اصلا مستولی اولمشیدی دیو اعتذاری قلب شریف نبوتمآبك کاهی نادرا نائم اولمسی تأویلنی تأیید ایدر ( وَلٰكِنْ مِثْلُ هٰذَا إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهُ ) صلی الله علیه وسلم ( لِأَمْرٍ يُرِيدُهُ اللّٰهُ مِنْ إِثْبَاتِ حُكْمٍ وَتَأْسِيسِ سُنَّةٍ وَإِظْهَارِ شَرْعٍ ) یعنی بویله نادر الوقوع امرك اول حضرتدن کاهی صدوری برحکمت خفیه اظهاریچوندرکه انك ضمننده برحکمی اثبات وفروع شریعت بناسیچون تأصیل قضیهٔ معینه وهنوز غیری مبین فرض وسنتدن بر قانون الهی اظهارنه ارادهٔ سبحانی تعلق ایتدیکی اموردهٔ بدیدار اولور والا برحکمی متضمن اولمیان شیئده وقوعی نایابدر ( وَكَمَا قَالَ ) علیه الصلاة والسلام ( فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ ) الوارد فی النوم عن الصلات ( لَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَأَيْقَظَنَا ) من منامنا ظاهرا وباطنا ( وَلٰكِنْ أَرَادَ ) ای الله تعالی بعدم ایقاظنا ( أَنْ يَكُونَ ) ای سنة وشرعا ( لِمَنْ بَعْدَكُمْ ) یعنی ارادهٔ علیهٔ حکیم بیهمتا بیدار اولمامزه تعلق ایدیدی بزی نومه‌دن ایقاظ ایدردی لکن عدم ایقاظله سزلردنصکره ساهرهٔ غبرایی تشریف ایدن امتمه بوحالت شرع وسنت اولمسنی مراد ایلدی دیدی ( الثَّانِي ) اجوبهٔ علمادن ایکنجی جواب ( أَنَّ قَلْبَهُ لَا يَسْتَغْرِقُهُ النَّوْمُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُ الْحَدَثُ فِيهِ ) ضمیر نومه راجعدر یعنی دل آگاهلری مستغرق نوم اولمزدیکه خوابده نقض وضوء اقتضا ایده پس نقض ایجاب ایتمدیکی بیدار اولملرینه گواهدر ( لِمَا رُوِيَ ) کسر لام وتخفیف میمله ( أَنَّهُ كَانَ مَحْرُوسًا ) عالم خوابده وجود بهبودندن حدث وقوعندن مصون ومحفوظ اولدقلری صحیح بخاری وغیریده نکاشتهٔ یراعهٔ محدثین اولدیغیچون عدم وقوع حدث غرقاب خواب اولممرلرینه دلیل اولور ( وَأَنَّهُ كَانَ يَنَامُ )





حَتَّى يَنْفُخَ ) ضم فا ایله شدت برله خروج نفس ( وَحَتَّى يُسْمَعَ ) صیغهٔ مجهولله ( غَطِيطُهُ ) غین معجمه ایله وزنا ومعنا غطیط اسا نفس ایله خروج ایدن تردید صوتدر ( ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ ) دخی اول حضرت نفخ وتردید صوتی ایشدلنجه نائم اولوب بعد ذا قیام ایدوب تحریمه بند نماز اولوردی قلب شریفلری یقظان اولمغین عدم نقض وضوء ایچون ابدست المق ایجاب ایتمزدی یاخود حراست مولی ویا اختصاص ذات والالرندن ناشی تجدید وضوئه حاجت اولمزدی ( وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَذْكُورُ فِيهِ وُضُوءُهُ ) علیه الصلاة والسلام ( عِنْدَ قِيَامِهِ مِنَ النَّوْمِ ) ولفظ حدیث مبتدأ ( فِيهِ نَوْمُهُ مَعَ أَهْلِهِ ) خبر واقع اولور ( فَلَا يُمْكِنُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ عَلَى وُضُوئِهِ ) ای کون وضوئه ( بِمُجَرَّدِ النَّوْمِ إِذْ لَعَلَّ ذٰلِكَ ) ای وضوءه هنالك ( لِمُلَامَسَةِ الْأَهْلِ ) اصل معنای اهل اقارب واتباعدر بعد ذا زوجه اوزره اطلاق اولنور حقیقهٔ عرفیه اولمشدر ( أَوْ لِحَدَثٍ آخَرَ ) یعنی درج صحیفهٔ صحیحینده مندرج اولان خبر ابن عباسکه اول حضرتك خوابدن قیامی حالنده ابدست المسی حلیله‌لری میمونة بن الحارث رضی الله عنها ایله همخواب اولدیغندندر امدی خبر مرقومده اول حضرتك مجرد خوابدن ناشی ابدست الملری اوزره استدلال ممکن دکلدر شاید وضویه مبادرتلری حلیله‌لرینه مس ایتمکدن ناشی برای تنشیط تجدیددر ویا نقضی موجب شیء آخر ایچون ابدست المش اوله‌لر ( فَكَيْفَ وَفِي آخِرِ الْحَدِيثِ نَفَسُهُ ثُمَّ نَامَ ) ثانیا ( حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ) یعنی دانای عالم صلی الله علیه وسلمك قلب شریفلری بیدار وآگاه اولدیغی اجلدن مجرد نوم ایله نقض وضوء ایجاب ایتمسی خبرنه حدیث ابن عباس مناقض اولمق نه کیفیتله صورتنما اوله که مع هذا بعینه خبر مرقوم آخرنده وروود ایتمشدر اول حضرت ابدست الدقدنصکره اویودی تا کیم خواب آلود اولوب نفخ وتردید صوتی گوشزدم اولدی بعد ذا نمازه اقامت اولنوب وضوء اوله اکتفا ایله تحریمه بند نماز اولدیلر تجدید وضوء ایتمدیلر دیو روایت ایلدی ( وَقِيلَ لَا يَنَامُ قَلْبُهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فِي النَّوْمِ ) همچنان خواب حدیث مشار الیهده دینلدیکه قلب لطیفلری بیدار اولدیغی نومی حالنده سائر پیغمبران کبی کندولره وحی اولندیغیچوندر زیرا رؤیای

انبيا وحى اولمسنده اشتباه يوقدر پس لاينام قلبي قول شريفى معناسى اول حضرتدن نوم
وحي منقطع قلمز ( وَلَيْسَ فِى قِصَّةِ الْوَادِى اِلاَّ نَوْمُ عَيْنَيْهِ عَنْ رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَلَيْسَ هٰذَا
مِنْ فِعْلِ الْقَلْبِ ) يعنى قضيۀ واديده همان مشاهدۀ افتابدن چشم حقايق بينلرى خواب
الود اولديغى محققدر مهر منير ايسه انجق حاسۀ بصر ايله درك اولنورديده چون نائم اوله
بهر حال حس ظاهردن محجوبدر امدى خورشيده نكاه ايتمك فعل قلبدن دكلدر زيرا
قلب همان معقولاتى ادراك محسوساتى درك ايتمز ( وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ قَبَضَ
اَرْوَاحَنَا وَلَوْشَاءَ لَرَدَّهَا اِلَيْنَا ) حديث شريف الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت
فى منها ايت جليله‌سندن مقتبسدر ( فِى حِينٍ غَيْرِ هٰذَا ) قال لفظنـه متعلقدر مقول قولندن
دكلدر يعنى اول حضرتك ان الله قبض ارواحنا كلاميله ناطقه جنبان اولملرى ذات ستوده
صفاتلرينه برشئ وحى اولنميوب عين وحى اولان رؤيايى كورمديكى وقتده ايدى معلوم
اولى النهى دركه روح عالم منـام وحالۀ مماتده قبض اولنوب حال اولده رد اولنـديغى كريمۀ
فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى تميمه‌سيله اسـتدلال اولنور
وخـبرده وارد اولمشدر سلطـان كونين صلى الله عليه وسلم حضرتلرينـه سؤال اولنديكه
يارسول الله اهل جنت نائم اولورلرمى جوابداده اولديلركه بهشتده خـواب نايابدر النوم
اخ الموت بيورديلر ( فَاِنْ قِيلَ فَلَوْعَادَتُهُ مِنِ اسْتِغْرَاقِ النَّوْمِ لِمَا ) لام وتخفيف ميمله (قَالَ)
عليه الصلاة والسلام ( لِبِلاَلٍ اِكْلَأْ ) اولنده همزۀ وصل واخرنده همزۀ ساكنه ايله امر
من الكلاءة وهى الحفظ ( لَنَا الصُّبْحَ ) اكر سؤال وارد اولورسه كه حـواس قلب شريف
حضرتده استيلاء نوم واستغراق عادتى اولميدى بلال مؤذنه بزلرى وقت فجرده ايقاظ ايله
ويزم ايچون صلاته نكهبان اول ديمزلردى (فَقِيلَ فِى الْجَوَابِ اِنَّهُ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّغْلِيسُ بِالصُّبْحِ ) اى التكبير ولعله فى الاسفار وغلس اخر شبده افول ضوء فجره
مخالطه ايدن ظلمتدر (وَمُرَاعَاةُ اَوَّلِ الْفَجْرِ لاَتَصِحُّ مِمَّنْ نَامَتْ عَيْنُهُ اِذْهُوَ ظَاهِرٌ يُدْرَكُ)
صيغۀ مجهولله ( بِالْجَوَارِحِ الظَّاهِرَةِ فَوَكَّلَ بِلاَلاً بِمُرَاعَاةِ اَوَّلِهِ لِيُعْلِمَهُ ) من الاعـلام
( بِذٰلِكَ كَمَا لَوْشُغِلَ ) بصيغة المجهول ( بِشُغْلٍ غَيْرِ النَّوْمِ عَنْ مُرَاعَاتِهِ ) حاصـل جواب





تكبير بالصبح عادت سنيۀ صاحب رسالتدن ايدى واول فجركه هر كيجـه اخرنده اولان
بياضلقدر اول ليلده شفق مقـابلى اولور انى مراعات ومحافظه چشمى خواب الود اولان
كمسنه‌دن صحيح ومتيسر دكلدر زيرا وقت صبح ظاهر وچارحۀ ظاهره‌يه بلكه باصره ايله
ادراك اولنور پس خطيب منبر افلاك صلى الله عليه وسلم بلال مؤذن رضى الله عنـه اول
فجرى مراعات ايله امر ايتديكم اول وقت نازكى كندولره اعلام ايليه نته‌كم نومك غيرى
شغلله مشغول اولسه وقتك محافظه ومراقبه‌سنى اعلام ايچـون امر ايلديكى كبى همچنان
طلوع فجرده ايقاظ ايچون بلاله تنبيه بيورمشلر ايدى ( فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنَى نَهْيِهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَوْلِ نَسِيتُ ) لايقولن احدكم نسيت آية حديثنده بن اونتدم ديمكدن نهيك
معناسى ندر دينلورسه ( وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) بين السؤال والجواب جملۀ حاليه
واعتراضيه‌در ( اِنِّى اَنْسَى ) فتح همزه وسكون نونله ( كَمَا تَنْسَوْنَ فَاِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِى
وَقَالَ ) رحم الله فلانا ( لَقَدْ اَذْكَرَنِى كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ اُنْسِيتُهَا ) بصيغة المجهول
تقدم تفصيل الاحاديث مرارا ( فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ اَنَّهُ لاَتَعَارُضَ فِى هٰذِهِ الاَلْفَاظِ اَمَّا
نَهْيُهُ عَنْ اَنْ يُقَالَ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا فَمَحْمُولٌ عَلَى مَانُسِخَ ) بناء مفعولله ( نَقْلُهُ ) ظاهرا
كونه لفظى ايراد مناسب ايدى بعض نسخده لفظه واقعدر ( مِنَ الْقُرْآنِ ) بالاده نيجـه
توجيهله تنبيهى كذار ايتمشيدى ازجمله فعلى حقيقة حقه نسبت ومجازا عبده اسناد ايدى امدى
فلان آيتى اونتـدم ديمكـدن نهى حضرت جملۀ قرآندن حفظى نسخ اولان شى اوزره
محمولدر ( اَىْ ) يعنى ( اَنَّ الْغَفْلَةَ فِى هٰذَا لَمْ تَكُنْ مِنْهُ وَلٰكِنِ اللّٰهُ تَعَالَى اضْطَرَّهُ اِلَيْهَا )
اى الى نسيانها ( لِيَمْحُوا مَايَشَاءُ وَيُثْبِتُ ) تخفيف ويا تشـديدله‌در امدى لايقولن احدكم
نسيت قول شريفى تقرير مذكور اوزره انى نسيت تقديرنده مسند اليه ضمير حضرت اوله
يعنى قرآنده برشى ترك ايتديكم كوشزديكز اولدقده رسول الله فلان آيتى اونتدى ديميكز
ديمكدر زيرا اول خصوصده ترك وغفلت جناب نبوتمآبدن ظهوريافتـه دكلدر لكن حق
سبحانه وتعالى اول حضرتى غفلتمايه الجا ايلديكه ايات قرآنيه‌سندن نسخنى مراد ايلديكى آيتى
محوونسخ وديلديكنى اثبات وتحقيق ايتمكيچون محووانباتده انساء جانب مولايه نسبت اولنه

( وَمَا كَانَ مِنْ سَهْوٍ اَوْ غَفْلَةٍ مِنْ قِبَلِهِ ) كسر قاف وفتح موحده ولام ايله جانب معناسنه
وضمير نفس حضرته عائددر ويا باعتبار المعنيين عبده راجع اوله ( تَذَكَّرَهَا صَلُحَ ) فتح
وضم لامله ( اَنْ يُقَالَ فِيهِ اُنْسِىَ ) ضم همزه ايله مجهول مخفف اولكه قبل حضرت ويا
جانب امتدن صدور ايدن سهو وغفلت خاطره بعد النسيان خطور ايتسون ايتمسون اول خصوصده
اونودلدى ديمك جائز و صالح اولور ( وَقَدْ قِيلَ اِنَّ هٰذَا مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى
طَرِيقِ الْاِسْتِحْبَابِ ) وفى نسخة على سبيل ( اَنْ يُضِيفَ الْفِعْلَ اِلٰى خَالِقِهِ ) يعنى اول حضرتك
نسيت لفظندن منع ونهى بيورملرى تعليم وارشاد طريقى اوزره دركه فعلى جناب جهان آفرين
حضرتلرينه اضافه ايدوب عبد كندى نفسنه نسبت واسناد ايتميه لر فالنهى ليس هو نهى تحريم
بل للكراهية ( وَالْآخَرَ ) حديث ديكرده كه نسيت كذا قوليله نسيان عبده اسناد واضافه
اولنمشدى ( عَلٰى طَرِيقِ الْجَوَازِ ) وخلاف الاولى من غير النبى عليه السلام ومنه للتشريع
فهذا غير مكروه منه ( لِاكْتِسَابِ الْعَبْدِ فِيهِ ) اى بنوع تسبب وتقصير منه ( وَاِسْقَاطُهُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا ) كسر لام وتخفيف ميمله ( اَسْقَطَ مِنْ هٰذِهِ الْآيَاتِ جَائِزٌ عَلَيْهِ
بَعْدَ بَلَاغِ مَا اُمِرَ ) بناء مجهولله ماامر الله ( بِبَلَاغِهِ وَتَوْصِيلِهِ اِلٰى عِبَادِهِ ثُمَّ يَسْتَذْكِرُهَا )
يروى يستدركها ( مِنْ اُمَّتِهِ ) ثانيا ( اَوْ مِنْ قِبَلِ ) كسر قاف وفتح موحده ايله ( نَفْسِهِ
اِلَّا مَا قَضَى اللّٰهُ نَسْخَهُ وَمَحْوَهُ مِنَ الْقُلُوبِ وَتَرْكَ ) صيغهٔ مصدر ايله ويا فاعل ماضى مجهول
( اسْتِذْكَارِهِ ) والحاصل اول حضرتك بعض اياتى اسقاط ايتمسى مأمور اولديغى اوامر
عليه يى عباد اللهه ايصال وابلاغدنصكره صدورى جائزدركه تقصير وسهو فى التبليغ بابندن
شماريده قيلنمز بعد ذا اسقاط ايلديكى اياتى امتدن برى ويا كندى جانبلرندن تذكير ايليه
مكر بارى تعالى قلب حضرت ودرون امتدن انك رفع ومحونى وياد داشت خاطر اولمسنى
قضا ومراد ايليه بوكونه اسقاط جناب نبوتمآب اوزره وقوعى جائزدر ( وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ
يُنْسٰى ) صيغهٔ فاعل ويا مفعولله ( النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هٰذَا سَبِيلُهُ كَرَّةً ) اى بالمرة

( يعنى )



يعنى قرآن كريمدن نسخى مراد اولنان شىٔ حينا مانبى مكرمك مرة خاطردن فراموش
ايتمسى كاهى جائز اولور ( وَيَجُوزُ اَنْ يُنَسِّيَهُ مِنْهُ ) اى الله عز وجل ( قَبْلَ الْبَلَاغِ مَا لَا
يُغَيِّرُ نَظْمًا وَلَا يُخَلِّطُ حُكْمًا مِمَّا لَا يُدْخِلُ خَلَلًا فِى الْخَبَرِ ) دخى حق تعالى رسولنه قبل
التبليغ الى العباد قرآندن بعض شىٔ اونتدرمق جائزدر ترتيب كلمات متاسقهٔ قرآنيه يى تغيير
وتبديل وحلى حرمته مثلا تخليط ايتمكسزين حاصلى خبر وارده خلل وزلل ادخال وايراث
ايتمين شيئدن قبل البلاغ انساء اية جائزدر ( ثُمَّ يُذَكِّرُهُ اِيَّاهُ وَيَسْتَحِيلُ دَوَامُ نِسْيَانِهِ لَهُ
لِحِفْظِ اللّٰهِ كِتَابَهُ ) كما قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ( وَتَكْلِيفِهِ ) جرله حفظ
اوزره معطوفدر ( بَلَاغَهُ ) لقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك والحاصل خواجهٔ
عالم عليه السلام تبليغ امت حالنده قراءة شريفه لرنده خطا وقوعنده عصمتى بياندر

## ( فَصْلٌ )

( فِى الرَّدِّ عَلٰى مَنْ اَجَازَ عَلَيْهِمُ الصَّغَائِرَ ) اى بعد النبوة ( وَالْكَلَامِ ) جرله رد اوزره
معطوفدر ( عَلٰى مَا احْتَجُّوا بِهِ فِى ذٰلِكَ اِعْلَمْ اَنَّ الْمُجَوِّزِينَ لِلصَّغَائِرِ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ مِنَ
الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَمَنْ شَايَعَهُمْ ) اى وافقهم وتابعهم ( عَلٰى ذٰلِكَ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ )
كابى جعفر والطبرى وغيره ( اَحْتَجُّوا عَلٰى ذٰلِكَ ) اى استدلوا بتجويز الصغائر على الانبياء
( بِظَوَاهِرَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ ) اى السنة ( اِنِ الْتَزَمُوا ظَوَاهِرَهَا ) اى
اتخذوها طريقة ومذهبا من غير ان يأولوا اكثرها ( اَفْضَتْ بِهِمْ ) اى بلغتهم واوصلتهم
( اِلٰى تَجْوِيزِ الْكَبَائِرِ وَخَرْقِ الْاِجْمَاعِ ) خرق بى انديشه سبيل فساد اوزره قطع واجماعه
مخالفتدر ( وَمَا لَا يَقُولُ بِهِ مُسْلِمٌ ) انبياء عليهم التحايادن بعد البعث عن قصد كناه كبائر
صدورى جوازنه مؤمن وموحد تفوه ايتمديكى ناسزا كلامله زباندراز اولديلر زيرا بو مسلكه
تصدى ايتمز الا الخشويه اسار هنوردان باديهٔ ضلال اولان طائفهٔ خاسئه ذاهب اولور

( فكيف وكل ما احتجوا به مما اختلف المفسرون في معناه وتقابلت الاحتمالات في
مقتضاه ) يعنى نه كيفيتله انبيا حضراتى اوزرينه صغائرى تجويز ايدرلر حال انكه هر
استدلال ايتدكلرى مواد ارباب تفسيرك اول معناده كريوهٔ اختلافه ذاهب موجبنجه
احتمالات تقابل دوچار اولديغى مباحثندر ومع وجود الاحتمال لايصح الاستدلال
( وجاءت اقاويل فيها ) جمع اقوال جمع قول فيها في هذه القضية ( للسلف ) من الصحابة
والتابعين ( بخلاف ما التزموه من ذلك ) تجويز صغائردن بعض خلقك التزام مالايلزم
ايلدكلرى قضايادە سلف صالحينك نجه اعتنايه صالحه اقوالى بديدار ظهوردر ( فاذا لم يكن
مذهبهم اجماعا وكان الخلاف فيما احتجوا به قديما وقامت الدلالة على خطاء قولهم
وصحة غيره ) اى غير مقالهم ( وجب تركه ) جواب اذاپس امدى ارباب تجويزك
مذاهبى مجمع عليها اولميوب استدلال ايلدكلرى شيئده خلاف ايام متقدميندن قديم وادلهٔ
عقليه كلاملرينك خبط وخطاسى اوزره قائمه وغيرك صحتى برله داله اولديسه تركى واجب
( والمصير الى ما صح ) عقلا ونقلا دليل صحيح اولان شاهراه اسلافه رجعت سزاوار اولور
( وها ) تنبيه ( نحن نأخذ في النظر فيها ان شاء الله ) اى نشرع في التأمل والبحث في الادلة
من المسئلة ( فمن ذلك قوله تعالى لنبينا صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ) اول حضرتدن صدور جايز اولوب تركى اولى اولان اموردن مقام
خطابده ترك عتابله معامله وستر بيورملرى ( وقوله واستغفر لذنبك ) تقصير في العبادة
ويارؤية طاعة ياغفلة ساعة اسناذنبكه غفران طلب ايله ( وللمؤمنين والمؤمنات وقوله
ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك ) دخى اعباء نبوت ووعثاء كلفة ثقل مرارتى
حط ووضع ايلدككه تهوين وتسهيل كردكارى حضرتكه نصرت ويارى اولميدى ظهركه
انلر كسر ايراث ايدوب تحمل كذارى اولوردى ( وقوله عفا الله عنك ) اى لوصدر ذنب





منك ( لم اذنت لهم ) اى للمتخلفين من المنافقين ( وقوله لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ) غنايمك بو امته حلال قلنمسنه جانب كبريادن حكم
ازلى سبق ظهور ايتميدى اخذ ايتديككز فدا امرنده سزى عذاب مس ايديدى
يعنى قضيهٔ مرقومه‌ده اولى اولان وحى اعلايه انتظار ايدى آيات جليلهٔ مذكوره وجوه
تأويلاتى قسم اول كتاب فصولنده تفصيل اولنمشيدى وينه على الترتيب بيان اولنور
( وقوله عبس وتولى ) اى تغيرلونه وكلح وجهه ( ان جاءه الاعمى ) عبدالله بن ام مكتوم
العامرى رضى الله عنه مؤذن حضرت رسالتكن اون اوچ دفعه مدينهٔ منوره‌ده استخلاف
بيورلمشيدى بعد ذا قادسيه فتحنده علمكش اسلامكن جرعهٔ شهادتى نوش ايلدى ويامدينه‌ده
وفات ايتمش اوله ( الآية ) اى الايات بعدها مما وقع فيه المعاتبة ( وما قص من قصص )
اى حكى وفى نسخة مانص اى ماصرح سبحانه من قصص فتح قافله ( غيره ) عليه السلام
( من الانبياء كقوله وعصى آدم ) اى خالف ( ربه ) باكل الشجرة نسيانا اوخطأ
( فغوى ) فضل عن المطلوب وذل عن المحوب ( وقوله فلما آتاهما صالحا جعلا له
شركاء الآية ) يعنى وقتا حضرت مولا عز وعلا آدم وحوايه ولد سوى اعطا بيوردى
ابليس بر تلبيس حوايه وسوسه ايله نام ولدى همنام عزازيل اولان حارثه عبد اضافتيله
بنام قيلوب غرض شيطانيدن اكاه اولمغين حقه شريك قيلديلر امدى شركاء لفظى اطلاق
الجمع على الواحد قبيلندندر وشرك مرقوم شرك حقيقى دكلدر زيرا آدم وحوا شيطانك
حارث اسميله مسمى اولديغندن اكاه دكللر ايدى هوايه سنك بطنكده اولان شايد بر بهيمه
وياكلب اوله اكر بن دركاه كبريادن رجامند اولوب حامل اولديغك حمل سنك كبى
پيكر بشريده ظهور ايدرسه عبد الحارث قيلمغله اغراء وتخفيف ايتمكين بوكونه تسميه‌يى
سبب صلاح قصديله نهاده ايتمشلريدى پس مقربان وعارفيندن وقوع ذنب اشد واعظم
اولمغين تغليظيچون حضرت بارى اول كاره شرك تسميه بيورمش اوله ( وقوله عنه )
اى حكاية عن آدم عليه السلام ( ربنا ظلمنا انفسنا ) بوضع الشئ في غير موضعه الاولى
( الآية ) وان لم تغفرلنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين اى الخائبين ( وقوله عن يونس

( سبحانك انى كنت من الظالمين ) ولو فى تقصير طاعة لغفلة ساعة ( وما ذكره من قصته )
اى من قصة يونس عليه السلام ( وقصة داود ) كما سيأتى ( وقوله وظن داود انما فتناه ) اى
ابتليناه ( فاستغفر ربه وخر راكعا واناب الى قوله ) وان له عندنا لزلفى وحسن ( مآب )
المرجع الى الجناب ( وقوله ) تعالى ( ولقد همت به ) هم الشهوة ( وهم بها ) هم الحضرة
( وما قص من قصته مع اخوته ) دخى خداى بيهمتا جل وعلى يوسف الصديق عليه
السلام برادرانيله كذران ايدن عجايبى حكايه بيورمسيكه بعض اجوبه قريبا بيان اولنور
( وقوله عن موسى فوكزه موسى ) اى ضربه بجمعه ( فقضى عليه ) اى مات لديه ( قال هذا
من عمل الشيطان وقول النبى صلى الله عليه وسلم فى دعائه اللهم اغفر لى ما قدمت )
من التقصير العبودية ( وما اخرت ) الطاعة من الاوقات الاولوية ( وما اسررت ) من الخواطر
النفسانية ( وما اعلنت ) من العوارض الانسانية ( ونحوه من ادعيته صلى الله عليه
وسلم ) همچنان اول حضرتك اظهار تواضع ومسكنت وبيان مهابت وخشيت وتعليم
امت وتكميل مرتبت برله دعالرندن ورودى ( وذكر الانبياء فى الموقف ذنوبهم
فى حديث الشفاعة ) يعنى عرصه كاه محشرده كروه عصات هر بر پيغمبردن طلبكار شفاعت
اولدقلرنده لست لها لى ذنب عظيم قوليله كناهلرين ياد وحديث طويل شفاعتده كذار ايدن
وجه اوزره استغفار واعتذار ايتملرى ( وقوله ) صلى الله عليه وسلم كما تقدم شرحه فى فصله
( انه ليغان على قلبى فاستغفر الله وفى حديث ابى هريرة انى لاستغفر الله واتوب اليه )
اى ارجع عن ملاحظة اسرار الخلق الى مطالعة انوار الحق ( فى اليوم ) الواحد ( اكثر
من سبعين مرة وقوله تعالى عن نوح ) عليه السلام ( والا تغفر لى وترحمنى ) وترحمنى
( الآية ) اكن من الخاسرين ( وقد كان ) اى قبل ذلك ( قال الله له ) لنوح عليه السلام





( ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا ) اى كفروا ( انهم مغرقون ) نوح عليه السلام ايسه
فرزندى حقنده مخاطبه ايتمكين عتاب حق ظهور ايلدى ( وقال عن ابراهيم والذى اطمع
ان يغفر لى خطيئتى يوم الدين ) روز جزا وفصل قضاده كناهم مغفرت ايتمسنه طمع دارم
ديو خطيئه نسبت ايتمسى ( وقوله عن موسى تبت اليك ) اى من طلب الرؤية ( وقوله
ولقد فتنا سليمن ) اى ابتليناه بالجاه الدنيوى والقاء الجسد على الكرسى ( الى ما اشبه
هذه الظواهر ) اى مع امثاله من الايات والاخبار ( فاما احتجاجهم بقوله ليغفر لك )
لام تعليليه ومعلل انا فتحنا تبشيرى اولان فتوحدن ( الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر )
يعنى انبيا عليهم التحايا اوزره كناه صغائرى تجويز ايتديلر ازجمله بو قول سبحانيله استدلال
ايتديلر ( فهذا ) الكلام المكنون ( قد اختلف فيه المفسرون فقيل المراد ما كان قبل
النبوة وبعدها وقيل المراد ما وقع لك من ذنب وما لم يقع ) اى سابقا ولاحقا ( اعلمه
انه مغفور له ) حقا ( وقيل المتقدم ما كان قبل النبوة والمتأخر عصمتك بعدها )
يعنى قبل البعثه ما تقدم محوسيئه وما تأخر حراسة عصمت بركاتيله عفو ومغفرت ايچون ديمك اوله
( حكاه احمد بن نصر ) الخزاعى واثق بالله العباسى زمان خلافتنده خلق قران محنت ومادهء
سنده سنه احدى وثلاثين ومائتين قتل اولندى رحمه الله ( وقيل المراد بذلك امته صلى الله
عليه وسلم ) يعنى ليغفر الله لامتك خطابيله على حذف المضاف وامتى مراد اولنه ديلدى
پس حضرته ذنبى اضافه ادنى ملابسه ايچوندر ( وقيل المراد ما كان عن سهو وغفلة وتأويل )
وقع فيه ذلة ( حكاه الطبرى ) محمد بن جرير المفسر ( واختاره القشيرى ) عبد الكريم بن
هوازن بن عبد الملك صاحب الرسالة فى الطريقة وجه مذكور احسن وجوهدن اولديغى
باهردر ( وقيل ما تقدم لابيك آدم وما تأخر من ذنوب امتك ) على ان الاضافة لادنى
الملابسة ولك معناه لاجلك ( حكاه السمرقندى ) اكابر حنفيه دن امام ابو الليث فقيهدر

( والسلمى ) ضم سين وفتح لامله ابوعبدالرحمن الصوفى صاحب طبقات الصوفيه ومؤلف تفسير حقايق ( عن ابن عطاء ) تقدم ذكره ( وبمثله والذى قبله ) يعنى تأويل مذكور ومقدم كذار ايدن توجيه مانندى ( يتأول قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ) يعنى بدرك آدم كاهى وامتك ذنوبيچون طلبكار غفران اول ديمك اولور وياخود جنابكدن صدور يافته سهو وغفلته جوياى مغفرت اول ( قال مكى مخاطبة النبى صلى الله عليه وسلم ههنا هى مخاطبة لامته ) ليغفرلك الله واستغفر لذنبك وياحذف مضاف اليه امة محمد عليه السلام ايچون مخاطبه‌در ديدى ( وقيل ان النبى صلى الله عليه وسلم لما امر ان يقول وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم سر ) ضم سين ايله ( بذلك الكفار فانزل الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية ) ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا ( وبمآل ) قبل اللام همزهٔ ممدوده ايله ( المؤمنين ) اى بما يؤول اليه المؤمنون ( فى الآية الاخرى ) قوله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات ( بعدها ) بعد الاية الاولى ( قاله ابن عباس ) والحاصل وقتا نبى محترم صلى الله عليه وسلم وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم آية جليله‌سى ابلاغيله مأمور اولدى خيره سران معجون كفر وضلال شادان اولوب بزمله محمدك امرى عندالله يكساندر انك بزم اوزريمزه نه مزية زائده‌سى واردر ديو زباندراز طعن اولدقلرنده خداى جليل تسلية لحبيبه الجميل ليغفرلك الله آية جليله‌سن انزال ايليوب اصحاب كرام اول حضرته تهنيت وسلام ايدوب حضرتكه نه معامله بيورلديغى معلوممز اولدى فماذا تفعل بناء سوأليله لب جنبان اولدقلرنده ليدخل المؤمنين والمؤمنات كريمه‌سنى انزال ايلدى تأويل مذكورى عبدالله بن عباس روايت ايلديلر ( فمقصد الآية ) كسر صادله مراد معناسنه ( انك مغفور لك غير مؤاخذ بذنب ان لو كان ) حكما اوحقيقة ( قال بعضهم المغفرة ههنا تبرئة من العيوب ) بومقامده مغفرتله مراد عيوبدن تبرئه وذنوبدن تنزيهدر لان اصليها الستر فهو كالعصمة فى معنى الستر من الحجاب والمنع عن الوزر ( واما قوله





ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك ) الوضع اعم من الحط والوزر الثقل ( فقيل ما سلف من ذنبك قبل النبوة وهو قول ابن زيد ) بن اسلم ( والحسن ) البصرى ( ومعنى قول قتادة ) اى ابن دعامة ( وقيل معناه انه حفظ ) صيغهٔ مجهولله ( قبل نبوته منها ) اى من الذنوب ( وعصم ) بناء مجهولله ( ولولا ذلك ) اى من المذكور من الحفظ والعصمة ( لاثقلت ظهره ) بعض نسخده ظهور واقعدر ( حكى معناه السمرقندى ) ابو الليث الحنفى الفقيه ( وقيل المراد بذلك ما اثقل ظهره من اعباء ) فتح همزه ايله جمع عبء اثقال معناسنه ( الرسالة حتى بلغها حكاه الماوردى والسلمى ) قسم اولده تفصيلى مرور ايلدى ( وقيل حططنا ) اى رفعنا ووضعنا ( عنك ثقل ايام الجاهلية ) اى اثقال آثامهم ( حكاه مكى ) كما سبق فى اول الكتاب ( وقيل ثقل شغل ) فتح شين وسكون غين معجمتين ويا ضم شينله ( سرك ) اى خاطرك ( وحيرتك ) فى ظاهرك وباطنك وحيرت تردد وامرنده تحيردر ( وطلب شريعتك ) اى الطريقة الالهية فى الدين ( حتى شرعنا لك ذلك ) بحسب حقيقة ما هنالك ( حكى معناه القشيرى ) فى تفسيره ( وقيل معناه خففنا عليك ما حملت ) ضم مهمله وتشديد ميم مكسوره ايله كلفت حمله ديمكدر ( بحفظنا ) اى لك ( لما ) كسر لام وتخفيف ميم ويا فتح لام وتشديد ميم ايله ( استحفظت ) صيغهٔ مجهولله استرعيت ( وحفظ عليك ) اى امرك لديك ( ومعنى انقض ظهرك اى كاد ينقضه ) وزر باركران وطاقتكزارك ظهرنى انقاضه قريب اولدى اما انقاض ايتمدى ديمك مجاز مشارفه بابندندر ( فيكون المعنى على من جعل ذلك ) الوزر ( لما قبل النبوة اهتمام النبى صلى الله عليه وسلم بامور فعلها قبل نبوته وحرمت عليه بعد النبوة فعدها اوزارا وثقلت عليه واشفق ) اى اخاف ( منها ) يعنى اول وزر وقت نبوتدن اول صدور يافته اولمسنه

قائل اولنلرك كلامى اوزره معنى ديمك اولوركه اول حضرت عليه التحية قبل النبوة دركار اولديغى بعض امور عاديه يه اهتمامدركه اول امور بعد النبوة تحريم قيلنوب انى كناه عد ايتمش اولدقلرندن كنديه مقدما فعلى باركران اولمغين جناب كبريادن كمال خشيت برله خوفناك اولمش اوله‌لر ( اَوْ يَكُونُ الْوَضْعُ عِصْمَةَ اللّٰهِ لَهُ وَكِفَايَتَهُ مِنْ ذُنُوبٍ لَوْ كَانَتْ ) فرضا وتقديرا ( لَاَنْقَضَتْ ظَهْرَهُ اَوْ يَكُونُ ) اى الوضع ( مِنْ ثِقَلِ الرِّسَالَةِ ) الى الامة وخلاصه من الكفالة ( اَوْ مَا ثَقُلَ عَلَيْهِ وَشَغَلَ قَلْبَهُ مِنْ اُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَاِعْلَامِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَهُ بِحِفْظِ مَا اسْتَحْفَظَهُ مِنْ وَحْيِهِ ) «عبارا تنا شتى وحسنك واحد» مفادى اوزره معانى تأويلات يكديكرى متضمنه وبعضا عين وغير اولمق بديهى الظهوردر ( وَاَمَّا قَوْلُهُ عَفَا اللّٰهُ عَنْكَ لِمَ اَذِنْتَ لَهُمْ فَاَمْرٌ لَمْ يَتَقَدَّمْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى نَهْىٌ فَيُعَدَّ ) نصبله حتى يعد ( مَعْصِيَةً وَلَا عَدَّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ مَعْصِيَةً بَلْ لَمْ يَعُدَّهُ ) فتح دال مشدده وضمى دخى جائزدر ( اَهْلُ الْعِلْمِ مُعَاتَبَةً وَغَلَّطُوا ) تشديد لام وطاء مهمله ايله ( مَنْ ذَهَبَ اِلٰى ذٰلِكَ ) يعنى مختلفين ومنافقينه نيچون اذن انصراف ويردك ديو خطاب عزت قبل حقدن خصوص مرقومده نبى محترم شاننده نهى ومنع تقدم ايتمديكه مخالفتى كناه عد اولنه وحضرت كبريا امر مرقومى دخى اول حضرت اوزره معصيت عد ايتمدى بلكه علما دخى قصهٔ مرقومه‌يى خطاب عتاب عد ايتمديلر ومعناء آيتده عتابه ذاهب اولنلر غلطه نسبت اولنديلر ( قَالَ نِفْطَوَيْهِ ) كسر نون وسكون فاء وفتح طاء مهمله وواو مفتوحه وتحتيهٔ ساكنه وهاء مكسوره ايله ترجمه وقولى قسم اول اوائلنده بيان اولنمشدر ( وَقَدْ حَاشَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ ذٰلِكَ ) عتابدن حضرت تواب نبى عاليجنابى مبرا ومنزه ايلدى ( بَلْ كَانَ مُخَيَّرًا فِى اَمْرَيْنِ ) بلكه كما فى الكتاب فاذن لمن شئت منهم خطابيله انصراف و عدمنده اول حضرت مخير ايدى ( قَالُوا وَقَدْ كَانَ لَهُ اَنْ يَفْعَلَ مَا شَاءَ فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ فِيهِ وَحْىٌ ) ينزل لفظى بناء فاعل ويا مفعولله‌در ( فَكَيْفَ وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ فَلَمَّا اَذِنَ لَهُمْ ) چون اول حضرت بعض منافقينى ظاهرا مؤمن ظنيله انصرافه اجازت بيورديلر





( اَعْلَمَهُ اللّٰهُ بِمَا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّهِمْ اَنَّهُ لَوْ لَمْ يَاْذَنْ لَهُمْ لَقَعَدُوا وَاَنَّهُ لَا حَرَجَ ) لا اثم ولا تبعة ( عَلَيْهِ فِيمَا فَعَلَ ) شاه سرير اصطفا عليه التحايا يقينا بواطن وسرائر منافقينه مطلع اولمدقلرى امرى ذوالجلال والاكرام اول حضرته اعلام ايلديكه كروه ارباب نفاقه اذن شريف ارزانى بيورمسه ينه انلر نفاق اوزره غزادن تخلف ايده‌لردى واول حضرته بوبابده انلره اذن ويرمده وزر وعتاب نايابدر ( وَلَيْسَ عَفَا هٰهُنَا بِمَعْنٰى غَفَرَ بَلْ كَمَا قَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفَا اللّٰهُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَلَمْ تَجِبْ عَلَيْهِمْ قَطُّ ) جملهٔ حاليه ( اَىْ لَمْ يُلْزِمْكُمْ ) من الزام الشرعى ( ذٰلِكَ وَنَحْوُهُ لِلْقُشَيْرِىِّ ) فى تفسيره ( قَالَ ) امام قشيرى ديدى ( وَاِنَّمَا يَقُولُ الْعَفْوُ لَا يَكُونُ اِلَّا عَنْ ذَنْبٍ ) يعنى بطريق الحصر همان عفو وستر كناهندن لازم كلور دين ( مَنْ لَمْ يَعْرِفْ كَلَامَ الْعَرَبِ ) تعبير واداة لسان عربه دانشور اولميندر ( قَالَ وَمَعْنٰى عَفَا اللّٰهُ عَنْكَ اَىْ لَمْ يُلْزِمْكَ ذَنْبًا ) اى وضع عنك شيأ لولم يضع لكان ذنبا ( قَالَ الدَّاوُدِىُّ ) ترجمه‌سى سبق ايدن ائمهٔ حديثندر ( رُوِىَ اَنَّهَا كَانَتْ تَكْرِمَةً ) كالتقدمة فى اول كلام ويروى كانت تكرمة انسانه نفع واكرام ايصال ايتمكدر يعنى عفا الله عنك خطابى جناب بارى تعاليدن حبيبنه تشريف ومكرمتدر ديدى ( قَالَ مَكِّىٌّ هُوَ اسْتِفْتَاحُ كَلَامٍ مِثْلُ اَصْلَحَكَ اللّٰهُ وَاَعَزَّكَ ) جملهٔ دعائيه‌دركه اهل اكرامدن اولان مخاطبه فتح كلام مراد اولنان اساليب عربدندر اصلحك الله اداتى ماندى ملاطفه قصد ارلنور بودخى معناده ماقبلنه قريب بلكه يكساندر ( وَحَكَى السَّمَرْقَنْدِىُّ اَنَّ مَعْنَاهُ عَافَاكَ اللّٰهُ ) من المعافات قال الجوهرى عافاه الله وعافاه بمعنى وهو دفاع الله عن العبد مايكره انتهى فقط ماقيل انه لايساعده اللغة ( وَاَمَّا قَوْلُهُ فِى اُسَارٰى بَدْرٍ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ اَنْ يَكُونَ لَهُ اَسْرٰى الْاٰيَتَيْنِ ) حتى يثخن فى الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم واسرى جمع اسير مثل

قتل وقتيل واثخان قتل مشركينده مبالغه ايتمكدر مرويدركه غزاى غراى بدرده عباس بن عبدالمطلب وعقيل ابن ابى طالب وعقبه بن ابى معيط ونضر بن الحارث وابوالعباس بن الربيع وعمرو بن ابى سفيان وبونلره مدانى يتمش نفر مرد زور اوربستهٔ قيد اسر اولدقده مجلس همايونده استشاره اولنوب اولا واضع دستور الخلافه ابوبكر بن ابى قحافه رضى الله عنه سبحيهٔ رقيقه‌سى اسارانك اداسى فداى خون بهاايله خلع ربقهٔ كرفتارى ايتمسنه تعلق ايدوب اما فاروق منيع الجناب عمر بن الخطاب رضى الله عنهك شمشير اهتمامى كلهٔ اسيران حباب سيلاب نهزتياب اولمه سن اقتضا ايتمشيدى سيد ستوده نسب صلى الله عليه وسلم ابو بكره خطاب ايدوب سنك سبحيه‌ك سليقهٔ رقيقهٔ خليل الله عليه السلامه مشابهدركه فمن اتبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم ديو بيورمشلردر وفطرهٔ سليمهٔ عيسى عليه السلامه مماثلدركه ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفرلهم فانك انت العزيز الحكيم بيورديلر وياعمر سنك طبيعتك نوح پيغبره بكزركه ديمشدر رب لاتذر على الارض من الكافرين ديارا وخلقتك كليم اللهه معادلدركه ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم دعاسيله قومى اوزره لب جنبان اولمشدر ديوب مائل مدعاى جناب صديق اولمغين دستكير غزاة اولان اسيرلر اداى خون بها ايتمكله مناص خلاص بولديلر ( فَلَيْسَ فِيهِ اِلْزَامُ ذَنْبٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ فِيهِ بَيَانُ مَاخُصَّ بِهِ وَفُضِّلَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ فَكَاَنَّهُ قَالَ مَاكَانَ هٰذَا لِنَبِيٍّ غَيْرِكَ ) يعنى قصهٔ فداى اساريده اول حضرت ايچون الزام ذنبه دليل ناياب بلكه شيمهٔ كريمه‌لريله اختصاص وسائر پيغبر ميانده تفضيل بيورلديغى بيان نمايان اولور كوياحق تعالى تعظيما وتكريما بومعنى سندن غيرى برنبى ايچون وقوعيافته اولمدى ديو بيوره ( كَمَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُحِلَّتْ لِىَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ ) ضم تا وفتح حا ايله مبنى للمجهول ويافتح تا وكسر حا ايله بناء فاعل اوزره‌در ( لِنَبِيٍّ قَبْلِى فَاِنْ قِيلَ فَمَامَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالٰى تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا الْاٰيَةَ ) والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم ( قِيلَ الْمَعْنِىُّ ) كسر نون وتشديد يا ايله ( اَلْخِطَابُ لِمَنْ اَرَادَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ ) ومن الاصحاب ( وَتَجَرَّدَ غَرَضُهُ ) غين معجمه ايله ( لِغَرَضِ الدُّنْيَا ) عين مهمله ايله ( وَحْدَهُ وَالْاِسْتِكْثَارِ مِنْهَا وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهٰذَا ) اى الخطاب ( اَلنَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَاعِلْيَةُ ) كسر عين مهمله وسكون لام وفتح تحتيه ايله جمع على مثل صبى وصبيه





اشراف و رؤسا ( اَصْحَابِهِ ) يعنى انلر غرض دنيا اختيار ايدرلر خطاب عتاب آميزله مقصود وقعهٔ مذكوره‌يه حاضر اولان ضعفاى مؤمنيندركه متاع دنيا تحصيلى ايچون ثواب آخرت قصدندن تجريد غرض و يالكز صدد زوالده‌كه غرض دنيادن استكثار ونفسى ايچون ادخار مراد ايدنلردر والا عتابى مشتمل خطاب مرقومله نه پيغمبر عالى جناب و نه اشراف وكبار اصحاب مراد اولنور ( بَلْ قَدْ رُوِىَ عَنِ الضَّحَّاكِ ) المفسر ( اَنَّهَا نَزَلَتْ حِينَ انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ بَدْرٍ وَاشْتَغَلَ النَّاسُ بِالسَّلَبِ ) فتحتينله سلاح وثوب قتيل ( وَجَمْعِ الْغَنَائِمِ عَنِ الْقِتَالِ حَتّٰى خَشِىَ عُمَرُ ) رضى الله عنه ( اَنْ يَعْطِفَ ) كسر طا ايله يكر معناسنه ( عَلَيْهِمُ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَالَ تَعَالٰى لَوْلَا كِتَابٌ ) اى مكتوب فى اللوح المحفوظ او حكم فى القضاء الملحوظ ( مِنَ اللّٰهِ سَبَقَ ) اى فى القدر بلكه ضحاك مفسردن مرويدركه غزوهٔ بدر كبراده روبه سيرتان اشراك شير دلان اسلامدن منهزم وسك بصحرا اولدقلرنده ناس ثياب وسلاح كشته‌كان ومحل قتالدن جمع غنايمه دركار اولديلر حتى عمر بن الخطاب جنابلرى خوفناك اولديكه اعداء دين تكرار موحدين اوزره عطف عنان برله هجوم و غلبه ايده بعدذا حضرت مولا جل وعلا لو لا كتاب من الله سبق آيهٔ جليله‌سن قضيهٔ مرقومه حقنده انزال ايلدى ( فَاخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِى مَعْنَى الْاٰيَةِ فَقِيلَ مَعْنَاهَا لَوْلَا اَنَّهُ سَبَقَ مِنِّى اَنْ لَا اُعَذِّبَ اَحَدًا اِلَّا بَعْدَ النَّهْىِ لَعَذَّبْتُكُمْ ) كشيدهٔ سلك تحرير اولان معنى فرض و تقديره تعليق اولور يعنى افراد بندكاندن برينه قبل النهى عقاب و عذاب ايتمكلكم ازلده بندن سبق ايديدى خصوص مذكورده سزلرى عذابه تكليف ايدردم اما عذابم بعدالنهى ايله ازلده مقدر اولمغين مستحق عقاب دكلسز ديمك اوله دينلدى ( فَهٰذَا يَنْفِى اَنْ يَكُونَ اَمْرُ الْاَسْرٰى مَعْصِيَةً وَقِيلَ الْمَعْنٰى لَوْلَا اِيمَانُكُمْ بِالْقُرْاٰنِ وَهُوَ الْكِتَابُ السَّابِقُ ) اى القديم و يا رتبهٔ سائر كتب منزلهٔ حق اوزره مقدم ( فَاسْتَوْجَبْتُمْ بِهِ الصَّفْحَ لَعُوقِبْتُمْ عَلَى الْغَنَائِمِ ) يعنى سزك اختيار اغراض دنيادن ناشى عفو و اغراضى مستوجب اولان قرأن عظيم الشانه ايمانكز سبق ايتميدى اخذ غنايم ماده‌سنده معاقبه اولنورديكز ( وَيُزَادُ هٰذَا الْقَوْلُ تَفْسِيرًا

وَبَيَاناً بِاَنْ يُقَالَ لَوْلَا مَا ) بعض نسخده لو لا وديكرده لولاما ( كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ بِالْقُرْآنِ وَكُنْتُمْ مِمَّنْ اُحِلَّتْ لَهُمُ الْغَنَائِمُ ) فى مستقبل الزمان ( لَعُوقِبْتُمْ كَمَا عُوقِبَ مَنْ تَعَدَّى ) اى تجاوز عن الحد فى العصيان يعنى حقيقت قرأن و حقيقت احكام فرقانه ايمان و مستقبل ازمانده سزك ايچون مال غنايم حلال قيلنانلردن اولميديكز حدوداللهى تجاوز ايدنلره عقاب اولنديغى كبى بهر حال سزلر دخى معاقب قيلنورديكز ديمكدر ( وَقِيلَ لَوْلَا اَنَّهُ سَبَقَ فِى اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ اَنَّهَا حَلَالٌ لَكُمْ لَعُوقِبْتُمْ ) يعنى فى الازل لوح محفوظده سزك ايچون مال غنايمله انتفاع وتصرفكز حلال قيلنميدى اخذ غنايمده معاقب اولنورديكز ( فَهٰذَا كُلُّهُ يَنْفِى الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ لِاَنَّ مَنْ فَعَلَ مَا اُحِلَّ لَهُ لَمْ يَعْصِ ) تفاسيرده ذكر اولنان عبارات محررهنك جملهسى بلا شك و شبهه كناه ووبالى نفى ايدر زيرا بركمسنه كندويه حلال قيلنان شيئى اشلسه فعلنده جناب حقه عاصى اولمز ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً ) اى خالصا ( وَقِيلَ بَلْ كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خُيِّرَ فِى ذٰلِكَ ) يعنى قتل اسارا ايله اخذ فدا بيننده قبل كبريادن مخير قيلندى ( وَقَدْ رُوِىَ عَنْ عَلِىٍّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ خَيِّرْ اَصْحَابَكَ فِى الْاُسَارَى اِنْ شَاؤُا الْقَتْلَ ) اى قتل الكفار ( وَاِنْ شَاؤُا الْفِدَاءَ عَلَى اَنْ يُقْتَلَ ) صيغهٔ مجهولله ( مِنْهُمْ فِى الْعَامِ الْمُقْبِلِ مِثْلُهُمْ فَقَالُوا الْفِدَاءُ ) بالرفع اى مختارنا و بالنصب اى نختار الفداء ( وَيُقْتَلُ مِنَّا ) والحاصل على بن ابى طالب جنابندن مرويدركه روز مشرك سوز بدرده پيك ملمع بال جبروت جلوهكر خطهٔ ناسوت اولوب شاه اريكهٔ اصطفا عليه التحايا حضرتلرينه ابلاغ ايتديكه عنايت پروردكار ايله كرفتار اولان اسارى شاننده اصحابكى تخيير بيورك ديلرلر ايسه حيات مستعار اسارايى آب شمشيره حواله و يا اخذ خون بها ايدهلركه سنهٔ آتيهٔ غزوهٔ احدده شماريدهٔ اسيران بدرمقدارى مردانه طعمهٔ نهنك جانستان تيغ اولمق اوزره بونلرى فدا ايتسونلر ديو اعلام ايلدكده جمهور اصحاب فدايى قبول وعام مقبلده شهادته





وصوله راضى اولديلر ( وَهٰذَا دَلِيلٌ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَاهُ ) اى قوة ما قدمناه آنفا ( وَاَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا اِلَّا مَا اُذِنَ لَهُمْ فِيهِ لٰكِنْ بَعْضُهُمْ مَالَ اِلَى اَضْعَفِ الْوَجْهَيْنِ مِمَّا كَانَ الْاَصْلَحُ غَيْرَهُ مِنَ الْاِثْخَانِ ) هوالكثير فى العدد ( وَالْقَتْلِ ) ماقبلنى تفسيراسادر ( فَعُوتِبُوا عَلَى ذٰلِكَ وَبُيِّنَ لَهُمْ ) صيغهٔ مفعولله ( ضَعْفُ اِخْتِيَارِهِمْ ) اى الاولين ( وَتَصْوِيبُ اِخْتِيَارِ غَيْرِهِمْ ) اى الاخرين ( وَكُلُّهُمْ غَيْرُ عُصَاةٍ وَلَا مُذْنِبِينَ ) امدى اصحاب كرام فداى اسارى امرنده مأذون اولدقلرى سببدن خون بها اخذنه دركار اولديلر لكن بعضيلر فى نفس الامر قتل اسارى و يا اخذ فدا وجوهنك ضعيفترينه مائل و اهلاك وقتل اعدا كه فريق ديكر عندنده اصلح و پسنديده اولان كاردن غافل اولملريله اجتهادلرنده ضبط و اختيار اضعف برله عتاب اولنوب خطا و صواب فريقين اصحابه بيان قيلندى پس امدى اول كروه عالى امر دينده مجتهدين اولدقلرى اجلدن عاصى وكناهكار دكللردر ( وَاِلَى نَحْوِ هٰذَا اَشَارَ الطَّبَرِىُّ ) تأويل مرقوم مانندى نقلله محمد بن جرير اشارت بيورديلر ( وَقَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى هٰذِهِ الْقَضِيَّةِ ) و فى نسخة القضية ( لَوْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَذَابٌ مَا نَجَا مِنْهُ اِلَّا عُمَرُ ) و من تبعه فى هذا الامر المقرر ( اِشَارَةٌ اِلَى هٰذَا ) قوله لفظنه خبردر ( مِنْ تَصْوِيبِ رَأْيِهِ وَرَأْىِ مَنْ اَخَذَ بِمَأْخَذِهِ فِى اِعْزَازِ الدِّينِ وَاِظْهَارِ كَلِمَتِهِ وَاِبَادَةِ ) كسر همزه ايله استيصال معناسنه ( عَدُوِّهِ ) يعنى قصهٔ مزبورهده سلطان دين عليه السلام حضرتلرى اكر دركاه ذى الجلالدن بو ساهرهٔ غبرايه صاعقهٔ عذاب جهانسوز نازل اوليدى عمردن غيرى كمسنه خلاص اولمزدى ديو بيوردقلرى كلام درى النظام و اعزاز اسلام واعلاء كلمة العلام و افناء وجود اعداء لئام رأى رزين و صوابديد فاروقى و انك رأينه پيرو اولنلرك اجتهادنه اشارتدر ( وَاَنَّ هٰذِهِ الْقَضِيَّةَ لَوِ اسْتَوْجَبَتْ عَذَاباً نَجَا مِنْهُ عُمَرُ ) فرضا قضيهٔ مذكوره مستوجب عقاب وعذاب اوليدى عمر رضى الله عنه رهاياب اولوردى ( وَمِثْلُهُ ) اى ومن تابعه على رأى عمر ( وَعَيَّنَ عُمَرَ ) فى الخبر ( لِاَنَّهُ اَوَّلُ مَنْ اَشَارَ بِقَتْلِهِمْ وَلٰكِنِ اللّٰهُ لَمْ يُقَدِّرْ

عليهم فى ذلك عذاباً لحله لهم فيما سبق وقال الداودى والخبر بهذا لا يثبت ) شايستهٔ مقام لم يثبت تعبيرى ايدى ( ولو ثبت لما جاز ان يظن ان النبى صلى الله عليه وسلم حكم بما لا نص فيه ولا دليل من نص و لا جعل الامر فيه اليه ) امام داودى بيورمشلركه اخذ فديه‌دن منعله خبر ثبوتيافته دكلدر اكر ثابت اوليدى صاحب الشرع القويم حضرتلرى نص قرأن حقنده صدوراتمين امر ايله حكم ايتملرينه ظن اولنمق جائز اولميدى حال آنكه نص صريح ايله قائم و كتابدن مستنبط دليل غير ظاهر وقصهٔ مرقومه‌ده طرف كبريادن يا بر امر كندويه تفويض بيورلمدى مع هذا اول حضرت ايچون اجتهاد فى الاحكام هويدا بلكه احكام اسلامده امور بسيار رأى منيرلرينه مفوض اولديغى باهردر ( وقد نزهه الله تعالى عن ذلك ) بقوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى و الاجتهاد والتفويض بوحى ( وقال القاضى بكر بن العلاء ) امام مذهب مالك ( اخبر الله تعالى نبيه فى هذه الاية ) النازلة فى اسرى بدر ( ان تأويله وافق ما كتبه له من احلال الغنائم والفداء ) عدم قتل ايله جناب صديقك اخبارنده اولان تأويل انلره غنائم وفداى حلال وجوازندن علم ازل و لوح محفوظ لم يزليده سبق ايدن امره مطابق اولديغن پيغمبره اعلام ايلدى ( وقد كان قبل هذا فادوا ) اى اخذ الفداء من المشركين ( فى سرية ) فعيلة من السرى بش نفردن اوچيوز يا درتيوزه وارنجه دشمن اوزره كوندريلان عسكردر ( عبد الله بن جحش ) بن رمان بن معمر الاسدى رضى الله عنهدر مادرى عمهٔ حضرت اولان اميمة بنت عبد المطلبدر مهاجرين اولیندن اولوب احد غزاسنده سركران سلافهٔ صهباى شهادت وسيد الشهداء حمزه رضى الله عنه جوارنده دفين خاك پاك رحمت اولمشدر ( التى قتل ) بناء مجهول‌له ( فيها ) سريهٔ مرقومه‌ده ( ابن الحضرمى ) عمرو بن الحضرمى كافر معروف و برادر علاء بن الحضرمى الصحابى ( بالحكم ) حرف با فادوا قولنه متعلقدر ( بن كيسان ) فتح كاف وسكون تحتيه و سين مهمله ايله مولى هشام بن المغيرة المخزومى دولت اسلاميه‌ده دست غزاته كرفتار اولان اول اسيردر





خون بها الندقدنصكره قبول عمامهٔ اسلام ايتمكله سرفراز دنيا و آخرت اولوب غزوهٔ بئر معونه‌ده جرعه نوش شهادت اولديلر ( وصاحبه ) عثمان بن عبد الله مكه‌يه واروب انده كافر امرد اولمشدر ( فما عتب الله ذلك عليهم و ذلك قبل بدر بازيد من عام ) نسخ شفاده بو وجه اوزره محرر لكن سهوى مقرردر زيرا بدر اولى هجرت عليه‌نك اوچنجى شهر ربيع الاولده ظهور و سريهٔ عبد الله هجرتك ايكنجى سال رجبنده واقع اولوب سنهٔ مزبوره رمضان شريفنده بدر كبرى وقوعى اتفاقكردهٔ اهل سيردر براين تقدير سريه ايله بدر كبرى ميانه‌سى شهر واحد اولمق اقتضا ايدر والحاصل غزوهٔ بدر عظمايه سبب اولان سريهٔ مرقومه بو وجهله رايت كشاى ظهوردركه شاه مؤمن سپاه عليه السلام مهاجريندن سكز مرد ميدان ياخود اون ايكى شير ژيانى پيرو عبد الله بن جحش الاسدى ايدوب صوب ام القرى‌يه توجيه ودست عبد اللهه بر مكتوب ويروب بو كتاب سر بمهرى ايكنجى مرحله‌ده آچوب مضمونيله عامل اوله‌سن ديو تنبيه بيورديلر عبد الله قطع منزل دوروزه ايتدكده اول كتاب بديع البراعتى كل كبى آچوب سلك سطورى بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فسر على بركة الله تعالى بمن تبعك من اصحابك حتى تنزل بطن نخلة فترصد بها عير قريش لعلك ان تأتينا منها بخير والسلام مضمون منيفنى محتويدر بطن نخله‌كه بستان بن عامر ديمكله بنام مكهٔ مكرمه‌يه بر مرحله‌در اصحاب سريه محل مرقومه واصل اولدقلرنده جانب طائفدن باركردهٔ مويز وبادام بر قافلهٔ قريشه مصادف اولورلركه سرطويله‌لرى عمرو بن الحضرمى نام مشرك نامدار ايدى عكاشه بن محصن كه همركاب عبد الله ايدى بر تدبير مصلحت پذير ايله اغفال فرقهٔ ضلال ايدوب بغتةً آرامكاهلرينه ريزان اولوب صدمه اولى‌ده واقدين عبد الله بر جوبهٔ تيز ايله مهتر قافله عمرو بن الحضرمى‌يى كشته ايلدى مسلميندن برايكى مرد مقدام كفاردن عثمان بن عبد الله وحكم بن كيسانى دستكير صولت قهر واسر ايتمكله تالد وطارق اموال وطرايف عموما زير تصرف مسلمانانه كلوب دار القرار مدينه صوبنه امالهٔ لكام عزيمت اولندى فجرهٔ مشركين جانب مكه‌دن اول اسير ايچون طرف باهر الشرف مدينه‌يه فديهٔ خلاص كونderديلر لكن خلال توجه سريه‌ده شتركم كرده اولان سعد بن ابى وقاص وعتبة بن غزوانكه پسماندهٔ غيابهٔ تأخير ايديلر بناء عليه سيد سرفراز صلى الله عليه وسلم مشار اليهمانك بى تعرض مشركين كلملرينه توقيف بيوروب روز ديكر سعد وعتبه سالما داخل خير البلاد اولدقلرنده عثمان وحكمك فك اسريله فديه‌لرين قبول ايلديكى قصهٔ بدردن مقدم اولمغين اخذ فديه امرنده حضرت غفار جل جلاله اصحاب اوزره توبيخ وعتاب ايلدى ( فهذا كله يدل على ان فعل النبى صلى الله عليه وسلم فى شأن الاسرى كان على

تَأْوِيلٍ وَبَصِيرَةٍ ) امدى اخذ فداوشان اساراده اول حضرتك واصحاب باصفانك رفتار وكارلرى اجتهاد وفكر صائب ورأى ثاقب اوزره اولديغنه جملهٔ محررهٔ مذكوره دلالت ايدر ( وَعَلَىٰ مَا تَقَدَّمَ قَبْلُ ) مبنى على الضم ( مِثْلُهُ ) رفعله تقدم فعلنه فاعلدر ( فَلَمْ يُنْكِرْهُ اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِمْ لٰكِنِ اللّٰهُ تَعَالَىٰ اَرَادَ لِعِظَمِ اَمْرِ بَدْرٍ وَكَثْرَةِ اَسْرَاهَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ ) فعل ايله مفعول بيننده جملهٔ معترضه‌در ( اِظْهَارَ نِعْمَتِهِ وَتَأْكِيدَ مِنَّتِهِ بِتَعْرِيفِهِمْ (مَا كَتَبَهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِنْ حِلِّ ذٰلِكَ لَهُمْ لَا عَلَىٰ وَجْهِ عِتَابٍ وَاِنْكَارٍ وَتَذْنِيبٍ ) اى نسبتهم الى ذنب فذلكهٔ مرام ملك علام عز وعلا پيغمبر عليه السلام واصحاب عالى مقامه اخذ فديه خصوصنده جريان ايدن رأى منيرلرين رد وانكار ايتمدى لكن ما كان لنبى ان يكون له اسرى جليله‌سيله بدر كبرى وكثرة اسارى برله اول غزاى غرايه تعظيما نعمت خفيه‌سن اظهار ولولا كتاب من الله سبق كريمه‌سيله لوح محفوظده ازلى غنايم واخذ فديه انلره حلال اولديغن تعريفله منتى تأكيد مراد ايلدى يوخسه عتاب وانلرى كناهه نسبت وجهى اوزره خطاب ايتمدى ( هٰذَا مَعْنَىٰ كَلَامِهِ ) اى كلام القاضى بكر بن العلاء رحمه الله تعالى ( وَاَمَّا قَوْلُهُ عَبَسَ ) بوجهه ( وَتَوَلَّىٰ ) اعرض بخده ( الْاٰيَاتَ ) آى مذكوره عبدالله بن ام مكتوم اعمى شاننده نزول ايلدى افتاب برج نبوة عليه ازكى التحيه مسجد الحرامده اشراف قريشله جالس وتأليف قلوب قوم ودعوت اسلامه دركار ايكن ابن ام مكتوم اقبال ايدوب يارسول الله علمنى ماعلمك الله ديو نابجا تكليفه تصدى ايلدكده حضرت اندن روكردان اولوب قومه التفات ايتمكله عبدالله حزينا منصرف اولمشيدى ( فَلَيْسَ فِيهِ اِثْبَاتُ ذَنْبٍ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) يعنى بو كلامده مستحق ملام اولور كناه اثباتى پيغمبر عليه السلام حقنده ناياب اولديغى مالا كلامدر ( بَلْ اِعْلَامُ اللّٰهِ ) فى ذلك المقام ( اَنَّ ذٰلِكَ الْمُتَصَدَّىٰ لَهُ ) صيغهٔ مجهولله اى المعترض له بالاقبال ( مِمَّنْ لَا يَتَزَكَّىٰ ) يعنى اعمادن اعراض ايدوب قومك ايمانه كلسنه رغبت ايچون التفات ايتديكن ذات حال واستقبالده دنس شركدن پاك اولماز انكله اشتغال جمله تضييع احوالدندر ديو متصدى لهك حالنى اعلامدر ومايدريك لعله يزكى ايله مراد اعمادر ( وَاَنَّ الصَّوَابَ وَالْاَوْلَىٰ كَانَ





لَوْ كُشِفَ لَكَ ) بعض نسخه‌ده ( حَالُ الرَّجُلَيْنِ الْاِقْبَالُ عَلَى الْاَعْمَىٰ ) يعنى بو بابده صواب حال اعلاى حضرته نسبته اولى اولان اكر ابن ام مكتوم ايله حضرتك ملتقت اولديغى كمسنه‌نك حال درونلرى اكه كشف وبيان اولنيدى اعمايه اقبال والتفاتى اختيار ايدوب ديكردن اعراض ايدردى امدى مجلس همايونده كفاردن برنيجه كمسنه حاضر ايدى لكن حال الرجلين عبارتنده مصنف رحمه الله اقتصار على الاقل ايلدى ( وَفِعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا فَعَلَ وَتَصَدِّيهِ لِذٰلِكَ الْكَافِرِ كَانَ طَاعَةً لِلّٰهِ وَتَبْلِيغًا عَنْهُ وَاسْتِئْلَافًا لَهُ كَمَا شَرَعَهُ اللّٰهُ لَهُ لَا مَعْصِيَةً وَمُخَالَفَةً لَهُ ) يعنى اعمادن اول نور ديدهٔ عالم حضرتلرينك اغماض واعراضى ومجلسده اولان كافره نكاه والتفاتى طاعة مولا ومقام رضاده تبليغ وحين اداره طلب الفت وجلب قلوب ايدى زيرا اول كافر اكابر قريشدن اولمغله اصاغر قومك دخى ايمانه شايد انك ايمانه كلمسى باعث اولمق ملاحظه بيورلمغله خصوص مذكورده كناه وجناب حقه مخالفت نايابدر ( وَمَا قَصَّهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنْ ذٰلِكَ اِعْلَامٌ بِحَالِ الرَّجُلَيْنِ ) اى المؤمن والكافر ( وَتَوْهِينُ اَمْرِ الْكَافِرِ عِنْدَهُ وَالْاِشَارَةُ اِلَى الْاِعْرَاضِ عَنْهُ بِقَوْلِهِ وَمَا عَلَيْكَ اَلَّا يَزَّكَّىٰ ) اى ماعليك ضرر ووبال بعدما بلغت الرسالة واديت الامانة ( وَقِيلَ اَرَادَ بِعَبَسَ وَتَوَلَّى الْكَافِرَ الَّذِى كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) يعنى فعلين ضميريله مراد رسول اللهك حضورنده اولان كافر اراده اولنه‌ديلدى اما تأويل مزبور ظاهر تنزيله مخالف اولديغى باهردر ( قَالَهُ اَبُو تَمَّامٍ ) تشديد ميم اولى ايله على بن محمد ابن احمددر صاحب كتاب الحماسه اولان شاعر ماهر دكلدر ايكيوز اوتوز بر سنهٔ هجريه‌سنده موصلده واصل منزل اخرت اولدى معلوم عزت اوله كه اعمانك مجلس حضرته ورودى حالنده كفاردن حاضر بالمجلس اولنلر عتبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام وعباس بن عبدالمطلب وابى بن خلف وبرادرى اميه اولدقلرى تفسير بغويده مسطوردر وبو وجه اوزره الكافر لفظنده اولان تعريف جنس اولور مرويدركه بعدازين فخر عالم صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتومه اكرام ايدوب چشم حقايق بينلرى اعمايه دوش اولدقچه مرحبا بمن عاتبنى فيه ربى كلاميله ملاطفه بيورر ايدى ( وَاَمَّا قِصَّةُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) فى متفرقات الكلام ( وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ فَاَكَلَا مِنْهَا ) آدم وحوى شجرهٔ منهيه‌دن تناول ايلديلر

قول شریفی ( بَعْدَ قَوْلِهِ وَلَاتَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ ) عینها او جنسها ( فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ )
ای العاصین امدی نهی تحریم ایچون اولور یاخود شیٔ غیر موضعنه واضعیندن اولملریله
برای تنزیه اوله ( وَقَوْلُهُ اَلَمْ اَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ ) شجرهٔ سنبله ویا کرم ویا
شجرهٔ علومکه معلوم الله ایله مرتبه‌در ( وَتَصْرِيحُهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ بِالْمَعْصِيَةِ بِقَوْلِهِ تَعَالٰى
وَعَصٰى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوٰى اَىْ جَهِلَ وَقِيلَ اَخْطَأَ ) یعنی ابوالبشر آدم رب اکرمه عصیان
ایدوب کنهکار اولدی دیو بالاصاله آدمه وبالتبع حوایه معصیت اطلاقیله تصریح بیورملری
قصه‌سی ( فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَدْ اَخْبَرَ بِعُذْرِهِ بِقَوْلِهِ وَلَقَدْ عَهِدْنَا اِلٰى آدَمَ مِنْ قَبْلُ )
جنتدن خروجندن ویاذریت ظهورندن مقدم آدمه عهد وامرله میثاق ایلدك ( فَنَسِيَ )
امریمزی بالکلیه ویا محل نهیمزی فی الجمله فراموش ایلدی ( وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ) العزم احد
توطین النفس علی فعل او ترك آدمده وفای عهده جزم ثابت بولمدق یاخود مخالفته عزیمتی
بولمدق دیمکله آدمك عذرنی مولی اخبار واعلام ایلدی ( قَالَ ابْنُ زَيْدٍ ) بن اسلم وقد تقدم
( نَسِيَ عَدَاوَةَ اِبْلِيسَ لَهُ وَمَا عَهِدَ اللّٰهُ اِلَيْهِ مِنْ ذٰلِكَ بِقَوْلِهِ اِنَّ هٰذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ
الْآيَةَ ) فلایخرجنکما من الجنة فتشقی ای فتتعب یعنی ابن زید بیوررکه صفی الله جنابلری
عدوالله عزازیلك کندولره ارزانی بیوریلان خلافت ونبوتنه عداوتنی فراموش ایلیوب
حضرت کبریانك جل شانه بدرستی ابلیس سکا بالاصاله وزوجکه بالتبعیه دشمندر دیو آدم
علیه السلامه عهد وسپارشنی اونتدی دیمکله فنسی کریمه‌سن تأویل ایتدیلر ( قِيلَ نَسِيَ
ذٰلِكَ بِمَا اَظْهَرَ لَهُمَا ) یعنی ابلیس مکار آدم وحوایه علیهما سلام الغفار علی وجه الخدیعه
بند شیطانیه‌سندن اظهار ایتدیکی اشکال نصح ومودتنه فریفته اولمغله عهد وپیمانه نسیان
پرده کش اولدی ( وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اِنَّمَا سُمِّيَ الْاِنْسَانُ اِنْسَاناً لِاَنَّهُ عُهِدَ اِلَيْهِ ) صیغهٔ
مجهولله ( فَنَسِيَ ) لان اصل الانسان النسیان فنقلت حرکته فحذفت تخفیفا لکثرة استعماله ولذا
قیل اول ناس اول الناس ( وَقِيلَ لَمْ يَقْصِدِ الْمُخَالَفَةَ اِسْتِحْلَالاً لَهَا وَلٰكِنَّهُمَا اغْتَرَّا بِحَلْفِ
اِبْلِيسَ لَهُمَا اِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ وَتَوَهَّمَا ) آدم وحواء علیهما السلام ( اَنَّ اَحَداً





( لَا يَحْلِفُ بِاللّٰهِ حَانِثاً ) ای کاذبا یوجب الحنث ای الاثم آدم وحوی جنابلری شجرهٔ منهیه‌یی که
سنبله یا کرم ویاخود انجیردر کندولره حلال اولمق جهتیله مخالفته عزم وقصد ایتمدیلر
لکن کوشه کیرکینه‌کاه بغض وحسد لحکمة سدنهٔ بهشته مار مدد کارلغی ایله جنانه رخصت
دخول وسروقت آدم وحوایه وصول بولوب هل ادلك علی شجرة الخلد وملك لایبلی
مؤداسیله اراءت صورت پند ومدعا اوزره نام شریف لازم التشریف خداوندی‌یه یادسوکند
ایلدی حضرت ابوالبشر وحوا اعتقاد پاکی اوزره چرك دروغله تلویث لسان اولوب
نام جمیل رب جلیل ترویج اباطیله توسیط اولنمق محالاتدن معدود اولدیغنه غره اولملریله
روی پیمانه حجاب نسیان کشیده قیلنه‌دیلدی ( وَقَدْ رُوِيَ عُذْرُ آدَمَ بِمِثْلِ هٰذَا فِي بَعْضِ
الْآثَارِ ) ابلیس حیله‌کارك مکر وخدیعت ونصح مودتی مانند صورتا دوستانه معامله‌سنه
الدندیغی عذری بعض اخبارده روایت اولندی ( وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ ) اجلاء تابعیندن سعید
رحمه الله ( حَلَفَ بِاللّٰهِ لَهُمَا ) مکررا ( حَتّٰى غَرَّهُمَا وَالْمُؤْمِنُ يُخْدَعُ ) صیغهٔ مجهولدر
( وَقَدْ قِيلَ نَسِيَ وَلَمْ يَنْوِ الْمُخَالَفَةَ فَلِذٰلِكَ قَالَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً اَىْ قَصْداً لِلْمُخَالَفَةِ
وَاَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ عَلٰى اَنَّ الْعَزْمَ هُنَا الْحَزْمُ ) حاء مهمله وزا ایله احتیاط ( وَالصَّبْرُ )
ای المخالفة بالتحمیل علی مرارة الموافقة ( وَقِيلَ كَانَ آدَمُ ) علیه السلام ( عِنْدَ اَكْلِهِ سَكْرَانَ )
عشق مولا ایله مست ایدی نتکیم لاتقربوا الصلاة وانتم سکاری آیهٔ جلیله‌سنده‌می عشق جناب
کبریا ایله سکران اولمق اوزره تأویل اولندی ویاخود صهبای بهشتله مخمور اوله ( وَهٰذَا فِيهِ
ضَعْفٌ لِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى وَصَفَ خَمْرَ الْجَنَّةِ اَنَّهَا لَا تُسْكِرُ ) وروی انه لایسکر زیرا
خمر کاهی مذکر قیلنور والحاصل آدم علیه السلام بادهٔ بهشتله مست اولمق روایتنده ضعف
قول نمایاندر زیرا اصل خمر جنت مسکره اولممق اوزره لافیها غول ولاهم عنها ینزفون
ستایشیله مولی وصف ایلدی لکن شاید اولا خمر جنت مسکره اولمق بعدذا سکری سلب
اولنه نتکیم عالم دنیاده اولا حلال و آخرا حرام قیلنمق بومعنایه مناسب دیدیلر قال علی القاری
ویؤیده ان الجنة لایکون فیها التکلیف آخرا وقد صح تکلیفها فیها اولا انتهی ( فَاِذَا كَانَ

نَاسِياً لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً ) چونكه آدم كندمى حالة نسيانده اكل ايلدى كناه ووبال اولمدى ( وَكَذٰلِكَ اِنْ كَانَ مُلَبَّساً عَلَيْهِ ) تشديد موحدهٔ مفتوحه ايله مخلطا عليه ديمكدر ( غَالِطاً ) اى مخطئا ( اِذِالْاِتِّفَاقُ عَلَى خُرُوجِ النَّاسِى وَالسَّاهِى عَنْ حُكْمِ التَّكْلِيفِ ) همچنان ابليس محتالك تلبيس واغراسيله ملبس ومخطى اولنديسه‌ده اكل شجره‌ده آثم اولمدى زيرا اتفاق علما واجماع ائمه‌دين ناسى وساهينك نص قرأن وحديث مقتضاسنجه حكم تكليفدن خروجى اوزره‌در يعنى سهوونسيانله دفتراعمالنه كناه تحريراولنمز لكن رفع عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه خبر لطيفى مفادى اوزره عصرا بو البشرده نسيان ويا خطا غير معفو اولمغى وعصى آدم ربه نص عزيزى تصريحى دخى مؤيد اولور ( وَقَالَ الشَّيْخُ اَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكٍ وَغَيْرُهُ ) ابو محمد بن الحسين الاصبهانى امام اهل السنه در تيوزاللى تاريخنده تكيه‌كاه نعيمه روان اولوب نيسابورده مدفوندر قبر پرنورى زيارتكاه خاص وعام اولمشدر وصدر كتابده ترجمه‌لرى سبق ايلدى ( اِنَّهُ يُمْكِنُ اَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَدَلِيلُ ذٰلِكَ قَوْلُهُ وَعَصَى اٰدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى فَذَكَرَ اَنَّ الْاِجْتِبَاءَ وَالْهِدَايَةَ كَانَا بَعْدَ الْعِصْيَانِ ) والاجتباء الاختيار من جبيت المـاء فى الحوض اذا جمعته فالاجتباء جمعه للمعارف والعلوم اللدنية والحاصل بقول ابن فورك آدم عليه السلام خيالباز خيمهٔ تلبيس يعنى ابليسك اغواء واغراسنه فريفته وشجرهٔ منهيه‌دن اكله تصدى ايتملرى طرازقباى نبوتله هنوز تشريف بيورلمزدن مقدم اولمق ممكن ومحتملدر وبو معنايه دليل كلام رب جليلدركه آدم مربيسنه عصيان ايدوب اجتهادنده خطا ايلدى بعدذا رب الاكرم جناب آدمى تعليم اسما وعلوم جمه واسنايه جمع ونبوتله اجتبا بيوروب توبه وطـاعته توفيق وتثبيت برله امته رهنماى هدايت ايلدى امدى حضرت بارى اجتبا وهدايت بعـد العصيان اولملرين قرأن كريمنده ياد ايلديكه فاء تعقيبيه تأويل مذكورده دلالت ايدر شراحدن بعضيلرى بو معنايه غايت دور اولمسنه ذاهب اولديلركه ظاهر مبنى آدمه ملائكه‌نك سجود واكرامى وسروشان اوزره اظهار فضل واحترامى وحضرتنده مخاطبهٔ مالاكلامى عدم نبوت احتمالنى مانع اولور ديديلر لكن قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم منى هدى اية جميله‌سنك قصه‌سى سياقندن مستفاد اولنان قبل النبوة اولديغى ذوى الالبابه روشندر والله اعلم ( وَقِيلَ بَلْ اَكَلَهَا مُتَأَوِّلاً وَهُوَ لَا يَعْلَمُ اَنَّهَا ) اى





الشجرة ( اَلشَّجَرَةُ الَّتِى نُهِىَ ) صيغهٔ مفعولله ( عَنْهَا لِاَنَّهُ تَأَوَّلَ ) اى حمل ( نَهْىَ اللّٰهِ عَنْ شَجَرَةٍ مَخْصُوصَةٍ ) بعينها ( لَا عَلَى الْجِنْسِ ) يعنى آدم عليه السـلام اكل شجره حالنه متأول اولديغى حالده تنـاول ايلدى حال انكه لاتقربا هذه الشجرة ايله نهى واكلندن منع اولنديغى اول شجره اولمسنه دانا دكل ايدى زيرا اسم اشارت فرد معين مشاهد ايچون حمل موضعدر جميع افرادنى شـامل جنس اوزره محمول اولمغين بعينها شجرهٔ مخصوصه‌دن نهيه ايلدى پس منهى عنه اولان شجره مصرح اولميوب ماعدادن اكلى قضارا منهيه‌يه دوش اولدى ( وَلِهٰذَا قِيلَ اِنَّمَا كَانَتِ التَّوْبَةُ مِنْ تَرْكِ التَّحَفُّظِ ) قال الراغب التحفظ قلة الغفلة وحقيقته تكلف الحفظ لضعف القوة الحافظة انتهى مراد ترك تيقظ وتنبه‌در ( لَا مِنَ الْمُخَالَفَةِ ) انكچون آدم عليه السلام توبه ورجوعى باب موافقتده رعايت احوطى ترك وتحرز وتيقظده سهوندن ناشيدر نهى حقه عصيان ومخالفتدن دكلدر ديـنلدى ( وَقِيلَ تَأَوَّلَ اَنَّ اللّٰهَ لَمْ يَنْهَهُ عَنْهَا نَهْىَ تَحْرِيمٍ ) يعنى نهيده اصـل اولان نهى تحريم اولنديغنه دانا اولميوب نهى تنزيه اوزره حمل ايلدى لكن بالنسبة الى الانبياء نهى تنزيهدن دخى انتهى اولى ايكن خلاف اولى‌يه متصدى اولمش اولور ( فَاِنْ قِيلَ فَعَلَى كُلِّ حَالٍ ) من التقـدير والتـأويل والتوجيه ( فَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَعَصَى اٰدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى وَقَالَ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى وَقَوْلُهُ فِى حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ وَاِنِّى نُهِيتُ عَنْ اَكْلِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ ) حاصلى حق جل وعلا آدم عليه التحايا اوزره وبر آية جليله‌ده عصيان وغوايت اثبات بيوروب وديكرده توبه وعنايتنى ايراد ايلدى توبه مخالفتدن اقتضا ايدر وخبر شـفاعتده آدم صفيدن امم عصاة استشفاع ايلدكلرنده كناهنى وتحذير اولنمشيكن اكله مبادرتله حقه عاصى اولدم ديو ذنبنه اقرار واعتراف برله اعتذارى بالجمله عصيانه دلالت ظاهردر ديـنلورسه ( فَسَيَأْتِى الْجَوَابُ عَنْهُ وَعَنْ اَشْبَاهِهِ مُجْمَلاً ) شـاملاله ولغيره مختصرا ( اٰخِرَ الْفَصْلِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ) لطيفه سئل ابومدين قدس سره عن خروج آدم من الجنة على وجه الارض ولم تعدى فى اكل الشجرة بعد النهى فقال لوكان ابونا آدم عليه السلام يعلم انه يخرج من صلبه مثل محمد صلى الله عليه وسلم لصار يأكل عرق الشجرة فكيف ثمرها ليسـارع فى الخروج على وجه الارض ليظهر الكمال

المحمدى من محاضرات على دده المرحوم (وَاَمَّا قِصَّةُ يُونُسَ) عليه السلام (فَقَدْ مَضَى
الْكَلَامُ عَلَى بَعْضِهَا آنِفاً) مد وقصر همزه ايله قريباً معناسنه وقد توجهت ههنا لبعض
الطاعنين سؤالات فصلنده بعض تفصيلى كذار ايلدى (وَلَيْسَ فِى قِصَّةِ يُونُسَ نَصٌّ عَلَى ذَنْبٍ)
قصهٔ ذى النون عليه السلامده كناه اوزره دليل صريح قرآن شريفده نايابدر (وَاِنَّمَا فِيهَا اَبَقَ)
من مولاه اومن امته لشكواه اومن تحمل اعباء النبوة ومقتضاه (وَذَهَبَ مُغَاضِباً)
على امته اوعلى نفسه (وَقَدْ تَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ) فى اول فصل من اول هذا الباب (وَقِيلَ اِنَّمَا نَقِمَ)
قافك فتح وكسريله (اللّٰهُ عَلَيْهِ خُرُوجَهُ عَنْ قَوْمِهِ فَارّاً مِنْ نُزُولِ الْعَذَابِ) حلول
عتاب وحصول حجابى مشاهده ايتمك خوفندن پى سپر راه كريز وقومندن خروج ايتديكنه
حق تعالى يونس پيغمبر اوزره انكار ايلدى ديلدى (وَقِيلَ بَلْ لَمَّا وَعَدَهُمُ الْعَذَابَ
ثُمَّ عَفَا اللّٰهُ عَنْهُمْ) يعنى وقتا يونس نبى قومنه يوم موعود ومعهودله عذاب ورودنى وعد
ايدوب بعدذا قوم يونس كمال تواضع وانكسار وتذلل وافتقار برله دركاه كبريايه روى رجائى
توجيه ايتملريله ابر نوبهار عاطفت عليهٔ الهيه كوهر بار سحاب عذاب رفع اولدى (قَالَ وَاللّٰهِ
لَا اَلْقَاهُمْ بِوَجْهِ كَذَّابٍ اَبَداً) حضرت يونس مقتضاى عادة بشريه اوزره قومندن عذابك
دفعه سببى دخى معلوم اولمديغندن يادقسم ايدوب حياء من الخلق قومنه دروغكوى وجهله صورتا
ملاقى اولهمم ديه لرنده عتابكونه وضع ظهور ايده (وَقِيلَ بَلْ كَانُوا يَقْتُلُونَ مَنْ كَذَبَ)
تخفيفله (فَخَافَ ذَلِكَ) تأويل مذكورك ضعفى بديدار اولوركه يونس عليه السلام اومنه
عذاب كلديكى حالده نوجهله قتل يونسه تصدى ايده لر وحضرت يونس نيجه قتلنى تصور
بيوره ملاحظه بيوريله (وَقِيلَ ضَعُفَ عَنْ حَمْلِ اَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ) جمع عبء اثقال
(وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ اَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْهُمْ) بفتح اوله بلكه راستئ پيام پيغمبرى آثار عذاب
ومقدمهٔ عقابله مشاهده ايليوب ايمان ايلديلر جناب يونسى دروغكودر ديمديلر (وَهٰذَا كُلُّهُ لَيْسَ
فِيهِ نَصٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ اِلَّا عَلَى قَوْلٍ مَرْغُوبٍ عَنْهُ) تقرير اولنان وجوهك كليسنده معصية





اوزره دلالت صريحه نايبدادر مكر برطائفه نك قول مردودى اوزره كناه نسبت اوله
حاشاعنه عليه السلام (وَقَوْلُهُ اَبَقَ اِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ) اى المعلوم (قَالَ الْمُفَسِّرُونَ
تَبَاعَدَ) يعنى مملوك مالكندن تباعدى ايسه يونس دخى قومندن تباعد ايلدى مع هذا
ميانهٔ قومنده قرار جناب نبوتما به سزاوار ايدى امدى ابق لفظنده يونس پيغمبرك عبوديت
اوزره بقاسنه وقباى عصمتله محفوظ اولمسنه اشارة خفيه ملحوظدر پس اباق تباعدله تفسير
مذهب مبرد اوزره در حاصلى تباعددر عصيان غيرمقرر اولمغين بالاده كذار ايتديكى اوزره
محل استدلال فطن انلن نقدر عليه آية كريمه سيدر (وَاَمَّا قَوْلُهُ اِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَالظُّلْمُ وَضْعُ الشَّىْءِ فِى غَيْرِ مَوْضِعِهِ) حتى حب ماسوى الله قلبنده جايكير اولان ظالم
لنفسه ديلدى زيرا سينه قرارگاه محبت كبريادر عارف بالله ابن الفارض بو معنايى مشيردر
* عليك بها صرفا وان شئت مزجها * فعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم * بلكه لسان قوم
اوزره غفلة عن الله وارادهٔ ماسوى الله ظلم وشرك عدا اولنديغنه ايما بيورلمشدر * ولو خطرت لى
فى سواك ارادة * على خاطرى سهوا حكمت بردتى (فَهٰذَا اعْتِرَافٌ مِنْهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ
بِذَنْبِهِ فَاِمَّا اَنْ يَكُونَ لِخُرُوجِهِ عَنْ قَوْمِهِ بِغَيْرِ اِذْنِ رَبِّهِ اَوْ لِضَعْفِهِ عَمَّا حُمِّلَهُ)
صيغهٔ مجهولله اى كلفه (اَوْ لِدُعَائِهِ بِالْعَذَابِ عَلَى قَوْمِهِ) حاصلى كنت من الظالمين ايله
يونس پيغمبرك لب جنبان اولملرى بعض علما عندنده كناهه اقرار واعترافدر يا اذن حقه توقف
ايتميوب قومى ميانه سندن خروجى ويا اعباء رسالته طاقتياب اولمق خوفندن ياخود قومنك
ايمانندن مأيوس اولوب سحاب عذاب نزولنه دعاسندن ناشى اوله (وَقَدْ دَعَا نُوحٌ بِهَلَاكِ
قَوْمِهِ فَلَمْ يُؤَاخَذْ) حال انكه جناب نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا دعاسيله
قومنك هلاك وفناسنه دعا ايدوب معاتب اولمدى شايد نوح عليه السلام نص جليل لازم التبجيل
لن يؤمن من قومك الا من قد امن روى رجايه پرده كش يأس اولديغندن صكره بلكه دعاء
عليهم اذن ربانى صدوريله وقوعيافته اولوب يونس عليه السلام بلا اذن من ربه هلاك قومى
مريد اوله (وَقَالَ الْوَاسِطِىُّ) اكابر صوفيهٔ متقدميندندر (فِى مَعْنَاهُ) انى كنت من الظالمين
قول شريفى معناسيله بيورديلركه (نَزَّهَ رَبَّهُ عَنِ الظُّلْمِ وَاَضَافَ الظُّلْمَ اِلَى نَفْسِهِ

اِعْتِرَافاً وَاسْتِحْقَاقاً ) یعنی واجب الوجود حضرتلری ظلمدن تنزیه وتقدیس وظلمی کندو نفسنه اسناد ونسبت بیوردیغی قصورنه اعتراف وعفو باری‌یه استناد واستحقاقندندر دیدی ( وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ اٰدَمَ وَحَوّاَ ) مدله فعلی من الحیاة حضرت آدم عزم کلکشت بهشت ایتمزدن مقدم چشم غزالانه‌لری لمصلحة پایستهٔ دامکاه سنهٔ لطیفه ایکن قصیرا نام استخوان پهلوی چپ آدمدن حوا دیده کشای خواب عدم اولوب پذیرای صورت تکوین وتاج باهر الابتهاج ازدواجلری برله غیرت حورعین اولدی اما ابن عباس وابن مسعود وغیریلر وجود بهبود حوا جنت اعلاده رونق افروز منصهٔ شهود اولملری طرفی مسلوك قدم قلم روایتدر ( رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا اِذْ كَانَا السَّبَبَ فِى وَضْعِهِمَا فِى غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِى اُنْزِلَا فِيهِ وَاِخْرَاجِهِمَا مِنَ الْجَنَّةِ وَاِنْزَالِهِمَا اِلَى الْاَرْضِ ) یعنی خلد برینده قبل اکل الشجرة شرفنزول بیوریلان منزلك غیره وضع وتنزیل وتودیع بهشت وافلاك ودار الغربه ردی خاك اولملرینه سبب اولدقلریچون ظلمی کندو ذاتلرینه اضافه ایتدیلر مرویدرکه جناب صفی الله جانب سرندیبه وحضرت حوا جده‌یه هبوط ایتدیلر وسیلهٔ کرمیت اتش فتنه وفساد مار بدکردار اصفهانه سورلدی واضع قانون شیطنت ابلیس ایچون تعیین مکان اولنمشدر (مصرع) الی حیث القت رحلها ام قشعم* علی قول طاوس دخی ارض حبش ویا کابل زمینه نفی اولندی ( وَاَمَّا قِصَّةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَجِبُ اَنْ يُلْتَفَتَ ) فیجیب ان لا یلتفت عبارتی اولی ایدی ( اِلَى مَاسَطَّرَهُ ) تشدید وتخفیف طاء ( فِيهِ ) ای ماکتبه فی القصة ( اَلْاَخْبَارِيُّونَ ) فتح همزه ایله ناقلون معناسنه ( عَنْ اَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ بَدَّلُوا وَغَيَّرُوا وَنَقَلَهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ وَلَمْ يَنُصَّ اللّٰهُ عَلَى شَىْءٍ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا وَرَدَ فِى حَدِيثٍ صَحِيحٍ ) والمراد بالصحیح هنا مایشمل الحسن فانه کثیرا مایستعمله الفقهاء بهذا المعنی داود علیه السلام سلسلهٔ نسبلری طقوز مرتبه ایله طاق نسل یهود بن یعقوبه واصل اولور حضرت کلیم الله دامن چین خاکدان فنا اولدقلرندن تقریبا درتیوز آلتمش سنه صکره وجود داود زیور ساحل لجهٔ شهود اولوب عمر عزیزی قرقدن متجاوز اولدقده مزید اعزاز رسالتله توقیر ومدعالری سفر زبورله تنویر اولندی اول سریانی زبان اوزره یوز





سورهٔ شریفه‌یی مشتمل ایدیکه مضامین لطیفه‌سی مواعظ وحکم اولوب حلال وحرامی وحدود احکامه تعرض یوغیدی والحاصل یهودی ونصاری‌که مبنا ومعنا تورية جلیلی تبدیل وتحریفه درکار اولمشلردر انلردن نقلهٔ اخبار وبعض مفسرین تسطیر وتحریرنه بوبابده نکاه التفات ایجاب ایتمز بلکه معتقد عوام اوزره ازجمله داود علیه السلام تمشیت غرض نفسیچون اوریایی تهلکه‌یه القا ایتمك اسنادی اساحض افترایه عدم اصغا واجبدر حتی ذیل عصمتلری اول لوث تهمتله الوده اعتقاد ایدن کستاخه حکم مرتضوی اوزره یوزالتمش عصا اورلمق اوزره جلد مستحق اولور دیو اجلهٔ مفسرین قلمزن افتاب اولمشلردر زیرا رب جلیل تنزیل جملده خلقك نقل ایتدکلری تنصیص بیورمیوب خبر صحیحده دخی بومعنی ورود ایتمدی ( وَالَّذِى نَصَّ اللّٰهُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَظَنَّ دَاوُدُ اَنَّمَا فَتَنَّاهُ اِلَى قَوْلِهِ وَحُسْنَ مَاٰبٍ ) فاستغفر ربه خر راکعا واناب فغفرنا له ذلك وان عندنا لزلفی وحسن مآب داود علیه السلام اوزره ثبوتیافته نص جلیل بو آیة واجب التبجیلدرکه داود بزم کندویی ابتلا وامتحان ایلدیکمزی ایقان ایلیوب درکاه کبریادن طلبکار غفران وسرفرو بردهٔ سجدهٔ تحیهٔ منان اولوب غفلتدن حضرته رجوع ایلدی پس زلاتنی ستر وعفو ایلدك وحضر تمزده داود پیغمبر ایچون قربی ومرجع والا حاصلدر ( وَقَوْلُهُ فِيهِ ) ای فی حقه واذکر عبدنا داود ذا الاید صاحب القوة فی الطاعة ( اَوَّابٌ ) کثیر الاوبة ای رجاع الی الحضرة ( فَمَعْنَى فَتَنَّاهُ اخْتَبَرْنَاهُ ) یعنی امتحناه ( وَاَوَّابٌ قَالَ قَتَادَةُ ) فی تفسیره ( مُطِيعٌ ) ای فی کل باب ( وَهَذَا التَّفْسِيرُ اَوْلَى ) فی حق اولی الالباب ( قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ ) رضی عنهم المعبود ( مَازَادَ دَاوُدُ عَلَى اَنْ قَالَ لِلرَّجُلِ انْزِلْ لِى عَنِ امْرَاَتِكَ وَاكْفِلْنِيهَا فَعَاتَبَهُ اللّٰهُ عَلَى ذٰلِكَ وَنَبَّهَهُ عَلَيْهِ وَاَنْكَرَ عَلَيْهِ شُغْلَهُ بِالدُّنْيَا ) یعنی ان صح الخبر داود علیه السلام مواساتده عادة قوم اوزره بالطوع والرضا اوریایه زوجکدن قصرید ملك نکاه ایدوب بکا اعطا ایله دیمکدن زیاده برکلامله لب جنبان اولمدی پس ایة شریفه مفادی اوزره خصوص مزبورده عتابکونه خطاب ایدوب اول ماده اوزره تنبیه ودنیا ایله شغلنی انکار ایلدی دیدیلر ( وَهَذَا الَّذِى يَنْبَغِى اَنْ يُعَوَّلَ عَلَيْهِ مِنْ

اَمْرِهِ ) يعنى جلالت خليفةاللهده تأويل مذكور اوزره اعتماد اولنمغه سزاواردر
( وَقِيلَ خَطَبَهَا عَلَى خِطْبَتِهِ ) بكسراوله هى طلب الزوجة وهو من الخطابة بالضم يعنى
اول پيغمبر عالى كهر شريعت وقت اوزره طقسان طقوز مخدره يه جهة جامع اولمشيكن
مخطوبهٔ اوريايى دخى شمچراغ شبستان زفاف بيورديلر دينلدى ( وَقِيلَ بَلْ اَحَبَّ بِقَلْبِهِ
اَنْ يُسْتَشْهَدَ ) ياخود داود درونده اوريانك غزاده جرعه نوش جام شهادت اولمسنه
دلداده اولديكه اول درةالتاجى رشتهٔ ازدواجه كشيده ايليه دينلدى وهذا مما لايعرفه غير علام الغيوب
( وَحَكَى السَّمَرْقَنْدِيُّ ) ابوالليث الحنفى الفقيه ( اَنَّ ذَنْبَهُ الَّذِى اسْتَغْفَرَ مِنْهُ قَوْلُهُ
لِاَحَدِ الْخَصْمَيْنِ لَقَدْ ظَلَمَكَ فَظَلَّمَهُ ) تشديد لامله نسبت الى الظلمدر ( بِقَوْلِ خَصْمِهِ
يعنى مدعى عليه ذنبنه اقرار ايتمدن مجرد خصمك ولى نعجة واحدة فقال اكفلنيها قوليله
ديكرى ظلمه نسبت ايلديكى كناهدركه اندن استغفار ايلدى ديمشلر لكن قول دودده اثبات
ونفى اوزره دليل نایاب اولمغين معناى مذكور تنزيلدن غيرى مستفاد تأويلدر ( وَاِلَى نَفْىِ
مَا اُضِيفَ فِى الْاَخْبَارِ اِلَى دَاوُدَ ذَهَبَ اَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ) جار ومجرورك مزبور
اوزره تقدمى افادهٔ حصر ايچوندر ( وَاَبُو تَمَّامٍ ) طليطله اهاليسندن محمد الابهرى المالكيدر
شاعر ابوتمام مشهور صاحب الديوان مراد اولنمز ( وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْمُحَقِّقِينَ ) يعنى اخبار
اخبارده جناب خلفةاللهه اسناد واضافه اولنان قصه نك نفى ومنعنه احمد بن نصر ومحمد بن ابهر
وغير محققان آثاردن بسيار كسنه ذاهب اولديلر ( قَالَ الدَّاوُدِيُّ ) ترجمه سى سبق ايلدى
( لَيْسَ فِى قِصَّةِ دَاوُدَ وَاُورِيَا ) بن حنان قال الانطاكى انه بضم الهمزة وسكون الواو
وكسر الراء المهملة ومثناة تحتيه ومدة تليها همزة انتهى بعضيلر فتح همزه اولى ايله ضبط ايتمشلر
( خَبَرٌ يَثْبُتُ ) ضبط خفاجى اوزره فتح مثلثه وسكون موحده وتاء فوقيه ايله ( وَلَايُظَنُّ )
صيغهٔ مجهولله ( بِنَبِىٍّ مَحَبَّةُ قَتْلِ مُسْلِمٍ ) بقول داود حضرت دار واوريا قصه سنده
ثبوت يافته خبر معتبر نایاب وپيغمبر عاليجناب بر مسلمك قتلنه دلداده اوله ديو ظن اولنمق سزاوار
اولى الالباب دكلدر ديدى ( وَقِيلَ اِنَّ الْخَصْمَيْنِ اللَّذَيْنِ اخْتَصَمَا اِلَيْهِ ) اى الى داود





( رَجُلَانِ ) مرفوع على خبران ( فِى نِتَاجِ غَنَمٍ ) متعلق باختصما ( عَلَى ظَاهِرِ
الْاٰيَةِ ) اظهار صورت خصام وكندى حكميله حضرت داودى الزام ايدنلر اصح
نقول اوزره حضرت جبريل وميكائيل عليهما السلام اولمقدر لكن اختصام تمثيل وتصورى
اولميوب ظاهر ايهٔ شريفه اوزره تحقيقى اولمق كرك ديديلر ( وَقِيلَ بَلْ لِمَا خَشِىَ عَلَى
نَفْسِهِ وَظَنَّ مِنَ الْفِتْنَةِ بِمَا بُسِطَ لَهُ مِنَ الْمُلْكِ وَالدُّنْيَا ) كذا فى بعض النسخ
( وَاَمَّا قِصَّةُ يُوسُفَ وَاِخْوَتِهِ فَلَيْسَ عَلَى يُوسُفَ مِنْهَا تَعَقُّبٌ ) تشديد قافله اعتراض
ومطالبهٔ عتاب ملامت معناسنه ( وَاَمَّا اِخْوَتُهُ فَلَمْ تَثْبُتْ نُبُوَّتُهُمْ فَيَلْزَمَ ) بالنصب اى
حتى يلزم ( الْكَلَامُ عَلَى اَفْعَالِهِمْ ) اما برادران يوسف عليه السلام حقنده عند بعض
العلماء نبوتلرى ثبوت يافته تعين دكلدركه انلرك افعالى اوزره بزه جواب كلام لازم كله
* ويالها قصة فى شرحها طول ( وَذِكْرُ الْاَسْبَاطِ ) جمع سبط بالكسر اولاد يعقوب واحفاد
اسماعيل واسحاق عليهما السلام والسبط فى بنى اسرائيل كالقبيلة فى العرب والشعوب من العجم
( وَعَدُّهُمْ فِى الْقُرْاٰنِ ) حيث قال تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط ( عِنْدَ ذِكْرِ الْاَنْبِيَاءِ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ يُرِيدُ مَنْ نُبِّئَ
مِنْ اَبْنَاءِ الْاَسْبَاطِ ) يعنى آيات قرآنيه ده اسباطى ذكر وانبيا حضراتى يادبيوردقلرى
محلده انلرى شماريده قيلملرنده ارباب تفسير ابناء اسباطدن نبى قيلنان ذوات مراد اولندى
اولاد يعقوب اولان اسباطكه اخوهٔ يوسفدر انلر مراددكلدر ديديلر نتكيم قرطبى وفخر رازى
وابن كثير وغيريلر عدم نبوتلرينه ذاهب اولوب بعضيلر توقف وابن زيد وبغوى اسا اخوهٔ
يوسف منشور حسن حاللرى عنوان الشرف نبوتله موقر اولدقلرينه مائل اولديلر
( وَقَدْ قِيلَ اِنَّهُمْ كَانُوا حِينَ فَعَلُوا بِيُوسُفَ مَافَعَلُوهُ صِغَارَ الْاَسْنَانِ ) جمع سن
زمان عمر عبارتده لطيفه باهردر ( وَلِهٰذَا لَمْ يُمَيِّزُوا يُوسُفَ حِينَ اجْتَمَعُوا بِهِ )
وبرادران يوسف مه كنعان چاهه القاء وسائر ماجرايه دركار اولدقلرى حالده خرده سال
اولوب واصل مبلغ رجال دكللر ايدى انكچون يوسف عزيز مصر ايكن حين ملاقاتده اول

حضرتی برادرلری یوسف اولدیغن فرق وتمیز ایتمدیلر ( وَلِهَذَا قَالُوا أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ ) همچنان اخوهٔ یوسف صغارالاسنان اولدقلری اجلدن پدر عالی گهرلری یعقوبه برادریمز یوسفی بزمله همراه سیرصحرا بیورك تناول رغد وبازیچه ایدهلم دیدیلر دینلدی بومعنی علی قراءةالنون مبنی ظاهرا صیغهٔ غیبتله یرتع ویلعب قراءتی مفادنجه دلالت اولی تغلیب اوزره محمول اولمق كرك حاصلی جمله برادران یوسف صغار اولمق عقلا ونقلا درجهٔ اعتباردن بغایت دوردر زیراعب كبار شرعا وعرفا مستبعد دكلدر ( وَإِنْ ثَبَتَتْ لَهُمْ نُبُوَّةٌ فَبَعْدَ هَذَا وَاللهُ أَعْلَمُ ) وهذا مما لاشك فیه انه قبل البعثة وانما الاشكال فیما وقع لهم من العقوق وقطع الرحم والكذب وبیع الحر وهذه الامور كلها كبائر لایستقیم الا عند من یجوز ارتكابها علی الانبیاء قبل البعثة والمحققون علی خلاف هذه القصة ( وَأَمَّا قَوْلُ اللهِ تَعَالَى فِيهِ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ) همت ایله هم بیننده صنعة مجانسه ویاطریقهٔ مشاكله بدیدار اولوب وجواب لولا ماقبلنده اولان همت دلالتیله حذف اولندی ای لولا النبوة لهم هم الشهوة لكن النبوة موجودة فلم یهم هم المعصیة یعنی ماه شب ارای ملاحت یوسف علیه التحایا صاحبة البیت عزیز زلیخانك مقابل نظارهٔ اعتباری اولیجق متاع وصلنه نقدجانله خریدار اولوب بی اختیار سپر انداز ناموس وعار كونكی حجرهٔ خاص الخاصده اول شمع شبستان حسنه قرشو یاندی یاقلدی وشهوت ومراوده قصد ایدوب یوسف دخی هم فكرت وخطرت شفقته مائل اولدی اكر تشكل جبریل ویاتمثیل یعقوب حزین ویاخود نبوت وعصمت رب العالمین ظهوریافته اولدیغن معاینه ایتمییدی یوسف علیه السلام هم شهوته دركار اولیدی امانبوت وعصمت موجوده اولمغله معصیته هم وقصد ایتمدی دیوشان یوسفده ورود ایدن كلام یزدانی ( فَعَلَى مَذْهَبِ كَثِيرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ أَنَّ هَمَّ النَّفْسِ لَا يُؤَاخَذُ بِهِ وَلَيْسَتْ سَيِّئَةً ) پس مسلك كثیر اوزره تصمیم خواطرایله كشی مؤاخذه ومعاقبه قیلنمیوب كناه ووبال عداولنمز ( لِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَبِّهِ ) حدیث قدسی وكلام انسیده ثبوت یافته خبرده حاكیا عنه بیوررلر ( إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا ) ای وتركها خوفا منی ( كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ) صیغهٔ مجهولله ویاصیغهٔ فاعلله دخی جائزدر والمعنی امرت ان یكتب له حسنة





( فَلَا مَعْصِيَةَ فِي هَمِّهِ ) ای هم یوسف علیه السلام ( إِذاً ) ای حینئذ ( وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْمُحَقِّقِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ فَإِنَّ الْهَمَّ إِذَا وُطِّنَتْ ) ضم واو وتشدید طاء مكسوره ایله استقرت معناسنه ( عَلَيْهِ النَّفْسُ سَيِّئَةٌ وَأَمَّا مَا لَمْ تُوَطَّنْ عَلَيْهِ النَّفْسُ مِنْ هُمُومِهَا وَخَوَاطِرِهَا فَهُوَ الْمَعْفُوُّ عَنْهُ ) هموم جمع هم نیت وعزم وخواطر عطف تفسیر اولور یعنی ابوبكر باقلانی اسا ارباب تحقیق مذهبلری اوزره هرنیت وعزم وقصدكه اكه دركار اولمقلغه دروننده جایگیر اوله انك جریدهٔ اعمالنه برسیئه تحریر اولنور اما نیت وعزمدن بركار بداوزره قلب قراریافته اولمیوب اول امردن كذارش حاصل اوله كندودن معفودر ( وَهَذَا هُوَ الْحَقُّ ) ای القول الثانی هو الصواب وجملهٔ مذكوره اما ایله جوابی بیننده معترضه در ( فَيَكُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ هَمُّ يُوسُفَ مِنْ هَذَا ) پس امدی تصمیم یوسف علیه السلام بوقبیلدن اولور ( وَيَكُونُ قَوْلُهُ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي الْآيَةَ ) ان النفس لامارة بالسوء الا مارحم ربی ان ربی غفور رحیم یعنی بن نفسمی تقصیر وذلهدن تبرئه وتنزیه وكمال نظافتله تزكیه ایدهمم بدرستی نفس بشر انسانی ناسزا كاره سوق واغراسی بسیار درمكر رحمت پروردكارم قبلندن عصمت وحمایه اوله دیدكلری قول ( أَيْ مَا أُبَرِّئُهَا مِنْ هَذَا الْهَمِّ ) مورث غم اولان هم شهوتدن نفسمی تنزیه ایدهمم دیمك اولور ( أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ ) القول ( مِنْهُ عَلَى طَرِيقِ التَّوَاضُعِ وَالْاِعْتِرَافِ بِمُخَالَفَةِ النَّفْسِ لِمَا زُكِّيَ قَبْلُ وَبُرِّئَ ) بصیغة المجهول فیهما یاخود یوسف علیه السلام جانبندن بوقولك صدوری ساحهٔ ربوبیتده تذلل طریقی وبوندن اقدم تزكیه وتنزیه قیلندیغی امرده مخالفهٔ نفسه اقرار واعتراف طریقی اوزره زاویهٔ عبودیتده پابرجا اولدیغندن اوله ( فَكَيْفَ ) نوجهله طریق معول اوزره مؤول اولمیه ( وَقَدْ حَكَى أَبُو حَاتِمٍ ) محمد بن ادریس الرازی الحنظلی حافظ جلیل القدر ایكیوز یتمش یدی تاریخنده دامن چین خاكدان فنا اولوب بصرهده دفین خاك پاك اولمشدر مومی الیه حضرتلرینك فرزند عزیزی عبدالرحمن جنابنك تفسیر جلیلی مشهوردر ( عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ) معمر بن المثنی تقدم ترجمته الاسنی ( أَنَّ يُوسُفَ لَمْ يَهُمَّ ) بضم الهاء والمیم

وبفتح وكسر (وان الكلام فيه تقديم وتأخير اى ولقد همت به ولولا ان رأى برهان ربه لهم بها) وانما قال بالتقديم والتأخير لان جواب لولا لم يتقدم عليها فى الاصح (وقد قال الله تبارك وتعالى عن المرأة) زليخا ويارا عيل زوجۀ عزيز مصر قطفير (ولقد راودته عن نفسه) يعنى بنمله مجامعته طلبكار اولدم (فاستعصم) يوسف معاذالله ديەرك امتناع ايلدى آندن هم وميل واقع اولمدى ديديكى (وقال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء) همچنان هم وعظم اسا صغيره وزنا وسفاح ماندى كبيرەيى بز اندن صرف ايتمكله حمايه ايلدك ديو بيورديغى (وقال تعالى وغلقت الابواب وقالت هيت لك) اى هلم الى مادعوك اليه (قال معاذ الله انه ربى احسن مثواى الآية) انه لايفلح الظالمون وغلقت لفظى راودته قولى اوزره معطوف وغلق باب قفل وتفعيل براى تكثير وهيت فتح اوزره مبنى ولام لك تبيين ايچوندر قال الراغب هيت لك اى تهيأت لك انتهى ومعاذ مصدريه اوزره منصوب اعوذ بالله منك ديمك اولور ومثوى مقام (قيل فى ربى) يعنى يوسفك ربى ديمسيله مراد (الله وقيل الملك) رب الارباب ويا عزيز مصر اوله دينلدى ملك بدلى عزيز ويا وزير ايرادى صواب ايدى (وقيل هم بها اى بزجرها ووعظها) يعنى هم بها تفسيرنده يوسفك زليخايه طرد وضرب ونصح وپند ايله هم وعزمنى تأويل ايتديلر (وقيل هم بها نظر اليها وقيل هم بضربها ودفعها) ماتقدم بزجرها تأويلنى تكريردر (وقيل هذا كله كان قبل نبوته) زليخا ايله جريان ايدن حالات قبل النبوة اوله دينلدى شايد رسالتدن مقدم اوله زيرا واجمعوا ان يجعلوه فى غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لايشعرون كريمەسى يوسف عليه السلامك بن چاه تنك وتارده قرارى حالنده طرازوالاى نبوتله اجلال بيورلديغنه دلالت ايدر مگر اية جميلەده وحى الهام معناسنه مراد اولنه (وقيل هم بها اى غمها) باد بها براى تعديه ويامزيده اولوب فاعل فعل محذوف اوله (امتناعه عنها) يعنى يوسفك آندن امتناعى زليخايى اندوه وغمه القا ايلدى ديمك اوله دينلدى (وقد ذكر بعضهم مازال النساء





يملن الى يوسف ميل شهوة حتى نبأه الله فالقى عليه هيبة النبوة فشغلت هيبته كل من رآه عن حسنه) يعنى زنان پرى پيكران مصر جمال مه سيماى حضرت يوسفه ميل شهوتله نكران وميلاندن بر لحظه خالى دكللر ايدى تا كيم قباى زيباى نبوتله خداى كريم يوسفى تكريم بيوروب ذات ملكى السماتلرى اوزره مهابت نبوت القا ايدوب جلالت قدر وذاتلرى كندولرين حسن جمالنه نگاه ايدنلرى اشغال ايدر ايدى اول آنەدك حسن وآنى تاراج عقل وارام زنان ايدى مگر زليخانك دمبدم آتش عشق ومحبتى فروزان اولوب * نيجه قابلدر اسرار غم عشقى نهان ايتمك * كوكل ديوانه بن بيكانه چشم يار مستانه * اقتضاسنجه شغفى مزداد اولدى بالآخره قطفير بى نام ونشان روبراه محلۀ خاموشان اولوب زليخا دريكتا اسا تك وتنها قالمشيدى حضرت صديق حلى بند عقد عقد اولوب فقير قطفيرى دستمايۀ رجوليت اولمغله صدرنشين خلوتخانۀ زفاف اولدقلرنده اول معمانك فتحى نامزد همت مردانۀ صديقى اولدى * كرمنه سردنه صبر ايليەرك دنيانك * النور نخل املدن ثمران انشاء الله (واما خبر موسى صلى الله عليه وسلم مع قتيله الذى وكزه) اى ضربه بجمعه (وقد نص الله تعالى انه من عدوه قال) اى اراد (كان من القبط) كسر قافله اهل مصردن بر طائفۀ معروفەدر (الذين على دين فرعون) وليد بن مصعب بن ريان در وفرعون ملك مصره مالك اولنلره لقبدر (ودليل السورة فى هذا كله انه قبل نبوة موسى) قصۀ مذكورەنك كليسنده منطوق دلالۀ سورۀ موسى عليه السلامك خلعت نبوتله تشريف بيورلمزدن مقدمدر زيرا اغاثۀ اسرائيلى اثناسنده قتل قبطيله احراز فضل غزا وروز ديكر بى زاد سفر جانب بريەيه روان وروز هفتم حريم بر مدينه وصول وحضور شعيبه روان وبعدما كان صافورا بنت شعيبى تزوج ايتدكدن صكره تذكير جيران ذى سلم وتفكريان وعلم برله صوب مصره سبكسان لجام مراجعت اولوب وادئ ايمنده جامۀ والاى رسالت قامت بالاى استعدادلرينه زيب وفر ويرمشدر (وقال قتادة وكزه بالعصا ولم يتعمد قتله فعلى هذا لامعصية فى ذلك) رفع ظلم اسرائيلى ارادەسيله قبطىيه ضرب عصا ايلدى هلاكنى مراد ايتميوب على وجه الخطا رجل رهنورد باديۀ فنا اولديغى اوزره خصوص مزبورده معصيت نايابدر (وقوله هذا من عمل الشيطان) محمول عليه اى انه

من عمل يحبه الشيطان ( وَقَوْلُهُ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ) جيمين وصيغهٔ
تصغيرله عبدالملك ابن عبد العزيز بن جريج ابوالوليد ويا ابوخالد القرشى ( قَالَ ذَلِكَ مِنْ
اَجْلِ اَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ اَنْ يَقْتُلَ حَتَّى يُؤْمَرَ ) يعنى موسانك كندو نفسنه ظلم اسنادى
واستغفارله رطب اللسان اولملرى تاكيم مأمور اولمدقجه بر نبى ديكرى قتل ايتمك پيغمبره
سزاكار اولمديغى اجلندر ديدى ( وَقَالَ النَّقَّاشُ لَمْ يَقْتُلْهُ عَنْ عَمْدٍ مُرِيداً لِلْقَتْلِ وَاِنَّمَا
وَكَزَهُ وَكْزَةً يُرِيدُ بِهَا دَفْعَ ظُلْمِهِ قَالَ ) اى النقاش ( وَقَدْ قِيلَ اِنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ
النُّبُوَّةِ وَهُوَ مُقْتَضَى التِّلَاوَةِ ) لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجنى من القوم
الظالمين نعم قتل قبطى قضيه‌سندن اون سنه ودخى زياده مدتدن صكره نبوت ورسالت وفرعونى
دعوت وقوعيافتهٔ تعيندر ( وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّتِهِ ) اى حال رفع غصته ( وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً
اَيِ ابْتَلَيْنَاكَ ابْتِلَاءً بَعْدَ ابْتِلَاءٍ ) اى اختبرناك وامتحناك فتونا ( قِيلَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ )
قتل قبطى قصه‌سنده ابتلاسى مراد اولندى ( وَمَا جَرَى لَهُ مَعَ فِرْعَوْنَ ) دخى فرعون
بى عونله جريان ايدن قصه‌ده امتحانى اراده بيورلدى ( وَقِيلَ اِلْقَاؤُهُ فِي التَّابُوتِ )
اولا صندوقه نهاده ( وَالْيَمِّ ) بحرنيله القا ايله ابتلادر ديلدى ( وَغَيْرُ ذَلِكَ ) مما ابتلى هنالك
( وَقِيلَ مَعْنَاهُ اَخْلَصْنَاكَ اِخْلَاصاً ) زيرا ابتلاء موسى براى تهذيبدر تعذيب دكلدر
( قَالَهُ ابْنُ جُبَيْرٍ ) سعيد ( وَمُجَاهِدٌ ) بن جبين ( مِنْ قَوْلِهِمْ ) اى العرب ( فَتَنْتُ
الْفِضَّةَ فِي النَّارِ اِذَا خَلَّصْتَهَا ) اى اذا اصفيتها ( وَاَصْلُ الْفِتْنَةِ مَعْنًى ) بالتنوين ( الْاِخْتِبَارُ )
رفعله ( وَاِظْهَارُ مَا بَطَنَ ) يعنى اصطلاح خاصه‌ده فتنه امتحاندر ومطلقا عياندن خفى اولان
شئ اشكار ايتمكدر ومنه قولهم عندالامتحان يكرم المرء او يهان ( اِلَّا اَنَّهُ اسْتُعْمِلَ فِي عُرْفِ
الشَّرْعِ فِي اِخْتِبَارٍ اَدَّى ) ويروى يؤدى اِلَى مَا يُكْرَهُ صيغهٔ مجهولله لكن مخاطب
ومعاملهٔ اهل شرعده طبعه امر مكروهى مؤدى ومفضى اولان امتحانده استعمال اولندى
( وَكَذَلِكَ مَا رُوِيَ فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ ) صحيح بخارى اولديغى كتاب انبياده روايت اولنان





خبر صحت اثرده مأولدر ( مِنْ اَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ جَاءَهُ فَلَطَمَ عَيْنَهُ فَفَقَأَهَا الْحَدِيثَ )
اى الى آخره محل شاهد اوزره اقتصار اولندى يعنى عزرائيل پيكر انسانه تمثل ايدوب موسى
عليه السلام حضورنه مثول ايتدكده چهرهٔ ملكه طپانجه زن اولوب حدقهٔ چشمنى اخراج ايلدى
( لَيْسَ فِيهِ مَا يُحْكَمُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالتَّعَدِّي وَفِعْلِ ) رفعله ما يحكم قولى
اوزره وجرله بالتعدى قولنه عطف اولور ( مَا لَا يَجِبُ اِذْ هُوَ ظَاهِرُ الْاَمْرِ بَيِّنُ الْوَجْهِ
جَائِزُ الْفِعْلِ لِاَنَّ مُوسَى دَافَعَ عَنْ نَفْسِهِ مَنْ اَتَاهُ لِاِتْلَافِهَا وَقَدْ تُصُوِّرَ لَهُ فِي
صُورَةِ اٰدَمِيٍّ ) يعنى حديث مرقومده موسى عليه السلام اوزره تجاوز عن الحدى اقتضا ايدر
حال نایاب وما لا يجوزله اولان شيئه دركار اولمسى ناپيدادر بو معنا بغايت روشن وجلى وبر
كسنه آخرك هلاكنى مريد اولديغى حالده باى وجه كان مدافعه عقلا ونقلا جائز اولمق باهر
وظاهردر زيرا موسى پيغمبر نفسنك اتلافنه كلان ذاتى كندودن دفع ايتدى حال آنكه ملك
شكل آدمى يه تصور ايدوب حضرته كلمشيدى ( وَلَا يُمْكِنُ اَنَّهُ عَلِمَ حِينَئِذٍ اَنَّهُ مَلَكُ
الْمَوْتِ فَدَافَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ مُدَافَعَةً اَدَّتْ اِلَى ذَهَابِ عَيْنِ تِلْكَ الصُّورَةِ الَّتِي
تُصُوِّرَ لَهُ فِيهَا الْمَلَكُ اِمْتِحَاناً مِنَ اللّٰهِ فَلَمَّا جَاءَهُ بَعْدُ وَاَعْلَمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى اَنَّهُ رَسُولُهُ
اِلَيْهِ اسْتَسْلَمَ ) دخى حضرت كليم الله شاننده متصور دكلدركه امتحانا من الله پيكر آدمى يه تمثل
ايدن ملك مقرب دركاهى اول حالده عزرائيل اولديغن بيله‌ده نفسنى تخليص ايچون دفع
عنيف ايليه‌رك اول پيكرك كوزنى چيقارمغه مؤدى اوله حاشا ثم حاشا بو خاطره جناب كليم
اللهدن متوقع دكل چونكه دفعهٔ ثانيه‌ده حضور موسايه مثول وجناب كبريا موسى يه اول
متمثل شكل آدمى اولان طرف ذى الجلاليدن فرستاده سفيرى اولديغن اعلام بيوردقده امره
ممتثل اولوب انقياد ايلدى پس معلوم اولديكه مقدم ورودنده بغتة ملك الموت اولديغنه قلب
شريفى لاحق اولميوب ذاتنه قصد واتلاف ملاحظه‌سيله مدافعه وفقئ عينه مؤدى اولدى
( وَلِلْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَاَخِّرِينَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ ) خبر لطم واخراج چشم خبرنده
( اَجْوِبَةٌ هَذَا اَسَدُّهَا عِنْدِي ) سين مهمله وتشديد دال ايله اقوم واقوى معناسنه‌در
وشين معجمه ايله ملجوندر ومنه قول الشاعر * اعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمانى *

والحاصل خبر مرقومه دائره سلف وخلفك اجوبهٔ متعدده‌سی اولوب عندمده اقوی اولان جواب مقدم اقومدر ( وَهُوَ تَأْوِيلُ شَيْخِنَا الإمَامِ ) سماه‌النبی علیه‌السلام بالام فی‌المنام ( اَبِي عَبْدِ اللهِ الْمَازَرِيِّ ) فتح وکسر زایله لجزیرهٔ صقلیه‌ده مازر نام بر بلده‌یه نسبت ویااسم قبیله‌در شارح مسلم وکتاب المحصول اولان ابوعبدالله محمدبن علی بن عمر التمیمی المالکی هجرة علیه‌نك بشیوز اوتوزالتی سالنده مهدیه‌ده سکسان‌اوچ یاشنده دفین رمس لحد اولدی مصنف علیه‌الرحمه‌نك صحیح مسلم اوزره اکمال نام تألیفی مشارالیه حضرتلرینك شرحنی تکمله‌در ( وَقَدْ تَأَوَّلَهُ قَدِيماً ابْنُ عَائِشَةَ ) عبیدالله‌بن محمدبن حفس التمیمی القرشی المعروف بالعیشی اشراف علما ومحدثیندندر ایکیوز یکرمی سکز سال هجریده دار رعنا وجفادن عالم بقای بر صفایه رحلت ایلدی ( وَغَيْرُهُ ) من‌المتقدمین ( عَلَى صَكِّهِ ) المعنوی ( وَلَطْمِهِ بِالْحُجَّةِ وَفَقْءِ عَيْنِ حُجَّتِهِ وَهُوَ كَلَامٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي هٰذَا الْبَابِ فِي اللُّغَةِ وَمَعْرُوفٌ ) عند اهلها یقال صکه ضربه مطلقا وضربه بشیٔ عریض وصکه غلبه بالحجة وکذا یقال لطمه ضربه علی الوجه بباطن الراحة ولطمه علیه والحاصل معنای حقیقی واخر مجازیدرکه سند خصمی ابطالدنصکره الزام حجت مراد اولنور کرچه لغت مساعد اماصریح حدیث معاضد اولمز کماروی عن ابی هریره انه صلی الله علیه وسلم قال ارسل الله ملك الموت الی موسی فلما جاءه صکه ففقأ عینه فرجع الی ربه فقال یارب ارسلتنی الی عبدلا یرید الموت فرد الله علیه عینه الخ ( وَاَمَّا قِصَّةُ سُلَيْمٰنَ وَمَاحَكَى فِيهَا اَهْلُ التَّفَاسِيرِ مِنْ ذَنْبِهِ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمٰنَ فَمَعْنَاهُ ابْتَلَيْنَاهُ ) ای امتحناه ( وَابْتِلَاؤُهُ مَاحُكِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ لَاَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ اَوْتِسْعٍ وَتِسْعِينَ ) امرأة شك من الراوی ( كُلُّهُنَّ يَاْتِينَ بِفَارِسٍ ) ای بمولود یکبر ویصیر راکب فرس ( يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ ) ای مخاطبه ( قُلْ اِنْ شَاءَ اللهُ فَلَمْ يَقُلْ ) حیث شغله شیٔ عنه ( فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ اِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقٍّ ) کسروتشدید قاف ایله نصف ونیمه ( رَجُلٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْقَالَ اِنْ شَاءَ اللهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ )

(والحاصل)



والحاصل امتحان سلیمان علیه صلاة المنان مراتب عنعنهٔ ثقات ایله معلا قدر ایوان رسالت علیه ازکی التحیه جنابلرندن روایت اولندیغی وجه اوزره حضرت سلیمان علیه‌السلام دیدیکه بوکیجه نازنینان حرمدن صددانه ویا طقسان طقوز عدد دختر سیمینبردن چاشنکیر خوان وصال اولورمکه هر برندن برمهر سپهر عزواقبال سایهٔ ظهوره فیض نور ایدوب بالغ مبلغ رجال اولدقلرنده رایت غزا وجهادی ترفیع ایده‌لر دیو اظهار کرمیت ایلدکده ملك موکل ان شاء الله دی دیو تلقین ایتمشیکن مشیئة اللهه تعلیقدن بحکم بشریت غفلت ایلدی کرچه اول مقدار زنان پری پیکرانك روضة الصفای وصلتنده کلچین آرزوی دل اولوب تحصیل ثمرهٔ مراد ایلدی اما تخم امل انجق برینك کشتزار رحمنده ریشهٔ استقرار صالوب مدت معلومه تمامنده اولدخی ناقص‌الاعضاء برجسد پاره القا ایلدی یکانهٔ عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلری بیوردیلرکه قسم بخداکه جان محمد کردن بستهٔ طوق فرمانیدر اکر نسج دستکاه نطق اولان بر ند خوش طرح کلامی زیبندهٔ تمغای ان شاء الله ایتمش اولیدی مجاهد فی سبیل الله یوز عدد فرزندار جمند دیداریله قریرالعین اولوردی ( قَالَ اَصْحَابُ الْمَعَانِي ) ای المؤتون بالمبانی ( وَالشِّقُّ هُوَ الْجَسَدُ الَّذِي اُلْقِيَ عَلَى كُرْسِيِّهِ حِينَ عُرِضَ عَلَيْهِ وَهِيَ عُقُوبَتُهُ وَمِحْنَتُهُ ) یعنی شق اول جسد پاره‌درکه سریر سلیمانی اوزره جنابلرینه عرض اولندیغی زمان القا اولنمشیدی حالة مذکوره فتنه‌دن معبر اولان بلیه ومحنتیدر دیدیلر ( وَقِيلَ بَلْ مَاتَ فَاُلْقِيَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَيِّتاً ) لفظ ولددن عدول واطلاق جسددن متبادر اولورکه ولدفوت اولوب سریر سلیمانی اوزره میتی وضع والقا اولنه دینلدی فی‌الاصل میت نزول ایدوب ویا زنده اولوب صکره فوتی محتملدر ( وَقِيلَ ذَنْبُهُ حِرْصُهُ عَلَى ذٰلِكَ وَتَمَنِّيهِ ) یاخود جنس ولد وکثرت اولاد فی البلده حرص وامید ایتمسی کمال ذات سلیمانی‌یه زله وکناه اوله زیرا ماسوای حقدن طلب دأب ادب کملین دکلدر ( وَقِيلَ لِاَنَّهُ لَمْ يَسْتَثْنِ لِمَا اسْتَغْرَقَهُ مِنَ الْحِرْصِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ مِنَ التَّمَنِّي ) کسر لام وتخفیف میمله یعنی اول حالتده امید وتمنی نسیان استثنایه بادی ومبتنی اولمغین حرص وآز استغراقندن ناشی متلاشی اولدیغی حالده ان شاء الله دیمدیکیچون کرفتار ابتلا اوله ( وَقِيلَ عُقُوبَتُهُ اَنْ سُلِبَ مُلْكُهُ ) فتنه ایله معبر اولان بلیه وامتحانی رعیتنده ملکنك منساب اولمسیدر ( وَذَنْبُهُ اَنْ اَحَبَّ بِقَلْبِهِ اَنْ يَكُونَ

الحَقّ لِاَخْتَانِهِ) فتح همزه ایله جمع ختن صهر وداماد. وكل من كان من قبل المرأه كالاب والاخ
(عَلٰى خَصْمِهِمْ) حریر تحریر انطاكی اوزره سبب سلب ملك سلیمان اولان كاه جراده نام
محبوبه‌سی حضرت سلیماندن رجامند اولدیلركه برادرمله فلان كمسنه میانلرنده خصومت واقع
اولمشدر برادرم حقنده بروفق دلخواه فصل قضا بیوریله دیو التماس ایتدكده جانب حق مطلقا
برادر جراده طرفنده اولمسنه درونی دلداده اولدیغندندر (وَقِيلَ أُوخِذَ) مجهول واخذ
وفی نسخة اوخذ ای عوقب (بِذَنْبٍ قَارَفَهُ) ای كسبه (بَعْضُ نِسَائِهِ) من غیر اطلاعه
علیه السلام (وَلَا يَصِحُّ مَا نَقَلَهُ الْاَخْبَارِيُّونَ) من خرافاتهم علی مافعله (مِنْ تَشَبُّهِ الشَّيْطَانِ
بِهِ وَتَسَلُّطِهِ عَلٰى مُلْكِهِ وَتَصَرُّفِهِ فِى اُمَّتِهِ بِالْجَوْرِ فِى حُكْمِهِ لِاَنَّ الشَّيَاطِينَ لَا يُسَلَّطُونَ
عَلٰى مِثْلِ هٰذَا) بالتسلط عل سریر دولته وسیاسیة رعیته (وَقَدْ عُصِمَ الْاَنْبِيَاءُ مِنْ مِثْلِهِ)
باب مذكور فصولنده واعلم ان الامة مجمعة فصلنده مادة مرقومه‌یه دائر قصهٔ سلیمان علیه السلام
وصخر شیطان تفصیل اولنمشیدی تكرار تكابوی قلمه بومیدانده رخصت ویرلمز (وَاِنْ سُئِلَ
لِمَ لَمْ يَقُلْ سُلَيْمَانُ فِى الْقِصَّةِ الْمَذْكُورَةِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ) لاطوفن اللیلة خبرنده امین الله
بوفعلی مشیئة اللهه نیچون تعلیق ایتمدی دینلورسه (فَعَنْهُ اَجْوِبَةٌ) متعددة (اَحَدُهَا) واسدها
(مَارُوِىَ فِى الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ اَنَّهُ نَسِىَ) صیغهٔ فاعل ایله (اَنْ يَقُولَهَا) ای كلمة ان شاء الله
(وَذٰلِكَ) وقوع نسیان (لِيَنْفُذَ مُرَادُ اللّٰهِ) بروفق قضا وقدر مراد حضرت رب البر نافذ
اولسون ایچون سلیمانه نسیان طاری اولدی (وَالثَّانِى اَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ صَاحِبَهُ وَشُغِلَ عَنْهُ)
جواب ثانی حضرت سلیمان مخاطبك قل ان شاء الله كلامنی ایشتمیوب شیء آخر ایله مشغول قیلندی
(وَقَوْلُهُ وَهَبْ لِى مُلْكًا لَا يَنْبَغِى لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدِى لَمْ يَفْعَلْ هٰذَا سُلَيْمٰنُ) ای لم
یصدر عنه هذا القول (غَيْرَةً عَلَى الدُّنْيَا) فتح وكسر غین معجمه ایله حرص معناسنه
(وَلَا نَفَاسَةً بِهَا) فتح نون ایله شیء نفیسه رغبتدر (وَلٰكِنْ مَقْصِدُهُ) كسر صاد ایله مراد
(فِى ذٰلِكَ عَلٰى مَاذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ اَنْ لَا يُسَلَّطَ عَلَيْهِ اَحَدٌ كَمَا سُلِّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ





الَّذِى سَلَبَهُ اِيَّاهُ مُدَّةَ امْتِحَانِهِ عَلٰى قَوْلِ مَنْ قَالَ ذٰلِكَ) وقد عرفت ضعف ما هنالك
یعنی جناب امین الله وهب لی ملكا لا ینبغی كلامیله دنیای دنیه‌یه حرص ونفایس وزخارفه
رغبت ایچون كویا وجویای دولت ابد پیوند اولمدی لكن مرام ومقصودی بعض ارباب تفسیر
تحریری اوزره بركمسنه كندونك اوزرینه تسلط ایتمك ایچون طلبكار ملكت پراختصاص
اولدی نتكیم علی قول من قال مقدار ایام امتحان صخرجنی سلب ملك سلیمانی برله تسلیط
قلنمشیدی همچنان دیكرك تسلطندن تعویذله استدعای عنایت واستقلال دولت ایلدی
(وَقِيلَ بَلْ اَرَادَ اَنْ يَكُونَ لَهُ مِنَ اللّٰهِ فَضِيلَةٌ وَخَاصَّةٌ يَخْتَصُّ بِهَا كَاخْتِصَاصِ غَيْرِهِ
مِنْ اَنْبِيَاءِ اللّٰهِ وَرُسُلِهِ بِخَوَاصَّ مِنْهُ) یاخود غیره شایان وسزاوار اولمیان ملكت روز
افزونی طلبدن مرادی سائر پیغمبرانك بر خصیصه ایله اختصاصلری اسا طرف كبریادن
كندویه فضیلت زائده ومزیة خالصه اولمسنی طلب ایلدی فسبحان من اقام العباد فیما اراد فمن
عباده من یصلح للفقر والغناء ومنهم من یصلح للجاه والغنا ولیس احد یطلع علی حقیقة القدر والقضا
(وَقِيلَ لِيَكُونَ ذٰلِكَ دَلِيلًا وَحُجَّةً عَلٰى نُبُوَّتِهِ كَاِلَانَةِ الْحَدِيدِ لِاَبِيهِ وَاِحْيَاءِ الْمَوْتٰى
لِعِيسٰى وَاخْتِصَاصِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّفَاعَةِ وَنَحْوِ هٰذَا) من اختصاص
موسی بنعت الكلیم ووصف ابراهیم بالخلة وحكما بقای دولتی نبوت ورسالتی اوزره دلیل
وبدرعالی كهری دستنده اهن نرم ودم مسیحا ایله مرده‌لر احیاء ومحمد مصطفی علیه وعلیهم
الصلاة والسلام مقام والای شفاعت كبری ایله اختصاص یافته اولدقلری اسا كندویه برهان
جلیل اولسون ایچون التماس ایلدی (وَاَمَّا قِصَّةُ نُوحٍ) منصرفدر ومنع وصرفی دخی جائزدر
اسم شریفی عبد الغفار اولوب كثرة نوحه وزاریدن تلقیب اولندی (عَلَيْهِ السَّلَامُ فَظَاهِرَةُ الْعُذْرِ)
فیما جری له من الامر (وَاَنَّهُ اَخَذَ فِيهَا بِالتَّاْوِيلِ وَظَاهِرِ اللَّفْظِ لِقَوْلِهِ تَعَالٰى وَاَهْلَكَ)
كان استثنائی اهلنك غیری‌یه صرف ایدوب هلاكدن خلاصده عموم مراد ایلدی (فَطَلَبَ
مُقْتَضٰى هٰذَا اللَّفْظِ) من عمومه (وَاَرَادَ عِلْمَ مَا طُوِىَ عَنْهُ) صیغهٔ مجهولله ای ستر وخفی
(مِنْ ذٰلِكَ) خصوصه باخراجه من جملة اهله (لَا اَنَّهُ شَكَّ فِى وَعْدِ اللّٰهِ) لنجاة اهله
(فَبَيَّنَ اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ لَيْسَ مِنْ اَهْلِهِ الَّذِينَ وَعَدَهُ نَجَاتَهُمْ لِكُفْرِهِ وَعَمَلِهِ الَّذِى هُوَ

غَيْرُ صَالِحٍ وَقَدْ اَعْلَمَهُ اَنَّهُ مُغْرِقُ الَّذِينَ ظَلَمُوا) بالاضافة ودونها (وَنَهَاهُ عَنْ مُخَاطَبَتِهِ فِيهِمْ فَوُوخِذَ) بصيغة المجهول من المؤاخذة بالهمزة والواو لغتان وقراء تان وفى نسخة فووخذ بواوين على اللغة الاخرة والمعنى (بِهَذَا التَّأْوِيلِ) حيث خالف حقيقة التنزيل (وَعُتِبَ عَلَيْهِ) عطف تفسيردر بعض نسخده واعيب ايرادى كسر وسكون تحتيه ايله تصحيف اولمق ظاهردر (وَاَشْفَقَ هُوَ مِنْ اِقْدَامِهِ عَلَى رَبِّهِ لِسُؤَالِهِ) اى لاجله وفى نسخة بسؤاله اى بسببه (مَالَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِى السُّؤَالِ فِيهِ) اى فى حقه (وَكَانَ نُوحُ فِيمَا حَكَاهُ النَّقَّاشُ لَايَعْلَمُ بِكُفْرِ ابْنِهِ) امام نقاش نقشبند صحايف آثار اولديغى وجه ايله نوح عليه السلام فرزندى كنعانك كفرنى بيلمزدى زيرا امرنده منافق اولوب مادرى راعيله موافق ايدى (وَقِيلَ فِى الْآيَةِ غَيْرُ هٰذَا وَكُلُّ هٰذَا لَايَقْضِى عَلَى نُوحٍ بِمَعْصِيَةٍ سِوَى مَاذَكَرْنَاهُ مِنْ تَأْوِيلِهِ وَاِقْدَامِهِ بِالسُّؤَالِ فِيمَنْ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِيهِ وَلَانُهِىَ عَنْهُ) والحاصل نوح پيغمبر اوزره كبيره ايله حكم اولنمديغى اظهر من من يوحدر (وَمَارُوِىَ فِى الصَّحِيحِ) روايتكردهٔ شيخين وغيرهما اولان خبر صحت اثرده مرويدر (مِنْ اَنَّ نَبِيًّا) نبى مذكور موسى عليه السلام ويا عزيز اولمق منقولدر (قَرَصَتْهُ نَمْلَةٌ فَحَرَّقَ) تشديد را ايله اى فاحرق (قَرْيَةَ النَّمْلِ) اى بيتها وحجرتها (فَاَوْحَى اللّٰهُ اِلَيْهِ اَنْ) فتح وسكونله اى لان (قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ) اى واحدة كما فى نسخة (اَحْرَقْتَ اُمَّةً مِنَ الْاُمَمِ تُسَبِّحُ) يعنى انبيادن بر نبى بى بر مورچه عض ايتمكين خانمان مورى سوزان ايلدكده اكه وحى خدا نازل اولديكه بر قرنجه اصرمغله وحدانيتمزه سبحه شمار اولان امتدن برامتى سوزان ايلدك ديو عتاب اولندى امدى وما من دابة فى الارض ولاطائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم كريمه‌سى وان من شى الايسبح بحمده فريده‌سى هرصنف حيوانك برامت اولمسنه داله‌در وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه الامام احمد (فَلَيْسَ فِى هٰذَا الْحَدِيثِ اَنَّ هٰذَا الَّذِى اَتَى مَعْصِيَةً بَلْ فَعَلَ مَارَاٰهُ مَصْلَحَةً وَصَوَابًا





(بِقَتْلِ مَنْ يُؤْذِى جِنْسَهُ وَيَمْنَعُ الْمَنْفَعَةَ بِمَا اَبَاحَ اللّٰهُ) خبر مرقومده مورى احراق ايتمكله معصيت عداولنديغنه دلالت نايابدر بلكه اول كارى صواب ومصلحت كورديكم جفاداده اولان جنسى هلاك وخواب راحت اساحقك مباح ايتديكى فائده ومنفعتى مانع اولان مؤذى صنفنى افنا صوابديدى اولدى (اَلَاتَرَى اَنَّ هٰذَا النَّبِىَّ كَانَ نَازِلًا تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَلَمَّا اَذَتْهُ النَّمْلَةُ تَحَوَّلَ بِرَحْلِهِ عَنْهَا مَخَافَةَ تَكْرَارِ الْاَذَى عَلَيْهِ) مشاهده ايتمزميسنكه اول نبى بر درخت سايه‌سنه نزول ايتمشيدى وقتامور سليمانى ديو شهرتياب اولان قرنجه قرصله جفاداده اولدى اول جاى سايه‌داردن متاعنى برداشته قيلديكم تكرار عضله اذيت ايده ديو خوفناك اولوب نقل رخت راحت ايلدى (وَلَيْسَ فِيمَا اَوْحَى اللّٰهُ اِلَيْهِ مَايُوجِبُ عَلَيْهِ مَعْصِيَةً بَلْ نَدَبَهُ) اى دعاه (اِلَى احْتِمَالِ الصَّبْرِ وَتَرْكِ التَّشَفِّى) ودخى ملامت كونه اول نبى يه وحى خداده معصيتنى موجبه حالت ناموجوددر بلكه انى صبر وشكيب احتماله دعوت وقضيه‌ده ترك انتقامه رغبت ايتمسنى اشارت بيوردى حتى شرعنده بومعنى جائز ايدى ديمشلردر (كَمَا قَالَ تَعَالَى وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ) وفيه ان الصبر على اذى الحيوان ليس كالصبر على مضرة افراد الانسان كمابينه علماء الاعيان (اِذْظَاهِرُ فِعْلِهِ اِنَّمَا كَانَ لِاَجْلِ اَنَّهَا) اى النملة (اَذَتْهُ هُوَ فِى خَاصَّتِهِ فَكَانَ انْتِقَامًا لِنَفْسِهِ وَقَطْعَ مَضَرَّةٍ يَتَوَقَّعُهَا مِنْ بَقِيَّةِ النَّمْلِ هُنَاكَ) اول نبينك ظاهر امورى سوزان ايتمسى خاصهٔ ذات نبى يه اذيت ايتديكى اجلدن اولوب ديكر انى آزرده ايتمديكندن ايتمديكندن نفسيچون انتقام اول محلده اولان سائر نملك مضرتى وقوعنى قطع ودفع ايلدى (وَلَمْ يَأْتِ فِى كُلِّ هٰذَا اَمْرًا) مفعولدر (نُهِىَ عَنْهُ فَيَعْصَى بِهِ) بالنصب فى جواب النفى احوال مذكوره‌ده اول نبى منهى عنه فعله دركار اولمديكه اول فعل سببيله عصيانه نسبت اولنه بلكه جائز اولان حال كندودن ظهور ايتدى (وَلَانَصَّ فِيمَا اَوْحَى اللّٰهُ اِلَيْهِ بِذَلِكَ وَلَا بِالتَّوْبَةِ وَالْاِسْتِغْفَارِ مِنْهُ) والله اعلم سنى بومور قرص ايتمكله بوطائفه‌يى احراق بالنار ايتدك ديو وحى خداده اول نبى يه معصيتله نص صريح وتوبه واستغفار برله تنبيه ظاهر اولمدى لكن تلويحا ورودى مستفاددر حاصلى اول نبى شرعنده بومقوله خرق وحرق

حيوانات ودواب جائز اولمق كرك والامرفوعا روايتكردهٔ طبرانى عن ابن عمر اولان خبرده
مامن دابة طائر ولاغيره يقتل بغيرحق الاستخاصمه يوم القيامة ورودى شرع شريف محمديه ده
عدم جوازى موذندر مصنف عليه الرحمه قصهٔ مورى إطنابله مار حكايه‌سى اسا تطويل
بيورملرى نابجا عد اولنميه برنبى موركش اولمغله كناه اسنادنى ونقلا منع ودفع صددنده
استنوق الجمل ضربى بديدار اولدى ( فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنٰى قَوْلِه عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ
مَا مِنْ اَحَدٍ اِلَّا اَلَمَّ ) اى نزل به ( بِذَنْبٍ اَوْكَادَ ) اى قارب ( اِلَّا يَحْيٰى بْنُ زَكَرِيَّا )
خبرمرقوم ابويعلى الموصلى طريقندن مروى ولكن سندى ضعيفدر ( اَوْ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ )
حديثك الفاظ مختلفه ايله روايتنه مشيراولور منهامامن نبى الاوقدهمّ اوالمّ ليس يحيى بن زكريا
( فَالْجَوَابُ عَنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِ الْاَنْبِيَاءِ الَّتِى وَقَعَتْ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَعَنْ
سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ ) مصنف عليه الرحمه على تقدير صحة الحديث جوابداده اولوب زلات انبيادن
ذكرى كذران ايدن حالات اسادركه اول كروه عاليدن بلاقصد سهوا بعض تركى اولى مواد
وقوعيافته‌در اما برنده شائبهٔ كناه رونما دكلدر كماتحققت مرارا

{ فصل }

( فَاِنْ قُلْتَ فَاِذَا نَفَيْتَ عَنْهُمْ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِىَ ) اى الكبائر
والصغائر ( بِمَا ذَكَرْتَهُ مِنِ اخْتِلَافِ الْمُفَسِّرِينَ وَتَأْوِيلِ الْمُحَقِّقِينَ ) فى الفصل السابق
( فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ تَعَالٰى وَعَصٰى اٰدَمُ رَبَّهُ فَغَوٰى وَمَا تَكَرَّرَ فِى الْقُرْاٰنِ وَالْحَدِيثِ
الصَّحِيحِ مِنِ اعْتِرَافِ الْاَنْبِيَاءِ بِذُنُوبِهِمْ ) عالم دنيا ويا روز جزاده كناهلرين اقرارلرنه
ايات واثارده تذكار وتكرار ( وَتَوْبَتِهِمْ وَاسْتِغْفَارِهِمْ وَبُكَائِهِمْ عَلٰى مَاسَلَفَ مِنْهُمْ
وَاِشْفَاقِهِمْ وَهَلْ يُشْفَقُ ) صيغهٔ مجهولله اى يخاف ( وَيُتَابُ وَيُسْتَغْفَرُ مِنْ لَاشَىْءٍ )
وفى نسخة من لايسئ اى لايذنب وجه ثانى اوزره ماقبلنده‌كى افعال ثلاثه مبنى للفاعل اولور
دخى انبيا عليهم التحايا توبه‌كار اولور هزار استغفار وكندولردن صدور يافته احواله كريه
وزارى وعقوبتدن هراسان اولملرى ندر وكنهكاراولمين هراس وتوبه واستغفار ايدرمى ديرسك





( فَاعْلَمْ وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ اَنَّ دَرَجَةَ الْاَنْبِيَاءِ فِى الرِّفْعَةِ وَالْعُلُوِّ وَالْمَعْرِفَةِ بِاللّٰهِ وَسُنَّتِهِ )
اى عادته الجارية ( فِى عِبَادِهِ وَعِظَمِ ) وفى نسخة وعظيم ( سُلْطَانِهِ وَقُوَّةِ بَطْشِهِ ) قهر
وغلبه ايله اخذى ( مِمَّا يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْخَوْفِ مِنْهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَالْاِشْفَاقِ مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ )
اى الخوف والحذر من المعاتبة ( بِمَا لَا يُؤَاخَذُ بِهِ غَيْرُهُمْ ) كما يشيراليه قوله تعالى انما يخشى الله
من عباده العلماء والحديث انا اعلمكم بالله واخشيكم له ( وَاَنَّهُمْ فِى تَصَرُّفِهِمْ بِاُمُورٍ لَمْ يُنْهَوْا
عَنْهَا وَلَا اُمِرُوا بِهَا ثُمَّ وُوخِذُوا ) وفى نسخة ووخذوا بالواوين اى عوقبوا ( عَلَيْهَا وَعُوتِبُوا )
عطف تفسير ( بِسَبَبِهَا وَحُذِّرُوا ) بناء مجهول وتشديد ذالله خوفوا ( مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ بِهَا
وَاَتَوْهَا عَلٰى وَجْهِ التَّأْوِيلِ اَوِ السَّهْوِ ) اى الغفلة والخطأ ( اَوْ تَزَيُّدٍ ) فتح وزاى
وتشديد يا ايله طلب زياده ( مِنْ اُمُورِ الدُّنْيَا الْمُبَاحَةِ خَائِفُونَ وَجِلُونَ ) اى حذرون
مضطربون خائفون بالاده وانهم فى تصرفهم عبارتنده اولان ان حرفنه خبر وبينهماده واقع
جملهٔ معترضه اولور ( وَهِىَ ) امور مباحهٔ مذكوره ( ذُنُوبٌ بِالْاِضَافَةِ اِلٰى عَلِيِّ )
فتح عين وكسرلام وتشديد يا ايله علو ورفعت معناسنه ( مَنْصِبِهِمْ ) ازجمله سليمان پيغمبرك جمله
حلائلى حبلى وبرر فرزند مجاهدآسيان ايتملرين استدعا وپيغمبريمز حضرتلرينك اساراى بدردن
اخذ وفدا بيورملرى اسا امور مباحه‌لرى علوشان ورفعت مقاملرينه نسبتله كناه
( وَمَعَاصٍ بِالنِّسْبَةِ اِلٰى كَمَالِ طَاعَتِهِمْ ) وكمال عبادتلرنه اضافتله معصيت عد اولندى
( لَا اَنَّهَا كَذُنُوبِ غَيْرِهِمْ وَمَعَاصِيهِمْ ) طاعات وايمان انبيا عبادات واسلام امم اسا اولمديغى
كبى زلاتى دخى غيريلر كناهى مثللو دكلدر حالات پيغمبران مراتب ايقان واتقانده غيره قياس
اولنمزلر فلايقاس الملوك بالحداد الصعلوك ( فَاِنَّ الذَّنْبَ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّىْءِ الدَّنِىِّ الرَّذْلِ )
فتح را وسكون ذال معجمه ايله دنى زيرا ذنب حقير وخسيس ومذموم ودنى اولان شيئدن مأخوذدر
( وَمِنْهُ ذَنَبُ ) بفتحتين ( كُلِّ شَىْءٍ اَىْ اٰخِرُهُ وَاَذْنَابُ النَّاسِ رُذَّالُهُمْ ) ضم اول
وتخفيف ثانيله جمع ارذل ومنه العمر الآخرة ( فَكَانَ ) بالتشبيه والتشديد وفى نسخة فكان

بصيغة الماضى وفى اخرى فكانت بالتأنيث ( هٰذه ) اوهذه ( اذنى افعالهم واسوأ مايجرى
من احوالهم لتطهيرهم وتنزيههم وعمارة بواطنهم وظواهرهم بالعمل الصالح )
واجبا اوندبا ( والكلم الطيب ) وفى الحديث ان الكلم الطيب سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ( والذكر الظاهر ) اى الجلى ( والخفى ) اى الباطن وفى الخبر خير الذكر
الخفى ( والخشية لله واعظامه فى السر والعلانية ) يعنى پيغمبران عاليشانان حضراتنك
ذكر اولنان اوصاف جميله واحوال بهيه ومقامات عليه‌لرينه نسبتله امور مرقومه كويا
ناپسندوناخوش افعالدن شمار يده‌در ( وغيرهم ) من عوام الامة ( يتلوث من الكبائر
والقبائح والفواحش ماتكون بالاضافة الى هذه الهنات ) فتح هاء ونونله زلات
وعثرات رفعله فاعل يكون وبعض نسخده فتح هاء وسكون ياء تحتيه وهمزهٔ ممدوده ايله
اى الحالات وضمير اليه مايه راجع اولور اى يكون الهنات التى صدرت عن اصحاب النبوات
بالاضافة الى مايتلوث به ذلك الغير من السيئات ( فى حقه ) اى فى حق غيرهم ( كالحسنات
بل حسنات فى الحقيقة ( كما قيل ) قائل كبار مشايخ صوفيه‌دن ابو سعيد الخراز قدس سره حضرتيدر
( حسنات الابرار ) اتقياء الامة ( سيئات المقربين ) الى الله اى الانبياء عليهم التحايا
( اى يرونها بالاضافة الى علىّ احوالهم كالسيئات ) يعنى عوام امت ويا صلحاء
پرخشيت عندنده حسنات عد اولنان حالاتى كندولرك علو مقاملرينه نسبت كناه اساقياس
بيوررلر حاصلى ابرار كبائرى استكبار ايتدكلرى كبى مقربان دركاه زلهٔ صغيره‌يى استعظام
ايدوب اجتناب ايدرلر فبين المقامين بون بين ( وكذلك ) همچنان ذنب ماخذ ومعناسى اسادر
( العصيان ) هو ( الترك والمخالفة ) يعنى موافقتى ترك وطاعتده مخالفتدر ولكن عمد
اولديغى حالده ذنب ومعصيتدر خطا اولورسه زله وعثره‌در ( فعلى مقتضى اللفظة )
اى اطلاقها ( كيف ما كانت من سهو اوتأويل فهى مخالفة وترك ) اما حقيقة
اوصورة ( وقوله غوى اى جهل ) شايستهٔ مقام اى لم يعرف عبارتيله تعبير ايدى





( ان تلك الشجرة هى التى نهى عنها ) بعينها اوغيرها من جنسها ( والغى الجهل )
واصل معنى غوى ضل وقديأتى متعديا فيكون المعنى انه اغوى حواء بان تبعه فى الهوى
( وقيل اخطاء ماطلب من الخلود اذا كلها وخابت امنيته ) ضم همزه وكسر
نون وتشديد تحتيه ايله يعنى بهشت برينده طلب خلوددن خطا ايلدى زيرا منهى عنه اولان
شجره‌دن تناول ايليوب مرام ومقصودى بار آور خيبت اولدى ( وهذا يوسف عليه السلام
قد وخذ بقوله لاحد صاحبى السجن اذكرنى عند ربك فانساه الشيطان
ذكر ربه ) مصدر دراى انساه ذكر يوسف لسيده ( فلبث فى السجن ) اى مكث
فى الحبس ( بضع سنين ) مصنف عليه الرحمه قصهٔ يوسفك اشتهار تامه‌سنه بناءً قضايايه
شاهد ايراد ايليوب بيوررلركه اشته ازجمله يوسف نبى زندانده حبسى خلالنده محبوساندن
شرابدار ملكه پادشاهك حضورنده بنم بيكناه اولديغم وصف ويادايله ديمسيله معاتب قيلنوب
شرابداره دخى حضور ملكده يوسفى ذكر ايتمكه اونتديروب اصح روايات اوزره يدى سنه
متوارى محنت بند وزندان اولمغه مؤدى اولدى ( قيل انسى يوسف ) صيغهٔ مجهولله
اى انساه الشيطان ذكر الله ( ذكر الله وقيل انسى صاحبه ان يذكره لسيده الملك
قال النبى صلى الله عليه وسلم لولا كلمة يوسف مالبث ) مانافيه ( فى السجن مالبث )
مامصدريهٔ زمانيه روايتكردهٔ ابن جرير وطبرانى عن ابن عباس اولان خبر صحت اثرده سلطان
مصر رسالت عليه اطيب التحيه بيوررلركه اكر يوسف صديقك شرابىٔ ملكه اذكرنى عند ربك
كلمه‌سى اولميدى مدة لبثى مقدارى زندانده مكث ايتمزدى ديديلر وفى رواية اخى يوسف
لولم يقل اذكرنى عند ربك لما لبث فى السجن سبعا بعد الخمس امدى شدائده استعانت فى الجمله
ممدوح ايسه‌ده منصب انبيا وكمل اصفيايه سزاوار دكلدر (بيت) سجن تندن قورتيلوب ايردى
سراى وحدته * حصن توحيد ايچره كيم پابستهٔ زنجير اولور ( قال ابن دينار ) اجلاء
تابعيندن ابو يحيى مالك بن دينار البصرى قدس سره السمى اسم شريفلرى محمد بن ابراهيمدركه
مالك لقب اوله تاريخ سال هجرت بالغ عدد لقب اولدقده حياتى مماته قلب اولدى
( لما قال ذلك يوسف قيل له اتخذت من دونى وكيلا لاطيلن حبسك )

اتخذت لفظنده همزهٔ استفهام انكارى مقرره ومقدره‌در ( فَقَالَ يَارَبِّ اَنْسٰى قَلْبِى كَثْرَةَ الْبَلْوٰى ) وقتامه كنعان كرفتار مضيق زندان ايكن شربدار ملكه بنى بادشاهك حضورنده وصف ويادايله كلامنى سبحهٔ دست ناطقه ايلديكى خلالنده وحى جلى وياسرنه الهام غيبى ورود ايتديكم بندن غيرى بندكانمدن خلاصكه دستكير ووكيلى اتخاذ ايتدك وجلالى مدة مكثنكى هرآينه دراز ايدرم ديدكده يوسف دخى پروردكار افتادهٔ چاه اولديغمدن كرفتار زندان اولنجيه‌دك ظهوريافته اولان مصائب باعث نسيان‌دل غمكينم اولمشدرديو اعتذارايلدى مريدينه اربعين تأديب‌خوش آيين‌اولديغى كبى مشاراليه‌حضرتلرى دخى حبسله‌تهذيب بيورلدى ( وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُؤَاخَذُ ) صيغهٔ‌مفعول وياقاعل ايله ( اَلْاَنْبِيَاءَ ) رفع ويانصبله ( بِمَثَاقِيلِ ) جمع مثقال هرشيئك‌وزن ومقدارى ( الذَّرِّ ) جمع ذرة صغار النمل وشعاع افتابده مشاهده اولنان هبا وغبار حقنده مبالغه قصد اولنور ( لِمَكَانَتِهِمْ عِنْدَهُ وَيُجَاوِزُ ) بالوجهين وفى نسخة ويتجاوزه بالضمير ( عَنْ سَائِرِ الْخَلْقِ لِقِلَّةِ مُبَالَاتِهِ بِهِمْ ) لعدم رعايته فيهم والا لوكانوا كلهم اصفياء من‌انبياء اواولياء ( فِى اَضْعَافِ مَا اَتَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْاَدَبِ ) كالجبال فى مخالفة‌الرب ومااتوابه قصرهمزه‌ايله مافعلوه ديمكدر يعنى جناب كبريا انبياعليهم‌التحايايى مقدار ذره وهبازله وخطاايله مؤاخذه بيورركه باركاه كبرياسنده پيغمبرانك علو مرتبه‌لرندن ناشيدر وحضرت خطاپوش پيغمبرانك غيرى‌يه قلة‌نظر عنايت وحمايتندن انبيادن صدوريافته عثراتك اضعاف مضاعف جبال‌راسيات‌مقدارى‌سوءادب وجناياتلرين‌عفوو تجاوزله‌معامله‌بيوروب ( وَقَدْ قَالَ الْمُحْتَجُّ لِلْفِرْقَةِ الْاُوْلَى ) يعنى انبياء جميع ذنوبدن معصوم ومبرا اولديغنه مستدل اولان انبيايه بعدالبعثة اثبات زله‌ايله قائل اولان طائفه‌يه اعتراض ايلدى ( عَلٰى سِيَاقِ مَاقُلْنَاهُ ) تأويل ايتديكمز سياق اوزره سؤال ايراد ايلدى ( اِذَا كَانَ الْاَنْبِيَاءُ يُؤَاخَذُونَ بِهٰذَا مِمَّا لَايُؤَاخَذُ بِهِ غَيْرُهُمْ مِنَ السَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ وَمَاذَكَرْتَهُ ) من حالهم ( وَحَالُهُمْ اَرْفَعُ ) جملهٔ حاليه ( فَحَالُهُمْ اِذًا ) بالتنوين اى حينئذ ( فِى هٰذَا اَسْوَءُ حَالًا مِنْ غَيْرِهِمْ ) چونكه انبيا بوحال ومنوال اوزره مقدارذره زله‌ايله‌مواخذه

(اولنه‌لر)



اولنه‌لركيم غيريلر اقوال وافعالده سهو ونسيان دكل مقادير جبال كناه ووبال ايله معاقبه اولنميه‌لر حال انكه فى نفس الامر احوال پيغمبران منزلت ودرجه جهتندن سائردن بالاتر اوله‌لر پس امدى برين تقدير انلرك حالى غيرك حالندن دون اولمق لازمكلور اول حيثيتله كيم انبيانك غيرى مسامحه برله معامله اولنه‌لر قال‌الشارح مولانا على‌القارى وهذا من‌جسافة العلم ورثاثة الفهم اذالم‌يهتد الى ان‌الارفع درجة والاقرب منزلة من‌ربه لايسامح بمايسامح البعيد عن‌مقام قربة كالوزراء بالنسبة الى‌الملوك اذكانوا على بساط الانبساط يخالف عليهم اقوى من‌الرعايا فى‌المغازات البعيدة المشتغلين بانواع‌النشاط انتهى ( فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ اَنَّا لَانُثْبِتُ ) تشديد ويا تخفيفله ( لَكَ الْمُؤَاخَذَةَ فِى هٰذَا ) الباب ( عَلٰى حَدِّ مُؤَاخَذَةِ غَيْرِهِمْ بَلْ نَقُولُ اِنَّهُمْ يُؤَاخَذُونَ بِذَلِكَ فِى الدُّنْيَا لِيَكُونَ ذٰلِكَ زِيَادَةً فِى دَرَجَاتِهِمْ ) فى‌العقبى ( وَيُبْتَلُونَ ) ضم ياء وفتح لامله صيغهٔ مجهول اوزره يمتحنون ( بِذَلِكَ لِيَكُونَ اسْتِشْعَارُهُمْ لَهُ ) اصل انطاكيده استشعارهم واقعدر ( سَبَبًا لِمَنْمَاةِ ) فتح ميم اولى ايله زياده معناسنه ( رُتَبِهِمْ ) معلوم اولسونكه بز سنكيچون انبيايه اولان مؤاخذه‌يى غيرك معاقبه‌سى حد ومقدارى اوزره تقرير وتثبيت ايتمدك بلكه بوبابده قولمز انبيا مقدار ذره‌ايله دنياده مؤاخذه اولنورلركه عقباده درجه ومنزلتلرى مزداد اوله وطرف كبريادن معاتبه‌ايله ممتحن قيلنورلركيم دل آكاهلرنده انك وقوعى ترقئ درجاته باعث اولسون ايچوندر ( كَمَا قَالَ ) عز من‌قائل ( ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدٰى وَقَالَ لِدَاوُدَ ) اى فى‌حقه ولاجله ( فَغَفَرْنَا لَهُ ذٰلِكَ الْاٰيَةَ ) بالنصب اى اقرء الآية بتمامها وان له عندنا لزلفى وحسن‌مأب كماتقدم‌تفسيرها ( وَقَالَ بَعْدَ قَوْلِ مُوسٰى تُبْتُ اِلَيْكَ اِنِّى اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ ) برسالاتى وبكلامى ( وَقَالَ بَعْدَ ذِكْرِ فِتْنَةِ سُلَيْمٰنَ وَاِنَابَتِهِ ) اى‌رجوعه واوبته ( فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ اِلٰى وَحُسْنَ مَاٰبٍ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ ) من ارباب الاشارات ( زَلَّاتُ الْاَنْبِيَاءِ فِى الظَّاهِرِ زَلَّاتٌ ) اى‌عثرات ( وَفِى الْحَقِيقَةِ كَرَامَاتٌ وَزُلَفٌ ) ضم‌زاء وفتح لامله قربات ومكرمات ( وَاَشَارَ اِلٰى نَحْوِ مِمَّاقَدَّمْنَاهُ ) من محسنات

العبارات ( وَاَيضاً فَلْيُنَبَّهْ ) صيغهٔ مجهولله من التنبيه ويا صيغهٔ معلوم ايله من الانتهاء
( غَيْرُهُمْ مِنَ الْبَشَرِ مِنْهُمْ اَوْ مِمَّنْ لَيْسَ فِى دَرَجَتِهِمْ بِمُؤَاخَذَتِهِمْ بِذَلِكَ )
باسببيه‌در ينبه لفظنه تعلق ايدر ياخود على معناسنه اوله زيرا ينبه قولى على ايله تعديه ايدر
( فَيَسْتَشْعِرُوا الْحَذَرَ ) من الشعور والشعار ( وَيَعْتَقِدُوا الْمُحَاسَبَةَ لِيَلْتَزِمُوا الشُّكْرَ
عَلَى النِّعَمِ وَيُعِدُّوا ) ضم ياء تحتيه وكسر عين مهمله وتشديد داله اى يحضروا ويتهيؤا
( الصَّبْرَ عَلَى الْمِحَنِ ) جمع محنة وهى البلية (بيت) لله در النائبات فانها* صدا اللئام وصيقل الاحرام*
و محنتدخى فتنه اسامعادنى غش و وسخدن تصفيه‌در بعد ذا نقل ومعناى مذكور حقيقت اولمشدر
( بِمُلَاحَظَةِ مَاوَقَعَ بِاَهْلِ هَذَا النِّصَابِ ) بمعنى الاصل والحسب ( الرَّفِيعِ الْمَعْصُومِ )
المحفوظ من الذنوب ( فَكَيْفَ بِمَنْ سِوَاهُمْ ) حاصل كلام انبيانك غيرى اولان نوع بشر
پيغمبرانه ظهور ايدن ملام ويا انبيا درجه‌سنده اولمين اتقياء امتك سهو وخطا ضمننده
اولدقلرى حالاتله متنبه وخواب غفلتدن بيدار اولوب اجتناب واحترازى كندولره شعار
واندك وبسيار جرمله محاسبه اولنه‌جقلرينه اعتماد ايدوب نعم پروردكار اوزره شكرى التزام
واول كروه معصومان والامقام حقلرنده وقوعيافته ملامى ملاحظه قيلوب محن وبلوايه
صبر وشكيبى اماده واحضار ايلسون ايچوندر پس امدى پيغمبران ذيشانان زلات قليله ايله
لوم اولندقلرى حالده غيريلرك حال پرملالى واخذ وعتابه استحقاقلرى اولى بالطريقدر
( وَلِهَذَا قَالَ صَالِحُ الْمُرِّىُّ ) ضم ميم وتشديد را ايله بنى مره قبيله‌سنه نسبتدر راوىٔ
حسن بصرى اولان واعظ زاهد صالح بن بشر يوز يتمش ايكى سنهٔ هجريه‌ده راحت اباد اخرته
رحلت ايلدى ( ذِكْرُ دَاوُدَ بَسْطَةٌ لِلتَّوَّابِينَ ) صيغهٔ مصدرله ذكر مبتدأ و بسطة
خبردر ويا ماضى مجهول ويا معلومله لفظ بسط نصبله مفعولدر يعنى خداى بيهمتانك
قصهٔ داود عليه السلامى ذكر وياد بيورملرى توبه كاران ايچون تسليت ونشاط
و انبساطدركه توبه و انابته مأنوس اولوب رحمت و لطف كبريادن مأيوس
اولميه‌لر ( قَالَ ابْنُ عَطَاءٍ ) قدسبق ذكره مرارا ( لَمْ يَكُنْ مَانَصَّ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ قِصَّةِ
صَاحِبِ الْحُوتِ ) يونس بن متى عليه السلام ( نَقْصاً لَهُ وَلَكِنِ اسْتِزَادَةً مِنْ نَبِيِّنَا

(صلى)



صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) يعنى ذاالنون عليه السلام قومندن روكردان اولوب غضب آلود
ذهابى وعدم شكيبى حكايه‌سندن تصريح كردهٔ مولا اولان معناده مشاراليه حضرتلرينه
نقص مرتبه وتنزل درجه نايابدر همان ايراد قصه‌دن مراد حق حضرت مصطفى صلى الله
عليه وسلمدن قومى اوزره صبرمزداد اولمسن طلبدرديدى ( وَاَيضاً فَيُقَالُ لَهُمْ فَاِنَّكُمْ
وَمَنْ وَافَقَكُمْ تَقُولُونَ بِغُفْرَانِ الصَّغَائِرِ بِاجْتِنَابِ الْكَبَائِرِ وَلَاخِلَافَ فِى عِصْمَةِ
الْاَنْبِيَاءِ مِنَ الْكَبَائِرِ فَمَا جَوَّزْتُمْ مِنْ وُقُوعِ الصَّغَائِرِ عَلَيْهِمْ ) متعلق بجوزتم
( هِىَ مَغْفُورَةٌ عَلَى هَذَا ) والجملة خبر قوله ما يعنى ماندماسبق ارباب نبوتدن بعد البعثة
كناه كبائر وقوع جوازنه ذاهب اولنلره بطريق الالزام جواب ويريلوركه سزلر و بو اعتقادده
بيرولريكز كبائردن مجرد اجتنابله صغائرك غفرانه ان تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه نكفر عنكم
سيأتكم نص كريميله قائللرسز پس سزكله بزم بينمزده پيغمبرانك كبائردن معصوم اولدقلرنده
مخالفت نابيدادر امدى انبيا اوزره فرضا وتقديرا تجويز ايلديككز صغائر وقوعى اولدخى
تقرير مذكور اوزره انلر ايچون مغفوره‌در ( فَمَا مَعْنَى الْمُؤَاخَذَةِ بِهَا ) اى المعاتبة
لانبياء الله بالصغائر ( اِذاً ) اى حينئذ ( عِنْدَكُمْ ) اى القائلون بهذا الرأى مع قولكم انهم
منزهون عن الكبائر ( وَخَوْفِ الْاَنْبِيَاءِ ) اى وما معنى خوفهم عليهم السلام من الصغائر
( وَتَوْبَتِهِمْ مِنْهَا ) اى من الصغائر ( وَهِىَ مَغْفُورَةٌ لَوْكَانَتْ فَمَا اَجَابُوا بِهِ ) لناعن هذا
( فَهُوَ جَوَابُنَا عَنِ الْمُؤَاخَذَةِ بِاَفْعَالِ السَّهْوِ وَالتَّأْوِيلِ ) كما تقدمه وهو جواب الزامى
وان التوبة لايلزم ان تكون عن ذنب فتذكره ( وَقَدْ قِيلَ اِنَّ كَثْرَةَ اسْتِغْفَارِ النَّبِىِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوْبَتِهِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ عَلَى وَجْهِ مُلَازَمَةِ الْخُضُوعِ وَالْعُبُودِيَّةِ
وَالْاِعْتِرَافِ بِالتَّقْصِيرِ شُكْراً لِلّٰهِ عَلَى نِعَمِهِ كَمَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ اُمِّنَ )
ضم همزه وكسر ميم مشدده ايله مبنى لما لم يسم فاعله ( مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ ) جملهٔ حاليه‌در
( بِمَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ ) اى والحال انه قد اعطى الامن فى المؤاخذة له هو والله

( افلا اكون عبداً شكوراً ) اى كثير الشكر لربى المشرح صدرى ( وقال ) صلى الله عليه وسلم فى حديث رواه البخارى كما تقدم ( انى اخشاكم لله ) بعض نسخده لاخشاكم اى اكثركم خشية ( واعلمكم بما اتقى ) اى احذره ( قال الحارث بن اسد ) عالم ربانى ومرشد صمدانى حارث محاسبيدر ايكيوز قرق اوچ تاريخنده خانقاه بقايه ارتحال ايلدى قدس سره العزيز ( خوف الملائكة والانبياء خوف اعظام وتعبد لله لانهم امنون ) يعنى سر وشان وپيغمبرانك مولاى رحماندن خوف وخشيتلرى على وجه الاكرام خوف وتعظيم ذى الجلال والاكرام وخوفله حقه تعبد يعنى عبادت قصديدر زيرا ملائكه وانبيا عليهم السلام وقوع ايلامدن امينلردر ديو بيوردى ( وقيل فعلوا ذلك ) يعنى انبيا عليهم التحايا توبه واستغفاره عرض واظهار ايتديلر ( ليقتدى بهم ويستن بهم اممهم ) مراد استغفارده غيره پيشوا وامتلرى كندولره اقتفا واقتدا ايتسونلر ايچوندر ( كما قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وايضاً فان فى التوبة والاستغفار معنى آخر لطيفاً ) ومبنا شريفا ( اشار اليه بعض العلماء وهو استدعاء محبة الله ) باستقصاء الغيبة اسوه عن ( قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فاحداث الرسل والانبياء الاستغفار والتوبة والانابة ) مباحدن طاعته رجوع ( والاوبة ) براى طلب كمال برحالدن ديكره انتقال ( فى كل حين استدعاء لمحبة الله ) حاصلى پيغمبرانك على وجه الافتقار وطريق الانكسار اظهار استغفار وفى كل زمان وآن توبه‌كار اولملرى محبة مولايى استجلاب ورضاء اللهى طلبكار اولمقدر ( والاستغفار فيه معنى التوبة ) كال فيها معنى الاستغفار فهما متلازمان فى مقام الاعتبار ( وقد قال الله لنبيه بعد ان غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الآية ) الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعدما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ( وقال تعالى فسبح بحمد





ربك واستغفره ) نفى صفات سلبيه واثبات نعوت ثبوتيه‌يى مشعر ثناء كبريا ايله تسبيح وحمد بينى دعاء مولاده جمع ايله وجنابندن صدور يافته غفلت وفترتدن طلبكار غفران اول ( انه كان تواباً ) كثير الرجوع عليك بالرحمة بواية جليله فتح الفتوح مكه‌دنصكره شرفيافته نزولدر وسلطان كونين صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك بعد تحصيل الكمال فالعود احمد مصداقنجه سراى بقايه ارتحال بيورملرينه ايما صورتماى معنادر

## { فصل }

( قد استبان لك ايها الناظر بما قررناه ماهو الحق من عصمته صلى الله عليه وسلم عن الجهل بالله وصفاته اوكونه على حالة تنافى العلم بشىء من ذلك كله ) جميعه ( جملة ) اجمالا ( بعد النبوة عقلاً واجماعاً وقبلها سمعاً ونقلاً ) والمراد بالسماع ماثبت بالسنة وبالنقل مانقل عن الائمة ( ولا بشىء بما قررناه ) عليه السلام ( من امور الشرع واداه عن ربه من الوحى ) الجلى والخفى ( قطعاً ) بلاشبهة ( وعقلاً وشرعاً وعصمته عن الكذب وخلف القول منذ نبأه الله وارسله قصداً اوغير قصد واستحالة ذلك عليه شرعاً ) اى سمعا ( واجماعاً ونظراً ) اى عقلا ( وبرهاناً ) بيانا باهرا ( وتنزيهه عنه ) اى عن الكذب ( قبل النبوة قطعاً وتنزيهه عن الكبائر اجماعاً وعن الصغائر تحقيقاً وعن استدامة السهو والغفلة )

(بيت) ياسائلى عن رسول الله كيف سها * والسهو عن كل قلب غافل لاه * قدغاب عن كل شى سره فسها * عما سوى الله فى التعظيم الله

(واستمرار الغلط والنسيان عليه فيما شرعه للامة ) من الاحكام واجبا ومندوبا وحراما ومكروها وخلاف الاولى ومباحا ( وعصمته فى كل حالاته من رضى وغضب وجد ) بكسر الجيم ضد الهزل ( ومزح ) دعابه ومزاح لطيفه‌در. حاصلى كلام فصل مذكور فصول مسبوقه‌يه فذلكه واجمال بعد التفصيل اولمغين شرح وترجمه‌سى

اعادەسنه حاجت اولمدیغی روشندر ( فَيَجِبُ عَلَيْكَ اَنْ تَتَلَقَّاهُ بِالْيَمِينِ وَتَشُدَّ عَلَيْهِ
يَدَ الضَّنِينِ ) ضاد معجمه ایله بخیل وممسك ( وَتَقْدُرَ ) دال مهملەنك ضم وكسریله
( هٰذِهِ الْفُصُولَ حَقَّ قَدْرِهَا ) ای معرفتها ای تعظیمها ( وَتَعْلَمَ عَظِيمَ فَائِدَتِهَا وَخَطَرِهَا )
فتحین ویافتح خاء وسكون طاایله قدر ومنزلت معناسنه ( فَاِنَّ مَنْ يَجْهَلُ مَا يَجِبُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ يَجُوزُ اَوْ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ وَلَا يَعْرِفُ صُوَرَ اَحْكَامِهِ )
ای فرضا ونقلا ( لَا يَاْمَنُ اَنْ يَعْتَقِدَ فِي بَعْضِهَا خِلَافَ مَاهِيَ عَلَيْهِ وَلَا يُنَزِّهُهُ عَمَّا لَا يَجِبُ
اَنْ يُضَافَ اِلَيْهِ فَيَهْلِكَ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي وَيَسْقُطَ فِي هُوَّةِ ) ضم هاء وتشدید
واوله وهدهٔ عمیقه ( الدَّرْكِ ) فتح راء وسكونی دخی جائزدر ضد درج ( الْاَسْفَلِ
مِنَ النَّارِ اِذْ ظَنُّ الْبَاطِلِ بِهِ ) ای بالنبی علیه السلام ( وَاعْتِقَادُ مَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ يَحِلُّ )
بفتح الیاء وضم الحاء وبكسر تشدید اللام ای ینزل ( بِصَاحِبِهِ دَارَ الْبَوَارِ ) یعنی ای ناظر لبیب
وطالب ادیب مشكوة صدر نبوتدن هرصدوریافته اوامری دست رغبتله تلقی بالقبول وتنزیه
اولنان شیئدن حریص وبخیل اسا حفظ ومراعاتی اوزرنده ید امساكی شد وبند وفصول
سابقه یه حق تعظیمله دانش وعظم منزلت وقدر ومرتبت فصول براصولنه عرفان واذعان
اوزریکه واجب اولدی بدرستی اولكه پیغمبر علیه السلام شاننده واجب ویاجائز ویامحال اولان
اموردن آگاه اولمیوب وفرضا ونقلا صور احكامنه دانشور اولمیه بعض خصوص احكام
حضرتده خلاف صوابله اعتقاددن امین وسالم اولمیوب جناب حضرتنه نسبت واسنادی
شایان اولمین اموردن حضرتنی تبرئه وتنزیه ایتمز پس كندویه علمی ترتب ایدن معرفتی عدم
عرفان حیثیتله افتادهٔ ناردوزخ واندختهٔ مغاك هلاك اولور زیرا نبی برحق شان شریفنه باطل
وناسزا ظن وگمان واول حضرته جائز وشایسته اولمین شیئی جائز اعتقاد ایتمك صاحبنی
منزل هلاك وخسارته انزال وادخال ایدر ( وَلِهٰذَا ) المعنی ( مَا ) ای الامر الذی وقیل
مازائدة ( اِخْتَاطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ رَأَيَاهُ لَيْلًا وَهُوَ ) علیه السلام





( مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ ) جملهٔ معترضه ( مَعَ صَفِيَّةَ ) متعلق برأياه ( فَقَالَ لَهُمَا اِنَّهَا
صَفِيَّةُ ثُمَّ قَالَ لَهُمَا ) ای للرجلین ( اِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ
وَاِنِّي خَشِيتُ اَنْ يَقْذِفَ ) ای یلقی ویرمی ( فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا ) وفی روایة شرا
( فَتَهْلِكَا ) روایتكردهٔ بخاری اولان خبر صحت اثردن مستفاددركه سندالزاهدین صلی الله
علیه وسلم عشر اواخر رمضان شریفده مسجد لطیفنده معتكف اولدقلری حالده برشب
زوجات طاهراتدن صفیه بنت حیی برای زیارت مجلس حضرتنه قدوم وگفت وشنوددنصكره
منزلنه رجعت مراد ایلدكده سعادتخانەلرنه ایصال ایچون مشایعه بیوروب باب مسجدده
انصاردن اسیدبن حضیر وعبادبن بشره دوچار اولدیلر حضرتنه سلام وبروب استحیاء منه
سرعت سیرایله روان اولدقلرنده نبی انس وجان مومی الیهما اوزره حزم واحتیاط بیوردیلركه
شاید درونلرندن اول خاتون اجنبیه اولمق خاطرەسی گذران ایلیه دیو مسارعت ایتمیكز
معیتمده اولان حلیلهم صفیەدر خلاف عد وگمان اولنمیه خطاب شفقت آمیزی اسید وعبادك
گوشزدی اولوب سبحان الله اشعار بیورمكزه نه حاجت حاش لله شان شریفكزده سوء ظن
شایستهٔ اهل اسلامیدر دیو تعجب كنان اولدقلرنده رسول محترم انلره لب جنبان نصح كرم
اولوب وساوس خفیهٔ شیطانیه انسانك عروق واعصابنه سریان ونفوذ ایدر بن هراسانمكه
سزك درونكزه برشیئ القا ایلیوب كفره ایقاعله نار هلاكه انداخته ایلیه دیو بیوردیلر
( هٰذِهِ ) قضیهٔ مرقومەده ظهوریافته فائدهٔ جلیه ( اَكْرَمَكَ اللّٰهُ ) مبتدأ وخبر بیننده
جملهٔ معترضه ( اِحْدٰى فَوَائِدِ مَا تَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ فِي هٰذِهِ الْفُصُولِ ) من احترام ارباب الرسالة
( وَلَعَلَّ جَاهِلًا لَا يَعْلَمُ بِجَهْلِهِ اِذَا سَمِعَ شَيْئًا مِنْهَا يَرٰى اَنَّ الْكَلَامَ فِيهَا جُمْلَةً )
ای جملةً او بجملتها منصوب علی الحالیه ( مِنْ فُضُولِ الْعِلْمِ ) خبران ( وَاَنَّ السُّكُوتَ اَوْلٰى )
ولعل هنا للاشفاق علیه یعنی شاید مراتب ومزیت علم ودانشدن غافل برجاهل جهل مركب
اولمق سببیله اهم اموری فهم واذعان ایتمدیكندن تنزیهات انبیایه متعلق ذكری سماع ایلدیكی
خصوصده اجمال كلامی زواید بیامدن عد ایلیوب ذكرنه تعرضدن سكوتی اولی وسزا اشمار
ایلیه حیف اول نادانه كیم اهم مهماتی بیمعنی وبی فائده زعم ایلیه ( وَقَدِ اسْتَبَانَ لَكَ اَنَّهُ

مُتَعَيِّنٌ لِلْفَائِدَةِ الَّتِى ذَكَرْنَاهَا ) بدرستى سكا ظاهر اولديكم عصمة انبيا خصوصنده كشيدهٔ
سلك سطور قيلنان كلام ذكرى مسبوق فائده ايچون اسلام اوزره معرفتى واجب اولدى
( وَفَائِدَةٌ ثَانِيَةٌ يُضْطَرُّ ) صيغهٔ مجهول ايله ( اِلَيْهَا فِى اُصُولِ الْفِقْهِ وَيُبْتَنَى عَلَيْهَا
مَسَائِلُ لَاتَنْعَدُّ مِنَ الْفِقْهِ ) اى لاتعد لكثرتها الا ان انفعال من العدّ قليل الاستعمال
بل هى لغة ردية ( وَيُتَخَلَّصُ بِهَا ) بصيغة المجهول ( مِنْ تَشْغِيبِ ) تهييج شر وفتنه
( مُخْتَلِفِى الْفُقَهَاءِ فِى عِدَّةٍ مِنْهَا ) دخى كلامده فائدهٔ ديكر جلوه نماى ظهوردركه عصمة
انبيا بحثى ضروريات دينيدن اولمغله قواعد فقهيه‌ده اكه اشد احتياج ايله محتاج اولوب حيطهٔ
تعداددن بيرون مسائل كثيرهٔ فقهيه اول ابحاث نفيسه اوزره ترتب ايدوب اول مسائل جمله‌سنه
مختلفين فقها دغدغه ولجاجندن رهاياب اولنوب ( وَهِىَ ) اصول فقه وغيريده محتاج اليها
اولان فائده ( اَلْحُكْمُ فِى اَقْوَالِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَفْعَالِهِ وَهُوَ بَابٌ عَظِيمٌ
وَاَصْلٌ كَبِيرٌ مِنْ اُصُولِ الْفِقْهِ وَلَابُدَّ مِنْ بِنَائِهِ عَلَى صِدْقِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِى اَخْبَارِهِ ) كسر همزه وياخود فتحله‌در ( وَبَلَاغِهِ ) اى تبليغه تخصيص مع تعميم اولور
( وَاَنَّهُ لَايَجُوزُ عَلَيْهِ السَّهْوُ فِيهِ ) اى فى الابلاغ ( وَعِصْمَتِهِ مِنَ الْمُخَالَفَةِ فِى اَفْعَالِهِ عَمْدًا )
احترازوقوعها سهوا ( وَبِحَسَبِ ) فتح سينله شارح دلجى بومقامده سكون سينله درديمسى مستبعددر
( اخْتِلَافِهِمْ فِى وُقُوعِ الصَّغَائِرِ ) من جواز صدورها وعدمه من الانبياء ( وَقَعَ خِلَافٌ )
بعض نسخده اختلاف واقعدر ( فِى امْتِثَالِ الْفِعْلِ ) بمجرد صدوره منهم ( بَسْطُ بَيَانِهِ )
صيغهٔ مصدر ويافعل مجهول اولمق محتملدر ( فِى كُتُبِ ذٰلِكَ الْعِلْمِ ) علم اصول الدين
( فَلَانُطَوِّلُ ) الكلام ( بِهِ ) اى بذكره ( وَفَائِدَةٌ ثَالِثَةٌ يَحْتَاجُ اِلَيْهَا الْحَاكِمُ
وَالْمُفْتِى فِيمَنْ اَضَافَ اِلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ هٰذِهِ الْاُمُورِ وَوَصَفَهُ
بِهَا فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَايَجُوزُ وَمَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ وَمَاوَقَعَ الْاِجْمَاعُ فِيهِ وَالْخِلَافُ كَيْفَ يُصَمِّمُ )
اى يعزم به ويجزم ( فِى الْفُتْيَا ) ضم فا ايله‌در امافتوى فتح فا ايله وقد يضم كلاهما اسم للافتاء





( فِى ذٰلِكَ ) الذى يجب له يجوز اويمتنع عليه ( وَمِنْ اَيْنَ يَدْرِى هَلْ مَاقَالَهُ ) اى الحاكم
والمفتى ( فِيهِ نَقْصٌ اَوْ مَدْحٌ فَاِمَّا اَنْ يَجْتَرِىءَ عَلَى سَفْكِ دَمِ مُسْلِمٍ حَرَامٍ )
اى اراقته ( اَوْ يُسْقِطَ حَقًّا وَيُضَيِّعَ حُرْمَةً لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) فيهلك من
حيث لايدرى ودخى اول مسائل جليله‌ده فائدهٔ ثالثهٔ جزيله وقوعيافتهٔ تعيندركه عصمة انبيا
عليهم التحايايه تعلق ايدن قضاياى منيفه‌يه قاضى ومفتى اول حضرته هذه الاموردن برامر اسناد
واضافه ووصف ايدن كمسنه حقنده توجهله قضا وحكم افتا ايليه اول خصوصده اكه
محتاج اولور زيرا حضرت پيغمبر شان شريفلرنده جائز وممتنع الوقوع وموضوع اتفاق ومحل
اختلافه عارف ودانا اولمين جواز وعدمى امرنده افتايه جزم ونه كيفيتله حكمه تصدى وعزم
ايدروندن بيلوركه شان رسول الله صلى الله عليه وسلمده اول كمسنه‌نك كويا اولديغى كلام مذمت
وسرزنش ويامدح وستايشميدر پس امدى عدم تميز وعرفانله ويا برمسلمك خون ناحقنى
اراقه‌يه هجم واجترا ايليه ويانبى ذيشان عليه صلوات المنان حرمتنى تضييع وحق ثابتى اسقاط
ايدر ونعوذبالله ان تكون من الجاهلين ( وَلِسَبِيلِ هٰذَا مَا ) ما زائدة ويا موصوله‌در
( قَدِ اخْتَلَفَ اَرْبَابُ الْاُصُولِ ) اى اصول الدين ( وَاَئِمَّةُ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَقِّقِينَ )
من المجتهدين والمفسرين والمحدثين ( فِى عِصْمَةِ الْمَلَائِكَةِ ) المقربين والمعتقد المعتمد انهم كالنبيين

{ فصل }

( فِى الْقَوْلِ فِى عِصْمَةِ الْمَلَائِكَةِ اَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى اَنَّ الْمَلَائِكَةَ مُؤْمِنُونَ فُضَلَاءُ )
ضم فاء وفتح ضاد معجمه ايله اى كاملون فاضلون فى قدرهم عندربهم وملائكه جمع ملك واصلى
ملأك اولوب لكثرة الاستعمال حركه‌سى نقل بعدذا همزه‌سى حذف اولنمشدر ويا ملك الوكه
بمعنى الرساله‌دن مشتق اوله وتاء ملائكه تأنيث جمع ايچوندر وكاهى حذف اولنوب ملائك
دينلور وملائكه اجسام لطيفه وتشكله قادردر ( وَاتَّفَقَ اَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ اَنَّ حُكْمَ الْمُرْسَلِينَ
مِنْهُمْ حُكْمُ النَّبِيِّينَ سَوَاءً فِى الْعِصْمَةِ مِمَّا ذَكَرْنَا عِصْمَتَهُمْ مِنْهُ ) من السهو والتبليغ
( وَاَنَّهُمْ فِى حُقُوقِ الْاَنْبِيَاءِ وَالتَّبْلِيغِ اِلَيْهِمْ كَالْاَنْبِيَاءِ مَعَ الْاُمَمِ ) يعنى انبيا ومرسلينه

فرستاده بيوريلان ملائكهٔ مقربينك حكمى انبياء بشرك سهو قول وتبليغ نقلدن ذكر ايلديكمز عصمت وتعظيم حرمتده حكمى يكساندر ورسل ملائكه حقوق انبيا مع الامم‌در (وَاخْتَلَفُوا فِي غَيْرِ الْمُرْسَلِينَ مِنْهُمْ) علماء رسل ملائكه غيرى فرشتكان شاننده مرسلينى اسا معصوملرميدر دكليدر كريوهٔ اختلافه ذاهب اولديلر (فَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ إِلَى عِصْمَةِ جَمِيعِهِمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَاحْتَجُّوا) وفى نسخة واحتجوا وفى اخرى واحتجت اى الطائفة او الفرقة (بِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَعْصُونَ اللّٰهَ مَا أَمَرَهُمْ) اى فيما امرهم به فيما مضى (وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) فيما يستقبل (وَبِقَوْلِهِ وَمَا مِنَّا) اى معشر الملائكة احد (إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ) لعبادته لا يتعداه لغيره حسبما امروا فيه حذف الموصول اى ما احد منا اوفريق اومعشر (وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ) اى الواقفون صفوفا (وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ) اى الملازمون لتقديس الله تعالى والمصلون العابدون (وَبِقَوْلِهِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ) يعنى دركاه كبريا ومكان علياسنده اولان سروشان مقربين عبادت وطاعات پروردكاردن استكبار وتعاظم ايتمزلر بلكه عظمت ذى الجلاله تذلل ايدرلر وعبادتدن دخى انلره فتور كلمز (يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ وَبِقَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ الْآيَةَ) يسبحون الليل والنهار لا يفترون (وَبِقَوْلِهِ كِرَامٍ بَرَرَةٍ) سفرة لفظنه صفت اولور وبررة جمع بار مطيع ومتقى معناسنه وهم الكرام الكاتبون من الملائكة (وَلَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) يعنى لوح محفوظده وغيريده قرآن جليلى مس ايتمز الا ادناس ذنوب واجناس عيوبدن عارى وكدورات جسمانيه وعلايق بشريه‌دن برى ومطهر اولان ملائكه لمس ايدر ديمكدر وقد فسر بانه لا يجوز ان يمسه من الناس الا ان تطهر من الحدث اولا يمسه الكفرة لنجاسة كفرهم فهو نفى بمعنى النهى ولا شاهد فيه على هذا كما انه لا شاهد فى قوله ومامنا الا له مقام معلوم اذ فسر بانه مامن احد من المسلمين الا له مقام فى الاخرة او يوم القيامة (وَنَحْوُهُ مِنَ السَّمْعِيَّاتِ) اى النصوص القرآنية او ماهو مسموع من الشارع والحاصل طائفه رسل ملائكه وغير رسل جميعنك كناهدن معصوم اولدقلرينه آيات مذكوره ايله استدلال ايلديلر

(وذهبت)



(وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ إِلَى أَنَّ هٰذَا خُصُوصٌ لِلْمُرْسَلِينَ مِنْهُمْ وَالْمُقَرَّبِينَ) علمادن بر فرقه دخى امر عصمة ملائكهٔ كرامدن رسل اولنلره وكروبيونه مخصوص اولمسنه ذاهب اولديلر (وَاحْتَجُّوا بِأَشْيَاءَ ذَكَرَهَا أَهْلُ الْأَخْبَارِ وَالتَّفَاسِيرِ نَحْنُ نَذْكُرُهَا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ بَعْدُ) مبنى على الضم (وَنُبَيِّنُ الْوَجْهَ) وجه معروفدن مستعار قول موجه مرضى (فِيهَا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَالصَّوَابُ عِصْمَةُ جَمِيعِهِمْ وَتَنْزِيهُ نِصَابِهِمُ الرَّفِيعِ) اى قدرهم الجليل (عَنْ جَمِيعِ مَا يَحُطُّ مِنْ رُتْبَتِهِمْ وَمَنْزِلَتِهِمْ عَنْ جَلِيلِ مِقْدَارِهِمْ وَرَأَيْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا أَشَارَ بِأَنْ لَا حَاجَةَ بِالْفَقِيهِ إِلَى الْكَلَامِ فِي عِصْمَتِهِمْ) حرف ان مثقله‌دن مخففه وباء بالفقيه بمعنى اللام ديمشلر والحاصل عصمة ملائكه وتفصيل مرتبت سروشانده سكوت فقيه ايچون جائزدر بحثه حاجت يوقدر ديديلر (وَأَنَا أَقُولُ إِنَّ لِلْكَلَامِ فِي ذٰلِكَ مَا لِلْكَلَامِ فِي عِصْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا سِوَى فَائِدَةِ الْكَلَامِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ فَهِيَ سَاقِطَةٌ هٰهُنَا) يعنى آنفا اخر فصل سابقده بيان ايتديكمز فوائد ثلاثه‌دن عصمة انبياء بشر حقنده اولان كلام ملائكه شاننده دخى لازم اولور فصول متقدمه كذران ايدن اقوال وافعال پيغمبران بشرده نقل اولنان موائد فوائدك غيريدركه ملائكه‌نك حال وقالى مفصلا معلومز اولمديغى جهتدن وانلره اتباعله غير مكلف اولديغمز حسبيله بو مقامده افعال واقوالرى ذكرى ساقطه‌در (فَمِمَّا احْتَجَّ بِهِ مَنْ لَمْ يُوجِبْ عِصْمَةَ جَمِيعِهِمْ قِصَّةُ هَارُوتَ وَمَارُوتَ) علل علميه وعجمه ايله غير منصرفدر اسمان اعجميا ندركه بابل نمروده نزول ايدن ايكى فرشته‌در يعنى افراد ملائكه‌نك جميعيسى عصمتنى اثبات ايتميوب فقط رسل ملائكه وجوب عصمتنه ذاهب اولنلر هاروت وماروت نام ايكى ملكك قضيه‌سنى دليل سرد ايتديلر (وَمَا ذَكَرَ فِيهَا أَهْلُ الْأَخْبَارِ وَنَقَلَةُ الْمُفَسِّرِينَ) جميع ناقل كاتب وكتبهٔ مفسرين قولنه مضافدر وبعض نسخده صيغهٔ ماضى وفاعلله مقيددر (وَمَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ فِي خَبَرِهِمَا وَابْتِلَائِهِمَا) كما ستسمعه قريبا (فَاعْلَمْ أَكْرَمَكَ اللّٰهُ أَنَّ هٰذِهِ

الاَخْبَارَ لَمْ يُرْوَ مِنْهَا شَيْءٌ لاَسَقِيمٌ وَلاَصَحِيحٌ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ )
معلوم اولسونكه هاروت وماروت قصه‌سندن شيوعيافته اولان اخبارده ضعيف وثابت قبل
شاه رسالتدن برشیٔ روايت اولنمدی بلكه صدق وكذبی محتمل علماء يهود ونصاريدن روايت
اولنمشدر وروايتكردهٔ ابی‌حاتم عن‌ابن عباس اولان خبرده سر وشان اسمان دنيا دركاه حقه
مناجات ايدوب الها اهل ارض جناب عزتكه عصيان ايدرلر ديدكلرنده فرشتكاندن ايكيسی
روی زمينده حكومت ايچون تخيير وشهوة ابن آدم اعطا اولنوب اقتراف ذنب ايتمك‌اوزره
امر وتقرير بيورولوب هبوط ايلدكلرنده حسن وجمالده بی‌همتا برزنك شوريده وشيداسی
اولوب وصلت مراد ايلديلر عورت انلره شرب خمر وهمجواری فرزندنی قتل وپرستش
ايتديكی بته سجده ايتمك شروطيله وعدهٔ وصل ايلدكده انلر ابا ايدوب همان شرب خمره
رضاداده اولديلر پس نوش‌می عقبنده قتل غلام وسجدهٔ اصنامه دخی اجترا ايتدكلری
دم زن طناز تكرار عشوه وناز ايده‌رك البته بكا اول كلمه‌يی تعليم ايدككه سزلر انكله كويا
اولديغكزده اسمانه پرواز ايدرسز ديو تعلمه ابرام ايلدی عورتی اندن اخبار ايلدكلری حالده
جانب آسمانه طيرانه ايدوب خمره نام كوكبه مسخ اولنديكه زهره‌ايله بنامدر زبان عجمده
ناهيد تسميه اولنور بعدذا چاه بابل پرآتشدهٔ سرنكون آويزه قيلنوب اهنين تازيانه ايله
عذاب اولنديلر غريبهٔ مذكوره احتمال بعيد وقوعی اوزره نوبت نبوت حضرت ادريس
ويادولت رسالت سليمانيده تعين ظهور بولمش اوله ( وَلَيْسَ هُوَ شَيْئاً يُؤْخَذُ بِقِيَاسٍ )
اخباردن نقل اولنان معنی مقام اعتبارده اثاردن قياسله اخذ اولنور دكلدر ( وَالَّذِي مِنْهُ
فِي الْقُرْاٰنِ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِي مَعْنَاهُ وَاَنْكَرَ مَا قَالَ بَعْضُهُمْ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ السَّلَفِ
كَمَا سَنَذْكُرُهُ وَهٰذِهِ الْاَخْبَارُ مِنْ كُتُبِ الْيَهُودِ وَافْتِرَائِهِمْ كَمَا نَصَّهُ اللّٰهُ )
ای صرحه ( اَوَّلَ الْاٰيَاتِ ) ای فی اولها من سورة البقرة ( مِنِ افْتِرَائِهِمْ بِذٰلِكَ عَلَى سُلَيْمٰنَ )
نبی‌الله ( وَتَكْفِيرِهِمْ اِيَّاهُ ) واتبعوا ماتتلوا الشياطين علی ملك سليمان وما كفر سليمان
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر مرويدركه شياطين اسماندن استراق سمع ايدوب
مسترقانه نيجه اكاذيب خلط وكهنه‌يه القا ايدرلردی انلردخی تدوين كتب ايدوب ناسه
تعليم وكوششله عصر سليمان عليه‌السلامده رايكان اولدی حتی طائفهٔ جن علوم غيبه دانادر





وبوعلم علم سليمانيدركه ملكی انكله تسخير وانس وجن ومرغ وباده‌ده سحرايله تدبير ايدر
ديو كفتكو ايلديلر بومعنابی حكايت بيوروب يهودعنود زمان ملك سليمانده شياطينك
تلاوت ايتدكاری كتب سحر وشعوذه‌يه مائل وتابع اولديلر ديمكله يهودك حضرت سليمانی
تكفير واوزرينه سحراسناد وافترالرندن تكذيبا لليهود قرأنده تصريح بيورديغی كبی هاروت
وماروت خبرنده ايراد كردهٔ مفسرين اولان اخبار دخی كتب يهوددن منقوله اول
عنودك انبيا وملائكه‌يه اسناد ايتدكاری مفترياتندر ( وَقَدِ انْطَوَتِ الْقِصَّةُ عَلَى شَنَعٍ )
ضم معجمه وفتح نونله قبايح معناسنه‌در ( عَظِيمَةٍ وَهَا ) برای تنبيه ( نَحْنُ نُحَبِّرُ ) ضم نون
وفتح حاء مهمله وكسر موحدهٔ مشدده‌ايله تحسن معناسنه ( فِي ذٰلِكَ مَا يَكْشِفُ غِطَاءَ هٰذِهِ
الْاِشْكَالَاتِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ) ياد داشتك اولسونكه قول مزبورده ماشاءالله تعالی بكر
معنانك حجاب اشكالن رفع وازاله مرتبه‌سنی عروس عبارتی تزيين وتحسين ايدرز
( فَاخْتُلِفَ ) ای فاختلفوا ( اَوَّلاً فِي هَارُوتَ وَمَارُوتَ هَلْ هُمَا مَلَكَانِ ) بفتح
اللام وهو الصحيح ( اَوْ اِنْسِيَّانِ ) ويا انسه منسوب ادمی زادميدر وسر وشاندن اولوب شكل
ادمی‌يه تشكل ايتملريله جمع ممكندر ( وَهَلْ هُمَا الْمُرَادُ بِالْمَلَكَيْنِ ) اية شريفه‌ده وماانزل
علی الملكين ايله مراد هاروت وماروتميدر ( اَمْ لاَ وَهَلِ الْقِرَاءَةُ مَلَكَيْنِ ) اتفاقكردهٔ قرا
سبعه وعشر اولان فتح لام قراءتی ميدر ( اَوْ مَلِكَيْنِ ) ياقراءة شاذه كسر لامله بابل زمينده
ايكی پادشاهميدر ( وَهَلْ مَا ) يعنی كلمهٔ ما ( فِي قَوْلِهِ وَمَا اُنْزِلَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ اَحَدٍ
نَافِيَةٌ ) ايكی محلده ورودیافته ما حرفلری ما كفر سليمان آيتی اوزره عطفله نافيه‌می
( اَوْ مُوجِبَةٌ ) ياالفظ سحر اوزره معطوفهٔ ثابتهٔ موصوله‌ميدر علماء اختلاف ايلديلر
( فَاَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى امْتَحَنَ النَّاسَ بِالْمَلَكَيْنِ ) فتح لامله ( لِتَعْلِيمِ السِّحْرِ
وَتَبْيِينِهِ وَاَنَّ عَمَلَهُ كُفْرٌ فَمَنْ تَعَلَّمَهُ كَفَرَ وَمَنْ تَرَكَهُ اٰمَنَ ) بمد الهمزة ای دام علی
ايمانه ياخود فتح همزه وكسر ميمله كفره وقوعدن امين اولدی ديمك بعيد دكلدر وعلم وتعلم
سبب اولمغين برای مبالغه ايله تعبير اولندی رعينا الغيث والمطر اسا مجاز اولور

( قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ وَتَعْلِيمُهُمَا النَّاسَ لَهُ ) مبتدأ ( تَعْلِيمُ اِنْذَارٍ )
خبردر ( اَىْ يَقُولَانِ لِمَنْ جَاءَ يَطْلُبُ تَعَلُّمَهُ لَاتَفْعَلُوا كَذَا فَاِنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَلَاتَتَحَيَّلُوا ) حاء مهمله ايله من الحيلة اوبخاء معجمة من التخيل وهوظن الشئ
على خلاف ماهو عليه ( بِكَذَا فَاِنَّهُ سِحْرٌ فَلَا تَكْفُرُوا فَعَلٰى هٰذَا ) التفسير ( فِعْلُ
الْمَلَكَيْنِ طَاعَةٌ وَتَصَرُّفُهُمَا فِيمَا اُمِرَا بِهِ لَيْسَ بِمَعْصِيَةٍ وَهِىَ ) حالة مذكور
( لِغَيْرِهِمَا فِتْنَةٌ ) اكثر مفسرين ذاهب اولدقلرى شاهراه قويم حضرت كبريا جل وعلا
فن سحرى تعليم وتعيين ايچون هاروت وماروت نام ايكى فرشته ايله خلقى امتحان وابتلا ومحنت
معامله سن مراد ايليوب وعمل سحر كفر وتعلم ايدن كافر وتاركى امن وسالم اولديغن لسان ملائكه دن
بزلر محنت وامتحان ايچون فرستاده يز طلب علم وعمل سحر ايله كافر اولميكز ديو ناسه اعلامى
تصريح ايلدى اول ايكى فرشته نك خلقه سحرى تعليملرى تعليم تخويف وانكاردر يعنى هركيم
تعلم سحر ايچون هاروت وماروت حضورنه واررسه بوكونه فعله دركار اولمه دن حذر ايدك
زيرا سحر زن وشوهر ميانه سن عداوت ونشوز القاسيله بايجادالله تعالى تفريق ايدر وحيله
سحره مباشرت وبووجهله مبادرت ايتماك زيرا اول تمويه ونفث وعقد وتحييل مطلقا
سحردر كافربالله اولمغى روا كورماك ديرلر ايدى تفسير مذكور اوزره ملكينك فعلى
بلاشبهة طاعت وسحره وقوعدن ناشى تحذير وتخويف ومأمور اولدقلرى امرده تصرفلرى
غيرمعصيت وحالة مرقومه ديكر انه فتنه ومحنتدر ( وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ ) عبدالله بن وهب
المصرى ( عَنْ خَالِدِ بْنِ اَبِى عِمْرَانَ ) التجيبى التونسى قاضى افريقيه يوز اوتوز طقوز
سنهٔ هجريه سنده قضاء نحب ايدن فقيه مجاب الدعوه در ( اَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ هَارُوتُ
وَمَارُوتُ وَاَنَّهُمَا يُعَلِّمَانِ السِّحْرَ فَقَالَ نَحْنُ نُنَزِّهُهُمَا عَنْ هٰذَا فَقَرَاَ بَعْضُهُمْ وَمَا
اُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ ) ماموصوله وهاروت وماروت ملكيندن بدل اولمق اوزره بعضيلر
خالد حضورنده قراءت ايدوب مومى اليهك مشاراليهما شانلرنده ناسه تعليم سحردن تنزيهنى ردمراد
ايلدكده ( فَقَالَ خَالِدٌ ) دفعا لماأورده ( لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِمَا ) صيغهٔ مجهول ويامعلومله يعنى
حرف ما نافيه اولمسنى اشعار ايلدى ( فَهٰذَا خَالِدٌ عَلٰى جَلَالَتِهِ وَعِلْمِهِ ) مصنف عليه الرحمه





خالدى حاضر وشاهد منزله سنده اشارت بيوردر ( نَزَّهَهُمَا عَنْ تَعْلِيمِ السِّحْرِ الَّذِى
قَدْ ذَكَرَ غَيْرُهُ اَنَّهُمَا مَاْذُونٌ لَهُمَا فِى تَعْلِيمِهِ بِشَرِيطَةٍ ) بمعنى شرط كما وقع فى بعض النسخ
( اَنْ يُبَيِّنَا اَنَّهُ كُفْرٌ وَاَنَّهُ اِمْتِحَانٌ مِنَ اللّٰهِ وَابْتِلَاءٌ ) عطف تفصير ( فَكَيْفَ لَايُنَزِّهُهُمَا )
خالد مسندو ياحق تعالى يه اسناد اولنه مثناة تحتيه ايله ويا صيغهٔ متكلم ونونله ( عَنْ كَبَائِرِ الْمَعَاصِى
وَالْكُفْرِ الْمَذْكُورَةِ فِى تِلْكَ الْاَخْبَارِ ) والحاصل خالد مشاراليه جلالة قدر وكثرة معرفتيله
تعليم سحردن ملكينى تنزيه بيورديلركه غيريلر ملكينك تعليم سحرده مأذون وفن سحر كفر
وجناب كبريادن ناسه محنت وبليه اولديغن بيان ايتملرى شرطيله نقل وذكر ايتدى پس
نوجهله اخبار احبارك ملكين محترمين شانلرنده زهره نام عورته مائل وشرب وخمر وقتل
نفس وكفر وپرستش صنم امثالى كناه كبائر اسنادندن انلرى تنزيه ايتمه يز حاشا ثم حاشا مفتريات
يهود وعنوددن اولديغى كالشمس فى وسط النهار جلى واشكاره در واعلم ان استعمال السحر كفر
عند ابى حنيفة ومالك واحمد وعند الشافعى استعماله من الكبائر اذا لم يعتقد جوازه ولم يكن
فى السحر مايوجب الكفر وظاهر الآية يؤيد اطلاق قول الائمة الثلاثة ( وَقَوْلُ خَالِدٍ
لَمْ يُنْزَلْ يُرِيدُ اَنَّ مَا نَافِيَةٌ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكِّىٌّ ) فى تفسيره تقدمت ترجمته
( وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ ) تبعا لابن عباس رضى الله عنهما قول خالد اوزره ما نافيه وما كفر لفظى
اوزره عطفله ديمك اولوركه ( وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٰنُ يُرِيدُ بِالسِّحْرِ الَّذِى افْتَعَلَتْهُ عَلَيْهِ
الشَّيَاطِينُ وَاتَّبَعَتْهُمْ فِى ذٰلِكَ الْيَهُودُ ) يعنى حق سبحانه وتعالى وما كفر سليمان ايله بيورركه
شياطين سليمان عليه السلام اوزره افترا واختراق واول خصوصده يهود عنود شياطينه اتباع
ايتدكلرى امر سحر ايله سليمان كافر اولمدى ( وَمَا اُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ ) دخى سحردن
برشئ ملكين اوزره انزال اولنمدى ديمك اولور ديدى لكن ضعفى ظاهردر ( قَالَ مَكِّىٌّ هُمَا )
يعنى الملكين اللذين لم ينزل عليهما ( جِبْرِيلُ وَمِيكَائِلُ ادَّعَى الْيَهُودُ عَلَيْهِمَا الْمَجِىءَ بِهِ )
يعنى جبرائيل وميكائيل سحر وتعليم سحر ايله نازل اولملرين يهود افترا وادعا ايلديلر
( كَمَا ادَّعَوْا عَلٰى سُلَيْمٰنَ فَاَكْذَبَهُمُ اللّٰهُ فِى ذٰلِكَ ) نتكيم شياطين سحرى تدوين ايدوب

سریر سلیمانی تحتنده دفن ایتدیلر چون حضرت سلیمان علیه السلام خاکدان فنادن داربقایه رحلت ایلدی اول دسیسه‌یی زیر تخت سلیمانیدن چیقاروب حاشا ثم حاشا ملکه بو سحرله تسلط ایلدی دیو نبی نبوتنه وسحر اسنادنه اجترا ایتدیلر خدای جلیل اول قوم ذلیلك دروغلرین بیان ایلدی ( وَلٰكِنَّ الشَّیَاطِینَ ) لکن اضراب ابطالی ( كَفَرُوا یُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ ) وماانزل علی الملکین ( بِبَابِلَ ) متعلق بیعلمون علمیت وتأنیثله ممنوع من الصرف برارضه علمدرکه عراقده نام قریه‌در امامغرب زمینده اولمق بعیددر شاید اسم مشترك اوله ( هٰرُوتَ وَمَارُوتَ قِیلَ هُمَا رَجُلَانِ ) لاملکان ( تَعَلَّمَاهُ ) ای السحر وبابل مضاف لهما علی هذا وسمیا ملکین باعتبار صلاحهما وهو قول مردود ( قَالَ الْحَسَنُ ) البصری ( هٰرُوتُ وَمَارُوتُ عِلْجَانِ ) تثنیهٔ علج کسر وفتح عینله غلیظ وجافی معناسنه ( مِنْ اَهْلِ بَابِلَ ) بقول حسن بصری هاروت وماروت بابل خلقندن ایکی کافر ایدیلر ( وَقَرَأَ ) ای الحسن ( وَمَا اُنْزِلَ عَلَی الْمَلِكَیْنِ بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَكُونُ مَا ) فی الایة ( اِیجَاباً عَلٰی هٰذَا ) ای موصولة لانافیة ( وَكَذٰلِكَ قِرَاءَةُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰی ) فتح همزه وسکون موحده وزاایله مقصوره‌در صحابیدن اولمق مروی عن الثقات وبعضیلر تابعی اولدیغن نقل ایتمشلردر ( بِكَسْرِ اللَّامِ وَلٰكِنَّهُ ) ای ابن ابزی ( قَالَ الْمَلِكَانِ هُنَا ) وما انزل علی الملکین آیتنده اولان ایکی پادشاهدن مراد ( دَاوُدُ وَسُلَیْمٰنُ ) علیهما السلام ( وَتَكُونُ مَا نَفْیاً عَلٰی مَا تَقَدَّمَ وَقِیلَ كَانَا مَلِكَیْنِ مِنْ بَنِی اِسْرَائِیلَ ) ساحرین ( فَمَسَخَهُمَا اللّٰهُ حَكَاهُ السَّمَرْقَنْدِیُّ ) فقیه ابو اللیث الحنفی ( وَالْقِرَاءَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ شَاذَّةٌ ) متواتره دکلدر ( فَیُحْمَلُ الْاٰیَةِ ) ای آیة وماانزل علی الملکین ( عَلٰی تَقْدِیرِ اَبِی مُحَمَّدٍ مَكِّیٍّ ) حرف مانافیه وما کفر سلیمان اوزره عطف قیلملری ( حَسَنٌ یُنَزِّهُ الْمَلٰئِكَةَ وَیُذْهِبُ الرِّجْسَ ) جنس الذنب ( عَنْهُمْ وَیُطَهِّرُهُمْ تَطْهِیراً ) بالعصمة عن العیب ( وَقَدْ وَصَفَهُمُ اللّٰهُ بِاَنَّهُمْ مُطَهَّرُونَ ) من الادناس ( وَكِرَامٍ بَرَرَةٍ ) عند الله والناس ( وَلَا یَعْصُونَ اللّٰهَ مَا اَمَرَهُمْ )

(فی جمیع)



فی جمیع الانفاس ملخص کلام ومجمل بیام علماء کرام عندنده ملکین فتح لامله هاروت وماروت مراد اولنوب ماموصوله اولمقدر ویاکسر لامله داود وسلیمان علیهما السلام مراد بیوریلوب حرف مانافیه اوله کذلك فتح لامله تفسیر جبریل ومیکائیل ایله تأویل اولندقده مانافیه اولور ( وَمِمَّا یَذْكُرُونَهُ قِصَّةُ اِبْلِیسَ وَاَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ وَرَئِیساً فِیهِمْ وَمِنْ خُزَّانِ الْجَنَّةِ ) ضم خاء وتشدید زاایله خزنهٔ بهشت ( اِلٰی اٰخِرِ مَا حَكَوْهُ وَاَنَّهُ ) ای الله تعالی ( اسْتَثْنَاهُ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ بِقَوْلِهِ فَسَجَدُوا اِلَّا اِبْلِیسَ ) واستثناده اصل اولان متصل اولمقدر لکن کان من الجن ففسق عن امر ربه کریمه‌سیله انقطاعنه حمل اولندی وملائکه‌ده ذریت نایاب اولوب افتتخذونه وذریته اولیاء من دونی وهم لکم عدو فریده‌سی ملائکه‌دن اولمدیغنه وملائکه بزم دشمنلریمز اولمدیغی دلیل باهردر ( وَهٰذَا اَیْضاً ) قول طائفهٔ قلیله ماندی ( لَمْ یُتَّفَقْ عَلَیْهِ ) بین العلماء ( بَلِ الْاَكْثَرُ یَنْفُونَ ذٰلِكَ وَاَنَّهُ اَبُو الْجِنِّ كَمَا اٰدَمُ اَبُو الْاِنْسِ وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ ) البصری ( وَقَتَادَةَ ) المفسر ( وَابْنِ زَیْدٍ ) ابن اسلم والحاصل مجازا استثناء متصل ویاحقیقة منقطع اولور ( وَقَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ) فتح حاء مهمله وسکون واو وشین معجمهٔ مفتوحه مولای اسماء بنت یزید وابن عباس وابی هریره رضی الله عنهم راویسی اولان تابعی معروفدر راس مایهٔ اولیده شهربند وجودی غارتکدهٔ دزداجل اولمشدر ( كَانَ مِنَ الْجِنِّ الَّذِینَ طَرَدَتْهُمُ الْمَلٰئِكَةُ فِی الْاَرْضِ حِینَ اَفْسَدُوا وَالْاِسْتِثْنَاءُ مِنْ غَیْرِ الْجِنْسِ شَائِعٌ فِی كَلَامِ الْعَرَبِ ) شین معجمه وعین مهمله ایله ( سَائِغٌ ) سین مهمله وغین معجمه ایله جائز معناسنه من ساغ الشراب فی الحلق اذا جاوز بسهولة ( وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ اِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ) اتباع ظن جنس علمدن اولمیوب استثناء منقطع اولدیغی قتل عیسی علیه السلامده زعم ایدنلر حقنده ورودایدن آیهٔ شریفهٔ مذکوره‌ده میندر ( وَمِمَّا رَوَوْهُ فِی الْاَخْبَارِ ) ابن جریر وابن حاتم اسا جنس ملائکه‌نك عدم عصمتنه قائله اولان طائفه روایتکرده اولان خبردندرکه ( اَنَّ خَلْقاً مِنَ الْمَلٰئِكَةِ عَصَوُا اللّٰهَ فَحُرِّقُوا وَاُمِرُوا اَنْ یَسْجُدُوا لِاٰدَمَ فَاَبَوْا فَحُرِّقُوا ثُمَّ اٰخَرُونَ كَذٰلِكَ حَتّٰی سَجَدَ لَهُ )

ای لادم ( مَنْ ذَكَرَ اللّٰهُ اِلَّا اِبْلِيسَ ) يعنى سر وشاندن بركروه سجدهٔ تحيت آدم مادهسنده حقه مخالفت ايتدكلرى سببله احراق بالنار قيلنوب بعدذا ينه سجده ايله اخر كروهه امر وانلر ابا وسوزان اولنوب تاكيم ادمه سجده وحقك ياد ايتدكلرى سرفروبردهٔ تحيت اولوب عزازيل كردن پيچ اولمسى خبرى ( فِى اَخْبَارٍ لَا اَصْلَ لَهَا تَرُدُّهَا صِحَاحُ الْاَخْبَارِ فَلَا يُشْتَغَلُ بِهَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ ) بعض نسخده صيغهٔ متكلم ايله‌در يعنى بوكونه اصل ناياب اولان خبر وقوعنى آثار ثابته بالجمله رد ايدر انكله اشتغال ايتمك سزاوار شان عقلادر

## الباب الثانى

( فِيمَا يَخُصُّهُمْ فِى الْاُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَيَطْرَأُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَوَارِضِ الْبَشَرِيَّةِ قَدْ قَدَّمْنَا اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَائِرَ الْاَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مِنَ الْبَشَرِ وَاَنَّ جِسْمَهُ ) جسد ( وَظَاهِرَهُ ) بدن ( خَالِصٌ لِلْبَشَرِ يَجُوزُ عَلَيْهِ مِنَ الْآفَاتِ ) اى العاهات ( وَالتَّغْيِيرَاتِ ) قبض وبسط وشادى وغم ( وَالْآلَامِ وَالْاَسْقَامِ وَتَجَرُّعِ كَاْسِ الْحِمَامِ ) كسر حاء مهمله ايله مرك وموت ( مَا يَجُوزُ عَلَى الْبَشَرِ وَهٰذَا كُلُّهُ لَيْسَ بِنَقِيصَةٍ فِيهِ لِاَنَّ الشَّيْءَ اِنَّمَا يُسَمَّى نَاقِصًا بِالْاِضَافَةِ اِلَى مَا هُوَ اَتَمُّ مِنْهُ وَاَكْمَلُ مِنْ نَوْعِهِ ) مراتب احسانده افراد انسانك تفاوتى اسا ( وَقَدْ كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَى اَهْلِ هٰذِهِ الدَّارِ ) حضرت ستار اهل دارهموم واكداراوزره قضاوتقدير ويا كتاب كريمنده اثبات وتقرير ايلدى ( فِيهَا تَحْيَوْنَ ) اى تعيشون ( وَفِيهَا تَمُوتُونَ ) اى تغيرون ( وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ) على قراءة صيغهٔ مجهول واخرى بناء فاعل ايله ( وَخَلَقَ جَمِيعَ الْبَشَرِ بِمَدْرَجَةِ الْغِيَرِ ) كسر غين معجمه وفتح تحتيه ايله اسم مفرد بزنهٔ عنب ويا جمع غيرة امر متغير معناسنه وباء بمدرجه بمعنى فى اولملابسة ومدرجه فتح ميمله اسم مكان بمعنى الطريق بوفقرهٔ بليغه‌ده استعارهٔ مكنيه هويدادركه حادثات دهر سالك راه تغير اولان قومه تشبيه اولندى حضرت پادشاه جهان آفرين افراد بنى آدمى كذركاه تغير وتبدلده خلق وايجاد ايلدى ( فَقَدْ مَرِضَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ





وَاشْتَكَى ) اشتكى ومرض برمعنايه‌در معناى مشهورى اولان شكايت مراد اولنمز ( وَاَصَابَهُ الْحَرُّ وَالْقُرُّ ) ضم قاف وفتحى دخى جائزدر مطلقا برد ويا برد شتا وكاهى مجازا محنت ونعمته اطلاق اولنور ( وَاَدْرَكَهُ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ ) كرسنكى وتشنكى ( وَلَحِقَهُ الْغَضَبُ وَالضَّجَرُ ) ضاد معجمه وجيم ورا ايله قلق وملل ( وَنَالَهُ الْاِعْيَاءُ ) دخى شهسوار ميدان رسالت صلى الله عليه وسلمه بحسب البشريهٔ ظاهرا عجز وكلل حاصل اولوردى ( وَالتَّعَبُ ) عطف تفسيردر ( وَمَسَّهُ الضَّعْفُ ) بدن نازكترينلرين ضعف مس ايلدى ( وَالْكِبَرُ ) هرم وشيخوخت امدى اوصاف مذكوره امور جبليه‌دندركه نوع انسانه حدوث ايدوب كرك پيغمبر وكرك غيريلر بوندن رياهاب اولمز ونقايصدن شمار يده دكلدر ( وَسَقَطَ ) صلى الله عليه وسلم عن دابة وفى رواية عن فرس كما رواه الشيخان ( فَجُحِشَ ) ضم جيم وكسر حاء مهمله وشين معجمه ايله ( شِقُّهُ ) كسر شين معجمه وتشديد قافله يعنى دابه‌دن ساقط اولوب بعض اعضاء شريفه‌لرينك جلدى وياصاغ جانبلرى خدش وجرح اولندى ( وَشُجَّهُ الْكُفَّارُ ) اصل شج ضرب رأس وشق قفا بعدذا سائر اعضاده استعمال اولندى محلنده تفصيل اولنديغى وجه اوزره روز دلسوز احدده وجه كريمنى ابن قمئه نام كافر لئيم جرح ايدوب عذار كلكونى الوده بخون ايلدى ( وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ ) تخفيف تحتيه ايله ثمانيه وزننده اسفل يمينده ثنيه وناب ميانه‌سنده اولاندر دندانى شكست ايتديلر كسر ايله اشارت اصل دندانك عدم سقوطنه بشارتدر ( وَسُقِيَ ) صيغهٔ مجهولله ( السَّمَّ ) تثليث سينله وفتحى افصحدر خيبر غزاسنده زينب بنت الحارث اليهودية بريان كوسفندى زهر آلود برسم هديه سلطان عالم صلى الله عليه وسلمى تسميم ايتديكى احياء موتى فصلنده بيان اولندى ( وَسُحِرَ ) لبيد بن الاعصم يهودينك سحرى بالاده كذار وينه محلنده تفصيل اولنور ( وَتَدَاوَى ) لبعض اوجاعه تشريعا لاتباعه ( وَاحْتَجَمَ ) شاة مسمومه ماده‌سنده دوش‌بانهٔ شريفه‌لرندن حجامت ايلدى ( وَتَنَشَّرَ ) بتشديد الشين المعجمة من النشرة رقيه وتعويذ معناسنه والتحقيق ان النشرة بالضم او الفتح مايقرأ عليه ادعية ثم يغسل بها وسميت نشرة لنشر الماء فيها

وقدوردانه صلى الله عليه وسلم اشتكى فرقاه جبريل بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك الله يشفيك
( وَتَعَوَّذَ ) ذال معجمه ايله من العوذة وهى الرقية باعوذ بالله كقوله اعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ( ثُمَّ قَضَى نَحْبَهُ ) نذروسير معناسنه اولوب موتدن
كنايه‌در فكانه نذر لازمله فاذامات فقد قضاه ( فَتُوُفِّيَ ) صيغهٔ مفعولله اى توفاه الله
( صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَحِقَ ) فتح لام وكسر حاء مهمله وقافله اى وصل ( بِالرَّفِيقِ الْاَعْلٰى )
اعلاء جنان وياسا كنان اعلاء عليين اولان كروه انبيايه لحوقدر والرفيق بمعنى المرافق يقع
على الواحد والجمع قال تعالى وحسن اولئك رفيقا ( وَتَخَلَّصَ ) بوفاته ( مِنْ دَارِ الْاِمْتِحَانِ
وَالْبَلْوٰى ) اى المحنة والبلية ( وَهٰذِهِ ) امور مذكوره ( سِمَاتُ الْبَشَرِ ) كسر سين
مهمله ايله جمع سمه بمعنى العلامة ( الَّتِي لَامَحِيصَ عَنْهَا ) كسر حاء مهمله وصاد غير منقوطه ايله
اى لامحيد ولامخلص منها ( وَاَصَابَ غَيْرَهُ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ مَاهُوَ اَعْظَمُ مِنْهُ فَقُتِّلُوا قَتْلًا )
صيغهٔ مجهول وتخفيفله وبعض نسخده فقتلوا تقتيلا بالتشديد للتكثير حضرت يحيى عليه التحيا اسا
( وَرُمُوا فِي النَّارِ ) خليل الله عليه الصلاة وسلام الاله كبى انداختهٔ آتش قيلندى
( وَنُشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ ) جمع منشار وفى نسخة اشروا بالمأشير بهمزة لغة فى المنشار بنون
وبعضيسى اره ايله دونيم قيلندى زكريا پيغمبر عليه السلام كبى ( وَمِنْهُمْ مَنْ وَقَاهُ اللّٰهُ
ذٰلِكَ فِي بَعْضِ الْاَوْقَاتِ ) اى حفظه من الافات ( وَمِنْهُمْ مَنْ عَصَمَهُ كَمَا عُصِمَ بَعْدُ )
مبنيا على الضم ( نَبِيُّنَا مِنَ النَّاسِ ) يعنى اول سلسلهٔ عليه‌دن كيمى روح الله وش شر يهوددن
حمايه بيوروب نتكم عيسى عليه التحايادنصكره پيغمبريمز حضرتلرينى كيدناسدن حفظ وصيانت ايلدى
( فَلَئِنْ لَمْ يَكْفِ ) اى ان لم يمنع ( نَبِيَّنَا رَبُّهُ ) رفعله فاعل يكف ( يَدَا بْنِ قَمِئَةَ )
كسر قاف وسكون ميم وهمزه ايله بزنة فعلة وياخود فتح اول وكسر ثانى وياء تحتيه زياده‌سيله
فعيلة وزان سفينه عبدالله بن قمية ( يَوْمَ اُحُدٍ ) غزاء احدده فرد بيچون حبيبى دست
نحوست پيوست ابن قمئه‌دن منع ايتمديسه‌ده ( وَلَاحَجَبَهُ عَنْ عُيُونِ عِدَاهُ ) كسر وضم





عين ايله اسم جنس للعدو ( عِنْدَ دَعْوَتِهِ اَهْلَ الطَّائِفِ ) حضرت سيد المرسلين عليه
سلام الله المعين جانب طائفه عزيمت بيوروب اول زمانده سرطوبلهٔ طائفهٔ طائف عبدياليل
ومسعود وحبيب هر برى پيشواى قوم ثقيف اولمغله منهج سداد اسلامه دعوت ايتديلر
اماقائد عنايت ازلى يرينه رهبر سعادت اولمامغين طرف ام القرى‌يه برزده‌ده امان عزيمت
اولدقده سفهاى آتش‌زبان ثقيف ولولهٔ ضحكهٔ استهزا ايله سنك‌ريز اولوب پاى سدره سالرين
برقاچ يردن خون آلود ايليوب نعل شريفلرين همكونهٔ لعل ايتملرى اسا چشم دشمناندن
ستر وپنهان بيورمديسه‌ده ( فَلَقَدْ اَخَذَ عَلٰى عُيُونِ قُرَيْشٍ عِنْدَ خُرُوجِهِ اِلٰى ثَوْرٍ )
مكهٔ مكرمه بيننده واقع جبل ثورده‌كه غاره خروجلرى حالنده « وجعلنا من بين ايديهم سداً
ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لايبصرون » آية شريفه‌سن تلاوت وبرقبضه خاكى
سرشقاوت قريشه پاشيده قيلدقده چشم بدانديش كفار پوشيده ومحجوب ايليوب جان كبى
روان اولديغن كوسترمدى تفصيلى سبق ايتمشدر ( وَاَمْسَكَ عَنْهُ سَيْفَ غَوْرَثَ وَحَجَرَ
اَبِي جَهْلٍ وَفَرَسَ سُرَاقَةَ ) بن مالك ( وَلَئِنْ لَمْ يَقِهِ ) من الوقاية ( مِنْ سِحْرِ ابْنِ الْاَعْصَمِ )
لبيد اليهودى ( فَلَقَدْ وَقَاهُ ) وحفظه وحماه ( مَا هُوَ اَعْظَمُ مِنْ سَمِّ الْيَهُودِيَّةِ )
هر برى يكان يكان فصل عصمتده كذران ايلدى ( وَهٰكَذَا سَائِرُ اَنْبِيَائِهِ مُبْتَلًى وَمُعَافًى )
همچنان سائر پيغمبران دخى كيمى ايوب صابر اسا مبتلا وكيمى سرير عافيتده برصفا
( وَذٰلِكَ مِنْ تَمَامِ حِكْمَتِهِ لِيُظْهِرَ ) من الاظهار والظهور ( شَرَفَهُمْ فِي هٰذِهِ الْمَقَامَاتِ
وَيُبَيِّنَ اَمْرَهُمْ وَيُتِمَّ كَلِمَتَهُ فِيهِمْ وَلِيُحَقِّقَ بِامْتِحَانِهِمْ بَشَرِيَّتَهُمْ وَيَرْتَفِعَ الْاِلْتِبَاسُ )
وفى نسخة ويرفع ( عَنْ اَهْلِ الضَّعْفِ ) بالضم والفتح ( فِيهِمْ لِئَلَّا يَضِلُّوا بِمَا يَظْهَرُ مِنَ
الْعَجَائِبِ عَلٰى اَيْدِيهِمْ ضَلَالَ النَّصَارٰى بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَلِيَكُونَ فِي مِحَنِهِمْ تَسْلِيَةٌ
لِاُمَمِهِمْ وَوُفُورٌ لِاُجُورِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ تَمَامًا عَلَى الَّذِي اَحْسَنَ اِلَيْهِمْ ) يعنى انبياء
عليهم السلام حضراتنك ابتلاسى كمال حكمتندندركه اول مقاماتده بلياته صبر وشكيبلرى
شرفن اظهار وغيره انلرك قدرنى اشكار وانلر حقنده اظهار محنتله امرنى تميم وانواع ابتلا
ايله عجز عنصريتلرين تحقيق وضعفهٔ قيلوب ناسدن انبيا شاننده توهم ايتدكلرى اشتباهى رفع

وازاله ایتمکیچوندرکه پیغمبران النده ظهوریافته خوارق للعادات عجایب وغرایبله بادیه پیمای
ضلال اولمسونلر دیو نتکیم دم مسیحا ایله مرده‌لر احیا اولدیغن نصارا معاینه ایلدکلرنده کمال
تعظیمله روح اللهده لاهوتیت وناسوتیت واردر دیو وادئ ضلالته سالك اولدیلر وحضرت
مولا جل وعلا انبیا بنده‌لرینك محنت وبلیه‌لرین امتلرینه تسلی وتماما للکرامة انلره احسان
ایلدیکی امر جلیلده عند الله اجر جزیل حصولیچون ابتلا و امتحان ایلدی
(قال بعض المحققین وهذه الطوارى) بالهمز وقد لايهمز اى العوارض
(والتغییرات المذکورة انما تختص باجسامهم البشریة المقصود بها مقاومة
البشر ومعاناة بنی ادم لمشاكلة الجنس) ای مشابهتهم (واما بواطنهم فمنزهة غالبا
عن ذلك معصومة منه متعلقة بالملاء الاعلى) ارواح انبیا ویاملائکۀ مقربین ویافرشتکاندن
برنوعدرکه درکاه کبریاده درجه ورتبه‌لری بالاتردر (والملائكة) عطف تفسیر اولور
(لاخذها) ضمیر اخبار سمایه راجعدر ای لاستفاضة بواطنهم اخبار السماء (عنهم وتلقیها
الوحی منهم قال) ای بعض المحققین (وقد قال صلى الله علیه وسلم ان عینی تنامان
ولاینام قلبی) ای غالبا کما سبق فی یوم الوادی (وقال انی لست کهیئتکم) ای کصفتکم
من کل الوجوه (انی ابیت یطعمنی ربی ویسقینی) بفتح اوله وضمه یقال سقاه واسقاه
امدی طعام قوة ابدان واشباح ومعارف وارواح اولدیسه کانها مطعومه مثابه‌سنده قیلندی
زیرا انواع طعامله اجساد قوتیاب اولدیغی کبی معارفله قلب انام تقویت بولور و آب دخی ظمأ
علیله شفا ومعرفت ظمأ علیلی اطفا ایتمکین مشروبه منزله‌سنده قیلندی وهذا بناء على ان معناه
مجاز للمعارف فی حق العارف وقیل هو حقیقة وانه یأکل ویشرب من طعام الجنة وشرابها وقیل
المراد منهما النشاط والقوة فی العبادة والطاعة (وقال) علیه الصلاة والسلام (لست انسى
ولكن انسى لیستن بی) تقدم الكلام فیها مایغنی عن الاعادة (فاخبر) علیه الصلاة والسلام
(ان سره) امر پنهانی (وباطنه) عطف تفسیر اولور (وروحه) التی بها الحیاة وقیام البدن
(بخلاف جسمه وظاهره وان الآفات التی تحل) ضم حاء مهمله وکسری دخی مرویدر





تنزل معناسنه (ظاهره من ضعف وجوع وسهر ونوم لایحل منها شیء باطنه
بخلاف غیره من البشر فی حکم الباطن لان غیره اذا نام استغرق النوم جسمه
وقلبه) حاصل کلام اثاردن مستفاد پیام اوزره سید الانام علیه الصلاة والسلام خبرداده
اولدیلرکه حال جنان وروح روانلری بدن نازکترین وظاهر حالی خلافنه‌در وامراض وعاهات
ضعف قوای بدن وجوع وسهو وخواب ماندیکه ظاهر وجودنه نزول واعترا ایدر اول
عوارضدن درونلرنه برشئ حلول ایتمز امدی باطن خصوصنده حاللری سائر بنی آدم احوالنك
خلافیدر زیرا غیریلر نائم اولدقلری حالده خواب جسم وقلبنی استغراق ایدر یعنی پیغمبرانك
غیری آدمی زاد درون وبیرونی خواب آلود اولور (وهو صلى الله علیه وسلم فی نومه
حاضر القلب کما هو فی یقظته) اول حضرت حالة بیداریده‌کی کبی عالم خوابده دخی
اکاه دل ایدی (حتى قد جاء فی بعض الآثار انه کان محروسا) ای محفوظا
(من الحدث فی نومه لكون قلبه یقظان کما ذکرناه) حدیث ان عینی تنامان ولاینام قلبی
(وکذلك غیره اذا جاع ضعف لذلك جسمه وخارت) خاء معجمه ایله فتور معناسنه
(قوته فبطلت بالکلیة جملته) همچنان سائر انبیایه مشابه اولمزکه غیریلره جوع غلبه
ایتدیکی حالده جسمی ضعیف وقوتی فاتره وهمتی ذاهبه اولوب جمیع محاسن حالة باطله اولور
(وهو صلى الله علیه وسلم قد اخبر انه لایعتریه ذلك وانه بخلافهم لقوله انی
لست کهیئتکم انی ابیت یطعمنی ربی ویسقینی وکذلك) تغیرات همان اجسام انبیایه
مختصه اولدیغی اسا (اقول انه) علیه الصلاة والسلام (هذه الاحوال كلها من وصب)
فتحیتله الم وتعب (ومرض وسحر وغضب لم یجر على باطنه ما یخل به) ضمیر
حضرته ویاباطنه راجع اولور (ولافاض) ضاد معجمه ایله لاسال ولاحدث (منه على لسانه
وجوارحه مالا یلیق به کما یعتری غیره من البشر) مصنف علیه الرحمه بیوررکه
سرور عالم صلى الله علیه وسلم الم وتعب وبیماری وسحر وغضبی حالنده کلیسنده ظاهر جسد
انورلرینه طاری اولان ضعف وفتور باطن تعبناکلری اوزره جاری اولمز وسائر بنی آدمدن

حالة خستكى وغضبده خزفات وشتوم صدور ايتديكى كبى ناسزا كلمات وهذياندن اول حضرتك زبان وجوارحى اوزره برشئ حدوث وظهور ايتمدى ( مِمَّا نَأْخُذُ ) نشرع اى ( بَعْدُ ) مبنى على الضم ( فِى بَيَانِهِ ) وتبيين شأنه

## { فصل }

( فَاِنْ قُلْتَ فَقَدْ جَاءَتِ الْاَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُحِرَ ) صيغهٔ مجهولله ( كَمَا حَدَّثَنَا الشَّيْخُ اَبُو مُحَمَّدٍ الْعَتَّابِىُّ ) فتح عين مهمله وتشديد فوقيه وبعد الالف باء موحده وياء نسبيه ايله شيخ مصنف عليهما الرحمه دن ترجمه سى كرارا كذار ايلدى ( بِقِرَاءَتِى عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ) الطرابلسى ( حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ عَلِىُّ بْنُ خَلَفٍ ) القابسى ( حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ ) ابوزيد المروزى ( حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ) الفربرى ( حَدَّثَنَا الْبُخَارِىُّ ) صاحب الصحيح محمد بن اسماعيل رضى عنه الرب الجليل ( حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ ) الهبارى ايكيوز اللى حدودنده قنطرهٔ فنادن شهرستان بقايه كذار ايلدى ( حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ ) حماد بن اسامة الكوفى سن شريفلرى هشتاده بالغ اولوب ايكيوز بر تاريخنده روبراه جنة المأوى اولديلر ( عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ ) سبق الكلام عليهما ( عَنْ عَائِشَةَ ) ام المؤمنين ( رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سُحِرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) بناء مجهولله در وساحر لبيد بن الاعصم نام يهوديدر ومدة سحرى قرق كون ويا التى آى ويا سنهٔ كامله اولمق اختلافيدر ( حَتَّى اِنَّهُ لَيُخَيَّلُ اِلَيْهِ اَنَّهُ فَعَلَ الشَّىْءَ وَمَا فَعَلَهُ ) جملهٔ حاليه يعنى سيد البشر مسحور قيلندى حتى خيالنه واقع اولوردىكه كويا برشئ اشلدى خيال ايدردى حال انكه انى ايشلمدى ايدى ( وَفِى رِوَايَةٍ اُخْرٰى ) لهذا الحديث ( حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ اِلَيْهِ ) اى يقع فى خياله توهم مالا اصل له وليس بمعنى يظن لانه لايتعدى بالى ( اَنَّهُ كَانَ يَاْتِى النِّسَاءَ وَلَايَاْتِيهِنَّ ) يعنى ازدواج طاهراتله مجامعت ايتمه لرين توهم ايدردى مع هذا حلائله اتيان





ايتمز ايدى روايت اوليده دخى لفظ شئ ايله مراد جماع اولوب لكن تأدبا تصريح بيورلممق منفهمدر ( اَلْحَدِيثَ ) وتمامه كما فى الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها كان صلى الله عليه وسلم ذات يوم اوذات ليلة وهو عندى دعا ثم قال اشعرت ان الله افتانى فيما استفتيته فيه آتانى رجلان فقعد احدهما عند رأسى والاخر عند رجلى فقال احدهما لصاحبه مارجعه قال مطبوب اى مسحور قال من طبه قال لبيد بن الاعصم فى مشط ومشاطة وجف طلع نخل ذكر فى بئر ذروان الخ ( وَاِذَا كَانَ هٰذَا مِنَ الْتِبَاسِ الْاَمْرِ عَلَى الْمَسْحُورِ فَكَيْفَ حَالُ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى ذٰلِكَ وَكَيْفَ جَازَ عَلَيْهِ وَهُوَ مَعْصُومٌ ) جملهٔ حاليه ومحل انكار سائلدر يعنى مسحورك شانى وجه مقرر اوزره اولديغى حالده سحر اولنديغنده داناى عالم صلى الله عليه وسلمك حالى نه كيفيتله در بونوجهله اول ذات ملك سماته سحركار ايتمك جائز اوله حال بوكه معصومدر وحالة مذكوره عصمتنه منافى دكلميدر ديرسك ( فَاعْلَمْ ) ايها السائل ( وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ ) جملهٔ دعائيه ومعترضه در ( اَنَّ هٰذَا الْحَدِيثَ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَقَدْ طَعَنَتْ فِيهِ ) شان حضرتده ( الْمُلْحِدَةُ ) اصحاب عقايد فاسده دن برطائفه در من الحد بمعنى حاد عن الطريق ( وَتَذَرَّعَتْ ) ذال معجمه وراء مشدده ايله من الذريعة وزنا ومعنى وسيله در ( بِهِ ) باء سببيه ( لِسُخْفِ ) ضم سين مهمله وسكون خا ايله ضعف ورقت معناسنه ( عُقُولِهَا وَتَلْبِيسِهَا ) اى تخليطها ( عَلَى اَمْثَالِهَا اِلَى التَّشْكِيكِ ) ايقاع الشك ( فِى الشَّرْعِ وَقَدْ نَزَّهَ اللّٰهُ الشَّرْعَ ) المكرم ( وَالنَّبِىَّ ) المعظم ( عَمَّا يُدْخِلُ فِى اَمْرِهِ لَبْساً ) فتح لامله خلط واشتباه ( وَاِنَّمَا السِّحْرُ مَرَضٌ مِنَ الْاَمْرَاضِ وَعَارِضٌ مِنَ الْعِلَلِ ) جمع علة ( يَجُوزُ عَلَيْهِ كَاَنْوَاعِ الْاَمْرَاضِ مِمَّا لَا يُنْكَرُ وَلَا يَقْدَحُ فِى نُبُوَّتِهِ ) والحاصل روايتى جناب صديقه رضى الله عنهايه اسناد ايتديكمز خبر صحت اثر اجماعكردهٔ محدثيندر بدرستى طائفهٔ ملاحده شان نبوتما به طعن وضعف عقلله ماندى نقليله اشتباه وشرع شريفه ايقاع شك وارتيابه اول سبيله وسيله اتخاذ ايتديلر خداى لطيف شرع شريف ونبى منيف القدرى دين حنيفده مالايليق امره خلط واشتباه ادخالندن تنزيه وتقديس ايلدى سحر ايسه جملهٔ امراضدن بردرد واعراضدن برآفتدر سائر امراض وعلل اسا وقوعى اول حضرت اوزره من غير

انكار اجماعا جائز وبلا نزاع نبوتى شانده قدح وطعن اولنور ماده دكلدر ( وَاَمَّا مَا وَرَدَ
اَنَّهُ كَانَ يُخَيَّلُ اِلَيْهِ ) اى يقع فى حال باله ( اَنَّهُ فَعَلَ الشَّىْءَ وَلَا يَفْعَلُهُ فَلَيْسَ فى هٰذَا
مَا يُدْخِلُ ) ضم مثناة تحتيه ايله من الادخال ( عَلَيْهِ دَاخِلَةً ) اى ريبة وتهمة ( فِى شَىْءٍ
مِنْ تبليغه اَوْ شَرِيعَتِهِ اَوْ يَقْدَحُ فِى صِدْقِهِ لِقِيَامِ الدَّلِيلِ ) من انواع المعجزة ( وَالْاِجْمَاعِ
عَلَى عِصْمَتِهِ مِنْ هٰذَا ) من ادخال فسادفى حال ( وَاِنَّمَا هٰذَا فِيمَا يَجُوزُ طُرُوُّهُ
... وتركه اى عروضه ( عَلَيْهِ فِى اَمْرِ دُنْيَاهُ الَّتِى لَمْ يُبْعَثْ بِسَبَبِهَا وَلَا فُضِّلَ )
تشديد معجمه وبناء مجهول ايله ( مِنْ اَجْلِهَا وَهُوَ ) صلى الله عليه وسلم ( فِيهَا ) امور دنياده
( عُرْضَةٌ ) ضم عين وسكون را وضاد معجمه ايله هدف معناسنه ( لِلْآفَاتِ كَسَائِرِ الْبَشَرِ
فَغَيْرُ بَعِيدٍ اَنْ يُخَيَّلَ اِلَيْهِ ) عليه الصلاة والسلام ( مِنْ اُمُورِهَا مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ ثُمَّ يَنْجَلِى
عَنْهُ كَمَا كَانَ ) يعنى امر تخيل وقوعى عالم دنياسنده عروض وحدوثى جائز اولان خصوصده دركه
امر دنيا سببيله بعث ودنيا ايچون تفضيل قيلنمدى بلكه امور شرع وعقبى سبب واجلندن ارسال
وتكريم بيورلمشيدى امدى سهام عاهات دنيايه سائر بشر اسا اول حضرت دخى هدف ونشانه در
پس بعيد دكلدركه اصل وحقيقتى نايات اولان شىء امر دنيادن خيال بال قيلنوب بعدذا ينه
كشف ومنجلى اوله نتكم شعاع ونور آفتابه عارضه اولان سحاب اسا برلحظه مانع بعدما زائل اولور
( وَاَيْضاً فَقَدْ فَسَّرَ هٰذَا الْفَصْلَ ) اى الكلام المجمل ( اَلْحَدِيثُ الْآخَرُ ) المفصل
( مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى يُخَيَّلُ اِلَيْهِ اَنَّهُ يَاْتِى اَهْلَهُ وَلَا يَاْتِيهِنَّ ) يعنى زوجات طاهراته آتيان
ايدر توهم ايدردى مع هذا وقوعيافته دكليدى امدى حلائله آتيان جمله امور دنياسندن اولمغله
بوكونه حالاتده دين واخرلرى ينه ضرر وزيان ناپيدا اولديغن تفسير ايلدى ( وَقَدْ قَالَ
سُفْيَانُ ) نورى ويا ابن عيينه اوله ( هٰذَا ) النوع ( اَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السِّحْرِ وَلَمْ
يَاْتِ فِى خَبَرٍ مِنْهَا اَنَّهُ نُقِلَ عَنْهُ فِى ذٰلِكَ قَوْلٌ بِخِلَافِ مَا كَانَ اَخْبَرَ اَنَّهُ فَعَلَهُ وَلَمْ يَفْعَلْهُ )
اى لم ينقل عنه عليه السلام انه قال حال سحره فعلت كذا وكذا والحال انه لم يفعله لعصمته من

(الخلف)



الخلف فى الاخبار لامته ( وَاِنَّمَا كَانَتْ خَوَاطِرَ وَتَخْيِيلَاتٍ وَقَدْ قِيلَ اِنَّ الْمُرَادَ بِالْحَدِيثِ
اَنَّهُ كَانَ يَتَخَيَّلُ الشَّىْءَ اَنَّهُ فَعَلَهُ وَمَا فَعَلَهُ لٰكِنَّهُ تَخْيِيلٌ لَا يَعْتَقِدُ ) عليه السلام بنفسه
( صِحَّتَهُ فَتَكُونُ اعْتِقَادَاتُهُ كُلُّهَا عَلَى السَّدَادِ ) اى الصواب سواء تعلقت بامور دنياه
او باحوال اخراه ( وَاَقْوَالُهُ عَلَى الصِّحَّةِ هٰذَا مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ لِاَئِمَّتِنَا ) المالكية والاشعرية
( مِنَ الْاَجْوِبَةِ عَنْ ) وفى نسخة عن ( هٰذَا الْحَدِيثِ مَعَ مَا اَوْضَحْنَاهُ مِنْ مَعْنَى كَلَامِهِمْ )
ومبنى مرامهم ( وَزِدْنَاهُ بَيَاناً مِنْ تَلْوِيحَاتِهِمْ ) اى اشاراتهم ( وَكُلُّ وَجْهٍ مِنْهَا مُقْنِعٌ )
ضم ميم وكسر نون ويا ميم ونونك فتحيله وزن جعفر اوزره مصدر ويا اسم مكان يقال فلان
مقنع فى العلم اى مرضى فيه مراد دليل اقناعى دكلدر ( لٰكِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لِى فِى الْحَدِيثِ
تَاْوِيلٌ اَجْلَى ) بالجيم اى اوضح ( وَاَبْعَدُ مِنْ مَطَاعِنِ ذَوِى الْاَضَالِيلِ ) جمع ضليل مبالغة
فى الضلال وقيل جمع اضلالة وهى مايضل من ركبه ( يُسْتَفَادُ مِنْ نَفْسِ الْحَدِيثِ وَهُوَ اَنَّ
عَبْدَ الرَّزَّاقِ ) بن همام الحافظ ( قَدْ رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ وَقَالَ ) عبد الرزاق ( فِيهِ ) فى حديثه ( عَنْهُمَا ) اى سعيد وعروة ( سَحَرَ يَهُودُ بَنِى زُرَيْقٍ )
ضم زاى وفتح را ايله ( رَسُولَ اللّٰهِ ) مفعول سحر ويهود فاعل ( صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَعَلُوهُ فِى بِئْرٍ حَتَّى كَادَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُنْكِرَ بَصَرَهُ ثُمَّ دَلَّهُ اللّٰهُ
عَلَى مَا صَنَعُوا فَاسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْبِئْرِ ) يعنى عندليب رسالت صلى الله عليه وسلمى بنى زريق
يهوديسى مشط مشاط وجف طلع خرما ايله سحر ايدوب اول دسيسه يى چاه ذرونده پنهان
ايتديلر تاكيم قوت باصرهٔ شريفه لرى ضعفه قريب اولدى بعدذا حضرت فرد بيچون جل شانه
يهود عنودك بدكارلغى اوزره حبيبنى آكاه ودسيسهٔ معهوده دلالت بيوروب سرور انس وجان
عليه الصلواة المنان بالذات بئر ذروندن اول شىء مدسوسى استخراج ايلدى ( وَرُوِىَ )
بناء مجهول ايله ( نَحْوُهُ ) مانند ماسبق روايت اولندى ( عَنِ الْوَاقِدِىِّ ) ترجمه سى كذار
ايدن قاضى عراق عليه الرحمه در ( وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبٍ ) السلمى روى عن ابيه

وعائشة رضى الله عنها وعنه الزهرى وهشام بن عروة اخرج له الستة ( وَعُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ) فتحتيله تابعئ الجليل القدر ( وَذُكِرَ عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ) كبار تابعيندندر ( عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ) فتح ياء تحتيه وميم مفتوحه ايله ويا مضمومه ايله براى علميت ووزن فعل غير منصرف قدر ويحيى هو قاضى مرو وهو اول من نقط المصحف وتوفى سنة تسعين ( حُبِسَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ سَنَةً فَبَيْنَا هُوَ نَائِمٌ اَتَاهُ مَلَكَانِ ) بفتح اللام ( فَقَعَدَ اَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْاٰخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ الْحَدِيثَ ) كما تقدم آنفا يعنى شهريار ملكت رسالت عليه التحيه يك سال هم خوابه لرى حضرت صديقه يه قرباندن منع اولندى اول اوانده سرنهادۀ بالش خواب ايكن جبريل وميكائيل شرفنزول اولوب بريسى سرسعادتمند حضرت جانبنده قاعد وديكرى پاى عرش پيمالرى طرفنده جالس اولدى ديو الى آخر الحديث نقل ماجرى ايلدى ( قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ حُبِسَ ) بناء مجهولله ( رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ ) اى منع من قربانها ( خَاصَّةً ) دون غيرها من نسائه بعد ان سحر ( سَنَةً حَتَّى اَنْكَرَ بَصَرَهُ ) اى تغيرت قوته الباصرة منع قربان جناب صديقه يه تخصيص بيورلمق حلائل سائره دن كندولره احب اولديغندندر ( وَرَوٰى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ) كاتب الواقدى وصاحب الطبقات ( عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرِضَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحُبِسَ عَنِ النِّسَاءِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ) اى منع عن النساء ان اريد به الجنس لم يخالف الرواية التى قبلها والا خالفها ( فَهَبَطَ ) فتح موحده ايله ( عَلَيْهِ مَلَكَانِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ ) بتمامها ( فَقَدِ اسْتَبَانَ لَكَ مِنْ مَضْمُونِ هٰذِهِ الرِّوَايَاتِ اَنَّ السِّحْرَ اِنَّمَا تَسَلَّطَ عَلٰى ظَاهِرِهِ وَجَوَارِحِهِ لَا عَلٰى قَلْبِهِ وَاعْتِقَادِهِ وَعَقْلِهِ وَاَنَّهُ ) اى السحر ( اِنَّمَا اَثَّرَ فِى بَصَرِهِ وَحَبَسَهُ عَنْ وَطْءِ نِسَائِهِ وَطَعَامِهِ وَاَضْعَفَ جِسْمَهُ وَاَمْرَضَهُ ) يعنى روايات مذكوره مضمون منيفندن سنكيچون بديدار ظهور دركه سحر يهود بنى زريق ظاهر وجود بهبود واعضاء حضرته تسلط ايدوب دل اكاه واعتقاد پاك وعقل تابناكلرينه اثر ايتمدى بدرستى سحر مرقوم ديدۀ حقايق





بينلرى قواسنه ضعف ومجامعت زنان واشتهاى طعامدن منع ايله تأثير ايليوب جسم نازنينلرين بيمجال ودرد ناك وپرملال ايلدى ( وَيَكُونُ مَعْنٰى قَوْلِهِ يُخَيَّلُ اِلَيْهِ اَنَّهُ يَاْتِى اَهْلَهُ وَلَا يَاْتِيهِنَّ ) سؤال مقدره كه چون حضرتك جسم لطيفنه بوكونه سحر تأثير ايليوب طعام وجماعدن برمدت منع ايليه پس مالم يقع امرى توهم دخى ذهن مستقيملرينه خلل تطرقن اقتضا ايدوب كلام سابقى منافى اولمزمى دينلره جوابداده اولوركه يخيل اليه انه قولنك معناسى ( اَىْ يَظْهَرُ لَهُ مِنْ نَشَاطِهِ ) وفى الاساس رجل نشيط طيب النفس للعمل ( وَمُتَقَدِّمِ عَادَتِهِ الْقُدْرَةُ ) فاعل يظهر ( عَلَى النِّسَاءِ فَاِذَا دَنَا مِنْهُنَّ اَصَابَتْهُ اُخْذَةُ السِّحْرِ ) اخذه ضم همزه وسكون خاء معجمه وذال منقوطه ايله بر نوع سحردركه انتشار آلت جماعدن مانع اولور رباطه ايله بنامدر تركيده باغلو تعبير اولنور ( فَلَمْ يَقْدِرْ عَلٰى اِتْيَانِهِنَّ كَمَا يَعْتَرِى مَنْ اُخِذَ ) ضم همزه وتشديد خاء وذال معجمه ايله من التأخيذ وبعض نسخده وخذ بالواو اى منع من الجماع ( وَاعْتُرِضَ ) بناء مجهولله اى عرض له عارض يعنى اول حضرت ايچون طيب نفس وقبل السحر عادت قديمه لرى اوزره قربان حلائله قوت وقدرتلرى ظاهر اولوردى وقتا مجامعته قريب اولدقلرنده رباط عارض اولوب عدم انتشارله اتيانه قدرتياب اولمزدى نتكيم بغلو اولان كسنه لره حالة مذكوره اعترا واول عارضۀ مشكل نما عروضى اسادر ( وَلَعَلَّهُ ) شان كلام ( لِمِثْلِ هٰذَا اَشَارَ سُفْيَانُ ) ابن عيينة ويا ثورى ( بِقَوْلِهِ وَهٰذَا ) النوع ( اَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السِّحْرِ وَيَكُونُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِى الرِّوَايَةِ الْاُخْرٰى اِنَّهُ لَيُخَيَّلُ اِلَيْهِ اَنَّهُ فَعَلَ الشَّىْءَ وَمَا فَعَلَهُ مِنْ بَابِ مَا اخْتَلَّ مِنْ بَصَرِهِ كَمَا ذُكِرَ فِى الْحَدِيثِ ) اى مما اختل قوة نظره لا نفس عينه وهو ما انكره ( فَيَظُنُّ اَنَّهُ رَاٰى شَخْصًا مِنْ بَعْضِ اَزْوَاجِهِ اَوْ شَاهَدَ فِعْلًا مِنْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلٰى مَا يُخَيَّلُ اِلَيْهِ لِمَا اَصَابَهُ فِى بَصَرِهِ وَضَعْفِ نَظَرِهِ لَا لِشَىْءٍ طَرَاَ عَلَيْهِ فِى مَيْزِهِ ) فتح ميم وسكون مثناة تحتيه ايله تميز معناسنه مراد قوت عقل مميزه در يقال مازه يميزه ميزا كسار يسير سيرا بمعنى ميزوبين ( وَاِذَا كَانَ هٰذَا ) اى ماذكر من حاله عليه السلام على ماقرره ( لَمْ يَكُنْ فِيمَا ذُكِرَ مِنْ اِصَابَةِ السِّحْرِ لَهُ ) فى هذه المرتبة من

غير زيادة فيه (وَتَأْثِيرِهِ فِيهِ) بمجرد ضعف بصرغيرقادر (مَا يُدْخِلُ لَبْساً) بان يؤثر
فى تميزه اويسرى لباطنه (وَلَا يَجِدُ بِهِ الْمُلْحِدُ الْمُعْتَرِضُ أُنْساً) اى امر ايستأنس به
اوهامه الفاسدة

## فصل

(هَذَا حَالُهُ فِى جِسْمِهِ) فصل متقدمده كشيدهٔ سلك سطور قيلنان اموظاهرا وباطنا اول
حضرتك جسم شريفلرى حاليدر (فَأَمَّا أَحْوَالُهُ فِى أُمُورِ الدُّنْيَا) اى المتعلقة بها
(فَنَحْنُ نَسْبُرُهَا) فتح نون وسكون سين مهمله وضم موحده ياخود ضم نون وكسر موحده
ورا ايله ضمير امورد نيايه راجعدر يقال سبره واسبره اذا اختبره كما فى الصحاح وهو استقصاء
افراد كل امر واقسامه وبومقامده مراد تبيين اموردر (عَلَى أُسْلُوبِهَا الْمُتَقَدِّمِ) واسلوب
ضم همزه ايله فن وطريقت يقال اساليب الكلام لفنونه (بِالْعَقْدِ) متعلق بنسبر (وَالْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ) يعنى فن سابق اوزره اقسام نظريه ولفظيه وعمليه يى استيفا برله بيان ايده رز
(أَمَّا الْعَقْدُ مِنْهَا) علم واعتقاد جهتيله امورد نيايه تعلق ايدن حال حضرت (فَقَدْ يَعْتَقِدُ
فِى أُمُورِ الدُّنْيَا الشَّيْءَ عَلَى وَجْهٍ وَيَظْهَرُ خِلَافُهُ أَوْ يَكُونُ مِنْهُ) اى من الشئ (عَلَى
شَكٍّ أَوْ ظَنٍّ بِخِلَافِ أُمُورِ الشَّرْعِ) كما هى فى بادى الرأى امور دنيادن برشئ اوزره
اعتقاد وجزم ايدر فى نفس الامر وقوعنه جازم اولديغى امرك خلافى ظهور ايدر ويا اول
امر دنيادن اولان شئ شك وارتياب اوزره بديدار اولور لكن امورشرع شريفده وجه
مرقوم رونما دكلدر زيرا امر دينده صاحب الشرع القويم حضرتلرينك ريب وترددى نايابدر
(كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ سُفْيَانُ بْنُ الْعَاصِ) من ذكره (وَغَيْرُ وَاحِدٍ سَمَاعاً وَقِرَاءَةً)
طرف شتى دن روايتنه اشارتدر (قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّازِىُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَمْرُوَيْهِ) كسر اوزره بنا ومالا ينصرف
اعرابندن سيبويه اسادر والمحد ثون يضمون ماقبل الياء ويفتحونها كما اشتهر عنهم (حَدَّثَنَا ابْنُ





سُفْيَانَ) ابراهيم بن محمد بن سفيان راوى صحيح مسلم (حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ) بن الحجاج صاحب الصحيح
(حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الرُّومِىِّ) نزيل بغداد ايكيوز اوتوز التى سنه سنده عزم طربسراى
بقا ايلدى (وَعَبَّاسٌ الْعَنْبَرِىُّ) ابن عبدالله بن اسماعيل ابوالفضل البصرى الحافظ توفى سنة
مأتين وستة واربعين (وَأَحْمَدُ الْمَعْقِرِىُّ) فتح ميم وسكون عين مهمله وكسر قاف ورا وياء
نسبيه ايله ياخود كسر ميم وسكون عين وفتح قاف ويا ضم ميم وفتح عين وكسر قاف مشدده
ايله يمنده برناحيه يه نسبت اولور (قَالُوا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) الحرشى اليمنى (قَالَ
حَدَّثَنِى عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَاشِىِّ) عطاء بن مهيب (قَالَ حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ)
فتح خاء معجمه وكسر دال مهمله ومثناة تحتيهٔ ساكنه وجيمله انصارى صحابيدر تاريخ بالغ لفظ
دع اولدقده ترك عالم فانى ايلدى (قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ
يَأْبُرُونَ) بضم الموحدة بعد الهمزة الساكنة جملهٔ حاليه در (النَّخْلَ) يقال ابرتها وابرتها
بالتشديد وروى هنا يأبرون مشددا وتابير اركك خرما اغاجندن غيره تلقيحدر (فَقَالَ مَا تَصْنَعُونَ)
استفهام تقريرى (قَالُوا كُنَّا نَصْنَعُهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَيْراً فَتَرَكُوهُ فَنَفَضَتْ)
نون وقافله وبعض نسخده نون وفا ايله ايرادى تصحفدر (فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا
بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيٍ
فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ) يعنى سرور عالم صلى الله عليه وسلم وقتا مكهٔ مكرمه دن هجرتسراى
عليه يه قدوم ايلدى حال انكه انصار تلقيح نخله دركار ايديلرچون انلرى بالاى درختده
مشاهده ايليوب نه امره مشغوللرسز ديو استعلامده بارور اولمق ايچون تلقيح ايده رز
ديديلر بيورديلركه ترك تأبير ايتسه كز خيرلى ايدى امتثالا لامره العالى اول كاردن
فارغ اولديلر درخت ثمره پرور اولميوب تغير ايلدى حال نقضى حضرتنه اعلام ايتدكلرنده
بن آدمى زادم امر دنياده وحى اولنمديغى خصوصده خطا وصواب كار بشردر دينكزه متعلقه
اموردن برشيئله سزه امر ايتديكمده انكله تمسك ايدوب بكا مخالفت ايتميكز فقط امر دنياى
صرفه ده رأيله امر ايتديكمده بن بشرم بيورديلر (وَفِى رِوَايَةِ أَنَسٍ) لمسلم (أَنْتُمْ

اَعْلَمُ بِاَمْرِ دُنْيَاكُمْ ) اى بجميع احوالها واضاف الدنيا لهم لانه عليه السلام لايريد الدنيا ولايلتفت اليها (وَفِى حَدِيثٍ اُخَرَ) رواه مسلم عن طلحة ( اِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَاتُؤَاخِذُونِى بِالظَّنِّ ) بنم سزك ايچون محض خيرظن ايتديكم خصوصده كيم خلافى ظهورا تمكله درونكزده بكا مغبرالخاطر اولوب كدرناك اولماك قصهٔ مذكوره الفاظ مختلفه ايله مرويه ومعنى متقاربه‌در كقوله عليه السلام ماانا بزارع ولاصاحب نخل ( وَفِى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ) كما رواه البزار ( فِى قِصَّةِ الْخَرْصِ ) فتح خاء معجمه وسكون را وصاد مهمله ايله نخل وكرم اوزره خرما وانكور تخمين وتقديردر ( فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ فَمَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللّٰهِ فَهُوَ حَقٌّ وَمَا قُلْتُ فِيهِ مِنْ قِبَلِ نَفْسِى فَاِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ اُخْطِئُ وَاُصِيبُ ) والحاصل تخمين نخل وكرم قصه‌سنده بن صفت بشر اوزره مفطورم قبل حضرت كبريادن سزه بيامداد اولديغم شئ حق وصواب وخلقى نايابدر وكندى رأيمله خبردار اولديغم امر دنياده بنى آدمم كاهى اصابت ايدوب وتارة خطا ايده‌رم ديو بيورديلر (وَهٰذَا عَلٰى مَاقَرَّرْنَاهُ فِيمَا قَالَهُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ فِى اُمُورِ الدُّنْيَا وَظَنِّهِ مِنْ اَحْوَالِهَا لَا مَاقَالَهُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ وَاجْتِهَادِهِ فِى شَرْعٍ شَرَعَهُ ) بالتشديد والتخفيف اى ظهره وبينه ( وَسُنَّةٍ سَنَّهَا ) والمراد بالسنة الطريقة المحمدية وسنها بمعنى جعلها امرامتبعالا مايقابل الفرض ( وَكَمَا حَكَى ابْنُ اِسْحَقَ ) فى كتاب المغازى ( اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ بِاَدْنٰى مِيَاهِ بَدْرٍ ) اى ابعدها واقعلها ماء وليس محل نزول ( قَالَ لَهُ الْحُبَابُ ) ضم حاء مهمله وموحدتين وبينهما الفله اسم ثعباندن منقول علمدر ( بْنُ الْمُنْذِرِ ) ابن جموح الخزرجى الانصارى الصحابى خلافت فاروقيده سرنهادهٔ بالين لحد اولدى ( اَهٰذَا مَنْزِلٌ اَنْزَلَكَهُ اللّٰهُ لَيْسَ لَنَا اَنْ نَتَقَدَّمَهُ اَمْ هُوَ الرَّأْىُ ) اى رأى منك ( وَالْحَرْبُ ) محل حرب وقتال ذكر مسبب وارادهٔ سبب برله مجازدر ( وَالْمَكِيدَةُ ) مصدر ميمى بمعنى الكيد وحربه دخى كيد تسميه اولنور زيرا حرب خدعه‌يه دالدر ( قَالَ ) عليه السلام مجيبا له رضى الله عنه ( لَابَلْ هُوَ الرَّأْىُ وَالْحَرْبُ





وَالْمَكِيدَةُ قَالَ فَاِنَّهُ لَيْسَ بِمَنْزِلٍ انْهَضْ ) اى قم من هنا لبعده عن الماء وكثرة رمله ( حَتّٰى نَأْتِىَ اَدْنٰى ) اى اقرب ( مَاءٍ مِنَ الْقَوْمِ فَنَنْزِلَهُ ثُمَّ نُغَوِّرُ ) اى نشد ( مَا وَرَاءَهُ مِنَ الْقُلُبِ ) ضم قاف ولام وكاهى اسكانله جمع قليب جوانبى سنك ايله برداخته اولمين چاهدر ونغور ضم نون وغين معجمه وواو مشدده ايله اذهاب ودفن معناسنه وعين مهمله ايله افساد معناسنه اولمق محله مناسب وصوابدر ( فَنَشْرَبَ وَلَايَشْرَبُونَ فَقَالَ ) عليه السلام ( اَشَرْتَ بِالرَّأْىِ وَفَعَلَ مَا قَالَهُ ) الحباب رضى عنه التواب والحاصل غزاى بدر غراده موكب همايون نبوى بى آب وريكستان محله نزول ايلدكده ذوالرأى الصواب جناب حباب سلطان عالم صلى الله عليه وسلمدن استعلام پيام ايتديلركه يارسول الله نزولكامز بومحله فرمان خدا ايله بزلره منزل اولديسه بزلر ايچون تجاوزه مساغ ناياب وياخود كندو رأيكزله براى جنك ومكر وفريب دشمن ايچونمى نزول بيورلدى ديدكده وحى وامرخدا ايله مأمور دكلم بلكه بالذات رأيم وپرخاش وايقاع خدعه وكيد ايچون نازل اولدم ديدكده حباب جواب باصوابه تصدى ايليوب بوجاى مناسب دكلدر بومحلدن قيام بيورك چاه اخرين بدرساحه‌سنه نقل ركاب همايون ارزانى قيله‌سز وسائر چاهلرى جميعا انباشتهٔ سنك وخاك ايليه‌لم بز بركهٔ عظيمة البركة پر آبدن نوش ايدوب اعداء دين بى آب تاب قالسونلر ديدكده پيغمبر عاليجناب اشرت بالرأى الصواب خطابيله حباب رضى عنه الوهاب جنابلرينه تحسين بيوروب صواب ديدئ حباب اوزره قالقوب چاه آخرين بدر اوكنده معسكر همايون طرح اولنوب ضرب طويلهٔ نزول اولندى پيشكاه چاهده برحوض انبوه پيدا ايدوب آب فرات شيرينله مالامال وسائر چاهلرى اكندهٔ خاك وخاشاك ايتديلر ( وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَاوِرْهُمْ فِى الْاَمْرِ ) وعنه عليه السلام ماتشا ورقوم الاهدوا لارشادا مرهم وقد وردما خاب من استخبار وماندم من استشار ( وَاَرَادَ مُصَالَحَةَ بَعْضِ عَدُوِّهِ عَلٰى ثُلُثِ ثَمَرِ الْمَدِينَةِ ) ثمر ثاء مثلثه ايله ميوه وفى نسخة تاء فوقيه تمر واقعدر ( فَاسْتَشَارَ الْاَنْصَارَ فَلَمَّا اَخْبَرُوهُ بِرَأْيِهِمْ رَجَعَ عَنْهُ ) غزوة الاحزاب اثناسنده غمخوار شكسته دلان امت محمد عليه اعلى التحيه تقويهٔ احبا وتفرقهٔ شمل اعداء قصديله ثمار مدينه‌نك مقدار ثلثى بنى غطفان وفزاره‌يه

براى مصالحه ويرلمك مراد ايليوب قائد قبيلتين اولان عينة بن حصن وحارث بن عوف تمرى مجلس مقدسه حاضر اولديلر تسويد وثيقهٔ معاهده ايچون جناب ذى النورين مأمور اولوب اول حالده مرسوم نكين ضميرلرى اولان رأى السعود سعد بن معاذ وسعد بن عباده نك صحيفهٔ استصوابلرينه نقش بيورلدقده سعد بن رضى الله عنهما مانند دولاب يكزبان ثنا اولوب يارسول الله اكر بونقش سكهٔ مهاونه ريختهٔ قالب وحى ايسه تنفيذى جاه تردد دكلدر * رضا رضاى خدا يست وامر امر خدا * والا مجرد خاطر خطيردن سرزده راى ايسه رجوعى مصلحت ديدمزدر زيراكه بوطائفه ايله هنوزهم كسوهٔ كفر ضلال الدیغمز ايامده بيله تخلستانمزده برخرما ايله تغيير ذائقهٔ آرزويه قادر اولمشلردر مكر ياطريقهٔ دوستانه اوزره خانه مزه فرش بساط مسافرت ياخود اداى قيمتنه مبادرت ايتمش اوله لر شمدى خود بحمدالله رياض احوالمز حيطان سر بچرخ اسلامله مسور ومزارع عقايدمز آبيارئ سحاب هدايتله مخضر ايكن اولمقوله نمك بحراملره ضياع خالصه مزده رخصت مشاركهٔ ذلتى اختياره مساغ نايابدر ديوب انعقاد صلحه صورت جواز كوسترمديلر حضرت شاه عالم صلى الله عليه وسلم دخى امر مرقومدن رجوع بيورديلر (فَمِثْلُ هٰذَا) رأى رزين حباب واستشارهٔ صلح احزاب (وَاَشْبَاهِهِ مِنْ اُمُورِ الدُّنْيَا الَّتِى لَامَدْخَلَ فِيهَا لِعِلْمِ دِيَانَةٍ وَلَااعْتِقَادِهَا وَلَاتَعْلِيمِهَا) مما لم يؤمر به تبيانا (يَجُوزُ عَلَيْهِ) عليه السلام (فِيهَا مَا ذَكَرْنَاهُ) بعض نسخده ماذكروا يعنى اول حضرتك امر دنيادن برشيئى بركونه ظن ايليوب بعدذا خلافى ظاهر اولديغى امور مانندى ذكر ايلديكمز مواد (اِذْ لَيْسَ فِى هٰذَا كُلِّهِ نَقِيصَةٌ وَلَامَحَطَّةٌ) شين ومنقصه ناياب ورفعت مرتبه وعلوّ منزلتدن تنزل نابيدادر (وَاِنَّمَا هِىَ اُمُورٌ اعْتِبَارِيَّةٌ يَعْرِفُهَا مَنْ جَرَّبَهَا وَجَعَلَهَا هَمَّهُ وَشَغَلَ نَفْسَهُ بِهَا) بلكه بونك امثالى احوال امور مجربه دندر مرة بعد اخرى آنى تجربه ايدوب اول امرى غايت مقصود وانكله نفسى مشغول قيلان ارباب تجربه بيلور (وَالنَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْحُونُ الْقَلْبِ بِمَعْرِفَةِ الرُّبُوبِيَّةِ مَلَآنُ الْجَوَانِحِ) جمع جانحة استخوان سينه (بِعُلُومِ الشَّرِيعَةِ مُقَيَّدُ الْبَالِ) خاطر معناسنه مراد اولنور كرچه قلب معناسنه دخى ورودى شايعدر (بِمَصَالِحِ الْاُمَّةِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ)





پيغمبر ذيشان عليه صلوات المنان حضرتلريسه درون صفا مشحونى معرفت ربوبيه و آداب عبوديتله مملو ونفس نفيسلرى علوم شريعت وحقيقتله مالامال اولوب خاطر فيض مقاطرى امور اخرويه يه تعلق ايدن مصالح دنيويه ودينيه ايله مربوط ومقيددر وقيل كنى بالجوانح عن نفسه مجازا مرسلا من اطلاق الجزء على الكل حاصلى سينهٔ برسكينهٔ داناى عالم صلى الله عليه وسلم معارف ربانيه ولدنيه ايله مالى اولوب امور دنيايه هرچند رغبت ايتمزلردى * اتانى هواها قبل ان اعرف الهوى * فصادف قلبا خاليا فتمكنا * (وَلٰكِنْ هٰذَا) اى مايعتقده ويظنه عليه السلام ويظهر خلافه (اِنَّمَا يَكُونُ فِى بَعْضِ الْاُمُورِ) يعنى احوال دينيه يه اصلا تعلق ايتميان بعض امور دنيويه ده جلوه نماى ظهور ايدى (وَيَجُوزُ فِى النَّادِرِ وَفِيمَا سَبِيلُهُ التَّدْقِيقُ فِى حِرَاسَةِ الدُّنْيَا وَاسْتِثْمَارِهَا لَافِى الْكَثِيرِ الْمُؤْذِنِ بِالْبَلَهِ) فتحتين (وَالْغَفْلَةِ) يعنى بوكه مانند امورك احيانا وقوعى جائز وطريقى محافظه ومراعات امر دنيا وتحصيل ثمرهٔ مزارع اخراده صحيح ومجوّز اولان اشياده در غفلت وبلاهتى مؤذن ومؤدّى خلاف واقعى تكثيرده رونما اولميوب نادرا وقوعى بعض اموره ده صورنمادر (وَقَدْ تَوَاتَرَ بِالنَّقْلِ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِاُمُورِ الدُّنْيَا وَدَقَائِقِ مَصَالِحِهَا وَسِيَاسَةِ فِرَقِ اَهْلِهَا مَا هُوَ مُعْجِزٌ فِى الْبَشَرِ مِمَّا قَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِى بَابِ مُعْجِزَاتِهِ مِنْ هٰذَا الْكِتَابِ) كما مر تفصيله فى محله فلاحاجة لاعادته چونكه سيد العالمين حضرتنه امامت عظمى وجميع خلق اوزره حكومت كبرى تفويض واعطا بيورلدى دينيه ودنيويه احوال ناسك جمله سنك علم عالشمولنك لحوقى لازم ولابد اولوب علوم كليه وجزئيه ذات همايونلرينه پوشيده ونهان دكلدر وامور قليله ده عدم علم وقوعى شان شريفنه شين ونقيصه ايراث ايتمديكى بديهى الظهوردر

{ فصل }

(وَاَمَّا مَايَعْتَقِدُهُ) ضم اول وفتح ثالث وقافله حاشيهٔ حجازيده مقيددر واما مايعتقده دخى نسخ كثيره ده مضبوطدر (فِى اُمُورِ اَحْكَامِ الْبَشَرِ الْجَارِيَةِ عَلَىٰ يَدَيْهِ وَقَضَايَاهُمْ)

اى امورهم التى ترفع اليه عليه السلام ( وَمَعْرِفَةِ الْمُحِقِّ مِنَ الْمُبْطِلِ ) معرفت معناى تميزى متضمنه اولمغين حرف من ايله تعديه ايلدى والمحق والمبطل اسماء فاعل بمعنى من هو على الحق والباطل واسم مفعول اولملرى من غير داع له ركيك اولمق باهردر ( وَعِلْمِ الْمُصْلِحِ مِنَ الْمُفْسِدِ ) اى اهل الصلاح والفساد ( فَبِهٰذِهِ السَّبِيلِ ) با ظرفيه ايچوندر يعنى دست كرم پيوست حضرتده جريان ايدن احكام بنى آدم وعرفان محق ومبطل واهل صلاح وفساد حقنده دانشلرينه اعتقاد اولنان معنى دخى طريقهٔ سابقه‌ده جريان ايده كلمشدركه احيانا امر دنياده برشئ اوزره توجيه خاطر بيوروب لحكمة ما خلافى ظهور ايتمسى علم عالم ارارينه محل اولمز ( لِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) مسندا روايتكردهٔ شيخين وابوداود عليهم الرحمه اولان خبر جليلده مصنف عليه الرحمه ابوداود طريقندن لعلوسنده متنى سند اوزره تقديمله ايراد بيورر وتقدمت الاشارة اليه مرارا ( اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ وَاَنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ اِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ اَنْ يَكُونَ اَلْحَنَ ) اصل معناى لحن استقامتدن ميل وانحرافدر ومنه اللحن فى الاعراب لميله عن الصواب واللحن المطرب ومنه الحان القراءة اى افصح ( بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَاَقْضِي لَهُ عَلٰى نَحْوٍ ) بالتنوين اى على نوع وضرب ( مِمَّا اَسْمَعُ ) من كلامه بحسب الظاهر ( فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ اَخِيهِ ) خصمه اخ ايله تعبير براى استعطاف وعدم حيف اوزره حث وترغيبدر ( بِشَيْءٍ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا فَاِنَّمَا اَقْطَعُ لَهُ ) اى بما اعطيه من حق غيره ( قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ) يعنى بن آدمى زادم امور غيبه دانا دكلم وسزلر يكديكرله خصومت ايدوب حضورمده مرافعه ايدرسز شايد بعضيلريكز اقامت بينه‌ده افصاح وخصميله مقاومته قدرتياب اولوب بندخى بحسب الظاهر انك تقرير وبيانن استماعله برنوع اوزره فصل قضا وحسم مدعا ايدمكه حقيقت وباطنده حق غيرك النده اوله امدى حقيقته نظرا خصمك حقندن ولو قليلا برشئ ايله خلاف سرائر حكم وقضا ايلديكم ذات بنم حكومت ظاهره‌مه مغرور اولمسون غيرك حقندن اكه اعطا ايتديكم آتش دوزخدن كويا برقطعه ناردر حاصلى حكم حاكم بحسب الظاهر صحيح ونافذ ولكن خلاف واقع اولديغى حالده همان حكم صريح حرامى حلال وحلالى حرام ايتمز نحن نحكم بالظواهر والله اعلم بالسرائر وفقنجه اوضاع بشريه همان





ظواهر امور شرعيه‌يى ادراك ايدر فان الحاكم مأمور مكلف بان يحكم بما يسمع من كلام الخصمين وبما يقتضيه البينة لا بما فى نفس الامر فى القضية حتى لو حكم بمبطل فى دعواه بشاهدى زور وفق مدعاه وظن القاضى عدالتهما فهو محق فى الحكم فان لم يكن المحكوم به ثابتا فى نفس الامر ( حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ اَبُو الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللّٰهُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ) ابو على الغسانى ابو عمر ( حَدَّثَنَا اَبُو عُمَرَ ) بن عبد البر حافظ العرب ( حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدٍ ) عبد الله ابن محمد بن عبد المؤمن القرطبى شيخ ابن عبد البر ( حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ ) بن داست راوى سنن ابى داود ( حَدَّثَنَا اَبُو دَاوُدَ ) الامام المشهور صاحب السنن ( حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ) كاف مفتوحه ومثلثهٔ مكسوره وتحتيهٔ ساكنه ايله العبدى البصرى ايكيوز يكرمى سال هجريده كاركاه فنادن ارتحال وطقسان ياشنده مستور كنج قبر پرنور اولدى ( اَخْبَرَنَا سُفْيٰنُ ) الثورى ( عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ ) عروة ( عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ اُمِّ سَلَمَةَ ) ام المؤمنين زينب رضى الله عنها ربيبهٔ فخر عالم صلى الله عليه وسلم ودختر ابى سلمه وحليلهٔ عبد الله بن زمعه‌در يتمش اوچ سنهٔ هجريه‌ده هودج نشين شاهراه بقا اولمشدر ( عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ ) همخوابهٔ سيد الكونين عليه السلام اولان مسبوقة الترجمة هند رضى الله عنها حضرتلريدر ( قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ ) المذكور يعنى انما انا بشر الخ ومتن حديث سند اوزره تقديم قانون محدثينده جائز ورايكاندر ( وَفِى رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ ) بن شهاب ( عَنْ عُرْوَةَ فَلَعَلَّ بَعْضُكُمْ ) فاء تفريعيه ايله ورود ايتمشدر ( اَنْ يَكُونَ اَبْلَغَ ) من البلاغة مكان الحن من الفصاحة وقيل انه من المبالغة والزيادة فى اجتهاده بترويج حجته ( مِنْ بَعْضٍ فَاَحْسِبُ اَنَّهُ صَادِقٌ ) ان ومابعدى مفعولى احسب مسدنه سد اولور ( فَاَقْضِي لَهُ ) اى احكم بما اظنه حقه ( وَيُجْرِى ) مثناة فوقيه ايله ( اَحْكَامَهُ ) رفعله نائب فاعليدر ويا يجرى تحتيهٔ مضمومه ايله احكامه نصبله مفعولدر ( صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الظَّاهِرِ وَمُوجَبِ ) فتح جيمله مقتضى ( غَلَبَاتِ الظَّنِّ ) باعتبار تعدد الخصومات

غلبات لفظی جمعله ایراد اولندی ( بشهادة الشاهد ویمین الحالف ومراعاة الاشبه ) ای ماهو اکثر شبها بالحق بما فیه من القرائن ( ومعرفة العفاص ) کسر عین مهمله وفاء مفتوحهٔ مخففه والف وصاد مهمله ایله دریدن مصنوعه برنوع ظرف ووعادر ( والوکاء ) کسر واوله خیط وعاء والمراد کل مایربط به من صرة وغیرها ( مع مقتضی حکمة الله فی ذلک فانه تعالی لوشاء لاطلعه علی سرائر عباده ومخبّاتهم ) جمع مخبات تشدید باء ایله اسم مفعولدر مکتومه معناسنه ( ضمائر امته فتولی الحکم بینهم بمجرد یقینه وعلمه دون حاجة الی اعتراف او بینة او یمین او شبهة ) ای مشابهة ومناسبة کالحکم فی اللقطة بالوکاء والعفاص ( ولکن لما امر الله امته باتباعه والاقتداء به فی افعاله واحواله وقضایاه وسیره ) ای طریقته ( وکان هذا ) ای ما امرالله امته باتباعه ( لو کان مما یختص بعلمه ویؤثره الله به لم یکن للامة سبیل الی الاقتداء به فی شیء من ذلک ) حاصل سخن اول سلطانک حکم همایونی ظاهر اوزره جاریه ومقتضای ظن غالب قضا یاکه شاهدک شهادتی وحالفک سوکندی وقرائن ایله مواده عرفانی ولقطه خصوصنده ازجمله کیسه وبندینه عرفانی مع موجب حکمة الله فی ذلک اوامر شریفی خلاف باطن اشکار وجلیدر حضرت علام الغیوب مراد ایدیدی حبیبنی هرکار نهفتهٔ بنده‌کاننه مطلع ومخفیات درون امته دانا قیلوب میانهٔ خلقده مجرد وقوف یقین ودانشیله حکمه تولی وفصل قضا بیوروب احد خصمینک حقله اقرار واقامت بینه ویا تحلیف ویا مشابهت ومناسبت نظره حاجت قالمقسزین دعوایه فیصل ویریدی اما چونکه رب العزت امت محمده اول حضرته اتباع وانقیاد وهرکار واحوال وقضایا وطریقتنه اقتدا واثرنه اقتفا ایله امر ایلدی اکر امر مرقوم علم لدنی وسرغیبی ایله اول حضرته مختص اولان شیئدن اولیدی امت ایچون ذلک العلمدن بر امرده حضرته اقتدایه رهیاب ووصول ممکن اولمیدی ( ولاقامت حجة بقضیة من قضایاه لاحد فی شریعته ) دخی اول حضرتدن صکره امور دینیه‌دن برامره مخالفت ایدن کمسنه اوزرینه احکام ملتدن برفرد ایچون سرد سند مستند ظاهر اولمیوب حجت قائمه اولمزدی





( لانا لانعلم ما اطلع ) من الاطلاع او الاطلاع ( علیه هو فی تلک القضیة ) المرفوعة الیه ( بحکمه هو اذا ) ای حینئذ ( فی ذلک ) ای فی وقت ورودها ( بالمکنون ) المستور ( من اعلام الله له بما اطلعه علیه من سرائرهم وهذا ) الامر المکتوم ( ما لاتعلمه الامة ) زیرا بزلر تلک القضیه‌ده اول حضرتک حکمی شاننده اطلاعیافته اولدیغی حالی بلمزکه اول حضرت وقت ورود قضیه‌ده اطلاعکردهٔ علام الغیوب اولان کشف ضمائردن اعلام ایتدیکی سر مصون ایتدیکنه دانا دکلز واول امر مکنون امت مرحومه‌نک غیرمعلومی اولان شیئی مکتومدر ( فاجری الله تعالی احکامه علی ظواهرهم التی یستوی فی ذلک هو وغیره من البشر لیتم ) ضم تحتیه ایله فاعلی ضمیر مولایه راجعدر ( اقتداء ) نصبله مفعولدر ( امته به فی تعیین قضایاه وتنزیل احکامه ) سید البشر صلی الله علیه وسلم وسائر بنی آدم مساوی اولدیغی ظواهر قضایا اوزره احکام شرعیه‌سن خدای بیهمتا اجرا ایلدیکه حضرت مولا عزوعلا قواعد شریعت غرا وفقی اوزره تعیین قضایا وتنزیل احکامنده امتنک اول حضرته اقتداسنی اتمام وتکمیل ایچون حکمتی آشکاره ایلدی ( ویأتون ما اتوا ) قصر همزه ایله ( من ذلک علی علم ویقین من سنته ) دخی حکم وقضادن هرایشلدکلرین طریقت حضرتدن علم طمأنینت اوزره درکار اوله‌لر ( اذ البیان بالفعل اوقع منه بالقول ) احکامنده اجرا ایلدیکی فعلله بیان نفوسده اوقع وقولله بیاندن من جهة الطمأنینه اثبتدر ( وارفع لاحتمال اللفظ ) للتأویل ( وتأویل المتأول ) بخلاف الفعل وفیه ان الاحکام منه علیه السلام کانت جامعة بین الفعل والقول والافی قضیة الحال کلام اهل المقال ( وکان حکمه علی الظاهر اجلی فی البیان واوضح ) عطف تفسیر ( فی وجوه الاحکام واکثر فائدة لموجبات التشاجر ) ای التنازع والتخالف ( والخصام ولیقتدی بذلک کله حکام امته ویستوثق ) لیقتدی اوزره عطف اولور بمعنی یستمسک وفی نسخة یستوسق بالسین المهملة بدل المثلثة ای یجتمع وینتظم ( بما یؤثر عنه ) ای یروون عنه من بیان

قواعد سنته ( وَيَنْضَبِطُ قَانُونُ شَرِيعَتِهِ وَطَيُّ ذَلِكَ ) عدم اطلاع سرائر ( عَنْهُ ) عليه السلام ( مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ الَّذِي اسْتَأْثَرَ بِهِ ) اى انفرد به ( عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ اَحَداً اِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ) اى من ملك اوبشر ( فَيُعَلِّمُهُ مِنْهُ ) بعضه ( بِمَاشَاءَ ) اى بقدر ما اراد ( وَيَسْتَأْثِرُ بِمَاشَاءَ ) اى يختص بماشاء مما طوى علمه من غيره ( وَلَا يَقْدَحُ هَذَا فِي نُبُوَّتِهِ ) يعنى بعض قضيه عدم اطلاعى رفعت منزلتندن اول حضرتى قدح ايتمز ( وَلَا يَفْصِمُ ) فتح تحتيه وسكون فا وكسر مهمله ايله لايكسر ولايحل معناسنه ( عُرْوَةً ) اى عقدة ( مِنْ عِصْمَتِهِ )

## فصل

( وَاَمَّا اَقْوَالُهُ الدُّنْيَوِيَّةُ مِنْ اَخْبَارِهِ ) كسر همزه ايله ( عَنْ اَحْوَالِهِ وَاَحْوَالِ غَيْرِهِ وَمَا يَفْعَلُهُ ) فى الاستقبال ( اَوْفَعَلَهُ ) فى الماضى ( فَقَدْ قَدَّمْنَا اَنَّ الْخُلْفَ ) تخلف ويا صدور خلاف ( فِيهَا مُمْتَنِعٌ ) اى فى تلك الاقوال ( عَلَيْهِ فِي كُلِّ حَالٍ وَعَلَى اَيِّ وَجْهٍ مِنْ ) بيانيه ( عَمْدٍ اَوْسَهْوٍ اَوْصِحَّةٍ اَوْمَرَضٍ اَوْرِضًى اَوْغَضَبٍ ) والحاصل امور اخرويه نك غيره كندى نفس نفيسلرى وغير احوالندن من جهة الاعلام صدور يافته مقالات دنيويه لرى واستقبال وماضى دركار اولدقلرى احوالدن اخبارى بالاده تقديم وتفصيل ايتديكمز وجه اوزره اقوال حضرتده خلاف ودروغ وقوعى باى وجه كان محال وقصدا وخطأ وحالت صحت وخستكى ويا رضا ودلتنكيده تخلف صدورى ممتنعدر ( وَاَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْصُومٌ مِنْهُ ) اخبارده خلاف واقع اخباردن سيد الاخيار وقاية الحفظ كردكاريده محفوظ ايدى ( هٰذَا ) اى المذكور ( فِيمَا طَرِيقُهُ الْخَبَرُ الْمَحْضُ ) الذى ليس فيه تورية لمصلحة ( مِمَّا يَدْخُلُهُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ ) بالنسبة الى غيره ( فَاَمَّا الْمَعَارِيضُ ) جمع معراض من التعريض خلاف التصريح يقال عرفته فى معراض كلامه ومعرضه بغير الف وفى الحديث ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب





( الْمُوهِمُ ظَاهِرُهَا خِلَافَ بَاطِنِهَا فَجَائِزٌ وُرُودُهَا مِنْهُ فِي الْاُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ لَاسِيَّمَا لِقَصْدِ الْمَصْلَحَةِ كَتَوْرِيَتِهِ ) عند ارباب المعانى بر لفظك قريب وبعيد ايكى معنايه احتمالى اولوب معناى بعيدى قصد اولنمغه توريه ديرلر اصل تفعلة من الورا بيانى وراء ظهره القايله مقصودى سر واخفا مراد اولنور ( عَنْ وَجْهِ مَغَازِيهِ لِئَلَّا يَأْخُذَ الْعَدُوُّ حِذْرَهُ ) كسر حاء مهمله وسكون ذال معجمه ورا ايله احتراز واحتراس معناسنه يعنى اماكه صورتا ظاهرى باطنك خلافنى موهم اولان معاريض كلامك سيد الانامدن امور شرعيه نك غيريده ورود وصدورى جائزدر خصوصا براى مصلحت اوله نتكيم احتراس حضرتدن دشمن دين اكاه اولممق ايچون بعض غزواته توجهلرين اخفا وغيره روبراه اولمق صورتن اظهار بيورملرى اسادر ( وَكَمَا رُوِيَ مِنْ مُمَازَحَتِهِ ) مزاح واحماض ولطيفه ( وَدُعَابَتِهِ ) ضم دال وفتح عين مهملتين وموحده ايله ممازحه معناسنه ( لِبَسْطِ اُمَّتِهِ وَتَطْيِيبِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ صَحَابَتِهِ ) من بيانيه يا تبعيضيه در ( وَتَأْكِيداً فِي تَحَبُّبِهِمْ ) وفى نسخة فى محبتهم ( وَمَسَرَّةِ نُفُوسِهِمْ ) يعنى اوسلطان ذيشان صلى الله عليه وسلم مزاح لطيفه لرندن مروى اولان مطايبات اساكم انشراح صدور امت وتطييب دل مؤمنين ارباب صحبت وتأكيد مودت يامحبت ونفوس اصحابه بخش مسرت ايچوندر ( كَقَوْلِهِ لَاَحْمِلَنَّكَ عَلَى ابْنِ النَّاقَةِ ) انس رضى الله عنه طريقندن ابو داود وترمذى قائدان قطار روايت اولورلركه بر پياده كمسنه حضرت راكب البراق صلى الله عليه وسلمدن طلبكار ركوب اولدقده لطفا وكرما البته سنى ولد ناقه اوزره سوار ايده يم بيورديلر رجل ساده دل كوچك شتر ظن ايدوب مايغنى عنى ابن الناقه ديدكده فخر عالم صلى الله عليه وسلم بيان بيوروب ويلك وهل تلد الجمل الا الناقة ايله جوابداده اولديلر ( وَقَوْلِهِ لِلْمَرْاَةِ الَّتِي سَاَلَتْهُ عَنْ زَوْجِهَا اَهُوَ الَّذِي بِعَيْنِهِ بَيَاضٌ ) ابن ابى حاتم بن اسلم طريقندن كلكونه ساى عارض روايتدركه ام ايمن نام خاتون شوهرى قبلندن اول حضرتى دعوته ويازوجنى سؤاله كلدكده زوجك كيمدر چشمنده بياض اولان فلانميدر ديدكده لاوالله شوهرم چشمنده بياض يوقدر ديو بصره زيانرس اولان غشاوهٔ حدقه توهم ايلدى ( وَهَذَا كُلُّهُ صِدْقٌ

لِاَنَّ كُلَّ جَمَلٍ ابْنُ نَاقَةٍ وَكُلَّ اِنْسَانٍ بِعَيْنِهِ بَيَاضٌ ) يحيط بحدقته ( وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّى لَاَمْزَحُ وَلَااَقُولُ اِلَّا حَقًّا ) رواه الترمذى بقول علما مزاحدن مباح اولان ندرت اوزره اولمقدر براى مصلحت طيب نفس مخاطب قدرى صدورى مستحبدر اما خندهٔ بسيار وقسوت قلب واشغال ذكر پروردكار ايراث ايدر مرتبه افراط مزاح منهيدر ( هٰذَا ) اى مزحه ومداعبته ( كُلُّهُ فِيمَا بَابُهُ الْخَبَرُ ) بمعنى الاخبار ( فَاَمَّا مَا بَابُهُ غَيْرُ الْخَبَرِ مِمَّا صُورَتُهُ صُورَةُ الْاَمْرِ وَالنَّهْىِ فِى الْاُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ فَلَا يَصِحُّ مِنْهُ اَيْضًا وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ اَنْ يَأْمُرَ اَحَدًا بِشَىْءٍ اَوْ يَنْهٰى اَحَدًا عَنْ شَىْءٍ وَهُوَ يُبْطِنُ خِلَافَهُ ) جملهٔ حاليه اما نوع اخباردن اولميوب انشا آندن وامور دنيويه‌دن صورتا امر ونهى صورتنده اولان مواددە همچنان اول حضرتدن صدور قول صحيح اولمز دخى اول حضرت بركمسه‌يه برشيئله امر ويا برخصوصدن نهى ايليه‌ده اول امر ونهيك خلافنى اضمار ايليه بوجائز دكلدر ( وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاكَانَ لِنَبِىٍّ اَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الْاَعْيُنِ ) خائنه اسم فاعل ويا مصدر بمعنى الخيانة قيل هى الايماء بالعين وقيل مسارقة النظر يعنى پيغمبر ايچون على وجه الخيانة ايماء بصر ومسارقهٔ نظر اولمقلق صحيح ومستقيم دكلدر ( فَكَيْفَ اَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ قَلْبٍ ) وهو بيت الرب الطاهر وروى خيانة قلب ( فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ تَعَالٰى فِى قِصَّةِ زَيْدٍ ) بن حارثة الكلبى مولى رسول الله عليه السلام مدة مديد سلطان سعيد عليه السلام المجيدك خدمتنده اوقاتكذار اولوب موته غزاسنده شهيد اولدى خصايص مومى اليه‌دندركه اصحاب كرامدن برفردك قرأن كريمده اسمى تصريحا ياد بيورلمدى الا زيد بن حارثه ( وَاِذْ تَقُولُ لِلَّذِى اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ ) بالاسلام ( وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ) بالعتق ( اَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ الْاٰيَةَ ) واتق الله وتخفى فى نفسك ماالله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ( فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ وَلَا تَسْتَرِبْ فِى تَنْزِيهِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هٰذَا الظَّاهِرِ وَاَنْ يَأْمُرَ زَيْدًا بِاِمْسَاكِهَا وَهُوَ ) اى والحال انه ( يُحِبُّ تَطْلِيقَهُ اِيَّاهَا كَمَا ذُكِرَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ وَاَصَحُّ مَا فِى هٰذَا مَاحَكَاهُ اَهْلُ التَّفْسِيرِ عَنْ عَلِىِّ بْنِ حُسَيْنٍ اَنَّ اللّٰهَ





تَعَالٰى كَانَ اَعْلَمَ نَبِيَّهُ اَنَّ زَيْنَبَ سَتَكُونُ مِنْ اَزْوَاجِهِ فَلَمَّا شَكَاهَا اِلَيْهِ زَيْدٌ قَالَ لَهُ اَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللّٰهَ وَاَخْفٰى مِنْهُ فِى نَفْسِهِ ) فى باطنه استحياء منه مع كونه مباحا ( مَا اَعْلَمَهُ اللّٰهُ بِهِ مِنْ اَنَّهُ سَيَتَزَوَّجُهَا مِمَّا اللّٰهُ مُبْدِيهِ ) مبينه ( وَمُظْهِرُهُ بِتَمَامِ التَّزْوِيجِ وَطَلَاقِ زَيْدٍ لَهَا ) يعنى خصوص مذكورده صحيحتر اولان معنى ارباب تفسيرك امام زين العابدين رضى الله عنه حضرتلرندن نقل وحكايه ايلدكلرى مبنى دركه عمّهٔ سلطان عالم صلى الله عليه وسلم اميمة بنت عبدالمطلب دختر پاكيزه اخترى زينب بنت جحش رضى الله عنها حسن وجمالده بيهمتا اولمغين جناب كبريا جل وعلا حبيبى مصطفا عليه التحايايه قريبا زينبك ازواج طاهراتدن اولمسنى اعلام ايلدى ايدى خبرقتاده ورودى اوزره بركون اول حضرت براى حاجت منزل زيده خطوه جنبان تشريف اولوب زيدى خانه‌ده بوله‌ميوب چشم حقايق بينلرى زينبه دوش اولمجق حسن وانى سويداى دروندە جايكير اولمجق سبحان مقلب القلوب تسبيحيله ناطقه پرداز اوله‌رق خانه بيرون اولديلر چون زيد خانه‌يه پانهاده اولدقده زينب اول حضرتك تشريفى وتسبيحنى زيده اعلام ايديجك قلب حضرته زينبك وقوعنى زيد تفطن ايدوب لطف حقله درون زيددن محبت زينب صرف اولنمق نقلى روايت واهيه اولديغى قريبا ايراد اولنور والحاصل زيد حضوره مثول ايدوب يارسول الله زوجهم زينبك مفارقتن مراد ايده‌رم ديو حضرته شكايت ايلدى خواجهٔ عالم زيده پند ونصح ايدوب تعظم وناخوش معاملهٔ زينبه صبر ايله زوجك طلاقنه تصدى ايتمه وزينب امرنده حقدن حذر ايله بيوروب استحياء منه حضرت حقك قريبا اول نازنين شبستان عفتى خلوتخانهٔ ازدواجه سوق وتمامئ عقد عقد ايله نكاحى امرنى مظهر ومبين وزيدك طلاقن اول حضرته اعلامنى فخر رسالت درون دلده پنهان ايدوب زيده اظهار ايتمدى چون زيد پند حضرتدن ابا ايدوب زينبى تطليق ايلدى عزيز مصر رسالت عليه التحيه اول زليخاى ملاحتى بامر الله تعالى سلك ازدواجه كشيده قيلدى ( وَرَوٰى نَحْوَهُ عَمْرُو بْنُ فَائِدٍ ) فا والف وهمزه ودال مهمله ايله بصرئ معتزلى ابو عليدر بقول دارقطنى ضعيف ومتروك الحديثدر ( عَنِ الزُّهْرِىِّ ) بن شهاب كما تقدم ( قَالَ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْلِمُهُ ) مضارع من الاعلام ( اَنَّ اللّٰهَ يُزَوِّجُهُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ) بنت جحش ايله قيدى امهات مؤمنيندن ديكر زينب بنت حزيمه ام مساكين توهمى احترازندندر

(فَذٰلِكَ) اى الامر (اَلَّذى اَخْفٰى فى نَفْسِه) لاستحيائه من اظهاره (وَ يُصَحِّحُ هٰذا قَوْلُ الْمُفَسِّرينَ فى قَوْلِه تَعالىٰ بَعْدَ هٰذا وَكانَ اَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُولاً اَىْ لاٰبُدَّ لَكَ اَنْ تَتَزَوَّجَها وَيُوضِحُ هٰذا اَنَّ اللّٰهَ لَمْ يُبْدِ مِنْ اَمْرِه مَعَها غَيْرَ زَواجِه لَها) تحقيقكردهٔ مفسرين اولان امرى ايضاح ايدركه جناب كبريا قصهٔ مذكورهده زينب رضى الله عنها ايله شان حضرتدن همان تزويج امرندن غيرى برشى اظهار بيورمدى (فَدَلَّ اَنَّهُ الَّذى اَخْفاهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمّا كانَ اَعْلَمَهُ بِه تَعالىٰ) يعنى رب جليل قرآن جميلده امر تزويج حضرتدن ابدا بيورمديغى دلالت ايدركه اول حضرت سرنده پنهان ايلديكى مولاى كريمك كندويه اعلام ايتديكى امر زواجدر والا زيده امساك ايله امر ايدوب درونى طلاقنى مراد و آنى اخفا دكلدر (وَقَوْلُهُ تَعالىٰ فِى الْقِصَّةِ ما كانَ عَلَى النَّبِىِّ مِنْ حَرَجٍ فيما فَرَضَ اللّٰهُ لَهُ سُنَّةَ اللّٰهِ) فى الاصل حرج ضيق ودشواريدر اثم ووبال مراد اولندى وفرض قضا وقدر معناسنهدر سنت مقابلى فرض دكلدر ولفظ سنت ايله ذكر فرضده توريه وطباق بليغ هويدا اولور وسنت الله منصوب على الاغراء (اَلْاٰيَةَ) اى فى الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا يعنى بارى تعالى حبيبى مصطفى عليه التحايا ايچون تقدير وقضا ويا ايجاب وامضا ايلديكى امر متحتم القبولده دشوار وحرج پيغمبر اوزره نايابدر كندودن اقدم كذران ايدن پيغمبران حضراتى ميانهسنده طريقت شرعيه وقانون الهيهدركيم كثرت نسا انلره مباح قلنمشدى پس امر سبحانى قضاء مقتضى اولدى ديو زينب قصهسنده ورود ايدن تنزيل صمدانى وكلام ربانى (فَدَلَّ اَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ) صلى الله عليه وسلم (حَرَجٌ فِى الْاَمْرِ) اى ضيق واثم فى الامر المفروض له (قالَ الطَّبَرِىُّ) امام محمد بن جرير المفسر (ما كانَ اللّٰهُ لِيُؤَثِّمَ نَبِيَّهُ) تشديد مثلثه ايله (فيما اَحَلَّ لَهُ مِثالَ فِعْلِه لِمَنْ قَبْلَهُ مِنَ الرُّسُلِ) يعنى حضرت الله جل جلاله جناب احمد مرسلدن اقدم كذران ايدن پيغمبر ايچون فعل وامرى نظيرى حلال قيلنديغى شيئده حبيبنى كناهه نسبت ايدر دكلدر (قالَ اللّٰهُ تَعالىٰ سُنَّةَ اللّٰهِ) اى اظهر شريعته وشرع طريقته (فِى الَّذينَ خَلَوْا) اى مضوا (مِنْ قَبْلُ اَىْ مِنَ النَّبِيّينَ فيما اَحَلَّ لَهُمْ) من تزويج





وغيره (وَلَوْ كانَ عَلىٰ ما رُوِىَ فى حَديثِ قَتادَةَ) كما رواه عبد بن حميد (مِنْ وُقُوعِها مِنْ قَلْبِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ما اَعْجَبَتْهُ وَمَحَبَّتِه طَلاقَ زَيْدٍ لَها لَكانَ فيهِ اَعْظَمُ الْحَرَجِ وَما لاٰ يَليقُ بِه مِنْ مَدِّ عَيْنَيْهِ لِما نُهِىَ عَنْهُ مِنْ زَهْرَةِ الْحَيٰوةِ الدُّنْيا) اى بهجتها وزينتها يعنى اكر خبر قتادهده روايت اولنديغى اوزره نبى محترم زينب بنت جحشى مشاهده ايلديكى حينده خاطر شريفنده محبتى جايكير وزيدك انى تطليق اتمسنه دلداده اولملرى روايتى ثبوت يافته اولیدى امر مذكورده وبال عظيم وزيب زندكانئ دنياى دنيدن منهى عنه اولدقلرى شيئه اطالهٔ نظرونكاه التفاتله مقام جليله ناسزا امرك صدورى بديدار اوليدى (وَلَكانَ هٰذا نَفْسَ الْحَسَدِ الْمَذْمُومِ الَّذى لاٰ يَرْضاهُ وَلاٰ يَتَّسِمُ بِه) اى لا يتصف به (الْاَتْقِياءُ فَكَيْفَ سَيِّدُ الْاَنْبِياءِ) يعنى اول پرى پيكره چشم بادامئ حضرت دوش اولوب پسنديدهٔ طبع همايونلرى اولمق وزيدك طلاقنه درونى خواهشلرى وقوعى زيده بخشيدهٔ حق اولان نعمت جسيمه زوالن مراد اولورديكه محض حسد مذمومدر اول صفتله اتقياى امت انصاف ايتمز ورضاداده اولمز ايكن نوجهله سيد الاصفيا شاننده بو معنى متصور اوله مولانا على القارى بيورركه بوخصوصده اصلا شائبهٔ رشك وحسد بديدار دكلدر زيرا اولا اول بانوى حرمسراى عفتى زيدك حبالهٔ نكاحنه كندولر بند ايدوب بعدذا تقدير جناب كبريا زينبى مشاهده برله قلب شريفنى اكه تقليب ايتدرمكى تحرير وازلده قضا بيورمغين نركس مازاغلرى جمال زينبه آنجه دوش اولديغى آنده سبحان مقلب القلوب دعاسى ورد زبانى اولهرق وجه شريفلرين اداره وخاطر دريا مقاطرلرينه خطور ايتديكه فرضا زيد طلاق زينبه متصدى اولورسه كندولر سلك نكاحه كشيده بيوره مع هذا باطن حالى بو معنايى اظهار ايتميوب زيده امساك زوجله امر ايلدى لكن حضرت مولا حبيبنك قلبنى محبت زينبه تقليب اسا ليقضى الله امرا كان مفعولا زيدك قلبنى دخى استكراهه تصريح ايلدى (قالَ الْقُشَيْرِىُّ) عبد الكريم بن هوازن صاحب الرسالة وشيخ الصوفيه ورئيس الشافعيه قدس الله سره (وَهٰذا اِقْدامٌ عَظيمٌ مِنْ قائِلِه) اولا دون حاكيه عنه اى جراءة على مقام النبوة (وَقِلَّةُ مَعْرِفَةٍ بِحَقِّ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِفَضْلِه) اى زيادته على غيره فى علو المرتبة والشرف

( وَكَيْفَ يُقَالُ رَآهَا فَاَعْجَبَتْهُ وَهِيَ بِنْتُ عَمَّتِهِ وَلَمْ يَزَلْ يَرَاهَا مُنْذُ وُلِدَتْ وَلَا كَانَ النِّسَاءُ ) ولو اجنبيات ( يَحْتَجِبْنَ مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ زَوَّجَهَا لِزَيْدٍ ) يعنى نوجهله دينلورکه حضرت زينبی کوردی وحسن جمالنی پسندیده ایلدی حال انکه زینب عمتهٔ حضرت اولان امیمهٔ بنت عبد المطلب دختری ایدیکه ولادتی وقتندنبرو معاینه ایدوب جمالنی بیلوردی وزنان طائفه‌سی اول حضرتدن احتجاب ایتمزلردی و آفتاب برج نبوت حضرتلری اول ماه لقایی کندولر زیده تزویج ایلدی پس مقام نبوته خلافنی اسناد جراءهٔ عظیمه وروایت سقیمه‌در بیورمشلر ( وَاِنَّمَا جَعَلَ اللّٰهُ طَلَاقَ زَيْدٍ لَهَا وَتَزْوِيجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِيَّاهَا لِاِزَالَةِ حُرْمَةِ التَّبَنِّي ) ای اتخاذ ابن غیره ابناله ( وَاِبْطَالَ سُنَّتِهِ ) زیدك زینبه طلاق ویرمسنی وحضرته تزویجنی باری تعالی تقدیر بیورملری سید البشر صلی الله علیه وسلمله زید میانه‌سنده اوغللق معامله‌سی حرمتنی ازاله وبین الناس تبنی ابن حقیقی مثابه‌سنده مایحرم منه اولان اوغللق شاننده دخی مقرر اولمق طریقهٔ جاریهٔ جاهلیتی ابطال ایلمك ایچون ایدی بیورمشلر ( كَمَا قَالَ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَا اَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ) ای لیس ابا حقیقیا ( وَقَالَ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ ) ای شبهة وتهمة ( فِي اَزْوَاجِ اَدْعِيَائِهِمْ ) جمع دعی بمعنی مدعو وهو من یلصق نسبه بنسب غیره ولیس بینهما بنوة حقیقیة فانه لایحرم شیئا ( وَنَحْوُهُ ) ای مثل ماذکر مقرر ( لِابْنِ فُورَكٍ وَقَالَ اَبُو اللَّيْثِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ) سبق ذکره ( فَاِنْ قِيلَ فَمَا الْفَائِدَةُ فِي اَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِزَيْدٍ بِاِمْسَاكِهَا فَهُوَ ) جواب ( اَنَّ اللّٰهَ اَعْلَمَ نَبِيَّهُ اَنَّهَا زَوْجَتُهُ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ طَلَاقِهَا اِذْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا ) ای بین زید وزینب ( اُلْفَةٌ ) ای محبة ظاهرا حرف اذ تعلیلیه‌در ویا ظرفیه اوله کلا الوجهین وجهی ظاهر اولمدیغی نمایاندر قال الشارح علی القاری فالاولی ان یحمل نهیه عن طلاقها لکونه علیه السلام شارعا وقد قال ابغض الحلال الی الله الطلاق فلا یناسبه ان یأمره بالفراق ولعله کان یرجو ان الله یصلح بینهما وان یقلب قلبه علیه السلام عن محبتها وارادة تزویجها ( وَاَخْفَى ) علیه السلام ( فِي نَفْسِهِ مَا اَعْلَمَهُ اللّٰهُ بِهِ ) من انها ستصیر زوجته ان شاء الله





تعالی وهمچنان زیده طلاقله اول حضرت امر ایدیدی کندولردنصکره تشریف عالم وجود ایدنلره سنت اولیدی ( فَلَمَّا طَلَّقَهَا زَيْدٌ خَشِيَ ) علیه السلام ( قَوْلَ النَّاسِ يَتَزَوَّجُ امْرَاَةَ ابْنِهِ فَاَمَرَهُ اللّٰهُ بِزَوَاجِهَا ) یروی تزویجها ( لِيُبَاحَ مِثْلُ ذٰلِكَ لِاُمَّتِهِ ) یعنی وقتاکه زید زینبی تطلیق ایلدی شهریار ملکت رسالت شرم وحیا ایدوب ویاخود کفتکوی ارباب نفاقدن هراس ایلدیکه محمد علیه السلام اوغلنك حلیله‌سنی تزویج ایلدی دیه‌لر دیو پس پادشاه جهان آفرین بعد انقضاء العدة اول حضرته زینبی تزویج ایله دیو امر ایتدیکه بونك ماندی امور امتی شاننده مباح اولسون ایچون ( كَمَا قَالَ تَعَالَى لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي اَزْوَاجِ اَدْعِيَائِهِمْ ) حاصلی حکم ادعیا حکم ابنا ماندی ظن وقیاس اولنمیه زیرا ادعیه موطوئه‌سنی تزوج جائز اما ابناء حقیقی موطوئه‌سن تزوج غیرجائز اولدیغن بیلوب حلائل ادعیاده مؤمنین اوزره ضیق وحرج اولمق اجلدن زینبی حضرتکه تزویج ایلدك بیوردی ( وَقَدْ قِيلَ كَانَ اَمَرَهُ ) صیغهٔ مصدرله وادات قیل ایله تعبیر عند المصنف غیرمرضی اولدیغنه اشارتدر ( لِزَيْدٍ بِاِمْسَاكِهَا قَمْعاً لِلشَّهْوَةِ وَرَدّاً لِلنَّفْسِ عَنْ هَوَاهَا ) یعنی اول حضرتك زید زینبی امساك ایچون امر شریفلری نفسك مستلذاته میلانی قمع ودفع وصور جمیله‌یه دلداده اولمسنی ازاله ومنع ایچوندر ( وَهٰذَا اِذَا جَوَّزْنَا عَلَيْهِ اَنَّهُ رَآهَا فَجْاَةً ) ضم فا ومد جیم یاخود ضم فا وسکون جیم وقصر ایله ای بغتة ( وَاسْتَحْسَنَهَا ) یعنی بومعنی سید البشر صلی الله علیه وسلم اول پری پیکری بغتة کوروب جمال وانی پسندیدهٔ طبع همایونلری اولمغی تجویز ایتدیکمز حالده‌در ( وَمِثْلُ هٰذَا ) القیل علی مافیه ( لَا نُكْرَةَ فِيهِ ) اصطلاح نحاتده ضد معروفه‌در ( لِمَا طُبِعَ ) فعل مجهولله ( عَلَيْهِ ابْنُ اٰدَمَ مِنَ اسْتِحْسَانِهِ الْحَسَنَ وَنَظْرَةُ الْفَجْاَةِ مَعْفُوٌّ عَنْهَا ثُمَّ قَمَعَ نَفْسَهُ عَنْهَا وَاَمَرَ زَيْداً بِاِمْسَاكِهَا ) بونك ماندی کلام صحتی فی الجمله انکار اولنمزکه صور حسنهٔ استحسانله طبع بشر مجبوله اولدیغیچون نکرت نایاب وبغتة نظره ونکاه اول وهله معفو عنهادر حرج ناپیدا بعدذا اول حضرت نفس نفیسنی محبت زینبدن قمع ایدوب زیده امساکیله امر ایلدی ( وَاِنَّمَا تُنْكَرُ تِلْكَ الزِّيَادَاتُ الَّتِي فِي الْقِصَّةِ )

قصهٔ زینبدن بعض مفسرینك شه سروش سپه شانده زینبه تعلق قلب صنوبریلری وزیدك
زینبدن مفارقتنه خواهشلری كه ظاهرا شایستهٔ شان رسالتمآب اولمین روایات زیادات انكار اولنور
( وَالتَّعْوِيلُ وَالْاَوْلٰى مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ وَحَكَاهُ السَّمَرْقَنْدِيُّ ) والحاصل
معول علیه اولان مبنی ونسبته سزاوار معنی بالاده امام زین العابدین حضرتندن نقل ایتدیكمز
امر وحكایتكردهٔ ابو اللیث اولان ماده‌در ( وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَطَاءٍ ) تقدمت ترجمته
( وَاسْتَحْسَنَهُ الْقَاضِي الْقُشَيْرِيُّ ) غیر الامام القشیری ( وَعَلَيْهِ ) وعلی ماذكر ( عَوَّلَ )
ای اعتمد ( اَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكٍ وَقَالَ اِنَّهُ ) مایعول علیه اولان معنی ( مَعْنٰى ذٰلِكَ عِنْدَ
الْمُحَقِّقِينَ مِنْ اَهْلِ التَّفْسِيرِ ) قال ابن فورك ( قَالَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَزَّهٌ
عَنِ اسْتِعْمَالِ النِّفَاقِ فِي ذٰلِكَ وَاِظْهَارِ خِلَافِ مَا فِي نَفْسِهِ وَقَدْ نَزَّهَهُ اللّٰهُ عَنْ ذٰلِكَ
بِقَوْلِهِ تَعَالٰى مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللّٰهُ لَهُ قَالَ وَمَنْ ظَنَّ ذٰلِكَ بِالنَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ اَخْطَاَ ) یعنی سند الزاهدین صلی الله علیه وسلم خلاف مایعلن
اخفاسندن ومغایر مایضمر اظهارندن مبرادر خدای جلیل تنزیل جمیلده اول حضرت ایچون
قضا وتقدیر ایلدیكی امرده اوزرینه بأس وحرج اولمدیغن تصریحله امر نفاقدن تنزیه ایلدی
اول حضرته هر كیم زیدك زینبی مفارقتنه اراده‌سن حمل ونسبت ایدرسه خطاء بینله خطا ایلدی
دیدی لكن بو معنی محل بحثدر كه علام الغیوب زینبك جناب مصطفی علیه السلامه تزوجنی
وحی ویا الهامله اعلام ایلدكده وفق ارادة الملك العلام زیددن زینبك مفارقتنی مراد بیورسه‌لر
شان شریفنه شین ملحوظ دكلدر هیچ مانعی دخی یوقدر ( قَالَ وَلَيْسَ مَعْنَى الْخَشْيَةِ هُنَا الْخَوْفَ )
وتخشی الناس والله احق ان تخشاه آیت كریمه‌سنده وقوعیافته خشیت خوف وهراس معناسنه
دكلدر ( وَاِنَّمَا مَعْنَاهُ الْاِسْتِحْيَاءُ ) بلكه لفظ مرقوم معناسی شرم واستحیادر ( اَيْ يَسْتَحْيِي
مِنْهُمْ اَنْ يَقُولُوا تَزَوَّجَ زَوْجَةَ ابْنِهِ ) بعد نهیه عن نكاح حلائل الابناء جهلا منهم ان
المراد بالابناء ابناء الاصلاب ( وَاَنَّ خَشْيَتَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ مِنِ
اِرْجَافِ الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ ) واول حضرتك ناسدن شرم وحیالری ارباب نفاق ویهود





عنودك زعملرنجه اخبار نادر برابر اشاعتی حذرندن ایدی واصل رجف اضطرابدر ویقال
الاراجیف ملاقیح الفتن كما قال القائل * السن الناس اذا مانطقت * فهو بدر البلایا والمحن *
فاحذر الالسن مهما انطلقت * فالاراجیف ملاقیح الفتن * ( وَتَشْغِيبِهِمْ ) من الشغب
بغین معجمة ساكنة ومفتوحة وهو مایؤدی الی الشر من الاكاذیب ( عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِقَوْلِهِمْ
تَزَوَّجَ زَوْجَةَ ابْنِهِ بَعْدَ نَهْيِهِ عَنْ نِكَاحِ حَلَائِلِ الْاَبْنَاءِ ) جمع حلیله زوجهٔ منكوحه
( كَمَا كَانَ ) ای وقع من اراجیفهم وتهیجهم الفتن والشر ( فَعَتَبَهُ اللّٰهُ عَلٰى هٰذَا وَنَزَّهَهُ
عَنِ الْاِلْتِفَاتِ اِلَيْهِمْ فِيمَا اَحَلَّهُ لَهُمْ ) یعنی حضرت احدیت جناب رسالتك انلردن استحیا
ایتملری ایچون عتب محبت برله تسلیت بیوروب من غیر حرج بوكونه نكاحیكه آنلره حلال قیلدیغی
خصوصده آنلرك یعنی مقابللرینه التفات واعتدادن حبیبنی تنزیه ایلدی ( كَمَا عَتَبَهُ عَلٰى مُرَاعَاةِ
رِضَى اَزْوَاجِهِ فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ بِقَوْلِهِ لِمَ تُحَرِّمُ مَا اَحَلَّ اللّٰهُ لَكَ الْاٰيَةَ ) تبتغی مرضات
ازواجك والله غفور رحیم والقصة مفصلة فی التفاسیر ( كَذٰلِكَ قَوْلُهُ ) ملاطفة له ( هٰهُنَا
وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللّٰهُ اَحَقُّ اَنْ تَخْشَاهُ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ ) البصری ( وَعَائِشَةَ )
ام المؤمنین ( لَوْ كَتَمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَكَتَمَ هٰذِهِ الْاٰيَةَ لِمَا
فِيهَا مِنْ عَتْبِهِ وَاِبْدَاءِ مَا اَخْفَاهُ ) روایتكردهٔ ترمذی اولان خبرده حسن بصری
وصدیقه‌دن مرویدر بیوروركه اكر خواجهٔ عالم صلی الله علیه وسلم عتاب كونه كندیلره وحی
اولنان شیئدن بر امری پنهان ایدیدی آیت تحریمی اخفا ایدردیكه قصهٔ مذكوره‌ده عتب
وملاطفه نمودار وپنهان مراد ایتدیكی شیئی اظهار بدیدار ایدی

## { فصل }

( فَاِنْ قُلْتَ قَدْ تَقَرَّرَتْ عِصْمَتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اَقْوَالِهِ فِي جَمِيعِ اَحْوَالِهِ وَاَنَّهُ
لَا يَصِحُّ مِنْهُ فِيهَا خُلْفٌ وَلَا اضْطِرَابٌ فِي عَمْدٍ ) ای قصد ( وَلَا سَهْوٍ ) ای خطأ
( وَلَا صِحَّةٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا جِدٍّ وَلَا مَزْحٍ وَلَا رِضًى وَلَا غَضَبٍ ) وكرر لا تأكیدا

لنفى ماذكر من انفراد كل من ذلك ( وَلٰكِنْ مَا مَعْنَى الْحَدِيثِ فى وَصِيَّتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الَّذى حَدَّثَنَا بِهِ الْقَاضى الشَّهِيدُ اَبُو عَلِىٍّ ) ابن سكر ( رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ حَدَّثَنَا
الْقَاضى اَبُو الْوَلِيدِ ) الباجى ( حَدَّثَنَا اَبُو ذَرٍّ ) الهروى ( حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدٍ ) بن حمويه
السرخسى ( وَاَبُو الْهَيْثَمِ ) الكشميهنى ( وَاَبُو اِسْحٰقَ ) المستملى ( قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ ) الفربرى ( حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ ) الامام البخارى ( حَدَّثَنَا عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ )
بن جعفر نجيح ابن المدينى الحافظ قال البخارى مااستصغرت نفسى الا بين يدى على ايكيوز اوتوز
درت سال هجريده دار البقاى نعيمه رحلت ايليوب سر من رأيده دفين خاك مشكناك اولمشدر
( حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ) ( اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ) فتح ميميله ( عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ
بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ) بن عتبة الاعمى احد فقهاء سبعه‌دن بحر علمله شهرتيابدر يوز سكز حدودنده
وداع عالم فانى ايلدى ( عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ) رضى الله عنهما ( قَالَ لَمَّا حَضَرَ ) بناء مجهولله
وبعض نسخه‌ده احتضر بمعنى حضره الموت يكون متعديا ولازما ( رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَفِى الْبَيْتِ رِجَالٌ ) من كبار الصحابة وقرابته ( فَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلُمُّوا ) اى اقبلوا علىّ واصل معناه تعالوا وبنى تميم الحاق ضمائر ايتديكى اوزره‌در اهل حجاز
ايسه واحد مذكر وغيريده مبنيا على الفتح مفردا استعمال ايدرلر كقوله تعالى والقائلين
لاخوانهم هلمّ الينا ( اَكْتُبْ لَكُمْ كِتَاباً لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ) هو عمر رضى الله
عنه كما سيأتى ( اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَهُ الْوَجَعُ الْحَدِيثَ ) يعنى
سلطان هردوسرا عليه ازكى التحايا حضرتلرينك ذات همايونلرنده امارات موت بديدار اولوب
سعادتخانه‌لرنده ذوقرابت واصحاب حاضر اولدقلرى حالده حضورمه توجه ايدك سزه بر
وصيتنامه تحرير ايده‌لم كه اول مكتوب مهمات دينى مشتمل اولوب انكله عملدنصكره اصلا
باديه پيماى ضلال اولمزسز ديو بيوردقلرنده حضاردن بعض حضرت پيغمبره وجع غالب اولدى
بزده محفوظ اولان كتاب الله امته كافيدر وصيتنامه تحريرنه حاجت ندر ديو دفعه تصدى ايلدى
( وَفِى رِوَايَةٍ ائْتُونِى ) اى احضرونى ( اَكْتُبْ ) صيغهٔ متكلم وجواب امر اوزره





مجزومدر ( لَكُمْ كِتَاباً لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِى اَبَداً فَتَنَازَعُوا ) صحابى واتباع بينلرنده
نزاع ايلديلر ( فَقَالُوا مَالَهُ اَهَجَرَ ) فتحاتله وهمزه استفهام انكارى اولمق اوزره من الهجر
بضم الهاء حال مرضده هذيان وغشيان معناسنه ( اسْتَفْهِمُوهُ ) كسر ها ايله يعنى اهل بيت
ديديلركه فخر جهان حاشا هذيان ايتمز مراد عليه‌لرندن برخوش استخبار ايدك اتركه اولى ام لا
ديديلر ( فَقَالَ ) عليه السلام ( دَعُونِى فَاِنَّ الَّذى اَنَا فِيهِ خَيْرٌ ) اول حضرت بيورديلركه
ترك نزاع ايدوب بنى كندى حالمده ابقا ايدك مراقبهٔ فرد ايچون ومحاسبهٔ درون حالتم سزك
تنازع وقيل قالكزدن خيرلودر ديدى شايد اولا رأى شريفلرى برله املاء نامه‌يه امر ايدوب
بعدذا تركى اولى اولمسى رأى اولنمش اوله ( وَفِى بَعْضِ طُرُقِهِ ) كما فى مستخرج الاسماعيلى
عن سفيان ( اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْجُرُ ) فتح اول وضم ثالث وتقديرا استفهام
انكارى اوزره قائل عمر رضى الله عنهدر ( وَفِى رِوَايَةٍ ) كما فى البخارى ( هَجَرَ ) بدون استفهام
فعل ماضى قال ابن الاثير اى هل تغير كلامه واختلط لاجل مابه من المرضى مرامه ( وَيُرْوٰى
اَهُجْرٌ ) بالاستفهام والمصدر المفروغ ( وَيُرْوٰى اَهُجْراً ) بالاستفهام ونصب المصدر اى
ايهجر هجرا يعنى لا ابن دحيه عليه الرحمه لفظهٔ مذكوره روايتى اخلاقنده افراد بالتأليف
بيورمشلر ( وَفِيهِ ) اى فى الحديث ( فَقَالَ عُمَرُ اِنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ اشْتَدَّ
بِهِ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللّٰهِ حَسْبُنَا ) سكون سينله كافينا معناسنه مصدردر ( وَكَثُرَ اللَّغَطُ )
فتحتينله اختلاف اصواتدركه صواب وغلط تميز اولنمق مرتبه ارتفاع كلام بسيار نمودار اولدقده
( فَقَالَ ) عليه السلام ( قُومُوا عَنِّى ) مجلسمدن قيام وخانه بيرون اولك ديدى ( وَفِى رِوَايَةٍ
وَاخْتَلَفَ اَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا ) اى كاتبا ( يَكْتُبْ لَكُمْ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَاباً ) فيه ذكركم ( وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ )
يعنى بر روايتده اهل بيت اختلاف ونزاعه تصدى ايليوب بعضيلر حضور حضرته بر كاتب
قريب ايدك سزك ايچون بر وصيتنامه املاء وتحرير ايتدرسون ديو تصويب وكيمى جناب فاروق
كلامى ماندى كتاب الله بزلره وافى وكافيدر وصيت نه حاجت ديو امر كتابتى منع صددنده

كفتكو ايلديلر بقول شهرستانى اسلامده اولا وقوعيافته اولان اختلاف خصوص من بورده تنازع اهل بيت واصحاب ايدى ( قَالَ اَئِمَّتُنَا ) اشعريه ويا مالكيه ( فِى هٰذَا الْحَدِيثِ ) خبر ابن عباس رضى الله عنهماده ( اِنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مَعْصُومٍ مِنَ الْاَمْرَاضِ وَمَا يَكُونُ مِنْ عَوَارِضِهَا مِنْ شِدَّةِ وَجَعٍ وَغَشْىٍ ) فتح غين وسكون شينله اغمادر ( وَنَحْوِهِ مِمَّا يَطْرَأُ عَلَى جِسْمِهِ ) يعنى نازنين مهد وجود عليه السلام المعبود حضرتلرى امراض وعلل وبدن انسانى يه حدوث ايدن عوارض وخللدن غير معصومدر ( مَعْصُومٌ اَنْ يَكُونَ مِنْهُ مِنَ الْقَوْلِ اَثْنَاءَ ذٰلِكَ مَا يَطْعَنُ فِى مُعْجِزَتِهِ ) ما موصوله ويا موصوفه‌در ( وَيُؤَدِّى اِلَى فَسَادٍ فِى شَرِيعَتِهِ مِنْ هَذَيَانٍ ) فتحتين ايله حال منامده كلام مهجوردر ( اَوِ اخْتِلَالٍ فِى كَلَامٍ ) اما معجزهٔ حضرته طعن وقدحى مفضى وشرع مطهرنى افساده مؤدى هذيان ونقصان كلام وپيام عارضهٔ مرض حلالنده صدورندن بهرحال اول حضرت معصوم ومحفوظدر ديو ائمهٔ اهل سنت حديث مرقومده سخنساز تأويل اولديلر ( وَعَلٰى هٰذَا لَايَصِحُّ ظَاهِرُ رِوَايَةِ مَنْ رَوٰى فِى الْحَدِيثِ هَجَرَ ) صيغهٔ اخبارله روايت ايده‌نك ظاهرا خبرى على القول بعصمته رسيدهٔ درجهٔ صحت دكلدر مكر استفهام تقدير ايليه ( اِذْ مَعْنَاهُ هَذٰى ) اى كثر كلامه بلاجدوى ( يُقَالُ هَجَرَ هَجْرًا اِذَا هَذٰى وَاَهْجَرَ ) فتح همزه وسكون هاء ( هُجْرًا ) ضم ها وسكون جيمله ( اِذَا اَفْحَشَ ) فتح كلامله تفوهدر ( وَاَهْجَرَ ) فتح همزه وسكون ها ايله ( تَعْدِيَةُ هَجَرَ ) قال الشارح على القارى هذا وهم من المصنف والصواب انهما لغتان وفى المعنى هما متقاربان وانهما لازمان لايتعديان وقد قرئ بهما فى السبعة قوله تعالى سامرا تهجرون فالجمهور بفتح اوله وضم جيمه على انه بمعنى الهذيان ومنه الهجر بالضم الفحش وقرأ نافع بضم اوله وكسر جيمه من اهجر اذا افحش للمبالغة فزيادة المعنى لزيادة المعنى انتهى ( وَاِنَّمَا الْاَصَحُّ وَالْاَوْلٰى ) فى المقام الاعلى ( اَهَجَرَ عَلٰى طَرِيقِ الْاِنْكَارِ عَلٰى مَنْ قَالَ لَايَكْتُبُ ) يعنى اول حضرت كتابت وصيته غير محتاج دينلر اوزره محطا نكار وصيغهٔ اخباردن





اخراجله زيادهٔ همزه استفهام طريقه‌سى برله ايراد اولى واليقدر ( وَهٰكَذَا رِوَايَتُنَا فِيهِ ) همچنان خبرده لفظ اهجر مع الاستفهام روايتمز پيوستهٔ صحتدر ( فِى صَحِيحِ الْبُخَارِىِّ مِنْ رِوَايَةِ جَمِيعِ الرُّوَاةِ فِى حَدِيثِ الزُّهْرِىِّ الْمُتَقَدِّمِ ) المروى فى صحيح البخارى ( وَفِى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ) تخفيف لام وكاهى تشديدله الحافظ الكندى شيخ البخارى اوچيوز يتمش بش حدودنده دار السلام عقبايه نقل رخت وجود ايلدى ( عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ) سفيان عليه رحمة المنان مراد اولنور زيرا ابن عيينة اون عدد ذوات در كه انلردن بشكسنه صاحب روايتدر ( وَكَذَا ضَبَطَهُ ) لفظ اهجر مع همزة الانكار فتحاتله ضبط وقيد ايلدى ( الْاَصِيلِىُّ ) فتح همزه وكسر صادله اندلسده بر بلده‌يه نسبتدر ترجمه‌سى كذار ايلدى ( بِخَطِّهِ فِى كِتَابِهِ ) يعنى بقلمه فى صحيح البخارى ( وَغَيْرُهُ ) اى وكذا ضبط غير الاصيلى من الرواة ( مِنْ هٰذِهِ الطُّرُقِ ) اى من اهل هذه الاسناد المنتهى الى الزهرى ( وَكَذَا رَوَيْنَاهُ ) بناء معلوم وبعض نسخده صيغهٔ مجهولله مخففا مرويدر وديكرده مشددا واخراده روايتنا ايله مقيدر ( عَنْ مُسْلِمٍ فِى حَدِيثِ سُفْيَانَ ) بن عيينة ( وَعَنْ غَيْرِهِ وَقَدْ تُحْمَلُ عَلَيْهِ ) اى على لفظ اهجرا نكارا ( رِوَايَةُ مَنْ رَوَاهُ هَجَرَ عَلٰى حَذْفِ اَلِفِ الْاِسْتِفْهَامِ ) روايتين بينى جمعله ( وَالتَّقْدِيرُ اَهَجَرَ ) بفتحات ( اَوْ اَنْ يُحْمَلَ قَوْلُ الْقَائِلِ هَجَرَ ) فتحاتله ( اَوْ اَهْجَرَ ) فتح همزه وسكون ها ايله ( دَهْشَةً ) اى وحشة ( مِنْ قَائِلِ ذٰلِكَ وَحَيْرَةً لِعَظِيمِ مَا شَاهَدَا مِنْ حَالِ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشِدَّةِ وَجَعِهِ وَالْمَقَامِ الَّذِى اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَيْهِ وَالْاَمْرِ الَّذِى هَمَّ ) اى اهتم ( بِالْكِتَابِ فِيهِ حَتّٰى لَمْ يَضْبِطْ هٰذَا الْقَائِلُ لَفْظَهُ وَاَجْرَى الْهُجْرَ ) بالضم الفحش وبالفتح الهذيان ( مُجْرٰى ) ضم ميم وكاهى فتحله موضع ومكان ( شِدَّةِ الْوَجَعِ لَا اَنَّهُ ) اى القائل ( اعْتَقَدَ اَنَّهُ يَجُوزُ عَلَيْهِ الْهُجْرُ ) بالضم او الفتح ( كَمَا حَمَلَهُمُ الْاِشْفَاقُ عَلٰى حِرَاسَتِهِ وَاللّٰهُ ) اى والحال انه سبحانه ( يَقُولُ وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ

مِنَ النَّاسِ وَنَحْوِ هٰذَا ) حاصل كلام اخبار ايله هجر روايت ايده‌نك خبرى اهجر تقديريله حذف استفهام اوزره حمل اولنور وياهجرا واهجر بزنة اكرم قولى قائلك كمال وحشت وشهريار ملكت رسالتك شدت وجع وهول مقام پر دهشت مشاهده‌سى انفعال وحيرتندن كندو كلامنى ضبط ايده‌ميوب شدت وجع مقام ومحلنده هجر لفظنى اجرا وتفوه ايتمسنه حمل اولنه يوخسه قائل سلطان دين حضرتلرى زبانى اوزره هذيان صدورى جوازنه اعتقاد ايتمش دكلدر نتكيم هرحالده فخر عالم صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك مراعات وحفظ حراستى اوزره اول كروه باصفايى خوف واشفاق اخذ والجا ايتديكى كبى حال انكه حضرت مولا جل وعلا حبيبا ربك سنى هر آينه شروشور خلقدن حمايه بيور ولولم يحفظك الناس ديو بيوردى ( وَاَمَّا عَلٰى رِوَايَةِ اَهُجْرًا ) فتح همزه وضم ها ايله منونا مصدر هجر ويا اسم من هجر الاهجر ( وَهِيَ رِوَايَةُ اَبِى اِسْحٰقَ الْمُسْتَمْلِى ) ميم مضمومه وسكون سين مهمله ايله روات بخاريدندر ( فِى الصَّحِيحِ فِى حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ ) وهو سعيد احد شيوخ البخارى ( عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ فَقَدْ يَكُونُ هٰذَا رَاجِعًا اِلَى الْمُخْتَلِفِينَ عِنْدَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُخَاطَبَةً لَهُمْ مِنْ بَعْضِهِمْ اَىْ جِئْتُمْ بِاخْتِلَافِكُمْ عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ هُجْرًا وَمُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ ) يعنى اهجرا قولى كاهى حضور حضرتده كريوهٔ اختلاف ونزاعه راهى اولنلره راجع وبعضيلردن ديكرانه بطريق التأديب مخاطبه اولمق اولور فخر جهان عليه سلام المنان اوزره حركات نادر برابر فتح كلام وهذيان پيامله اختلاف نابهنكام ايده‌رك كه‌سز حال انكه مجلس همايونده اولوب ناسزا كلماته شروع ايده‌سز ديمك مراد اولنه ( وَالْهُجْرُ بِضَمِّ الْهَاءِ الْفُحْشُ فِى الْمَنْطِقِ ) نه انكه اصحاب كرامدن برفرد مقام ملامده پيغمبر عليه السلام حضرتلرينه بوكونه كلامله خطابه تصدى ايليه‌لر ( وَقَدِ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِى مَعْنٰى هٰذَا الْحَدِيثِ ) اى اكتب لكم كتابا ( وَكَيْفَ اخْتَلَفُوا بَعْدَ اَمْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَأْتُوهُ بِالْكِتَابِ ) اى الذى سطرناى فى هذا الباب ( فَقَالَ بَعْضُهُمْ ) اى العلماء ( اَوَامِرُ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْهَمُ اِيجَابُهَا مِنْ نَدْبِهَا ) تارة ( مِنْ اِبَاحَتِهَا ) اخرى ( بِقَرَائِنَ





فَلَعَلَّ قَدْ ظَهَرَ مِنْ قَرَائِنِ قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِهِمْ ) من الصحابة ( مَا فَهِمُوا اَنَّهُ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ ) اى طرقه العالى ( عَزْمَةٌ بَلْ اَمْرٌ رَدَّهُ اِلٰى اِخْتِيَارِهِمْ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَفْهَمْ ذٰلِكَ فَقَالَ اسْتَفْهِمُوهُ ) اى استخبروه ( فَلَمَّا اخْتَلَفُوا ) اى كل الصحابة وذوى القرابة من الحاضرين ( كَفَّ عَنْهُ اِذْ لَمْ يَكُنْ عَزْمَةً وَلِمَا ) اى ولاجل ( رَأَوْهُ ) اى كلهم ومنهم النبى عليه السلام ( مِنْ صَوَابِ رَأْىِ عُمَرَ ) رضى الله عنه حاصل پيام بعض علما بيورركه سلطان اقليم رسالتك اوامر عليه‌لرى قرائن حاليه وقاليه ايله ندب واباحتى ايجابى اربابنه معلوم ومنفهم ايدى پس شان كلام اول حضرتك امر كتاب وصيته عزيمتى اولميوب بلكه تخيير وجهى اوزره امرى انلره اختيارنه رد وصرفنى فهم واذعان ايدن بعض صحابيچون قول حضرتدن قرينه‌لر بديدار اولمش اوله وبعضيلر قصور فهمدن مراد حضرتى درك ايتميوب كلام نبوتمآبى استعلام ايدك مرام حال ظاهر اولسون ديو ولوله انداز اوله چون ميانه‌ده اختلاف نمودار اولدى امر كتابت وحضوره تقربلرندن كف واعتراض ايلدى زيرا حكم مذكوره عزيمتلرى ناياب ايدى حزمى مقرر اولسه تركى ممكن اولمزدى كرك اصحاب وكرك حضرت نبى عاليجناب رأى صواب فاروقى خصوص مرقومده استصواب ايتملريله تركنى مناسب كورديلر ( ثُمَّ هٰؤُلَاءِ قَالُوا ) اى العلماء ( وَيَكُونُ امْتِنَاعُ عُمَرَ اِمَّا اِشْفَاقًا ) اى خوفا ( عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَكْلِيفِهِ فِى تِلْكَ الْحَالِ اِمْلَاءَ الْكِتَابِ وَاَنْ تَدْخُلَ ) صيغهٔ فاعل ويا مفعولله مذكرا اومؤنثا ( عَلَيْهِ مَشَقَّةٌ مِنْ ذٰلِكَ كَمَا قَالَ اِنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ بِهِ الْوَجَعُ ) يعنى جناب عمر رضى الله عنهك امر مرقومدن امتناعى كل كلزار نبوت عليه اسنى التحيت اوزره اول حالده وصيتنامه املاسى تكليفندن اشفاقا وبراى كتابت تعب ومشقت طارى اولمسى خوفندن اوله نتكيم اول حضرتك الم ووجعى مشتد اولدى ديو لب جنبان پيام اولمشيدى ( وَقِيلَ خَشِىَ عُمَرُ اَنْ يَكْتُبَ اُمُورًا يَعْجِزُونَ عَنْهَا فَيَحْصُلُونَ ) اى يقعون ( فِى الْحَرَجِ بِالْمُخَالَفَةِ وَرَاٰى ) اى عمر ( اَنَّ الْاَرْفَقَ ) بالراء وفى نسخة الاوفق بالواو ( بِالْاُمَّةِ فِى تِلْكَ الْاُمُورِ سِعَةُ الْاِجْتِهَادِ وَحُكْمُ النَّظَرِ وَطَلَبُ الصَّوَابِ فَيَكُونُ

( المصيبُ والمخطي مأجوراً ) دخی دینلدیکه جناب فاروق خوف ایتدیکه شاید حضرت بشیر ونذیر علیه السلام القدیر بعض احکام تقریر وتحریر بیوره‌لرکیم اصحاب وامت اول امره قیامدن عاجز ودرمانده اولوب عدم متابعتله حفیرهٔ اثم ووبالده واقف اوله‌لر دیوجمله‌ٔ مقرره‌ده فراخیٔ میدان اجتهاد وحکم تأمل ظهورمراد وطلب صوب صواب وسدادی امت مرحومه حقنده اوفق واحری اولدیغن رأی صائب بیوردیلر تاکیم مخطی ومصیب مأجور اوله‌لر ( وقد علم عمر تقرر الشرع وتأسيس الملة وان الله تعالى قال اليوم اكملت لكم دينكم ) وفاروق منیع الجناب بوامته شرعك تقررنی وبوملته شریعتك رسوخ قواعد ونبوت رعایتنی بیلوردی ورب جلیل تنزیل جمیلنده الان سزکیچون دین وشریعتکز تکمیل وتتمیم بیوروب مایحتاج الیه اولان اموردن برشیٔ ترك اولنمدیغنه حضرت عمر دانا ایدی زیرا آیت شریفه لیله‌ٔ عرفه حج اکبر ویا روز جمعه‌ده شرف نزول بیوریلوب خواجهٔ عالم علیه السلام اصحابه تلاوت بیوردقده عارف بالله عمر رضی الله عنه کریان اولدیلر زیرا تمام واتمام انقضاء امر وحی ومرامه دلالت ایتدیکی مالاکلامدر ( وقوله ) ای وعلم عمر ایضا قوله علیه السلام ( صلى الله عليه وسلم اوصيكم ) بالتمسك ( بكتاب الله ) بامتثال اوامره ( وعترتي ) کسر عین ومثنتین فوقیتین ایله اهل بیتدرکه دودمان ابن هاشم وبنی عبدالمطلبدن انلره زکاة ویرلمك حرام قیلنان آل عباسدر وفی النهایه عترة الرجل اخص اقاربه روایتکردهٔ امام مسلم اولان حدیث حفصه‌ده انی تارك فیکم الثقلین کتاب الله واهل بیتی لن تفترقا حتی تردا علی الحوض ایرادیله تعظیما لشانهما ثقلین تسمیه بیورلدی ( وقول عمر ) مبتدا ( حسبنا كتاب الله ردٌّ ) خبر ( على من نازعه لا على امر النبي صلى الله عليه وسلم ) لیس فی شأن عمرشین حتی تحتاج للدفع بهذا ( وقد قيل خشي عمر تطرق المنافقين ) ای وصولهم من طریق نفاقهم ( ومن في قلبه مرض لما كتب في ذلك الكتاب في الخلوة وان يتقولوا ) ای یتکلفوا ( في ذلك ) فی جملة ذلك الکتاب ( الاقاويل كادعاء الرافضة الوصية وغير ذلك ) مما لااطلاع لنا علی ماهنالك یعنی دانای عالم صلی الله علیه وسلمك تحریر ایده‌جکاری مکتوب حجرهٔ خاصهٔ شریفه‌لرنده تمیق اولندیغی حینده اول





سبیدن ارباب نفاق شقاقه رهیاب ویهود عنود اساکینه داران دخی کتاب مرقوم شاننده اقاویل باطله ایله تکلف ودروغه مکتنیاب اولملرندن ابن الخطاب خوفناك اولدی دینلدی نتکیم علی مرتضی رضی الله عنه حقنده خلافتله وصیتی روافض ادعا ایتدکلری اسادر ولذا زوج بتول رضی الله عنهمایه وصی رسول تسمیه ایدرلر ( وقيل ) من غیر روایة توجیه دیکرده دینلدی ( انه ) ای قوله علیه السلام لهم هلموا ( كان من النبي صلى الله عليه وسلم على طريق المشورة ) فتح میم وضم شین وسکون واوله بزنهٔ مثوبه یاخود سکون شین وفتح واو دخی جائزدر مشاوره ( والاختبار هل يتفقون على ذلك ام يختلفون فلما اختلفوا تركه ) اصحاب واتباعه رسول مطاع صلی الله علیه وسلمك هلموا ایله امر شریفی مشاوره وامتحان وجهی اوزره ایدیکه انلر احکام ادیانده متیقنین وزیاده تبیانه مفتقرلرمیدر دیو چون کلام عمر واتباعندن مقام عیانده کمال ایمان وجمال ایقان اوزره ثابتة الارکان والجنان اولدقلرین مشاهده واختلاف ارایی معاینه بیوروب اول امری ترك ایلدی ( وقالت طائفة اخرى ان معنى الحديث ) المذکور ( ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مجيبا في هذا الكتاب لما طلب ) بصیغة المجهول ( منه لا انه ابتدأ بالامر به بل اقتضاه ) ای طلبه ( منه بعض اصحابه فاجاب رغبتهم وكره ذلك غيرهم للعلل التي ذكرناها ) یعنی سلطان کونین صلی الله علیه وسلمدن لسان حال ویابیان قال ایله وصیتنامه تحریری مطلوب اولدیغیچون قصد وامر کتابته اجابت بیوردیلر والا من غیر سؤال تحریریله امره مبادرت ایتمدیلر بلکه اقارب واحبابدن خواص اصحاب اول حضرتدن استدعاء کتاب ایتمکین طلبت ورغبتلرینه مساعده واجابت ایلدی اما ابن الخطابدن ذکر ایتدیکمز عللدن ناشی امر کتابتی بعض اصحاب مناسب کورمدیلر فلما تعارضا تساقطا ( واستدل ) صیغهٔ مجهول وبعض نسخه‌ده صیغهٔ فاعل ایله مقیددر ای استدل القائل ( في مثل هذه القصة بقول العباس لعلي انطلق بنا ) اهل البیت ( الى رسول الله صلى الله وسلم فان كان الامر ) ای امر الخلافة بعده ( فينا ) خصوصا ( علمناه ) ولایخالفنا فی هذا الامر احد ( وكراهة علي هذا ) ای قول عمه

( وَقَوْلِهِ ) كرم الله وجهه ( وَاللهِ لاَ اَفْعَلُ الْحَدِيثَ ) كما فى البخارى ( وَاَسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ
عليه السلام ( دَعُونِى فَاِنَّ الَّذِى اَنَا فِيهِ خَيْرٌ ) اى الذى انا فيه خير منى بنى كندى حالمده
ابقا ايدك حالا اعراض عن الدنيا و توجه الى المولى حالتمده بكا خيرلى اولان ( مِنْ اِرْسَالِ الْاَمْرِ )
اى اهماله و تركه من بيان لما هو فيه ( وَتَرْكِكُمْ ) وخير من تركى لكم او تركم ( وَكِتَابَ اللهِ )
نصبله مفعول معه اى مصاحبين لكتاب الله فانه حسبكم ( وَاَنْ تَدْعُونِى ) فتحداله بقول شارح
دلجى دعونى اوزره عطفى ظاهردر ( مِمَّا طَلَبْتُمْ ) اى من كتابة الكتاب ياخود ان شرطيه
ايله جواب مقدر فهو خير لكم لفظى اوله حاصل كلام سيد الانام صلى الله عليه وسلم دعونى
فان الذى الخ پيامى طلبكار اولديغكز كتاب وصيتن اهمال وارسالى وبنى حالم اوزره تركگز
وكتاب الله ايله مصحوب اولوب تحريرنه الحاح ايتديككز نامه‌دن فراغكز سزك ايچون خيرليدر
ديمكله استدلال اولندى ( وَذُكِرَ اَنَّ الَّذِى طَلَبَ كِتَابَةُ ) خبر ان ( اَمْرِ الْخِلَافَةِ )
منصوب على المفعولية ( بَعْدَهُ وَتَعْيِينُ ذٰلِكَ ) اى امر الخلافة وفى نسخة كتابة امر الخلافة
بالاضافة وفى اخرى كفاية بدل كتابة فهى مرفوعة على انها اسم ان وكذا تعيين بالعطف عليها

## فصل

( فَاِنْ قِيلَ فَمَا وَجْهُ حَدِيثِهِ اَيْضاً الَّذِى حَدَّثَنَاهُ الْفَقِيهُ اَبُو مُحَمَّدٍ الْخُشَنِىُّ ) ضم خاء
وفتح شين معجمتين ايله ( بِقِرَاءَتِى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا اَبُو عَلِىٍّ الطَّبَرِىُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارِسِىُّ )
بكسر الراء ( حَدَّثَنَا اَبُو اَحْمَدَ الْجُلُودِىُّ ) ضم جيم ولامله ( قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ
سُفْيَنَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ) صاحب الصحيح ( حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ) بن سعيد ( حَدَّثَنَا
لَيْثٌ ) بن سعد ( عَنْ سَعِيدِ ابْنِ اَبِى سَعِيدٍ ) اى المقبرى سند مذكورك رجالى ترجمه‌لرى
جمله كذاران ايتمشدر ( عَنْ سَالِمٍ ) بن عبد الله النصرى ( مَوْلَى النَّصْرِيِّينَ ) نون وصاد مهمله ايله
( قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ )

(وتعويض)



وتعويض الميم من حرف النداء فى لفظ الجلالة يقتضى قوة الهمة فى الطلب والجزم به وانما جعل هذا الاسم
العظيم فى اوائل الادعية غالبا لانه جامع لجميع معانى الاسماء الكريمة وهو اصلها ( اِنَّمَا مُحَمَّدٌ )
وفى نسخة ان محمدا ( بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ وَاِنِّى قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْداً )
جمله اخباريه ويا ابتداء انشائيه اولمق محتملدر ( لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَاَيُّمَا مُؤْمِنٍ اٰذَيْتُهُ اَوْ سَبَبْتُهُ
اَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا ) تلك الاذية ولفظ ايما معناء شرطى تضمن ايتديكندن جوابنه فا داخل
اولمشدر ( لَهُ كَفَّارَةً ) هى صيغة مبالغة ملحقة باسماء الاجناس ( وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا اِلَيْكَ يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ ) يعنى سرور انقيا عليه التحيا دركاه كبريايه بو وجهله رومال مناجات اولوركه الها عبدك
محمدك حالى احوال بشر جنسندندر بشر دلتنك وغضبناك اولديغى كبى محمد دخى احيانا غضب
ايدر وبن دركاه عزتكده اخذ عهد وميثاق ايدوب هر آينه انجاز عهده وعد ايتدك اول يمانه
وفا جويم هر قنغى مؤمن وموحده جفا واذى ويا زبانمله دشنام ويا جلد وضرب ايتدم ايسه
امور مذكوره‌يى اول مسلم حقنده كناهنه كفارت وروز جزا دركاهكه وسيلهٔ رتبت ومكانت
قيل ديو توسل ايلدى ( وَفِى رِوَايَةٍ ) انس رضى الله عنه روايتنده ( فَاَيُّمَا اَحَدٍ دَعَوْتُ
عَلَيْهِ دَعْوَةً ) الخ ( وَفِى رِوَايَةٍ لَيْسَ ) مدعو عليه ( لَهَا بِاَهْلٍ ) امور مذكوره‌يه غير
مستحق اوله ( وَفِى رِوَايَةٍ فَاَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ اَوْ لَعَنْتُهُ ) بلسانى اوطردته
( اَوْ جَلَدْتُهُ ) اى ضربته بالجلد وغيره ( فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكٰوةً ) كناهدن طهارت ومعيشتنده
انكچون بركت ( وَصَلٰوةً ) اى وصلة ( وَرَحْمَةً وَكَيْفَ يَصِحُّ اَنْ يَلْعَنَ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لاَ يَسْتَحِقُّ اللَّعْنَ وَيَسُبَّ مَنْ لاَ يَسْتَحِقُّ السَّبَّ وَيَجْلِدَ مَنْ لاَ يَسْتَحِقُّ
الْجَلْدَ اَوْ يَفْعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُوَ مَعْصُومٌ مِنْ هٰذَا كُلِّهِ ) حاصلى جنايات
مذكوره ايله تعزيره سزاوار اولميانلره لعن وشتم وضرب ايتمك وغضبى حالنده بوكونه فعله
دركار اولميانلر نوجهله جائز اولور وحال انكه اول حضرت بونك كليسندن وقاية الحفظ
صمدانيده محفوظ ومبرادر ديو ظاهر احاديث مرويه مقتضاسنجه استعلام ايدرسك ( فَاعْلَمْ شَرَحَ اللهُ
صَدْرَكَ اَنَّ قَوْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَّلاً لَيْسَ لَهَا بِاَهْلٍ اَىْ عِنْدَكَ يَارَبِّ فِى بَاطِنِ

امره فان حكمه صلى الله عليه وسلم على الظاهر كما قال ) يعنى ظاهر اسب وجلده
مستحق اولوب فى الحقيقه باطن امرنده ودركاه عزتكده اول تعزيره شايان واستحقاقى اولميه
ديمكدر زيرا اوسلطانك حكم همايونى ظاهر اوزره جاريدر نتكيم خبر شريفنده نحن نحكم بالظاهر
والله تعالى يتولى السرائر بيورمشدر ( والحكمة التى ذكرناها ) دخى احكام حضرت
غلبات ظنى مقتضاسى اوزره جاريه حكمنده امتى اكه پيرو اولمق حكمتندن ناشى اوله ( فحكم
صلى الله عليه وسلم بجلده اواذبه بسببه اولعنه ) بصيغة المصدر او الخبر ( بما اقتضاه
عنده حال ) رفعله فاعل اقتضاه ويا ظرفيت اوزره اوله ( ظاهره ) بعض نسخده عند حال
ظاهره اضافتله مرويدر يعنى اول حضرت قرائن مقام كندويه ظاهر اولديغى وجه ايله جلدنه
ويا سب وطرد وابعاديله تأديبنه حكم ايتمش اوله ( ثم دعا له صلى الله عليه وسلم لشفقته
على امته ورأفته ورحمته للمؤمنين التى وصفه الله بها وحذره ) اى ولا حترازه
( ان يتقبل الله فيمن دعا عليه دعوته ) مفعول يتقبل ( ان يجعل دعاءه وفعله له رحمة )
بعدذا اول حضرت خاصهٔ امتيچون شدت رأفت وعامه سيچون ارادهٔ نعمت برله ملتى اوزره
شفقت ومرحمتندن ناشى دعا ايلديكه خداى جليل نبى جميلى مؤمنينه رؤف رحيمدر ديو توصيف
وتبجيل ايلدى ومدعو عليه ايتدكلرى دعايى مولى قبول ايلك احترازندن دعاء عليهى اول
ذاته محض رحمت وباعث نعمت قيلمسنى استدعاء والتماس ايلدى ( وهو معنى قوله ليس
لها باهل ) اى المدعو عليه ( لانه صلى الله عليه وسلم يحمله الغضب ويستفزه )
تشديد زايله يستخفه معناسنه ( الضجر ) فتحتينله ضيق صدر وعدم صبر ( لان يفعل مثل
هذا بمن لا يستحقه من مسلم وهذا معنى صحيح ) يعنى سرور عالم صلى الله عليه وسلمى
غضب الود ايليوب اضطراب وقلق ودلتنكى استيلاسيله مسلمانلردن زجر ودشنامه سزاوار
اولمين كمسنه يه غضبندن سب ولعن ايليه حاشا ثم حاشا حالى بوسير اوزره جارى دكلدر امدى
بومعنى مدعاده صريح تأويل صحيحدر ( ولا يفهم من قوله اغضب كما يغضب البشر
ان الغضب حمله ) اى بعثه ( على ما لا يجب بل يجوز ان يكون المراد بهذا ان الغضب





لله حمله على معاقبته بلعنه اوسبه ) يعنى اول حضرتك بن غضب ايدەرين ديو بيورملرندن
فهم اولنمزكه نوران دمدن بنى آدمه اعترا ايدن غضب انى ناسزا شىء اوزره حمل وبعث ايليه
بلكه اغضب كما يغضب البشر قول شريفندن الله ايچون اولان غضب اول حضرتى بركمسنه نك
طرد ودشناميله معاقبه اوزره حمل ايتمسى مراد اولنمق جائز اولور ( وانه ) دخى اول حضرتك
غضبى ( مما كان يحتمل ) اى تحمله عن الخلق تواضعا مع الحق ( ويجوز عفوه ) عليه السلام
( عنه ) عن عاقبه ( اوكان مما خير ) بناء مجهولله ( بين المعاقبة فيه والعفو عنه )
ياخود مغضوب عليهك ذنبى اول خصوصده اخذ وعتابله عفو وصفح ميانه سنده اول حضرتك
مخير قيلنديغى امردن اوله ( وقد يحمل ) اول حضرتك معاقبه ايلديكى ذات خصوصنده
دعالرى كاهى حمل اولنوركه ( على انه خرج مخرج الاشفاق ) اى اظهار الشفقة او الخوف
على من عاقبه بسبب اوغيره ( وتعليم امته الخوف والحذر من تعدى حدود الله )
شفقة منه عليهم ( وقد يحمل ما ورد من دعائه هنا ) طلبا لمرضى الرب جاى عقاب ومقام
غضبده اول حضرتدن ورود يافته اولان دعالرى حمل اولنور ( ومن دعواته على غير
واحد ) اى كثيرين ( فى غير موطن على غير العقد والقصد بل بما جرت به عادة
العرب ) عزمله عقد قلب وعقابه جزم وقصدك غيرى شىء اوزره مراد اولنور بلكه من
غير الغضب وفق دأب عرب برله صدور يافته اولمش اوله ازجمله قاعدهٔ عربدندركه وقوع امرى
مراد ايتميوب مقام طلبده ملاطفه ويا ادب قصد وستايش مراد ايدوب قاتله الله ولاأب له امثالى
كلامله مديحه كو اولورلر حاصل كلام حضرت سيد الانام عليه السلام قطعا برفرده كندى نفس
نفيسى حقنده اخذ وانتقام ايتميوب مكرهتك حرمة اللهه اجترا ايله حدودى تجاوز ايدنلره
انتقام ايدردى وصحابيدن بركمسنه يارسول الله بكا پند ونصح ايله ديو استيصاء ايلدكده لا تغضب
وصيتيله نصيحت بيوروب هربار كه صحابى اعادهٔ سؤال ايلدى دهان درربارندن بوخطابدن
غيرى جواب صدور ايتمدى امدى احاد امتى غضبدن نهى ايدركن منوال بشر اوزره غضب
الود اولملرى متصور دكلدر قرائن حاليه وقاليه اوزره حمل لطيفه محتاجدر ( وليس المراد

بِهَا الْإِجَابَةُ ) صحابه‌دن نیجه کمسنه‌لر اوزره دعوات حضرتله مراد قرین قبول واجابت دکلدر ( كَقَوْلِهِ تَرِبَتْ ) کسر را ایله قال فی النهایه ترب الرجل اذا افتقر کانه التصق بالتراب واترب اذا استغنى امدی یاهمزهٔ سلب اوزره ویا تراب اسا کثرت جهتندن غنا ایچون دعادر ( يَمِينُكَ ) وروی یدك وبداك کسب وکار دست راستله بسیار اولمغین اکه نسبت اولندی پس دعاء علیه مراد اولنمیوب فراخئ دست وغنادن کنایه اولدی بوفقرهٔ لطیفه نیجه کره زبان حضرتدن صدوریافته‌در ازجمله صحیح بخاریده ورودایدن خبر مضمونجه ام المؤمنین ام سلمه رضی الله عنها شاه انبیا علیه التحایا حضرتلرینه سؤال ایتدیکه مرئهٔ احتلام اولدقده غسل ایجاب ایدرمی اول حضرت دخی نعم اذا رأت الماء ایله جوابداده اولدقلرنده ام سلمه کمال شرمله دو دستن روی شریفنه پوشیده قیلوب زنانده احتلام اولورمی ایمش دیو تعجب کنان شکر ریز تبسم اولدی بعدذا فخر عالم صلی الله علیه وسلم نعم تربت یمینك فیم یشبهها ولدها خبریله ملاطفه ودعا بیوردیلر ( وَلَا أَشْبَعَ اللّٰهُ بَطْنَكَ ) بعض روایت مسلمده ضمیر غائبله بطنه ورود ایلدی ابن عباس رضی الله عنهما جنابندن مرویدرکه اوان صباوتمده اطفال ایله بازیچه ایدردم فخر الانام علیه السلام ورآء بابده تواری ایدوب بکا نهایجه وارمعاویة بن ابی سفیانی دعوت ایله بیوردی بندخی امتثالا لامره معاویه‌یه واروب تناول طعام ایدرلر بولوب حضرته خبرداد اولدم اوچ کره بومنوال اوزره ایاب وذهاب وهربار معاویه لقمه خوار اولدیغن اعلام ایتدیکمده لااشبع الله بطنه ایله کویا اولدیلر روایت بیهقی اوزره بوندن بویله ابدا بطن معاویه سیر اولمدی وموما الیه بطنت ایله شهرتیاب ایدی حتی اکول اولان کمسنه‌یه معدکده ایا معاویه‌می پنهاندر دیو کنایه ایدرلر امدی معاویه‌یه دعاء علیه اولدیغی بقول بیهقی وغیره رأیکان اولمغین عادت جاریه اولان بابدن اولمدیغی ظاهردر دیدیلر ( وَعَقْرَى ) عینك فتحی وقافك سکونی والفك قصریله جمع عقیر مثل جریح وجرحی وعقر معناسنه استعمال اولنور بلاتنوین ( حَلْقَى ) فتح حاء مهمله وسکون لام وقصریله بوغاز آغریسنه یعنی دردکلویه مبتلا ومجروح اول دیمك اولور فعل محذوف اعتباریله ظاهر ادعاء علیهدر وبرنسنه‌دن تعجب اولنسه عقری حلقی وخمشی خدشی دیرلر اصلنده عقرها الله وحلقها الله یعنی عقر جسدها واصابها الله بوجع فی حلقها دیمکدر ویجوز تنوینها وعدمه على ان الفه للتأنيث کسکری وعلى جعلها ليست للتأنيث فكل منهما صواب

(ومحلهما)



ومحلهما رفع خبرا ونصب على المصدرية والمحدثون یروونه غیرمنون والمعروف عند اللغويين تنوینه روایتکردهٔ مسلم عن عائشة رضی الله عنها اولان خبرده اثناء حجة الوداع لیلهٔ نفرده ام المؤمنین صفیه بنت حیی رضی الله عنها حائض اولوب رسول الله صلی الله وسلمك معلومی اولیجق ماأراها الاحابستكم عقری حلقی کلامیله بدون قصد الدعا تعجب کونه رطب اللسان اولدقلری اسادر ( وَغَيْرِهَا ) ای غیر الدعوات المذکورة من المروی ( مِنْ دَعَوَاتِهِ ) مخاطبی اولان ذاته دعاء علیه مراد وقصد ایتمیوب بلکه عادت عرب اوزره مدح ویا تعجب مراد بیورولدی ( وَقَدْ وَرَدَ فِي صِفَتِهِ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ ) ای بل فی احادیث كثيرة ( أَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ فَحَّاشًا ) صیغهٔ مبالغه ایله من الفحش قبح ووقاحه یعنی بیشرم وعار دکل ایدی ( وَقَالَ أَنَسٌ ) رضی الله عنه کما رواه البخاری ( لَمْ يَكُنْ سَبَّابًا وَلَا فَاحِشًا وَلَا لَعَّانًا ) ای لایقول اللعنة لاحد ولا کثیر الشتم ( وَكَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ ) فتح مثناة فوقیه وکسریله دخی جائز مصدر میمی من العتاب ( مَا لَهُ ) وبعض نسخه‌ده ما باله ( تَرِبَ جَبِينُهُ ) جبین واحد جبینین جانبی الجبهة جبهه معناسی مراد اولنور خطابدن عدولده التفات حسن فی الاداب بدیدار اولور یعنی رب معبوده تواضع وکثرت سجودله دعا مراد بیورر ویاخود زمینه فتاده اولوب پیشانی خاك الود اولمق مراد اولنه دیدیلر حاصلی خادم حضرت انس بیورر که اول حضرت بزلردن برینه جای عتابده خطاب ایدوب وجهی ندرجبینی غبار الود اولدی دیو لطف امیز کلامله کنایه ایدردی ( فَيَكُونُ حَمْلُ ) بالرفع ( الْحَدِيثِ ) تربت یمینك خبر شریفی ویا ترب جبینه حدیث لطیفی ( عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ) عادت عرب اوزره جاریه اولان معنایه حمل اولنور ( ثُمَّ أَشْفَقَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مُوَافَقَةِ ) بعض نسخه‌ده من موافقة ذکری اوفقدر ( أَمْثَالِهَا إِجَابَةً ) نصبله مفعول اشفق ( فَعَاهَدَ رَبَّهُ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ ) السابق ( أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ ) الدعاء ( لِلْمَقُولِ لَهُ زَكَاةً ) ای طهارت ( وَرَحْمَةً وَقُرْبَةً ) تقربه الیه ( وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ إِشْفَاقًا عَلَى الْمَدْعُوِّ عَلَيْهِ وَتَأْنِيسًا لَهُ ) ای تدارکا لمقاله وتلطفا بحاله ( لِئَلَّا يَلْحَقَهُ مِنِ اسْتِشْعَارِ الْخَوْفِ وَالْحَذَرِ مِنْ لَعْنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَبُّلِ دُعَائِهِ مَا يَحْمِلُهُ عَلَى الْيَأْسِ وَالْقُنُوطِ ) ضم قافله اشد يأس وحرمان وكاهى اول حضرتك مدعوعليه اوزره دعاسى كمال شفقت وحالنه تلطفا ورود يافته دركه مدعوعليه خوف خدا ولعن نبى مولادن اول حضرتك دعاسى انك حقنده قبول بيورلمسنى ادراكله اول ذات رحمت باريدن يأس وحرمان اقتضا ايده ديو حمل مذكور لاحق اولمق ايچون تدارك بالدعا بيورلمش اوله‌لر ( وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ ) الدعاء ( سُؤَالاً مِنْهُ ) اى من النبى عليه السلام ( لِرَبِّهِ لِمَنْ جَلَدَهُ اَوْ سَبَّهُ عَلَى حَقٍّ وَبِوَجْهٍ صَحِيحٍ اَنْ يَجْعَلَ ذٰلِكَ ) اى الجلد ونحوه ( لَهُ كَفَّارَةً لِمَا اَصَابَهُ وَتَمْحِيَةً ) مصدر ميمى مشدد للمبالغة ( لِمَا اجْتَرَمَ ) يعنى سب وجلده استحقاقى ووفق شرعى برله استعدادى اولان كسنه ايچون بارى تعاليدن اول حضرتك استعطاف والتماسى اوله‌كه اكا جلد ودشنامى اول ذاتك كناهنه كفارت وعيوب ووبالدن اكتساب ايتديكى امر قبيحه محو وخير وبركت اوله لكن خبرده ليس لها باهل عبارتى بومعنايه مخالف اولور مكر اول ذات اهل اسلامدن اولمق حسبيله بر وجه دوام عقوبته اهل اولميه ديمك مراد اولنه والله اعلم ( وَاَنْ تَكُونَ عُقُوبَتُهُ لَهُ فِى الدُّنْيَا سَبَبَ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ كَمَا جَاءَ فِى الْحَدِيثِ الْاٰخَرِ ) مما رواه الشيخان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة بايعونى على ان لاتشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن وفى منكم بذلك فاجره على الله ( مَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ ) اى فجوزى ( بِهِ فِى الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ ) وفى نسخة فهو كفارة له ( فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى حَدِيثِ الزُّبَيْرِ ) بن العوام احد العشرة المبشرة مادرى عمهٔ سلطان عالم اولان صفية بنت عبد المطلبدر ( وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ ) اى وما معنى قول النبى للزبير ( حِينَ تَخَاصُمِهِ ) صيغهٔ مصدرله ( مَعَ الْاَنْصَارِيِّ ) اى المنسوب الى الانصار بقول ابن بشكوال حاطب بن ابى بلتعه‌در ويا ثابت ابن قيس ابن شماس ويا ثعلبه بن حاطب اوله لكن حاطب رضى الله عنه انصارى دكل وثابت اولديغنه شاهد نایاب وبقول زجاج خصم قبيلهٔ انصاردن برمنافق ايدى ديمسى دخى بخاريده انه انصارى بدرى وصفى محل نظردر زيرا اهل بدر بهشتله مبشردر وثعلبة بن حاطب دفتر





اصحابده معروف دكلدر ( فِى شِرَاجِ ) كسر شين معجمه ورا والف وجيمله جمع شرجة او شرج مسيل وقنات آسا صو آقنديسى ( الْحَرَّةِ ) فتح حا وتشديد را ايله ارض صلبه‌دركه بالاسنده سنك سياه نمودار اولان مكان معروفدر مدينهٔ منوره‌ده ووقعهٔ حرهٔ يزيد مشهوره اول محلده بديدار اولمشدر ( اسْقِ يَا زُبَيْرُ ) كسر همزهٔ وصل ويا فتح همزهٔ قطعله يعنى يا زبير بو صو ايله بستانكى سقى وشاداب ايله ( حَتّٰى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ ) تاكم آب كعبينه رسيده اوله اكثر شراح فقرهٔ مذكوره‌نك بو مقامده ايرادى مصنف عليه الرحمه‌دن سهودر ديديلر زيرا انصارى نبى مختارى اغضاب ايدنصكره بوكلام صدور يافته‌در اول امرده وقوعيافته دكلدر ( فَقَالَ لَهُ الْاَنْصَارِيُّ اَنْ ) فتح همزه وتخفيف نونله ماقبلندن لام جارهٔ مقدره‌در ويا كسر همزه ايله قبلها الف استفهام تقدير اولنور بمضمون مابعدها كلام معللدنصكره واقع اولور كما فى التوضيح لابن مالك وقيل الرواية بمد الهمزة بناء على انه بهمزتين والثانية منهما مبدلة وهو وجه من الوجوه فى اجتماع الهمزتين للقراء السبعة ( كَانَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ابْنَ عَمَّتِكَ ) اسق قولنه علتدر ( فَتَلَوَّنَ ) اى تغير ( وَجْهُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ احْبِسْ حَتّٰى يَبْلُغَ الْجَدْرَ الْحَدِيثَ ) فتح جيم وسكون دال مهمله ورا ايله جدار حديقه ويا اصول كرم ياخود ضم جيم ودال مهمله ايله جمع جدار وذال معجمه ايله من جذر الحساب وجذر كل شئ اصله والمراد به الحائط وفى رواية حتى يبلغ الكعبين الحديث بطوله والمقصود حل مشكله والحاصل شراج حره ماده‌سنده زبير بن العوام ايله بر انصارى نزاع ايتدكلرى حينده فخر موجودات عليه اكمل الصلوات يا زبير بستانكى صوار تاكه جداره پيوسته اولنجه ديو كيفما يساعده الشرع وما جرت به العاده امر ايلدكده اول حضرته رجل انصارى خطاب ايدوب يارسول الله زبير سنك عمته زادك اولديغى اجلدن سقى ما ايله اكا حكم ايلدك ديدى پس غضب‌الله رسول الله حضرتلرينك روى براقى كلكون اولوب بعدذا يازبير حديقه‌كى سقى ايله بعدما راه آبى سد ايله تاكيم حقكى استيفاء ايدوب آب جدار حائطه بالغ اولنجه غيريدن جريان آبى منع ايله ديو امر ايلديكى قول شريفك وجه ومعناسى ندر ديرسك ( فَالْجَوَابُ ) الشافى ( اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَزَّهٌ اَنْ يَقَعَ بِنَفْسِ مُسْلِمٍ مِنْهُ

فی هذه القصة ) وفی نسخة القضية ( امر ) فاعل يقع ( يريب ) بضم اوله وفتح ( ولكنه صلی الله عليه وسلم ندب الزبير ) ای امره امر ندب واحسان ( اولا الی الاقتصار علی بعض حقه علی طريق التوسط ) ای مراعات الجانبين ( والصلح فلما لم يرض بذلك الآخر ولج ) فتح لام وتشديد جيمله طلب حكمده مبالغه ( وقال ما لا يجب استوفی النبی صلی الله عليه وسلم للزبير حقه ) استوفی جواب لما يعنی قصهٔ زبيرده اول حضرتك امری جهتندن خاطر مسلمده ريب وشك ايقاع ايدر شيئدن فخر كائنات عليه الصلاة والسلام حضرتلری مبرادر لكن اول حضرت اول امرنده زبيره برسبيل توسط وصلاح عباد وفلاح بلادی موجب صلح اوزره بعض حقنی استيفا واقتصاره امر ندب واحسان ايتدی چون رجل انصاری اول امرده رضا داده اولميوب لج وعناد واول حضرته زبير عمته زادك اولديغيچون رعايت خاطر ايدرسز ديو كفتار نادر برابره جرأت ايلدی نبی غيور عليه السلام الشكور دخی ثانيا زبير حقنی وفا ايتمسنی مراد ايلدی ( ولهذا ترجم البخاری علی هذا الحديث باب اذا ) بالاضافة منصوب علی انه مفعول ترجم وضبط باب بالرفع منونا فيكون محكيا او التقدير هذا باب فيما اذا ( اشار الامام بالصلح فابی ) ای الخصم به ( حكم عليه ) بناء مفعول ويا فاعل ايله ( بالحكم ) لام عهد ايچوندر ای البين لفظ بين بخاريده مبين وترك مصنف وضوحندن ناشيدر يعنی همچنان بخاری عليه رحمة الباری صحيحنده حديث زبير اوزره برباب جليل عنوان ايلديكه سلطان ويا حاكم برقضيه‌ده صلحله حكم واشارت ايدوب حكم مذكوردن خصم ابا ايتسه حكم ظاهر ايله انك اوزرينه حكم اولنور ديو افراد بالباب ايتمشدر ( وذكر ) ای البخاری ( فی آخر الحديث ) حديث زبير خاتمه‌سنده روايت ايلدی ( فاستوعی ) اصل معناه جعله فی الوعاء فتجوز به عن لازم معناه ای استكمل واستوفی ( رسول الله صلی الله عليه وسلم حينئذ للزبير ) تقدير كلام فخر الانام عليه الصلاة والسلام زبيرك حقنی ينه زبير ايچون استيعاب واستيفا ايلدی ديمك اولور لكن متأخر اوزره عود ضمير لازم كلور وحقه ضميری ادنی ملابسه ايله لفظ حكم ويا رسوله راجع اولسه دخی





انسب ياخود رجل انصاری‌يه عود ايتسه تهكما به علی زعمه شاياندر ( حقه وقد جعل المسلمون ) مراد علما وفقهادر زيرا عصر اولده مسلمينك اكثری علماء مجتهدين ايديلر ( هذا الحديث اصلا فی قضيته ) يعنی علما حكم زبير امثالنده حديث زبيری قاعدهٔ مضبوطه وقضيهٔ كليه اتخاذ ايتديلر يعنی ايكی خصم محاكمه ايلدكلرنده حاكم انلر ميانه‌سنده رفق وتوسعه وجهی اوزره مصالحه‌يه ترغيب ايدوب خصمين ويا احدهما صلحدن روكردان اولدقلری حالده حكم اللهی قضا وبروفق شرع فصل وامضا ايليه ديديلر ياخود مادهٔ شرب زبيرك عينی وقوعنده حكم نبوی جريان ايتديكی وجه اوزره قضاده خبر مذكور اصل اصيلدر ( وفيه الاقتداء به صلی الله عليه وسلم فی كل ما فعله فی حال غضبه ورضاه ) وخبر زبير رضی الله عنهده مقتدای انبيا عليه التحايا حضرتلرينه هركارنده كرك حال غضب وكرك رضالرنده اقتدا واهتدا اخذی استنباط حصولپذيردر ( وانه ) صلی الله عليه وسلم ( وان نهی ان يقضی القاضی وهو غضبان ) جملهٔ حاليه ( فانه فی حكمه فی حال الغضب والرضی سواء لكونه فيهما ) فی الرضا والغضب ( معصوما ) يعنی اول حضرت روايتكردهٔ شيخين اوزره قاضی برغضب اولديغی حالده حكم وقضادن نهی ايتديسه ينه اول حضرت حال رضا وغضبی حكمی برابردر زيرا حالتينك هربرنده خطادن محفوظ ومعصوم اولديغيچون قضاده رضا وغضبی مساويدر اما غيريلر معصوم اولمديغی سببدن حالت غضبده قضادن ممنوعدر ( وغضب النبی صلی الله عليه وسلم فی هذا ) امر زبيرده ( انما كان لله تعالی لا لنفسه كما جاء فی الحديث الصحيح ) من انه لم يكن يغضب لنفسه وانما كان يغضب لربه ( وكذلك الحديث فی اقادته ) قافله من القود قصاص معناسنه ومصدر فاعلنه مضافدر ( عكاشة ) ضم عين وتشديد وتخفيف كافله ابن محصن الاسدی صحابی جليل القدردر وعكاشه عنكبوتدن منقول علمدر ( من نفسه لم يكن لتعمد ) تشديد دال مهمله ايله تجاوز حددر بعض نسخده لتعمد ای لقصد ورود ايلدی ( حمله الغضب عليه ) ای علی ضرب عكاشة ( بل وقع فی الحديث نفسه ) لا فی حديث آخر ( ان عكاشة قال

لَهُ وَضَرَبْتَنى بِالْقَضِيبِ ) عصا ودسته چوب ( فَلَا اَدْرى اَعَمْداً ) اى اضربك هذا
كان عمدا ( اَمْ اَرَدْتَ ضَرْبَ النَّاقَةِ ) فاصابنى ( فَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اُعِيذُكَ بِاللّٰهِ ) اى اجعلك فى حفظه ( يَاعُكَّاشَةُ اَنْ يَتَعَمَّدَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) وفى نسخة نبيك ابن عباس رضى الله عنهما طريقندن براعهٔ ابى نعيم حليه‌سنده
سياق غريبه نكار نقش آثار اولوركه اول حضرت قبيل وفاتلرنده خطبهٔ وداع ايليوب من
كانت له على مظلمة فليقم فليقتص منى ايله تكرير كلام ايلدكده عكاشه نام برشيخ قيام ايدوب
يارسول الله فتح مكه انصرافنده شترم ركوب خاصه‌ك اولان ناقه‌يه محاذات ايلدكده دسته
چوب مبارككى رفع ايدوب خاصره‌مه ضرب ايلدك بلمم كه بكامى قصد ايتدك ياضرب شترمى
مراد ايلدك ديدكده الله حفظ ايلسيون نه انكه رسول الله سكا قصد ايليه ديوب قضيب مباركى
احضار ودست عكاشه‌يه دفع ايدوب ياعكاشه سندخى بكا ضرب ايله ديو امر ايلدى عكاشه
يارسول الله بكا ضربك اثناسنده بطنم حاسر وعريان ايدى ديدكده سرور عالم صلى الله عليه
وسلم سينهٔ مباركنى كشاد ايلديكى دم عكاشه لب ادب برله تقبيل ايليوب پدر ومادرم
يارسول الله فداى سرعنايت مدارك اولسون جنابكدن اقتصاصه كيمده يار اى مكنت واردر
ديو اظهار محبت ايلدكده من سره ان ينظر الى رفيق فى الجنة فلينظر لهذا اشارتيله كوشهٔ كلاه
رفقهٔ عكاشه‌يى سرسورهٔ طاق سپهر ايلديكى خبرده اول حضرتك كندو نفس نفيسندن
عكاشه اخذ قود ايتمسى خصوصى فى الاصل اول حضرته غضب طارى اولوب وقصدا عكاشه‌يه
ضرب مراد دكلدر منوال محرر اوزره عكاشه‌نك نفس حديثده توهمى واول حضرت عمدا
ضربى استبعادله استعاذه‌لرى بلاقصد وقوعنه شهادت ايدر قال الشارح على القارى وحاصل
الجواب انه وقع منه خطأ وهوجواب صواب يصلح ان يكون جوابا عن الاشكال الاول فى الحديث
الاخر ايضا وهو ايما مؤمن اذيته اوسببته اوجلدته بمعنى ضربته اوشتمته سهو اوخطاء انتهى
معلوم اوله‌كه حديث عكاشه موضوعات ابن جوزيده مصرحدر حتى آخر كلامنده هذا حديث
لامحالة كافأه الله من وضعه وقبح من شين الشريعة بمثل هذا التخليط ديو رجال سنددن عبدالمنعم
بن ادريسى اتهام ايتمشدر ( وَكَذٰلِكَ ) مثل ماوقع ( فى حَدِيثِهِ الْاٰخَرِ مَعَ الْاَعْرَابِىِّ )
خبرمذكوراوليسى معلوم دكلدر ( حِينَ طَلَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْاِقْتِصَاصَ مِنْهُ ) اول حضرت





بدويه اقتص منى كلاميله كندو نفس نفيسلرندن قصاص ايتمسنى طلبكار اولديغى حينده
( فَقَالَ الْاَعْرَابِىُّ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ ) بدوى كندو رضاميله ترك قصاص وحضرتكدن
عفواقتصاص ايلدم ديدى ( وَكَانَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ لِتَعَلُّقِهِ
بِزِمَامِ نَاقَتِهِ مَرَّةً بَعْدَ اُخْرٰى وَالنَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاهُ ) عن تعلق زمامها
وسوء ادبه وعبر بالمضارع حكاية للحال السابقة استحضار الصورتها ( وَيَقُولُ لَهُ ) اى للاعرابى
( تُدْرِكُ حَاجَتَكَ وَهُوَ يَاْبٰى فَضَرَبَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ ) يعنى اعرابى لجام شتر
حضرته كرة بعد مرة تعلق برله سوء ادب ومستحق تعزير وضرب اولمغين ادب آموز مكتب
حكمت عليه التحيه تازيانه ايله ضرب ايتدى ايدى حال انكه سيد عالى نسب عليه السلام
اعرابىٔ بى ادبى تعلق زمامدن نهى وحاجتك قضى ايتمكلكمله مرامكى ادراك ايدرسن ارسال
زمام ايله دير ايدى حلما وكرما اوچ دفعه نهى بيوردقدنصكره ترك زمام ايليوب الحاح وابرام
ايتمكين تأديبا له بحق ضرب تازيانه ايلدى ( وَهٰذَا ) مبتدأ اى الذى وقع ( مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِمَنْ لَمْ يَقِفْ عِنْدَ نَهْيِهِ ) عبارتده استعارهٔ مكنيه وتخييليه رونمادر ( صَوَابٌ )
خبر ( وَمَوْضِعُ اَدَبٍ لٰكِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَشْفَقَ اِذْ كَانَ حَقَّ نَفْسِهِ ) بعض نسخده
حظ نفسه ورود ايلدى وبين اشفق ومتعلقه تعليليهٔ اعتراضيه‌در ( مِنَ الْاَمْرِ ) لاجل
امرضربه ( حَتّٰى عَفَا عَنْهُ ) الاعرابى غاية لقوله الاقتصاص منه حاصلى امرحضرته امتثال
ونهيندن اجتنابه قيام وانقياد ايتمز بى ادب حقنده اول حضرتدن ضربك وقوعى صواب
وموضع ادبدر لكن اقتصاص حضرت كمال خوف عزتدن ناشى احتراز ايلديكه شايد ظاهرا
ضربى حفظ نفسى صورتى اوزره اوله ديو حذر ايتدى تاكيم اعرابى اقتصاصدن عفو ايلدى
والا فى نفس الامر اعرابى ضرب وتأديبه استحقاقى نمايان ايدى بحق اعرابينك كندولره قصاص
ايتمسنى طلب بيورملرى بووجهله رونمادر ( وَاَمَّا حَدِيثُ سَوَادِ ) فتح سين مهمله وتخفيف
واو ايله ( بْنِ عَمْرٍ ) بن عطية الانصارى الصحابى رضى الله عنه خبر مرقوم معجم صحابه‌ده
رؤيتكردهٔ ابوالقاسم البغويدر ( وَاَتَيْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا مُتَخَلِّقٌ ) جملهٔ

حالیه ای متلطخ بالخلوق رنکی سرخ وزرد میانه‌سنده زعفرانله آمیخته برکونه طیبدر بعض احادیثده نهی وبعضیده اباحتی ورود یافته‌در اما نهی متأخر واباحتی ناسخدر دیمشلر حتی لغیر التداوی وفی غیراللحیه رجال اوزره حنانك دخی حرمتی منقولدر کذا لابن حجرالهیتمی ( فَقَالَ ) علیه‌السلام ( وَرْسٌ وَرْسٌ ) بز نه‌ضرب دیار یمنده نابت برکونه صاری اوتدر حلوق وحنا حکمنده استعمالی منهیدر وبرای انکار تکرار بیورلدی ( حُطَّ حُطَّ ) ضم حاء وتشدید طاء مهملتین ایله ومد آسا مضاعف اولمغین طاده حرکات ثلاث جائز ویجوزالفتح للخفة والضم للاتباع والکسر للاصل فی تحریك الساکن وتقدیره اعلیك ورس فیجوز رفعه علی انه مبتدأ اوخبر مبتدأ مقدر قال الشارح لیس الاصفر والاحمر مکروهان عندنا مطلقا وکذا التطیب بطیب فیه لون لانه تشبه بالنساء ( وَغَشِيَنِي ) ای فلحقنی ( بِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ فِي بَطْنِي فَأَوْجَعَنِي ) شاید امتثال امر واجتناب نهی حضرتدن سوادك امتناعندنصکره ضرب وقوعیافته اوله ( قُلْتُ الْقِصَاصَ ) نصبله فعل محذوفه مفعولدر ای اسألك ( يَا رَسُولَ اللّٰهِ ) سواد دخی ضرب اولندیغی من‌غیر استحقاق ظن ایتمش اوله ( فَكَشَفَ لِي عَنْ بَطْنِهِ ) یعنی اما حدیث سواد بن عمروکه مومی‌الیه بیوررر طیب رنك آمیزله آلوده اولدیغم حالده مجلس مشکین حضرته دخول ایلدم غالیه سای اولدیغك ورسید رشست وشوایله کیدر دیوب دست شریفلرنده اولان عصا ایله شکممه ضرب ایدوب بنی دردناك ایلدی بندخی یارسوالله سندن قصاص طلب ایدرم دیدم تواضعالربه وتنزلا مع قومه بطن شریفنی بکا کشاده ایلدی ( إِنَّمَا ) جواب مالکن حق دخول فا ایدی ( ضَرَبَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُنْكَرٍ رَآهُ بِهِ وَلَعَلَّهُ لَمْ يُرِدْ بِضَرْبِهِ بِالْقَضِيبِ إِلَّا تَنْبِيهَهُ فَلَمَّا كَانَ مِنْهُ إِيجَاعٌ لَمْ يَقْصِدْهُ طَلَبَ التَّحَلُّلَ مِنْهُ ) یعنی فخر دوجهان علیه السلام سوادی دسته چوب ایله ضرب ایتدیکی مرارا نهی ایتدکاری منکری ناصیهٔ حال سوادده مشاهده بیوردقلریچون ایدی بلکه مقام تأدیبده ضرب لطیفله تنبیه منیف مراد ایتمش اولوب فی‌الحقیقه ضرب موجع اراده ایتمیه‌لر چون ضرب خفیفدن بطن سواده قصدی وجع والم ثقیل عارض اولمغین قدر زائدده حلاللق طلب ایلدیلر ( عَلَىٰ مَا قَدَّمْنَاهُ ) من نظیر ماوقع له مع غیره





## فصل

( وَأَمَّا أَفْعَالُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَوِيَّةُ ) ای المجردة عن الاحکام الاخرویة ( فَحُكْمُهُ ) مبتدا ( فِيهَا ) فی الافعال الدنیویة ( مِنْ تَوَقِّي الْمَعَاصِي وَالْمَكْرُوهَاتِ مَا قَدَّمْنَاهُ ) خبر مبتدا ( وَمِنْ جَوَازِ السَّهْوِ وَالْغَلَطِ فِي بَعْضِهَا مَا ذَكَرْنَاهُ ) کما فی حدیث ذی الیدین ( وَكُلُّهُ غَيْرُ قَادِحٍ فِي النُّبُوَّةِ ) بلی وفی نسخة ( بَلْ إِنَّ هٰذَا ) صدور سهو ( فِيهَا عَلَى النُّدُورِ إِذْ عَامَّةُ أَفْعَالِهِ عَلَى السَّدَادِ وَالصَّوَابِ ) افعال دنیویه‌لرنده سهوك صدوری ندرت وقلت اوزره‌در غالب افعالی بلکه کلیسی استقامت واقتصاد وصواب ورشاد اوزره جاریدر ( بَلْ أَكْثَرُهَا أَوْ كُلُّهَا جَارِيَةٌ مَجْرَى الْعِبَادَاتِ وَالْقُرَبِ ) بضم ففتح درکاه کبریایه تقربه وسیله اولان اعمال صالحات ( عَلَىٰ مَا بَيَّنَّا ) یعنی وفق العادات خلاصة الموجودات علیه اطیب الصلوات حضرتلرندن صدور یافته اولان افعالك اکثری وبلکه جمله‌سی انما الاعمال بالنیاتدن بیان ایلدیکمز وجه اوزره عبادات مجراسنه جاریه وقربان مسلکنه ساریه‌در ( إِذْ كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْخُذُ مِنْهَا لِنَفْسِهِ إِلَّا ضَرُورَتَهُ ) سند الزاهدین علیه‌سلام المعین نفس همایونیچون افعال دنیویه‌دن اخذ ایتمز الا وفق مقتضی الربوبیة عبودیته قیام وحاجة ضروریه ومالابدی مقداری اخذ ایدر ( وَمَا يُقِيمُ رَمَقَ جِسْمِهِ ) قوام بنیه ونظام صحتی اولان اکل وشرب وخوابدن مادهٔ قوت وقوت وسد رمق مرتبه ( وَفِيهِ مَصْلَحَةُ ذَاتِهِ الَّتِي بِهَا يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيُقِيمُ شَرِيعَتَهُ وَيَسُوسُ أُمَّتَهُ ) بونك کلیسی کندولرله رب العالمین بیننده اولان افعال واحوالدر ( وَمَا كَانَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ مِنْ ذٰلِكَ ) افعال دنیویه‌لرندن کندولرله خلق میانه‌سنده واقع اولان حالات ( فَبَيْنَ مَعْرُوفٍ يَصْنَعُهُ ) بین ظرف ومعروف مجرور ومنون مضاف الیهدر یعنی امر حضرت فعل معروف بیننده دائردرکه ناسه صنیع جمیلیه معامله ومجامله بیوررر ( أَوْ بِرٍّ )

ای انعام ( يوسعه ) عليهم ( او كلام حسن يقوله اويسمعه ) ضم يا وكسر ميمله ياخود
شيرين كفتار ايديكه انلرله سخنساز اولوب يا اسماع وروايت برداز ( او تألف شارد )
نافر بطبعه اولنلرك قلبى اسلام اوزره قرارداده اولسون ايچون احكامده مدارات وتألف
ايدردى ( اوقهر معاند ) اى منكر جاحد ( اومداراة حاسد ) بالهمز بمعنى الدفع اى
مدافعته ومنه قولهم ودارهم مادمت فى دارهم ( وكل هذا لاحق بصالح اعماله منتظم
فى زاكى وظائف عباداته وقد كان يخالف فى افعاله الدنيوية بحسب اختلاف
الاحوال ) العارضة من الامور الاخروية ( ويعد ) ضم ياء تحتيه وكسر عين مهمله وتشديد داله
( للامور اشباهها فيركب فى تصرفه ) وتوجهه ( لما قرب ) اى قارب سيره من البلد
( الحمار وفى اسفاره الراحلة ) ماده ونرشتر بار آور وتا براى مبالغه در ( ويركب البغلة )
استر ( فى معارك الحرب دليلا على الثبات ويركب الخيل ويعدها ) اى يهيئها
( ليوم الفزع واجابة الصارخ ) اى الصالح للاعلام بالحادثة الواقعة ( وكذلك فى لباسه
وسائر احواله بحسب اعتبار مصالحه ومصالح امته ) والحاصل سلطان هردو سرا عليه
اجمل التحايانك بينه وبين الناس كذران ايدن امرى عبادته ملحق وتمامئ طاعات موظفه سندن
معدوددر وكاهى اختلاف احوال حسبيله افعال دنيويه سنده مخالفت بيوروب اموردە مناسب
اولان امرى تدارك ايدردى ازجمله دولتخانه لرينه قريب اولان محله سير مراد ايلدكلرنده
سهولة ركوب وعدم تكبردن ناشى حماره بنردى وبعيد سفرلرنده شتره سوار اولورلردى
وچندان كره وفره شاندن اولمين استره مقاتله ومحاربه اثناسنده احيانا ركوب ايدرلرديكه
ثبات قدم وقراره دليل اولمغيچون وخيلى خيله سوار اولوب خوف وهراس وقتنه دستكير
افتاده كان واغاثه ملهوفان اجابتنه امداد ايچون تهيئه وآماده ايدردى وهمچنان كندولرك
وامتنك مصالحى اعتبارى مقتضاسنجه لباس وسائر احوالده من غير تصنع وتكلف مناسبنى
تقديم واعداد بيورر ايدى ( وكذلك يفعل الفعل من امور الدنيا مساعدة لامته
وسياسة وكراهية ) تخفيف يا ايله مصدر ( لخلافها ) ضمير امته راجعدر يعنى احيانا اول





حضرت ذاتنده امر دنيادن فعل ايله دركار اولوركه امتنك قلوبنى جلب ومعاونه وحفظ
ومراعاتدن ناشى ومراد ايتمديكى امرى جبرا لقلوب امته وتأنيسا بعد مخالفتهم ايشلردى
( وان كان قد يرى غيره خيرا منه ) اى من حيثية اخرى ( كما يترك الفعل لهذا )
الحكم نفسه اولمصلحة امته ( وقد يرى فعله خيرا منه ) اى من تركه فى نفس الامر اشعارا
بجوازه ( وقد يفعل هذا ) مايرى تركه خيرا من فعله ( فى الامور الدينية مماله الخيرة )
كسر خاء معجمه وفتح مثناة تحتيه وكاهى اسكانله اسم من خار بمعنى اختار اى مما هو مخير
( فى احد وجهيه كخروجه من المدينة لاحد ) اسم جبل معروف ( وكان مذهبه
التحصن بها ) يعنى اول حضرت امور دنيويه دن تركنى فعلندن خيرلى كوروب فعل ويا
تركنده مخير قيلنديغى امره احيانا دركار اولوردى نتكيم ابى سفيانله محاربه حيننده اصحابله
مدينهٔ منوره دن جبل احده خروج ايلديلر مع هذا عادت كريمه لرى مدينه ده تحصن وعدم
خروج ايدى ( وتركه ) اى وكتركه عليه السلام ( قتل المنافقين وهو على يقين من
امرهم ) وفى نسخة من امورهم ( مؤالفة لغيرهم ورعاية للمؤمنين من قرابتهم )
اقربا معناسنه اسم جمع ( وكراهة ) بعض نسخده وكراهية ( لان يقول الناس ان محمدا
يقتل اصحابه ) واول حضرتك ارباب نفاق واصحاب شقاقك قتلنى تركى آسادر مع هذا
سريره شناس عالم حضرتلرى طرف كبريادن انلرك سر سربستهٔ كفر ونفاقلرينه دانا ايدى
غيرك خلوص ايمان ورجاء اسلامنى اميد والفت قلوب ومنافقين خويشاوندندن اولان
مسلمانانك خاطرلرينه رعايت واشنا وبيكانه جناب محمد اصحابنى قتله تصدى ايتدى ديو
كفتكو ايتديرمك ايچون قتل منافقيندن فراغت ايتمشلر ايدى ( كما جاء فى الحديث )
رئيس المنافقين قصه سى علامت محبت حضرت فصلى وسائر محل مناسبده تفصيل وايراد اولنمشيدى
( وتركه ) اى وكتركه عليه السلام ( بناء الكعبة على قواعد ابراهيم ) عليه السلام
الرحيم ( مراعاة لقلوب قريش وتعظيمهم لتغيرها ) وفى نسخة لتغيرها اى الكعبة
( وحذرا من نفار ) كسر نونله تنافر ( قلوبهم لذلك ) لتغيرها ( وتحريك متقدم

عَدَاوَتِهِمْ لِلدِّينِ وَاَهْلِهِ ) يعنى اول بانئ مبانئ شريعت عليه ازكى التحيه بيت الحرام بناسنى
قواعد ابراهيم واسماعيل عليهما السلام اوزره بنادن فراغت وقلوب قريشه رعايت وانلر
تغيير بناء كعبه‌يى امرعظيم عد ايدوب ونظام اولى تغيير ايچون تنفير قلوب قريشدن احتراز
ودين واهل اسلام حقنده كذران ايدن عداوت ديرينه‌لرين نفاق وارتدادله تحريك خوفندن
ناشى اركانن تغيير ايتميوب تجديدنى ترك ايلديلر ( فَقَالَ لِعَائِشَةَ فِى الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ ) كما رواه
الشيخان ( لَوْلَا حِدْثَانُ ) كسرحاء مهمله وسكون داله ضدالقدم حدوث معناسنه مصدردر
( قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَاَتْمَمْتُ الْبَيْتَ عَلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ ) چون سن سيدالمرسلين
اوتوز بش ساله رسيده اولدقده بزركان قريش اندام بيت الحرامده سيماى انهدام مشاهده
ايتملريله مخالف قواعد خليل الله چار ديوار بيتى يكرمى زراع اوزره موازى رتبهٔ تخمين
والتى دانه عمادى اوزره ايكى صف ايدوب اوستنه برمعلا سقف استوار وحجركه حائط
مستديردن عبارتدر خانه‌دن بيرون وزمينه ملاصق ايكى باب شرقى وغربى‌يى سد ايدوب
باب واحد مرتفع اوزره طرح وتأسيس ايتمشلر ايدى اول طرح افكن بنيان شريعت صلى الله
عليه وسلم بركون جناب صديقه بنت الصديق رضى الله عنهمايه اكر قومكك عهد وزمانلرى
كفره قريب اولميدى حجرى بيته ادخال وشرقى وغربى ايكى بابله قواعد خليل الله اوزره
تأسيس وحيطان رصيف البنيانله تميم ايدردم ديو بيورمشلر ايدى بوخبر صحت اثر واصل
سامعهٔ عبدالله بن الزبير رضى الله عنهما اولوب ايام عهد خلافتنده هدم بناء قريش ايدوب
برموجب فرمودهٔ خيرالبريه اعادهٔ وضع ابراهيمى ايلدى بعدذا حجاج عليه مايستحق ابن الزبيرى
كوفتهٔ منجنيق غدر ايتمكله تكرار ازالهٔ بعض رسم عبدالله ايليوب اعادهٔ دستور قريشيانله
بناء خانهٔ خدا ايلدى الى وقتنا هذا اول بنا باقيدر رحمهاالله وشرفها ( وَيَفْعَلُ الْفِعْلَ )
احيانا ( ثُمَّ يَتْرُكُهُ ) ثمه ( لِكَوْنِ غَيْرِهِ خَيْراً مِنْهُ كَانْتِقَالِهِ مِنْ اَدْنَى مِيَاهِ بَدْرٍ اِلَى
اَقْرَبِهَا لِلْعَدُوِّ مِنْ قُرَيْشٍ ) فاما احواله فى امور الدنيا فصلنده راى رزين حباب ابن المنذر
رضى الله عنه كذار ايتمشدر ( وَكَقَوْلِهِ لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ اَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا )
وفى نسخة لما ( سُقْتُ الْهَدْىَ ) فتح ها وسكون دال مهمله وتخفيف يا ايله ويا كسر ثانى وتشديد





يا ايله دخى جائزدر كعبه‌ده قربان ايچون سوق اولنان ابلدر سيدالانام عليه الصلاة والسلام
مفرد بالحج احرام وسوق هدى معلا مقام ايلدى يوم النحر هدى محلنه بالغ اولمدقجه حل احرام
بيورمدى اصحاب كرام ايسه تمتع بالعمره ايله فك احرام ايتملريله چون حضرتك تمتع
بيورمدقلرى معلوم اصحاب اولنجق خلاف حضرت تمتعلرينه نادم اولديلر پس بيانا لجواز
الامرين بندخى سزلر كبى تمتعه دلخواه ايدم اكر سوق هدى وعقد نيت بكا مانع اولميدى
ديو بيورملرى وجه اعتذار اوزره تطييب قلوب ايچوندر وقوله استقبلت من امرى المراد
من امره احرامه ومعناه لولم يصدر منى ماصدر مما يمنع موافقتكم وهو سوق الهدى واستقباله
كناية عن عدم وقوعه وتقدمه واستدباره كناية عن وقوعه ولو للتمنى اى وددت ان ماصدر منى
من سوق الهدى كانه لم يكن حتى اوافقكم ( وَيَبْسُطُ وَجْهَهُ لِلْكَافِرِ وَالْعَدُوِّ رَجَاءَ اسْتِئْلَافِهِ
وَيَصْبِرُ لِلْجَاهِلِ وَيَقُولُ ) كما رواه الشيخان عن عائشة رضى الله عنها ( اِنَّ مِنْ شَرِّ ) بعض
نسخده من شر ( النَّاسِ مَنِ اتَّقَاهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ ) يعنى شمع جهانفروز رسالت صلى الله عليه
وسلم مشرك بد آيين ودوشمن دينه بشاشت وخنده‌رو واظهار مسرت بيورر ايديكه انلر
اهل اسلامله الفت ودين حقه رغبت ايدوب نفرت ايتاملرى اميديله كولر يوز كوستروب
غيرمتعارفى اولان نادان جفاسنه صبر وشكيب بيوروب ناسك بغايت شريرى خلق انك
شروشورندن اتقاء واجتناب ايلديكى كسنه‌در ديو انبساط وائتلافه ترغيب ايدردى
( وَيَبْذُلُ لَهُ ) ضم ذال معجمه ايله بذل وعطا ( الرَّغَائِبَ ) جمع رغيبة وهى مايرغب فيه
كالعطايا الكثيرة ( لِيُحَبِّبَ اِلَيْهِ شَرِيعَتَهُ وَدِينَ رَبِّهِ ) وذكر اولنان اشخاصه نفايس مال
بذل واحسان ايدرديكه شريعت غراسنى ودين حق كبريايى انلره تحبيب ايچون عطاياى جزيله
انعام ايدردى ( وَيَتَوَلَّى فِى مَنْزِلِهِ مَا يَتَوَلَّى الْخَادِمُ مِنْ مَهْنَتِهِ ) فتح ميم ايله خدمت
معناسنه وكسر ميم ايله خطايه محمولدر وضمير منزله راجع ( وَيَتَسَمَّتُ ) تشديد ميمله من السمت
هيئت حسنه معناسنه ( فِى مُلَاءَتِهِ ) ضم ميمله ممدود ويا مقصور مهموزدر جمع ملاة ملحفه
معناسنه اولمغى ناسخدن غلطه حمل اولندى اما فتح ميم ولام وقبل الضمير كسر همزه ايله جماعت
وقوم من الاشراف اولمق انسبدر ( حَتَّى لَا يَبْدُو مِنْهُ شَىْءٌ مِنْ اَطْرَافِهِ ) يعنى تواضع الله

سعادتخانه‌لرنده خدمتكارك قائم وخدمتكزار اولدقلرى كاره قائم ودامن درميان اولوب
اشراف اصحاب حضورنده وياخود ملابس مباركه‌لرنده بطريق المستحسن سمت حسن اظهار
ايدردى تاكيم كمال ادب ووقار وجمال حيا وانكسار برله ساق وساعدلرندن برعضوى زير
قبادن بديدار وجوانب واطرافدن آشكار اولمزدى ( حتى كانّ ) تشديد نونله ( على رؤس
جلسائه الطير ) كمال وقار وسكونتدن كنايه‌در ( ويتحدث مع جلسائه بحديث اوّلهم )
اى بحكاية اوائلهم وفى الترمذى حديثهم عنده كحديث اولهم ( ويتعجب مما يتعجبون منه
ويضحك مما يضحكون منه وقد وسع الناس بشره ) كسر موحده وسكون شين ايله
طلاقت وجه بشاشت كفتار ( وعدله لايستفزه الغضب ) يعنى غضبا ول حضرتى
مقام ادبدن ازعاج واخراج ايلمز ( ولا يقصر عن الحق ) بل يقوم به غاية القيام بومبانى
ماندى كلام بالاده فصل حيا ووقارده على وجه التمام سبق ايتمشيدى ( ولا يبطن ) ضم يا
وكسر طاء مهمله ايله اى لايضمر ( على جلسائه ) خلاف مايظهره ( يقول ) اول حضرت
شاهد الامره بيورر ( ما كان لنبى ان تكون له خائنة الاعين ) مبنى ومعنى مايتعلق
به تقدم ايلدى ( فان قلت فما معنى قوله لعائشة رضى الله عنها ) كما رواه البخارى
( فى الداخل عليه بئس ابن العشيرة ) وفى نسخة هو وفى رواية واخو العشيرة قبل الاسلام
عيينة بن حصين الفزارى ويا مخرمة بن نوفل القرشى حضور سعادتمأبه دخوله استئذان ايلدكده
نه‌شايستهٔ مذمت فرزند قبيله‌در ديو بيوروب ( فلما دخل الان له القول وضحك معه )
وقتا عيينه مجلس حضرته دخول ايلدى سيد البشر صلى الله عليه وسلم اكا كفتار نرم ايله خطاب
وانكله خنده ايلدى ( فلما خرج سألته عن ذلك فقال ) جناب صديقه رضى الله عنها
رفتار حضرته نكران ايدوب سببندن استعلام ايلدكده بيورديلركه ( ان من شر الناس من
اتقاه الناس لشره وكيف جاز ان يظهر له خلاف ما يبطن ويقول فى ظهره ماقال )
نوجهله صحيح اولوركه اول حضرت درونده پنهان ايتديكى امرك خلافنى اظهار وقبل دخول
عيينه غيابنده كويا اولديغى كفتار مواجهه‌سنده اولان رفتارك ضدى اولمق نه‌معنايه‌در ديرسك





( فالجواب ان فعله صلى الله عليه وسلم كان استئلافا لمثله وتطييبا لنفسه ليتمكن
ايمانه ويدخل ) من الثلاثى ( فى الاسلام بسببه اتباعه ويراه مثله فينجذب بذلك
الى الاسلام ) يعنى جواب باصواب اولدركه سيد ستوده نسب حضرتلرينك بوكونه رفتاى
عيينه ماندى اجلاف عرب ومؤلفهٔ قلوب اربابنى مقام ادبده مدارات والفتلرين طلب وقومك
مطاعى اولدقلرى جهتدن نوازش وخوش معامله سببيله اتباع واشياعى حصن حصين اسلامه
داخل وامثالى ذاتلرنده شجرهٔ ايمان قرار وثبوت يافته اولملرين مراد بيوروب جفاوت وقساوتده
عيينه ماندى اولنلر شهريار ملكت رسالتدن بووجهله انبساطى مشاهده ايدوب اول جهتله
راه اسلامه راهى ومنقاد اوله‌لر ديو مجامله ايدردى ( ومثل هذا على هذا الوجه
وجه استيلاف اوزره اول بركزيدهٔ عالم صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك جنبش ورفتارى
( قد خرج من حد مداراة الدنيا الى السياسة الدينية ) مدارات امور دنيويه
دائره‌سندن چيقوب تدبير ومقاصد اخرويه‌يه انتقال ايلدى ( وقد كان يستألفهم باموال
الله العريضة ) حضرت سلطان كونين صلى الله عليه وسلم جفات عربله عطاياى اموال كثيرهٔ
خدا داد ايله استيلاف واستجلاب قلوب بيورور ايدى ( فكيف بالكلمة اللينة ) پس نيجه
نرم كفتار خوش رفتار ايله الفت ايتميه ( قال صفوان ) بن اميه بن وهب الجمحى اشراف
عرب وفصحاء ذوى الادب حنين غزاسندنصكره حصن حصين اسلامه داخل اولمشدر بونلردن
ماعدا صفوان اسميله بنام اون التى ذات ستوده صفات زرسلسلهٔ اصحابده شماريده‌در ( لقد
اعطانى ) يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فى نسخة ( وهو ابغض الخلق الى فما زال
يعطينى حتى صار احب الخلق الى ) فالبر يستعبد الحر وان الانسان عبيد الاحسان بالاده
شفقت ورأفت حضرت فصلنده مبنى ومعنى مرور ايلدى ( وقوله فيه بئس ابن العشيرة
هو غير غيبة ) بكسر الغين المعجمه وهى ان تذكر اخاك بما يكرهه ( بل هو تعريف ماعلمه
منه لمن لم يعلم ) بحاله ( ليحذر حاله ويحترز منه ولا يوثق بجانبه كل الثقة لاسيما
وكان مطاعا ) ضم ميمله ( متبوعا ) يعنى اول حضرتك عيينه حقنده مذمت كونه بئس

ابن العشيرة قولی اغتياب دكلدر بلكه عيينه شـانندن علم عالم شمولی لاحق اولديغی حالی كيفيتن
بلمينلره تعريفدركه انك حالندن حذر واندن احتراز اولنوب اعتماد كلی ايله انك جانبنه اعتماد
اولنميه خصوصا عيينه قومنك سـيد مطاعی اولوب تبار واتباعی رأی وامرندن كردن پيچ
دكللر ايدی (وَمِثْلُ هٰذَا اِذَا كَانَ لِضَرُورَةٍ وَدَفْعِ مَضَرَّةٍ لَمْ يَكُنْ بِغِيبَةٍ بَلْ كَانَ جَائِزاً
بَلْ وَاجِباً فِى بَعْضِ الْاَحْيَانِ) جمع حين مراد زمان توقع ضرردر حضرت دانای عالم صلی الله
عليه وسلمدن بوكونه وضع وحركت صدوری مانندی اموری مقتضـای حال وضرورت
وحصول منفعت وظهور مصلحت ايچـون اولديغی اغتياب دكلدر بل جائز وصحيح بلكه بعض
عيوب امتی لمصلحة ديكرانه تعريف واول حضرت اوزره توقع ضرر وقتنده امتنه بلدرمك
واجب اولمشدر (كَعَادَةِ الْمُحَدِّثِينَ فِى تَجْرِيحِ الرُّوَاةِ) بذكر عيوبهم من كذب او سوء
حفظ او قلة ديانة لئلا يعمل بما رووه (وَالْمُزَكِّينَ) كسر كافله محدثين اوزره عطف اولور
وفتحله رواة اوزره عطفی بعض نسخده مقيددر (فِى الشُّهُودِ فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنَى الْمُعْضَلِ)
كسر ضاد معجمه ايله علما وحكما حل ودواده سركردان اولدقلری داء مشكل العلاج معناسنه
اولوب مصطلح اهل حديث اولان معضل مراد اولنمز وبعض نسخده فصل واحد الفصول ايراد
اولندی (اَلْوَارِدِ فِى حَدِيثِ بَرِيرَةَ) رائين ايله بزنة فعيله مولاة عائشـهٔ صديقه اولان
بريرة بنت صفوان الحبشية او القبطية عصر سلطنت معاويه‌ده روبراه بقا اولمشلر (مِنْ قَوْلِهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حديث معضلی بياندر (لِعَائِشَةَ وَقَدْ اَخْبَرَتْهُ) ای عائشة
(اَنَّ مَوَالِىَ بَرِيرَةَ) ای المالكين لها (اَبَوْا بَيْعَهَا) ای امتنعوا عن البيع (اِلَّا اَنْ يَكُونَ
لَهُمُ الْوَلَاءُ) فتح واو ايله ولاء عتق زيرا موالئ بريره انی كتابته كسوب تحصيل ثمندن عاجزه
وجناب صديقه‌دن استمداد ايديجك صاحبلرك رضاداده اولورسه ثمنكی تسليم ايدوب سنی آزاد
ايده‌يم حق ولاك بنم اولسون ديدكده شرط مذكور ايله بريره‌يی فروخت ايتمكدن مولالری
امتناع ايلدكلرين جناب عائشـه رضی الله عنها نبی محترم صلی الله عليه وسلمه اعلام ايتمشـدی
(فَقَالَ لَهَا) ای لعائشة رضی الله عنها (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا وَاشْتَرِطِى لَهُمُ الْوَلَاءَ)
اول حضرت عائشه‌يه بيورديلركه بريره‌يی اشـترا ايله وصاحبلرينك مرادلری اوزره حق





ولايی شرط ايله ديدی (فَفَعَلَتْ) ای اشترطها وشرطت لهم الولاء واعتقها (ثُمَّ قَامَ
خَطِيباً فَقَالَ) ای فی خطبته (مَا بَالُ اَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِى كِتَابِ اللّٰهِ
كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِى كِتَابِ اللّٰهِ فَهُوَ بَاطِلٌ) وبعض نسخده شرط الله اوثق وقضاؤه احق
زياده قيلنمشدر يعنی بعده‌ذا خطيب منبرنه پايهٔ افلاك صلی الله عليه وسلم وعظ ونصحه قيام بر له
خطبه خوان اولوب برسبيل استفهام اول قومك حال وشـانی ندر كيم كتاب اللهده اولميوب
مشروعيتی نایاب اولان شرطلر ايله اشـتراط ايدرلر هر شرطكه كتاب وسنتده جائز اولميه
اول شرط باطلدر (وَالنَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اَمَرَهَا بِالشَّرْطِ لَهُمْ وَعَلَيْهِ بَاعُوا
وَلَوْلَاهُ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ لَمَا بَاعُوهَا مِنْ عَائِشَةَ كَمَا لَمْ يَبِيعُوهَا قَبْلُ) ضم اوزره مبنيدر
(حَتَّى شَرَطُوا ذٰلِكَ عَلَيْهَا ثُمَّ اَبْطَلَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَدْ حَرَّمَ الْغِشَّ)
ای التلبيس بقوله من غشنا فليس منا رواه الترمذی (وَالْخَدِيعَةَ) ای المكر والمكيدة يعنی
حال انكه اول حضرت جناب صديقه رضی الله عنهايه موالئ بريره ايله شرطه امر ايدوب
انلر دخی اول شرط اوزره بيع ايتديلر اكر شرط ولا اولميدی الله اعلم بريره‌يی صاحبلری
جناب عائشـه‌يه فروخت ايتمزلردی نتكيم قبل قبول شرط الولاء بيع ايتمديلر تا كيم عائشه
رضی الله عنها اوزره حق ولا كندولرك اولمسنی شرط ايلديلر بعدما فخر عالم صلی الله عليه وسلم
اول شرطی ابطال ايليه مع هذا اول شارع دين قويم عليه السلام العليم غش وتلبيسی ومكر
وفريبی شرع شريفنده تحريم ايلدی پس بو خبر معضل ومشكلك حل وبيانی نوجهله عيان
اولور ديرسك وجوهله جواب شافی ووافی كشيدهٔ سلك سطور قيلنور (فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ
اللّٰهُ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَزَّهٌ عَمَّا يَقَعُ فِى بَالِ الْجَاهِلِ مِنْ هٰذَا) مقام والای
شاه رسالت عليه التحيه خاطر غافله سنوح ايدن حالدن مبرادر (وَلِتَنْزِيهِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ) ای ولاجل عدم ظهور تأويل ذلك فيما هنالك (مَا) زائدة او موصولة
(قَدْ اَنْكَرَ قَوْمٌ) منهم يحيى بن اكثم (هٰذِهِ الزِّيَادَةَ) وهی اواعنی (قَوْلَهُ اشْتَرِطِى
لَهُمُ الْوَلَاءَ اِذْ لَيْسَ فِى اَكْثَرِ طُرُقِ الْحَدِيثِ) ای حديث بريرة يعنی اصحاب حديثدن

برطائفه فقرۂ مذكورەيى انكار ولفظ حديثدن اولمديغن اقرار ايلديلر زيرا خبر بريره
طريق كثيرينده زيادۂ مسطوره نايابدر ( وَمَعَ ثَبَاتِهَا فَلَا اعْتِرَاضَ بِهَا اِذْ يَقَعُ لَهُمْ )
اى كلمة لهم ( بِمَعْنَى عَلَيْهِمْ ) يعنى زيادۂ ثقه بلاشبهة مقبوله اولمغين زيادۂ مرسومه صحتى ايله
بله انكله اعتراض معترض نابيدادر زيرا حرف جر بعضيسى ديكريچون مستعاردر اشترطى
لهم اداسيله مراد اشتراطى عليهم معناسى حيزنده واقع اولور ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى اُولٰئِكَ لَهُمُ
اللَّعْنَةُ ) اى عليهم لكن لام بومقامده براى اختصاص اولوب اللعنة حاصلة لهم دون غيرهم
ديمك اولور ( وَقَالَ وَاِنْ اَسَاْتُمْ فَلَهَا ) اى فعليها وعدل عنها للمشاكلة ( فَعَلٰى هٰذَا )
يعنى لام بمعنى على اولمق اوزره مراد ( اشْتَرِطِى عَلَيْهِمُ الْوَلَاءَ لَكِ ) فان الولاء لمن اعتق
يعنى حق ولاء كنديك اولمق ايچون بايعلرى اوزره شرط ايله ديمك اقتضا ايدر اما تأويل
مرقوم من جهة المعنى والمبنى جدا بعيددر اولا موالئ بريره ولاء كنديلرينك اولمدقچه بيعه
رضاداده اولمديلر اكر راضى اولەلر ايدى خطبۂ حضرتده انلر اوزره عتاب وورود ايتمزدى
ثانيا بومقامده لهم كلەسى عليهم معناسنه ورودى صحتياب دكلدر ولوغيرى محلده من حيث
لا لبس قرينۂ حاليه وقاليه ايله يكديكر معناسنه اولسون يقال اشترط له واشترط عليه كما يقال
دعا له ودعا عليه وان تكلف المصنف رحمه الله فى دفعه بقوله ( وَيَكُونُ قِيَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعْظُهُ لِمَا سَلَفَ لَهُمْ مِنْ شَرْطِ الْوَلَاءِ لِاَنْفُسِهِمْ قَبْلَ ذٰلِكَ ) يعنى
اول حضرتك خطبه ايله عتاب ونصحه قيام بيورملرى جناب صديقه ايله اشتراط حقنده
وقوعيافته اولميوب حضرت عائشه ايله مبايعەدن اقدم كندو ذاتلريچون موالئ بريره شرط
ولادن كذار ايدن احوال خصوصنده اولمش اولور فعلى هذا قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة
رضى الله عنها اشترطى اى اظهرى شرط الولاء وقيل معناه الوعيد الذى ظاهره الامر وباطنه
النهى قال محمد بن شجاع ( وَوَجْهٌ ثَانٍ ) وجوه اجوبەنك ايكنجى وجهى ( اَنَّ قَوْلَهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِطِى لَهُمُ الْوَلَاءَ لَيْسَ عَلَى مَعْنَى الْاَمْرِ لٰكِنْ عَلَى مَعْنَى التَّسْوِيَةِ
وَالْاِعْلَامِ بِاَنَّ شَرْطَهُ لَهُمْ لَا يَنْفَعُهُمْ بَعْدَ بَيَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ قَبْلُ )
اى قبل قوله لها اشترطيه ( اَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ اَعْتَقَ فَكَاَنَّهُ قَالَ اشْتَرِطِى اَوْلَا تَشْتَرِطِى )

(اى)



اى ان تشترطى اولا تشترطى سواء فحذفه من باب الاكتفاء ( فَاِنَّهُ شَرْطٌ غَيْرُ نَافِعٍ )
يعنى اول حضرتك جناب صديقەيه اشترطى قول شريفى براى تأكيد وتهديد امر مجزوم به
معناسى اوزره دكلدر بلكه اشتراط وعدمى يكسان معناسنه وموالئ مذكورين ايچون شرط
ولاء اول حضرتك قبل وقوع هذه القصه حق ولاء ازاد ايدن كمسنه ايچوندر ديو بياندن
صكره انلره نفع وفائده ويرمديكن اعلام معناسنەدر كان اول حضرت جناب صديقەيه اكر
ولاء اوزره شرط ايله واكر شرط ائله اشتراط وعدمى مساويدر زيرا اول شرط كتاب
وسنتده غيرمشروط شرط لغودر ديو بيورەلر ( وَاِلَى هٰذَا ذَهَبَ الدَّاوُودِيُّ ) ابوالحسن
عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن داود المتقدم ترجمته ( وَغَيْرُهُ وَتَوْبِيخُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَهُمْ وَتَقْرِيعُهُمْ عَلَى ذٰلِكَ يَدُلُّ عَلَى عِلْمِهِمْ بِهِ قَبْلَ هٰذَا ) يعنى خطيب منبر سيادت
عليه التحيه موالئ مذكورين افعاللرى تقبيح ايله تغيير وشرط ولاء امرنده لوم وسرزنشلرى
دلالت ايدركه قبل وقوع هذه الواقعة موالينك حق ولا ازاد ايدن كمسنه ايچون اولديغنه
انلرك علمى لاحق اولەكم شرط مرقوم فائدەمند اولمديغن بيلمش اولەلر وجه مذكور دخى
ضعيفدر ( اَلْوَجْهُ الثَّالِثُ ) معروف باللام ايراد بيورلديغى تفنن فى العبارەدر ( اَنَّ مَعْنَى
قَوْلِهِ اشْتَرِطِى لَهُمُ الْوَلَاءَ اَىْ اَظْهِرِى لَهُمْ حُكْمَهُ ) اى شريعته ( وَبَيِّنِى عِنْدَهُمْ
سُنَّتَهُ ) اى طريقته ( اَنَّ الْوَلَاءَ اِنَّمَا هُوَ لِمَنْ اَعْتَقَ ) وان شرط لغيره فشرط الله اوثق
وقضاؤه احق ( ثُمَّ بَعْدَ هٰذَا ) عدم فائدۂ شرط معهوددنصكره ( قَامَ هُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ) خطيبا واعظا ( مُبَيِّنًا ذٰلِكَ ) لعموم الفائدة هنالك ( وَمُوَبِّخًا ) بتشديد الموحدة
من التوبيخ ( عَلَى مُخَالَفَةِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ فِيهِ ) بعض نسخده وموبخا على مخالفه اضافتله ورود ايلدى
( فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنَى فِعْلِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاَخِيهِ ) شقيقى اولان بنيامين نام برادرى ايله
( اِذْ جَعَلَ السِّقَايَةَ ) اول كيل وصاعدركه هم سقايه وهم كيل اولنور صاع يوسف زبرجد
ويا زر ويا سيم مرصعه اولمق مرويدر ( فِى رَحْلِهِ ) ميان متاع برادرده نهان بيوردقلرنده
( وَاَخْذِهِ ) يوسف عليه السلام اخذ وحبس ايتملرى ( بِاسْمِ سَرِقَتِهَا ) دزديدۂ سقايه

عنوانیله ( وَمَا جَرٰى عَلَى اِخْوَتِهِ فِى ذٰلِكَ ) دخی عموم برادرانیله کذران ایدن حالات
خبر تفرمانه معنایه‌در ( وَقَوْلِهِ ) حکایة عن المنادی ومن معه خطابا الاخوة یوسف ( اِنَّكُمْ
لَسَارِقُونَ وَلَمْ يَسْرِقُوا ) جملهٔ حالیه‌در ( فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ ) جملهٔ دعائیهٔ اعتراضه‌در
( اَنَّ الْاٰيَةَ تَدُلُّ عَلَى اَنَّ فِعْلَ يُوسُفَ كَانَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ لِقَوْلِهِ تَعَالٰى كَذٰلِكَ ) ای مثل
ذلك الكيد ( كِدْنَا لِيُوسُفَ ) ای بینا الكید له بان اوحینا الیه ( مَا كَانَ لِيَأْخُذَ اَخَاهُ )
فیضمه الی نفسه فی مثواه ( فِى دِينِ الْمَلِكِ ) ای حکمه ( اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ ) بان جعل ذلك الحکم
حکم ملك مصر فالاستثناء من اعم الاحوال ویجوز ان یکون منقطعا ای لکن اخذ بمشیئة الله
تعالی واذنه ( الْاٰيَةَ ) نرفع درجات من نشاء وفوق کل ذی علم علیم ( فَاِذَا كَانَ ) الامر
( كَذٰلِكَ فَلَا اعْتِرَاضَ بِهِ ) ای فیه ( كَانَ فِيهِ مَا فِيهِ ) فلا اعتراض به قولندن بدل
فاذالفطنه جوابدر قال الانطاکی ای شیٔ کان فیه بعد ان یکون ذلك بامر الله تعالی انتهی
( وَاَيْضاً ) همچنان دفع اشکالده بووجهله جواب ممکندرکه ( فَاِنَّ يُوسُفَ كَانَ اَعْلَمَ اَخَاهُ
بِاَنِّى اَنَا اَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ ) ای لاتحزن ( فَكَانَ مَاجَرٰى عَلَيْهِ بَعْدَ هٰذَا مِنْ وَفْقِهِ )
ای وفق موافقته وفی نسخة وفقته ( وَرَغْبَتِهِ وَعَلٰى يَقِينٍ مِنْ عُقْبَى الْخَيْرِ لَهُ ) لبنیامین
( بِهِ ) بسبب یوسف ( وَاِزَاحَةِ السُّوءِ ) ضم سینله وازاحه زایله ازاله معناسنه ( وَالْمَضَرَّةِ
عَنْهُ بِذٰلِكَ ) مرویدرکه دفعهٔ اخری برادران یوسف صدیق عزیمت سفر مصر اولوب
هزار زور وزار وعهود بیشمار ایله بنیامینی حضرت یعقوبدن تفریق وعزم درکاه صدیق
ایتدکلرنده جناب یوسف ترتیب ضیافت وبرادرانی حضورنه دعوت ایدوب حسب الامر
هر ایکی برادر ایچون برسفره طعام درمیان اولدی بنیامین فرید ووحید قالمغین حضرت
صدیق شقیق شفیقلرین بذل نوال مرحمت یوزندن کندولره مخصوص سماطه اجلاس وخطاب
التفات سماط انا اخوك فلا تبتئس ایله تمهید مراسم استیناس دنصکره مواضعهٔ صناع صاعله بحکم
شریعت یعقوب بنیامین موقوف دامکاه وقوف اوله‌جغین نهانجه اعلام ایتمشیدی بنیامین دخی
* ولیس لی فی سواك حظ * فکیف ماشئت فاختبرنی * منطوقنجه صمیم جانله توقفه رضاداده





اولمشیدی پس بنیامینك وفق موافقت ومیل رغبتندنصکره وبرادری یوسف عندنده توقفی
سببیله عاقبتی خیر اولمسنه جزم وکسب یقین ومکث برله کندودن ازالهٔ شر ومضرته
دانشلرندنصکره بنیامین اوزرینه جریان ایدن حالات جریان ایدوب نه اخوانه مکر ونه بدره
عصیان اقتضا ایدر زیرا عاقبت کار رفتار خیر اوزره کذار ایتدیکی مشحون صحایف تفاسیردر
( وَاَمَّا قَوْلُهُ ) سبحانه حکایة ( اَيَّتُهَا الْعِيرُ ) طعام واثقالدن احمال اولان اصحاب ابل
( اِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ) ای کاروانیان سزلر بزم ظنمزده سارقلرسز قولی ( فَلَيْسَ مِنْ قَوْلِ
يُوسُفَ ) یوسف علیه السلامك کلامندن دکلدر بلکه منادیدن صدوریافته‌در ( فَيَلْزَمُ عَلَيْهِ
جَوَابٌ يَحِلُّ شُبْهَةً ) ازالهٔ شبهه وکشف عقده ایچون قول مذکور اوزره جواب لازم کلمز
( وَلَعَلَّ قَائِلَهُ اِنْ حُسِّنَ لَهُ ) صیغهٔ مجهولله مشدد السیندر ( التَّاْوِيلُ كَائِناً مَنْ كَانَ )
ای بامر یوسف ( ظَنَّ عَلٰى صُورَةِ الْحَالِ ذٰلِكَ ) شاید یوسف علیه السلام غیر قائل کائنا
من کان انلره سرقه اسنادی تأویلی تصحیح اولندیغی حالده اول قائل انلری حقیقة صورت حال
ظاهر اوزره سارقلر ظن ایلیه ( وَقَدْ قِيلَ قَالَ ذٰلِكَ لِفِعْلِهِمْ قَبْلُ بِيُوسُفَ وَبَيْعِهِمْ لَهُ )
حیث قال تعالی وشروه بثمن بخس دراهم معدودة یعنی منادی کاربان خلقنه انکم لسارقون
نداسنی امر یوسف علیه السلامله قائل اولدیغی انلرك بوندن اقدم یوسفه سزا کوردکلری
کارناهمواری اجلندن وچاه مظلمدن اخراج اولندقده اولاد یعقوب اول سروازاده‌یی تهمت
رقیت واباق اسنادیله یکرمی قدر درهم کاسد اوزره سرقافله مالك الخزاعی ایله عقد بیع
فاسد ایتدکلری ایچون سارق نامیله انلره ندا ایلدی دینلدی ( وَقِيلَ غَيْرُ هٰذَا ) من الاجوبة
( وَلَا يَلْزَمُ اَنْ نُقَوِّلَ الْاَنْبِيَاءَ ) ضم یاء تحتیه وکسر واو مشدده ایله صیغهٔ مضارع مجهول
ویا نون ایله صیغهٔ متکلم وفاعلی ضمیر نحن ومفعولی انبیا اوله ای تنسب الیهم ( مَالَمْ يَأْتِ اَنَّهُمْ
قَالُوهُ حَتّٰى يُطْلَبَ الْخَلَاصُ مِنْهُ وَلَا يَلْزَمُ الْاِعْتِذَارُ عَنْ زَلَّاتِ غَيْرِهِمْ ) یعنی انبیا
علیهم التحایا کویا اولدقلری نبوتیافتهٔ تعین اولمین شیٔی اول حضراته نسبت ایتمزز لازم کلمزکه
اندن خلاصه سعی وطلب تدارك اولنه پس غیرك زلاتندن تأویل واعتذار بزه لازم کلمز ولو
اقارب انبیادندخی اولورلر ایسه‌ده امدی مصنف علیه الرحمه برادران یوسف علیه السلام

مرتبهٔ نبوته عدم وصوللرینه ذاهب اولمشدر لكن اثبات ونفیدن بریسیله جزم اولنمق سزاوار شان اوالالبابدر

## ﴿ فصل ﴾

بو فصل جلیل پیغمبران ذیشانان علیهم صلوات المنان حضراتنك عصمت و نزاهت ذات وصفاتلرین تقریر دنصكره بعضیلرك اجسام شریفه‌لرینه امراض وعلل عروض وابتلالری حكمتن بیان اولور ( فَإِنْ قِيلَ فَمَا الْحِكْمَةُ فِي إِجْرَاءِ الْأَمْرَاضِ وَشِدَّتِهَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَىٰ جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ وَمَا الْوَجْهُ فِيمَا ابْتَلَاهُمُ اللّٰهُ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَامْتِحَانِهِمْ بِمَا امْتُحِنُوا بِهِ ) وفی نسخة فیما ( كَأَيُّوبَ وَيَعْقُوبَ ) حضرت صابر مبتلای درد وعنا وحضرت اسرائیل علیه السلام فقد نوردیده وذهاب نوردیده ایله محنت وبلایه دوش اولملری اسادركه سبق قریبا بیان اولنور ( وَدَانِيَالَ ) دال مهمله وكسر نونله اسم اعجمی وغیر مصروفدر بخت نصر عصرنده غیرمرسل نبی اولمق مرویدر سوسده دارالانس قدسه ارتحال ایدوب حتی هنكام فتح عمریده جسد مطهرلری دیدهٔ اسلامیانه فیض نورظهور ایتمكین امرلری اوزره امیرالجیش ابوموسی الاشعری نهرسوسی حرف واول درنایاب لجهٔ سعادتی درون آبده بحر رحمت بی‌حسابه غرق ایلدیكی معتبرات تواریخده مسطوردر ( وَيَحْيَىٰ ) ابتلاه الله بذبحه ( وَزَكَرِيَّا ) بنشره ( وَعِيسَىٰ ) ابتلاه الله بالیهود وكیدهم ( وَإِبْرَاهِيمَ ) بالقاء النار ( وَيُوسُفَ ) بفراق ابیه وغیره ( وَغَيْرِهِمْ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَهُمْ ) والحال انهم ( خِيَرَتُهُ ) كسر خاء معجمه وسكون یا ویافتحله مختار معناسنه ( مِنْ خَلْقِهِ وَأَحِبَّاؤُهُ وَأَصْفِيَاؤُهُ فَاعْلَمْ وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكَ ) جملهٔ دعائیه واعتراضیه‌در ( أَنَّ أَفْعَالَ اللّٰهِ تَعَالَىٰ كُلَّهَا عَدْلٌ وَكَلِمَاتِهِ جَمِيعَهَا صِدْقٌ ) لاخلف فی وعده ووعیده ( لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ) ای لاحكامه ( يَبْتَلِي عِبَادَهُ ) بما اراده ( كَمَا قَالَ لَهُمْ ) ثم جعلناكم خلائف فی الارض من بعدهم ( لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ) من الشر والخیر ( وَلِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ) ای لیعاملكم معاملة الممتحن





ایكم اخلص واصوب عملا ( وَلِيَعْلَمَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ) والتقدیر فعلنا ذلك لیتمیز الثابتون علی الایمان من المنحرفین عنه ( وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ) ای لم یتعلق علمه سبحانه بجهادكم ( وَيَعْلَمَ ) بالنصب علی اضماران والواو للجمع ( الصَّابِرِينَ ) ای ولم یتعلق علمه بصبركم علی اجتهادكم چونكه علم علام الغیوب برشیئه تعلق ایتدكده وجودی لازم اولور نتكیم برشیئه عدم تعلقی شهود امر منافیدر ( وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ ) قریٔ فی سبعة بالنون والباء فی الافعال الثلاثة ( أَخْبَارَكُمْ ) ای مانخبر به من اعمالكم واحوالكم ( فَامْتِحَانُهُ إِيَّاهُمْ بِضُرُوبِ الْمِحَنِ زِيَادَةٌ فِي مَكَانَتِهِمْ وَرِفْعَةٌ فِي دَرَجَاتِهِمْ وَأَسْبَابٌ لِاسْتِخْرَاجِ حَالَاتِ الصَّبْرِ وَالرِّضَىٰ ) جناب كبریا عزوعلا حضرتلرینك انبیا علیهم التحایا وتبعا لهم اولیایی انواع محن وفنون بلا وفتن ایله مبتلا قیلمسی انلرك منزلتلری مزداد وحسا ورتبه مراتب عالیه‌لرین ترفیع وبلا وجهاد علی الاعدایه صبر وقضایه رضالری حالاتنی استنباط ایچون وسائل واسبابدر ( وَالشُّكْرِ ) علی النعماء والالاء ( وَالتَّسْلِيمِ وَالتَّوَكُّلِ ) والصدور ( وَالتَّفْوِيضِ ) رب العباد اوزره اعتماد ( وَالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ مِنْهُمْ ) فی البلاء والرخاء حال الاستدعاء ( وَتَأْكِيدٌ ) رفعله وبعض نسخده نصبله مقید ودیكرده لفظ توكیدا مصرحدركه تأكید معناسنه ( لِبَصَائِرِهِمْ ) جمع بصیرة وهی القوة المدركة للمعانی كالباصرة فی المحسوسات ( فِي رَحْمَةِ الْمُمْتَحَنِينَ ) فتح حاء مهمله ایله اسم مفعول ( وَالشَّفَقَةِ عَلَى الْمُبْتَلَيْنَ ) فتح لامله جمع مبتلی اسم مفعول ماقبلنه تفسیر اسادر ( وَتَذْكِرَةٌ ) ای تبصرة وتنبیه ( لِغَيْرِهِمْ ) من الامم ( وَمَوْعِظَةٌ لِسِوَاهُمْ لِيَتَأَسَّوْا ) تشدید سینله ( فِي الْبَلَاءِ بِهِمْ وَيَتَسَلَّوْا فِي الْمِحَنِ بِمَا جَرَىٰ عَلَيْهِمْ وَيَقْتَدُوا بِهِمْ فِي الصَّبْرِ ) یعنی پیغمبران حضراتنه دوچار اولان محن وبلا امتلرینه تنبیه واول طائفهٔ علیه‌نك غیری‌یه پند ونصیحتدركه بلاوعناده انلره تأسی واقتفا ومحن وقتنده اول ذوات محترمه اوزره كذران ایدن بلایا ایله تسلیتیاب وصبر وشكیبده انلره اقتدا ایلیه‌لر دیو سائرلره عبرت وتبصره‌در ( وَمَحْوٌ ) بالرفع وفی نسخة

ومحوا ( لهنات ) فتح ها وتخفيف نونله زلات ( فرطت منهم او غفلات سلفت لهم
ليلقوا الله طيبين مهذبين وليكون اجرهم اكمل وثوابهم اوفر واجزل ) يعنى
انبيا حضراتنك كرفتار محن وفتن اولملرى كندولردن صدوريافته زلات وسهوا وقوعبولان
هفواتنه عفو وسبب صفحدركه باركاه كبريا جل شانه يه ظاهرا وباطنا پاكيزه ومؤدبين ملاقى
اولوب اجر وجزالرى بسيار واجمل وثوابلرى اتم واكمل اوله امدى لفظ هنات خصال سوء
معناسنه اولمغين انبيا عليهم التحايايه نسبتى سزاوار دكلدر ديو شراح اتفاق ايتمشلردر ولومصنف
عليه الرحمه بولفظله تعبير ايلسون فلكل عالم هفوة ( حدثنا القاضى ابوعلى الحافظ )
ابن سكرة ( حدثنا ابوالحسين ) بالتصغير ( الصيرفى وابو الفضل بن خيرون )
فتح خا وسكون يا وضم را ايله صرف ومنعى جائزدر ( قالا حدثنا ابو يعلى البغدادى )
دال مهمله وبعدذا معجمه ايله چهاروجوه محتمله دن روايه معتمده در ( حدثنا ابو على السنجى )
كسر سينله ( حدثنا محمد بن محبوب ) راوى جامع الترمذى عنه ( حدثنا ابو عيسى
الترمذى ) صاحب الجامع ( حدثنا قتيبة ) بن سعيد ( حدثنا حماد بن زيد )
جمله نك ترجمه سى سبد ايتمشدر ( عن عاصم بن بهدلة ) باء موحدۀ مفتوحه وسكون ها
وفتح دال مهمله ايله نام مادر عاصم وعاصم قراء سبعه دن امام مشهوردر كنيه لرى ابوبكر يوز
يكرمى يدى ويا سكز سنۀ هجريه سنده كوفه ده سرنهادۀ بالين لحد اولمشدر ( عن مصعب
بن سعد ) ابو زراره ايله مكنيدر حضرت على وطلحه رضى الله عنهمادن روايت حديث
ايتمشلردر يوز اون اوچ تاريخنده رياض بهشته خرام ايلدى ( عن ابيه ) سعد بن ابى وقاص
احد العشرة ( قال قلت يا رسول الله اى الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل
فالامثل ) اى الاشبه فالاشبه والافضل فالافضل ( يبتلى ) صيغۀ مجهولله ( الرجل على
حسب دينه ) فتح سينله يعنى كشى يقينى مقدارى اوزره ابتلا قلنور ( فما يبرح البلاء
بالعبد حتى يتركه يمشى على الارض وما عليه خطيئة ) يعنى كناهدن ظهوريافته اولان





بلايا ومحن عبده متعلق اولمقدن دور وزائل اولمز تاكيم روى زمينده روان اولوب اوزرنده
بر كناه قالمينجه ابقا وترك ايدر ديو بيورديلر ( وكما قال تعالى وكائن ) يعنى وكم ( من نبى
قتل ) وفى قراءة قاتل ( معه ربيون كثير ) واحدها ربى اى جماعات كثيرة او سادات
كبيرة وجمع للمبالغة وقيل انه نسب للربة بمعنى الجماعة الكثيرة ( الايات الثلاث ) فما وهنوا
لما اصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا
ربنا اغفرلنا ذنوبنا واسرافنا فى امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ( وعن ابى هريرة ما يزال البلاء
بالمؤمن فى نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة ) مرفوعا روايتكردۀ
ترمذى اولان خبر صحت اثرده ابى هريره رضى الله عنه جنابلرندن مرويدركه بلا ومحنت مؤمنك
ذات واولاد ومالنده واقع اولمقدن زائل اولمز تاكم دار ابتلا وامتحاندن رحلت ايدنجه اخذ
وعتابه سزاوار كناهى قالمز بيورلدى ( وعن انس عنه صلى الله عليه وسلم ) كما رواه
الترمذى وحسنه ( اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة فى الدنيا واذا اراد الله
بعبده الشر امسك ) مفعوله مقدر اى البلايا ( عنه بذنبه ) الباء للملابسة ( حتى يوافى )
فاء مكسوره ايله مبنى للفاعلدر وبناء مجهولله فتح فا غير مناسبدر اى يجازى ( به يوم القيمة
وفى حديث اخر ) روايتكردۀ ديلمى عن ابى هريره اولان خبر جليلده فخر عالم صلى الله عليه
وسلم بيوردر ( اذا احب الله عبدا ابتلاه ليسمع تضرعه ) حضرت پادشاه جهان
آفرين جل شانه بر بنده سنه محبت ايلدكده انى بر بلايه كرفتار ايدر عبدك متذللانه دعاسنى
ايشتمك ايچون بر درده مبتلا قيلور ( وحكى السمرقندى ان كل من كان اكرم على الله
تعالى كان بلاؤه اشد كى يتبين فضله ) اى ليظهر كماله على غيره ( ويستوجب الثواب
كما روى عن لقمان ) الحكيم ( انه قال ) لابنه ( يا بنى ) فتح ويا كسر يالغتان وقرأ تاندر
( الذهب والفضة يختبران ) صيغۀ مجهولله ( بالنار والمؤمن يختبر بالبلاء ) يعنى
لقمان حكيم فرزند دلبندنه پند ايدوب اى جان پدر سيم وزر اتشله امتحان اولنورلر وژنك

وپاسدن خالص اولورلر همچنان مؤمندخی بلا ومحنتله اختيار وامتحان اولنورکه وسخ ذنوبدن
تطهير قيلنه (وَقَدْ حُكِيَ اَنَّ ابْتِلَاءَ يَعْقُوبَ بِيُوسُفَ كَانَ سَبَبُهُ اِلْتِفَاتَهُ فِى صَلٰوتِهِ اِلَيْهِ
وَيُوسُفُ) نائم لديه (نَائِمٌ مَحَبَّةً لَهُ) منصوب اى لاجل محبته له (وَقِيلَ بَلِ اجْتَمَعَ يَوْماً هُوَ)
يعقوب عليه السلام (وَابْنُهُ يُوسُفُ عَلٰى اَكْلِ حَمَلٍ) فتح مهمله وميم ايله يكسا له بره
(مَشْوِيٍّ وَهُمَا يَضْحَكَانِ) جملهٔ حاليه (وَكَانَ لَهُمْ جَارٌ يَتِيمٌ فَشَمَّ رِيحَهُ وَاشْتَهَاهُ وَبَكٰى
وَبَكَتْ لَهُ جَدَّةٌ لَهُ عَجُوزٌ لِبُكَائِهِ وَبَيْنَهُمَا جِدَارٌ) حائل بين يعقوب واليتيم (وَلَا عِلْمَ
عِنْدَ يَعْقُوبَ وَابْنِهِ) يوسف (فَعُوقِبَ يَعْقُوبُ بِالْبُكَاءِ اَسَفاً) بفتحتين اى تأسفا وحزنا
(عَلٰى يُوسُفَ اِلٰى اَنْ سَالَتْ حَدَقَتَاهُ) محركة سواد العين كما فى القاموس (وَابْيَضَّتْ
عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَلَمَّا عَلِمَ بِذٰلِكَ) اى ببكائهما (كَانَ بَقِيَّةَ) منصوب على الظرفية (حَيَاتِهِ)
اى عمره كله (يَأْمُرُ مُنَادِياً يُنَادِى عَلٰى سَطْحِهِ) بالاى خانه (اَلَا مَنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَتَغَدَّ)
تشديد ذال معجمه ويا مهمله ايله من الغداء وهو طعام اول النهار (عِنْدَ آلِ يَعْقُوبَ) اى بنيه
واهل بيته اوعند نفسه والآل مقحم (وَعُوقِبَ يُوسُفُ بِالْمِحْنَةِ) حاء مهمله دنصكره نونله
مقيده اولديغى موحده ايله محبت تصحيفندن احترازدر (اَلَّتِى نَصَّ اللّٰهُ عَلَيْهَا) اى البلية التى
نص الله عليها من القرأن من السجن وغيره محصول سخن برکون جناب يعقوبله فرزند محبوبى
يوسف عليهما السلام قوزى بريانى تناولنه خنده كنان جمع اولمشلر ايدى همسايه‌لرى بريتيم
بوى كبابى شم ايدوب آرزوى بريانله كويان اولدى انك پيره‌زن جده‌سى كريهٔ يتيمه رحمله بكا
ايدوب ميانهٔ يعقوب ويتيمده حائل ديوار اولمغين حضرت يعقوب ويوسف بو حالدن اكاه
دكللر ايدى حسنات الابرار سيئات المقربين حكمنجه يعقوب عليه السلام فقد فرزند دلبند
تأسفيله سرشك چشمى روان وحليهٔ جمال مردم ديده اولان خال سياه تباه اولنجه كريه وزاريله
عقاب اولنوب چون قصهٔ همجوار يتيم معلوم يعقوب حزين اولدقده مدة عمر عزيزلرنده بر
منادى بالاى سرادن هركيم مفطر ايسه آل يعقوب سماط نعمته اماده اولوب تغدى ايلسون
ديو ندايه امر ايدردى وجناب يوسف عليه السلامدخى قرأن جليلده تصريحكردهٔ بارى
اوزره چاه وزندان بليه‌لريله معاتب قيلندى كرچه حكايهٔ مذكوره روايتكردهٔ طبرانى وبيهقى





فى الشعبدر لكن امام دميرى حيوة الحيوانده نيجه وجوهله اعتراض وعدم صحتنه استدلالى
ارباب انصاف نظرنده محل نظردر (وَرُوِىَ عَنِ اللَّيْثِ) بن سعد الامام (اَنَّ سَبَبَ بَلَاءِ
اَيُّوبَ اَنَّهُ دَخَلَ مَعَ اَهْلِ قَرْيَتِهِ عَلٰى مَلِكِهِمْ فَكَلَّمُوهُ فِى ظُلْمِهِ وَاَغْلَظُوا لَهُ اِلَّا اَيُّوبَ
فَاِنَّهُ رَفَقَ بِهِ) فتح را وفا ايله (مَخَافَةً عَلٰى زَرْعِهِ فَعَاقَبَهُ اللّٰهُ بِبَلَائِهِ) ايوب عليه السلام
رنج وعنا ودرد وبلايه مبتلا اولمسنه سبب قريه‌سى اهاليسيله عصرنك ملكى مجلسنه دخول
ايليوب مظالمى خصوصنده كلام وشدة ملام ايتديلر ايوب عليه السلام ايسه نرم ورفق ايله
ملكه معامله ايلديكه مملكتنده اولان زرعنه زيان ايتمك خوفندن ملايمت ايلدى پس فعال
لما يريد حضرتلرى ايوبى دردناك اولديغى مرضله معاقبه ايلدى ديو روايت اولندى كاشكى
مصنف عليه الرحمه بونقول مستغربه‌يى ترك ايتمش اوليدى روا اولوردى (وَمِحْنَةُ سُلَيْمٰنَ)
اى سبب بلائه (لِمَا ذَكَرْنَاهُ) فصل فى الرد على من اجاز عليهم الصغائر بحثنده تفصيل اولندى
(مِنْ نِيَّتِهِ فِى كَوْنِ الْحَقِّ فِى جَنْبَةٍ) فتح جيم ونون ويا سكونله جهت معناسنه (اَضْهَارِهِ
اَوْ لِلْعَمَلِ بِالْمَعْصِيَةِ فِى دَارِهِ وَلَا عِلْمَ عِنْدَهُ) كما مر بيانه (وَهٰذِهِ) محنت وبليه اوزره
ترتب ايدن امور خفيه (فَائِدَةُ شِدَّةِ الْمَرَضِ) من الحمى (وَالْوَجَعِ) من الصداع (بِالنَّبِىِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ عَائِشَةُ) رواه الشيخان (مَا رَاَيْتُ الْوَجَعَ عَلٰى اَحَدٍ اَشَدَّ
مِنْهُ) اى من الوجع (عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ) بن مسعود
رضى الله عنهما كما فى الصحيحين (رَاَيْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى مَرَضِهِ يُوعَكُ)
ضم ويا فتح عين مهملهٔ مخففه ايله مجهولدر (وَعْكاً) فتح واو وسكون عين مهمله وكاهى فتحله
(شَدِيداً) خادم عاقبت محمود عبدالله بن مسعود بيوررکه نازنين مهد وجود عليه سلام
المعبود حضرتلرينك خسته‌لكنده شدة والم حمى بديدار اولور كوردم (فَقُلْتُ) من التعجب
(اِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكاً شَدِيداً قَالَ اَجَلْ) فتحتينله نعم معناسنه جواب حضرتدر
(اِنِّى اُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ) اى احم كما يحم (رَجُلَانِ مِنْكُمْ) ايها الصحابة او المسلمون

( قلت ذلك ان لك الاجر مرتين ) يعنى وجعك شديد اولمسى بدرستى جنابكك اجرى مضاعف اولمق اجلندردیدم ( قال اجل ) نعم ( ذلك كذلك ) ظاهرا لامله لذلك ايرادى انسب ايدى اى اجل ذلك لاجل ذلك ( وفى حديث ابى سعيد ) بن مالك بن سنان الخدرى رواه ابن ماجه والحاكم ( ان رجلا وضع يده على النبى صلى الله عليه وسلم ) يعنى بركسنه ياخود راوى اولمق محتملدر دستنى پيشانى ويا سينهٔ پرسكينهٔ حضرته نهاده قيلديكم حماسى خفيف ويا شديدمى بيله ( فقال والله ما اطيق اضع يدى عليك من شدة حماك ) رجل ديديكه قسم بخداى عالمكه جل شانه شدة حرارتندن الم سينهك اوزرينه وضعه طاقتياب اولهمدم ( فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا معشر ) اختصاص ويا مدح اوزره منصوبدر ( الانبياء يضاعف لنا البلاء ) بز جماعة پيغمبرانه بلا وعنا مزداد ومضاعف اولور ( ان ) مخففة من الثقيلة اى انه شان ( كان النبى ليبتلى بالقمل حتى يقتله ) جنس انبيا افرادندن برفرد كثرة قمله مبتلى اولوردى تاكيم قمل اولذاتى هلاك ايدردى ( وان كان ) نون مثقلهدن مخففه وكسر همزه ايله اسمى ضمير شان مقدر ( النبى ليبتلى ) لامك دخولى حرف ان خبريتنه شهادت ايدر ( بالفقر وان كانوا ) اى الانبياء ( ليفرحون بالبلاء كما يفرحون ) اى انتم ( بالرخاء ) فراخىء دست امدى غيتدن خطابه عدول اول ذوات ذيشانك رخاء عيش دنيا ايله فرحناك اولملرين ايما ايدر حديث مذكور مانندى خبر معتبر قسم اول فصل ثانيسنده تقرير اولنمشدر ( وعن انس ) رواه الترمذى ( عنه صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء ) كسر عين مهمله وفتح ظاء معجمه ايله ويا ضم عين وسكون ظاء دخى جائزدر ( مع عظم البلاء ) حاصلى اول ذاتككه بلاسى اكبر واكثر اوله جزاسى دخى اتم واوفردر ( وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى ) بالقضاء ( فله الرضى ) من العلى الاعلى ( ومن سخط ) كسر خاء معجمه ايله اى كره ( فله السخط )





فتحتينله اى الغضب ( وقد قال المفسرون فى قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به ان المسلم يجزى بمصائب الدنيا فتكون له كفارة ) اية شريفه تفسيرنده مفسرلر بيوردلركه بدرستى مؤمن دنيا مصيبتلريله مجازات اولنور پس اول مصائب انك جرمنه كفارت اولوب عذاب عقبادن رهاياب اولور خبر مذكوره معاضد امتى هذه امة مرحومة ليس لها عذاب فى الاخرة انما عذابها فى الدنيا بالفتن والزلازل اهوال وشدايدندن مجازدر والقتل والبلايا حديث شريفى روايتكردهٔ ابى داود وطبرانيدر وشواهد دخى بسياردر ( وروى هذا ) قول مفسرين ( عن عائشة وابى ) بن كعب ( ومجاهد ) كما رواه احمد والحاكم عنهم فهذا الموقوف فى حكم المرفوع وقد ذكر البغوى فى تفسيره باسناده عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه ( وقال ابو هريرة عنه صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ) ضم يا وكسر صاد ايله روايت جناب حقه عدم اسناد مصائب جهتيله ادبه موافق وفتح صادله دخى مرويدر يعنى حضرت حقك خير مراد ايلديكى كمسنهيه امر مكروه نزول ايدر واول ناخوش شيئه كرفتار اولمسيله مثاب ومأجور اولور ( وقال ) صلى الله عليه وسلم ( فى رواية عائشة ) كما رواه الشيخان ( ما من مصيبة تصيب المسلم الا يكفر الله بها عنه ) اى ذنوبه ( حتى الشوكة ) حركات ثلاث جائزدر حتى عاطفه ويا بمعنى الى اولوب جرايده ياخود شوكه رفعله مبتدا اوله ( يشاكها ) خبر اولور بضم الياء والضمير قائم مقام الفاعل عائد الى المؤمن والتقدير يشاك للمؤمن تلك الشوكة ومراد خار مغليان وياطلح وقتاددر واعلم ان العز بن عبد السلام قال ظن بعض الجهلة ان المرء يؤجر على نفس المصائب وليس كذلك وان الثواب انما يكون على ما يفعله باختياره ولا دخل له فى ذلك فثوابه انما هو على صبره ورضاه بما قدره الله وعدم شكايته انتهى ورده السخاوى والقرافى ولم يستحسنه الخفاجى ( وقال ) اى النبى صلى الله عليه وسلم ( من رواية ابى سعيد ) الخدرى رضى الله عنه ( ما يصيب المؤمن من نصب ) بفتحتين اى تعب ( ولا وصب ) فتحات واو وصادله وجع ( ولا هم ) اى غير ( ولا حزن ) بضم فسكون او بفتحتين اى غم فوت شئ ( ولا اذى ولا غم ) قيل الهم

من الامر السابق والغم من اللاحق ( حَتَّى الشَّوْكَةُ ) ظاهرا مجرور وفعل مقدرله منصوب
ویا ابتدائیه برله مرفوع اوله ( یُشَاكُهَا ) اى تدخل فى جلده بنفسها او بادخال الغير
( اِلَّا كَفَّرَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ ) تبعیضیه ویازائده اوله ( خَطَايَاهُ وَفِى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ )
كما رواه الشيخان ايضا ( مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ اَذًى ) اى ما يتأذى به ( اِلَّا حَاتَّ ) حاء
مهمله وتشديد مثناة فوقيه براى مبالغه مغالبه بابندندر اسقاط وازاله معناسنه ( اللّٰهُ عَنْهُ
خَطَايَاهُ ) وفى نسخة خطيئاته ( كَمَا يُحَتُّ ) صيغهٔ مضارع وبعض نسخده تحات صيغهٔ ماضى
من باب التفاعل ( وَرَقُ الشَّجَرِ وَحِكْمَةٌ اُخْرٰى ) انبيا واصفيا اوزره امراض و بلايا
اجراسنده حكمة ديكركه ( اَوْدَعَهَا اللّٰهُ فِى الْاَمْرَاضِ لِاَجْسَامِهِمْ وَتَعَاقُبِ الْاَوْجَاعِ عَلَيْهَا
وَشِدَّتِهَا عِنْدَ مَمَاتِهِمْ لِتَضْعُفَ قُوٰى نُفُوسِهِمْ فَيَسْهُلَ خُرُوجُهَا ) انتقال ارواح
( عِنْدَ قَبْضِهِمْ ) اى وفاتهم ( وَتَخِفَّ عَلَيْهِمْ مَؤْنَةُ ) فتح ميم وضم همزه وواو ونونله
ثقل معناسنه ( النَّزْعِ وَشِدَّةُ السَّكَرَاتِ ) مايلحق الميت من الفتن الشبيه بالكسر فى غيبته الحس
( بِتَقَدُّمِ الْمَرَضِ وَضَعْفِ الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ لِذٰلِكَ ) لاجل ذلك المذكور يعنى اجسام انبيا
ايچون بلا وعناىى امراض وعللده وديعه اسا حقك ايداعى واعضا وجوارحلرينه درد
ومصائبك تكررى وكيفيت وكميت الامك وفاتلرى حالنده شدت ووفرتى انلرك قواى نفوس
روحانيه‌لرينه ضعف طارى اولوب ارواح شريفه‌لرى وفاتلرى حيننده بدندن مفارقتى آسان
وحالت نزع ثقلتى خفيف وتقدم مرض وضعف بدن ونفس سببيله امور مذكوره ايچون
استعداد وسكرات موت وغمرات فوت آسانتر اولمسيچوندر ( خِلَافَ مَوْتِ الْفُجَاْءَةِ )
بضم الفاء والمد وفتحها والقصر اى موت البغتة ( وَاَخْذِهِ ) دفعة بالغفلة ( كَمَا يُشَاهَدُ مِنِ
اخْتِلَافِ اَحْوَالِ الْمَوْتٰى فِى الشِّدَّةِ وَاللِّينِ وَالصُّعُوبَةِ وَالسُّهُولَةِ ) يعنى من غير مرض
بغتة موت ذكر اولنان حالاتك خلافنه‌در نتكم احوال موتى سخت ونرم ودشوار واسان
اولمقده مشاهده اولنور ( وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) كما فى الصحيحين كعب بن مالك

(وجابر)



وجابر رضى الله عنهمادن مرويدركه سرور عالم صلى الله عليه وسلم بيورر ( مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ
خَامَةِ ) خاء معجمه وتخفيف ميمله عودلين ويا قصبهٔ طريه ( الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا ) فتح ياوفاء مفتوحه
وتحتيهٔ مشددهٔ مكسوره وهمزهٔ مضمومه ايله اى يميلها ( الرِّيحُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا ) يعنى مؤمنك
حال وشانى عجيبى كياه تازه وترمانند يدركه جنس رياح انى كاه يمين وكاه يساردن تحريد ايدر
( وَفِى رِوَايَةِ اَبِى هُرَيْرَةَ ) كما فى صحيح مسلم ( مِنْ حَيْثُ اَتَتْهَا الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا ) بفتح الفاء
وبكسر اى تقلبها ( فَاِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ ) قنغى جانبدن باد وزان ايدرسه اماله ايدر ريح
ساكنه اولدقده قامت خامه ساقى اوزره قائمه اولور ( وَكَذٰلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ )
صيغهٔ مجهولله همچنان مؤمن بلا وعنا ايله حالى تقليب وتغيير اولنور ( وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ
الْاَرْزَةِ ) فتح همزه وسكون را وزا ايله وفتح را دخى جائزدر شجرهٔ ارزن وصنوبر وفاعله
وزننده ارزه مدله‌در دينلدى ( صَمَّاءَ ) صلبه ويا بسه ( مُعْتَدِلَةً ) ثابتة ومستورية
( حَتّٰى يَقْصِمَهُ اللّٰهُ ) فتح يا وسكون قاف وكسر صادله كسر واهلاك وبغتة اخذدر ( مَعْنَاهُ )
اى الحديث السابق ( اَنَّ الْمُؤْمِنَ مُرَزَّأٌ ) تشديد زاى مفتوحه وهمزه ايله اسم مفعول
من الرزية يعنى مؤمن رزايا وبلايا ايله مبتلادر ( مُصَابٌ بِالْبَلَاءِ ) مدله ( وَالْاَمْرَاضِ
رَاضٍ بِتَصْرِيفِهِ بَيْنَ اَقْدَارِ اللّٰهِ تَعَالٰى مُنْطَاعٌ ) اى منقاد وفى نسخة مطاع ( لِذٰلِكَ لَيِّنَ
الْجَانِبِ بِرِضَاهُ وَقِلَّةِ سَخَطِهِ كَطَاعَةِ خَامَةِ الزَّرْعِ وَانْقِيَادِهَا لِلرِّيَاحِ وَتَمَايُلِهَا لِهُبُوبِهَا
وَتَرَنُّحِهَا ) نون مشددهٔ مضمومه بعد راء مفتوحه دوران وتمايل ( مِنْ حَيْثُ مَا اَتَتْهَا فَاِذَا
اَزَاحَ اللّٰهُ ) بالزاى اى ازال ( عَنِ الْمُؤْمِنِ رِيَاحَ الْبَلَايَا وَاعْتَدَلَ صَحِيحًا كَمَا اعْتَدَلَتْ
خَامَةُ الزَّرْعِ عِنْدَ سُكُونِ رِيَاحِ الْجَوِّ ) فتح جيم وتشديد واو ايله اى هواء جو السماء
( رَجَعَ اِلٰى شُكْرِ رَبِّهِ وَمَعْرِفَةِ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ بِرَفْعِ بَلَائِهِ مُنْتَظِرًا رَحْمَتَهُ وَثَوَابَهُ عَلَيْهِ )
محصول معناى منيف خبر لطيف مؤمن كامل رزايا ومحن ورنج وبلا ايله مصاب ومبتلى
وانواع قضا وقدر مولى بيننده تغيير احوال وتغير آماله رضاداده ومنقاد ورضاء اللهى ملتمس

وعدم كراهت بلواده متواضعدر نتكم كياه نرمتر كردنبستهٔ انقياد باد وهبوب مختلفه‌سی
مقتضاسنجه تمايل واهتزاز وهرسو وزان ايتدكجه اول جانبه ترنح ودوران ايتمسی آسادر وقتا
عبد مؤمندن حضرت مولی رياح بلايی ازاله وبرطرف قيلوب خامهٔ زرعك سكون رياحده
اعتدال واستقامتی كبی باد عنا رياح نعمايه مبدل اوله شكر جناب كبريايه رجوع ودفع محنتيله
آلاء ونعمته توجه ورحمت حق وثواب فياض مطلقه نكران اولور ( فَاِذَا كَانَ بِهٰذِهِ السَّبِيلِ
لَمْ يَصْعُبْ عَلَيْهِ مَرَضُ الْمَوْتِ وَلَا نُزُولُهُ وَلَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ سَكَرَاتُهُ وَنَزْعُهُ لِعَادَتِهِ
بِمَا تَقَدَّمَهُ مِنَ الْاٰلَامِ وَمَعْرِفَةِ مَا لَهُ فِيهَا مِنَ الْاَجْرِ وَتَوْطِينِهِ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ
وَرِقَّتِهَا وَضَعْفِهَا بِتَوَالِي الْمَرَضِ اَوْ شِدَّتِهِ ) يعنی مؤمن عالی همت توارد رزايا وترادف
بلايايه تحملی بومثابه‌ده اوله انك اوزرينه مرض موت وحلول فوت دشوار اولمز وآلام
واسقامدن كذران ايدن عادة مألوفه‌سندن ناشی ومصائب والامده اولان اجر جزيل وثواب
تامه عرفان تمام وتتابع علل وشدة مرضله هزال وضعف مصايبه نفسك ثبات وتمكيننددن
غمرات وسكرات موت مشتده اولميوب هر وجهله اسان اولور ( وَالْكَافِرُ بِخِلَافِ هٰذَا
مُعَافًى فِي غَالِبِ حَالِهِ مُمَتَّعٌ بِصِحَّةِ جِسْمِهِ كَالْاَرْزَةِ الصَّمَّاءِ حَتَّى اِذَا اَرَادَ اللّٰهُ هَلَاكَهُ
قَصَمَهُ لِحِينِهِ ) كسر حا ايله ای فی وقته ( عَلَى غِرَّةٍ ) كسر غين وتشديد را ايله غرور وغفلت
( وَاَخَذَهُ ) فعل ماضی ايله ای اماته ( بَغْتَةً مِنْ غَيْرِ لُطْفٍ وَلَا رِفْقٍ فَكَانَ مَوْتُهُ اَشَدَّ
عَلَيْهِ حَسْرَةً وَمُقَاسَاةُ نَزْعِهِ مَعَ قُوَّةِ نَفْسِهِ وَصِحَّةِ جِسْمِهِ اَشَدَّ اَلَمًا وَعَذَابًا وَلَعَذَابُ
الْاٰخِرَةِ اَشَدُّ كَالْاِنْجِعَافِ ) نون وجيمله انقلاع معناسنه ( الْاَرْزَةِ ) يعنی كافرك حال ومألی
مؤمنك شانی خلافيدركه غالب حالنده رفاه وعافيت ودرخت صنوبر اسا صحة جسم وتن
پرورلك ايله تمتعيافته‌در تا كيم قهار ذوالجلال انك مرك وهلاكنی مراد ايلدكده حين غفلت
وغرور اوزره درحال كسر واهلاك وبغتة بلا لطف ولا لين اماته ايدر پس كافرك مركی تأسف
وكابت جهتندن دشوار وقوة نفس وصحت بدنله خروج روحی معاناتی الم وعذاب قبلندن
اشد واوفر اولور عقاب عقبی ايسه دخی شديدتردر حاصلی اصل درخت صنوبر وش يك حمله
قلع وقمع اولنور ( وَكَمَا قَالَ تَعَالَى فَاَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ) حضرت جليل كتاب





جميلنده بيورديغی اسادركه بز دشمنلريمزی فجأة وبغتة اخذ وهلاك ايلدك حال انكه انلر اشتغال
امور دنيويه ايله غافللر وعدم تنبيه ايله تداركدن بی‌شعوردرلر ( وَكَذٰلِكَ عَادَةُ اللّٰهِ تَعَالَى
فِي اَعْدَائِهِ ) يعنی همچنان دشمنان حقنده عادة باری بوكونه جاريدركه احباسی شاننده ظهور
يافته قانون الهيه بونك خلافنه‌در ( كَمَا قَالَ تَعَالَى فَكُلًّا اَخَذْنَا بِذَنْبِهِ ) اصفيامزی تكذيب
ايدن دشمنلريمزی جميعا كناه عظيملری سببيله بغتة اخذ وقهر ايتدك ( فَمِنْهُمْ مَنْ اَرْسَلْنَا عَلَيْهِ
حَاصِبًا ) ای ريحا عاصفة تحصبهم به كقوم لوط وَمِنْهُمْ مَنْ اَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ) كثمود
( الْاٰيَةَ ) ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ( فَفَجَأَ ) ای ففجأ الله ( جَمِيعَهُمْ بِالْمَوْتِ عَلَى حَالِ عُتُوٍّ وَغَفْلَةٍ وَصَبَّحَهُمْ بِهِ )
تشديد موحده ايله ( عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ بَغْتَةً ) دفعة بلا استعداد للموت اخذ واهلاك وبی
توقف نخجير اجل سينهٔ زندكانيلرين چاك ايلدی ( وَلِهٰذَا مَا ) زائده ويا موصوله در
( كَرِهَ السَّلَفُ مَوْتَ الْفُجَاءَةِ ) قصر ويا مدله ( وَمِنْهُ حَدِيثُ اِبْرٰهِيمَ ) تصريحكرده‌ٔ
ابن الاثير فی النهايه اولان ابراهيم النخعی قدس سره العزيز اولمقدر ويا سلطان العارفين ابن ادهم اوله
( كَانُوا ) ای الصحابة والتابعون يَكْرَهُونَ اَخْذَةً كَاَخْذَةِ الْاَسَفِ فتحتيله ( اَيِ
الْغَضَبِ يُرِيدُ ) ابراهيم النخعی ( مَوْتَ الْفُجَاءَةِ ) يعنی شدة تلهف وكثرة تأسفی موجب
اخذ وغضبله آنسز ظهور يافته اولان موتی مراد ايدر وبعض نسخده لفظ اسف كسر سينله
مضبوط وغضبان متأسف معناسنه اولور ( وَحِكْمَةٌ ثَالِثَةٌ ) انواع رنج وبلا انبيا واصفيايه
اعترا ايتمكده حكمت خفيهٔ ثالثه اولدركه ( اَنَّ الْاَمْرَاضَ نُذُرُ الْمَمَاتِ ) وفی نسخة نذير
الموت ای منذر ومخوف الوفاة كما وردان الحمی زائر الموت ( وَبِقَدْرِ شِدَّتِهَا شِدَّةُ الْخَوْفِ
مِنْ نُزُولِ الْمَوْتِ فَيَسْتَعِدُّ مَنْ اَصَابَتْهُ وَعَلِمَ ) ای المؤمن ( تَعَاهُدَهَا لَهُ لِلِقَاءِ رَبِّهِ
وَيُعْرِضُ ) من الاعراض ( عَنْ دَارِ الدُّنْيَا الْكَثِيرَةِ الْاَنْكَادِ ) ای الكدورات قال ابن
عطاء مادمت فی هذه الدار لا تستغرب وقوع الاكدار ( وَيَكُونُ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا بِالْمَعَادِ فَيَتَنَصَّلُ )

من باب الانفعال اى التخلص ( مِنْ كُلِّ مَا يَخْشَى تِبَاعَتَهُ ) بكسر اوله ( مِنْ قِبَلِ اللّٰهِ ) كسر قاف وفتح موحده ايله ( وَقِبَلِ الْعِبَادِ ) وهو اقوى ( وَيُؤَدِّى الْحُقُوقَ اِلَى اَهْلِهَا وَيَنْظُرُ فِيمَا يَحْتَاجُ اِلَيْهِ مِنْ وَصِيَّةٍ فِيمَنْ يُخَلِّفُهُ ) من الخلف وفى نسخة بتشديد اللام المكسورة اى فيمن يعقب من ولده وعبده ( اَوْ اَمْرٍ يَعْهَدُهُ ) يعنى امراض مماتله مخوف ومنذردر ويا سلطان اجلك بريد وسفيريدر وقوت وشدة امراض مقدارى نزول موتدن خوف وخشيت مزداد اولوب قبل الفوت دردناك و بيمار اولان كمسنه موته مستعد وآماده اولور ومؤمن آكاه استعداد تامله امراضك كندويى لقاء الله ايچون تفقدين دانا ودار پر آلام واكداردن روكردان اولوب ودل آكاهى يوم تناد ايچون تحصيل زاده متهىٔ وطرف كبريا وجانب عباددن هرهراسان اولديغى تباعت وزلاتدن تخلص ورهياب وجميع حقوقى بقدر الامكان اهلنه ادا وخلف واتباعه وصيت وسائر مراد ايلديكى امورنه تمشيت برله مايحتاج اليه اولان شيئى تأمل وتفكر ايدر حاصلى غافل اولميوب آكاه وآماده اولمسنه امراض وعلل حكمة خفيهٔ غير معلل بالغرض حضرتلرندندر ( وَهٰذَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْفُورُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ ) اى من ذنبه فرضا ( قَدْ طَلَبَ التَّنَصُّلَ فِى مَرَضِهِ مِمَّنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ مَالٌ اَوْ حَقٌّ فِى بَدَنٍ وَاَقَادَ ) اى اعطى القود ( مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَاَمْكَنَ مِنَ الْقِصَاصِ مِنْهُ ) يعنى اشته ازجمله پيغمبرمز سلطان الكونين صلى الله عليه وسلم حضرتلريكه مغفور له نبى ذيشان ايكن مرض موتنده كندو نفس همايونلرى اوزره من جهة المال دنيا وقرضا وقصاصا وارثا بدنده اولان اصحاب حقوقدن تخلص طلب ايليوب نفس نفيس ومالندن مستحقينه قود اعطا بيوروب كندو ذاتندن قصاصه امكان ورضا كوستردى ( عَلٰى مَا وَرَدَ فِى حَدِيثِ الْفَضْلِ ) بن عباس رضى الله عنهما كما مر بيانه ( وَفِى حَدِيثِ الْوَفَاةِ ) كما تقدم آنفا ( وَاَوْصَى بِالثَّقَلَيْنِ بَعْدَهُ كِتَابِ اللّٰهِ ) بجر الكتاب ويجوز رفعه ونصبه لكن ثقليندن بدلا مجروريتى ظاهردر ( وَعِتْرَتِهِ ) كسر اول ايله اقارب واهل بيت كثرة حقوقلرندن ناشى تفخيما لشانهما ثقلين تسميه اولندى ولان عمارة الدين بهما كما عمرت الدنيا بالانس والجن المسمين بالثقلين فى قوله تعالى سنفرغ لكم ايه الثقلان ( وَبِالْاَنْصَارِ عَيْبَتِهِ ) فتح عين مهمله وسكون





تحتيه وموحده ايله متاع نفيس وضع اولنان ظرفدر يعنى انصار ذوى الابصارله وصيت ايلديكه انلر صاحب اسرار وامانت ومحل رعايت وموضع صيانتدر ( وَدَعَا اِلَى كَتْبِ كِتَابٍ ) يعنى مرض موتنده اصحابن تحرير نامهٔ وصيته دعوت ايلديكه ( لِئَلَّا تَضِلَّ اُمَّتُهُ بَعْدَهُ ) كندودن صكره امتى رهنورد باديهٔ ضلال اولميه‌لر چونكه حضور همايونده اختلاف ونزاع بديدار اولديغندن تركنى اولى كورديلر وكتاب مذكور ( اِمَّا فِى النَّصِّ عَلَى الْخِلَافَةِ اَوِ اللّٰهُ اَعْلَمُ بِمُرَادِهِ ) يا بالتصريح خلافت اوزره دائر ايدى ويا مراد شريفلرين حضرت بارى دانا اوله ( ثُمَّ رَاَى الْاِمْسَاكَ عَنْهُ اَفْضَلَ وَخَيْرًا ) بعدذا امساكى تحريردن اجمل مشاهده ايلديلر ( وَهٰكَذَا سِيرَةُ عِبَادِ اللّٰهِ الْمُؤْمِنِينَ وَاَوْلِيَائِهِ الْمُتَّقِينَ وَهٰذَا كُلُّهُ يُحْرَمُهُ ) صيغهٔ مجهولله ( غَالِبًا الْكُفَّارُ لِاِمْلَاءِ اللّٰهِ لَهُمْ لِيَزْدَادُوا اِثْمًا ) اى اسهالهم الى انصرام اجالهم ليستزيدوا ظلما ( وَلِيَسْتَدْرِجَهُمْ ) ليستدينهم الله ورجة بعد درجة الى مايهلكهم باشد عتابهم ( مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ) مايراد بهم منهمكين فى غيهم وضلالتهم ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى مَا يَنْظُرُونَ اِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ) مراد نفخهٔ اولى‌در ( تَاْخُذُهُمْ ) بغتة وتهلكهم فجأة ( وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ) فتح خا وكسريله اى والحال انهم يختصمون فى معاملاتهم ( فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا اِلَى اَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ) يعنى انلر نكران اولمز الا نفخهٔ صور اولى‌يى معاينه ايدرلر صيحه انلرى بغتة اخذ ودفعة هلاك ايدر حال انكه اول غافللر معامله‌لرنده اختصام ايدرلر اول حينده امورلرين توصيه‌يه مكنتياب اوله‌مزلر وقومنه رجعت ايتمكه قدرتلرى اولمديغى حالده كليسى فجأة غلطان خاك هلاك اولورلر ( وَلِذٰلِكَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى رَجُلٍ مَاتَ فُجْاَةً سُبْحَانَ اللّٰهِ كَاَنَّهُ عَلَى غَضَبٍ الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ ) يعنى موت فجأة فى الجمله مذموم اولديغندن انس رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ ابو يعلى اولان خبرده فجأة وفات ايدن كمسنه حقنده اول حضرت تعجبا من شانه سبحان الله تسبيحيله لب جنبان اولوب موتى مقتضى سبب غضب اوزره كان واقع اولدى فى ذاته محروم اول كمسنه‌دركه وصيتدن مستحق حرمان اوله يعنى وصيت اوزره ترغيبه تلويحدركه بر كمسنه فجأة وفات ايتميه وكانه صلى الله عليه وسلم كشف له ان الرجل كان واجبا

عليه الوصيت فى شي من الاحكام فلا ينافى ماورد عنه عليه الصلاة والسلام خلافه كما بينه المص بقوله ( وَقَالَ مَوْتُ الْفُجْأَةِ رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ وَاَخْذَةُ اَسَفٍ ) اى غضب ( لِلْكَافِرِ ) اوللتنويع ( اَوِ الْفَاجِرِ ) ومراد منافق ويا فاسق اوله بقول دلجى او راويدن شك اولمق ظاهردر خبر مرقوم عائشه رضى الله عنهادن روايتكردهٔ امام احمد عليه الرحمه‌در ( وَذَلِكَ ) بو مقامده موت فجأة مختلف اولمسى ( لِاَنَّ الْمَوْتَ يَاْتِى الْمُؤْمِنَ وَهُوَ غَالِباً مُسْتَعِدٌّ لَهُ مُنْتَظِرٌ لِحُلُولِهِ ) ومتهيئ لنزوله ( فَهَانَ اَمْرُهُ عَلَيْهِ ) اى سهل ( كَيْفَ مَا جَاءَ ) حال حصوله ( وَاَفْضَى ) اى اوصله ( اِلَى رَاحَتِهِ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَاَذَاهَا كَمَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) فيمارواه الشيخان عن ابى قتادة ( مُسْتَرِيحٌ ) اى الميت ( وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ ) يعنى سيد الورى عليه التحايا بر جنازه اوزره مرور ايدوب ميت راحتيابدر يعنى مؤمنى وفات ايدوب اكدار دنيادن رها بولوب استراحت ايدر وظالمدخى فوت اولوب عباد وبلاد وشجر ودواب راحتياب اولورلر ديو بيورديلر حرير تحرير نووى اوزره ظالمدن استراحت عباد اندفاع اذى وجفاسيدر واستراحت دواب ايسه ضرب واجاعندن رهاياب اولملرى واستراحت بلاد وشجر ايسه باران رحمت معصيت جهتندن منع اولنقدن امين اولملرى اجلندندر ديو تأويل بيورمشلر ( وَتَاْتِى الْكَافِرَ وَالْفَاجِرَ مَنِيَّتُهُ ) تشديد تحتيه ايله موت ( عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ وَلَا اُهْبَةٍ ) ضم همزه وسكون ها ايله تهيئة زاد ( وَلَا مُقَدِّمَاتٍ ) بكسر الدال وبفتح المؤمنات سابقه ومخفوفات لاحقه ( مُنْذِرَةٍ مُزْعِجَةٍ ) اى محركة ( بَلْ تَاْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ ) اى تدهشهم ( فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ) اى لا يمهلون حينئذ وان كانوا من قبله يمهلون ( فَكَانَ الْمَوْتُ اَشَدَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ وَفِرَاقُ الدُّنْيَا اَفْظَعَ ) فاوظاء معجمه ايله اصعب واشنع معناسنه ( اَمْرٍ صَدَمَهُ ) اى اصابه ( وَاَكْرَهَ شَيْءٍ لَهُ وَاِلَى هَذَا الْمَعْنَى اَشَارَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ ) كما فى الصحيحين عن عبادة بن الصامت ( مَنْ اَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ اَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللّٰهِ كَرِهَ اللّٰهُ لِقَاءَهُ ) تقدم تأويله حرف من شرطيه ويا موصوله اولمق اذا احب الله لقاءه روايتى تأييد ايدر اما احتمال ظرفيت





خلاف ظاهردر قال الكرمانى على الشرطية يحتاج للتأويل لان الشرط ليس سببا للجزاء فالمعنى اخبر واعلم بمحبة الله قديمة سابقة فالمراد ظهورها لها انتهى يعنى عندالموت بركسنه لقاء بارى‌يه قدوميله دلداده اوله حضرت كريم جواد ملأ اعلاده انك ايچون اكرامله محبت ازليه‌سى سبق ايتمش اولور واولكه عدم رضاى قبض روحله لقاء حقى ناخوش كوره كفران نعمت ايتمسيله مستغرق محيط مكرمت اولمسنى سزاوار بيورمز ديمك اوله

## القسم الرابع

( اَلْقِسْمُ الرَّابِعُ فِى تَصَرُّفِ وُجُوهِ الْاَحْكَامِ ) وجه وسبب اختلافى بياننده‌در ( فِيمَنْ تَنَقَّصَهُ اَوْسَبَّهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ ) شان شرفمآب حضرتنه حاشا ثم حاشا دشنام ويا منقصت داده اولان حقنده احكام وجوهاتن عيان ايدر ( قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ ) المصنف ( وَفَّقَهُ اللّٰهُ قَدْ تَقَدَّمَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَاِجْمَاعِ الْاُمَّةِ مَا يَجِبُ مِنَ الْحُقُوقِ لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) مجملا ( وَمَا يَتَعَيَّنُ لَهُ مِنْ بِرٍّ ) طاعت واحسان ( وَتَوْقِيرٍ وَتَعْظِيمٍ وَاِكْرَامٍ ) وتبجيل واحترام مفصلا ( وَبِحَسَبِ هَذَا ) فتح سينله مقدار معناسنه ( حَرَّمَ اللّٰهُ تَعَالَى اَذَاهُ فِى كِتَابِهِ ) حضرت وهاب كتاب مستطابده سيدوالاجناب قبلنه اذى وجفايى حرام وفصل خطابنده حرمتنى بيان ايلدى ( وَاَجْمَعَتِ الْاُمَّةُ عَلَى قَتْلِ مُتَنَقِّصِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَابِّهِ ) علماء امت اول حضرته بنوع من الحقارة مسلميندن خلاف الكافر متنقص وشاتمك قتلنه اجماع واتفاق ايتديلر حتى ابى حفص كبير عليه الرحمه‌دن منقولدركه اول حضرتك برموى عنبر بوينى تعييبه تصدى ايلين عياذا بالله تعالى كافر اولور ديدى ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى اِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ ) اى ابعدهم عن رحمته ( فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً ) قال البغوى روينا عن النبى عليه السلام انه قال يقول الله تعالى يؤذينى ابن آدم بسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار واما ايذاء الرسول فقال ابن عباس هو انه شج فى وجهه وكسرت رباعيته وقيل ساحر شاعر مجنون والحاصل قول مسبوقه استيناسدركه بركمسنه دنيا و آخرتده ملعون ومطرود وعقباده عذاب اليم انك ايچون اعداد اولنه اول لئيم

فاجر مطلقا كافر اوله ( وَقَالَ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ) مؤلم معناسنه فتح وكسر لامله صدر اية شريفه ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو اذن اى اذن سامعه منافقيندن برجماعت حقنده نزول ايتمشدركه اول كل كلستان بلاغ حضرتلرينه خار آورجفا اولمشلر ايدى ( وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ لَكُمْ اَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللّٰهِ ) نه حيات حبيب الله ونه مماتنده نوع اذادن بر اذا ايله پيغمبر عاليجنابه جفاداده اولمكزه بروجهله مساغ يوقدر ( وَلَا اَنْ تَنْكِحُوا اَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ اَبَداً ) بعد فراقه اوبعد وفاته شان شريفنه تعظيما دخل بها ام لا ازواج طاهراتندن برينى نكاح ايتمكزه مجال نايابدر ( اِنَّ ذٰلِكُمْ ) اى الاذى من قبلكم ( كَانَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيماً ) كناه عظيم وذنب جسيمدر تفسير مقاتل بن سليمانده مقرردركه طلحة بن عبدالله درونندن كذران ايتديكه اكر حضرت پيغمبر سراى عقبايه كذر ايدوب كندوسى حياتده اولورسه همخوابه‌لرى جناب صديقه‌يى تزوج ايليه پس خداى جليل بوامرك محرم اولديغن بيان واية جليله انزاليله شان شريفنى تبجيل ايلدى ( وَقَالَ تَعَالَى فِى تَحْرِيمِ التَّعْرِيضِ لَهُ ) اى التلويح من غير التصريح ( يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ) مقام تصريحده مراعاته امردر لكن مرام تلويحده معناى رعوتى متضمن اولور ( وَقُولُوا انْظُرْنَا ) يعنى راعنا بدلى انظر الينا وراقبنا ديكز ( وَاسْمَعُوا ) سماع وقبول ( الْاٰيَةَ ) وللكافرين عذاب اليم ( وَذٰلِكَ ) سبب نزول اية ( اَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ رَاعِنَا يَا مُحَمَّدُ اَىْ اَرْعِنَا سَمْعَكَ وَاسْمَعْ مِنَّا ) اى لا تغفل عنا ( وَيُعَرِّضُونَ بِالْكَلِمَةِ يُرِيدُونَ الرُّعُونَةَ ) ضم را ايله حماقت مراد ايليوب ميانه‌لرنده اداة دشنام برله تعريض ايدرلر ( فَنَهَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ التَّشَبُّهِ بِهِمْ وَقَطَعَ الذَّرِيعَةَ ) اى الوسيلة ( بِنَهْىِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْهَا لِئَلَّا يَتَوَصَّلَ بِهَا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ اِلَى سَبِّهِ وَالْاِسْتِهْزَاءِ بِهِ وَقِيلَ بَلْ لِمَا فِيهَا مِنْ مُشَارَكَةِ اللَّفْظِ ) بلكه راعنا كلمه‌سنده مشاركه مبنى ومشابهه معنى اولديغندن ناشى نهى اولندى ديندى ( لِاَنَّهَا عِنْدَ الْيَهُودِ بِمَعْنَى اسْمَعْ لَا سَمِعْتَ ) زيرا كلمهٔ مذكوره يهود عنود عندنده دعاء عليهدر





لكن كلمهٔ راعنا اسمع معناسنه اولمق صحيح اولمديغى ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا فى الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم آية كريمه‌سى دلالت ايدوب كلمتين بيننده مغايرت ظاهردر ( وَقِيلَ بَلْ لِمَا فِيهَا مِنْ قِلَّةِ الْاَدَبِ وَعَدَمِ تَوْقِيرِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعْظِيمِهِ لِاَنَّهَا فِى لُغَةِ الْاَنْصَارِ ) وفى نسخة لغة النصارى ولا وجه للتقييد باحدهما على وفق اللغة الجادة فان المراعات مفاعلة من المغالبة فيكون ( بِمَعْنَى ارْعَنَا ) همزهٔ وصل وفتح عينله امر من الرعاية ( نَرْعَكَ ) اى حتى نرعناك جواب امرده جزم ايچون الف حذف اولندى ( فَنُهُوا عَنْ ذٰلِكَ اِذْ مُضَمَّنُهُ ) ميم ثانيه فتح وتشديديله اى مضمونه ( اَنَّهُمْ لَا يَرْعَوْنَهُ اِلَّا بِرِعَايَتِهِ لَهُمْ ) زيرا مضمون ادا انلر حضرتك شاننه رعايت ايتميه‌لر اول حضرت انلره رعايت ايتمدكچه ديمك اقتضا ايدر ( وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجِبُ الرِّعَايَةِ بِكُلِّ حَالٍ ) حال انكه خاتم الرساله حضرتلرى هرحالده واجب الرعايه‌در كرك انلره رعايت ايتسون وكرك ايتمسون ( وَهٰذَا هُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى ) الحاضرين من امته ( عَنِ التَّكَنِّى بِكُنْيَتِهِ ) فرزند نخستين سيد المرسلين قاسم اولمغله كندو كنيهٔ لطيفه‌لرى ايله تكنيدن امة حاضرينى نهى ايلدى ( فَقَالَ سَمُّوا بِاسْمِى ) محمد واحمد ومحمود ايله ( وَلَا تَكَنَّوْا ) من كنى مخففا اومشددا ( بِكُنْيَتِى ) ضم كاف وكسرى دخى جائزدر امدى محط نهى اسم ساميلريله كنيهٔ شريفه‌لرين جمعه ايما اولور لانهما موجبات للشبهة ( صِيَانَةً لِنَفْسِهِ وَحِمَايَةً عَنْ اَذَاهُ اِذْ كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَجَابَ لِرَجُلٍ نَادَى يَا اَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَمْ اَعْنِكَ ) فتح همزه وكسر عينله اى لم اردك بهذا ( اِنَّمَا دَعَوْتُ هٰذَا فَنَهَى حِينَئِذٍ عَنِ التَّكَنِّى بِكُنْيَتِهِ لِئَلَّا يَتَاَذَّى بِاِجَابَةِ دَعْوَةِ غَيْرِهِ لِمَنْ لَمْ يَدْعُهُ وَيَجِدَ بِذٰلِكَ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُسْتَهْزِؤُنَ ذَرِيعَةً اِلَى اَذَاهُ وَالْاِزْرَاءِ بِهِ ) اى الاستحقار بدعوته ( فَيُنَادُونَهُ فَاِذَا الْتَفَتَ قَالُوا اِنَّمَا اَرَدْنَا هٰذَا لِسِوَاهُ ) اى لغيره عليه السلام ( تَعْنِيتاً لَهُ ) تفعيل من العنت بفتحتين وهو المشقة ( وَاسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِ عَلَى عَادَةِ الْمُجَّانِ )

ضم ميم وفتح جيمله جمع ماجن هوالذى لايبالى فيما صنع ( وَالْمُسْتَهْزِئِينَ فَحَمَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَى اَذَاهُ ) بفتح الحاء فى الاول وكسرها فى الثانى ( بِكُلِّ وَجْهٍ ) حاصل كلام بركسنه يااباالقاسم ديو ندا ايليوب اول حضرت اجابت ايلدكده سزى مراد اتمدم يااباالقاسم ابوالقاسم الانصارى يى دعوت ايلدم ديدى پس اول حينده ابوالقاسم كنيه‌سيله تكنيدن نهى بيورديلركه كندولرى دعوت اتمين غيرك دعوتنه اجابتله متأذى اولميه‌لر وبواذا ايله ارباب نفاق واستهزا اول حضرتك اذا وحقارتنه رهياب وسيله اتميه‌لركه اول حضرته يااباالقاسمله دعوت ايدوب ندالرينه التفات بيوردقده انلر قصد ابن فلانك دعوتنى مراد ايلدك ديو بى عار وغيرت مستهزئين عادتى اوزره شان شريفنه استخفاف وذات همايوننه مشقت ايچون غيره صرف ايده‌لر پس نبى اكرم عليه السلام الاتم طرف جليلنه لاحق اولان اذادن حريم ساحهٔ جميله‌سن صيانت وهروجهله حمايت بيورديلر ( فَحَمَلَ مُحَقِّقُوا الْعُلَمَاءِ نَهْيَهُ عَنْ هٰذَا عَلَى مُدَّةِ حَيٰوتِهِ ) صلى الله عليه وسلم ( وَاَجَازُوهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ لِارْتِفَاعِ الْعِلَّةِ ) وهى ايذاؤه فى تلك الحالة ( وَلِلنَّاسِ فِى هٰذَا الْحَدِيثِ مَذَاهِبُ لَيْسَ هٰذَا مَوْضِعَهَا وَمَا ذَكَرْنَاهُ هُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ وَالصَّوَابُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ) من التقييد النهى بحياته معلوم عزت اولسونكه خبر مرقومده اختلاف برنيجه وجهله رونما اولور بريسى مطلقا ابى القاسمله تكنيدن منعدر كرك اسمى محمد اولسون يا اولمسون رواية مذكوره امام شافعيدن مرويه‌در ايكنجى مطلقا جوازيدر اوچنجى اسمى محمد اولان ايچون جائز اولممقدر وجه مرقوم تصحيحكردهٔ امام رافعيدر دردنجى حيات حضرتده مطلقا منعدر بشنجى اول حضرت كندولرى تبركا تسميه وتكنيه بيوردقلرى ذوات ايچون جائز اولوب غيره جائز اولممقدر ازجمله پسر على المرتضى محمد بن الحنفيه رضى الله عنهما ابى القاسمله مكنى ايدى قبل الولاده اذن همايونله كنيه ونام نهاده قيلنمشيدى

ولبعضهم فى ذلك * فى كنية بقاسم خلف وقع * فالشافعى مطلقا لها منع * ومالك جوز والنهى حمل * على الحياة والنواوى جعل * هذا هو الاقرب اما الرافعى * يمنع من سمى محمد الى

( اَنَّ ذٰلِكَ عَلَى طَرِيقِ تَعْظِيمِهِ وَتَوْقِيرِهِ وَعَلَى سَبِيلِ النَّدْبِ وَالْاِسْتِحْبَابِ لَا عَلَى التَّحْرِيمِ وَلِذٰلِكَ لَمْ يَنْهَ عَنِ اسْمِهِ لِاَنَّهُ قَدْ كَانَ اللّٰهُ مَنَعَ مِنْ نِدَائِهِ بِهِ ) باسمه ( بِقَوْلِهِ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً وَاِنَّمَا كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَدْعُونَهُ ) ينادونه





( يَا رَسُولَ اللّٰهِ يَا نَبِىَّ اللّٰهِ وَقَدْ يَدْعُونَهُ ) صيغهٔ جمعله ويدعوه بصيغة الافراد مرويدر ( بِكُنْيَتِهِ اَبَا الْقَاسِمِ بَعْضُهُمْ ) يدعونه ضميرندن بدل ويا افرادا يدعوه فعلنه فاعل اولور وبعض نسخه‌دن بعض ساقطدر ( فِى بَعْضِ الْاَحْوَالِ وَقَدْ رَوٰى اَنَسٌ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةِ التَّسَمِّى بِاسْمِهِ وَتَنْزِيهِهِ عَنْ ذٰلِكَ اِذَا لَمْ يُوَقَّرْ فَقَالَ ) كما رواه الحاكم والبزار ( تُسَمُّونَ اَوْلَادَكُمْ مُحَمَّداً ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ ) استفهام انكارى توبيخى تقديريله محط انكار جملهٔ ثانيه اولور اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم كريمه‌سى اسا حاصلى اسم شريفه حق تعظيمله اكرام اولنمديغى اسمله نامداش اولمقلق كراهتى اوزره مروية عن انس اولان خبر مذكور دلالت ايدر ( وَرُوِىَ اَنَّ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ كَتَبَ اِلَى اَهْلِ الْكُوفَةِ لَا يُسَمَّى اَحَدٌ ) صيغهٔ مجهولله‌در فاعل بناسى دخى جائز ( بِاسْمِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) مراد اشهر اسماء حضرت اولان نام محمددر ويا جنس اولوب احمد ومحموده شامل اوله ( حَكَاهُ اَبُو جَعْفَرٍ الطَّبَرِىُّ ) محمد بن جرير ( وَحَكٰى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ) كاتب الواقدى وصاحب الطبقات ان عمر بن الخطاب رضى عنه التواب ( اَنَّهُ نَظَرَ اِلَى رَجُلٍ اِسْمُهُ مُحَمَّدٌ ) برادرزاده‌سى اولان محمد بن زيد بن الخطاب اولمسى مرويدر ( وَرَجُلٌ يَسُبُّهُ وَيَقُولُ لَهُ فَعَلَ اللّٰهُ بِكَ يَا مُحَمَّدُ وَصَنَعَ فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ اَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ لَا اَرٰى مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبُّ ) صيغهٔ مجهولله ( بِكَ ) بسبب سبك اوفى ضمن سبك ( وَاللّٰهِ لَا تُدْعٰى مُحَمَّداً مَا دُمْتُ حَيّاً وَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ) يعنى جناب فاروق محمد نام بركسه‌يه نكاه ايلدى ديگر كمسه اكا دشنام ايدوب الله تعالى سكا يا محمد شويله ايتسون بويله ايتسون ديو بددعا ايدردى حضرت عمر برادرزاده‌سى محمده خطاب ايدوب بن بعد ازين حضرت محمد عليه السلام سنك سببكله سب اولنمغه راضى دكلم قسم بخداى عالمكه مادامكه سن ويا بن حياتده اولدقچه محمد ناميله دعوت اولنميه‌سن ديوب اسمنى عبدالرحمن تسميه ايتديلر ( وَاَرَادَ اَنْ يَمْنَعَ لِهٰذَا اَنْ يُسَمَّى اَحَدٌ بِاَسْمَاءِ الْاَنْبِيَاءِ اِكْرَاماً لَهُمْ بِذٰلِكَ وَغَيَّرَ اَسْمَاءَهُمْ

وَقَالَ لَاتَسَمَّوا بِاَسْمَاءِ الْاَنْبِيَاءِ ثُمَّ اَمْسَكَ ) يعنى فاروق منيع الجناب بوسببدن مراد ايتديكه هيچ كمسنه نام پيغمبرانله نامداش اولميه وسب ودشنامدن تنزيه واول ذوات ذيشانه اكرام ايچون منع وازجمله موسى ايله بنام اولانى عبدالرحمن نامنه تبديل بيوروب اسماء انبيا ايله تسميه‌دن نهى مراد ايتديلر بعدذا ينه منع ونهيدن فارغ اولديلر حتى سيد بنى طلحه محمد ابن طلحه‌نك اسمنى تغيير مراد ايلدكده ابن طلحه فوالله ياامير المؤمنين ان من سمانى محمد المحمد صلى الله عليه وسلم ديو ابن خطابه خطاب ايدبجك قوموا فلاسبيل لى الى هذا ديو فارغ اولمشدر ( وَالصَّوَابُ جَوَازُ هَذَا كُلِّهِ بَعْدَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَلِيلِ اِطْبَاقِ الصَّحَابَةِ عَلَى ذَلِكَ ) اى اجماعهم ( وَقَدْ سَمَّى جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ اِبْنَهُ مُحَمَّداً وَكَنَّاهُ بِاَبِى الْقَاسِمِ وَرُوِىَ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَذِنَ فِى ذَلِكَ لِعَلِىٍّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ ) يعنى اسدالله الغالب على بن ابى طالب يارسول الله برفرزندم دخى كهوارهٔ وجوده قدمنهاد اولورسه نامنى محمد وكنيه‌سنى اباالقاسم ايله نامداش حضرتك قيله‌يمى ديو استئذان ايلدكده اذن خاصله تبركا ويااذن عامله خصوص مزبوره اذن همايونلرى صدورى روايتكردهٔ ابى داود وترمذيدر ( وَقَدْ اَخْبَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ ذَلِكَ اِسْمُ الْمَهْدِىِّ وَكُنْيَتُهُ ) ابن مسعود رضى الله عنهما طريقندن تخريجكردهٔ ابو داود وترمذى اولان حديثده المهدى يواطى اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابى لفظ شريفيدر ولم يعرف من زادالكنية ( وَقَدْ سَمَّى بِهِ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ ) بن عبيدالله التيمى فخر رسل صلى الله عليه وسلم محمد اسميله فرزند طلحه‌يى تسميه ايلدى بلكه كنيه‌لريله دخى تبركا مكنى بيورمش اوله ديلدى مشاراليه سجاد لقبيله ملقب اولوب وقعهٔ جملده پدريله بيله قتل اولندى قيل ان عليا كرم الله وجهه قد نهى عن قتله فى ذلك وقال اياكم وصاحب البرنس وروى ان على بن ابى طالب رضى الله عنه مربه وهو قتيل يوم الجمل فقال هذا السجاد ورب الكعبة هذا الذى قتله بره بابيه يعنى ان اباه طلحة اكرهه على الخروج فى ذلك اليوم ( وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ) الانصارى البخارى هجرت عليه‌نك اونجى سالنده پانهادهٔ مهد وجود اولوب سنة ثلاث وستين وقعهٔ حره‌ده جام شهادتى نوش ايلدى ( وَمُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ) ابن شماس الانصارى الخزرجى المدنى قتل يوم الحرة ( وَغَيْرَ وَاحِدٍ ) يعنى دخى





بسيار مولود عاقبت محموده محمد اسميله تبركا وتيمنا نام نهاد اولديلر محمد بن خليفه ومحمد بن نبيط بن جابر ومحمد بن هلال بن العلا آسا ( وَقَالَ ) صلى الله عليه وسلم ( مَا ضَرَّ اَحَدَكُمْ اَنْ يَكُونَ فِى بَيْتِهِ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدَانِ وَثَلَاثَةٌ ) قدمر بيانه ( وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ فِى هَذَا الْقِسْمِ عَلَى بَابَيْنِ كَمَا قَدَّمْنَاهُ ) فى التراجم اول الكتاب

## الباب الاول

( اَلْبَابُ الْاَوَّلُ فِى بَيَانِ مَا هُوَ فِى حَقِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبٌّ اَوْ نَقْصٌ مِنْ تَعْرِيضٍ ) اى تلويح ( اَوْ نَصٍّ ) اى تصريح ( اِعْلَمْ وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ اَنَّ جَمِيعَ مَنْ سَبَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ عَابَهُ اَوْ اَلْحَقَ بِهِ نَقْصاً فِى نَفْسِهِ ) اى ذاته او صفاته ( اَوْ نَسَبِهِ ) فتحتينله ( اَوْ دِينِهِ ) اى سيرته وشريعته ( اَوْ خَصْلَةٍ مِنْ خِصَالِهِ ) شجاعت وكرمى اسا سجاياى جميله‌لرندن برخصلت جليله‌سنه نقص وشين الحاق ايلسه ( اَوْ عَرَّضَ بِهِ ) تشديدرا ايله ويا جناب حضرتنه ناسزا شئ تلويح ايلسه ( اَوْ شَبَّهَهُ بِشَيْءٍ عَلَى طَرِيقِ السَّبِّ لَهُ اَوِ الْاِزْرَاءِ عَلَيْهِ ) اى احتقارا به واستخفافا بشانه الشريف ( اَوِ التَّصْغِيرِ لِشَأْنِهِ اَوِ الْغَضِّ مِنْهُ ) غين وضاد معجمتين ايله اصل غض نقص فى الصوتدر مطلقا نقص قليل مراد اولندى ( وَالْعَيْبِ لَهُ فَهُوَ سَابٌّ لَهُ وَالْحُكْمُ فِيهِ حُكْمُ السَّابِّ ) اجمالا ( يُقْتَلُ كَمَا نُبَيِّنُهُ ) تفصيلا ( وَلَا نَسْتَثْنِى فَصْلاً مِنْ فُصُولِ هَذَا الْبَابِ عَلَى هَذَا الْمَقْصِدِ ) بكسر الصاد اى الذى قصد ناه من صوب الصواب ( وَلَا نَمْتَرِى فِيهِ ) بنون ايضا ( تَصْرِيحاً كَانَ اَوْ تَلْوِيحاً وَكَذَلِكَ ) بالطريق الاولى ( مَنْ لَعَنَهُ اَوْ دَعَا عَلَيْهِ اَوْ تَمَنَّى مَضَرَّةً لَهُ اَوْ نَسَبَ اِلَيْهِ مَا لَا يَلِيقُ بِمَنْصِبِهِ ) اى باصله وحسبه ( عَلَى طَرِيقِ الذَّمِّ ) خطاء وسهودن قيد احترازى اولمق منفهمدر ( اَوْ عَبَثَ ) فتح عين مهمله وكسر موحده ايله لعب ومزح معناسنه وفتح موحده ايله خلط معناسنه‌در ( فِى جِهَتِهِ الْعَزِيزَةِ ) زاءين ايله جانب كريم وبعض

لسخده غين معجمه ورا وزايله طبيعت ( بِسُخْفٍ مِنَ الْكَلَامِ ) ضم سين وسكون معجمه ايله امر رذل ( وَهُجْرٍ ) ضم هاء وسكون جيمله فحش وقبح كلام ( وَمُنْكَرٍ مِنَ الْقَوْلِ وَزُورٍ ) دروغ وافترا ( اَوْ عَيَّرَهُ بِشَيْءٍ ) عين مهمله وتشديد تحتيه ايله ( مِمَّا جَرَى مِنَ الْبَلَاءِ وَالْمِحْنَةِ عَلَيْهِ ) لما اتفق له عليه السلام مع العرب فى ابتداء دعوتهم ( اَوْ غَمَّصَهُ ) غين معجمه وميم وصاد مهمله ايله تنقيص حال وتحقير شان ( بِبَعْضِ الْعَوَارِضِ الْبَشَرِيَّةِ الْجَائِزَةِ الْمَعْهُودَةِ لَدَيْهِ ) جوع واغما اسا ( وَهٰذَا كُلُّهُ اِجْمَاعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَاَئِمَّةِ الْفَتْوٰى ) من المفسرين والمجتهدين ( مِنْ لَدُنِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اِلَى هَلُمَّ جَرًّا ) يعنى ذكر اولنان مالايليق اوصافه تصدى ايدن بى ادبان خليع العذارك فى الدارين معاقب اولمسنه عصر صحابۀ كرامدن الى اخر الزمان وانقضاء الدوران اجماع واتفاقلرى ثبوت يافتۀ تعيندر وكلمۀ هلم هاء تنبيهله فعل ماضيدن مركبه اولوب بعدذا قبل معناسنه قيلنمشدر اسم فعل اولوب واحد مذكر وغيرى مساوى اوله وياخود اتصال ضمائر ايله استعمال افعال وجهى اوزره مستعمل اوله وجرا حالية ويا تميز ويا مصدرية اوزره منصوب اولور اى وجر جرا قال الخفاجى ادخال الى على هلم مقابلة لمن الابتدائية الداخلة على لدن غير مسموع بل غير صحيح لانها فعل فى الحال والاصل على اللغتين فكان حذف مجرورها واصله الى وقتنا وهلم جرا وهو ايضا غير جار على وفق كلامهم انتهى ( قَالَ اَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُنْذِرِ ) محمد بن ابراهيم النيسابورى ( اَجْمَعَ عَوَامُّ اَهْلِ الْعِلْمِ ) جمع عامة جماعت كثيره معناسنه ( عَلَى اَنَّ مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْتَلُ ) حفظا لشانه الشريف وتعظيما لامره المنيف * لايقتل الشرف الرفيع من الاذى * حتى يراق على جوانبه الدم ( وَمِمَّنْ قَالَ ذٰلِكَ ) اى القتل بسببه ( مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ ) امام مهذب صاحب مذهب ( وَاللَّيْثُ ) بن سعد المصرى المجتهد ( وَاَحْمَدُ ) بن حنبل ( وَاِسْحٰقُ ) بن راهويه ( وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ ) اى المنقول عنه ( قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ ) المصنف رحمه الله ( وَهُوَ مُقْتَضٰى قَوْلِ اَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ وَلَا تُقْبَلُ تَوْبَتُهُ عِنْدَ هٰؤُلَاءِ ) ( المذكورين ) ( وَبِمِثْلِهِ ) قتل ساب قولى نظيرى ( قَالَ اَبُو حَنِيفَةَ ) الامام





الاعظم والهمام الاقدم اى نصا منه ( وَاَصْحَابُهُ وَالثَّوْرِيُّ ) سفيان بن سعيد ( وَاَهْلُ الْكُوفَةِ ) عطف الخاص على العام قبيلندندر زيرا ثورى وابوحنيفه رحمهما الله كوفيلردر وثور نام قبيلهدر وسفيان ثورى يوز التمش بر سنۀ هجريهده وداع خاكدان فنا ايلدى ( وَالْاَوْزَاعِيُّ ) عبدالرحمن بن عمرو خير هذه الامة فى الحديث والفقه والترسل والعبارة يوز اللى يدى سال هجريده خانقاه نعيمه روان اولديلر والا وزاع لقب لابى بطن من همدان ( فِى الْمُسْلِمِينَ ) خاصة دون الكافر ( لٰكِنَّهُمْ قَالُوا هِىَ رِدَّةٌ ) يعنى سبب ارتداددر ديديلر وحكم مرتد قريبا بيان اولنور وسببه راجع ضمير باعتبار خبره تأنيث ايراد اولندى ( وَرَوٰى مِثْلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ) ابوالعباس الدمشقى احد الاعلام من اهل الشام سنة خمس وتسعين ومائهده عازم دارالسلام عقبا اولديلر ( عَنْ مَالِكٍ ) رحمه الله فيكون عنه روايتان ( وَحَكَى الطَّبَرِيُّ ) محمد بن جرير ( مِثْلَهُ ) يعنى سبك ردة اولديغى قولى آسا طبرى حكايت ايلدى ( عَنْ اَبِى حَنِيفَةَ وَاَصْحَابِهِ فِيمَنْ تَنَقَّصَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ بَرِئَ مِنْهُ اَوْ كَذَّبَهُ ) اى تبرء منه بان قطع محبته او كذبه ويا اقوال حضرتدن برقولى دروغه نسبت واسناد ايلين بى حرمت حقنده ارتداد روايتى حضرت امام واتباعندن محكيدر ( وَقَالَ سُحْنُونُ ) ضم سين وسكون حاء مهمله ايله للعلمية وشبه المعجمة ممنوع من الصرفدر عبدالسلام بن سعيد بن حبيب بن حسان بن هلال ابن بكار بن ربيعة التنوخى ابوسعيد المالكى سلم عمر عزيزك سكسان درجهسنه پانهاده اولدقلرنده ايكيوز قرق سال هجريده عندليب روحى قفص بدندن كلزار نعيمه پران ايلدى ( فِيمَنْ سَبَّهُ ذٰلِكَ ) اى سبه ( رِدَّةٌ كَالزَّنْدَقَةِ ) وزنديق بر دين ايله تدين وبر شريعته منتمى اولميوب بعث ونشره اعتراف ايتمين مخمور ميكدۀ ضلالدر ( وَعَلٰى هٰذَا وَقَعَ ) يعنى ردة مطلقه ويا زندقه اسا اولمق قولى اوزره ( الْخِلَافُ فِى اسْتِتَابَتِهِ وَتَكْفِيرِهِ وَهَلْ قَتْلُهُ حَدٌّ اَوْ كُفْرٌ ) استتابه ويا اسلامدن خروجى وقتلى سياست وياخود حقيقة كفرندنمى ايجاب ايلديكنده اختلاف وقوعيافتهدر ( كَمَا سَنُبَيِّنُهُ فِى الْبَابِ الثَّانِى اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى

ولا نعلم خلافاً فى استباحة دمه بين علماء الامصار وسلف الامة ) من الاعلام والاخيار ( وقد ذكر غير واحد الاجماع على قتله وتكفيره واشار بعض الظاهرية وهو ابو محمد على بن احمد الفارسى ) يعنى ابن حزم اليزيدى القرطبى الظاهرى اولا شافعى اولوب بعدذا مجتهد ظاهرى اولمشلردر درتيوز اللى يدى تاريخنده وفات ايلدى وظاهريه داود محلىٔ ظاهرى يه منسوب طائفه دركه ظاهر احاديث ونصوصله من غير تأويل اخذك وجوبنه ذاهبلردر ازجمله ابن حزم اندلسى عليه الرحمه اول طائفه دن شمار يده در حتى لسان ابن حزم وسيف حجاج شقيقاندر ديمشلر ( الى الخلاف فى تكفير المستخف به ) شايد عدم تعمدى اوزره محمول اوله ( والمعروف ما قدمناه ) تكفير وخوننك هدر اولمسى قول مشهوردر ( قال محمد بن سحنون اجمع العلماء ان شاتم النبى صلى الله عليه وسلم المتنقص له ) صفة كاشفهٔ شاتم اما حرف عاطفه ايله ايرادى اولى ايدى ( كافر ) لاشك ( والوعيد جار عليه بعذاب الله له ) فى الدارين ( وحكمه عند الامة القتل ) عندجميع الائمة اول بدكارك دنياده حكمى قتلدر ( ومن شك فى كفره وعذابه ) فى الدنيا والاخرة ( كفر ) عياذا بالله تعالى ( واحتج ابراهيم بن حسين بن خالد الفقيه ) رفعله نعت ابراهيمدر ( فى مثل هذا بقتل خالد بن الوليد ) بن المغيرة سيف الله رضى الله عنه ( مالك ) نصبله مفعول قتل ( بن نويرة ) ضم نون وفتح واو وسكون تحتيه ورا ايله تميمىٔ يربوعيدر فارس وشاعر وقومنك مطاع وپيشواسى ايدى سرور عالم صلى الله عليه وسلمه قدوم ايليوب مشرف بالاسلام اولدقدنصكره صدقات قومى اوزره عامل نصب اولنمشيدى ( لقوله ) لاجل قوم ابن نويرة وبعض نسخده باء سببيه ايله ايراد اولندى ( عن النبى صلى الله عليه وسلم صاحبكم ) يعنى رسول الله عنوانيله لب جنبان اولميوب صحبت حضرتدن تبرى كونه تعبير تنقيصله سزك صاحبكز اداسندن ناشى خالد مالكى قتل ايتمسى اسا فقيه مومى اليه استدلال ايلدى مرويدركه رئيس قبيلهٔ بنى يربوع مالك بن نويرة اداء مال زكاتدن امتناع وشائبهٔ ميل جانب ارتداد ايتديكى استماع اولنمغين حقيقت حاله تحصيل اطلاع ايچون خالد بن





الوليد اول طرفه سوق لشكر ومالكى حضورنه احضار واستطلاع خبردنصكره سنى قتل ايدرم ديو تحذيرده شان حضرتنه منقصت داده تعبيرله خالده مخالفت ايلدكده ضرار بن الازوره امر ايدوب مالكى اعدامه اقدام ومتروكه سى ام متمم نام محبوبهٔ شهراشوبى مسند نشين مرفه احترام ايلدى مادهٔ قتل مالك باعث استغراب اصحاب اولوب حتى عمر بن الخطاب خليفهٔ وقت حضرت صديق رضى الله عنه جنابلرنه قصاصا خالدى علف تيغ تلف ايتمكى تكليف ولكن حضرت خليفه خالده انجق زجر وتعنيف ايلدى ( وقال ابو سليمن الخطابى ) البستى ( لا اعلم احدا من المسلمين اختلف فى وجوب قتله اذا كان مسلما ) بخلاف ماذا كان كافرا ( وقال ابن القاسم ) المصرى صاحب مالك ( عن مالك فى كتاب ابن سحنون ) صرف ومنعى جائزدر ( والمبسوط ) كتاب للمالكية ( والعتبية ) ضم عين مهمله وسكون مثناة فوقيه وكسر موحده وتشديد تحتيه ايله مذهب مالكيه ده كتاب آخردر ( وحكاه ) ماقاله ابن القاسم ( مطرف ) خواهرزادهٔ امام مالك ( عن مالك فى كتاب ابن حبيب من سب النبى صلى الله عليه وسلم من المسلمين قتل ولم يستتب قال ابن القاسم فى العتبية ) محمد ابن احمد بن عبدالعزيز بن عتبة الاموى القرطبى يه منسوب كتاب جليلدر ( من سبه او شتمه او عابه او تنقصه فانه يقتل وحكمه عند الامة ) جماعة ائمهٔ مالكيه مذهبلرنده حكم شاتم وعائب ومتنقص ( القتل كالزنديق وقد فرض الله تعالى توقيره وبره وفى المبسوط عن عثمان بن كنانة ) كسر كافله امام مالك وفاتندن ايكى سنه صكره وقف تاريخنده فوت اولدى ( من شتم النبى صلى الله عليه وسلم من المسلمين قتل ) اى ذبحا ( او صلب حيا ) يازنده ايكن اويختهٔ درخت سياست اولنور ( ولم يستتب ) توبه سى قبول قيلنمز ( والامام مخير فى صلبه حيا او قتله ومن رواية ابى المصعب ) ضم ميم وفتح عين ايله قاضىٔ مدينهٔ منوره اولان عوفى زهرى عليه الرحمه در ( وابن ابى اويس ) فتح همزه وسكون واو ايله همشيره زادهٔ امام مالك اسماعيل نام امام جليلدر ( سمعنا مالكا

يقول من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او شتمه او عابه او تنقصه قتل مسلما كان او كافرا ولا يستتاب ) روايهٔ مذكورهٔ مطلقه‌در روايات ماسبق خلافنه كه مسلم شاننده مقيده ايدى ( وفى كتاب محمد ) بن ابراهيم بن المواز ( اخبرنا اصحاب مالك انه ) اى مالك عليه الرحمه ( قال من سب النبى صلى الله عليه وسلم او غيره من النبيين من مسلم او كافر قتل ولم يستتب وقال اصبغ ) فتح همزه وموحده واخرى غين معجمه ايله فقيه مصرى مفتى قرطبه اوچيوز التمش يدى تاريخنده عزم كلشن فردوس ايلدى ( يقتل على كل حال اسر ذلك او اظهره ) يعنى ساب نبى اولان باديه پيماى خسران اوزره بينه ثبوتندن صكره كرك سبنى پنهان ويا اشكار ايتمش ايسه‌ده توبه عرض اولنميوب قتل اولنور ( ولا يستتاب لان توبته لا تعرف ) زيرا باطنا توبه‌سنك صحتى غير معلومدر وفيه انا نحكم بالظواهر والله اعلم بالضمائر ( وقال عبد الله ابن عبد الحكم ) فتحتينله ابن اعين الفقيه المصرى راوى امام مالك وليث ايكيوز اون درتده سر نهادهٔ بالين لحد اولدى ( من سب النبى صلى الله عليه وسلم من مسلم او كافر قتل ولم يستتب ) اى وان كان الكافر حربيا اوذميا ( وحكى الطبرى ) محمد بن جرير ( مثله عن اشهب ) بن عبد العزيز المصرى نامى مسكين ولقبى اشهبدر امام مالك وليث راويسى فقيه جليل القدر ايدى سنة اربع ومائتينده عالم بقايه ارتحال ايلدى ( عن مالك ) صاحب المذهب ( وروى ابن وهب ) ابو محمد بن وهب بن مسلم الفهرى المصرى يوزطقسان يدى سنهٔ هجريه‌ده خرامان روضهٔ بقا اولديلر ( عن مالك من قال ان رداء النبى صلى الله عليه وسلم ) مثلا رداء وازار وسائر دثار وقبا وشعار شريفه‌لرى حكمى دخى بويله‌در ( ويروى زر النبى صلى الله عليه وسلم ) زر كسر زاى وتشديد را ايله تكمه ( وسخ ) فتح واو وكسر سينله دنس معناسنه ( اراد به عيبه ) نقص وطعن مراد ايتديكى حالده ( قتل ) والا فى نفس الامر واقعى بيانده منقصت نايابدر اذ ثبت فى الشمائل انه عليه السلام كان يكثر القناع حتى كان





ثوبه ثوب زيات ( وقال بعض علمائنا ) اى المالكية ( اجمع العلماء على ان من دعا على نبى من الانبياء بالويل ) هلاك وعذاب ( او بشئ من المكروه انه يقتل بلا استتابة ) من غير مطالبة بتوبة ( وافتى ابو الحسن القابسى ) كسر موحده ايله ( فيمن قال فى النبى صلى الله عليه وسلم الجمال ) فتح جيم وتشديد ميمله شتربان معناسنه وبعض نسخده حمال حاء مهمله ايله ( يتيم ابو طالب بالقتل ) يعنى حمال قرينه‌سيله يتيم ابى طالب ديو استهانت واستحقاره تصدى ايدن شخص ناخلك قتليله افتا بيوردى ( وافتى ابو محمد بن ابى زيد ) القيروانى ( بقتل رجل سمع قوما يتذاكرون صفة النبى صلى الله عليه وسلم اذ مر بهم رجل قبيح الوجه واللحية فقال ) اى الذى افتى ابن ابى زيد بقتله ( لهم تريدون تعرفون صفته ) اى اتريدون ان تعرفوا صفة النبى عليه السلام ( هى فى صفته هذا المار فى خلقه ولحيته قال ولا تقبل توبته وقد كذب لعنه الله ) لان شمائله معروفة بالحسن والجمال ( وليس يخرج من قلب سليم الايمان ) والكمال ( وقال احمد بن ابى سليمن صاحب سحنون من قال ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اسود يقتل ) قائل مسفور قصد استحقارا له تكفير اولنور والا حليهٔ شريفهٔ حضرتنه جاهل اولديغى حالده تأديب اولنور ( وقال فى رجل قيل له لا وحق رسول الله فقال فعل الله برسول الله كذا ) وكذا ( وذكر كلاما قبيحا فقيل له ما تقول يا عدو الله فقال اشد من كلامه الاول ثم قال انما اردت برسول الله العقرب ) حاصل كلام شان رسول اللهه شايان اولميان بعض كلام نادر برابر ايله هذيان ايلدكدنصكره حاشا ثم حاشا رسول الله لفظيله مرادم كژدمدركه حقدن خلقه تسليط ايچون ارسال اولنمشدر ديو رسالهٔ عرفيه‌يى ارادهٔ لغويه ايله تأويل مراد ايلدى ( فقال ابن ابى سليمن للذى سئله ) اول بى مروت حقنده استفتا ايلين كمسنه‌يه امام مشار اليه جوابداده اولوب امر ايلديلركه ( اشهد عليه ) امدى اثبات ايله ( وانا شريكك ) اجر جزيلده سكا رفيق وشريكم بيورديلر ( يريد فى قتله وثواب ذلك )

ابن ابی سلیمان بوکلامله اول متأول ومتنقصك قتلنی وحضورحاکمده اثبات ونصرت پیغمبری
نوابنه شرکتی مراد ایدر ( قَالَ حَبِيبُ بْنُ الرَّبِيعِ ) ابن یحیی بن حبیب القروی ( لِاَنَّ
اِدِّعَاءَ التَّأْوِيلِ فِي لَفْظٍ صُرَاحٍ ) بضم اوله وبکسر مبالغهٔ صریح کعجاب وعجیب ( لَا يُقْبَلُ
لِاَنَّهُ امْتِهَانٌ ) ای احتقار ( وَهُوَ غَيْرُ مُعَزِّرٍ ) قبل الراء کسر زایله ( لِرَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مُوَقِّرٍ لَهُ فَوَجَبَ اِبَاحَةُ دَمِهِ ) زیرا لفظ صریح خالصده انك
ادعاء تأویلی قرین قبول قیلنیوب قتل اولنورکه بومعنی بیمعنی حقارتی موجب واول شخص
یاوه کوشان حضرتی مبجل ومعظم اولمدیغی اجلدن توقیرده تقصیری ایچون خونی هدر ومباح
قیلنمق واجب اولدی دیدی ( وَاَفْتَى اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ بْنُ عَتَّابٍ ) تشدید مثناة فوقیه ایله
فقهاء مالکیه‌دندر ( فِي عَشَّارٍ ) ای مکاس یأخذ العشر ( قَالَ لِرَجُلٍ اَدِّ ) فتح همزه وتشدید
دال مکسورهٔ مهمله ایله امرمن التأدیة ( وَاَشْكُ ) ضم کاف وکسریله ( اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) یعنی عشار برکسنه‌یه اخذ مکسده ظلم ایدوب حریف مظلوم سندن حضرت
رسول‌الله صلی الله علیه وسلمه تظلم وشکوی ایدرم دیدکده سن مکسی بکا اعطا ایله وپیغمبره
بندن اظهار شکوی ایله بنم حاجتم دکلدر دیدی ( وَقَالَ ) بعدذا ینه عشار خلیع العذار دیدی
( اِنْ سَئَلْتُ اَوْجَهِلْتُ فَقَدْ جَهِلَ وَسَاَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) اکر بن طلب مال
ایلدم ویا بعض حالده جهالت ایلدمسه انلر دخی بویله ایلدی دیمشیدی ( بِالْقَتْلِ ) ابن عتاب
عشارك قتلنه فتوی ویردی ( وَاَفْتَى فُقَهَاءُ الْاَنْدَلُسِ ) فتح همزه وکسریله وفتح دال وضم
لامله مغرب زمینده بلدهٔ مشهوره‌در ( بِقَتْلِ ابْنِ حَاتِمٍ الْمُتَفَقِّهِ الطُّلَيْطُلِيِّ ) ضم طائین مهملتین
وفتح لام اولی وسکون تحتیه وکسر لام ثانیه ویا نسبتله اندلسده مدینهٔ معروفه‌در ( وَصَلْبِهِ
بِمَا شُهِدَ عَلَيْهِ بِهِ ) صیغهٔ مجهولله ( مِنِ اسْتِخْفَافِهِ بِحَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَسْمِيَتِهِ اِيَّاهُ اَثْنَاءَ مُنَاظَرَتِهِ ) ای فی خلال مجادلته فی علم الکلام ومباحثته ( بِالْيَتِيمِ )
احتقارا له ( وَخَتَنِ حَيْدَرَةَ ) بفتحتین ای ابی فاطمة الزوج علی وحیدره نام مرتضی کرم الله

(وجهه‌در)



وجهه‌در مادری فاطمة بنت اسد پدری اسمیله نام نهاد اولمشلردر بعدذا پدری ابی طالب
علی ایله تسمیه ایلدی حتی روزمشرکسوز خیبرده انا الذی سمتنی امی حیدره انشادیله مبادرت
بیورمشلر ایدی ( وَزَعْمِهِ ) ای وهم ابن حاتم ( اَنَّ زُهْدَهُ لَمْ يَكُنْ قَصْدًا ) ای اختیارا
بل اضطرارا ( وَلَوْ قَدَرَ عَلَى الطَّيِّبَاتِ اَكَلَهَا اِلَى اَشْبَاهٍ لِهٰذَا ) الاحتقار فی حقه
( وَاَفْتَى فُقَهَاءُ الْقَيْرَوَانِ ) مغرب کاربان بمعنی القافلة دیار اندلسده بلد معروفدر فتح قاف
ورا ایله مضبوطدر ( وَاَصْحَابُ سُحْنُونٍ بِقَتْلِ اِبْرَاهِيمَ الْفَزَارِيِّ ) فتح فاء وزا ایله
( وَكَانَ شَاعِرًا مُتَفَنِّنًا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْعُلُومِ ) ادبیه وعقلیه علومده ماهر شرعیه ونقلیه‌ده
قاصر برفاجر ایدی ( وَكَانَ مِمَّنْ يَحْضُرُ مَجْلِسَ الْقَاضِي اَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ طَالِبٍ لِلْمُنَاظَرَةِ )
فی العلوم والمباحثة ( فَرُفِعَتْ عَلَيْهِ اُمُورٌ مُنْكَرَةٌ مِنْ هٰذَا الْبَابِ ) یعنی پیغمبر علی الجنابه
استخفاف بابنده شاعر فزاری اوزره نیچه امور منکره اثبات اولندی ( فِي الْاِسْتِهْزَاءِ
بِاللّٰهِ ) ای بکتابه ( وَاَنْبِيَائِهِ وَنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَحْضَرَ لَهُ الْقَاضِي يَحْيَى بْنُ
عُمَرَ وَغَيْرَهُ ) یحیی مفعولیت اوزره منصبدر ( مِنَ الْفُقَهَاءِ ) یعنی قاضی ابو العباس علیه
الرحمه شاعر فزاری ایچون فقهایی احضار ایلیوب ( وَاَمَرَ بِقَتْلِهِ وَصَلْبِهِ ) فتح صاد
وسکون لامله ( فَطُعِنَ بِالسِّكِّينِ وَصُلِبَ مُنَكَّسًا ثُمَّ اُنْزِلَ ) بناء مجهولله ( وَاُحْرِقَ
بِالنَّارِ ) قاضی انك قتل وصلبنه امر ایلیوب شکمی سکینله طعن اولنوب سرنکون اویختهٔ
میدان سیاست قیلنوب بعدذا انزال وجیفهٔ مرداری احراق بالنار قیلندی ( وَحَكَى بَعْضُ
الْمُؤَرِّخِينَ اَنَّهُ لَمَّا رُفِعَتْ خَشَبَتُهُ وَزَالَتْ عَنْهَا الْاَيْدِي اسْتَدَارَتْ ) ای الخشبة
( وَحَوَّلَتْهُ عَنِ الْقِبْلَةِ فَكَانَ اٰيَةً لِلْجَمِيعِ وَكَبَّرَ النَّاسُ وَجَاءَ كَلْبٌ فَوَلَغَ ) فتح لام
وکسری ایله ( فِي دَمِهِ ) وقتا فزارینك آویخته قیلندیغی خشبه رفع اولنوب صلب ایچون
ممدوده اولان ایادی زائله اولدقده خشبه دونوب جهت کعبه‌دن وجهنی تحویل وجانب آخره
اماله ایلدیکی حاضرینه برعلامت عجیبه اولوب تعجب کنان اولین واخرین الله اکبر صداسیله

میدان سیاستی ولوله انداز وقبهٔ افلاککی پرطنین ایتدیلر ودرحال برکلب کلوب خونی زبانیله ولغ ونوش ایتدی ( فَقَالَ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ صَدَقَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ حَدِيثاً عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) قيل انه لايعرفه الحفاظ وقال ابن حجر انه لااصل له ( أَنَّهُ ) عليه السلام ( قَالَ لَا يَلِغُ ) فتح لام وكسری دخی جائزدر ( الْكَلْبُ فِي دَمِ مُسْلِمٍ وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ بْنُ الْمُرَابِطِ ) اسم فاعل ایله ثغور اسلامیه حراستنه قائم اولانه مرابط تعبیر اولنور اجل علماء مالکیه‌دن محمد بن خلف بن سعید بن وهب درتیوز سکسان تاریخندنصکره عزم عقبی ایلدی ( مَنْ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُزِمَ ) صیغهٔ مجهولله ( يُسْتَتَابُ ) یعنی سرخیل انبیا علیه التحایا بعض غزواتنده هزیمت اولندی دیسه اکا توبه عرض اولنوب قول مذکوردن رجعتی طلب اولنور ( فَإِنْ تَابَ ) ای قبلت توبته ( وَإِلَّا قُتِلَ ) توبه ایتمزسه قتل اولنور ( لِأَنَّهُ تَنَقُّصٌ ) زیرا هزم رتبهٔ حضرتده منقصتدر ( إِذْ لَا يَجُوزُ ذٰلِكَ ) ای وقوع هزیمته ( عَلَيْهِ فِي خَاصَّتِهِ ) ای خاصة نفسه ( إِذْ هُوَ ) علیه السلام ( عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ وَيَقِينٍ مِنْ عِصْمَتِهِ ) قال ابن حجر وقضية مذهبنا انه لايكفر بذلك الا ان قاله على قصد التنقيص لانه ليس صريحا لان الهزيمة قدتكون من الجبلات البشرية فان لم يقصد ذلك لم يكفر بل يعزر التعزير الشديد انتهى ولوقيل لان الفرار مما لايطاق من سنن الانبياء كافر موسى عليه السلام حيث هم به القبط لايبعد ( وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ رَبِيعٍ الْقَرَوِيُّ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ أَنَّ مَنْ قَالَ فِيهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِيهِ نَقْصٌ قُتِلَ دُونَ اسْتِتَابَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَتَّابٍ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ مُوجِبَانِ أَنَّ مَنْ قَصَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَذًى أَوْ نَقْصٍ مُعَرِّضاً ) ای ملوحا ( أَوْ مُصَرِّحاً وَإِنْ قَلَّ فَقَتْلُهُ وَاجِبٌ فَهٰذَا الْبَابُ كُلُّهُ مِمَّا عَدَّهُ الْعُلَمَاءُ سَبّاً أَوْ تَنَقُّصاً يَجِبُ قَتْلُ قَائِلِهِ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي ذٰلِكَ مُتَقَدِّمُهُمْ وَلَا مُتَأَخِّرُهُمْ ) من المالكية ( وَإِنِ اخْتَلَفُوا فِي حُكْمِ قَتْلِهِ عَلَى مَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ ) توبه عرض اولنورمی اولنمزمی وتوبه‌کار اولدیغی حالده قتلی ترک اولنورمی





وياحدا قتل اقتضا ایدرمی یاخود توبه‌سی قرین قبول اولمیوب زندیق آسا نقطهٔ وجودی صحیفهٔ زندکانیدن حك اولنورمی دیو اختلاف علمایه اشارت ایلدیکمز وجوه اوزره ( وَنُبَيِّنُهُ بَعْدُ ) بعد ازین بروجه تحقیق تفصیلی بیان ایدرز والحاصل بوبابده فصل خطاب الفاظ مذکوره‌نك جمله‌سی عمدا ویا هزلا صدور ایتدیکی حالده‌در والا سهوا وخطأ لسان اوزره جریان ویا اکراها کذران ایتمسی رفع عن امتی الخطأ والنسیان ومااستکرهوا علیه حدیث شریفی مقتضاسنجه معفو اولور وقد صرح قاضیخان من ائمتنا الحنفية فی فتاويه بان الخاطی اذا جری علی لسانه كلمة الكفر خطأ لم يكن كفرا عند الكل بخلاف الهازل لانه يقول قصدا انتهى ( وَكَذٰلِكَ أَقُولُ حُكْمُ مَنْ غَمَصَهُ ) ای عابه ( أَوْ عَيَّرَهُ ) فتح عین مهمله وتشدید مثناتله تعییر وتحقیردر ( بِرِعَايَةِ الْغَنَمِ ) یعنی اجرتله رعی غنم ایتمسیله احتقار وتعییب ایده‌نك حکمی حکم ماسبق کبیدر وقصهٔ مذکوره تفصیلی قریبا بیان اولنور ( أَوِ السَّهْوِ أَوِ النِّسْيَانِ أَوِ السِّحْرِ أَوْ مَا أَصَابَهُ مِنْ جُرْحٍ ) ضم جیمله یاره وکاهی فتحله جراحت معناسنه ( أَوْ هَزِيمَةٍ لِبَعْضِ جُيُوشِهِ ) زیرا غزای احد وحنینده بعض اصحابنه هزیمت واقع اولمشیدی ( أَوْ أَذًى مِنْ عَدُوِّهِ أَوْ شِدَّةٍ مِنْ زَمَنِهِ أَوْ بِالْمَيْلِ إِلَى نِسَائِهِ فَحُكْمُ هٰذَا كُلِّهِ لِمَنْ قَصَدَ بِهِ نَقْصَهُ الْقَتْلُ ) بلی ذکر اولنان اوصافی تعییر وتعییب ونقیصه قصدیله کویا اولورسه انك حکمی قتلدر حتی برکمسنه درت مرأة تزوج وهزار تسری ایلسه اخرکمسنه بووجهله انی ذم وتعییر ایلسه بعض علما انك کفرنه ذاهب اولدیلر زیرا حقك حلال قیلدیغی امری تحریم منزله‌سنده اولور ( وَقَدْ مَضَى مِنْ مَذَاهِبِ الْعُلَمَاءِ فِي ذٰلِكَ ) قائلك استتابه وعدم استتابه امرنده اختلاف علمادن بعضیسی کذران ایلدی ( وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ ) بروجه صواب جوابدن دلالت ایدن احکام ورود ایدر

## ﴿ فصل ﴾

( فِي الْحُجَّةِ فِي إِيجَابِ قَتْلِ مَنْ سَبَّهُ أَوْ عَابَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) کتاب وسنة واجماع

امت ایله ایجاب قتلنه حجت بیانده‌در (فمن القرآن لعنه تعالی) ای لعنه‌الله تعالی (لمؤذیه فی الدنیا والآخرة وقرانه تعالی اذاه باذاه) رسولنه اذی باری تعالی‌یه اذی اولدیغن جمع بیورمسیدر (ولا خلاف فی قتل من سب الله) ای عمدا من غیر خطاء واکراه (وان اللعن انما یستوجبه من هو کافر) یعنی رحمت حقدن طردکلی مطلقا کافر اولدیغن مستوجبدر اما اصحاب کبائر وارباب صغائر حقلرنده بعض حدیثده ورود ایدر لعن‌دون لعن طرد ولعن زجردر والحاصل لعن مطلق فرد اکمله منصرف اولور (وحکم الکافر القتل) معصوم الدم اولدیغی حالده (فقال ان الذین یؤذون الله ورسوله الآیة) عنوان قسم رابعده بیان اولندی (وقال فی قاتل المؤمن مثل ذلك) ومن یقتل مؤمنا متعمدا فجزآؤه جهنم خالدا فیها وغضب الله علیه ولعنه لکن لعنی موجب کفر مؤمنك قتلنی استحلال ایتدیکی حالده‌در ویا مؤمن اولدیغی اجلدن قتلنی روا کورمش اوله والا لعنی زجر اوزره محمولدر نتکیم خلود دخی مدة مدیده ایله مأولدر (فمن لعنته فی الدنیا القتل) قصاصا ویاحدا (قال الله تعالی لئن لم ینته المنافقون والذین فی قلوبهم مرض شك وشبهه‌دن عبارتدر والمرجفون فی المدینة لنغرینك بهم ثم لایجاورونك فیها الا قلیلا (ملعونین) حالیت اوزره منصوب (اینما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتیلا) ای اشد انواع القتل (وقال فی المحاربین) سیارهٔ مسلمین اوزره قطاع طریق حقنده بیوردی (وذکر عقوبتهم) بقوله انما جزاء الذین یحاربون الله ورسوله ویسعون فی الارض فسادا ان یقتلوا اویصلبوا اوتقطع ایدیهم وارجلهم من خلاف اوینفوا من الارض (ذلك لهم خزی فی الدنیا) ای ذل وفضیحة لهم فی الدنیا ولهم فی الاخرة عذاب عظیم حاصلی لعن کاهی قتل معناسنه ورود ایدرکه صاحب لعن مستحق قتل اولور (وقد یقع القتل بمعنی اللعن قال قتل الخراصون) ای لعن الکذابون (وقاتلهم الله انی یؤفکون) ای الیهود والنصاری (ای لعنهم الله) ای ابعدهم عن مقام حضوره (ولانه فرق بین اذاهما واذی المؤمنین) یعنی ان الذین یؤذون الله ورسوله کریمه‌سنده اذای حق ورسول مطلق ایله والذین یؤذون المؤمنین والمؤمنات بغیر





ما اکتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبینا آیهٔ شریفنده وقوعیافته اذا ای مؤمنین میانه‌سین حق سبحانه وتعالی فرق ایلیوب مؤذئ باری ورسولك شاننده کفر وقتل واذاء مؤمنینده بحسب اختلاف الاذی قتل وضربله تمیز بیوردی (وفی اذی المؤمنین ما دون القتل من الضرب) ای لم یکن الاذی بالقتل ونحوه مما یستحق القتل (والنکال) ای العقوبة (فکان حکم مؤذی الله ونبیه اشد من ذلك) من اذی المؤمنین (وهو القتل) ای حکم الاشد القتل لمؤذیهما (وقال الله تعالی فلا وربك لا یؤمنون حتی یحکموك فیما شجر بینهم الآیة) ثم لایجدوا فی انفسهم حرجا مما قضیت ویسلموا تسلیما قسم ثانی وجوب اتباع حضرت فصلنده تفسیری تفصیل اولندی (فسلب اسم الایمان عمن وجد فی صدره حرجا من قضائه ولم یسلم له) یعنی سلطان کونین صلی الله علیه وسلمك فصل حکم وقضاسندن صدرنده ضیق وحرج وامر وفرماننده کردن پیچ اولنلردن آیت مذکوره مقتضاسنجه حق سبحانه وتعالی نام نامئ ایمانی فلا وربك لا یؤمنون قول جلیلی ایله نفی ایلدی (ومن تنقصه فقد ناقض هذا) مایجب علیهم معارضه ایتمش اولدی (وقال الله تعالی یا ایها الذین آمنوا لاترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی) ولا تجهروا له بالقول کجهر بعضکم لبعض (الی قوله ان تحبط اعمالکم) آیهٔ شریفه دائر معانی محلنده سبق ایلدی معلوم دانشور اندرکه صوت حضرتدن بالاتر مجرد رفع صوت مبطل عمل دکلدر وعند اهل السنة کناه کبائر وصغائر حسناتی ابطال ایتمز مکر کفر اوله عیاذا بالله تعالی پس معنای مرقوم رفع صوت خفض حرمت رسول اللهی متضمن ومنصب عالیلرین استخفاف کونه اولورسه حبط وابطال عمل مقرردر وهذا معنی قول المصنف (ولا یحبط العمل الا الکفر) بمجرد تحققه ولو رجع الی الاسلام (والکافر یقتل) ارباب اجتهاد اختلافی اوزره بعد الاستتابه او بدونها ارتداد سببیله قتل اولنور (وقال تعالی واذا جاؤك) یعنی حبیبا حضورکه وقتا یهود ومنافقین کلوب (حیوك بما لم یحیك به الله) خدای بیچون تعظیما لشانك حضرتکه تحیت خوان اولمدیغی سلامله یعنی السام علیك دیمکله مرکدن کنایه ایدرلر (ثم قال حسبهم

جَهَنَّمُ ) عذاب دوزخ انلره كافيدر ( يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ) انلر جهنمه داخل و آتش دوزخله سوزان اولورلر دوزخ انلره زشت وناخوش جايكاه عقابدر ( وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ اُذُنٌ ) ضمتينله ويا ضم اولى وسكون ثانيه ايله كوش معناسنه جارحهٔ معروفه‌در يعنى منافقيندن بعضيلرك كل كلزار رسالته خار آورجفا اولوب دخى محمد مستمعدر ناسزا حقنده كويا اولديغمز كلماتى ايشتمكده اذن سامعه‌در ديرلر حق سبحانه وتعالى ردا عليهم بيورركه قل اذن خير لكم اى نعم هو اذن ولكن نعم الاذن هو يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ( ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ ) اى المنافقين غزوهٔ تبوكه معيت ايدن ارباب نفاق شان حضرتده بو كشينك حالنه نكاه ايدرميسزكه تمامئ قصور وحصون شامك فتحنى مراد ايدر هيهات هيهات من هذا المرام ديدكلرى قولدن حكايتدر ( لَيَقُولُنَّ ) مقام انكارده على وجه الاعتذار ديه‌لرايدى ( اِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ) قل ابالله و آياته ورسوله كنتم تستهزؤن لاتعتذروا ( اِلَى قَوْلِهِ قَدْ كَفَرْتُمْ ) سرا ( بَعْدَ اِيمَانِكُمْ ) ظاهرا ( قَالَ اَهْلُ التَّفْسِيرِ كَفَرْتُمْ بِقَوْلِكُمْ فِى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) مالايليق بجنابه المحترم ( وَاَمَّا الْاِجْمَاعُ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ ) اتفاق واجماع علماكه مقام نزاعده اقواى حججدر آنفا ذكر وبيان ايلدك ( وَاَمَّا الْاٰثَارُ ) احاديث واخبار جهتندن ايجاب قتل ساب ( فَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَلْبُونٍ ) فتح معجمه وسكون لامله صرف ومنعى جائزدر علامهٔ هر علوم حولانئ قرطبى ذى فنون امام زاهددر بشيوز سكزده وداع عالم فانى ايلدى ( عَنِ الشَّيْخِ اَبِى ذَرٍّ الْهَرَوِىِّ ) فتح وكسرها ايله عبيد بن محمد بن عبدالله الانصارى الحافظ المالكى نزيل مكهٔ مكرمه درتيوز اوتوز درتده رحلت بقاى جاودانى ايلدى ( اِجَازَةً قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِىُّ وَاَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّويَةَ ) مهملهٔ مفتوحه وتشديد تحتيه ايله وبعض نسخده فتح حاء وسكون ياء وفتح واو وتا ايله حياة ضبط اولنمشدر ومحمد ابن العباس بن محمد بن زكريا البغدادى سكسان





يدى ياشنده سنه اثنين وثلثمائه‌ده عازم طرابسراى جنان اولديلر ( حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ ( حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ ) فتح زاى وتخفيف موحده ولام وها ايله ائمهٔ حديث مشاهيرندندر ( حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ) الهاشمى اوچيوز يتمش درتده سوى نعيمه روان اولمشدر ( عَنْ عَلِىِّ بْنِ مُوسَى ) آفتاب خراسانى امام على رضادر عمر عزيزى پنجاه ساله رسيده اولدقده ايكيوز اوتوز سنهٔ هجريه‌ده بلدهٔ طوسده متوارئ انوار رضا اولديلر حالا خراسان عجمده مشهد ديو شهرتياب اولان نزهتكاهدر معلوم اوله‌كه راويسى عبدالله بن موسى الهاشمى معروف اولديغى حالده بحسب التاريخ عدم ملاقات وروايتى ظاهر اولوب حديث منقطع اولمق اقتضا ايدر مكر غيرى عبدالله بن موسى اوله ( عَنْ اَبِيهِ ) موسى الكاظم يوزسكسان اوچ تاريخنده حبس هارون عباسيده وفات ايدوب شرقئ بغداد مقابر قريش ديمكله معروف مزارستانده دفين خاك عطرناك اولمشلردر اخرجه الترمذى وابن ماجه ( عَنْ جَدِّهِ ) امام جعفر الصادق مكان جنتعنوان مدينه‌ده هم آغوش لحد اولدى ( عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ ) ابو جعفر ( بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ اَبِيهِ ) زين العابدين ( عَنِ الْحُسَيْنِ ) سبط مكرم وريحانهٔ محترم ( بْنِ عَلِىٍّ ) بن ابى طالب ( عَنْ اَبِيهِ ) امير المؤمنين اسدالله الغالب ( اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّ نَبِيًّا فَاقْتُلُوهُ وَمَنْ سَبَّ اَصْحَابِى فَاضْرِبُوهُ ) اى حدالقذف كرچه مصنف عليه الرحمه خبر مرقومى بسنده دارقطنى طريقندن سوق ايلدى لكن كتب سته‌ده نايات اولديغى جهتله خدشهٔ اضطرابدن خالى دكل ديمشلر اما روايتكردهٔ طبرانى فى الكبير اولان من سب الانبياء قتل ومن سب اصحابى جلد حديثى مع ضعف سنده معاضدت وتقويتداده‌در ( وَفِى الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ اَمَرَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْاَشْرَفِ وَقَوْلُهُ ) رفعله النبى اوزره عطف اولور اى وفى الحديث الصحيح قوله ياخود امر النبى صيغهٔ مصدر ايله اولديغى حالده امر اوزره معطوفدر ( مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْاَشْرَفِ ) اى من يتصدى بقتله ( فَاِنَّهُ يُؤْذِى اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَوَجَّهَ ) تشديد جيمله توجيه ارسال معناسنه ( اِلَيْهِ مَنْ قَتَلَهُ ) وهو محمد بن مسلمة ( غِيلَةً ) كسر غين

معجمه ایله خیفة وحیلة ( دُونَ دَعْوَةٍ ) واستتابة اسبق الدعوة وعدم المنفعة ( بِخِلَافِ
غَيْرِهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَلَّلَ ) صلی الله علیه وسلم فی قتله ( بِأَذَاهُ لَهُ فَدَلَّ اَنَّ قَتْلَهُ اِيَّاهُ
لِغَيْرِ الْاِشْرَاكِ بَلْ لِلْاَذَى ) قال الشارح علی القاری وفیه ان ذلك الاذی كان نوعا من الاشراك
اذلم یثبت له ایمان سابق واذی لاحق لیکون دلیلا علی مانحن فیه فانه لعنه الله قدجمع بین الکفر
بالله تعالی والقدح فی امر رسول الله صلی الله علیه وسلم فتقدیر الکلام لغیر الاشراك وحده بل
للاذی معه انتهی والحاصل هجرة علیه‌نك یکرمی بشنجی اینده سکان حوالیٔ مدینه ویهود
خیبردن کعب بن اشرفکه زعمنجه سرقطار خرکلهٔ تعین لجنوب مذمت مسلمینی اقدم اعمال
عد ایدوب کلبرك خاطر سیدالانام صلی الله علیه وسلمه رنجش واذادن خالی اولمغین قننی شاهباز
آشیانهٔ همتدرکه بوخار دلخراشی شارع مؤمنیندن برکنده ایتمکه تیشه افراز جلادت اوله دیو
اصحاب کرامی شایان وجههٔ خطاب بیوردقلرنده محمد بن مسلمه اول خدمتی تحمیل دوش التزام
ایتمکین جانب کعبه ارسال وبلادعوة الاسلام علی غفلة من اهله نهانجه قتلنی سپارش بیوردیلر
ودلیران انصاردن ابونائله وعباد بن بشر وحارث بن اوس وابوعبس بن جبیر محمد بن مسلمه ایله
رضی الله عنهم ماننده‌ٔ پنج انکشت همدست اتفاق اولوب دروازهٔ حصار کعبه نزول وبرحیلهٔ
دانا پسند ایله خانه‌سندن اخراج وشعب عجوز جانبنه خطوه جنبان اولدقلرنده قیدی کوریلوب
سرکعب بدنهادی پای خدیو ممالك رحمت علیه السلام حضورنده غلطان ایلدکلرنده مقال
معجز مآل افلحت الوجوه بشارتیله سر مفاخرتلرین کنکره سای عرش بیوردیلر ومسفورك
قتلی یالکز اشرا کدن غیری جناب حضرتنه اذی وجفاسی اولدیغندنناشی ایدی ( وَكَذٰلِكَ
قَتَلَ اَبَا رَافِعٍ ) سلام بن ابی الحقیق الاعور ایله بنام ابو رافع عبدالله نام تاجر وفاجر
یهودیان خیبردن برکافر ایدی ( قَالَ الْبَرَاءُ ) بن عازب ( وَكَانَ ) ابو رافع ( يُؤْذِي
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ ) مرویدرکه ابو رافع بی رفعت هربار مال
ونوال ایله خصوم اسلامیانه اعانت وتقویتی لازمهٔ ذمت عد ایتدیکی اجلدن جانب حضرتنه
اذیتدن خالی دکل ایدی شیران قبیلهٔ خزرجدن عبدالله بن عتیك رضی الله عنه مسعود بن سنان
وعبدالله بن انیس وابوقتادة بن ربعی وابن اسود اوزرلرینه امیر نصب اولنوب ابورافعك
رفع باربدکردار وجودی ایچون زمین حجازه قریب نواحیٔ خیبردن مکینن اولدیغی حصاره





ارسال واول فاجری لباس مستعار حیاتدن عاری ایلدی ( وَكَذٰلِكَ اَمَرَهُ ) علیه السلام
( يَوْمَ الْفَتْحِ ) ای فتح مکة ( بِقَتْلِ ابْنِ خَطَلٍ ) فتح معجمه ومهمله ایله نامی عبدالله ویا هلال
ویا غالب اولمق اختلافیدر اوّلا اسلامه کلوب ینه مرتد اولمشیدی ( وَجَارِيَتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا
تُغَنِّيَانِ بِسَبِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) یعنی فتح الفتوحده سلطان العرب والعجم صلی الله علیه
وسلم اهل مکه‌یی من دخل دار ابی سفیان فهو آمن کلام بشارت انجامیله اراقهٔ خوندن مأمون
بیوروب رجالدن برقاچ کمسنه ایله ابن خطل ونسادن مسفورك فرتنی وقریبه نام ایکی مغنیه
جاریه‌لرینکه هجو ودشنام حضرتله همساز وترانه‌سنج اولورلردی بونلرك قتلنی فرمان بیوردیلر
ای ابن خطل استار کعبة اللهه متعلق اولدیغی حالده سعید بن حریث المخزومی ویا ابوبرزة
الاسلمی یاخود ابن الزبیر تیغ برانیله وجود ناپاکی افنا قیلندی وفرتنا دارالامان ایمانه دخولله
عفو اولنوب ساره ویا قریبه نام کنیز استیمان ایلیوب خلافت فاروقیده براسبك بازدهٔ هلاکی
اولدی ( وَفِي حَدِيثٍ اٰخَرَ اَنَّ رَجُلًا كَانَ يَسُبُّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَكْفِينِي
عَدُوِّي ) ای شره اصل تلمسانیده من شرطیه ایله من یکفینی وروی من یکفین برفع الیاء
وقیل من موصولة ( فَقَالَ خَالِدٌ اَنَا فَبَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَهُ ) راویٔ خبرنا
معلوم حاصل معنا برشخص بدبخت عندلیب کلستان رسالت علیه التحیه جانبنه دشنامله طعنه‌زن
اولوردی شاه عالم اصحاب باصفایه توجیه خطاب ایدوب دشمنم قتل وهلاکنه کافی وشرنه
وافی کیمدر دیدکده خالد رضی عنه الواحد بن بنده یارسول الله دیو جانسپارلق ایلدی پس
نبی حمید خالد بن الولیدی بعث وارسال ایلیوب باعانة الله نقطهٔ وجود عدوی دینی صحیفهٔ
روزکاردن حك ایلدی ( وَكَذٰلِكَ اَمَرَ بِقَتْلِ ) ضم مثناة تحتیه وکسر قافله من الاقالة ترك
معناسنه یقال اقال عثرته اذا عفا عنه وفاعله ضمیر النبی ( جَمَاعَةٍ ) نصبله مفعول یقل یاخود بناء
مفعولله بفتح القاف یقل اولدیغی حالده جماعة رفعله نائب فاعلی اولور ( مِمَّنْ كَانَ يُؤْذِيهِ مِنَ
الْكُفَّارِ وَيَسُبُّهُ كَالنَّضْرِ بْنِ الْحٰرِثِ ) بن علقمة بن کلدة بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصی
القرشی غزای بدرده اسیر اولوب فرمان جهانمطاع نبویله جناب حیدر کرار شمشیر آتشبارندن
لباس حیاتی سوزان اولمشیدی ( وَعُقْبَةَ بْنِ اَبِي مُعَيْطٍ ) ضم میم وفتح عین مهمله وسکون

تحتیه وطاء مهمله ایله ابان بن ذکوان بن امیة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشی بودخی
اسارای بدردن اولوب انصراف غزاده عرق الظبیه نام محلده عاصم بن ثابت الانصاری تیغ
آتشتابیله عرق حیاتی کسسته قیلدی یعنی سرمستان میکدۀ ضلالدن نضر وعقبه آسا ورد
حدیقۀ رسالت صلی الله علیه وسلمه خار آور اذا ودشنام ایدنلردن برجماعتك قتلنی ترك ایتمدی
( وَعَهِدَ بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ قَبْلَ الْفَتْحِ وَبَعْدَهُ فَقُتِلُوا اِلَّا مَنْ بَادَرَ بِاِسْلَامِهِ قَبْلَ الْقُدْرَةِ
عَلَيْهِ ) دخی شاه ملك رسالت علیه السلام والتحیت فتح مکه‌دن مقدم وفتح الفتوحدن صکره
جفاکاران قریشدن برطائفه‌نك قتلی ایله دلیران اصحابه توصیه بیوروب اخذ وقتل اولندیلر
قبل الاخذ دخول دارالامان ایمانه مسارعت ایدنلر رهایاب اولدیلر عبدالله بن ابی سرح
وصاحب قصیده کعب بن زهیر امثالی ( وَقَدْ رَوَى الْبَزَّازُ ) بسند ضعیف ( عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ اَنَّ عُقْبَةَ بْنَ اَبِی مُعَيْطٍ نَادَى يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ مَا لِی اُقْتَلُ ) صیغۀ مجهول ایله
( مِنْ بَيْنِكُمْ صَبْرًا ) ای محبوسا من غیر محاربة ( فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِكُفْرِكَ ) اولا ( وَافْتِرَائِكَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) ثانیا ( وَذَكَرَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ) فی جامعه عن عکرمة مرسلا ( اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّهُ رَجُلٌ
فَقَالَ مَنْ يَكْفِينِی عَدُوِّی ) ای من یکون کافیا شر عدوی ( فَقَالَ الزُّبَيْرُ ) بن العوام
( اَنَا فَبَارَزَهُ ) مبارزة من البروز ایکی عسکردن برکمسنه اظهار جلادت ایدوب صف قتالدن
صلاخوان میدان برخاش برله خروجدر ( فَقَتَلَهُ الزُّبَيْرُ ) رفعله فاعل قتل ( وَرُوِیَ اَيْضًا
اَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسُبُّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَكْفِينِی عَدُوَّتِی ) بدفع شرها عنی
( فَخَرَجَ اِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَتَلَهَا وَرُوِیَ ) کما فی جامع عبدالرزاق ( اَنَّ رَجُلًا كَذَبَ
عَلَى النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ اِلَيْهِ لِيَقْتُلَاهُ وَرَوَى ابْنُ قَانِعٍ )
قاف ونونله عبدالباقی بن قانع ابن مرزوق بن واثق الحافظ ابوالحسین الاموی ( اَنَّ رَجُلًا جَاءَ
اِلَى النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ سَمِعْتُ اَبِی يَقُولُ فِيكَ قَوْلًا قَبِيحًا
فَقَتَلْتُهُ فَلَمْ يَشُقَّ ذٰلِكَ ) فرزند غیور پدر عقورنی قتل ایتمسی حضرتنه امر دشوار اولمدی





( عَلَى النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) قال الحلبی هذا الرجل وابوه لا اعرفهما ( وَبَلَغَ الْمُهَاجِرَ )
بالنصب ( ابْنَ اَبِی اُمَيَّةَ ) اسمی حذیفه ویا سهیل وهشام ویاخود ولید بن المغیرة بن عبدالله بن
عمر بن مخزوم المخزومیدرکه نام فرعون مصر ولید پسندیدۀ نبی مجید اولمامغین نامنی مهاجر
اسمیله بنام بیوردیلر ام المؤمنین ام سلمة رضی الله عنها برادری اولمغین حضرتنه قرابة صهریه‌لری
مقرر ایدی عصر نبوتمابده والیٔ یمن وقبیله کنده صدقاتی اوزره عامل نصب اولنمشیدی
وبعض نسخه‌ده لفظ بلغ تشدید لامله مقید ومهاجر مرفوعدر ( اَمِيرَ الْيَمَنِ لِاَبِی بَكْرٍ
رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ ) جانب خلافتمآب صدیقیدن امارتی مقرر قیلنوب نیابة دخی امیر یمن ایدی
( اَنَّ امْرَأَةً هُنَاكَ فِی الرِّدَّةِ غَنَّتْ ) تشدید نون ایله ( بِسَبِّ النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَطَعَ يَدَهَا ) وفی نسخة یدیها ( وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهَا فَبَلَغَ اَبَابَكْرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ ذٰلِكَ
فَقَالَ لَهُ لَوْلَا مَا فَعَلْتَ لَاَمَرْتُكَ بِقَتْلِهَا لِاَنَّ حَدَّ الْاَنْبِيَاءِ لَيْسَ يُشْبِهُ الْحُدُودَ ) ابن سعد
وابن عساکر علیهما الرحمه روایتی اوزره عصر خلافت صدیق رضی الله عنهده والیٔ یمن اولان
مهاجر رضی الله عنه جنابنه رسیده اولدیکه دیار یمنده برزن فاجره ارتدادی حالنده دشنام
حضرتله نغمه سنج مذمت اولور جناب مهاجر اول سلیطه‌نك دستنی بریده ودندان پیشیننی
برکنده قیلمغله تعزیر شدیدی حضرت خلافتمآبه بالغ اولدقده مهاجره خطاب ایدوب اکر
بویله ایتمییدی اول فاجره‌نك قتلیله سکا امر ایدردم زیرا قذف انبیا حدی سائر حدوده مماثل
اولمز بیوردیلر بومعنی کفردن اولان سابك قتلی ایجاب ایتمدیکنه مبنیدر وسیاستی امام عصره
مفوض اولوب حد وتغلیظده قتل ونکالی زیاده قیلمق دخی اکا منوطدر ( وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ )
رضی الله عنهما ( هَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَطْمَةَ ) فتح معجمه وسکون مهمله ومیمله نام قبیله‌در ومرأه
عصما بنت مروان ( النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ لِی بِهَا ) بنمچون اول سلیطه‌یی
قتله کیم قائم اولور بیوردی ( فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهَا ) عمیر بن عدی الخطمی ( اَنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ
فَنَهَضَ ) ای قام ( فَقَتَلَهَا فَاَخْبَرَ ) صیغۀ مجهولله ( النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَنْتَطِحُ
فِيهَا عَنْزَانِ ) فتح مهمله وسکون نون وزائله تثنیۀ عنز تعبیر ونکیر اولمین امرهین ضرب
اولنور مثلدر بقول جاحظ ابتدا بومثل ایله کویا اولان حضرت دانای عالم صلی الله علیه وسلمدر

مرویدرکه عصما بنت مروانی عمیر بن عدی قتل ایلیوب مدینه‌ده صلوة فجری ادادنصکره سلطان عالم علیه السلام اقتلت بنت مروان کلامیله عمیردن پرسان اولدقلرنده نعم یارسول الله فهل علیّ فی ذلك شیٔ دیوب اول حضرت دخی بوکفتار فصاحت رفتارله تسلیتبخش اولدیلر یعنی کبش ونهاز طوقشمسی آسا بوامرده خلاف ونزاع یوقدر حاصلی من غیر مبالات خونی هدر اولدیغن بیان ایلدیلر ( وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ) کما رواه ابوداود والحاکم وصححه البیهقی ( اَنَّ اَعْمٰى كَانَتْ لَهُ اُمُّ وَلَدٍ تَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَزْجُرُهَا ) کندونك نابینا ام ولدی اولان فاجرهٔ سابه‌یی زجر ونهی ایدردی ( فَلَا تَنْزَجِرُ فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ ) ای شرعت ( تَقَعُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشْتُمُهُ ) وقتا برهنکام شب ینه شان شرفمآب حضرتنه ناسزا کلام ودشنامه شروع ایلدکده ( فَقَتَلَهَا ) اعمی بصیرت اوزره حرکت ایدوب بر معولی شکم فاجره‌یه نهاده وضربله روبراه درکهٔ جحیم ایلدی ( وَاَعْلَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذٰلِكَ فَاَهْدَرَ دَمَهَا ) اعمی ماجرایی درکاه سعادت دستکاهه اعلام ایلیوب دم مقتوله‌یی اهدار بیوردیلر ( وَفِي حَدِيثِ اَبِي بَرْزَةَ الْاَسْلَمِيِّ ) فتح موحده وسکون را وزاء مفتوحه ایله فضلة بن عبید ابن الحارث قدیما شرفیافتهٔ اسلام اولوب هجرت علیه‌نك التمشدردنده بصره‌ده خرامان روضهٔ جنان اولدیلر ( كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا عِنْدَ اَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَغَضِبَ عَلٰى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ) بواثر معتبر روایتکردهٔ ابو داود وحاکم وبیهقیدر حضرت صدیق زمان خلافتلرنده اهل اسلامدن برکسنه اوزرینه سب دشنام ویا سبب اخرایله غضبناك اولدی ( وَحَكَى الْقَاضِي اِسْمٰعِيلُ ) بن اسحق بن اسمعیل بن حماد البغدادی الحافظ المالکی ( وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْاَئِمَّةِ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ اَنَّهُ ) ای الرجل ( سَبَّ اَبَا بَكْرٍ ) رضی الله عنه ( وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ ) ائمهٔ سته‌دن ابوعبدالرحمن شعیب علیه الرحمه‌در ( اَتَيْتُ اَبَا بَكْرٍ وَقَدْ اَغْلَظَ لِرَجُلٍ ) ای شدّ دنکیره علیه ( فَرَدَّ ) الرجل ( عَلَيْهِ ) ای علی ابی بکر ( قَالَ ) ابو برزة الاسلمی ( فَقُلْتُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللّٰهِ دَعْنِي ) ای لاتمنعنی ( اَضْرِبْ عُنُقَهُ ) اضرب جزمله ویارفله‌در ای بسببه لك ( فَقَالَ اجْلِسْ فَلَيْسَ





ذٰلِكَ لِاَحَدٍ اِلَّا رَسُولِ اللّٰهِ ) یعنی برکمسنه اخره سب ودشنام ایتمکله قتل اولنمز الا رسول الله صلی الله علیه وسلم وسائر برادرانی پیغمبران علیهم صلوات المنان حقنده ساب اولانك حدی قتلدر دیو بنی منع ایلدی دیدیلر ( صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَاضِي اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ نَصْرٍ ) عبدالوهاب البغدادی المالکی الادیب ( وَلَمْ يُخَالِفْ عَلَيْهِ اَحَدٌ ) یعنی ابوبکر الصدیق رضی الله عنه جنابلرینك محضر اصحابده بوقول ومعامله‌لری اجماع اولوب برمسلم سب صحابیله قتل اولنمدیغنه برفرد مخالفت ایلمدی انجق ساب نبی اولان قتل اولنمسنه اتفاق ثبوتیافتهٔ تعیندر قال الشارح علی القاری وانما جوز بعض اصحابنا الحنفیه قتل من سب اکابر الصحابة علی وجه الزجر والسیاسة واما مانقلوه فه من حدیث سب الشیخین کفر فلا اصل له انتهی وصحت ثبوتی تقدیری ایله بیله من ترك الصلات متعمدا فقد کفر حدیثنك تأویلی آسا ایجاب ایدرکه کفره مقاربه ویا شائبهٔ کفر احتمالی ویا کفران نعمت کبی ( فَاسْتَدَلَّ الْاَئِمَّةُ ) علماء امت ( بِهٰذَا الْحَدِيثِ ) ای المروی عن ابی برزة ( عَلٰى قَتْلِ مَنْ اَغْضَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ مَا اَغْضَبَهُ اَوْ اٰذَاهُ اَوْ سَبَّهُ وَمِنْ ذٰلِكَ كِتَابُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ) بن مروان تقدم ذکره ( اِلٰى عَامِلِهِ بِالْكُوفَةِ ) عبدالحمید بن عبدالرحمن بن زید ابن الخطاب ( وَقَدِ اسْتَشَارَهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ سَبَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ) ظاهرا مراد حضرت ابن الخطابدر زیرا بوبابده فرد اکمل فاروق جنابلریدر وخلیفهٔ عصر عمر بن عبدالعزیز اولمق دخی بعید دکلدر رضی الله عنه ( فَكَتَبَ اِلَيْهِ عُمَرُ ) عاملنه نامه ارسال ایلدیکه ( اَنَّهُ لَا يَحِلُّ قَتْلُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِسَبِّ اَحَدٍ مِنَ النَّاسِ اِلَّا رَجُلًا سَبَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ سَبَّهُ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ ) ای اجماعا ( وَسَاَلَ الرَّشِيدُ ) هرون بن محمد المهدی بن ابی جعفر المنصور العباسی یوزیتمش سنهٔ هجریه‌سنده خلافتله بیعت اولنوب یوزطقسان اوچده فوت وترك تاج وتخت ایلیوب دیار خراسانده شهر طوسده دفین خاك سیاه اولمشدر ( مَالِكًا ) امام مهذب صاحب مذهب ( فِي رَجُلٍ شَتَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ لَهُ ) هرون الرشید ( اَنَّ فُقَهَاءَ الْعِرَاقِ ) کوفه وبصره ویا عراق عجم فقیهلری ( اَفْتَوْهُ بِجَلْدِهِ )

شاتم شانده استفتا اولندقده حد الشتمه ضربله جوابداده اولدقلرین رشید مالکه نقل ایلدکده
( فغضب مالك وقال يا امير المؤمنين ما بقاء الامة بعد شتم نبيها ) امام مالك بوکونه
فتوی داده اولنلره غضبناك اولوب ای امیرالمؤمنین حاشا ثم حاشا نبی ذیشانه دشنامدنصکره
بوامتك جادهٔ استقامتده بقالری متصورمیدر دیو حکمی بیانه شروع ایلدی ( من شتم الانبياء
قتل ومن شتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلد ) ای ضرب جلد الضربة
( قال القاضي ابو الفضل كذا وقع في هذه الحكاية ) رشیده جلد ساب نبی ایله فتوی
ویرن فقها حکایه‌سی آسا وقوعیافته‌درکه ( رواها غير واحد من اصحاب مناقب مالك
ومؤلفي اخبارهم وغيرهم ولا ادري من هؤلاء الفقهاء بالعراق الذين افتوا الرشيد
بما ذكر وقد ذكرنا مذهب العراقيين بقتله ولعلهم ممن لم يشهر بعلم او ممن
لا يوثق بفتواه او يميل به هواه او يكون ما قاله يحمل على غير السب ) یاخود
قتلی موجب سب اولمیه ( فيكون الخلاف هل هو سب او غير سب او يكون رجع
وتاب عن سبه فلم يقتله ) من الاقالة ( لما لك على اصله ) ای حقیقة وقوعه علی مذهبه
وهو ان الساب عنده لا یقال ولا تقبل توبته بل یقتل احتمال اخیرك توجیهی انسبدر اما مقدم
احتمالاتکه موثق به اولمین کمسنه‌نك فتواسی امام مالکه عرض رشد رشیده شایان دکلدر
( والا فالاجماع على قتل من سبه كما قدمناه ويدل على قتله من جهة النظر والاعتبار
ان من سبه او تنقصه صلى الله عليه وسلم فقد ظهرت علامة مرض قلبه ) نفاق
وسوء اعتقاد درونی نشانه‌سی ظاهر اولمش اولور ( وبرهان سر طويته وكفره )
خبث باطن وسرفساد نیتی دلیلی آشکار اولور ( ولهذا ما ) زائده ویا موصوله‌در ( حكم له
كثير من العلماء بالردة وهي ) ای الردة ( رواية الشاميين عن مالك والاوزاعي
وقول الثوري وابي حنيفة والكوفيين وقول الاخر ) امام مالکدن روایت اخری
( انه ) ای سبه ( دليل على الكفر فيقتل حدا وان لم يحكم له بالكفر ) قطعا بقول
تلسانی بونك معناسی مسلمدر دیمك اولورکه بعدالقتل غسل ونماز ومقابر مسلمینه دفنی اقتضا ایدر





( الا ان يكون متماديا ) ای مصرا ومستمرا ( على قوله غير منكر له ولا مقلع عنه )
بترکه ( فهذا كافر ) بلاخلاف ( وقوله ) اصرار وتمادی ایتدیکی قولی ( اما صريح
كفر كالتكذيب ونحوه او من كلمات الاستهزاء والذم فاعترافه بها وترك توبته
عنها دليل استحلاله لذلك وهو كفر ) استحلال معصیت همچنان کفر ( ايضا فهذا كافر
بلا خلاف قال الله تعالى في مثله ) یعنی کلمات استهزا ایله معترف اولان بدکویان حقنده بیورر
( يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم قال اهل
التفسير هي ) کلمهٔ کفر ( قولهم ان كان ما يقول محمد حقا لنحن شر من الحمير )
یعنی روباه سیرتان ارباب نفاقك حاشا ثم حاشا محمد تمامیٔ قصور شام قریبا فتح اولنور دیمسی
صدق وراست ایسه بزلر حماردن بدتر اولالم دیدکلری کفتار ناهنجاردر دیدیلر ( وقيل بل
قول بعضهم ) علم نفاق ورأس اهل شقاق عبدالله بن ابی بن سلول قول نادر برابریدر
( ما مثلنا ومثل محمد الا قول القائل ) برکمسنه آخره احسان ایدوب مقابله‌سنده اساءت
ایله معامله ایتمکده مثل سایر مضروبدرکه ( سمن كلبك يأكلك ) قال ایضا ( ولئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ) دخی اول سرطویلهٔ شقاوتك ترازوی
زعمنده کندو نفس خبیثنی عزیزتر حاشا ثم حاشا اول محبوب بارکاه مقدس صلی الله علیه وسلم
حضرتلرینی کفهٔ میزان اعتبارنده ذلیلتر سنجیده ایتدیکی کلمهٔ کفر بواداء ناسزادر دینلدی
( وقد قيل ان قائل مثل هذا ) عبدالله بن ابی قولی ماندی قائل ( ان كان مستترا به )
من الاستتار وفی نسخة مستسرا من السر خلاف العلانية وفی اخری متسترا من التستر ( ان حكمه
حكم الزنديق يقتل ولانه قد غير دينه ) زیرا دینی تغییر ایتمش اولوب مرتد اولور ( وقد
قال صلى الله عليه وسلم من غير دينه فاضربوا عنقه ) رواه احمد اما روایة بخاری واربعه
من بدل دینه فاقتلوه لفظیله مرویدر ( ولان ) ای الشان ( لحكم النبي صلى الله عليه
وسلم في الحرمة مزية على امته ) دخی شان حضرت نبی ذیشان علیه الصلوات المنان شان

جلالتمآبنك احترام واجلالده امتی اوزره زیادهٔ مرتبتی محققدر ( وساب الحر من امته یحد )
یعنی امتندن برحره سب ایدیجی کمسنه ذکرا کان اوانثی علی ماهو المقرر تعزیر اولنور ( فکانت
العقوبة لمن سبه صلی الله علیه وسلم القتل ) بومعنی امر مجمع علیهدر هان وقوع خلاف
توبه سنك قبولیتی ماده سیدر ( لعظیم قدره وشفوق ) ضم شین معجمه وفاء اولی ایله
من الشف بالکسر زیادة شرف ( منزلته علی غیره ) من جمیع خلق الله تعالی

## { فصل }

( فان قلت فلم لم یقتل النبی صلی الله علیه وسلم الیهودی الذی قال له ) علیه السلام
( السام علیکم وهذا دعاء علیه ) سام مرك ویا ملل معناسنه بددعادر ( ولا قتل الاخر )
جملهٔ حالیه ویا ماقبلی اوزره عطف بالمعنی اوله ای ولم ماقتل الکافر الاخر ( الذی قال له ان
هذه لقسمة ) بعض نسخده قسمة بدون اللام واقعدر ( ما ارید بها وجه الله وقد تاذی
النبی صلی الله علیه وسلم من ذلك ) ذوالخو یصره نام منافق قصه سی قسم اول حلم واحتمال
حضرت فصلنده تفصیلی کذار ایتمشدر ( وقال ) علیه السلام ( قد اوذی موسی با کثر
من هذا فصبر ) یعنی سلطان جهان علیه سلام الرحمن جفاة اعراب وسفهاء قریش واهل
کتابدن متاذی اولوب برادرم موسی پیغمبر بنی اسرائیلدن بوندن زیاده جفایاب اولوب بنه
صبر وشکیب برله تواضع ایدردی بیوردی ( ولا قتل المنافقین الذین کانوا یؤذونه
فی اکثر الاحیان ) والحاصل اول حضرت کندویه دعاء علیه کونه معامله ایدن یهود واذی
وجفاداده اولان منافقینی نیچون قتل ایتمدی دیرسك ( فاعلم وفقنا الله وایاك ان النبی
صلی الله علیه وسلم کان اول الاسلام یستألف علیه الناس ) یعنی شهریار ملکت دین
علیه سلام المعین ابتدا ظهورنده خلقك اختلاف وتألفلرین قصد وطلب بیورر ایدی
( ویمیل ) تشدید یا ویا تخفیفله من الامالة ای التحول ( قلوبهم ویمیل الیه ویحبب ) تشدید





موحده ایله من التحبیب ( الیهم الایمان ویزینه فی قلوبهم ویداریهم ) من الدرء مهموز
وکاهی تخفیف اولنور * فدارهم مادمت فی دارهم * وارضهم مادمت فی ارضهم ( ویقول
لاصحابه انما بعثتم ) تغلیبا لهم لکثرتهم علی نفسه النفیسة او بمعنی ارسلتم بعدی الی من بعدکم
( میسرین ) بکسر السین ( ولم تبعثوا منفرین ) تشدید فاء مکسوره ایله مشردین معناسنه
حاصلی قوم وامتنك دللری اول حضرته مائل وانلره اسلامی تحبیب وایمان انلرك قلوبنه
زیب وزینت ویرمسنی مراد بیورر ایدی وانلره مدارات ایله مجامله واصحاب کرامه توصیه
بیوروب سزلر هرامره آسانی وسهولت ویرمك ایچون بعث اولندیکز تنفیر وشرودودشوارلق
ایله ارسال اولنمدیکز دیو تنبیه بیورر ایدی ( ویقول یسروا ) ای هونوا ( ولا تعسروا )
شدت وغلظت ایتماك ( وسکنوا ) ای قرروا ( ولا تنفروا ) رواه احمد وفی روایة
البخاری ومسلم یسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا ( ویقول ) عدم قتل منافقیندن
اعتذارده بیورر ایدی ( لا یتحدث الناس ان محمدا یقتل اصحابه ) یعنی محمد اصحابی
افنایه مبادرت ایلدی دیو خلق یکدیکرله تحدث ایتمامك ایچون قتل منافقیندن فراغت ایتدم
بیورر ایدی ( وکان صلی الله علیه وسلم یداری الکفار والمنافقین ویجمل ) من جمل
بالجیم ای یحسن ( صحبتهم ) یاخود جمع بعد تفرقه معناسنه وبعض نسخده یحمل حاء مهمله
ایله کلفت صحبتلرینه تحمل ایدردی ( ویغضی عنهم ) من الاغضاء غین وضاد معجمتینله یعنی
کناهلرین ستر واخفا ایدردی وفی نسخة عنهم یعنی عیبلرندن اغماض عین بیورر ایدی
( ویحتمل من اذاهم ) من تبعیضیه ویا زائده وفی نسخة ویحتمل اذاهم ای یحمل علی ایذائهم
( ویصبر علی جفائهم ما لا یجوز لنا الیوم الصبر لهم علیه ) یعنی طاقتکزار اولان اذاء
جفانه تحمل بیوروب الان بزلر ایچون صبر وشکیب جائز اولمیان جفای منافقینه صبر وتحمل
ایدردی ( وکان یرفقهم ) ضم یاء تحتیه وکسر فا ایله من الرفق ضد العنف ( بالعطاء
والاحسان وبذلك امره الله تعالی فقال تعالی ولا تزال ) ای دائما ( تطلع علی خائنة

منهم ) ای خیانة تصدر منهم فی حقك كما صدر من اسلافهم آیت شریفه عصر نبوتمأبده موجود
اولان طائفهٔ یهود حقنده نزولیافته‌درکه خیانت اول قوم برلومه موروث بدر ایدی یعنی
یهوددن طائفهٔ خائنه اوزره اطلاعیافته اولمقلغك دائمدر ( اِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ) مكر انلردن
اندك کمسنه خیانت ایتمیه ( فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ) بشرط المعاهدة
ونحوها اول طائفه‌دن عفو وصفح ایله امرایلدی و آیت شریفه مفسوخه اوله وقلیل مستثنی
عبدالله بن سلام آسا اول حضرته ایمان ایلینلردر ( وَقَالَ تَعَالٰى اِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ )
یعنی حسد وعداوت ایله انلردن وروديافته سيئه‌یی مثليله مكافات ومجازاتدن احسن اولان
حسنه ایله دفع ایله ( فَاِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ ) بسبب مدافعة السيئة بالحسنة
( كَاَنَّهُ وَلِيٌّ ) نصیر لك ( حَمِيمٌ ) قریب مشفق علیك ( وَذٰلِكَ ) حق سبحانه وتعالی مدارات
وعدم مجازاتله امرهمایونلری ( لِحَاجَةِ النَّاسِ لِلتَّاَلُّفِ اَوَّلَ الْاِسْلَامِ وَجَمْعِ الْكَلِمَةِ عَلَيْهِ )
اوائل هجرت علیه‌ده طلب الفت وعدم نفرت واجتماع كلمهٔ امت ایچوندر ( فَلَمَّا اسْتَقَرَّ وَاَظْهَرَهُ اللّٰهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ قَتَلَ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ وَاشْتَهَرَ اَمْرُهُ كَفِعْلِهِ بِابْنِ خَطَلٍ وَمَنْ عَهِدَ بِقَتْلِهِ
يَوْمَ الْفَتْحِ وَمَنْ اَمْكَنَهُ قَتْلُهُ غِيلَةً ) کسر غینله خفیة اوغفلة ( مِنْ يَهُودَ وَغَيْرِهِمْ اَوْ غَلَبَةً )
فتحیتله اوقتله شهرة وعلانیة ( مِمَّنْ لَمْ يَنْظِمْهُ قَبْلُ ) ای قبل قتله ( سِلْكُ صُحْبَتِهِ ) کلچین
الملاء ویا استعاره‌در وسلك در وگهر نظم اولنان رشته ( وَالْاِنْخِرَاطَ فِي جُمْلَةِ مُظْهِرِي
الْاِيمَانِ بِهِ مِمَّنْ كَانَ يُؤْذِيهِ كَابْنِ الْاَشْرَفِ وَاَبِي رَافِعٍ وَالنَّضْرِ وَعُقْبَةَ ) بن ابی معیط
والحاصل کوس نوبت اسلام جهانیانی شرف دولتله برکام ایلیوب دین محمدی استقرار وپایدار
وجمیع دین اوزره حسبما وعده الله له دین وكمالن اظهار ایلدی عداوتنی آشکار وامرنه اشتهار
ویرن دشمن بدکرداری ولو متعلقا باستار بیت القهار ابن خطل نابکاری قتل آسا ماننـدنی افنا
وفتح الفتوح روز سعیدنده قتلنه عهد ووعید ویهود عنود وسائر شقی مردودی خفیة قتلی
امكانده اولنلری قتل وهنوز سالك صحبتنه منتظم واظهار ایمان ایدنلر جمله‌سنه منخرط اولمیوب
شرفدن محروم ابن الاشرف وابی نافع بنی منافع ونضر بی نصر وعقبه آسا خوك سیرتان مشرکینی





علانیة وشهرة قتل ووجود خیانت آلودلرین صفحهٔ روزکاردن طی ایلدی ( وَكَذٰلِكَ نَدَرَ )
دال مهمله ایله بمعنی اسقط واهدر وفی نسخة صحیحة هدر بفتح الهاء والدال المهملة والراء وفی
اخری نذر بالنون والذال المعجمة ای اوجب ( دَمَ جَمَاعَةٍ سِوَاهُمْ ) طائفهٔ مذكوره‌نك
غیری برجماعت خاسره‌نك خوننی اهدار ویا قتلنی التزام ویا اباحه ایلدی ( كَكَعْبِ بْنِ
زُهَيْرٍ ) بالتصغیر المزنی ابن ابی سلمی ربیعة بن رباح بن قرط مرقوم وبرادری بجیره شاعران
خوش لهجه اولوب بجیره مقدما شرف اسلامله مشرف اولمغین کعب ومانندی بونلری هدر
قیلدیغن بجیره کعبه اعلام ایلدکده بیتاب وتوان درکاه معلای رسالته روان وصلوة صبح
اداسندنصکره حضوره قرین اولوب متنکرانه یارسول الله کعب ابن زهیر دارالامان ایمانه
رومال واستعفاء هرمقال ایلسه توبه واسلامی قرین قبول بیوریلورمی دیو استیذان ایلدکده
نعم جواب بشارتیله کلفشان تسلیت اولدیلر کعب بن زهیر بوبنده‌لریدر دیوب انشاد ایلدیکی
قصیدهٔ نضیدهٔ مشهوره‌یی حضور رسالتپناهه عرض ایلیوب پسندیدهٔ طبع همایونلری اولمغین
غبطه فرمای حلل جنان اولان بردهٔ شریفه‌لرین برسم جائزه کعبه الباس ایله سرمفاخرتلرین
عرش برین ایله همسر ایلدی لابن المقری * محنت بانت سعاد ذنوب کعب * واعلت کعبه
فی کل ناد * واول بردهٔ عالیة القدری معاویه اوتوز بیك درهمه اشترا ایلیوب خزائن ملوك
بنی امیه وخلفاء عباسیه‌دن یدا بید خزینهٔ اندرون عثمانیه‌ده محفوظ ومتبرك اولدیغی خرقهٔ جلیله
اول بردهٔ لطیفه اولمق شهرتشعاردر كذا فی شرح بردة المدیح لعلی القاری ( وَابْنِ الزِّبَعْرٰى )
کسر زای وموحده وسکون عین مهمله وراء مقصوره ایله شاعر قرشی سهمیدر زوجه‌سی
ام هانی بنت ابی طالب ایله نجرانه فرادنصکره فتح الفتوح اثناسنده بارکاه سلطان عالم علیه
السلامه چهره سای اولوب شرف اسلامله شرفیاب اولدقده فخر جهان علیه السلام الحمدالله
الذی هداك للاسلام ان الاسلام یجب ماقبله کلام بشارت عنوانیله اکرام بیوردیلر ( وَغَيْرِهِمَا
مِمَّنْ آذَاهُ حَتّٰى اَلْقَوْا ) انفسهم ( بِاَيْدِيهِمْ ) سلامدن کنایه‌در ( وَلَقُوهُ مُسْلِمِينَ )
مخلصین منقادین ذره وار شمس تابان رسالته توجه ایتدیلر ( وَبَوَاطِنُ الْمُنَافِقِينَ مُسْتَتِرَةٌ
وَحُكْمُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الظَّاهِرِ ) یعنی احکام حضرت انلرك ظاهرلری اوزره

مستقره وعلانيتده مسترهدر ( وَاَكْثَرُ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ ) المؤذية ( اِنَّمَا كَانَ يَقُولُهَا
اَلْقَائِلُ مِنْهُمْ خُفْيَةً ) ضم وكسر اول ايله ( وَمَعَ اَمْثَالِهِ ) اى من يهودى او منافق
( وَيَحْلِفُونَ عَلَيْهَا اِذَا نُمِيَتْ ) صيغهٔ مجهولله مخففدر ( وَيُنْكِرُونَهَا وَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ
مَا قَالُوا ) يعنى كفتار ناهموارمذكورهيى اول خيره سران معجون ضلال نهانجه امثال واقرانيله
سخنساز اولوب دركاه معلايه رازنهانلرى رسيده اولدقده انكار اوزره ياد قسم ايدوب حاشا
بوكلام بزلردن صدور يافته دكلدر ديو كويا اولدقلرى كلامى بالكليه منكر اولدقلرى حالده
يمين بالله ايدرلر ايدى ورب مجيب انلرى تكذيب ايدوب بيوردر ( وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ )
وكفروا بعد اسلامهم ازجمله اكر محمد راستكو ايسه بزلر حميردن بدتر اولهلم ديو كلمهٔ كفرله
كويا اولورلردى ( وَكَانَ مَعَ هٰذَا يَطْمَعُ فِى فَيْئَتِهِمْ ) فتح فا وسكون تحتيه ايله ( وَرُجُوعِهِمْ )
عطف تفسيردر ( اِلَى الْاِسْلَامِ وَتَوْبَتِهِمْ ) مع هذا اول حضرت انلرك بوشناعته نكاه
ايتميوب دين اسلامه خلوصله رجوع و آثامدن توبه وخشوعلرينه طمعدار اولوردى
( فَيَصْبِرُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى هَنَاتِهِمْ وَجَفْوَتِهِمْ ) غلظت معناسنه وبعض نسخهده
هفوتهم اى سقطاتهم ( كَمَا صَبَرَ اُولُوا الْعَزْمِ ) اصحاب جد وحزم ( مِنَ الرُّسُلِ ) من بيانيه
اما تبعيضيه اولمق اصح وانسبدر * اولوا العزم نوح والخليل بن آزر * وموسى وعيسى
والحبيب محمد * ( حَتّٰى فَاءَ ) اى رجع الى الاسلام ( كَثِيرٌ مِنْهُمْ بَاطِنًا كَمَا فَاءَ ظَاهِرًا
وَاَخْلَصَ سِرًّا ) فى الاستقبال ( كَمَا اَظْهَرَ جَهْرًا ) فى اول الحال يعنى اول ماه تابان رسالت
عليه اسنى التحيه ارباب نفاقك زلات وغلظتلرينه صبر وشكيب بيورردى نتكيم پيغمبراندن
اولوا الجد والاجتهاد اولان برادران وبدرانى صبر ايلدكلرى آسا تاكيم اول كروهدن جمع
كثير ظاهرا اسلامه رجوع ايتدكلرى كبى باطنا دخى فراغ باللّٰه ايمانه رجعت وعلانيه اظهار
مسلمانى ايلدكلرى آسا سرضميرلرى بوته اخلاصله قال اولوب بووجهله عرض خلوص ايلديلر
( وَنَفَعَ اللّٰهُ بَعْدُ ) مبنى على الضم ( بِكَثِيرٍ مِنْهُمْ ) امر جهاد وغيريده ( وَقَامَ مِنْهُمْ لِلدِّينِ
وُزَرَاءُ وَاَعْوَانٌ ) اى امراء ( وَحُمَاةٌ ) ضم حاء مهمله وتخفيف ميمله قضاة ( وَاَنْصَارٌ

( كما جاءت )



كَمَا جَاءَتْ بِهِ الْاَخْبَارُ ) التى رووها الاخيار ( وَبِهٰذَا اَجَابَ بَعْضُ اَئِمَّتِنَا رَحِمَهُمُ اللّٰهُ
عَنْ هٰذَا السُّؤَالِ ) صاحب السيف والقلم صلى الله عليه وسلم حضرتلرى كندويه دشنام
ايدن ارباب نفاقى خاك هلاكه نيچون غلطان ايتمدى سؤالنه بعض مالكيه وغيرى امامليمز
انلر وجاها وشفاها بوكونه كرفتاره تصدى ايتميوب كندو ميانهلرنده پنهان وخفيه بعضى
هذيان ايدوب قال وقيللرى مرفوع باركاه حضرت اولدقده كمال انكارله همزبان الفت اولمدق
ديو يادسوكند ايدرلردى وحق تعالى انلردن نيچهسين رهياب توفيق وخلوصكار قيلهسيله
ائمه جوابداده اولديلر ( وَقَالَ ) جوابا آخر لهذا المقال ( لَعَلَّهُ ) اى الشان ( لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَقْوَالِهِمْ مَا رُفِعَ وَاِنَّمَا نَقَلَهُ الْوَاحِدُ وَمَنْ لَمْ يَصِلْ رُتْبَةَ الشَّهَادَةِ
فِى هٰذَا الْبَابِ مِنْ صَبِىٍّ اَوْ عَبْدٍ اَوِ امْرَاَةٍ وَالدِّمَاءُ لَا تُسْتَبَاحُ اِلَّا بِعَدْلَيْنِ ) يعنى شايد
نبى مؤيد عليه سلام الممجد حضور شريفنده ارباب نفاقك بووجهله كلماتى كندويه نقل ورفع
اولنديغى منوال اوزره ثبوتيافته اولميه بلكه قائل واحد وبوبابده شهادت كامله درجهسنه
رسيده اولمين كودكاندن زيد بن ارقم وعبد ونسواندن عائشه وكنيزكى آسا ذوات بساطتيله
مجلس حضرته پيوسته اولمش اوله اراقهٔ خون ايسه شاهدين اقامتيله استباحه اولنور ديدى
لكن تأويل مرقوم آيت شريفهده ولقد قالوا كلمة الكفر شهادتيله اشكالدن خالى دكلدر
( وَعَلٰى هٰذَا يُحْمَلُ اَمْرُ الْيَهُودِىِّ فِى السَّلَامِ ) وفى نسخة فى السام سلام خصوصنده كلام
يهود دخى احتمال مذكور اوزره حمل اولنور ( وَاَنَّهُمْ لَوَوْا بِهِ اَلْسِنَتَهُمْ ) تشديد واو
اولى ايله ياخود تخفيف برلهدر ( وَلَمْ يُبَيِّنُوهُ ) يعنى يهود عنود داب وعادتلرى اوزره
كلامده زبانلرين تحريف ايدوب مراملرين بيان ايتمزلردى ( اَلَا تَرٰى كَيْفَ نَبَّهَتْ عَلَيْهِ
عَائِشَةُ ) ياد داشتك دكلميدركه يهودك سام بيامنى اول حضرت تفطن ايتمك ظنيله جناب
صديقه رضى الله عنها اول حضرته نوجهله تنبيه ومراد يهودى تصريح ايلدى ( وَلَوْ كَانَ
صَرَّحَ بِذٰلِكَ لَمْ تَنْفَرِدْ بِعِلْمِهِ ) اكر منافق ويا يهودى كلام مذكور ايله تلويح ايتميوب
تصريح ايدملردى بين الصحابه جناب صديقه بنت شفه ارباب سفه ونفاقه دانش وعرفانله تفرد

ایتمزدی مرویدرکه عائشة رضی الله عنها اصحاب کفر ونفاقه علیکم السام والزام خطابیله رد کلام ایلدکده حضرت نبی محترم صلی الله علیه وسلم مهلا یاعائشة الم تسمعی ماأقول لهم فان الله تعالی یستجیب لی فیهم ولا یستجیب لهم فی کلام مستطابیله افادهٔ مرام بیوردیلر ( وَلِهٰذَا نَبَّهَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَصْحَابَهُ عَلٰی فِعْلِهِمْ وَقِلَّةِ صِدْقِهِمْ فِی سَلَامِهِمْ وَخِیَانَتِهِمْ فِی ذٰلِكَ لَیًّا بِاَلْسِنَتِهِمْ ) ای تحریفا بها ( وَطَعْناً فِی الدِّینِ فَقَالَ اِنَّ الْیَهُودَ اِذَا سَلَّمَ اَحَدُهُمْ فَاِنَّمَا یَقُولُ السَّامُ عَلَیْكُمْ ) ای الموت ( فَقُولُوا عَلَیْكُمْ ) او وعلیکم همچنان نبی ذیشان اصحاب کرامه ارباب نفاقك فعل وکذبی وعدم اسلامله امر سلامده قلة صدق وکثرت خیانت برله زبانلرین تحریف وطعنه زن دین حنیف ایتدکلرین تنبیه نبیه بیوروب یهود عنوددن بریسی سلام ویرمك مراد ایلدکده السام علیکم مرك وسآمت وعلالت مراد ایدر سزلر رد جوابده بلاسلام همان علیکم لفظی اوزره قصر ایدك بیوردی ( وَكَذٰلِكَ ) عند المصنف مرضی اولان قول آسادر ( قَالَ بَعْضُ اَصْحَابِنَا الْبَغْدَادِیِّینَ ) جرله نعت اصحاب ویا رفعله البغدادیون نعت بعض اولور ابن حویز منداز وابن الجلال وقاضی عبد الوهاب ماننده ( اِنَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَمْ یَقْتُلِ الْمُنَافِقِینَ بِعِلْمِهِ فِیهِمْ ) ای بمجرد علمه فی شانهم ( وَلَمْ یَأْتِ ) دخی اخبار و آثارده ورود ایتمدی ( اَنَّهُ قَامَتْ بَیِّنَةٌ عَلٰی نِفَاقِهِمْ فَلِذٰلِكَ تَرَكَهُمْ ) بخصوصهم نفاقلری اوزره حجة ثابته قائمه اولمدی زیرا کتاب کریمده عموم اوزره ذکر اولنوب سرا من الله فی اسرارهم خبر وانرلری تخصیص ذواتهم یاد بیورلمدی انکیچون اصحاب مینه قتلنی ترك بیوردیلر دیمشلر ( وَاَیْضاً ) دفع اشکالده مانند ماسبقدر ( فَاِنَّ الْاَمْرَ كَانَ سِرّاً وَبَاطِناً وَظَاهِرُهُمُ الْاِسْلَامُ وَالْاِیمَانُ ) زیرا امر نفاق مخفی ونهان درون خالی اولوب ظاهر حاللری دین اسلام ایدی ( وَاِنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ بِالْعَهْدِ وَالْجِوَارِ ) کسر جیمله وضمی دخی جائزدر بمعنی المجاور من الجار اماندر ( وَالنَّاسُ قَرِیبٌ عَهْدُهُمْ بِالْاِسْلَامِ لَمْ یَتَمَیَّزْ بَعْدُ الْخَبِیثُ مِنَ الطَّیِّبِ ) یعنی قتلنه حکم اولنمین شخص مذکور اهل ذمتدن عهد وامانله مستأمن دخی اولدیسه بیله وخلق دخول اسلامه قریبتلری حالنده بعد قرب





عهدهم منافقی مخلصدن فرق اولنمزدی ( وَقَدْ شَاعَ عَنِ الْمَذْكُورِینَ فِی الْعَرَبِ كَوْنُ مَنْ یُتَّهَمُ بِالنِّفَاقِ مِنْ جُمْلَةِ الْمُؤْمِنِینَ وَصَحَابَةِ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَاَنْصَارِ الدِّینِ بِحُكْمِ ظَاهِرِهِمْ فَلَوْ قَتَلَهُمُ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لِنِفَاقِهِمْ وَمَا یَبْدُرُ ) فتح مثنات تحتیه وسکون موحده وضم دال مهمله ورا ایله یسرع معناسنه ( مِنْهُمْ ) اصل دلحیده را بدلی واوله یبدو ای یظهر ارادی مقامه انسبدر ( وَعِلْمِهِ ) علیه السلام ( بِمَا اَسَرُّوا فِی اَنْفُسِهِمْ لَوَجَدَ ) جواب لو ( الْمُنَفِّرُ ) تشدید فاء مکسوره ایله ( مَا یَقُولُ وَلَارْتَابَ الشَّارِدُ وَاَرْجَفَ ) صیغهٔ مفعول ویا فاعل ایله ( الْمُعَانِدُ ) کسر نونله منکر جاحد والمرجف هو الذی یرجف قلوب النـاس بالاخبار المتزلزلة التی لا اصل لهـا من الرجفة وهی الزلزلة والمعنی فاض فی امر الفتنة ( وَارْتَاعَ ) ای وخاف ( مِنْ صُحْبَةِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَالدُّخُولِ فِی الْاِسْلَامِ غَیْرُ وَاحِدٍ وَلَزَعَمَ الزَّاعِمُ وَظَنَّ الْعَدُوُّ ) دشمن وبعض نسخده الفذ فتح فا وتشدید ذال معجمه ایله منفرد معناسنه ( الظَّالِمُ اَنَّ الْقَتْلَ اِنَّمَا كَانَ لِلْعَدَاوَةِ وَطَلَبِ اَخْذِ التِّرَةِ ) کسر تاء فوقیه وفتح را ایله خون قیلدن طباع بشریه‌ده تبعهٔ کامنه حاصل کلام بین العرب جملهٔ مسلمانان واصحاب سید الانام وانصار دین اسلامدن بعضیلرینك نفاق وعدم وفاقله تهمت اولندقلری شیوع بولدی ظاهر اسلاملریله حکم سببیله قتل اولنمدیلر اکر فخر عالم صلی الله علیه وسلم انلری برای نفاق ومجرد شقاق ونفاقدن درون منافقینده پنهان ایلدکلری ضمائره کشف وعرفانله قتل ایدیدی تنفیر قلوبه ساعی اولان ارباب مکیدت کندو قولنه تقویت ویروب امر تغییرده شارد عن الدین اولنلرك ارتیاب وخوف وکمانی مزداد اولوب ارباب عناد حاشا ثم حاشا محمد سفا کدر دیو امر فتنه‌ده ولوله انداز وصحبت حضرت ودخول اسلام ودین ودولتدن هراسان وچوق کمسنه خوف ایده‌لر ایدی وافترا علی الله والرسول واجترا ایدنلر دروغ بی فروغه رهیاب ودشمن بدپیمان ظن وکمانه تاب ویروب انلرك قتلی برای نفـاق وشقاق دکل بلکه عداوت دیرینه واخذثار ایچون ایدی دیو زعم ایده‌لر ایدی ( وَقَدْ رَأَیْتُ مَعْنٰی مَا حَرَّرْتُهُ مَنْسُوباً اِلٰی مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَلِهٰذَا قَالَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَا یَتَحَدَّثُ النَّاسُ

انّ محمداً يقتل اصحابه ) قدمر بيانه ( وقال ) عليه السلام لكن لم يعرف من رواه من الاعلام ( اولئك الذين نهانى الله عن قتلهم ) على تقدير نبوته اول امر حضرت اوزره حمل اولنور ( وهذا بخلاف اجراء الاحكام الظاهرة عليهم من حدود الزنا والقتل وشبهه لظهورها واستواء الناس فى علمها ) يعنى ارباب نفاقك بواطنى حيثيتى ايله عدم اجراء احكام انلر اوزره حد زنا وقتل وسرقه وقذف وشرب خمردن اقتضا ايدن احكام ظاهره خلافنه دركه احكام مذكوره نك وضوحى واول حكمه سائر ناسك اشتراكندن ناشى ظاهرا حدود شرعيه مسامحه اولنمز ( وقد قال محمد بن الموّاز ) فتح ميم وتشديد واو وزا ايله ائمهٔ مالكيه دندر ترجمه لرى سبق اولنمشدر ( لو اظهر المنافقون نفاقهم ) اى كفرهم وشقاقهم ( لقتلهم النبى صلى الله عليه وسلم ) اى بخصوصهم فلا ينافى ما اظهر الله حالهم بعمومهم زيرا منافق اظهار نفاق ايلديكى حالده نفاقدن خروج ايدوب ظاهرا كافر اولمش اولور ( وقاله القاضى ابو الحسن بن القصّار ) فتح قاف وتشديد صاد مهمله ايله ( وقال قتادة ) المفسر ( فى تفسير قوله تعالى لئن لم ينته المنافقون ) عن نفاقهم ( والذين فى قلوبهم مرض ) اى شك ( والمرجفون فى المدينة ) سرايا وغزوات حضرتده مؤمنين مقابلهٔ كفارده هزيمت وهلاك اولديلر ديو كندو عندلرندن شهر مدينه ده پيام دروغ ايله رجفه وتزلزل ويرنلر ( لنغرينّك بهم ) انلر اوزرينه هر اينه جنابكى تسليط ايده رز ( ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ) بعد زمان قليلده مدينهٔ سكينه ده حضرتكه انلر همجوار اولميوب جلاى وطننه انلرى مضطر قيلور ( ملعونين ) حاليت اوزره منصوبدر انلر مطرود ومتبعد اولدقلرى حالده ( اينما ثقفوا ) وجدوا ( اخذوا وقتّلوا تقتيلا سنة الله ) اى سن الله سنته واجرى عادته ( الآية ) فى الذين خلو من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ( قال ) امام قتاده بيورر ( معناه ) لئن لم ينته المنافقون قول جليلنك معناى جميلى ( اذا اظهروا النفاق ) لنغرينك ( وحكى محمد بن مسلمة فى المبسوط ) اسم كتاب ( عن زيد

(بن اسلم)



بن اسلم ) طيبهٔ منوره ده اولان فقهاء تابعيندندر ( ان قوله تعالى يا ايها النبى جاهد الكفار والمنافقين ) اى نبى عاليجناب كفاره تيغ آتشتاب وارباب نفاقه حجت بى ارتياب ايله مجاهده ايله ديو امر سبحانى ياخود منافقين اظهار كفر واعلان شر ايلدكلرى حالده سيفله جهاد ايله ديمك اوله وتقدير مذكور اوزره آيت شريفه ( واغلظ عليهم نسخها ما كان قبلها ) كريمهٔ فاعف عنهم واصفح جميله سى حكمنى نسخ ايلدى ديو حكايه ايلدى ( وقال بعض مشايخنا ) مالكيه وياخود اشعريه دن بعض شيوخمز بيورديلر ( لعلّ القائل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله ) يعنى شايد بو قولله سخنساز اولان انصارى ( وقوله اعدل ) عطف مصنفدن رونما اولان كلامينك قائلى واحد اولمقدر اما قائل ثانى ذو الخويصره اولديغى محلنده بيان اولنمشيدى وقول الاخرا عدل لفظيله ايرادى خوشنما ايدى ( لم يفهم النبى صلى الله عليه وسلم منه الطعن عليه والتهمة له وانما رآها ) اى القسمة ( من وجه الغلط فى الرأى وامور الدنيا ) اى فى امورها ( والاجتهاد فى مصالح اهلها فلم ير ) صلى الله عليه وسلم ( ذلك سبّاً ) يعنى قائلدن اول حضرت كندى فعل شريفنه قدح وطعن ونسبت تقصيره تصديسنى فهم ايتميوب بلكه قائل كندو رأى ناقصنه بناء قسمتى امور دنيويه واجتهاد مصالحده غلطكارلق جهتندن ظن ومشاهده ايتمش اولمسنه ذاهب اولوب اول حضرت قائلك كلامنى مستحق عقوبت اولان سب ودشنام ومذمت عد ايتمدى ( ورأى انه من الاذى الذى له العفو عنه والصبر عليه فلذلك لم يعاقبه ) امدى جواب صواب اولدركه سيد عاليجناب قائلك ما يستحق عليه العقاب اولان عقابنى فهم ايلدى لكن مقام عتابده اعراضله مأمور بيورلمش ايديلر والاهذه قسمة لا اريد بها وجه الله كلامنده طعنى نوجهله فهم ايتميه لر بلى قائلك اعدل قولنده تسويهٔ لغويه وعدالت عرفيه مراد ايتمسى محتمل اما داناى عالم صلى الله عليه وسلم اول كلامى عدالت شرعيه مراد بيوروب جوابده ويلك من يعدل ان لم اعدل بيوردقلرى دلالت ايدر ( وكذلك ) اى وكما قيل فيمن تقدم من الاعتذار ( يقال فى اليهود اذ قالوا ) بدل السلام ( السام عليكم ليس فيه صريح ) بعض نسخده تصريح ( سب

وَلَادُعَاءٍ ) ای علیه یدم ( اِلَّابِمَالَابُدَّ مِنْهُ مِنَ الْمَوْتِ الَّذِى لَابُدَّ مِنْ لِحَاقِهِ جَمِيعَ الْبَشَرِ )
یعنی یهودك السام علیكم دیو مراد ایتمرنده دشنامی تصریح وبددعاء صریح حال نایابدر
لكن كل نفس ذائقة الموت مقتضاسنجه هربشر وجمله ذی روحه لحوقدن مالابد اولان موتدنكه
لامحالة ولا مفارقة مركله دعادر ( وَقِيلَ بَلِ الْمُرَادُ ) السام علیكم ایله مراد ( تَسْأَمُونَ
دِينَكُمْ ) ای تملونه وتركون ( وَالسَّأْمُ ) سكون همزه ایله ( وَالسَّآمَةُ ) همزهٔ ممدوده
ایله قبـاحت وزننده ( الْمَلَالُ ) تركی مؤدی ضجروقلق واضطراب ( وَهَذَا دُعَاءٌ عَلَى
سَآمَةِ الدِّينِ ) فی قلوب المؤمنین ( لَيْسَ بِصَرِيحِ سَبٍّ ) صراحة دشنام نایاب لكن عیب
وذمی متضمندر ( وَلِهَذَا تَرْجَمَ الْبُخَارِىُّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بَابٌ ) بالرفع منونا یعنی سب
صریح اولمدیغی اجلدن خبرمذكور اوزره امام بخاری برباب عنوان ایلدی ( إِذَا عَرَّضَ
الذِّمِّىُّ ) تشدید را ایله ای لوح ( اَوْغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) یعنی ذمی
ویا مستأمن سب نبی ایله تلویح ایلیوب حال الیز تصریح ایتمسه تعزیر اولنوب قتل اولنمزدی
دیو برباب ترجمه ایلدی ( قَالَ بَعْضُ عُلَمَائِنَا وَلَيْسَ هَذَا بِتَعْرِيضٍ بِالسَّبِّ وَاِنَّمَا هُوَ
تَعْرِيضٌ بِالْاَذَى ) یعنی یهود عنودك السام علیكم كلامی دشنامله تلویح دكل بلكه جفا ایله
تعریضدر دیدیلر ( قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ ) مصنف علیه الرحمه بیوردر ( قَدْ قَدَّمْنَا
اَنَّ الْاَذَى ) عموما ( وَالسَّبَّ ) خصوصا ( فِى حَقِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَاءٌ )
تنقصده ایكیسی دخی یكساندر دیو بالاده تقدیم ایلدك بیوردی قال الشارح علی القاری وفیه
ان جمیع مراتب الایذاء لایكون مع السب فی حالة السواء فانه علیه السلام كان یتأذی من اصحابه
الكرام اذاصدرعنهم مایوجب شیئا من الاثام ( وَقَالَ الْقَاضِى اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ نَصْرٍ ) صاد مهمله ایله
( مُجِيبًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ بِبَعْضِ مَا تَقَدَّمَ ثُمَّ قَالَ وَلَمْ يُذْكَرْ ) صیغهٔ مجهولله ( فِى الْحَدِيثِ
هَلْ كَانَ هَذَا الْيَهُودِىُّ مِنْ اَهْلِ الْعَهْدِ ) ای الجزیة ( وَالذِّمَّةِ ) ای الامان ( اَوِ الْحَرْبِ
وَلَايُتْرَكُ مُوجَبُ الْاَدِلَّةِ ) فتح جیمله ای مقتضاه ( لِلْاَمْرِ الْمُحْتَمَلِ ) یعنی السام علیكم ضمننده





یهودیٔ مسفور جزیه كزار ومستأمن ویا حربی می ایدی دیو یاد بیورلمدی مستأمن ایسه
نقض عهد وحربی ایسه خونی هدر قیلنه پس كلاهمایه محتمل امردن ناشی مقتضای ادله ترك
اولنمدی دیدی ( وَالْاَوْلَى فِى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالْاَظْهَرُ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ مَقْصِدُ ) فتح صاد
وكسریله ( الْاِسْتِئْلَافِ وَالْمُدَارَاةِ عَلَى الدِّينِ لَعَلَّهُمْ يُؤْمِنُونَ ) یعنی خصوص مذكورك
كلیسنده وجه اولی ووجوه مرقومه‌دن توجیه ابین واحری سیدالانبیا علیه التحایا حضرتلرینك
ملاحظه ومقصودلری طلب الفت ورفع كلفت وشاید انلرجناب حقه ایمان ایده‌لر دیو دیننده
مداراة مراملری ایدی ( وَلِذَلِكَ تَرْجَمَ الْبُخَارِىُّ عَلَى حَدِيثِ الْقِسْمَةِ وَالْخَوَارِجِ بَابٌ )
تنوینله ویا مابعدنه اضافتله‌در ( مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ ) ای مقاتلتهم وفی نسخة قتل
الخوارج طائفهٔ مشهوره ( لِلتَّأَلُّفِ وَلِئَلَّا يَنْفِرَ النَّاسُ ) كسر فا ایله من النفر اومن التنفیر
( عَنْهُ ) یعنی ملتده ثابت اولسونلر دیو الفتلرین طلب واوجهتدن تنفیرناسه باعث اولمسون
ایچون خوارجله مقاتله تركنده برباب امام بخاری علیه رحمة الباری خبرقسمت اوزره عنوان
ایلدی ( وَلَمَّا ذَكَرْنَا مَعْنَاهُ عَنْ مَالِكٍ وَقَرَّرْنَاهُ قَبْلُ ) ای قبل ذلك ( وَقَدْ صَبَرَلَهُمْ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سِحْرِهِ ) كسر سین مهمله ایله مایسحر به وبعض نسخده فتح سینله
مصدردر ( وَسُمِّهِ ) ای تسمیه ( وَهُوَ اَعْظَمُ مِنْ سَبِّهِ ) لكن تسمیه اجترا ایدن برای
امتحان نبی ایسه زیانرس اولمز دكل ایسه شری مندفع اولمق اختیاریله اولمغین انكیچون اولا
قتلدن فراغ وبعد وفات بشر بن البرا قصاص ایتمشلر ایدی پس سب ودشنامدن عظیمتر اولمسنده
نظر واردر ( اِلَى اَنْ نَصَرَهُ اللّٰهُ ) صبر قولنه تعلق ایدر ( عَلَيْهِمْ ) یعنی سلطان رسل
صلی الله علیه وسلم یهودك سحر وزهرنه صبر ایلدی مع هذا تسمیم سبدن اعظم ایدی تاكه
رب العالمین جل شانه حبیبی دشمنانی اوزره غالب ومنصور ایلدی ( وَاَذِنَ لَهُ فِى قَتْلِ
مَنْ عَيَّنَهُ ) نونله وبعض نسخده یاء موحده ایله عیبه ودیكرده حاء مهمله ویاء مشدده ونونله
حینه من الحین واقعدر ( مِنْهُمْ ) بونك كلیسی بنی قریظه وبنی النضیر وخیبر غزواتنده صدور
یافته تعیندر ( وَاِنْزَالِهِمْ ) بعض نسخده وانزلهم ( مِنْ صَيَاصِيهِمْ ) فتح صاد اولی وكسر

ثانیله جمع صیصیة کسر مهملتین وسکون یاء اولی وفتح ثانیه برله حصن وقلعه ( وقذف ) ای والحال انه سبحانه القی ( فی قلوبهم الرعب ) سکون عینله وضمی دخی جائز خوف شدید ( وکتب علی من شاء منهم الجلاء ) فتح جیم ومدله وطن اصلیدن اخراج ( واخرجهم من دیارهم ) عطف تفسیر اولور ( وخرب بیوتهم بایدیهم ) ای انفسهم ( وایدی المؤمنین ) بالعهد والنقض حتی لایبقی منهم فی المدینة آثار دار ولا دیار ( وکاشفهم ) ای ظاهرهم ( بالسب ) ای التعییر والطعن ( فقال یا اخوة القردة والخنازیر ) وجعل منهم القردة والخنازیر آیتنه ایمادر اول طائفه یه وقوع مسخ حیثیتیله اخوهٔ بوزینه وخوکاندر بعضیلر قرده یهوددن اصحاب سب وخنازیر نصارادن اصحاب مائده ده مسخی وقوعیافته در دیدیلر ( وحکم ) تشدید کافله ( فیهم سیوف المسلمین ) بنی قریظه قتلنه اشارتدر ( واجلاهم ) ای اخرجهم ( من جوارهم ) بکسر الجیم وبضم ( واورثهم ارضهم ودیارهم ) ای مساکنهم ( واموالهم ) کبنی النضیر ( لتکون کلمة الله ) دین وامر اله ( هی العلیا ) نافذه اولسون ایچون ( وکلمة الذین کفروا السفلی ) ملقاة ومهمله اولمق ایچون دار ودیار ومال ومناللرینی حق سبحانه وتعالی اهل اسلامه موروث قیلدی مرویدرکه سنهٔ اربعهٔ هجریه ده سلطان دین علیه سلام المعین بنی النضیر بدتخمیره محمد بن مسلمه رضی الله عنه یی ارسال بیوروب بعد الیوم بودیارده استقرارلری متعذردر جلایه اماده اولسونلر دیو فرمان وانلر دخی جلایه مبادرت ایتدکلرنده سرخیل منافقین عبدالله بن ابی پیام ابلاغ نفاق آمیزیله صورت بازکونه مخالفت کوستردکلرنده سلطان ستوده فعال تهیئهٔ اسباب قتاله اشارت وابن ام مکتوم مسند دار خلافت بیوریلوب حصار بنی النضیره تحریك رایت ظفر طفیل بیوروب کفرهٔ یهود درحصاری بند وسنك وتیر ایله مشاجره ومدافعه یه اقدام ایتدیلر اثناء محاصره ده بنی النضیر بالاخره ناچار بادیه پیمای کربت جلا اولمغله مساعدهٔ امیدیله مجموع ساز وسلبلری واکذاشتهٔ تصرف غزات اولوب چارپالرینك تحملی مرتبه سی انجق نقل تجمل شرطیله ترخیص بیورلمغین التیوز احمال جماله سواد حصاردن بارثقلتلرین رفع ایدوب کیمی نواحیٔ شامدن اذرعاته ونیجه سی نواحیٔ خیبره پراکنده اولدیلر اول سرکشتکان بادیهٔ خذلانك بالجمله ضیاع وعقار





ومحصولاتی سلطان انبیایه اختصاص بولوب نیجه سین حاجتمندان اصحابه هبه وتملیك بیوردیلر وغزوهٔ بنی قریظه دخی ایکی سنه صکره غزای غرای خندق عقبنده خواجهٔ دوسرا علیه التحایا خلوتسرای صدیقه ده میان بند جوز اشکنلرین کشاده ورخسار تابناکلرین شسته ایدرلردیکه ناکاه جبریل امین بارکاه رسالته وضع جبین ایدوب بنی قریظه اوزره بی جلسهٔ ارام سل شمشیر انتقام ایتمك فرمانکردهٔ حضرت مولا ایدیکن ابلاغدنصکره بلال رضی الله عنه مأمور ایا خیل الله هر کیم منقاد فرمان الهیدر نماز عصری پای حصار بنی قریظه ده ادا ایتسون دیو ندا ایلیوب اوچ بیك مقداری جنود موحدین پای حصار بنی قریظه ده حلقه بند جمعیت اولوب جناب مرتضی کرم الله وجهه علم عالمتاب اسلامله جمله دن اول مشهود یهود اولدقده چرکابه فشان شتم وترهات اولمشلر ایدی موکب صحرا فروز نبوی قریب اولوب اول کوه کردنفراز تمکین ووقار علیه صلاة الغفار حضرتلری حصاره مقابل لجام سمندین کشیده قیلوب یااخوة القردة والخنازیر اخزاکم الله تعالی وانزل بکم نقمته انزلوا علی حکم الله ورسوله دیو سهام عتابه کشاد ویروب انلر مغایر طور ادب حاشا دشنامه اجترا ایتمك دکل یا اباالقاسم ماکنت جهولا ولافحاشا جوابندن غیری فك ختام کلامه قادر اوله مدیلر والحاصل مدة محاصره یکرمی بش کونه بالغ اولیجق رؤسای قبیله دن قیس بن نباشی استانهٔ حضرته نامزد سفارت ایدوب طریقهٔ بنی النضیر اوزره رخصتجوی جلا اولدیلر اما دیوانخانهٔ رسالتدن تمنیلرینه مساعده اولنمیوب عاقبت دروازهٔ حصاردن کام ناکام سینهٔ صحرایه نزول ایدوب فرمان خدیو انس وجان ایله محمد بن سلمه توانندهٔ کارزار اولنلرك دست پیمان شکستلرین قفالرینه بند وعبدالله بن سلام رضی الله عنه نسا واطفال واسلحه واموال ضبطنه مأمور بیورلدی مستعد دار وکیر اولنلری طقوز یوز اولمق مرویدر بیك بشیوز تیغ وایکیبیك بشیوز سپر واوچیوز زره وکنانهٔ کمانه ناکنجیده تیروکمان وامتعه واموال مخازن اوهامدن بیرون ودواب ومواشی غایت افزون ایدی ماحصل موکب ظفر آیین موحدین دار الهجریه امالهٔ عنان ایلدکده مراعاة اظهار شکوه اسلام واعادیٔ لئامه ترهیب وارغام ایچون اسرای بنی قریظه دست کردنبستهٔ کشان کشان مدینهٔ منوره یه نقل اولنوب موافق تقدیر یزدانی رای رزین سعد بن معاذ اوزره رجالی برجای مناسبده خندق حفر اولنوب فرمان نبویله علی مرتضی وزبیر بن العوام رضی الله عنهما شمشیر تیزدمی برله قرابهٔ بدنلرندن فك رشتهٔ حیات ولاشه لری سپردهٔ لطمهٔ سیلاب خون قیلندی ( فان قلت فقد جاء فی الحدیث الصحیح

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِى شَيْءٍ يُؤْتَى اِلَيْهِ
قَطُّ ) روايت بخارى وغيرى اوزره مروى اولان خبر صحت اثرده سيدالبشر صلى الله عليه
وسلم ابدا كندو نفس نفيسلرينه متعلق اموردە بركمسنه يه عقاب وامر مكروه اوزره اكه انتقام
قصد ايتمدى ( اِلَّا اَنْ تُنْتَهَكَ ) صيغۀ مجهول ويا فاعلله ( حُرْمَةُ اللّٰهِ فَيَنْتَقِمَ لِلّٰهِ )
مكر احترام بارى تنقيص وانتهاك اولنه پس اول حالده مع انتقامه لنفسه براى حرمت رب العزة
انى معاقب وانتقام ايدردى ( فَاعْلَمْ اَنَّ هٰذَا ) الحديث ( لَا يَقْتَضِى اَنَّهُ لَمْ يَنْتَقِمْ مِمَّنْ سَبَّهُ
اَوْ آذَاهُ اَوْ كَذَّبَهُ فَاِنَّ هٰذِهِ ) اى المذكورات ( مِنْ حُرُمَاتِ اللّٰهِ الَّتِى انْتَقَمَ لَهَا )
اى من اجلها ابتغاء لوجه الله ( وَاِنَّمَا يَكُونُ مَا لَا يَنْتَقِمُ مِنْهُ لَهُ ) بعض نسخده له واقعدر
اى لاجل نفسه ( فِيمَا تَعَلَّقَ بِسُوءِ اَدَبٍ اَوْ مُعَامَلَةٍ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ
مِمَّا لَمْ يَقْصِدْ فَاعِلُهُ بِهِ اَذَاهُ ) يعنى حديث شريفك مضمون منيفى اقتضا ايتمزكه اول حضرت
كندويه حاشا دشنام ويا خار آور اذى وجفا وكذبه نسبت ايدنلردن اخذ وانتقام ايتميه پس
مذكورات جملهٔ حرمات اللهدندركه ابتغاء لمرضات الله انتقام ايلدى ابن اشرف بى شرف
وابورافع بى منافعى قتل بيورملرى اسا بلكه لاجل نفسه ايتاملرى اجلاف عربدن صدور يافته
سوء ادب وفاعل وقائل اول كلامله حضرتنه جفا واذيت قصد ايتمديكى شيئدن نفس ومال ايله
كفتار وكاردن معامله يه تعلق ايدن اموردە اخذ انتقام وعقاب وعتاب ايتمزدى ديمك اولور
( لٰكِنْ ) اى الا انه صدر ( مِمَّا جُبِلَتْ ) صيغۀ مجهولله ( عَلَيْهِ الْاَعْرَابُ مِنَ الْجَفَاءِ
وَالْجَهْلِ اَوْ جُبِلَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ مِنَ السَّفَهِ كَجَبْذِ الْاَعْرَابِىِّ ) فتح جيم ومد فا ايله غلظ طبع
جيم وباء موحده وذال معجمه ايله عنف وشدتله جذب ( رِدَاءَهُ ) بابراى تقويه ويا تاكيد
تعديه ايچوندر بعض نسخده ازار ايله ايراد اولنمشدر شايد ردا معناسنه مجاز مرسل ومطلقا
لباس اوله اما ردا وشانه اوزره پوشيده وازار ردا تحتنده وسط اسفلده اولان لباسدر
وقول آتى ردا اولمسنه معاضد اولور ( حَتَّى اَثَّرَ فِى عُنُقِهِ وَكَرَفْعِ صَوْتِ الْآخَرِ عِنْدَهُ )
بقول حلبى ثابت بن قيس بن شماسدر لكن قضيۀ ثابت جملۀ محامد مناقبندندر حضور پرحبورده





رفع صدا ايله باعث مذمت اولان ينه براعرابى اولمق اقتضا ايدر ( وَكَجَحْدِ الْاَعْرَابِىِّ
شِرَاءَهُ مِنْهُ فَرَسَهُ الَّتِى شَهِدَ فِيهَا خُزَيْمَةُ ) روايتكردۀ بخارى اولان خبرده مرتجز ويا
نجيب ايله بنام اولان اسب سبيدى خريدار اولدقلرى اعرابى شراى حضرتنى انكار ايسادركه
انعقاد بيعه ذوالشهادتين ايله ملقب خزيمه رضى الله عنه شهادت ايلدى ايدى ( وَكَمَا كَانَ مِنْ
تَظَاهُرِ ) اى تعاون ( زَوْجَيْهِ ) عائشة وحفصة رضى الله عنهما ( عَلَيْهِ ) فيما يسوء من فرط
الغيرة بالنسبة اليه ( وَاَشْبَاهِ هٰذَا مِمَّا يَحْسُنُ الصَّفْحُ عَنْهُ ) اى يستحسن الاعراض عنه
غلظت طبع وعدم دانش اداب شرعله مجبول اولان اجلاف اعراب ويا غفلت ومقام حضرته
عدم معرفتله جنس بنى ادم سفه حقنده ويا غفلتله سرشته اولدقلرندن اذى قصد ايتمكسزين
بعض وضع ناهموار صدور ايتمشدر براعرابئ جافى رداء حضرتى جذب اساكه شدت جبذندن
دوشانۀ شريفهلرنده اثرى نمودار اولدى وحضور همايونده ديكر اعرابينك رفع صوتى وآخرك
شراء فرس انكارى ماندى وطبع همايون حضرته مخالف حليلينك يكديكره معاونتى وامثالى
آسا امور ناهمواركه عدم التفات وصفح واعراض استحسان اولنان مواددندر ( اَوْ يَكُونُ هٰذَا )
ذكرى تقدم ايدن حديثكه نفسيچون اول حضرت كمسنه يه عقاب و انتقام ايتمديكيدر
( مِمَّا آذَاهُ بِهِ كَافِرٌ رَجَا بَعْدَ ذٰلِكَ اِسْلَامَهُ ) لفظ وجاء واوله مقيددر اما بقول حلبى
رجاء را ايله ورودى بعض نسخده مرئى وصوابديد شراحدر يعنى كل نورسيدۀ باغ بلاغ
حضرتلرينه خار آور اذا اولان كمسنه كافر اولديغى حالده جفايه متصدى اولنلردن اولوب
بعدذا اسلام ودين حضرته دخولله عقاب وانتقامدن رهاياب اولمش اوله ( كَعَفْوِهِ عَنِ
الْيَهُودِىِّ الَّذِى سَحَرَهُ وَعَنِ الْاَعْرَابِىِّ الَّذِى اَرَادَ قَتْلَهُ وَعَنِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِى سَمَّتْهُ
وَقَدْ قِيلَ قَتَلَهَا ) اولا عفو و آخرا بشر بن البرا وفاتيله قتل ايلدى دينلدى كامر مرارا
( وَمِثْلُ هٰذَا مِمَّا يَبْلُغُهُ ) اى بعض مايصل اليه ( مِنْ اَذَى اَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُنَافِقِينَ
فَصَفَحَ عَنْهُمْ رَجَاءَ اسْتِئْلَافِهِمْ وَاسْتِئْلَافِ غَيْرِهِمْ كَمَا قَرَّرْنَاهُ قَبْلُ ) على وجه التحقيق
( بِاللّٰهِ التَّوْفِيقُ )

## { فصل }

( قال القاضی تقدم الكلام فی قتل القاصد لسبه ) ای المعتمد ( والازراء به )
بعض نسخده ازدراء بمعنی الاحتقار ( وغمصه ) معجمه ومهمله میانده میم ساكنه ایله
عیب معناسنه ( بای وجه كان من ممكن او محال ) ضم میمله ( فهذا وجه بین لا اشكال فیه )
یعنی دشنام واحتقارله حاشا ثم حاشا تعییب نبی قاصدی بای وجه كان كرك وجودی ممكن وشهودی
ممتنع اولان اموردن دخی اولورسه قتل متعاطیده كلام راست پیام تقدم ایلدی وبو وجه
اول ظاهر ومكشوفدر قتلدن توقف نابابدر ( الوجه الثانی لاحق به ) وجه اوله ملحقدر
( فی البیان والجلاء ) ظهور وعدم خفاده ( وهو ان یكون القائل لما قال فی جهته
صلی الله علیه وسلم غیر قاصد للسب والازراء ولا معتقد له ) جرله قاصد اوزره
عطف اولور بعض نسخده ولا معتقدا له ای لمضمون كلامه ( ولكنه تكلم فی جهته صلی الله
علیه وسلم بكلمة الكفر من لعنه او سبه او تكذیبه او اضافة ما لا یجوز علیه او نفی
ما یجب له مما هو فی حقه صلی الله علیه وسلم نقیصة مثل ان ینسب الیه ) مثل
رفعله ونصبی دخی جائزدر ینسب صیغهٔ مجهولله اما صیغهٔ فاعل ارادی اظهردر ( اتیان كبیرة )
بخلاف الصغیرة للاختلاف فی جواز صدورها عنه ( او مداهنة ) جر ویا نصبله مصانعه
( فی تبلیغ الرسالة او فی حكم بین الناس ) كما نفاها سبحانه عنه فی قوله تعالی انا انزلنا
الیك الكتاب بالحق لتحكم بین الناس بما اراك الله ( او یغض ) ضم غین معجمه وتشدید ضاد
منقوطه ایله خفض ونقص ( من مرتبته او شرف نسبه او وفور علمه او زهده
او یكذب بما اشتهر من امور اخبر بها صلی الله علیه وسلم وتواتر الخبر بها عن
قصد لرد خبره ) ازجمله خبر متواتری انكار ایلسه مثلا رجاله حرمت لبس حریر واصل
وتر واضحیه اسنا كافر اولور اما احادیث احادی انكار ایلسه تفسیق وتضلیل اولنوب تكفیر اولنمز

(اویاتی)



( اویاتی بسفه من القول او قبیح من الكلام ونوع من السب فی جهته ) حاصل كلام
تلك المذكوراتله غیر قاصد ولا معتقد لمضمون كلامه سخنساز اولسه ( وان ظهر بدلیل حاله
انه لم یتعمد ذمه ولم یقصد سبه ) یعنی ذمی مراد وسبنی قصد واعتقاد ایتمدیكی قائلك
حالی دلالتیله ظاهر اولورسه كه ( اما لجهالة حملته علی ما قاله ) یا جهالتی انی او مقوله كفتار
بد رفتاره حمل وسوق ایتمش اوله ( او لضجر ) فتحتینله قلق ( او سكر اضطره الیه
او قلة مراقبة وضبط للسانه وعجرفة ) مجارفه وقلة مبالات ( وتهور فی كلامه )
یاخود اضطراب افكار ویا حالت مستی او هذیان نادرستی تفوهه الجا ایتمش اولوب ویا شان
شرفمآب رسالتده قلت عرفان وضبط لسان ویا عدم مبالات ویا نطقنده جرأت برله كویا
اولمش اوله ( فحكم هذا الوجه حكم الوجه الاول القتل دون تلعثم ) یعنی بلا توقف
حكمی قتلدر ( اذ لا یعذر ) صیغهٔ مجهولله ( احد فی الكفر بالجهالة ) زیرا برفرد كفرده
جهالتله معذور قیلنمز ذات وصفات حق وانبیای كرامه تعلق ایدن امر محقق معرفتی مقام اجمالده
مجملا واكمالده مفصلا فرض عیندر ( ولا بدعوی زلل اللسان ) فیه ان الخطأ والنسیان
وما استكره علیه الانسان عذر فی معرض البیان ( ولا بشیء مما ذكرناه اذا كان عقله
فی فطرته سلیما ) نهاد وخلقتنده عقل سلیم اولوب مجنون وخرف وسقیم اولمدیغی حالده
ذكر ایتدیكمز مقالاتدن برشیء ایله عذر اولنمز ( الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان )
كما هو منصوص فی الفرقان ( وبهذا افتی الاندلسیون ) فتح همزه وضم دال مهمله ولام
مضمومه ایله وفتح دال ولام دخی جائزدر مغرب زمینده اقلیم معروفدر یعنی مالكیه‌دن علماء
اندلس وجه ثانیله فتواداده اولدیلر ( علی ابن حاتم ) مفعول افتی الطلیطلی ( فی نفیه
الزهد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ) ای زهده الاختیاری ( الذی قدمناه )
ای ذكره وامره فی فصله وفضله ( وقال محمد بن سحنون فی المأسور ) ای الذی اسره الكفار
( یسب النبی صلی الله علیه وسلم فی ایدی العدو یقتل الا ان یعلم تنصره ) مكر

مذهب نصارایه دخولنك حدوثی معلوم قیلنه وفی نسخة تبصره بالموحدة ای بصارته
( اَوْاِكْرَاهُهُ ) بظاهر ( وَعَنْ اَبِی مُحَمَّدِ بْنِ اَبِی زَیْدٍ لَایُعْذَرُ بِدَعْوَی زَلَلِ اللِّسَانِ
فِی مِثْلِ هَذَا ) سد للذریعة بفساد اهل الزمان نبی ذیشان عنوان وشاننده هذیان ایدەنك
زلل لسان دعواسیله عذر اولنمز دیدی ( وَاَفْتَی اَبُوالْحَسَنِ الْقَابِسِیُّ ) كسر موحده ایله
( فِیمَنْ شَتَمَ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فِی سُكْرِهِ یُقْتَلُ لِاَنَّهُ یُظَنُّ بِهِ اَنَّهُ یَعْتَقِدُ هَذَا وَیَفْعَلُهُ
فِی صَحْوِهِ ) یعنی مست ومخموری حالنده حاشا دشنام حضرت ایدن شخص سرمست حقنده
قابسی قتل ایله افتا ایلدی زیرا دفع خمار وحال صحونده دخی اول كاره دركار وانكله اعتقاد
ایدر ظن اولنور دیمش فكل اناء یترشح بما فیه لكن بومعنی سوء ظن اوزره مبنیدر معهذا
التزام مالا یلزمدر زیرا سكران سكری حالنده مادر ودخترنه سوء قصد مراد ایدر حال آنكه
عالم صحونده بوفعله دركار اولور دیو ظن اولنمز ( وَاَیْضاً فَاِنَّهُ حَدٌّ لَایُسْقِطُهُ السُّكْرُ كَالْقَذْفِ
وَالْقَتْلِ وَسَائِرِ الْحُدُودِ لِاَنَّهُ اَدْخَلَهُ عَلَی نَفْسِهِ ) باجترائه علی نیه مالا یلیق به ( لِاَنَّ
مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ عَلَی عِلْمٍ مِنْ زَوَالِ عَقْلِهِ بِهَا وَاِتْیَانِ مَا یُنْكَرُ مِنْهُ فَهُوَ كَالْعَامِدِ لِمَا
یَكُونُ بِسَبَبِهِ ) القتل ( وَعَلَی هَذَا اَلْزَمْنَاهُ الطَّلَاقَ وَالْعِتَاقَ وَالْقِصَاصَ وَالْحُدُودَ )
كالقطع بالسرقة ( وَلَا یُعْتَرَضُ عَلَی هَذَا بِحَدِیثِ حَمْزَةَ ) بن عبد المطلب ( وَقَوْلِهِ ) ای بقول حمزة
( لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ اَنْتُمْ اِلَّا عَبِیدٌ لِاَبِی قَالَ فَعَرَفَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ
وَسَلَّمَ اَنَّهُ ثَمِلٌ ) فتح مثلثه وكسر میمله سكران معناسنه ( فَانْصَرَفَ لِاَنَّ الْخَمْرَ كَانَتْ حِینَئِذٍ
غَیْرَ مُحَرَّمَةٍ ) بلكه تحریمه سبب بوماده اوله دیمشلردر ( فَلَمْ یَكُنْ فِی جِنَایَاتِهَا اِثْمٌ وَكَانَ
حُكْمُ مَا یَحْدُثُ عَنْهَا مَعْفُوّاً عَنْهُ كَمَا یَحْدُثُ مِنَ النَّوْمِ وَشُرْبِ الدَّوَاءِ الْمَاْمُونِ )

## فصل

( اَلْوَجْهُ الثَّالِثُ اَنْ یَقْصِدَ اِلَی تَكْذِیبِهِ فِیمَا قَالَهُ اَوْاَتَی بِهِ اَوْیَنْفِی نُبُوَّتَهُ اَوْرِسَالَتَهُ
اَوْوُجُودَهُ اَوْیَكْفُرَ بِهِ ) ای یتبرأ عنه سواء ( اِنْتَقَلَ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ اِلَی دِینٍ اُخَرَ غَیْرِ مِلَّتِهِ )

(استثناء)



استثناء لمجرد تأكید فی قضیته ( اَمْ لَا فَهَذَا كَافِرٌ بِاِجْمَاعٍ یَجِبُ قَتْلُهُ ) بلا نزاع ( ثُمَّ یُنْظَرُ )
بعدذا حال وشاننه نظر اولنور ( فَاِنْ كَانَ مُصَرِّحاً بِذَلِكَ ) بدكارلغن معلن اولورسه
( كَانَ حُكْمُهُ اَشْبَهَ بِحُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَقَوِیَ الْخِلَافُ فِی اسْتِتَابَتِهِ ) ای خلاف اصحاب
مالك فی قبول توبته ( وَعَلَی الْقَوْلِ الْاٰخِرِ لَاتُسْقِطُ الْقَتْلَ عَنْهُ تَوْبَتُهُ ) آخر كسر خاء معجمه
ایله ای المعتبر الناسخ للقول الاول فیقتل حدا ( لِحَقِّ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِنْ كَانَ
ذَكَرَهُ )* علیه السلام ( بِنَقِیصَةٍ فِیمَا قَالَهُ مِنْ كَذِبٍ اَوْ غَیْرِهِ وَاِنْ كَانَ ) الملعون
( مُتَسَتِّراً ) تشدید را ایله من الاستسرار استفعال من السر ضد الكتم بعض نسخده متسترا
من التستر ( بِذَلِكَ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الزِّنْدِیقِ لَاتُسْقِطُ قَتْلَهُ التَّوْبَةُ عِنْدَنَا ) ای معشر
المالكیة قولا واحدا ( كَمَا سَنُبَیِّنُهُ ) قریبا ( قَالَ اَبُوحَنِیفَةَ وَاَصْحَابُهُ مَنْ بَرِیءَ مِنْ
مُحَمَّدٍ اَوْ كَذَّبَ بِهِ فَهُوَ مُرْتَدٌّ حَلَالُ الدَّمِ اِلَّا اَنْ یَرْجِعَ ) یعنی حاشا ثم حاشا اول حضرتدن
تبری واعراض ووجود وكرم وجود وظهور نورشهودیله تكذیب ایلسه اول رهنور وبادیهٔ
ضلال دین اسلامدن ارتداد ایتمش اولور قبل التوبة اراقهٔ خونی حلالدر مگر براءتدن رجوع
ایلیه دیو بیوردیلر ( وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ ) المصری صاحب مالك ( فِی الْمُسْلِمِ اِذَا قَالَ اَنَّ
مُحَمَّداً لَیْسَ بِنَبِیٍّ اَوْلَمْ یُرْسَلْ اَوْلَمْ یُنْزَلْ عَلَیْهِ قُرْاٰنٌ وَاِنَّمَا هُوَ شَیْءٌ تَقَوَّلَهُ ) ای افتراه
( یُقْتَلُ ) جای شبهه دكل مجمع علیه معنادر ( قَالَ ) ینه ابن القاسم دیدی ( وَمَنْ كَفَرَ بِرَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَاَنْكَرَهُ مِنَ الْمُسْلِمِینَ ) ای او انكره ( فَهُوَ بِمَنْزِلَتِهِ الْمُرْتَدِّ )
بل هو مرتد ( وَكَذَلِكَ مَنْ اَعْلَنَ بِتَكْذِیبِهِ اَنَّهُ كَالْمُرْتَدِّ یُسْتَتَابُ ) بوخصوصده خلاف
نایابدر مگر بعض مالكیه‌ده مخالفت بدیدار اوله ( وَكَذَلِكَ قَالَ فِیمَنْ تَنَبَّاَ ) ادعای نبوت ایلیوب
( وَزَعَمَ اَنَّهُ یُوحَی اِلَیْهِ ) وزعم فاسدنده حاشا ثم حاشا كندویه وحی اولندی زعم ایلین
ناتراش حال جانخراشنده مرتد اسادر اكا توبه عرض اولنور دیدی ( وَقَالَهُ ) مانند مقال

ابن القاسم ( سحنون ) بفتح السین صرف ومنعی جائزدر ( وقال ابن القاسم دعا الی ذلك سرا اوجهرا ) حاشا ثم حاشا دعوای نبوتی پنهان ویا آشکارده ایدرسه مرتد حکمنده‌در لکن مقتضای قول مسبوق اوزره نهانی دعواسی زندیق آسادر براین تقدیر فرقه محتاجدر ( وقال اصبغ ) بن الفرج ( وهو ) ای من زعم انه نبی ( کالمرتد لانه قد کفر بکتاب الله مع الفریة ) کسر فا ایله ( علی الله ) حق سبحانه وتعالی شان حبیب الله صلی الله علیه وسلامده خاتم النبیین وصفیله مکرم قیلوب متنبی اولان غبی افترا علی الله ایله کتاب اللهه کافر اولور ( وقال اشهب ) بن عبدالعزیز المصری ( فی یهودی تنبأ اوزعم انه ارسل الی الناس ) فی امره ونهیه ( اوقال بعد نبیکم نبی انه یستتاب ان کان معلنا بذلك ) یعنی ادعاسنی آشکار ایلسه توبه عرض اولنور اما پنهان ایلسه خلاف ذلك معنادر بونك مثالی معتقدات مخفیهٔ کفاردندر ( فان تاب ) مثلا یهود بو ادعاء آشکارندن رجوع ایدرسه ترك اولنور ( والاقتل ) فی الحال ( وذلك ) سبب قتله ( لانه مکذب للنبی صلی الله علیه وسلم فی قوله ) کما رواه الثقاة ( لانبی بعدی ) لکن کریمهٔ ولکن رسول الله وخاتم النبیین آیت شریفه‌سیله استدلال اولنمق اولی ایدی زیرا لانبی بعدی خبری متواترا ثبوتیافته دکل وعند المحدثین مشهور دخی دکلدر ولو السنهٔ مؤمنینده شهرتیاب اولسون ( مفتر علی الله فی دعواه علیه الرسالة والنبوة وقال محمد بن سحنون من شك فی حرف مما جاء به محمد صلی الله علیه وسلم عن الله فهو کافر جاحد ) یعنی جانب کبریادن حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلمك آتیان ایلیوب انکله مجیئی متواترا ثابت اولان قرآندن برحرفك صحتنه تردد ایلسه کافر معاند لاحددر امدی من انکر لفظیله ایراد اولنمق اولی واظهر ایدی زیرا بین القراء السبعه مختلفه بعض حروفده توقف وانك طرف باریدن اول حضرتك آتیانی جزما بیلسه کفرنه حکم اولنمز فان کثیرا من الناس اذا تردد وافی کلمة یراجعون القراء العارفین اذ لایخلو قارئ عن تردد فی حرف من حروفه نعم من شك فی حرف مع علمه بانه من القرآن فلا شك انه کافر ( وقال من کذب النبی صلی الله علیه وسلم کان حکمه عند الامة القتل )





اما الخلاف فی انه هل یستتاب ( وقال احمد بن ابی سلیمن صاحب سحنون من قال ان النبی صلی الله علیه وسلم اسود قتل لم یکن النبی صلی الله علیه وسلم باسود ) بل کان ابیض والحاصل روی براق راکب البراق صلی الله علیه وسلمك لونی بیاض اولدیغی اخبار صحیحه و آثار صریحه‌ده ثبوتیافته‌در پس نعت وحلیه‌سنك غیریله سیاه دیو وصف کفردر لکن وصف حضرتنه عدم عرفانله لاسیما عوامدن کمسنه دیسه معذوردر مگر تنقص واستهانه طریقیله اوله عیاذا بالله کافر اولور ودخی بین الانام اختلاف عرف ایله بونك امثالی کلام مختلف اولور مثلا سواد حبشه وهنود میاننده مرغوبدر نتکیم عند العرب والاعجام والاروام بیاضلق مطلوب وممدوحدر ( وقال نحوه ) مقال ابن ابی سلیمان مثلی ( ابوعثمان الحداد قال ) ابوعثمان ( لو قال ) مسلمانلردن بریسی دیسه ( انه مات قبل ان یلتحی اوانه کان بتاهرت ) مثناة فوقیه والف وفتح ها وسکون را وتا ایله اقصای مغربده بر مکاندرکه وراسنده عمارت نایابدر ( ولم یکن بتهامة ) کسر اول ایله مکه وارض حجاز ( قتل لان هذا نفی ) زیرا نبی قرشی ابطحی صلی الله علیه وسلم تاهرت نام محلده ایدی تهامه‌ده یعنی مکه‌ده دکل ایدی دیمك نبی صفت معروفه‌سنی نفیله وجود حضرتی متضمن نفی اولور لقوله تعالی لتنذر ام القری ومن حولها والمراد بام القری مکة بالاجماع ( قال حبیب بن ربیع تبدیل صفته ومواضعه کفر ) صفت مشهوره ومواضع مأثوره‌سین تغییر وتبدیل وجود شریفنی نفی اقتضا ایتمکین کفردر ( والمظهر له کافر ) یعنی صفت ومواضعین تبدیلله معلن اولان ابتدا کافر ویا انتهاء مرتددر ( وفیه الاستتابة ) ای قبول التوبة ( والمسر له ) ای المخفی لهذا الاعتقاد الکاسد ( زندیق یقتل دون استتابة ) عند المالکیة

## فصل

( الوجه الرابع ان یاتی من الکلام بمجمل ) معنای تعدد احتمالی مشتمل کلامدن ایراد ایلیه ( ویلفظ ) کسر فا ایله ( من القول بمشکل ) باللام فی آخره ( یمکن حمله علی

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ غَيْرِهِ اَوْ يَتَرَدَّدَ فِي الْمُرَادِ بِهِ مِنْ سَلَامَتِهِ مِنَ الْمَكْرُوهِ
اَوْ شَرِّهِ ) سلامته اوزره عطف اولور يعنى قائل بر كلام مشكل ايله نطق ايليه كه اول كلامك
حضرت اوزره ويا غيره حمل وصرفى ممكن اوله وياخود مكروهدن سلامت ويا شرملامتندن
اول كلام مشكل نوجه اوزره مراد اولنديغنده تردد اولنه ( فَهٰهُنَا ) من المقامين ( مُتَرَدَّدُ
النَّظَرِ ) دال اولانك فتحى وتشديدى ايله مقالنى تأمل محل تردددر ( وَحَيْرَةُ الْعِبَرِ )
كسر عين مهمله وفتح موحده ايله جمع عبره بكسر فسكون اسم من الاعتبار يعنى قول يقين ايچون
اقيسهٔ متعارضه ده جاى تحيردر ( وَمَظِنَّةُ اخْتِلَافِ الْمُجْتَهِدِينَ ) مظنة كسر ظا ايله موضع
شئ ومحل ظن ( وَوَقْفَةُ اسْتِبْرَاءِ الْمُقَلِّدِينَ ) كسر لامله يعنى قضاة ومفتييندن علمانك براءتى
طلب اولنان محل توقفدر ( لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ ) اى ليضل من ضل عن حجة
( وَيَحْيٰى مَنْ حَيَّ ) اى ويهتدى من اهتدى ( عَنْ بَيِّنَةٍ ) اى دلالة واضحة ( فَمِنْهُمْ مَنْ غَلَّبَ )
تشديد لامله قدم معناسنه ( حُرْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَمٰى ) فتح حاء مهمله ايله
صان معناسنه ( حِمٰى ) كسر حاء مهمله ايله ساحه ( عِرْضِهِ فَجَسَرَ عَلَى الْقَتْلِ ) يعنى بو بابده
علمادن بعضيلر حق وحرمت شاه رسالت صلى الله عليه وسلمى تقديم وساحهٔ عرض همايونى
بالطول والعرض تنقصدن حمايت ايدوب قائلك قتلنه جسارت ايتديلر ( وَمِنْهُمْ مَنْ عَظَّمَ
حُرْمَةَ الدَّمِ وَدَرَأَ الْحَدَّ بِالشُّبْهَةِ لِاحْتِمَالِ الْقَوْلِ ) وبعضيلر ادرؤا الحدود بالشبهات حديث
شريفى وفقنجه اصلنده معصوم اولان حرمت خونى تعظيما وعند الاحتمال سقط الاستدلال شبهه
ايله قتلى دفع ايلدى زيرا قول قائل مذمت ويا خلافى محتمل معنى اولمغين حاكم وامامك عفوده
خطاسى عقوبتده خطاسندن خيرلى اولديغى ظاهردر ( وَقَدِ اخْتَلَفَ اَئِمَّتُنَا ) المالكية ( فِى
رَجُلٍ اَغْضَبَهُ غَرِيمُهُ ) طالب دين ( فَقَالَ لَهُ ) اى غريمه ( صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الطَّالِبُ ) اى غريمه ( لَا صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ فَقِيلَ لِسُحْنُونٍ
هَلْ هُوَ كَمَنْ شَتَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) اى متنقصاله ( اَوْ شَتَمَ الْمَلٰئِكَةَ الَّذِينَ

(ويصلون)



يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ) ظاهرا منطوقا حاشا ثم حاشا بارى تعالى وملائكه يه شتم وضمنا ومفهوما
رسول اللهه در ( قَالَ لَا اِذَا كَانَ عَلٰى مَا وَصَفْتَ مِنَ الْغَضَبِ ) غريمك مديونه غضبندن
ناشى وصف ايتديكك وجه اوزره حال قائل اولديسه بو مقامده مطلقا شتم دكلدر ( لِاَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ مُضْمِرًا الشَّتْمَ ) زيرا اول حالده قائل نه حقه ونه پيغمبر وملائكه يه شتمى اضمار
ايديجى اولديغى حالده نادى ومريد دشنام دكلدر بلكه عرف عادتده بالمساهلة فى المعاملة ذكرى
مشعر صلاتدن امتناع مراد ايليه ( وَقَالَ اَبُو اِسْحٰقَ الْبَرْقِيُّ ) فتح موحده ايله ابراهيم بن
عبد الرحمان بن عمرة بن ابى الفياض ( وَاَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ ) بالجيم ( لَا يُقْتَلُ لِاَنَّهُ اِنَّمَا
شَتَمَ النَّاسَ ) اى بظاهره ( وَهٰذَا نَحْوُ قَوْلِ سُحْنُونٍ لِاَنَّهُ ) اى سحنون ( لَمْ يَعْذِرْهُ )
كسر ذال معجمه ايله لم يسامحه معناسنه ( بِالْغَضَبِ فِى شَتْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلٰكِنَّهُ
لَمَّا احْتَمَلَ الْكَلَامُ عِنْدَهُ وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُ قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلٰى شَتْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَوْ شَتْمِ الْمَلٰئِكَةِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَلَا مُقَدِّمَةٌ يُحْمَلُ عَلَيْهَا كَلَامُهُ بَلِ الْقَرِينَةُ تَدُلُّ عَلٰى
اَنَّ مُرَادَهُ النَّاسُ غَيْرُ هٰؤُلَاءِ ) اعنى النبى والملائكه ( لِاَجْلِ قَوْلِ الْاٰخَرِ لَهُ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ
فَحُمِلَ ) صيغهٔ مجهولله ( قَوْلُهُ وَسَبُّهُ لِمَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ الْاٰنَ لِاَجْلِ اَمْرِ الْاٰخَرِ لَهُ بِهٰذَا
عِنْدَ غَضَبِهِ ) محصول كلام ابن سحنون قائل مرقومى سب نبى خصوصنده غضبله معذور
كوروب حدنده مسامحه ايتمدى لكن كلام قائل بعض احتمالى اولوب كلاميله حاشا سب نبى
ودشنام ملائكه يه دلالت ايدر قرينه دخى نایاب وقراين مقال وحالدن شتمه دائر مقدمهٔ سابقه
ناموجود اولديغندن مسامحه ايلدى لكن قرينهٔ حاليه نبى وملائكه نك غيرى سائر ناسى مراد
ايتمسى اوزره دلالت ايدركه آخر كمسنه صل على النبى قولى اجلندن اول دخى غيرلرى اراده
ايتمش اولوب غضبى حالنده غريمنك اكا بو كلامندن ناشى وقت وزمان حاضرده صلوة ايدن
كمسنه ايچون دشنامه حمل اولنور معناسنه در ( هٰذَا مَعْنٰى قَوْلِ سُحْنُونٍ وَهُوَ مُطَابِقٌ
لِعِلَّةِ صَاحِبَيْهِ ) اى البرق واصبغ ( وَذَهَبَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ الْقَاضِى ) ابو عمرو

المصری مولی مروان اخرج له اصحاب السنن محنة خلق قرآن ماده‌سنده بغداده احضار اولنوب
المتوکل علی الله العباسی خلافتنه دکین محبوس اولوب بعدذا اطلاق وقضاء مصرله اکرام
اولندی ایکیوز اللی تاریخ هجریده عمر عزیزی عقد تسعینه رسیده اولوب قضاء نحب اللشدر
مالکی المذهب محدث کامل ایدی ( وَغَيْرُهُ فِي مِثْلِ هٰذَا إِلَى الْقَتْلِ ) یعنی لاصلی الله قولی
ماننده قائلک قتلنه ذاهب اولدی زیرا ظاهر کلامی ملائکه وغیریدن هر صلوة ایدنه شمولندن ناشی حدی قتلدر دیدی ( وَتَوَقَّفَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَابِسِيُّ فِي قَتْلِ رَجُلٍ قَالَ كُلُّ
صَاحِبِ فُنْدُقٍ ) ضم فا وسکون نون ودال مهمله‌نک فتحی ویا ضمیله خان وکاربان سرادرکه
غربا وتجار وسائر مسافرین ساکن اولورلر ( قَرْنَانٌ ) فتح قافله فعلان وزننده نعت سوء
رجلکه دیوث دیمه‌دن کنایه بوینوزلو دیمکدر ( وَلَوْ كَانَ نَبِيًّا مُرْسَلًا فَأَمَرَ بِشَدِّهِ بِالْقُيُودِ
وَالتَّضْيِيقِ عَلَيْهِ حَتَّى يُسْتَفْهَمَ الْبَيِّنَةُ عَنْ جُمْلَةِ أَلْفَاظِهِ وَمَا يَدُلُّ عَلَى مَقْصِدِهِ هَلْ أَرَادَ
أَصْحَابَ الْفَنَادِقِ الْآنَ ) والحاصل هر صاحب خان اولان بوینوزلودر ولو فلان دخی اولورسه
دیین بدزبان حقنده قابسی توقف ایدوب قیود وثیقه ونکال شدیده ایله کرفتار بند وزندان
اولمسنه امر ایلدی تاکیم جمله کلمات ناهموارندن بیان مرادی استخبار ومرام ومقصدنه دلالت
ایدن شیئی استنطاق اولنه اصحاب خانات ایله زمان حاضرده موجودینمی مراد ایلدی
( فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ فَيَكُونُ أَمْرُهُ أَخَفَّ ) پس معلوم نکته شناساندرکه
الآن موجودینده نبی مرسل نایاب اولدیغندن حمل کلامی امتناعی ایله قائلک رجز ومؤاخذه‌سی
خفیفتردر ( قَالَ ) ابوالحسن القابسی ( وَلٰكِنْ ظَاهِرُ لَفْظِهِ الْعُمُومُ لِكُلِّ صَاحِبِ فُنْدُقٍ
مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ ) لکن پیشین وپسین هر صاحب خانات ظاهر لفظنده عموم
رونمادر ( وَقَدْ كَانَ فِيمَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مَنِ اكْتَسَبَ الْمَالَ ) بتحقیق
بازارکاه عالمی تشریف ایدن پیغمبراندن اکتساب مال وتجارت صدوریافته ایدی امدی
قائلک خانلرده ساکن ویا ارباب تجارت وبازرکان واصحاب خانات فلانلردر دیمسنده لفظک
شمول وعمومی بدیدار ظهوردر دیدی ( قَالَ ) ای القابسی ( وَدَمُ الْمُسْلِمِ لَا يُقْدَمُ عَلَيْهِ





إِلَّا بِأَمْرٍ بَيِّنٍ وَمَا تُرَدُّ إِلَيْهِ التَّأْوِيلَاتُ لَا بُدَّ مِنْ إِمْعَانِ النَّظَرِ فِيهِ ) بمعنی الامعان ای
اعماق التفکر یعنی اراقهٔ خون مسلمه اقدام وتصدی اولنمز الا امر ظاهر وحکم باهر ایله واول
امرکه اکا تأویلات وارده حقنده احتمالات متصور اوله پس انک امرنده امعان نظر وتأمل
لازمدر دیدیلر نتکیم روایت‌کردهٔ شیخان اولان لا یحل دم امرىء الا باحدی ثلاث الثیب الزانی
والنفس بالنفس والتارک لدینه المفارق للجماعة حدیث صحیحی سفک دم مسلمده امر بین لابد
اولدیغنه شاهددر وفی الجواهر من کتب اصحابنا من قال قتل فلان حلال اومباح قبل ان یعلم
منه ردة اوقتل نفس بالة جارحة عمدا علی غیر حق اویعلم منه زنی بعد احصان کفر انتهی
والحاصل بوکونه قائلک حال وشاننده اعمال تأمل واعماق تفکره محتاجدر وجه مرجح
حقنده ظاهر اوله والاسفک دما وخون ناحقه اجترا دخی مشکلدر ( هٰذَا مَعْنَى كَلَامِهِ )
ای القابسی لامبناه ( وَحُكِيَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ) ای القیروانی ( رَحِمَهُ اللهُ فِيمَنْ
قَالَ لَعَنَ اللهُ الْعَرَبَ وَلَعَنَ اللهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَعَنَ اللهُ بَنِي آدَمَ ) اقوال مذکوره‌نک
بریی دیسه ( وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْأَنْبِيَاءَ ) یعنی نه عربدن ونه بنی اسرائیلدن کلان
پیغمبرانی بلکه اولیا وعلمایی مراد ایلمدیکن ذکر ایلسه ( وَإِنَّمَا أَرَدْتُ الظَّالِمِينَ مِنْهُمْ )
بلکه عرب وبنی اسرائیلدن ظهوریافته ظالم وفاسقلری مراد ایلدم دیسه ( أَنَّ عَلَيْهِ الْأَدَبَ )
ای التعزیر ( بِقَدْرِ اجْتِهَادِ السُّلْطَانِ ) والی وقاضی اجتهادی مقدارنجه تعزیرک لزومی
قیروانیدن محکیدر ( وَكَذٰلِكَ أَفْتَى فِيمَنْ قَالَ لَعَنَ اللهُ مَنْ حَرَّمَ الْمُسْكِرَ وَقَالَ ) ای والحال
انه قال ( لَمْ أَعْلَمْ مَنْ حَرَّمَهُ ) همچنان بوکونه کلامه تصدی ایدن قائل حقنده تعزیر ایله افتا
ایلدی ( وَفِيمَنْ لَعَنَ حَدِيثَ لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ) ای سوقی لبدوی ( وَلَعَنَ )
ای وفیمن لعن ( مَا جَاءَ بِهِ ) من النهی عن بیعه له ( أَنَّهُ إِنْ كَانَ يُعْذَرُ بِالْجَهْلِ وَعَدَمِ مَعْرِفَةِ
السُّنَنِ ) ای المأثورة ( فَعَلَيْهِ الْأَدَبُ الْوَجِيعُ وَذٰلِكَ ) لفظ مذکور کلام مؤلف ویا
کلام ابن ابی زید اولمق محتملدر ( إِنَّ هٰذَا لَمْ يَقْصِدْ بِظَاهِرِ حَالِهِ ) یعنی قائل ظاهر حال اسلامله

قصد ایتمدی (سَبَّ اللهِ وَلاَ سَبَّ رَسُولِهِ وَاِنَّمَا لَعَنَ مَنْ حَرَّمَهُ مِنَ النَّاسِ) بعض ناسدن تحریمنه سبب وباعث اولانه لعندر یوخسه خدا ورسوله دکلدر (عَلَى نَحْوِ فَتْوَى سُحْنُونٍ وَاَصْحَابِهِ فِي الْمَسْئَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ) یعنی لاصلی الله الخ قائلی حقنده اولان فتوای سحنون نظیری اوزره‌در لکن صحت مقایسه‌یی مانعه فرق بین میانه‌ده ظاهردر (وَمِثْلُ هٰذَا) ونظیر هذا ایله ایراد مناسب ایدی (مَا) زائده ویا موصوله (يَجْرِي فِي كَلَامِ سُفَهَاءِ النَّاسِ مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ يَا ابْنَ اَلْفِ خِنْزِيرٍ وَيَا ابْنَ مِائَةِ كَلْبٍ وَشِبْهِهِ مِنْ هُجْرِ الْقَوْلِ) ضم هاء وسکون جیمله فحش معناسنه (وَلاَ شَكَّ اَنَّهُ يَدْخُلُ فِي مِثْلِ هٰذَا الْعَدَدِ مِنْ اٰبَائِهِ وَاَجْدَادِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ) یعنی بی ارتیاب برکسنه‌نک هزار ویا صد پدرانده انبیادن برجماعت داخل اولور (وَلَعَلَّ بَعْضَ هٰذَا الْعَدَدِ مُنْقَطِعٌ) ای منفصل اومنتهی (اِلَى اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَنْبَغِي الزَّجْرُ عَنْهُ وَتَبْيِينُ مَا جَهِلَ قَائِلُهُ مِنْهُ وَشِدَّةُ الْاَدَبِ فِيهِ) والحاصل قائلک عددین مرقومین ایله مرادی کثرت وقرین حالله حقیقة عدد اولمیوب بلکه دشنامداده اولدیغی کمسنه مادرخطا وهزار ویا صد فاسقک انک مادرنه وطئ واول نطفه‌دن سررشته اولمسنی مراد ایلمک بعید دکلدر حاصلی بومقوله ترهات وهذیاندن زجر ومنع وقائلک مجهولی اولان مبهماتی تبیین وتعلیم وتأدیب شدید بوخصوصده شایاندر (وَلَوْ عَلِمَ) بناء مفعولله (اَنَّهُ) قائل (قَصَدَ سَبَّ مَنْ فِي اٰبَائِهِ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ عَلَى عِلْمٍ لَقُتِلَ) بومعنی واضح وتحصیل حاصلدر (وَقَدْ يُضَيَّقُ الْقَوْلُ فِي نَحْوِ هٰذَا) المقول (لَوْ قَالَ لِرَجُلٍ هَاشِمِيٍّ) من بنی هاشم ابن عبد مناف بن قصی جد عبدالله پدر رسول‌الله صلی الله علیه وسلم (لَعَنَ اللهُ بَنِي هَاشِمٍ وَقَالَ اَرَدْتُ الظَّالِمِينَ مِنْهُمْ) یعنی انه یؤدب (اَوْ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلاً قَبِيحاً فِي اٰبَائِهِ اَوْ مِنْ) موصوله‌در (نَسْلِهِ اَوْ وَلَدِهِ) تخفیف سین ولامله وکاهی تشدید کلاهما ایله یعنی اکوب طوغرانه دیمک اولورکه من بمعنی الذی ویاخود بعض نسخده ورود ایلدیکی کبی کسرمیم ایله حرف جر ونسله سکون سینله مجرور وولده





فتحتینله ویا ضم واو وسکون سین ایله عطف اولور نسل واولاد معناسنه (عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) علی علم منه ضمیر قالدن حالدر (وَلَمْ تَكُنْ قَرِينَةٌ فِي الْمَسْئَلَتَيْنِ) المغلقتین (تَقْتَضِي تَخْصِيصَ بَعْضِ اٰبَائِهِ) دون بعض (وَاِخْرَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ سَبَّهُ مِنْهُمْ) حاصلی قائلک قولنده عموم قصدی اوزره دلالت ایدر قرینه بومقامده ناموجود اولمغین تأدیبله اکتفا اولنور جملهٔ لطائفندرکه اشرافدن بعضیلر مخاصمه ایلدیکی کمسنه‌دن برینه عتاب ایدوب نوجهله بزه مخالفت ایدرسن مع هذا اوزریمزه صلوة وسلام ایتمکله مأمورسن دیدکده سزلر ماندی کمسنه‌یی وعلی آله الطیبین الطاهرین قولمزله جملهٔ آلدن اخراج ایدرز دیو الزام ایتمشدر (وَقَدْ رَأَيْتُ لِاَبِي مُوسَى بْنِ مَنَاسٍ فِيمَنْ قَالَ لِرَجُلٍ لَعَنَكَ اللهُ اِلَى اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ اِنْ ثَبَتَ عَلَيْهِ ذٰلِكَ قُتِلَ قَالَ الْقَاضِي وَفَّقَهُ اللهُ وَقَدْ كَانَ اخْتَلَفَ شُيُوخُنَا) ای المالکیة (فِيمَنْ قَالَ لِشَاهِدٍ شَهِدَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَتَّهِمُنِي) یعنی شهادتمده بنی اتهام ایدرمیسن دیوب (فَقَالَ لَهُ الْاٰخَرُ) مشهود علیه اکا جواب داد اوله‌که (الْاَنْبِيَاءُ يُتَّهَمُونَ) حاشا ثم حاشا انبیایی کذب ایله مراد ایدرسه کافر اولور (فَكَيْفَ اَنْتَ) خود اتهام اولنمغه سن اولاسن دیسه (فَكَانَ شَيْخُنَا اَبُو اِسْحٰقَ ابْنُ جَعْفَرٍ يَرَى قَتْلَهُ لِبَشَاعَةِ ظَاهِرِ اللَّفْظِ) ظاهر قولک قبح وکراهتندن ناشی قائلک قتلنی واجب اعتقاد ایلدی وبشاعت فتح موحده ایله وبعض نسخده شناعة شین ونونله مرویدر ومعنی متقاربلاندر (وَكَانَ الْقَاضِي اَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ مَنْصُورٍ) اللخمی درتیوز اللی سکزده مهد وجودی تشریف وبشیوز اون اوچده وداع عالم فانی ایلمشدر مالکی المذهب قاضی مهذب ایدی (يَتَوَقَّفُ عَنِ الْقَتْلِ لِاحْتِمَالِ اللَّفْظِ عِنْدَهُ اَنْ يَكُونَ خَبَراً عَمَّنِ اتَّهَمَهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ) یعنی انبیای عظامی کفار لئامدن اتهام ایتملرندن خبر اولمق وجهی احتمالندن ناشی قاضی ابو محمد قتل قائلده احتیاط وتوقف ایلدی لکن احتمال بعید اولدیغی سیاق لفظ وقرینهٔ مقامدن منفهمدر (وَاَفْتَى فِيهَا) بومسئله‌ده فتواداده اولدی (قَاضِي قُرْطُبَةَ)

ضم قاف وطاء مهمله ایله حالا ابادیٔ کفارده اولان بلدهٔ مشهورهدر ( اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ بْنُ الْحَاجِّ بِنَحْوٍ مِنْ هٰذَا ) احتیاط وتوقف برله ابن منصور آسا جواب ویردی وقاضی مومی الیه محمد بن احمد بن خلف بن ابراهیم التجیبی المالکیدرکه درتیوز اللی سکزده عالم کونه قدمنهاد اولوب بشیوز یکرمی طقوز رمضاننده جامع قرطبهده برمجنونك شهید دشنهٔ سفاهت وجنونی اولوب قبر پرنوری زیارتکاه دوست ودشمندر وصاحب المدخل اولان ابن الحاج مشار الیهك غیریدر ( وَشَدَّدَ الْقَاضِی اَبُو مُحَمَّدٍ ) بن منصور ( تَصْفِیدَهُ ) تقیید وتوثیقك یعنی بند وزنجیرك ( وَاَطَالَ سِجْنَهُ ثُمَّ اسْتَحْلَفَهُ بَعْدُ ) ای خلفه بعد ان فعل به ذلك ( عَلٰی تَكْذِیبِ مَا شُهِدَ بِهِ عَلَیْهِ ) من الحق ( اِذْ دَخَلَ فِی شَهَادَةِ بَعْضِ مَنْ شَهِدَ عَلَیْهِ وَهْنٌ ) ای نوع طعن یوجب ضعف اعتماد وقلة اعتقاد ( ثُمَّ اَطْلَقَهُ ) بعدذا قید وبنددن رها قیلدی ( وَشَاهَدْتُ شَیْخَنَا الْقَاضِی اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ بْنَ عِیسَی ) بن حسین التمیمی درتیوز یکرمی طقوزده مهد وجوده کلوب بشیوزالليده خرامان روضهٔ بقا اولان شیخ مصنف علیهما الرحمهدر ( اَیَّامَ قَضَائِهِ اُتِیَ بِرَجُلٍ هَاتَرَ ) ای تقابح وتقاول وبعض نسخده تهاتر واقعدر ومهاتره کلامده سفاهت ویاوهکولق ( رَجُلًا اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ثُمَّ قَصَدَ اِلٰی كَلْبٍ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ لَهُ قُمْ یَا مُحَمَّدُ فَاَنْكَرَ الرَّجُلُ اَنْ یَكُونَ قَالَ ذٰلِكَ ) یعنی کلبه بو معاملهٔ ناهموارله خصمنه کنایه ایلدیکنه محمد اسمیله مسمی اولان خصم بوکاری انکار وقول دلفکاری استقباح ایلیوب ( وَشَهِدَ عَلَیْهِ لَفِیفٌ مِنَ النَّاسِ ) ناسدن جمع کثیر وجم غفیر خصوص مذکوره حضور قاضیده شهادت ایلدیلر ( فَاَمَرَ بِهِ اِلَی السِّجْنِ ) کسر سین ایله قاضی اول بدزبانی زندانه وضع اولمسنه امر ایلدی ( وَتَقَصّٰی عَنْ حَالِهِ ) قاف وصاد مهمله ومشدده ایله استقصی معناسنه یعنی انك حالندن بحث وتفتیشنده مبالغه ایلدی ( وَهَلْ یَصْحَبُ مَنْ یُسْتَرَابُ بِدِینِهِ ) اول کمسنه دین واسلامنده شك وریب ایدن کمسنه ایله هم صحبتمیدر دیو تفحص قیلدی ( فَلَمَّا لَمْ یَجِدْ مَا یُقَوِّی الرِّیبَةَ بِاعْتِقَادِهِ ) چون ابن عیسی آنك اعتقادنه تهمت وشبههیی





تقویتداده اولور شی بولمدیلر ( ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ وَاَطْلَقَهُ ) ضرب تازیانه ایله اکتفا وبند زنداندن رها ایلدی

## فصل

( اَلْوَجْهُ الْخَامِسُ اَنْ لَا یَقْصِدَ نَقْصًا وَلَا یَذْكُرَ عَیْبًا وَلَا سَبًّا لٰكِنَّهُ یَنْزِعُ ) ای یمیل ( بِذِكْرِ بَعْضِ اَوْصَافِهِ اَوْ یَسْتَشْهِدُ بِبَعْضِ اَحْوَالِهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ الْجَائِزَةِ عَلَیْهِ فِی الدُّنْیَا عَلٰی طَرِیقِ ضَرْبِ الْمَثَلِ ) متعلق بیستشهد ( وَالْحُجَّةِ لِنَفْسِهِ اَوْ لِغَیْرِهِ اَوْ عَلَی التَّشَبُّهِ بِهِ اَوْ عِنْدَ هَضِیمَةٍ ) نقیصهٔ عظیمه معناسنه ( نَالَتْهُ ) ای اصابته ( اَوْ غَضَاضَةٍ ) غین وضاد معجمتین ایله مذلت وحقارت ( لَحِقَتْهُ لَیْسَ عَلٰی طَرِیقِ التَّاَسِّی ) ای الاقتداء به ( وَطَرِیقِ التَّحْقِیقِ ) ای الاهتداء ( بَلْ عَلٰی مَقْصَدِ التَّرْفِیعِ لِنَفْسِهِ اَوْ لِغَیْرِهِ اَوْ عَلٰی سَبِیلِ التَّمْثِیلِ وَعَدَمِ التَّوْقِیرِ لِنَبِیِّهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَوْ قَصْدِ الْهَزْلِ ) قصد صیغهٔ ماضی ویا مصدر مضاف ( وَالتَّنْذِیرِ ) مصدر ندر دال مهملهٔ مشدده ایله اسقاط معناسنه ( بِقَوْلِهِ ) حاصل سخن قائل مجمل قولنده جهت سلطان رسالت صلی الله علیه وسلمه نقص قصد ایتمیوب حقنده عیب وذم ودشنام یاد ایتمکسزین سخنساز اوله لکن اوصاف حضرتی تشبیه وامثاله ویا ضرب مثل طریقی اوزره عالم دنیاده نبی محترمه وقوعی جائز اولان احوالندن بعض شیٔ استشهاد وقائل کندی ذاتی ویاغیرك اوزرینه دلیل واسناد وجهی اوزره ویاقول وفعل حضرتده کندو حالنه تمثیل وتشبیه ویانقیصهٔ عظیمه ومذلت ذمیمه اصابت وحصولی وقتنده سبیل اقتدا وراه اهتدا وفقنجه ادا ایتمیوب بلکه کندی نفسنی ویا غیری اعلاء وترفیع قصدی اوزره تشبیه ناموجه ایله کویا اولسه ویا شان نبوتمآبه تمثیلده عدم توقیر وتبجیل ویا کفتار ناهمواریله هزل وسقط وتحقیر فهم اولنسه کما یأتی جوابه تأدیب وتعزیر ووضع زندانله تشهیر اولنور ( كَقَوْلِ الْقَائِلِ اِنْ قِیلَ فِیَّ ) تشدید یا ایله ( السُّوءُ ) فتح ویا ضم سینله ( فَقَدْ قِیلَ فِی النَّبِیِّ ) یعنی بنم حقمده ذکر سوء اولندیسه فلان حقنده

حزنتی مورث کلام یاد اولندی دیسه سوء ادبدر ( اَوْاِنْ كُذِّبْتُ ) تشدید ذال معجمه ایله مجهولدر ( فَقَدْ كُذِّبَ الْاَنْبِيَاءُ ) بن تکذیب اولندمسه پیغمبران خود کذبه اسناد اولندیلر ظاهرا انبیا علیهم التحایا ایله فی مقام الاقتداء تسلیت مراد اولنور معنا اولمغین محل حسندر ( اَوْاِنْ اَذْنَبْتُ فَقَدْ اَذْنَبُوا ) انبیاء عظام علیهم الصلوة والسلام حضراتی کناهدن معصوم اولملری مقتضاسنجه قول مرقومده خطر عظیم ظاهردر ( اَوْاَنَا اَسْلَمُ مِنْ اَلْسِنَةِ النَّاسِ ) یعنی زبان خلقدن بن نیجه سالم اولم ( وَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ اَنْبِيَاءُ اللّٰهِ وَرُسُلِهِ ) حال آنکه پیغمبران خدا لسان ناسدن سالم اولمدی * ولا احد من ألسن الناس سالم * ولو انه ذاك النبی المطهر * ( اَوْقَدْ صَبَرْتُ كَمَا صَبَرَ اُولُوا الْعَزْمِ ) من الرسل عند اولی الحزم خطاء فاحشدر فاین الثری والثریا فلا یقاس الصعلوك بالملوك ( اَوْ كَصَبْرِ اَيُّوبَ ) دروغ بی اندازه‌در ( اَوْقَدْ صَبَرَ نَبِيُّ اللّٰهِ عَنْ عِدَاهُ ) کسر عینله اسم جمع عدو ( وَحُلُمَ ) ضم لامله ( عَلَى اَكْثَرَ مِمَّا صَبَرْتُ ) یعنی پیغمبر علیه السلام دشمنلرندن اذی وجفایه صبر وتحمل بیورملری بنم صبر وشکیبم اوزره بر زیاده‌در دیسه بنه مخل دأب ادب اولور ( وَكَقَوْلِ الْمُتَنَبِّي ) ابو الطیب احمد ابن الحسین بن الحسن شاعر اديب ومجيد واريب صاحب الديوان بليغ البيان اوچیوز اوچ تاریخ هجری کوفه‌ده مهد وجوده پانهاده اولوب اوچیوز اللی درت رمضاننده عازم بغداد ایکن اثنـاء راهده قتل اولندی * اَنَا فِي اُمَّةٍ تَدَارَكَهَا اللّٰهُ * غَرِيبٌ كَصَالِحٍ فِي ثَمُودِ * امت مطلقا جماعت معناسنه اولور وتدارکها الله جمله دعائیه معترضه ولفظك دعا وبددعا اولمسی محتملدر وغربت وعیال ووطندن خروجدر یعنی صالح پیغمبر امتی اولان ثمود ایچره غربتی آسا بن بر جماعت میانه‌سنده غریبم خدا اول جماعتی لطفیله ادراك ایلسون دیمك اوله ویا قهر وهلاك ایله دیمسی کبی غربتده حالنی حال صالح پیغمبره تشبیه ایله قصد ترفع توهم اولنور والا کفر اقتضا ایتمز بعضیلر مرقومك دعوای نبوت ایتدیکنه بو بیتی استدلال ایلمش لکن بر وجهله لازم کلمز وکما قیل * مامقامی بارض نخلة * الا كمقام المسيح بين اليهود * ( وَنَحْوُهُ مِنْ اَشْعَارِ الْمُتَجَرِّفِينَ ) ای المتجارفين عدم مبالات ایله حدی تجاوز ایدیجیلر معناسنه ( فِي الْقَوْلِ





الْمُتَسَاهِلِينَ ) کان صعبی سهل عد ایدوب بلا تأمل مسامحه‌یه رغبت ایدنلر ( فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِ الْمَعَرِّي ) فتح میم وعین مهمله وتشدید را ایله ابو العلا احمد بن عبد الله بن سلیمان التنوخی اللغوی الشاعر المنسوب لمعرة النعمان قال الشارح وهو عفا الله عنه کان اعمی من بیت علم وعرافة ومرتبته فی الذکاء وسعة العلم بالعربية وغيرها وفصاحته فی النظم والنثر اشهر من قفا نبك الا انه ممن اضل الله على علم كان متهما بالزندقة وكلامه فی ديوانه لزوم مالا يلزم شاهد عليه توفی ليلة الجمعة ثالث شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين واربعمائة بمعرة النعمان كذا ذكره ابن خلكان ( كُنْتَ مُوسَى وَافَتْهُ بِنْتُ شُعَيْبٍ * غَيْرَ اَنْ لَيْسَ فِيكُمَا مِنْ فَقِيرِ ) وهو من قصيدة له فی سقط الزند اولها * ابق فی نعمة بقاء الدهور * نافذ الامر فی جميع الامور * كريمة رب لما انزلت الی من خير فقير آیهٔ شریفه‌سنه مشیر اولور پیغمبران حضراتی فقر ایله وصف اولنمدن غیری مرقوم ممدوحك فقرنه رضاداده اولمیوب هذا شبهتك به اراده‌سیله غیرك حالنی تفضیله جراءت ایلدی والحاصل ممدوحنی حاشا موسی پیغمبره تشبیه وزوجه‌سنی کریمهٔ شعیب علیه السلامه تمثیل ایدوب همان سزلر میاننده فقر نایابدر دیو هرزه خای نقیصه اولدی کنت ممدوحه خطاب ووافته من الموافاة ای اتته ( عَلَى اَنَّ اٰخِرَ الْبَيْتِ شَدِيدٌ ) عند تدبره زیرا مضمونی نبی الله کلیم الله جنابنه حاشا فقرله تعبیر قبح شدیددر ( وَدَاخِلٌ فِي بَابِ الْاِزْدِرَاءِ ) ای الاحتقار ( وَالتَّحْقِيرِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) ای الکلیم ( وَتَفْضِيلُ حَالِ غَيْرِهِ عَلَيْهِ ) امرا واغنیادن غیریلرك حالنی تفضیل بدیهیدر ( وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ ) ای المعری ( لَوْلَا انْقِطَاعُ الْوَحْيِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ * قُلْنَا مُحَمَّدٌ عَنْ اَبِيهِ بَدِيلُ ) محمد ضمله وبدیل لغة فی بدل کمثیل ومثل ومراد محمد امین بن هارون الرشید العباسیدر ( هُوَ مِثْلُهُ فِي الْفَضْلِ اِلَّا اَنَّهُ * لَمْ يَاْتِهِ بِرِسَالَةٍ جِبْرِيلُ ) خدای جلیل نبی جمیلی شاننده ما کان محمد ابا احد من رجالکم عنوان شریفیله بیان ایتمش ایکن حاشا جهت حضرتنه ابوت اثباتیله اجترا علی الله ایلدیکندن غیری فضلی متساوی قیلندیغی جرأت عظیمه‌در ( فَصَدْرُ الْبَيْتِ الثَّانِي ) هو مثل فی الفضل کلام نادر براوی ( مِنْ هٰذَا الْفَضْلِ ) صاد مهمله ایله ( شَدِيدٌ ) یعنی مقام ملامده بو نوعله کلام شدید وقبحدر ( لِتَشْبِيهِهِ غَيْرَ

النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فی فَضْلِهِ بِالنَّبِیِّ وَالْعَجْزُ ) اخر بیت ثانیکه لم یؤته برسالة جبریل کلامیدر ( مُحْتَمِلٍ لِوَجْهَیْنِ ) وفی نسخة یحتمل لوجهین وفی اخری محتمل الوجهین ( اَحَدُهُمَا اَنَّ هٰذِهِ الْفَضِیلَةَ نَقَّصَتِ الْمَمْدُوحَ ) تشدید قافله نه کلام ممدوحی مقام نبوتدن خفض ایتمك ( وَالْاٰخَرُ ) وجه دیکرکه قبیحتردر ( اِسْتِغْنَاؤُهُ عَنْهَا ) حاشا ثم حاشا رسالت وتوسط جبریلدن ممدوحك استغناسیدر ( وَهٰذِهِ اَشَدُّ ) کفرا اوالاحتمال الاول هو الاظهر ( وَنَحْوُهُ مِنْهُ قَوْلُ الْاٰخَرِ ) للادیب زید ابن عبدالرحمن الاسبوبی المغربی قصیدة له فی مدح ابن حمودة من اولها * مالك ذوهیبة لکنه * خاشع لله رب العالمین ( وَاِذَا مَا رُفِعَتْ رَایَاتُهُ * صَفَقَتْ بَیْنَ جَنَاحَیْ جَبْرَئِیلْ ) حرف مازائده ورفعت مبنی للمجهول ورایات جمع رایة علم وسنجق وصفقت تشدید فا ایله من التصفیق بمعنی التصویت وتضعیفی برای تکثیردر بعض نسخده صاد بدلی خاء معجمه ایله اضطربت معناسنه‌در وجبرین نون ایله لغة فی جبریل کما یقال فی اسرائیل واسماعیل اسرائین واسماعین یعنی وقتاکه اول شاهك رایات نصرتنشانی سرفراز وترفیع قیلنور کویا میانهٔ بال جبریلده شعشعه انداز تحرك ایدر امدی جبریل امین علیه السلام اوزره اجترادر دیدیلر لکن برای جهاد ترفیع رایات نصرت آیات مراد اولندیغی حالده صحبت جبریل وامداد سروشانده ملك معظمی تحقیر نایاب اولدیغی مبرهندر دیمشلر خصاصا خفقت روایتندن خوش آینده معنادر والله اعلم ( وَقَوْلُ الْاٰخَرِ مِنْ اَهْلِ الْعَصْرِ ) معاصر مصنف اولان شعرادندر اما غیر معلوم ( فَرَّ مِنَ الْخُلْدِ وَاسْتَجَارَ بِنَا * فَصَبَّرَ اللّٰهُ قَلْبَ رِضْوَانِ ) قال التلمسانی استجار من الجوار ای لجأ الیه وسأله الاستنقاذ یعنی اول محبوب حوری منش بهشتدن فرار ایدوب بزه همجوار اولدی حضرت منان دل رضوان خازن الجنانه تحمل وشکیب احسان ایلیه کرچه ملك مقرب رضوان بهشته هوای حوری اسنادی ظاهردرکه فراقنه صبر وتحمله مکنتیاب اولمق حیثیتی باهر اولور عجرفه ودروغدر لکن کفر وفسق موجب کلام ومعنی اولمدیغی روشندر ( وَکَقَوْلِ حَسَّانَ ) صرف ومنعی جائزدر ( الْمَصِیصِی ) تخفیف وتشدید صاد ایله ویا کسری مشدد وفتحی مخفف ثغورشامدن مسیس دیدکلری محله نسبتدر ویا اندلسده بر بلده‌در وهذا الوزیر الکتاب ابوالولید الحسان ( مِنْ شُعَرَاءِ





الْاَنْدُلُسِ ) فتح همزه وسکون نون وفتح وضم دال مهمله ولام مضمومه ایله دیار معروف ( فی مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَعْرُوفِ بِالْمُعْتَمِدِ ) کسر میم ثانیه ایله وعباد فتح عین مهمله وتشدید موحده ایله یعنی ملوك اندلسدن المعتمد بالله ابوالقاسم محمد بن عباد وستایشندن حسان نام شاعرك قولی آسادر ومومی الیه محمد بن عباد قاضی ایکن بالتغلب سلم خلافته ارتقا ایلدکدن صکره درتیوز سکسان سکز حدودنده کرفتار مضیق زندان ایکن رحلت بقا ایلدی ( وَوَزِیرِهِ ) ای فی مدح مشیره ( اَبِی بَکْرِ بْنِ زَیْدُونَ ) صرف ومنعی جائزدر * ( کَأَنَّ اَبَابَکْرٍ اَبُوبَکْرٍ الرِّضَا * وَحَسَّانُ حَسَّانُ وَاَنْتَ مُحَمَّدُ * ) ابی بکر بن زیدون نام وزیری صدیق اکبره وکندو نفسنی شاعر رسول الله علیه السلام حسان بن ثابته وممدوحی محمد بن عبادی لاتشبیه حضرتنه تشبیه ایلدی کرچه شراحك اطاله‌سی لاطائل تحته قیلندن اولمغین صفحا عنه ترك قال وقیل روا کورلدی لکن نوع اشکالدن خالی دکلدر پس تشبیهدن کمالده تسویه لازم کلمز زیرا قاعدهٔ مقرره‌دندرکه مشبه به جمیع احوالده مشبهدن اقویدر وزید الاسد زید کالاسد تشبیهدن ابلغ اولور ومنه قولهم ابو یوسف ابو حنیفه اما مصنف علیه الرحمه سدباب ذریعه مراد بیوروب مقالات شنیعه‌دن خلقی تحذیر قصد ایدرلر ولاوجه للتشبیه بمن لیس له شبیه ( اِلَی اَمْثَالِ هٰذَا وَاِنَّمَا اَکْثَرْنَا بِشَاهِدِ هَا مَعَ اسْتِثْقَالِنَا حِکَایَتَهَا لِتَعْرِیفِ اَمْثِلَتِهَا وَلِتَسَاهُلِ کَثِیرٍ مِنَ النَّاسِ فی وُلُوجِ ) ای دخول ( هٰذَا الْبَابِ الضَّنْكِ ) فتح ضاد معجمه وسکون نون ایله معیشتده ضیق وتنکدستی یعنی بو طریق مظلم ومضیقه دخولده ناسك عدم مبالاتی وتسامحندناشی برای تعریف تکثیر مقال ایلدك ( وَاسْتِخْفَافِهِمْ فَادِحَ هٰذَا الْعِبْءِ ) کسر عین مهمله وسکون موحده وهمزه ایله بار وحمل والفادح بالفاء وکسر الدال المهملة والحاء المهملة القتل یعنی خلق بو بارکران وحمل ثقیلك نقلنی سبك وخفیف عد ایتدکلرندنناشی دیمك اولور ( وَقِلَّةِ عِلْمِهِمْ بِعَظِیمِ مَافِیهِ مِنَ الْوِزْرِ ) ای الاثم الثقیل ( وَکَلَامِهِمْ ) جر ایله تساهل اوزره عطف اولور ( مِنْهُ بِمَا لَیْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَیَحْسَبُونَهُ هَیِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِیمٌ ) کریمهٔ اذ تلقونه بالسنتکم وتقولون بافواهکم مالیس لکم به علم آیهٔ شریفه‌سندن مقتبسدر یعنی ادا وتعبیرده آسان وصغیر عد ایدوب وحسن وقبحنه واقف

اولمدقلری کلامله تفوهه جسارت ایدرلر مع هذا درکاه کبریاده صغیره عد ایتدکلری معنیٔ کبیردر ( لَاسِیَّمَا ) ای خصوصا لفظ مذکوره دائر معنی ومبنی مکررا کذار ایلدی ( اَلشُّعَرَاءُ ) یعنی خصوصا زمرهٔ شاعران بوخصوصده عدم مبالاتلری بسیاردر ( وَاَشَدُّهُمْ فِیهِ تَصْرِیحاً وَلِلِسَانِهِ تَسْرِیحاً ) من غیر تلویح اطلاق وارسال جهتندن آتش زبان اولنلرك اشدی ( اِبْنُ هَانِیءٍ ) کسر نون وهمزه ایله ( اَلْاَنْدَلُسِیِّ ) ابوالحسن وابوالقاسم محمد بن هانی الازدی الاشبیلی شعراء عصر فائق ادیب ونکته‌دان وماهر هردقایق ایدی متنبیٔ ملك شعراء خاور زمین اولدیغی آسا باختر زمینده ابن هانی سلطان شعرا ایدی لکن مذهب فلاسفه ایله متهم اولوب مصردن مغربه راهی اولدقده برقه نام محلده مقتول وقاتلی نامعلوم اولدی وذلك فی سنة اثنتین وثلثمائة ( وَابْنُ سُلَیْمٰنَ الْمَعَرِّی ) یعنی ابوالعلا المسبوق ذکره ( بَلْ قَدْ خَرَجَ کَثِیرٌ مِنْ کَلَامِهِمَا اِلیٰ حَدِّ الْاِسْتِخْفَافِ ) بالدین ( وَالنَّقْصِ ) بحضرت النبی علیه الصلاة والسلام ( وَصَرِیحِ الْکُفْرِ ) بجانب الباری سبحانه وتعالی ( وَقَدْ اَجَبْنَا عَنْهُ ) فیما مضی حتی ابوالعلا المغربینك کفری اوزره استدلال اولنان اشعارندندر * تعلل بالمجاعة فی حیاتی * وبعد الموت من عسل وخمر * حیاة ثم موت ثم بعث * حدیث خرافة یا ام عمرو * امدی ابن هانی ومعری وبونلر ماندی ناپرهیزکاران اشعارنی سماع حرمتنه تنبیه نیه رونما اولور فی الواقع شعرای رومك روحی وفضولی ونفعی وطرزی ماندی آتشفشان وتیززبان شاعرلرینك بعض هذیانی ارباب انصاف عندنده قبیح وهجو فصیح اشعار وقصائدك مطالعه مناسب اولمدیغی اولی بالطریقدر ( وَغَرَضُنَا الْاٰنَ الْکَلَامُ فِی هٰذَا الْفَصْلِ الَّذِی سُقْنَا اَمْثِلَتَهُ ) غرضمز نظما ونثرا مثاللرین بو فصلده سوق وایراد ایلدیکمز کلامدر ( فَاِنَّ هٰذِهِ کُلَّهَا وَاِنْ لَمْ تَتَضَمَّنْ سَبّاً وَلَا اَضَافَتْ اِلَی الْمَلٰئِکَةِ وَالْاَنْبِیَاءِ نَقْصاً ) بوکلمات ناهموارك جمله‌سی ولو سروشان وپیغمبرانه دشنام ونقص صریح دکل ایسه‌ده خطاء فاحشدر ( وَلَسْتُ اَعْنِی عَجُزَیْ بَیْتَیِ الْمَعَرِّی ) جملهٔ مذکوره بین المتعاطفین مما قبلها وما بعدها جملهٔ حالیهٔ معترضه‌در یعنی ایکی بیت معری آخر شطرلریکه غیر ان لیس فیکما من فقیر ایله لم یأته برسالة جبرین کلام





نافر جاملرینی مراد ایتمم زیرا بونلر کفر واضح والحاد لایحدر ( وَلَا قَصَدَ ) ولا اضافه قولنه عطف اولور ( قَائِلُهَا اِزْرَاءً وَغَضّاً ) یعنی دخی قائلی اول کلامله احتقار وانتقاص قصد ایتمدیسه‌ده ( فَمَا وَقَّرَ ) تشدید قافله ( اَلنُّبُوَّةَ وَلَا عَظَّمَ الرِّسَالَةَ وَلَا عَزَّرَ ) وتشدید زای و آخری را ایله ای ولاقوی ( حُرْمَةَ الْاِصْطِفَاءِ وَلَا عَزَّزَ ) تشدید زای اولی ایله ( حُظْوَةَ الْکَرَامَةِ ) ضم حاء مهمله وکسریله وسکون ظاء معجمه برله مرتبهٔ مکرمه ومنزلهٔ معظمهٔ شاه رسالته توقیر وتعظیم وتبجیل وتکریم ایتمش اولدی ( حَتّٰی شَبَّهَ ) امراء ووزرادن ممدوحنی تشبیه ایلدی ( مَنْ شَبَّهَ ) انبیا واصفیادن ذکر اولنان ذوات جلیله‌یه ( فِی کَرَامَةٍ نَالَهَا ) ممدوحندن کندویه صلات وجوائز وصولندن ناشی ( اَوْ مَعَرَّةٍ قَصَدَ الْاِنْتِفَاءَ مِنْهَا اَوْ ضَرْبِ مَثَلٍ لِتَطْیِیبِ مَجْلِسِهِ اَوْ اِغْلَاءٍ ) غین معجمه ایله مقالاتده مجاوزه ومغالات وغین مهمله ایله رفعت ومبالغه معناسنه ( فِی وَصْفٍ لِتَحْسِینِ کَلَامِهِ بِمَنْ عَظَّمَ اللّٰهُ خَطَرَهُ ) فتح خاء معجمه ایله منزلة ( وَشَرَّفَ قَدْرَهُ وَاَلْزَمَ تَوْقِیرَهُ وَبِرَّهُ وَنَهٰی عَنْ جَهْرِ الْقَوْلِ لَهُ وَرَفْعِ الصَّوْتِ عِنْدَهُ ) حیا ومیتا یعنی بر مصیبت ومشقته کرفتار اولدیغنده بوکونه ترهات ایله اول معرتدن تبرئه قصدیله تشبیه ایلیه ویا قائل معقوله حضور ومجلسنده برای تطییب ضرب مثل طریقیله ویا تزیین کلام وتحسین مرام ایچون وصف وستایشده مبالغه ومبالغه وجهیله حضرت حقك تعظیم وتجلیل ایلدیکی ذات رسالتمآبه تشبیه ایلیه وحضورنده ولاتجهر واله بالقول فرمانیله جهر قولدن نهی ولاترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی امر جلیلی ایله حضرتنده رفع صوتی منع ایلدیکی فرد اکمله تمثیل ایلیه ( فَحَقُّ هٰذَا ) پس امدی بوکونه کلامله نقص وعیب وذم قصد ایتمین قائلك حق وحکمی ( اِنْ دُرِیءَ عَنْهُ الْقَتْلُ ) احتیاطا قتلی دفع اولندیسه بیله ( اَلْاَدَبُ ) والسجن انك حکمی ضرب وجیع وتوبیخ فظیع ومکان شنیعدر ( وَقُوَّةُ تَعْزِیرِهِ بِحَسَبِ شُنْعَةِ ) ضم شین وسکون نونله نکارت معناسنه ( مَقَالِهِ وَمُقْتَضٰی قُبْحِ مَا نَطَقَ بِهِ وَمَأْلُوفِ عَادَتِهِ لِمِثْلِهِ اَوْ نُدُورِهِ )

ضمتيله ( وَقَرِينَةِ كَلَامِهِ اَوْ نَدَمِهِ عَلَى مَا سَبَقَ مِنْهُ ) وقائلك شدت تأديب وتشهيرى نكارت مقالى ومنطوقنك متضاى قبحى ومألوف داب وعادتى وندرت وقلتى وكلامنك قرينهٔ حاليه ومقاليه‌سى مقدارنجه وكندودن صدور يافته بومقوله كلامه ندامت وپشيمان اولمسى قدرنجه تأديب اولنور ( وَلَمْ يَزَلِ الْمُتَقَدِّمُونَ ) علما وامراى پيشين ( يُنْكِرُونَ مِثْلَ هٰذَا ) قدحى موهم ستايش مدحى انكارده دائم ايديلر ( مِمَّنْ جَاءَ بِهِ ) من الشعراء ( وَقَدْ اَنْكَرَ الرَّشِيدُ ) هرون بن محمد المهدى العباسى عليهما الرحمة ( عَلَى اَبِى نُوَاسٍ ) ضم نون وتخفيف همزه وكاهى واوه تبديل اولنور حسن بن هانى بن عبدالاول بن الصباح الحكيم الشاعر المشهور بصره‌ده عالم دنيايه قدوم ونشئه‌ياب علم وعرفاند نصكره بغداده رحلت وخدمت مدحت خلفا ايله مايهٔ دولته رسيدهٔ اولوب يوزطقسان بش حدودنده دار السلام عقبايه نقل رخت ايدوب بغدادده مقابر شونيزيه‌ده دفين خاك پاك اولمشدر جملهٔ اشعار بلاغتشارندندر نرجس وصفنده اولان ابيات * تأمل فى نبات الارض * وانظر الى آثار ماصنع المليك * عيون من لجين جاريات * على اطرافها الذهب السبيك * على قصب الزمرد شاهدات * بان الله ليس له شريك رحمه الله وعفا عنه ( قَوْلَهُ فَاِنْ يَكُ بَاقِى سِحْرِ فِرْعَوْنَ فِيكُمْ * فَاِنَّ عَصَى مُوسَى بِكَفِّ خَصِيبِ * ) خاء معجمه وصاد مهمله ايله عباسيه جانبندن والئ ملك مصر اولان خصيبدركه هرون الرشيد بندهٔ حلقه بكوشى ايدى مملكتكز اولان ديار مصرده سحر فرعون بقيه‌سى وار ايسه دخى دست خصيبده عصاى موسى وجوديله سزه سحر باقينك فائده‌سى نايابدر ديديكى قولى هرون خليفه انكار ايليوب ( وَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ ) فتح لام وسكون خاء معجمه ونون والف ممدوده ايله متنته كنده معناسنه دشنامدر ( اَنْتَ الْمُسْتَهْزِئُ بِعَصَا مُوسَى وَاَمَرَ بِاِخْرَاجِهِ عَنْ عَسْكَرِهِ مِنْ لَيْلَتِهِ ) يعنى رشيد عليه رحمة المجيد ابى نواسه خشم آلود يا ابن المتتنة عصاى اژدر پيكر موسى عليه السلامى استحقاره متصدى اوله‌سن ديو غضبناك اوردى وعسكردن طرد وابعادنه اول كيجه فرمان ايلدى لكن ممدوحه اثبات نبوت قصد ايتميوب ظاهر عبارتده استعارهٔ موهمه‌دن نوعما كلام اولديغنده اتياب يوقدر ( وَذَكَرَ الْقُتَبِىُّ ) ضم قاف وفتح فوقيه وكسر موحده وياء نسبتله عبدالله بن مسلم بن قتيبة ترجمه‌سى سبق ايتمشدر





( اَنَّ مِمَّا اُخِذَ عَلَيْهِ ) اى انكر على ابى نواس ( وَكُفِّرَ فِيهِ ) تشديد فا ايله مجهولدر ( اَوْ قَارَبَ ) ابى نواس تكفير ويا كفره قريب معنا ايله اتهام اولنديغى قولى امام وقتى ذكر وياد ايلدى ( قَوْلَهُ فِى مُحَمَّدٍ الْاَمِينِ وَتَشْبِيهِهِ اِيَّاهُ بِالنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) محمد امين بن هرون الرشيد العباسى مدحنده كويا وحاشا تشبيه ناموجه برله حضرته تشبيهى قولنده تكفير اولندى ( حَيْثُ قَالَ تَنَازَعَ الْاَحْمَدَانِ الشِّبْهَ فَاشْتَبَهَا * خَلْقاً وَخُلْقاً كَمَا قُدَّ الشِّرَاكَانِ ) شبه كسر شين وسكون موحده ايله لغة فى شبه بفتحتين وخلق فتح خاء معجمه ايله ظاهر وبيرون خلقت وضمله درون وباطن خلقتدر صورت وسيرت مراد اولندى ولفظ قد ضم قاف وتشديد دال مهمله ايله قطع معناسنه وشراك كسر شينله دوال النعل حاشا ثم حاشا فضل وشرفده مساواته مبالغه قصدى كفر صريحدر كان جلداديم واحددن قطع اولنمش شئ واحد شراكينه تشبيه ايلدى ولفظ محمدين ايرادنه نظمك مساعده‌سى ناياب اولمغين احمدان ايله تعبير ويا تغليب مراد ايليه مكر احمد ايله محمد صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك غيرى مراد ايدرسه تأويل ممكندر وشايد خلقى وسيرتله صفت امانتى مراد ايتمش اوله اما بين الامينين بون بين آشكاردر ( وَقَدْ اَنْكَرُوا عَلَيْهِ اَيْضاً قَوْلَهُ ) همچنان ابى نواس شاعر اوزره علما ويا امرا انكار ايلديلر ( كَيْفَ لَا يُدْنِيكَ مِنْ اَمَلٍ ) اى كيف لا يقربك الله من رجائك ( مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ مِنْ نَفَرِهِ ) فتح ميم اولى وكسر ثانيه ايله ونفر رهط وعشيرت وقرابتدر وخادم اوزره نفر اطلاقى حادثدر يعنى رجا واملدندر خواست اولديغك شئ نوجهله تقريب واسعاف ايتميه اوكريمكه رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرتلرى آنك رهط وقرابتندن اوله حاصلى جناب نبوتمأبى آخره اضافه ايله نفرندن اوله ديو تعبير خطا ايلدى ( لِاَنَّ حَقَّ الرَّسُولِ ) اى حضرت رسول عليه السلام ( وَمُوجَبَ تَعْظِيمِهِ ) فتح جيمله مقتضاى تكريم جناب رسالت ( وَاِنَافَةَ مَنْزِلَتِهِ ) رفعة مرتبهٔ نبوت ( اَنْ يُضَافَ اِلَيْهِ ) عالى حضرتنك شرف نسب وكرم حسبنه غيريلر نسبت اولنوب ( وَلَا يُضَافُ ) اول حضرت غيره مضاف ونسبت اولنمامقدر ( فَالْحُكْمُ فِى اَمْثَالِ هٰذَا مَا بَسَطْنَاهُ فِى طَرِيقِ الْفُتْيَا ) ضم فا ايله لغة

فى الفتوى بفتحها يعنى تفصيل وبيان وطريق فتواده بسط وعيان ايلديكمز حد وقدر كلامى مقتضاسنجه تأديب وسجن وتعزير (عَلَى هٰذَا الْمَنْهَجِ) حكم قائل بومسلك طبقى اوزره جاريدركه (جَاءَتْ فُتْيَا اِمَامِ مَذْهَبِنَا مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَاَصْحَابِهِ فَفِى النَّوَادِرِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ اَبِى مَرْيَمَ) ابو محمد ويا ابوبكر سعيد بن الحكم الجمحى المصرى الحافظ اخرج له الائمة الستة ايكيوز يكرمى درتده عندليب روحى قفس تندن پران اولمشدر عنه اى عن مالك (فِى رَجُلٍ عَيَّرَ) من التعيير اى التعييب (رَجُلاً بِالْفَقْرِ فَقَالَ تُعَيِّرُنِى) تقدير استفهام ايله (بِالْفَقْرِ) (وَقَدْ رَعَى النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَنَمَ) يعنى بركمسنه ديكرى فقر وبينوالى ايله سرزنش وتعيير ايليوب اولدخى بنى تعيير مى ايدرسن حال آنكه پيغمبر حضرتلرى رعى كوسفند ايلدى ديين كمسنه حقنده (فَقَالَ مَالِكٌ قَدْ عَرَّضَ) تشديد را ايله (بِذِكْرِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى غَيْرِ مَوْضِعِهِ اَرَى اَنْ يُؤَدَّبَ) امام مالك جوابه سالك اولوب اول كمسنه غير لايق محلده ذكر نبى عليه السلام ايله تلويح ايلدى انك تأديب اولنمسين واجب عد ايدرم بيوردى وانبيا حضراتندن بعضيلر كندو ملكى اولان اغنام رعايتنه دركار اولدقلرى واردر لكن اجرتله رعى نايابدر وحكى ان موسى عليه السلام رأى شاة شاردة فتبعها ليردها فزادت فى شرادها حتى بعدت عن قطيعها فلحقها فحملها على كتفه رحمة عليها فنودى فى الملكوت بين المقربين ايصلح هذا العبد ان يكون من الانبياء والمرسلين فقالوا نعم يارب العالمين ويا ارحم الراحمين وبهذا ظهر ان فى رعايتهم الغنم حكمة لرعاية الامة بوجه الترحم والمرحمة (قَالَ) اى مالك (وَلَا يَنْبَغِى لِاَهْلِ الذُّنُوبِ اِذَا عُوتِبُوا اَنْ يَقُولُوا) فى جواب التعاب (قَدْ اَخْطَأَتِ الْاَنْبِيَاءُ قَبْلَنَا) فهذا خطأ من وجوه (وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِرَجُلٍ انْظُرْ لَنَا كَاتِباً يَكُونُ اَبُوهُ عَرَبِيّاً فَقَالَ كَاتِبٌ لَهُ قَدْ كَانَ اَبُو النَّبِىِّ كَافِراً فَقَالَ جَعَلْتَ هٰذَا مَثَلاً فَعَزَلَهُ وَقَالَ) عمر بن عبد العزيز (لَا تَكْتُبْ لِى اَبَداً) رضى الله عنه (وَقَدْ كَرِهَ سُحْنُونٌ اَنْ يُصَلَّى عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ التَّعَجُّبِ اِلَّا عَلَى طَرِيقِ الثَّوَابِ وَالْاِحْتِسَابِ تَوْقِيراً لَهُ وَتَعْظِيماً كَمَا اَمَرَنَا اللّٰهُ) بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما (وَسُئِلَ





الْقَابِسِىُّ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ قَبِيحٍ) الصورة (كَاَنَّهُ وَجْهُ نَكِيرٍ) سؤال قبره حاضران اولان ملكينك بريسيدر (وَلِرَجُلٍ عَبُوسٍ) چين جبين (كَاَنَّهُ وَجْهُ مَالِكٍ الْغَضْبَانِ) خازن دوزخ (فَقَالَ) قابسى (اَىَّ شَىْءٍ اَرَادَ بِهٰذَا) بوكلامله نه مراد ايدر ديدى (وَنَكِيرٌ اَحَدُ فَتَّانَىِ الْقَبْرِ) تشديد مثناة فوقيه ايله ممتحنين قبرك بريدر وجملهٔ معترضهٔ حاليه (وَهُمَا مَلَكَانِ) نكير ومالك سروشان مقربيندن ايكى فرشته در بودخى جملهٔ حاليه واعتراضيه در (فَمَا الَّذِى) چونكه جملتين ايله فصل طائل اولمغين اعادهٔ كلام ايلدى (اَرَادَ) القائل (اَرُوِّعَ) همزهٔ استفهام وفتح را ايله خوف معناسنه (دَخَلَ عَلَيْهِ حِينَ رَآهُ) اى المقول له (مِنْ وَجْهِهِ) متعلق بدخل يعنى هيبت وجهى جهتندن خوفنا كمى اولدى (اَمْ عَافَ النَّظَرَ اِلَيْهِ لِدَمَامَةِ خَلْقِهِ) فتح خا ايله صورت ولفظ دمامه كسر دال مهمله ويا معجمه ايله حقارت معناسنه (فَاِنْ كَانَ هٰذَا فَهُوَ شَدِيدٌ لِاَنَّهُ جَرَى مَجْرَى التَّحْقِيرِ وَالتَّهْوِينِ) ياخود حقارت صورتندن ناشى رؤيت ووقوع بصرى استقباحمى ايلدى اكر قصد ثانى مراد اولنديسه تنكيرده شديددر زيرا بومعنى تحقير مجراسنه جاريدر (فَهُوَ اَشَدُّ عُقُوبَةً) بومعنى ايله قائل عقوبة شديده يه مستحق اولور (وَلَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بِالسَّبِّ لِلْمَلَكِ) وبوخصوصده ملك ايچون دشنام صريح نايابدر والا موجب قتل ايدى (وَاِنَّمَا السَّبُّ وَاقِعٌ عَلَى الْمُخَاطَبِ وَفِى الْاَدَبِ بِالسَّوْطِ وَالسِّجْنِ نَكَالٌ لِلسُّفَهَاءِ) يعنى تازيانه وزندان ايله تأديب براى سفها عبرت وعقوبتدر (قَالَ) يته قابسى بيورر (وَاَمَّا ذَاكِرُ مَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ فَقَدْ جَفَا الَّذِى ذَكَرَهُ عِنْدَ مَا اَنْكَرَ حَالَهُ مِنْ عُبُوسِ الْآخَرِ اِلَّا اَنْ يَكُونَ الْمُعَبِّسُ لَهُ) تشديد موحدهٔ مكسوره ايله (يَدٌ) اى حكم وتصرف (فَيُرْهَبُ) صيغهٔ مجهولله مخفف ويا تشديد ها ايله در وصيغهٔ فاعلله اولمق محتملدر (بِعَبْسَتِهِ) بفتحتين او بضم فسكون (فَيُشَبِّهُهُ الْقَائِلُ عَلَى طَرِيقِ الذَّمِّ لِهٰذَا فِى فِعْلِهِ وَلُزُومِهِ فِى ظُلْمِهِ صِفَةَ مَالِكٍ

الملك المطيع لربه فى فعله فيقول كانه لله يغضب غضب مالك فيكون ) قوله ذلك
( اخف وما كان ينبغى له التعرض لمثل هذا ولو كان اثنى على العبوس بعبسته
واحتج بصفة مالك كان اشد ويعاقب المعاقبة الشديدة وليس فى هذا ذم للملك
ولو قصد ذمه لقتل ) محصول سخن قابسى ديركه قائل برچين جبين صاحبى كسنه نك شاننده
مالك چهره سى كبى غضبناك وترش روى ديو انكار واغراضى غلظت طبع قائل وبى ادبلكدر
مكر ترش رو اولان كمسنه حاكم وضابط اولمق حسبيله قائلى چين جبين ايله تخويف ايتمك
جهتندن مذمت طريقيله انك كار وظلم وحالنده تعبسله خازن دوزخ صفتنه انى تشبيه ايليوب
كويا مالك اهل ناره خشم وغضبى آسا مقول له اولان كمسنه دخى اربابنه لله غضب ايدر
معناسنى مراد ايليه. لكن بويله اولديغى حينده عقوبت وتأديب خفيفتردر اما بوكونه تعريض
سزاوار اهل ايمان دكلدر واكر عبوسك چين جبيننه ثنا ايدوب وصفت مالكله استدلال
ايدرسه تعزيرى اشد اولوب عقوبت عظيمه يه سزاوار اولور حاصلى بوكلامك وجوه
صدورنده ملكه مذمت ناپيدادر چون قصد مذمت اوله لامحالة قتل اولنور عبارت مذكوره ده
حزازت ظاهره اولديغى اتفاقكردهٔ شراحدر قال الشهاب الخفاجى ان كلامه مشوش يحتاج
التنقيح والتهذيب بان قول وعن القابسى فيمن قال لقبيح كانه وجه نكير ولعبوس كانه وجه مالك
الغضبان انه لايكفر اذلاتصريح فيه بسبب الملك وانما السب فيه للمخاطب بل يعاقب العقوبة
الشديدة انتهى ( وقال ابو الحسن ) اى القابسى ( ايضا فى شاب معروف بالخير قال
لرجل شيئا ) من الكلام ( فقال له الرجل اسكت فانك امى ) خير وشر ونيك وبد
ميانه سين فرق ايتمز مغفل ونادانسك ويا علم وعرفاندن بيخبر عامى وعند الفقهاء سورهٔ فاتحه يى
برخوش بيلميه وام القرايه نسبتله اوله ويا امى امته منسوب بمعنى الجماعه در ( فقال الشاب
اليس كان النبى صلى الله عليه وسلم اميا فشنع عليه مقاله ) صيغهٔ مجهولله مشدددر
شابك بوكفتارى ذم وتقبيح اولندى ( وكفره الناس ) عامه شابى تكفيرله حالى تغيير اولوب
( واشفق الشاب ) شاب وجود ودينندن هراسان ( مما قال واظهر الندم ) سخنساز
اولديغى كفتار ناهنجاردن اظهار پشيمانى ايلدى ( عليه فقال ابو الحسن اما اطلاق الكفر





عليه فخطأ لكنه مخطئ فى استشهاده ) امى اولمق حسبيله استدلالنده خطا ايديجيدر
( بصفة النبى صلى الله عليه وسلم ) امين ميانه سين عدم فرقله صفت حضرتله استشهادنده
اصابت ايتمدى ( وكون النبى اميا آية له ) حضرتك امى اولمسى اكا معجزه وكرامتدر
( وكون هذا اميا نقيصة فيه وجهالة ) اى فى حق الشاب ( ومن جهالته احتجاجه
بصفة النبى صلى الله عليه وسلم لكنه اذا استغفر وتاب واعترف ولجأ الى الله
فيترك ) عن العقاب ( لان قوله لاينتهى الى حد القتل ) يعنى قتلى موجب حدده رسيده
دكلدر بلكه تعزير وتأديبى موجبدر ( وما طريقه الادب ) اى موجبة التعزير ( فطوع
فاعله ) اى قائله ( بالندم عليه يوجب الكف عنه ونزلت ايضا مسئلة ) اى وردت
( استفتى فيها بعض قضاة الاندلس شيخنا ) مفعول استفتى ( القاضى ابا محمد بن منصور
رحمه الله فى رجل تنقصه آخر بشئ فقال له انما تريد نقصى بقولك وانا بشر وجميع
البشر يلحقهم النقص حتى النبى صلى الله عليه وسلم ) رفع ونصب وجرى جائزدر
( فافتاه باطالة سجنه وايجاع ادبه اذلم يقصد السب ) والافيحكم بقتله لكفر ( وكان
بعض فقهاء الاندلس افتى بقتله )

## فصل

( الوجه السادس ان يقول القائل ذلك ) الكلام الذى فيه منقصة ( حاكيا عن غيره
وآثرا له ) همزهٔ ممدوده وكسر مثلثه ايله راويا وناقلا ( عن سواه فهذا ) اى الناقل
( ينظر فى صورة حكايته وقرينة مقالته ويختلف الحكم باختلاف ذلك على اربعة
وجوه ) من الاحكام ( الوجوب ) جرله ويا رفع ونصبله ( والندب والكراهة
والتحريم ) بدل بعض من كل اوكل من كل بان يكون الربط بالعطف ( فان كان ) ناقل خبر

( اَخْبَرَ بِهِ عَلَى وَجْهِ الشَّهَادَةِ ) نفيا اواثباتا ( وَالتَّعْرِيفِ بِقَائِلِهِ ) صفة اوحالا ( وَالْاِنْكَارِ وَالْاِعْلَامِ بِقَوْلِهِ وَالتَّنْفِيرِ مِنْهُ ) بالاحتراس والاحترازعنه ( وَالتَّجْرِيحِ لَهُ ) تقديم جيم على الحاء المهملة تأثيم وتضييق معناسنه ( فَهٰذَا ) بومنوال اوزره قول ومقال ( مِمَّا يَنْبَغِى اِمْتِثَالُهُ وَيُحْمَدُ فَاعِلُهُ ) اى ناقلة ( وَكَذٰلِكَ ) همچنان حكم ماسبقدر ( اِنْ حَكَاهُ فِى كِتَابٍ اَوْفِى مَجْلِسٍ عَلَى طَرِيقِ الرَّدِّ لَهُ وَالنَّقْضِ عَلَى قَائِلِهِ وَالْفُتْيَا بِمَا يَلْزَمُهُ ) اى الافتاء بما يوجبه ( وَهٰذَا مِنْهُ ) اى الرد بعضه ( مَا يَجِبُ وَمِنْهُ مَا يُسْتَحَبُّ بِحَسَبِ حَالَاتِ الْحَاكِى لِذٰلِكَ ) الذى حكاه ردّا وصدّا ( وَالْمَحْكِيِّ عَنْهُ فَاِنْ كَانَ الْقَائِلُ لِذٰلِكَ مِمَّنْ تَصَدَّى ) اى تعرض ( لِاَنْ يُؤْخَذَ عَنْهُ الْعِلْمُ اَوْ رِوَايَةُ الْحَدِيثِ ) الشريف ( اَوْ يُقْطَعَ بِحُكْمِهِ اَوْ شَهَادَتِهِ اَوْ فُتْيَاهُ فِى الْحُقُوقِ وَجَبَ عَلَى سَامِعِهِ الْاِشَادَةُ ) اشاعه وافشا واجب اولور ( بِمَا سَمِعَ مِنْهُ وَالتَّنْفِيرُ لِلنَّاسِ عَنْهُ وَالشَّهَادَةُ عَلَيْهِ بِمَا قَالَهُ وَوَجَبَ عَلَى مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ مِنْ اَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ اِنْكَارُهُ وَبَيَانُ كُفْرِهِ وَفَسَادُ قَوْلِهِ لِقَطْعِ ضَرَرِهِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَقِيَامًا بِحَقِّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَكَذٰلِكَ اِنْ كَانَ ) القائل ( مِمَّنْ يَعِظُ الْعَامَّةَ اَوْ يُؤَدِّبُ الصِّبْيَانَ ) بتعليم القرأن والعلوم والعرفان ( فَاِنَّ مَنْ هٰذِهِ ) اى الخصال ( سَرِيرَتُهُ لَا يُؤْمَنُ عَلَى اِلْقَاءِ ذٰلِكَ فِى قُلُوبِهِمْ ) وتأثيره فى صدورهم ( فَيَتَأَكَّدُ فِى هٰؤُلَاءِ ) اى فى شأنهم ( الْاِيجَابُ ) بالانكار ( لِحَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِحَقِّ شَرِيعَتِهِ وَاِنْ لَمْ يَكُنِ الْقَائِلُ بِهٰذِهِ السَّبِيلِ ) الذى يوجد عنه العلم ( فَالْقِيَامُ بِحَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجِبٌ وَحِمَايَةُ عِرْضِهِ ) طعن ونقصدن صيانتى ( مُتَعَيِّنٌ وَنُصْرَتُهُ عَنِ الْاَذَى حَيًّا وَمَيِّتًا مُسْتَحَقٌّ ) فتح حا ايله ( عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ ) ايمانى صحتياب اولمغيچون وهرمؤمنه فرض عيندر ( لٰكِنَّهُ اِذَا قَامَ بِهٰذَا مَنْ ظَهَرَ بِهِ الْحَقُّ وَفُصِلَتْ بِهِ ) ضم فا وكسر صاد مهمله ايله انفصال ( الْقَضِيَّةُ وَبَانَ بِهِ الْاَمْرُ ) حق ظاهر وصدق متبادر اوله ( سَقَطَ عَنِ الْبَاقِى الْفَرْضُ )

(پس)



پس حقنه بومقامده فرض كفايه اولور ( وَبَقِىَ الْاِسْتِحْبَابُ تَكْثِيرِ الشَّهَادَةِ عَلَيْهِ وَعَضْدِ ) فتح عين مهمله وسكون ضاد معجمه ايله نصرت ومساعده ( التَّحْذِيرِ مِنْهُ ) يعنى حقنه قيام ايدن كمسنه‌لرك غيره نسبتله براى تقويت والتشهير للقضية تكثير شهادت ومنع تحذيرده معاونت استحبابى كما كان باقيدر ( وَقَدْ اَجْمَعَ السَّلَفُ عَلَى بَيَانِ حَالِ الْمُتَّهَمِ فِى الْحَدِيثِ فَكَيْفَ بِمِثْلِ هٰذَا ) سلف صالح روايت حديث شريفده كذب ويا ضعفله متهم اولانك حال وشاننى عيان وبيان ايتمكده اتفاق ايلديلر پس نوجهله حقوقنه قيام واجب اولان مقامده قيامه اقدام ايتميه‌لر ( وَقَدْ سُئِلَ اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ اَبِى زَيْدٍ عَنِ الشَّاهِدِ يَسْمَعُ مِثْلَ هٰذَا ) الكلام المترتب عليه المرام ( فِى حَقِّ اللّٰهِ تَعَالَى ) اوحق نبيه عليه السلام ( اَيَسَعُهُ اَنْ لَا يُؤَدِّىَ شَهَادَتَهُ ) حاكم حضورنده عدم شهادتنه مساغ وارميدر ديو سؤال اولندى ( قَالَ اِنْ رَجَا نَفَاذَ الْحُكْمِ بِشَهَادَتِهِ فَلْيَشْهَدْ ) اكر سامع شهادتيله تنفيذ حكم واجراى مأمول ايدرسه وجوبا شهادت ايلسون ديدى ( وَكَذٰلِكَ اِنْ عَلِمَ اَنَّ الْحَاكِمَ لَا يَرَى الْقَتْلَ بِمَا شَهِدَ بِهِ وَيَرَى الْاِسْتِتَابَةَ وَالْاَدَبَ فَلْيَشْهَدْ ) همچنان سامع بيلورسه كه آنك شهادتيله حاكم قائلك قتلنى روا كورميوب همان توبه‌سين قبول وضربى روا كوررسه ينه شهادت ايتسون ( وَيَلْزَمُهُ ذٰلِكَ ) على سبيل الوجوب شهادت اقتضا ايدرسه ( وَاَمَّا الْاِبَاحَةُ لِحِكَايَةِ قَوْلِهِ لِغَيْرِ هٰذَيْنِ الْمَقْصِدَيْنِ ) متقدمين مطلبلرك غيره قائلك كفرنى مشتمل كلامتى حكايه ايتمسيچون نقلى مباح عد ايتمك ( فَلَا اَرَى لَهَا ) اى للحكاية ( مَدْخَلًا فِى الْبَابِ فَلَيْسَ التَّفَكُّهُ بِعِرْضِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّمَضْمُضُ ) صادين معجمتيله تحرك ( بِسُوءِ ذِكْرِهِ لِاَحَدٍ لَا ذَاكِرًا وَلَا اٰثِرًا ) اى ناقلا ( لِغَيْرِ غَرَضٍ شَرْعِىٍّ بِمُبَاحٍ ) خبر ليس يعنى كلام كفرياتى نقل ايتمسنى اباحه بابنده مدخلى اولديغين روا كورمم زيرا حسب ونسب حضرتنه دائر كلام ناهنجارله تفوه ولب جنبان اولمق حاكيا وناقلا بركمسنه ايچون مباح دكلدر بلكه حرام ويا مكروهدر حاصل كلام انكار قول قائل ويا اول كلامدن

تنفير قصديله اولمديغى حالده وارباب جرح وتعديل وافتا اولميلر مجرد بومقوله كلماتله لاعن
شئ مجلس اراليق قصد ايدوب رطب اللسان اولمق جائز دكلدر همان ذكرى سبق ايدن وجه
اوزره ايجاب واستحباب مقامنده ظهورى مقتضاسنجه حقوق حضرته قيام اولنور ( واما
للاغراض المتقدمة ) شهادت ورد قول ونقص قائل آسا سبق ايدن مقاصد ( فمتردد
بين الايجاب والاستحباب ) متردد فتح دال اولاى مشدده ايله يعنى واجب ومستحب اولمق
ميانه‌سنده جاى ترددر واولى اولى اولديغى محل اشتباه دكلدر ( وقد حكى الله تعالى
مقالات المفترين عليه وعلى رسله فى كتابه على وجه الانكار لقولهم والتحذير
من كفرهم ) اى ولتحذير غيرهم منه ( والوعيد عليه والرد عليهم بما تلاه الله علينا
فى محكم كتابه وكذلك وقع من امثاله فى احاديث النبى صلى الله عليه وسلم الصحيحة على
الوجوه المتقدمة ) اى من الانكار والتحذير والوعيد ( واجمع السلف والخلف من
ائمة الهدى على حكايات مقالات الكفرة والملحدين فى كتبهم ومجالسهم ) وعظ
وتدريس مجلسلرنده ( ليبينوها للناس وينقضوا شبهها ) جمع شبهة بمعنى شك وريبة
( عليهم وان كان ورد لاحمد بن حنبل انكار لبعض هذا على الحارث بن اسد )
المحاسبى بما حكاه فى كتاب الرعاية ( فقد صنع احمد مثله فى رده على الجهمية ) فرق ضاله
ومبتدعه‌دن جهم بن صفوان اصحابيدر ( والقائلين بالمخلوق ) حاشا خلق قرآنه قائل اولان
معتزله رد‌نده امام احمد عليه الرحمه‌نك حارثه انكارى آسا رد وانكار ايلدى ( وهذه الوجوه
السائغة ) سين مهمله وغين معجمه ايله ( الحكاية ) جر ويا رفعله ( عنها ) يعنى مقالات
كفره وفجره‌دن نقل اولنان كلماتكه وجوه متقدمه‌ده ياد وردى سرد وبيان اولندى روايتى
جائزه‌در ( فاما ذكرها على غير هذا من حكاية سبه والازراء بمنصبه على وجه
الحكايات والاسمار ) جمع سمر حديث ليل ويا اسمار كسر همزه ايله مصدر وتخصيص بعد
تعميم اولور ( والطرف ) ضم طاء مهمله وفتح را ايله جمع طرفة مايستطرف ويستجاد من





المقال والمال ( واحاديث الناس ومقالاتهم فى الغث ) فتح معجمه وتشديد مثلثه ايله
هزيل ولاغر ( والسمين ) فربه ضعيف وقويدن كنايه اولنور ( ومضاحك المجان )
ضم ميم وتشديد جيمله جمع ماجن لهو وسخريه كلامده مبالاتى اولمين ( ونوادر السخفاء )
جمع سخيف رقيق العقل ( والخوض ) ملاحظه‌سز مبالغه‌يه شروع ( فى قيل وقال )
بفتح لاميهما على انهما فعلان محيكان وبجرهما منونين على انهما اسمان معربان لانهما مصدران
( ومالا يعنى ) اى مالا ينفعهم ماقبلنه عطف تفسيردر ( فكل هذا ممنوع ) وفى نسخة
ممنوع يعنى بوذكر اولنان وجوه اوزره حكاياتك نقل وذكرى ممنوعدر ( وبعضه اشد
فى المنع والعقوبة من بعض فما كان من قائله الحاكى له على غير قصد اومعرفة
بمقدار ما حكاه ) من الشدة والاشدية ( اولم تكن عادته ) تلك المقالة دأب وعادتى اولميه
( اولم يكن الكلام من البشاعة ) تقديم موحده ايله واصل تلمسانيده سبق شين بعدها
نونله شناعه اى القباحه ( حيث هو ) اى الى الغاية ( ولم يظهر على حاكيه استحسانه
واستصوابه ) صواب عد ايتمسى حاكى اوزره بديدار اولميه ( زجر عن ذلك ) صيغه
مجهولله ( ونهى عن العودة اليه وان قوم ببعض الادب فهو مستوجب له )
اى مستحق ( وان كان لفظه من البشاعة حيث هو ) اى بلغ نهايته ( كان الادب
اشد وقد حكى ان رجلا سأل مالكا عمن يقول القرآن مخلوق فقال كافر فاقتلوه )
امام مالك على طريق الحكايه قائل اولان سائل مرقومى قتلله امر ايلدى ( فقال ) سائل مخبر
( انما حكيته عن غيرى ) يعنى قائل بن دكلم بلكه غيرك قولنى نقل وحكايت ايلدم ديدى
( فقال مالك انما سمعناه منك ) حضرت مالك جوابه سالك اولوب بز بوقولى سندن
ايشتدك ديدى ( وهذا من مالك رحمه الله على طريق الزجر ) اى الرد للكف عن
السؤال عنه ( والتغليظ بدليل انه لم ينفذ ) تشديد فاء وذال معجمة مسكوره ايله ( قتله )

يعنى مالك عليه الرحمه‌نك اول سائلى قتله امضا وحكم قتلى تنفيذ ايتمامارى دليلى ايله زجر وتعنيف مراد ايلدى ( وَاِنِ اتُّهِمَ هٰذَا الْحَاكِى فِيمَا حَكَاهُ اَنَّهُ اخْتَلَقَهُ وَنَسَبَهُ اِلَى غَيْرِهِ ) حاكئ مرقوم حكايت ايلديكى خصوص مذكورده متهم اولديغى سؤال مزبورى تلقاء نفسندن اختراع وغيرك سؤالنه نسبت ايتمسيله‌در ( اَوْ كَانَتْ تِلْكَ ) المسئلة ( عَادَةً لَهُ ) دائما دأب مستمرى اوله ( اَوْ ظَهَرَ اسْتِحْسَانُهُ لِذٰلِكَ اَوْ كَانَ مُولَعاً ) فتح لامله ( بِمِثْلِهِ ) اى مكثرا ( وَالْاِسْتِخْفَافِ لَهُ اَوِ التَّحَفُّظِ لِمِثْلِهِ ) اى طلب حفظ امثاله مما تحير العلماء فى اشكاله ( وَطَلَبِهِ وَرِوَايَةِ اَشْعَارِ هَجْوِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَبِّهِ ) فى نثر الكلام ( فَحُكْمُ هٰذَا حُكْمُ السَّابِّ نَفْسِهِ ) بعينه ( يُؤَاخَذُ بِقَوْلِهِ وَلَا تَنْفَعُهُ نِسْبَتُهُ اِلَى غَيْرِهِ فَيُبَادَرُ بِقَتْلِهِ وَيُعَجَّلُ ) تشديد جيمله تعجيل ومسارعت اولنور ( اِلَى الْهَاوِيَةِ اُمِّهِ ) جر ايله بدلدر اى مصيره كما ان الام مأوى الولد كريمهٔ فامه هاوية آيتنه ايمادر ( وَقَدْ قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ ) تشديد لامله ( فِيمَنْ حَفِظَ شَطْرَ بَيْتٍ ) اى نصفه ( مِمَّا هُجِىَ بِهِ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ كُفْرٌ ) حفظ ويا نشرنى قصد ايتسه كفردر ( وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ اَلَّفَ فِى الْاِجْمَاعِ ) لام مشدده ايله من التأليف بمعنى التصنيف فى الاجماع يعنى اجماع علما خصوصنده افراد بالتأليف ايدنلردن بعض اول مصنفده ذكر وياد ايلدى ( اِجْمَاعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى تَحْرِيمِ رِوَايَةِ مَا هُجِىَ بِهِ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكِتَابَتِهِ ) مفعول ذكر اى وكتابته ( وَقِرَاءَتِهِ وَتَرْكِهِ مَتَى وُجِدَ دُونَ مَحْوٍ وَرَحِمَ اللّٰهُ اَسْلَافَنَا الْمُتَّقِينَ الْمُتَحَرِّزِينَ لِدِينِهِمْ فَقَدْ اَسْقَطُوا مِنْ اَحَادِيثِ الْمَغَازِى وَالسِّيَرِ ) كثيرا من الخبر والاثر ( مَا كَانَ هٰذَا سَبِيلَهُ وَتَرَكُوا رِوَايَتَهُ اِلَّا اَشْيَاءَ ذَكَرُوهَا يَسِيرَةً ) اى قليلة ( وَغَيْرَ مُسْتَبْشَعَةٍ ) فتح شينله مستقبحه معناسنه ( عَلَى نَحْوِ الْوُجُوهِ الْاُوَلِ ) ضم همزه وتخفيف واوله جمع اولى وجوب وندب وتحريم وكراهت وجوه سابقه‌سى مانندى اوزره ( لِيَرَوْا ) اى الناس





ويعبروا ياخود ضم يا ورا ايله ليظهروا معناسنه ورود ايليه ( نِعْمَةَ اللّٰهِ ) عقوبة ( مِنْ قَائِلِهَا وَاَخْذَهُ الْمُفْتَرِى عَلَيْهِ ) اى بطشة ( بِذَنْبِهِ ) ولونا قلها ( وَهٰذَا اَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ ) بتشديد اللام ( رَحِمَهُ اللّٰهُ قَدْ تَحَرَّى فِيمَا اضْطُرَّ اِلَى الْاِسْتِشْهَادِ بِهِ مِنْ اَهَاجِى اَشْعَارِ الْعَرَبِ فِى كُتُبِهِ ) متعلق بتحرى ( فَكَنَّى عَنِ اسْمِ الْمَهْجُوِّ بِوَزْنِ اسْمِهِ اسْتِبْرَاءً لِدِينِهِ وَتَحَفُّظاً مِنَ الْمُشَارَكَةِ فِى ذَمِّ اَحَدٍ بِرِوَايَتِهِ اَوْ نَشْرِهِ فَكَيْفَ بِمَا يَتَطَرَّقُ اِلَى عِرْضِ ) كسر عين مهمله ايله نسب وحسب ( سَيِّدِ الْبَشَرِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) بومقامده كنايه ايله مصطلح اهل معانى اولان كنايه وتوريه مراد دكلدر بلكه عادت شعراء اوزره مثلا عتبه لفظنى ميزان تصريفى اولان فعله كلمه‌سيله معناى لغويه كنايه مراد ايدرلر كقول المتنبى * كان فعلة لم تملاء موا كبها * ديار بكر ولم تخلع ولم تهب * فعله ايله حوله مراد ايلدى مصنف عليه الرحمه ابو عبيدى حاضر منزله‌سنده مشير اولوب امام مشار اليه شعار ارباب ادب اوزره جملهٔ اهجيهٔ اشعار عرب مباحثنك اثباته محتاج اولديغى محللرده تحرى واحتياط بيوروب هجو اولنان كمسنه‌نك اسمندن ميزان تصريفى برله كنايه ورمز ايله ادا ايلديكه استبراء لدينه وروايت ونشر وحكايتده بر مسلمك مذمت وسرزنشنده مشاركتدن كندوبى صيانت وقائله پيرو اولمقدن حمايه ايچون مهجوك نامنى تصريح ايتمدى پس احاد ناسى سوء ذكردن بو وجهله تحاشى لازم كلدكده سيد العالمين عليه صلوات الله المعين حضرتلرينك عرض شريفلرينه توصل وتطرق ايدن كلماتله ناطقه پرداز اوله سزاوار شان اهل ايمان اولمديغى غنى عن البياندر كما يقال سبك من بلغك والحاكى احد الشاتمين واستغفر الله العظيم شان دولتماب اريكه نشين اصطفا عليه التحايا حضرتلرينك ذكرنده ارباب ازرا وازدرايى رد وصد ايله جناب مصنفه پيرولكده بحسب المقام على نهج التسامح كرچه تحريره اجترا اولندى لكن نقطه وضعنده بيله اقشعرار جلد نمودار اولديغى حقه عياندر للّه‌در من قال فى نعته * صورتكر جمال تو بنهاد نقطه * از بهر امتحان قلم آفتاب شد

## فصل

( اَلْوَجْهُ السَّابِعُ اَنْ يَذْكُرَ مَا يَجُوزُ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ يَخْتَلِفُ

صيغهٔ مجهولله ( فى جوازه عليه وما يطرأ ) اى يعرض عليه ( من الامور البشرية به ) اى فيه ( ويمكن اضافتها اليه اويذكر ما امتحن به وصبر فى ذات الله على شدته من مقاساة اعدائه واذاهم له ومعرفة ابتداء حاله وسيرته ومالقيه من بؤس ) ضم موحده وهمزهٔ ساكنه ويا همزه‌يى واوه تبديل ايله ( زمنه ) اى شدة فى وقته ( ومر عليه من معاناة عيشته ) مقاسات معيشتدن اول حضرت اوزره كذار ايدن حالاتى ذكر ايليه ( كل ذلك على طريق الرواية ومذاكرة العلم ) لتحصيل الدراية ( ومعرفة ما صحت منه العصمة للانبياء ومايجوز عليهم ) اى من جهة العصمة عموما والجواز خصوصا ( فهذا فن ) اى نوع ( خارج عن هذه الفنون الستة ) فصول سابقه‌ده ذكر اولنان انواع سته مضامينندن خارج نوعدر ( اذ ليس فيه ) فن مزبورده نايابدر ( غمص ) فتح غين معجمه وسكون ميم وصاد مهمله ايله عيب ( ولا نقص ولا ازراء ) استحقار ( ولا استخفاف لا فى ظاهر اللفظ ) من جهة المبنى ( ولا فى مقصد اللافظ ) من طريق المعنى ( لكن يجب ان يكون الكلام فيه مع اهل العلم وفهماء ) ضم فا وفتح ها ايله جمع فهيم ويا فهم ذكى معناسنه ( طلبة الدين ممن يفهم مقاصده ويحققون فوائده ) لفظ ومعناسى اعتباريله افراد وجمع اولندى ( ويجنب ذلك ) تشديد نون مفتوحه ايله يعنى اول كلام صيانت اولنور ( من عساه لا يفقه او يخشى به فتنته ) يعنى ماهو حقه فهم ودانش مأمول اولمين اغبيادن ويا وقوع محنتدن خوف اولنان ناداندن حمايت اولنور ( فقد كره بعض السلف تعليم النساء سورة يوسف لما انطوت عليه من تلك القصص ) يعنى سبب ابتلا ايله كيد نسا حكايتندن احتوا ايلديكى ايچون اصل فطرتده نقص عقول ومعرفت زناندناشى اول سورهٔ شريفه‌نك نسوانه تعليمنى بعض سلف مناسب كورمدى ( لضعف معرفتهن ونقص عقولهن وادراكهن فقد قال صلى الله





عليه وسلم مخبرا عن نفسه ) النفيس ( باستيجاره لرعاية الغنم فى ابتداء حاله ) لبعض اهله ( وقال ) كما رواه الشيخان عن جابر ( ما من نبى الا وقد رعى الغنم واخبرنا الله تعالى بذلك عن موسى عليه السلام ) فى قصة شعيب ( وهذا لا غضاضة فيه ) بوكونه نقلى روايتده منقصت نابيدادر ( جملة واحدة ) من حيث هو ( لمن ذكره على وجهه بخلاف من قصد به الغضاضة ) اى التحقير والنقص ( والتحقير بل كانت عادة جميع العرب ) يعنى اجرت ايله ويا غيرطريقله رعايت غنم طوائف وقبائل عربك دأب وعادتى ايدى بلكه عربك غيريلرده دخى رايكان ايدى ازجمله قضيهٔ موسى وشعيب عليهما السلامدن مستفاددركه مومى اليهما حضراتى بنى اسرائيلدن ايديلر بعدذا سؤال مقدر ايجاب ايدركه انبيا حضراتنك رعى اغنام ايچون نه فائده حاصلدر مصنف عليه الرحمه جوابداده اولوركه ( نعم فى ذلك للانبياء حكمة بالغة وتدريج لله تعالى لهم ) بعض نسخه‌ده بالاضافه وتدريج الله تعالى ( الى كرامته وتدريب ) تقويت وتمدين واعتبار ( برعايتها لسياسة اممهم من خليقته بما سبق لهم من الكرامة فى الازل ومتقدم العلم ) كسر دال ايله اى سابقه ( وكذلك قد ذكر الله يتمه وعيلته ) اى حاجته ( على طريق المنة عليه والتعريف بكرامته له ) قسم اول فصولنده تفصيلى سبق ايلدى ( فذكر الذاكر لها ) حالت يتم وعيلتنى مخبرك ذكر ونقلى ( على وجه تعريف حاله والخبر عن مبتدئه والتعجب من منح الله ) كسر ميم وفتح نونله جمع منحة اى نعمة ( قبله ) قاف مكسوره وموحدهٔ مفتوحه ايله جهت معناسنه ( وعظيم منته عنده ليس فيه غضاضة بل فيه دلالة على نبوته وصحة دعوته اذ اظهره الله تعالى بعد هذا على صناديد العرب ) جمع صنديد اكابر رؤساى عرب ( ومن ناواه ) اى عاداه ( من اشرافهم شيئا فشيئا ) آنا فانا وسنة فسنة ( ونمى ) تشديد ميمله ( امره ) يعنى حضرتى تزكيت وتميه ايلدى بعض نسخه‌ده تخفيف ميم ورود ايتمشدر ( حتى قهرهم وتمكن من ملك مقاليدهم ) جمع مقلد كسر ميمله

مفتاح معناسنه حيازه وتصرف ممالكدن كنايه‌در ( وَاسْتِبَاحَةِ مَمَالِكِ ) جمع مملكه اقاليم مملوكه ( كَثِيرٍ مِنَ الْاُمَمِ غَيْرِهِمْ ) غيرصناديد العرب روم وعجمدن بسيار مملكتى اول حضرت مباحه قيلمغله كلمه‌سين اعلا ايلدى ( بِاِظْهَارِ اللّٰهِ تَعَالَى لَهُ وَتَاْيِيدِهِ بِنَصْرِهِ ) عون عنايتيله تقويت ( وَبِالْمُؤْمِنِينَ ) اى بجعلهم اسبابا لنصره ( وَاَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَاِمْدَادِهِ بِالْمَلٰئِكَةِ الْمُسَوَّمِينَ ) كسر واو وفتحيله قراءت‌ده سروشان مكرمين سيماء خاصه يعنى علامت مختصه ايله معلمين ويا فرشتكان عمايم بيضا وحضرت جبريل عمامهٔ صغرا ايله خيل ابلق سوارغزاى بدر ونصرت حضرته براى امداد فرستاده بيورلديغى بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسوّمين آية كريمه‌سى مضمونيدر ( وَلَوْ كَانَ ابْنَ مَلِكٍ ) كسرلام ايله ( اَوْذَا اَشْيَاعٍ ) صاحب اتباع ( مُتَقَدِّمِينَ ) فى الزمان ( لَحَسِبَ كَثِيرٌ مِنَ الْجُهَّالِ اَنَّ ذٰلِكَ مُوجِبُ ظُهُورِهِ وَمُقْتَضِى عُلُوِّهِ وَلِهٰذَا قَالَ هِرَقْلُ ) كسرها وفتح راء وسكون قاف ايله واسكان ثانى وكسر ثالث دخى جائز ومنصرعظيم الروم مراد اولنور محلنده ذكرى سبق ايتمشيدى ( حِينَ سَأَلَ اَبَا سُفْيَانَ ) بن حرب ( عَنْهُ هَلْ فِى اٰبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَ فِى اٰبَائِهِ مَلِكٌ لَقُلْنَا رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ ) ضم ميم ايله ( اَبِيهِ ) يعنى قيصر روم هرقل اباسفيانه سؤال ايتديكى حينده‌كه اول درّ يتيم درج نبوتك ابا واجدادندن بريسى ادوار سالفه‌ده وساده پيراى متكاى سلطنت اولمشميدر ديوب ابوسفيان دخى تا امامهٔ سبحهٔ نسبى اولان جانب خليل اللهه منتهى اولنجيه دكين سالك اللآل آل ابراهيم ميانه‌سنده كسوهٔ زرنشان سلطنتله منزله كير نشانكاه اولمش كسنه معهود دكلدر ديدكده واقعا اكر اشجار بالاكش اجدادندن بريسى لباچهٔ شكوفه رنك سلطنتله ممتاز اولمش اوليدى انكدخى ذائقهٔ اميدى آرزومند سلطنت وملك ودولت پدرين طلب ايدر دير ايدك ( وَاِذْ ) ظاهرا ظرفيه‌در لكن تعليليه اولمق مناسبدر ( اَلْيُتْمُ ) ضم اول ايله اصل معنا انفراددر ومنه الدر اليتيم بعدذا حد بلوغه نارسيده ايكن فقد پدر ايله مبتلا اولان اولادده استعمال اولندى ( مِنْ صِفَتِهِ وَاَخْذِى عَلَامَاتِهِ فِى الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَةِ ) تورية وانجيل آسا ( وَاَخْبَارِ الْاُمَمِ





السَّالِفَةِ ) لام وفا ايله سابقه وماضيه معناسنه ( وَكَذَا وَقَعَ ذِكْرُهُ فِى كِتَابِ اَرْمِيَاءَ ) فتح همزه وسكون راء وكسرميم وتحتيه والف مقصوره ياخود ممدوده ايله ابن خلقيادركه حضرت سليمان عليه السلام راحت آباد عالم آخرته رحلت ايدنجك قوم سليمانى راه سداده ارشاد ايچون ارسال اولنان شعيا بن امصيا عليه السلام ارّهٔ غدر ايله دونيم اولدقدنصكره انلرى تعقيب ايدن ارميا بن خلقيا عليه السلامدر ومعتقد بعض علما اوزره خضرنبى بونلردر ( وَبِهٰذَا وَصَفَهُ ابْنُ ذِى يَزَنٍ ) وهوملك اليمن فتح يا وزا ايله غير منصرفدر اسمى سيف ( لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ ) علامت نبوت فصلنده استيفاى مرام اوزره نقل اولندى ( وَبَحِيرَا ) فتح موحده وكسرحاء مهمله وسكون تحتيه وراء والف مقصوره ويا ممدوده ايله راهب عارف ( لِاَبِى طَالِبٍ ) بودخى بيان اولندى ( وَكَذٰلِكَ اِذَا وُصِفَ بِاَنَّهُ اُمِّيٌّ كَمَا وَصَفَهُ اللّٰهُ ) تعالى به فآمنوا بالله ورسوله النبى الامى آية كريمه‌سيله وصفى آسا ( فَهِىَ مِدْحَةٌ لَهُ ) كسرميمله ستايش ومنقبتدر ولوغيره منقصت اولسون ( وَفَضِيلَةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ ) بخصوصه شان حضرتده فضيلت ومرتبتدر ( وَقَاعِدَةُ مُعْجِزَتِهِ ) واميت خرق عاده حضرتده اساس كرامتيدر ( اِذْ مُعْجِزَتُهُ الْعُظْمٰى ) ضم عينله فى الغاية عظيمه ( مِنَ الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ اِنَّمَا هِىَ مُتَعَلِّقَةٌ بِطَرِيقِ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ مَعَ مَا مُنِحَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُضِّلَ بِهِ ) صيغهٔ مفعول ايله مشدد ويا محققدر ( مِنْ ذٰلِكَ ) حاصلى صفت اميت اول حضرته منقبت جسيمه وشان رسالتمآبنده خصيصه وفضيلتدر زيرا قرآن عظيم الشاندن معجزهٔ فائقه ورائقه‌سى كمالات ذاتيه‌دن غيريلر اوزره تفضيل ونعم خداداد ايله بيله معارف جزئيه وعوارف كليه طريقنه متعلقه ووابسته‌در ( كَمَا قَدَّمْنَاهُ فِى الْقِسْمِ الْاَوَّلِ ) قسم اول باب رابعى فصولنده تفصيل معجزات قرآنى تقديم وبيان ايلدك ( وَوُجُودُ ) مبتدا ( مِثْلِ ذٰلِكَ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَقْرَاْ وَلَمْ يَكْتُبْ وَلَمْ يُدَارِسْ وَلَا لُقِّنَ مُقْتَضَى الْعَجَبِ ) خبردر يعنى قرآن عظيمكه جميع معارف وارباب علومى جامع كتابدر بلكه * جميع العلم فى القرآن لكن * تقاصر عنه افهام الرجال وفقنجه فصل الخطاب ايكن ظاهرا اوقيوب يازمين ومدارسه وفنونه ممارسه وتلقين وتعليم اولنمين ذات

شريفدن علوم قرآنه عرفان واتقـان عالم فكرده موجب تجبدر ( وَمُنْتَهَى الْعِبَرِ وَمُعْجِزَةُ
الْبَشَرِ وَلَيْسَ فِى ذَلِكَ نَقِيصَةٌ ) امى وصفيله توصيفده تنقيص ناپيدادر ( اِذِ الْمَطْلُوبُ
مِنَ الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ الْمَعْرِفَةُ وَاِنَّمَا هِىَ آلَةٌ لَهَا وَوَاسِطَةٌ مُوَصِّلَةٌ اِلَيْهَا غَيْرُ مُرَادَةٍ
فِى نَفْسِهَا ) چون كتابت وقراءتدن مقصود بالذات اولان معرفتدر ويازمق واوقمق ايسه
معرفته آلت ووسيله ودانش ايچون واسطهٔ موصلهدر فى ذاتها غيرمقصود ( فَاِذَا حَصَلَتِ
الثَّمَرَةُ ) فاكههٔ اشجار وهر مترتب فائده اولان امره تجوزا اطلاق اولنور ( وَالْمَطْلُوبُ
لفظ مطلب ايله ايراد سجع آتى يه رعايت انسب ايدى ( اُسْتُغْنِىَ عَنِ الْوَاسِطَةِ وَالسَّبَبِ )
چونكه ميوهٔ عرفان حصولپذير اولهكه مقصود بالذاتدر درخت وبرك اسبابى آسـا كتابت
وقراءت آلت ووسائلندن مستغنى قيلندى وبهذا يعرف ان كشف العوارف وظهور المعارف
فى بعض الاميين من هذه الامة يكون من جملة الكرامة كما اشـار اليه قوله تعالى وعلمناه من لدنا
علما فان العلم اللدنى فى العرف اللغوى مايحصل للادنى من غير كسب ظـاهر فتدبر ( وَالْاُمِّيَّةُ
فِى غَيْرِهِ نَقِيصَةٌ لِاَنَّهَا ) اى الامية ( سَبَبُ الْجَهَالَةِ وَعُنْوَانُ ) ضم وكسر عينله باطن
كتابك مجملى بيان اولنمق ايچون ظاهرينه نوشته قيلنان الفاظدركه هرفعلى خفى اوزره دلالت
ايدن شئ مراد اولندى ( الْغَبَاوَةِ ) فتح غين معجمه وموحده ايله بلادت وحماقت آسا عدم
فطنت وذكا يعنى اميت ديكران شاننده سبب جهالت ومقدمهٔ ضلالتدر ( فَسُبْحَانَ ) اداة
تنزيه وبراى تعجب استعمال اولنور ( مَنْ بَايَنَ اَمْرَهُ ) اى غاير امر النبى صلى الله عليه وسلم
( مِنْ اَمْرِ غَيْرِهِ وَجَعَلَ شَرَفَهُ فِيمَا فِيهِ مَحَطَّةُ سِوَاهُ ) غيرك قدرنه محل خفض ( وَحَيَاتَهُ
فِيمَا فِيهِ هَلَاكُ مَنْ عَدَاهُ ) دليل مرقوم ماقبلندن اقوادر زيرا عبارت اولى يتمنه اشارتدركه
رب العالمين من غير منة المخلوق يتمى حالنده تأديب وتربيه بيوروب باعث سعادت اولان يتميت
غيرك حالنه كرچه مباينددر لكن بعض خواص ايچون بومعنى متيسر اما فقرهٔ ثانيهكه بيـان
اولنور شق سينهٔ بى كينهلريدر انكله زندهكئ حضرت ماعداسـنك هلاكنى موجبه اولور





فسبحان من لايسئل عما يفعل ( وَهَذَا شَقُّ قَلْبِهِ وَاِخْرَاجُ حُشْوَتِهِ ) ضم وكسر حاء مهمله
وسكون شين معجمه ايله فى الاصل امعا وكرش آسـا مما هو محشو به جوفده اولان اشيادر
بومقامده علقهٔ سودا مراد اولنور ( كَانَ تَمَامَ حَيٰوتِهِ وَغَايَةَ قُوَّةِ نَفْسِهِ وَثَبَاتِ رُوعِهِ )
ضم را ايله قلب يعنى كمال زندكانى ونظام صفات ونهايت قوت انس وثبـات قلب آكاهلرى
اول علقهٔ سودا اخراجى خصوصنده حصولپذير اولدى ( وَهُوَ فِيمَنْ سِوَاهُ مُنْتَهَى هَلَاكِهِ
وَحَتْمُ مَوْتِهِ ) حاء مهمله ايله وجوب معناسنه ( وَفَنَائِهِ ) شق صدر واخراج عقله اول
حضرتك غيرى حقنده غايت اسباب اهلاك ووجوب مرك ونهايت عات فناسيدر ( وَهَلُمَّ
جَرّاً اِلَى سَائِرِ مَا رُوِىَ مِنْ اَخْبَارِهِ وَسِيَرِهِ وَتَقَلُّلِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمِنَ الْمَلْبَسِ وَالْمَطْعَمِ
وَالْمَرْكَبِ وَتَوَاضُعِهِ وَمِهْنَتِهِ ) فتح وكسر ميمله روايتكردهٔ كسائى وابوزيددر خدمت معناسنه
( نَفْسَهُ فِى اُمُورِهِ وَخِدْمَةِ بَيْتِهِ ) اى تهوينا على اهله وخدمه ( زُهْداً وَرَغْبَةً عَنِ
الدُّنْيَا وَتَسْوِيَةً بَيْنَ حَقِيرِهَا وَخَطِيرِهَا ) اى عظيمها ( لِسُرْعَةِ فَنَاءِ اُمُورِهَا وَتَقَلُّبِ
اَحْوَالِهَا كُلُّ هَذَا مِنْ فَضَائِلِهِ وَمَآثِرِهِ ) اى مكارمه ( وَشَرَفِهِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ) يعنى
همچنان قسم اول باب ثانيسى فصولنده يكان يكان بيان ايلديكمز خصائل جسميه واخلاق وشيم
كريمهلرندن روايت اولنان حالاتك كليسى مكارم ومفاخر سلطان ذوى المآثر جملهسندندر
( فَمَنْ اَوْرَدَ شَيْئاً مِنْهَا مَوْرِدَهُ ) محل لايقى برله اول خصالدن برشئ ذكر ونقل ايليه
( وَقَصَدَ بِهَا مَقْصِدَهُ كَانَ حَسَناً ) عندالله والناس مستحسندر ( وَمَنْ اَوْرَدَ ذَلِكَ عَلَى
غَيْرِ وَجْهِهِ وَعُلِمَ مِنْهُ ) اى من ايراده ( بِذَلِكَ سُوءُ قَصْدِهِ لَحِقَ بِالْفُصُولِ الَّتِى قَدَّمْنَاهَا )
حاصلى قتل ويا تعزير وحبس اولنور ( وَكَذَلِكَ مَا وَرَدَ مِنْ اَخْبَارِهِ وَاَخْبَارِ سَائِرِ
الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِى الْاَحَادِيثِ مِمَّا فِى ظَاهِرِهِ اِشْكَالٌ ) ازجمله لم يكذب ابراهيم الاثلاث
كذبات حديثى مانندى ظاهرا مشكل اللفظ اولان احاديثدهكه ( يَقْتَضِى اُمُوراً لَاتَلِيقُ بِهِمْ
بِحَالٍ وَتَحْتَاجُ اِلَى تَأْوِيلٍ وَتَرَدُّدِ احْتِمَالٍ فَلَا يَجِبُ ) سزاوار دكلدر ( اَنْ يُحَدَّثَ مِنْهَا

اِلّا بِالصَّحِيحِ وَلَا يُرْوٰى مِنْهَا اِلَّا الْمَعْلُومُ الثَّابِتُ ) اولوجهله ورودیافته اخبارك تحدثی شایان اولمز الا روایة ودرایة صحتیاب اولان آثار اوله ( وَرَحِمَ اللّٰهُ مَالِكًا فَلَقَدْ كَرِهَ التَّحَدُّثَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ مِنَ الْاَحَادِيثِ الْمُوهِمَةِ لِلتَّشْبِيهِ ) ای المحتاجة الی التأویل ( وَالْمُشْكِلَةِ الْمَعْنٰى ) معنی مشکله ومبنی استعاره اوزره مبنیه اولان احادیث موهمه تحدثنی استحسان ایتمدی ازجمله روایتکردهٔ بخاری اولان نزل ربنا تبارك وتعالی کل لیلة الی سماء الدنیا حین یبقی ثلث اللیل الآخر فیقول هل من داع فاستجب له هل من سائل فاعطیه هل من مستغفر فاغفر له حدیث شریفیدرکه نزول باری نزلات رحمتی وموجبات اجابت دعوتی واسباب مغفرتندن کنایه‌در اویقال انه سبحانه له نزول یلیق بشانه مع اعتقاد التنزیه له عن انتقال وتغیر ووجود مکان وزمان فی ذاته فتأمل آیات متشابهات واحادیث مشکلاتده مذهب سلف تسلیم وتوکیل اوزره ومتأخرین تأویل اوزره‌در ( وَقَالَ ) مالك علیه الرحمه ( مَا يَدْعُو النَّاسَ اِلَى التَّحَدُّثِ بِمِثْلِ هٰذَا ) یعنی خلق الله آدم علی صورته حدیث شریفی واذا کان احدکم یصلی فلا یبصقن قبل وجهه فان الله تعالی بینه وبین القبلة خبری مانندیلر تحدثه خلقی نه شیء الجاء وسوق ایدر دیدی ( فَقِيلَ لَهُ اِنَّ ابْنَ عَجْلَانَ ) فتح عینله ابوعبدالله محمد بن عجلان الفقیه المدنی اخرج له مسلم وغیره بطن مادرده اوچ سال مکث ایدوب والده‌سی فوت اولمغین شق بطن اولنوب دندان دهنی تمام اولمش اخراج اولندیغی مرویدر اعلام تابعیندن یوزقرق سکز سنهٔ هجریه‌سنده دارالسعادهٔ بهشته رحلت ایلدی ( يُحَدِّثُ بِهَا فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْفُقَهَاءِ ) بوکونه مشکلاتله ابن عجلان خبر بر اولور دیدکده مع هذا امام مالك حضرتلرینك شیخی ایکن بیوردیلرکه ابن عجلان فقهادن دکلدر دیوختم کلام ایلدی ( وَلَيْتَ النَّاسَ وَافَقُوهُ عَلٰى تَرْكِ الْحَدِيثِ بِهَا وَسَاعَدُوهُ عَلٰى طَيِّهَا فَاَكْثَرُهَا لَيْسَ تَحْتَهُ عَمَلٌ ) مصنف علیه الرحمه بیوررکه نولیدی خلق بوخصوصده جناب امامه اقتدا ومتابعت ومجالس عامه‌ده مشکلات احادیث ذکرنی طی اوزره مساعده ایده‌لردی مناسب ایدی زیرا انك اکثری تحتنده عمل نایاب وجمهور خلق اکا غیرمحتاجدر ( وَقَدْ حُكِيَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ بَلْ عَنْهُمْ عَلَى الْجُمْلَةِ ) من حیث مجموعهم ( اَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الْكَلَامَ ) ای مع العوام ( فِيمَا لَيْسَ تَحْتَهُ عَمَلٌ ) من الاحکام ( وَالنَّبِيُّ





صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْرَدَهَا عَلٰى قَوْمٍ عَرَبٍ يَفْهَمُونَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَلٰى وَجْهِهِ وَتَصَرُّفَاتِهِمْ فِي حَقِيقَتِهِ وَمَجَازِهِ وَاسْتِعَارَتِهِ وَبَلِيغِهِ وَاِيجَازِهِ فَلَمْ تَكُنْ فِي حَقِّهِمْ مُشْكِلَةً ) وحضرت ادب آموزدبیرستان حکمت علیه السلام والتحیة احادیث مذکوره ایله صمیم قوم عرب وفصحای ذوی الادب اوزره ایراد بیوردیلر ایدیکه انلر لسان عربی کماهوحقه فهم ایدوب فصاحت وبلاغتك مزایا ونکات ودقایقنه دانا ایدیلر پس انلره نسبتله احادیث مرقومه‌ده کلمهٔ مشکله نایاب ایدی ( ثُمَّ جَاءَ مَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْعُجْمَةُ ) ضم غینله العجمیت ( وَدَاخَلَتْهُ الْاُمِّيَّةُ فَلَا يَكَادُ يَفْهَمُ مِنْ مَقَاصِدِ الْعَرَبِ اِلَّا نَصَّهَا وَصَرِيحَهَا ) یعنی بعدذا لکنة العجمیت ونسبت جهولیت ویا حالت طفولیت غالبه اولان امته اختلاط ایتمکین مقاصد ادبده مراصد عربدن اسالیب ونکت فهم اولنمامق مرتبه‌لری قریب اولدی مکر ظاهر وصریح وغیرتلویح اوزره اوله ( وَلَا يَتَحَقَّقُ اِشَارَاتِهَا اِلٰى غَرَضِ الْاِيجَازِ وَوَحْيِهَا ) ای خفی کلامها ( وَتَبْلِيغِهَا وَتَلْوِيحِهَا ) تحسین عباراته اشارات تحقق وتعین بولمیوب ( فَتَفَرَّقُوا فِي تَاْوِيلِهَا اَوْ حَمْلِهَا عَلٰى ظَاهِرِهَا شَذَرَ مَذَرَ ) وبفتح اولهما وکسره فمعجمتین ایکی اسم اولوب برای تأکید اسم واحد قیلندی وخمسة عشر ترکیبی اسا فتح اوزره مبنی وحالیت برله محللری منصوبدر یعنی اجتماعی مأمول اولمامق وجه وحیثیتیله هرجانبه پریشان اولدیلر دیمك مراد اولنور وفی المثل تفرقوا ایدی سبا وتمزقوا کل ممزق ( فَمِنْهُمْ مَنْ اٰمَنَ بِهِ ) حقق ایمانه من التنزیه ( وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ) مجملة علی التشبیه ( فَاَمَّا مَا لَا يَصِحُّ مِنْ هٰذِهِ الْاَحَادِيثِ ) السنة عوامده شهرتیاب اولان احادیثدن پیوستهٔ درجهٔ صحت اولمین اخبار ( فَوَاجِبٌ اَنْ لَا يُذْكَرَ مِنْهَا شَيْءٌ ) لاسیما الوارد منها ( فِي حَقِّ اللّٰهِ وَلَا فِي حَقِّ اَنْبِيَائِهِ وَلَا يُتَحَدَّثُ بِهَا وَلَا يُتَكَلَّفُ الْكَلَامُ عَلٰى مَعَانِيهَا وَالصَّوَابُ طَرْحُهَا ) ای حذفها ( وَتَرْكُ الشُّغْلِ ) ای الاشتغال ( بِهَا اِلَّا اَنْ تُذْكَرَ عَلٰى وَجْهِ التَّعْرِيفِ بِاَنَّهَا ضَعِيفَةُ الْمَفَادِ ) فتح میم وقافله ضعیفة الرجال معناسنه ( وَاهِيَةُ الْاِسْنَادِ وَقَدْ اَنْكَرَ الْاَشْيَاخُ ) جمع الشیوخ من العلماء ( عَلٰى اَبِي بَكْرِ بْنِ فُورَكٍ ) ضم فا وفتح را ایله برای عجمه وعلم غیرمنصرفدر ( تَكَلُّفَهُ فِي مُشْكِلِهِ ) ظاهر اسم

کتاب مومی الیهدر ( الكَلَامَ ) مفعول تکلفه ( عَلَى اَحَادِيثَ ضَعِيفَةٍ مَوْضُوعَةٍ )
حروف او ایله ایراد برای فرق مناسب ایدی زیرا فضائل اعمالده حدیث ضعیفله عمل جائزدر
خلاف الموضوع ( لَا اَصْلَ لَهَا ) لاموقوفة ولامرفوعة ( اَوْ مَنْقُولَةٍ عَنْ اَهْلِ الْكِتَابِ )
یهود ونصارادن منقوله اخبار اسرائیلیات ( الَّذِينَ يَلْبِسُونَ الْحَقَّ ) ای یخلطون
( بِالْبَاطِلِ كَانَ يَكْفِيهِ ) ای فورك ( طَرْحُهَا ) عدم التفاتله وراء ظهره انداخته ( وَيُغْنِيهِ
عَنِ الْكَلَامِ عَلَيْهَا التَّنْبِيهُ عَلَى ضَعْفِهَا ) خبرك ضعف ووضعی اوزره همان تنبیه ایله اکتفا
ابن فورکی اغنا ایدردی ( اِذِ الْمَقْصُودُ بِالْكَلَامِ عَلَى مُشْكِلِ مَا فِيهَا اِزَالَةُ اللَّبْسِ )
ای الخلط ( بِهَا وَاجْتِثَاثُهَا ) مبتدأ ( مِنْ اَصْلِهَا وَطَرْحُهَا ) اول مثللو اخبار موضوعه
وضعیفه یی اصلندن برکنده وفصلنی انداخته ایتمك ( اَكْشَفُ ) خبر ( لِلَّبْسِ وَاَشْفَى لِلنَّفْسِ )

## فَصْلٌ

بو فصل لطیف بعض اداب بحث وتعلیم اولمغن فصول باب اوزره تقدیمی شایان ایدی
( وَمِمَّا يَجِبُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ فِيمَا يَجُوزُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَا يَجُوزُ )
اول حضرت صلی الله علیه وسلمه اطلاقی جائز وغیر جائز اولان اخبارده متکلم وناقل اوزره
واجب اولان آدابدندر ( وَالذَّاكِرُ ) متکلم اوزره معطوفدر ( مِنْ حَالَاتِهِ مَا قَدَّمْنَاهُ
فِي الْفَصْلِ قَبْلَ هٰذَا عَلَى طَرِيقِ الْمُذَاكَرَةِ وَالتَّعْلِيمِ اَنْ يَلْتَزِمَ ) متکلم التزام ایتمك لازم
( فِي كَلَامِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرِ تِلْكَ الْاَحْوَالِ الْوَاجِبِ ) بالنصب
علی المفعولیة من الضمیر المستکن فی یلتزم یعنی احوال مذکورده متکلم کلام واجبه التزامی
لازم اولان آدابدندر وبعض نسخده آخرنده تاء فوقیه ایله الواجبة ایقاعا لها صفة الاحوال
ورودی خطا ویا تکلیف ویا تأویل فصولسته‌ده ثابتهٔ واجبه ایله اثبات ممکندر ( مِنْ تَوْقِيرِهِ
وَتَعْظِيمِهِ ) من بیان ایچون اولور ( وَيُرَاقِبَ حَالَ لِسَانِهِ وَلَا يُهْمِلَهُ ) تعظیما لشانه الشریف
ذکری حالنده زباننه مراعات ایدوب ومن غیر بیانه ارسال ایتمامك واجبدر ( وَتَظْهَرَ عَلَيْهِ )





ای علی المتکلم ( عَلَامَاتُ الْاَدَبِ عِنْدَ ذِكْرِهِ ) علیه السلام ( فَاِذَا ذَكَرَ مَا قَاسَاهُ
مِنَ الشَّدَائِدِ ظَهَرَ عَلَيْهِ الْاِشْفَاقُ ) ای الشفقة ( وَالْاِرْتِمَاضُ ) ضاد معجمه ایله شدت
احتراق سوز وگداز وسوزش ( وَالْغَيْظُ ) ظاء معجمه ایله خشم وغضب ( عَلَى عَدُوِّهِ
وَمَوَدَّةُ الْفِدَاءِ ) کسر فا ایله ممدود ویا مقصور وفتح فاء ایله مقصور ( لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ قَدَرَ عَلَيْهِ ) مکنتیاب تفدیه اولسه راه نصرت ومحبتنده سلطان دین ونازنین
مهد زمان وزمین ایچون روان وبدر ومادرین فدایه دلداده‌لك ذاکر اوزره ظاهر اوله
( وَالنُّصْرَةُ لَهُ لَوْ اَمْكَنَتْهُ وَاِذَا اَخَذَ فِي اَبْوَابِ الْعِصْمَةِ وَتَكَلَّمَ عَلَى مَجَارِي اَعْمَالِهِ وَاَقْوَالِهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَرَّى ) حاء مهمله وراء مشدده ایله یعنی ناقل حال حضرت ابواب
حفظ خداداد وعصمته شروع ایلیوب طرق کار وگفتار حضرت برله سخنساز اولدقده
ادبده اجتهاد وتحری ایلیه ( اَحْسَنَ اللَّفْظِ وَاَدَبَ ) همزهٔ ممدوده ایله ( الْعِبَارَةِ مَا اَمْكَنَهُ )
مهما امکن تعبیر واداده تأویل عبارته سعی ایلیه ( وَاجْتَنَبَ بَشِيعَ ذٰلِكَ ) ای کریهه وقبیحه
( وَهَجَرَ ) ای ترك ( مِنَ الْعِبَارَةِ مَا يَقْبُحُ ) ظاهری قبیح اولان عبارتی ترك ایلیه ( كَلَفْظَةِ
الْجَهْلِ وَالْكَذِبِ وَالْمَعْصِيَةِ فَاِذَا تَكَلَّمَ فِي الْاَقْوَالِ قَالَ هَلْ يَجُوزُ عَلَيْهِ الْخُلْفُ فِي الْقَوْلِ
وَالْاِخْبَارِ ) کسر همزه ایله یعنی گفتار واخبارنده انك اوزرینه خلف جائز اولورمی دیه
کذب لفظنی تفوه ایتمیه ( بِخِلَافِ مَا وَقَعَ سَهْوًا اَوْ غَلَطًا وَنَحْوُهُ مِنَ الْعِبَارَةِ ) لفظ
نسیان آسا تعبیرده لوم واعتراض بدیدار دگلدر ( وَيَتَجَنَّبُ لَفْظَةَ الْكَذِبِ جُمْلَةً وَاحِدَةً )
ای بالکلیة ( وَاِذَا تَكَلَّمَ عَلَى الْعِلْمِ ) ای علمه علیه السلام ( قَالَ هَلْ يَجُوزُ اَنْ لَا يَعْلَمَ اِلَّا
مَا عُلِّمَ ) کما اشار الیه قوله تعالی وعلمك مالم تکن تعلم ( وَهَلْ يُمْكِنُ اَنْ لَا يَكُونَ عِنْدَهُ
عِلْمٌ مِنْ بَعْضِ الْاَشْيَاءِ حَتّٰى يُوحٰى اِلَيْهِ وَلَا يَقُولُ بِجَهْلٍ لِقُبْحِ اللَّفْظِ وَبَشَاعَتِهِ )
مثلا مجیٔ ساعه وقتنه هنوز دانا دگللر ایدی دیمکده لایدری لفظیله ادا ایلیه زیرا حسن عباره
عند ارباب الاشاره معتبردر ( وَاِذَا تَكَلَّمَ فِي الْاَفْعَالِ قَالَ هَلْ يَجُوزُ مِنْهُ الْمُخَالَفَةُ فِي بَعْضِ

الاوامر والنواهى ومواقعة الصغائر فهو اولى وادب من قوله هل يجوز ان يعصى او يذنب او يفعل كذا وكذا من انواع المعاصى ) حاصلى كبائر ومعاصى وكناهله تعبير ايتميوب نازك ادا ايله تلويح ايليه ( فهذا ) تقديم اولنان ( من حق توقيره صلى الله عليه وسلم وما يجب له من تعزيز ) اى تبجيل ( واعظام وقد رأيت بعض العلماء لم يتحفظ من هذا ) اى الذى ذكرناه ( فقبح منه ولم استصوب عبارته فيه ) ولذا اكتفيت بذكر اشارته ( ووجدت بعض الجائرين ) جيمله من الجور يعنى اقتصاد فى القولدن مائلين و بعض روايتده حاء مهمله ايله من الحيرة تردد معناسنه سبيل رشادده متحيرين ( قوله ) تشديد واوله يعنى خطايه نسبت ايلدى ( لاجل ترك تحفظه فى العبارة مالم يقله ) والمعنى زعم لاجل ترك تحفظه انه قال مالم يقله ( وشنع ) ذلك البعض ( عليه ) على ذم من لم يتحفظ ( بما يأباه ويكفر قائله واذا كان مثل هذا بين الناس مستعملا فى آدابهم وحسن معاشرتهم وخطابهم فاستعماله فى حقه صلى الله عليه وسلم اوجب والتزامه آكد ) مدهمزه ايله اوثق دائم ( فجودة العبارة تقبح الشىء او تحسنه وتحريرها وتهذيبها يعظم الامر او يهونه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا ) روايتكردهٔ مالك واحمد وبخارى وغيرى اولان بيان فصاحت لساندر وسحر صرف الشىء عن وجهه اولوب حديث شريف مدح وذمى محتمل اولور ستايش اوزره معنى ديمك اولوركه بيانه نفوس مائله وبلاغت وتحسين معانى وتزيين مبانى جهتيله وساخط ارتضايافته اولمق حسبيله فصاحت زبان سحر آسادركه سحر حلال ايله وصف اولنور واما على الثانى تشدق اربابيدركه سزاوار مدح اولميانى ستايش وزشتى خوب وزيبايى تقبيح ايدر سحر آسا حرامدر ( فاما ما اورده على جهة النفى عنه والتنزيه فلا حرج فى تسريح العبارة ) اى ارسالها ( وتصريحها فيه ) شان شرفمآب رسالتده ( كقوله لا يجوز عليه الكذب جملة ) اى مجملا ومطلقا ( ولا اتيان الكبائر بوجه ) لا عمدا ولا سهوا ( ولا الجور فى الحكم





على حال ) من الرضاء والغضب حاصلى الفاظ ناملايمى وجه ملايمله ادا ايليه ( ولكن مع هذا يجب ظهور توقيره وتعظيمه وتعزيزه عند ذكره مجردا ) عن اثبات وصف اونفسه ( فكيف عند ذكر مثل هذا ) الكلام المشتمل على نعته ( وقد كان السلف تظهر عليهم حالات شديدة عند مجرد ذكره كما قدمناه فى القسم الثانى وكان بعضهم يلتزم مثل ذلك عند تلاوة ) اى جمع ( آى من القرآن حكى الله تعالى فيها مقال عداه ) كسر عينله اعداء معناسنه ( ومن كفر باياته وافترى عليه الكذب فكان يخفض بها صوته اعظاما لربه واجلالا له واشفاقا من التشبه بمن كفر به ) سبحانه لا اله الا هو العلى العظيم المتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وصلى الله على اشرف مخلوقاته محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

## الباب الثانى

( فى حكم سابه وشانئه ومتنقصه ومؤذيه وعقوبته وذكر استتابته ووراثته قد قدمنا ما هو سب واذى فى حقه صلى الله عليه وسلم وذكرنا اجماع العلماء على قتل فاعل ذلك وقائله وتخيير الامام فى قتله او صلبه على ما ذكرناه وقررنا الحجج عليه وبعد ) بعد اللتيا واللتى ( فاعلم ان مشهور مذهب مالك واصحابه وقول السلف ) اى بعضهم ( وجمهور العلماء ) اى المالكية ( قتله حدا لا كفرا ان اظهر التوبة منه ولهذا لا تقبل عندهم توبته ولا تنفعه استقالته ) كناهندن طلب اقاله كه توبه معناسنه در ( ولا فيئته ) فتح وكسر فا وسكون تحتيه وهمزه ايله رجوعى دخى فائده مند اولمز ( كما قدمناه قبل وحكمه حكم الزنديق ) بر دين ايله تدين ايتمين سرمست باديهٔ ضلالك توبه سى مقبول اولمديغى آسا حكم ساب وشانى دخى بويله در ( ومسر الكفر فى هذا القول ) المشهور من مذهب مالك ( وسواء كانت توبته على هذا بعد القدرة عليه ) على اخذه

( والشهادة على قوله ) المقتضى على قتله ( او جاء تائباً من قبل نفسه لانه ) قتل ( حدٌّ وجب ) عندالمالكية ( لاتسقطه التوبة كسائر الحدود ) زنا وقتل نفس وماننذى آسا لكن قياس مع الفارق اولديغى ظاهردر زيرا حدود مذكوره عامه وكتاب وسنت ايله ثابتەدر اما حاشا ثم حاشا سب نبى ايله كافر اولوب بعدذا توبەكار اولان ايچون بو بابده حد معروف دكلدركه چوق كمسنه عصر نبوتده مرتد اولوب بعدما تائب وتوبەسى قبوله قرين وردتى برداشته قيلنوب ان الاسلام يجب ماقبله خبر صحيحى وروديافتەدر ( قال الشيخ ابو الحسن القابسى رحمه الله اذا اقر بالسب وتاب منه واظهر التوبة ) توبەكار اولوب اثر رجعتى اظهار ايلسه توبەسى قبول قيلنوب ( قتل بالسب لانه هو ) اى القتل ( حده وقال ابو محمد بن ابى زيد مثله ) قول قابسى نظيرنده موافقت ايلدى ( واما ما بينه وبين الله فتوبته تنفعه ) اجماعا ( وقال ابن سحنون ) فتح وضم سينله صرف ومنعى جائزدر ( من شتم النبى صلى الله عليه وسلم من الموحدين ) اى المسلمين ( ثم تاب عن ذلك لم تزل ) من الازالة اى لم تدفع ( توبته عنه القتل ) بودخى قول قابسى وابن ابى زيد معناسنەدر ( وكذلك قد اختلف فى الزنديق اذا جاء تائباً ) من غير استتابة قبل نفسندن توبەكار اولسه ( فحكى القاضى ابو الحسن بن القصار فى ذلك قولين قال ) ابن القصار ( من شيوخنا ) المالكية ( من قال اقتله باقراره ) زنديقيه تن ويا شاتم اولديغين اقرار واعترافله قتلنه حكم ايدرم ديدى ( لانه كان يقدر على ستر نفسه فلما اعترف خفنا ) اى ظننا ( انه خشى الظهور عليه فبادر لذلك ) يعنى كندو نفسنى ستر واخفايه قادر ايدى چون تهمتنى اظهار واقرار ايليه ظن ايدرزكه زنديقيت وشاتميتى ظهورى خوفندن توبەكارلغه مبادرت ايلدى ديرز ( ومنهم من قال اقبل توبته لانى استدل على صحتها بمجيئه فكاننا وقفنا على باطنه بخلاف من اسرته البينة ) اى قيدته واخذته ( قال القاضى ابو الفضل وهذا قول اصبغ ) بن الفرج فقيه مصر ( ومسئلة ساب النبى صلى الله





عليه وسلم اقوى ) زنديق مسئلەسندن اشددر ( لايتصور فيها الخلاف ) عندالمالكية ( على الاصل المتقدم ) يعنى زنديق حالى حقوق بارى تعالى يه متعلق اولمغين مسامحه اوزره مبنى وفى الجمله خلاف قبول ايدر اما ساب نبى اولانك حال بدمألى اندن عظيمتردر ( لانه حق متعلق للنبى صلى الله عليه وسلم ولامته بسببه لاتسقطه التوبة كسائر حقوق الادميين والزنديق اذا تاب بعد القدرة عليه فعند مالك والليث ) بن سعد ( واسحق ) بن راهويه ( واحمد ) بن حنبل ( لاتقبل توبته وعند الشافعى تقبل واختلف فيه عن ابى حنيفة ) اما منا الاعظم ( وابى يوسف ) يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن حنيس بن سعد بن بحير البجلى خليف الانصارى رضى الله عنه ( وحكى ابن المنذر عن على بن ابى طالب رضى الله عنه يستتاب ) اى الزنديق ( قال محمد بن سحنون ولم يزل ) فتح مثناة تحتيه وضم زا ايله ( القتل عن المسلم بالتوبة من سبه صلى الله عليه وسلم لانه لم ينتقل من دين الى غيره ) وهذا غريب من قائله اذ لاشبهة انه انتقل بسبه عليه السلام من دين الاسلام وما عداه باطل باجماع الاعلام ( وانما فعل شيئاً حده عندنا القتل لا عفو فيه لاحد كالزنديق لانه لم ينتقل من ظاهر الى ظاهر ) علت مذكوره فسادى دخى ماقبلى آسا ظاهردر ( وقال القاضى ابو محمد بن نصر ) عبدالوهاب البغدادى المالكى ( محتجاً لسقوط اعتبار توبته ) اى توبة من سبه عليه السلام ( والفرق بينه وبين من سب الله تعالى على مشهور القول باستتابته ) من سب الله تعالى ( ان النبى صلى الله عليه وسلم بشر والبشر جنس تلحقه المعرة ) تشديد را ايله مشقت وكراهت ( الا من اكرمه الله بنبوته ) بو بر استثناء عجيبدركه اتصال وانفصالى بديدار دكل مكر معره ايله منفعت مراد اولنه وعبارت آتيه ملايمه اولور ( والبارى تعالى منزه عن جميع المعائب قطعاً ) اجماعا لاخلاف فيه ( وليس من جنس تلحق المعرة جنسه وليس سبه صلى الله عليه وسلم

كالارتداد المقبول فيه التوبة لان الارتداد معنى ينفرد به المرتد ) فقط كفردر ( لا حق فيه لغيره من الآدميين فقبلت توبته ) قال الشارح على القارى وفيه ان من سب الله تعالى يتعلق به حق خلقه من النبى وغيره ومن غضب لسب نفسه ولم يغضب لسب ربه فهوليس بادمى ومما يدلك على ذلك انه كان عليه السلام لايسامح عن المرتد فكيف بمن سب الله سبحانه وكان يساهل من سبه عليه السلام ولطعن فيه من المنافقين وغيرهم فيتعين ان سب الله تعالى اقبح من سب غيره والحاصل سب بارى تعالى وسب انبيا عليهم التحايا كفردر قائله توبه عرض اولنور وتوبه‌سى عند الجمهور قبوله قريندر اما سائر آدميينه دشنام كفر دكلدر شروط معتبره‌سيله معذور قيلنور ( ومن سب النبى صلى الله عليه وسلم تعلق فيه حق لادمى فكان كالمرتد يقتل ) بناء فاعلله اى يقتل المرتد رجلا آخر ( حين ارتداده ) وفى نسخة حال ارتداده ( او يقذف ) صيغهٔ فاعلله اى المرتد الذى يقذف حال ردته فلابد من اقامة الحد عليه لتعلق حق الادمى به حينئذ ( فان توبته ) اى المرتد ( لاتسقط عنه حد القتل والقذف ) والحاصل تعلق حق اللهه نسبتله ارتدادندن توبه‌سى قبول اولور اما حق غيره تعلقى نسبتيله توبه‌سى قرين قبول اولمز ديمكى مراد ايدرلر ( وايضا فان توبة المرتد اذا قبلت لا تسقط ذنوبه من زنى وسرقة وغيرها ولم يقتل ساب النبى صلى الله عليه وسلم لكفره ) بعد توبته ( لكن لمعنى يرجع الى تعظيم حرمته وزوال المعرة به ) اى بقتله ( وذلك لاتسقطه التوبة قال القاضى ابو الفضل يريد والله اعلم ) اى القائل ( لان سبه لم يكن بكلمة تقتضى الكفر ) فى نفس الامر ( ولكن بمعنى الازراء والاستخفاف ) توجيه مرقوم غريبدركه نبوت صاحب الرساله‌ده طعن ونعت شريفنده قدح رسالتنى اقراره مناقض وقبول دعوتى منافيدر تفصيل ماسبق اوزره بالاجماع سب نبى كفردر ومحل نزاع همان دنياده قبول وتوبه‌سى بخشيدر ( اولان بتوبته واظهار انابته ارتفع عنه اسم الكفر ظاهرا ) توجيه مذكور ظاهردر ( والله اعلم بسريرته ) وهذا حكم كل كافر اومرتد يدخل فى دين الاسلام فانا نحكم عليه بالظاهر ( وبقى حكم السب





عليه ) عند المالكية اما غيرلر عندنده حكم سب كفردر ( وقال ابو عمران القابسى من سب النبى صلى الله عليه وسلم ثم ارتد عن الاسلام قتل ولم يستتب لان السب من حقوق الادميين التى لاتسقط عن المرتد وكلام شيوخنا هؤلاء ) المالكية ( مبنى على القول بقتله حدا لا كفرا وهو يحتاج الى تفصيل ) لان سبه بما لايقتضى كفر الايتصور اصلا فان مطلق سبه كفر قطعا ( واما على رواية الوليد بن مسلم عن مالك ومن وافقه على ذلك ممن ذكرناه ) فيما سبق ( وقال به من اهل العلم فقد صرحوا انه ردة ) سب نبى ارتداددر ( قالوا ويستتاب منها فان تاب نكل ) صيغهٔ مجهول ايله غيره عبرت ايچون سابهٔ تائبه عقوبت اولنور ديديلر ( وان ابى قتل ) اجماعا ( فحكم له بحكم المرتد مطلقا فى هذا الوجه ) روايتكردهٔ وليد عن مالك اولان وجهده وجوه استتابه وقبول خصوصنده حكم ساب مرتد آسادر ( والوجه الاول اشهر واظهر لما قدمناه ) يعنى توبه‌كار اولديغى حالده حدا قتل اولنور لا كفرا وجهى شهرتيابدر ( ونحن نبسط الكلام فيه ) تابه‌كى ياشيخ ( فنقول من لم يره ردة فهو يوجب القتل فيه حدا ) اى لا كفر اسابك اسلامدن ارتدادنى حكم ايتمين حدا قتلنى موجب كوردى لكن مقام نظامدن صد مرحله دوردر ( وانا نقول ذلك ) اى كونه ليس بردة ( مع فصلين ) اى محلين ( اما مع انكاره ما شهد عليه به ) صيغهٔ مجهولله ( او اظهاره الاقلاع والتوبة عنه فنقتله حدا لثبات كلمة الكفر عليه ) يابينه ويا اظهار توبه ثبوتيله ( فى حق النبى صلى الله عليه وسلم وتحقيره ما عظم الله من حقه واجرينا حكمه فى ميراثه وغير ذلك حكم الزنديق اذا ظهر عليه وانكر او تاب فان قيل فكيف تثبتون عليه الكفر ويشهد عليه ) بناء مفعولله ( بكلمة الكفر ولا تحكمون عليه بحكمه من الاستتابة وتوابعها ) يعنى سابه زنديق حكميله كفرنه

اثبات وكلهٔ كفر صدورنه اشهاد اولنوب حكم زنديق آسا عرض توبه ويا قتل ويا دفعى حكميله نيچون حكم ايتمزلر دينلورسه ( قلنا ) جوابداده اولورزكه ( نحن وان اثبتنا له حكم الكافر فى القتل فلا نقطع عليه بذلك لاقراره بالتوحيد والنبوة وانكاره ما شهد به عليه اوزعمه ) فتح وضم زايله اى لدعواه ( ان ذلك كان منه وهلا ) فتحها وسكونيله غلطا وسهوا صدور ايتديكنه زعمى و اشهاد اولنان امره انكاريله كفرنه جزم ايتمزز ( ومعصية ) خطا ( وانه مقلع ) اى معرض ( عن ذلك نادم عليه ولا يمتنع اثبات بعض احكام الكفر ) كالقتل ( على بعض الاشخاص ) من المسلمين ( وان لم تثبت له خصائصه كقتل تارك الصلوة ) تهاونا وكسلا حدا لا كفرا ( واما من علم انه سبه معتقدا لاستحلاله فلا شك فى كفره بذلك وكذلك ان كان سبه فى نفسه ) مع قطع النظر عن استحلاله واستخفافه ( كفر كتكذيبه اوتكفيره ونحوه ) كالشك فى نبوته اورسالته ( فهذا مما لا اشكال فيه ويقتل وان تاب منه لانا ) معاشر المالكية ( لا نقبل توبته ونقتله بعد التوبة حدا لقوله ) الذى ظهر منه ( ومتقدم كفره وامره ) مبتدا ( بعد ) اى بعد توبته وقتله ( الى الله المطلع على صحة اقلاعه العالم بسره وكذلك من لم يظهر التوبة واعترف بما شهد به عليه ) سب ايله زبان دراز اولديغنه اعتراف ( وصمم عليه ) اول حالت اوزره عزم وجزم ايتسه لاشك قتل اولنور ( فهذا كافر ) بلاخلاف ( بقوله وباستحلاله هتك حرمة الله وحرمة نبيه صلى الله عليه وسلم يقتل كافرا بلا خلاف فعلى هذه التفصيلات خذ كلام العلماء ونزل مختلف عباراتهم ) لان مآلها واحد ( فى الاحتجاج عليها واجر اختلافهم فى الموارثة وغيرها على ترتيبها تتضح لك مقاصدهم ان شاء الله تعالى )





فصل

( اذا قلنا بالاستتابة حيث تصح ) منه على رواية الوليد ( فالاختلاف ) فيها استتابتده ( على الاختلاف فى توبة المرتد اذ لا فرق بينهما وقد اختلف السلف فى وجوبها ) اى الاستتابة ( وصورتها ) اى فى كيفيتها ( ومدتها فذهب جمهور اهل العلم الى ان المرتد يستتاب ) وجوبا اوندبا ( وحكى ابن القصار انه ) قول جمهور ( اجماع من الصحابة على تصويب قول عمر فى الاستتابة ولم ينكره واحد منهم ) بعضه نسبتله اجماع سكوتى مقرر اولدى ( وهو قول عثمن وعلى وابن مسعود ) رضى الله عنهم ( وبه قال عطاء بن ابى رباح ) فتح را ايله اجلاء تابعيندندر ( والنخعى ) فتح نون وخاء معجمه تابعئ كوفى ( والثورى ومالك واصحابه والاوزاعى ) منسوب الى قبيلة من همدان ( والشافعى واحمد واسحق ) بن راهويه ( واصحاب الرأى ) الثاقب من ذوى المناقب وعرف اهل خراسان اوزره اصحاب رأى ايله مراد فقهاء حنفيه‌در ( وذهب طاووس ) داود اسا واو واحد له املا اولنور ( وعبيد بن عمير ) بالتصغير فيهما ابو قتادة الليثى اخرج له الائمة الستة يتمش درت تاريخ هجريده عزم كلكشت بهشت ايلدى ( والحسن ) اى البصرى ( فى احدى الروايتين عنه انه لا يستتاب ) اى وجوبا لكن توبه‌كار اولورسه قرين قبول اولوب قتل اولنمز ( وقاله ) اى به ( عبد العزيز بن ابى سلمة ) الماجشون درت سنه كامله بطن مادرده تمكن ايدن امام جليل الشاندر يوز التمش درت سال هجريده شرف اباد آخرته رحلت ايلدى ( وذكره عن معاذ ) بن جبل الانصارى رضى الله عنه ( وانكره ) اى نقله ( سحنون عن معاذ وحكاه الطحاوى عن ابى يوسف ) يعنى عدم وجوب استتابه قولنى حكايه ايلدى ( وهو قول اهل الظاهر ) داود ابن محمد الظاهرى قوليدر ( قالوا ) عدم وجود استتابه قائللر ويا علماء مالكيه ويا جملهٔ فقهاء ( وتنفعه

توبته عند الله ولكن لا ندرأ القتل عنه ) بزه معاشر مالكيه اندن قتلى توبه‌سى سببيله
دفع ايتمزز ( لقوله صلى الله عليه وسلم ) فيما رواه احمد والبخارى والاربعة ( من بدل
دينه ) اى غير ( فاقتلوه ) اى ان لم يتب لكن براى مخالفت الاجماع اطلاقى اوزره حمل
صحيح دكلدر زيرا مرتد توبه‌كار اولسه توبه‌سى قرين قبول اولوب قتل اولنمز اما تخصيص حكم
ساب ايسه امام مالك واتباعندن مذهب حادثدر ( وحكى ايضاً عن عطاء انه ان كان ممن
ولد فى الاسلام لم يستتب ) اى المرتد ان ولد مسلما ( ويستتاب الاسلامى ) اى المنسوب
الى الاسلام بالدخول عليه ( وجمهور العلماء على ان المرتد والمرتدة فى ذلك ) اى فى القتل
( سواء وروى عن على رضى الله عنه ) موقوفا فى حكم المرفوع ياد كردهٔ ابن ابى شيبة
فى المصنفدر ( لا تقتل المرتدة وتسترق ) كافره اولان عورت اسير اولديغى كبى ( وقاله
عطاء وقتادة وروى عن ابن عباس لا تقتل النساء فى الردة وبه قال ابو حنيفة قال
مالك والحر والعبد والذكر والانثى فى ذلك سواء ) بقول امام مالك حر وعبد ومرد
وزن حكم ارتدادده يكساندر ( واما مدتها ) وجوبا واستحبا بالاستتابه مدتى ( فمذهب
الجمهور ) من العلماء ( وروى عن عمر انه يستتاب ثلاثة ايام يحبس فيها ) توبه‌كار
اولدى خوش والا نقطهٔ وجودى صحيفهٔ هستيدن حك اولنور ( وقد اختلف فيه عن عمر
وهو احد قولى الشافعى ) بقول دلجى شارح مذهب شافعيده قول صحيح مرتد فى الحال
استتابه اولنور تائب اولديسه ترك والا قتل اولنه ( وقول احمد واسحق واستحسنه
مالك وقال لا يأتى الاستظهار ) ثبت وانتظار ( الا بخير وليس عليه جماعة الناس )
خلقك استعجالندن ناشى اموردة تأنى هركسك شانندن دكلدر ديدى ( قال الشيخ ابو محمد بن
ابى زيد يريد به ) يعنى امام مالك وليس عليه قوليله مراد ايدر ( فى الاستيناء ) استمهال
وانتظارده ( ثلثاً ) اوچكون ( وقال مالك ايضاً الذى آخذ به ) اى اقول ( فى المرتد





قول عمر يحبس ثلاثة ايام ويعرض عليه كل يوم ) الاسلام ( فان تاب والا قتل وقال
ابو الحسن بن القصار فى تأخيره ثلاثاً روايتان عن مالك هل ذلك واجب او مستحب )
ظاهر مذهبى براى وجوب اولمق مرويدر ( واستحسن الاستتابة والاستيناء ) اى
الاستمهال ( ثلاثاً اصحاب الرأى وروى عن ابى بكر الصديق انه استتاب امرأة فلم
تتب فقتلها وقال الشافعى مرة ) اى يستتاب فى الحال ( فقال ان لم يتب مكانه قتل
واستحسنه المزنى ) مزينه قبيله‌سنه نسبتدر زاهد مجاب الدعوه اولوب حقنده امام شافعى
ثنا خوان اولوب مزنى اكر شيطان ايله مناظره ايديدى غالب اولوردى بيورديلر مبسوط
ومختصر ومنشور وترغيب فى العلم وكتاب الرقايق والاقاوب نام مصنفات جليله مومى اليه
حضرتلرينك جملهٔ تأليفاتندندر ايكيوز يتمش درتده سوى نعيمه روان اولوب قرافهٔ مصرده
جوار شافعيده دفين تربهٔ مشكاب اولدى ( وقال الزهرى يدعى الى الاسلام ثلاث
مرات فان ابى قتل وروى عن على رضى الله عنه يستتاب شهرين وقال النخعى
يستتاب ابداً وبه اخذ الثورى ما رجيت توبته ) قول نخعى‌يه قيددر وبه اخذ الثورى
جمله‌سى معترضه‌در ( وحكى ابن القصار عن ابى حنيفة انه يستتاب ثلاث مرات
فى ثلاثة ايام او ثلاث جمع كل يوم او جمعة مرة وفى كتاب محمد عن ابن القاسم
يدعى المرتد الى الاسلام ثلاث مرات فان ابى ضربت عنقه واختلف على هذا
هل يهدد ) قتل وضربله تهديد وتخويف اولنورمى ( او يشدد عليه ايام الاستتابة
ليتوب ام لا ) كرسنه وتشنه قيلمغله تشديد وتضييق اولنورمى اولنمزمى ( فقال مالك
ما علمت فى الاستتابة تجويعاً ولا تعطيشاً ويؤتى من الطعام بما لا يضره وقال اصبغ
يخوف ايام الاستتابة بالقتل ويعرض عليه الاسلام وفى كتاب ابى الحسن الطابثى )
طاء مهمله وباء موحدهٔ مكسوره ومثلثه ويا ايله بصره‌ده برقريه‌يه نسبتدر ( يوعظ فى تلك

الايام ) استتابه كونلرى اكا پند و نصيحت اولنوب ( وَيُذَكَّرُ بِالْجَنَّةِ وَيُخَوَّفُ بِالنَّارِ )
بهشتله تذكير ودوزخله تخويف اولنور ( قَالَ اَصْبَغُ وَاَيُّ الْمَوَاضِعِ حُبِسَ فِيهَا مِنَ
السُّجُونِ مَعَ النَّاسِ اَوْ وَحْدَهُ اِذَا اسْتُوثِقَ مِنْهُ ) صيغهٔ مجهولله ( سَوَاءٌ وَيُوقَفُ
مَالُهُ اِذَا خِيفَ اَنْ يُتْلِفَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ) ومالى دخى حفظ اولنور ( وَيُطْعَمُ مِنْهُ وَيُسْقَى
وَكَذَلِكَ يُسْتَتَابُ اَبَداً كُلَّمَا رَجَعَ وَارْتَدَّ وَقَدِ اسْتَتَابَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَبْهَانَ ) نون مفتوحه وسكون موحده ايله اسم مذكور ايله مسمى اوچ نفر اصحابدن بريسيدر
( الَّذِى ارْتَدَّ اَرْبَعَ مَرَّاتٍ اَوْ خَمْساً ) شك من الراوى ( قَالَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ
يُسْتَتَابُ اَبَداً كُلَّمَا رَجَعَ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاَحْمَدَ وَقَالَهُ ابْنُ الْقَاسِمِ ) المصرى المالكى
( وَقَالَ اِسْحٰقُ يُقْتَلُ فِى الرَّابِعَةِ ) بدون استتابة ( وَقَالَ اَصْحَابُ الرَّأْىِ اِنْ لَمْ يَتُبْ فِى الرَّابِعَةِ
قُتِلَ دُونَ اسْتِتَابَةٍ وَاِنْ تَابَ ضُرِبَ ضَرْباً وَجِيعاً وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ السِّجْنِ حَتَّى يَظْهَرَ
عَلَيْهِ خُشُوعُ التَّوْبَةِ ) اى آثار صحتها وانوار ندامتها ( قَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَلَا نَعْلَمُ اَحَداً اَوْجَبَ
عَلَى الْمُرْتَدِّ فِى الْمَرَّةِ الْاُولَى اَدَباً اِذَا رَجَعَ ) عنها الى الاسلام ( وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ
وَالشَّافِعِىِّ وَالْكُوفِىِّ ) فرد اكمل امام اعظم مكمل

## فَصْلٌ

( هَذَا حُكْمُ مَنْ ثَبَتَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ) الكفر ( بِمَا يَجِبُ ثُبُوتُهُ مِنْ اِقْرَارٍ اَوْ عُدُولٍ )
شهادة عدلين ويا زياده ( لَمْ يُدْفَعْ فِيهِمْ ) اى لم يطعن فى حقهم ( فَاَمَّا مَنْ لَمْ تَتِمَّ الشَّهَادَةُ
عَلَيْهِ ) كمية ويا صفة ناقص اولان ( بِمَا شَهِدَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ ) ولو عدلا . ( اَوِ اللَّفِيفُ
مِنَ النَّاسِ ) جماعة مختلفة ( اَوْ ثَبَتَ قَوْلُهُ ) قراريله ويا شهادت مقبوله ايله ( لَكِنِ
احْتَمَلَ ) قوله تأويلا ( وَلَمْ يَكُنْ صَرِيحاً ) فى كونه كفرا ( وَكَذَلِكَ اِنْ تَابَ عَلَى الْقَوْلِ





بِقَبُولِ تَوْبَتِهِ ) كما عليه الجمهور ( فَهَذَا يُدْرَأُ عَنْهُ الْقَتْلُ ) يدرء بناء فاعل ويا مفعولله
اولمق محتملدر ( وَيَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ اجْتِهَادُ الْاِمَامِ ) تعزير وتشهيرده سلطانك رأى واجتهادنه
تفويض اولنور ( بِقَدْرِ شُهْرَةِ حَالِهِ وَقُوَّةِ الشَّهَادَةِ عَلَيْهِ وَضَعْفِهَا وَكَثْرَةِ السَّمَاعِ عَنْهُ )
لما صدر منه ( وَصُورَةِ حَالِهِ مِنَ التُّهْمَةِ فِى الدِّينِ وَالنَّبْزِ ) فتح نون وسكون موحده
وز ايله لقب ( بِالسَّفَهِ ) خفة عقل ( وَالْمُجُونِ ) ضميتله امور ديانتده عدم مبالات
( فَمَنْ قَوِىَ اَمْرُهُ اَذَاقَهُ ) اى الامام ( مِنْ شَدِيدِ النَّكَالِ ) فتح نونله عقوبت ووبال
( مِنَ التَّضْيِيقِ فِى السِّجْنِ وَالشَّدِّ فِى الْقُيُودِ اِلَى الْغَايَةِ الَّتِى هِىَ مُنْتَهَى طَاقَتِهِ مِمَّا لَا يَمْنَعُهُ
الْقِيَامَ لِضَرُورَتِهِ ) قضاء حاجتنه مانع اولمز مرتبه بند زنجير وزندانده وضعله اذاقهٔ زجر
ونكال ايليه ( وَلَا يُقْعِدُهُ عَنْ صَلَوتِهِ ) نمازندن مانع اوله جق رتبه بند كرانله
تضييق ايتميه ( وَهُوَ حُكْمُ كُلِّ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ لَكِنْ وُقِفَ ) صيغهٔ مجهولله
( عَنْ قَتْلِهِ لِمَعْنًى اَوْجَبَهُ وَتُرُبِّصَ بِهِ ) بناء مجهول اوزره انتظار معناسنه ( لِاِشْكَالٍ
وَعَائِقٍ ) اى مانع شرعى اوعرفى ( اقْتَضَاهُ اَمْرُهُ وَحَالَاتُ الشِّدَّةِ فِى نَكَالِهِ تَخْتَلِفُ
بِحَسَبِ اخْتِلَافِ حَالِهِ وَقَدْ رَوَى الْوَلِيدُ عَنْ مَالِكٍ وَالْاَوْزَاعِىِّ اَنَّهَا رِدَّةٌ فَاِذَا تَابَ
نُكِّلَ ) يعنى عقالهٔ غير صريحه سى ردتدر تائب اولورسه نكال شديد ايله عقاب اولنور
( وَلِمَالِكٍ فِى الْعُتْبِيَّةِ ) اسم كتاب فى طبقة المالكيه ( وَكِتَابِ مُحَمَّدٍ ) بن المواز ( مِنْ رِوَايَةِ
اَشْهَبَ اِذَا تَابَ الْمُرْتَدُّ فَلَا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ ) روايت مرقومه سلف وخلف قولنه موافقه در
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفرلهم ماقد سلف كريمه سى مقتضاسيدر وقال سحنون ( وَاَفْتَى
اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ ابْنُ عَتَّابٍ ) تشديد فوقيه ايله ( فِيمَنْ سَبَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَهِدَ
عَلَيْهِ شَاهِدَانِ عُدِّلَ ) ضم عين وتشديد دال مهمله ايله تزكيه ( اَحَدُهُمَا بِالْاَدَبِ )

متعلق بافتى ( الموجع والتنكيل ) الرادع ( والسجن الطويل حتى تظهر توبته وقال القابسى فى مثل هذا ) اى الذى ذكر ( ومن كان اقصى امره القتل فعاق عائق ) اى صرف صارف ( اشكله ) جعله مثلا ( فى القتل لم ينبغ ان يطلق من السجن ويستطال سجنه ولو كان فيه من المدة ) بيان مقدم بيان لقوله ( ما عسى ان يقيم ) ان يطول فيه ( ويحمل عليه من القيد ما يطيق وقال ) القابسى ( فى مثله ممن اشكل امره يشد فى القيود شدا ويضيق عليه فى السجن حتى ينظر فيما يجب عليه وقال فى مسئلة اخرى مثلها ) وجه خامس فصلنده كذران ايدن مسئله‌دركه وجه نكير تشبيهى ماده‌سنده قابسيدن استفتا اولندقده جوابداده اولديغى عبارت نظيريدر ( ولا تهراق ) ضم اول وسكون ثانى وكاهى فتحله صب وريخته معناسنه ( الدماء الا بالامر الواضح ) لايحل دم امرئ مسلم الا بثلاث ردة اوقتل نفس اوزنا محصن حديث شريفى مصداقنجه سفك دمايه اجترا اولنمز الا امر بين ايله ( وفى الادب بالسوط والسجن ) ضرب تازيانه و زندانله تأديبده ( نكال للسفهاء ) سفاهتكارانه زجر وردع حصوليذيردر ( ويعاقب عقوبة شديدة ) اى مدة مديدة ( فاما ان لم يشهد عليه سوى شاهدين فاثبت ) اى المدعى عليه للدفع عن نفسه ( من عداوتهما او جرحتهما ) ضم جيمله طعن يعنى شاهدلر حقنده عداوت ويا جرح اثبات ايلسه ( ما اسقطهما عنه ) شهادتلرين اسقاط ودفع ايده‌مزلر ( ولم يسمع ذلك ) الامر ( من غيرهما ) بان الحصر الشهادة فيهما ( فامره اخف لسقوط الحكم عنه ) من نكال وقتل عنه ( وكانه لم يشهد عليه ) صيغهٔ مجهولله ( الا ان يكون ممن يليق به ذلك ويكون الشاهدان من اهل التبريز ) من برز اذ افاق اقرانه اى يكونان معروفين بالعدالة والعفة ولم يعدلهما اهانة احد ( فاسقطهما بعداوة فهو وان لم ينفذ الحكم عليه بشهادتهما فلا يدفع الظن صدقهما وللحاكم هنا فى تنكيله موضع اجتهاد والله ولى الارشاد ) واليه المعاد





## { فصل }

( هذا حكم المسلم ) ماسبق عياذا بالله مرتد اولان مسلم حكمى بياننده ايدى ( فاما الذمى اذا صرح بسبه او عرض ) ياخود تصريح ايتميوب تلويح ايلسه ( او استخف بقدره او وصفه بغير الوجه الذى كفر به ) نبوت ورسالته عدم اعتقاددن غيرى وجه ناسزا ايله وصف ايلسه ( فلا خلاف عندنا فى قتله ) عند ائمة المالكية ( ان لم يسلم لانا لم نعطه الذمة او العهد على هذا وهو قول عامة العلماء ) اى جميعهم ( الا ابا حنيفة والثورى واتباعهما من اهل الكوفة فانهم قالوا لا يقتل لان ما هو عليه من الشرك اعظم ) مما صدر من سبه ( ولكن يؤدب ويعزر واستدل بعض شيوخنا على قتله ) ذمئ مسفورك قتل اولنمسنه احتجاج ايلدى ( بقوله تعالى وان نكثوا ) اى نقضوا ( ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم ) اى عابوه ( الاية ) فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم فتح همزه ايله جمع يمين حاصلى نص مذكور اوزره دليل نايابدر زيرا مقاتله قتلك غيريدر ديديلر لكن آية شريفه حربى ايله مصالحه خصوصنده نزوليافته وكلام ايسه ذمى حقنده‌در وكريمهٔ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ماحرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون جليله‌سى ظاهرا اعطاء جزيه‌دنصكره قتل مرفوعدر ( ويستدل ايضا عليه ) اى على قتل الذمى ( بقتل النبى صلى الله عليه وسلم لابن الاشرف واشباهه ) ابن رافع يهودى آسا لكن بونلر اهل ذمتدن اولمدقلرى ظاهردر ( ولانا لم نعاهدهم ولم نعطهم الذمة على هذا ولا يجوز لنا ان نفعل ذلك معهم فاذا اتوا ما لم يعطوا عليه العهد ولا الذمة ) اى الامان والجزية ( فقد نقضوا ذمتهم وصاروا كفارا اهل حرب يقتلون لكفرهم ) لام تعليليه ( وايضا فان ذمتهم لا تسقط حدود الاسلام

عنهم من القطع فى سرقة اموالهم والقتل لمن قتلوه منهم ) اى من المؤمنين ( وان كان ذلك حلالا عندهم فكذلك سبهم للنبى صلى الله عليه وسلم يقتلون به ) وفيه انه نوع كفر مندرج فى جنس كفرهم لانه فرع من جملة الاحكام المختصة بهم ( ووردت لاصحابنا ظواهر تقتضى الخلاف ) قتل وعدم قتل ذميده ( اذا ذكره الذمى بالوجه الذى كفر به ستقف عليها ) على تلك الظواهر ( من كلام ابن القاسم وابن سحنون بعد ) اى بعد ذلك ( وحكى ابو المصعب ) صيغهٔ اسم مفعول ( الخلاف فيها عن اصحابه المدنيين ) ابومصعب احمد بن ابى بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن المصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى قاضى مدينه وراوئ مالك ( واختلفوا اذا سبه ثم اسلم فقيل يسقط اسلامه قتله لان الاسلام يجب ) اى يقطع ويمحو ( ما قبله ) من كفر ومعصية ( بخلاف المسلم اذا سبه ثم تاب لانا نعلم باطنه الكافر ) اى معتقده ( فى بغضه له وتنقصه بقلبه لكنا منعناه من اظهاره فلم يزدنا ما اظهره الا مخالفة للامر ونقضا للعهد فاذا رجع عن دينه الاول الى الاسلام سقط ما قبله قال الله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف والمسلم بخلافه اذ كان ظننا بباطنه حكم ظاهره وخلاف ما بدا ) بالالف اى يظهر ( منه الآن فلم نقبل بعد رجوعه ولا استنمنا ) اى لم يظهر لنا الامن ( الى باطنه ) بعض نسخده لااستمنا يقال استنام اليه اى سكن واستأنس يعنى ما اطمئننا ( اذ قد بدت سرائره وما ثبت عليه من الاحكام باقية عليه لم يسقطها شىء ) قال الشارح على القارى قلت فينبغى ان يكون اقرب الى القبول من الكافر الاصلى انتهى ( وقيل لا يسقط اسلام الذمى الساب قتله لانه حق للنبى صلى الله عليه وسلم وجب عليه ) اى على الذمى ( لانتهاكه حرمته ) اى تناولها بما لايحل له ( وقصده الحاق النقيصة والمعرة به ) اى المشقة بالذمة ( فلم يكن رجوعه الى الاسلام بالذى





بالوجه الذى ( يسقطه ) عنه وفيه مافيه ان كل الصيد فى جوف الفرا وجنس الكفر يشمل انواعه كما ترى ولا يظهر قياسه فيما رأى ( كما وجب عليه من حقوق المسلمين من قبل اسلامه من قتل وقذف واذا كنا لا نقبل توبة المسلم ) الساب لدفع قتله ( فان لا نقبل توبة الكافر اولى قال مالك فى كتاب ابن حبيب والمبسوط وابن القاسم وابن الماجشون ) على صورة الجمع كسر جيم ايله وتعريف منفك اولمز بقول نووى اسم اعجميدر ( وابن عبد الحكم ) عند الفقها اطلاق اولنسه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن عبدالله بن عثمان مراد اولنور ( واصبغ فيمن شتم نبينا من اهل الذمة او احدا من الانبياء عليهم السلام قتل الا ان يسلم وقاله ابن القاسم فى العتبية وعند محمد ) بن المواز ( وابن سحنون وقال سحنون واصبغ لا يقال له ) ذمى شاتمه دينلمز ( اسلم ) دينلسه نه مانع ( ولا لا تسلم ) اولكيدن اغرب معنادر كان مرادى اسلامه كل ويا كلمه دينلمك غيرمعتبر اوله حاصلى اوزرينه عرض اسلام ايجاب ايتمز ( ولكن ان اسلم ) كندو قريحه سندن اختياريله رفع انكشت شهادت ايدرسه ( فذلك له توبة وفى كتاب محمد ) ابن المواز ( اخبرنا اصحاب مالك انه قال من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره من النبيين من مسلم او كافر قتل ولم يستتب وروى لنا عن مالك الا ان يسلم الكافر ) ذميا اوغيره ( وقد روى ابن وهب عن ابن عمر ان راهبا تناول النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر فهلا قتلتموه ) ليس فيه انه اسلم وامر بقتله ( وروى عيسى ) بن معين ( عن ابن القاسم فى ذمى قال ان محمدا لم يرسل الينا انما ارسل اليكم وانما نبينا موسى او عيسى ) على وجه التنويع ( ونحو هذا لا شىء عليهم ) ويروى عليه اى من القتل والضرب ( لان الله تعالى اقرهم على مثله ) اذ اقبلوا الجزية ( واما ان سبه فقال ليس بنبى او لم يرسل او لم ينزل عليه قرآن وانما هو ) اى القرآن

( شئ تقوّله ) اى افتراه ( او نحو هذا فيقتل ) اسلامه كلمزسه قتل اولنور ( قال ابن القاسم اذا قال النصرانى ديننا خير من دينكم انما دينكم دين الحمير ونحو هذا من القبيح او سمع المؤذن يقول اشهد ان محمداً رسول الله فقال كذلك يعطيكم الله ففى هذا الادب الموجع والسجن الطويل ) زيرا نفى رسالتده تلويح وتصريح نابيدادر ( قال ) ابن القاسم ( واما ان شتم النبى صلى الله عليه وسلم شتماً يعرف فانه يقتل الا ان يسلم قاله مالك غير مرة ) اى كثير ( ولم يقل يستتاب ) اسلام عرض اولنور ديمدى ( قال ابن القاسم ومحمل قوله ) اى قول مالك الا ان يسلم ( عندى ان اسلم طائعاً وقال ابن سحنون فى سؤالات سليمان بن سالم فى اليهودى يقول للمؤذن اذا تشهد ) اى بالرسالة ( كذبت يعاقب العقوبة الموجعة مع السجن الطويل ) نفى نبوت ايدن ذمى يه قتل ايجاب ايتديكى قول مسبوقه ظاهرا مخالفدر لكن بوخصوصده تلويح اولوب ومؤذنه خطابى همان مؤذنى تكذيب مراد ايتمسيله قتلى ترك اولنمش اوله ( وفى النوادر ) لابن ابى زيد ( من رواية سحنون عنه ) اى عن مالك ( من شتم الانبياء من اليهود والنصارى بغير الوجه الذى به كفروا ضربت عنقه الا ان يسلم ) وقدمر نظيره ( قال محمد بن سحنون فان قيل لم قتلته فى سب النبى صلى الله عليه وسلم ومن دينه سبه وتكذيبه ) جملهٔ حاليه ( قيل لانا لم نعطهم العهد ) اى الامان والذمة ( على ذلك ولا على قتلنا واخذ اموالنا فاذا قتل واحداً منا قتلناه وان كان من دينه استحلاله ) اى عده حلالا ( فكذلك اظهاره لسب نبينا صلى الله عليه وسلم قال سحنون كما لو بذل لنا اهل الحرب الجزية على اقرارهم على سبه لم يجز لنا ذلك فى قول قائل ) من العلماء ( كذلك ينتقض عهد من سب منهم ويحل لنا دمه ) الظاهر انه اذا اخذ عليه العهد بعدم سبه حتى يصح قول ينتقض ( وكما لم يحصن الاسلام





من سبه من القتل كذلك لا تحصنه الذمة ) وهذا قياس مع الفارق ولذا لم يقل به جمهور الائمة ( قال القاضى ابو الفضل ما ذكره ابن سحنون عن نفسه ) اولا ( وعن ابيه مخالف لقول ابن القاسم فيما خفف عقوبتهم فيه مما به كفروا فتأمله ) يظهر لك ترجيح احدا لوجهين ( ويدل على انه ) قول ابن سحنون وسحنون ( خلاف ما روى عن المدنيين فى ذلك فحكى ابو المصعب الزهرى قال اتيت بنصرانى ) ضم همزه وتاء متكلمله ( قال والذى اصطفى عيسى على محمد فاختلف ) اى الراى ( على فيه ) فى امره ( فضربته حتى قتلته او عاش يوماً وليلة وامرت من جر برجله ) بعد موته ( وطرح على مزبلة ) فتح ميم وموحده وكاهى ضم ثانيله كسردخى جائزدر سركين ( فاكلته الكلاب ) قتل مرقوم محل بحث اولديغى جاى اشتباه دكلدر زيرا قول نصرانى ايكى پيغمبرك دخى نبوت ورسالتله اصطفا اقرارى اوزره شامل اولوب غاية مافى الباب مقتضاى دينى اوزره كندو پيغمبرينى تفضيل ايتمش اولور مادهٔ مرقومه تكفير اولنان موادن دخى دكلدركه اصل تفضيل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض كريمه‌سيله قطعيدر اما خصوص بعض انبيا تفضيلى امر ظنيدر وعلى التنزل ماعلم من الدين بالضروره‌دن دكلدر ( وسئل ابو المصعب عن نصرانى قال عيسى خلق محمداً فقال يقتل ) كفر صريح اولديغى ظاهردر لكن جميع اديانده بونك ماننده كفتارله سخنساز اولور فرد يوقدر ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله فالله خالق كل شئ باجماع الاولين والاخرين ( وقال ابن القاسم سألنا مالكا عن نصرانى بمصر ) اى القاهرة وتوابعها ( شهد عليه انه قال مسكين محمد ) رفع نونله منون ويا سكونله ( يخبركم انه فى الجنة ) فهو الان فى الجنة استهزا وجهيله ( ماله لم ينفع نفسه اذ كانت الكلاب تأكل ساقيه لو قتلوه استراح منه الناس قال مالك ارى ان تضرب عنقه قال ) اى مالك ( ولقد كدت ) اى قاربت ( ان لا اتكلم فيها بشئ ) فى مسئلة ابن القاسم عن هذا الكلب النصرانى ( ثم رأيت انه لا يسعنى ) لا يجوز لى

( الصمت ) اى السكوت ( قال ابن كنانة ) كسر كافله فى المبسوطة ( من شتم النبى صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى فارى للامام ان يحرقه ) من الاحراق او التحريق ( بالنار ) ابتداء ( وان شاء قتله ثم حرق جثته ) ضم جيم وتشديد مثلثه ايله جيفه وجسد ( وان شاء ) اى الامام ( احرقه بالنار حيا اذا تهافتوا فى سبه ) اى تساقطوا وتكرر منهم زندهلكى حالنده احراق بالنار باب سياستدن اوله والا لايعذب بالنار الاالله حديثى تحريقه مانعدر ( وقال ) ابن كنانه ( ولقد كتب ) صيغة مجهولله ( الى مالك من مصر وذكر ) اى ابن كنانة ( مسئلة ابن القاسم المتقدمة ) فى حق النصرانى بمصر ( قال ) ابن القاسم ( فامرنى مالك فكتبت بان يقتل وتضرب عنقه فكتبت ثم قلت ) لمالك ( يا ابا عبدالله واكتب ثم يحرق بالنار فقال انه لحقيق بذلك وما اولاه به ) اى ما احقه بحرقة بعد ضرب عنقه ( فكتبته بيدى ) احتراس بديهى كرايت بعينى ( بين يديه فما انكره ولا عابه ) فتوى بابنده تحرير تقريردن اقوى اولديغنه مشير اولور ( ونفذت ) نون وفا وذال معجمه ايله مفتوحات وبعض نسخده ضم نون وتشديد فاء مكسوره ايله ( الصحيفة ) اى ارسلتها الى مصر ( بذلك ) بما امر به مالك ( فقتل ) النصرانى ( وحرق وافتى عبيدالله بن يحيى ) الليثى صاحب روايت الموطأ عن ابيه ( وابن لبابة ) ضم لام وموحدتيله محمد بن يحيى بن عمر ابن لبابة القرطبى ( فى جماعة سلف اصحابنا الاندلسيين بقتل نصرانية استهلت ) رفع صوت ايلدى ( بنفى الربوبية وبنوة عيسى لله ) اى اعلنت بكونه ابناله و بينهما تناقض لايخفى ( وتكذيب محمد فى النبوة ) اى فى اصلها ( وبقبول اسلامها ودرأ القتل عنها به ) وهذا مخالف لما سبق من ان الذمى اذا طعن فى نبوة نبينا يقتل ولم يقبل اسلامه ( قال غير واحد من المتأخرين منهم القابسى وابن الكاتب وقال ابو القاسم ابن الجلاب ) فتح جيم وتشديد لامله فقيه بصرى اوچيوز طقسان سكزده وفات ايلدى ( فى كتابه من سب الله





ورسوله من مسلم او كافر قتل ولا يستتاب ) توبه‌سى قرين قبول اولمز قتل اولنور قولى جمهوره مخالفدر ( وحكى القاضى ابو محمد ) عبد الوهاب المالكى ( فى الذمى يسب ثم يسلم روايتين ) عن مالك ( فى درأ القتل عنه ) اى وعدمه ( باسلامه وقال ابن سحنون وحد القذف وشبهه من حقوق العباد لا يسقطه عن الذمى اسلامه وانما يسقط عنه باسلامه حدود الله فاما حد القذف ) المختص برمى الزنا ( فحق للعباد كان ذلك لنبى او غيره فاوجب على الذمى اذا قذف النبى صلى الله عليه وسلم ثم اسلم حد القذف ولكن انظر ماذا يجب عليه هل حد القذف فى حق النبى صلى الله عليه وسلم وهو القتل لزيادة حرمة النبى صلى الله عليه وسلم على غيره ام هل يسقط القتل باسلامه ويحد ثمانين فتامله )

## فصل

( فى ميراث من قتل بسب النبى صلى الله عليه وسلم وغسله والصلوة عليه ) معلوم اوله كه عند الحنفيه مرتد نه مسلم ونه كافر ونه مرتد آخره وارث اوله بيلور ومسلم مرتده وارث اولور لكن مرتدك اسلامى حالنده كسب ايتديكى ماله وردتى حالنده اكتساب ايلديكى مال فىء منزله‌سنده اولوب بيت المالده وضع اولنور ومحمد وابو يوسف عندلرنده انك مالى مسلم وارثنه ميراثدر ديمشلر ( اختلف العلماء ) اى المالكية ( فى ميراث من قتل بسب النبى صلى الله عليه وسلم فذهب سحنون الى انه لجماعة المسلمين ) كفاردن اخذ اولنان مال اسا بيت المالده وضع اولنور ديدى ( من قبل ) كسر قاف وفتح موحده ايله اى من جهة ( ان شتم النبى صلى الله عليه وسلم كفر يشبه كفر الزنديق ) والظاهر ان بينهما تفرقة ( وقال اصبغ ميراثه لورثته من المسلمين ان كان مستسرا ) اى مخفيا ( بذلك ) السب ( وان كان مظهرا له مستهلا به ) اى معلنا بشتمه ( فميراثه للمسلمين ويقتل على كل حال ) كرك پنهان ايتسون كرك اشكار ( ولا يستتاب ) توبه‌سى

قبول قيلنمز ديدى (قال ابو الحسن القابسى ان قتل وهو منكر للشهادة) اى لما شهد به (عليه فالحكم فى ميراثه على ما اظهر من اقراره يعنى) قابسى مراد ايدر (لورثته والقتل حد ثبت عليه ليس من الميراث فى شيء وكذلك لو اقر بالسب واظهر التوبة لقتل اذ هو حده وحكمه فى ميراثه وسائر احكامه حكم الاسلام) نماز وغسل وتكفين ودفن احكامنده اسلام حكميدر (ولو اقر بالسب وتمادى عليه) اصرار واستمرار ايلسه (وابى التوبة منه فقتل على ذلك كان كافرا وميراثه للمسلمين ولا يغسل ولا يصلى عليه ولا يكفن وتستر عورته ويوارى) جيفه‌سى پنهان قيلنور (كما يفعل بالكفار وقول الشيخ ابى الحسن) القابسى (فى المجاهر المتمادى بين لا يمكن الخلاف فيه لانه كافر مرتد غير تائب ولا مقلع وهو مثل قول اصبغ وكذلك فى كتاب ابن سحنون فى الزنديق يتمادى على قوله) من غير رجوعه (ومثله لابن القاسم فى العتبية) اما زنديق كفرى اوزره متمادى اولسه زنديقيتدن خروج ايتمش اولور زيرا تمادى خلاف مشرب زنديقدر (وللجماعة من اصحاب مالك فى كتاب ابن حبيب فيمن اعلن كفره مثله قال ابن القاسم وحكمه حكم المرتد لا ترثه ورثته من المسلمين ولا من اهل الدين الذى ارتد اليه ولا يجوز وصاياه ولا عتقه) ردتى حسبيله مالى ملكندن خروج ايدوب موقوف بولنمغين وصيتى وعتقى تنفيذ قيلنمز (وقاله اصبغ قتل على ذلك او مات عليه وقال ابو محمد بن ابى زيد وانما يختلف فى ميراث الزنديق الذى يستهل بالتوبة فلا تقبل منه) توبته ظاهرا وان نفعته عند الله لو كان صادقا بو معنى مذهبمز حنفيه موافقدر (فاما المتمادى فلا خلاف انه لا يورث وقال ابو محمد) بن ابى زيد (فيمن سب الله تعالى ثم مات ولم تعدل عليه بينة او لم تقبل) لعدم عدالته (انه يصلى عليه وروى اصبغ عن ابن القاسم فى كتاب





ابن حبيب فيمن كذب برسول الله) تشديد ذالله اى اكذب برسالته (صلى الله عليه وسلم او اعلن دينا مما يفارق به الاسلام ان ميراثه للمسلمين وقال بقول مالك ان ميراث المرتد للمسلمين ولا ترثه ورثته ربيعة) فقيه مدينه يوز اوتوز التى سنه هجريه‌ده دفين خاك عطرناك اولمشدر (والشافعى وابو ثور) البغدادى احد المجتهدين (وابن ابى ليلى) احد الاعلام قاضى الانصارى (واختلف فيه عن احمد وقال على بن ابى طالب رضى الله عنه وابن مسعود) رضى الله عنهما (وابن المسيب والحسن) البصرى (والشعبى وعمر بن عبد العزيز والحكم) بفتحتين ابن عتيبه (والاوزاعى والليث) بن سعد (واسحق) بن راهويه (وابو حنيفة يرثه ورثته من المسلمين وقيل ذلك فيما كسبه قبل ارتداده وما كسبه فى ارتداده فللمسلمين) بالاده ذكر ايتديكمز وجه اوزره‌در (وتفصيل ابى الحسن) القابسى (فى باقى جوابه حسن بين) اى ظاهر (وهو على رأى اصبغ وخلاف قول سحنون واختلافهما على قولى مالك فى ميراث الزنديق فمرة ورثه ورثته من المسلمين قامت) اى سواء ثبتت (عليه بذلك بينة) شهود عدل (فانكرها او اعترف بذلك واظهر التوبة وقاله اصبغ ومحمد بن مسلمة وغير واحد من اصحابه لانه مظهر للاسلام بانكاره او توبته وحكمه حكم المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) عبدالله بن ابى سلول آسا منافقين عصرنده اظهار اسلام واضمار كفر ايدوب مرتد اولدقلرنده مسلمان وارثلرينهماللرى ميراث اولديغى كبيدر (وروى ابن نافع) المدنى (عنه فى العتبية وكتاب محمد ان ميراثه لجماعة المسلمين) اى فيئا (لان ماله تبع لدمه وقال به ايضا جماعة من اصحابه وقاله اشهب والمغيرة) بضم الميم وبكسر للاتباع (وعبد الملك) بن الماجشون (ومحمد) بن المواز (وسحنون وذهب ابن قاسم فى العتبية الى انه ان اعترف بما شهد به

عليه وتاب فقتل فلا يورث وان لم يقر حتى قتل اومات ورث قال ) ابن القاسم
( وكذلك ) الحكم ( كل من اسر كفرا فانهم يتوارثون بوراثة الاسلام وسئل
ابو القاسم ابن الكاتب عن النصرانى يسب النبى صلى الله عليه وسلم فيقتل هل يرثه
اهل دينه ام المسلمون فاجاب انه للمسلمين ليس على جهة الميراث لانه لا توارث
بين اهل ملتين ولكن لانه من فيئهم لنقضه العهد هذا معنى قوله واختصاره )

## الباب الثالث

( فى حكم من سب الله تعالى ) شانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا ( وملئكته وانبياءه
وكتبه وآل النبى صلى الله عليه وسلم وازواجه وصحبه لا خلاف ان ساب الله تعالى
من المسلمين كافر حلال الدم واختلف فى استتابته فقال ابن القاسم فى المبسوط )
اوالمبسوطة ( وفى كتاب ابن سحنون ومحمد ) بن المواز ( ورواه ابن القاسم عن مالك
فى كتاب اسحق بن يحيى من سب الله تعالى من المسلمين قتل ولم يستتب الا ان يكون
افتراء على الله بارتداده الى دين ) اى مصحوبا به الى غير دين الاسلام ( دان به ) اى اتخذه
دينا لكن اديان باطله‌دن بر دينده سب بارى تعالى متصور دكلدر ( واظهره فيستتاب
وان لم يظهره لم يستتب ) بل يقتل زيرا توبه عرض اولنسه اظهار توبه ایدر امازنديق اسا
اخفاء كفر ايتمسى باهردر ( وقال فى المبسوطة مطرف ) بن عبدالله كه خواهر زادهٔ امام
مالكدر ( وعبد الملك ) بن حبيب اوالماجشون ( مثله وقال المخزومى ومحمد بن مسلمة
وابن ابى حازم ) يوزسكسان درت سال هجريده روز جمعه مسجد شريف نبويده ساجداً لله
تسليم روح ايلدى ( لا يقتل المسلم بالسب حتى يستتاب ) على طريق الوجوب او
الاستحباب توبه عرض اولنور كما عليه الجمهور ( وكذلك اليهودى والنصرانى فان تابوا





قبل منهم وان لم يتوبوا قتلوا ولا بد من الاستتابة ) عرض توبه وجوبنه ايما ايدر
( وذلك كله كالردة وهو ) تفصيل مذكور ( الذى حكاه القاضى بن نصر عن
المذهب ) اى مذهب مالك ( وافتى ابو محمد ابن ابى زيد فيما حكى عنه ) بصيغة المجهول
( فى رجل لعن رجلا ولعن الله فقال انما اردت ان العن الشيطان فزل لسانى ) اى زلق
( فقال ) ابن ابى زيد ( يقتل بظاهر كفره ولا يقبل عذره واما فيما بينه وبين الله
تعالى فمعذور ) استصحابا لايمانه ( واختلف فقهاء قرطبة ) ضم قاف وسكون را وطاء
مضمومه وموحده ايله ديار مغربده بر بلده‌در ( فى مسئلة هرون بن حبيب اخى عبد الملك
الفقيه وكان ضيق الصدر ) تند خو وتيز مشرب ( كثير التبرم ) اى التضجر وقلة الصبر
( وكان قد شهد عليه بشهادات ) متعددة فى حقه ( منها ) ازجمله ( انه قال عند
استقلاله ) اى خلاصه وقيامه ( من مرض لقيت فى مرضى هذا ما لو قتلت ابا بكر
وعمر لم استوجب هذا كله فافتى ابرهيم بن حسين بن خالد ) ايكيوز يدى سنه‌سى
رمضاننده وفات ايتمشدر ( بقتله وان مضمن قوله تجوير لله تعالى ) زيرا قولنك مضمونى
حضرت بارى يه حاشا ثم حاشا جور و نسبت ايتمش اولدى ( وتظلم منه ) سبحانه ( والتعريض
فيه كالتصريح وافتى اخوه عبد الملك بن حبيب وابرهيم بن حسين بن عاصم )
ايكيوز اللى سكزده سر نهادهٔ بالين لحد اولدى ( وسعيد بن سليمن القاضى بطرح القتل
عنه الا ان القاضى ) سعيد بن سليمان ( رأى عليه التثقيل ) اى التنكيل و التضييق
( فى الحبس ) كمية وكيفية ( والشدة فى الادب ) بكثرة الضرب ( لاحتمال كلامه )
الكفر الموجب لقتله ( وصرفه الى التشكى ) اى اظهار الشكاية هذا ( فوجه من قال
فى ساب الله بالاستتابة انه كفر وردة محضة لم يتعلق بها حق لغير الله فاشبه قصد
الكفر بغير سب الله واظهار الانتقال الى دين آخر من الاديان المخالفة للاسلام )

وفيه انه لايعرف دين جوّز فيه سب الله تعالى حتى عبدة الاصنام يقولون مانعبدهم الاليقربونا الى الله زلفى ( ووجه ترك استتابته انه لما ظهر منه ذلك بعد اظهار الاسلام قبل ) اظهار السب ( اتهمناه ) تشديد تا ايله ( وظننا ان لسانه لم ينطق به الا وهو معتقد له اذ لا يتساهل فى هذا احد فحكم له بحكم الزنديق ولم تقبل توبته واذا انتقل من دين الى دين اخر واظهر السب بمعنى الارتداد فهذا قد اعلم انه خلع ربقة الاسلام من عنقه ) كسر را وسكون موحده وفتح قافله بند وقيد معناسنه من عنقه يعنى طوق اسلامى كردنندن خلع ايتديكن بيلديرمش اولور ( بخلاف الاول المستمسك به ) ظاهر ربقهٔ اسلامى رقبه‌سنه بند ايدن خلافنه ( وحكم هذا حكم المرتد يستتاب على مشهور مذاهب اكثر العلماء وهو مذهب مالك واصحابه على ما بيناه قبل وذكرنا الخلاف فى فصوله )

{ فصل }

( واما من اضاف الى الله تعالى ما لا يليق به ليس على طريق السب ) حالا من الضمير قبله ( ولا الردة وقصد الكفر ولكن على طريق التأويل والاجتهاد والخطاء المفضى الى الهوى والبدعة من تشبيه اونعت بجارحة ) كروه مجسمه‌نك حاشا ثم حاشا وجه وچشم ودست ويمين وقبضه واستوا ونزول اسنادندن ( اونفى صفة كمال ) معتزله‌نك تعدد قدما احترازيله صفات قديمهٔ ذاتيه‌يى نفى ايتملرى آسا ( فهذا مما اختلف السلف والخلف فى تكفير قائله ومعتقده ) اشعريه واكثر فقهاء حنفيه عندنده تكفير اولنمز ( واختلف قول مالك واصحابه فى ذلك ) تكفير اولنورمى اولنمزمى قريبا بيان اولنور ( ولم يختلفوا فى قتالهم اذا تحيزوا ) اى انفردوا ( فئة ) يعنى اهل حقدن انعزال ايله بر جاى متعينده اجتماع ايلدكلرى حالده خوارج وروافض آسا مقاتله‌ده مالكيه وسائر علما اختلاف





ايتمديلر ( وانهم يستتابون فان تابوا والا قتلوا وانما اختلفوا ) اصحاب مالك ( فى المنفرد منهم فاكثر قول مالك واصحابه ترك القول بتكفيرهم وترك قتلهم والمبالغة فى عقوبتهم واطالة سجنهم حتى يظهر اقلاعهم ) اول اعتقاددن اعراض ورجوعلرى ظاهر اولنجه ( وتستبين توبتهم ) لكن مخذول كروه رافضى تقيه ايله قائل اولنلرينك توبه‌سى ثبوتيافتهٔ تحقق بولمز ( كما فعل عمر رضى الله عنه بصبيغ ) كسر موحده وفتح مهمله وسكون تحتيه وغين معجمه ايله بصريدر خارجى الرأى اولوب مشكل قرأن ايله اتباع وفتنه‌يه بادى اولمغين ضرب تازيانهٔ فاروقى ايله تأديب اولندى ( وهذا قول محمد بن المواز فى الخوارج ) فرق شتادركه كناه صغائرى وكبائرى ارتكاب ايدن كافر اولور ديو اتفاق وحاشا عثمان وعلى وطلحه وزبير وعائشة رضى الله عنهم جنابلرين تكفير واابابكر وعمر رضى الله عنهمايه تعظيم ايدرلر ( وعبد الملك بن الماجشون ) جر عبدله ( وقول سحنون فى جميع اهل الاهواء ) يتمش ايكى فرقه اولان كروه ضاله‌در ( وبه فسر ) يعنى عقوبتلرنده مبالغه اولنمغله تفسير اولندى ( قول مالك فى الموطأ وما رواه عن عمر بن عبد العزيز وجده ) مروان بن عبد الحكم ( وعمه ) عبد الملك بن مروان ( من قولهم فى القدرية ) بفتح الدال ويسكن ( يستتابون فان تابوا والا قتلوا ) قدريه قدرى انكارى وافعال عبادى كندو قدرتلرينه اسناد ايدن شرذمهٔ ذميمه‌دركه بقول امام نووى باجمعهم انلر منقرض اولوب اهل قبله‌دن برفرد بو اعتقاد اوزره باقى قالمديغن تبشير بيورمشلردر ( وقال عيسى عن ابن القاسم فى اهل الاهواء من الاباضية ) كسر همزه وفتح موحده والف وضاد معجمه وياء نسبيه ايله اهل خوارجدن عبد الله بن اباض التميمى اصحابيدر آخر ملوك بنى اميه مروان بن محمد عصرنده ظهور ايدوب آخر الامر قتل اولندى ( والقدرية وشبههم ممن خالف الجماعة ) الذين بهم اهل السنة ( من اهل البدع ) عقايد ضلالتى اختراع ايدن كروه مخذوله‌در ( والتحريف لتاويل كتاب الله يستتابون ) مطلقا ( اظهروا

ذلك اَوْ اَسَرُّوهُ ) اى معتقدهم ( فَاِنْ تَابُوا وَاِلاَّ قُتِلُوا وَمِيرَاثُهُمْ لِوَرَثَتِهِمْ ) اجماعا ( وَقَالَ مِثْلَهُ اَيضاً ابْنُ الْقَاسِمِ فى كِتَابِ مُحَمَّدٍ ) بن المواز ( فِى اَهْلِ الْقَدَرِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ ) ابن القاسم ( وَاسْتِتَابَتُهُمْ اَنْ يُقَالَ لَهُمْ اتْرُكُوا مَا اَنْتُمْ عَلَيْهِ ) اى من العمل الكاسد والاعتقاد الفاسد ( وَمِثْلُهُ لَهُ فِى الْمَبْسُوطِ فِى الْاِبَاضِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ وَسَائِرِ اَهْلِ الْبِدَعِ ) يعنى جمله يه توبه عرض اولنمسنى مبسوط نام كتابده بسط ايلدى ( قَالَ ) ابن القاسم ( وَهُمْ مُسْلِمُونَ ) فرق اهل اسلامه داخللر وميانه‌ده توارث قائمدر ( وَاِنَّمَا قُتِلُوا لِرَأْيِهِمِ السُّوءِ ) حدًّا للسياسة زجرا عن البدعة قتل اولنورلر ديدى ( وَبِهَذَا عَمِلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ مَنْ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ لَمْ يُكَلِّمْ مُوسَى تَكْلِيماً اسْتُتِيبَ فَاِنْ تَابَ وَاِلاَّ قُتِلَ ) وكلم الله موسى تكليما آيۀ قرآنيه‌سين انكار برله اجماعا كفرنده اشتباه يوقدر ( وَابْنُ حَبِيبٍ وَغَيْرُهُ مِنْ اَصْحَابِنَا يَرَى تَكْفِيرَهُمْ ) اى اهل البدع ( وَتَكْفِيرَ اَمْثَالِهِمْ ) من التابعين لاقوالهم ( مِنَ الْخَوَارِجِ وَالْقَدَرِيَّةِ وَالْمُرْجِئَةِ ) بالهمز والياء اسم فاعل قوم يقولون لايضرع مع الايمان معصية كما لاينفع مع الكفر طاعة ( وَقَدْ رُوِىَ اَيضاً عَنْ سُحْنُونٍ مِثْلُهُ فِيمَنْ قَالَ لَيْسَ لِلّٰهِ كَلَامٌ ) لا نفسى ولاغيره ( اِنَّهُ كَافِرٌ ) بلااخلاف ( وَاخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ عَنْ مَالِكٍ فَاَطْلَقَ فِى رِوَايَةِ الشَّامِيِّينَ اَبِى مُسْهِرٍ ) الغسانى ( وَمَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاطِرِيِّ الْكُفْرَ ) نصبله مفعول اطلق ( عَلَيْهِمْ ) زجر ايچون تغليظ مراد اولنمق كرك ( وَقَدْ شُووِرَ ) اى مالك وهو مجهول شاور ( فِى زَوَاجِ الْقَدَرِىِّ فَقَالَ لَا تُزَوِّجْهُ ) وجه كراهت ويا حرمت اوزره اولمق محتملدر ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَرُوِىَ عَنْهُ اَيضاً اَهْلُ الْاَهْوَاءِ ) اى البدع فى الاراء ( كُلُّهُمْ كُفَّارٌ ) حقيقة ويا كفرا دون كفر مجازا ( وَقَالَ مَنْ وَصَفَ شَيْئاً مِنْ ذَاتِ اللّٰهِ تَعَالَى وَاَشَارَ اِلَى شَىْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَدٍ اَوْ سَمْعٍ اَوْ بَصَرٍ قُطِعَ ذَلِكَ ) العضو ( مِنْهُ ) سياسة





جزاء وفاقا ( لِاَنَّهُ شَبَّهَ اللّٰهَ بِنَفْسِهِ ) وهو تعالى ليس كمثله شئ ( وَقَالَ فِيمَنْ قَالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ كَافِرٌ فَاقْتُلُوهُ ) سعد الدين التفتازانى لفظ مذكورى حديث اولمق اوزره روايت ايتمشلردر لكن موضوعدر قول محققين اوزره كافر اولمز زيرا شان قرآنده قرآنا عربيا ورودى قائلك كفرنه مانعدر وكلام كلام نفسيده دركه مخلوقى دين كافر اولور ديلدى ( وَقَالَ اَيضاً فِى رِوَايَةِ ابْنِ نَافِعٍ يُجْلَدُ وَيُوجَعُ ضَرْباً وَيُحْبَسُ حَتَّى يَتُوبَ وَفِى رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ بَكْرٍ التِّنِّيسِيِّ ) كسر فوقيه ونون مشدده وتحتيۀ ساكنه وسين مهمله وياء نسبيه ايله دمياط قربنده بر موضعدر الآن بحرمالح تجاوزندن بحيره اولمشدر ( عَنْهُ ) اى مالك ( يُقْتَلُ وَلَا تُقْبَلُ تَوْبَتُهُ وَقَالَ الْقَاضِى اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْبَرْنَكَانِيُّ ) موحدۀ مفتوحه وراء ساكنه وفتح نونله بر نوع كسايه نسبتدر ( وَالْقَاضِى اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ التُّسْتَرِيُّ مِنْ اَئِمَّةِ الْعِرَاقِيِّينَ ) من المالكية ( جَوَابُهُ ) قرآن مخلوق دين كمسنه حقنده امام مالك جوابى ( مُخْتَلِفٌ يُقْتَلُ الْمُسْتَبْصِرُ ) اسم طائفه ( الدَّاعِيَةُ وَعَلَى هَذَا الْخِلَافِ ) الذى ذكره القاضيان ( اخْتُلِفَ قَوْلُهُ فِى اِعَادَةِ الصَّلَوةِ خَلْفَهُمْ ) فقال مرة تعاد ومرة لاتعاد لكن احتياطا اعاده‌سنه ووجوبا عدم اعاده‌سنه جوابداده اولمريله بينهمانك جمعى ممكندر وظاهرا مقتضاى مذهبى اوزره خلف الفاسق نمازك عدم جوازيدر ( وَحَكَى ابْنُ الْمُنْذِرِ عَنِ الشَّافِعِىِّ لَا يُسْتَتَابُ الْقَدَرِيُّ ) ماسبقه منافيدركه اهل قبله‌دن برفردى تكفير ايتمدى ( وَاَكْثَرُ اَقْوَالِ السَّلَفِ تَكْفِيرُهُمْ وَمِمَّنْ قَالَ بِهِ اللَّيْثُ ) بن سعد ( وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ لَهِيعَةَ ) فتح لام وكسرها وعين مهمله ايله ضعيف الراويه‌در ( رُوِىَ عَنْهُمْ ذَلِكَ ) اى تكفيرهم ( فِيمَنْ قَالَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ وَقَالَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ) عبدالله المروزى من اصحاب ابى حنيفة ( وَالْاَوْدِيُّ ) فتح همزه وسكون واوله قبيله‌يه نسبتدر ( وَوَكِيعٌ ) بن الجراح ابوسفيان الروانى ( وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ) كسر معجمه وتحتيۀ مخففه والف ومثلثه ايله ابوعمرو النخعى قاضى الكوفه ( وَاَبُو اِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ ) فتح فا وزايله ( وَهُشَيْمٌ ) فتح ها وكسر شين معجمه

ايله ياخود مصغردر ابومعاويه بن بشر السلمى الواسطى حافظ بغداد ( وعلى بن عاصم فى آخرين ) اى من المجتهدين والمعنى مندرجين فيهم ( وهو ) ماقاله هؤلاء الائمة ( من قول اكثر المحدثين والفقهاء والمتكلمين فيهم ) فيمن ذكر من المبتدعة ( وفى الخوارج والقدرية واهل الاهواء المضلة ) اسم فاعل ويا مفعول يعنى ضلال واضلال ميانه‌سين جامع اولان اهل فساد ( واصحاب البدع المتأولين وهو قول احمد بن حنبل وكذلك قالوا ) ائمۀ مذكوره ( فى الواقفة ) عندنده جواب نایاب اولور توقف ايدن قوم حقنده دخى كفره ذاهبلردر لكن لتعارض الادلة توقف تكفيرى ايجاب ايتمز ( والشاكة ) اى المترددة ( فى هذه الاصول ) قال التلمسانى هم قوم وقع لهم الشك فى لقرآن هل هو مخلوق ام لا ( وممن روى عنه معنى القول الآخر بترك تكفيرهم على بن ابى طالب وابن عمر والحسن البصرى وهو رأى جماعة من الفقهاء النظار ) ضم نون وتشديد ظا ايله جمع ناظر من النظر بمعنى المتأمل كابى حنيفة والشافعى ( والمتكلمين ) علماء الكلام ( واحتجوا ) ائمۀ مذكورين ( بتوريث الصحابة والتابعين ورثة اهل حروراء ) حاء مهملۀ مفتوحه وضم راء اولى ومد قصرله زمين عراقده كوفه‌يه ايكى ميل مسافه محلك اسميدركه خوارج اول محلده جمع وتعاقد رأى ايدوب بعد وقعة الجمل حضرت على كرم الله وجهه ايله نهروانده اوتوز بيك خارجى مقاتله ايلديلر ( ومن عرف بالقدر ممن مات منهم ) اهل حرورا اوزره معطوفدر ( ودفنهم فى مقابر المسلمين وجرى احكام الاسلام عليهم ) اعتاق وتنفيذ وصايا آسا ( قال اسمعيل القاضى وانما قال مالك فى القدرية وسائر اهل البدع يستتابون فان تابوا والا قتلوا لانه من الفساد فى الارض ) زيرا ابداع واختراعلرى روى زمينده فساددن نوعدر ( كما قال فى المحارب ) قاطع الطريق ( ان رأى الامام قتله ) اى حدا ( وان لم يقتل ) اى المحارب احدا





وحرف ان وصليه‌در ( قتله ) الامام ( وفساد المحارب انما هو فى الاموال ومصالح الدنيا وان كان قد يدخل ايضاً فى امر الدين من سبيل الحج والجهاد ) يعنى قطاع طريق ودزدانك اكثر فسادى اموال ومصالح دنيايه متعلقدر ولو بعضاً امر دينده دخى راهزن حاجيان وغزات طريقندن همچنان فسادلرى صدور يافته ايسه‌ده ( وفساد اهل البدع معظمه على الدين وقد يدخل فى امر الدنيا بما يلقون ) ضم يا وقافله اى يعرون ( بين المسلمين من العداوة ) يعنى ارباب ابتداعك اكثر فسادلرى امر دينده وقوعيافته وكاهى ميانۀ موحدينه عداوت القا ايتملريله فتنه وفسادلرى دنيا امرنده داخل ايسه‌ده محاربدن اشددر

## فصل

( فى تحقيق القول فى اكفار المتأولين قد ذكرنا مذاهب السلف فى اكفار اصحاب البدع والاهواء المتأولين ممن قال قولا يؤديه ) بهمز وبيدل ( مساقه الى كفر ) مرجع ومآلى كفره موصل ومودى اولان كلامله سخنساز اولنلرك تكفيرنده مذاهب علمايى بيان ايلدك ( هو ) اى المبتدع ( اذا وقف عليه ) صيغۀ مجهول ايله يعنى حقيقۀ امرنه اطلاع اولنديغى حالده ( لا يقول بما يؤديه قوله اليه ) وذلك كما اذا قال المعتزلى ان الله عالم ولكن لا علم له فقيل له قولك هذا يؤدى الى نفى ان يكون الله تعالى عالما اذ لا يوصف العالم الا من له علم يقول هو نحن لا نقول انه ليس بعالم فانه كفر وقولنا لا يؤدى الى ذلك على ما اصلنا ( وعلى اختلافهم اختلف الفقهاء والمتكلمون فى ذلك ) فى تكفيرهم ( فمنهم من صوب التكفير الذى قال به الجمهور من السلف ومنهم من اباه ) اى التكفير ( ولم يرا خرجهم من سواد المؤمنين وهو قول اكثر الفقهاء والمتكلمين ) كابى حنيفة والشافعى واكثر الاشعرية والماتريدية ( وقالوا ) اى الجمهور ( هم فساق عصاة ) ضم عين وتخفيف صاد مهمله ايله جمع عاصى ( ضلال ) ضم ضاد معجمه وتشديد لامله جمع ضال

( وَنُوَارِثُهُمْ ) بالنون وفى نسخة بالياء ( مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَنَحْكُمُ لَهُمْ ) بالوجهين وفى نسخة صيغة
مجهول غائب ايله ( بِاَحْكَامِهِمْ ) والحاصل نوارثهم ونحكم قوليله عدم تكفيره ذاهب اولنلركه
قول اخير اصحابيدر صحتنه ايماء باهردر ( وَلِهٰذَا قَالَ سُحْنُونُ لَا اِعَادَةَ عَلَى مَنْ صَلّٰى خَلْفَهُمْ
قَالَ ) اى سحنون ( وَهُوَ ) عدم اعاده قولى ( قَوْلُ جَمِيعِ اَصْحَابِ مَالِكٍ الْمُغِيرَةُ وَابْنُ
كِنَانَةَ وَاَشْهَبُ قَالَ لِاَنَّهُ مُسْلِمٌ وَذَنْبُهُ ) اى اعتقاده بما قاله ( لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الْاِسْلَامِ )
ولو بدعتى كبيره‌ده اولورسه ( وَاضْطَرَبَ آخَرُونَ ) من اصحاب مالك ( فِى ذٰلِكَ ) التكفير
( وَوَقَفُوا عَنِ الْقَوْلِ بِالتَّكْفِيرِ اَوْ ضِدِّهِ ) وهو عدم التكفير ( وَاخْتِلَافُ قَوْلَىْ مَالِكٍ
فِى ذٰلِكَ ) تكفير وعدم تكفيرده ( وَتَوَقُّفُهُ عَنْ اِعَادَةِ الصَّلٰوةِ خَلْفَهُمْ مِنْهُ ) آخرين
مضطرب اولدقلرى قبيلدندر ( وَاِلَى نَحْوٍ مِنْ هٰذَا ) اختلاف توقفدن ( ذَهَبَ الْقَاضِى
اَبُو بَكْرٍ اِمَامُ اَهْلِ التَّحْقِيقِ ) اى الباقلانى ( وَالْحَقِّ ) اى وامام اهل الحق ( وَقَالَ )
باقلانى ( اِنَّهَا مِنَ الْمُعْوِصَاتِ ) ضم ميم وكسر واو مخففه ايله مشكلات معناسنه ( اِذِ الْقَوْمُ
لَمْ يُصَرِّحُوا بِاسْمِ الْكُفْرِ ) يعنى قوم مبتدعه كلمهٔ كفرله كلام ايتمديلر ( وَاِنَّمَا قَالُوا قَوْلًا
يُؤَدِّى اِلَيْهِ ) بلكه كفره مؤدى اولور كفتارله سخنساز اولديلر ديدى ( وَاضْطَرَبَ
قَوْلُهُ ) قول قاضى ( فِى الْمَسْئَلَةِ عَلَى نَحْوِ اضْطِرَابِ قَوْلِ اِمَامِهِ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ حَتّٰى قَالَ )
قاضى باقلانى ( فِى بَعْضِ كَلَامِهِ اِنَّهُمْ عَلٰى رَأْىِ مَنْ كَفَّرَهُمْ بِالتَّأْوِيلِ لَا تَحِلُّ مُنَاكَحَتُهُمْ
وَلَا اَكْلُ ذَبَائِحِهِمْ وَلَا الصَّلٰوةُ عَلٰى مَيِّتِهِمْ وَيُخْتَلَفُ فِى مُوَارَثَتِهِمْ عَلَى الْخِلَافِ فِى مِيرَاثِ
الْمُرْتَدِّ وَقَالَ اَيْضاً ) اى الباقلانى ( نُوَرِّثُ مَيِّتَهُمْ وَرَثَتَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا نُوَرِّثُهُمْ )
اى المبتدعة هم ( مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاَكْثَرُ مَيْلِهِ اِلَى تَرْكِ التَّكْفِيرِ بِالْمَآلِ ) وباقلانينك
اكثر ميلى ترك تكفير مبتدعين اولوب بالاده مخالفتى غريب معنادر ( وَكَذٰلِكَ اضْطَرَبَ
فِيهِ قَوْلُ شَيْخِهِ اَبِى الْحَسَنِ الْاَشْعَرِىِّ وَاَكْثَرُ قَوْلِهِ تَرْكُ التَّكْفِيرِ وَاَنَّ الْكُفْرَ خَصْلَةٌ





وَاحِدَةٌ وَهُوَ الْجَهْلُ بِوُجُودِ الْبَارِى تَعَالٰى وَقَالَ ) اى الاشعرى ( مَرَّةً مَنِ اعْتَقَدَ اَنَّ
اللّٰهَ جِسْمٌ ) اى له جسم كالاجسام ( اَوِ الْمَسِيحُ ) اى انه عيسى ( اَوْ بَعْضُ مَنْ يَلْقَاهُ
فِى الطُّرُقِ ) كما تصور ابليس فوق عرش بين السماء والارض وصوّر فى خاطر بعض المريدين
انه الاله فوق عرشه واعتقده حتى بلغه الحديث المشهور فى ذلك فتاب الى الله تعالى وقضى صلاته
المتقدمة انتهى ( فَلَيْسَ بِعَارِفٍ بِهِ وَهُوَ كَافِرٌ ) وجود واجب الوجودله مقام شهودده
وجودِ حادث بينى فرق ايتمديكى حيثيتله كافردر ديدى ( وَلِمِثْلِ هٰذَا ) المقال المروى عن
الاشعرى من عدم تكفير المبتدعة من اهل القبلة ( ذَهَبَ اَبُو الْمَعَالِى ) امام الحرمين من اكابر
الشافعية ( رَحِمَهُ اللّٰهُ فِى اَجْوِبَتِهِ لِاَبِى مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ ) محمد بن هرون الهسمى مات سنه
ست وستين واربعمائة ( وَكَانَ ) ابو محمد ( سَأَلَهُ عَنِ الْمَسْئَلَةِ ) اشعرينك عدم تكفير
مبتدعه مسئله‌سندن ابو المعالى‌يه سؤال ايلدكده ( فَاعْتَذَرَ لَهُ بِاَنَّ الْغَلَطَ فِيهَا ) تكفير وعدم
تكفير قول ايله مسئله‌ده غلطكارلق مشكل معنادر ديو اعتذار ايلدى ( يَصْعُبُ ) اى يعسر
( لِاَنَّ اِدْخَالَ كَافِرٍ فِى الْمِلَّةِ ) الاسلامية ( اَوْ اِخْرَاجَ مُسْلِمٍ عَنْهَا عَظِيمٌ فِى الدِّينِ )
زيرا بر كافرى ملت اسلاميه‌يه ادخال ويا بر مسلمى ملت اسلاميه‌دن اخراج دين اسلامده امر
عظيمدر ديو عذر خواه اولوب توقفه سالك اولديلر ولاجل هذا قال عليه الصلاة والسلام
اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار ( وَقَالَ غَيْرُهُمَا ) اى الاشعرى وابى المعالى ( مِنَ الْمُحَقِّقِينَ
الَّذِى ) مبتدا اى القول ( يَجِبُ الْاِحْتِرَازُ مِنَ التَّكْفِيرِ فِى اَهْلِ التَّأْوِيلِ فَاِنَّ اسْتِبَاحَةَ
دِمَاءِ الْمُصَلِّينَ الْمُوَحِّدِينَ خَطَرٌ ) فتحتين ايله ذو خطر ديمكدر ( وَالْخَطَاءُ فِى تَرْكِ اَلْفِ كَافِرٍ
اَهْوَنُ مِنَ الْخَطَاءِ فِى سَفْكِ مِحْجَمَةٍ ) كسر ميم اولى ايله آلهٔ حجامه ( مِنْ دَمِ مُسْلِمٍ وَاحِدٍ )
قال علماؤنا اذا وجد تسع وتسعون وجها يشير الى تكفير مسلم ووجه واحد الى ابقائه فى اسلامه
فينبغى للقاضى والمفتى ان يعملا بذلك الوجه ( وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) روايتكرده

شيخين عن ابن عمر رضى الله عنهما اولان حديثده ورود ايلدى امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لااله الاالله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك وفى رواية ( فَاِذَا قَالُوهَا يَعْنِى الشَّهَادَةَ عَصَمُوا ) فتح صاد ايله اى حفظوا ( مِنِّى دِمَاءَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ اِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ ) اى نحن نحكم بالظواهر والله اعلم بالسرائر ( فَالْعِصْمَةُ مَقْطُوعٌ بِهَا مَعَ الشَّهَادَةِ ) عصمت وحدانيت ورسالت شهادت ايله مقطوع بهادر ( وَلَا تَرْتَفِعُ ) اى العصمة ( وَيُسْتَبَاحُ خِلَافُهَا اِلَّا بِقَاطِعٍ ) من الادلة ( وَلَا قَاطِعَ مِنْ شَرْعٍ وَلَا قِيَاسٍ عَلَيْهِ وَاَلْفَاظُ الْاَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِى الْبَابِ ) مذمت مبتدعه بابنده صدوريافته اخبار جليله الفاظى ( مُعَرَّضَةٌ ) تشديد راء مفتوحه ايله ( لِلتَّأْوِيلِ ) تأويل توجيه قابلەدر ( فَمَا جَاءَ مِنْهَا فِى التَّصْرِيحِ بِكُفْرِ الْقَدَرِيَّةِ وَقَوْلُهُ لَا سَهْمَ لَهُمْ فِى الْاِسْلَامِ ) يعنى قدريه ايچون مطلقا وياكاملا سهام اسلامده نصيب اولمايادر بيوردقلرى كبى ( وَتَسْمِيَتُهُ الرَّافِضَةَ بِالشِّرْكِ ) هذه رواية غيرمعروفة ( وَاِطْلَاقُ اللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ ) اى القدرية والرافضة ( وَكَذٰلِكَ فِى الْخَوَارِجِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ اَهْلِ الْاَهْوَاءِ ) روى الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما من سب اصحابى فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وروى احمد والحاكم من سب عليا فقد سبنى ومن سبنى فقد سب الله تعالى ( فَقَدْ يَحْتَجُّ بِهَا ) اى يظاهرها ( مَنْ يَقُولُ بِالتَّكْفِيرِ وَقَدْ يُجِيبُ الْاٰخَرُ عَنْهَا ) اى القائل بعدم التكفير ( بِاَنَّهُ قَدْ وَرَدَ مِثْلُ هٰذِهِ الْاَلْفَاظِ فِى الْحَدِيثِ ) الشريف ( فِى غَيْرِ الْكَفَرَةِ عَلَى طَرِيقِ التَّغْلِيظِ ) كقوله عليه الصلاة والسلام من اتى عرافا اوكاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد رواه احمد والحاكم عن ابى هريرة ( وَكُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ ) اى انه كفر ان دون كفر صريح ( وَاِشْرَاكٌ ) خفى ( دُونَ اِشْرَاكٍ ) جلى قوله صلى الله عليه وسلم من خلف بغير الله فقد اشرك رواه احمد وغيره ( وَقَدْ وَرَدَ مِثْلُهُ فِى الرِّيَاءِ ) وهو قوله عليه الصلاة والسلام الرياء الشرك الاصغر ( وَعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَالزَّوْجِ وَالزُّورِ وَغَيْرِ مَعْصِيَةٍ ) اى وفى غير





معصية كقوله عليه الصلاة والسلام ملعون من لعب بالشطرنج رواه ابن حزم وغيره ( وَاِذَا كَانَ ) اى الحديث الوارد من الاحاد ( مُحْتَمِلًا لِلْاَمْرَيْنِ فَلَا يُقْطَعُ عَلَى اَحَدِهِمَا اِلَّا بِدَلِيلٍ قَاطِعٍ وَقَوْلُهُ ) صلى الله عليه وسلم ( فِى الْخَوَارِجِ هُمْ مِنْ شَرِّ الْبَرِيَّةِ ) بالهمز اوالتشديد اى الخليقة ( وَهٰذِهِ صِفَةُ الْكُفَّارِ ) كما فى سورة البينة اولئك هم شر البرية ( وَقَالَ ) صلى الله عليه وسلم ( شَرُّ قَتِيلٍ ) جماعة مجتمعة ( تَحْتَ اَدِيمِ السَّمَاءِ ) اى ماظهر منها ( طُوبَى ) فعلى من الطيب واصلى طيبى اولوب سكون يا وماقبلنك انضمامندن ناشى واوه قلب اولندى حالة طيبه ويا بهشت ويا درخت عظيمه اوله ( لِمَنْ قَتَلَهُمْ ) اى الخوارج نهروان محاربەسنده اكثرى تيغ حيدر كرار ايله دركهٔ جحيمه روان اولدى ( اَوْقَتَلُوهُ ) لفوزه بالسعادة والشهادة ( وَقَالَ ) فيما رواه الشيخان عن ابى سعيد الخدرى ( فَاِذَا وَجَدْتُمُوهُمْ ) مجتمعين ( فَاقْتُلُوهُمْ قَتْلَ عَادٍ ) اى فى الشدة ( وَظَاهِرُ هٰذَا ) القول ( الْكُفْرُ ) اى يقتضى كفرهم بناء على صدر الحديث ( لَاسِيَّمَا ) خصوصا ( مَعَ تَشْبِيهِهِمْ بِعَادٍ ) قوم هود ( فَيَحْتَجُّ بِهِ مَنْ يَرَى تَكْفِيرَهُمْ فَيَقُولُ لَهُ الْاٰخَرُ اِنَّمَا ذٰلِكَ مِنْ قَتْلِهِمْ لِخُرُوجِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَبَغْيِهِمْ عَلَيْهِمْ بِدَلِيلِهِ مِنَ الْحَدِيثِ ) اى دليل خروجهم وبغيهم عليهم مستفاد من الحديث ( نَفْسِهِ يَقْتُلُونَ اَهْلَ الْاِسْلَامِ فَقَتْلُهُمْ هٰهُنَا حَدٌّ لَا كُفْرٌ ) اى قصاص للعباد لا كفر على وجه العناد ( وَذِكْرُ عَادٍ تَشْبِيهٌ لِلْقَتْلِ وَحِلِّهِ ) يعنى شدت واستيصال وحلنده تشبيهدر ( لَا لِلْمَقْتُولِ ) من الخوارج بالمقتول من عاد وتشبيهدن تسويهٔ مشبه لازم كلمز ( وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ حُكِمَ بِقَتْلِهِ يُحْكَمُ بِكُفْرِهِ وَيُعَارِضُهُ بِقَوْلِ خَالِدٍ ) ابن وليد رضى الله عنه ( فِى الْحَدِيثِ ) رواه الشيخان عن ابى سعيد ( دَعْنِى اَضْرِبْ عُنُقَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ) رئيس الخوارج اولان ذوالخو يصره خرقوص بن الزهير التميمى حقنده جناب سيف الله فخر عالم صلى الله عليه وسلمدن قتلنه استيذان ايلدكده ( فَقَالَ لَعَلَّهُ يُصَلِّى ) يعنى مؤمندر ديو منع بيورديلر ( فَاِنِ احْتَجُّوا )

اى من يرى تكفيرهم ( **بِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَؤُنَ الْقُرْاٰنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ** )
جمع حنجرة حلقوم ( **فَاَخْبَرَ** ) اى بهذا ( **اَنَّ الْاِيمَانَ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ** ) درونلرينه ايمان
داخل اولمديغن بوحديث ايله اخبار بيوردقلريله استدلال ايتديلرسه‌ده لكن حلقوملرينه
تجاوز ايتمك قراءتلرى قبول قرين اولممقدن كنايه اظهار معنادر ( **وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ**
فى حقهم ( **يَمْرُقُونَ** ) ضم را ايله سرعتله خروج معناسنه مروق نفوذ السهم من الرمية
( **مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ** ) فعيلة بمعنى مفعوله اى مرمية ( **ثُمَّ لَا يَعُودُونَ
اِلَيْهِ** ) اى الى الدين ( **حَتّٰى يَعُودَ السَّهْمُ عَلٰى فُوقِهِ** ) ضم فا ايله موضع الوتر فى السهم
حاصلى محاله تعليق وجهى اوزره صدوريافته‌در ( **وَبِقَوْلِهِ** ) فى الصحيحين ( **سَبَقَ الْفَرْثَ** )
اى سبق السهم بمروقه سريعا الفرث وهومافى الكرش ( **وَالدَّمَ** ) والحاصل تيرك كمان تيردن
شتاب ايله پران اولمسى كبى دينندن بويله سرعتله خروج ايدرلر وسهم اتلديغى محلدن زه كمانه
عودتى محال اولديغى آسا دين اسلامه بعدذا رجعت ايتمزلر ديو تشبيه بيورلدى وينه سهمك
ضربتكاهى اولان شكاردن خون وفرثى خروجندن اقدم تيرتيزك خروجى خارجينك دين
قويمدن چيقملرينه تشبيه اولندى ( **يَدُلُّ عَلٰى اَنَّهُ** ) اى الخارجى ( **لَمْ يَتَعَلَّقْ مِنَ الْاِسْلَامِ
بِشَيْءٍ** ) سهام احكامدن برشيئه وابسته اولمدقلرينه دلالت ايدر ( **اَجَابَهُ الْاٰخَرُونَ** )
عدم تكفيره ذاهب اولنلر جوابداده اولوزلركه ( **اَنَّ مَعْنٰى لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ
مَعَانِيَهُ بِقُلُوبِهِمْ وَلَا تَنْشَرِحُ لَهُ صُدُورُهُمْ وَلَا تَعْمَلُ بِهِ جَوَارِحُهُمْ** ) يعنى اوامر قرآنه
امتثال وزاجرندن اجتناب ايتمزلر ديمكدن كنايه‌در ديديلر ( **وَعَارَضُوهُمْ** ) تكفيره قائل
اولنلر آخرونه معارضه ايلديلر ( **بِقَوْلِهِ** ) عليه الصلاة والسلام ( **وَيَتَمَارٰى** ) صيغهٔ مجهول
ايله اى يشكك ( **فِى الْفُوقِ** ) ضم فا ايله تيرده اولان موضع وتر ( **وَهٰذَا يَقْتَضِى التَّشَكُّكَ
فِى حَالِهِ** ) كفرنده ترددى اقتضا ايدر ( **وَاِنِ احْتَجُّوا** ) تكفيره ذاهب اولنلر استدلال
ايتديلرسه‌ده ( **بِقَوْلِ اَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ فِى هٰذَا الْحَدِيثِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ**





**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِى هٰذِهِ الْاُمَّةِ** ) قوم يقرؤن القرأن لايجاوز حناجرهم
( **وَلَمْ يَقُلْ مِنْ هٰذِهِ** ) اى الامة ( **وَتَحْرِيرُ اَبِى سَعِيدٍ الرِّوَايَةَ وَاِتْقَانُهُ اللَّفْظَ** )
راوينك روايتى تحرير ولفظ حديثه امعان واتقانيله ادات ظرف اولان حرف فى ايله تعبير
ومن ايله روايت اولنمديغى امت اجابتدن اولميوب بيكانه وخارج كافر اوللرين موذن اولور
ديديلر لكن وقراءت قرأن ونماز وروزه واعتقادلرنجه معاصيدن كمال زجرله مقيد طائفه‌كه
زعملرنجه مرتكب كبيره اولانى تكفير ايدرلر بويله كروهى مطلقا كافرديمك بغايت دورمعنادر
( **اَجَابَهُمُ الْاٰخَرُونَ** ) عدم تكفيرله قائل اولان ينه جوابداده اولديلركه ( **بِاَنَّ الْعِبَارَةَ
بِفِى لَا تَقْتَضِى تَصْرِيحًا بِكَوْنِهِمْ مِنْ غَيْرِ الْاُمَّةِ بِخِلَافِ لَفْظَةِ مِنْ الَّتِى هِىَ لِلتَّبْعِيضِ
وَكَوْنِهِمْ مِنَ الْاُمَّةِ مَعَ اَنَّهُ قَدْ رُوِىَ عَنْ اَبِى ذَرٍّ** ) اى الغفارى الصحابى ( **وَعَلِىٍّ** )
ابن ابى طالب ( **وَاَبِى اُمَامَةَ** ) سهل بن حنيف ( **وَغَيْرِهِمْ فِى هٰذَا الْحَدِيثِ يَخْرُجُ مِنْ
اُمَّتِى وَسَيَكُونُ مِنْ اُمَّتِى وَحُرُوفُ الْمَعَانِى مُشْتَرَكَةٌ** ) فى معانيها ينوب بعضها عن بعض
فى مبانيها فاذا كانت مشتركة ( **فَلَا تَعْوِيلَ عَلٰى اِخْرَاجِهِمْ مِنَ الْاُمَّةِ بِفِى وَلَا عَلٰى اِدْخَالِهِمْ
فِيهَا بِمِنْ** ) امدى ادات فى ايله اخراج ونه لفظهٔ من ايله ادخال اوزره تعويل واعتماد نابابدر
يعنى حروف يكديكر معناسنه ورودى رايكاندر نتكم اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة كريمه‌سنده
حرف من فى يوم الجمعة ايله مفسردر ( **لٰكِنَّ اَبَا سَعِيدٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَجَادَ مَاشَاءَ فِى
التَّنْبِيهِ الَّذِى نَبَّهَ عَلَيْهِ** ) يعنى جناب خدرى تنبيه نبهده ديلديكى كبى جودت وتصرف ايلدى
( **وَهٰذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلٰى سِعَةِ فِقْهِ الصَّحَابَةِ وَتَحْقِيقِهِمْ لِلْمَعَانِى وَاسْتِنْبَاطِهَا مِنَ الْاَلْفَاظِ
وَتَحْرِيرِهِمْ لَهَا وَتَوَقِّيهِمْ فِى الرِّوَايَةِ** ) امدى ارباب اصول نقل حديث بالمعنى وتصرف
فى المبنى خصوصنده اختلاف ايليوب اصحاب احتياط بالكليه منعنه دركار اولديلر زيرا روايتده
الفاظ نبوتدن تصرف ودرايتده ديلديكى كبى تعبير توهم ايراث ايدرديديلر ومحققين اصل
روايتده عند الضرورة بالنسيان تجويز ايتديلر ودخى راوى ابوسعيد رضى الله عنه روايت

مذكورەده بقيهٔ صحابه روايتلرينه نسبتله شاذ واقع اولديغى ظاهردر ( هذه المذاهب المعروفة لاهل السنة ولغيرهم من الفرق فيها مقالات كثيرة مضطربة سخينة ) اى ضعيفة ( اقربها قول جهم ) بن صفوان من المعتزلة ( ومحمد بن شبيب ) فتح شين معجمه وكسر موحدهٔ اولى ايله خارجى من المرجئة ( ان الكفر بالله الجهل به لا يكفر احد بغير ذلك ) وجود واجب الوجوده جهلك غيريله برفرد تكفير اولنمز ديدكلرى قول قول حقه اقربدر ديدى لكن بوقول ايله جهانده دهريه كروهندن غيرى كمسنه كافر اولمق لازم كلور مع هذا عبدهٔ اصنام حقنده ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله كريمه‌سى اهل شركك وكفرك وجود بارى‌يه عدم جهلنى اقتضا ايدر وانبيا عليهم التحايا حضراتى فرستاده بيورمدن مراد براى توحيددر مجرد اثبات وجود بارى دكلدر ولذا خلق لا اله الا الله ديمكله امر اولنوب مجرد ان الله تعالى موجود ديمكله ايمان صحيح اولمز همچنان آتيان توحيد ايدوب انبيايه اقرار ايتمين وبعض پيغمبره مقره اولوب پيغمبرمز حضرتلرينى انكار ايدن ويا رسالتنه اقرار ايتمين بالاجماع كافردر پس قول مرقوم قائلى نيجه مبتدعه اوله ونوجهله قولى حقه اوله ملاحظه بيوريله ( وقال ابو الهذيل ) بالتصغير شيخ معتزله اولان علاف بصريدر ايكيوز يكرمى التى تاريخنده صدسال عمردنصكره مجلس فانيدن دفع ثقلت ايلدى ( ان كل متأول كان تأويله تشبيها لله بخلقه ) بعض مجسمه اسا ( وتجويرا له فى فعله ) اى ظلماله ( وتكذيبا لخبره فهو كافر وكل من اثبت شيئا قديما لا يقال له الله فهو كافر وقال بعض المتكلمين ان كان ممن عرف الاصل وبنى عليه وكان فيما هو من اوصاف الله فهو كافر ) لان الجهل بذاته وصفاته كفر ( وان لم يكن ) اى فى تأويله ( من هذا الباب ) اى يؤدى الى كفره ( ففاسق الا ان يكون ممن لم يعرف الاصل ) من الكتاب والسنة وبنى تأويله على غير اساس منه ( فهو مخطئ غير كافر وذهب عبيد الله بن الحسن العنبرى ) منسوب لبنى العنبر عبدالله بن الحسن بن الحصين بن مالك بن الخشخاش قاضى بصره‌در واجدادى مالك وخشخاش صحابيلردر مومى اليه





يوز التمش سكز تاريخنده وداع فانى ايلدى ( الى تصويب اقوال المجتهدين فى اصول الدين ) ولوكانوا من المبتدعين ( فيما كان عرضة ) اى قابلة ( للتأويل وفارق فى ذلك فرق الامة ) عنبرى قول مذكورده طوائف امته مخالفت ايلدى ( اذ اجمعوا سواه على ان الحق فى اصول الدين فى واحد والمخطئ فيه آثم عاص فاسق وانما الخلاف فى تكفيره ) على ماسبق فى تحريره واما فرع الدين فالمخطى فيها معذور ( وقد حكى القاضى ابو بكر الباقلانى ) ابن الطيب المالكى ( مثل قول عبيد الله ) اى العنبرى ( عن داود الاصبهانى ) انتهت اليه رياسة العلم ببغداد كان زاهدا ناسكا اخذ العلم عن اسحاق بن راهويه وابى ثور اولا مذهب شافعى‌يه تقليد ايليوب بعدذا عصرنده مجتهد ظاهرى اولديلر ايكيوز ايكى سنه‌سنده وفات ايلدى ( وقال ) اى الباقلانى ( وحكى قوم عنهما ) داود وعنبريدن ( انهما قالا ذلك فى كل من علم الله سبحانه من حاله استفراغ الوسع ) بذل طاقة اجتهاده ( فى طلب الحق ) وان اخطأ ( من اهل ملتنا او من غيرهم ) هذا باطل قطعا لان غير اهل ملتنا كل يدعى من حاله استفراغ الوسع كل حزب بما لديهم فرحون ( وقال نحو هذا القول ) المنسوب اليهما ( الجاحظ ) كنانى الليثى البصرى العالم المشهور واليه ينسب الفرقة الجاحظية من المعتزلة توفى سنة خمس وخمسين ومائتين ( وثمامة ) ضم مثلثه ايله ابن اسرش التميرى المعتزلى ( فى ان كثيرا من العامة والنساء والبله ) ضم با ايله جمع ابله ( ومقلدة النصارى واليهود وغيرهم لا حجة لله عليهم اذ لم تكن لهم طباع يمكن معها الاستدلال ) وهذا كلام باطل لقوله تعالى قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين ( وقد نحا ) اى قصد ومال ( الغزالى ) تشديد وتخفيف زا ايله طوسده برقريه‌يه نسبت ويا بدرى غزال صوف اولديغندندر امام ابو احمد محمد بن محمد بن حامد الغزالى الطوسى صاحب المؤلفات الجليلة ومدرس مدرسهٔ نظاميه امام الحرميندن اخذ علم ايدوب بشيوز بش سال هجريده بغدادده وفات وطوسده دفن اولندى ( قريبا من هذا المنحى فى كتاب التفرقة )

غزالینك كتاب تفرقه‌ده اول مسلكه سلوكنك غیرواقع اولدیغین علما وشراح اتفاق ایتدیلر. اولدیغی حالده بیله دسیسهٔ ارباب حسددر دیمشلر (وَقَائِلُ هٰذَا كُلِّهِ كَافِرٌ بِالْاِجْمَاعِ عَلَى كُفْرِ مَنْ لَمْ يُكَفِّرْ اَحَداً مِنَ النَّصَارٰى وَالْيَهُودِ وَكُلِّ مَنْ فَارَقَ) ای خالف (دِينَ الْمُسْلِمِينَ اَوْ وَقَفَ فِى تَكْفِيرِهِمْ اَوْ شَكَّ قَالَ الْقَاضِى اَبُو بَكْرٍ لِاَنَّ التَّوْقِيفَ وَالْاِجْمَاعَ اتَّفَقَا عَلَى كُفْرِهِمْ فَمَنْ وَقَفَ فِى ذٰلِكَ فَقَدْ كَذَّبَ النَّصَّ وَالتَّوْقِيفَ) ای السنة على الصواب (اَوْ شَكَّ فِيهِ وَالتَّكْذِيبُ اَوِ الشَّكُّ فِيهِ لَا يَقَعُ اِلَّا مِنْ كَافِرٍ)

## { فصل }

(فِى بَيَانِ مَا هُوَ مِنَ الْمَقَالَاتِ كُفْرٌ وَمَا يَتَوَقَّفُ اَوْ يُخْتَلَفُ فِيهِ وَمَا لَيْسَ بِكُفْرٍ اِعْلَمْ اَنَّ تَحْقِيقَ هٰذَا الْفَصْلِ وَكَشْفَ اللَّبْسِ فِيهِ) ازالهٔ خلط وشبهه (مَوْرِدُهُ الشَّرْعُ) كتاب وسنتدن نقلدر (وَلَا مَجَالَ لِلْعَقْلِ فِيهِ) بونده عقلك مدخلی یوقدر (وَالْفَصْلُ الْبَيِّنُ فِى هٰذَا) فصل مرقومده فرق واضح (اَنَّ كُلَّ مَقَالَةٍ صَرَّحَتْ بِنَفْىِ الرُّبُوبِيَّةِ) معطله آسا او الوحدنية وثنیه كبی (اَوْ عِبَادَةِ اَحَدٍ غَيْرِ اللّٰهِ) اتحادیه مسلكی ماننذ (اَوْ مَعَ اللّٰهِ) حلولیه مذهبی آسا (فَهِىَ كُفْرٌ) بومقوله مقاله كفردر (كَمَقَالَةِ الدَّهْرِيَّةِ وَسَائِرِ فِرَقِ اَصْحَابِ الْاِثْنَيْنِ) القائلين بان خالق الخير غير خالق الشر (مِنَ الدَّيْصَانِيَّةِ) كسر دال مهمله وفتحله ظلمت ونوران ایله قائللر (وَالْمَنَّائِيَّةِ) فتح میم وسكون همزه وفتح نون ایله شابور بن اردشیر زماننده ظهور ایدن مانی زندیقه نسبت طائفه‌در (وَاَشْبَاهِهِمْ) ممن عبد غیر الله (مِنَ الصَّابِئِينَ) ملائك پرست (وَالنَّصَارٰى) نسطوریه ویعقوبیه وملكیه نام طوائف ثلاثهٔ مشهوره (وَالْمَجُوسِ) یزدان واهرمن ایله قائل اولان آتش پرستاندر (وَالَّذِينَ اَشْرَكُوا بِعِبَادَةِ الْاَوْثَانِ) بت پرست (اَوِ الْمَلٰئِكَةِ





اَوِ الشَّيَاطِينِ) ای الجن فان ليس لم يعبد قط (اَوِ الشَّمْسِ اَوِ النُّجُومِ) آفتاب وماه واختر پرستان (اَوِ النَّارِ) فيه نوع من التكرار (اَوْ اَحَدٍ غَيْرِ اللّٰهِ مِنْ مُشْرِكِى الْعَرَبِ وَاَهْلِ الْهِنْدِ) وهم الهنود (وَالصِّينِ) چین (وَالسُّودَانِ) ضم سینله جمع اسود (وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ لَا يَرْجِعُ اِلَى كِتَابٍ وَكَذٰلِكَ الْقَرَامِطَةُ) وهم الاسمعيليه (وَاَصْحَابُ الْحُلُولِ) من النصارى والباطنية والنصرية (وَالتَّنَاسُخِ مِنَ الْبَاطِنِيَّةِ) اسمعیلیه‌دن عالم دنیاده ارواحك بر بردن دیكره انتقالنه قائل اولان (وَالطَّيَّارَةِ مِنَ الرَّوَافِضِ) جناحیه دیمكله بنام عبدالله بن معاویه بن عبدالله بن جعفر الطیار اصحابیدر ارواحك تناسخنه قائل وروح حق اولا آدمده بعدذا شیته بعده انبیایه وائمه‌یه نقل ایدرك امام علی رضی الله عنه واولاد ثلاثه‌سنه بعدهم عبدالله بن معاویهٔ مرقومه انتقال ایلدی دیو هذیان ایدرلر وقیامتی انكار ومحرماتی حلال ع . دلر (وَكَذٰلِكَ مَنِ اعْتَرَفَ بِاِلٰهِيَّةِ اللّٰهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَلٰكِنَّهُ اعْتَقَدَ اَنَّهُ غَيْرُ حَىٍّ اَوْ غَيْرُ قَدِيمٍ وَاَنَّهُ مُحْدَثٌ اَوْ مُصَوَّرٌ اَوِ ادَّعٰى لَهُ وَلَداً اَوْ صَاحِبَةً اَوْ وَالِداً اَوْ اَنَّهُ مُتَوَلِّدٌ مِنْ شَىْءٍ) ماقبلنه تفسیر كونه‌در (اَوْ كَائِنٌ عَنْهُ اَوْ اَنَّ مَعَهُ فِى الْاَزَلِ شَيْئاً قَدِيماً غَيْرَهُ اَوْ اَنَّ ثَمَّ صَانِعاً لِلْعَالَمِ سِوَاهُ اَوْ مُدَبِّراً غَيْرَهُ فَذٰلِكَ كُلُّهُ كُفْرٌ بِاِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ) وابطله كله ليس كمثله شىء وقل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد (كَقَوْلِ الْاِلٰهِيِّينَ مِنَ الْفَلَاسِفَةِ) قدم عالم ایله قائل وحشر اجسادی منكرلردر * كلزاره ایا اولمزمی ناظر * حشر جسمانی یوق دیین كافر (وَالْمُنَجِّمِينَ وَالطَّبَائِعِيِّينَ) حرارت و برودت و رطوبت ویبوست صانع اولملرینه قائلین (وَكَذٰلِكَ مَنِ ادَّعٰى مُجَالَسَةَ اللّٰهِ وَالْعُرُوجَ اِلَيْهِ وَمُكَالَمَتَهُ اَوْ حُلُولَهُ فِى اَحَدِ الْاَشْخَاصِ كَقَوْلِ بَعْضِ الْمُتَصَوِّفَةِ) ای المتشبهة بالصوفية (وَالْبَاطِنِيَّةِ وَالنَّصَارٰى وَالْقَرَامِطَةِ وَكَذٰلِكَ نَقْطَعُ عَلَى كُفْرِ مَنْ قَالَ بِقِدَمِ الْعَالَمِ اَوْ بَقَائِهِ اَوْ شَكَّ فِى ذٰلِكَ) ای فی كونه سبحانه قديما (عَلَى مَذْهَبِ بَعْضِ الْفَلَاسِفَةِ وَالدَّهْرِيَّةِ)

حوادث کونی دهره اسناد ایله قائلین ( او قال بتناسخ الارواح وانتقالها ) من الاشباح
( ابد الاباد فی الاشخاص وتعذیبها او تنعمها فیها ) ای فی الاشخاص ( بحسب زکائها )
طیب عنصر ( وخبثها ) ای خبث اصلها ( وکذلک من اعترف بالالهیة والوحدانیة
ولکنه جحد النبوة من اصلها عموما او نبوة نبینا صلی الله علیه وسلم خصوصا
او احد من الانبیاء الذین نص الله علیهم بعد علمه بذلک فهو کافر بلا ریب کالبراهمة )
ارض هندیه ده برقوم شومدر ( ومعظم الیهود ) مطلقا نبوت عیسی علیه السلامی انکار
وعموم رسالت محمد صلی الله علیه وسلمی منکرلردر ( والاروسیة ) فتح اول وضم ثانی
ویا ضمتین و آخرنده یاء نسبیه ایله رهط هرقلیدن برفرقه‌در ( من النصاری والغرابیة
من الروافض الزاعمین ان علیا کان المبعوث الیه جبریل ) وسموا بذلک لقولهم علی اشبه
بمحمد من الغراب بالغراب ( وکالمعطلة والقرامطة والاسماعیلیة ) وهم هم ( والعنبریة
من الرافضة ) قاضی بصره عبدالله بن الحسن العنبری‌یه منسوبلردر ( وان کان بعض
هؤلاء قد اشرکوا فی کفر آخر مع من قبلهم ) ککفر بعض الرافضة بتکفیرهم الصحابة
وقذف عائشة مع مشارکتهم من قال بالهین فی کفره باعتقادهم بالهیة علی واولاده ( وکذلک
من دان بالوحدانیة وصحة النبوة ونبوة نبینا صلی الله علیه وسلم ولکن جوز
علی الانبیاء الکذب فیما اتوا به ادعی فی ذلک المصلحة بزعمه او لم یدعها فهو کافر
باجماع ) بلا نزاع ( کالمتفلسفین ) من الحکماء ( وبعض الباطنیة والروافض
وغلاة المتصوفة ) من الجهلة ( واصحاب الاباحة ) هم الملاحدة ( فان هؤلاء زعموا
ان ظواهر الشرع واکثر ما جاءت به الرسل من الاخبار عما کان ویکون من امور
الآخرة والحشر والقیمة والجنة والنار لیس منها شیء علی مقتضی لفظها ومفهوم خطابها
وانما خاطبوا بها الخلق علی جهة المصلحة لهم اذ لم یمکنهم التصریح لقصور





افهامهم فمضمن ) ضم میم اولی وکسر ثانیهٔ مشدده ایله ای مضمونها ( مقالاتهم ابطال
الشرائع وتعطیل الاوامر والنواهی ) بهذه الهذیانات الداعیة الی الملاهی ( وتکذیب
الرسل والارتیاب فیما اتوا به وکذلک من اضاف الی نبینا صلی الله علیه وسلم
تعمد الکذب فیما بلغه واخبر به او شک فی صدقه او سبه او قال انه لم یبلغ او
استخف به او باحد من الانبیاء او ازری علیهم او اذاهم او قتل نبیا او حاربه فهو
کافر باجماع وکذلک نکفر من ذهب مذهب بعض القدماء ان فی کل جنس من
الحیوان نذیرا ونبیا من القردة والخنازیر والدواب والدود وغیر ذلک ویحتج
بقوله تعالی وان من امة الا خلا ) ای مضی ( فیها نذیر ) ویجعل الامة اعم ( اذ
ذلک یؤدی الی ان یوصف انبیاء هذه الاجناس بصفاتهم المذمومة وفیه من
الازراء ) ای المنقصة ( علی هذا المنصب المنیف ) ضم میمله رفیع وشریف ( مافیه )
مما لایلیق بعلوجنابهم ( مع اجماع المسلمین علی خلافه وتکذیب قائله وکذلک نکفر
من اعترف من الاصول الصحیحة بما تقدم ) من الالوهیة والوحدانیة والنبوة مطلقا
( ونبوة نبینا صلی الله علیه وسلم ولکن قال کان اسود او مات قبل ان یلتحی
او لیس الذی کان بمکة والحجاز او لیس بقرشی ) بالاده ذکر اولنان وجه اوزره
کلمات مذکوره کذب صریحدر لکن استخفاف واستهزا مراد ایدرسه کفردر ( لان وصفه
بغیر صفاته المعلومة نفی له وتکذیب به ) امدی بعض صفات باری‌یه جهل شخصی
ایماندن اخراج ایتمدیکی قریبا بیان اولنور پس بعض صفات پیغمبره جهل نه کیفیت ایله کفره
بادی اوله تفکر بیوریله ( وکذلک من ادعی نبوة احد مع نبینا صلی الله علیه وسلم
او بعده کالعیسویة من الیهود ) اصحاب ابی عیسی اسحاق بن یعقوب الاصفهانی خلافهٔ
منصور عباسیده بسیار امورده یهوده مخالفت ایتمشیدی ( القائلین بتخصیص رسالته )

اى نبينا ( الى العرب ) خاصة ( وكالخرمية ) ضم خاء معجمه وتشديد راء مفتوحه ( القائلين بتواتر الرسل ) لا ينقطعون مادامت الدنيا ( وكاكثر الرافضة القائلين بمشاركة علي في الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم وبعده فكذلك كل امام عند هؤلاء يقوم مقامه في النبوة والحجة ) حقيقة نبوت مراد ايدرلرسه كفردر والا منزلة مجازيه كفرى ايجاب ايتمز بلكه بدعتى بيله مقتضى دكلدر ( وكالبزيعية ) موحدهٔ مفتوحه وزاء مكسوره وتحتيهٔ ساكنه وغين معجمه يا مهمله ايله ( والبيانية ) فتح موحده وتحتيه بعدها الف ونونله ياخود موحدهٔ مضمومه ونونين بيننده الف ايله ( منهم القائلين اى الرافضة ( بنبوة بزيع ) غير معروف برشخص ( وبيان ) ابن اسماعيل الهندى ( واشباه هؤلاء اومن ادعى النبوة لنفسه ) مختار ابن ابى عبيد الثقفى كبى ( اوجوز اكتسابها ) مجاهده ورياضت برله تحصيل نبوتى تجويز ايلسه ( والبلوغ بصفاء القلب الى مرتبتها ) من جهة القلب عن الرب اخذ فيضله منزلة نبوته رسيده اولمغى ادعا ايلسه ( كالفلاسفة ) اى الحكماء ومنهم ابوعلى بن سينا صاحب قانون الشفا الذى يورث مرض الشقاء والشفاء ( وغلاة المتصوفة وكذلك من ادعى منهم انه يوحى اليه ) كندويه وحى جلى ايله وحى اولنمسن ادعا ايلين لكن وحى خفيله بنام اولان الهام بعض ارباب مكاشفه واصحاب فراست ايچون حصوليذير اولديغى ان فى ذلك لايات للمتوسمين اى المتفرسين كريمه‌سى واتقوا فراسة المؤمنين خبريله مقرردر ( وان لم يدع النبوة ) كاتب الوحى عبدالله بن ابى سرح قصه‌سى كبى ( اوانه يصعد الى السماء ) حال اليقضة ( ويدخل الجنة ويأكل من ثمارها ويعانق الحور العين ) اى البيض الواسعة الاعين بوكلماتك كليسى ظاهرادر وغدر كفرى مقتضى اولمز ( فهؤلاء ) طوائف مذكوره ( كلهم كفار مكذبون للنبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبر صلى الله عليه وسلم انه خاتم النبيين لا نبي بعده واخبر عن





الله تعالى انه خاتم النبيين وانه ارسل كافة ) اى ارساله جامعة ( للناس واجمعت الامة على حمل هذا الكلام ) صدور يافتهٔ حضرت عليه السلام اولان كفتار وبيام ( على ظاهره وان مفهومه المراد به ) اى هو المقصود منه ( دون تأويل ) فى ظاهره ( ولا تخصيص ) فى عمومه ( فلا شك في كفر هؤلاء الطوائف كلها قطعا ) بلا شبهة ( اجماعا ) بلا خلاف ( وسمعا ) سماعا من الكتاب والسنة ( وكذلك وقع الاجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب اوخص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بابطال الرجم ) بالحجر للمحصن الثيب ( ولهذا نكفر من دان ) اى تدين ( بغير ملة المسلمين من الملل اووقف فيهم ) اى توقف فى تكفير من ذكر ( اوشك ) تردد ( او صحح مذهبهم ) دليل عقلى ويا نقليله ( وان اظهر مع ذلك ) التوقف اوالشك او التصحيح ( الاسلام واعتقده ) اى الاسلام ( واعتقد ابطال كل مذهب سواه ) اى فى باطنه وفيه ان توقفه اوشكه ينافيه ( فهو كافر باظهاره ما اظهر من خلاف ذلك ) بركسنه على طريق الهزل والمزح نفسنى يهود ونصارايه تشبيه ايلسه كافر اولديغى فتاواى صغراده مسطوردر ( وكذلك نقطع بتكفير كل قائل قال قولا يتوصل به الى تضليل الامة ) المرحومة ( وتكفير جميع الصحابة ) وهذا للاجماع ( كقول الكميلية من الرافضة بتكفير جميع الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم تقدم عليا ) نيچون امام على جنابلرين تقديم للخلافة ايتمديلر ديو حاشا ثم حاشا جميع اصحابى تكفير ايدرلر ( وكفرت عليا اذ لم يتقدم ويطلب حقه ) من الخلافة ( في التقديم ) الموجب لزيادة التكريم ( فهؤلاء ) الكميلية ( قد كفروا من وجوه لانهم ابطلوا الشريعة باسرها ) اى جميعها ( اذ قد انقطع نقلها ونقل القرآن ) معها ( اذ ناقلوه كفرة على زعمهم والى هذا ) الوجه ( والله اعلم اشار مالك فى احد قوليه بقتل

مَنْ كَفَّرَ الصَّحَابَةَ ) اى جميعهم اوبعضهم ( ثُمَّ كَفَرُوا ) اى الكميلية ( مِنْ وَجْهٍ آخَرَ
بِسَبَبِهِمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُقْتَضَى قَوْلِهِمْ وَزَعْمِهِمْ اَنَّهُ عَهِدَ اِلَى عَلِيٍّ رَضِىَ اللّٰهُ
عَنْهُ وَهُوَ ) اى النبى صلى الله عليه وسلم ( يَعْلَمُ اَنَّهُ ) اى عليا ( يَكْفُرُ بَعْدَهُ ) اى بعد
النبى صلى الله عليه وسلم ( عَلَى قَوْلِهِمْ ) اى بزعمهم والجملة حاليه ( لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَصَلَّى اللّٰهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَآلِهِ وَكَذٰلِكَ نُكَفِّرُ بِكُلِّ فِعْلٍ اَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ اَنَّهُ لَا يَصْدُرُ اِلَّا مِنْ كَافِرٍ
وَاِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مُصَرِّحاً بِالْاِسْلَامِ مَعَ فِعْلِهِ ذٰلِكَ الْفِعْلَ كَالسُّجُودِ لِلصَّنَمِ وَلِلشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ وَالصَّلِيبِ ) چليپاى نصارى ( وَالنَّارِ ) آتشه پرستش بخلاف السجود للسلطان ونحوه
بدون قصد العبادة بل بارادة فى التحية فانه حرام لا كفر وقيل كفر ( وَالسَّعْيِ اِلَى الْكَنَائِسِ )
جمع الكنيسة فى الاصل معبد اليهود حالا سماوه دينلور ( وَالْبِيَعِ ) بكسر ففتح جمع بيعة معبد
النصارى ( مَعَ اَهْلِهَا وَالتَّزَيِّي ) منفردا تفرج قصديله دون العبادة سعيدن احترازدر
( بِزِيِّهِمْ ) كسوة وهيئة نصارى ويهود ايله ( مِنْ شَدِّ الزَّنَانِيرِ ) جمع زنار بكسراوله مايشد
به النصارى اوساطهم يعنى ميانلرينه بند ايتدكلرى رسن ( وَفَحْصِ الرُّؤُسِ ) فتح فا وسكون
حا وصاد مهملتين ايله حلق وسط رأس ( فَقَدْ اَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ اَنَّ هٰذَا ) افعالدن ذكر
اولنان اشيا ( لَا يُوجَدُ اِلَّا مِنْ كَافِرٍ وَاَنَّ هٰذِهِ الْاَفْعَالَ عَلَامَةٌ عَلَى الْكُفْرِ وَاِنْ صَرَّحَ
فَاعِلُهَا بِالْاِسْلَامِ ) لكن فحص رأس شايد مقدما شعار كفردن اولوب اما الان مسلمانلردن
وقوعى كفر عد اولنمز ( وَكَذٰلِكَ اَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى تَكْفِيرِ كُلِّ مَنِ اسْتَحَلَّ الْقَتْلَ )
لمسلم ( اَوْ شُرْبَ الْخَمْرِ ) طوعا ( اَوِ الزِّنَا ) زاى ونون ايله ( مِمَّا حَرَّمَ اللّٰهُ بَعْدَ عِلْمِهِ
بِتَحْرِيمِهِ ) اما جهل عذار اولديغنه ايما اولور لكن اسلامه عهدى حديث اولنه نسبت اولمق
كرك زيرا ماعلم من الدين بالضروره يى انكار بالاجماع كفردر ( كَاَصْحَابِ الْاِبَاحَةِ مِنَ
الْقَرَامِطَةِ ) من بيانيه ويا تبعيضيه اولمق محتملدر ( وَبَعْضِ غُلَاةِ الْمُتَصَوِّفَةِ وَكَذٰلِكَ





نَقْطَعُ بِتَكْفِيرِ كُلِّ مَنْ كَذَّبَ وَاَنْكَرَ قَاعِدَةً مِنْ قَوَاعِدِ الشَّرْعِ وَمَا عُرِفَ يَقِيناً بِالنَّقْلِ
الْمُتَوَاتِرِ مِنْ فِعْلِ الرَّسُولِ وَوَقَعَ الْاِجْمَاعُ الْمُتَّصِلُ عَلَيْهِ ) ماعلم من الدين بالضرورة عند
الخاص والعام ( كَمَنْ اَنْكَرَ وُجُوبَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ) اى جميعها اواحداها ( وَعَدَدَ
رَكَعَاتِهَا وَسَجَدَاتِهَا ) هراسمكه فعل وزننده سكون عينله اوله الف وتاء ايله جمع اولندقده
عينى فتحله حركتلنور تمرات وركعات آسا ( وَيَقُولُ اِنَّمَا اَوْجَبَ اللّٰهُ عَلَيْنَا فِى كِتَابِهِ الصَّلٰوةَ
عَلَى الْجُمْلَةِ ) اى اجمالا من غير بيان ( وَكَوْنُهَا خَمْساً وَعَلَى هٰذِهِ الصِّفَاتِ ) من الاركان
المقررة ( وَالشُّرُوطِ ) المعتبرة ( لَا اَعْلَمُهُ ) يقينا ( اِذْ لَمْ يَرِدْ فِيهِ ) فى كل منها ( فِى
الْقُرْاٰنِ نَصٌّ جَلِيٌّ ) على وجوبها ( وَالْخَبَرُ بِهِ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرُ
وَاحِدٍ وَكَذٰلِكَ اُجْمِعَ ) صيغهٔ مجهول ايله ( عَلَى تَكْفِيرِ مَنْ قَالَ مِنَ الْخَوَارِجِ اِنَّ الصَّلٰوةَ
طَرَفَيِ النَّهَارِ ) صدر اسلامده صدورى آسا فقط بكرة وعشيه‌در ديسه ( وَعَلَى تَكْفِيرِ
الْبَاطِنِيَّةِ فِى قَوْلِهِمْ اِنَّ الْفَرَائِضَ اَسْمَاءُ رِجَالٍ اُمِرُوا بِوِلَايَتِهِمْ ) اى محبتهم من الائمة
( وَالْخَبَائِثَ وَالْمَحَارِمَ اَسْمَاءُ رِجَالٍ اُمِرُوا بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَقَوْلُ بَعْضِ الْمُتَصَوِّفَةِ اِنَّ
الْعِبَادَةَ ) اى الموروثة للمشاهدة ( وَطُولَ الْمُجَاهَدَةِ ) المقتضى الى المراقبة ( اِذَا صَفَتْ
نُفُوسُهُمْ ) من الكدورات ( اَفْضَتْ بِهِمْ ) اى اوصلتهم ( اِلَى اِسْقَاطِهَا ) اى المكلفات
( وَاِبَاحَةِ كُلِّ شَيْءٍ لَهُمْ ) من المحرومات ( وَرَفْعِ عُهَدِ ) ضم عين وفتح هاايله جمع عهدة
( الشَّرَائِعِ عَنْهُمْ وَكَذٰلِكَ اِنْ اَنْكَرَ مُنْكِرٌ مَكَّةَ ) اى وجودها ( اَوِ الْبَيْتَ اَوِ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ اَوْ صِفَةَ الْحَجِّ اَوْ قَالَ الْحَجُّ وَاجِبٌ فِى الْقُرْاٰنِ ) لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت
( وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ كَذٰلِكَ ) اى واجب فى القرأن لقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد
الحرام ( وَلٰكِنْ كَوْنُهُ عَلَى هٰذِهِ الْهَيْئَةِ الْمُتَعَارَفَةِ وَاَنَّ تِلْكَ الْبُقْعَةَ ) اى المأمور
بالحج اليها ( هِىَ مَكَّةُ وَالْبَيْتُ وَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ لَا اَدْرِى هَلْ هِىَ تِلْكَ ) الا مكنة

( او غيرها ولعل الناقلين ان النبي صلى الله عليه وسلم فسرها بهذه التفاسير غلطوا ) بكسر اللام اى اخطأوا ( ووهموا ) بكسر الهاء ( فهذا ) المنكر ( ومثله لامرية ) بكسر الميم ويضم اى لاشبهة ( في تكفيره ان كان ممن يظن به علم ذلك وممن خالط المسلمين ) يعنى اهل باديه‌دن اولميه ( وامتدت صحبته لهم الا ان يكون حديث عهد بإسلام فيقال له سبيلك ان تسأل عن هذا الذي لم تعلمه بعد ) اى بعد اسلامك الى الان ( كافة المسلمين ) نصبله معمول تسأل ( فلا تجد بينهم خلافا كافة عن كافة ) برجماعت ديكر جماعتدن راويه اولديغى حالده اصلا ميانه‌لرنده خلاف بولمزسن بووجهله بوندنصكره بيلديكن جماعت مسلميندن طلبكار سؤال اولمق لازمدر دينلور ( الى معاصر الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذه الامور ) المذكورة هى هى ( كما قيل لك وان تلك البقعة هي مكة والبيت الذي ) هو ( فيها هو الكعبة ) يعنى بيت عز وشرف كعبه‌در ( والقبلة التي صلى لها الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون وحجوا اليها وطافوا بها وان تلك الافعال هي صفات عبادة الحج والمراد به ) فى قوله تعالى ولله على الناس حج البيت وقوله عليه الصلاة والسلام حجوا بيت ربكم ( وهي التي ) صفات مذكوره وافعال مسطوره ( فعلها النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون ) معه فى زمانه روى انهم مائة وعشرون الفا ( وان صفات الصلوات المذكورة ) بجميع اركانها وشرائطها فى الاحاديث ( هي التي فعل النبي صلى الله عليه وسلم ) والحاصل حديث العهد بالاسلام اولوب اركان اسلامده مع الجهل ريب وكمان ايدنلر اجمالا طبق ماسبق اوزره تعليم وتفهيم ايليوب ( وشرح مراد الله بذلك ) اجمال مرقوم ايله مراد خفى تفسير وبيان ايده ( وابان حدودها ) واوقات واركان وشرائطنى اظهار قيله ( فيقع لك العلم كما وقع لهم ) دانشوران پيشينه بوخصوصده اولا علم ودانش وقوعيافته اولديغى كبى





سنكچوندخی فهم وكوشش وعرفان ودانش ظهور ايده دينلوب تعليم وتنبيه اولنور ( ولا ترتاب بذلك بعد والمرتاب في ذلك ) معلوم من الدين بالضرورة اولان احوالده شك وارتياب ( والمنكر بعد البحث ) والفحص ( وصحبة المسلمين ) رهنماى سبيل نجات وهدايت اولان خلطة وآميزش دانايان اسلامدنصكره قضاياى مرقومه‌يه منكر اولان مخموران ميكدهٔ ضلال ( كافر باتفاق ) اجماع ائمه وامثله كافردر ( ولا يعذر بقوله لا ادرى ) بلمم ديمسيله معذور قيلنمز ( ولا يصدق فيه بل ظاهره التستر عن التكذيب ) على وجه التصريح اكتفاء بالتلويح فان كل اناء يترشح بما فيه ( اذ لا يمكن انه لا يدرى ) زيرا هوشمند اولوب ارباب ايقاندن بحث وسؤال واهل اسلامله آميزش ومقالدنصكره بلممسى ممكن دكلدر مكر مجانيندن اوله ( وايضا ) همچنان فساد آخر بديدار اولوركه ( فانه اذا جوز على جميع الامة الوهم والغلط فيما نقلوه من ذلك واجمعوا انه قول الرسول وفعله وتفسير مراد الله به ادخل الاسترابة ) اى الشك ( في جميع الشريعة اذهم الناقلون لها وللقرآن وانحلت عرى الدين كرة ) دفعهٔ واحده‌ده دينك عقد وعهدنى كشاد ايدوب كندويه دسترس اوله‌جق عروه ابقا ايتمامش اولور ( ومن قال هذا كافر ) كفتار مذكور ومانندیله همزبان اولان حالا ومآلا كافر اولور ( وكذلك من انكر القرآن او حرفا منه ) مما تواتر فيه ( او غير شيئا منه او زاد فيه كفعل الباطنية والاسماعيلية ) لكن بونلردن تغيير وتنقيص وزياده صدورى غير معروفدر ديمشلر مكر تغير معنى دون المبنى مراد اوله ( او زعم انه ليس بحجة للنبي صلى الله عليه وسلم ) خاصة ( او ليس فيه حجة ولا معجزة ) اى لاحد ( كقول هشام الفوطي ) ضم فا وسكون واو وطاء مهمله ايله ( ومعمر الصيمري ) بونلر صورتا معتزله وسيرتا كفره‌در ( انه لا يدل على الله ولا حجة فيه لرسوله ولا يدل على ثواب ولا عقاب ولا حكم ) من حلال وحرام ( ولا محالة )

فتح ميم وضميله لاشك معناسنه ( فى كفرهما بذلك القول وكذلك نكفرهما بانكارهما ان
يكون فى سائر معجزات النبى صلى الله عليه وسلم حجة له اوفى خلق السموات والارض
دليل على الله ) اى وجوده ( لمخالفتهم الاجماع والنقل المتواتر عن النبى صلى الله عليه
وسلم باحتجاجه بهذا كله وتصريح القرآن به وكذلك من انكر شيئاً مما نص فيه
القرآن ) وجود ملائكه ومجيء قيامت آسا تصريحكرده قرآن اولان اشيادن برشىء انكار
ايلسه ( بعد علمه انه من القرآن الذى فى ايدى الناس ) مهرهٔ حفاظدن ( ومصاحف
المسلمين ولم يكن جاهلا به ولا قريب عهد بالاسلام ) واولر حاليه‌در ( واحتج
لانكاره اما بانه لم يصح النقل عنده ولا بلغه العلم به اولتجويز الوهم على ناقله
فنكفره بالطريقين المتقدمين ) اجماع ونقل متواتر ايله ( لانه مكذب للقرآن مكذب
للنبى صلى الله عليه وسلم لكنه تستر بدعواه ) مدعاسنده جهل ايله تستر ايدر
( وكذلك من انكر الجنة او النار ) بالكليه وجود بهشت ودوزخى انكار ايلسه
( او البعث ) من القبور ( او الحساب او القيمة ) بخلاف انكار الميزان والصراط فانه
من عقايد المعتزلة ( فهو كافر باجماع للنص عليه واجماع الامة على صحة نقله متواتراً
وكذلك من اعترف بذلك ولكنه قال ان المراد بالجنة والنار والحشر ) موقف
معهودده جمع ( والنشر ) مزاردن خروج ويا بهشت ودوزخه تفرق ( والثواب
والعقاب معنى غير ظاهره وانها لذات روحانية ) فتح راء مهمله وضمى دخى جائز لذات
عقوبات جسمانيه دكلدر ديسه ( ومعان باطنة كقول النصارى ) لعل هذا قول بعض النصارى
( والفلاسفة والباطنية وبعض المتصوفة وزعم ان معنى القيمة الموت او فناء محض
اندن غافلكه مرك مقدمهٔ قيامتدر ولذا من مات فقد قامت قيامته خبرى ورود ايتمشدر ولسان





متصوفه‌ده حديث موضوع اولان موتوا قبل ان تموتوا قولنك ظاهرنه اعتبارله فناء محض
مراد ايلسه ( وانتقاض هيئة الافلاك ) وقيامت معناسى همان نه فلك صورده اشكالى
تغير وانقلاب وخرابيدر ديسه ( وتحليل العالم ) وعالمك نظام هيئت اولى‌سندن خروج
وفساديدر ديو اعتقاد ايلسه ( كقول بعض الفلاسفة ) بومقامده بعثى انكار ايدن كافردر
لكن تغيير وتبديل آسمان وزمين يوم تبدل الارض غير الارض والسموات كريمه‌سى واذا الشمس
كورت واذا النجوم انكدرت جليله‌سيله ثابتان فى التنزيلدر ( وكذلك نقطع بتكفير غلاة
الرافضة فى قولهم ان الائمة افضل من الانبياء ) اما مان اثنى عشر حقنده پيغمبراندن
افضل ديين سرمستان باديهٔ ضلال ارفاض تكفيرنه جزم ايده‌رز مولانا على القارينك فقه اكبر
شرحنده بحث مرقوم طويل الذيل قصه‌در ( فاما من انكر ما عرف بالتواتر من الاخبار
والسير ) غزوات وشمائله متعلقه آثار شهرتشعارى انكار ايلسه ازجمله عمار بن ياسر رضى الله
عنهك صفين محاربه‌سنده عسكر باغيه دستنده قتل اولنه‌جغن منكر اولسه ( والبلاد
عراق وخراسان آسا بلاد نائبه ( التى لا يرجع الى ابطال شريعة ولا يفضى الى انكار
قاعدة من الدين كانكار غزوة تبوك ) المذكورة فى سورة التوبة وهى ارض بين الشام
والمدينة ( او مؤتة ) ضم ميم وسكون همزه وواوه تبديل اولنور ارض شامدن برمكان اسميدر
( او وجود ابى بكر وعمر ) رضى الله عنهما ( او قتل عثمن او خلافة على ) كرم الله
وجهه ورضى الله عنه ( مما علم بالنقل ضرورة وليس فى انكاره جحد شريعة فلا سبيل
الى تكفيره بجحد ذلك وانكار وقوع العلم له اذ ليس فى ذلك اكثر من المباهتة )
مفاعلة من البهتان دروغ ومعانده ( كانكار هشام ) اى الفوطى ( وعباد ) فتح مهمله وتشديد
موحده ايله ضميرى ( وقعة الجمل ) اول خلافت حيدريه‌ده ام المؤمنين عائشه رضى الله عنها
ايله حضرت على ميانه‌لرنده كذران ايدن وقعهٔ مشهوره‌در ( ومحاربة على من خالفه )

معاويه وخوارجله صدوريافته وقعهٔ صفين وجنك نهروان آسا ( فَاَمَّا اِنْ ضَعَّفَ ذٰلِكَ )
تشديد عين مهمله ايله نقل مجمع عليهى ضعفه اسناد ونسبت ايلسه ( مِنْ اَجْلِ تُهْمَةِ النَّاقِلِينَ
وَوَهَّمَ الْمُسْلِمِينَ ) تشديد ها ايله ( اَجْمَعَ ) يعنى جملهسن وجه نسبت ايلسه ( فَنُكَفِّرُهُ
بِذٰلِكَ لِسَرَيَانِهِ اِلَى اِبْطَالِ الشَّرِيعَةِ ) ابطال شريعته مفضى اولديغى اتهامله تكفير ايدەرز
( فَاَمَّا مَنْ اَنْكَرَ الْاِجْمَاعَ الْمُجَرَّدَ الَّذِى لَيْسَ طَرِيقُهُ النَّقْلَ الْمُتَوَاتِرَ عَنِ الشَّارِعِ )
بعض ائمەدن منقول اجماع مجردكه قطعى اولميوب ظنى مقتضى آحاد طريقى وجهى اوزره
اولانى انكار ايلسه ( فَاَكْثَرُ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالنُّظَّارِ ) ضم نون وتشديد ظاء
معجمه ايله جمع ناظر بمعنى المناظر اسم فاعل من المناظرة ( فِى هٰذَا الْبَابِ قَالُوا بِتَكْفِيرِ كُلِّ
مَنْ خَالَفَ الْاِجْمَاعَ الصَّحِيحَ الْجَامِعَ لِشُرُوطِ الْاِجْمَاعِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ عُمُوماً ) لانه حجة اجماعا
وان كان طريقه آحادا ( وَحُجَّتُهُمْ ) فى تكفيرهم بمخالفة الاجماع ( قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يُشَاقِقِ
الرَّسُولَ ) اى يخالفه ( مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى ) اى طريق الحق ( الْاٰيَةَ ) ويتبع
غيرسبيل المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ( وَقَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
خَالَفَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ ) قاف مكسوره وتحتيهٔ ساكنه ايله مصدريت اوزره منصوب قدرومقدار
معناسنەدر ( شِبْرٍ ) قارش معناسنه ( فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْاِسْلَامِ ) كسر راء وسكون
موحده ايله عقده وعهده ( مِنْ عُنُقِهِ ) يعنى جماعهٔ مسلمينه قدر يسير مخالفت ايلين كردنندن
عهده وذمهٔ اسلامى خلع ونزع ايلدى ديمك اولور ( وَحَكَوُا الْاِجْمَاعَ عَلَى تَكْفِيرِ مَنْ خَالَفَ
الْاِجْمَاعَ وَذَهَبَ اٰخَرُونَ اِلَى الْوُقُوفِ عَنِ الْقَطْعِ بِتَكْفِيرِ مَنْ خَالَفَ الْاِجْمَاعَ الَّذِى
يَخْتَصُّ بِنَقْلِهِ الْعُلَمَاءُ ) اى مطلقا سواء كان نظريا ام لا ( وَذَهَبَ اٰخَرُونَ اِلَى التَّوَقُّفِ
فِى تَكْفِيرِ مَنْ خَالَفَ الْاِجْمَاعَ الْكَائِنَ عَنْ نَظَرٍ ) قياس آسا فكر وتأمل ايله جلوه نماى
ظهور اولان اجماعه مخالفت ايدەنك تكفيرنده توقفه راهى اولديلر ( كَتَكْفِيرِ النَّظَّامِ )





فتح نون وتشديد ظاء معجه ايله كروه معتزلەدن احد فرسان متكلميندركه معتصم بالله العباسى
دولتنده ظهور ايلدى ( بِاِنْكَارِهِ الْاِجْمَاعَ ) وانما كفروه به ( لِاَنَّهُ بِقَوْلِهِ هٰذَا مُخَالِفُ
اِجْمَاعَ السَّلَفِ عَلَى احْتِجَاجِهِمْ بِهِ ) بالاجماع ( خَارِقٌ لِلْاِجْمَاعِ قَالَ الْقَاضِى اَبُو بَكْرٍ )
الباقلانى ( اَلْقَوْلُ عِنْدِى اِنَّ الْكُفْرَ بِاللّٰهِ هُوَ الْجَهْلُ بِوُجُودِهِ ) سبحانه وتعالى ( وَالْاِيمَانُ
بِاللّٰهِ هُوَ الْعِلْمُ بِوُجُودِهِ ) وتفريد ذات وتوحيد صفاتنه متعلق وسائرمؤمن بهه شامل
كلام اثباتى ايله واجب الوجوده ايماندر والا مجرد وجود بارى يه علم عامهٔ خلق ايچون
حصولپذيردر ( كما قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ) مكروجودواجب
الوجوده انكار دهريه ومعطلەدن صدور ايده ( وَاَنَّهُ لَا يُكَفَّرُ اَحَدٌ بِقَوْلٍ وَلَا رَأْىٍ اِلَّا
اَنْ يَكُونَ هُوَ الْجَهْلُ بِاللّٰهِ فَاِنْ عَصَى بِقَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ نَصَّ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَوْ اَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ
اَنَّهُ لَا يُوجَدُ اِلَّا مِنْ كَافِرٍ اَوْ يَقُومُ دَلِيلٌ عَلَى ذٰلِكَ فَقَدْ كَفَرَ لَيْسَ ) الحكم بكفره
( لِاَجْلِ قَوْلِهِ اَوْ فِعْلِهِ لٰكِنْ لِمَا يُقَارِنُهُ مِنَ الْكُفْرِ فَالْكُفْرُ بِاللّٰهِ لَا يَكُونُ اِلَّا بِاَحَدِ
ثَلَاثَةِ اُمُورٍ اَحَدُهَا الْجَهْلُ بِاللّٰهِ تَعَالَى ) اى بوجوده وهو الاصل فى باب التكفير ( وَالثَّانِى
اَنْ يَأْتِىَ فِعْلًا اَوْ يَقُولَ قَوْلًا يُخْبِرُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَوْ يُجْمِعُ الْمُسْلِمُونَ اَنَّ ذٰلِكَ لَا يَكُونُ
اِلَّا مِنْ كَافِرٍ كَالسُّجُودِ لِلصَّنَمِ وَالْمَشْىِ اِلَى الْكَنَائِسِ بِالْتِزَامِ الزُّنَّارِ ) مشددا به وسطه
( مَعَ اَصْحَابِهَا فِى اَعْيَادِهِمْ اَوْ يَكُونُ ذٰلِكَ الْقَوْلُ اَوِ الْفِعْلُ لَا يُمْكِنُ مَعَهُ الْعِلْمُ بِاللّٰهِ )
فرض مجمع عليهى انكار ومصحف شريفى حاشا قاذورەيه القا كبى ( قَالَ فَهٰذَانِ الضَّرْبَانِ )
ايتان فعل يا قولدن نوعان ( وَاِنْ لَمْ يَكُونَا جَهْلًا بِاللّٰهِ فَهُمَا عِلْمٌ ) فحتيتنله علامتدر
( اَنَّ فَاعِلَهُمَا كَافِرٌ مُنْسَلِخٌ مِنَ الْاِيمَانِ ) خارج ازدفتر اسلامدر ( فَاَمَّا مَنْ نَفَى صِفَةً
مِنْ صِفَاتِ اللّٰهِ تَعَالَى الذَّاتِيَّةِ ) حيات وعلم وقدرت وارادت وسمع وبصر وكلام كبى
( اَوْ جَحَدَهَا مُسْتَبْصِراً فِى ذٰلِكَ ) بى كمان انكارده متيقن اولديغى حالده ( كَقَوْلِهِ لَيْسَ

بعالم ولا قادر ولا مريد ولا متكلم ) ليس بدلى دخى لا ايله ايرادى چسبان ايدى
( وشبه ذلك من صفات الكمال الواجبة له تعالى ) كقوله ليس سميعا او بصيرا او حيا
( فقد نص ) اى صرح ( ائمتنا ) المالكية ( على الاجماع على كفر من نفى عنه تعالى
الوصف بها واعراه عنها ) اى اخلاه ( وعلى هذا حمل قول سحنون من قال ليس
لله كلام ) اى نفسى ( فهو كافر وهو ) اى سحنون ( لا يكفر المتأولين ) من المعتزلة
الناقلين قدمها وزيادتها على ذاته ( كما قدمناه فاما من جهل صفة من هذه الصفات
فاختلف العلماء ههنا فكفره بعضهم وحكى ذلك عن ابى جعفر الطبرى ) الشافعى
( وغيره وقال به ابو الحسن الاشعرى مرة وذهبت طائفة الى ان هذا لا يخرجه
عن اسم الايمان ) جهل مذكور مؤمنى اصل ايماندن اخراج ايتمز ولو كمال ايقاندن اخراج
ايدر ايسه‌ده ( واليه ) مذهب مرقومه ذاهب اولدى ( رجع الاشعرى قال لانه
لم يعتقد ذلك اعتقادا يقطع بصوابه ويراه دينا وشرعا ) يعنى اول اعتقادى دين
متين وشرع مبين كوروب صوابديدى اولمسنى جزم ايتمدى بلكه ظن وكمانله خطايه رسيده
اولدى ( وانما يكفر من اعتقد ان مقاله حق واحتج هؤلاء ) اى المتأخرون
( بحديث السوداء ) اى الجارية ( وان النبى صلى الله عليه وسلم انما طلب منها
التوحيد لا غير ) مرويدركه ابن سويد الثقفى رضى الله عنه دركاه حضرته رومال ايدوب
يارسول الله مادرم برامة مؤمنه اعتاقنى بكا وصيت ايلدى بنده نوايسه برسياه نوبيوكنيزك
واردر ديدكده جاريه‌يى احضار واين الله تعالى ديو سؤال بيوردقده فى السماء لفظيله جواب
ومن انا ديدكده انت رسول الله ديو خطاب ايليوب بونى آزاد ايله مؤمنه‌در ديو بيورديلر
( وبحديث القائل لئن قدر الله على وفى رواية فيه لعلى اضل الله ) بفتح الهمزة
والضاد وبكسر ورفع اللام المشددة اى افوته ويخفى عليه مكانى بركمسنه مرض موتنده اولادنه
وصيت ايلديكه نم وفاتمدنصكره جسدم احراق بالنار ايدوب رمادينى هوايه ويرك شايد





بن غائب اولوب حال وشانم خدايه عيان اولميوب پنهان وعذابندن تخليص كريبان ايدم ديدى
( ثم قال ) اى عليه السلام ( فغفر الله له ) والحاصل اول كمسنه‌نك رمادنى بارى تعالى
جمع ايدوب نيچون بوامر وصيته دركار اولدك ديو توبيخ ايلدكده من خشيتك يارب وانت
اعلم اعتذاريله عذر خواه اولوب مغفرت اولندى امدى حريقك كلامى صورت معذرتده
نفى قدرتى مشعر وكمال علم حقه جاهل اولمسيله بيله مغفرت اولنديغين بيان ايلدكلرى حديث
ايله استدلال وعدم تكفيره ذاهب اولديلر ( قالوا ) علماء مذكورين ( ولو بوحث
اكثر الناس عن الصفات وكوشفوا عنها لما وجد من يعلمها الا الاقل وقد اجاب
الآخر ) من العلماء الاولين ( عن هذا الحديث بوجوه منها ) خبر مرقومدن بش وجهله
جوابداده اولديلر ازجمله ( ان قدر ) مخففا ( بمعنى قدر ) مشددا اى قضى وحكم
( ولا يكون شكه فى القدرة على احيائه بل فى نفس البعث الذى لا يعلم الا
بشرع ) دون عقل وطبع ( ولعله لم يكن ورد عندهم به شرع يقطع عليه فيكون
الشك فيه حينئذ كفرا ) لكن نعت قدرتندن حريقك كانى اولميدى كمال خوف وهراسه
دلالت ايدن شيئى وصيت قيلمزدى ( فاما ما لم يرد به شرع فهو من مجوزات العقول )
تشديد واو مفتوحه ايله پس عدم علم سببيله خصوص مزبورده شك كفرى ايجاب ايتمز ديديلر
( او يكون قدر بمعنى ضيق ويكون ما فعله بنفسه ) كندويى احراقله اولادنه وصيتى اولور
( ازراء عليها وغضبا لعصيانها ) نفسنه تحقير واهانت وكنهكارلغنه غضبندن ناشى اوله
( وقيل انما قال ما قاله وهو غير عاقل لكلامه ولا ضابط للفظه مما استولى عليه
من الجزع والخشية التى اذهبت لبه فلم يؤاخذ به ) يعنى اول كفتار ايله لب جنبان
اولدقده هوشيار اولميوب جزع وهراس استيلاسندن پيام زبانه مالك اولمديغى حالنده سخنساز
اولمش اوله خطابده خطادن شماريده قيلنوب مؤاخذه اولنمز دينلدى ( وقيل كان هذا
القائل ( فى زمن الفترة ) انقطاع رسالت ايامنده اولوب ( وحيث ينفع مجرد التوحيد )

زمان جاهليتده‌كى كبى همان تفريد و توحيد بارى فائده‌مند اولمق عصرنده صدور ايتمش اوله
( وَقِيلَ بَلْ هٰذَا ) القول ( مِنْ مَجَازِ كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِى صُورَتُهُ الشَّكُّ وَمَعْنَاهُ التَّحْقِيقُ
وَهُوَ يُسَمَّى تَجَاهُلَ الْعَارِفِ وَلَهُ اَمْثِلَةٌ فِى كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ اَوْ يَخْشَى
وَقَوْلِهِ وَاِنَّا اَوْ اِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى اَوْ فِى ضَلَالٍ مُبِينٍ ) والمحققون على ان هذا من ارخاء العنان
مع الخصم فى ميدان البيان ليتأمل ويتفكر حتى يظهر له البرهان فى عالم العيان والامكان صلى الله
عليه وسلم يتيقن انه على هداية والمخاطبون على ضلالة واستشهاد المصنف بالآيات على تجاهل
العارف فيه مافيه وانما الادب مافعله الشاكى من تسميته ذلك من قبيل مساق المعلوم مساق غيره
لنكتة ( فَاَمَّا مَنْ اَثْبَتَ الْوَصْفَ وَنَفَى الصِّفَةَ فَقَالَ اَقُولُ عَالِمٌ وَلٰكِنْ لَا عِلْمَ لَهُ )
كالمعتزلة ( وَمُتَكَلِّمٌ وَلٰكِنْ لَا كَلَامَ لَهُ وَهٰكَذَا فِى سَائِرِ الصِّفَاتِ ) كقادر ولاقدرة
له ومريد ولا ارادة له ( عَلَى مَذْهَبِ الْمُعْتَزِلَةِ ) تحرزا عن تعدد القدماء فانه كفر
( فَمَنْ قَالَ ) جواب اما ( بِالْمَآلِ لِمَا يُؤَدِّيهِ اِلَيْهِ قَوْلُهُ وَيَسُوقُهُ اِلَيْهِ مَذْهَبُهُ كَفَّرَهُ
لِاَنَّهُ اِذَا نَفَى الْعِلْمَ انْتَفَى وَصْفُ عَالِمٍ اِذْ لَا يُوصَفُ بِعَالِمٍ اِلَّا مَنْ لَهُ عِلْمٌ فَكَاَنَّهُمْ صَرَّحُوا
عِنْدَهُ بِمَا اَدَّى اِلَيْهِ قَوْلُهُمْ ) من لزوم نفى الوصف بالمشتق لنفى المشتق منه ( وَهٰكَذَا )
الحكم ( عِنْدَ هٰذَا ) القائل بالمآل ( سَائِرُ فِرَقِ اَهْلِ التَّأْوِيلِ مِنَ الْمُشَبِّهَةِ وَالْقَدَرِيَّةِ
وَغَيْرِهِمْ وَمَنْ لَمْ يَرَ اَخْذَهُمْ بِمَآلِ قَوْلِهِمْ وَلَا اَلْزَمَهُمْ مُوجَبَ مَذْهَبِهِمْ ) بفتح الجيم
اى مقتضى مافهم من فحوى كلامهم ( لَمْ يَرَ اِكْفَارَهُمْ قَالَ ) تكفيرى روا كورمين ديدى
( لِاَنَّهُمْ اِذَا وُقِّفُوا ) صيغهٔ مجهول ايله مشدد يامخففدر ( عَلَى هٰذَا قَالُوا لَا نَقُولُ لَيْسَ
بِعَالِمٍ وَنَحْنُ نَنْتَفِى مِنَ الْقَوْلِ بِالْمَآلِ الَّذِى اَلْزَمْتُمُوهُ لَنَا ) شيخ المعتزله ابوالهذيل العلاف
قولى آسادركه ان الله عالم بعلم هوذاته حىّ بحياة هى ذاته مريد بالارادة هى ذاته لاعالم يعلم ومتكلم
بكلام وحى بحياة زائدات على ذاته وهكذا فى بقية صفاته ( وَنَعْتَقِدُ نَحْنُ ) معشر المعتزلة
( وَاَنْتُمْ ) اى اهل السنة ( اَنَّهُ كُفْرٌ ) اى مآل اليه القول كفر ( بَلْ نَقُولُ اِنَّ قَوْلَنَا





لَا يَؤُولُ اِلَيْهِ عَلَى مَا اَصَّلْنَاهُ ) تشديد صاد ايله معتزله‌دركه بلكه مثلا عالم الاعلم له قولمز
اعتقادده قاعدهٔ كليه‌مز اوزره حق سبحانه وتعالينك علمنى اصلا انتفايى مراد دكلدر همان مآلده
خلاف لفظيدر ديو جوابداده اولور ( فَعَلَى هٰذَيْنِ الْمَأْخَذَيْنِ ) يعنى مآل ايله اخذ معتزله‌يه
وعدم مؤاخذه‌لرينه رأى ايدنلر قولى اوزره ( اخْتَلَفَ النَّاسُ فِى اِكْفَارِ اَهْلِ التَّأْوِيلِ
وَاِذَا فَهِمْتَهُ ) نسق مذكور اوزره تأويلى فهم ايلدك ايسه ( اتَّضَحَ لَكَ الْمُوجِبُ )
اى الباعث ( لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِى ذٰلِكَ ) تكفير مذكورده ( وَالصَّوَابُ تَرْكُ
اِكْفَارِهِمْ ) كما عليه الجمهور ( وَالْاِعْرَاضُ عَنِ الْحَتْمِ عَلَيْهِمْ بِالْخُسْرَانِ وَاِجْرَاءُ حُكْمِ
الْاِسْلَامِ عَلَيْهِمْ فِى قِصَاصِهِمْ وَوِرَاثَاتِهِمْ وَمُنَاكَحَاتِهِمْ وَدِيَاتِهِمْ ) منهم ولهم ( وَالصَّلٰوةُ
عَلَيْهِمْ ) اذا ماتوا وخلفهم اذا اموا ( وَدَفْنِهِمْ فِى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَسَائِرِ مُعَامَلَاتِهِمْ
لٰكِنَّهُمْ يُغَلَّظُ عَلَيْهِمْ بِوَجِيعِ الْاَدَبِ وَشَدِيدِ الزَّجْرِ وَالْهَجْرِ حَتَّى يَرْجِعُوا عَنْ بِدْعَتِهِمْ
وَهٰذِهِ كَانَتْ سِيرَةُ الصَّدْرِ الْاَوَّلِ فِيهِمْ ) حالات مذكوره سيرت صلحاء امتدر
( فَقَدْ كَانَ نَشَأَ عَلَى زَمَنِ الصَّحَابَةِ وَبَعْدَهُمْ فِى التَّابِعِينَ مَنْ قَالَ بِهٰذِهِ الْاَقْوَالِ
مِنَ الْقَدَرِ ) وهو رأى المعتزلة كعبد الجهنى وواصل بن عطا وعمرو بن عبيد ( وَرَأْىِ
الْخَوَارِجِ وَالْاِعْتِزَالِ فَمَا اَزَاحُوا لَهُمْ قَبْرًا وَلَا قَطَعُوا لِاَحَدٍ مِنْهُمْ مِيرَاثًا لٰكِنَّهُمْ
هَجَرُوهُمْ وَاَدَّبُوهُمْ بِالضَّرْبِ وَالنَّفْىِ وَالْقَتْلِ عَلَى قَدْرِ اَحْوَالِهِمْ ) يعنى قدر ورأى
خوارج واعتزال مقالاتيله قائلين اصحاب وتابعين زمانلرنده ظهور يافته اولوب اول كروه
باك اعتقاد بوطائفهٔ ذميمه ايچون مزارلرين بشقه تعيين برله ابعاد وازاله ايتميوب وميانهٔ اهل
سنتده اولان حق ميراثى انلردن قطع واسقاط ايتمديلر لكن سلام وكلام وطعام ومقامده
هجر وتبعيد وشروشورلرى مرتبه ضرب وحبس ونفى بلاد وقتل ارباب عناد قيلمغله تاديب
ايدرلردى ( لِاَنَّهُمْ فُسَّاقٌ ) انلر حقه مخالف اعتقاد ناپاك سببيله طاعت حقدن روكردان
ورهروان باديهٔ فسق وخذلان وكنهكاراندر ( ضُلَّالٌ عُصَاةٌ اَصْحَابُ كَبَائِرَ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ

واهل السنة ممن لم يقل بكفرهم منهم ) من العلماء المتقدمين ( خلافا لمن رأى غير ذلك والله الموفق للصواب قال القاضي ابو بكر ) الباقلانی ( واما مسائل الوعد والوعيد ) معتزله‌نك باری تعالی‌یه اطاعتكاران ایچون ثواب وكنهكارانه عقابك وجوبی وخلف وعیدك جوازی مسئله‌لری ( والرؤية ) دار اخرتده انكار رؤية الله قضیه‌سی ( والمخلوق ) ای الخلق كالمقتول بمعنى القتل یعنی قرآنك مخلوق اولمسنه دائر قصه ( وخلق الافعال ) جبائی واتباعی آسا عبد فعلنك خالقیدر دیملری ( وبقاء الاعراض ) جمع عرض بفتحتين اصطلاح متكلمینده مالا بقاء له اولان الوان واشكال وحركت وسكون مانندی والحق ماعليه الاشعرى واتباعه انه لايبقى اكثر من زمن واحد ( والتولد ) الذی قالته المعتزلة ان حركة النظر مثلا فی الدليل تولد العلم بالفتح عقبها كحركة اليد تولد حركة المفتاح للفتح ويزعمون انها حاصلة بايجاد العبد لاصنع لله تعالى فيها وقال اهل الحق انها حاصلة بايجاد الله تعالى واحداثه لابفعل العبد واكتسابه ( وشبهها من الدقائق ) حقایق توهم ایتدكلری دقایق مانندی مقالاتده ( فالمنع فی اكفار المتأولين فيها اوضح ) بو بابده تكفیرله قولدن منعی اظهردر ( اذ ليس فی الجهل بشیء منها جهل بالله تعالى ) ای بذاته وصفاته او بوجوده ( ولا اجمع المسلمون على اكفار من جهل شيئا منها ) انتهى قول القاضی ابی بكر ثم قال المصنف ( وقد قدمنا فی الفصل قبله من الكلام وصورة الخلاف فی هذا ما اغنى عن اعادته ) فی هذا المقام ( بحول الله تعالى ) درج فصله مندرج قیلنان عقاید فرق ضاله وكلمات كفره دائره مباحث كتب كلامیه‌ده مستوفی بسط اولنمغین بو مقامده تكاپوی قلمه چندان رخصت ویرلمیوب شرحی خصوصنده كوقع الذباب لحم البقر جابجا عین نقش شراحله اكتفا اولندیغی ارباب انصاف حضورنده معذور بیوریله

## فصل

( هذا حكم المسلم الساب لله تعالى واما الذمی فروی عن عبد الله بن عمر فی ذمی

(تناول)



تناول من حرمة الله تعالى غير ما هو عليه من دينه ) یهود ونصارانك فحاشا عزیر وعیسی علیهما السلام شانلرنده اسناد نبوت ایتملری آسا ادیان باطله‌لرنده ماهو علیه اولان كلماتك غیری كلامله لب جنبان ( وحاج فيه ) ویامنده مجادله ایدن ذمی حقنده ( فخرج ابن عمر عليه بالسيف فطلبه فهرب ) عبد الله بن عمر رضی الله عنهما تیغ بكف قتلنه شتاب وجستجو ایلیوب ذمی مسفور فرار ایلدی ( وقال مالك فی كتاب ابن حبيب والمبسوطة ) تا ایله ( وابن القاسم فی المبسوط وكتاب محمد ) بن المواز ( وابن سحنون من شتم الله من اليهود والنصارى بغير الوجه الذی به كفر قتل ولم يستتب ) كما مر مرارا ( قال ابن القاسم الا ان يسلم قال فی المبسوطة طوعا ) اختیاریله داخل حصن حصین اسلام اولور قتل اولنمز دیدی ( قال اصبغ ) بن الفرج ( لان الوجه الذی به كفروا هو دينهم وعليه عوهدوا ) وعهد وامان وذمت اول وجه اوزره اعطا اولندی ( من دعوى الصاحبة والشريك ) للنصارى ( والولد ) لليهود والنصارى ( واما غير هذا من الفرية والشتم فلم يعاهدوا عليه فهو نقض للعهد قال ابن القاسم فی كتاب محمد ) بن المواز ( ومن شتم من غير اهل الاديان الله تعالى بغير الوجه الذی ذكر فی كتابه قتل الا ان يسلم ) طوعا عند المالكيه ومطلقا عند الجمهور ( وقال المخزومی فی المبسوطة ومحمد ابن مسلمة ) فتح میم اولی ولام ایله ( وابن ابی حازم ) رواة مذهب مالك ( لا يقتل حتى يستتاب مسلما كان او كافرا فان تاب والا قتل وقال مطرف ) ابن عبد الله الفقيه ( وعبد الملك ) بن الماجشون ( مثل قول مالك ) من انه يقتل ولا يستتاب ( وقال ابو محمد بن ابی زيد من سب الله تعالى بغير الوجه الذی به كفر قتل الا ان يسلم ) كما قال ابن القاسم ( وقد ذكرنا قول ابن الجلاب ) فتح جیم وتشدید لام واخرنده موحده ایله بغدادی ضریر ( قبل ) ای قبل ذلك ( وذكرنا

قول عبيد الله ) بن يحيى ( وابن لبابة ) ضم لام ايله ( وشيوخ الاندلسيين ) فتح همزه
وضم دال ايله ( في النصرانية وفتياهم بقتلها لسبها بالوجه الذي كفرت به الله والنبي )
ولعل المراد به اعلانها ( واجماعهم على ذلك ) اى على قتلها ( وهو نحو القول الاخر
في من سب النبي صلى الله عليه وسلم منهم بالوجه الذي كفر به ولا فرق في ذلك
بين سب الله وسب نبيه لانا عاهدناهم على ان لا يظهروا لنا شيئا من كفرهم وان
لا يسمعونا شيئا من ذلك فمتى فعلوا شيئا منه فهو نقض لعهدهم ) وموجب لعهدهم
( واختلف العلماء في الذمي اذا تزندق فقال مالك ومطرف وابن عبد الحكم واصبغ
لا يقتل لانه خرج من كفر الى كفر وقال عبد الملك بن الماجشون يقتل لانه
دين لا يقر عليه احد ) قول معتمد بومعنى اولمق كرك ( ولا يؤخذ عليه جزية قال
ابن حبيب وما اعلم من قاله غيره )

{ فصل }

( هذا حكم من صرح بسبه واضافة ما لا يليق بجلاله والاهيته فاما مفترى
الكذب عليه تبارك وتعالى بادعاء الالهية او الرسالة او انا في ان يكون الله
خالقه او ربه او قال ليس لي رب او المتكلم بما لا يعقل من ذلك في سكره او غمرة
جنونه ) اى شدته ( فلا خلاف في كفر قائل ذلك ومدعيه مع سلامة عقله )
لكن غمرة جنون قوله سلامة عقل ايرادى تناقض ايجاب ايدر مكر شدت جنونله سوء
خلق وغايت حماقتى اوزره حمل اولنه ( كما قدمناه لكنه تقبل توبته على المشهور وتنفعه
انابته وتنجيه من القتل فيئته ) اى رجوعه وعودته ( لكنه لا يسلم من عظيم
النكال ) فتح نونله عقوبة ( ولا يرفه ) فتح فاء مشدده ايله يعنى تخفيف اولنمز ( عن شديد





العقاب ) في مذهب مالك ( ليكون ذلك زجرا لمثله عن قوله وله عن العودة لكفره
او جهله الا من تكرر ذلك منه وعرف استهانته ) عدم مبالاة ( بما اتى به فهو دليل
على سوء طويته ) اى فساد ضميره ونيته ( وكذب توبته وصار كالزنديق الذي لا نامن
باطنه ولا نقبل رجوعه ) لعدم ثباته ( وحكم السكران حكم الصاحي واما المجنون
والمعتوه فما علم انه قاله من ذلك في حال غمرته وذهاب ميزه ) اى تميزه ( بالكلية
فلا نظر فيه وما فعله من ذلك في حال ميزه وان لم يكن معه عقله وسقط تكليفه
ادب على ذلك لينزجر عنه كما يؤدب على قبائح الافعال ويوالي ادبه على ذلك حتى
ينكف عنه كما تؤدب البهيمة على سوء الخلق ) تند وسركش اولان بهيمه يه تاديب
اولنديغى كبى ( حتى تراض ) صيغهٔ مجهولله طبعى همواره اولنجيه دك ( وقد احرق على
بن ابي طالب رضي الله عنه من ادعى له الالهية وقد قتل عبد الملك بن مروان الحارث
المتنبي وصلبه وفعل ذلك غير واحد من الخلفاء والملوك باشباههم واجمع علماء
وقتهم على صواب فعلهم والمخالف في ذلك من كفرهم كافر واجمع فقهاء بغداد
ايام المقتدر ) جعفر بن معتضد بالله العباسى ( من المالكية ) فقهايى بيان اولور ( وقاضي
قضاتها ابو عمر المالكي على قتل الحلاج ) حسين بن منصور الحلاج المشهور من اهل
البيضاء بلدة بفارس ونشا بواسط والعراق وصحبه ابا القاسم الجنيد وغيره ( وصلبه لدعواه
الالهية والقول بالحلول وقوله انا الحق مع تمسكه في الظاهر بالشريعة ولم يقبلوا
توبته ) بمقتضى مذهب المالكية مع هذا انا الحق قولى دعواى الوهيتده ظاهر دكلدر زيرا
حق ثابت معناسنه باطل ضدى استعمال اولنور امام غزالى رحمه الله وقطب ربانى الشيخ عبد القادر
الجيلانى قدس سره حلاج شاننده بعض ثنايى مشعر كلام ياد ايتمشلردر والله اعلم باسرارهم
( وكذلك حكموا في ابن ابي العزاقر ) ضبط تلمسانى اوزره عين مهمله وراء والف

وقاف وياء ودال مهمله ايله ابوجعفر محمد بن على السمعانى اوچيوز يكرمى ايكى تاريخنده ظهور
وبغدادده رفضه متعلق مذهب احداث ائلمش ايدى ( وَكَانَ عَلٰى نَحْوِ مَذْهَبِ الْحَلَّاجِ
بَعْدَ هٰذَا اَيَّامَ الرَّاضِى بِاللّٰهِ ) ابو العباس احمد بن المقدر بالله العباسى ( وَقَاضِى قُضَاةِ بَغْدَادَ
يَوْمَئِذٍ اَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ اَبِى عُمَرَ الْمَالِكِىُّ ) محمد بن يوسف ( وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِى
الْمَبْسُوطِ مَنْ تَنَبَّأَ قُتِلَ وَقَالَ اَبُو حَنِيفَةَ وَاَصْحَابُهُ مَنْ جَحَدَ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى خَالِقُهُ اَوْ رَبُّهُ
اَوْ قَالَ لَيْسَ لِى رَبٌّ فَهُوَ مُرْتَدٌّ ) يعنى زنديق دكلدر توبه عرض اولنوب توبه كار اولورسه
قبوله قرين والا قتل اولنور ( وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ فِى كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدٌ فِى الْعُتْبِيَّةِ
فِيمَنْ تَنَبَّأَ يُسْتَتَابُ اَسَرَّ ذٰلِكَ اَوْ اَعْلَنَهُ وَهُوَ كَالْمُرْتَدِّ وَقَالَهُ سُحْنُونُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ )
مثل ذلك ( اَشْهَبُ فِى يَهُودِىٍّ تَنَبَّاَ وَادَّعٰى اَنَّهُ رَسُولٌ اِلَيْنَا ) والى غيرنا ( اِنْ كَانَ
مُعْلِنًا بِذٰلِكَ اسْتُتِيبَ فَاِنْ تَابَ وَاِلَّا قُتِلَ وَقَالَ اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ اَبِى زَيْدٍ فِيمَنْ لَعَنَ بَارِئَهُ
وَادَّعٰى اَنَّ لِسَانَهُ زَلَّ ) اى زلق واخطأ ( وَاِنَّمَا اَرَادَ لَعْنَ الشَّيْطَانِ يُقْتَلُ بِكُفْرِهِ
وَلَا يُقْبَلُ عُذْرُهُ ) بو معنى خلاف ماسبق اولديغى هويدادر ( وَهٰذَا عَلَى الْقَوْلِ الْاٰخَرِ
مِنْ اَنَّهُ لَا تُقْبَلُ تَوْبَتُهُ وَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ الْقَابِسِىُّ فِى سَكْرَانَ ) صرف ومنعى جائزدر
( قَالَ اَنَا اللّٰهُ اَنَا اللّٰهُ اِنْ تَابَ اُدِّبَ فَاِنْ عَادَ اِلٰى مِثْلِ قَوْلِهِ طُولِبَ مُطَالَبَةَ الزِّنْدِيقِ
لِاَنَّ هٰذَا كُفْرُ الْمُتَلَاعِبِينَ )

## فصل

( وَاَمَّا مَنْ تَكَلَّمَ مِنْ سَقَطِ الْقَوْلِ ) فتح سين وقافله ردى معناسنه ( وَسُخْفِ اللَّفْظِ
فتح سينله دنى ( مِمَّنْ لَمْ يَضْبِطْ كَلَامَهُ وَاَهْمَلَ لِسَانَهُ بِمَا يَقْتَضِى الْاِسْتِخْفَافَ بِعَظَمَةِ
رَبِّهِ وَجَلَالَةِ مَوْلَاهُ اَوْ تَمَثَّلَ فِى بَعْضِ الْاَشْيَاءِ بِبَعْضِ مَا عَظَّمَ اللّٰهُ مِنْ مَلَكُوتِهِ )
قول قائل اسا * ليت فلان كعبة الجود فائضا * يطوف به العافون يبغون نائله ( اَوْ نَزَعَ





فتح زايله اخذ معناسنه ( مِنَ الْكَلَامِ لِمَخْلُوقٍ بِمَا لَا يَلِيقُ اِلَّا فِى حَقِّ خَالِقِهِ ) مثلا بر
كمسنه يه اسميله ندا ايلدكده لبيك اللهم لبيك قوليله اجابت كبى ( غَيْرَ قَاصِدٍ لِلْكُفْرِ وَالْاِسْتِخْفَافِ
وَلَا عَامِدٍ لِلْاِلْحَادِ ) فساد اعتقادله طريق مستقيمدن خروج وعدول برله قصد ايديجى اولميه
( فَاِنْ تَكَرَّرَ هٰذَا مِنْهُ وَعُرِفَ بِهِ دَلَّ عَلٰى تَلَاعُبِهِ بِدِينِهِ وَاسْتِخْفَافِهِ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ
وَجَهْلِهِ بِعَظِيمِ عِزَّتِهِ وَكِبْرِيَائِهِ وَهٰذَا كُفْرٌ لَا مِرْيَةَ فِيهِ وَكَذٰلِكَ اِنْ كَانَ مَا اَوْرَدَهُ
يُوجِبُ الْاِسْتِخْفَافَ وَالتَّنَقُّصَ لِرَبِّهِ وَقَدْ اَفْتَى ابْنُ حَبِيبٍ وَاَصْبَغُ بْنُ خَلِيلٍ ) ايكيوز
يتمش اوچ سالنده عالم بقايه ارتحال ايلدى ( مِنْ فُقَهَاءِ قُرْطُبَةَ بِقَتْلِ الْمَعْرُوفِ ) اسم رجل
( بِابْنِ اَخِى عَجَبَ ) علة علمية وتأنيث معنوى ايله لاينصرفدركه نام عمته معروف يحيى بن
زكريا ايله معروفدر ( وَكَانَ خَرَجَ يَوْمًا فَاَخَذَهُ الْمَطَرُ فَقَالَ بَدَا الْخَرَّازُ ) خاء معجمه
وراء مشدده واخرنده زايله ( يَرُشُّ ) ضم راء وتشديد معجمه ايله ( جُلُودَهُ ) سختيان
دوز جلودينه رش آب ايتمكه باشلدى ديو اديم سمادن انزال قطرات باران ايدن صانع بيچون
جل شانه حضرتلرين تشبيه ايتديكى شيئه تشبيه ايلدى ( وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ بِهَا )
قرطبه فقهاسنك بعضيلر عدادندن ايدى ( اَبُو زَيْدٍ ) محمد بن زيد بن عبدالرحمن بن زيد
بن خارجه ( صَاحِبُ الثَّمَانِيَةِ ) خبركان وثمانيه عدد معروف وزننده وياخود ضم مثلثه وياء
مشدده ايله نام بلده ويا قريه ( وَعَبْدُ الْاَعْلٰى بْنُ وَهْبٍ ) ايكيوز التمش برحدودنده عزم
دار البقا ايلدى ( وَاَبَانُ بْنُ عِيسٰى قَدْ تَوَقَّفُوا عَنْ سَفْكِ دَمِهِ ) اراقهٔ خوننه اقدام ايتمديلر
( وَاَشَارُوا اِلٰى اَنَّهُ ) مقول معروف ( عَبَثٌ مِنَ الْقَوْلِ ) تشبيهده لعب ومزاحدر ديديلر
( يَكْفِى فِيهِ الْاَدَبُ ) تعزير اكا وافيدر ( وَاَفْتٰى بِمِثْلِهِ الْقَاضِى ) حينئذ اى فى ذلك الوقت
( مُوسٰى بْنُ زِيَادٍ فَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ دَمُهُ فِى عُنُقِى ) يعنى قتلى عهده وذمته وابستهدر ديدى
( اَيُشْتَمُ رَبٌّ عَبَدْنَاهُ ثُمَّ لَا نَنْتَصِرُ لَهُ اِنَّا اِذًا لَعَبِيدُ سُوءٍ وَمَا نَحْنُ لَهُ بِعَابِدِينَ وَبَكٰى )

بزم پرستش ایتدیکمز ایزد جباره حاشا ثم حاشا دشنام اولنه‌ده بزلر شاتمدن اخذ انتقام ایتمیه‌یز حیفا نه‌بدکار بنده‌کانز واویلا امر دینده حق عبادت ایله قیام ایدیجی اولمدق دیو ناله کنان کریه ایلدی ( وَرُفِعَ الْمَجْلِسُ اِلَى الْاَمِيرِ بِهَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَكَمِ الْاُمَوِىِّ ) ضم همزه وفتحیله بنی امیه‌یه نسبت اولنور مومیٰ الیه جامع مشهور قرطبه بانیسیدر یعنی والیٔ ولایت عبدالرحمن حضورینه مجلس رفع ونقل اولندی ( وَكَانَتْ عَجَبُ عَمَّةَ هٰذَا الْمَطْلُوبِ مِنْ خَطَايَاهُ ) حاء مهمله وظاء معجمه ایله حلائل معناسنه یعنی قتلی مطلوب اولان معروفك عجب نام عمه‌سی والیٔ مشارالیهك اقرب حلیله‌لرندن ایدی ( وَاُعْلِمَ بِاخْتِلَافِ الْفُقَهَاءِ فَخَرَجَ الْاِذْنُ مِنْ عِنْدِهِ بِالْاَخْذِ بِقَوْلِ ابْنِ حَبِيبٍ وَصَاحِبِهِ وَاَمَرَ بِقَتْلِهِ فَقُتِلَ وَصُلِبَ بِحَضْرَةِ الْفَقِيهَيْنِ وَعَزَلَ الْقَاضِى لِتُهْمَتِهِ بِالْمُدَاهَنَةِ فِى هٰذِهِ الْقِصَّةِ وَوَبَّخَ ) تشدید موحده وخاء معجمه ایله ( بَقِيَّةَ الْفُقَهَاءِ وَسَبَّهُمْ ) والحاصل ابن حبیب واصبغ قولیله عمل اولنمق اوزره حضورنده اذن صدور ایدوب معروفك قتلنه فرمان ایلدی قتل اولنوب محضر فقیهینده آویخته قیلندی وامیر قاضی موسایی قضیهٔ مرقومه‌ده ملاینت ومصانعه تهمتیله عزل وسائر فقهایی توبیخ ودشنامله تعزیر ایلدی ( وَاَمَّا مَنْ صَدَرَتْ عَنْهُ مِنْ ذٰلِكَ الْهَنَةُ ) تخفیفله مقالهٔ قبیحه ( الْوَاحِدَةُ وَالْفَلْتَةُ ) فتح فا ایله زله ( الشَّارِدَةُ ) الصادرة النادرة ( مَالَمْ يَكُنْ تَنَقُّصاً وَاِزْرَاءً فَيُعَاقَبُ عَلَيْهَا وَيُؤَدَّبُ بِقَدْرِ مُقْتَضَاهَا وَشُنْعَةِ مَعْنَاهَا ) ضم شین معجمه ایله بشاعت وشناعت ( وَصُورَةِ حَالِ قَائِلِهَا وَشَرْحِ سَبَبِهَا وَمُقَارِنِهَا وَقَدْ سُئِلَ ابْنُ الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَنْ رَجُلٍ نَادَى رَجُلًا بِاسْمِهِ فَاَجَابَهُ لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ قَالَ فَاِنْ كَانَ جَاهِلًا اَوْ قَالَهُ عَلَى وَجْهِ سَفَهٍ ) ای خطأ ( فَلَا شَىْءَ عَلَيْهِ قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ وَشَرْحُ قَوْلِهِ ) ای لاشیٔ علیه ( اِنَّهُ لَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَالْجَاهِلُ يُزْجَرُ وَيُعَلَّمُ ) مایجهله ( وَالسَّفِيهُ يُؤَدَّبُ وَلَوْ قَالَهَا عَلَى اعْتِقَادِ اِنْزَالِهِ مَنْزِلَةَ رَبِّهِ لَكَفَرَ هٰذَا مُقْتَضَى قَوْلِهِ ) بحسب ظاهر قول ابن القاسم ( وَقَدْ اَسْرَفَ كَثِيرٌ مِنْ سُخَفَاءِ الشُّعَرَاءِ ) ای





جهلائهم ( وَمُتَّهِمِيهِمْ فِى هٰذَا الْبَابِ وَاسْتَخَفُّوا عَظِيمَ هٰذِهِ الْحُرْمَةِ فَاَتَوْا مِنْ ذٰلِكَ بِمَا نُنَزِّهُ كِتَابَنَا وَلِسَانَنَا وَاَقْلَامَنَا عَنْ ذِكْرِهِ وَلَوْلَا اَنَّا قَصَدْنَا نَصَّ مَسَائِلَ حَكَيْنَاهَا لَمَا ذَكَرْنَا شَيْئاً مِمَّا يَثْقُلُ ذِكْرُهُ عَلَيْنَا مِمَّا حَكَيْنَاهُ فِى هٰذِهِ الْفُصُولِ ) المسبوقة ( وَاَمَّا مَا وَرَدَ فِى هٰذَا مِنْ اَهْلِ الْجَهَالَةِ وَاَغَالِيطِ اللِّسَانِ كَقَوْلِ بَعْضِ الْاَعْرَابِ ) رب الاربابه نسبتی شایان اولمین کفتاردن ( رَبَّ الْعِبَادِ مَالَنَا وَمَالَكَا ) حرف ندا محذوف رب منصوبدر وما برای استفهام والف لكا اشباع ایچوندر ( قَدْ كُنْتَ تَسْقِينَا فَمَا بَدَا لَكَا ) ای فما ظهرلك الآن حتى ماسقیتنا كدأبك معنا وهذا موضع الضلالة والجهالة لان البداعيب فى الحال وهو على الله تعالى من المحال ( اَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا اَبَالَكَا ) بقول ابن الاثير لاابالكا مدحده استعمال اكثر ولا كافى لك غير نفسك معناسنه اذكردر ومعرض ذم اولان شيئده ومعرض تعجبده دخی ذكری جاریدر حاصلی مبناده قول مذكور كفر صریح اولمدیغی آشكاردر ( فِى اَشْبَاهٍ لِهٰذَا ) الشعر ( مِنْ كَلَامِ الْجُهَّالِ ) نظما ونثرا ( وَمَنْ لَمْ يُقَوِّمْهُ ثِقَافُ تَأْدِيبِ الشَّرِيعَةِ ) ثقاف كسر مثلثه وقافله تسویهٔ رماح ایده‌جك نسنه‌در بعدذا ازواجر شرع ونواهیده استعمالی مستعاردر ( وَالْعِلْمِ فِى هٰذَا الْبَابِ ) تعظیم رب اربابه متعلق بابده تأدیب وشریعت ومعرفت زواجر تعدیل وتقویم ایتمیه ( فَقَلَّ مَا يَصْدُرُ اِلَّا مِنْ جَاهِلٍ يَجِبُ تَعْلِيمُهُ وَزَجْرُهُ وَالْاِغْلَاظُ لَهُ عَنِ الْعَوْدَةِ اِلَى مِثْلِهِ ) مانند ماسبق كلام سخیف صدوری اندك واقع اولور مكر مقام ربوبیته نادان اولنلردن بسیار ظهور ایدر تعلیم واجب اولوب بونك امثالی كلامله بار دیكر تفوهدن احتراز ایچون تأدیبده تغلیظ وتشدید لازم كلور ( قَالَ اَبُو سُلَيْمٰنَ الْخَطَّابِىُّ وَهٰذَا تَهَوُّرٌ مِنَ الْقَوْلِ ) استقامتی تجاوزده مبالغه‌در ( وَاللّٰهُ مُنَزَّهٌ عَنْ هٰذِهِ الْاُمُورِ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ) بن عتبة الهذلی الكوفی الزاهد ( اَنَّهُ قَالَ لِيُعَظِّمْ اَحَدُكُمْ رَبَّهُ اَنْ يَذْكُرَ اسْمَهُ فِى كُلِّ شَىْءٍ ) ان الله طيب يحب الطيب وقفنجه همان اسم شریفنی طیباتده ذكر ویاد ایله تخصیص وتعظیم ایلسون ( حَتَّى لَا يَقُولَ

اخزى الله الكاذب وفعل به كذا ) تاكيم بويله محقراتده نام جميلنى اقتران شان جليلنه شايان دكلدر ديمكى مشير اولور ( وكذا وكان بعض من ادركنا من مشايخنا قل مايذكر اسم الله تعالى الا فيما يتصل بطاعته وكان ) اى ذلك البعض ( يقول للانسان جزيت خيرا ) صيغهٔ مجهولله ( وقل ما ) ما مصدريه‌در ( يقول جزاك الله خيرا اعظاما لاسمه تعالى ان يمتهن فى غير قربة ) تقرب الى الله اولان مقامك غيريده اسم كريمى كثرت ايله استعمالدن صيانت واجلالدن ناشى اولور اولماز محلده ياد ايتمزلردى لكن اخوان مسلمين ايچون خيرله دعا قربتدر وقد ورد من صنع اليه معروفا فقال لفاعله جزاك الله تعالى خيرا فقد ابلغ فى الثناء رواه الترمذى وغيره ( وحدثنا الثقة ) روايتده اعتماد ايتدكلريمزك بعضيسى بزه بيامرس اولديكه ( ان الامام ابابكر الشاشى ) محمد ابن على بن اسماعيل القفال الكبير الشافعى وشاش ماوراء النهرده برمدينه‌در اوچيوز التمش بشده وداع فانى ايلدى ( كان يعيب على اهل الكلام كثرة خوضهم فيه تعالى وفى ذكر صفاته اجلالا لاسمه تعالى ) يعنى ابوبكر شاشى علماء اصول دين اوزره ذات بارى عزاسمه‌ده كثرت بحث وصفات شريفه‌سى ذكرنده كثرت كلام ايچون اعظاما لاسمه الجليل اهل كلامى تعيير ايدردى ( ويقول هؤلاء يتمندلون بالله عز وجل ) يعنى اقاويلده كثرت تداول السنه ايله منديلوش نام ناميسنى تناول ايدرلر دير ايدى لكن چندان تحذير مرقوم مقامه جسبان اولمديغى اهل عرفانه عياندر ( وينزل الكلام فى هذا الباب تنزيله فى باب ساب النبى صلى الله عليه وسلم على الوجوه التى فصلناها والله الموفق )

## { فصل }

( وحكم ) مبتدأ ( من سب سائر انبياء الله تعالى وملئكته واستخف بهم او كذبهم فيما اتوا به اوانكرهم وجحدهم حكم ) خبر ( نبينا صلى الله عليه وسلم على مساق ماقدمناه ) يعنى توبه‌كار اولمديغى حالده كفر اوتائب اولديغى حينده حدا قتل سابك وجوبنه





دائر تفصيل وتقديم ايتديكمز نهج وطريق اوزره‌در ( قال الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله الآية وقال تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل ) اى الصحف ( الى ابرهيم الآية الى قوله لا نفرق بين احد منهم ) فى الايمان لا فى التفضيل ( وقال كل آمن بالله وملئكته وكتبه ورسله ) ايمانا اجماليا قائلين ( لا نفرق بين احد من رسله ) بل نؤمن بكلهم ونعتقدان بعضهم افضل من بعض ( قال مالك فى كتاب ابن حبيب ومحمد ) بن المواز ويا ابن سحنون ( وقال ابن القاسم وابن الماجشون وابن عبد الحكم واصبغ ) بن الفرج ( وسحنون فيمن شتم الانبياء اواحدا منهم ) عموما اوخصوصا ( اوتنقصه قتل ولم يستتب ) اذا كان مسلما ( ومن سبهم من اهل الذمة قتل الا ان يسلم وروى سحنون عن ابن القاسم من سب الانبياء من اليهود والنصارى بغير الوجه الذى به كفر ) لكن اهل كفرك كافر اولدقلرى وجوهدن بروجهده سب انبيا نايابدر پس عبارتك ماقبلى اوزره زياده قيلنان قيده احتياج لفظى بديدار دكلدر ( ضرب عنقه الا ان يسلم وقد تقدم الخلاف فى هذا الاصل ) كرار ومرارا ( وقال القاضى بقرطبة سعيد بن سليمن فى بعض اجوبته من سب الله وملائكته قتل ) مطلقا ( وقال سحنون من شتم ملكا من الملائكة ) معينا اومبهما ( فعليه القتل ) واجب ( وفى النوادر عن مالك فيمن قال ان جبريل اخطاء بالوحى وانما كان النبى على بن ابى طالب استتيب فان تاب والا قتل ونحوه عن سحنون وهذا قول الغرابية من الروافض سموا بذلك لقولهم كان النبى صلى الله عليه وسلم اشبه بعلى من الغراب بالغراب ) اول خيره سران معجون ضلالت بوخصوصده دروغ واسنادلرى ظاهردركه حليهٔ شريفهٔ رسالتمأبه دانا اولنلرك معلوم شريفلريدركه سيماى جميلهٔ حضرت شكل اسداللهه مشابهتى چندان بديدار دكل ( وقال ابو حنيفة واصحابه على اصلهم ) المعتمد عنهم ( من كذب باحد من الانبياء اوتنقص

اَحداً منهم اَو برىء منه فهو مرتدٌّ وقال ابو الحسن القابسىّ فى الذى قال لِآخر كانّه وجه مالكٍ الغضبانِ اَو عُرف انّه قصد ذمّ الملكِ قُتل ) قصهٔ مذكوره سبق ايلدى ( قال القاضى ابو الفضل وهذا كلّه فيمن تكلّم فيهم بما قلناه على جملة الملائكة والنبيّين اَو على معيّنٍ ممّن حقّقنا كونه من الملائكة والنبيّين ممّن نصّ الله عليه فى كتابه اَو حقّقنا علمه بالخبر المتواتر والمشتهر المتّفق عليه بالاجماع القاطع كجبريل وميكائل ومالكٍ وخزنة الجنّة وجهنّم والزبانية وحملة العرش المذكورين فى القرآن من الملائكة ) كما قال تعالى من كان عدوالله وملائكته ورسله وجبريل وميكال وقوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقوله وقال لهم خزنتها سلام عليكم وقوله سبحانه فليدع ناديه سندع الزبانية وقوله الذين يحملون العرش ( ومن سُمّى فيه من الانبياء ) آدم وادريس ونوح وهود وصالح ولوط وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف وموسى وهارون وشعيب وداود وسليمان وايوب وزكريا ويحيى وعيسى ويونس والياس واليسع وذا الكفل ومحمد عليهم الصلاة والسلام وكذا شيث بن آدم كما هو مشهور ( وكعزرائل ) ملك الموت ايله معبر فى القرءان ( واسرافيل ) صاحب الصور ( ورضوان ) كسر وضم را ايله خازن بهشت ( والحفظة ) كراما كاتبين ايله تعبير اولنانلر ( ومنكر ) فتح كافله در كسرى منكر ( ونكير ) الفتانان فى القبر ( من الملائكة المتّفق على قبول الخبر بهما ) لاجل كثرة طرقه كادت ان تكون متواترة ( فامّا من لم تثبت الاخبار بتعيينه ولا وقع الاجماع على كونه من الملائكة او الانبياء كهاروت وماروت ) المعدودين ( فى الملائكة ) بحث اختلاف محلنده بيان اولنمشيدى ( والخضر ولقمان ) نبى ويا حكيم وعبد حبشى ويا نوبى وخواهرزادهٔ داود ويا ابن خاله مذكور اولمق مشهوردر ( وذى القرنين ) اسكندر رجل صالح ويا نبى وياخود ملك وملك فتح وكسر لامله وذوالقرنين ايله باعث تسميه قرنى الدنيا شرق وغربه بلوغى ويا پدر ومادر جهتيله كريم الطرفين ويا علم ظاهر وباطنه دانشى اولديغندن وياخود ظلمت ونوره دخولندن ويا مدة قرنين عمر كذار اولدقلريچون





تلقيب اولنه وقيل غير ذلك والله اعلم هنالك * وذوالقرنين لم يعرف نبيا * كذا لقمان فاحذر عن جدال ( ومريم ) ابنت عمران لقوله تعالى وقالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ( وآسية ) ابنت مزاحم امرأة فرعون وابنت عمه وكذا ام موسى ويشير الى نبوة مريم وام موسى قوله تعالى واوحينا الى ام موسى والمحققون ان المعنى الهمنا لقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم لكن آية مذكوره رسالته دائره اولوب نبوته نسوه ايچون رد اولنمز ووقع الاختلاف فى وقوع نبوة اربع نسوة مريم وآسيه وساره وهاجر وزاد العلامة المتقن السراج بن الملقن فى شرحه لعمدة الاحكام حوا وام موسى عليهن السلام ( وخالد بن سنان ) العبسى منسوب لبنى عبس قوم من العرب وكان بين عيسى ومحمد عليهما السلام ( المذكور انّه نبىّ اهل الرسّ ) تشديد سين مهمله ايله بئر غير مطوى معناسنه وبنى اهل الرس حنظلة بن صفوان اولمق مرويدركه عنقاء مغربله قومى مبتلا قيلنمشيدى ( وزرادشت ) زاى مفتوحه او مضمومه وراء والف ودال مهمله مضمومه وذال معجمه مفتوحه دخى مضبوطدر بعدها سكون شين معجمه وفوقيه برله صرفدن ممنوع صاحب كتاب مجوس بر حكيمدر ( الذى تدّعى المجوس والمؤرخون نبوّته فليس الحكم فى سابّهم والكافر بهم كالحكم فيمن قدّمناه ) يعنى نبوت ورسالتلرى اوزره اتفاق اولنان ذوات حكمى كبى دكلدر ( اذ لم تثبت لهم تلك الحرمة ولكن يزجر من تنقّصهم وآذاهم ويؤدّب بقدر حال المقول فيه ) من جهة الادلة ضعفا وقوة حال مقول فيه مقدارنجه تأديب اولنور ( لا سيّما من عرفت صدّيقيّته وفضله منهم وان لم تثبت نبوّته ) يعنى دليل قاطعله نبوتى ثبوت بولمامش ديكل ايسه ده خضر ولقمان ومريم وآسيه آسا صديقيتلرى معروفه اولنلرده خصوصا منقصتداده اولان بى ادب زجر وتعزيره شايان اولور اما زرادشت حكيم وتبع حميرى وافلاطون احوالى بونلره مانند اولمز ( وامّا انكار نبوّتهم ) نبوتلرنده خلاف ظهور واختلاف حسبيله انكار ( او كون الآخر ) هاروت وماروت آسا ( من الملائكة ) فرشتكاندن اولملرين عدم اقرار ( فان كان المتكلّم فى ذلك من اهل العلم فلا حرج لاختلاف العلماء فى ذلك ) خصوص مزبورده قائل اولان ارباب دانش

وعرفاندن ایسه علم ودلیل ومقتضای نقل ایله انکار ونفیده دشوار وحرج نایابدر لکن احوط اولان مسلك نفی واثباته سالك اولمیوب توقف اسلمدر ( وَاِنْ كَانَ مِنْ عَوَامِ النَّاسِ زُجِرَ عَنِ الْخَوْضِ فِی مِثْلِ هٰذَا فَاِنْ عَادَ اُدِّبَ اِذْ لَیْسَ لَهُمُ الْكَلَامُ فِی مِثْلِ هٰذَا ) اكر متكلم خواص ناسدن دكل ایسه بونك ماننده خطرناك مسئله بحثنده منع اولنوب اعادهٔ بحث وكلام ایدرسه حدی قدرنجه تأدیب اولنور زیرا مباحث غامضه‌ده عوام ایچون بحث وجدل التزام مالایلزمدر (وَقَدْ كَرِهَ السَّلَفُ الْكَلَامَ فِی مِثْلِ هٰذَا مِمَّا لَیْسَ تَحْتَهُ عَمَلٌ لِاَهْلِ الْعِلْمِ فَكَیْفَ لِلْعَامَّةِ ) بومقامده اهل عمله كثرت بحث ناسزا پس عوامه سكوت الزمدر

## فصل

( وَاعْلَمْ اَنَّ مَنِ اسْتَخَفَّ بِالْقُرْاٰنِ ) مبنی ومعنی ویا اهل قرآنه كه شانلرنده‌ان اهل القرءان اهل الله خبر بشارتی ورود ایتمشدر استخفاف ایلسه ( اَوِ الْمُصْحَفِ ) ضم میم ویا كسرله امدی ضمله اسم مفعوله وكسری آلت وفتحله اسم مكان اولمق جائزدر ( اَوْ بِشَیْءٍ مِنْهُ اَوْ سَبَّهُمَا اَوْ جَحَدَهُ اَوْ حَرْفًا مِنْهُ اَوْ اٰیَةً اَوْ كَذَّبَ بِهِ اَوْ بِشَیْءٍ مِنْهُ ) ورق ولوح ویا آیت مسطور ومرسوم اولان درهم ودینار كبی (اَوْ كَذَّبَ بِشَیْءٍ مِمَّا صُرِّحَ بِهِ فِیهِ مِنْ حُكْمٍ اَوْ خَبَرٍ اَوْ اَثْبَتَ مَا نَفَاهُ اَوْ نَفٰی مَا اَثْبَتَهُ عَلٰی عِلْمٍ مِنْهُ بِذٰلِكَ ) دون خطأ ( اَوْ شَكَّ فِی شَیْءٍ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ كَافِرٌ عِنْدَ اَهْلِ الْعِلْمِ بِاِجْمَاعٍ ) لاخلاف فیه ( قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی وَاِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِیزٌ ) بدیع اومنیع (لَا یَأْتِیهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِیلٌ مِنْ حَكِیمٍ حَمِیدٍ ) محمود فی ذاته وصفاته ( حَدَّثَنَا الْفَقِیهُ اَبُو الْوَلِیدِ هِشَامُ بْنُ اَحْمَدَ رَحِمَهُ اللّٰهُ حَدَّثَنَا اَبُو عَلِیٍّ ) الغسانی ( حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ) حافظ الغرب ( حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ) القرطبی ( حَدَّثَنَا ابْنُ دَاسَةَ ) راوی سنن ابی داود ( حَدَّثَنَا اَبُو دَاوُدَ ) السجستانی محدث العصر صاحب السنن ( حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ) امام كمل ( حَدَّثَنَا





یَزِیدُ بْنُ هٰرُونَ ) ابوخالد السلمی الواسطی ( حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ) بن علقمة بن وقاص اللیثی یوز قرق درت سال هجریده قضاء نحب ایلدی ( وَعَنْ اَبِی سَلَمَةَ ) احد فقهاء سبعه‌دندر ( عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمِرَاءُ ) كسر میمله مماراه معناسنه مصدردر ( فِی الْقُرْاٰنِ كُفْرٌ تُؤُوِّلَ ) صیغهٔ مجهولله ( بِمَعْنَی الشَّكِّ ) یعنی مراء شك معناسنه تفسیر اولندی ومنه قوله تعالی فلاتك فی مریة ( وَبِمَعْنَی الْجِدَالِ ) ای المجادلة ( وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ) كما روی عن ابن ماجه ( عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَحَدَ اٰیَةً مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ مِنَ الْمُسْلِمِینَ فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقِهِ وَكَذٰلِكَ اِنْ جَحَدَ التَّوْرٰیةَ وَالْاِنْجِیلَ وَكُتُبَ اللّٰهِ الْمُنَزَّلَةَ ) بعمومها الواجب الایمان مجملا بتمامها ( اَوْ كَفَرَ بِهَا ) ای كلها اوبعضها ( اَوْ لَعَنَهَا اَوْ سَبَّهَا اَوِ اسْتَخَفَّ بِهَا فَهُوَ كَافِرٌ ) اما آیات توراة وانجیلدن بر آیت انكارنده خطر عظیم نمایاندر فی الحقیقه آیتدن اولدیغی حالده كفردر وتغییر وتحریف یهود ونصارادن ایسه كفر اولمز لكن فرقی مشكلدر ولذا حدیث شریفده لاتصدقوا اهل الكتاب ولاتكذبوهم ورودی بومعنایه تنبیه وكریمهٔ ولاتجادلوا اهل الكتاب الابالتی هی احسن الاالذین ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذی انزل الینا وانزل الیكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون جلیله‌سی بومعنایی مؤید اولور ( وَقَدْ اَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ اَنَّ الْقُرْاٰنَ الْمَتْلُوَّ فِی جَمِیعِ اَقْطَارِ الْاَرْضِ ) اطراف واكناف زمینده السنهٔ اهل ایمان اوزره مقرو اولان قرآن جلیل الشان ( الْمَكْتُوبَ فِی الْمُصْحَفِ بِاَیْدِی الْمُسْلِمِینَ ) ملاحده تحریر كرده‌سی اولان مصحفدن احترازدر كه كاهی امر دینده زیاده ونقصان تحریرینه تصدی ایتمشلردر ( مِمَّا جَمَعَهُ الدَّفَّتَانِ ) بتشدید الفاء مایضمه من جانبیه ( مِنْ اَوَّلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ ) برفع الحمد علی الحكایة ویجیء بالكسر علی الاعراب ( اِلٰی اٰخِرِ قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ اَنَّهُ كَلَامُ اللّٰهِ وَوَحْیُهُ الْمُنَزَّلُ عَلٰی نَبِیِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ) امدی تنكیس قرآن سنت اولمیوب بدعت اولدیغنه ایما باهر وبسمله ذكر اولنمدیغی شاید مذهب مالكیه‌ده دخی قرآندن اولمامنی مقتضی اوله

( وَاَنَّ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَقٌّ وَاَنَّ مَنْ نَقَّصَ مِنْهُ حَرْفاً قَاصِداً لِذَلِكَ ) النقص ( اَوْ بَدَّلَهُ بِحَرْفٍ اٰخَرَ مَكَانَهُ اَوْزَادَ فِيهِ حَرْفاً مِمَّا لَمْ يَشْتَمِلْ عَلَيْهِ الْمُصْحَفُ الَّذِى وَقَعَ الْاِجْمَاعُ عَلَيْهِ ) اى كتابة وقراءة ( وَاُجْمِعَ ) صيغهٔ مجهولله وبعض نسخده صيغهٔ فاعل ايله ( عَلَى اَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْقُرْاٰنِ عَامِداً لِكُلِّ هَذَا اَنَّهُ كَافِرٌ ) الاالقراءة الشاذة ( وَلِهَذَا ) جميع مافى القرآن حق وثابت اولديغى اجلدن ( رَأَى مَالِكٌ قَتْلَ مَنْ سَبَّ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا بِالْفِرْيَةِ ) اى الافك ( لِاَنَّهُ خَالَفَ الْقُرْاٰنَ ) براءة ساحهٔ صديقه‌ده شرفيافتهٔ نزول اولان بعض قرآنه مخالفت ايتمش اولور ( وَمَنْ خَالَفَ الْقُرْاٰنَ قُتِلَ ) اعتقاد الاعمدا قرءآن كريمه مخالفت ايدن قتل اولنور ( اَىْ لِاَنَّهُ كَذَّبَ بِمَا فِيهِ ) من آية الله الدالة على براءتها وانما اكتفى النبى صلى الله عليه وسلم بحد القذف على قاذ فيها لما صدر عنهم قبل براءة ساحتها ( وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ مَنْ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى لَمْ يُكَلِّمْ مُوسَى تَكْلِيماً يُقْتَلُ وَقَالَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِىٍّ ) من اصحاب الشافعى كما مر نقله ( وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُحْنُونٍ فِيمَنْ قَالَ الْمُعَوِّذَتَانِ ) كسر واو ايله وفتحى دخى جائز سورهٔ فلق وناس ( لَيْسَتَا مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ يُضْرَبُ عُنُقُهُ اِلَّا اَنْ يَتُوبَ ) امدى فاتحه ومعوذتين خصوصنده عبدالله بن مسعود رضى الله عنهدن نقل اولنان غير صحيحدر ( وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ كَذَّبَ بِحَرْفٍ مِنْهُ ) اى يقتل الا ان يتوب ( قَالَ وَكَذَلِكَ اِنْ شَهِدَ شَاهِدٌ عَلَى مَنْ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ لَمْ يُكَلِّمْ مُوسَى تَكْلِيماً وَشَهِدَ اٰخَرُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ لَمْ يَتَّخِذْ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ) ايكى قولك دخى مؤدالرى واحددر بعضى قرآنى تكذيب اولديغى اجلدن قتل اولنور علت مذكوره قول آتيدن اولىدر ( لِاَنَّهُمَا اجْتَمَعَا عَلَى اَنَّهُ كَذَّبَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اَبُو عُثْمَانَ الْحَدَّادُ ) بعض نسخده ابن لفظى ساقط صوابدبد شراحدر ( جَمِيعُ مَنْ يَنْتَحِلُ التَّوْحِيدَ ) اى ينتسب اليه ( مُتَّفِقُونَ اَنَّ الْجَحْدَ لِحَرْفٍ مِنَ التَّنْزِيلِ كُفْرٌ وَكَانَ اَبُو الْعَالِيَةِ اِذَا قَرَأَ عِنْدَهُ رَجُلٌ ) اى بقراءة

(لم يعرفها)



لم يعرفها ( لَمْ يَقُلْ لَهُ لَيْسَ كَمَا قَرَأْتَ وَيَقُولُ اَمَّا اَنَا فَاَقْرَأُ كَذَا ) تورعده كمال احتياطندن ناشيدر ( فَبَلَغَ ذَلِكَ اِبْرَاهِيمَ ) ابوالعاليه‌نك بواداسى امام نخعى‌يه واصل اولوب ( فَقَالَ اُرَاهُ ) ضم همزه ايله اظنه معناسنه ( سَمِعَ اَنَّهُ مَنْ كَفَرَ بِحَرْفٍ مِنْهُ فَقَدْ كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ ) امام نخعى بيورديلركه قرآندن برحرفى جاحد اولان كليسنى انكار ايتمش اولور روايتى ظنم بودركه ابوالعاليه‌نك كوشزدى اولديغندن تعبيرده احتياط اوزره حركت ايدرلردى ( وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ مَنْ كَفَرَ بِاٰيَةٍ مِنَ الْقُرْاٰنِ فَقَدْ كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ وَقَالَ اَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ مَنْ كَذَّبَ بِبَعْضِ الْقُرْاٰنِ فَقَدْ كَذَّبَ بِهِ كُلِّهِ وَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَقَدْ كَفَرَ بِهِ وَمَنْ كَفَرَ بِهِ فَقَدْ كَفَرَ بِاللّٰهِ ) اى بكلامه ( وَقَدْ سُئِلَ الْقَابِسِىُّ عَمَّنْ خَاصَمَ يَهُودِيّاً فَحَلَفَ لَهُ بِالتَّوْرٰيةِ فَقَالَ الْاٰخَرُ لَعَنَ اللّٰهُ التَّوْرٰيةَ فَشَهِدَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ شَاهِدٌ ثُمَّ شَهِدَ اٰخَرُ اَنَّهُ ) اى الاخر ( سَأَلَهُ عَنِ الْقَضِيَّةِ ) اى من خاصم فى كيفية القضية ( فَقَالَ اِنَّمَا لَعَنْتُ تَوْرٰيةَ الْيَهُودِ فَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ الشَّاهِدُ الْوَاحِدُ لَا يُوجِبُ الْقَتْلَ وَالثَّانِى ) شاهد ديكر ( عَلَّقَ الْاَمْرَ بِصِفَةٍ تَحْتَمِلُ التَّأْوِيلَ ) لهذا القيل ( اِذْ لَعَلَّهُ لَا يَرَى الْيَهُودَ مُتَمَسِّكِينَ بِشَىْءٍ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ لِتَبْدِيلِهِمْ وَتَحْرِيفِهِمْ ) لكن حق سبحانه وتعالى يهودك تحريف توراة اقداملرينه عالم ايكن ينه كتاب الله ايله تسميه بيورديغى ولما جاءهم رسول من عندالله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لايعلمون كريمه‌سيله ثابتدر فرضا ايادئ ملاحده‌ده نوشته برمصحفه بوامتدن بريسى حاشا ثم حاشا لعن ايدوب احد شاهدين قرآنه لعن ايتديكنه شهادت وديكرى بعض تبديل وتغيير ايله دست ملاحده‌دن تحرير اولنان قرآنه ديسه لاعنك كفرنده شك ايتمزز زيرا اكثرنده ينه احكام مبينه مع هذا توراتى جميع يهود تبديل وتحريف ايتميوب بلكه احبار وعلماسى دون مبانيها معانيسنى صرف ويا غير مثبت بعض شئ دسيسه واحتياله تصدى ايتديلر ( وَلَوِ اتَّفَقَ الشَّاهِدَانِ عَلَى لَعْنِ التَّوْرٰيةِ مُجَرَّداً لَضَاقَ التَّأْوِيلُ ) انتهى كلام القابسى ( وَقَدِ اتَّفَقَ فُقَهَاءُ بَغْدَادَ عَلَى اسْتِتَابَةِ ابْنِ شَنَبُوذَ ) فتح شين معجمه وسكون نون وضم موحده وواو

وذال معجمه ايله ابوالحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت بن شنبوذ ( المُقرِئ احدِ ائمةِ المقرئين المتصدّرين بها ) فى بغداد ( مع ابن مجاهد ) متعلق باتفق مومى اليه دخى علم قراءتده امام جليل ايدى ( لقراءته ) اى ابن شنبوذ بنفسه ( واقرائه ) اى لغيره ( بشواذّ من الحروف ) تواترى غير مثبت اولان شى ايله اوقيوب واوقوتديغى ايچون تركنه توبه ويرمكه فقها اتفاق ايتديلر ( ممّا ليس فى المصحف ) مع هذا احد اركاندن بريسى اولميه ازجمله قراءت وايكنجى عربيته موافقت اوچنجى نقل متواتر اولان اصل مدار معتمددر ( وعقدوا عليه بالرّجوع عنه والتّوبة منه سجلّاً ) انه ( اشهد فيه بذلك على نفسه ) بالرجوع عنه وبالتوبة منه ( فى مجلس الوزير ابى علىّ ابن مقلة ) بضم الميم ( سنة ثلث وعشرين وثلاثمائة ) والحاصل فقهاء بغداد ابن مجاهد ايله اتفاق ايدوب وزير ابن مقله حضورنده عقد مجلس وابن شنبوذى احضار ايدوب شاذه ايله قراءتدن رجوعنه توبه ويروب خصوص مذكورى تاريخ محررده تسجيل واشهاد ايتديلر ( وكان ممن افتى عليه بذلك ) اى بالرجوع ( ابوبكر الابهرىّ ) فتح همزه وسكون موحده وفتح ها ايله ياخود فتحتان همزه وموحده وسكون ها ايله قزوين وزنجان بيننده بلدهٔ عظيمه نسبتدر مالكى المذهب ايدى ( وغيره ) من المالكية ( وافتى ابو محمد بن ابى زيد ) القيروانى ( بالادب فيمن قال لصبىّ لعن الله معلّمك وما علّمك وقال ) اى اللاعن ( اردت سوء الادب ولم ارد القرآن ) لكن تسامحنده نظر واردر زيرا وما علمك قولى تأويل مذكوردن بعيد وظن تنزيل اولديغى باهردر عرض توبه اقتضا ايتمسى ظاهر اولور ( قال ابو محمد واما من لعن المصحف فانه يقتل ) اجماعا

## { فصل }

( وسبّ آل بيته ) وفى نسخة آل النبى صلى الله عليه وسلم ( وازواجه واصحابه صلى الله





عليه وسلم وتنقّصهم حرام ملعون فاعله حدّثنا القاضى الشّهيد ابو علىّ رحمه الله ) حافظ بن سكرة ( حدّثنا ابو الحسين الصّيرفى وابو الفضل العدل ) بن خيرون قالا ( حدّثنا ابو يعلى ) بن زوج الحرة ( حدّثنا ابو علىّ السّنجىّ ) المروزى ( حدّثنا ابن محبوب ) ابو العباس المحبوبى راوى جامع الترمذى وشارح القدورى ( حدّثنا التّرمذىّ ) صاحب الجامع ( حدّثنا محمّد بن يحيى ) ابو عبدالله النيسابورى ( حدّثنا يعقوب بن ابراهيم حدّثنا عبيدة ) وفى نسخة بالتصغير ( بن ابى رائطة ) بالهمز قبل الطاء المهملة ( عن عبد الرّحمن بن زياد عن عبدالله بن مغفّل ) ضم ميم وفتح غين معجمه وتشديد فاء مفتوحه ايله ( قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الله الله ) بنصبهما وكرر للتاكيد اى اتقوه ( فى اصحابى ) الله الله فى اصحابى تاكيد بعد تأكيد ووضع ظاهر مقام الضمير تحذيرده مبالغه‌در والمراد باصحابه الخاصة كما يشير اليه بالاضافة ( لا تتّخذوهم غرضاً بعدى ) يعنى بنم غيبت ويا رحلتمدنصكره اصحاب كرامى لعن وطعنه هدف اتخاذ ايتمكدن بغايت ناردوزخ قهار ذى الجلالدن حذر ايدك ( فمن احبّهم فبحبّى احبّهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم ومن آذاهم فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك ان يأخذه ) اى يعاقبه فى الدنيا او العقبى ( وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لا تسبّوا اصحابى فمن سبّهم فعليه لعنة الله والملائكة والنّاس اجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ) توبة او نافلة ( ولا عدلاً ) فدية او فريضة حديثين شريفين قسم ثانى باب ثالثى فصولندن ومن توقيره وبره فصلنده مستوفى بيان قيلندى ( وقال صلّى الله عليه وسلّم لا تسبّوا اصحابى فانّه يجىء قوم فى آخر الزّمان يسبّون اصحابى فلا تصلّوا عليهم ) اى ان ماتوا ( ولا تصلّوا معهم ) ان جعلوا اماما ( ولا تناكحوهم ولا تجالسوهم ) من غير ضرورة ( وان مرضوا فلا تعودوهم ) اهانتده قصد مبالغه وخبرده نهى براى تنزيه اولديغى ظاهر ديمشلر ( وعنه

صلى الله عليه وسلم من سب اصحابى فاضربوه وقد اعلم النبى صلى الله عليه وسلم
ان سبهم واذاهم يؤذيه واذى النبى صلى الله عليه وسلم حرام فقال لا تؤذونى فى
اصحابى ومن آذاهم فقد آذانى وقال لا تؤذونى ) خطاب ام سلمه رضى الله عنهايه‌در
( فى عائشة ) تمامى حديث فان الوحى لم يأتنى وانا فى ثواب امرأة الا عائشة ( وقال فى فاطمة
بضعة منى ) فتح موحده وكسريله قطعه معناسنه ( يؤذينى ما آذاها وقد اختلف العلماء
فى هذا ) ساب صحابه حقنده ( فمشهور مذهب مالك فى ذلك الاجتهاد والادب
الموجع قال مالك رحمه الله من شتم النبى صلى الله عليه وسلم قتل ومن شتم اصحابه
ادب وقال ايضا من شتم احدا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ابابكر او عمر
او عثمان او معاوية او عمرو بن العاص فان قال كانوا ) اى الصحابة ( على ضلال
وكفر ) عطف تفسيردر ( قتل ) شان صحابه‌ده رضى الله عنهم ورضوا عنه كريمه‌سيله
حقك ثنا خوانى اولديغى ذوات عليه‌يه شتم سببيله قرآنى تكذيب ولو انفق احدكم مثل احد
ذهبا مابلغ مد احدهم ولا نصيفه حديث منقبتپيراى نبوى‌يه شايان اولان ذواته دشنام ايله
حضرته جفاداده اولان سرمست ميكدهٔ ضلال وجودى نابود قيلنور ديو بيوردى
( وان شتمهم بغير هذا من مشاتمة الناس نكل ) صيغهٔ مجهولله مشدد ويا مخففدر
( نكالا شديدا وقال ابن حبيب من غلا ) اى تجاوز عن الحد وتعدى ( من الشيعة
الى بغض عثمان والبراءة منه ) يعنى محبتندن تبرئهٔ ذمت ايلسه ( ادب ادبا شديدا
ومن زاد الى بغض ابى بكر وعمر فالعقوبة عليه اشد ) كمية وكيفية ( ويكرر
ضربه ويطال سجنه حتى يموت ولا يبلغ به ) اى فيه ( القتل الا فى سب النبى
صلى الله عليه وسلم وقال سحنون من كفر احدا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
عليا او عثمان او غيرهما يوجع ) صيغهٔ مجهولله مخففا ويا مشددا ( ضربا ) تميزيت





اوزره منصوبدر بو بابده مولانا على القارى عليه الرحمه‌نك شم العوارض فى ذم الروافض نام
رساله‌سى وسلالة الرسالة نام ارجوزه‌سى جميع مباحثدن مستغنى اولديغى دانشورانه خفى
دكلدر فليرا جعهما فكل الصيد فى جوف الفراء ( وحكى ابو محمد بن ابى زيد عن سحنون
فى من قال فى ابى بكر وعمر وعثمان وعلى انهم كانوا على ضلال وكفر قتل ومن شتم
غيرهم من الصحابة بمثل هذا نكل النكال الشديد وروى عن مالك من سب
ابابكر جلد ومن سب عائشة قتل قيل له لم قال ) اى مالك ( من رماها ) اى قذفها
( فقد خالف القرآن وقال ابن شعبان عنه لان الله يقول يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين فمن عاد لمثله فقد كفر وحكى ابو الحسن الصقلى )
فتح وكسراول وسكون قافله ديار مغربده برجزيره‌يه نسبتدر صقليه ايله بنامدر ( ان القاضى
ابا بكر بن الطيب ) الباقلانى المالكى ( قال ان الله تعالى اذا ذكر فى القرآن ما نسبه
اليه المشركون سبح نفسه لنفسه كقوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه فى اى
كثيرة ) كقوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ( وذكر تعالى ما نسبه المنافقون الى
عائشة ) منافقون ايرادى تغليب وجهى اوزره‌در والا مؤمنين بعضيلر حسان بن ثابت
ومسطح آسا رئيس منافقين ابى بن سلوله تابع اولديلر ( فقال ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك سبح نفسه فى تبرئتها من السوء كما سبح نفسه
فى تبرئته من السوء ) وماذاك الا لجلالة مقامها العلى فى رفيع صحبة النبى صلى الله عليه وسلم
( وهذا ) باقلانينك بو قولى ( يشهد لقول مالك فى قتل من سب عائشة ومعنى
هذا والله اعلم ) جملهٔ معترضه ( ان الله لما عظم سبها كما عظم سبه وكان سبها سبا
لنبيه وقرن سب نبيه واذاه باذاه تعالى وكان حكم مؤذيه تعالى القتل كان مؤذى
نبيه كذلك كما قدمناه ) اهل عرفانه خفى دكلدركه بو معنى حقيقتى اوزره اجرا اولنسه اهل

بيت رسولدن هرفرده دشنام قتلى موجب كفر اولور امر ايسه خلاف ذلكدر واصالة وقصديله تبعيت وضمن ميانده فرق جلى هويدادر ( وَشَتَمَ رَجُلٌ عائشة بالكوفة فقدم الى موسى بن عيسى العباسى فقال من حضر هذا ) المجلس ( فقال ابن ابى ليلى ) احد المجتهدين ( انا فجلده ثمانين ) جلدة ( وحلق رأسه ) اى تعزيرا ( واسلمه للحجامين ) تعذيب برزياده اولمق ايچون حجاملره تسليم ايتديلركه اخراج دم ايله جفاسى برتر اولسون ( وروى عن عمر بن الخطاب انه نذر قطع لسان عبيد الله بن عمر اذ شتم المقداد ) كسر ميمله ( بن الاسود فكلم ) صيغهٔ مجهولله ( فى ذلك ) يعنى فرزند دلبند فاروق جناب عبيد الله اصحاب كرامدن مقداده دشنامداد اولمغين پدر عالى گهرى زبان عبدى بريده قيلمغه جزم ايلدكده اول خصوصده شفاعت اولندى ( فقال دعونى اقطع لسانه حتى لا يشتم احد بعد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وروى ابو ذر الهروى ان عمر بن الخطاب اتى ) اى جئ ( باعرابى يهجو الانصار فقال لو لا ان له ) للاعرابى ( صحبة ) اى مبالغة له عليه ( لكفيتكموه وقال مالك من انتقص احدا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فليس له فى هذا الفئ حق ) يعنى جماعت مسلمينده حصه ونصيبى نايابدر ( قد قسم الله الفئ فى ثلثة اصناف فقال للفقراء المهاجرين الاية ثم قال والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية وهؤلاء هم الانصار ثم قال والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفرلنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية ) اصحاب كرام شانلرنده شرفطراز منقبت اولان آيات عظام مذكوره قسم ثانى باب ثالثى فصولنده مستوفى بيان اولنمشيدى ( فمن تنقصهم فلا حق له فى فئ المسلمين وفى كتاب ابن شعبان من قال فى واحد منهم انه ابن زانية وامه مسلمة حد عند بعض اصحابنا حدين حدا له وحدا لامه ) لعله اراد بالاول التعزير مبالغة فى التحذير ( ولا اجعله كقاذف الجماعة فى كلمة لفضل هذا على غيره ولقوله صلى الله عليه وسلم من سب





اصحابى فاجلدوه ) اى فاضربوه ( قال ) ابن شعبان ( ومن قذف ام احدهم وهى كافرة حد حد الفرية ) دروغ وافتراء ( لانه سب له ) ولد كريمنه دشنام اولمغين تأديب اليمه سزاوار اولور ( فان كان احد من ولد هذا الصحابى ) اى اولاده ( حيا ) وابوه ميتا ( قام بما يجب له ) من استيفاء الحد ( والا فمن قام به من المسلمين كان على الامام ) وزرا وحكام اوزره لابددر ( قبول قيامه قال ) ابن شعبان ( وليس هذا كحقوق غير الصحابة لحرمة هؤلاء بنبيهم صلى الله عليه وسلم ولو سمعه الامام ) اى السلطان اونائبه ( واشهد عليه كان ولى القيام به ) اى بالحد ( قال ) ابن شعبان ( ومن سب غير عائشة من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ففيها قولان احدهما يقتل لانه سب النبى صلى الله عليه وسلم بسب حليلته ) من الحلول وهو النزول لانها تحل معه حيث حل اوهو يحل بها حيث حلت وقيل من الحلال ضد الحرام فيشمل السرية ( والاخر ) قول ديكرى ( انها كسائر الصحابة يجلد حد المفترى قال ) ابن شعبان عليه رحمة المنان ( وبالاول ) قتلى قوليله ( اقول وروى ابو مصعب عن مالك فيمن سب من انتسب الى بيت النبى صلى الله عليه وسلم ) سادات وشرفادن اولميوب قصدا اولاد رسولدنم ديو قرابت نسبت ايدوب تسيد ايلسه ( يضرب ضربا وجيعا ويشهر ويحبس طويلا حتى تظهر توبته لانه استخفاف بحق الرسول صلى الله عليه وسلم ) يعنى اول متسيده ضرب بى اصولله تازيانه ضرب اولنوب باشندن يشلى النوب اسواقده تشهير قيلنوب آثار توبه ظاهر اولنجيه دك وضع زندان ايله تعزير اولنوب زيرا بووضع ناپسند شهريار ملكت رسالت عليه السلام والتحيت جنابلرينك شان شرفلرينه استخفافدر وهيهات فى ذلك الزمان ان يتميز ( وافتى ابو المطرف الشعبى فقيه مالقة ) فتح لام وقافله نام بلده در ( فى رجل انكر تحليف امرأة بالليل وقال لو كانت بنت ابى بكر الصديق ما حلفت الا بالنهار ) يعنى مخدراتدن برخاتونه بركيجه يمين ويرلمك اقتضا ايتمكين خصمى قبول ايتموب فرضا اول زن صديقه رضى الله عنها بيله اولسه وقت نهارده تحليف اولنسون ديو امتناع ايلدى

( وصوب قوله بعض المتسمين بالفقه ) علم فقه ایله بعض شهرتیاب اولنلرك قول
رجل صواب دیدی اولوب مبالغه فی النفی اراده‌سنه صرف کلام ایتدیلر ( فقال ابو المطرف
ذكر هذا الابنة ابی بكر فی مثل هذا یوجب علیه الضرب الشدید والسجن الطویل )
حبس مدید وضرب شدیدی ایجاب ایدر معناسنه ( والفقیه الذی صوب قوله هو اخص
باسم الفسق من اسم الفقه فیتقدم الیه فی ذلك ) ای یلام علی فتواه ( ویزجر )
ای یحجر ( ولا تقبل فتواه ولا شهادته ) وهذا مجازفة فی الكلام فان غایته انه اخطأ
فی فتواه ( وهی جرحة ) ضم جیمله طعنه معناسنه ( ثابتة فیه ویبغض فی الله ) وهذا
كله نشأ من حظ نفس المطرف ( وقال ابو عمران فی رجل قال لو شهد علی ابو بكر الصدیق
انه ) ای الشان ( ان كان اراد ان شهادته فی مثل هذا لا یجوز فیه الشاهد الواحد
فلا شیء علیه وان كان اراد غیر هذا فیضرب ضربا یبلغ به حد الموت وذكرها
روایة قال القاضی ابو الفضل ) المصنف رضی الله تعالی عنه ( هنا انتهی القول بنا فیما
حررناه وانتجز ) نون وجیم وزا ایله تمام اولدی معناسنه ( الغرض الذی انتحیناه )
حاء مهمله ایله یعنی قصد وغرضمز سهمی سرمنزل ختام ومقصوده رسیده اولدی ( واستوفی
صیغهٔ مجهولله استكمال معناسنه ( الشرط الذی شرطناه مما ارجو ان فی كل قسم منه
للمرید مقنع ) جای كفایت وقناعت ( وفی كل باب منهج ) ای طریق ( الی بغیته
كسر وضم موحده ایله مرام وحاجت ( ومنزع ) فتح میم وسكون نون وزای مفتوحه ایله
محل نزع ویا نزاع ویا مخرج یعنی قضیه‌ده احتجاج اولنمغه شایان حجت وسنددر ( وقد سفرت
فتح فا ایله متكلم ( فیه عن نكت ) جمع نكته فكر دقیقله استخراج اولنان معانیٔ لطیفه
( تستغرب وتستبدع ) یعنی بدیع وعجیب عد اولنمغه شایسته معانیٔ دقیقه ومضامین
دقیقه‌یی آنده ایضاح وحل ایلدم وان لم یكن للاستغراب فضیلة لما قیل للشیء النفیس غریب وكرعت
( وكرعت فی مشارب من التحقیق لم یورد لها قبل فی اكثر التصانیف مشرع )





الطاف ولی التوفیق ایله حیاض تحقیقده تجرید تدقیقدن نوش شراب خوشگوار ایلدمكه اكثر
توالف پیشینده اول مورد منتفع به ذكر وایراد اولنمامش ایدی ( واودعته غیر ما
زائدة ( فصل ) یعنی تحریر كتابده فصول كثیره ایداع وابداع ایلدم ( وددت ) كسر
دال اولی ایله احببت وتمنیت معناسنه ( لو وجدت من بسط قبلی الكلام فیه او
مقتدی یفیدنیه عن كتابه اوفیه ) ثم معناسنه ماقبلی ایله تجنیس تام اولور ( لاكتفی
باروبه ) من الروایة ( عما اروبه ) تجنیس محرف جنسندندر ( والی الله تعالی جزیل
الضراعة ) استكانت وخشوع ( والمنة بقبول ما منه لوجهه والعفو عما تخلله من
تزین وتصنع لغیره ) یعنی لغیر وجهه سبحانه ریاء وسمعه آسا كاله خلل ویرن شیئك خلال
تألیفه تداخلندن عفو وستر جناب كریمدن ملتمسدر ( وان یهب لنا ذلك بجمیل كرمه
وعفوه لما اودعناه من شرف مصطفاه وامین وحیه ) علی تقدیر وقوع التقصیر
حضرت مجتبی ومؤتمن وحی كبریا علیه ازكی التحایا شرف شرفنابندن ایراد وابداع ایلدیكم
مباحث شرایف حرمتی اجلدن جمیل لطف عفویله معامله بیوروب ریا وتصنعمله مؤاخذه ایلیه
( واسهرنا به جفوننا لتتبع فضائله ) ونشر شمائله ( واعملنا فیه خواطرنا من ابراز
خصائصه ) ای اظهارها ( ووسائله ویحمی اعراضنا عن ناره الموقدة ) دخی ارواح
واشباحمزی آتش بولهب دوزخدن حمایه ایلیه ( لحمایتنا كریم عرضه ) صلی الله علیه وسلم
( ویجعلنا ممن لا یذاد ) ای لا یصرف ( اذا ذید ) مجهول ذاد ای طرد ( المبدل عن
حوضه ) حدیث حوضی مشیر اولور ( ویجعله ) حضرت فرد بیچون بو مؤلفی قیله
( لنا ولمن تهمم باكتتابه واكتسابه سببا یصلنا باسبابه ) یعنی بزلری وتحریر
واكتسابه اعتنا ایلین كسنه‌لر ایچون مرام مقصودمزه رسیده قیله ( وذخیرة نجدها یوم
تجد كل نفس ما عملت من خیر محضرا نحوز ) ای نظفر ونفوز ( بها رضاه وجزیل
ثوابه ویخصنا بخصیصی ) كسر خاء معجمه وتشدید صاد مهملهٔ مكسوره ایله خصوصیت
معناسنه مصدردر ( زمرة نبینا وجماعته ویحشرنا فی الرعیل الاول ) ازلده اهل

سعادت اولان جمع اول ویا بلاحساب داخل بهشت اولان زمرهٔ اولی ( وَاَهْلِ اَلْبَابِ الْاَيْمَنِ مِنْ اَهْلِ شَفَاعَتِهِ ) من قبيل عطف التفسير ( وَنَحْمَدُهُ تَعَالَى عَلَى مَا هَدٰى اِلَيْهِ مِنْ جَمْعِهِ وَاَلْهَمَ وَفَتَحَ اَلْبَصِيرَةَ لِدَرْكِ حَقَايِقِ مَا اَوْدَعْنَاهُ وَفَهَّمَ وَنَسْتَعِيذُهُ جَلَّ اسْمُهُ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ فَهُوَ اَلْجَوَادُ ) فتح جيم وتخفيف واوله صاحب الجود والعظمة فى مقام الشهود ( الَّذِى لَا يُخَيِّبُ ) ضم ياء اولى وتشديد ثانيه ياخود فتح وضم ياء وكسر خاء معجمه ايله اى لايضيع ( مَنْ اَمَّلَهُ ) بتشديد الميم اى قصده ( وَلَا يَنْتَصِرُ مَنْ خَذَلَهُ وَلَا يَرُدُّ دَعْوَةَ اَلْقَاصِدِينَ وَلَا يُصْلِحُ عَمَلَ اَلْمُفْسِدِينَ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ اَلْوَكِيلُ وَصَلَوٰتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ )

## { يقول مؤلفه }

حمد الله الذى شرح صدرى لشرح كتاب الشفاء بهمم عارفيه واكمل يغيتى فى تتميه بلا توهم العارفيه لايبلغ احد كنه وصف حبيبه وان بالغ كماله ومالاحد ان يعبر نعت رسوله لايدرك خطر قدره صلى الله عليه وسلم الاوهام ومن تخيل فى نكات شرائف لطائفه تحير اوهام امر الله عباده بطاعة رسوله وابان فيها الفلاح ولمع برق لطفه على محبيه فلاح اشفى لمن مسه الضر اذا دعاه فرجا ووعد الوفاء بالشفاء لمن اتقى داء الغواية فرجا اسال الله الكريم بجاه نبيه العظيم ان يختم لى بالحسنى امر غد فسبحان من لايعلم سـواه حال عباده ضنك ام رغد وارجو من عميم كرمه وجوده ان يسترعثرتى بواجب وجوده واستغفر الله ان زلت لسانى احيانا فهو الحى الذى اماتنا واحيانا وصلى الله على سيد الكونين صلاة سكر الارواح رحيق شرابها وقد ربح من باع الدنيا بمحبته شرى بها وعلى آله الطاهرين من اصحابه خصوصـا على الذى سماء قلبه اصحى به ماتعاقبت الغدو والرواح وصحت الاجساد والارواح (تم تاريخ تأليف كتاب الشفاء بعون الواسع)

## { بيت مناجات }

هر شفا درحقهٔ غيبست وان دردست تست * حقه بكشا وكرامت كن شفاى عنقريب